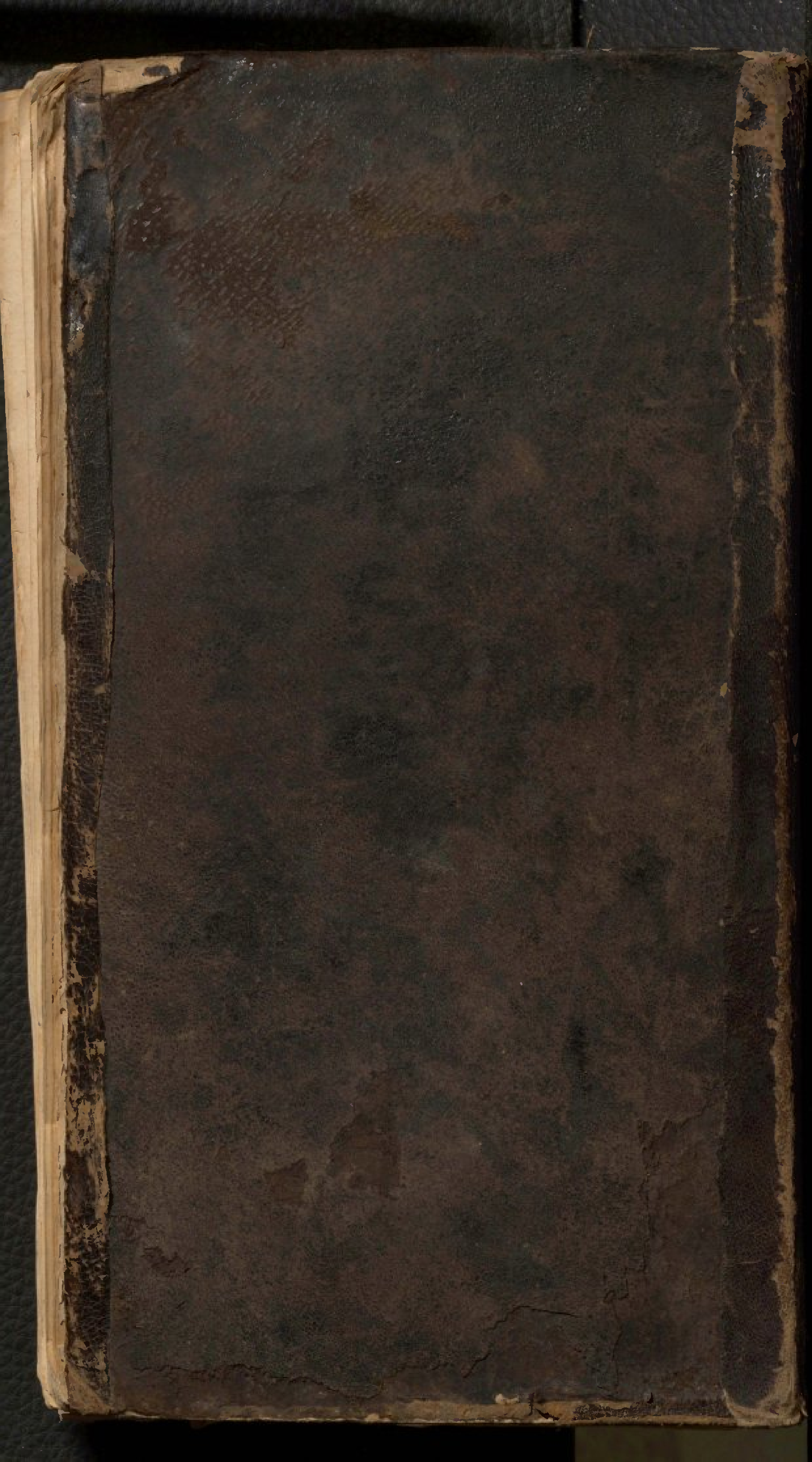
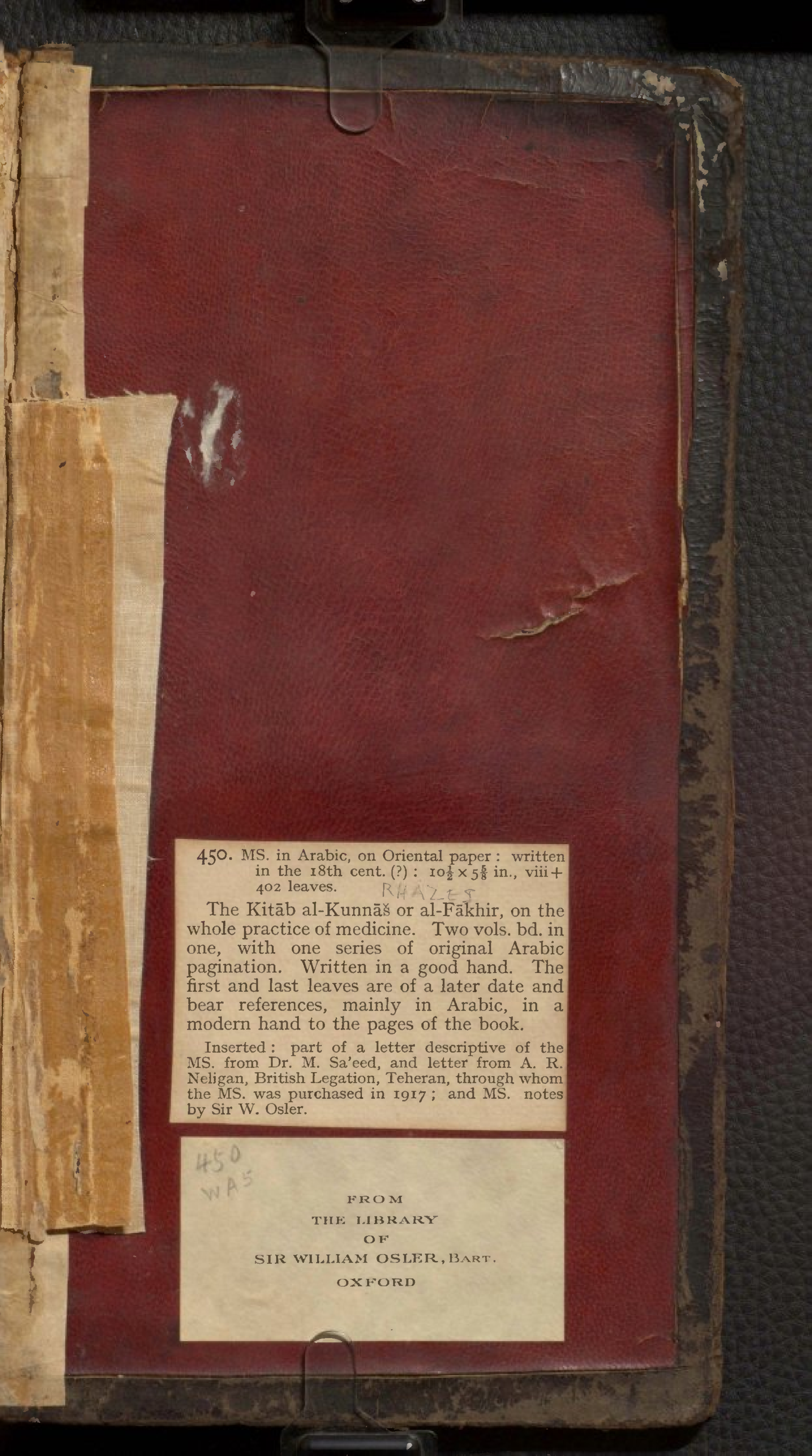
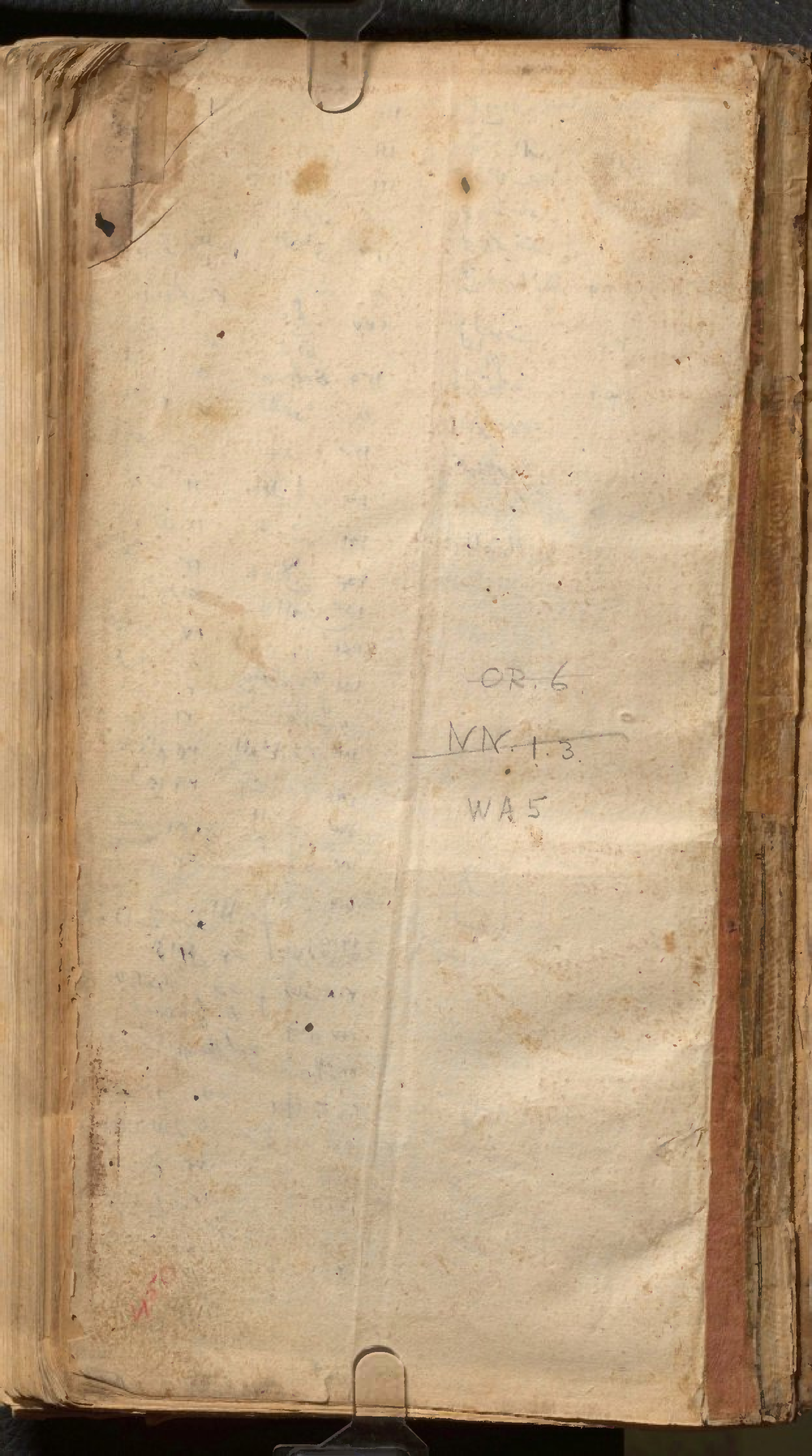




450. MS. in Arabic, on Oriental paper: written in the 18th cent. (?): $10\frac{1}{2} \times 5\frac{5}{8}$ in., viii + 402 leaves. RHAZES

The Kitāb al-Kunnāš or al-Fākhir, on the whole practice of medicine. Two vols. bd. in one, with one series of original Arabic pagination. Written in a good hand. The first and last leaves are of a later date and bear references, mainly in Arabic, in a modern hand to the pages of the book.

Inserted: part of a letter descriptive of the MS. from Dr. M. Sa'eed, and letter from A. R. Neligan, British Legation, Teheran, through whom the MS. was purchased in 1917; and MS. notes by Sir W. Osler.



الملك لله الواحد القهار

[illegible] العبد الفقير [illegible]

هذا عارية من كتب الشيخ الاجل

الافضل الاكمل شيخ [illegible] ابي المرحوم

[illegible] [illegible] محمد [illegible]

الخطيب

حصة عبد الرزاق

داء الثعلب والحية

بسم الله الرحمن الرحيم رب تمم

اللهم اعصمنا من الزلل واعذنا من الخطل ووفقنا لصلاح القول والعمل انه لا حول ولا قوة الا بك قال محمد بن زكريا الرازي وهو جامع هذا الكتاب ومؤلفه ان من عظيم نعم الله على عباده وجليل تطوله على خلقه الصحة التي البسهم اياها والعافية التي حباهم بها لينالوا لذاتك دنياهم وآخرتهم وبصرهم ما الهم عليهم من اجتناب الشهوات الردية المذمومة واستعمال المعالجات المكسبة للسلامة فان كانت البنية ضعيفة والجبلة واهية ولا غنى بنا عن استعمال الدواء لدفع البلاء فواجب لازم صرف الهمة الى ما فيه راحة النفس برفع الالم عنه ووجدت المتقدمين قد اجتهدوا وبالغوا في التنبيه على ما ينفع ويضر من الاغذية والادوية التي لا غناء بالناس عن كثير منها فجمعت اراءهم في هذا الكتاب واضفت الى ذلك آراء المحدثين المتقدمين في الصنعة على نحو ما جرت به مصنفاتهم من عوارض ما يلحق للانسان من الفرق الى القدم ليكون دستورا يرجع اليه فليس في كل حال يتذكر الانسان من وقته ما يحتاج اليه من العلاج وجعلته ابوابا لقصد المراد ونسبت كل مقالة الى صاحبها والآن حين ابتدئ بما يعرض في الرأس فاول ذلك في داء الثعلب وداء الحية وكلاهما تمرط الشعر قال محمد بن زكريا يكون ذلك من بلغم محترق وعلامته ان يكون صاحبه ابيض اللون عبل البدن

مستكن زمان ... ولكم

ازعر الجلد لينه ويكون لمن قد اكثر من الاغذية البارده والرطبة ومن الملح معها
وبياض لون الجلد مع بمزط الشعر وعلاجه ان تسهل بايارج روفس الشربة
ثلثة دراهم او يوخذ من شحم الحنظل دانقين ومن الصبر درهم ومن التربد دراهم
ومن المقل دانق ومن الزنجبيل دانق ومن المصطكى دانق فيسهل به مرات
ويقيا على الامتلا من الطعام الذي فيه فجل وخردل وسلق وسمك مالح
بالسكنجبين والماء الحار او ماء العسل المعصور الحار او يوخذ من الشبث حزمة
ويغلى في ثلثة ارطال ماء حتى يتهرا الشبث ويحمر الماء ويصفى منه ويجعل في
كل رطل منه اوقية عسل وهو حار حتى يتحلل ويشرب منه وهو حار نصف
رطل فان هاج القي والا شرب منه نصف رطل آخر فان لم يهيج
القي بهذا اخذ من الكنكرزد درهم ومن البورق ثلثة دراهم فيدافان في
نصف رطل من هذا الماء مع درهم ملح اسود قال محمد يكون من دم قد
كثر فيه الصفراء وعلامته صفرة اللون ونحافة الجسد وان يكون العليل
قد ادمن من الاغذية الحارة وعلاجه الاطعمة الباردة والحمام الدائم
بالماء العذب الفاتر من غير طول جلوس فيه وسقي ماء الجبن او ماء السقمونيا
بارايب يحل فيه قدر ربع درهم في سكرجة رايب ويسقيه قال ويكون
من مرة سوداء وعلامته سواد البدن ونحافته ويبسه وان يكون صاحبه
قد اكثر مما يولد السوداء مثل العدس والكرنب والملح والقديد واكثر
التعب وعلاجه ان يسقى من طبيخ الافتيمون مرات او هذا الحب
يوخذ من الافتيمون عشرة دراهم ومن البسفايج عشرة دراهم ومن الغاريقون
خمسة دراهم ومن شحم الحنظل درهم ونصف ومن الملح النفطي درهم و
من القرنفل درهم يحبب الشربة درهمين ونصف فاما الاستدلال بلون
الجلد في هذين النوعين فضعيف وخاصة في الصفراوي لان اليرقان
ينفي ذلك وجميع داء الثعلب يحتاج من بعد النفض وتعديل البدن با
لغذاء المضاد للخلط المولد للعلة الى ما يعالج به الموضع وعلاج الموضع نوعان
اما اصحاب الابدان اللينة كالصبيان والخصيان والذين جلودهم بيض

حب دافع للسوداء

انتشار شعر

زع فيها الجون بالدلك بخرقة خشنة حتى يحمر الجلد ثم يدلك بالبصل الماكول او بصل الزجس ويطلى عليه رماد قشور البندق ولوز محرق بلبقي و نقلى على الطابق حتى يحترق ويسحق ثم يجمع بزيت ويطلى واما الابدان السود والخشنة الجلد القوية الشعر فليطرح مع مثل ربعه كبريت ومثل سدسه نفيا وفي كلي النوعين متى تقرح او اشرف على التقرح فليمرخ بمرهم الاسفيداج حتى يسكن ثم يعاد في انتشار الشعر وعلاجه قال يكون اما من نقصان الغذاء كما يحدث بعقب الامراض الطويلة واما من توسع المسام وعلامته ان يكون الرجل يابسا او مهزولا وعلاجه التوسع في الغذاء والزيادة في النوم والحمام وشرب شراب الاحمر الغليظ قال ويكون من كثافة الجلد وعلامته ان يكون اصول الشعر اذا امدت قوته لا يخرج سريعا ويكون الشعر عليه غليظا شديد السواد الى الجعودة وعلاجه الحمام الدائم والتدهين بدهن البابونج والتطلية بادوية دارة للبلغم كاللوز المر والشيخ المحرقين مع زبد البحر يجمع بزيت ويطلى به الراس قال ويكون من عفونة في جلد الراس وعلامته رقة الشعر ودقته وسرعة الانتشار وعلاجه ان يدهن بدهن الآس قال ثابت بن قرة يوخذ من الآس اليابس فيرض على النصف وينقع في الشراب قدر غمره اياما ثم يطبخ حتى ينتهرا او يضاف اليه قدر ثلثه دهن حل ويطبخ ثانيا حتى يذهب الطلاء ويبقى الدهن واقوى من ذلك ان يداف وزن ثلثة دراهم اقاقيا وثلثة دراهم لادن في النصف اوقية شراب قابض ويصب عليه اوقية دهن الآس ويعلى به الراس وقد ينفع دهن الآس واللادن للذي يكون لنقصان الغذاء قال اهرن يوخذ ثلثة اقساط دهن الزيت واربعة اواق ورق الآس يدق الورق وينقع في الطلاء مايطفوا اياما ويطبخ حتى يذهب الطلاء ويبقى الدهن ثم صفه واستعمله وقد يطرح فيه عصير ورق الآس ليكون له لون قال ثابت ومما يمنعه من الانتشار والصلع ويزيد فيه ويقويه من

كيفية اتخاذ دهن الآس

نوع آخر منه

نوع آخر منه

عمل زايد الشعر

العفونات الهليلج الاسود وماء الترمس وماء السلق ودقيق الحمص والبورق وماء الحنظل ومرارة الثور او يطلي الصبر مسحوق منقع في ماء الاس و[illegible] حتى ينحل ثم يطلي في الحمام ويترك ساعة ثم يغسل في تشقق الشعر ينفع من تشقق الشعر التدهين الدايم وكثرة صب الماء ومسحه دايما بالدهن والماء المضروبين وكثرة استعمال الحمام وحزه وحلقه وشده على استواء دايما قال ثابت وغسله بلعاب بزر قطونا وخطمي فان احمر والاعوج يعالج مايخضب البدن كالراحة والطعام والشراب والحمام ومما يقويه ويزيد فيه وفي سواده مما وصف في المباحث و للانتشار ان يسحق قشور اصل الغرب الذي يعرف باسفيدار بزيت ويدهن به في تبييض الشعر يوخذ ذرق الخطاطيف ورأس محفف وماسرش وبزر الفجل وبزر الخس والنسرين اليابس وكبريت وتفاح الكبر مجفف ويجمع بمرارة البقر وخل خمر ويغلف به الشعر بعد ان يبخر بالكبريت ويعاد عليه مرات واذا ابيض يعود بمسحه بدهن الياسمين فيما يزيل الشعر يلقي في النورة رماد الكرم او بورق ويكثر تقليبه على البدن ويدلك بعد غسل النورة بدقيق الشعير والباقلي وبزر البطيخ فيما ينبت الشعر بزر الكرفس اذا اسحق وعجن بدهن ودلك به الموضع الذي يريد ان يتناثر شعره فيما يحمر الشعر . يوخذ ترمس مسحوق عشرة دراهم مرخسنة دراهم ملح الدباغين وهو الشورج ودردي الخل المجفف المشوي ثلثة دراهم ويوخذ رماد حطب الكرم فيصب عليه الماء و يترك يوما وليلة ثم يصفى ويعجن به الادوية ويغلف به الشعر و يترك ليلة ثم يغسل ويعاد عليه فانه يشقره في انبات الشعر اذا كان نبات شعر اللحية او الحاجب ضعيفا فليوخذ زبد البحر ورماد القيصوم فيعجن بزيت عتيق ويدلك به الموضع ويسقي المعالج الشراب الصرف ويمال تدبيره الى مايسخن باعتدال قال ثابت دواء ينبت الشعر في جميع البدن خاصة الحاجبين شونيز اذا اسحق وطلي به موضع الشعر

في تسويد الشعر تسويد الشعر يكون بالخضابات والادهان المسودة وسنذكرها
وينبغي ان يقارن التدبير الجيد ويحذر الماء البارد الكثير والاغتسال الكثير بالماء
الماء العذب والكافور ولا سيما مع الماء البارد ودهن الزنبق وشم
النسرين وذريرته وريح الكبريت والزرنيخ والزنبق والكون في البلدان
الباردة جداً او الرطبة فان هذا كله يسرع الشيب ويعين على بياض الشعر

الشيب

صفة دواء لانبات الشعر وسواده وتقوية اصوله يوخذ اطراف
الآس التي لم تمسه الماء ويعصر من مائه قليلا ثم يلقى على الآس المعتصر
من الشراب مادة ما يغمره ويترك يومين وليلة ثم يصفى على الماء
الاول المعتصر من الآس ويوخذ لكل جزء منه جزئين من دهن خيري
ويغلى على نار لينة حتى يفنى الماء ويبقى الدهن ويلقى فيه وقت غليانه باقة
من ريحان وباقة نمام ثم يصفى الدهن ويلقى فيه درهم لادن مع قيراط
عنبر ويخلط مع الدهن جيداً ويستعمل

دواء بالغ لانبات الشعر

خضاب يسود الشعر يوخذ ثلث رطل
عفص ويمسح بزيت ويغلى في مغلى حتى يتشقق ويوخذ روسختج وشب
كثيراً من كل واحد خمسة دراهم ملح اندراني درهمين يسحق بماء حار بعد ان يسحق
كالكحل ويخمر اربع ساعات ويخضب به بعد غسل الراس واللحية
وتجفيفهما ويترك ست ساعات وقد يغطى بالورق لئلا يجف
ويغسل بعد ذلك بماء فاتر

خضاب يسود الشعر

في الحزاز اما ان يكون غالباً فزمناً
وعلاجه الاسهال ببعض الحبوب مما يقع فيه الصبر وشحم الحنظل ثم
يحلق الراس والدهن والحمام ويغسله بالادوية التي لها جلاء قوي
مرة وبالتي لها لزوجات اخرى او يوخذ من دقيق الحمص مائة درهم
ومن دقيق الحلبة وبورق الخبز ونخالة وزجاج مسحوق وخردل من كل واحد
خمسة عشر درهما خطمي عشرة دراهم يضرب بخل خمر قليل وماء ويدلك
به الراس ثم يغسل ويدهن بدهن ورد وخل خمر ويحذر المبخرات
وجميع ماله صعود بخار الى الراس وخاصة البصل والكراث و
نحوهما مما نذكره في علل الراس ويكثر ادمان الشراب وان ازمن

دواء قوي للحزاز

شربوا دهن اللوز على عصير العنب فان لم يكن مزمنا ولا مفرطاً فيكفى
من علاجه الحلق على الدوام وان يمسح كل ليلة بالدهن الفائز ويغسل
من غدها بماء فائز ويدلك فى الحمام بالكثيرا وبلعاب حب السفرجل
ولعاب بذر قطونا والخطمى الابيض قال ثابت تولد الحزاز من مواد
رديّة فى خارج الجلد وربما تادّى ذلك الى السعفة فيكون العلاج من ذلك
استفراغ تلك المواد بالفصد ان كان البدن ممتلياً ثم بالمسهل
ثم يقصد بغسل الراس بماء الخبازى المطبوخ والسلق المدقوق
المعصور ودقيق الحمص اذا خلط بالخطمى ودقيق الترمس والباقلى
وطبيخ اصل السوسن وطبيخ اصل البلبوس قال سرابيون الحزاز
هو قشور اجسام لطيفة تنتثر من جلدة الراس من غير ان يظهر فى الجلد
قروح واذا مشط الراس تناثر منه قشور شبيهة بالنخالة و
لذلك سمى بالسريانية النخالة وتولدها من مواد رديّة وعلاجها
استفراغ تلك المواد بالادوية المحللة التى معها جلاء ويبتدى
باصلاح البدن كله اذ اذا كان ممتليا اخلاطاً رديّة وانا ترى ان تستعمل
هذا الطريق من الاستفراغ فى جميع العلل فليكن ذلك
بماء الذهنك وافصد فى هذه العلة لتنقية الراس اولا بالحجامة
ثم بالغرغرة وان احتمل السن والزمان فافصد القيفال ثم من
خارج بما ليس بقوى مثل ماء الخبازى المطبوخ يغسل به الراس
وماء السلق المدقوق المعصور مع شئ من بلح وخل خمر ودقيق
الحمص اذا خلط بالخطمى ودقيق الترمس ودقيق الباقلى وماء
الشعير مع الخطمى وشئ من بلح وماء قد طبخ فيه الحلبة وما قد طبخ فيه
اصل السوس ولعاب البزر قطونا وماء لب البطيخ وماء قد
طبخ فيه بنفسج وبرسياوشان واقوى من هذه مرارة الثور وماء قد
طبخ فيه الحنظل ونطرون وملح اندرانى وبورق وحب البان وربما
خلط بهذه ادوية قابضة يراد تقوية العضو العليل لئلا يجرى اليه

دواء قوي للحزاز

الفصل وقد ذكر اركاغانيس علاجا لهذه العلة واطنب في منفعته ووصفه
صفته يوخذ قيموليا فيداف بخل ثقيف ومرارة البقر ويطلى على الموضع
بعد ان يغسل بماء قد طبخ فيه حلبة او بعصارة ورق السلق والنطرون
ويترك الطلي عليه ساعة ثم يغسل ويطلى بهذا الطلاء وصفته يوخذ
رغوة البورق وهو البورق الهش وتوبال النحاس او قلقديس
جزوين يسحقان ويدافان بالخل ويطلى به الموضع قال اركاغانيس
من استعمل هذا الدواء لم يعرض له الحزاز بتة في القمل والقمقام والصئبان
قال ثابت تولد هذه من رطوبات حادة غليظة اذا غلظت
قليلا عن مقدار العرق فلا ينفذ عن المسام وتولدها يكون في عمق
الجلد لان في مثل هذا الموضع يمكن ان يتولد حيوان مثل القمل
والقمقام والصئبان لا في سطح الجلد مثل الحزاز وعلاج ذلك
بنقية البدن او الراس ان كان تولده في الراس وحده
ثم يعالج ان كان في البدن كله بان يطلى بالصبر والبورق والمر
في الحمام ويترك ساعة ثم يغسل بماء قد طبخ فيه ورد وآس وورق

دواء آخر

الصنوبر الغض المدقوق المعصور وينفع من ذلك ومن الحكة
شاف ماميثا جزء وبورق نصف جزء وقسط سدس جزء ونشا
بوزن الجميع يعجن بخل ممزوج ويطلى في الحمام ويترك ساعة
ثم يغسل ويلبس الكتان ويكون تدبيره تدبيرا مولدا للدم
الصافي الجيد الجوهر فاما ان كان تولد القمل في الراس وحده
فعلاجه ان يوخذ بورق وخربق ابيض مكند جزء ميويزج ثلث جزء
يدق ويداف بدهن ورد ويطلى به في الحمام ويترك ساعة ثم يغسل
وان كان قويا صعبا فعلاجه بورق وسماق وخربق اسود من
كل ذلك جزء ميويزج نصف جزء اصل الحماض ثلثة اجزاء يدق
ويعجن بخل خمر ويغسل به الراس في الحمام قال سرابيون تولد
القمل من رطوبات حادة الا انها لم تبلغ في الحرارة الى حد الصديد

الحزاز

الحار وقد علم ان هذه الرطوبة فی عمق الجلد حیث یمکن ان تتولد فیه حیوان مثل
هذا الا فی ظاهر الجلد الذی قلنا ان الحزاز تتولد فیه فیجب ضرورة اذن ان تکون
الادویة التی تعالج بها القمل ادویة مجففة فیها من قوة الجذب اکثر مما فی
ادویة الحزاز لکی تجذب من قعر الجلد وعلاجه ان یسقی بعض الحبوب المنقیة
للراس ثم بالغرغرة ثم من خارج بهذا الدواء تؤخذ میویزج وهو الزبیب
الجبلی جزءین زرنیخ احمر بورق من کل واحد جزء یسحق الجمیع ویخلل ویداف
بخل عتیق وزیت ودهن ورد ویمسح به الراس وان کان القمل فی
جمیع البدن فینقی البدن اولا باخراج الدم ثم بالدواء المسهل وادمان الحمام
والاغتسال بالماء المالح والنطرون لینقی الجلد من الرطوبات اللزجة
ثم یغسل بعد ذلک بالماء العذب لیطری البدن والجلد ویتعمل فی
الحمام وقتا بعد وقت هذا الطلاء یؤخذ صبر ومامیثا او شیافة
ومرو وزرنیخ وبورق احمر اجزاء سواء یسحق الجمیع ویداف بدهن
ورد ویطلی به البدن ویغتسل بعده بماء قد طبخ فیه ورق الاس
الیابس وورد صحیح وشیح ویجتنب الاطعمة الغلیظة وخاصة التین
الیابس فان خاصیته تولید القمل قال اسحق اسحق المیویزج بخل ولطخ
به البدن فانه جید عجیب قال بولس اغسل الراس من القمل بطبیخ
الترمس فانه بلیغ قال الیهودی یکون القمل من کثرة الدم وینفع منه
الفصد ثم الاسهال ومن بعدهما الاطلیة قال دیسقوریدوس
دهن الفجل جید لمن قمل بعقب المرض جدا قال بختیشوع ان حل ابک
بماء وطلی به قتل القمل قال محمد بالجملة کل مجفف وجمیع ادویة الجرب
فی السعفة یکون منها حدیثة اما رطبة واما یابسة فعلاج الیابسة منها
مثل علاج الحزاز الا انه ینبغی ان یقوی ویزاد فی المسح بالشمع والدهن
والالیة والشحوم والدلک والجرد والحک قبل المسح ویکفی
فیها اذا لم یکن مزمنة ذلک فاما اذا کانت مزمنة فانها تحتاج
الی ان تحک وتجرد حتی یذهب عنها الخشونة وتسیل منها الدم

طلاء قوی لدفع القمل

ثم يدلك بالادهان والالعبة والشحوم والنطل بالماء الحار وتكميدها به حتى يحمر موضعها ثم يطلى بالادهان والالعبة والشمع وشحم الدجاج والبط والكثيرا واما الرطبة فيكفى التى ليست بمزمنة المرهم الاحمر والخل ودهن ورد مع قشور الرمان والمرداسنج ويكون المزمنة اما رطبة واما يابسة ويحتاج ان يستعمل فيها الفصد من القيفال ومن العروق التى تظهر فى الراس وان يحك ويجرد بمقدار ردائتها حتى ينحك اللحم الردى كله ويسيل منه الدم الكثير او يرسل عليها العلق بعد الحك ثم يطلى بدواء السعفة القوى التحفف وينفع منها الفاداامنه ان يطلى بالنورة الحالقة الى ان يجف جفافا محكما ثم يلين بما ذكرنا فى باب السعفة اليابسة قال ثابت تولد هذه العلة والحزاز والجرب والحكة من رطوبات حارة غليظة الا ان بعضها احر واحد من بعض والسعفة نوعان رطبة ويابسة وعلاج الرطب ان تنظر فان وجدت البدن ممتليا والعليل قويا فابدا بفصد القيفال ثم العرق الذى خلف الاذنين قال جالينوس العرق الذى يفصد خلف الاذنين فى الاكثر العرقان النابضان اللذان بين الاذنين والعظم الذى يعرف بالخشخاش ثم يفتح بعض عرق الراس والجبهة ايها كان يظهر ثم المسهل حسب ما يوجبه الصورة والمزاج ويامر بالحمية من الاطعمة الغليظة مثل لحم البقر والجزور والنمكسود والمالح والتمر ويغذ ولحم الطير ومخ البيض وصغار السمك البيض ثم يقصد لعلاج الراس ومن ادوية هذه العلة وكل قروح فى الراس ان يدهن بدهن حل ثم يذر عليه ورق السوسن الابيض قال جالينوس ابرات الرطبة من هذه العلة بقرطاس محرق مداف بخل طليت به وكذلك اصل السوسن الاسمانجونى يدق ويذر عليه او عود بلسان يفعل به ذلك ومن وصف جالينوس ان يطلى باللوز المحلول بالخل او حب البان المسحوق بالخل وكذلك عدس ومغرة

طلاء

ويطلى

غسول

سعوط للسعفة اليابسة والرطبة

وهو الطين الاحمر يسحقان بخل و دهن ورد ولب لوز مر وعفص اخضر مار
يسحقان بخل جيد ويوضع فى الشمس حتى يختمر ويطلى وله غسول لذلك
النخالة ويكون تخينا يصب عليه مثل ثلثه خل و يطبخ حتى يسخن ثم يغسل به
الراس ويغسل بعده بماء السلق فاما اذا كانت هذه العلة بالاطفال فعلاجه شرط ظهور اذانهم ويطلى روسهم بذلك الدم ويسقى
المرضعة سفوف الهليلج و الافتيمون و السكر وان كانت ممتلية البدن
قوية فصدت وسقيت حب الاصطمخيقون وحب الايارج ويوخذ
بالحمية وترك الجماع سعوط للسعفة اليابسة بطونة السرطان و دهن
النيلوفر اليف للرطبة سرطان حى يدق مع شى من المرزنجوش وسعتر و
يسعط به قال سرابيون احد العلل التى تعرض فى جلدة الراس هذه
العلة التى هى السعفة وهى من جنس الاورام الخارجة عن الطبيعة وعلامتها
انها يظهر فى الراس ثقب صغار ترشح منها رطوبة دقيقة وشكل هذه
العلة قريب من شكل العلة التى تظهر فى جلدة الراس المعروفة بالعسلية
وانما سميت بهذا الاسم لان ثقبها اكثر من ثقب هذه العلة ويجرى منها
صديد شبيه بعسل الشهد وتولد هاتين العلتين جميعاً يكون من رطوبة مختلطة
بصديد لطيف لذاع ومن اخلاط غليظة ويضطر المريض الى ان يحكه فاذا
تطاولت به الايام حدث من ادمان الحكة ورم ذو ثقب وبين انه
ينبغى ان يبتدى بعلاج ذلك تنقية البدن من الخلط الفاعل لهذه العلة
ثم تنقية الراس خاصة كما قلنا فى علاج داء الثعلب فان كان الغالب
على مزاج العليل الدم ابتدات باخراجه من القيفال ومن عروق الجبهة او
قطع الشريانين اللذين خلف الاذنين او الحجامة على الاخدعين ثم ينقى البدن
بالدواء المسهل فان توهمت ان الخلط صفراوى سقيت طبيخ الهليلج او
حب المتخذ من السقمونيا والافتيمون وان كان الخلط بلغميا سقيت
حب من الصبر والمصطكى والغوقايا فان لم يكن العلة ذو خطر ولم يكن فى
البدن امتلاء فقد يكفى علاج الموضع العليل من غير ان ينقى البدن وهذه

لا يعرض [illegible] السعفة لا تنتشر [illegible] علاجها كالطلى
بالمر [illegible] وصح [illegible]

العلة من اجل غلظ الكيموس الفاعل لها يحتاج الى ادوية تقطع وتحلل
وبسبب الصديد اللذاع المخالط يجب ان لا يكون شديد الحرارة لئلا
تزيد في حدة الخلط وتلذيعه والخل يوجد فيه خاصية وهي ان فيه
قوة مقطعة وقوة محللة ومع هذا فانه يمنع ما يجري من الفضول الى العضو
ويدفعه عنه وانما يفعل ذلك لان فيه حرارة يسيرة على ان اكثر طبعه
بارد لطيف ويجب ان تختار لهذه العلة من الخل ما كان نقيفا ولا
يظهر فيه طعم الشراب البتة ويعجن به بعض الادوية المجففة المحرقة ويطلى
به راس العليل ويبتدي اولاً بما كان من الادوية ضعيفة وخاصية
ان كان الوجع قويا مثل القيموليا فانه نافع لهذه العلة والطين الاقر
يطى والتوتيا والمرتك والاقليميا وان لم ينجع هذه الادوية فاستعمل
الدواء المتخذ من قراطيس محرقة مداف بالخل واطل به الموضع بعد حلق
الشعر وان خلطت معه شيئا من المرداسنج وان اردت ان
تقل تلذيعه فاستعمل منه جزء ومن المرداسنج مثله وان اردت ان
ينقص من حدته بعض النقصان فالق من المرداسنج اقل وان احببت
ان يلين وينقص من قوته فالق من المرداسنج اكثر ومنه اقل دواء مجرب
لهذه العلة راتينج ويقال له القلفونيا وهو صمغ الصنوبر وجلنار بالسويه
يسحقان ويدافان بخل ثقيف ودهن ورد ويطلى على الموضع او يوخذ
رماد الشغش وهو قضبان الكرم وزراوند مدحرج وجلنار وعفص و
صمغ الصنوبر اجزاء متساوية يسحق الجميع ويعجن بخل ثقيف ودهن الس
ويطلى به في الاخردوس هي في نحو السعفة وهي قروح لها ثقب
صغار يسيل منها رطوبة فاذا كان ما يسيل منها اصفر رقيقا وكان
لون الموضع احمر ولمسه حار وكان المريض يجد في فمه طعم المرارة فانه
من الصفراء وان كان ما يسيل غليظاً ابيض فانه خلط خام واذا
كان قحلا مع خشنا في اللمس فانه من السوداء واذا كان يجد في فمه
ملوحة فانه بلغمي فاستفرغ اولا الخلط الغالب ثم عالج نفس الموضع

احتجت الى التجديد صح

دواء مجرب للسعفة

دواء مجرب آخر

فيما يصلح فساد لون الوجه فساد اللون اما ان يكون لمرض يتعقبه
كما يكون في اليرقان الاصفر والاسود والناقه والفاسد المزاج
وعلاج ذلك يكون بعلاج تلك الامراض واما الذي يكون
للناقه فالتغذية والتقوية ويكون رداءة اللون ايضا لاصحاب
الشحوب في الشمس والريح والبرد وعلاجه الحمام والانكباب
على بخار الماء الحار فان كفى ذلك والا استعمل الغمر التي نذكرها
ويكون ان احمر اللون جدا حتى ينتفخ وينفجر ويتعقد به بثور صلبة وينبغي ان
لا يتوانى في علاجه فانه ردي وينفع منه حجامة الساق وحجامة
النقرة وفصد القيفالين وتوسيع الازرار وترك الصياح
وكل ما يحقن الدم في الوجه من قراءة شيء وامساك النفس وطول
السجود والفصد من الجبهة بعد فصد القيفالين ومن طرف الانف
وارسال العلق بعد ذلك على مواضع النمش وان يطلى بالصابون
ويترك بمصه ثم يغسل بالماء الحار مرات ويترك كلما يكثر الدم
كالشراب واللحم والحلوا خاصة ويستعمل الحمام دائما والانكباب
على الماء الحار متى لم ينتهيا دخول الحمام ويطلى بطلاء السعفة القوية ان
رطب منها شي ويغسل وجهه بعد الحمام والانكباب على الماء الحار
مرة وعلى الماء البارد اخرى ويحذر ان يلقى البرد والريح الشديدة
وجهه ومتى اتفق ذلك بادر الى الحمام ويكون صفرة اللون من
غير علة وينفع منه ان اطعم كل يوم داجة مشوية ويشرب النبيذ الحلو
وينفع منه اكل التين والرمان الحلو والحلواء ويحسي صفرة البيض
النيمبرشت واكل الحمص ايضا والاخذ من الحلتيت في بعض الاوقات
ومن الطعام الذي فيه الثوم وينفع منه خبث الحديد المعجون
ودوام الحمام وذلك الوجه والغمرة المحمرة مما نصف غمرة
يحمر اللون جدا خردل ابيض زرنيخ احمر بالسوية يسحق باللبن ويغمر
الوجه اسبوعا غمرة اخرى يوخذ زعفران وفوة الصبغ وكندش

غمرة يحمر اللون
غمرة اخرى

دواء تحمير اللون

غمرة جيدة لذلك

ومر ومصطكى بالسوية ماء البصل المسمى بلبوس يعجن به ويطلى به الوجه ليلاً
ويغسل نهاراً واكل البيض بالملح والحلتيت له خاصية فى تحمير اللون
دواء تحمير اللون زوفا يابس عشرة دراهم زعفران ثلثة دراهم اسيم
سكر خمسة عشر درهماً يسقى كل يوم درهمين **فيما يرقق البشرة
ويبيض اللون** يوخذ دقيق الحمص ودقيق الباقلى ودقيق
الشعير ونشا وكثيرا او بزر الفجل يعجن باللبن ويطلى به الوجه ليلا ويغسل
نهاراً بالماء الحار قد طبخ فيه نخالة وبنفسج يابس غمرة جيدة لوز
حلو مقشر ونشا وكثيرا يجمع بماء العصفر ويعجن ويطلى به الوجه
ليلاً ويغسل نهاراً بماء قد طبخ فيه بابونج وبنفسج او يوخذ نشا وكثيرا
فيعجن بلبن ويطلى ومتى جف اعيد عليه الطلى اسبوعاً ثم يغسل بماء
حار **فيما يصفر الوجه** المقام فى المواضع الحارة وشرب المياه القائمة
وادمان اكل الخل وطلى الوجه بالكمون والزرد يصفره واكل الطين
والسهر والهم وان اكثر من الكمون فى الطعام او ادمن استمامه صفر
اللون **فيما يسود اللون** التعرض للشمس والريح والاكل من الاغذية
المالحة والتعب وهجر الاستحمام ومما يصبغ البشرة سوداً ان يطلى
بالنورة والمرداسنج طليات فان احتيج الى قلع ذلك السواد
فليغسل بخل قد اغلى فيه الاشنان الاخضر ويدلك بالبصل وحماض
الاترج او دقيق الحمص مع الخل مرات حتى يعود الى حالته **فى الكلف**
يكون منه مزمن واسود ويحتاج الى الادوية القوية طلاء مع دلك
كبزر الجرجير وتراب الزيبق والفلفل والبورق وربما لم ينجع فيه
الا الطلى بالزرنيخ الاصفر وربما احتيج الى بذر الماذريون وارسال
العلق عليه ويكون منه غير مزمن واسود واقل سواداً وينفع منه فصد
القيفال ومطبوخ الافتيمون وترك كل ما خلق الدم فى الوجه ثم
الاطلية ببذر الفجل مع اللوز المقشر ودقيق الباقلى وبذر البطيخ ليطلى
عليه بزردك العصفر فان كان تابث يحدث ذلك من دم فاسد

هو الماء الاول من عصارة

او

[illegible]

او من بخار المعدة كما يحدث فى الحامل والعلاج منه ان لم يمنع الحبل او لضعف النقص بحب الشيار او حب البزور و هو يشرب فى كل وقت فانه اقوى يوخذ من الافتيمون وزن ستة دراهم يدق ويعجن باوقيتين سكنجبين ومثله ماء ويشرب فانه يقيم خمسة ويقوى المعدة بعد التنقية بالاطريفل الصغير او الترسم صفته اهليلج اسود جزوين زنجبيل نصف جزء سكر مثل الجميع يستف منه اربعة دراهم او الجبنى حتى لا يقبل ما ينصب اليه من الفضل الردى فاما الاطلية لذلك فرا وند صينى يعجن بالخل ويطلى او بذر الكرنب المصرى بماء الترمس او دم الارنب الحار ومما ينفع من البرش والنمش ان يطلى بخردل مسحوق بطبيخ التين بعد الخروج من الحمام او الانكباب على بخار الماء الحار او يسحق اصل السوسن الاسمانجونى ويطلى بماء او الخربق الاسود مع الترمس ويطلى البرش والنمش والخيلان بهذا الطلاء بورق جزء ولوزمر جزوين يدق ويعجن ويستعمل بين فان اجزاء ذلك والا استعمل هذا زرنيخ اصفر جزوين كندش جزء يعجن بماء الرايب ويستعمل بعد الخروج من الحمام فى العدسيات فاما العدسيات فى الوجه يستخرج علاجها من باب السلع وتلين الصلابات يلين بالملينة ويحلل بالمحللة ومما قد حضر به هذه فى التحليل بعد التليين دواء صفته صمغ بورق وكندر وكبريت اصفر وكندش بالسوية يعجن بخل ويطلى فان حدث فيه حكة شديدة يطلى بعصارة الخشخاش وان كان معه ورم يسحق بالمطبوخ ويطلى بمياه الصغار من الزنبة قيل الكلف يكون عند خروج الدم من العروق الصغار اما لفسخ او رض او امتلاء ويجتمع تحت الجلد ويكمد لون الموضع اذا جمد ذلك الدم ولذلك قد اجاد الاطباء فى المبادرة بعلاجه قبل ان يسود بل يبادر الى تحليله ويخلط مع الادوية شئ يسير من الادوية القابضة قال محمد كانه يسمى اثار الدم الميت كلفاً فافهم هذا الكلام

ترسم

طلاء

طلا

قال م

فى العنوخ كلها واستعن بما فى بابه قال يعالج الكلف المزمن بعد ان يعتق
ويسود بالقوية التحليل فاما الحديث بالذى تحلل تحليلاً يسيراً اقاقيا
ارجانس تضمد بالعجل ويرفع ساعة يلذع الا اذا كان متندبا فانه
لاترك الى ان يلذع لانه يحدث من العروق المنفتحة دم كثير اكثر
مما يحلل الا ما طال ثلثة قال جالينوس جربت الجوز وانعمت دقه
وضمدته وشددته عليه ليلة ثم يعاد مجهول الا انه ممدوح تسحق خرنق
ابيض بدهن زيت ويطلى به الكلف سبعة ايام فيذهب به
البتة قال تياذوق الكلف يطلى بمقل ازرق بالماء ليلا ويغسل نهاراً
بماء حار فانه يذهب به او يطلى بالبورق الارمنى بسفنج قال
ديسقوريدوس يوخذ ابرساجز وخرلق ابيض جزو بن كسيحقان و
يطلى على الكلف يقلعه البتة قال ان سحق الدارصينى بماء وطلى
على الكلف اسرع اذهابه قال اذا اكثر الكلف الاسود والكدر
فيفقد الطحال فانه عجز عن جذب الخلط الاسود فعليك
باسهال السوداء بمرقة الديك الهرم مع البسفايج قال محمد العماد
عندنا فى المارستان على البسختويه وهو بالعربية سفتان قال
حنين فى اختيارات الكلف الغليظ تطلى بفلفل وبورق بماء قال
سرافيون الاوجاع والاثار التى تعرض فى سطح الوجه والبدن كله
انما هى بقايا من فضول ردية يندفع من عمق البدن وقد يكون
ايضا من قوة الطبيعة اذا دفعت الفضول عن الاعضاء الرئيسه
الى الاعضاء الخارجة التى افعالها يسيرة وقد يكون ايضا من كثرة
فضول يجتمع فى البدن فيقضها الطبيعة الى خارج الجلد وتولد هذه
الفضول اما من تدبير ردى واما من فساد الهواء المختلف فى فصول
السنة فان كان من قوة الطبيعة ودفعها فهى اقل رداءة واسهل
برأ منه اذا كانت من كثرة فضول ردية لانه يكون اشر واعسر
برأ ولان الوجه اجلى من سطح البدن كله لانه مكشوف يجب ان

ربامه

علاج ... واوجه تكلف

يجرد الغاية في تنقيته وتنظيفه فان كان ما يعرض في الوجه من الالام والاسباب
التي تفسد لونه وتغير شكله من دفع الطبيعة فينبغي ان تستعمل فيه الاطلية والغمر
والحلى التي يصلح له فقط لانا لا نقدر ان ننقي البدن باكثر مما تنقيه الطبيعة
من ذاتها فان كانت من غلبة الفضول المجتمعة فينبغي ان يبتدى اولا
باستفراغ ذلك الخلط الغالب باخراج الدم او بالدواء المسهل
على ما يوجبه الصورة ويتعرف ذلك من التدبير والاشربة ومن لون
الموضع الالم وبعد ذلك العلاج الجزئي طلاء للاثار والبثور
في الوجه زبد البحر جزء لوز مر مقشر من قشرته جزءان يدق ويطلى به وللخدوش
في الوجه يطلى بماء الحلبة على حدة طلاء للنمش زبل الحمام وبورق بالسوية
يدق ويعجن بعسل ويطلى به الوجه مرات كثيرة طلاء آخر يجلو ويحسن
لون الوجه لوز مر مقشر خمسة دراهم كثيراء وصمغ كل واحد ثلثة دراهم دقيق
الباقلى واصل هردثرون وهو اصل السوسن وغراء السمك من كل
عشرة دراهم يذوب الغراء بالماء ويعجن به الادوية ويطلى قال محمد البرش
والنمش عسر العلاج وخاصة الاسود وعلاجهما نحو علاج الكلف الا انه
ينبغي ان تقوى وتكثر في هذه الاسهال بما يخرج السوداء وتتعهد
مواضع النقط فقط بالادوية القوية من ادوية الكلف من
الجامع قال خاصة بزر الكتان اذا ضمد به الاظفار التي فيها نقط
بيض مع الشمع والخردل والحرف والعسل اذهب به في
قلع آثار الجدري مما يحتاج فيه الى ما يسمن البدن والى الحمام الدائم
حتى يذهب غورها فان استولت طلى بالمرداسنج المبيض مع
دهن الورد واصول القصب اليابس وبذر البطيخ ودقيق الارز
والعظام البالية والاطعمة اللطيفة مع ماء الشعير فان كانت الاثار
الى السواد استعملت الاغذية اللطيفة واستعملت الادوية والاطلية
بعد الحمام والكماد بالماء الحار دائما وزد فيها الادوية القوية ككندر
الجرجير وبذر الفجل وحب البان والقسط وان كانت شبيهة بالدشبد

طلاء لدفع الآثار

طلاء للنمش

طلاء يجلو ويحسن

طلاء قوي

الصق بها الماينة وهو ان يدق التمر العلك مع لب الخبز السميد ويلصق
عليه او التين الكبر المعسل مع بذر كتان او لعاب بذر كتان يعجن به دقيق
السميد ويضمد به ويطل بالماء الحار كثيرا ويمسح بشمع ودهن جيري وشحم
الدجاج والبط في قلع اثار الضربة ينفع من هذه اذا كانت
حمرا جميع الاطلية الليّنة التي للكلف واذا كان اسود او بنفسجيا
فينفع ان يطلى بالزرنيخ الاصفر بماء الكزبرة الرطبة طلى على طلى مرات
او يطلى بخبز القلفل او بذر الجرجير بعد الانكباب على الماء الحار في
قلع الوشم يقلع الوشم كلما يقرح الجسد بسرعة مثل مرهم البلادر
والصابون يطلى عليه حتى يتقرح ثم يعالج القروح ويقلعه يلين في
زمان طويل وان يغسله بماء مالح ثم يذيب علك البطم بزفت رطب
ويطلى عليه ويدعه ثلثة ايام ثم يحله ويدلكه بالصابون ويطليه حتى يرى انه
قد ذهب ثم يعالج بالمرهم المدمل في ما يمنع شحوب اللون من الشمس
والريح والسفر يمنع الاستظلال والتلثم فاذا لم يمكن فليوخذ كثيرا او نشا
وصمغ ولعاب بذر قطونا مجففا او لعاب حب السفرجل ويجمع ببياض
البيض او بماء الرجلة ويطلى الوجه حين المسير ثم يغسل حين الراحة او ينقع
الكعك بالماء حتى يتحلل ويطلى به الوجه فاذا اشحب الوجه فينفع منه ان يطلى
ليلا بالقيروطي بشمع ودهن وشحم الدجاج ودقيق الحمص فان كان
شديدا عولج بالغمر المذكورة في باب الزينة في القوباء قال محمد يكون
هذه شبيهة بسعفة يابسة وينفع منه ادامة الدهن ويحك حكا شديدا
ثم يطلى بالدهن وبجميع الملينات وينفع منه ان يدلك بحماض
الاترج او يطلى بالاقاقيا والخل او بالاشق والخل او المغاث
والخل وينفع منها دهن الحنطة ودهن قشور الجوز فان ازمنت وتشققت
احتيج الى العلق والى الحك وجميع علاج السعفة القوية المزمنة نافعة
قال ثابت في الميامر ان القرينة العهد من القوبا يكفيها دهن الحنطة
او الدواء الذي يسميه بخشفونه اذا اذيف بالخل او شحم الدجاج او البط

الطليه بالنوبة نافعة

اذا لم يكن داغلا في اللحم او دهن وشمع متخذ بكثيرا او الصبر وربما احتيج
الى ارسال العلق عليه ثم بهذه الطليات فان كان قوة احتيج الى
اقوى مثل الاشق المحلول بخل او اشق وكندس وعروق تجمع مدقوقة
ويطلى بالماء او عروق صفر يطلى بخل او ميعة رطبة يطلى بخل فان كان
قويا واغلا فابداءه من علاجه بتنقية البدن بالفصد والاسهال
للسوداء ثم يشرط الموضع وينثر عليه الدواء الحارخنى يظهر اللحم الاحمر ثم
يعالج بالمرهم الذى للقروح مرات قال سرافيون الثواليل تعرض في
سطح البدن الخارج وفى الوجه والسبب الفاعل لها قوة الطبيعة اذا
دفعت الفضول الردية وقذفتها من الاعضاء الرئيسة الى خارج و
السبب الفاعل للمادة اخلاط حارة لطيفة يمازج اخلاطا ارضية غليظة
فمن اجل هذا صارت هذه العلة يميل الى الجانبين جميعا لان حدة الخليط
ولطافته يجعل العلة حادة سريعة الهيجان وغلظ الاخلاط الارضية و
البطاؤها ايضا وما ذكر ويجعل العلة عسرة الحركة بطية المنتهى فان كان الغالب
فى هذه العلة اخلاطا حارة فانها تلبث يسيرا وتنحل سريعا فان غلبت
فيها الاخلاط الارضية فان مدتها تطول وتجهد ما تنحل وان كانت
الاخلاط كلها متساوية فيها فان العلة يكون متوسطة فى لبثها العلاج
من ذلك جذب المادة الى اسفل بالادوية المسهلة وبالحقنة
ثم التدبير المعتدل والاستحمام بالماء العذب المسخن فانه يفتح المسام
بحرارته وتلطف المادة ولا يمنع من التحليل ورطوبة الماء يلين الخلط
الردى فيحلله ثم تستعمل بعد الاستحمام الاطلية التى منافعها هذه العلة
فان كانت الثواليل كثيرة الرطوبة استعمل الادوية والاطلية المجففة
وان كانت قليلة الرطوبة فالادوية التى تجلو ولا تجفف تجفيفا كثيرا
فالشعير وحده اذا دلك به موضع الثواليل فى الحمام اذا كانت قليلة
الرطوبة ينفع ذلك نفعا عظيما وكذلك دقيق الشعير ودقيق الباقلا
كل واحد منهما وحده واذا خلط وينفع ايضا ماء السلق المطبوخ وحده

٣٩

ونخالة السميد وبذر البطيخ المقشر وبذر الفجل ودقيق الترمس والحمص ونشاستج
مدافه بالخل واجود مما ذكرنا عرق دق الحنطة اذا خلط بعصارة حماض الاترج
وطلى به الموضع فاما قوابى الصبيان فانها لما كانت فى ابدان
رطبه يقلعهم الريق اذا تفل عليه قبل الطعام وصمغ الاجاص الجبلى وعصارة
الحماض وعلى هذا النحو العفص المنقع بالخل والهليلج الاصفر طلاء للقوبا فى
الوجه اشق ودقيق الكرسنه والترمس بكل درهم زبد البحر وصمغ بكل درهمين
مداف بخل ثقيف ويطلى به الموضع ويغسل بعد قليل بماء حار يفعل ذلك
سبعة ايام قال فى الماميرهى علة رديه وربما سعت فى الوجه كله ونوعت
وبين الحديث منها والمزمن بون بعيد والحديث العهد يطلى بدهن
الحنطة وهى جيده له او بثمر الجنازى البرى مرات متوالية كثيرة قال
اليهودى عالج القوبا بالسجنبويه او بالمغاث او بالاقاقيا او الزاج
كل ذلك مع خل قال فى الاختصارات القوبا نوعين احدهما يضرب
الى الحمرة واذا حكه صاحبه يظهر عليه ندا وند كالعرق ويكون هذا النوع
من دم قد احتد وصار سوداويا ويسمى القوبا الرطب وهو اسرع
برءا والنوع الثانى يضرب الى البياض ويكون من بلغم قد سخن واستحال
وملح ومال الى كيفية السودا فافصد فى الاول ثم اسقه طبيخ الهليلج الكبير
والشاهترج ثم اطليه بعد ذلك بالسجنبويه مع شى من صمغ عربى بالخل
واما الابيض فاسقه الاصطمخيقون والايارج ثم اطليه باللوز المر قال تياذوق
ومما ينفع من القوبا العتيق ان يطليه بقطران او يوخذ من العفص
المدقوق فيخلط بابوال البقر ويطلى عليه او يوخذ صمغ عربى فيذاف
بخل ويطلى عليه قال جالينوس فى الميامر الخبز اذا بل بالماء وضمد به القوبا
ابراه قال فى الجامع ارسل عليه العلق ثم ضع عليه المحاجم حتى ينقى الموضع مما
خلف العلق ثم اطله من ساعته بموم ابيض ودهن ورد ودعه ليلة ثم
اطله بالغد بدقيق الشعير وبذر البطيخ ودقيق الحمص ونخالة الكثيرا ودعه ليلة
ثم اغسله منها بطبيخ البابونج واصل الخطمى فان بقى شى فارسل العلق ثانية

طلاء للقوباء فى الوجه

والمحاجم

والمحاجم ثم اطليه بطلاء اقوى تحليلا من الاول وهو ان ياخذ حب البان
عشرة دراهم كبريت اصفر اربعة دراهم سكبينج خمسة دراهم ينعم دقه
ويطلى بخل خمر ودهن ورد قال اقريطن القوابا الحديث يذهب
بدهن الحنطة والردية المزمنة يوخذ كندر وكبريت وصبر وزاج بالسوية صمغ
درهمين يطلى بخل فاما الذى بالصبيان والاطفال فان صمغ الاجاص اذا
طلى كفاه ويذهب وسخ الانسان اذا دلك به على الريق قال
ناسن روفس شمع وعسل وسداب يبرى القوابا اذا ضمد به
تيادوق قال ينفع من القوبا العتيق ان يطليه بقطران او يوخذ من العفص
المدقوق فيخلط بابوال البقر ويطلى عليه او يوخذ صمغ عربى فيذاف بخل
ويطلى عليه قال فى الجامع الحجر والملح اذا بل بالماء وضمد به القوبا ابرأ
فى البهق قال محمد يكون منه ابيض ومنه اسود والابيض اذا كان مزمنا شر
من الاسود وعلاج الابيض ما لم يزمن القى واجتناب الاطعمة المرطبة والعرق
فى الحمام وادمان الاطريفل الصغير والجلنجبين المعجون بالكمونية المصطكى والكندر
والاسهال ببعض الادوية التى فيها التربد وشحم الحنظل وكثرة دلك الموضع
حتى يحمر فان كفى والا طلى بالبلبوس او بالشيطرج او بقوة الصبغ بالخل
واما المزمن فيحتاج ان يبادر بالادوية القوية لهذه العلة والبرص ونحوها
منه الاسود وينفع منه الفصد واسهال الخلط السوداوى ثم الطلى بجميع
اطليه الكلف القوية وينفع منه جدا ويذهب به اسخان البدن وادمانه
ومداومة الحمام والشراب الابيض الرقيق قال ثابت الفرق بين
البهق والبرص ان شكل البهق فى الاكثر يكون مستديرا وصغارا ولا
يكون شديد البياض ولا ينبت الشعر الذى ينبت عليه لان حدوثه فى
سطح الجلد لا فى قعره والعلاج منه علاج البرص الا انه يجب ان يكون الين
بقدر ما بين البرص والبهق ومما يصلح له القرص البركى وينفع ايضا من الجرب
العتيق المزمن وصفته هليلج وبليلج واملج منقى وبزر كابلى مقشر بكد جز تربد
خربق يعجن بقابنيد ويقرص ويوخذ منه على الايام درهمين الى ثلثة وللمسهل من

جالينوس
فى البهق

او بالشيطرج وكعاقرقرحا وبزر الخل والكندس والخردل المسحوق بالخل فى الشمس [illegible]

القرص للبرك

عشرة دراهم الى خمسة عشر درهما الى عشرين درهما يداف بماء حار ويشرب
والبهق الاسود حدوثه عن الخلط السوداوي والعلاج منه ما يخرج فضول
هذا الخلط مثل مطبوخ الافتيمون اذا شرب مرات ويعطى في ايام
الراحة معجون الهليلج الكابلي والافتيمون معجونين بزبيب منقى من عجمه
فاما معجون النجاح فنافع في هذه العلة للاسهال به واخذه على الايام
فاما الاطلية لذلك فبذر الجرجير وبذر الفجل وكندس يطلى بخل فان
اجزاؤه والافسنتين المالنخوليا طلاء جيد صفته يوخذ شطرج وقوه بكد
درهمين مرداسنج وزاج ملح جزء رامك اربعة اجزاء يعجن بخل قد اغلي
فيه قطع حديد حتى تسود قال محمد في الزينة عليك في البهق بالفصد وادامة
الاسهال للسوداء ويسقى ماء الجبن بالافتيمون ويرطب البدن
بالحمام والشراب الرقيق بالماء الكثير وتبرده بالتدبيرات المرطبة
وتفقد حال الطحال واعمل على انك تريد ان تولد دما رطبا قال قد يكون
بهق ابيض حتى انه ينبت الشعر فيه فامتحن برؤه بان تجيد دلكه فان
لم يحمر بالدلك الشديد فانخسه بالابرة فان خرجت منه رطوبة مائية
فلا تطمع في برؤه وبالضد قال اهرن البهق الاسود يتولد من البلغم
المحرق والسوداء والابيض والبرص من البلغم واما الموضع فكمده بالماء
الحار طويلا حتى يحمر ثم اطله بالغمرة التي ترق البشرة وبالادوية للكلف
والاثار قال اليهودي عالج البهق الاسود بالفصد اولا ثم بطبيخ الافتيمون
والغاريقون والهليلج الاسود والزبيب والبسفايج ثم اطله بعد ذلك
بالكندس وبذر الفجل مجبولا دلك البهق بحبة من عنب الثعلب
يذهب به اصلا قال ديسقوريدوس الفلفل مع النطرون يجلو
البهق الابيض قال جورجس اصل النيلوفر مرات طلي بالماء اذهب
البهق الابيض والاسود يوخذ بزر الفجل مع الكندس ويطلى في الحمام
فيذهب به اصلا وللابيض سحيق المرجل ويطلى به فانه جيد في البرص
قال محمد يكون منه مع خشونة وهو اسهل برؤا ومنه بلا خشونة وهو

البهق الاسود

الاطلية

في البرص

[illegible]

الاملس

الاطيس الامر من الغائر فى اللحم وهو الذى لا يحمر بالدلك ولا يخرج منه الدم
عن غرز الابر فيه بل يخرج رطوبة مائية الا ان يمعن فى الغرز وانما فحص
عن سطح البدن فعسر البرء وقد يوشم بالوان الصبغ شبيه بلون البشرة
قال ثابت يحدث البرص عن خطار عظيم بخطية صاحبه على نفسه لانه
يعرض اذا اغتذت الاعضاء اللحمية بالدم البلغمى اللزج ويبتدئ صغارا
ثم يتسع وربما يبتدأ ابهقا ثم استحال برصا وربما يبتدأ قوبا ويكون
لونها الى البياض ثم استحال برصا والعلاج منه ان يبتدأ بتنقية البدن
بالادوية الموصوف من الحبوب والمعجونات والايارجات
الكبار بعد ان يستعمل ذلك كله برفق ولين حسب مزاج العليل
والقوة وتركيب البدن فى العبولة والهزال وحسب احتماله
لهذه الادوية فان القوية الاسهال منها وان كانت تخرج
الخلط المولد لهذه العلة تقلل الدم والروح الذى يحتاج صاحب
هذه العلة ان يتوفرا عليه وتضعف القوى التى بها يكون الهضم فا
ذا نقى البدن بالمسهل والمقئ والمدر للبول احتاج الى ان ينقص الفضول
الغليظ ويخرجها من الجلد وظاهر البدن وخيره لذلك لحوم الافاعى
والاقراص المتخذة منها والترياق الكبير ويجتنب اللبن وما يتخذ منه
والسمك والتمر والبقول كلها ويترك الجماع ولا يشرب الماء الا

معجون البرص

مطبوخا ومن الادوية معجون هذه صفته وج ودار فلفل وهليلج اسود
وعلك الروم وكندر وشونيز وحب الغار اجزاء سواء يحجن بعسل

الاطلية

الشربة درهمين والاطلية عسل البلادر والذراريح يعجن بخل حاد ويطلى
به قال سرافيون البرص الابيض يكون من تخلف القوة المغيرة التى
يعبر ما يتأدى الى البدن من الدم الى البياض لان اللحم اذا اغتذى من
دم بلغمى لزج يعسر ما يتغير الى لون آخر فلذلك يبقى اللحم ابيض بلغميا
اذا لم يستطع القوة تغيير الغذاء الى اللحم ولا يبرأ من البرص كلما اخذ من
الجسد موضعا كبيرا وكلما ازمن وكلما غرزت بابره وخرجت منه

فالک ابن زضول بر رشعابی کنهار شفیت به برص بار بقیت منه ایاما فتنا به وجربت ذلک مرارا کثیره فتقیب ... کل یوم مقدار دراهم من ماء بارد ...

رطوبة لينة ويرا ما بخلاف ذلك فابدا في علاجه بترك الاغذية
البارذة الرطبة وامل الغذا كله الى ما يسخن ويجفف بعد سقية
الايارجات الكبار بطبيخ الهليلج الاسود والافتيمون والزبيب
والملح الهندي والبسفايج واجل من ذلك دوا صفته هذه يوخذ
دارصيني وسنبل وعيدان البلسان ومصطكي وزعفران واسارون
وساذج هندي ومو ذيخ نهري وشحم الحنظل درهم درهم صبر ثمانية
عشر درهما الشربة درهمين بسكنجبين عسلي وما حار ويستعملون بعد
النقص هذا المعجون دايما وهو مختار بالغ صفة كلكلانج درهمين
هليلج اسود درهم افتيمون ثلثة دراهم يشرب ايام سبعة كلها
طلا جيد يوخذ خردل وحنا رخ بايس يسحق بخل ويطلى به
قال محمد عن تجربته نوشادر يسحق بدهن بيض ويطلى البرص خمس
مرات يذهب به قال محمد هذه العلة انما يكون البياض
في الموضع نفسه فلا يكاد ينفع شرب الادوية فلم قد هلكت بذلك
ودم العليل جيد وانما كان يستحيل في الموضع نفسه فعليك بالاطلية
التي تحمر البدن وتحمر الدم كالتفسيا وبصل الغار ونحوهما الا ان يكون
دم العليل كثير الفضل المائي فعند ذلك فاعنه بادرار البول الكثير
فانه ملاكه وبالرياضة طلا للمارستاني مجرب شيطرج هندي
وقوه وبذر الفجل وكندس وزنجار وخل ثقيف يطلى به في الشمس
الحار طلية بعد طلية على اخرى ثم يترك الليل ويغسل في الحمام ويعيد
في اليوم الثاني قال محمد يحتاج البهق الابيض الى ما يجذب الدم
والاسود الى ما يحلو بقوة ويحلل مثل بذر الجرجير والقسط قال جالينوس
الذراريح ينفع جدا من البرص قال خوز طلي الوضح بعد الاستحمام
البلادر والشيطرج والصبر والاقاقيا والمرداسنج والخل
نافع وينفع الضياحنا وخردل وخل قال الطهور سغس يطلى بزرق الحمام
وقطران ويضمد به ثلثة ايام بالخل فانه نافع وبرا في العلة التي تتقشر

اَبِل ب

دوار بالغ ينفع

معجون مختار نافع

طلا نافع

طلا نافع بالغ

طلا نافع

طلا نافع

تهما

اول ما جربته وصح وبعض ما يكشف في رجل من اهل العلم قدم من خراسان في سبعمائة وسبعة بالهند بيمارستان [illegible] مصر منه وكان به برص عظيم
سائل سال وقد تقادم به مدة خمسة عشر سنة هذه النسخة منقولة من خط المولى الفاضل العلامة قطب الدين شيرازي [illegible] نقلنا بالعبارة [illegible]
اطريلال [illegible] ما جيلال [illegible] در مصر [illegible] كويد از جهت برص سود واسود بزرود مثقال از تخم [illegible] نيم مثقال [illegible]
مثقال [illegible] ونيم مثقال [illegible] چهار [illegible] اكر [illegible] غسل [illegible] وبخورد [illegible] دهند واو را [illegible]
در آفتاب دارد تا رنگ اصلی باز [illegible] سياه [illegible] واكر بيك نوبت [illegible] نشود [illegible] اول باره [illegible]
[illegible] زيرا كه طبيعت متفاوت است [illegible] مجموع [illegible] دهند تا [illegible]

فيها الجلد وهو البرص الاسود والمرض المعروف بزاطى هذين المرضين جميعا خشونة تكون في سطح البدن مع حكة يتقشر فيها الجلد من خلط سوداوي الا ان العلة التي يتقشر فيها الجلد تكون في قعره على استدارة وينتثر منها قشور مدورة وزاطى بثور تكون في سطح البدن واخذ منه مواضع كثيرة ويتساقط منها اجسام شبيه بالنخالة

العلاج ان يستعمل في هذين المرضين اخراج الدم اذا رايتا في البدن امتلاء كثير ثم ينقى البدن مرارا كثيرة بالادوية التي تخرج السوداء فانه اذا انقى البدن استعملنا العلاج من خارج يطلى على هذا

طلاء للبرص الاسود خربقين ونورة معمولة تخلطان جميعا ويدافان بالماء ويطلى

طلاء للبرص الاسود جيد مجرب شقايق النعمان واصل الكرم الابيض وهو القاشرا يسحوقين بخل ويطلى بها البرص الاسود المتقشر

طلاء للعلة المعروفة زاطى جيد ممتحن يؤخذ ورق الدفلى فيطبخ بمقدار رطل زيت حتى يذهب الدهن ويسحق ويلقى عليه دهن آخر وشمع ثلث اواق فاذا ذاب الشمع مع الدهن ويذر عليه كبريت اربع اواق ويطلى به دائما في الشمس او في الحمام

في الجذام هذه العلة تكون اما مبتدئة وعلامتها بحة الصوت وضيق النفس وبياض العينين وحمرة الوجه وتعجره ورقة الشعر وانتثاره وفي هذا الوقت ينبغي ان يعالج بالفصد في كل شهر من غير ان يسرف في اخراج الدم والاسهال في كل اسبوع بما يخرج السوداء من قبل ان يقوى ذلك ويقبل في ساير الايام على الحمام والسعوط بدهن البنفسج ودهن القرع والنيلوفر والمرخ به وعلى الاغذية اللينة الرطبة اللذيذة السريعة النفوذ التي تخصب البدن وتسمنه وعلى سقي اللبن الذي من الحيوان الصحيح وبحسا الاحساء المتخذة منه ومن السكر الابيض ودهن اللوز وعلى الشراب الابيض الرقيق المزاج الذي الى الكثرة ما هو وعلى الراحة والنوم الى

طلاء مجرب

طلاء مجرب

طلاء مجرب نافع

كدوره ط

٢٤

ان يحضر وقت الفصد والدوار نائبة فانهم يبرؤون من ذلك
على هذا العلاج وليحذروا جميع الاغذية المغلظة للدم والمسخنة
مما نذكره في باب المالنخوليا وجميع ما يكثر درور البول ويكون اذا اخذ
اخذت من البدن وامتدت اللحية وبحّ الوجه وتقع الاصابع
وسمجت الخلقة وبست الاوصال وضاقت المفاصل فان هذا
العلاج الذي ذكرنا يوافقه ولا نزيده وقد زعم القدماء ان لحوم
الافاعي والترياق الفاروق يبرئ منه ولا تجربة لنا فيه لكنه سماع
موثوق به وقد يحكى ايضا ان المعجون المسمى البذرجلي يبرئ منه
فاما اذا انقرح البدن وسال الصديد ونتن فان علاجه ان يكوى المفاصل
ليصلب مواضعها ولا يتساقط الاعضاء ويتعاهدون بالفصد من
الباسليق والوداجين لئلا يختنقوا وبالادهان ليلين صدورهم ولا تتواتر
النفس وبالسعوط والترطيب الذي يصف ليطول مدتهم ويقل فساد
قروحهم وعفنها وتاكلها وبان ينتقلوا الى بلد رطب الهواء ليس بمفرط
البرد ولا مفرط الحر ويلزموا البان الضان فانه به يطول بقاؤهم
قال في الزينة قد ابرأت الجذام المبتدئ كثيرا بالاسهال فقط
قال جالينوس علل السوداء مثل الجذام والسرطان لا يجزى بان
يسهل السوداء مرة او مرتين لكن مرات كثيرة قال محمد ويلزم
هولاء الاسهال المتواتر بالافتيمون وماء الجبن ولا يفرط في الاسهال
ضربة لكن قليلا قليلا متواترا واجعل الغذاء باردا رطبا والزمه
الحمام ودع الرياضات وجميع ما يجفف البدن وخذ في الاغذية
والتدبير المرطب حتى يصير دمًا لهم بلغمية فانه ينقا وهم العلامات
قال علامات الجذام ان يعرض له حرارة في جميع بدنه ثم تسقط
بعد ذلك ويسود في اماكن منه فاذا تمكن صار البدن كله
قرحة واحدة وتتساقط الاعضاء ويبح الصوت ويعرض سعلة
واستطلاق البطن قال في الزينة فبدانا قبل ان يستحكم بالفصد

والاسهال

والاسهال للسوداء ثم اشرنا عليه بان يأخذ من الافاعي مطبوخة بالماء
والملح والشبت ففعل وبرا قال وجميع الاطعمة اليابسة يولد الجذام لان
الدم اليابس مستعد للميل الى السوداء كالعدس قال محمد من ههنا اصح ان
اغذية المجذومين ومن في نحوهم ينبغي ان تكون مرطبة واصح قول روفس
في اللبن قال اليهودي علامة ابتدائه امتلاء البدن وثقل فيه
وعروق تظهر في الصدر غليظة كثيرة والضجر ثم بحة الصوت ثم النعجر
ثم يموتون بضيق النفس اذا غلظ جسدهم في الغاية وينفعهم ماء الكرنب
جدا قال اهرن الجذام ايبس الامراض كلها قال محمد علاجه اذن باللبن
صواب قال ويعتري اهل البلدان الباردة والاغذية الغليظة
قال بولس هذا السقم يتعدى فليتباعد عن اهله والتنقل في البلدان
ينفعهم قال في الاختصارات من تولد من اولاد المجذومين غير
مجذوم فانه يصيبه اذا بلغ الحلم قال في اغلوقن تولد السوداء الكثير
في العروق يكون اما لان الكبد حارة جدا واما لان الطحال ضعيف
عن الجذب واما لان الاغذية سوداوية واهل الاسكندرية تصيبهم
هذه العلة ويكثر بها لان غذاءهم الاصداف والعدس والمالح
والعصايد وربما اكلوا لحوم الحمير ونحوها مما يولد الخلط الاسود وهواء
بلدهم حار فلذلك صار حركة هذا الخلط نحو الجلد قال الكندي
في رسالته في الجذام ابتداء علامات هذا الداء كمودة بياض العين
حتى يصير كلون الودع وذلك لنقصان الرطوبة وضيق
النفس ليبس الاعضاء وقلة مواتاتها للانبساط وكثرة الانعاظ وقلة
الانزال فاذا ظهر هذه فبادر بالعلاج فانه يسرع الى مزاجه يابس
فحذرهم التعب والغضب والسهر والنكاح واطعمهم من المرطبات
والشراب الممزوج وادمان الحمام بالماء العذب افعل ذلك
بعد اخراج الدم من الكليه ما امكن وخاصة ان كان شديد السواد
واسهلهم بالافتيمون والهم واطربهم وطيبهم ومرخهم بالدهن بعد

بزرگان تجربه ای ابرام [illegible]
18.9.16

حكايات

الابزن والحمام وقد جربت هذا العلاج فيمن كان قد بلغ امره الى ان
تشققت اطرافه وتساقطت حاجباه فبرا برءاً تاماً وجربت
العلاج بالافاعي في امراة فبدرت ابايا ثم افاقت وهي متورمة
والقرح بدنها وسقطت قشور القروح عن لحم رخص وينبغي ان يرمى
بكل شيء في جوف الافعي الا الشحم واحذر المرارة فان قوتها
شديدة ولا ابعاد من مواضع ما له وابطخ بعد ان يقطع اطرافها
بملح وشبث وقليل خولنجان ويحسا المرق ويأكل اللحم والبذر حلي التيني
ممدوح لذلك قال محمد النظر لاي علة يبتدي هذه السموم
من الجذام قال ان ههنا نوع آخر من الجذام يتولد من برد
البلد ومن تشيط الدم ويسرع خاصة الى من دمه غليظ متين وينبغي
ان يحذر ذلك وفي ابتداء الجذام يظهر المنامات
الردية والحقد في صاحبه ثم يبدا بعد ذلك سماجة الوجه والاعضاء
وانتثار الشعر ونتن النفس والعرق وبحة الصوت قال الحادث
منه عن الخلط الاسود اسهلها والحادث عن احتراق الصفراء
اردائها واشدها في اسقاط الاعضاء الا انه يوالي المسهلة ولكن
علاجه اسهل واسرع من السوداوي التي من عكر الدم سعوط قوي
للقدماء يؤخذ دهن حبة الخضراء ودهن حب القطن ودهن السمسم
بنفسج بالسوية زراوند طويل دانق يسعط به هذه اسبوع ويتحسا غدوة
حريرة يقنعه بسمن وعسل ويكتحل بالاثمد ويغرق راسه بدهن
بنفسج قال البوحريح ان ذلك انفل قدم المجذوم في الحمام تنسحج
الحنظل الطري دلكا شديدا الحبطلات كثيرة قباه واسهله واوقف
علته قال ثابت تولد الجذام عن السوداء التي لعفنة او الاخلاط السوداوية
وسميت لذلك لانها لم تصر بعد سوداء خالصة صحيحة لكنها شيء
بين الحدين المتولدة عن الاحتراقات الصفراوية وهذا النوع
يكون اخبث لانه يكون مع تساقط الاعضاء ويكون تولد هذين

سعوط قوي

النوعين من السوداء عن اكثار الاغذية التي من شانها ان تولد الدم العكر فاذا
كثرت هذه الفضلات وتهيا للطبيعة ان تدفعه الى الاعضاء الضعيفة
تولد عنه سقروس وسرطان وخنازير وبهق اسود ونمش وقوابي
وساير الجراحات السوداوية فان لم يتهيا للطبيعة ان تدفعه الى الاعضاء
الضعيفة لكثرتها او لرداة كيفيتها انبسطت في البدن كله فحدث عنه
الجذام والعلاج من ذلك ان يبدا بالفصد من اليدين والرجلين والجبهة
وخلف الاذنين والوداجين الشي بعد الشي والاحتجام الدائم على
الريق حتى يرق دمه والتمريخ بالدهن المرطب المضروب بلبن النساء
والسعوط به والنفقة في خلال ذلك بالحبوب والمطبوخات
الجامعة الكبيرة والصغيرة وساير المسهلات المخرجة للسوداء المذكورة
في باب الماليخوليا والايارجات الكبار ويستعمل في خلال اخذه هذه الادوية
المسهلة اخذ دهن اللوز ودهن السمسم الطري اياما على شراب مائي
كثير المزاج او عصير العنب الابيض المصفى المسكن اياما كثيرة فاذا استفرغت
الكثرة اخذ ترياق الافاعي دايما فان جالينوس ذكر انه برى من الجذام
بشربة من الخمر قد كانت ماتت فيه افعى وانه لما شرب ذلك تورم
جسده ثم تقشر جلده الظ ويحتاجون الى هوية حارة كثيرة الرطوبة بالمياه
والمنابع والاجام والى ان يصبروا على العلاج الطبيب والعليل فبذلك
تتم فانه ربما لم تتبين لهم نفع هذه ثم يظهر دفعة نفع عظيم وينفع منه لحوم
الافاعي والدواء المعروف بالبزرجلي فاما الغذاء فان تهيا لصاحبه
الاقتصار على البان الضان شربه وحده كان انفع الاشيا له وان
لم يتهيا له ذلك فيا كله بالخبز النقي وان ابا الا اكل اللحم فلحم الحمل الرضيع
والحولي اسفيدباجات ويشرب من الشراب المائي الكثير
المزاج فاما العلاج بلحوم الافاعي كما قال جالينوس يوخذ افعاة مايليه
الى البياض بعيده المسكن من الماء والاماكن السبخة والاجامية والقريبة
من البحار فان التي في هذه المواضع يكون لحومها في الاكثر مالحة يورث

عطشا وربما لم يسكن حتى يعطل صاحبه وربما كانت هي في نفسها ضعيفة
لا ينفع لحومها فيقطع من ارسها وذنبها قدر اربع اصابع ساعة تصاد فان
ما يعيش منها بعد صيدها يفسد ولا يبقى لها قوة وكذلك يجب
ان لا يستعمل منها ما لم يخرج له دم عند قطعه ولم يضطرب ثم يسلخ
جلدها وترمى بما في جوفها ويغسل بالماء والملح نعما ويقطع ويطبخ بماء ويلقى
معه شبت وزيت وشي من حمص وبصل حتى تهرا وان طرح معه فرخ
كان احسن طعمه ثم يغرف الرقة على خبز سميد ويقدم الى العليل وهو لا يعلم
ويترك حتى ياكل منه ويستوفى فان سدر وسقط فقد كفى والا اعيد
عليه مرة اخرى حتى يسدر وينتفخ بدنه كله وفي الاكثر يفقد عقله اياما ثم يرجع
عقله فيقشر بدنه كله عن قشر رقيق شبيهة بالقشر التي تقشرها الحيات و
يبرا عند ذلك البرا التام ولحوم الافاعي من شانه ان يخرج الفضلات
من البدن بالجلد والمسام ولذلك تولد قملا كثيرا في الابدان التي
فيها كيموس ردي ولذلك لا بد يجب ان يطعم المجذوم هذا
اللحم الا بعد تنقية بدنه من السودا والنقا التام بالفصد والمسهل الذي
يخرج السودا واما دوا الترحلي والبشي الذي يقوم مقام لحوم الافاعي
في هذه العلة فصفته هليلج اسود وشطرج هندي من كل واحد
وزن عشرة دراهم فلفل خمسة دراهم بيش درهمين ونصف بدق ويلت
بسمن البقر ويعجن بعسل الشربة مثقال الى درهمين بعد تنقية البدن وان
اخذ مع مثله دوا المسك وزنا لم يخاف عاقبته فانه فادزهر
البيش وهذا دوا يقشر البدن معه ويصير له بعد ذلك لحم رخص وقد
يكوى اصحاب الجذام في كل ابدانهم مثل اليافوخ وجميع شئون الراس
في المقدم والموخر واصل الحنجرة والصدغين والقفاء ومفاصل اليدين
والرجلين وساير المواضع مما هو مكتوب في كتاب الكي القول في
انواع الصداع قال محمد يكون من حمى حادة كالغب والمحرقة بلا ورم
في الدماغ وعلامته ان يهيج عند حرارة الحمى ويسكن عند انحطاطها وعلاجها



كعلاج الحمى ويكون معه ورم فى الدماغ واغشيته وعلامته دوام الصداع
ويكون قد هاج قبل اشتداد الحمى وشدة حمرة العين ودرور الاوداج
والعروق والهذيان والتخليط وعلاجه كعلاج البرسام الحار ومنه ما يكون
ويكون فى اواخر الحميات وعند كون البحران وعلامته ان يهيج بعد ان
مر للحمى ايام ويكون معه غشى وتقلب النفس والدوار وعلاجه المعونة
على سرعة القى ان كان الغشى غالبا بالماء الحار والسكنجبين او يحتمل شيافة
او حقنة لينة ان كان البطن يابسا وكان معه اضطراب فى المراق و
اما الراس نفسه فلا يعالج فى هذه الحال بشىء ويكون من غير
حمى اما الشرب شراب قوى صرف وعلامته ان يهيج بعقبه وان يكون
الراس معه ثقيلا وعلاجه النوم الطويل ثم دخول الحمام واخذ طعام
يسير متخذ من العدس او من الكرنب او من الفراريج بماء الحصرم وشم
الكافور وورد البنفسج والنيلوفر ودلك القدمين ثم معاودة الحمام
بعد النوم الطويل فان بقى فى الراس منه بقية مع قلة النوم اخذ من
الشراب ممزوجا كثيرا اخذا معتدلا ويكون من سقطة او ضربة تقع بالراس
وعلاجه فصد القيفال ثم صب الماء البارد على الراس ويضمد
بعد ذلك بورق الاس مع قليل رامك واقاقيا وماء لسان الحمل
ويشم الرياحين الباردة ويطعم من ادمغة الدجاج او ادمغة الحملان
والجدى ويجتنب كل حار يصعد الى الراس ويلين البطن بشيافة
متخذة من رجيع وخطمى وبورق وسكر احمر وصابون او بحقنة تتخذ من
ماء السلق والمرى ودهن البنفسج صفة ضماد للسقطة والضربة على
الراس للساهر ماء الاس وماء السرو وماء الاثل وماء الخلاف وشراب
قشور الكندر ودهن ورد او سوسن وورد يابس يطبخ كلها و
يضمد بها قال ابن ماسويه للسقطة والضربة فى الراس ان امكن
الفصد ووافق السن والزمان والقوة للقيفال او حجامة النقرة
ثم يلين الطبيعة بالخيار شنبر والعناب واخواته ويكمد الموضع بماء الاس

رحبين وزوفا

شياف وحقنة

ضماد للسقطة والضربة

وماء السر والطين وماء الخلاف المدقوق المعصور ويجعل معها دهن
السوسن ويطبخ بمطبوخ عتيق وشيء من اكليل الملك ومرو وقصب
الذريرة وشيء يسير من شب وطين ارمني يخلط ويكمد بلبد لين و
يسقى طين الاني درهم شب يماني دانقين مع ربع درهم
بماء فاتر قبل ان ينام فان اشتدت الحرارة واحمر الخد يسقى ماء
الكاكنج وماء عنب الثعلب بكذ ثلث اواق خيار شنبر خمسة دراهم
يغلي ويصفى ويداف فيه صبر واودند وزعفران على قدره ويشرب
بكرا اياما حتى تماثل ويكون من الروائح منتنة بملاء الراس وعلاجه شم
الطيوب الباردة كالكافور والماورد والبنفسج والنيلوفر والصندل
ويتشق ادهانها ويكون لريح بخور بملاء الراس او مسك ونحوه من
الطيوب الحارة وعلاجه صب الماء البارد بعد الفصد على الراس
وشم الطيوب الباردة مما ذكرنا ويتشق ادهانها ويكون لغلبة
المرار في الدم وعلامته جفاف البدن ونحولته وسرعة النبض
والعطش ويبس الخياشيم والسهر وعلاجه تليين البطن بماء الاجاص
او شراب الورد ثم صب الماء البارد على الراس ووضع الخل
خمر والماورد ودهن الورد عليه ويغرقه بدهن البنفسج ودهن القرع
ودهن اللوز واستنشاقها والسعوط بها والاغذية الباردة كالقرع
والخصرم والبقلة الحمقاء والخس وما يتخذ منها واخذ لعاب البذر
قطونا وماء الرمان الحامض ويكون من غلبة الدم وعلامته حمرة الوجه
والعين وثقل الراس وجميع البدن وكثرة النوم وعلاجه فصد
القيفال ثم سائر ما ذكرنا في علاج الصداع الحادث من
المرار الاصفر وينفع من هذا الصداع خاصة التغذي من الطفشيل و
التوبيص وماء الحصرم والتنقل بالعناب ويكون من بخار غليظ في
الراس وعلامته التمدد في اصول العينين وشدة الصداع بلا ثقل
وشدة ضربان الاصداغ وعلاجه تليين البطن بافراط قليل بمثل لقيع

الصبر وحب الايارج ثم الانكباب على بخار ماء طبيخ البابونج والفوذنج
والمرزنجوش مرات كثيرة ثم دخول الحمام ويكون من اخلاط غليظة
باردة سوداوية او بلغمية خاصة في الراس وعلامته شدة الصداع
بلا حرارة في الراس والوجه عند اللمس ولا حمرة في اللون ولا
درور في العروق وان يكون مزمنا وعلاجه الاسهال بحب القوقايا
وايارج روفس والانكباب على طبيخ الفوذنج والمرزنجوش و
شم السذاب والجندبيدستر والتعطيس بالكندس والفلفل و
الجندبيدستر والغرغرة بالسكنجبين ذا الخردل والصداع الدائم المشتمل على
الراس كله المسمى بيضة من هذا الجنس وهكذا علاجه ان كان من كثرة
الاخلاط سقية البدن اما باخراج الدم بالفصد واما باخراج الخلط
بالمسهل ويكون من مرار في فم المعدة بلا حمى وعلامته الغثي وانه يسكن
بعقب القي وعلاجه ان يشرب السكنجبين والماء الحار الكثير ويتقيا
مرة بعد مرة حتى ينقى ويسكن الغثي ثم ياكل التفاح والسفرجل والاطعمة
المعمولة بماء الحصرم ويكون الصداع بعقب الجماع وعلاجه الاغتسال
بالماء البارد والنوم بعد مسح دهن البنفسج والاكل من الفراريج وصفرة
البيض النيمبرشت وتستعمل الحقن التي تسخن الكلى المذكور في باب
الجماع ويكون الصداع من ضعف فم المعدة وشدة حسها وعلامته ان
يهيج بالغدوات وعند الجوع ويسكن عند الاكل اليسير وعلاجه ان يشرب
خاصة بالغدوات سويقا وسكرا او ياكل شيا من الفاكهة القابضة
كالتفاح والسفرجل والرمان المر او ياكل لقم خبز في ماء الحصرم او ماء الرمان
الحامض وينتفع من الصداع الحار ان يضرب الخطمي بالخل ويضمد به الراس
او يضمد بذر قطونا بالخل ومتى اشتد الامر في الصداع الحار وغلظ
فيخذ طسوج افيون ومثله كافور فيذ فهما في دهن الخلاف ويقطر منهما
في الاذن والانف ومتى اشتد الوجع جدا في الصداع البارد فيخذ
قدر قيراط جندبيدستر ومثله فربيون فيذ فهما في دهن زنبق قليل ويسعط

به وقطر ايضا منه في الاذن واطل على الجبهة في الصداع الحار بذر الخس وشاف ماميثا والصندلين والورد والفوفل والافيون بالخل والما ورد واجعل فوقها خرقة مبلولة بما ورد وخل واحذر تبريدها مبتي فرطت واما في الباردة فاطل بالجندبيدستر والفربيون والفلفل والخردل والافيون بنبيذ العتيق واذا ازمن الصداع وجاز اسبوعا فاستعمل الحمام وانطل على الراس طبيخ البابونج والمرزنجوش والشيح والنمام مفرده ومجموعه فان ازمن واشتد وجفت على العين فالصواب ان يبادر الى سل شريانى الصدغين قبل ان يظلم البصر وينفع من جميع انواع الصداع تليين البطن دايما واجتناب كل ما يصعد الى الراس سريعا والنوم بعقب الاكل والعشا نطول للصداع الحار للساهر عصا الراعي وورد وشعير وورد البنفسج بابونج ونفسج وقشور الخشخاش وبزر وحس او بزره بكد اربعة دراهم يطبخ بما عذب وينطل به الراس وايضا للساهر يعصر ما حي العالم وما لسان الحمل والخلاف وما عنب الثعلب وما البقلة الحمقاء وما عصي الراعي وما الكزبرة ان اتفقت كلها او بعضها تجمع وتصفى ويصير معها ما ورد مثل ربع المياه ويغمس فيه خرقة كتان ويوضع على اليافوخ والجبهة فانه يسكن ويهدا نطول للساهر اذا كان مع الصداع نزلة حادة خل خمر وما ورد وما الحصرم وما الاس وما لسان الحمل وما البقلة الحمقا وما عصي الراعي وما قشور القرع اجزا متساوية نطول للساهر للصداع من برودة بابونج واكليل الملك بكد خمسة دراهم مرزنجوش وشيح وشبت من كل واحد ثلثة دراهم يطبخ بما وينطل بها الراس ضماد للساهر اذا كان الصداع من برد بابونج واكليل الملك بكد وزن خمسة دراهم شبت وشيح وورق الغار ومرزنجوش بكد درهمين يعجن بما النمام ودهن خيري ويضمد قال بوخا بن سرافيون الصداع يكون على ضربين اما بمشاركة عضو غير الراس واما

طلاء

نطول

كماد

نطول

نطول

ضماد

ان يكون في الراس خاصة والصداع الذي يكون بمشاركة عضو غير الراس
على جهتين اما على جهة البحران والفرج من الامراض واما على غير جهة البحران و
الفرج والذي يكون على جهة البحران كالصداع الذي يكون من قبل القي
العارض في بعض الامراض وعلامة ذلك ان يكون الصداع في
اليافوخ في وسط الراس قبالة المعدة واخذها مع ارتعاش
واضطراب في الشفة الاسفل الدال على القي ومنه ما يكون على غير جهة البحران
بمشاركة عضو آخر كالصداع الذي يكون من قبل المعدة والكليتين وساير
البدن **قال** وعلة الصداع من المعدة على ضروب فربما كان من
بلغم في المعدة او مرة صفراء او مرة سوداء يكون فيها او لورم يكون فيها
فيألم الراس لاتصال العصب التي ينحدر من الراس اليها او من
ريح غليظ يكون في المعدة يتصاعد الى الراس فيصدع وربما كان من
قبل الدم اذا كثر في عروق المعدة فيألم الراس بالم المعدة لما تتصعد
اليه من البخار لاتصال العصب المنحدر من الدماغ الى المعدة ومتى كان
الصداع من المعدة استدل عليه بان يكون في اليافوخ ووسط الراس
وذلك قبالة المعدة لا من قبل عضو آخر وقد يكون الصداع من قبل
الكليتين فدليله ان يوجد في القفا والنقرة وموخر الراس فنعلم
انه من قبل الكليتين كما علمنا انه من قبالة المعدة لما ان قابلها في مقدم
الراس ووسطه واليافوخ وقد يكون الم في النقرة واليافوخ من
الاسباب التي ذكرناها في المعدة وقد يكون الصداع لمشاركة القدمين
والساقين وعلامة الذي من قبل الساقين والقدمين ان صاحبه يحس
دبيبا في قدميه وساقيه كمدرج النمل فاذا شد الساقين او صب عليهما
ماء حارا سكن والخدر الى اسفل وخف الوجع وعلامة الصداع التي
من البدن كله انه يكون يجد في بدنه امتلاء وثقلا فيصعد البخار الى الراس
من البدن كله وعلامة الصداع الذي بمشاركة بعض الاعضاء انه يسكن
مرة ويهيج مرة فالذي في الراس مفردا فانه ثابت دايم ويكون

اما من المرة الصفراء واما من الدم واما من البلغم واما من المرة السوداء
واما من ورم فاما الذى من المرة الصفراء فعلامته ان يجد صاحبها حرا
فى راسه ويبسا فى خياشيمه وسهرا من غير ثقل فى الراس وبصفرة وجهه
ويجف لسانه ويلزمه عطش غالب ويكون نبضه سريعا متواترا واكثر
ذلك للشباب واصحاب الصفراء وفى انتصاف النهار وفى القيظ
ومن اكل الاطعمة الحارة اليابسة وشرب الشراب العتيق واشتداد
الصداع وعلامة الصداع من الدم حرارة فى الراس والجبين وثقلا
فيها واحمرارا فى العينين والوجه والوجنتين خاصة ودرور العروق التى
فى الصدغين وانتفاخا فى الوجه ويكون نبضه عظيما فى الطول والعرض والارتفاع
واكثر ما يهيج فى الربيع وعند ارتفاع النهار ولمن كان يغتذى بالاطعمة
المولدة للدم الكثير كلحم الحملان والفراخ والبيض والحلاوة والافراط فى
الحلو وعلامة الصداع من البلغم السبات والثقل من غير احمرار العينين
والوجه ولا يبس فى المنخرين والفم ويكون نبضه بطيئا لينا واكثر ما يهيج
فى الشتاء والاوقات الباردة وفى الليل وان يخف فى الاوقات
الحارة وعند اكل الاشياء الحارة والشراب ويهيج عند اكل البوارد
كاللبن والسمك وعلامة الصداع من المرة السوداء ثقل وسهر
واستعمال الغذاء المولدة للسوداء كلحم البقر والجزور والعدس والكرنب
والجبن والسمك المالح ويكون لونه اكمد او يبطنه يابسا ومجسته دقيقة
بطيئة ضعيفة ونبضه خاسرة واكثر ذلك يهيج فى الخريف فى اخر النهار ويعسر
على العلاج بروده لغلظ السوداء ويبسها فى طبعها وعلامة الصداع من الريح
ان يجد صاحبه صداعا فى راسه وخفة وينتقل صداعه من موضع الى موضع
ولا يمكث راسخا ولا ثابتا فى مكان واحد ويجد فى راسه كالشى المرتفع
مع اشتداد ويستلذ كل ما كان حارا ان يشمه وعلامة الصداع
من ورم فى الراس ان يجد صاحبه صداعا شديدا كان دماغه يطرق
بالمطارق ووجع فى اصول العينين لاتصالهما بالحجب التى على الدماغ

ويتبعه فساد العقل والحمى الحادة ويجد صاحبه ثقلا راكدا في راسه ويكون
محبته شبيهة بالمنشار وينتو عيناه ويحمر العروق التي فيهما
قال والصداع يعقب الجماع لبخار يرتفع الى الراس لحركة الانسان
ومن رطوبة الدم او من كثرة الفضول في البدن او لضعف الدماغ
وهذا هو الذي قلت بمشاركة الاعضاء علاج انواع الصداع
قال والصواب ترك علاج الصداع من البحران فمتى عولج ولم تترك
الطبيعة ان يفعل فعلها ادت الى الم يصير الى التلف قال فعلاج الصداع
من البلغم في المعدة القي بماء حار يطبخ فيه الشبت وشيء من الملح قدر
ثلثي رطل ثم اتبعه بالسكنجبين مع الماء الحار والفاتر وليكن السكنجبين العسلي ثم
بعد القي بيوم او بيومين تناول ايارج فيقرا مثقال فان زال والا فحب
الاصطمخيقون ان امكن الزمان فان ثبت الوجع فنقيع الصبر
وصفته ان ياخذ من الماء العذب اربعة ارطال فيغليه حتى يذهب النصف
ثم ياخذ من الصبر الجيد درهمين ومن الغيقرا درهمين فيديفه به وهو حار
ويجعله في زجاجة ويصفي منه بله اواق ويفتره ويصب عليه دهن الخروع
العصير الطري وزن ثلثة دراهم ويسقيه على الريق فان كمى والا اسقه
من ايارج اركاغانيس اربعة مثاقيل بماء الافتيمون الاقريطي ثلثة
دراهم او اربعة دراهم ومن القشمش او الزبيب الطايفي المنقى
سبعة مثاقيل ينقع ذلك في ماء مغلي قدر ثلثي رطل يوما وليلة ثم
يمرس بكرباس ويصفي ويداف فيه الايارج مع وزن درهم
ملح الطعين المسحوق ويشرب على الريق ويتعاهد حب الايارج والاقراص نانخواه
والترياق الكبير بماء الكمون وعلاج الصداع الذي من الامتلاء فان
كان الدم غالبا فافصد الاكحل واسق طبيخ الافتيمون والغاريقون
مع وزن درهم فيقرا او بعد ذلك حب الاصطمخيقون وليكن الغذاء
لحم الدراج والفروج وفراخ الحجل ولحم الماعز الخصي الحولي فان كان في الراس
فضلة بعد تنقية البدن فاستعمل الغرغرة بالسكنجبين والغيقرا او السعوط

نقيع الصبر

علاج الصداع الامتلائي

علاج الصداع بواسطة الرجلين والساقين

وفصد العرق وعلاج الصداع من الرجلين والساقين متى رايت الدم
غالبًا فافصد الصافنين او احجم الساقين واسق بعد ذلك طبيخ
الافتيمون والغاريقون ثم حب الاصطمحيقون وادمن الحجامة على
الساقين ان كانت العلة من فساد الدم وبصب طبيخ الرياحين
على الساقين وهو الماء الحار الذي قد طبخ فيه بابونج واكليل الملك
والبنفسج اليابس وشدها من اعلى الى اسفل شدًّا وثيقا وادلكها بالملح
الجريش ودهن الخيري الاصفر لانه الطف من الخيري الاحمر

علاج الصداع من المرار في المعدة

ويعالج الصداع الذي من المرار الاصفر التي في المعدة بماء قد طبخ فيه
بقلة الحماض والسكنجبين السكري بعد اكل السمك الطري ورب الاجاص
او نقيعا او مطبوخ سادج يقع فيه الناهترج والزبيب والخيار شنبر
والتمر الهندي والعناب والاهليلج ومن السقمونيا المشوي وزن
نصف دانق ووزن دانقين فشاذنج على الدواء ويشرب ويوكل

طلا و سعوط

عليه الفروج خاصة بماء الاجاص او بماء الحصرم او بماء الرمان ويوضع
على المعدة ماء الاس وماء الورد والكافور ويسعط بدهن النيلوفر
ودهن الورد ودهن القرع الحلو ودهن البنفسج ويستعمل شرب رب
الريباس السادج ورب الحصرم السادج ورب الرمان المز والسكنجبين

علاج الصداع من المرة السوداء في المعدة

السكري السادج ويعالج الصداع الكاين من المرة السوداء في المعدة
بالقي بماء اللوبياء الاحمر وزن خمسة عشر درهما ومن الشبت وزن
عشرين درهما ومن بذر القطقط درهمين ومن الفونج خمسة دراهم يصب
عليها ثلثة ارطال ماء ويطبخ حتى يبقى من الماء ثلث رطل ثم يصفى ويترك
حتى ياكل طعاما ويوكل على اثر الطعام خمس فجلات منقوعة في السكنجبين
يوما وليلة ثم يشرب ماء الادوية مع السكنجبين الفاضل عن الفجل و
يتقيا وبعد ذلك بيوم حب الاصطمحيقون ثم ايارج جالينوس
او ايارج روفس بماء الافتيمون والزبيب المنقوعين وعلاج الصداع

علاج الصداع که از کثرة دم در عروق معده

من كثرة الدم في عروق المعدة بالحجامة بين الكتفين وبفصد الباسليق

ادامه

ان امكن واسهال البطن بطبيخ العناب والخيار شنبر مع وزن ثلثة دراهم
بنفسج مسحوق والغذاء الفروج بالقطف والماش المقشر ودهن اللوز
الحلو والشراب الجلاب المعمول بالسكر والعناب وصفته ان يوخذ
من العناب الكبار مائة عدد ويصب عليها خمسة ارطال ماء ويغلى حتى يذهب
الثلثان فيصفى ويلقى عليه من السكر السليماني رطل ويطبخ حتى يذهب
الثلث ويشرب منه بالشراب من الجلاب بالماء البارد ويوضع
على المعدة ماء ورد وصندل ابيض وماء الخلاف ويتعهد تليين البطن
بهذا الحب وصفته بنفسج مسحوق خمسة دراهم لسان الثور ثلثة دراهم
اصل الخطمي ستة دراهم سكر سليماني عشره دراهم يدق وينخل ويعجن بماء
الخيار شنبر ويحبب امثال الحمص ويشرب منه وزن خمسة دراهم
بطبيخ البنفسج وصفته ان يوخذ البنفسج وزن عشرة دراهم ويطبخ في
رطل من الماء حتى يذهب الثلثان ويشرب به الحب المذكور وياكل
الهندبا بالمز والخس والكزبرة الرطبة والكشكاب وهو الحار داء وعلاج
الصداع الكاين من الورم في المعدة بماء ريسمه فان كان الورم من الدم
والمرة الصفراء عولج بماء عنب الثعلب وماء الهندباء وماء الكلاب
من كل واحد اوقيتين ومن لب الخيار شنبر وزن ثلثه دراهم الى خمسة
يغلى ويصفى ويصب عليه من دهن القرع الحلو وزن درهمين ودهن
اللوز الحلو وزن درهمين ويشرب ويضمد المعدة باصل الخطمي والبابونج
وبنفسج يابس ودقيق الشعير واكليل الملك واصل السوسن وموم
ودهن ورد ويجعل مع ذلك زعفران ويضمد به وهذا العلاج
نافع لمن كان به حمى من ورم المعدة فان كان البطن محتبساً فلا نعجل بهذا
الدواء حتى يقصد قصد البطن فيشده وعلاج الصداع الكاين من
الريح الغليظ التي تكون في المعدة بدهن الخروع ونقع الصبر ونقيع
الايارج او دهن اللوز المر درهمين الى ثلثة مع اللوز الحلو مع
ماء اصل الكرفس واصل الاذخر والرازيانج والانيسون والمصطكي

شراب العناب

حب ملين

طبيخ بنفسج

علاج الصداع الورمي في المعدة

علاج الصداع الريحي في المعدة

والنانخواه فينقع الايارج فى ماء الاصول ليلة ثم يصفى ويصب عليه الادهان
ويشرب ويتعهد اخذ الترياق والسجرينا والمثروديطوس ودواء
المسك ونحوه ويجعل فى طعامه الكمون والنانخواه والانيسون والخردل
والافاويه ويشرب ماء العسل المطبوخ والشراب العتيق ويتعهد
الحمام ويصبر على معدته ضمادا من هذه الادوية ويمرخها بدهن الناردين
وهو دهن يجلب من ناحية الروم احمر اللون ويجتنب الغذاء
النفاخ كالبقول والحبوب والسمك واللبن ويقل شرب الماء
ويغلى له الماء حتى يذهب نصفه ويلقى فيه شىء من المصطكى واما الصداع
الكائن فى الرأس خاصة فان كان من المرة الصفراء او الدم
عولج بفصد العرق وحجامة النقرة فانها تقوم مقام القيفال ويلين البطن
بعد ذلك بماء العناب والهليلج الاصفر والزبيب والخيار شنبر
والتمر الهندى والترنجبين والشاهترج ويوضع على الرأس فى ابتداء
العلة دهن اللوز الحلو ودهن الورد ودهن الخلاف مع ماء الورد
والخل ويضمد الجبين بالصندل الابيض والورد والزعفران والكافور
بماء الخلاف وماء الورد وماء الآس والخل ويسعط بعد تنقية
البدن بدهن البنفسج ودهن النيلوفر ودهن حب القرع ويضمد الرأس
بالطحلب ودقيق الشعير وبقلة الحمقاء والخطمى ودهن البنفسج والخل وبماء
القطف والخس والهندباء مسلوقة والماش والخيار والبقلة
اليمانية والقرع بدهن اللوز والخل وماء الرمان المز فان لم يسكن
الصداع فاكثر فصد العرقين اللذين خلف الاذنين
والعظيمين اللذين يسميان الخشتاوان فصدا وبفصدان على الاثات
ليقطع الدم ورقا ويصب على الرأس بعد ذلك الماء الفاتر
الذى قد طبخ فيه البابونج والبنفسج وقشور الخشخاش والشعير
المرضوض وورق القرع والورد والنيلوفر والخس ويستعمل الحقن
اللينة فى النوع الصفراوى والورمى فان كان هذا الصداع من

علاج الصداع بلا مشاركة عضو اخر ٨

وقطف
اسفاناخ

البلغم

البلغم والمرة السوداء فاسق من حب الاصطمخيقون شربة او شربتين ثم
اسق في كل يوم مثقالا او مثقالين من دهن الخروع بماء الشبح الارمني
والسنبل والبليلج وقشور اصل الكرفس والرازيانج والانيسون والنانخواه
والمصطكي قدر ثلثة رطل واسق الايارج الفيقرا المنقوع في هذا الماء مع
الدهن واسق حب الايارج المعمول بالهليلج الكابلي والغاريقون و
الافتيمون والبسفايج واسعط بعد تنقية البدن الجندبيدستر والمرو
الحضض والمرزنجوش المقلي المصفى وغرغره بالايارج والعاقرقرحا و
السكنجبين مرارا فان اصابه من السعوط حرقة شديدة لا يصبر عليها فاسعطه
بلبن ام جارية وشم المرزنجوش والنمام والنسرين ويأكل
مخاليف الدراج والحجل والعصافير وماء الحمص بالكمون وتشرب
ماء العسل ويحذر النبيذ العتيق والجماع الا اذا لم يجد منه بدا فاذا جامع
فليكن على الريق فان لم يسكن فسل العرقين اللذين في الصدغين واكوه
في الاصدغين واليافوخ والنقرة وهكذا فعالج الصداع من الريح الغليظة
واكب وجهه على طبيخ الشبح والقيصوم والسعتر والمرزنجوش ويشم

علاج الصداع الورمي مع الحمى

الشونيز المقلو والفقنة وعالج الصداع من الورم والحمى بالخيار شنبر
والترنجبين والعناب والاجاص وماء الشعير بماء الرمان والجلاب
ويأكل القطف والماش والبقلة اليمانية والقرع بدهن اللوز وان
امكنه القوة فافصد القيفال فان لم يمكن فاحجم النقرة ولين الطبيعة
مع ما ذكرنا بالتمر الهندي والبنفسج اليابس وضمد الراس بعد
الاسهال والفصد بورق البنفسج الرطب او اليابس ودقيق
الشعير والخطمي والبابونج وشيء يسير من اكليل الملك يعجن
بماء ودهن بنفسج ويوضع على الراس والمعدة خالية ليلا
يبلا الراس وقد يعالج يبس البطن بالحقنة المتخذة من الشعير
المرضوض والعناب والسبستان والخطمي والبابونج والبنفسج
اليابس والحسك والورد اليابس قدر نصف رطل مع

عشرة دراهم سكر سليماني ومثله فانيذ خراساني ووزن درهم ملح العجين مسحوق
ويسقى ماء عنب الثعلب بالخيار شنبر والترنجبين فاذا سكنت اوايل
العلة فضمد مع عنب الثعلب وزن نصف درهم فيفجر فان ذهب
الحمى والحرارة وبقي الورم جاسئًا فاسق من دهن الخروع درهمين
ومثله دهن لوز حلو مع نقيع الصبر بماء الباذاورد والنانخواه هترج وياخذ
قبل الطعام بذر المرد وزن درهمين بذر الخطمي وزن درهم بماء فاتر
والغذاء زيرباجه بدراج او فروج او طيهوج ويسقى ماء السلق المطبوخ
ويتعهد حب الايارج المعمول بالورد والمحب بماء عنب الثعلب

علاج الصداع الحادث بعقب الجماع

ويعالج الصداع الكاين بعقب الجماع بتنقية البدن اولًا بالاسهال
فان كان الدم غالبًا فبالفصد ثم بالاسهال ويدهن ضب الماء
الذي قد طبخ فيه الورد والآس والبابونج على الراس ودهن
الورد والخل ليقوي الدماغ ولا يقبل الفضول ولا يجامع صاحب هذه
العلة وهو ممتلي لئلا يجتمع الفضول في دماغه ولا يتعب التعب المفرط

باب في انواع الصداع

واولا في الصداع عن احتراق الشمس
قال معنى الاحتراق حرارة تسكن في الراس من حدة الشمس
الصيفي اذا ساروا فيها واطالوا المكث فيسخن رؤسهم خاصة وليس
في كل واحد منهم على حالة واحدة بل على قدر امزجتهم لان من الناس
من يتغير مزاج راسه من ادنى حر يعرض من خارج ومنهم من يعرض له
من بخار يصعد الى راسه من اخلاط ردية وعلاج هاتين العلتين
اعني تغير المزاج بغير مادة او مع مادة في الابتدا بالاشيا المبردة
المطفية التي لا قبض فيها ولها لطافة مثل دهن الورد والخام المبرد فان
نفعه عظيم اذا انطل به الراس وخاصة اذا اصب على اليافوخ لان
هذا الموضع من الراس رخو والعظام فيه رقيقة فلذلك تصل
منه الحرارة والبرودة الى داخل اسرع فافصد هذا الموضع من الراس
في علاج الحرارة والبرودة واجود ما يكون دهن الورد ما يتخذ بزيت المتخذ

من بلح الزيتون ولم يخالطه من الملح والقي فيه من الورد مقداراً كثيراً
ولا يستعمل من دهن الورد ما عتق وحال عليه الحول وينفع من هذه العلة
ايضا دهن البنفسج الخالص ودهن النيلوفر والدهن المتخذ من اطراف
الخلاف الغض وبرد الدهن في ماء شديد البرد او وضعه على الثلج و
نصبه على الراس فانه يطفي البخارات الردية المتصاعدة الى الراس
ويسكنها ويدفعها الى اسفل وخاصة ان خلط الدهن بشي من خل خمر
لكي يوصل الدهن بلطافته الى عمق الجلد وليكن الخل مثل ربع الدهن فا
احببت انه اكثر فاجعل الخل جزءاً من وليكن الخل ضعيفة الحدة فان لم تقدر
على الماء البارد او الثلج اضطر فيحمي الدهن ليصبه الهواء البارد والى مقابلته
الريح الباردة واخلط معه عصارة حي العالم او عصارة البقلة المباركة
او اطراف الخلاف او ورق البزر قطونا او عصارة عصى الراعي او جراده
القرع او ماء الرمان الحامض فانه اشد تبريداً من سائر اصناف الرمان
وقد ينفع من هذه العلة ماء القثاء والخرم وماء عنب الثعلب فاما عصارة
الخشخاش وعصارة اللفاح فاحذرهما فانهما يبردان تبريداً مفرطاً اللهم
الا ان يضطرك الى ذلك سهر يعرض للعليل فعند ذلك يضطر الى
استعمال العليل وخاصة ان كان في البدن فضل امتلاء فان كانت
العلة من حر الشمس فقط فاستعمل الادوية التي تبرد تبريداً وسطاً معتدلاً
واستعمل دهن البابونج الحديث فان تعذر فاخلط بالعتيق منه ثلث
جزء منه دهن الورد الخالص او متساويين واستعمل دهن البابونج
فيمن لا يحب ان يبرده تبريداً شديداً او في النساء والصبيان والخصيان
والابدان الرطبة ولمن لونه الى البياض ولم يكن معتاداً للبث في الشمس
فان احتجنا الى تليين الطبيعة فلا نؤخر ذلك اولا بالحقن اللينة ثم بما
الاجاص والزبيب المنزوع العجم والتمر الهندي والخيار شنبر والترنجبين
فان ساعدتك القوة جعلت فيه من الهليلج الاصفر خاصة اذا كانت العلة
مع مادة او بخارات وغذهم باغذية باردة رطبة مثل القرع والقطف

يبرد ص

رز ذ كانت ب

وهو السرسام والاستفراغ والحس فان لم يكن حمى فلا باس ان يكون معه فروج
او فتح فان كانت الطبيعة مايلة الى التليين فشرابهم ماء الاجاص وماء القرع
وماء الرمان وماء القثاء فان كانت الطبيعة مايلة الى اللين فاسقهم
ماء الحصرم وشراب الريباس والشراب المتخذ من حماض الاترج فان
كان مع سوء المزاج الحار مادة فدبره بما يعالج به الصداع الكاين من
فضل يجتمع في البدن مع مزاج حار فان كان الصداع من فساد مزاج
حار مع مادة فنق البدن ان كان من دم فافصد القيفال ان ساعدك
الوقت والسن والقوة والا فالحجامة على الاخدعين او على الساقين
فان كان يحس بثقل في موخر راسه مع وجع شديد فافصد عرق الجبهة
فانه ينفع كما قال ابقراط في كتاب الفصول فان ظننت ان العلة
من الصفراء فانقص بدنه بما يخرجه مثل طبيخ الهليلج والاجاص والتمر
الهندي والسقمونيا المشوي في سفرجلة او تفاحة فانه يخرج الصفراء
بسهولة فان كان مع الصفراء خلط غليظ فاسق حب المصطكي و
الصبر او حب النيل وهو الشبيار صفة حب الشبيار مصطكي وصبر
درهمين درهمين هليلج اسود وغاريقون ثلثة ثلثة ملح هندي نصف درهم
بزر كرفس وانيسون ونانخواه دانقين دانقين يعجن بماء ورق الاترج
الشربة ما بين اثني عشر حبة الى عشرين حبة فان اردت اقوى من هذا
فحب جالينوس المسمى قوقايا او خذ من هذا المطبوخ وصفته هليلج
اصفر ونشاهترج وافسنتين وزبيب منقى يطبخ ويشرب ماؤه نحو نصف
رطل وان اردت اقوى من ذلك فخذ مع هذا المطبوخ وزن درهم
الى نصف درهم ايارج فيقرا واقوى من هذا كلها نقيع الصبر وصفته
يوخذ ماء الهندبا الطري المدقوق المعصور من غير ان يصيب عليه ماء
مغلي مصفى رطل ويلقى فيه من الصبر الاسقوطري الخالص اوقية ويجعل
في اناء زجاج ويوضع في الشمس اياما ويسقى ما بين الاوقية الى ثلاث
اواق بحسب السن والقوة فان اردت ان لا يفرط الاسهال

حب الشبيار

المعقدة

والمقعدة جعلت في الشربة منه من الكثيرا المدقوق وزن نصف درهم
فاذا انقيت البدن فاضجع العليل في بيت يرش بالماء البارد
ويفرش باطراف الخلاف والعفص والورد وورق الاس و
الشاهسفرم والنيلوفر ويوضع على راسه دهن ورد مبرد مع شي من
خل او ماء الحصرم او دهن الخلاف او النيلوفر مع ماورد مبرد على الثلج
وشي من كافور فانها يطفي ويدفع المادة وان احتجت الى السعوط فبدهن
القرع الحلو المخلوط بلبن امراة ترضع جارية او يخلط بساير ماذكرنا من
الادهان اعني اللبن فان لقي والا استعمل النطول المتخذ من البابونج
والبنفسج اليابس والورد وورق النيلوفر والشعير المقشر المرضوض
فان كان هناك سهر فاخلط مع ذلك قشور الخشخاش وبذر الخس
فان من شان هذه الادوية تقوية الراس حتى لا يقبل ما يتصاعد
من البخار وتحلل ما قد اجتمع فيه فان لم يسكن فاحلب على الراس
لبن النساء او لبن الاعنز اللهم الا ان يكون العليل ضعيفا شديدا الضعف
فيحذر حلب اللبن واستعمل مكانه الضماد المتخذ من ورد البابونج وورق
الشعير والخطمي وقشور الخشخاش وورد النيلوفر وورد احمر مجصص بدهن
البنفسج او دهن النيلوفر وتضمد الاصداغ بكافور وصندل واقاقيا
وصبر مجموع بعصارة الخس او عصارة اللفاح والذي يعالج
به الصداع من فساد مزاج بارد بلا مادة فكما ان الاحتراق من
الشمس سهل العلاج كذلك ايضا علاج البرد العارض من برد الهواء
ليس يصعب بل يكتفى بان يصب على الراس دهن السذاب فانه
ينفع نفعا بينا فان احتجت الى ما يسخن اكثر خلطت به فربيون
مسحوق ودهن قال جالينوس في العاشر من الميامر دهن الاقحوان
ودهن الاذخر ودهن القسط ودهن الياسمين ودهن الناردين
ودهن النرجس جيد لذلك فاما دهن البلسان فليس له
كثير نفع في الامراض المحتاجة الى الاسخان منفعة ظاهرة قال سرافيون

الادوية المانعة صعود البخار الى الراس

ظ
البقر

علاج الصداع كبا بسوء بلا ماده

فكما تحمد سعط دهن السداب في هذه العلة كذلك تحمد سعط دهن الغار ودهن المرزنجوش فان كان مع الصداع البارد مادة فينبغي ان يعالج صاحبه بتنقية البدن من الفضل بسقي ادوية شانها اخراج ذلك الخلط ان كان بلغميا سقيت حب الاصطمخيقون وحب الصبر والمصطكي وحب النيل والفوقايا وان كان الخلط الغالب سوداويا استعملت الحب المتخذ من الهليلج الكابلي والافتيمون والغاريقون والملح الهندي والبسفايج والخربق الاسود والحجر الارمني وهو حجر اللازورد وما اشبهها وان كان الفضل في الراس فقط فالغرغرة بالفيقرا مداف بالسكنجبين المعمول بخل الاسقيل والغرغرة بالخردل والعاقرقرحا والسعتر وقشور اصل الكبر مسحوقة معجونة بعسل يداف بماء حار وقد ينفع في هذه العلة ايارج بوسطس اذا ديف بخل الاسقيل ويتغرغر به وكذلك ايارج اركاغانيس فانه ينقي المعدة والراس جميعا و نقيع الصبر ايضا ينقي المعدة والراس وصفته هليلج اسود وبليلج وآملج وقشور اصل الكرفس والرازيانج واصول الاذخر واصل السوسن يكد وزن عشرة دراهم سنبل الطيب ومصطكي وقصب الذريرة ثلثة ثلثة شكاع وباداورد خمسة خمسة شحم الحنظل درهمان يطبخ الادوية بخمسة ارطال ماء حتى يبقى رطل ونصف ويلقى عليه اوقية صبر اسقوطري ويجعل في الشمس في اناء زجاج ويسقى وقت الحاجة اوقية او اوقيتين على حسب القوة والسن فان لم يكن الفضل في البدن كله ولا في الراس بل في المعدة فقط فينبغي ان يستعمل القيء بماء حار قد طبخ فيه شبث وملح وعسل او ماء اللوبيا الاحمر او شبث وبذر القطف وفوذنج نهري و جوز القيء وهو جوز شبيه بالجوز الصغير وله اسود وكنكرزد وملح العجين و عسل بعد ان يطعم الفجل وغيره مما يهيج القيء فان سكن الوجع والا سقيته ايارج اركاغانيس وايارج جالينوس وايارج اللوغاذيا اذا اخذ كل واحد من هذه الايارجات بطبيخ الافتيمون والزبيب المنزوع

علاج كا سوكا دوسرا

حب اسطمخيقون

نقيع الصبر

العجم

نطول

العجم فاذا انقيت البدن بما وصفنا ورايت العلة باقية فاستعمل
النطول بماء قد طبخ فيه بابونج واكليل ومرزنجوش ونمام وورق
الغار وشيح وما اشبه ذلك فان هذه تحلل الفضول المجتمعة
في الراس وتقوي العضو وان احتجت الى الضماد فاستعمل ما ذكرنا
انفا تطبخ بالماء الذي يصب على الراس مع دهن السوسن و
دهن القسط ودهن الخيري الاصفر ودهن الياسمين فان لم
تسكن العلة بهذا العلاج فاقطع الشريانين اللذين في الصدغين
او سلهما سلاً وان اضطرك الامر الى الكي فاستعمل ذلك في وسط
الراس وعلى الصدغين وفي موخر الراس واصلح الغذاء واحذر
الشراب وخاصة ما كان منه عتيقا ريحانيا لئلا يبخر الى الراس

علاج الصداع الريحي

وعلاج الصداع من الريح الغليظة وكانت الصداع من الرياح
الغليظة في المعدة فينقى المعدة اولا بالقي ويسقى الايارج ثم بعد ذلك
فاسق دهن اللوز الحلو والمر بطبيخ اصول الكرفس والرازيانج
واصول الاذخر والانيسون والمصطكى والحلبة والنانخواه والقرد
مانا وما اشبه ذلك فان احتمل العليل دهن الخروع فاسقه
مع نقيع الصبر الذي قدمناه ذكره فاذا احتجت الى المعجونات سقيت
السجزنيا والامروسيا والترياق ودوا المسك المر والحلو
والمثرود يطوس فان كانت الريح محتبسة في الراس فقط
استعملت بعد تنقيتك الراس بالايارج ادمان الدخول الى الحمام
والنطول بماء قد طبخ فيه بابونج واكليل الملك وسعتر وورق الغار
وشيح ومرزنجوش وشبث وما اشبهها وقد ينفع ايضا بعد التنقية
بالمسهل التسعيط ببعض الادوية المحللة للريح اذا اذيبت بماء
المرزنجوش وادمان شم الجندبيدستر والمسك وجميع الرياحين

علاج الصداع الحادث من الشراب

الحارة اللطيفة نافعة لهذه العلة وعلاج الصداع الحادث من شرب الشراب
اكثر ما يتولد الصداع من الخمور ما كان منها في طبعه حارا حادا لان

ذلك بميلاد الراس بخارات حارة وقد تجتمع ايضا مثل تلك البخارات
من غير شرب الشراب اذا كان في البدن اخلاط ردية يتحلل
الى الراس ولان هذه البخارات التي في طبعها حارة بميلاد الراس
احتيج ضرورة الى التطفية والتبريد وربما اكتفي بدهن الورد اذا وضع
على الراس وما اشبهه من الادهان بعد ان لا يبرد تبريدا شديدا
ويحتال للعليل من الهدو والنوم فان ظننت ان في المعدة بقية من
الشراب وعرض للعليل من ذلك كرب فاستعمل القي بالسكنجبين
وماء فاتر وصب على يديه ورجليه ماء حارا قد طبخ فيه بابونج وبنفسج
ويدلك اسفل القدمين بدهن بنفسج وملح لما يجذب البخارات
من الراس وافعل ذلك عامة النهار ثم تغسل بالعشاء بماء
فاتر ويغتذي بما تولد كيموسا محمودا مثل ماء الشعير والحسو المتخذ من
الخندروس وهي الحنطة الرومية الطويلة الحب بيضاء بلا قشر والخبز
المنقع في الماء البارد والبيض النيمرشت بلا مري ومن البقول
الخس فانه محمود للغذاء وللتطفية والكرنب وان كان يجفف
فانه يذهب البخارات وكذلك العدس غير انه ينفع اصحاب
هذه العلة وخاصة لمن كانت طبيعته لينة فاما الشراب فاصلح
ما يتعمل له الماء البارد لكن كثيرا من الناس يضعف معدتهم عند
استعمال الماء البارد فينبغي ان يسقون هولاء ماء الرمان الى مطفن
وماء الحصرم وعصارة الريباس وعصارة حماض الاترج ممزوجة بماء
شديد البرد ومن الفاكهة التفاح المر والكمثري والسفرجل ثم يدخل من
غد الى الحمام ويصب على راسه الماء العذب الفاتر مرارا كثيرة
لان ذلك ليس يحلل ما قد احتبس في الراس فقط بل يرطب وينوم
وارحهم بعد الخروج من الحمام بنوم او بغيره من الراحة ثم ادخله الحمام
مرة ثانية وغذهم بمثل ما غذيتهم في اليوم الاول بدراج او فروج او
لحم الجداء او السمك الصخري ولا تخالط طعامه شي من الانبذة

ولا المرى فاذا نقصت العلة ومالوا الى الشرب فاسقهم شرابا مائيا بعد ان
تكسر بالماء وجنبهم الحركة والتعب فى اول العلة فاذا اخذت العلة
تنحط فالحركة صالحة لهم فان الحركة تصلح لمن يحتاج الى الاسخان فى المواضع
الحارة ولمن يحتاج الى التلطفية فى المواضع التى هى اكثر بردا ويمشى برفق
قبل الطعام ولا يكثروا من الطعام ولا يستعملوا المشى والحركة ساعة يتغدون
ولكن بعد ساعتين او ثلثة او اكثر فان بقى من البخارات المتصاعدة
الى الراس بقية محتبسة فى المسام الضيقة وبقيت بقية من الصداع
فاحذر استعمال دهن الورد واستعمل دهن البابونج بعد ان يفتر قليلا
ثم بعد ذلك دهن السوسن فانه بليغ فى مثل هذه العلل علاج
الصداع من سقطة او ضربة يعرض للدماغ ينبغى ان يعلم ان هذا الصداع
هو ورم يعرض للدماغ ويعرض اذا اسقط الانسان من موضع مرتفع فينصدع
بعض اجزاء الدماغ واجزاء الغشاء المعروف بما تحتن فيكون
العلة الحادثة اصعب فى علاجها اعسر لعظم ما يعرض للعليل وحدته واصلح
ما يعالج به هذه العلة الحادثة ان يساعد السن والزمان والقوة
فصد العرق فان منع بعض ما ذكرت من ذلك فاستعمل الحقنة اللينة
ليستفرغ ما فى الامعاء من الثفل ويقطع البخارات المتصاعدة الى الراس
ويحدبه الى السفل ثم استعمل بعد ذلك صب دهن الورد على
الراس كما يفعل ذلك اذا نال عظم الراس ضربة ما وقد يستعمل
دهن الورد وحده مفترا او ربما خلط معه شى يسير من الخل ليوصله بلطافته
الى العضو العليل اللهم الا ان يكون مع الورم وجع شديد فيقتصر على
دهن الورد وحده لان الاورام التى تعرض فى جلد الراس وفى
الغشاء التى تحت الجلد المحيط بالدماغ اذا لم يكن معها وجع شديد فقد ينفع
فيها دهن الورد مع شى يسير من الخل فان كان معها وجع شديد و
كان الورم عظيما فالخل شديد الاضرار به وح ينبغى ان يستعمل دهن الورد
وحده فاترا او دهن الخل فان عرض للعليل سهر صب على راسه

علاج الصداع من سقطة او ضربة

دهن البابونج او دهن البنفسج مرات كثيرة وربما مزجا فان احتجت الى
تقوية الراس فلكمده بماء الآس وماء ورق السرو ودهن السوسن
وشي من الشراب الريحاني واكليل الملك ومرد قضب الذريرة
وطين ارمني ونبت يماني ولادن فان يغير العقل فضمد راسه بدقيق الشعير
جزو ونخالة السميد نصف جزو وخطمي ابيض ربع جزو تخلط جميعا بماء الورد
وماء ورق الاثل وهي شجرة تشبه الطرفاء او ماء اطراف الخلاف
ودهن الورد وشي من خل تسحق وتستعمل فان كان الورم العارض
في الراس من جنس الماشرا وهو ورم ملتهب حار فاستعمل بعد فصد
العرق سقي ماء عنب الثعلب وماء الكاكنج وماء الهندبا ولسان
الحمل مع الخيارشنبر وماء الشعير وماء القرع وغذهم بالخبازي والخس
والقطف والاسفاناخ والقرع فان لم يكن حمى فغذهم بالبيض النيمبرشت
وما خف من الطير وتولد دما محمودا خفيفا وان كان حمى واحتجت الى
ان تطلي الموضع فبالصندل الاحمر والفوفل وشياف المامينا
وقاقيا وقيموليا وطين ارمني وزعفران وعدس مقشر وحضض يداف
بماء عنب الثعلب وماء لسان الحمل وماء الكزبرة الرطبة وماء بقلة الحمقاء
وماء عصى الراعي فاذا ابتدات العلة في الانحطاط فح استعمل ما يحلل مثل
البابونج واكليل الملك والحلبة واصل الخطمي والاقحوان وما اشبه
ذلك وان كانت الشجة صغيرا فانها تبرا بالتكميد بدهن الآس
والشراب او بالآس والمرو وان كانت الشجة كبيرة والدم يسيل
دائما استعمل الاكسير صفته الاكسير النافع من القطع ويقطع
الدم يوخذ صبر وانزروت اوقية اوقية دقاق الكندر اوقية
دم الاخوين اوقية ونصف مر نصف اوقية ومن الاطباء من يجعل
هذه الادوية متساوية الاجزاء وقولنا دقاق الكندر ما يخرج من تحت
المنخل اذا نخل فان الكندر اذا احتك في الاحمال بعضه ببعض تكسر من
قشوره اجزاء صغار فاختلط مع الكندر فيكون ذلك اشد قبضا من

طلاء

صفة الاكسير النافعة من الشجة ويقطع الدم

تعريف دقاق الكندر

الكندر لهذا المعنى وقد يستعمل هذا الاكسيرين مايسًا وربما عجن ببياض
البيض قال اهرن يجعل في الاكسيرين وزن نصف درهم كافور ومثله
زاج اخضر فنحو دفان كانت القرحة واسعة حتى يظهر العظم فينبغي ان تغسل
بشراب سخن غسلا لطيفا وتمسح باسفنجة لينة فان رايت العظم مكشوفًا
ولم يمكن الزاقه فاحتل باخراجه بارفق ما يمكن وغرق الموضع بدهن ورد و
اجمع شفتي الجرح واحدة الى الاخرى وخطه بخيط ابريسم او كتان واستعمل
بعد الخياطة الاكسيرين التي وصفته معجونة ببياض البيض او بشراب ويطلى
على خرقة كتان ويوضع على الموضع الذي خيطه ويشد شدا محكما ولا تحل
الا بعد يومين ولا يزال يفعل ذلك حتى يحل الورم ويندمل الجرح

علاج الصداع بمشاركة الراس لبعض الاعضاء يجب ان يعتنى
بالعضو العليل الذي شاركه الراس في العلة ان كانت المعدة
او الكبد او الطحال او غير ذلك من الاعضاء فاذا برى العضو الذي
منه الصداع سكن الصداع فان بقي بقية عالجناه بحسب الواجب

علاج وجع البيضة هذه العلة تسمى وجع البيضة وهو وجع الجمجمة
ويكون اما في الغشاء المحيط بالقحف للراس او في الذي يغشي الدماغ
نفسه وربما كانت الراس وحده او بمشاركة الراس للمعدة اذا
ارتفع منها بخار الى الراس فان كان الوجع في الاغشية التي تغشي الدماغ
نفسه فان العليل يحس كان اصول عينيه تجذب الى داخل فان لم يحس
العليل بذلك فاعلم ان ذلك بالغشاء المغشي للدماغ من خارج
هو اللاصق بعظم الراس فان كان الوجع يزيد وينقص فاعلم ان ذلك
العلة من بخارات من المعدة وقد يعرف العلل الفاعلة للامراض
باختلاف الاوجاع فان كان العليل يحس بتمدد الراس من غير ان
يكون معه ثقل او ضربان تبين ان العلة من ريح لان اوجاع الريح معها
تمدد فان كان العليل يحس بثقل شديدا و ضربان دل ذلك على الورم
المسمى فلغموني فان لم يكن ما ذكرنا بل كان العليل يحس بتلذيغ في راسه فاعلم

علاج الصداع المشاركة

علاج وجع البيضة

ان الخلط الفاعل لذلك لذاع فان شكا نعلا في الراس وظهرت في وجهه حمرة فالعلة دموية وان كان ثقل بلا حمرة ولا حرارة فاعلم ان الخلط ارضي او بلغمي او سوداوي وعلاج ما كان من كثرة الاخلاط بتنقية البدن اما باخراج الدم واما باخراج الخلط فان ظننت ان ذلك من اخلاط باردة محتبسة في الراس فقط فابدا بتنقية الراس بالدواء المسهل ثم استعمل ما هو معتدل الحرارة ويقوي الراس مثل البابونج والاكليل الملك والورد وتفاح الاذخر ونقيع رطب وما اشبهها بالطبخ ويصب ميا هها على الراس ويتبخر فان تطاولت العلة فاخلط مع ما ذكرنا ادوية اسخن منها مثل النمام والمرزنجوش والفونتج البري وورق الغار وقضب الذريرة ونحوها فان كانت العلة من اخلاط حارة دموية فاستعمل دهن الورد المضروب بالخل على الراس والتنطيل بطبيخ الخشخاش اذا كان معه محلل مثل البابونج والاكليل الملك ونحوهما في القوة فان كانت اخلاط غليظة بلا حرارة كثيرة فوق الراس او لا ثم استعمل ما يحلل وينقي الراس ويلطف مثل الدواء المتخذ من الخردل والنطرون فاذا انحطت العلة فادلك الراس في الحمام بعد حلق الشعر بهذه الادوية ثم استعمل المعطسة مما قللت قوته ثم بالقوية في اخر العلة اعني المعطسة في الشقيقة

علامة الشقيقة وجع وصداع يعرض في الجانب الايمن من الراس مرة وربما لايسر اخرى ويكون في الاكثر بنوايب والسبب الفاعل لذلك تصاعد البخارات الردية اما لكثرة رداءة الاخلاط واما لشدة حرارتها او لشدة بردها وربما عرض له وجع في عضل اصداغه ومنهم من يولمه مس الاصبع اذا وضعت عليه ومن كان كذلك فان علته تكون في الغشاء المحيط بالدماغ وتصاعد هذه البخارات الردية اما في الاوردة واما في الشريانات واما فيها جميعا وربما كانت الاعضاء الداخلة في الجمجمة اعني الدماغ والغشاء الصلب المعروف باليونانية

علاج الصداع الذي من كثرة الاخلاط

بما تنحل بدفعان ما فيهما الى خارج وربما كانت من بخارات تقبلها الراس
مما يتصاعد اليه من ساير البدن فعلاج الشقيقة ان نجفض عن الامر الحب
ان يبدا بالفصد او يسقى الدواء المسهل الذي يصلح لذلك فاذا انقيت
البدن فافصد الراس بالعلاج بان يدلك النصف العليل من
الراس وعضل الصدغين باليدين او بمنديل حتى يحمر الموضع ويفعل ذلك
قبل وقت الدور فاذا جاوز الدور فاستعمل ادوية الشقيقة التي ذكرتها
القدماء فمتى احس العليل بحرارة شديدة وقت الوجع الشديد استعمل
ما كان شديد التبريد والتطفية وان كان شديد البرد استعملت ما يسخن
اسخانا كافيا بعد ان يخلط في الجنسين ما كان له كيفية قابضة قال اهرن
عالج الصداع من الضرب والوثي والسقطة على الراس من مكان
مرتفع فيتقلقل الراس والدماغ فيعرض منه السكات او الهذيان وربما
رعف الدم من الانف فيحم العليل وربما عرض استرخاء ويكون بول
صاحبه شبيها بالدم الغليظ مختلطا فعلاجه بان يبدا بالفصد للقيفال
وسقي الادوية التي تمشي فان لم يكن فبالحقنة او يوخذ بلبلاب اسنان خيار شنبر
ويصب عليه الماء ثلث سكرجات كبار ويغلى حتى يرجع في غليانه
الى الثلث ويمرس ويصفى ويلقى عليه تلبه مثاقيل دهن الخروع ويسقى
في كل ليلتين وزن درهم ايارج فيقرا ويسقيه اول الليل بماء حار
ويحقنه بوزن درهم ملح ومثله بورق وملعقتين من عسل وسكرجة
دهن حل وثلث سكرجات ماء البابونج والتين والشبت مطبوخا
فاذا احببت ان يكون اقوى صيرت فيه مثقال شحم الحنظل واجعل
البورق درهمين ويحقن به فان كان ورم الراس فخذ وردا يابس
وجلنار وعدس وملح وسماق وقشور رمان من كل واحد حفنة
يطبخ ويصب من مائه على الراس موضع الورم ويوخذ ثفله ويدق
ويوضع عليه مع دهن الورد او ياخذ ورق الاثل الرطب فيدق
ويبل بدهن الورد ويوضع عليه او يوخذ دهن ورد وخل خمر

ملعقتين

وصفرة البيض وماء الآس الرطب ونشا من زعفران ومرداسنج
بسحق ويطلى على الورم قال ثابت نبض المصدوع المحرور في الاكثر
يشبه المحبة العظمى الباينة في الجهات الثلث الطول والعرض
والعمق وخشونة في الحلق وحلاوة في الفم وحمرة في الوجه
وانتفاخ في العروق ويكون مثل ذلك بتمدد وعلاج ذلك فصد
القيفال فان منع مانع فالحجامة على الساقين فانه موافق لذلك كما
قال الحكيم شرط الساقين يخفف البدن كله ويخص بذلك الراس
ثم الكاهل ثم النقرة ويحل الطبيعة بعد ذلك وعند سكون بعض تلك
الحرارة بماء الاهليلج الاصفر اذا طبخ سقي من عشرة دراهم الى
عشرين درهم ترنجبين ووزن عشرة دراهم سقي او مثله جلاب او فانيد
خزاني او سكر طبرزد او بليلما في من خمسة عشر الى عشرين درهما او ماء
الرمانين المعصورين بشحمهما قدر ثلثي رطل شرنجبين او سكرا او نقيع
الاجاص في جلاب ممزوج بماء حار او يحل من السكر الابيض من
العشرين الى الثلثين في ماء حار ويشرب في دفعات ليلا يثقل
على المعدة او يوخذ من البنفسج اليابس والسكر جزوين سواء يسحقان
ويوخذ منهما من خمسة دراهم الى عشرة دراهم او يوخذ ماء الورد
المدقوق المعصور الطري ثلثي رطل ويجعل فيه سكرا او ترنجبين اوقية
ونصف ويشرب فان كان هناك خشونة او سعال فمطبوخ هذه
صفته اجاص عشرون عددا اصل السوس والخشخاش المرضوض
عشرة دراهم بنفسج يابس سبعة دراهم يطبخ ويصفي الماء على وزن
عشرين درهما سكرا او ترنجبينا ويترك على بلين ويصفي ويشرب
فان اردت قوة بامرسنت فيه فلوس الخيار شنبر عشرين درهما وقد
يطبخ في هذا المطبوخ تربد مرضوض وزن درهم الى اربعة دراهم
وقد يداف من السقمونيا وحده في جلاب او شراب البنفسج
او شراب الورد او شراب الاجاص على قدر القوة ويشرب

عن ح

حتى ينحل ثم يوكل الاجاص ويشرب
عليه الماء او فلوس الخيار شنبر عشرة
دراهم الى خمسة عشر درهما في
جلاب ممزوج بماء بيشه او يحل
وزن ثلثين درهما ترنجبين في
جلاب ممزوج صح

مطبوخ للسعال وخشونة الصدر

مع ماء الهليلج المربا بسعوفا وحبا وصفة اتخاذه في باب الحكة والجرب
وفي ذلك الموضع ادوية اخر تصلح في هذا العلاج فاذا انكسرت
الحدة والالتهاب يسقى هذا الحب **صفته** صبر جزء وعصارة
الافسنتين نصف جزء وكثيرا ووردمكد ربع جزء ويحبب مثل
الحمص الشربة درهمين الى ثلثة دراهم ومتى وجد العليل كربا وغشيا
ونخسا في الفؤاد فمره بالقي **فاما الصداع** الصفراوي مع دلايله وهو ان
لا يوجد مع الالتهاب والحرارة الدلايل التي وصفنا **فعلاجه**
كلما وصفناه فيما تقدم خلا اخراج الدم ويميل بالمسهلات
الى ما يكون الين مثل ماء الفواكه والبنفسج واللبلاب ويكثر تولد الصفرا
من سوء الاستمراء ومن الامراض النفسية مثل الهم والغم والغضب
والسهر والصوم والاقلال من الطعام وتاخيره عن وقته فيكثر
تولد الصفرا في المرار وينصب اليها من الكبد وساير البدن فاما
ما يعالج به الراس من الاطلية والضمادات والصب
عليه والسعوط والقطور في الاذن والنشوق فيجب ان يكون بعد
التنقية التامة للبدن من المادة وتقف على ان العلة بلا مادة
لئلا تجلب ما في البدن الى الراس او تحلل شيئا يكون حاصلا في
الراس فينصب على الدماغ فيتولد منه ورم يكون منه سبب
الهلاك والوقوف على ان العلة بلا مادة ان لا يكون مع الوجع
الشديد في العضو غلظ او ورم او شي من اثار الامتلاء مثل
انتفاخ العروق والتهيج ويكون سكون الوجع عند استعمال العلاج المبدل
المزاج بالتعديل اكثر واسرع مما يكون عند الاستفراغ بل ربما ازداد فيه
الاستفراغ زيادة كثيرة وينظر ايضا الى ما يبرز عنه اذا اكل طعاما
معتدلا فان كان مختلطا بكيموس مري او بلغمي فان ذلك مع مادة
وان خرج الطعام وحده فانه بلا مادة فاما البول فيكون في
الاكثر اذا كانت العلة مع مادة ثخينا غليظا وان كان بلا مادة

حب مسهل

علاج الصداع الصفراوي

ازيد ان العليل خال عن كمادة لا العضو كما ذو فعلاتير اركعبا ح
مثي ظ فانه لا لحلو عن سر بعد هـ لزاقه

فيكون رقيقا صفيلا نيرا فاذا انفذت ذلك استعملت فيه ما قاله جالينوس العالم في الميامير قال جالينوس اذا احتجت الى تبريد الراس من العلل العارضة فيه من الحرارة فلا اصلح ان يكون ذلك بدهن الورد المبرد بالثلج نفعته على اليافوخ فان العظام في هذا الموضع رخوة رقيقة ويكون ذلك بعد حلق الراس فان هذا علاج قوي المنفعة في المواضع التي فيها بخارات كثيرة لانه يمنعها و يدفعها الى اسفل فان احتجت الى تبريد اكثر فاخلط بالدهن عصارة بعض الحشائش مثل حي العالم او الخس او البقلة او عنب الثعلب ومما يستعمله المحدثون ان يضربوا دهن الورد او الخلاف بالخل والماء ورد المبرد ويبلوا به خرقة ويلقوا على الراس ويبدلوها متى فترت واقوى من ذلك ان يضربوا الخل بالبزرقطونا ودهن الورد ويضمد به الراس وربما ضمد بمياه البقول مثل الكزبرة والبقلة وعنب الثعلب ويثردوها خرقا ويلقوها على الراس ويتركوها الى ان يجف وله ضماد قوي الا انه لا يصلح الا في آخر العلة وهو دقاق سويق الشعير يعجن بماء السفرجل ويضمد به فاما طلاء الصدغين فانزروت نصف جزء وصندل ابيض جزء ومن افيون سدس جزء يعجن بماء الخس ويطلى من الصدغ الى الصدغ فان كان شديدا الايطاق فليزاد من الانزروت في هذا الطلاء ويطلى على الصدغين ويلصق فوقه قطعة اسرب رقيقة ويشد حتى يجف فانه يثقل الشريان ويمنعه من النبض ويصاعد البخار الى الراس قال محمد يزيد في هذا الطلاء صمغ عربي فان لم يجد الاسرب الزق عليه قطعة خشب قدر يقدر ما يثقل الشريان فلا يتركه ينبض قال ثابت فاما السعوط فاذا احتيج معه الى الترطيب فدهن البنفسج والنيلوفر وخاصة المربا حب بحب القرع او دهن حب الخيار مع ماء الخس او البقلة الحمقاء او عنب الثعلب او ورق القرع الرطب او رطوبة السرطان اذا دق حيا مفردا

ضماد قوي للصداع

طلاء الصدغين

٩٤٠٦

سعوط مبرد لا ترطيب فيه

ومؤلفه بعد ان يصفى بماء عنب الثعلب وماء ورق القرع فاما اذا احتيج
الى التبريد من غير ترطيب فهذا السعوط طباشير وسكر بكذ درهمين افيون
ونشا من كل واحد درهم يحبب مثل العدس ويسعط بواحدة بدهن
البنفسج ولبن مرضعة جارية او بياض البيض الرقيق الذي يلي الصفرة
ويكون طريا ليومه يضرب بدهن البنفسج وقد ياخذ قوم حبة افيون و
مثله كافور ويديفونه بدهن ورد ولبن جارية ويقطر منه في الانف
والاذن وهذا التدبير من الاطلية والسعوط والقطار الخرق مما يقوي
الراس مع ما يسكن من الوجع ومما يستعمل لذلك سخن الطبيخ البارد
والتنشق بهذه المياه وورد البنفسج والنيلوفر وقضبان الخطمي يطبخ في
انية مضاعفة مسدودة الراس طبخا جيدا ثم يصب في طست ويصب
فيه شيئا من دهن البنفسج الجيد ويعلق العليل راسه عليه ويغطيه من
فوق بمنديل ويقرب الماء مع الدهن بخشبة ويستنشق ما يرتفع من
البخار الى ان يبرد الماء ثم يرفع فاذا احتيج اليه استعمل ثانيا وثالثا
بعد ان يسخن وان صب دهن البنفسج الجيد الخالص على الماء الحار
الذي يغلي وحده وعمل مثل ذلك نفع وينفعهم ذلك اليدين و
الرجلين ووضعهما في الماء الحار وغسلهما به ومما يحلل البخار اذا لم
يغن فيها العلاج الذي وصفنا الاستحمام الكثير والبخار الحار يسخن الراس
اكثر واسرع من ساير الاعضاء لانه يسخن بطبعه مثل النار فاما صب

الاشياء المانعة من تصاعد البخار الى الراس

الماء البارد على الراس في هذه العلة فالكثير منه نفع الصداع الحار
اذا كان بلا مادة والعليل يضر والذي يمنع البخار من التصاعد
الى الراس شرب البذر قطونا بالسكر او لعابه بالجلاب الشي
بعد الشي وان يسف من الكزبرة اليابسة مع مثله سكر وان جعلته
ضعفين او ثلثة على قدر الحاجة جاز ذلك وكذلك مص الرمان المز
والتفاح المز والسفرجل وشرب سويق الحنطة بعد ان ينقع في ماء
حار يغلي غمره الى ان يبرد ثم يغسل بالماء البارد دفعات ويرفق بما

الثلج ويلقى عليه السكر فاما الصداع من الخوا وهو الذي يسميه العامة الخفة فلا يصيب الا بعقب الاستفراغ الكثير واكثر ما يصيب النساء والعلاج منه ان تغذوا العليل بما اعتدل وخف مثل مح البيض الرقيق وكشك الشعير وحسوا النشا ودهن اللوز والسكر وماء اللحم من صدور الفراريج ورقبة الجداء الرضع بعد ان يرش عليه ماء السفرجل وشراب قليل والتسعط بدهن بنفسج ولبن مرضعة جارية وتضمد الراس بخبيص من دقيق حواري ودهن بنفسج او دهن خل عذب طري

اما الصداع بعقب الجماع فالعلاج منه تعاهد البدن بالتنقية وتقوية الراس بالتمريخ بدهن الورد والخل بعد صب الماء المطبوخ فيه البابونج والورد والاس على الراس ويجامع بعد هضم الطعام وقبل نزوله صفة قرص لجميع الامراض الحادة والالتهاب وتسكينه وتبريد المزاج بزر الخيار والقثاء والقرع الحلو المقشر مع فانيذ خزائني يسحق ويخفف ويوخذ من الثلثة دراهم الى الخمسة او قرص صفته طباشير جزر ورد احمر يسحق جزئين بقرص من مثقال الشربة واحدة ان كانت الطبيعة ممسكة بوزن عشرين درهما ترنجبين وان كانت منحلة بماء التفاح والسفرجل وان كانت معتدلة بماء الرمان المز فاما الاغذية في هذه العلة فسويق الشعير اذا نقع في الماء الحار غمره وترك حتى يبرد ثم يغسل بالماء البارد ويوخذ بسكر او جلاب او الخبز النقي الحواري المعمول على هذه الصفة ينقع الخبز الحواري في الماء حتى ينبل ثم يصب عنه الماء ويوخذ بجلاب او بسكر او الخبز المحمص بعد ان يغسل بالماء البارد غسلتين او ثلثة بجلاب او بسكر او خل زيت بدهن لوز او شيرج عذب او دهن ورد بسكر او جلاب او سكنجبين او سمك مزور مقلو او سنبوسك مزورة على ما يصف في باب الحميات او البقول المسلوقة والمزورات الموصوفة هناك فاذا الان وخف فالسمك الصغار الشديد البياض كباب او شوا ويلقى في خل ممزوج

بماء داخل

الصداع المعروف بالخفة وعلاجه

الصداع الحادث بعقب الجماع وعلاجه

صفة قرص مجرب لجميع الامراض الحادة

قرص آخر مجرب

غسل الخبز الحواري

علاج الصداع الحادث من البرد والرطوبة

مطبوخ الاهليلج

نقيع الايارج

بما ودهن لوز او مقلو بدهن لوز ودقيق الشعير والكزبرة اليابسة او سكباج
او قرابيص او صفرة البيض المدبر بالرقيق الموصوف هناك فاما الصداع
من البرد والرطوبة فالعلاج منه ان تسهل الطبيعة بما تخرج الخلط
الردي مثل حب شبيار وحبوب الايارج والاصطمخيقون الجامع والقوقايا
ويسقي من ذلك شربات وحدها ومع هذا المطبوخ هليلج اصفر واسود
وكابلي منقي من كل واحد سبعة دراهم بليلج وآملج من كل واحد ثلثة دراهم
افيثمون وفانخواه ومصطكي نكد درهمين سعد ثلثة دراهم زبيب منقي خمسة
عشر درهما يطبخ بثلثة ارطال ماء حتى يبقى ثلثه ثم يصفي ويسقي منه ثلثي رطل
مع ملت شربة من احد من تلك الحبوب او درهم ايارج فيقرا
او درهم تزيد الى درهم ونصف ويستعمل بعد ذلك الغراغر والعطوس
والسعوط مما سنذكره في باب الفالج واللقوة وبعد ذلك
كله يستعمل صب الادهان على الراس مثل البان والخيري والسوسن
والياسمين والجوز والزيت واقوى من ذلك كله ان يطبخ السذاب
الرطب او البابونج او النمام او المرزنجوش او النسرين او القيصوم او
الفودنج او ورق السرو وجوزة المرصوص او ورق الاهل وحبه او ورق
الصنوبر مفردة ومولفة رطبة او مرطبة بالخرق المبلولة برفق حتى لا تغسل
في الزيت الى ان ينضج ثم يصب على الراس وهو فاتر ويقطر منه
في الانف والاذن قطرات وخاصة البابونج فان استعمال دهنه
والانكباب على بخار مائه ينفع من ذلك ومن الصداع الحادث ايضا
في آخر الامر فان اجزى ذلك والا شرب دهن الخروع مع نقيع
الايارج الذي هذه صفته هليلج اصفر منقي سبعة دراهم هليلج اسود وكابلي
وبليلج وآملج نكد درهمين مصطكي ثلثة دراهم افسنتين رومي خمسة
دراهم بذر الكشوث خمسة دراهم شاهترج عشرة دراهم بادا
ورد ثلثة دراهم يطبخ كلها برطلين ماء حتى يبقى ثلثه ثم يصفي ويلقي فيه
ايارج فيقرا خمسة دراهم ويسقي منه كل يوم ثلثة اواق الى خمسة الى

سبعة بدهن الخروع هذا يصلح لتنقية الراس والمعدة ومتى كرب
او غشي او نحس في الفؤاد والانت العداء واحتجت الى ان يقتار يتخذ
من هذا الماء نقيع الصبر وهو ان يطبخ هذه الادوية التي تقدمت ويصفى
ويجعل في الماء بدل الايارج صبر ويسقى منه اوقيتين او ثلثة على الريق ويسقى
بعده من حب الرشاد وزن درهمين بماء فاتر ويكون الغذاء الفراريج
زيرباج ويكون طعامهم الغنابر ومرقة اسفيدباج او طبيهوج يقتصر على ماء
حمص بكمون وشبت ودهن جوز ورغوة خردل ومري ويتغيران بصفح
عن الحمص ولحوم الطير البرية ولحوم الصيد والسلق مع الخردل وينفع
منذ ذلك وجميع الامراض الرطبة وخاصة الرعشة اكل الكرنب و
العدس والادمغة المشوية والجوز والنارجيل ويكون شرابهم ماء
العسل المطبوخ المصفى ويهجر الانبذة كلها فان ماء القراح خير لهم من
ذلك فان لم يسكن الصداع بذلك بتر عرق الصدغين وكوي
موضعها فان لم يسكن كوي العنق في جانبيه ووسطه فان لم يسكن فلا بد
له وطلي الصدغين من صداع البرد والرطوبة تصبر ومر وفربيون مكدور
درهمين صمغ عربي وزعفران كل درهم ونصف وجند بيدستر
درهم افيون درهم ونصف قسط حلو درهمين كندر ثلثة دراهم انزروت
درهم ونصف يعجن بمطبوخ ويطلي ويشد عليه الاسرب فاما الصداع
من البرد واليبس من السوداء في الاكثر فينقى البدن بما هو منسوب
لذلك ويسعط بعد التنقية بزبد البقر المصفى قدر نصف درهم
او شحم البط بشيء من ماء المرزنجوش فان كانت معه اثار
حرارة فبدهن بنفسج ولبن جارية اياما كثيرة او دهن حب القرع
وبياض البيض الرقيق الذي يلي الصفرة حب يمسك في الفم يتغرغر
به لجميع امراض الراس من البرد والرطوبة خردل وعاقرقرحا و
حب رمان مقلو وورق المرزنجوش وفوذنج وصبر كل جزء يسحق
ويعجن بمثله زبيب منقى من حبه مدقوق بالخل حتى يصير مثل الغسل ويتخذ

نقيع الصبر

طلاء الصداع الحادث من البرد والرطوبة

علاج الصداع السوداوي

حب [illegible] لامراض الراس من الرطوبة

دیدم شخصی را او را البسیار [illegible] در چند اثر نکته [illegible] بماند بید المردی
وچند سال چنین بود یکی وسود و در حمام کرد [illegible] تمام شود
خام وسوراخ گوش را ان نهاده خواب کند و با همان [illegible] چند اگر گوش او تمام از آن
جذب کند و بعد از این هر جانب دیگر جذب کند همچنین کرده صحت یافت در شقیقه
نیز از جانب دیگر کردیم [illegible] مر علاج کارست

٦٠

منه حب مثل النبق مفرطحة ويمسك في الفم ويداف بمري وخل ومنفخ
تيغرغر به فان حدث مع الصداع من البرد سهر ويكون ذلك من
الرطوبة العفنة فليعالج بدهن الشبت ودهن السوسن ودهن الزعفران
تدهن بايهما شئت الراس بعد ان يصب عليه الماء المطبوخ فيه
اصل السوسن ودهن الزعفران الاسمانجوني او الشبت او الزعفران

الشقيقة

واما الشقيقة فيكون حدوثها في بعض الراس لان الدماغ ينقسم قسمين
فان مال الفضل الى اليمين حدث الوجع في اليمين وان مال
الى اليسار حدث الوجع فيه والعلاج منها علاج انواع الصداع
قال جالينوس في تفسير لطيماوس الطبي فضل الدماغ هو البلغم
الذي هو لطبيعة الدماغ بارد رطب ابيض وهذا الفضل اذا كثر
نزوله من الراس الى البطن يكثر الاختلاف ويضعف الشهوة
ويقل العطش ويكون هذا الفضل عند نزوله يستحيل عن طبعه الخاص
فيكون اما مالحا واما حريفا وهذا اذا كان بهاتين الكيفيتين تورث
اختلاف الدم والاغراس والقروح في الامعاء وقد تحدث
في اقل البواسير لانها في الاكثر تحدث عن السوداء اما الادوية المفردة

الادوية المفردة المنقية للدماغ

التي تنقي الدماغ فشحم الحنظل اذا اخذ منه قيراط مع مثقال ايارج فيقرا
وكذلك الاسطوخودس اذا اخذ منه قيراط مثقال معجونا بعسل
بماء حار وكذلك الفلفل والكندش والصبر اذا اشم وعطس وكذلك
الكمون اذا اشم وكذلك ماء السلق المدقوق المعصور وماء المرزنجوش
وماء الشهدانج وماء العوذنج الجبلي وماء قثاء الحمار ودهن الغار ودهن
المشمش ودهن اللوز المر اذا استنشق والبورق وحب الرشاد وبزر
الانجرة والخربق الاسود والشونيز والفربيون وماء النعنع والجندبيدستر
هذه جميعا اذا اشمها الانسان او سعط به نقت الدماغ وصفت
الذهن قال ديسقوريدوس ماء البصل اذا سعط به نقى الراس
وكذلك الجندبيدستر قال جالينوس ماء السلق ان سعط به نقص

فضل الدماغ من المنخرين والفلنجمشك يفتح السدد العارضة في الدماغ قال بولس
عصارة قثاء الحمار اذا اسعط به بالمناخر مع لبن افرغ فضولا كثيرة
قال ديسقوريدوس الخردل اذا دق وشم اعطس ونقى الراس
عطوس ينفع من امتلاء الراس والسدد ويجفف الدماغ وينقص
فضوله قال محمد ايارج فيقرا درهمين كندس نصف درهم شحم الحنظل
مثقال شونيز مثقال مرارة الكركي دانق مسك كافور دانق دانق مرزنجوش
يابس درهم ينفخ منه في الانف واما ما يضر الراس والدماغ من
الغذاء والارواح فالسمك والفراخ لخاصة فيها وكذلك الالبان كلها
والدسم الكثير والشراب كل ضار بالدماغ والعصب والخل مما يضر
بالذهن وكذلك الكزبرة والتفاح الحامض بخاصية فيه وادمان السكر
وكثرة الفكر والغم والهم ومما يذكي الذهن قال ثابت فراغ القلب و
السرور واخذ الكندر والفلفل والوج واجتناب التخم وتعاهد الدراسة
والمذاكرة والحفظ فان ذلك رياضة الذهن ومما يوافقه من الاغذية لحم
الدجاج بخاصية فيه يزيد في جوهر الدماغ ويقويه ويشد العقل وكذلك السعد
والزنجبيل المربى يذكي الذهن والنارجيل يزيد في الحفظ وينفع حسو مرقة الدجاج
منه ومن جميع السموم المشروبة قال محمد متى دامت الشقيقة وترى
العين تظلم منها فينبغي ان يبادر الى سل العين اعني الشريان والاوداج
انتشارا او ذهاب البصر قال الذي يميل اليه الفضل ويستدل عليها
من العلامات التي ذكرنا قال شمعون الراهب الفص صاحب
الشقيقة يرفق في دفعات ويطلى بعضه باللصوق طلاء بالغ له زعفران
خمسة عشر درهما فلقندبس عشرة دراهم رب خمسة عشر درهما ورب
الحصرم وفلقطارين وافربيون مكد ثلثة دراهم صمغ خمسة عشر درهما
يقرص ويطلى بخل او مح البيض في الدوار قال محمد يكون من كثرة الدم علامته
حمرة الوجه ودرور العروق والاوداج وضربان الاصداغ والعروق
التي خلف الاذن وان يحمى الوجه والراس علاجه فصد القيفال

عطوس ينفع من امتلاء الراس ويجفف الدماغ

الاشياء المضرة بالدماغ

الاشياء المذكية للذهن

و در سحر را و صداع ضعف و ورم [illegible] و درد در میان سر [illegible] بود [illegible] کردند [illegible] فرمود
[illegible] اگر [illegible] شکم [illegible] بسیار کردند و در میان سر [illegible] شده بستند [illegible] سر او بود [illegible]
[illegible] و دیگری را [illegible] بستند [illegible] صحت یافت و چند [illegible] علاج [illegible]

اوالباسليق اوالاكحل وفصد هذه العروق التي بدر وحجامة النقرة والساق
ووضع الخل ودهن الورد على الراس والتغذي بالاطعمة المطفية
للدم كالعدس وماء الحصرم والقريص واستعمال البذرقطونا بالسكر
ويكون من الصفراء علامته ان يهيج قبله غثي وعلاجه ان يقي بالسكنجبين
والماء الحار ويشرب طبيخ الهليلج او ماء الجبن ويستعمل ماء الرمان الحامض
وماء الحصرم ويكون من البلغم علامته كدورة الحواس وكثرة
الريق وبياض اللون وكثرة النوم علاجه القي والاسهال بحب
القوقايا مراة والغرغرة بما يجلب البلغم والسعوط بما يسخن الراس
مما ذكرنا في باب الصداع الذي من البلغم في السدر قال سمعون يرى
بين عينيه احيانا اشياء ليس لها قوام وذلك للوهج الذي يرتفع
الى راسه فيخيل له هذه الاشياء فيظلم ذهنه ويصبح وعيترية كآبة وحزن
وربما صرع او يصرع في اول الشهر علاجه ان يدخل في حلقه ريشة
وينقي صدغيه حتى ينتبه ويدهن راسه بدهن حار وينفخ في انفه الكندس
والحبق البري ويصب على راسه المصبوب وافصد له عرق الانف واحجم
راسه وان احتجت الى اكثر من ذلك فافصد عرق الصدغين والقيفال
وروحه وفرجه ورقق غذاءه قال يوحنا بن ماسويه ان البخار اذا كان غليظا
كثيرا وصعد الى الراس فلم يمكنه التحلل تولد منه السدر لامتناع تحلل البخار
في الراس فاذا انحل وتفتح المنافذ ذهب السدر قال واسباب
هذا البخار ثلثة احدها انه ربما تولد في الراس وحده اذا كان
الراس مولدا للبخار والثاني من فضولات تجتمع في المعدة
فيصعد منها بخار الى الراس فيحدث لذلك السدر والثالث
ان يحدث من الاعضاء السفلى مثل القدمين والساقين والفخذين والمراق
والكليتين بخار فيصعد الى الراس فاستدل بما في الراس خاصة من السدر
ان يحمى الراس من وهج النار وحر الشمس ادمانا كل ذلك والدليل
على السدر الذي يكون من المعدة تولد الالم في مقدم الراس لمقابلته المعدة

ذلك الموضع ومحاذاتها وان يحدث قبل وجدان السدر من المعدة
كالغثي والتهوع لابتدار تحرك العلة منها و دليله ايضا ان المعدة
اذا اكثر عليها الطعام والشراب كثر لذلك البخار والتبصق و
واعتراء السدر واما الذي يكون من السفلي فان العليل يجد مثل السدر
شيئا يرتفع من القدمين والساقين او من الفخذين او من المراق
فيصعد الى الراس ثم يحدث السدر والدليل على ما في الكليتين ان
يجد شيئا من موضع الكليتين فيصعد الى النقرة ثم يحدث السدر
بعد ذلك واما السدر الذي يحدث من الدم فدليله ان يكون
العليل ادمن اكل اللحم والحلوا وصفرة البيض ولحم الخرفان والفراخ
الحمام والشراب وما اشبهها واكثر ما يهيج في الربيع وفي اول النهار
وان يكون مجسه عظيم وان يظهر في الوجه الانتفاخ مع الحمرة واحمرار
العينين ويجد في فمه حلاوة وحرارة مع ثقل في بدنه وراسه
ووجهه ولون مائه معتدل اللطافة احمر ويكون الغالب على اخلاقه
اللهو واما السدر الذي يكون من الصفراء فالدليل عليه ما تقدم من اغذية
صاحبه المولدة للصفراء كالخردل والفلفل والثوم والشراب العتيق
وما اشبه ذلك والتعب والسهر ونحوه وسن الشباب ويخيل
اليه كان بين عينيه او في الهواء صفرة ويرى في منامه الالوان الصفر
والحريق والنيران والحمامات وما قرب من ذلك كما يرى صاحب
الدم الحمرة ويكون صاحبه صفراويا سريع الغضب والغالب على لونه الصفرة
وعلى بدنه الهزال والنحافة ويجد طعم فمه المرارة والعطش ويكون نبضه متواترا
سريعا دقيقا ولون مائه اصفر اشقر شبيه بلون النار شديد اللطافة
حاد الرائحة ويعتريه ذلك في الصيف وفي انتصاف النهار واما السدر
المتولد عن المرة السوداء فانه يحدث فيمن استعمل الاغذية المولدة للسوداء
كلحم البقر والظباء والارانب والجزور والعدس والكرنب والشراب
الغليظ الاسود وما شاكل ذلك ويكون صاحبه كثير الفكر طويل الصمت

يرتفع صح

السدر الصفراوي

الرويا الدالة على غلبة الصفرا

ہار بامن الاشیاء ویعرض ہذہ العلة فی الخریف وفی اخر النہار وباللیل ویجد صاحبها ثقلاً وسهراً مع ما یجد من السدر ویکون عروقه جاسیاً ضعیفاً ناقصاً بطی النبض ولون مائه کمداً غیر نضیج ویخیل الیه نظر اشیا منثورة ویجد علی الوان الاشیاء کمودة وطعم فمه حامض ویری فی نومه السودان والاشیاء الوحشة ویکون الغالب علی لونه الکمودة وعلی سحنته الخشونة واما السدر الذی یکون من البلغم فانه یحدث فیمن یستعمل الاغذیة والاطعمة التی تولد البلغم کاللبن والسمک والاکثار من الفواکه الرطبة والماء البارد وما اشبه ذلک وکثرة التبصق والنخم کذلک وعلامته کالذی یصیب صاحب السدر الذی یحدث من المراق وقلة العطش ولون مائه ابیض غلیظ ونبض عروقه ضعیف لیس سریع لین وبدنه لین ابیض ازعر ویعتریه الکسل قلیل الحرکة ویخیل الیه اشیاء بیضاء والغالب علی احلامه المیاه والانهار والمدور وامطار وما اشبه ذلک ویکون اکثر ما یکون یجد من السدر اذا اکل الطعام الکثیر الماء البارد ویهیج بهذه العلة لجمیع ما ذکرنا اذا اشرفوا علی المواضع المنقعرة واذا اداروا الاشیاء الدایرة والارحیة والدوالیب او داوروا الان ادراکهم لهذه الاشیاء انما یکون بالبصر فاذا تحرک البصر تحرکت العلة وهاج لذلک الوجه وعلاج هذه الانواع هو العلاج الذی ذکرنا فی اصناف الصداع وقد اشبعنا ذکرها فی کتاب الصنعة الکبیرة قال ثابت السدر والدوار ان کان ذلک مع غثی فذلک عن المعدة والذی یصلح له الاسهال بطبیخ الهلیلج بعد القی بالسکنجبین والماء الحار ویتناول بعده الرمان المر والسفرجل المز والکمثری وماء الحصرم والسماق واطراف الکرم واللوز الرطب والتوث الشامی ویکون حمیه بطبیخ هذه المبادی فاذا احدث ذلک مع حمرة فی الوجه ودرور العروق فیعالج بعلاج الصرع مع الحرارة وقد یجد

الرویة الدالة علی السوداء
شقیقه
السدر البلغمی
الاحلام الدالة علی غلبة البلغم
مدور

ذلك من حر الشمس يصيب الراس اذا كان الراس في نفسه ضعيفا او فيه
فضول مجتمعة والعلاج منه تمريخ الراس بدهن ورد وخل فان حدث
ذلك عن هم او غم او بعقب الطعام والتملي ولم يكن معه حرارة ولا
اثارة مثل الحمرة وغيره فعلاجه القي بالسمك المالح والخردل والفجل
والسكنجبين القوي يشرب منه قدر رطل ونصف مرة بعد مرة فان
لم يسهل القي طبخ حزمه الى قدر قبضة من قضبان الشبت فانه اقوى
في القي من بذر الشبت في ثلثة ارطال ما حتى يبقى ثلثه ثم يصفى ويجعل فيه
شي من ملح وشي من عسل ويضرب حتى يستوي ويشرب في ثلث
مرات وقد يشرب ما الفجل المعصور بورقه نصف رطل مع السكنجبين
فاذا نقي بالقي يعالج بعد ذلك ما يقوي المعدة حتى لا يقبل ما ينصب
اليها من الفضل الردي مثل الاطريفل الصغير والجلنجبين العتيق مع المصطكي
وعود ان احتيج اليه ويميل غذاءه الى ما يصلح للمرطوبين قال سرابيون
ويكون الدوار من وجع يحدث في الراس وحده ويكون من علة
في المعدة فيعرض الدوار بمشاركة الراس للمعدة ويعرف ما كان
من الدوار بمشاركة وجع المعدة سوء الاستمراء وبطلان الشهوة و
خفقان وغثي ومن ان الدوار يسكن مرة ويهيج اخرى فاما ما كان
من الراس خاصة فيعرف من دوام العلة وثقل يكون في الراس
واصوات في الاذن وطنين وظلمة في العينين دايما حتى يعرض للعليل
من ادنى شي ان يداريه فيسقط وانما يعرض هذا اذا اجتمع في الراس
بخارات كثيرة غليظة متكاثفة اذا لم يجد سبيلا الى التحلل اما لكثرتها
واما لغلظها فيتراجع ويدور في الراس فيعرض منها الدوار وقد
يعرض الدوار ايضا اذا ادمن النظر الى الاجسام التي تدور واكثر ما يعرض
ذلك اذا اجتمعت في الدماغ رياح غليظة مظلمة غير نضجة فيحدث
فيه وغلبت الروح النفساني فكان منها الدوار فاذا تصاعدت
مثل هذه الرياح من المعدة او من جميع البدن الى الراس كان

لقاعدة

يقاعد ها اما في الشريانين اللذين خلف الاذنين ويعرف ذلك من تمددهما واما في الشريانين اللذين يسميان قيرطس ومعناه المورثين ويعرف ذلك من تمدد الرقبة وربما يقاعدت هذه الرياح من المعدة وتعرف ذلك من الغثيان العارض والخفقان وسوء الهضم ويكون الدوار ايضا من خلط بارد حاصل في الدماغ وربما كان من اخلاط مرتية والفرق بين الدوار والصداع ان الصداع يسكن سريعا والدوار يطول مدته علاج الدوار ينبغي ان يقابل العلة الفاعلة للدوار بالضد على حسب ما ترى فان كان الخلط باردا عالجته بما يسخن بعد ان ينقي البدن بالدواء المسهل وبادهان يشم الجندبيدستر والفربيون والشونيز والمسك والمرزنجوش وما اشبه ذلك وينفع من هذه العلة الغرغرة بما ينقي الراس فان كانت العلة من رياح غليظة فليكبت على ماء قد طبخ فيه بابونج وشواصرا وهو حشيشة يضرب الى الصفرة تنبت بالعراق منتين الشوك طيب الرايحة واكليل الملك وسعد ومرزنجوش وشبح وورق الغار فان كانت العلة من خلط حار فينقي البدن بالدواء المسهل لذلك الخلط مثل طبيخ الهليلجين او حب النيل فان احتجت الى اخراج الدم فصدت القيفال ان كانت العلة في الراس فقط وان كانت العلة لمشاركة المعدة فصدت الاكحل وشممته الورد الطري والخل الثقيف والعصى من ورق الآس والبنفسج الرطب وورد النيلوفر وقد ينفع الحقن في هذه العلة يراد بذلك جذب المادة الى اسفل واحمد من الحقنة فان لم يسكن الدوار بهذا العلاج وتمادى به الزمان ورايته عسر البرء فاعط العليل اياراج جالينوس واياريج اركاغانيس وينفع ايضا نقيع الصبر في هذه العلة نفعا بينا وان كان الدوار لمشاركة الراس للمعدة وهو الذي يدل على تقاعد الرياح في الشريانين اللذين خلف الاذنين كما قلته آنفا فانه ينتفع بقطع هذين الشريانين نفعا بينا وتعلل

الانكباب النافع البالغ

ان كانت العلة من الحرارة اليهما وان كانت من برد استعملت بما هو اقوى من ذلك واسخن صح

فان قال قائل كيف نعلم ان الريح متصاعد في هذين الشريانين اللذين خلف
الاذنين دون غيرهما فنقول له اذا اردت ان تعلم ذلك فجس الشريانين
اللذين خلف الاذنين باصبعك فان رايت نبضه عظيما فاعلم
ان الريح متصاعد فيه وربما راى ايضا بالنظر ممتدا ممتلئا وان شد هذين
الشريانين شدا شديدا سكن بذلك الوجع وكذلك ايضا ان طلى
عليهما ادوية قابضة مثل العفص والجلنار والاقاقيا والافيون مدافا
بالخل فان لم تكن هذه العلامات التي ذكرت فاعلم ان الريح متصاعد
في الشريانات الخفية فاستعمل عند ذلك تنقية البدن بالادوية المسهلة
التي ذكرناها قال محمد الدوار من علامته ان الانسان يرى حواليه كانه
يدور ويظلم عينيه ويهم بالسقوط فان امتدت العروق واحمر الوجه
وخاصة امتلاء العرق الذي خلف الاذن فليفصد هذا العرق ويحجم
النقرة والساق ويفصد الصافن ويشم الكافور والصندل ونحو
ذلك ومما ينفع من السدر والدوار الذي يكون بعقب التخم مع عدم
حمرة اللون ودرور العروق الاسهال بالصبر والحب المعروف
في باب الصرع والقيء بعد اكل السمك المالح والفجل والخردل و
السكنجبين والماء الحار يشرب منه قدر رطل ونصف مرة بعد اخرى و
ان لم يجئ القيء شرب ماء الفجل وماء ورقه وقشور البطيخ اذا جفف وسحق
وسقي منه قدر راحة يعني خمسة دراهم هيج القيء وبصل النرجس اذا دق
وعصر ماؤه وصب على مثله طلاء ويؤخذ منه ويكون الطعام قبله سمكا معه
او فجليه او اللوبيا او تناول منه في الطعام بصلتين او ثلثه يهيج القيء
والكنكرزد اذا اكل في الطعام اعان على القيء وكذلك الفجل
ومما يقيء قيئا صالحا الكنكرزد واذا اخذ منه من ثلثي درهم الى درهم وبذر
السرمق اذا اخذ منه ثلثة دراهم وبورق الخبز اذا اخذ منه نصف دراهم
وخرء الحمام وخرء الدجاج اذا اخذ منه درهم فاما الكندس فانه يقوي
جدا وهو خطر وكذلك الخربق والجبلهنك لكنها تستاصل البلغم

المقيئات

راحة
خمسة دراهم

مقدار شربة الكنكرزد للقيء
ثلثي درهم الى درهم

صفة قرص القي

ويصلح في العلل الغليظة فان احتيج اليها فليكن في الشربة منها من الدانق
الى الدانقين على هذه الصفة **صفة** قرص يقي قيا صالحاً يوخذ من
بزر السرمق وزن عشرة دراهم ومن الكنكرزد خمسة دراهم ومن الكندس
درهم وثلث ومن بورق الخبز درهمين وتجمع وتعجن بماء الكنكرزد الرطب
والا فبماء الخطمي والخبازي او بماء السرمق وهو اجود من الخطمي ويسقى
منه ثلثة دراهم مع نصف اوقية مري او عصارة الفجل او ماء ورقه
او سكنجبين وماء حارا او طبيخ الشبت مع الحنطة او يوخذ من الكنكرزد
وزن جزو ومن الترنجبين ثلثة اجزاء فيعقد ويجعل حبا ويتناول مقدار
ما يكون فيه من الكنكرزد وزن درهم فانه يقي قيا ولا يكرهه والشبت
والبلبون والفجل اذا طبخ واكل في الطعام يقي بسهولة **صفة** سكنجبين

سكنجبين مقي مجرب

يقي يوخذ من بزر السرمق اوقية ومن السطبخ المقدد ومن الكنكرزد
اوقيتين فينقع في رطل ماء وخل ثم يطبخ على عمل السكنجبين مع قاند ثلثة
اضعاف الخل او عسل ضعفي الخل او مثله فاذا بلغ الادراك جعل
في كل رطل منه اوقية كنكرزد وحل فيه ويرفع ويسقى على الريق فانه يهيج
القي فاذا هاج الغثي وعسر القي تواتر سقي الماء الحار الكثير وغمست
ريشة بدهن الخل او لوثت بالايارج فانه يسهل القي جدا والحمام
ايضا يسهل القي ثم يوخذ الاطريفل الصغير من بعد تنقية المعدة كل
يوم او الجلنجبين العتيق مع شي من المصطكي والاغذية فلا باو مطبخات
وما جف من اللحوم **باب في ليثرغس وهو النسيان** قال ابن سرابيون
النسيان كله كما قال بعض الحكماء من المتطببين ليس هو علة يعرض في
الجزء الموخر من الدماغ كما ظن قوم بل انما هو شبيه حمى دقيقة فيكون
من ورم يعرض في الدماغ من خلط بلغمي يجتمع فيه اعني في بطون الدماغ
المقدمة فيعفن فيعرض من تلك العفونة حمى دقيقة ويعرض معها
السبات لان ذلك البلغم العفن يمنع الحواس ان يفعل
افعالها الطبيعية وانما سميت هذه العلة النسيان لان الجزء المقدم

من الدماغ الذی یکون به التخلیل بالم ولا یحبس بما یکون فی الجزء الآخر
الذی هو موضع الذکر و یکون نبض اصحاب هذه العلة تشبه نبض
اصحاب ذات الریة فی اللین والموجیة و العظم والاسترخاء لان
هذین المرضین یشبه احدهما بالآخر بالاعضاء و بالعلة الفاعلة و بالعرض
اما بالاعضاء فانه یکونان جمیعا فی عضوین لینین رطبتین واما فی العلة
فلانهما جمیعا یکونان من مادة بلغمیة واما بالعرض فلان السبات یعرض
لاصحاب هاتین العلتین بالسویة غیر ان نبض عروق هولاء یخالف
نبض اصحاب ذات الریة لان نبض هولاء ابطا قلیلا من اجل ان
علته من برد و هو اشد تفاوتا لهذا السبب بعینه و یکون اقل استواء
منه لبعد هذه العلة من القلب فاما فی ذات الریة فیکون النبض
بضد ذلک لقربها من القلب و لعظم ما یعرض من الحمی و علاج
النسیان ابدا بفصد العرق ان ساعدت السن والقوة والزمان
وان عاق شیء من ذلک فاستعمل الحقن الحادة لینجذب البخارات
الی اسفل و نوم العلیل فی بیت کبیر مضیء فاذا نقیت البدن قصدت
علاج الراس بما یمنع البخارات المتصاعدة و یحلل ما قد حصل فیه
منها واحذر بالفعل هذا و من الادویة الجیدة دهن الورد الخام
المضروب بشیء من خل و خاصة اذا استعملته فی اول العلة فانه
یقوی الراس و یحلل الفضول المحتبسة فیه و ینبغی ان یخلط مع الدهن
والخل شیء من الادویة الحارة الملطفة للفضل البلغمی مثل الجندبیدستر
والعوذیج النهری او الحاشا او النعنع فان ذلک یقوی الراس
و یسخنه و یسخن مغابن البدن و اطرافه بدهن یداف فیه بطرون او
عاقرقرحا او بزر الانجرة و قد ینفع ایضا من هذه العلة خل الاسقیل
ونفس الاسقیل اذا اسحق و عجن بخل و ضمد به الرجلان والساقان
والفخذان و هذا الضماد عظیم المنفعة لمن کان به سبات و نعاس
و جمود و ینبغی ان یعالج بالادویة المشمومة مثل الحاشا والعوذیج

النهى والجلى مسحوقة بخل الاسقيل ويطلى الشفتين واللسان بعسل مداف بخل الاسقيل وان استطاعوا الغرغرة فاستعمل الايارج المعجون بخل الاسقيل وان استطاعوا الغرغرة فاستعمل الايارج المعجون بخل الاسقيل او بالسكنجبين ومن تطاولت علته وعرضت له رعشة فاعطه من الجند بيدستر نصف مثقال واحلق راسه وكمده بالملح والذره وما اشبه ذلك ونق بدنه دائما بالحقن وبما يدر البول فاذا احدثت العلة فى الاختلاط فاستعمل الاشياء الملينة والحمام والتدبير بالاغذية الموافقة قال الطبرى يكون النسيان من بلغم لزج ورطوبات تغلب على الدماغ وربما كان من اليبس المفرط حتى لا ينطبع فيه الاشياء وربما كان من برد مزاج البدن كله فان كان من افراط رطوبة الدماغ وحده ضعف الحفظ والفكر وكان معه نوم كثير وثقل وان كان من برد البدن كله ظهر علامات البرد فى مائه وعرقه وينفع منه ومن فساد الذهن شرب البلادرى والترياق والشلثا والتغرغر بايارج فيقرا او يوخذ عاقرقرحا وسعتر ومرزنجوش يابس وحب رمان مقلو وخردل ومصطكى اجزاء سواء يدق ويعجن بعسل ويتغرغر به ويوخذ جندبيدستر وجاوشير وزعفران ومرارة الذئب اجزاء سواء يداف وزن نصف دانق منه بعصير السلق ويسعط فانه نافع من برد الدماغ ومن الفالج واللقوة ومرارة الطير كلها ينفع من ذلك ومن ظلمة العين ولاسيما مرارة الكركى والبازى ومرارة الضبع والذئب والدب مجهول النسيان اكثره من البلغم وربما كان من السوداء اليابسة واعراض صاحب النسيان حمى لينة وسبات ونفس بطئ وفواق دائم لاشتراك المعدة مع الدماغ وكثرة التثاؤب وفتح فمه وشنه ورازه رطب اذا كان شبيه البلغم ومن السوداء يكون برازه يابسه ونفض صاحبه من اجل البرودة مرتعشا علاج البلغمى بالحقن الحادة وشد الساقين والفخذين شدا بليغا ليجذب المواد الى اسفل واسهاله بالايارجات وشرب البلادرى والكمونى ونفخ الكندس والفلفل والخردل فى

غرغرة بالغة

سعوط نافعة

المنخرين وطلي جند بيدستر ودهن سوسن وبورق على الراس ويطعم مارحمص
وخردل ويسقى ماء العسل ممزوجا بماء حار ويدخل الحمام بآخره ويستعمل
ماء الرياحين وينام في بيت مضيء ليكون التحليل منه اكثر فاما النسيان
العارض من السوداء فينقى الدماغ بايارج اركاغانيس وطبيخ افتيمون
وزبيب وعناب ويصب ماء الحنطة والشعير المطبوخين على الراس
من موخره ويشرب ماء الجبن مع الافتيمون وايارج فيقرا ويضع على
راسه دهن شيرج ودهن بنفسج ويطعم لحوم الخرفان وسمك صغار
ويسقى ماء عسل الطبرزد وعسل مصفين قال شمعون اذا لم يذكر ما كان منه
واعتراه النسيان وذهاب الذكر فهو الم ووجع في الجزء الاخير من الراس
وسببه برودة تسلطت على زوايا الدماغ ويدخله فذهبت اجزاء
النفس من البرودة لانها ليست من السوس ولذلك يعتريه النسيان
وذهاب الذكر فعالجه بادوية ميبسة مرققة فان كانت رطوبة غالبة
فابدا بتسكينها ثم انقضها بعد ذلك قليلا قليلا ثم اسقه بعد ذلك
الاياردطوس ونحوه فان كان ذلك من الحرارة واليبس فرطبه
بصبوب اللبن ونحوه وضع على راسه الزبد وماء بارد واعتدل بمثل
السيسنبر وشبهه واسعطه بدهن ولبن وغذه باغذية لطيفة قال شمعون شحم
الحنظل خمسة اساتير اشنة استارين قسط اربعة اساتير ينقع في طلاء ويصب
عليه بالغداة من شراب عشرين اوقية ويطبخ حتى يذهب الطلاء ويبقى
الدهن تأخذ منه ثلثة اجزاء من ماء الاكشوث جزءين فادهن به جسده وضع
على راسه صوفة مغموسة في هذا الدهن وهذا الدواء نافع ايضا من تغير العقل
قال شمعون ينفع من الذكران يسعط دماغ الكركي ومرارته ودهن زنبق
قال واطعم مراد الديك ومرقة قال محمد صفة البلادري الصغير النافع
للبهق والبرص والسبات والنسيان هليلج اسود وبليلج وآملج ثلثين
ثلثين كندر وزوفا ودار فلفل وفلفل وعسل البلاذر خمسة خمسة عسل النحل
ما يجمعها الشربة منه من درهم الى درهم ونصف تطليب قول ثابت في

معجون البلادري الصغير

ليثرغس فی باب الحميات فقد ذكرنا قوله هناك في قاطوخس وهى الجمود فی الدماغ ويسمى الاخذة قال سرافيون اكثر ما يعرض هذه العلة فی البطن الموخر من الدماغ اذا انسد من خلط بارد يابس ومن العلامات ان بطون الدماغ المقدمة يالم بالم البطن الموخر فيعرض عند ذلك بطلان الحس وبطلان الحركة ومن الناس من يسمى هذه العلة قاطوخى اى الاستمساك وبالواجب سميت كذلك لانها تعرض بغتة ويبقى الانسان على ما هو عليه قاعد كان او نايم او يكتب او يعمل عملاً فانه يبقى على تلك الصورة التى كان عليها قبل ان يعرض له العلة مفتوح العين شبيه مبهوت ويكون نبض صاحب هذه العلة شبه نبض صاحب النسيان فی العظم والابطا لان العلتين سببهما البرد غير ان قاطوخس يخالف لليثرغس لان نبض ليثرغس الين من نبض قاطوخس لان العلة الفاعلة لليثرغس البرد والرطوبة والعلة الفاعلة لقاطوخس البرد واليبس وقد تمنع الرطوبة للين النبض واسترخايه وتمنع اليلين صلابة النبض ويبسه ويعالج هذه العلة اولا بالحقن وخاصة اذا كان ضعيفا لا يمكن ان يستفرغ بالادوية المسهلة التى تخرج الخلط الفاعل للعلة حتى اذا ساعدة القوة نقى البدن بحب يتخذ من ايارج فيقرا وزبد وغاريقون وملح نفطى بعد ان يقدر ما يخلط من الادوية على قدر قوة العليل ومزاجه وسنه فاذا اخذت العلة فی الانحطاط واضطرت الى اخراج الدم فافصد القيفال فان عاق عايق فاحجم على الساقين ثم اسق بعد ذلك طبيخ الافتيمون والغاريقون بعد ان يطبخ فيه بسفايج واسطوخودوس وان عرض للعليل سهر فادهن راسه بدهن الخشخاش ودهن البنفسج ثم صب على راسه ماء قد طبخ فيه بابونج وبنفسج واكليل الملك وخشخاش بقشره وبذر الخس وتستعمل من الاغذية ما قد جربت وسهل انهضامه باب فی بطلان الذكر قال سرافيون هذه العلة فی اكثر الامر من فساد مزاج بارد رطب يرطب الدماغ حتى يمنعه من قبول

قال صح

نطول

الذكر فيكون شبيهاً بالشمع الذايب الذي لا ينطبع فيه الخاتم وقد يكون في الفرد
من حيث خارج عن الاعتدال فيجفف الدماغ ويمنعه من قبول الذكر فيكون شبيها
بالشمع الشديد الصلابة الذي لا ينطبع فيه الخاتم وقد يعرض مع هذه العلة
اذا كانت من رطوبة نوم كثير ثقيل وثقل في الراس ورطوبة كثيرة تجري
دايما من الدماغ فاما من كان علته من اليبس فليلحقه سهر دايم ويبس في المنخرين
والحنك فان لم يكن البرد غلب على جزء المؤخر فقط بل وعلى الجزء الاوسط
فانه يتبع ذلك البلاده والبله كما يعرض للشيخ اذا امعن في سن
الشيخوخة **العلاج** ينبغي ان يعالج هذه العلة بحسب فساد المزاج الغالب
فان كان الغالب البرد والرطوبة فابدا في اول الامر بالحقن الحادة
ليجذب المادة الى اسفل واجعل اضطجاع العليل في بيت مضي معتدل
الهوا ليكون التحليل اسهل واسرع واسقه بعد ذلك ايارج
فيقرا وحب بيد ستر وعاقر قرحا وشحم الحنظل ثم استعمل بعد ذلك ما هو
اقوى من ذلك مثل الثادريطوس واللوغاذيا وايارج جالينوس
وايارج روفس واسق بعد ذلك معجون الانقرديا وجوارش البلادر
فان هذا الجوارش نافع لهذه العلة منفعة عظيمة **نسخة** البلادري

نسخة البلادري الكبير

لبولس من اقراباذين سرافيون بلادرا وقية صبر ستين مثقالا غاريقون
اربعة وعشرون مثقالا سليخة وزراوند مدحرج ووج وزعفران ودار صيني و
مصطكي من كل واحد ستة مثاقيل قسط بزر السداب وفلفل ابيض من كل واحد ثمانية
مثاقيل سنبل ثلثة مثاقيل عود البلسان واسارون وكما دريوس
ومر من كل واحد اربعة مثاقيل افتيمون اوقية عسل قدر الكفاية الشربة مثقالين
مع شراب العسل جملة الادوية ثمانية عشر ثم اقصد بعد استعمال هذه الادوية

طلاء نافع

الى علاج الراس من خارج بطلاء يتخذ من جند بيد ستر مداف بخل مخلوط
بدهن سوسن وانما يستعمل هذا الطلاء اذا احتاج الى تقوية الراس فان
لم يحتج الى تقوية الراس فليقتصر على الطلاء بالنطرون فقط ليجفف رطوبة

ضماد نافع

الدماغ ويحللها فان احتيج الى ادوية اشد قوة من النطرون فاستعمل الضماد

المتخذ من الخردل والسداب البري والجندبيدستر والفربيون وقد ينفع
ايضاً باستعمال الضماد المسمى بمعموس ومعناه العلاج الخردلي فان القدماء
كانوا يستعملون هذا الضماد في علاج الاعضاء التي قد بردت برداً
شديداً وترطبت اذا ما ارادوا ان يثيروا الحرارة الغريزية التي
فيها وتزعجون القوى الطبيعية حتى يعود الحس الذي قد بطل ثم يدمن
غسل الراس بعد ذلك بماء قد طبخ فيه بابونج وشبت ونمام
وفودنج ومرزنجوش ومرماحوز وقضب الذريرة وما اشبه ذلك
ويستعملون في الوقت بعد الوقت الادوية التي تخرج الرطوبات
من البدن كالغرغرة بالادوية المتخذة لهذه العلة كالخردل والعاقرقرحا
والمويزج وقشور اصل الكبر وما اشبه ذلك وبالايارج المتخذ بالصبر
المعجونة بالسكنجبين المعمولة بخل الاسقيل والباديان وشم المسك والانبا
وجوزبوا وقرنفل ومرزنجوش ومرماحوز وشيح وغذهم بماء الحمص و
الاسفيذباجات المتخذة من ماء ولح وشبت وكراث واجعل شرابهم
ريحانياً عتيقاً وماء العسل فان كانت العلة من فساد مزاج بارد يابس
فاستعمل التدبير الحار الرطب واستفرغ البدن بالادوية المشاكلة
للعلة ثم استعمل النطول بماء قد طبخ فيه بابونج وبنفسج واكليل الملك
واكارع الماعز وادهن الراس بدهن السوسن ودهن النرجس
ودهن الخيري الاصفر فاجعل جميع ما تدبرهم من الادوية وغيرها ما كان
مائلاً الى الحرارة والرطوبة وليطلب قول ثابت في معنى بطلان الذكر
وما يصلح له من الادوية المقوية في باب الصرع بعد ذكرنا هناك

باب في البرسام

قال محمد يكون اما حاراً او بارداً
والحار منه يحدث اما من الصفراء واما من الدم والبارد اما من اخلاط
بلغمية واما سوداوية فعلامة البرسام الحار الذي من الدم حمى دائمة
مع حمرة الوجه والعينين وعظم النبض وامتلاء العروق وان يكون في
بدن خصب كثير التزيد من الخمر واللحم واكل الحلاوات **وعلاجه**

غسول

نطول

الفصد ووضع ماء ورد وخل على الراس وتلين الطبيعة بحقنة لينة وسقي
ماء الشعير والاحصار من كل غذاء عليه وسقي ماء العدس المقشر وماء الحصرم
ونقيع العناب ونحوه ويكون من مرة الصفراء وعلامته ان يكون الحمى
مطبقة واشد حرارة ويكون معها عطش وتوثب وهذيان شديد وخفة
في الراس ويكون الحمرة في الوجه والعينين اقل ويكون في بدن نحيف
قد وقع له التغذي بالاشياء الحارة كالثوم والفلفل والكماد ونحوها
واخذ الادوية الحارة وعلاجه سقي ماء الاجاص كل يوم قبل ماء الشعير ساعة
ثم ماء البقر ثم وماء القرع وماء الخيار وقت انتصاف النهار ولعاب بذر قطونا
عند العشاء وان امكن ان يتغدى ويتعشى فبالسويق والسكر والخبز المجصص
مع السكر ولا يمنعن من الماء البارد البتة لا هؤلاء ولا الذي علتهم من
دم حيث ويكون البرسام البارد وهو الذي يسمى ليثرغس وعلامته
السبات مع حمى مطبقة غير قوية الحرارة وبياض اللسان وعسر فسخ
الاجفان عليه وان يكون فتحهما في حال عادت سريعا غمضهما علاجه ان يوخذ
من شحم الحنظل كف ومن القرطم كفين مدقوقا ومن بذر الانجرة كف
ومن الفوذنج حزمة صغيرة ومن قشور اصل الكبر كف يطبخ جميعا بثلاثة ارطال
ماء حتى يرجع الى رطل ويصفى ويحقن بنصف رطل من هذا الماء مع اوقية
من مري نبطي وربع اوقية زيت ويوضع في ابتداء الامر من يوم
الى ثلثة ايام على روسهم خل خمر وماء ورد ومن بعد اليوم الرابع يجعل
معه شيء من الجندبيدستر ثم يوضع على روسهم النمام والفوذنج
مدقوقين مبلولين بالشراب وتعطسوا بالفلفل والجندبيدستر و
يكون من مرة السوداء علامته ان يبقى مفتوح العين لا يطرف كالمبهوت
علاجه ان يوخذ كف من شحم الحنظل وكفين من بسفايج وحزمة
فوذنج وكف افتيمون ويحقن به مع دهن البابونج ويصب على راسه
دهن النرجس ودهن السوسن مفترين ويسعط بهما ويسقى ماء العسل
بدل ماء الشعير وكذلك الذي من البلغم باب في قرانيطس

حقنه

كله

وهو ورم فی الدماغ فلغمونی قال سرافیون هذه العلة ورم یعرض فی الدماغ
ولعنی قولی فی الدماغ انه یعرض فی نفس الدماغ بل فی الغشاء المحیط المسمی
مانینحس وقد یالم الدماغ فی بعض الاوقات بالم هذا الغشاء ویالم
فی وقت اخر اذا اجتمعت من حرارة خارجة من الطبیعة وربما
الم الدماغ بالم الحجاب المغشی للاحشاء المشارکة له بالاعصاب المسیه
وربما الم بمشارکة للمعدة فی منتهی الحمیات المحرقة الاان هذین الجنسین
لا یمیزهما بقراطس بل یعرف بالاحتلاط فاما من کان مرضه فلغمونی
فی الدماغ کما قلت آنفا فاکثر ما یعرض له السهر وربما عرض لهم النوم
مضطرب حتی انهم یثبون من مضجعهم ویصیحون ومن کان منهم علته من
خلط دموی فانه یثب ضاحکا فاما من کانت علته من احتراق الصفراء
فانه یکون جنونا متقلبا کما یعرض لمن یکون علته من السوداء الجنون والهذیان
ویری اعینهم تحمر وتحکونها حکا دائما وربما دمعت اعینهم وجفت السنتهم
وخشنت واسودت ویقطر من مناخرهم قطرات دم وربما التقطوا
الزئبر من الثیاب والتبن من الحائط ویعرض لهم حمیات حادة فی
طول مرضهم ویصح حواسهم وخاصة ان کانت الفلغمونیة بمشارکة الدماغ
والحجاب فاما ان کانت العلة فی نفس الدماغ فان الحرارة یقوی علی
اصحابها حتی یری وجوههم محمرة دموية وخاصة العروق التی فیها وتری
اعینهم مضطربة کثیرة الحرکة ویحسون فی العینان بالم شدید ووجع صعب
فان کانت العلة فی الغشاء الصلب المعروف بما یحس فیکون هذه
الاعراض اقل منها اذا کانت فی نفس الدماغ ویحس صاحبها بالوجع
فی نفس الجمجمة ویکون نبضه صلبا من اجل التمدد الذی یعرض مع الورم
وخاصة ان کانت الورم فی الغشاء الصلب وحده وربما کان صغیرا
لان الشریانات فی هذه العلة صلب فلا یکاد النبض ینبسط لان
القوة لضعف وربما وجدت النبض سریعا اذا کانت المادة
حادة مرة وربما وجدت النبض موجیا لکثرة رطوبة الدماغ وانما سمیت

هذه العلة فرانيطس لانها يعرض للجزء من الدماغ المعروف بموضع الذكر

قال هو وجع يحدث في الدماغ من ورم يحدث فيه من كيموس مرى يلحقه و وسواس فان قتل ورم الدماغ فاعلم انه لا يحدث ان يضاف ذلك الى الدماغ لكن الى ما يتخس الذي فوق الدماغ كما قد قدم قولنا ان كل عضو رخو لا يمكن ان يتجدد مثل الدماغ وكذلك كل صلب مثل العظم فيجب ان يضاف الورم الى ما يتحس الذي فوق الدماغ لكنا علاج المبرسمين ينبغي ان يعالج جميع من يعرض له هذه العلة في اولها بالفصد ان كانت القوة ثابتة ولم يعق من ذلك عايق فانه انفع من جميع ما يعالج به في هذه العلة منفعة فان صدك في ذلك ذهاب عقل العليل فاحتل ان تخرج الدم من العرق الذي في الجبين و اجعل استفراغك في اياه دفعة واحدة مقدار ما يعلم انه يحتمل ثم صب على الراس بعد ذلك دهن ورد خام مضروب بخل لكي يمنع البخارات المتصاعدة الى الراس يقوي الدماغ لئلا يقبل ما يتصاعد اليه ويطفي اللهيب فاذا بلغت العلة المنتها ورايت العليل يهذي ويختلط في كلامه فانطل على الراس ماء عذب قد طبخ فيه ورد البابونج وبنفسج ونيلوفر و ورد احمر وشعير مرضوض وقشر القرع وخشخاش ابيض واسود وبزر الخس وادهن الراس بعد النطول ببعض الادهان البادرة الرطبة مثل دهن البنفسج ودهن النيلوفر ودهن حب القرع فاذا فعلت جميع ما وصفت ورايت الاختلاط والسهر دايما والهذيان ثابتا فاحلب على الراس ان كانت القوة ثابتة لبن الماعز وان كانت ضعيفة لبن امراة ترضع جارية وعدل هوا البيت الذي يسكن فيه العليل بان لا يكون غليظا بل يكون صافيا معتدلا واحذر ان يكون في البيت صور المختلفة فانه متى وقع عين العليل على شي من ذلك اضطرب و فزع وليكن عند العليل من يحبه ومن يحتشمه من اصدقائه ليونسونه ويكلمونه بالكلام

نطول

الطبيب مرة بالسكون ومرة يزجرونه واعن بامر الطبيعة مرة بالحقن اللينة ومرة
بماء الرمان المز وشراب البنفسج وشراب النيلوفر وشراب الورد وماء
الشعير المطبوخ بماء القرع والسكر واجعل غذائهم الخس المسلوق والقطف
وهو السرمق والخبازى وهو الملوخية والقرع والاسفاناخ والقثاء
والخيار والماش المقشر والعدس وان امتنعوا من الغذاء فاسقهم
سويق الشعير وسويق القرع وسويق اللوز وسويق السلت كل واحد
من هذه مع السكر الطبرزد مسحوقاً ان كانت الطبيعة ممتنعة وان كانت
الطبيعة مجيبة فخذ من السكر فاذا ظهر في القارورة نضج ورايت الحمى
ساكنة فغذهم بالبيض النيمبرشت والسمك الصغار الطري ومخاليف
الدراج والفراريج والطيهوج وامنعهم شرب الماء البارد والقراح خاصة
ان كانت العلة في الجزء الاوسط من الدماغ المعروف بموضع الفكر
او بمشاركة الحجاب بل امزج الماء بشراب ماهي وافعل ذلك خاصة
بمن كان مدمناً للشراب محالة ما يلا اليه وكان فم معدته بارداً ضعيفاً
فان عرض لاصحاب هذه العلة عسر البول فان كثيراً ما يعرض لهم ذلك
فصبّ على العانة ماء قد طبخ فيه بابونج ومرخهم بعد ذلك بدهن السبت
ودهن البابونج فاذا زالت هذه العلة فجنبهم الاغذية الرديئة والتعب
والشمس والسمائم تمل تمت

قال ثابت

باب في السبات

السبات من حرارة ورطوبة **قال** جالينوس النوم واليقظة رأى الفاضل
البقراط واكثر اصحاب الطبايع يكونان من ميل الحرارة الغريزية الى باطن
البدن وظاهره وصاحب هذه العلة يكون نومه مع السبات
خفيفاً يفيق بسرعة وذلك يكون من بخارات حارة رطبة ردية
الكيفية يرتفع الى مقدم الدماغ **وعلاجه** الفصد ثم استعمال دهن الورد
والخل على الراس لتقوية فان لم يكن دهن الورد جيداً فاجعل مع ماء ورد
قال مجهول تولد السبات الذي من حرارة ورطوبة يكون من بخار حار رطب
يصير الى الدماغ قليلاً وهذه العلة يسمى باليونانية قوماطس وبالسريانية

طولاغا وربما عرض في بعض الحميات وعلامته نوم كثير واحلام رديّة مهولة وكثرة الكلام في النوم والفزع والعود في الكلام والنوم غريزة وصرير الاسنان وارخاء الجفنين في النوم وحس الرطوبة في الراس كله وعلاجه الحقن اللينة وصب ماء الرياحين كالبابونج والبنفسج على اليدين والرجلين لينجذب البخار الى اسفل وسقي السكنجبين السكري والجلاب مجموعين والكل الماش مع البقلة اليمانية وشبهه ووضع دهن الورد والخل على الراس بديا واخيرا دهن البابونج لتحلل ما قد اجتمع ودهن الشبت فاذا اردت ان تدبّر هذه الادهان بالسذاب والفوذنج او السعتر فاستعمل في السبات من البرد والرطوبة قال ثابت يحدث ذلك اذا اجتمع في مقدم الدماغ بلغم كثير فيعرض لهم نوم ثقيل حتى لا يتهيا لهم ان ينتبهوا الا بجهد وعلاجه تنقية الراس والمعدة بحبوب الايارج وبعده بما هو اقوى منه مثل الايارجات الكبار ان احوج الى ذلك وبعد ذلك يمرخ الراس بالادهان الحارة وصب المياه الحارة عليه قال جالينوس في طيماوس عند تفسيره كلام افلاطون الخلطان الرطبان البلغم والدم متى كثر في البدن جعلا صاحبه بليدا كسلانا نوما وكذلك اذا زاد في البدن المرمان حدث لصاحبها ارق وسرعة حركة ونسيان وعلاج هذه العلة النظر في علاج ليثرغس وهو السرسام البارد قال مجهول واما السبات التي من برد وشدة رطوبة فيسمى باليونانية قاروس وبالسريانية طوناغا وهو من بلغم بارد مفرط الرطوبة في الدماغ او في مقدمته وعلامته ذهاب الحس والحركة من الجسد كله وتغميض عين صاحبه والفصل بين هذه العلة وبين علة النسيان ان هذه لا حس صاحبها بشي وتغشاه نوم شديد واذا حرك لم يقدر ان يتكلم وعلاجه الشمومات الحارة مثل الخردل والجندبيدستر والعزغرة بعاقرقرحا وتوشادر والفوذنج المشوية والغذاء ماء حمص بدهن جوز مع خردل وشراب الجندبيدستر يتون

الفرق بين السبات والنسيان

باب فى السبات السهرى

قال ثابت هذه العلة تحدث
من خلط مرى او بلغمى فمتى تحرك المرى سهر العليل ومتى تحرك البلغمى عرض
السبات وربما عرض له هذيان وتخليط فى الكلام والعلاج بالادوية
المركبة حسب قوة العليل و قوة احد الخلطين وبحسب الوقت و
الزمان الذى يعرض فيه واصلح لهذه العلة فى ابتدائها الحقن ان كانت
الخلط البلغمى اغلب بالاشيار التى فيها بعض الحدة فان كان المرى اغلب
فبالحقنة اللينة ويستخرج ساير علاجه من فرانيطس وليثرغس
قال سرافيون يعرض فى الدماغ مرض من علة ممتزجة اذا اجتمع فى الدماغ
خلط مرى وبلغمى فاذا كان الخلط البلغمى اقوى عرض اسبات حتى
يظن بالعليل انه نايم يبخر فاذا كان الخلط المرى اكثر عرض للعليل سهر
ورايت عينا دمعتو حتان ولنظره حاد كما يعرض لمن به قوة الدماغ و
يعرض لهم مع ذلك هذيان وتخليط فى الكلام وقد يسمى قوم
هذه العلة علة مختلطة من النسيان وقدم الدماغ وقوم يسمونها ورم
الدماغ مع قاطوخس فاما اطبار زماننا هذا فيسمونها بهذا الاسم
المشتق من الاعراض فيها اى سبات سهرى فاما نبض اصحاب
هذه العلة فشبيه بنبض من يعرض له ورم فى الدماغ وربما كان
شبيها بنبض اصحاب النسيان فى السرعة ونبض اصحاب النسيان
اسرع واعظم من نبض اصحاب ورم الدماغ واعرض فاما عرضه
فلرطوبة البلغم وقصره لان النبض العريض يقصر تحت اليد كما قلنا من المرار
والبلغم واصلح ما يعالج به فى ابتدايه الحقنة بالاشيار التى فيها بعض الحدة
وخاصة ان كان البلغم اغلب فاما اذا كان الصفرار اغلب والحرارة
اقوى فاستعمل الحقنة اللينة واما ساير العلاج فينبغى ان يركبه من علاج
النسيان وعلاج الورم العارض فى الدماغ قال ثابت السهر اذا كان
حدوثه لشغل او عمل مهم استفرغ بدن صاحبه وقل اضراره به فان عرض
من غير شغل فان شانه حل القوى الطبيعية فيضعف له الشهوة والاستمرا

وينبغى ان يعالج هذه العلة خلطها بالادوية المركبة
بحسب الوقت الذى يعرض فيها لانها علة
مختلطة صح صح

وائر في جميع الافعال الطبيعية قال الفاضل القراط قد يعرض عن السهر اختلاط وتشنج قال قسطا في كتابه في السهر اذا وجب ان يعرف ما علة السهر وجب ان يعرف ما علة النوم فنقول ان النوم هو فعل طبيعي يفعله الطبيعة لاراحة الروح النفسانية التي في تجاويف الدماغ وللنوم عنصر وهو الرطوبة الطبيعية التي تحدث عن الغذاء فاذا عدمت تلك الرطوبة عدم النوم واذا عدم النوم حدث السهر فجنس علل السهر اذن هو عدم الرطوبة من الدماغ حتى يجف الدماغ جفافا شديدا فيكون السهر شديدا طويلا كالسهر الذي يعرض في الوسواس السوداوي الذي يسمى ماليخوليا فانه يكون شديدا طويلاً قال قد رايت من اقام اربعين يوما لم ينم فيها لا في النهار ولا في الليل وان كان عدم الرطوبة ليس بمتمكن لم يكن السهر متصلا ولا قويا وهذه الرطوبة تقل في الدماغ لعلتين احدهما طبيعية والاخرى عرضية فاما العلة الطبيعية التي بها تقل رطوبة الدماغ في بنية البدن وذلك من الابدان ما يكون جوهر الدماغ فيه مائلا الى اليبس ومن كان كذلك اكتفى من النوم بالمقدار اليسير ويكون سهره كثيرا او يجري في هذا على الامر الطبيعي وهذا السهر يكون بالتشاغل بالامور الصناعية فانه ربما سهر باختياره سهراً طويلاً سيما ان ساعده مزاج دماغه فقد رايت عددا لم يكونوا في كل اعمارهم في اربع وعشرين ساعة من ساعات الليل والنهار ينوم اربع ساعات او خمس احدهم عبيد الله بن يحيى فانه كان ينام في الليل ثلث ساعات او ثلثا ونصفا وفي النهار ساعة او ساعة ونصف فهذه اسباب السهر على الامر الطبيعي في حال الصحة وقد يكون السهر اختياري وعرضي فالاختياري اقلال الطعام وخفته فان من قلل طعامه وخففه قل نومه وكثر سهره ومنه الاكثار من الطعام والافراط فيه فان من اكثر طعامه اكثاراً مفرطاً حتى يثقل على المعدة فيضعف عن حمله احتاج الى ان يكثر تقلبه من جنب الى جنب فيذهب نومه

ان ص

حكايت

ويثقل

وتفصل سهره واما الاسباب العرضية التي تحدث السهر في حالة الصحة
فمنها الغم والخوف والفزع والفكر فان هذه كلها معاون للسهر وان
لم يكن فعلها متساوي في الناس كلها بل مختلف حتى ان كل هذه
المعاني خلا الفكر وربما احدث نوماً الا ان حدوث السهر
عنها اكثر من حدوث النوم والاسباب التي تحدث السهر في
حال المرض فهي سوء مزاج عرضي يعرض للدماغ يصيره الى حال يبس وهذا
اليبس الذي يفعل هذا الحال في الدماغ يكون من خلطين من اخلاط
البدن وهما مرار الصفراء ومرار السوداء وكل واحد من هذين الخلطين
يفعل السهر في حال المرض على جهتين احدهما لجوهره والاخرى بمجاورة
لان المرار الاسود يفعل ذلك مبنا مع برد والمرار الاصفر يفعل
ذلك بيبس مع حر والمرار الاسود يفعل ذلك في الوسواس السوداوي
اذا كان قد خالط جرم الدماغ بالعروق التي فيها بخار اسود اوياً
وقد يفعل ذلك المرار الاصفر اذا كان في عروق الدماغ على طبيعة
التي تخصه فيجفف الدماغ والاخرى اذا كان في العروق الدماغي
خارجاً عن الامر الطبيعي حتى صار الى حال الاحتراق والخروج المرار الاسود
وهذه الحال هي حال البرسام الوحشي والثالثة الحال التي تحدث
عن ورم في الحجاب المسمى ديافرغما ويرتفع عنها الى الدماغ بخار
دخاني فجففه وهذا الحال حال البرسام الحجابي فقد تبين ان السهر
يكون في الامراض عن خمسة اسباب الاول منها مرار الاسود
يمازج الدماغ والثاني مرار اسود يبخر من الجوف الى الدماغ والثالث
مرار اصفر احترق وصار في حال المرار الاسود وجفف الدماغ والرابع
مرار اصفر احدث ورماً في الدماغ والخامس مرار اصفر يحدث ورماً
في الحجاب يبخر الى الراس ومنها حال اختيارية يحدث عن شغل باعمال
صناعية ومنها حال اختيارية يحدث السهر عن اقلال من الطعام ومنها
حال اختيارية يحدث السهر عن الاكثار من الطعام ومنها حال عرضية يحدث

الى م م

السهر من غم او هم او فزع او فكر او سوء مزاج فجميع الاسباب التي
تحدث السهر اربعة عشر واحد منها طبيعي في حال الصحة وخمسة منها عرضية
في حال الصحة وخمسة منها عرضية في حال المرض وثلث منها اختيارية
في حال الصحة وتمام الصناعة اكتساب الصحة **علاج** السهر فاما السهر
الذي يكون عن يبس المزاج الطبيعي فيعالج بالترطيب الطبيعي وذلك
بالحمام بالماء العذب الفاتر والمروخات المرطبة والاستنشاق
من دهن البنفسج والنيلوفر وترطيب الغذاء باكل الخس والخشخاش والاطعمة
المعتدلة المزاج المحمودة الكيموس من لحوم الطير والجداء وما اشبه ذلك
واما السهر الذي يكون من الاسباب الاختيارية فيزال بازالة
الاختيار عن الحال التي احدثت السهر واما السهر الذي يحدث عن
الاسباب العرضية في حال الصحة وهي الغم والهم والفكرة والفزع
والفرح فانه يصلح بالتدبير الذي ذكرنا من الترطيب بالاحاديث
الذي يسلي مثل الخرافات المضحكة والامثال المطربة والاصوات
الملهية والشراب اللذيذ الطعم وصوت خرير الماء والنظر الى الصور
في كتب الخرافات وما يجري مجراها واما السهر العارض في الامراض
من الاسباب الخمسة التي ذكرناها فيما تقدم فعلاجه مع ما وصفنا
قبل من التدابير المرطبة مصبوبات يصب على الراس في الامراض
التي لا يشرب ليحس فيها حرارة مثل الوسواس السوداوي وما اشبه
ذلك وهذه صفة صبوب يرطب الدماغ ويجلب النوم في
السهر الذي يحدث عن الوسواس السوداوي وما اشبهه يوخذ
من قشور الخشخاش وبزره عشرين درهما ومن اكليل الملك و
البابونج والبنفسج اليابس والشعير المقشر المرضوض بكل عشرة دراهم
ومن بزر الخس وبزر البقلة الحمقاء وبزر الهندباء وورق النيلوفر من
كل واحد خمسة دراهم يجمع ذلك كله في قمقم ويصب عليه عشرين رطلا
ماء عذبا ويشد راس القمقم ويغلي غليانا محكما حتى ينضج ثم يترك حتى

صبوب مرطب

يغمر ويجعل في ابريق له بلبلة ويصب على اليافوخ من بلبلة الابريق صبا
متواترا رقيقا ويكون بين بلبلة الابريق وبين اليافوخ مسافة شبر او اكثر
في وقت صب الماء عليه والسهر الذي يحدث عن الاورام الحارة
التي في الدماغ او عن البخار الدخاني الذي يرتفع من الحجاب او المعدة
الى الدماغ فيعالج بان يوخذ افيون وزن درهم شياف ماميثا
وزن درهم بذر البنج درهمين حضض نصف درهم يداف جميع
ذلك بخل ثقيف ويلطخ به الجبين ويوضع على الصدغين هذا الضماد
دقيق شعير خمسة دراهم افيون درهم شاف ماميثا درهم يسحق ذلك
ويعجن بخل ثقيف ويوضع على قرطاس بمقدار سعة الصدغين ويلصقان
على الصدغين في وقت النوم فان ذلك يقبض الشريانين اللذين
في الصدغين ويقطع البخار الدخاني الذي يرتفع الى الراس والدماغ
فيجففه وقد يعالج من السهر في هذه الحال باستنشاق الادهان
المرطبة وذلك بان يوخذ خدان او ما يقوم مقامه فيعلق عليه قطن
ويغمس في دهن بنفسج او النيلوفر ويدخل في الانف حتى تصل رطوبته
الى اقصى المنخرين ثم تتصل بالدماغ وهذا كاف كفانا الله المهم وانال
رحمته **باب في علة المانيا وهو الجنون الهائج** قال سرافيون
هذه العلة تحدث اما من الصفراء اذا احترقت وتشيطت واما من
خلط سوداوي يغلي فيحترق وقد غلط كثير من المتطببين في تعرف هذه
العلة حتى يتوهمون على من به اختلاط العقل ان علته من ورم في الدماغ
وبينهما فصل لانك ترى اصحاب الجنون لا يعرض لهم حمى واصحاب
ورم الدماغ الحمى لا يفارقهم وقد يتبع هذه العلة سهرا دائما واحلاما
ردية واضطراب العقل وربما رايت صاحبه يعقر ويثب ويتكلم
بكلام مختلف لا يفهم عنه وربما رايته ينظر نظرا حادا ويكون نبضهم
صغيرا صلبا اما صغره فلضعف القوة الحيوانية واما صلابته فلليبس الغالب
فعلاج هذه العلة ان يعنى اولا بامر الراس ويحلق الشعر عنه ويديم

النطل عليه بما عذب قد طبخ فيه بنفسج وورق النيلوفر وورق الخلاف وشي من ورد وشعير مقشر مرضوض وقشور القرع والقثا وورق الخس وبذره وخشخاش ابيض واسود وشي من ورد بابونج ولفاح واستعمل فيه هذا النطول مرة بالغداة قبل الطعام ومرة بالعشي واقعد العليل قعودا منتصبا مستويا ولا يطاطي راسه في وقت صب النطول عليه لانه ان صب على الراس والراس متطاطي وقع على موخره ولم يصل من النطول كثير منفعة لشدة صلابة عظام تلك المواضع وغلظها بل يجب ان يصب وهو منتصب لينال العظام اللينة المتخلخلة الرقاق الذي هو موضع الشئون الاكليلي لان منها يصل النفع في النطل الى الدماغ اكثره فان احتجت الى السعوط استعملت ذلك بدهن البنفسج او بدهن النيلوفر او دهن حب القرع بعد ان يخلط مع كل واحد من هذه الادهان دهن اللوز الحلو ولبن امراه ترضع جارية فاذا فعلت ذلك ولم يزل اليبس عن دماغه فاحلب على راسه لبن النساء ولبن الماعز ثم انطل عليه بعد ذلك من النطول الذي وصفت قبل بعد ان يكون الماء فاترا واحذر ان يكون شديد الحرارة فيرخي المادة بحرارته وعاود السعوط واحتل لعقبه النوم كما سقي قوة النطول في راسه ومبيت السعوط فيه ولكن اضطجاعه في بيت مضي معتدل الهوا واجمع عنده من اصدقائه من يستحيي منهم ويقدم في ذلك اعصابه السفلى بدهن النيلوفر ودهن البنفسج وتشتد ساقيه وتجذبه لكي تنجذب المادة الى اسفل فان كان السهر شديدا فاسقه دياقودا ساذج وهو لعوق الخشخاش اما على جهته واما بماء الرمان الحلو او بماء القرع او بماء الاجاص واما السكنجبين فتجنبه في هذه العلة فان فيه بعض التجفيف ثم تعطا بعد هذا ماء الشعير وان عرض في الطبيعة يبس استعملت الحقن اللينة المتخذة من البابونج والبنفسج اليابس والشعير المقشر والسبستان والخطمي والحسك ودهن سمسم طري وفانيذا وسكر احمر وملح العجين فاذا رايت العلة في الانحطاط ووجدت

تقسير دياقودا

حقنة لليبس

الدماغ قد ترطب بعض الترطيب فاستعمل فصد العروق ونق البدن
بعد ذلك بدواء مسهل مثل المطبوخ المتخذ بهليلجين وافعل ذلك
اذا علمت ان في البدن فضل مرة محترق كثير محتبس وغذهم ان
كانت الحرارة شديدة بالقرع والقطف والعناب والاسفاناخ
والماش والخل المسلوق المطجن بدهن اللوز الحلو فاذا لم يكن حرارة
ففراريج ودجاج ولحم الجداء والاكارع من المعز ومخ البيض وسمك
طري صغار صخري فاذا رايت في الماء رسوبا مستوي فاسق شيئا
من الشراب الحديث كثير المزاج وافعل ذلك خاصة فيمن كان
في صحته معتاداً الشرب فانه معا يقوي البدن ويبرد ويرطب الاعضاء
ويجلب النوم لان الماء القراح غليظ لا يصل بسرعة الى الاعضاء
فاما الشراب اذا امزج بالماء لطف الماء واوصل رطوبته وحرارته
بالمركب حتى يوصله الى الاعضاء في الوسواس السوداوي وهو
الماليخوليا قال ثابت حدوث الماليخوليا من سوء مزاج سوداوي
يركب البدن فيه ويخص اضراره بالدماغ وهذا النوع يتبين اثار السوداء
فيه ظاهرة في جميع البدن منبثة متمكنة ويحدث عن نوع آخر من السوداء
يكثر في البدن ويكون مع ورم الطحال ويكثر معه تولد النفخ والريح في
الجوف واعراض النوعين ان يغلب على صاحبه في ابتداء العلة الافكار
الردية والوحشة والوسواس والجبن وسوء الظن وقطع الرجاء والعلاج
منه ما قال جالينوس الدواء المسهل القوي لعسر حركته فاما علاج
النوع الاول من هذه العلة التي وصفنا فيجب ان يبدا بالفصد من
القيفال فان كان الدم اسود يخرج منه قدر القوة فان ذلك يدل على
ان العلة قد انبسطت في البدن كله مع تمكنه في الدماغ فان كان
الدم احمر قطع ولم يخرج منه فانه يدل على ان الكيموس الردي في عروق
الدماغ ولم ينبسط في البدن ويجب ان يخرج الدم من عرق الجبهة
ثم يدبر بالتدبير الواجب في هذه العلة مما سنصفه من بعد

صار شبيها ب

فان كان حدوثه عن النوع الثاني الذي يكون مع ورم الطحال فيجب ان
يفصد الاسيلم ويخرج من الدم قدر القوة فان كان اسود فحتى يصفو ثم
يعتنا بعد ذلك بجودة الهضم واجتناب اللحم وقلة شرب الماء ومعالجة
الطحال بادوية من المسهلات لذلك والمبدلة للمزاج وضمادات
الطحال ويعتنا بترطيب البدن خاصة في النوع الاول ويحتاج هذه العلة
الى نفقة كثيرة وصبر على العلاج لانها وجميع الامراض السوداوية عسرة
القبول للبرء ومن الادوية الجيدة له مما يتخذ على الايام معجون النجاح وصفته
هليلج بليلج وآملج منقاة من نواها من كل واحد عشرة دراهم بسفايج وافتيمون
واسطوخودوس وتربد بكد وزن خمسة دراهم يدق ويعجن بعسل الشربة على
قدر القوة وان احتيج الى ان يقوى في وقت الحاجة الى المسهل جعل فيه
غاريقون وخربق اسود وسقمونيا قدر القوة بعد ان يوخذ قبله حب
الشبيار ومن المسهل لذلك وكل امراض السوداء كالجرب العتيق
الغليظ والجذام والبهق الاسود مطبوخ الافتيمون وصفته هليلج اسود
منقا عشرين درهما بسفايج مرضوض اربعة دراهم تربد مرضوض درهم
ونصف زبيب منقا من عجمه خمسة عشر درهما يطبخ باربعة ارطال
ماء حتى يبقى رطل ثم يلقى عليه وزن سبع دراهم افتيمون مبزر حديث
ويغلى عليه ويمرس ويصفى ويوخذ منه ثلثي رطل بعد ان يوخذ قبله من
الغاريقون ثلثي درهم شحم الحنظل ثلثه دراهم ملح نفطي دانق يعجن
بعسل ويوخذ قبل الطعام بثلث ساعات ويوخذ بعد النوش
وزن سبع دراهم افتيمون مسحوق معجون بسكنجبين فانه يسهل السوداء
بقوة ويوخذ له معجون الهليلج والزبيب والافتيمون على الايام وله
مطبوخ جامع كثير الاخلاط وهو هذا هليلج اصفر واسود منقايين من
كل واحد عشرة دراهم شاهترج سبعة دراهم سنا ثلثة دراهم
افسنتين وبسفايج وتربد مرضوض وحشيشة الغافث وورق الحمقم
وبذر الباذرنجبويه والفلنجمشك ولسان الثور وكمافيطوس وكمادريوس

معجون النجاح

مطبوخ الافتيمون

مطبوخ قوي كثير الاخلاط

مل

بكد درهمين حب اللازورد مرضوض درهم خربق اسود مرضوض نصف درهم زبيب منقا من عجمه عشرون درهما يطبخ ذلك باربعة ارطال ما بارتينه حتى يبقى ربعه ثم يصب عليه وزن اربعة دراهم افتيمون مسحوق ويمرس فيه ويصفى ويشرب منه ثلثي رطل فان تقيا شرب الباقي ويشرب قبل ذلك من اول الليل من هذا المعجون يوخذ ايارج فيقرا درهم غاريقون نصف درهم ملح نفطي نصف درهم سقمونيا قيراط يعجن بعسل ويتناول ذكر يوجد في باب الجرب والحكة صفة سفوف من ماء الهليلج وغيره من الاخلاط ينفع من جميع الامراض السوداوية صفة مرقة ينفع من جميع الامراض السوداوية والقولنج في الاسافل ديك هرم يطبخ بماء وملح كثير ووزن عشرة دراهم بسفايج مرضوض بحيا من هنده فانها تسهل سودا كثيرة وتنفعهم ان ياخذوا في ايام الراحة من المعجون الذي وصفناه دايما ويجتنبوا الكسكسو والمالح والباذنجان والثوم والعدس والباقلا ولحوم الطير ولحوم الصيد كلها خاصة الجبلية والطير منها والماعز والحمراء العتيق وجميع الاشيار المالحة والحريفة جدا والى معضه [illegible] والعفصة ويكون طعامهم وسما حلوا ونعها لذيذا مثل الفالوذجات النفخة الرفيعة بدهن اللوز والسكر ولحوم الحملان والدجاج السمينة والشراب المائي الرقيق الكثير المزاج وخاصة اذا نقع فيه شي من لسان الثور ومما يخصب البدن بقوة الاستنقاع في الماء المسخن اذا اخذ الطعام في الانهضام وتعتنا فيه بالنوم بعد الاكل وينفع من ذلك معجون المفرح على الصفة وهذا الدواء يوخذ لسان الثور وزرنباد بكد خرزيدق ويخلل النشرته درهم بطباشير ممزوج وان احد لسان الثور وانقع في الطلا نفع نفعا عجيبا صفة معجون يوخذ ايام الراحة حرمل وحسفرم ومرد ابيض وافتيمون واسطخدوس من كل واحد كف يطبخ ذلك بماء رلبنه بثلثة امثاله ماء بعدان ينقع فيه ثلثة ايام حتى يغلي غليتين او ثلثة خفا فاثم يعتصر ويصفى ويوخذ من القشمش وزن هذا الماء ويدق ويرش عليه في دقه هذا الماء الشي بعد الشي حتى

معجون مسهل للسوداء

اتخاذ مرقة الديك الهرم

معجون يوخذ منه في ايام الراحة

يجوز وحصن هنا ان [illegible] الطبوخ ثانيا ان قيا الشرب الاول [illegible]

[illegible] الاشياء الضارة [illegible] المرض وغيرها من الامراض السوداوية

يجتمع ويلين ثم يجمع في طنجير ويطبخ برفق ويذر على كل رطل منه من القرنفل والبادرنجبويه والمصطكي والفرنجمشك والزعفران وقشور الاترج المجفف من كل واحد ثلثة دراهم ويضرب حتى يجمع ويستوي ويوخذ منه فانه قوي يعظم نفعه ويجب ان يعتنا في هذه العلة بالقلب والتقوية ليزول عنه الفكر والفزع والهم ويكون ذلك بان ينظر فيه مزاج القلب بعد تنقية البدن فان كان مايلا الى الحرارة سقيت بعض الادوية النافعة لخفقان القلب مع الحرارة وان كان مايلا الى البرودة سقيت من الترياق مثقال بشراب قد نقع فيه لسان الثور ويسقى دواء المسك الحلو والمرمار البقلة المعروفة بالبادرنجبويه ويأكل من هذه البقلة مع الخبز ويسقى ايضا من المفرح وكذلك هذا الدواء الذي وصفناه قبيل او سعوف لسان الثور وزرنباد الذي وصفناه فان كان حدوث هذه العلة من حرارة اصابت الراس من الشمس او اخذ ادوية او اغذية حارة حادة استعملها العليل قبل العلة مثل الثوم والبصل والفلفل والخردل والسداب والجوارشنات فعلاجه ان كان من الفقود في الشمس ترطيب الراس بالسعوط بدهن البنفسج والنيلوفر ودهن حب القرع الحلو ولوز حلو مقشر وبذر الخس وبذر الخيار ولحم الابيض مربا بماء النيلوفر ثلث مرات الى عشرة مرات ثم ينزع الدهن ولا تحب ان يستعمل صاحب هذه العلة الكافور فانه لا يصلح لما يجفف ويسهر وينفع منه هذا النطول بنفسج يابس وورد ونيلوفر وحسك شش بقشره وكشك الشعير وقضبان خطمي وورق القرع يطبخ في قمقم وينطل به الراس ويحلب عليه بعد ذلك لبن النساء ويبل قطنة وتوضع عليه وان كان حدوثه عن اخذ الادوية الحارة كما وصفنا فعلاجه ان يبدا بتنقية البدن ان كان معه حمى بمطبوخ او عند سكونها صفته هليلج اصفر واجاص وتمر هندي وسبستان وشاهترج يطبخ ويصفى ويسقى منه مع السكر فان لم يكن حمى فينفع الصبر في ماء الهندباء وكينة

نطول

الاغذية و

مطبوخ

من الما

من الماء ثلثة اواق الى اربع ومن الصبر ثلثي درهم الى درهم ويستعمل القي
بالسكنجبين والماء الحار والغرغرة بالسكنجبين ورب العنب ثم يستعمل
ساير التدبيرات الرطبة بالسعوط وصب الماء الفاتر على الراس
وان لم يكن حمى ادخل الحمام وصب الماء على الراس فيه ويوخذ بالحمية
من اللحوم ويقتصر على كشك الشعير وصفرة البيض والسمك الهازبا الشديد
البياض ولما كان ابتداء هذه العلة الافكار الرديه وتغير العقل ظن قوم
ان مسكن العقل القلب وذلك ظن كاذب لانا نجد بالعيان بان صحة
العقل يكون بصحة موضع التخيل والحس والحركة الذي يقال له البنطاسيا وهو
مقدم الدماغ وصحة موضع الفكر الذي هو وسط الدماغ وموضع الحفظ
والذكر هو موخر الدماغ والدماغ هو حاسس الحواس وذلك انه
ينشو من مقدم الدماغ العصب اللين الذي يكون به قوة الحواس
الاربع وحاسة اللمس فينبت عصبها من موخر الدماغ والنخاع وهو
غليظ فاما العضل والوتر فمنبتة من العصب لان العصبة اذا وصلت
الى اول العضو تجزات فركب بعض اجزايها اللحم والجلد فتعطيها الحس والحركة
ويختلط البعض باللحم والربط فيتولد من جميعها العضل فيكون به الحركة
الارادية ثم يكون من طرف العضلة قبل بلوغها اخر العضو ومن
الرباطات الوتر ويركب ظاهر العضو ويمر طرفه الاسفل حتى يتصل
بالعضو الاخر فيكون معينا للرباط على ضبط المفصل فالعضل اوله عصب
واخره وتر ويكون تحريك الاعضاء بان تتقلص نحو اصله فالعصب مخصوص
بكثرة الحس وضعف الحركة والعضل مخصوص بكثرة الحركة وضعف الحس
فاول افعال الدماغ تدبير العقل لانا نجد من تغير عقله من بخار يرتفع الى
راسه من مرة صفراء تجتمع في معدته برءه صب دهن الورد والخل على
راسه قال سرافيون الوسواس السوداوي شبيه باختلاط العقل
غير انه لا يكون مع حمى وتولد هذه العلة من كيموس سوداوي يعقبه سواد
وظلمة كما يتخيله الناظر في الظلمة من خارج ويكون هذه العلة مرة اذا الم

الدماغ وحده للخلط السوداوی المحتبس فی الراس ومرة اذا الغیر البدن کله

وههنا نوع ثالث من انواع الوسواس یعرف بالمنفخ ویتولد ویکون

من ورم یکون فی الجوف ویحرق الدم ویحیله سوداویا فان اجتمع

هذا الدم السوداوی بخارا اسود غلیظ فاذا لاقی الدماغ سود الروح

النفسانی بالمماسة والظلمة فیحدث عند ذلک الفزع والغم وسایر

الدلایل الموجودة دایما ثابتة انواع الوسواس وهو الغم والفزع

والرعب فانا نری کل من عرضت له هذه العلة یعرض له من

الغم ما یقصر عنه الوصف حتی ان سالهم سایل مما ذا اغتموا لم یمکنه

ان یحسوه وکثیرا منهم یخاف من الموت ومن اشیا لا یستحق ان یخاف

منها وکثیر منهم تمنی الموت ولیس ذلک بعجب ان یکون المرة

السودا اذا احتوت علی رس النفس الناطقة مع ذلک الفزع

الشدید والغم الطویل وتوقع الموت فانا قد نری فی الاشیا

التی من خارج البدن انه لیس شی اهول من الظلمة فاذا انبسطت

الظلمة علی النفس الناطقة وجب ضرورة ان یکون ذلک الانسان

دایم الغم والفزع وکما یعرض لنا فی بعض الاوقات اذا احدث

فی الهوا المحیط بنا ظلمة شدیدة کذلک یعرض للسودا وبین من احل

تصاعد المرة السودا الی الدماغ بخارات سوداویة کما قد یعرض

فی الوسواس المعروف بالنافخ المتصاعدة من المراق اعنی اختیار

العلیل الموت علی الحیوة لتوهمه ان جسمه قد صار فخارا او شبهه

بالدیوک او فزعه من کل جسم اسود ویتوقع ان یسقط علیه السما وعلة

هذه کلها علی الحقیقة لا یدرک معرفتها الا ان مقدار ما عرفنا من ذلک

انها فعل الخلط السوداوی المنبث المتمکن فی البدن ومن العادات

والصناعات التی اعتادها فاما ما یعرف من دلایل الخلط السوداوی

فی البدن فهزال البدن وسواد اللون وسبوطة الشعر وما تقدم من تدبیره

فی المطعم والمشرب او الاحتباس اشیا کانت تجری منه علی طریق العادة

المحترق فی الاوراد التی فی البطن وغلظ
من فساد مزاج حار صار ارضیا اسود وتصاعد
من هذا الدم

بخارا

انفتاح

مثل انفتاح افواه العروق التي في المقعدة وانفجار الدم وورود الحيض فاما ما كان من الاخلاط السوداوية المحتبسة في الدماغ فقط فليس يوجد في العليل من هذه التي وصفناه بل يكون مهموماً مغموماً مفكراً دائم النظر الى الارض ويكون شعره اسود مسبطا فاما النوع الثالث الكاين من المعدة والمراق المعروف بالنافخ فيتبعه جشاء حامض وكثرة البصاق وحس تلهب وقرقرة ووجع بين الاكتاف وفي البطن مايل الى المراق وسمّى هذا النوع مراقي لان ابتداها يكون من المراق وسماها قوم النافخة لانها تنفخ الجنبين وسماها قوم مالنجوليا لانها تجلب الفزع وينبغي ان يعالج هذه العلة في اول حدوثها بفصد العرق بعد ان يفصد الاكحل ويوسع الفصد ليخرج غليظه وعكره ولا يوخر ذلك لئلا يكثر ويحترق ومتى كان الدم صافيا لم يخرج منه البتّة فيصير الدماغ الى حالة اردا فان كان عروق الساعدين دقاقا فاخرج الدم من الكعبين وخاصة في علاج النسا فان كان ان اخراج الدم من هذا الموضع نافع لدرور الحيض واخراج الدم في هذه العلة يعظم نفعه من اي مكان كما قال ابقراط في كتابه في الغذاء وهذا كلامه قال ابقراط الاستفراغ واحد بالسوية والنفس واحد بالسوية وجميع الاعضاء يالم بعضها بالم بعض فقوله الاستفراغ واحد بالسوية يريد به الغذاء الذي يخرج من الكبد في الاوردة الى جميع الاعضاء ~~وقوله ان النفس واحد بالسوية يريد به الغذاء الذي يخرج من الكبد في الاوردة~~ وقوله ان النفس واحد بالسوية يريد به الروح الحيواني الذي يجري من القلب في الشريانات قوله ان جميع الاعضاء يالم بعضها بالم بعض يعني الحس الذي يخرج من الدماغ في الاعصاب الى جميع الاعضاء فمن اجل ذلك صارت تالم الاعضاء بالم بعضها من بعض نرجع الى العلاج ثم دبر العليل باغذية معتدلة مولدة للخلط المحمود مثل لحم الجداء والحملان والفراريج ومحاليف الدراج والطري من السمك الصخري والخس والهندبا والقطف

الملوكية هى الخبازى

والاسفاناخ والملوكية وهى الخبازى والقرع ومخ البيض وما اشبه ذلك
ويجتنبه سائر الاطعمة الغليظة المولدة للسوداء مثل العدس والكرنب والباذنجان
والجبن العتيق ولحوم الثيران والجمال وكلما يملح من السمك واللحوم واسق
ان لم يكن حرارة من الشراب اللطيف الابيض الذى لم يعتق ممزوج
بالماء وجنبه من الشراب ما كان غليظا اسود فان كانت هناك
حرارة وكان فى البول حمرة فاجعل شرابه السكنجبين السكرى وداو
بعد ذلك بادوية مسهلة للسوداء بعد ان يبتدى منها بالدواء
المتخذ من الايارج الفيقرا المتخذ بالسنبل والافتيمون وشحم الحنظل
والسقمونيا بعد ان يجعل كمية هذه الادوية بحسب قوة العليل فان رايت
العلة واقفة بعد ذلك ولم تكتف بهذا الدواء فدبره ايا ما بالاغذية
المرطبة ثم اسهل بطبيخ الافتيمون والغاريقون فان هذا الدواء
عظيم المنفعة لمن كان الخلط السوداوى الذى فى بدنه حارا فان

مقيئ قوى

كان الخلط باردا ارضيا غليظا فاستعمل اولا تنقية المعدة بالقئ بالماء
الحار قد طبخ فيه شبت وبورق هندى وملح وبزر القطف وجوز القئ و
كنكرزد وبزر الفجل بعد ان تتقدم قبل ذلك باطعامه مع الطعام فجل
منقع بسكنجبين اذا عفنت العلة وساعدتك القوة او خذ شيئا
من عيدان الحرانق وعرزه فى الفجل وانقعه فى السكنجبين فاذا نقيت

حب لخرج السوداء

المعدة بالقئ بما وصفنا فاسق الحبوب التى تخرج السوداء صفة
حب لخرج السوداء صبر افتيمون وبسفايج وشحم الحنظل وغاريقون
من كل واحد خمسة دراهم هليلج اسود عشرة دراهم دار صينى وسنبل وسقمونيا و
حب البلسان من كل واحد درهمين زعفران درهم تعجن بماء طبيخ الافتيمون

حب اللازوردى لخرج السوداء

الشربة درهمين بماء حار جملة الادوية احد عشر حب يعرف باللازوردى
لخرج السوداء يوخذ حجر اللازورد مغسول ثلثة دراهم قرنفل وانيسون
من كل واحد درهمين سقمونيا نصف درهم غاريقون خمسة دراهم افتيمون اربعة
دراهم بسفايج اربعة دراهم ايارج فيقرا ستة دراهم يحبب بماء الهندبا

الشربة درهمين بماء الجبن او غيره وجملة الادوية ثمانية واجعل سقيك
الدواء المسهل في كل اسبوع مرة واسق بين الشربتين في كل يوم من
الاطريفل الصغير ثلثة دراهم ومن الافيثمون المسحوق درهم ومن
الايارج الفيقرا النصف درهم معجون بالاطريفل فاذا فعلت هذا
فاجعل ايضا تنقيتهم بما يخرج السوداء ويرطب البدن مثل ماء الجبن
مع الملح الهندي والافتيمون والهليلج الاسود والسكر وانما يسقي
هذا اصحاب الاجسام الضعيفة التي تخدر عليها من سقي الادوية
القوية المخرجة لهذا الخلط فان بعثت العلة بعد هذه الاستفراغات
ورايت اعراض الجنون ثابتة فدبر العليل عشرة ايام بالاغذية ثم استعمل
الادوية المقوية مثل ايارج جالينوس صفته ايارج جالينوس

ايارج جالينوس

النافع من السوداء واللقوة والفالج والاسترخاء العارض من
البلغم والقولنج والتشنج وينقي عن البدن الفضولات المختلفة و
ينفع لمن سوله دماً يوخذ شحم الحنظل وغاريقون وبصل الفار مشوي
وسقمونيا وخربق اسود هو فاريقون وفربيون من كل واحد ست عشر
درهماً بسفايج وافتيمون ومقل وكما دريوس وكمافيطوس وفراسيون
وسليخة من كل واحد سبعة دراهم مر وسكبينج وزراوند طويل
والثلاثة الفلافل ودارصيني وجاوشير وجندبيدستر وفطراساليون
ومن الناس من يجعل فيه زعفران وصبر اربعة اربعة عدد الادوية
ستة وعشرون يدق وينخل ويعجن بعسل النحل الشربة من مثقالين الى
اربع مثاقيل بماء الافتيمون والزبيب والهليلج الكابلي ولمن يشرب مع
ملح هندي وزن نصف درهم فانه يخرج الاخلاط المختلفة بسهولة

ايارج روفس

او ايارج روفس صفة ايارج روفس ومنافعه انه جيد من الصرع والدوار
وثقل اللسان والراس لانه يستفرغ منه الاخلاط الغليظة والفالج
والجنون وذهاب الذكر ويقوي المعدة ويعين على الهضم ويحل الرياح
ويسهل ما عند ال صفته ايارج روفس عن الكمال وهو نافع من السودا

والصداع و دارالثعلب يوخذ شحم الحنظل عشرون مثقالا خربق اسود عشرة
مثاقيل صبر اسقوطرى عشرون مثقالا خولنجان عشرة مثاقيل كمافيطوس
عشرة مثاقيل اسطوخودوس خمسة عشر مثقالاً فطراساليون خمسة مثاقيل
زراوند طويل عشرة مثاقيل زراوند مدحرج ثمانية مثاقيل فلفل اسود
فلفل ابيض بكد واحد خمسة مثاقيل دار فلفل وسنبل الطيب بكد ثلثة
مثاقيل قشور السليخة ثلثة مثاقيل زعفران دارصيني وجعده من كل واحد
ثلث مثاقيل افتيمون عشرة مثاقيل بسفايج عشرة مثاقيل فوذنج برى
ثمانية مثاقيل سقمونيا الطاكى عشرة مثاقيل يدق وينخل بحريره ويعجن
بعسل ويترك ستة اشهر الشربة ثلثة مثاقيل بماء قد طبخ فيه افتيمون ثلثة
دراهم زبيب منزوع العجم سبعة دراهم هليلج كابلى منزوع سبعة
دراهم تطبخ برطل ماء حتى يبقى ثلث رطل ويصفى ويداف فيه
الايارج مع ملح هندى وزن درهمين وان كان ضعيفا شرب منه
مثقالين والطعام عليه بعد انقطاع اسهال زيرباجه بفروج او
دراج واسفيذ من اللوغاذيا صفته ايارج اللوغاذيا ومنافعه انه
ينقى البدن من جميع الاخلاط المختلفة من غير ان يحدث ضعفا
ويشفى جميع الامراض العارضة فى الراس كالشقيقة ووجع البيضة
والوسواس والجنون والحبل والدوار والصمم والصرع واللهب
المتقادمة واوجاع الكلى والمثانة العارضة من البرودة وعرق
النسا ووجع المفاصل والنقرس والارتعاش والجذام والجرب
والبرص والقوابى والتقشر والخنازير والسرطانات ويصلح المزاج
الفاسد واوجاع الاذن واوجاع العين وبدر الطمث ويشفى الحمى
المتقادمة ودار الثعلب وداء الحية والقروح العتيقة العارضة
فى الراس والامراض المتواترة من المرار الاسود ومن البلغم الغير
المنهضم ويوخذ شحم الحنظل خمسة دراهم اصل العنصل المشوى و
غاريقون وسقمونيا وخربق اسود واشق واسقورديون من كل واحد

ايارج اللوغاذيا

اربعة دراهم ونصف افيثمون وكمادريوس ومقل وصبر من كل
واحد ثلثة دراهم حاشا وهو فاريقون وساذج هندي وفراسيون
وجعدة وسليخة وفلفل ابيض واسود ودار فلفل وزعفران ودارصيني
وجاوشير وبسفايج وسكبينج وجندبيدستر وحماما وزنجبيل ووج وطراسيون
ومرو وزراوند طويل وعصارة الافسنتين وفربيون وسنبل مكد درهمين
خنطيانا واسطوخودوس مكد درهم ونصف عسل بقدر الكفاية الشربة
التامة اربعة مثاقيل بمطبوخ متخذ من هليلج كابلي واسود وهندي وافيثمون
واسطوخودوس وبسفايج وزبيب منزوع العجم وملح هندي فاذا
نقيت البدن بمثل هذه الادوية فانعش العليل فان كان رجع اليه
الثقل الطبيعي وعلامته ان يقل الغم والوجع ويتناقص والا عاود
بالذي تقتنيه من الدواء ايضا فانك اذا ادمت العلاج اكتسبت
العليل برءا تاما كاملا فاذا فعلت ذلك مرتين او ثلث ولم ينقص
اعراض السوداء فاستعمل النفض بالحجر الارمني وهو حجر اللازورد وقد
كانت القدماء يستعملون الخربق مرة في المطبوخ ومرة يسحقون الخربق
نفسه ويسقونه والخربق الشديد السحق يسقى اذا احتيج ان يكون عمله يسيرا
فان احتيج ان يكون عمله قويا لم يسحق سحقا شديدا ليطول لبثه في المعدة
فيكون اقوى لعمله وكانوا يخلطون مع الخربق في الاوقات
بعض الادوية التي تخرج الخلط السوداوي فاما المحدثون من
المتطببين فانهم يجتنبون الخربق لما يعرض لشاربه من بعد شربه من
الجهد بل يوثرون الحجر الارمني عليه وفضل هذا الحجر على الخربق من التجربة
انك اذا سقيته اخرج الخلط الموذي بقوة قوية بلا غم ولا اذى وهذا
غير موجود في الخربق والشربة من الحجر الارمني وزن مثقال بعد ان
يغسل فانه ان لم يغسل احدث قيا فاما الخربق الاسود فانه يسهل
المرار الاصفر الغليظ اكثر من اسهال السقمونيا ويسقى للمواد المنحدرة
الى العنق واوجاع الصدر والعنق والجنون والصداع والشقيقة و

الحجر الارمني وهو الحجر اللازورد

سقية الادرار والرحم والمثانة والامراض المتقادمة في قصبة الرئة
واليرقان والحصف والخنازير والماشرا والنملة وتنفع المرار الا
سود ويسقى من اصوله مثقال واحد مع ماء العسل او العسل وحده على
راي القدماء فاما على راي المحدثين فنصف مثقال وينبغي ان يضاف
اليه الغاريقون والصعتر وساير الادوية اللطيفة ويمتنع قبل شربه اياه
من الغذاء وينبغي ان يعنى في هذه العلة بامر القلب وتقويته ليبطل
الفزع العارض للعليل وينظر بعد سقية البدن من مزاج القلب
فان كان مايلا الى الحرارة سقيته الادوية الموصوفة لخفقان القلب
الكاين عن الحرارة المكتوبة في علاج علل القلب وان كان مايلا الى
البرودة فاسقه من الترياق مقدار مثقال بشراب فقد يقع فيه لسان
الثور وقد ينفع ايضا دواء المسك الحلو والمرتعد ان يسقى كل واحد
منهما بماء البقلة المعروفة بالبادرنجبويه وقد ينفع ايضا من هذه العلة
اذا اكثر من اكلها مع الطعام فان عرض للعليل سهر استعملت النطول
الموسوم في علاج الجنون فان احتجت الى ما هو اقوى من ذلك استعملت
النطول من الماء المطبوخ فيه راس الماعز واكارعه والحلب الدايم
على الراس من لبن الماعز فاذا فعلت جميع ما وصفت لك
فلم تر علامة البرء فلا تقطع الرجاء لكن عاود الادوية التي تقدم ذكرها
مرارا كثيرة لان الخلط السوداوي عسر الحركة لبرده ويبسه ولان هاتين
الكيفيتين يصعب حركتهما فاما الحرارة والرطوبة فضد ذلك لانهما
سريعتا الحركة سهلتا الخروج فقد بان لنا ضرورة ان العلل السوداوية
عسرة العلاج بطيئة البرء ومن اجل ذلك تحتاج الى سقية كثيرة قال محمد
الماليخوليا ثلثة ضروب احدها من احتراق الدم في الراس و
علامته غور العينين وتحلل الجلدة وان يكون قد اكثر التردد في الشمس
او اخذ من الادوية الحارة والنبيذ الصرف وعلاجه اكثار صب الماء
الفاتر على الراس وسقي النبيذ بمزاج كثير والسعوط بالادهان الباردة

يكون

وطول النوم والتوسع في الاغذية الجيد الكيموس ويوضع على الراس البنفسج الرطب وقشور الخيار وجرادة القرع وشبهها ويحذر الشمس والضرب الآخر يحدث لاحتراق الدم في البدن كله وعلامته ان يكون البدن كله اسود نحيفا وقد وقع له كد وتعب كثير واديان الاغذية المولدة للسوداء كالعدس والكرنب وما اشبهها وعلاجه وضد الاكحل والاسهال بمطبوخ الافتيمون مرة بعد مرة والتوسع عليه من بعد في الغذاء الجيد كلحوم الفراريج والحملان والحلوا المتخذ بالسكر ودهن اللوز والشراب الصافي بالماء الكثير والضرب الثالث يحدث من الطحال والماساريقا علامته كثرة الشهوة للطعام وقلة الاستمراء وانتفاخ البطن ولينه مع كثرة الرياح وعلاجه ان يسقى وزن ستة دراهم افتيمون مسحوق مع اوقية سكنجبين في الاسبوع مرة ثم يعطون الادوية التي تصغر الطحال مما سنذكره والجوارشنات المعتدلة مثل جوارشن العود وجوارشن السفرجل المسهل والمعجون المسمى بالمفرح والخبث في الشراب والعجيون

صفته المعجون المفرح النافع من الفزع والاهتمام ويحسن اللون ويسمن ويطيب النكهة والعرق وينفع من الخفقان واذا اد نشط النفس حتى يخرجها الى حالة تشبه الرعونة من كثرة الضحك وتطيب النفس يوخذ وزد احمر ستة دراهم سعد خمسة دراهم قرنفل ومصطكى وسنبل واسارون ثلثة ثلثة قرفة وزرنب وزعفران درهمين درهمين بسباسه وقاقله وجوزبوا درهم درهم يسحق ناعما ويطبخ رطل آبلج حديثا نقيا بسبعة ارطال ماء حتى يبقى ثلثه ثم يصفى ويطرح عليه نصف رطل عسل ويطبخ حتى يغلظ ويذر عليه الادوية ويحرك بعود خلاف عريض حتى يختلط ويرفع ويوخذ منه كما يوخذ من الاطريفل فانه يفرح ويبطي بالشيب قال الملوكي يوخذ من الحجر الارمني الاسود ربع درهم الى نصف درهم يجعل في الفانيذ او العسل او السكر

صفة المفرح المسمى بانوش دارو

اتخاذ السكنجبين الافتيموني

ويتناول للسوداء في جميع البدن والسكنجبين المعمول بالافتيمون ينقع
الافتيمون الحديث الطري بمقدار البزور والاصول في الخل ثم يعمل
سكنجبين او اسحق افتيمون مع ثلثة امثاله سكر ويعجن بالماء و
كذلك البسفايج يعجن او يجعله عجينا مع الفانيذ او مع العسل او
يطرح البسفايج في الطبيخ مع فروج سمين ويكثر ملحه اسفيدباج وبحساه
قال الطبري جميع ادواء الراس من سببين اما ان يكون فساد
في نفس الدماغ واما لمشاركة المعدة والمراق ويخص الدماغ ثلثة
عشر نوعاً الصرع وهو ابيلمسيا ويسماه قوم المرض الكاهني لان
منهم من تيكهن ويظهر له الاشياء العجيبة ومنه الوحشة والوسوسة و
الهذيان وفساد الخيال والعقل والنسيان والتوحش في البراري
مع الوحش والسهر والسكات والدوي والدوار والورم ومن
الصداع ستة انواع فاما علة الوسوسة والهذيان والسهر
والذهاب مع الوحش فانها من الحر واليبس المفرط بصيب الدماغ
فيجففه وربما تغير العقل من البرسام والحمى الحادة وان عرض في
جانبي الدماغ برد ويبس حدث منه السكات واذا كثر فيه البرد
والرطوبة كان منه السبات فاما الوحشة وسوء الظن فعلتها من
السوداء والدليل على ما قلت في العلتين ان صب الماء العذب الحار
على الراس ووضع الاشياء الباردة الرطبة عليها يحدث السبات
والنوم فاما وضع الاشياء الحارة اليابسة وطول الصوم وكثرة الفكر
والهموم فانه يحدث منه السهر ومتى كان الداء في مقدم الراس
من الدماغ وهو موضع الفنطاسيا والخيال يخيل له ما كان يتخيل الى الرجل
الذي كان يصيح ويزعم انه يرى في ناحية البيت زمارين ولعابين
فان كان الداء في الجزء الاوسط من الدماغ وهو موضع الفكرة و
الفهم اصابه ما اصاب الرجل الذي كان يغلق باب الحجرة على نفسه
ويفتح الكوة ويرمي كل شيء في البيت الى الناس وكان لا يحمل له

حكايات

شيء

شی کما تخیل للاول لکنه لم یعلم انه مخطی فیما یصنع وعلة ذلک خلط
ردی بارد یفسد موضع العقل ولذلک صارت الهوام ودوات
السموم الباردة وغیرها فی الشتاء تهرب من البرد الی بطون
الارض وان کان الداء فی موخر الدماغ وهو موضع الحفظ عرض
له کما عرض لقوم من الروم کانوا فی حرب فاصابهم ریح نتن الجیف
فافسد حفظهم فلبثوا حینا لا یذکرون اسماء انفسهم واسماء ابائهم
وفی زماننا هذا اصاب رجلا من فساد الدماغ ما لم یسمع بمثله
وذلک ان اصحابه وجدوا هذا الرجل لیلا وقد قطع بعض حلقه
وسال منه الدم فتدارکوه وعالجوه وسالوه عن العلة التی دعته
الی ذلک فذکر انه رای رجالا ونساء قد اجتمعوا حول منزله منهم من
یقول اما تعجبون من هذا النصرانی الذی کان یظهر الفقه وقد فجر
بامراة مسلمة ومنهم من یقول احفظه الی الصباح لئلا یهرب ومنهم
من یقول ان لم یحرسها یلقی نفسه فی البئر فینجو ویقول الاخر الرای
لهذا البائس ان یقتل نفسه ویستریح من العذاب والحبس وانه
قام عند ذلک الی سکین فذبح نفسه غیر انه غشی علیه فسقط ثم عولج
هذا الرجل فرجع الی عقله قال ورایت رجلان اخران ذبحا انفسهما
ومائتا رجالا ونسوة بطبرستان والدیلم یعلقون انفسهم من الانتحار
عند الخوف او غم نزل بهم قال الحکیم العلة فی هذا الادواء ان
النفوس مجبولة علی کثرة الظلمة والهرب منها الی النور والدماغ
محل النفس الناطقة فاذا حلت به بخارات مظلمة باردة فزعت
النفس منها واعتراها الحزن والوحشة والخوف وکما یخیل الی الانسان
انه یسمع دویا وطنینا ولیس فی الهواء دوی ویری بین عینیه
شیا یشبه النار او الذباب او یری الشی شیین وکان ذلک
تخاییل من علل تحدث فی الدماغ فمن هذا الداء ما یهیج من نفخ
المراق وفساد فیها او فی المعدة ویرتفع ذلک الی الدماغ فیفسد

حکایات

حکایات

وعلامته ما كان من اجتماع الصفراء مع البلغم واختلاط العقل والعبث والهذيان وعلامته ما كان من الصفراء وحدها مغص وجشاء دخاني ومرارة في الفم وعطش واصفرار اللون وان كان من البلغم الفاسد فقط كثرة الريق وحمض الجشاء علاجه ما من المعدة والمراق التنقية للخلط الفاعل وقصد ذلك النوع ثم تقوية العضو من خارج اعني المعدة والمراق بضماد بها بادوية مقوية مثل اللخلخة والخلوق والرياحين واصلاح الاغذية وذكر جالينوس انه رأى فتى كان يحس بصعود ريح باردة من ساقه الى دماغه حتى يختلط عقله وكان سبب ذلك علة باردة فاسدة في الساق فاذا ثار وبلغ بخاره الى الراس غيّر العقل وقد يفعل سم العقرب والجرارات مع قلته هذا الفعل واكثر فان ذلك السم يرتفع من القدم الى البدن كله حتى يعلل فامر جالينوس ذلك الفتى ان يعصب الساق فوق ذلك الموضع في الوقت الذي يحس بهيجانه ففعل وخف المرض وتاخر عن وقته وصب الماء الحار على المعدة والساق جيد لذلك فاذا اخرج ما في العضو من العلة اكثر الدخول الى الحمام بعد الضمور والحركة ويضع على الساق والموضع الالم النيطرج ودخوله الماء البارد وبعد ذلك جيد صالح وكذلك وضع الماء البارد على الراس ليمنع البخار من الارتفاع اليه ويستعمل بعد ذلك الحقن قال يوحنا بن ماسويه ذكر اسوفيغيطر طيس وجالينوس ان علة الماليخوليا الذي هو سبب الفزع انه يهيج من كيموس المرة السوداء الفاسدة والكيموس هو احد الطبائع الاربع اذا تولد في جميع البدن كيموس المرة السوداء واختلط مع دم جميع الجسد وفي الدم الذي في عروق الدماغ يحدث عنه الماليخوليا والثاني من النوع ربما كان في عروق الدماغ وحده لاسيما اذا كان العليل قضيفا ادم غليظ العروق وابتلي بنصب او تعب شديد وحركة او سهر او صوم او بغذاء يابس او بمرض حاد او

حكاية

بجمى العفن ولا ينقص بالادوية وهذا النوع يسرع الى من يكون حمرته معتدلة
كثير الشعر فى جسده شديد حرارة الراس فانه يتحول بغتة الى كيموس من
المرة السوداء وخاصة اذا اسلوا او لا يغضب او بحركة شديدة
او سهرا او بادوية حارة محرقة او باشربة حارة ويكونون فى بلاد
باردة وهوا باردة فيقل انفشاش البخار من اجسادهم فيحتقن و
يعفن ويصعد بخاره الى الراس لاستحصاف مسام البدن ولعاصى
او للمرض الحاد المتقادم او لترك ما تعود قبل ذلك من شراب
ادوية النفض او فصد العرق والصنف الثالث فى الذين
بشرتهم شديد الحمرة ناصعة وخاصة من يمتلى بهذا الصنف اذا ترك
وامسك عن بعض ما كان يفعل من بدنه من فصد العروق و
الحجامة او يطعم من الاطعمة المورثة مثل هذا الكيموس السوداوى
مثل لحم الجزور ولحوم الوحوش وخاصة لحوم الارانب واللحوم
المملوحة والسمك المالح والباذنجان والقنبيط وورق الكرنب
او الاطعمة والاشربة والادوية المفرطة بالصفرا المحرقة لها بكثرة
حرارتها او لساير الاشياء التى يتولد منها هذا الكيموس مثل الكد
والدووب والسهر والاغتمام والفكر والغموم وكلما يبس الجلد
او هم بصناعة او غيرها مما يكثر الفكر والاهتمام لان ذلك يفسد
الطبايع ويحرق المرة الصفراء فتصير مرة سوداء فتصعد فى العروق
من المعدة الى الدماغ فتهيج ويمرض لحدته وقوته ويبسه وحرارته فاما
الاخلاط الذى يكون من المرة الغريزية الطبيعية فقوتها متوسطة
غير شديدة الاهتياج لبرودتها ويبسها وصنف من دار ماليخوليا
ايضا يكون من بلغم لزج من اكل الطعام الغليظ اللزج وترك القئ
والنفض الذى كان يتعوده من ادوية المشى وترك التعرق فى
الحمام والكينونة فى البلاد الباردة المرطبة فيجتمع فى البدن مثل
هذا البلغم اللزج العفن فيرتفع منه بخار منتن قذر اسود فيصعد منه

الى الدماغ فيسود فمن هولاء من يبتلى بالحزن والهم ومنهم من يفزع فزع
الصبيان ومنهم من يجتمع فيه الامران جميعاً ومنهم من يتمنى الموت ويشتهيه
ويحبه ومنهم من كان بسبب اختلاطه ودهشته فزعه من الموت وتارات
كثيرة يفزعون من الصناعات التي كانوا يعالجونها ويفرحون بها
ومنهم من يستوحش لمفارقة الناس كالرضيع المستوحش لفراق من
يغذوه ويرضعه ويربيه فاما الذين ابتلوا بالفزع فانهم يفزعون من
الظلمة ومن الاشياء التي لا ينبغي ان يفزع منها من اجل اظلام المرة
السوداء وبخارة القذر عليهم وكما ان السوداء مفزعة مرعبة وكالسراج
المضطرب قدام الريح كذلك يضطرب الروح النفساني التي
في الدماغ من بخارات المرة السوداء ويرى الانسان اذا دار في الليلة ولتعين
الشمس اذا غشيها الضباب او السحاب او الغبار او الدخان الساطع
كذلك يظلم المرة السوداء الدماغ وموضع الفكر منه وكم من يكون الدوي
والطنين في اذنيه وليس خارج منها ريح ولا صياح ومن يخيل اليه
قدام عينيه مثل الشعر والذباب والنار وليس على ما خيل اليه كذلك
يخيل الى صاحب هذا الداء من المرة السوداء ما ليس مبني الخوف

حكاية

وحكى جالينوس ان رجلا من البلغاء وسوس وكان يخاف ويفنا د
فكرته ان الله تعالى يعيي بامساك السماء فيرسل عليه فيموت تحتها
وكان يهرب من المشي تحت السماء وابتلي رجل آخر فاخر اني بهذا
الداء فظن انه قارورة فكان يحذر من الدنو من الناس والحيطان حذراً
من ان يصدمه حائط او انسان فيكسره ومر رجل بعد ان جن الليل بمقابر
فسمع حزيز الريح وقرعها الشجر فتخيل اليه بفساد الفكر وسوء الظن واختلاط
العقل ان الشياطين يريدون اخذه وقتله فتلكى الاحتضار وانطلقوا
به من غد الى الطبيب ليعالجه وكان الطبيب بصيراً عالماً فعرف
ان الذي به من الخوف والعلة ظنون كاذبة فابا مداواته وقال للرجل
لا اداويك فانصرف الرجل عن الطبيب آيساً ثم عاد اليه فقال له

حكايات

الطبيب

الطبيب لما اراد من منفعته وحل ظنونه الكاذبة لا دا ويك قال المريض وما الذي اجرمت اليك فلا نذا ونى فقال الطبيب لانى قررت بك فى موضع كذا ليلا فنادنيك وسالتك ان تعينني على رفع شئ فلم تفعل فقال له المريض ان كان ذلك الصياح صياحك فلست اخوف بعدها فزال عنه سوء الظن ولم يخف بعدها ولم يفزع لما احتال له الطبيب وزعم جالينوس

حكاية

ان امراة ابتليت بسوء الظن وفساد الفكر من هذا الداء فصور لها ان حية ابتلعتها ففزعت من ذلك فزعا شديدا فاحتال لها جالينوس وقال وكيف صفة الحية التى تخافين منها فقالت طولها كذا ونقطها كذا وكذا ولونها كذا وكذا فذهب جالينوس الى الحوايين وطلب منهم حية على ما وصفت الامراة فاخذها جالينوس الحية وقتلها ثم انطلق الى المراة وقال للمراة اريد ان اعالجك حتى تتقيأ الحية فسقاها دواء القئ وشد عينيها لئلا تبصر ما يصنع فقاوت ثم طرح جالينوس الحية فى فيها وقال قد استرحت وبرات وقتلت الحية فبرات المراة من الظنون الكاذبة وقال دياقلوس داء المراق هو نفخ يكون فى المعدة ويكون سببه حرارة شديدة تكون فى العروق الدقاق التى يصرف الغذاء عنها الى الكبد وهو وجع لا يقبل احيا دا صحة الغذاء ولكنه يحتبس فى البطن من غير استمراء ولا انفتاش للوجع الذى يجد فى فم معدته مع الامعاء والوريد لانه وارم فيمتنع الغذاء فلا ينزل الى الامعاء ولذلك يقذف من فيهم اليوم الثانى طعاما لم يستمرئ لعدلان الحرارة الشديدة الغريبة تطفئ الحرارة الغريزية كالسراج الذى وضعته فى الشمس لم يستبين ضوءه ويرتفع من بخار المعدة الى الراس والدماغ وينقص من البخار المنتن الاسود الاسقع الذى يصعد اليه من المعدة وكى يسميه داء الماليخوليا الداء

حكاية

المفزع لانها من المرة السوداء وكل شئ اسود يفزع ومن يلى بهذا

الداء رجل كان يشتري الديوك ويعلفها ثم يسمعها فمرض وابتلى بهذا الداء
فكان يصعد في الاحيان الى فوق البيت فيضرب عضديه على جنبيه
كضرب الديك جناحيه ثم يصقع ومنهم من يصيح بنغمة ويتمنى الموت ويشتهيه
ويهرب من كل ما ينفعه ويوافقه ومنهم من يحمل نفسه الى الماء فيطرح
نفسه الى الماء فيه ومنهم من يسير الى الآبار ومنهم من يسعى الى السيوف و
السكاكين ليهلك نفسه فلذلك اذا استبان في كثير منهم هذه الامارات
قيدوا بالقيود ولكوا وغلوا لئلا يهلكوا انفسهم ومن هذا الداء ما يبلغ
بصاحبه من فساد الثلثة اجزاء الدماغ التي هي في جميع قبائل الرأس
حتى يفسد فان سئل عما كان في بدو امره وسبب ما كان فيه من الاذى
والكرب لم يقدر على وصفه ومنها ما يكون من بلية صاحبه ان ينظر
الى الاحباب شزرا مبهوتا او يديم النظر الى الارض مكبوبا عليه لغلبة
المرة السوداء لانها تشاكل طبيعة الارض ومنهم من يخوف من موضع
مظلم ضيق ومن بير وباب مغلق ومن يوم يكون فيه غيم وضباب ومنهم
ما ينيم صاحبه النهار اجمع ويسهر الليل كله ويشتهيه ويهيجه للدوران والطواف
والتردد فلا يستقر مكانا ومنهم من يثقله عند النوم شبيه النار وكى وهوا البحث
قال بتاذوق البطالة وقلة الحركة مما يعين على تهيج هذا الداء
والاشتغال بالفكرة واصناف الاداب ولذلك يبتلى الالباء
والعقلاء واهل الذكاء فيقولون الشعر ويصنفون كتبا في اللهو ومنهم
من يعرف كثيرا من المغائب عنه ويخبر بما يكون قبل كونه واكثرهم
يرون انهم يلزمون التقوى وحسن السيرة بتوحشهم وانفرادهم
عن الناس قال بتاذوق ان الدم البارد هو المرة السوداء بعينه
التي سماها الاطباء بهذا الاسم والدم يبرد من قبل الفضول البلغمية
والزجاجية ومنها تتولد المرة وربما كانت بصفار كمثل البلغم سودا فاذا
سالت الى البطن وحمضت فسدت قال الحكيم لست اقدر ان
اقول ما كانت علة المراة التي توهمت انها ابتلعت حية لكن الذي

ظن ان جسده من طين كالفخار فخليق ان يظن ان ذلك من كثرة اليبس
الذي عرض له والذي ظن منهم انه ليس له راس فاتخذ له قلنسوة من رصاص
ثقيلة مغوفين بها فخليق ان يكون الخفة التي لزمت راسه وعلة تلك
الخفة كثرة الريح التي كانت تتولد في جسده وترتفع الى فوق والذين
لا يشتهون الطعام فذلك من قلة هضمهم للطعام والذين شهوته
فمن كثرة البرد فانا اذا بردنا اشتهينا الطعام لان الشمال والبرد
يجيع والذين بهم الداء الذي يسمى جوع الثيران فعلاجهم الدلك
والدثار وشرب النبيذ المعسل الصافي والجلوس بقرب النار
والاكل مما يدفي والذين يدنون من الموت ربما اشتهوا الطعام
من كثرة البرد الذي يغلب عليهم ولهذا صار صاحب شرب الماء
اكل من صاحب شرب الشراب لان الماء يبرد الجسد واصحاب
المرة السوداء احبادهم باردة ولذلك لا يسكر صاحب المرة السوداء
عاجلا لان الشراب لا ياخذ منهم ولو انهم كانوا يشربون من الخمر في
وقته ولا يسرفون كان سبب برئهم ودعا فيتهم قال يوحنا بن ماسويه
قد يمكن ان يكون الفكر ثابتاً صحيحاً ويكون الفساد في الخيال فبفساد
الفكر يعرف بان صاحبه لا يفصل بين الخير والشر على ما ينبغي فاما من
فسد خياله وفكره وذكره صحيحين فمثل ما اصاب دوفليس المتطبب حين
مرض فخيل اليه ان المعازف في جميع زوايا بيته وليس يفترون عن الغناء
ليلاً ونهاراً فجعل يصيح ويامر باخراجهم عن بيته فلما افاق وفارقه
المرض عرف ان الذي جرى كان من فساد الخيال لا من الفكر والذكر
واما ما عرض من الفساد في الذكر فانا نعرفه مما انبانا به جالينوس في
كتبه ان حربا كان في بعض النواحي فقتل من الفريقين خلق كثير فنتنت جيفهم
واسترخت الناحيتين من القتال من شم الريح المنتن ونسوا كلما
علموه حتى لم يعرفوا انفسهم ولا اشباهم من الناس وربما بلغ امرهم
من فساد المرة السوداء ان تخرج من بدن العليل بالاختلاف والقيء او

في الذكر او يكون الذكر صحيحاً ويكون الفساد
في الفكر او يصحان جميعاً ويكون
الفساد صح

لفصد العرق والحجامة مالا يقذر شي من السباع والدواب والطيران
ياكله ولا يقع عليه الذباب ويغلي الارض منه ولذلك سماها افلاطون
حامضاً يغلي الارض مثل الخل والمرار الاصفر متى عن يقيئها يمرار نهاحين
تخرج في القي قال يوحنا بن ماسويه ان داء ماليخوليا يكون من جميع اخلاط
البدن اذا احترقت وتغيرت الى المرة السوداء ولكل خلط علاج معروف
فتعالج الماليخوليا من احتراق الدم الذي به قوام الجسد وهو سيد الاخلاط
الثلاثة اذا احترق ولد بخارا رديا يرتفع الى الدماغ فيفسده وصحته
دلالته بالفصد اولا وواجب ان لا يوخر ذلك ولا يغفل عنه
فانا لا نامن ان اخر ذلك ان تقوى العلة وتشتد لوصول البخار الردى
الى الدماغ كله وتوليده فيه السدد وينبغي ان يدبر المريض قبل الفصد باياما
قلايل بالحمية والمنع من اللحوم الغليظة الردية وساير الاطعمة والاشربة
التي قواها مكثرة للدم بل يطعمه الاطعمة المولدة للخلط المحمود كلحم الفراريج
والدراريج والدجاج والجدي المرضع والخرفان ومح البيض والهندبا
والخس والحميقا والبقلة المسمى الابطوسه وهي الهندبا الشامي العريض
الورق والبقلة اليمانية والقرع وما اشبه ذلك مما يولد دما رطبا معتدلا
وتسقيه من الانبذة ما صفى ورق وتمزجه بالماء او بماء الشعير وتصب
على راسه الماء العذب المطبوخ فيه الشعير الابيض المرضوض والخشخاش
والبنفسج والخشخاش وورد النيلوفر والقرع والبقلة المسماه برسادار
او البقلة المسماة اذان الجدا والحمقا ويدهن بدهن البنفسج والنيلوفر ودهن
الورد والخلاف ودهن الطلع اذا اردنا تقوية الدماغ مع ماء الورد
وخل الخمر وماء الاس الرطب فاذا اثخن فعليا نه ذلك ايا ما فصد باده
عرق الاكحل من اليد اليسرى ان كان الداء في البدن كله وعلامة انتشار
الداء في البدن كله ان يكون المريض ازب كثير الشعر مهزولا اسمر واسع
العروق دارها وان كان المريض ازعر قليل الشعر سمينا ابيض البدن ليس
اسمر دقيق العروق لم يفصد له العرق وعلمنا ان الداء ليس بمنتشر في البدن

داء في عضو من اعضاء البدن وان الاسهال وسقية البدن باتي على علاجه ويجب ان يخرج في مبداء علته دم كثير وان احتملت القوة لان اخراج الدم في مرة واحدة يحلل البخار الفاسد الذي في البدن وان لم يقدر على فصد العرق من ساعده فصد من رجله فوق الكعب المسمى الصافن لاسيما للنساء اليد حيضهن ولمن يشبه النساء في حلقتهن ورطوبة ابدانهن فان لم يمكنا الفصد لشيء من العروق حجم على ظهر الساقين تحت الركبة يسير هذا اذا كان الدم الفاسد في البدن كله فان كانت العلة في اعلى البدن لم تامره بفصد الصافن بل يفصد له عرق الجبهة وقد علمت انه ليس يمضر للعليل ان عالجناه عضوا واحدا العلاج مفرد بعد معالجتنا بدنه كله اولا بالتنقية والنفض والاسهال فان لم يعالج البدن كله اولا وعالجناه منه عضوا واحدا مفردا اضررنا بالمريض وزوناه شرا لجذبنا المادة الى العضو المريض فهذا العلاج للماليخوليا من كثرة الدم وفساده وقبل ان يتغير الى خلط حاد لذاع والى مرة حادة فيرسخ ويلبث وهي في البدن كله فيصير غير قابل للعلاج فيورث جنونا واختلاطا وفسادا في الدماغ وليس الجنون الا رسوخ الماليخوليا في الدماغ ومتى حالطت المرة الصفراء الدم فينبغي ان يبداء باسهال الخلط المسمى المرة الصفراء وذلك بعد ترطيب بدن المريض بما ذكرنا فوق فاذا فعلنا ذلك اجابة المرة الى الخروج ولم يورث العليل شيئا وصفته

الدواء الذي يخرج الخلط المسمى المرة الصفراء ان يوخذ الايارج الفيقرا المتخذ بالصبر المغسول وزن مثقالين ومن السقمونيا المشوي في جوف السفرجل ثم في التفاح بعده وزن دانق ونصف ومن الافسنتين الرومي وزن ثلثة مثاقيل ومن الهليلج الاصفر المنزوع النوى وزن ستة مثاقيل ومن الملح الهندي درهم ونصف ومن الحجر الارمني المغسول وزن مثقال ومن عصارة الشاه ترج المتخذ كعصارة الغافث

الدواء الذي يخرج المرة الصفراء

ومن عصارة الافسنتين من كل واحد ثلثة مثاقيل يدق هذه الادوية
وينخل ويعجن بماء عنب الثعلب وماء الهندباء بعد ان يدق ويغلي ويصفى
ويتخذ منه حبوب كبار امثال الحمص الشربة منه بعد ان يجفف في الظل
وزن درهمين وان نحن زدنا في اخلاط هذا الدواء من الغاريقون
وزن اربع مثاقيل اسهل اخلاطاً مختلفة وينبغي ان يديم المريض بعد
الاسهال الاغتسال بالماء العذب الفاتر الذي قد طبخ فيه بابونج
من ورد البنفسج والنيلوفر والشعير الابيض المرضوض واشباهه من الاشياء
المرطبة التي قد ذكرناها وان يصب هذا الماء على راسه ويكثر فيه بعد
طبخه اذا اراد صبه على الراس من الورد والخشخاش المسماة اذان الجداء
ومن عنب الثعلب لان هذه بعفوصتها يقوي الدماغ ويمنع
البخار الردي عنه وان يلزم راسه بعد ذلك ماء قشور القرع الحلو
وماء الحصرم وماء الاس الطري وماء لسان الحمل وماء عنب الثعلب و
ماء الهندباء وخل خمر ودهن الورد ودهن الخلاف وان يغسل راسه
اذا احتاج الى غسله بمح البيض مع بياضه وورق السمسم والخطمي و
ورق القرع المدقوق المعصور وماء بزر قطونا والكثيراء او بماء البطيخ
مع نخالة السميد فان اصابه سهر حلب على راسه ان كانت قواه
ضعيفة لبن النساء مرضعة جارية ولبن الاتان شهب فانهما حققتين
على الطباع وان كان قوية فليحلب على راسه لبن المعز ولبن الضان وان
كان اليبس شديد الغلبة يسعط بدهن النيلوفر ودهن البنفسج ودهن
حب القرع الحلو ولبن امراة ترضع جارية وليطعم الحس والهندباء و
السرمق والقرع والبقلة اليمانية بدهن اللوز وتسهل ايضا طبيعته
بطبيخ الهليلج الاصفر والاجاص الرطب او اليابس والعناب والتمر
الهندي المنزوع النوى والزبيب المنزوع العجم والشاهترج
الرطبة او اليابسة يطبخ ويصفى من مائه نصف رطل ويداف فيه
من الغاريقون الابيض المسحوق وزن درهم ومن الايارج الفيقرا

مطبوخ

وزن درهم ومن السقمونيا المشوى فى السفرجل ثم فى التفاح بعده وزن
دانق ويسقى ذلك ثم يسقى بعد ذلك ثلثة ايام او اربعة ايام
شربة اخرى من هذا المطبوخ على ما قلنا ثم يسقى بعد يومين او ثلثة
ماء الجبن المجبّن بالسكنجبين ليشرب منه ايا ما كل يوم نصف رطل
بعد ان يغلى ويصفى صفة ماء الجبن تعلف الشاة التى تؤخذ من لبنها
ماء الجبن بعد هذه الاوصاف التى سميناها البقول والحشايش
وهى الهندبا والكزبرة الرطبة واليابسة ولسان الحمل ولسان الثور
ان وجدنا وورق البزرقطونا والرازيانج ثم يؤخذ من لبنها عند الغد
رطلان فيغلى فى قدر نظيفة غلية شديدة ويحرك بعود تين رطب ويمسح
حول القدر بصوفة بيضاء مبلولة بماء عذب ثم ينزل عن النار ويصب
عليه من ماء الحصرم اوقية ويحرك باعواد التين الطرى حتى يتخن و
يجبن ثم يلقى فى كرباسة صفيقة ويعلق حتى يصفو ويسيل منه الماء
ثم يصفى من الغد مقدار رطل ويلقى فى قدر نظيفة ويلقى فيه قدر مثقال
ملح هندى ويغليه ويخرج رغوته فاذا انقطعت الرغوة صفى ويشرب
منه نصف رطل الى رطل مع وزن ثلثة دراهم هليلج اصفر مسحوق
ملتوت بدهن لوز وزن دانقين سقمونيا مشوى وزن دانق او
اقل والطعام عليه الفراريج والدراريج والطياهيج والسرمق والبقلة
اليمانية والخباذى والملوخية والقرع كل ذلك مسلوق والانطوسه
هى الهندبا الشامية العريضة الورق فاما من لم يشرب ذلك فليشرب
ماء الشعير مع ماء الرمان الحلو على قدر الحاجة والاحتمال فان شرب ماء
الجبن لم يحتج الى ماء الشعير وماء الرمان فان احتاج الى فصل رطب
البدن بعد تنقية بدنه فيسقى من لبن البقر المخيض المنزوع الزبد المصفى
منه على قدر الحاجة والاحتمال وليكن البقرة سوداء معلوفة على ما
وصفنا انفا من البقول والشعير الابيض المرضوض وليحذر شرب
لبن البقرة البلقاء خاصة وليأكل لحم الفراريج والخرفان والجدى

صفة ماء الجبن

الحولي من المعز والدراج والطيهوج ويشرب من النبيذ شيا يسيرا الكثير المزاج والسكنجبين السكري ورب الرمان ويقل من البقول لحبسها الطعام في فم المعدة فهذا دوا الماليخوليا الكاين من كيموس حاد محترق مختلط بالصفرا فاما علاج النوع الآخر من الماليخوليا في اصحاب المرة السودا المتولدة من احتراق البلغم فعلاجه خلاف ما ذكرنا من الادوية والاطعمة والاشربة والادهان فان اصحاب هذا الداء اللازمة لهم الرزانة وقلة الحركة ينبغي ان نحميهم ونمنعهم الاطعمة الغليظة المولدة للسودا كالقنبيط والباذنجان ولحم الجزور والعدس والجبن العتيق والزيتون وجميع الاشيا المملوحة ويغذون بالمعتدلة كلحم الضان الحولي الذكر منه ولحم الخرفان التي جاوزت وقت الرضاع وان ياكلوا الفراخ السواهن والطيهوج ويشرب النبيذ العتيق الجيد الصافي شربا معتدلا المعمول بالعسل والميبه والجلاب المعسل وان ياكلوا من البقول الجرجير والنعنع وورق الفجل وبذر منه وادخلوا الحمام ويامرهم بالقي كثيرا بالفجل المسلوق مع الشبت والفوتنج وان ياكلوا الخردل والمري والسعتر والعسل وان يشربوا بعد الاكل سكنجبين المعسل بماء حار قد طبخ فيه شبت وفودنج وملح وفجل ولوبيا احمر ثم يتقيوا به مرارا ثم يامرهم بعد تنقية ابدانهم بالقي بان يشربوا طبيخ الافتيمون والغاريقون صفة طبيخ الافتيمون والغاريقون هليلج كابلي منزوع النوا عشرون درهما هليلج اسود منزوع النوا عشرة دراهم شاهترج وزن عشرة دراهم زبيب طايفي منزوع العجم او القشمش وزن خمسة عشر درهما سنا مكي عشرة دراهم يطبخ هذه الادوية بسبعة ارطال ماء حتى يبقى منه رطل ويلقى عليه وهو حار من الافتيمون الاقريطي وزن خمسة دراهم ومن البسفايج ثلثة دراهم ويترك حتى يبرد ويمرس والصفي ويوخذ منه ثلث رطل ثم يداف فيه الغاريقون المسحوق مثقال ومن الافتيمون الاقريطي المسحوق درهمين ومن الملح الاسود دانقين

يأكلوا

صفة الافتيمون والغاريقون

ومن الاياريج

ومن الايارج الفيقرا وزن نصف مثقال ومن التربد نصف مثقال
ولشرب فاذا شربوا هذا المطبوخ على هذه الصفة شربتين او ثلث
بين كل شربتين ثلثة ايام او اربعة فليشربوا من حب الاصطمحقون ثم
صفته حب الاصطمحقون ايارج فيقرا عشرة دراهم افتيمون اقريطي
سبع مثاقيل غاريقون عشرة مثاقيل تربد ابيض عشرة مثاقيل ملح هندي
خمسة مثاقيل انيسون ونانخواه وبزركرفس ورازيانج من كل واحد
درهمين بسفايج اربعة دراهم سقمونيا مشوي في السفرجل ثم في التفاح
خمسة مثاقيل خربق اسود خمسة مثاقيل تدق هذه الادوية وتسحق وتنخل
ويوخذ من المقل وهو الكور وزن سبع مثاقيل فيرض وينقع يوماً و
ليلة في ماء الرازيانج المدقوق المعصور المصفى المغلي ثم يلين بالدق
وتعجن به الادوية ويحبب امثال الفلفل ويجفف في الظل ويمسح الحب
له بيده بدهن البان ويشرب منه ما بين مثقالين الى ثلثة على قدر
القوة والاحتمال بماء رازقي وقت السحر ثم يشرب بعد ايام
ايارج لوغاذيا اربعة مثاقيل ويشرب من هذين الايارجين بما
يوخذ من الافتيمون الاقريطي وزن خمسة دراهم ومن الهليلج المنزوع
النوى وزن سبع دراهم ومن البسفايج وزن ثلثة دراهم ومن
الكمادريوس ثلثة دراهم ومن الاسطوخودوس ثلثة مثاقيل
ومن الغاريقون خمسة دراهم ومن الزبيب المنزوع العجم سبع
دراهم يطبخ هذه الادوية جميعاً باربعة ارطال ماء حتى يبقى من الماء
اقل من رطل ثم يصفى ويوخذ منه نصف رطل ويلقى فيه نصف مثقال
ملح هندي ويداف فيه ايارج روفس ان كان المريض قوياً وزن
ستة دراهم وان كان ضعيفاً وزن ثلثة دراهم ويشرب ثم تفعل ايضاً
ما وصفنا من اخذ ايارج لوغاذيا ثم ليدمنوا دخول الحمام بعد تنقية ابدانهم
ويكون الحمام موافق لهم ولغيرهم من الاصحاء والمرضى ما تقادم بناءه
واتسعت هواه وارتفع سماءه وكثر الضياء فيها وكان اسخانها معتدلاً

صفة الاصطمحقون

مطبوخ الافتيمون

الحمام الموافق

في الحرارة مما يوافق اهل كل طبيعة من الحطب الموافق وهجه ورائحته لا بالزبل والكساحات الردية الرائحة وكان ماوه عذبا وقل الانفاس فيه فما كان كذلك فهو موافق لاهل الاعتدال والاختلاف في الطبايع واردى الحمامات واذمها ما كانت احواله مضادة لما وصفنا ويكون ما يبخر في الحمام للسوداوي العود المطري والقرنفل والسبابتة وجوز بوا وكندر ويعمل لهم النورة بماء المرزنجوش او بماء الشيح الارمني ويتغلفون دهن الناردين او دهن الزنبق ودهن السوسن اصلح فهذا ما يعالج به اصحاب السوداء باب في الصرع قال محمد يكون من البلغم وعلامته رهل البدن وبياض اللون والمزاج البارد والاستكثار من الاغذية البارد وكثرة البصاق والمخاط وكدورة الحواس وكثرة الزبد عند الصرع وعلاجه النفض بايارج روفس وحب الفوقايا لجالينوس وصفته صبر وشحم الحنظل ومصطكى وافسنتين او عصارة وسقمونيا من كل واحد جزء الحب كبارا ويعطى على قدر القوة ثم الغرغرة بالسكنجبين والخردل والتعطيس بالفلفل والكندس والجندبيدستر وادمان شم السذاب وتقليل الغذاء وزيادة في التعب ويكون جل غذاءه الحمص والقلايا والمطجنات ويكون من المرة السوداء في الندرة علامته قحل البدن مع نحافة وكثرة الاكل وخفقان القلب واختلاجه وحموضة الزبد وعلاجه ان يسهل مرات بطبخ الافثيمون او بايارج جالينوس ثم يغذو بالاغذية الجيدة كالفراريج والحملان وصفرة البيض والشرب من الشراب الكثير المزاج ويقوى روسهم بشم المسك والغالية ويكثروا الحمام من غير تعرق كثير ويكون من رياح باردة ترتفع من بعض الاعضاء وعلامته ان يحس العليل بريح ترتفع من اليد او الرجل فتبلغ الراس حتى يصرع وعلاجه ان يشد فوق ذلك العضو في وقت ارتفاعه وبعد ذلك

حب الفوقايا

[illegible marginal notes]

يطلى بعسل البلادر والزيت حتى يتنفط او يتقرح ويحتجم عليه مع شرطه
ويكون احيانا من كثرة الدم وعلامته ان يمتلى الاوداج والوجه ويحمر
ثم يصرع وربما يدر الدم من منخريه وعلاجه فصد الصافن وحجامة الساق
وتقليل الاغذية قال ثابت حدوث الصرع من سدة غير تامة يحدث
فى مخرج الاعصاب فلذلك يحدث عنها حركات تشنجية فاما السكتة
فهى سدة تامة كائنة كله فى الدماغ كله باسره ولذلك يبطل معها الحس
والحركة قال جالينوس اصناف الصرع ثلثة احدها يكون من علة
تخص الدماغ ويكون علامته ان لا يشعر صاحبه بابتدائه حتى يصرع ودواؤه
شرب الخربق الاسود والآخر يكون بمشاركة الدماغ المعدة وعلامته
ان يعرض لصاحبه غثى وشوير ثم يصرع بحركتها من المعدة ويكون دواؤه
شرب شحم الحنظل والآخر يكون بمشاركة الدماغ لكل واحد من الاعضاء
مثل الساق وغيره وعلامته ارتفاع ذلك من ذلك العضو الى
الدماغ ويعالج بالادوية الموصوفة له وعلاج الاول والثانى ان
يبدا بتنقية البدن والمعدة خاصة بالادوية المسهلة والمقيئة وبما
قد ذكرناه عن جالينوس ويديم اخذ المبدله للمزاج بما سنصفه بعد
وان يحتال وقت حدوثها وحين يشعر بحركتها ادخال ريشة مغموسة
فى دهن ملطخة بشىء من ايارج فيقرا فى الحلق وازعاج الطبيعة للقىء
والنوع الثالث الذى يرتفع من بعض الاعضاء شد الساق وغيره
ان يشد فوق ذلك العضو الذى يتحرك منه قبل ان يرتفع ويدلك
فى غير وقت النوبة دلكا شديدا حتى يحمر ويحمى ثم يطلى بالخردل وخرء
الحمام او لبن التين او لبن بعض اليتوعات مثل لبن اللاغية واذان
الفار الزغبية فان هذه كلها ينفط وينتفع بها وينفعهم اكل التين
اليابس مع الجوز او اللوز فاما الادوية المركبة المسهلة لذلك
فدواء صفته اهليلج اصفر منقا عشرة دراهم اهليلج كابلى خمسة دراهم
بسفايج مرضوض ثلثة دراهم اسطوخودوس اربعة دراهم ورد بنفسج اربعة

وتقليل ص

[illegible]

اهليلج اسود

دواء مسهل للصرع

دراهم افثيمون ستة دراهم يطبخ الاهليلج والبسفايج بستة ارطال ماء حتى يبقى رطل ونصف ثم يجعل فيها ساير الادوية ويغلى حتى يبقى رطل ثم يمرس ويصفى ويوخذ قبله بساعتين هذا شحم حنظل ربع درهم غاريقون ثلثى درهم ايارج فيقرا النصف درهم خربق اسود قيراطين ونصف يعجن بعسل ويوخذ من الدواء بعده ثلثى رطل وكذلك معجون النجاح ولقد تقدم صفته في باب الماليخوليا فان له في ذلك خاصية في تبديل المزاج والمسهل بعد ان يجعل فيه غاريقون وخربق اسود وشحم الحنظل فاما الادوية المبدلة للمزاج لذلك فترياق الاربعة يوخذ منه في كل يوم من ايام الخريف والشتاء والربيع على الريق مثقال ويتعاهد شرب سكنجبين عنصلي وحده مع طبيخ الزوفا اليابس فانه ينفع منه نفعاً بيناً لانه يقطع الرطوبة ويجلو الفضول من المعدة والصدر خاصة الزوفا لقوة فيه من الجلاء فيعص بعد ذلك بعضه بالبول وبعضه بالبراز صفة معجون مبدل للمزاج لذلك ورد اسطوخودوس مكد عشر دراهم فلفل وزنجبيل وسنبل مكد خمسة دراهم غاريقون درهمين ونصف يعتصر ماء العنصل الرطب ويصب على مثله عسل ويطبخ حتى يغلظ ويعجن به الادوية ويسقى منه كل يوم مثل البندقة او السعد وان كان ذلك لطفل فينفعه تعليق خشب الفاوانيا ويجب على صاحب هذه العلة ان يحذر اكل الكرفس خاصة والبصل والثوم والخردل والكراث والباقلا وشرب الشراب وشم الارايح المنتنة كرايحة القطران والقير والكبريت والجيف ونحوه فان ذلك ربما هيج عليه العلة من ساعته او قبل وقت النوبة ومما ينفع من ذلك ومن ساير الرطوبات البلغمية في الدماغ الغرغرة بالاشياء التي تجلب الرطوبات البلغمية كالسكنجبين مع الخردل المسحوق اوقية في الرطل مع السكنجبين فان هذا ينزل البلغم الغليظ من الراس وكذلك المري النبطي والسكنجبين على الانفراد وبلغمهم

الادوية المبدلة للمزاج في الصرع

صفة معجون مبدل للمزاج

ثم

شم السداب والفوتنج والفلنجمشك والفاوانيا فاذا ما حدثت هذه
العلة مع اثار الحرارة ويكون اذا احدثت معه حمرة في الوجه ودرور العروق
فنقع منه الحجامة على الساق وفصد الصافن وعرك الانف
حتى يسيل منه الدم والاسهال بعد ذلك بطبيخ الهليلج الاصفر وترك
الحلوى واللحم واللبن والتملي من الطعام ووضع الدهن ورد والماء
ورد والخل على الراس وشم الورد والصندل والماورد والكافور
قال الطبري علة الصرع وهو ابيلمسيا وسماه قوم المرض الكاهني لان
منهم من تكهن ويظهر منه الاشياء العجيبة قال سرافيون الصرع
تشنج يعرض للدماغ في بعض الاوقات يفسد الافعال المرتبة فهذا
حد الصرع وهو له انواع فنوع منه يكون في الدماغ خاصة ونوع اخر
يكون لمشاركة الدماغ المعدة ونوع اخر لمشاركة الدماغ لبعض الاعضاء
مثل اليدين والرجلين وذكر بولس الاغنيطي انه راى امراة حاملة عرض
لها الصرع من وجع الرحم فلما ولدت اقلعت عنها العلة والصرع يكون
على راى جالينوس من خلط غليظ يسد منافذ بطون الدماغ وهذا
الخلط الغليظ يكون على الامر الاكثر بلغمًا لزجًا وربما كان في الفرد سوداويا
فاما على راى ارسطوطاليس فانه يكون من رياح غليظة تسد منافذ بطون
الدماغ فتمنع الروح اللطيفة من ان تنفذ وتودي الحركة الى الاعضاء
فلهذا السبب يحدث الصرع بغتةً ويسكن بغتة لانه قايسها بالزلزلة
العارضة في الارض لكن يجب ان لا يسلم من ارسطوطاليس الغلبة في
كل وقت بل يسلم لجالينوس في امر الطب وقد احتج جالينوس
في هجوم هذه العلة بغتة وسكونها بغتة حيث يقول ان الرطوبة التي
تتحرك في فضا واسع تتحرك بسهولة وسرعة وتدخل وتخرج وكذلك يكون
الصرع وقد يعرض لمن يصيبه هذه العلة في الدماغ خاصة ثقل الراس
ودوار وظلمة البصر وعسر الحس وبريق الوجه وحركة غير مستوية في اللسان
فاما الصرع بمشاركة الدماغ للمعدة فانه يعرض لاصحابه اختلاج دايم في المعدة

ولذع وخاصة اذا اكلوا على الريق او قد تنا ولوا من الطعام الشي اليسير
فاذا تمكنت الغذ سقطوا بغتة وعرض لهم التشنج والحركة والاضطراب
وربما صرخوا او خرج منهم المني والعرض العام الذي لا يفارق هذه
الثلثة الانواع الزبد الخارج من الفم في وقت الصرع من رطوبة يخالطها
ريح واختلاج الشفة فالزبد يكون من ثلثة اسباب اما من حركة
صعبة كما قد يعرض في البحر في الاوقات وفي الصرع من اضطراب
الحركة والتشنج واما من حرارة شديدة قوية كما قد يعرض للقدر التي
يغلي ذا اما مع حركة من حرارة شديدة كما قد ترى في الخيل اذا اركضت
فاما من عرض له الصرع لمشاركة عضو من الاعضاء فانه يحس حساً بينا
يتصاعد الخلط الردي الى راسه ويتقدم فينذر بما هو مزمع ان
يعرض له كما اخبر ذلك الصبي الذي كانت هذه العلة تصيبه من
وجع ساقه حيث ذكر جالينوس في كتابه المعروف بدياغنوسطيقي
فان هذا الغلام اخبر انه كان يحس شبه سهام باردة متصاعدا الى دماغه وانما
يكون هذا اذا كان في الاوعية التي في هذه الاعضاء سدة وضيق
يمنع الروح النفساني من النفوذ ويبقي الدم الذي فيهما ميتا فمن اجل ذلك
يثقل ويتصاعد منه سهام باردة بالنسبة الى الدماغ كما يعرض لمن
يجتمع فيهم مني كثيرا او دم الحيض فبكثرته تملاء الاوعية ويسدها حتى لا يكون
فيها منفذ للروح الحيواني واكثر ما يعرض الصرع للصبيان وخاصة الاطفال
حين يولد لكثرة رطوبة ادمغتهم ولضعف اعصابهم وقد يسمى هذه العلة
باليونانية قاذون لان اكثر ما يعرض للصبيان ويسمى ايضا فسيالا لانها
تبطل الحس والحركة وقد يسمى ايضا الكاهي لان من الناس من يوهم
انها من فعل الشياطين وقد يسمى ايضا اداقليا من اسم رقلس
ذلك الجبار العنيد علاج الصرع اذا كان العليل طفلا يشرب اللبن
فلا ينبغي ان نتعب في امره ولا نقرب البتة شي من الدواء فانه اذا نما
به الزمان وقويت فيه الحرارة لكان في ذلك كفاية وتحليل للرطوبة

بسیار باشد در تنهای نامه در اغاز این مرض ها صعب کنند و بعد از این گرم شود و عرق بسیار کند و تا این صرع بدان راز جای خود کند بشود
و تحلیل یابد و بهتر شود و گفته اند چنین مصروع را بر روی و بینی بر ضد بدآید تا ان تحلیل داده باشد و اطفال اگر دکانه بر سر وا کرد
آن جوششهای بسیار پدید آید از صرع ایمن گردانند و اگر مصروع بچه باشد بجای آنکه بو صرع ابتدا از او انهار اله بجار سبب صرع ایشان از عصبی مغزی
برآید چنین در این عصوا این ورنشر و در مجاورت شود این صرع بدین رطوبت شود و هر صرع ماده این اندر جوهر دماغ بود و یا در تجن این بند تر از این بود در
میان غشاء دماغ باشد و هر صرع که کنند و باشند بحران ام صبیان و مجلس صرع با این غش رسد فضله و بخار دماغ
در حال تسبیح دماغ مر خلاصة التجارب

الغالبة في الراس وقد يشهد على هذا القول ابقراط في المقالة الثالثة
من كتاب الفصول حيث يقول ان الصبيان الذين يعرض لهم الصرع
يكون برؤهم من ذلك باختلاف الاسنان والاوقات
والبلدان والتدبير وحيث يقول ايضاً في المقالة الخامسة من هذا
الكتاب ان الصرع اذا عرض قبل نبات الشعر في العانة فان صاحبه
يبرى فان عرض لابناء خمسة وعشرين سنة فانهم يموتون فيجب
ان لا يتعب في علاج الطفل اذا اصابه الصرع بل يعني بتدبير المرضعة
فان كان لبنها لطيفا جداً يجب ان يغلظ ويعدل لان اللبن اللطيف ا
لا يكاد يغذو وان كان اللبن غليظاً يجب ان يلطف لان اللبن
الغليظ يولد التشنج والسدة في الاعصاب وينبغي ان تجتنب
المرضعة مباشرة الرجال فاذا فعلت ذلك وجب ضرورة ان
يكون اللبن لطيفا متينا وان عرض لها ان تحبل كان لبنها مهلكاً وينبغي
ان تستعمل الرياضة وخاصة قبل الطعام ويكون غذاؤها بعد الرياضة
كيما يولد خلطاً محموداً وتشرب في وقت العطش شرابا بين الحديث
والعتيق ممزوج بالماء وقد ينفعها نفعاً بيناً السكنجبين المتخذ بخل الاسقيل
وينبغي ان تجتنب البقول وخاصة الكرفس فان خاصية هذه البقلة
الاضرار باصحاب الصرع وينبغي ان يسعط الصبي بشيء من المعجون المعروف
بالشليثا بماء المرزنجوش وماء الشابابك وهو مثل يشبه
الاشنان الرطب يوكل وقت الغداء وخاصة في راس الشهر
وفي الوقت الذي يقع فيه فهذا علاج الصرع اذا عرض للاطفال
فاذا بلغ الصبي السن الذي يتحرك فيها فينبغي ان يستعمل الرياضة
قبل الطعام استعمالا معتدلا ثم يغتذي بعد ذلك بخبز محكم الصنعة
جيد الخمرة ما قد ذلك عجينه ولكا شديدا وطرح فيه من الملح مقدارا
معتدلا وخبز في تنور لا في فرن فان الخبز اذا كان على هذه الصفة
كانت الفضول فيه قليلا فان كان العليل حار المزاج اطعم مع الخبز

ايضاً ب

دهم به صح
باید دانست هر صرعی که پیش از بیست و پنج سالگی افتد
دار بیست و پنج سالگی اندر گذرد و یا بعد از بیست و پنج سالگی
بر این کم التفات افتد و علاج این بغایت صعب بود
و بعضی اطبا طمع برده اند و من کرده و موارد رسیده ا
دیدم که بعد از پنجاه سالگی صرع پیدا گردد و در شفقت
سالگی برطرف و چندین جوان را دیدم که بعد از
سی سالگی صرع پیدا گردند و صحت یافتند مر خلاصة التجارب

من الكزبرة فانها ان اكلت مع الخبز منعت البخارات المتصاعدة
الى الدماغ فيكون فى ذلك منفعة عظيمة فان مال العليل الى البقول
فليطعم الهندبا والخس والشاهترج والسلق وليطعم من الطير الدراج
والفراريج والحجل والعصافير القبية فاما سائر اللحمان اعنى لحوم
ذوات الاربع فانه يجب ان يمنع الصبى منها وخاصة لحوم
الخنازير والثيران فان دعته الضرورة الى ذلك فليأكل الشى
اليسير من لحوم الحولى فان عرض له سوء الهضم والنفخ فى البطن فالق
فى الطبيخ الذى يطعم شيئا من فلفل وانيسون ودارصينى واما الخردل
وان كان له تقطيع فينبغى ان يجتنب فانه يملأ الرأس بكثرة البخارات
وان اشتهى شيئا من السموك فليطعم اليسير من السمك الصغار الطرى
الموجود فى المواضع الصخرية ولابد من اكله ويحذر الفاكهة كلها ما دامت
به العلة فان غلبت شهوته لذلك اطعم اليسير فى وسط الطعام
ويحذر الفاكهة اليابسة ايضا وخاصة الجوز فاما الفستق والزبيب فان
اكل منهما الشئ اليسير لم يضر ويحذر الشراب كله لانه يبخر بخارات كثيرة
يملأ الرأس الا اليسير منه فانه يعين على الهضم ويقوى المعدة
ولم يضر فاما الحمام فيحذره صاحبه وخاصة بعد الطعام ولا يشرب
بعد خروجه من الحمام من الاشربة والماء وخاصة الشراب الصرف
فانه ليس شئ اضر فى هذه العلة منه ولا يفاجئ الهواء البارد وقت
خروجه من الحمام بغتة بل ينتظر حتى تسكن الحرارة ويهدأ النفس ثم يستعمل
ما كان معتادا فى الاستحمام ويجعل اول ما يأخذه سكنجبين متخذ بخل الا
سقيل فان تعذر ذلك فشراب الافسنتين فانه ينفع المعدة
منفعة بينة وينقى الفضول المجتمعة فيها فهذا تدبير اصحاب الصرع من
التدبير فاما الادوية فينبغى ان يستعمل فى اول العلة فى وقت النوبة
اذا تحركت العلة القئ بريشة مغموسة فى دهن السوسن او صوفة
مغموسة بدهن وشئ من الايارج المر وانما يراد بالقئ تقطيع البلغم

شيأً

وهو الايارج [illegible]
كما ذكر [illegible]

المجتمع في المعدة والبطن فان لم يسهل القي فاستعمل الماء المطبوخ فيه الشبت والفوذنج والملح وجوز القي والكنكرزد وبذر الفجل فاذا سكنت نوبة العلة فتتفقد والنظر فان كان في البدن امتلاء شديد مع حرارة فابدا بفصد العرق فان تعذر ذلك فالحجامة على الساقين واستعمل بعد ذلك الادوية الملطفة وان كان الوقت من اوقات السنة شتاء فاسق العليل طبيخ الزوفا اليابس فانه ينفع منفعة بينة في هذه العلة وقد رايت كثيرا من الناس برا وابرا كاملا بهذا الدواء وحده لانه يقطع الرطوبات اللزجة ويجلو الفضول من المعدة والصدر لان فيه قوة تجلو الفضول من المعدة وينقيها فينقص بعضها نفثا ويخرج بعضها بالبول وبعضها بالبراز وقد يسقى هذا الطبيخ وحده ويسقى مع السكنجبين المتخذ بخل الاسقيل فان كانت الوقت من السنة الصيف فاستعمل طبيخ الافسنتين بالسكنجبين المتخذ بخل الاسقيل فاذا استعملت ما وصفت فنا ود بتنقية البدن ان كان الخلط سوداويا بطبيخ الافتيمون والاغاريقون والهليلج الاسود والكابلي والشاهترج والبسفايج والاسطوخودوس وايارج فيقرا وتربد فان هذا الطبيخ ينقي الخلط السوداوي تنقية عجيبة واسق منه مرات كثيرة وخاصة ان كان العليل حار المزاج فان كان الخلط بلغميا فاسق الاسطمخيقون وحب جالينوس المعروف بالقوقايا وقد تقدم وصفه وقد ينفع البغاص نفعا بينا هذا الحب وهو نافع للصرع وصفته شحم الحنظل والاسطوخودوس وخربق اسود من كل واحد درهم ايارج فيقرا اربعة دراهم غاريقون درهمين تربد ابيض ستة دراهم يدق الجميع ويخل ويتخذ منه حب الشربة منه ما بين درهمين الى ثلثة دراهم على حسب القوة والسن والزمان من السنة ومن كان سنه منتهى الشباب وقوته سليمة قوية فلا تمتنع من اسقايه الثيادريطوس بعد ان تخلط في كل شربة منه افتيمون اقريطي وزن دانقين وشحم الحنظل مثله فان هذا المعجون ينقي

حب نافع للصرع

فيه جلا له طبيخ الزوفا للناس في هذه العلة

البدن كله وقد رايت كثيرا من الناس ان يخلصوا من هذه العلة بهذا الدواء فقط صفة الثيا دريطوس الاعظم النافع من امتلاء البدن كله من البلغم والمرة السوداء والجذر ووجع الكبد والمعدة والطحال والكلى والقولنج الحادث من البرد والرطوبة ويدر الطمث ويسهل من غير مشقة نافع من جميع امراض الراس والنقرس واختناق الرحم الشربة اربعة دراهم بماء الافتيمون والزبيب والهليلج الاسود يوخذ صبر ستون درهما غاريقون اربعة وعشرون درهما زعفران ستة دراهم زراوند طويل دراهم اسارون واصل السوسن ودهن البلسان واسقوردیون وعیدان البلسان وحبة من كل واحد اربعة دراهم قسط مر وجلو ثمانية دراهم وج ومصطكى ودارصيني ودار فلفل من كل واحد ستة دراهم سليخة وجوز بوا مكدا اثنى عشرة درهما افتيمون ثمانية عشر درهما سنبل ستة دراهم كما دريوس ثمانية دراهم مرزنجوش درهمين اصناف الاقاقيا الثلاثة وافربيون مكد اربعة دراهم فقاح الاذخر درهمين جنطيانا اربعة دراهم حماما درهمين سقمونيا ثمانية عشر درهما عسل منزوع الرغوة قدر الكفاية حماية الادوية تسعة وعشرين فان بقي بعد ذلك من هذا الخلط ورايت العلة ثابتة فاستعمل ايارج جالينوس واللوغاذيا وقد تقدم وصفهما في باب المالنخوليا واشرب ذلك المطبوخ الهليلج الاسود والافتيمون والبسفايج واسطوخودوس وزبيب منزوع العجم والملح الهندي ثم استعمل بعد ذلك الغرغرة كما كان في الدماغ فضل غليظ يقطع وينقا واجود ما يغرغر به الايارج المر وهو العيقرا الخل الاسقيل وزوفا يابس وخردل وعاقرقرحا وقشور اصل الكبر ثم بعد ذلك يحفظ العليل من ان تعاوده العلة بالقي يستفرغ ما قد اجتمع اولا فاولا ويمنع تراكم الخلط وتكاثفه واصلح ما استعمل بعد الطعام وخاصة ان كان في الطعام بحل واطعمه مالحة وحلوة واجود من ذلك ان يستعمل القي بعد التملي من الطعام والشراب

الثيا دريطوس

فان القي

فان القی بعد الشبع والتملی من الطعام والشراب یسهل علی متعلمه القی ونقاء الاخلاط الغلیظة اللزجة المجتمعة فی المعدة لان الاخلاط اذا کثرت فی المعدة حار امریا اختلط بالغذاء وسهل خروجه من عیران ذلک المعدة والمری وان کان بلغمیا غلیظا ینقطع ویلطف بالقوة الملطفة التی فی الاطعمة والقی قبل الطعام بعسیر فان کانت العلة فی عضو آخر مثل الیدین والرجلین والساقین ینبغی ان یحل عنایة تلک بذلک العضو ویخرج ثانی البدن من الاخلاط البلغمیة والسوداویة ثم یطلی العضو بالاطلیة التی تسخن وتحدب وتلطف کما یعرق الموضع ویخرج منه رطوبة کثیرة واحد هذه الادویة الشطرج وهو انفع الادویة فی ذلک فاذا فعلت جمیع ما وصفت من القی والاسهال والغرغرة فمر العلیل ان یستعمل الریاضة والفراغ ویخص بالریاضة العضو العلیل فان طالت العلة ورایت نوعها نوع ردی فاستعمل من الادویة ما فیه قوة شدیدة فی التقطیع والتلطیف وخاصة المسهل الذی یقع فیه الخربق فان ذلک ینفع ویخرج الفضول اللزجة الغلیظة بالقی وینقیها وانی لا اعرف جماعة من المتطببین ابرؤا من البرء فی هذه العلة فبرؤا بهذا الدواء ثم یستعمل بعد ذلک من المعجونات دایما ما ینقی ویلطف لیصلح بذلک فساد المزاج فی القلب مثل التریاق والمثرودیطوس وایارج روفس ومعجون هرمس ومما ینفع للصرع هذا المعجون وصفته سیسالیوس ثلثة دراهم حب الغار مثله زراوند مدحرج واصل الفاوانیا ورهمین حندبیدستر درهم اقراص الاسقیل درهم یعجن الجمیع بعسل منزوع الرغوة ویسقی بماء العسل ویسخن مسحد بخل الاسقیل فاما الادویة المفردة فالشونیز دواء قوی سهل الوجود و اذا اسحق بخل وعجن بعسل وسقی منه فی الایام ملعقة بماء حار نفع نفعا بینا وهو دواء مجرب ممتحن صحیح وصفه جالینوس فی کتاب الادویة

یسهل علی الطبیعة دفعها داقول انه ان کان الخلط المجتمع فی المعدة

معجون بالغ نافع للصرع

دیسقعه الشونیز وانه محرب ممتحن

حکایات

البسيطة فانظر ان لا تزدد به ولا تستخف به بسهولة فان خاصية النفع من الصرع وخاصة ان كان بالصبيان كما وصف جالينوس ولذلك وصف في اصل الفاوانيا حيث يقول اني اعرف طفلا كان يصيبه الصرع فلما علق عليه الفاوانيا بقي ثمانية اشهر لم يصرع فلما استخف بهذا العقار وسقط من عنقه عاودته العلة من ساعته فلما علق عليه الفاوانيا بعد اخر لم يعاوده الصرع ثم رايت ان اجرب فعله فخليته عنه فعاودته العلة فعلقته عليه فلبث بعد ذلك فلم تعاوده العلة البتة الا ان هذا العقار كلما كان اطرى فهو اجود وهذا الفعل من هذا العقار لانه يتحلل منه اجزاء فيستنشق الشم فيشفي العلة ويكون الهوا المختلف في ذلك العقار فاذا استنشق فعل ذلك قال يسمون ام الصبيان والارواح والشياطين يوخذ من دم الضبع العرجاء ومرارة العقاب ودماغ الخنزير فاخلطها جميعا واسعط به قال بوقراطيس في اصل الفاوانيا يكون في مواضع كثيرة الشجر مظله وله ورق وثمرة نافع لكل مريض اذا دخن به وينفع المجانين اللذين يصرعون بغتة ويعتريهم تغير العقل واذا علق على من يسير في البراري حفظ من جميع الافات واصله يدخن به بين يدي الصنم وان شرب من ثمرة هذا العقار مع حمرة وسا وهو جلنجبين اياما كثيرة وسقي المجانين قال جالينوس العطاس يخفف ثقل الراس العارض من بخارات غليظة كثيرة قال وكثيرا من علل الراس بمنزلة السهر والغشي والنسيان والاغما اكثر شفاها بالعطاس والمعطسة في القطرب قال محمد هو نوع واحد ويكون من احتراق الدم علامته شدة تقطيب الوجه والحزن الدايم والسكون بالنهار والهيجان بالليل وعلاجه علاج المالنخوليا الذي من غلبة السودا في جميع البدن وكثرة استعمال الدهن والحمام والادوية المنومة مما يصب على الراس كطبيخ بذر الخس وقشور الخشخاش والبنفسج اليابس وحلب اللبن على الراس والاطعمة المعمولة من الخس

الفاوانيا كلما كان اطرى كان اجود

في القطرب

والقرع ودهن اللوز قال مجهول علة القطرب يتولد في الدماغ من المرة
السوداء الفاسدة ويستدل عليها بان صاحبها يهيم على وجهه ويكثر تحنحنه
ويرى وجهه متغيرا او بصره ضعيفا وعينيه غايرة ولسانه يابس ولونه اصفر
وبه عطش غالب وفساد عقل وقروح في الساقين علاجه الفصد ان امكن
ذلك وارسال ومرخي لقارب الغشي ويغذي بما لطف من الاغذية
ويدخل الحمام العذب الماء ويسقى بعض الايارجات الكبار مرتين
او ثلاث ويسقى ماء الجبن بالسكنجبين مع ملح هندي وهليلج اصفر واسود
وصبر وسقمونيا ويمنع ما يولد السوداء او يصب على راسه ماء قد طبخ فيه بنفسج وبابونج
وقشر خشخاش وحش وبذره ويشم ما يجلب النوم ويطلى على جبهته و
صدغيه مثل البنج والمر والافيون ونحوها قال شمعون اسقه ثلثة ايام ماء
الجبن واسهله بايارج فيقرا او الحنظل واحتل في نومه الكابوس محمد بن زكريا
لم يتدارك الكابوس ودام وكثر ادى الى الصرع ويكون من ادمان الشراب
وكثرة الدم في البدن علامته حمرة العين وغلبة النوم علاجه حجامة
الساق دايما وتقليل الطعام وترك النبيذ ويكون من غلبة البلغم
علامته بلادة الحواس وكثرة البزاق وعلاجه علاج الصرع البلغمي
قال ثابت يحدث من بخار يتصاعد من اغذية ردية ويكون زوال
هذا النوع بسرعة ويحدث ايضا من فضل يجتمع في البدن والواجب
ان يبادر الى علاجه فانه كثيرا ما يؤدي الى الصرع ويحدث ايضا من
البلغم وعلامته بلادة الحواس وكثرة المخاط وكسل البدن واسترخاؤه
والعلاج منه تنقية البدن فان اجزا والا عولج بعلاج الصرع قال مجهول
الكابوس مقدمة الصرع او مقدمة سهو العقل او مقدمة السكتة وسبب
هذه اطعمة واشربة غليظة لا ينهضم فيصعد منها بخارات باردة غليظة
يملا اوعية الدماغ ويمنع القوى النفسانية من افعالها واعراضها انقطاع
الصوت ويحس العليل في نومه بشي ثقيل قد وقع عليه او كبسه او خنقه
وثقل في الراس واختناق وانتباه من النوم بغتة وعلاجه اذا كان

في الكابوس

در بیان صرع ... دماغ کرده ...

من الدم وفصد الصافن او حجامة الساقين وتنقية البدن بحب الاصطمخيقون وقد تقدم ذكرها والايارج او خربق اسود وزن درهم بماء الافتيمون والزبيب او بتمر فا وانيا ان قدر عليه اربعة عشر حبة مسحوق بماء العسل اياما وتغذى باغذية محمودة ويروى راسه بدهن الشبث او بعض الادهان اللينة باب في العشق قال شمعون اعينهم منقعرة لا يدمع من الهم وكانها ممتلية من السهر والعشق تحرك اعينهم تحريكا شديدا وينفعهم اللهو واللعب والسماع ودخول الحمام والادهان الرطبة وجمع الاحاديث الطوال والاخبار المطيبة المفرحة والتحويل من موضع الى موضع وعالجهم بجميع ما خالف رايهم الخبيث وان احتيج الى تفريعهم احيانا فقر غمهم وخوفهم بغتة قال مهول العشق فكرة وشهوة متعبة تتعلق الدماغ ويوذى الفكر علامته غور عينيه وتحرك اجفانه حركة متصلة وذبول جسمه خلا اجفان عينيه فانها تكون ممتلية لتصاعد البخار المتولد من السهر اليها وكثرة الزفير وجبهته كجبهة من به فكر وهم ولا يكون لتنفسه نظام سيما عند ذكر من يحب وعلاجه اما مصادقة من يحب او من يشبهه في صورته او تخوفه ممن يحب ليمتنع من هيبته واستماع الغناء وشرب الشراب وترطيب البدن لئلا ييبس فيصير الى ما هو شر منه قال محمد علاجه ادمان الجماع والسفر والسكر الدايم باب في السكتة قال محمد يكون من الدم وعلامته حمرة الوجه حتى كانه مخنوق ودرور الاوداج والعروق وعلاجه فصد القيفالين جميعا في وقت واحد وتعاهد حجامة الساق بعد ذلك وتقليل الغذاء وترك الشراب واللبن وادمان الحمام ويكون من الاخلاط اللينة وعلامته رهل البدن وبياض اللون وكثرة المخاط والبزاق كما ذكرنا وعلاجه شرب حب الفوقايا وايارج روفس والحقن الحادة وشم الرياحين الحارة والمسك والغالية وشم السداب والجندبيدستر والغرغرة بالخردل والسكنجبين وايارج فيقرا والتعطيس بالفلفل والجندبيدستر والكندش ونحوه صفته ايارج فيقرا الحب

صفته ايارج فيقرا

البلسان

يعرف بين السكوت والسكت ... وجوه آ منها يوضع ... يوضع على الانف فان تحرك فهو حي ٢ ان يوضع ... على لبته فان تحرك فهو حي ٣
ان يوضع مرآة على نفسه فان تغيرت فهو حي ٤ ان ... في داخل المقعدة ... ان لم يتحرك ... فليس ... ميت ...
... فان وجد منها ... الاخبار ... فهو حي
... على وجهه فان ... وصار ... فهو ميت والا فهو مسكوت ٧
... فان وجد هناك ... فهو حي ٨ ... فهو حي والا فلا
٩ ... الحال ... العليل ... لا يسكن الا عند الموت فليغمره ... فان وجد تحرك فهو حي ... العليل في بيت مظلم و... السراج ... فان ... فهو حي والا فميت

البلسان وعود البلسان ودارصيني وسليخة واسارون وسنبل ومصطكي
وزعفران مكل درهمين صبر احمر وزن اثني وثلثين درهما يدق وينخل
ويعجن بمثله عسل ويرفع فاما صفة حب الايارج الكبير النافع من الصداع
والصرع والدوار الامتلائية وضعف البصر من الرطوبة وابتداء
الماء يوخذ ايارج فيقرا عشرة دراهم شحم الحنظل ثلثة دراهم وثلث
سقمونيا درهمين ونصف تربد واسطخدوس مكل خمسة دراهم وهو
عشر شربات او العوقايايا او ايارج روفس قال ثابت السكتة
تعرض من بلغم غليظ يملا بطون الدماغ فيحدث سددا كاملة كلية
تامة في جميع الدماغ باسره وتلبث فيه وتمنع الروح النفساني من النفوذ
الى جميع البدن ولذلك تبطل معها الحركة واما الصرع فهو سدد
غير تامة تحدث في مجري الاعصاب ولذلك يحدث عنه حركات
سمجة كما يحدث للمجانين فاما التشنج فيها فلانجذاب الاعصاب
نحو اصلها وتعرف سهولة السكتة وصعوبتها من التنفس فان كانت
الآفة في النفس كثيرة فالسكتة كاملة وان كانت الآفة فيها يسيرة
فالسكتة ضعيفة ومع ذلك انه اذا كان تنفس باستكراه فسكتة
قوية وان كان بنفسه بسهولة فسكتة ضعيفة والعلاج من ذلك في
ابتدائه يجب ان يجتهد في فتح فم العليل وادخال ريشة مغموسة
بدهن وايارج فيقرا فيه ليسرع الطبيعة بالقي ثم يكمد الراس بحديدة
محماة وتدمى منه ثم تستعمل فيه الحقن الحادة والعقه لعقة من عسل فاذا
افاق فاسقه من الترياق بماء الانيسون والمصطكي مداف بعسل
فان تعذر ذلك فمعجون النافوديا وبهذه العلة اذا اسلم صاحبها
من الموت ففي الاكثر يخيل الى الفالج او الى اللقوة او اليهما جميعا
قال سراسيون في السكتة اذا الم الاعصاب الكلي يعرض لجميع
اعضاء البدن فساد الحس والحركة حتى تبعد الافعال السياسية و
لذلك سميت هذه العلة السكتة والسبب الفاعل لها بلغم بارد غليظ

حب الايارج

ببطون بطون الدماغ فيمنع الروح ان ينفذ في من النفوذ ويعرف ان هذا
الخلط محتبس في بطون الدماغ من انه اذا تخلص صاحب هذه العلة
لم يبرا برءاً كاملاً بل يؤول امره الى الفالج لان الطبيعة لما يلقى من المجاهدة
في هذه العلة لم يقدر على دفع الخلط المتمكن في الدماغ ولو كان
ذلك الخلط في غير البطون الرئيسة كما يعرض لاصحاب الصرع تسهل
على الطبيعة دفعه والفصل بين السكتة والصرع ان السكتة هي سدة
كاملة كلية تامة في الدماغ باسره ولذلك يبطل معها الحس والحركة
فاما الصرع فهو سدة غير تامة ثابتة في مخرج الاعصاب يعني
افواه العصب فمن اجل ذلك يحدث حركات سمجة كما يعرض في
المجانين وقد يشارك السكتة الصرع اولاً في الموضع لان هذين العلتين
جميعاً يكونان في الدماغ وبعد ذلك يشتركان في العلة لانهما جميعاً
من خلط بارد غليظ فاذا كان الخلط الفاعل للسكتة كميته كثيرة كانت
السكتة كاملة فان كانت المادة قليلة كانت السكتة ضعيفة وان
الآفة في النفس كثيرة فالسكتة كاملة وقد يعرض لاصحاب هذه العلة
نخير كما يعرض للاصحاء اذا استثقلوا في النوم واقول ان هذه العلة
اما ان لا يبرا اصحابها البتة واما ان يعسر برؤهم قال ابقراط في المقالة
الثانية من الفصول حيث يقول ان السكتة الصعبة لا يمكن برؤها فاما
الضعيفة فلا يسهل مع انها وان انحلت فان صاحبها يموت سريعاً
لانه ينحل معها جزء من اجزاء البدن ولكن ينبغي ان تعالج من اردت علاجهم
منهم تحلل الطبيعة بالحقن لتجذب المادة الى اسفل وبالقيء والتكميد بالجديد
كما حكيته في وصف ثابت بن قره كلها ويرسل على الراس العلق
ويتخذ نطول من قرنفل مع هال وبسباسه واستعمل هذا التدبير حتى تجوز
الرابع عشر ثم اسق بعد ذلك دهن الخروع بطبيخ الاصول الملايم لهذا
النوع من العلل بايارج فيقرا وقد ينفع لهذه العلة دهن الكلكلانج
والدهن الهندي المعروف بدهن الفيفلا داذا اخذ على ما وصفنا

وينبغي ان يسقون في كل ثلثه ايام شربة من الحب الذي يخرج الخلط البلغمي
ثم بعد ذلك استعمل ايارج جالينوس واللوغاذيا وارگاغانيس
وساذريطوس وينفع الغرغرة بالادوية الجاذبة للبلغم مثل الايارج
المعجون بخل الاسقيل وبزبيب الجبل وهو الموبزج وعاقرقرحا وقشور
اصل الكبر وخردل ويطعمهم الغذا من الحمص السازج والمطبوخ بالفراخ
ومرق الاسفيذباج المتخذ بالقابر والعصافير ومن الشراب بما العسل
المتخذ بالافاويه والجندبيدستر والشراب العتيق الريحاني والمتخذ
من الزبيب والعسل المصفى فاذا اخذت العلة في الانحطاط
فادخلهم الحمام ومرخهم بدهن الناردين او بدهن الفرفيون او دهن
الشبث او دهن القسط مرة بهذا الادهان سازجة ومرة بعد ان يخلط
معها من الجندبيدستر وعاقرقرحا قال في الاختصارات ينقطع في
السكتة الحس والحركة من جميع الاعضاء ويعرض للنفس ويعرض للبصر
وبرد الاطراف بغير علة واختلاج في البدن وعسر الحركة واصطكاك
الاسنان في النوم واكثر ما يعرض السكتة للمشايخ ولمن غلب عليه
الدم وكان تدبيره يولد البلغم وفي فصل اختيارات والسكتة ان كان
لا يبرا صاحبها او يبرا في الفرد او يفضي الى التلف السريع والسكتة
العارضة في سن الشباب وفي الخريف يدل على التلف والله
اعلم علاج السكتة والفالج وان كان القوي منها لا يتخلص فالضعيف
منها يعالج بالحقن الحادة المتخذة من القنطوريون وشحم الحنظل
والمقل والبابونج والشبت وزيت عتيق ومري ويدلك الراس
وجميع البدن بدهن الفرفيون وجندبيدستر وشحم الحاوشير
والسكبينج والحلتيت ويفتح فمه ويقيا بريشة مدهونة ويسقي بعد القي
ما دعسل وسكنجبين عسلي ويتغرغر بسعتر وفوتنج مطبوخين بخل ويسقي الترياق
او البلاذري بما العسل ويحك راسه بصفيحة حديد محماة ويطعم مرق
فراخ الحمام مع الخردل والفلفل ودهن الجوز ودهن حبة الخضرا

يسير ومقدمات السكتة صداع شديد يعرض معه نعقة
وامتلاخ الاوداج ودوار وشعاع صح

ويسقى بعد اربعة عشر يوماً ايارج جالينوس او اتاناسيا دريطوس وبعد يغرغر بالعيقرا او الزبيب الجبلي ومصطكي ويدخل الحمام بعد عشرين يوماً ويدلك بدنه ويومر بالقراءة والكلام والحركة فان مال الى الشراب فالمتخذ من ماء العسل اللطيف المطيب بالافاويه ويسقى في اخره اللوغاذيا ولكن المعالجة على قدر مزاج العليل وسنه وقوته قال محمد ينفع من جميع العلل التي تحدث في الدماغ عن البرد والاخلاط الغليظة كالسكتة والفالج ونحوهما حب هذه صفته صبر درهم شحم الحنظل ثلثه دراهم فربيون وزن نصف دانق ان كان عتيقا فدانق وقد يزاد فيه من السقمونيا من القيراط الى الدانق فيكون اقوى اسهالاً اذا كان البدن كثير النزل والرطوبات وينفع من العلل البارده والسكتة حقنة هذه صفتها شحم الحنظل كفين حب الخروع والقرطم مدقوقين مكدكف فيغلى بثلثه ارطال ماء حتى يبقى النصف ويحل فيه وزن ثلثه دراهم بورق مسحوق ويصب عليه درهمين دهن الخروع او زيت عتيق او قطران او دهن اللوز المر اتيا حضر ويحقن به وينفع هذا العطوس وهو جيد للقوة والفالج والسكته يوخذ فلفل وكندس وجند بيدستر وشونيز وحاشا اجزاء سواء تنخل وتحبب امثال العدس وتحل منها واحدة بماء السداب او بماء المرزنجوش وتقطر في الانف ومما يصلح لهم من الاغذية القلايا والمطنجنات الكثيرة الابازير والصباغات بالثوم وماء الحمص في الفالج قال محمد يكون الفالج من غلبة البلغم على البدن كله علامته علامة السكتة من البلغم علاجه علاج السكتة ويكون يعقب ضربة او سقطة علامته ان يسترخي البدن كله او بعضه وتخدر اعضاؤه بعقب ذلك فما كان يبقا ذلك الاسترخا له لا ينتقص فلا علاج له وما يتنقص او لم يبق على حاله علاجه ان يضمد الموضع الذي وقعت عليه الضربة بالاضمدة الحادة ويمرخ بالادهان

الزبيب الجبلي هو الموينرج

حب نافع من الفالج والسكتة

الكالحد بيانو ع

حقنة نافعة بالغة للسكتة

عطوس بالغ نافع مجرب

ضماد بالغ نافع

لخ دهن

يحو دهن الزيت الذي قد فتق في اوقية منه درهمين جندبيدستر ودرهم
فربيون ويحو هذا الضماد ه يوخذ من الشمع خمسة دراهم ومن السوسن
والزخس ثلثين درهمًا ومن المروالي وشيرد اللبني مكد خمسة دراهم
ومن الجندبيدستر ثلثة دراهم ومن الفربيون درهمين يجمع جميعًا
ويضمد بها من قول ثابت وكلام ابقراط المشائخ اصحاب خمسون
سنة يعرض لهم نزلة في الدماغ فيهيج منه الفالج قال جالينوس
اذا كانت روسهم باردة ممتلية فاصابهم حرارة بغتة او برودة
قوية واما من جاوز هذا السن فلا يصيبه ذلك كذلك لان
روسهم لا يمتلي رطوبة وقال هذه العلة تكون تولدها من برد
وغلظ لاحد شقي الدماغ فيفسد مجرى العصب الذي ينحدر الى ذلك
الشق فيكون منه الفالج واللقوة معًا وان عرض ذلك البرد والغلظ
لنصف فقار الرقبة استرخى له وتسيح مفردين ويكون الفرق منهما
غلظ الخلط ورقته فالغليظ يحدث عنه التشنج والرقيق الاسترخاء
في حالة واحدة في عضو واحد معًا مثل اللقوة اذا استرخا فيها احد
الشقين وتشنج الآخر قال ثابت والعلاج من ذلك مع انه
قال الفاضل ابقراط في كتاب الفصول حل الفالج القوي لا
يمكن والضعيف ليس بهين فيجب ان لا يبادر الى سقيهم الادوية
القوية الاسهال الى اليوم الرابع فان كانت العلة ضعيفة
فالى السابع لان المبادرة بسقي الادوية القوية الاسهال
تزيد في العلة فيجب ان يعلل في هذه الايام بسقي جلنجبين عسلي
وشيا من اايارج الفيقرا او الحقن ويسقون كل يوم الادوية
الملطفة مثل الترياق الكبير والمثرودبطوس قدر نصف درهم
صفته معجون مثرودبطوس نسخة الجمهور مثرودبطوس هو
اسم الذي ركب هذا المعجون وكان ملكا وسماه العرمايب
واتخذ هذا المعجون عن تجربة جمع الادوية المفردة المقاومة للادوية

مثل الملطفة بطوس الادوية والمثرود الترياق

صفة معجون مثرودبطوس

القتاله الا القليل وكان يمتحن قواها على القوم الاردياء الذين يجب عليهم القتل
فوجدان منها ما ينفع خاصة من لسع الرتيلاء ومنها ما ينفع من نهش الافاعي
ومنها ما ينفع من الموسطي ومنها ما ينفع من الارانب البحرية ومنها ما ينفع
من ادوار اخر غيرها فلما خلط مثرودیطوس هذه كلها وجعلها دواء
واحدا رجا ان يكون نافعا لجميع الادوية القتالة والسموم فاما اندروماخس
رئيس اطباء اليونان لما زاد في بعض ادويته ونقص منها عمل منها المعجون
الذي يقال له الترياق وخلط فيها من لحوم الافاعي مقدارا ليس بالقليل
فلهذه العلة نفع الترياق لنهش الافاعي اكثر من منفعة المثرودیطوس
فاما الاشياء الاخر فليس بدونه في المنفعة بل هو في بعض المواضع ابلغ
منه لانه قد ينفع للذين قد بردت احشاؤهم من الشيخوخة الحادثة من
غير وقتها ومن السعال المتقادم وضيق النفس والمواد المتحلبة الى الصدر
ومن سدد الكبد وعفن الاخلاط والدرب ويشهي الطعام ويحسن اللون
ويفتت الحصاة الذي في الكلى وينفع من حصر البول ويذهب بالبلغم
ويمنع ضرر السوداء من البدن ويحفظ الاجنة في بطون امهاتهم وينقي
جميع امراض النساء ويحد البصر ويمنع الآفة الحادثة من السموم القتالة
قال محمد اذا تعاهد الانسان المثرودیطوس ثم سقي دواء
قتال لم يحك فيه ويهيج الباه ويذهب بالفكر ويحسن اللون ويذهب
خبث النفس ويطلق عسر البول وينفع من الخلفة العتيقة ويحد البصر
وجميع الحواس وهذه صفته يؤخذ مر وزعفران وغاريقون
وزنجبيل ودارصيني وكندر من كل واحد عشرة دراهم سنبل وكندر
وتالسفيس وهو الحرف البابلي واذخر وعيدان البلسان و
اسطحدوس وسسباليوس وكمافيطوس وقسط حلو وفقنه وساذج
ودار فلفل وعصارة لحية التيس وجندبيدستر ومالابثرون وهو الساذج
الهندي والميعة الرطبة وجاوشير من كل واحد ثمانية دراهم بابزرور
وسليخة وفلفل ابيض واسود وسورنجان وجعدة واسقوردیون

ودرونج

ودوقو واكليل الملك وحنطيانا ودهن البلسان وحب البلسان
وخلط الفرفيون ومقل اليهود من كل واحد وزن سبعة دراهم
سداب درهمين اشق وسنبل واقراص اقليطي ومصطكي
وصمغ عربي وفطراساليون وقردمانا وبذر الرازيانج وورد
يابس احمر وافيون وبوطامس اقذرانه مسكطرامشيع من كل
واحد خمسة دراهم افسنتين ودوج ومو وسكبينج واسارون من كل واحد
ثلثة دراهم فو وقاقيا وسورة لطن الاسقنقور وبذر اللوفا ربقون من
كل واحد اربعة دراهم ونصف ينقع ما يسقع منها بشراب
ويعجن الجميع بعسل يخلط ويحفظ ويستعمل بعد ستة اشهر الشربة كالبندقة
والباقلاه بما يصلح من الاشربة جملة الادوية ستة وخمسين وفي هذه
النسخة ادوية ليست في نسخة جالينوس ثلثة عشر خلطا وفي الذي
لجالينوس دواءين ليس في هذه النسخة وهما اصل السوسن والملح

فائدة قوقيون المستعملة في المثرود يطوس يؤخذ زبيب ابيض
منزوع العجم والفستق اربعة دراهم بناسنت اربعة وعشرون درهما
مرواذخر من كل واحد اثني وعشرين درهما دارصيني واظفار الطيب
ومغل اليهود وسنبل رومي وسليخة واكليل الملك وسعد وحب
الغار من كل واحد ثلثة دراهم قصب الذريرة تسعة دراهم زعفران
درهم دارشيشعان درهمين ونصف ينقع ما يسقع بشراب ويعجن
الجميع بعسل منزوع الرغوة مقدار ما يكفي جملة الادوية خمسة عشر رجعنا
الى علاج الفالج يسقي حين يحب سقي المثرود يطوس على ما تقدم وزن
نصف درهم بماء قد طبخ فيه نانخواه وقردمانا وشبت وبذر السذاب
قدرا وقيه فاذا كان في الاسبوع الثاني يسقوا الادوية المسهلة
مثل حب الشيطرج والمنتن الكبير وهذا الحب تربد درهم صبر درهم
ونصف شحم الحنظل وسورنجان وشيطرج وسكبينج من كل واحد دانق
ونصف مقل دانقين وهي شربة او حب الفربيون وصفته

القوقيون المستعملة في المثرود يطوس

حب نافع بالغ من الفالج

فربيون وسكبينج وغاريقون وشحم الحنظل ومقل لوز من كل واحد درهم صبر درهمين
لحب بماء الكرنب الشربة للقوي مثقال وللضعيف نصف مثقال و
يغرغرون في اول الامر بالادوية الضعيفة مثل هذا مرزنجوش وسعتر
وحب رمان وصبر اجزاء سواء يدق ويستعمل وبعد ذلك يغرغرون
بما يجذب الخلط الغليظ اللزج فاذا كان في الاسبوع الثالث
وعلم ان البدن قد نقي او قلت المادة استعملت سقي دهن الخروع
بماء الاصول والبذور وربما نصفه ويتغاهدون في الادوات الحقن
والعطوس والغرغرة ثم يسقون بعد شرب الدهن في اخر الامر
ايارج فيقرا ايارج جالينوس او اللوغاذيا او اليثا دريطوس وقد
تقدمت الصفات في باب الماليخوليا ويتعاهدون اخر معجون
الانقرديا في كل يوم مثل البندقة بماء الشبت او بماء الافسنتين
والمصطكى صفة معجون الانقرديا وهو البلادري ينفع من علل كثيرة
وخاصة لمن كان به جنون من قبل رطوبة كثيرة ومن يصيبه السدر والدوار و
يختلط عقله والصداع العتيق والعلل العارضة في الصدر والمعدة
والفالج يوخذ سنبل الطيب وساذج هندي ومر وسليخة وزعفران
ومن الناس من يلقي فيه شحم ارمني وافتيمون واذخر وراوند صيني
وحب البان مقشر وفلفل ودار فلفل بكدا وقية مصطكي وانقرديا هو عسل البلادر
من كل واحد وزن مثقالين وثلثي مثقال حب البلسان وزنجبيل وصبر
بكدا وقية غاريقون مثقالين وثلثي مثقال قشور اصول السوس السمنجاني
الاسمانجوني اوقيتين قشور اصل الرازيانج ثلثة ارطال خل ثلثة اقساط ٥
ينقع قشور اصول الرازيانج في الخل ثلثة ايام ثم يصير في قدر ويطبخ بنار
لينة حتى ينتصف وينزل عن النار ويصفى ثم يرد ذلك الخل الى القدر و
يلقى عليه من العسل عشرة ارطال ونصف ويطبخ بنار لينة حتى يثخن قليلاً
ثم ينثر عليه الادوية اليابسة ويخلط الشربة مقدار باقلاة بماء قد طبخ
فيه كرفس او شبث رجعنا الى علاج الفالج فاذا دبرنا بما قلنا من

معجون الانقرديا وهو البلادر

الانقرديا ظ

الذين ارايا ماكثيرة عولج بالتمريخ في الاعضا العليلة وفقار العنق والظهر بدهن
حار بما نصفه بعد التمكيد بما قد طبخ فيه مرزنجوش ونمام وشيح وقيصوم و
ورق الاترج والنانخواه والصعتر والبرنجاسف وشكر تشيع
حاشا وفوذنج ويكب على بخار هذا الما كل يوم فان كره العليل التمكيد
دلكت الاعضا العليلة والفقار بخرقة خشنة حتى تحمر ثم تمرخ وبد من اخذ
الحب المذكور في باب الصداع البارد في فيه او يمضغ المصطكي والراسن
وعلك الفرنفل وعاقرقرحا وفوذنج ووج واصل الاذخر وبذر الكرفس
والفلفل الاسود والابيض والخردل والبورق الاحمر مفردة ومؤلفة
مع علك الانباط والزبيب فان هذا اذا مضغه على الريق او لطخ به
الحنك اخرجت الرطوبات اللزجة من الفم ونقيت الراس وكذلك
الفاقلة الصغار والكبار والنوشادر وحب البلسان او يطلي الحنك
بصابون مذاف بعصارة السلق او يمسك في الفم خل ثقيف قد طبخ
فيه شحم الحنظل ويجب ان يتمضمض بعد استعمال هذه الادوية بما العسل
او شي من المطبوخ لئلا تقرح الفم ومما يتغرغر به ما النعنع والمرزنجوش
والصعتر والافسنتين مفردا او مؤلفا مع سكنجبين عسلي او عنصلي ويكون
طعامهم ما الحمص المطبوخ فيه الشبث والنعنع والكمون بزغوة الخل
والخردل والمري النبطي ودهن جوز او مرقة عصافير وقنابر فان هذه المرقة
تدر البول بقوة فان لم يخف امتناع الطبيعة اكل من لحومها ايضا لان
لحوم العصافير والقنابر تحبس البطن فاذا نقي البدن واحتاج الى زيادة
غذا للتقوية اكل اسفيدباجة بالفراخ الناهضة واصلح له السلق بزغوة
الخردل والمري ويكون لحمه دراج مشوي بخل خمر وعسل ويجعل معه صعتر والجندبادستر
والاهل والانيسون وشونيز وسمسم اسود مقلو ويكون شرابهم ما العسل في
الجملة يتقون ويحذر الانبذة كلها فانها ترطب الدماغ وشرب الما القراح
خير لهم من هذه ويحذر صب الما الحار على البدن والجلوس فيه الا ان يكون
ما الرياحين او ما المعادن ولحوم الصيد انفع لهم من لحوم الاهلي فاذا

غرغرة بالغة نافعة

الملح الدراني هو ما يقال
بالفارسية نمك طبرزد

الادوية المعطسة النافعة

اكلوها فسعوا ثم يمسح بدهن جوز او زيت وسعتر ومرزنجوش وقلايا ومطحن فاما
الادوية التي تعطس فكندس ودار فلفل وفلفل وعاقرقرحا وزنجبيل
والشونيز وبورق احمر ونوشادر وصبر ودارصيني ومرزنجوش وخربق
ابيض ومسك من ايها شيت مفردة ومولفة من النصف دانق
الى الدانق او شعيرتين او فربيون او طسوج جندبيدستر تسعط به في قدر
ثلث مسعط من ماء اصل السلق المعتصر او ثلث مسعط من ماء المرزنجوش
او وزن دانقين ماء الثوم او يسعط بوزن نصف دانق سكبينج مدافا
بالماء والمرارات كلها نافع في السعوط والذي قد جرب منه مرارة الكركي
والبازي والضبع والديك والذئب والغراب من ايها شيت
شعيرتين مدافا بلبن جارية قال جالينوس في الميامر قد استعملت
في هذه العلة دواء واحدا سهل وجوده في كل مكان مرارا شتى
فوجدته كافيا وهو الشونيز اخذه مرة فانقعه في خل ثقيف ثم اسحقه كالغبار
بالخل واسعط به واتقدم العليل في استنشاقه مع الهوى ومرارا شتى اسحق
الشونيز بالزيت العتيق واستعمله على ذلك المثال قال فربطون وجدت
استعمله في اصحاب اليرقان بالخل ووصف بعضهم ان يجمع مع الشونيز بورق
وصبر ويسعط بزيت عتيق ولذلك حب يسعط به جندبيدستر وشونيز و
شحم حنظل وفلفل ابيض جزء جزء كندس جزئين يداف ويعجن بماء المرزنجوش
ويحبب مثل العدسة ويجفف فاذا احتيج اليه يسعط منه بواحدة بماء المرزنجوش
وللسعوط يسحق منه نصف دانق وينفخ في الانف فان اعقب
السعوط بهذه الادوية الحادة الحرقة في الراس الشديد الذي لا يصبر
عليها فيجب ان ينبع بلبن مرضعة جارية ويوضع منه على الراس حلبا
او بخرقة كتان فاما الادهان التي تمرخ بها ويشرب لهذه العلة منها
دهن الافربيون وصفته يوخذ من الزيت الركابي العتيق رطل
شمع احمر اوقيتين يداف الشمع بالزيت ويصب في هاون و
يجعل فيه من الافربيون الحديث المسحوق اوقية ويضرب بمسح

والضبع

دهن الافربيون

الماذون حتى تجتمع ثم يرفع ويستعمل وقد يستعمل في هذه العلة وساير الامراض البارده دهن الجندبيدستر وصفته يوخذ الجندبيدستر ويسحق في دهن الرازقي مع الكور وميبعه سايله تلقى الادوية في الماذون ويصب عليه الدهن الشي بعد الشي ويسحق حتى يستوي ويرفع صفته دهن الشونيز يوخذ شونيز جزو لوز مر جزو يدق على حدة ثم تجمع فيهما ويدقان معا حتى يظهر الدهن ثم ينزع دهنهما ويرفع ويستعمل او دهن البطم ودهن اللوز المر معا ويتمرخ بها ويشرب منه ومن النافع في ذلك دهن حب الحنظل والنفط الابيض وفي باب الصداع البارد اذا ان حارة يصلح استعمالها في هذه العلة وكل هذه نافعة واصلحها دهن القسط صفته يطبخ ثلث اواق قسط مرهندي مجرش واوقية سنبل في رطل زيت ثلث طبخات ثم يستعمل و لا يصلح في هذه العلة دهن البارد بن للتقبض الذي فيه ويستعمل فيه هذه الادهان بان يمرخ بها الرقبة وخرز الظهر والعضو العليل بعد التكميد او الدلك بخرقة خشنة فاما الشموم لذلك فالابارج الفيقرا اليابس اذا اشتم او الشونيز المقلو او الفربيون والكندر والطيب الحار كله و من الرياحين النمام والمرزنجوش والياسمين والنرجس والنسرين والسوسن الازاد والازرق والرازقي فاما المسوح لذلك ولساير الامراض البارده فلفل اسود او بورق احمر اذا سحق اهابا بنيت بزيت حتى يلين ويمسح به البدن في الحمام وكذلك ان سحق في الزيت الفلفل المطحون وكذلك ان سحق جندبيدستر في دهن زنبق ويستعمل واقوى منه ان يطبخ الجندبيدستر في زيت حتى يهترا او ياخذ قوته ثم يرفع صفة معجونات معتدلة للمزاج لهذه العلة ولساير الامراض البارده وج و فلفل دارفلفل زنجبيل وشونيز وكمون كرماني جميعا صيفا وشتاء يعجن بعسل ويوخذ منه بما قد طبخ فيه نانخواه وشبث وانيسون وقد يجمع بين الثلثة اشياء على هذه الصفة وج عشرون درهما زنجبيل وكمون اسود من كل واحد خمس دراهم يعجن بعسل ويوخذ منه وان زيد الوج كما يربي الزنجبيل واخذ

دهن الجندبيدستر

دهن الشونيز

دهن القسط

الشمومات الباقية النافعة

المسوحات النافعة

معجونات معتدلة للمزاج

منه نفع بخاصية فيه لذلك وينفع كل امراض الرطوبات ويصفي الذهن ويجود الحفظ او يعجن حب الصنوبر الكبار المقشر بعسل ويوخذ منه كل يوم وزن ثلثة دراهم بماء العسل فانه دواء طيب الطعم والرايحة ينفع من هذه العلة بخاصية لها فيها فاما الحقن لذلك فالذي ينتفع منه ولجميع الامراض الباردة الرطبة وخاصة السكتة وصفتها حب القرطم كفان شحم الحنظل وحب الخروع من كل واحد كف يجرش ذلك ويطبخ برطلين ماء حتى يبقى ثلثه ثم يصفى ويجعل فيه وزن درهمين بورق مسحوق ويستعمل وله حقنة اخرى بذر الرازيانج خمسة دراهم حسك وسداب من كل واحد باقة صغيرة تطبخ ويوخذ من مائه بقدر نصف رطل ويجعل معه اوقية من دهن السداب ويحقن به ليلا عند النوم صنعته اتخاذ دهن السداب يوخذ دهن حل ثلثة اقساط ويصير في قدر ويلقى فيه من ورق السداب الطري اربعة اواق ويصب عليهما من الماء قسط واحد تطبخ بنار لينة حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ويخف الوزن ثم يصفى ويصير في اناء ويلقى فيه حزر ورق السداب اليابس فاما شرب الايارجات الكبار لهذه العلة ولغيرها من العلل الباردة فعلى هذه الصفة الشربة التامة من ايها شيت بعد ان اتى لاتخاذه ستة اشهر وزن اربع دراهم الى خمسة مثاقيل بماء اربعة اواق ماء طبخ فيه هليلج كابلي وافثيمون وبسفايج واسطوخودوس وزبيب منقى من عجمه مع وزن درهم ملح نفطي او يشرب مع ماء قد نقع فيه افثيمون وزبيب صنعته ينقع وزن اربعة دراهم افثيمون ووزن عشرة دراهم زبيب في اربعة اواق ماء يغلى غلية ثم يصفى ويداف فيه وزن درهم ملح دراني مسحوق والايارج ويشرب عليه بعد انقطاع العمل من الماء الحار ثلثة اواق فاذا سكن ذلك كله شرب من بزر الخطمي والخبازي وزن درهمين بماء فاتر مع شي من دهن لوز حلو ويكون الطعام زيرباج بدهن جوز او لوز او قنابر او فرخ وقد يسقى

Margin notes:

الحقن

حقنة له

اتخاذ دهن السداب

الايارجات المستعملة فيه

المطبوخ الذي يسقى بدهن الخروع

افوام اللوغاذيا مع مثله بنفسج مربى فاما المطبوخ الذى يسقى بدهن الخروع
صفته ينفع لهذه العلة وللاسترخاء الرطب جدا وصف ابن ماسويه
اصل الكرفس والرازيانج من كل واحد عشرة دراهم سنبل واذخر و
مصطكى ومرزنجوش من كل واحد درهمين حاشا وفراسيون من كل ثلثة
دراهم لباب القرطم البرى سبعة دراهم وج درهمين حلبة خمسة دراهم
عاقرقرحا ثلثة دراهم يطبخ ذلك بخمسة ارطال ماء حتى يبقى رطل ثم
يصفى ويشرب منه ثلث رطل بعد ان يجعل فيه من ايارج فيقرا
وزن درهمين مع الدهن وان اتخذ الدهن من الحب بالطبخ
مع هذه الادوية على سبيل ما هو موصوف فى باب القولنج كان
بالغاً نافعاً **قال** سرابيون كما ان السكتة اذا انحلت ربما ادت
الى الفالج وجب ان يتبع الكلام فى السكتة بالفالج فنقول ينبغى ان نعلم
ان الطبيعة قسمت الدماغ جزئين بخط مستوى كما يكون مضاعفا حتى
اذا الم منه جانب بقى الجانب الآخر على صحته ولهذه العلة جعلت
الطبيعة للحيوان عينان وثقبتان فى المنخرين وبطنين فى الدماغ و
رئتين فى الصدر فاذا امتلأ الخلط الغليظ اللزج فى بطنى الدماغ
جميعا حدث عن ذلك السكتة فان انحلت السكتة واندفع الفضل
الى الجانب الضعيف من الدماغ كان من ذلك الفالج واسترخت
اعصاب ذلك الجانب كلها وبقيت اعصاب الجانب
الآخر سليمة وعلاج هذه العلة لا يجب ان يكون فى اول الامر بدواء
مسهل قوى بل يستعمل الحقن ويسقى ايارج فيقرا معجون بعسل ويسقى فى
كل يوم من الادوية الملطفة للخلط الفاعل للعلة مثل الترياق و
المثروديطوس وما اشبهها ولكن يسقيا لهذه المعجونات بماء قد
طبخ فيه شبث ونانخواه وانيسون ومصطكى وفودنج ونانخواه وبزر السذاب
ويستعمل هذا العلاج الى انقضاء الاسبوع ثم ينقص ابدانهم بعد ذلك
بحب الشيطرج او بحب الذى يسهل بلا مشقة وبحب المنتن او بحب

النجاح ويستعملون في الوقت بعد الوقت الغرغرة بالطرذل والعاقرقرحا وقشور اصل الكبر والوج والغرغرة ايضا بايارج اركاغانيس ويداف بخل الاسقيل وقد ينتفعون ايضا بالميويزج والمصطكي وعلك البطم و كندر وقرنفل ويدبر بهذا التدبير الى انقضاء الاسبوع الثاني ثم استعمل بعد ذلك سقي دهن الخروع ودهن الكلكلانج بهذا الطبيخ يوخذ قشور اصل الكرفس وقشور اصل الرازيانج وسوسا من كل واحد عشرة دراهم اصول الاذخر وكركوهن وهو عقار هندي من كل واحد تسعة دراهم بذر الرازيانج وانيسون وبذر كرفس وقنطوريون دقيق وعاقرقرحا وزنجبيل مرضوضين من كل واحد ثلثة دراهم نانخواه وقسط زرا وند مرضوضين ووج من كل واحد اربعة دراهم شونيز وقردمانا وبذر سداب وشيطرج هندي من كل واحد خمسة دراهم جند بيدستر درهم يطبخ الجميع بسبعة ارطال ماء حتى يبقى منها رطل ونصف و يصفى ويشرب منه ثلث رطل بدهن خروع او دهن كلكلانج او الدهن الهندي المعروف بدهن القيقلاد ويستعمل ذلك بحسب قوة العليل ومزاجه وسنه والوقت الحاضر وقد ينتفع في الوقت بعد الوقت بالحقن الحادة ليجذب المادة من الاعضاء العليا الى اسفل وليكن الحقن من شبت وبابونج ومرزنجوش وحرمل و اكليل الملك وقرطم مرضوض وحلبة وبذر كتان وسلق ونخالة و تين وشحم الحنظل وخروع مرضوض وقنطوريون دقيق وزيت عتيق ومري وعسل وما اشبه ذلك ثم اسق في اخر العلة ايارج جالينوس واللوغاذيا وثيادريطوس وقد ينفع نفعا عظيما الثا... فوذيا اذا اخذ منه في كل يوم مثل البندقة بماء الشبت او بماء الاس والمصطكي ويجب ان يمرخ الجانب المسترخي وفقار الظهر بدهن الناردين ودهن القسط بعد ان يداف فيه جند بيدستر وفربيون وعاقرقرحا مسحوقا سحقا ناعما واغذهم بما يصلح مثل الاسفيذباج المتخذ من فراخ

ما الاصول الذي يسقى مع اصل دهن الخروع

اتخاذ الحقنة الحادة

الحمام

الحمام والطبيخ المتخذ من العصافير والقنابر وقد ينتفعون ايضا بالدلك كل المفاصل
بدهن الجوز والخردل وينفعهم من الاشربة الخمر العتيق الجيد وماء العسل
المتخذ بالافاوية والشراب المعروف بالجنديعون واذا اخذت
العلة في الانحطاط فمرهم بالاستحمام واستعمال القي في وقت بعد وقت
وبالحمية كل تدبير حار يابس نافع لهم قال ابن ماسويه ان عرض للعصب
انقطاع الحس والحركة عنه كان من ذلك السكتة وهو لليمسا وان وصل
ذلك الى جزء واحد على الشق الايمن او الايسر كان من ذلك
الفالج وهو باليونانية ابلكسيا فان كان الفالج في البطن المقدم او
كان في العينين او في الانف او ساير الاعضاء العليا فذلك
دال على ان العلة في الدماغ نفسه فينبغي ان يعالج الدماغ نفسه وان عرض
في بعض الاعضاء السفلى فيعالج الفقار واصول العصب والعلة الفاعلة
لهذا الوجع كيموس غليظ لزج بارد وليست تكاد هذه العلة تنحل ولا
يذهب عنه انه ينبغي ان يعالج من كان فيه موضع العلاج ان يبدا الفصد
العرق له كما يفعل العلماء من الاطباء ليخرج البلغم مع الدم ويجفف
البدن كله والدماغ والعصب ويحقن بحقنة حادة ويمرخ جسده با
الادهان الحارة ويدهن راسه فاحقنه بدهن البابونج ودهن الشبت
وشحم الجاوشير او القثاء او الجندبيدستر او السكبينج او الحلتيت ويعيا
ويسقى بعد القي ماء العسل قال شمعون اسق صاحب الفالج اول يوم
درهم دهن الخروع مع ايارج فيقرا ثم زد يوما بعد يوم حتى يبلغ الدهن
وزن ستة دراهم واسعته على قدر قوته وادهن موضع الداء بدهن
حبة الخضراء او دهن الصنوبر او دهن الفربيون وهي شجرة الحيات
ويدعى بالفارسية بيش هلهل او دهن السوسن مع ماء الحلبة وامسحه
بهذه الادهان مسحا شديدا صلبا وضع في اول الامر على الموضع الذي
فيه السدة واضمده تسكن الوجع وذلك بان ياخذ آس وقشور الرمان
وعفص وما اشبه ذلك فيضمد به او اسحق اقاقيا وبزر كتان بماء او

اطلي به تلك الاوصال وعطسه وغرغره واسقه الثلثين والمثرود يطوس والترياق ونحوها ودفئها بما روا طلها على تلك الاوصال حتى تحمر واسقه ايارج جالينوس وان لم يبق عليه الخدر الذي يكون من البلغم الفطير واسقه احيانا قليلا قليلا واحيانا شربة تامة وهذه الادوية في سقيها الضرر من وجع المعدة والات النفس والمفاصل والارتعاش وما اشبهها فلا تسقها الا عند الضرورة واسقه قنطاريغان واسحه به مع الحلتيت وغذه باللطيف وان كان الوجع من البلغم الزجاجي ويسمى الفطير فليس له شفاء سبب في اللقوة قال قوم ان اللقوة تشنج الى جنب العليل وتقلصه فانه اذا تشنج احدى الشفتين استرخى وذلك وعلته تقلصه نقصان الحرارة الغريزية قال محمد يكون من تشنج اما من تشنج في احدى الشفتين فيجر الى جنب الآخر الى نفسه وعلامته شدة جلدة الجبهة في ذلك الى جنب شدة وقلة الريق والبزاق وان لا تغمض العليل كدر الحواس وعلاجه ان يكمد بخل قد اغلي فيه فودنج ويمرخ بدهن نرجس او سوسن مفترين ويمد جلدة الجبهة الى اسفل و يشد بعصابة ويكون من استرخاء وعلامته استرخاء الشدق وضعف حركته وقلة تمدد الجلد وعلاجه علاج الفالج واستعمال الغرغرة ومضغ الكندر واستعمال الجوزبوا وامساكه في الفم فانها في هذه العلة او حب قال ثابت هذه العلة مع ما تورث من القبح في المنظر يذهب بحاسة المذاق ويبطل قوة المضغ ويكون حدوثها من كيموس بارد غليظ يسد مجاري العصب المؤدي للحس الى عضل الفكين وعلاجه علاج الفالج واستعمال الغرغرة والسعوط فيه اوجب ومما يخصها من العلاج ان يكب العليل راسه بعد التنقية على المياه المطبوخة بالرياحين الموصوفة وعلى بخار الشراب الذي قد القي فيه حجارة محمية ويتجر بسندروس من تحت قمع وقد يبرى من هذه العلة بحسن التدبير في الغذاء والامتناع من شرب الماء صيفا كان او شتاء

واذكرها الاوصال
دواء المسك الترياق
المفاصل الارتعاش

البلغم الفطير
وهو البلغم اللزج

البلغم الزجاجي

الغرغرة البالغة

قال سرابيون تكون هذه العلة من خلط بارد رطب يسد منافذ الاعصاب التي تؤدي الحس الى عضل الحذين وعلاجها غير مخالف لعلاج الفالج غير انا نستعمل في هذه العلة الغرغرة خاصة اكثر من استعمالنا لها في ساير العلل المشاكلة لها ونستعمل ايضا السعوط فاما الغرغرة فيجب ان تكون بعاقرقرحا وزنجبيل وخردل وفنتورا اصل الكبر ومويزج وعسل او بعاقرقرحا ودار فلفل وزنجبيل او بخردل وسماق وحب رمان حامض ومويزج مطبوخ او بحاشا او فودنج بري وايارج فيقرا وحده معجون بخل الاسقيل وانما ينبغي ان يستعمل الغرغرة بعد تنقية البدن كله بالحب الذي سمي الخلط البلغمي لعلة او بالايارجات الكبار مثل اللوغاذيا وايارج اركاغانيس وايارج جالينوس وقد ينفع بعد تنقية البدن التكميد بماء قد طبخ فيه سعتر وسداب وعاقرقرحا وسنج وورق الغار وحرمل وبابونج واكليل الملك ومرزنجوش ومرماحوز وما اشبه ذلك ثم تستعمل بعض السعوطات الموصوفة لهذه العلة بماء عصارة اصول السلق او بماء المرزنجوش او بماء السذاب او بماء المرماحوز ومن الناس من يسعط بمرارة الحجل اعني القبج مداف بعصارة اصول السوسن الرطب واخرون يستعملون مرارة الكركي بماء الحشيشة المعروفة باذان الفار واخرون ياخذون من الجندبيدستر فيدقونه وينخلونه بحريره ويوجد منه وزن طسوج ويديفونه بدهن حب القطن او بماء القطن ويسعطون به مرة واحدة فان انحلت العلة والا عاودوا السعوط ثانية فان لم تنحل العلة وكان مزاج العليل باردا او كان الزمان شتاء فينبغي ان يسقى دهن الخروع بماء الاصول او ايارج فيقرا او يمسك في فم من الجانب المسترخي منه من جوزبوا او ايم واهليلج كابلي ويمسح الموضع الالم بدهن القسط او دهن البلسان او دهن البان او بالغالية وقد يأمر القدماء من المتطببين ان يدهن من ذلك الراس والصدغين والحاجبين وفقار الظهر في هذه العلة وفي الفالج بخل ابيض حاد

قد طبخ فيه حاشا وفودنج ولبكن فاترا اذا استعمل ويكون هذا الخل لطيف الاجزاء
ليغوص الى عمق البدن وليقطع الخلط الغليظ اللزج فان طالت العلة
فينبغي ان يحرك العطاس بالادوية الحادة الحاذية مثل الكرطبيثا
والكندس والفلفل وما اشبه ذلك وقد ينفع من اللقوة والفالج
وجميع الامراض الباردة الكائنة في الراس ان يوخذ عاقرقرحا مثقال
وكندس مثقال وفلفل قد علق في سقف بحر ثلثة اشهر بالثة مثاقيل سعتر جوري
وزراوند طويل ودم الاخوين من كل واحد نصف مثقال حب البلسان
مثقال ونصف يدق وينخل بحريرة وينفخ في الانف صفة دواء
معطس ينفع اللقوة والفالج والسكتة والصرع وذهاب العقل من قبل
البرودة ومنقي الدماغ منقية عجيبة يوخذ كندس سبعة دراهم فلفل ابيض
واسود من كل واحد درهم جندبيدستر وسداب يكد درهمين صبر درهم
ونصف خردل درهمين ونصف شونيز درهمين يدق الجميع وينخل
بحريرة وينفخ في الانف الشي اليسير فانه دواء قوي دواء آخر معطس
نافع من اللقوة جندبيدستر وشحم الحنظل وفلفل ابيض من كل واحد مثقال
كندس مثقالين يدق الجميع وينخل وينفخ في الانف وقد يعجن الجميع
بماء المرزنجوش ويتخذ منه حب ويسعط به بماء الحشيشة المعروفة باذان
الفار قال ديسقوريدوس في الجامع مما ينقي الدماغ لبن اليتوع و
ماء السلق والكندس والصبر ويدخل في الاسعطة افيون وفربيون
وجندبيدستر والمر واللبن والمرزنجوش والحضض والزعفران
والحلتيت والجاوشير والميعة السائلة قال في كتاب الاخلاط
يمكن ان يستفرغ الاخلاط من الراس بالتمشط والنشوق والطلي بالا
الادوية الحارة قال العطاس يسكن متى احتملت الانسان فلم يعطس
جهده قال بختيشوع والبادروج اذا جعل في الانف او قطرت فيه
عصارته او اسعط به قطع العطاس المفرط قال واذا اكتنفت العين
وسد المنخرين انقطع العطاس من كتاب الساهر قال محمد سعوط

عطوس

دواء معطس قوي

دواء آخر معطس

بما انيق اراس شحم الحنظل والخندروس وكندس وافتيمون يجمع ويسعط
بقليل منه قال يوحنا ابن ماسويه في اللقوة وهي باليونانية سفاسموس
ان المادة الفاعلة لهذه العلة هي المادة الفاعلة للفالج الا ان
الفالج يعرض للبدن كله واللقوة يعرض في عضو واحد ومن معرفة
هذه العلة انها ليست في الجانب المائل ولكن في الجانب الاخر
وعلة ميلان الجانب الصحيح كثرة المادة وثقلها في الجانب العليل
فالقت ذلك الثقل على الجانب الصحيح وامالته ولما ان المادة
الفاعلة للفالج ليست مخالفة لهذه العلة ينبغي ان يكون العلاج ليس
بمخالف لعلاج الفالج الا انه ينبغي في هذه العلة ان يربط الجانب المائل
بعصابة ويمسك صاحبها ملعقة سودا في فمه او جوزبوا في شدقه الايسر — بشدقه ب
كيلا تقع على الجانب الصحيح فيميله اكثر وان يعالج صاحبها بالغرغرة بماء
فلفل والعاقرقرحا والزنجبيل والخردل والسماق والرمان المقلو و
الميويزج وان يغرغر بايارج فيقرا ويحقن بالايارجات الكبار ويؤخذ — غرغرة
بعد اربعين يوما مرارة الكركي وزن دانق مسك وزن دانق ونصف
كندس وزن دانق ونصف جندبيدستر دانق ونصف فيسعط
مرتين بماء السلق او بماء الشاهترج فان كانت العلة قوية جدا سعط
بدهن السوسن مع وزن دانق ونصف جندبيدستر فان عرض
من هذه العلة تشنج عولج بالبيسباني والزنبق ويسقى دهن الخروع
المطبوخ بالماء مع فيقرا ثم يسقى بعد ذلك حب الشبرم ثم بعد ذلك
الطيرطوس الاعظم ومعجون البلادر وايارج اركاغانيس وما
اشبه ذلك ويطعم مخاليف الدراج والقنابر والعصافير ولحم
الفراريج والعسل والجوز ويسقى شراب العتيق الصافي والمطبوخ — والميبه
المطبوخ بالافاويه ويكون مسكنه في بيت مظلم ويدهن بدهن الاطراف
ويكب على ماء البابونج والشبت واكليل الملك والمرزنجوش
ويصب على راسه دهن البان مع الغالية قال شمعون في صفة

ما يعرض للخرزتان الاوليان من الفقار التي تسمى باسنان المنشار اذا مال
الى داخل جما يلي وجه الانسان من عرض يعرض لهما كان منه الخناق الكلبي
قال وانما ينثني العصب او تار العود التي ان اصابتها حرارة
النار او الشمس تشنجت وان اصابتها رطوبة لانت واسترخت
قال وامسح الفالج والاسترخاء بضفادع محرقة معجونة بدم كلب اسود
ودهن حب الصنوبر عشرة ايام باب في الخدر قال محمد الخدر
يكون اما من امتلاء الدم وعلامته حمرة اللون الشديد الذي يضرب
الى السواد وعلاجه الفصد وتقليل الغذاء ويكون من الخلط الخام
البارد علامته رهل البدن كله وبياض اللون وثقل الحواس
وعلاجه علاج الفالج الذي من برد قال جالينوس في الاعضاء الالمة
الخدر يكون بسبب البرد كما يعرض لمن يسافر في الثلج وما يحدث
من الادوية المبردة وما يحدث على العضو اذا برد فانه يخدر اولا ثم
يصير الى عدم الحس وهو متوسط بين الحال الصحيحة والاسترخاء قال في
كتاب الفسطاء الخدر انما يكون في العضو الذي له حس فقط لانه
نقصان الحس قال ويعرض الخدر من اغذية غليظة تولد في العصب
خلطاً غليظاً يعوق المنافذ في العصب عن النفوذ على المجرى الطبيعي
فيسده وقد يكون في الاتكاء على عضو كما يعرض في خدر الرجل وعند
شد اليد والساق برباط او غير ذلك وفي الحال المسماة مسدق
وقد يعرض الخدر من ان يبرد العضو برداً شديداً لان ذلك يجمع
العضو فيكثف العصب وقد يعرض الخدر لامتلاء الاعصاب فقط
وقد يستدل على الخدر الذي من امتلاء جملة البدن بعلامات
الامر الحادث في جميع البدن وعلى الحادث من امتلاء الاعصاب
بان يكون العصب ضعيفا في الاصل وان يكثر الماء البارد والنوم
والحمام بعد الطعام فان هذه قد تجمع في العصب فضولا قال
وادوية الخدر جنسان احدهما ينقي الاعصاب مما فيها باستفراغ

والا[illegible]

حكايات

ضماد

والآخر تسخينها قال واقوى الادوية المنقية حب الفوقايا والمنتن و
الاصطمخيقون و دوار الاربعة ويركب ادوية من المسخنة والمنقية مثل
حب المنتن والايارجات الكبار و قد رايت قوما نفعهم تعليق
العلق من الخدر نفعا بينا غير انه ينبغي ان لا يكون البدن ممتليا بل بعد
الاستفراغ وتجنب الاطعمة المغلظة و رايت غير واحد ممن ذهب
عنهم الخدر بالضمادات و ينبغي ان لا يقدم على ادوية الخدر الا بعد
تنقية البدن ضماد ضمدت به امراة كانت بطل حسها فرجعت
وصحت وصفته عاقرقرحا وحب الغار و ميويزج و فربيون و مرزنجوش
و بورق وخردل اوقية اوقية فلفل جندبيدستر مكدا و يلتين يعجن بدهن
قثاء الحمار و يضمد الموضع به ومن ادويته شحم الضبع و شحم حمار الوحش
والاشق و السكبينج و دهن الغار ابهاشيت مع قيروطي من شمع احمر
و دهن زيت قال قسطا في كتاب البلغم ينفع من الخدر الحادث
عن البلغم ايارج روفس ثم المرخ بالفربيون ويطرح فيه دهن الخروع
وشمع و دوام الحمام وكثرة الرياضة على الريق قال ثابت
علاج الخدر مثل علاج الرعشة قال سرابيون الخدر يكون اذا عاق
القوة الحساسة عائق يمنعها من النفوذ من الدماغ الى الاعصاب فانه
لا يكاد ان يعدم هذه القوة في الاعصاب الا ان يكون الاعصاب
متهيئة لنفوذها وانما لا يصلح هذه الاعصاب لنفوذ القوة الحساسة
فيها لان فيها ثقب حساسة مثل ما في الاعصاب التي تجري الى العينين
فاما اذا انسد هذه الثقب من خلط او من ورم او من انضغاط نفس العصب
فيضيق ثقبه فان لم يكن في العصب ثقب فان ما يعرض له ذلك
اذا غلظ جوهره وان ما يغلظ جوهره اما من برد يغلظ عليه تجمده او يغلظ
من نوع آخر فينصلب كما يعرض اذا زال عظم او رباط من موضعه حتى يزحم
الاعصاب و يضغطها واذا انحدرت الاخلاط الغليظة اللزجة و انما
يولد الاخلاط الغليظة اللزجة من الاطعمة الباردة الرطبة و من البشرة و

والمبطالة ويعرض حينئذ السدد في الثقب الجباسنة كما قلنا من مثل ما يعرض في اعصاب العينين او في الثقب العديمة الحس التي في ساير الاعصاب. فاذا اغلظ نفس جوهر العصب امتنع الروح النفساني من النفوذ فيه كما قد تمتنع ضوء الشمس من النفوذ في الهوا من الضباب والسحاب والدخان ومن النفوذ في الما من الكدر وهي الحفرة التي تكون فوق الما.

علاج الخدر اذا كان في البدن خلط بارد مجتمع حتى يتولد عنه الخدر فيجب ان تعالجه بكل ما يسخن ويلطف ويحلل بعد ان يبدا باستفراغ الخلط الفاعل للعلة بسقي حب الشيطرج او حب المنتن او بعض الحبوب الذي يجري هذا المجرى فاذا نقيت البدن بالاسهال فيجب ان يسقى دهن الخروع ودهن الكلكلانج مما الاصول المولفة لهذه العلة ثم تستعملون بعد ذلك يمرخ العضو الخدر في الحمام بدهن قثاء الحمار وبدهن الزيتون او دهن القسط ويداف فيه جندبيدستر مسحوق وعاقر قرحا ثم استعمل في هذه العلة في اخر الامر ان دعت الحاجة ايارج جالينوس او ايارج اللوغاذيا ودبرهم بالتدبير اللطيف في الغذاء.

قال سرابيون اكثر ما يعرض هذه العلة للصبيان وكلما كان منهم اصغر سنا كان احرى ان يبرا فان جاوز الصبي سبع سنين فاما الا تعلت من هذه العلة وقل ما تخلص منه دائما لان الاعصاب في هذه العلة تجف وتصلب وقد يتقدم هذه العلة حمى حادة لا تفارق وسهر دائم ويكاد تجف طبايعهم وتصفر الوانهم وميش افواههم وشفاههم وتسود السنتهم والجلد منه اسود متكاثف والبول ابيض لان الحرارة تضاعدالى فوق العلاج اذا رايت هذه الدلايل فاستعمل النطول بلبن الاتن مضروب بدهن بنفسج واسعطهم بلبن امراة ترضع جارية ودهن نيلوفر واستخرج دهن حب القرع الحلو وسمسم قد رتبا جميعا بدهن بنفسج رطب ودهن لوز حلو واخلطه بلبن النسا اللواتي يرضعن الجواري وصبه في المنخرين فان لم يسكن

ولبن الاعنز على الراس وعلى فقار الظهر واليافوخ وعلى الراس صوفة مغموسة بلبن الاتن صح

العلة

العليل بهذا العلاج فاستعمل النطول بماء عذب قد طبخ فيه بابونج وبنفسج يابس
وورق الخطمي وورق السمسم وورق النيلوفر والحسك واجلس العليل
في اجانة مملوة دهن حل مفتر ورطب لسانه دائما بلعاب البزرقطونا
ولعاب حب السفرجل ودهن البنفسج ودهن السمسم وماء الرمان الحلو
فان كانت الطبيعة محتبسة والحمى قائمة فاسق ماء الشعير الذي قد طبخ فيه
قطاع قرع فان كانت الطبيعة يابسة فقد ينتفعون بشرب المطبوخ المتخذ
من التين والزبيب المنزوع العجم والخيار شنبر ودهن اللوز واستعمل ايضا
الحقن اللينة فان لم يكن حمى وكان في البدن بقية من التشنج فقد ينتفع
بشرب لبن الاتن اذا اخذت منه مقدار اربعة اواقي بسكر ودهن
لوز حلو فان عرض بعد انقضاء الحمى يبس او تشنج في بعض الاعضاء فقد ينبغي
ان يستعمل عند ذلك صب الماء الفاتر على العضو المتشنج مرة بعد
مرة اذا طبخ فيه بزر الكتان وحلبة واكليل الملك واصل الخطمي واصل السوسن
وما اشبه ذلك وقد ينفع حلب اللبن على الموضع ثم تمرخه بعد ذلك ببعض
الادهان المرطبة ويصلح له ضماد من شحم الخنزير غير مملوح ثلثة اجزاء ومن الشمع
الاحمر وشحم الاوز ومخ ساق البقر وشحم الايل ومخ ساقه من كل واحد
جزو ومن دهن الالية جزو ونصف يطبخ الجميع مع دهن النرجس
بقدر ما يكتفي به ويستعمل اياما ويوضع على العضو المتشنج الية طرية اياما متتابعة
وينفع منفعة عظيمة هذا الدواء الذي انا واصفه يوخذ نسا سيج
الحنطة وشحم الخنزير الطري ومخ ساق البقر والية طرية مذوبة بالسوية
يسحق النشاستج وينخل ويلقى على الادوية الذائبة ويسحق حتى يختلط ويمسح
به الموضع او يوخذ كسب البزر الكتان غير معصور وكسب السمسم غير
معصور من كل واحد جزئين حلبة مدقوقة جزو يغلى الجميع بلبن الاتن ويصب
عليه دهن السمسم ودهن الية مذوبة ويخلط ويستعمل وهو فاتر قال
يوحنا بن ماسويه الامتداد يكون اما من رطوبة كثيرة واما من يبس مفرط يعرض
في العصب كالاوتار والجلود التي تسترخي اذا اصابها الندى ويزيد

في عرضها وينقص من طولها ويمتد اذا اصابها الحرارة ويزيد في طولها وينقص
من عرضها وكذلك هذا في جميع الاجسام اللينة اذا انقص من عرضها
زاد في طولها وهذه العلة هي من الامراض الحادة التي يقضي على صاحبها
في اليوم الرابع تبيان امره اما يبرء واما يموت وهي علة يكون في عضلات
العنق المقدمة والموخرة وفي الفقار الا انها ان كانت في العضلات
الموخرة سميت باليونانية اوفسيطوطوس وهو الامتداد الموخر وان
كانت في العضلات المقدمة سميت امقروسفوطوس وان
كانت في الجانبين جميعًا بمقدار واحد سميت طاطالس وقد يكون
الامتداد ايضًا من شرب الخربق والادوية الحارة ومن الامراض
الحادة كما قال ابقراط في كتاب الفصول ويكون ايضًا في المزاج
اليابس اذا كان بنات الاسطقسات كلها يابسة ولتعضل
بين الامتداد الذي يكون من اليبس والذي يكون من الرطوبة يعرض
فيه بغتة والذي يعرض من اليبس يعرض قليلا حتى يستحكم فالامتداد الذي
يكون من الرطوبة فانه ضد الامتداد الكاين من اليبس وذلك انه
يعرض في المزاج الرطب واذا كان الاسطقسات رطبة واكثر ما يكون
من التخم وقد يعرض للصبيان اكثر من عروضه لغيرهم مع حمى حادة ولي
من نجو منهم قليل ويصيب من عرض له سهر وبكا ويبس طبيعته ويعرض لونه الى
الصفرة والى الخضرة وجفاف في السنتهم وامتداد جلودهم واسودادها
واحمرار ابوالهم في بدو الحمى فاذا اشتدت بهم ارتفعت الحرارة
كلها الى روسهم ويعرض ابوالهم الى البياض وصارت محسنتهم كثيفة
سريعة وتقلبت من هذا الوجع من الصبيان من قد اتى عليه سبع سنين فاما
من جاوز ذلك فليس بناج لان اعصابهم قد اشتدت وجفت من
قبل المرض في علاج الامتداد من اليبس يحلب على راس من به ذلك
لبن الاتن او لبن شاة او لبن امراة مع دهن بنفسج وبسيط اليه بدهن
النيلوفر ويضمد راسه ورقبته والفقار بدقيق شعير وحظ ودهن بنفسج

فان لم يبن ذلك فاقعده فى آبزن يكون فيه دهن مسخن بالغداة
والعشى وعولج بالشيافات وسقى ماء السبغير مع دهن البنفسج وسكر
ومسح لسانه بماء البزرقطونا وحب السفرجل ودهن البنفسج
ويسقون بماء الرمان الحلو فان كان من هذه العلة به قد جاوز
السبع سنين سقى طبيخ التين والعناب والترنجبين والخيارشنبر
فان لم يمكن سقيه الادوية لصغر سنه سقيت المرضعة له هذه
الادوية فان لم يسكن الامتداد بذلك عولج بالحقن اللينة ومرخ
جسده فى كل وقت فاذا ابتدأت العلة فى التحليل اطعم الصبى والمرضعة
الاطعمة اللطيفة الملينة المرطبة فان اقلعت الحمى وبقى اليبس فى بعض
الاعضاء عولج بصب الماء الحار والتمريخ بالادهان الملينة فان لم
يلين بهذا عولج بالدهن او بالموميائى وشحم البط المذاب مع
دهن الشيرج او شحم الدب او شحم الضبعة العرجاء فاما اذا كان الامتداد
من الرطوبة فعالجه بالاشياء المبيسة المسخنة ويبدأ فى علاجه بسقى الترياق
بالماء الفاتر واسهله بماء الشبث وعطسه بالادوية المهيجة للعطاس
وكمد معدته وراسه بماء المرزنجوش والبابونج واكليل الملك و
ورق الغار والشبث وبرنجاسف وورق الاترج وقصب الذريرة
والسعد ويعالج بالحقن المسهلة ثم بالحبوب الملطفة وبايارج الفيقرا
وبدهن الكلكلانج ثم يسقى بعد ذلك الثيادريطوس ويدلك
جسده ببورق دلكا ناعما ويشرب الفلفل والخردل والعسل ويغتسل بعد
ذلك بماء قد طبخ فيه نخل وثوم وسعتر وسداب برى ويمرغ كل
يوم بالادهان المحللة كدهن الفربيون ودهن الجندبيدستر
ودهن شحم الحنظل ومن انفع الادهان كلها دهن القسط فاما دهن
الناردين فلا يعالج به فى هذه العلة لقبضه وينبغى ان يمسح صاحب هذه
العلة بمناديل مسخنة ويسعط بمرارة الكركى مع ماء السلق او بماء المرزنجوش
ومرارة الحجل وبعصارة السوسن وقد يسعط من عرضت له هذه

العلة بحاورشير وسكبينج وشيلثا بماء الشابابق وبعضهم بسعوط بصبر وسندروس
بماء المرزنجوش وتجعل اغذيتهم الاشياء المبهية الملطفة السريعة الانهضام
قال بيادوق واهرن الامتداد منه مايكون فى ظاهر الجسد ومنه
مايكون فى قعر الجسد ومنه ماتتشنج العصب وتتقبض كما يتشنج الوتر
من النار والسموم فان كان ذلك من البلة استرخ العصب وان كان
من يبس الجسد تشنج ذا القبض كما تتشنج الجلد اليابس قال العالم
الكزاز الكامل هو الذى ياخذ من ظاهر وباطن وصاحبه يموت اليوم
الرابع فان جاوز ذلك رجى والكزاز الباطن مع ذلك يتشنج
العصب وينقبض حتى يبلغ اللحى الركبتين والكزاز الظاهر يشنج العصب
وتقبضه حتى يبلغ القفا العقب والكزاز الكامل يسبح له العروق
من ظاهر وباطن فيقيم الجسد كله حتى لا يقدر ان ينثنى ينبنى منها وهو من
الاوجاع الحادة وهو بعد ذلك قاتل واذا كان الامتناع من ظاهر
وباطن هو شده الوجع سريع القتل واليوم الرابع يشتد وجعه ولان
العليل لا يصبر على الوجع الشديد الحديد الطويل حتى يبدى معارفه فى
ذلك اليوم الذى يظهر فيه ايات الوصب وهو اليوم الرابع
فان ظهر العقم على الوجع خف لذلك واقبل وان ظهر الداء على
العقم قتله اليوم الرابع وقد اصبنا مع ذلك اى سميناه الداء
الحديد فانه داء القبض العصب من ظاهر وباطن ويرم حتى يحبس
سبيل الطعام والشراب ولذلك يعيل فى اليوم الرابع وقبل
ما يبرا من ذلك الوجع فان رايت الكزاز يبدا فى اول الوجع
فاعلم انما ذلك من البلة وان كانت قبل الكزاز حمى وعرق
ومشى وقى او سهر او جوع او زعزعه للبدن شديدة فاعلم انما ذلك
من قبل اليبس وان رايت الكزاز اخذ مجاه فاعلم ان ذلك من البلة وان
كان الكزاز من الحمى النضجة فيبست العصب والجسد فاعلم ان ذلك
من اليبس ولا انتقال له فاحذر ذلك وقد قال العالم ان الذى ياخذه..

الكزاز

الكزاز من حر الحمى وبيهما لا يبرا وان الذى ياخذه الكزاز من البله ولوم
يرا به ان ينقص البله ويداوى الورم بما يذهبه من الادوية التى فيه الكم
والكزاز مع ذلك ياخذ من رعت الجبد من القى ينفع منه ان يشرب من
الما المطبوخ باصول شجرة الشوك التى تسمى الكلية وعصير القنطوريون
الدقيق وان كان الكزاز من البابة فاطليه مع ما تسقيه من الجند بيدستر و
الزيت وان كان الكزاز من اشتناج الظاهر والباطن فخذ مثانة شاة و
املاها من دهن السمسم المسدد وضعها على الفقار فان ذلك يسخن العصب و
يلين الاشتناج والجباوه والجبد كله وداوه مع ذلك بالصبوب والمرهمات
وابدا فى ذلك ودهن الجبد بدهن السمسم او دهن السداب ثم

مرهم الكزاز

المرهم الذى يصنع بالحلبة وبزر الكتان ودقيق الشعير والسمن والعسل و
اطل من ذلك المرهم الجنبين وفقار الظهر فان طال الوجع فامره بالنقع فى
دهن السمسم المقشور المسخن فان رايت الوصب يطيق ذلك مره و
يستنقع فى دهن السداب ويحقن بدهن السداب وان كان الكزاز
فى العنق فادهن العنق بدهن الارطل واصب عليه من الما المسخن و
مروا ان يحقن بدهن السداب والجند بيدستر وان كان الوجع يطيق
ان يفجر من دمه فافجر من دمه واطلى العنق بالطلا الذى يصنع من السداب
الجبلى وان كان الكزاز من البابة فانقص تلك البلة بالادوية التى تقصه مثل
دهن الخروع وايارج الفيقرا والحقن والحمام وكل دهن حار كدهن القسط
ودهن الحق ودهن الميعه والمرهمات الحارة وان كان الكزاز من اليبس
فادهن بدهن الحلبة ودهن البنفسج بالبان الاتن والبان النساء ومره
يستنقع فى دهن السمسم والما والاستنقاع فى البان الاتن و
البان الغنم والما المطبوخ فيه حلبة مرهم الكزاز حلبة وبزر كتان و

مرهم الكزاز

خطمى بكد خمسة مثاقيل شمع عشرة مثاقيل يذاب الشمع بدهن السمسم و
يدق الادوية ويخلط جميعا ويطلى على مكان الكزاز او يوخذ الشمع
ثمانية مثاقيل وشحم البقر ستة مثاقيل وسمن البقر اربعة مثاقيل روفا

مثقالين علك مثقالين يدق جميعا ويذاب ويخلط ويطلى به الكزاز ان يوخذ
من الخطمي جزئين دقيق شعير جزء الخلطان جميعا ويسخن الماء ودهن البنفسج
ثم يذر عليه الادوية ويخلط جميعًا ويطلى على خرقة ويوضع على مكان الوجع
او يدهن الكزاز بدهن القريض او دهن السمسم او الدهن المطبوخ بالحلبة
او الدهن المطبوخ ببزر الخطمي في الرعشة قال محمد تكون الرعشة اما لسقوط
القوة بعقب المرض وعلاجه الزيادة في الغذاء والنوم والطيب
ويكون من الشراب ايضا وعلاجه هجر الشراب وادمان العرق في
الحمام ويكون من غلبة البلغم وضعف العصب وعلاجه علاج الفالج الذي
من البرد قال ثابت الرعشة تحدث عن ضعف القوة الحيوانية مثل
الفزع ونحوه وكذلك الغضب اذا كان حدوثه مختلطًا بفزع وعلامته
ذلك ان تصفر الوجه منه فاذا احمرت الوجنة في الغضب دل على
قوة القلب والنشاط ولا تحدث معها رعشة وقد تحدث الرعشة
عن سوء المزاج البارد مثل الذي يحدث بالمشايخ والذين يسرفون
في شرب ماء الثلج والماء البارد وعلاج هذا واحد الا التي حدثت
من الشراب فانه يجب ان يترك الشراب ثم يقوى الدماغ بدهن
الورد وخل خمر او دهن الخلاف او الاس ويطعمهم في الغذاء ادمغة
الارانب مشوية والكرنب والعدس وجميع ما يغلظ الدم وعلاج
النوع الآخر ان يبدأ بالتمريخ للعضو العارض فيه ومرخ عصبه من الفقار
بالادهان الحارة الموصوفة في باب الفالج فان اجرى ذلك
والا فعالجه بعلاج الفالج لجميع البدن قال سرابيون الرعشة تكون
من ضعف القوة الحاملة للاعضاء وليست تكاد ان تكون دائما بل
انما تكون اذا ارادت القوة تحريك العضو وانما يكون ضعف القوة
اما من علل نفسانية واما من علل جسمانية والمتطببون يعنون بالعلل النفسانية
لان النفس الناطقة يا لم بل الحرارة الغريزية المتحلل من القلب فالعلل
النفسانية هي الغضب والغم والفزع والفرح انما تكون من لقاء السباع

الهايلة او من السلوك على عقاب شامخة او من سلطان فاما العلل الجسمانية
فان منها ما يسخف القوة فتحدث الرعشة اعنى من سوء مزاج بارد
كما قد يعرض للشيوخ ولمن يكثر شرب الماء البارد ويغتسل بالماء البارد
ولمن يشرب من الشراب اكثر من المقدار المعتدل ومنها ما يكون
على طريق العرض كما قد يعرض السدد من اخلاط غليظة لزجة فيعوق
القوة المحركة من ان تجرى فى الاعصاب كما قد يعوق الضباب
شعاع ضوء الشمس من النفوذ فى الهواء فهذه الاخلاط اما ان تكون
كثيرة لاحجة فى الاعصاب لا تقدر القوة على فعلها فتحدث الرعشة
لان الذى يجرى من القوة فى الاعصاب الى العضل الشىء اليسير فلا
يقدر ان تمد العضلة باضطرار او ان تكون الاخلاط غير لاحجة حتى تقدر
القوة وتشتد حركتها على قلعها فيكون عند ذلك حركة رخوة بدفع
الخلط باضطرار حركة القوة من الاعصاب الى العضل القريبة فتكون
الحركة فاذا جرى ذلك الخلط الى موضعه امتنعت الحركة حتى تعود
القوة اليه فتدفعه وعلاج الرعشة الكائنة من فساد مزاج بارد
والحادثة من هذا المزاج فى اول الامر يسقى الحبوب المسهلة التى
تحلل وتلطف مثل حب المنتن وحب الجندبيدستر ثم اسق
بعد ذلك دهن الخروع ودهن الكلكلانج وقد ينتفعون ايضا
فى وقت بعد وقت باخذ شىء من الجندبيدستر وحده بماء
العسل واذا خلط بالخل وشرب وان اضطر الى الايارجات الكبار
استعمل ايارج اركاغانيس وايارج اللوغاذيا ومرخ الموضع بدهن السذاب
ودهن الفربيون ودهن القسط ودهن قثاء الحمار فاما الرعشة
الحادثة من اكثار الشراب او من شرب الشراب الصرف
فعلاجها اولا بالمنع من الشراب لواحده ثم تقوى الدماغ بعد ذلك
بدهن ورد مضروب بخل ودهن الاس ودهن الخلاف او دهن
الحناء قال ينتفعون فى ارتعاش اليدين الطبخ الرطبة ودقها وضمد

قلع

بها البدن كل يوم قال ديسقوريدوس دباغ الارنب اذا اشتوى واكل
نفع من الرعشة بعقب المرض وشراب الاسطوخودوس جيد لوجع العصب
وخاصة اذا كان من برودة مفرطة قال جالينوس الجندبيدستر
نافع من الرعشة احدا او يمسح به قال ويمكن ان يستعمل في جميع
علل العصب وان كان هناك حمى اكل الكرنب نافع للارتعاش
قال ماء البحر نافع للرعشة اذا استحم به ولجميع اوجاع الاعصاب المزمنة
قال بذر الباذاورد جيد للصبيان اذا عرض لهم فساد في حركات
العضل الدارشيشعان خاصة نافع من استرخاء العصب قال ديسقوريدوس
دهن الحماما نافع لوجع العصب شراب الحاشا نافع للعصب و
قال روفس ماء المطر جيد لوجع الاعصاب اذا استعمل بدل الماء
قال الماء خير للرعشة من الشراب وقال الماء البارد يقوي العصب ا
واسترخائه قال بابغورس الشل والبل والفل خاصيتها النفع من
اوجاع الاعصاب قال فلغريوس اذا كان الارتعاش من غير
علة معروفة فصدناه عرقا واسهلناه ودلكنا الاعضاء التي ترتعش
دلكا شديدا وامرناه بان ينقع في الماء الكبريتي وان كان قويا امرناه
بالجري والدمنا خمه بماء الكبريت الى ان يخف الارتعاش
قال في العلل والاعراض يحدث الرعشة عن الغم والفزع واعقب
ومن سوء مزاج بارد كما يعرض ذلك للمشايخ وعلى من يديم شرب الماء
البارد او كثرة الشراب والاغتسال بالماء البارد قال جالينوس
في كتاب العلامات الكسل والالم وثقل البدن وقلة الشهوة وابطاء
نضج الطعام فاذا هاج الباه عرق عرقا كثيرا او يبطل المباضعة ويكل حواسه
واذا اغضب الضب عرق واذا شرب الماء ضعف واسترخا فهذه
علامات ضعف العصب والتهيؤ للارتعاش قال في ابيذيميا
الفصد في اكثر الاحوال ضار للارتعاش لانه في اكثر الامر يكون من
غلبة البرد على العصب وربما نفع في الندرة من كانت علته من اجل

قال ابن ماسويه ادمان الحمام والتمرخ بدهن السوسن
ودهن النرجس جيد لوجع العصب صح

قويا صح

١٩٦

دوام الامتلاء واحتباس شي كان ينصب اليه وقال الجماع الكثير ربما
يورث الرعشة وكذلك الاستفراغ الذريع قال مسيح ينفع من الرعشة
التي عن الدماغ ان يسقى درهم اسطوخودوس بماء العسل اياما كثيرة
في الاختلاج قال سرافيون الاختلاج يكون من جوهر ما يداخل بعض
الاعضاء فيبسطه وهذا الجوهر ليس هو رطوبة لانه لا يمكن الرطوبة ان تجري
بغتة الى العضو وتستفرغ بغتة بل هو ريح وليست تلك الريح لطيفة
بل هي ريح غليظة فان الاختلاج يكون في الازمان الكثيرة البرد والابدان
البارده البلغمية وفي من يغتسل بالماء البارد ويشرب الماء البارد
وفي من يتدبر بهذا التدبير وعلاج هذه العلة لا يخالف علاج الرعشة
بل العلاج في العلتين واحد قال جالينوس الايرسا نافع من الاختلاج
قال والاختلاج يكون من ريح غليظة ضبابية تتحرك تحت الموضع و
ليس يمكن ان يكون ذلك المتحرك رطوبة لان الرطوبة لا تنصب وتستفرغ
في تلك السرعة ولا ريح لطيفة لانها لو كانت لطيفة لا نفشت
فهي ريح غليظة ويدل على انه يعرض في الاوقات التي هي ابرد وفي
الابدان البارده وعند الاستحمام بالماء البارد وشربه ويبرا بالادوية
المتخذه من العاقرقرحا والجندبيدستر والتكميد بالملح ونحوه قال والاختلاج
لا يعرض في عضو بين اما في اللين جدا مثل الدماغ ونحوه واما في الصلب
جدا كالعظم والغضروف قال ويعرض فيما بين هذين قال جالينوس
في كتاب العلامات الاختلاج يعرض من الفزع كثيرا قال ويكون
من ريح غليظة لا تجد مخلصا ولذلك ايضا تحدث كثيرا في الاعضاء التي
تبرد لانها تفقد التحلل منها وتمنعه اللحم الذي حوله قال محمد وعلى هذا يكون
علاج ذلك التكميد وتسخين الموضع قال الاستحمام بالماء البارد جدا
ردي للعصب وخاصة لمتخلخل الابدان قال ثابت علاج الخدر و
الاختلاج مثل علاج الرعشة القول في علل العينين والاذن والفم
والحلق والصدر والقلب وعلاجاتها قال سرابيون الرمد ورم حار يعرض في

في الرمد صح

العشا الملتحم ويكون ثلثة انواع الاول يسمى باليونانية طاراخسيس اي الانكدار واكثر ما يكون هذا النوع من الرمد من علة ترد على العين من خارج مثل ما يعرض من الدخان او من الشمس او من الغبار او ما اشبه ذلك والنوع الثاني يعرف بالالتواء وهي اشد صعوبة من النوع الاول وقد يعرض هذا النوع من شيئين اما من سبب خارج واما من سبب داخل فاما ما يعرض منه من خارج فمثل ما يعرض في النوع الاول الا انه يكون في هذا النوع اقوى واشد صعوبة من النوع الاول فاما حدوثه من علة من داخل فانه يكون عند انصباب مادة العين الى العشا المعروف بالملتحم حتى يرم كما يعرض في ساير الاعضاء والسبب في ذلك ضعف العضو القابل للمادة وهو العين وقوة العضو الدافع وهو الدماغ والفرق بين هذا النوع والنوع الاول ان الاول يسكن بسكون السبب المحدث له فاما النوع الثاني فانه يبقى بعد سكون السبب المحدث له ويعم العلتين جميعًا رطوبة تجري الى العين فاما النوع الثالث من الرمد فاشد صعوبة من النوع الثاني ويسمى باليونانية خيموسوس وقد يتبع هذا النوع من الرمد ما يتبع الاعضاء اذا عرض لها الورم اعني الانتفاخ والوجع الصعب واحمرار العينين وامتلاء العروق التي فيها وغلظ الاجفان حتى انها ربما انقلبت الى خارج وعسرت حركتها وورم يعرض في بياض العين حتى يعلو سوادها علاج الرمد لما كان هذا العضو اعني العين كثير الحس سريع القبول للاعراض وجب ان لا يعجل ابتداء علاجها بالادوية بل يبتدى بفصد القيفال من جانب العلة وان احتجنا الى اخراج الدم في ثلث دفعات اعني في اليوم الاول والثاني لم يمنع من ذلك وانما يفعل ذلك ليجذب المادة التي تنصب الى العين ثم يسقى عند ذلك المطبوخ من الهليلجين والاجاص والتمر هندي والزبيب المنزوع العجم والشاهترج مع ايارج فيقرا او يسقى من ترنجبين مرة بعد اخرى حتى ينقى الرأس فان كان مع الحرارة فضل رطوبة مجتمعة في الرأس فليس شي انفع من

نقوع الصبر

نقيع الصبر المتخذ بماء المطر او ماء الهندبا او ماء عنب الثعلب حتى اذا سكنت
الحدة سقيناه حب الصبر والمصطكى والحب المعروف بالقوقايا فان دام
في الراس والبدن فقدنا لعلاج العين ببياض البيض واما ان
امكن الليل كله والنهار كله فان ذلك مسكن للوجع وان كانت هناك
رطوبة لذاعة موذية جلاها ونقاها وقد ينفع ايضا حلب لبن امراة ترضع
جارية اذا احلب من الثدي في العين واذا اديف فيه شيا فاء البيض
وقطر في العين وان كان الفضل بعد ينصب الى العين فقد ينبغي ان يضمد
بورق عنب الثعلب او ورق عصا الراعي او لسان الحمل او الهندباء
او البقلة المباركة او ورق العوسج او الورق الغض من ورق الكرم
مع الغض من ورق السفرجل والكمثرى وقد يستعمل كل واحد من هذه
وحده وقد يخلط معها دقيق الشعير ودهن الورد واكثر ما ينفع هذه
الاضمدة اذا عرضت في الوقت بعد الوقت وقد ينبغي ان يغسل
الوجه بماء باردا او بماء ورد وبعد ان يمزج الماء بشي يسير من الخل او بماء
المطر ورا او بما قد طبخ فيه خشخاش وبالجملة فانه ينفع في ابتداء العلة
منفعة بينة بالادوية الباردة القابضة المانعة للفضل من الانصباب
الى العين قال جالينوس ان عصارة الكزبرة اذا قطر في العين
مع لبن امراة سكن الضربان الشديد وورق الكزبرة اذا اضمد بها
العين منع انصباب المواد فاذا تطاولت العلة واخذت
في الانحطاط فيجب ان يخلط مع ما ذكرنا من الادوية ادوية محللة
ان احتجت الى ذلك مثل صفرة البيض المضروب بدهن الورد
او الكزبرة الرطبة او دقيق الشعير او اكليل الملك وورد البابونج
والبنفسج اليابس وما اشبه ذلك فان بقي في الاجفان ورم
فليس يضار ان يطلى حول العين طلاء متخذ من حضض هندي واشياف
ماميثا وصبر وصندل احمر دقاقا وصمغ وافيون وفوفل مداف بماء
عصا الراعي وماء عنب الثعلب فان كان الوجع شديد الضربان فينبغي ان يدا

الطلا الذي وصفت بعصارة ورق الخس او عصارة اللفاح اعني ثمرته واستعمل الكحل اذا اخذت العلة في الانحطاط بذرور متخذ من انزروت مربى بلبن النساء او لبن الاتن بعد ان يخلط معه نشا سح الحنطة وسكر طبرزد واخلط بهذا الذرور بعد ايام قليل اشياف ماميثا وعفص وشيء من مر فان هذه الادوية مع ما فيها من القبض اليسير فيها تحليل ويجب ان تتفقد تركيب هذه الادوية فما كان منها فيه قبض شديد فدفه ببياض البيض او لبن النساء وما كان فيها قبض يسير الا ان فيه تحليل كثير فيجب ان تخلطه قليلا فانك اذا استعملت هذا العلاج بهذه الادوية سكن الوجع من يومه قال ثابت العين مركبة من سبع طبقات وثلث رطوبات والبصر يكون بالرطوبة الجليدية وساير الرطوبات والطبقات خلقت لمعونة هذه الرطوبة اما لان يودي اليها منفعة او ليدفع عنها مضرة فهن كالخوادم لها محيطة بها من كل الجوانب وهي في الوسط كالنقطة في الكرة والدليل على ان بهذه الرطوبة يكون البصر ان الماء اذا حال بينها وبين المحسوس بطل البصر وهذه الرطوبة بين رطوبتين واحدة من قدامها شبيهة ببياض البيض تسمى البيضية واخرى خلفها شبيهة بالزجاج المذاب وتسمى الزجاجية وخلف هذه الرطوبة ثلث طبقات اولها شبيهة بالشبكة وتسمى الشبكية وخلف هذه طبقة شبيهة بالمشيمة وتسمى المشيمية والطبقة الثالثة خلف الثانية جاسية صلبة شبيهة بالعظم ويقال لها الصلبة وقدام هذه الرطوبة البيضية ثلث طبقات الطبقة الاولى شبيهة بحب العنب في لونها سواد مع لون السماء مخمل الداخل املس الخارج مختلف لونها في الابدان وفي وسطها ثقب حيث يلي الجليدية يتسع في حال ويضيق في اخرى لمقدار حاجة الجليدية الى الضوء فيضيق عند الضوء الشديد ويتسع في الظلمة وهذا الثقب هو الحدقة ويلي هذه الطبقة طبقة اخرى شبيهة بالقرن في هيئتها ولونها وتسمى القرنية

ويتلوها

وتتكون بلون العنبية التي تحتها وجعلت هذه الطبقة وقاية للرطوبة الجليدية
لانها في القرنية كالسراج في القنديل يلقيها الآفات ولا يمنعها الضوء
ويحيط بهذه الطبقة طبقة لا تغشيها كما يغشي ساير الطبقات بل الملتحم حول
القرنية ويسمى الملتحم وهو بياض العين والعين تغور سريعاً بالسهر والفكر
والغم غير انه مع الغم يكون مع سكون منها ومع الفكر مع حركة ومع السهر
يكون مع ثقل الاجفان ونعاس **قال** جالينوس الحكيم في حيلة البرء
ونحن لا نزال نداوي الرمد بخلاف ما يداوي به اصحاب الكحال
لان اولئك شانهم ان يكدوا العين دايماً مما يعالجونها ونحن ربما داوينا
بالاسهال او بالفصد او بالحمام فربما يبرءوا بواحدة من ذلك وربما
يبرءوا حين نستعمل ذلك فيهم جميعاً **قال** ثابت العلاج الذي نستعمله نحن
في هذا الوقت ان يبدء بالفصد من القيفال وبعد ذلك نسهل
الطبيعة بمطبوخ الفواكه والهليلج في اوله وفي آخره بمطبوخ الخيار شنبر
ونطلي الاجفان بدواء **صفته** حضض وصندل ابيض جزء سواء اقاقيا
نصف جزء ويتخذ منه شياف عند الحاجة يحل منه بماء الكزبرة ويطلى
صفته مطبوخ الخيار شنبر هليلج اصفر منقى خمسة عشر درهماً زبيب
منقى مثله يطبخ ويوخذ من مائه ثلثي رطل ويمرس فيه من فلوس الخيار شنبر
عشرة دراهم ثم يصفى ويشرب ويوخذ قبله بساعتين وزن درهم غاريقون
الى مثقال معجون بجلاب ونعالج العين نفسها في اول الامر بان يحلب
فيها لبن النساء الليل والنهار فان اللبن يغسل ويجلو وان كان الالتهاب
والتوهج شديداً اقطر فيه بدل اللبن بياض البيض الرقيق الطري دايماً
ويغسل الوجه بماء ورد قد مزج بشيء يسير من الخل فان كان الوجع شديداً
اخذ لعاب حب السفرجل بلبن النساء ويدام تقطيره في العين فانه
سريع التسكين فان لم يسكن بذلك قطر فيه الشياف الابيض الذي
صفته اسفيداج خمسة دراهم انزروت ثلثة دراهم كثيرا ونشا من
كل واحد درهمين افيون نصف درهم يسحق بلبن النساء او بياض البيض

شياف يطلى على الاجفان

مطبوخ الخيار شنبر

قطور نافع

قطور مسكن قوي

شياف ابيض افيوني

شياف اخضر افيون

شياف خلوقي

ذرور ابيض

الذرور الاصفر

الرقيق شياف ابيض ايضا خفيف اسفيذاج جزء كثيرا لصمغ جزء افيون عشر
جزء يشيف وله شياف اخضر يصلح في وسط الرمد صفته صمغ و
اسفيذاج من كل واحد ثلثة دراهم كثيرا وحضض من كل واحد درهم
ونصف افيون نصف درهم يشيف بماء اكليل الملك وله شياف
اصفر انزروت محبب درهمين شياف ماميثا درهم زعفران دانق
يشيف بلبن النساء وكذلك الشياف الخلوقي شجرف ربما في خالص
جزء اسفيذاج نصف جزء النشا وكثيرا من كل واحد ربع جزء صمغ وزعفران
وافيون من كل واحد ثمن جزء الحبيب باللبن فان احوج لكثرة الرطوبة
والالتصاق الى الذرور الابيض فهذه صفته انزروت ابيض
جلال عشرة دراهم يسحق بلبن النساء ويجفف في الشمس مغطى ويسحق
ايضا باللبن ويترك حتى يجف ويفعل به مثل ذلك ثلثة مرات
ثم يسحق بلبن النساء نعما ويرفع ويستعمل عند الحاجة فان قلت العلة
وبقي في العين بقايا حمرة نفعه الذرور الاصفر صفته انزروت
ابيض جلال عشرة دراهم زعفران وسنبل وصبر ومر كل درهم يذر به العين
في آخر الرمد وربما حدث الرمد عن قلة تعاهد الحمام فينسد المسام ويحدث
ايضا عن برد المعدة اذا ارتفع منها بخار بارد ويكون العلاج بشراب الخمر
الصرف ودخول الحمام الحار وربما يحدث بالنساء عن برد الارحام
فلا يسكنه الا الحقن الحادة المتخذة من ماء الشبت والحلبة والبابونج
ودهن الناردين ويجب ان يتحرا في كل امراض العين بل في كل امراض
الراس قلة الطعام وترك الجماع البتة وترك العشاء بل النوم بعقب
الطعام ليلا كان او نهارا فاما الرمد اليابس فينعقد فان كان البدن
ممتلئا او بعيد العهد بالاستفراغ ان يستفرغ على حسب ما توجبه الصورة فان
كان البدن نقيا او يحدث في اخر الرمد الرطب ان يدمن الحمام والانكباب
على الماء الحار واستعمال الاغذية المرطبة والقليل من الشراب المائي
الرقيق ممزوجا كثيرا ويقطر في العين لعاب الحلبة وطبيخ الزعفران ومما ينفع

من ذلك ويجلي وينفع القروح لبن الخس اذا خلط مع لبن امراة قال محمد
الرمد اما ان يكون من كثرة الدم وعلامته شدة حمرة العين وعظم الانتفاخ
وكثرة التمدد وعلاجه الفصد من القيفال من اليد المقابلة للعين العليلة
والشياف الابيض يقطر فيها باللبن وقد تقدم ذكره في تذكرة
ثابت وان كانت كثرة الرمص فالذرور الابيض وصفته انزروت
ابيض حلال يصب عليه لبن امراة مرضعة جارية ويترك في الظل حتى
يجف ثم ينعم سحقه ويوخذ لكل عشرة منه درهمين نشا ويسحق معه ويرفع
ويكون من الصفرا وعلامته ان يكون الورم والانتفاخ والتمدد
والرمص وسيلان الدموع اقل وعلاجه اسهال البطن بما الفواكه
او بطبيخ الهليلج وادامة حلب اللبن فيها وصبه عنها ويقطر فيها لعاب
البزرقطونا ولعاب حب السفرجل والشياف الكافوري والافيون
اذا اشتد الوجع ويكون من البلغم وعلامته عظم الانتفاخ مع قلة الحمرة وكثرة
الرمص والدموع علاجه سقي الايارج وان يقطر في العين لعاب الحلبة
المغسول ويذر بالذرور الاصفر بعد يومين او ثلثة ايام وقد تقدم ذكره
ويطلى على الاجفان صبر ومر وقاقيا وزعفران اجزا سوا وجميع اصناف
الرمد ينتفع بالحمام في اواخرها وقال في الملوكي ما كان من الرمد مع
حمرة وحرارة نفع منه الادوية التي ينفع من الصداع الحار مع تليين الطبيعة
وما كان مع رمص كثيره وقلة الحمرة ينفع منه حب الهليلج ومعجون التربد
ويمنع من صعود البخار الى الراس بما الرمان وسويق الشعير والحنطة
مع السكر واستفاف الكزبرة اليابسة مع السكر وتبريد الراس وتقويته
بالماورد والصندل والكافور ونحو ذلك قال ابن ماسويه توضع
على الجبهة ما يمنع السيلان الى العين في وقت الرمد ليمنع ما يسيل الى العين
ان كان حارا من ورق العوسج او من ما ورقه او من ما بقلة الحمقا
او من ما السفرجل مع الدقاق السويق او بزرقطونا مع ما بارد او ما
عنب الثعلب وبالجملة من كل ما يبرد ويقبض فان كان يبس لحار مفرط

ذرور ابيض

طلاء على الاجفان

فيتخذ اللصوق من غبار الرحى والمر والكندر مع بياض البيض فان كان باردًا
فيتخذ من الكبريت والزفت والفلونيا والترياق قال الطبري ان
العينين سراجًا للبدن وهما متصلتان بالدماغ والقلب فلذلك
يستدل بالعين على فرح القلب والحزن والذكاء والبلادة والمحبة والعداوة
واصح العيون ما كان لونها الى الغبرة وكانت الى الصغر والاعتدال
لان الصغيرة منها والغائرة تجمع النور وذلك شبه السراج في بيت ضيق
فهو يضيء البيت كله واضعف العيون الجاحظة المتسعة لان النور
يتبدد فيها وكذلك اذا غلبت على العين الرطوبة كانت سوداء
بطيئة الحركة يسرع الى مثلها العشا والظلمة وان قلت رطوبتها كانت
شهلاء واحد العيون بالليل الزرق والشهل وذلك لقلة الرطوبة فيها
ولذلك صار سباع الوحش والطير زرقًا وشهلا وصارت ابصر بالليل
من غيرها فاذا رايت البصر قد ضعف او ذهب من غير آفة ترى في
الحدقة بقرا او تجد في قعر الراس ثقلا او في قعر العين فاعلم ان العلة
من رطوبة كثيرة في عصب العين ومن سدد وان راى ما قرب منه
او عظم ولم ير ما بعد منه او صغر او راى بالنهار ولم ير بالليل فاعلم ان
ذلك من غلظ الروح وضعفه قال ابقراط ان شرب الخمر الصرف
ودخول الحمام وفصد العرق والكماد الحار ينفع من اوجاع العين ومعنى
قوله اذا كانت العلة من رطوبة بلغمية نفعه شرب الخمر الصرف الحلو
لان الحلو اطول لبثا في البدن وان كان من دم نفعه الفصد وان كان
من برد ورطوبة او يبس او بخارات رطبة نفعه دخول الحمام وان كان من
فضول كثيرة نفعه الاسهال وينفع من كثرة التحلب وشدة الحرارة ان ياخذ
هندبا وبقلة الحمقاء وعنب الثعلب فيعصر ويصير في عصارته شيء
من دهن ورد ودقيق شعير ويوضع عليها او ورق الخس مدقوق في
بدو العلة وفي آخره يضمد بمح البيض ودهن ورد مسخن فاما الرمد البارد فينفعه
الغرغرة والحقنة المسهلة ودخول الحمام وان يصب على الراس ماء مطبوخًا

بهابونج و ورد مرزنجوش وان كانت العلة من فضول كثيرة في المعدة
بنقيه شرب ايارج فيقرا المعجون بالعسل وغاريقون كلها مثقالين و
ان كانت العلة من البلغم والسوداء شرب مطبوخ الافتيمون وافضل
ما يعالج به الورم والرمد بياض البيض ولبن امراة ترضع جارية ولبن
الاتن قال محمد متى كان مع الرمد رمص كثير فينبغي ان يلف قطنة على
ميل وتنقى المآق ويبقى بها ذلك الرمص ثم يذر بالذرور الابيض ويرفد
وليشد ويدخل على ... مستلقيا ويطلب النوم ما امكنه ولا ينم على العين العليلة ولا تكون
مخدته لاطية بل مرتفعة ولا ازراره ضيقة ولا يطيل السجود فاذا خفت العلة
وسكن الوجع وقلت الدموع وكنت قد استعملت الفصد والاسهال فادخله
الحمام مرات متواترة فان بقايا العلة يتحلل عنه فاذا بقيت في العين رطوبة
وثقل فذرها بالذرور الاصفر ومما ينفع من برد ما ان يطلى اجفانه وجبهته
بهذا الطلاء اشياف ماميثا و ورد وصبر وحضض وصندل احمر وقاقل
وزعفران يتخذ منه بادقا وعند الحاجة تحل منه بماء الكزبرة او بماء الهندبا
او بماء الورد ويطلى في قروح العين قال محمد يكون القروح في العين مع
وجع شديد بنخس موذي وضربان ودموع كثيرة واذا اشتكت الجفن وجدت
في بياض العين مكانا قد احمر او وجدت البياض كله قد احمر وموضعا له
فضل حمرة او في سوادها موضع قد ابيض فانه قد خرج في العين بثرة ويحتاج
العليل في هذه العلة الى كحال عالم او ماهر ولكنا سنأتي بجمل علاجه وعيونه
فان كان القروح في الملتحم وهو بياض العين فليست بمخوفة كالكائنة في
القرنية وهو سواد العين وشر القروح ما كان من السواد اسفل الناظر فان
تكثر النتو الى هذه اسرع وينبغي ان يبادر في علاج القروح بالفصد والاكثار
من اخراج الدم ما امكن وبعد ذلك بالاسهال مرات والحمية من اللحم
والشراب والحلوا والاقتصار على البقول الباردة وشرب الماء
فقط ثم يقطر في العين اما في اول الامر فالاشياف الابيض باللبن
فان رايت الضربان قد خفت وسكن فانه يرجى ان تحل العلة حين

بيتاً ب

طلاء نافع بالغ على الاجفان

شياف الكندر

غير ان تجمع مدة وان رايت القربان لا يبكى بعد الفصد والاسهال و
تقطير الاشياف الابيض فليبقل رجا وك لذلك وح ينبغي ان
يقطر في العين اشياف الكندر الى ان ترى المدة على الرفادة صفة
شياف الكندر كندر عشرة دراهم انزروت خمسة دراهم اسق خمسة
دراهم زعفران درهمين تجمع بلعاب الحلبة وتشف فاذا قطرت
فيه هذا الشياف فرفده برفادة وشده شدا رفيقا فان قبل ذلك
شدا رفيقا بعصابة من غير رفادة ولا يزال يقطر فيه شياف الكندر
الى ان يرى المدة على الرفادة او غيرها وعند ذلك تحتاج الى شياف

شياف الآبار

الابار الى ان يلتحم الغور وينبت اللحم كله صفة شياف الابار ينبت
اللحم في قروح العين ويلطف الاثر ويمنع النتو والمورسرج يوجد اقليميا
مغسول واسفيداج وتوتيا وكحل وكندر درهمين درهمين مر درهم انزروت
درهم ونصف دم الاخوين درهم صبر افيون درهم نشف فان كانت
البثرة عظيمة وكانت بالقرب من الناظر او اسفل منه احتيج ان يعالج
بالاكسرين لئلا ينتوا العين ويشد برفادة وينام على القفا ويحذر ان
يتحرك حركة قوية صفة الاكسرين يستعمل ضمادا للوجع الشديد في الرمد
كزبرة واكليل الملك وزعفران وبذر الكتان وكعك وشراب يضمد
به الجفن قال اهرن للامراض اربعة حدود واحدها بدو الوجع والاخر
صعود الوجع والثالث منتهى الوجع والرابع حين ينهضم الداء فيعالج
العليل في اول وجع عينيه بالادوية القابضة التي يقوي العين ويقطع
الرطوبة فاذا ابتدى في صعوده فاخلط به الادوية الحارة قليلا
فاذا انتهى فعالجه بالادوية الحارة فاذا انهضم فعالجه بالادوية اللطيفة
الهاضمة للداء واتخذ ما وصفت اصلا واعمل عليه تاخذ الحلبة المطبوخة
فيكمد بها العين فهو جيد لكل علة ووجع مع الرمد الحالة معتدلة لينة
وهو جيد للعين يذيب فضولات العين ويسكنه او تاخذ بياض البيض
وشيافا من دهن البنفسج فانه جيد لورم العين معتدل لين موافق واعظم

عند الخوف من النتو ويحفظ المورسرج
كحل عشرة دراهم شادنج عشرة دراهم صبر
درهم يسحق ويستعمل صح

الكحال العين بياض البيض والبان النساء او البان الاتن فهذه رئيسة
ادوية العين صفته شياف دينارو ينفع من اوجاع العين وسكن
ورق الورد الرطب احد عشر درهما زعفران خمسين درهما افيون
اربعة دراهم مر درهمين صمغ عربي خمسين درهما يسحق ناعما ويعجن بطلاء
مطبوخ جيد واصنع حبا مثل الفلفل وجففه في الظل واذا اردت
ان تكحل منه فحكه على مسن او صدف ببياض البيض الرقيق قال
واذا اكثر الحر والتحلب والرطوبة في العين فخذ ورق الهندباء ودقه
وقطر عليه دهن الورد واطرحه على العين الرمدة فان كانت الحرارة
مفرطة فاخلط معه شيئا من دقيق شعير او افعل بورق عنب الثعلب
كما وصفت او بقلة الحمقاء او بنقيع البزر قطونا فاذا ربا فضعه
على العين استعمل هذه الادوية في بدو الوجع خاصة فاذا تمادى
الوجع واشتد فخذ من ورق الجرجير وصب عليه سمن البقر فدقهما جميعا
وسخنه قليلا وضعه على العين فاذا انتهى الرمد ونقص فخذ من الجبن
الرطب ودقه واجعل فيه شيئا من دقيق الشعير وقطر عليه دهن بنفسج
وورد واجعله مثل الخبيص وضعه على العين سخنا طلاء ينفع من اوجاع
العين الحارة واستعمله في حالات الاوجاع كلها تاخذ من الزعفران
واللبان والصبر والمر والافيون والانزروت بكداربعة او خمسة
دراهم فاسحقه واطله على العين في بدو الوجع مع الخل او ماء الهندباء
والكزبرة الرطبة فاذا تمادى الوجع فاطل به العين والجبهة وسخنه
قليلا او يؤخذ من سويق شعير وزن اربعة دراهم ومن المعصفر البري
درهمين ومن الافيون درهم فاسحقه واعجنه بدهن الورد وضعه
على العين الرمدة والورم الحارة قال الساهر شياف اصفر كان
يتخذه دانيال الكحال جليل مجرب هليلج اصفر وتوتيا هندي خمسة خمسة
فلفل ابيض ثلثة دراهم زعفران درهم يحبب بماء الرازيانج قال في
الاختصارات الرمد الذي يكون من البرد واليبس والعلة السوداء

طلاء مجرب

خبيص نوع من الحلوا ترحلوا

خمسة

علامة وجع العين من البلغم

وبه يكون معه سوء الخلق وكمودة اللون وتدبير سوداوي كلحم البقر وحشيش وهم
ولغب وسهر يتقدم وعلاجه حب الغوقايا وصب ماء مطبوخ فيه حلبة
وبزركتان واصل الخطمي على الراس والعين فاترا فان كان السوداء
في جميع البدن فطبيخ الافتيمون والهليلج وحب الاسطوخيقون من حب
بافتيمون وبسفايج ودخول الحمام بعد التنقية واكل لحوم الخرفان والجداء
او فراخ نواهض وشراب صاف وعلامة وجع العين من البلغم
ثقل العين وانتفاخها من غير حرارة وقلة حمرة وبياض لون الغائط
وقلة عطش مع كسل ولزوجة الفم وحموضته فان كان الثقل في جميع
البدن كانت هذه العلامات قوية وان كانت المادة
في الراس والعين فقط احس العليل بثقل الراس وخفة ساير الاعضاء
وعلاجه سقي الفيقرا مع شحم الحنظل ومصطكى وكثيرا وحب قوقايا
واغذية لطيفة وفراخ نواهض وماء حمص مع خردل ومري وشراب
عتيق وشراب اسقيل وغرغرة بميويزج ونشا در وخردل وسعتر
وايارج ودخول الحمام بعد التنقية وحلق الراس بالنورة ويكحل العين
بالشراب العتيق مع قليل صبر قال سرابيون القروح الحادثة في
العين سبعة انواع اربعة منها تعرض في سطح القرنية وثلثة في قعرها
فالاربعة التي في سطحها فان سابوفيون يسميها جرب واما جالينوس
فانه يسميها قروح وليس الاختلاف بينهما في المعنى بل في الاسم
لان الجرب من جنس الخلال الفرد ومعناه الشي الذي يشق الجلد وان
سماه انسان قرحة وخاصة اذا عرض في العين لم يكن مخطيا والنوع الاول
من انواع التي تعرض في سطح القرنية يسمى باليونانية احلوس اي المظلمة
وهي قرحة تكون في السطح الخارج من الطبقة القرنية لونها شبيهة
بلون الدخان وتاخذ موضعا كبيرا من سواد العين والنوع الثاني
يسمى باليونانية فالون اي السحاب وهي قرحة اكثر غورا من الاول واشد
بياضا واصغر منها كثيرا والنوع الثالث يسمى باليونانية اوغنيمون وهي

قرحة تكون على طرف الاكليل اى طوق سواد العين وياخذ موضعاً يسيراً
من بياض العين ويرى فيه لونين لان ما كان منها خارجاً من الاكليل
يرى احمر وما كان منها داخل الاكليل يرى ابيض والعلة فى ذلك
ما كان من القرحة داخل الاكليل فهو فى القرنية وما كان منها خارجاً
من الاكليل فهو فى الملتحم وكل قرحة تعرض فى الطبقة الملتحمة فانها يكون
حمراء فاما القروح العارضة فى القرنية فانها كلها تميل الى البياض فاما
النوع الرابع من القروح فانها تسمى باليونانية هفيقا وما اى الاحتراق
وهى قرحة تكون فى سطح الخارج من الطبقة القرنية فاما القروح الحادثة
فى وعر القرنية فانها كما قلنا ثلثة انواع النوع الاول منها يسمى باليونانية
موسريون وهى قرحة عميقة صافية ضيقة والنوع الثانى يسمى باليونانية
فولوما اعنى العميق وهى اوسع من القرحة الاولى واقل عمقاً منها واما
النوع الثالث فانه يسمى هفيقا وما اى الاحتراق وهو مساوى
فى اسم النوع الاول العارض فى سطح القرنية وهى قرحة وسخة
كثيرة السدر ويعرض فى اكثر الامر لصاحبها اذ انفتحت القرحة رطوبة
تجرى من العين وانما من اجل التآكل العارض فى طبقاتها فعلاج القروح
العارضة من العين تحتاج الى ادوية جلاءة لتجلو وتنظف الفضول
المانعة من اندمالها لان العين عضو سريع القبول لما يجرى اليه من
الرطوبات فيجب ان ينظر فان كان الفضل الذى يجرى الى العين
فضلا حاداً هل هو فى الانصباب او قد انقطع فى انصبابه فان
كان الانصباب لم ينقطع فيجب ان ينقى البدن والراس وتعدلها
ويبتدى بالفصد فى اول العلاج فان منفعة الفصد يعم جميع الامراض
الكائنة من الامتلاء ثم تلين الطبيعة بعد ذلك بطبيخ نوعى الاهليلج او يسقى
من اياره فيقرا وينظر فان كان مع القرحة وجع شديد يقطر فى
العين شياف ابيض مداف باللطيف من بياض البيض فانه يعز
ويسكن الوجع وقد ينفع ايضاً منفعة بينة لبن النساء اذا حلبت فى

العين لان فيه مع النطفية جلاء وان جرى من القرحة مدة كثيرة فاستعمل من الادوية ما كان منه جلاء ولطيف مثل ماء العسل ولعاب الحلبة فان منعت المدة من الخروج فاستعمل من الادوية ما يجذب المدة مثل المر واكليل الملك ورغوة بزر الكتان فاذا انطفت القرحة فعالجها بما يملأ موضع القرحة مثل الآبار وهو رصاص محرق والكندر والنشاستج والاسفيداج والاقليميا وقد ينتفعون بالاشياف الابار اذا ديف بلبن النساء وقطر في العين فاذا انقطعت المادة التي تجري الى العين ونبتت المدة فاستعمل الادوية القابضة وتوق ما كان منها له خشونة وخاصة اذا كان قد نتاجزء من العنبية فان علاجه يكون بما يقبض و يجمع قال محمد الرمد الكثير الرطوبة والالتصاق والوردينج ولكل رمد صعب شديد كثير الرطوبة في النساء والصبيان شياف يستعمل اذا اشتد وجع الرمد جدا ويسكن وجع الاذن الصعب البطي واكثر الاوجاع يوخذ من الحلبة ويغسل بالماء ثلث مرات ثم ينقع في الماء الى نصف يوم و يضرب باليد ضربا شديدا او بخشبة ويخرج لعابه ويجعل في جام ويوضع في الشمس موقا من الغبار حتى يجف ويغسل البزركتان من الغبار ثم يخرج لعابه ويجفف ويوخذ من اللعابين بالسوية ومن الزعفران نصف جزء فيتخذ شياف مثل العدسة ويحل عند الحاجة منها واحدة ويقطر في العين والاذن وينفع من الرمد بعد الفصد والحجامة والاسهال للطبيعة

شياف السماق صفته يطبخ السماق في الماء طبخا جيدا او يصفى و يطبخ الماء وحده حتى يغلظ ثم يذر عليه اسفيداج الرصاص جزء وربع جزء كافور وسدس جزء افيون ومثله كثيرا وتعجن ويتخذ شياف ويقطر في العين بماء السماق او بماء الحصرم او ماء ورد او ماء بارد فانه قوي مبرد جدا مانع لمواد الرمد وقد يعمل من الحصرم اليابس بدل السماق قال وينفع من كثرة القذى والتصاق الاجفان بالليل ذرور وهذه صفته يوخذ من السكر والانزروت بالسوية ومن زبد البحر ربع جزء يسحق

شياف يسكن للاوجاع العين والاذن

شياف السماق

ذرور الحصرم

ويذر في العين الكثيرة الالتصاق واذا كان الرمص شديدا كثيرا او اشتد
الوجع فينبغي ان يقلب الجفن كل ساعة وينظف ما فيه من قطاع الرمص
بميل قد لف عليه قطن لين وغمس في الماء ويشال الجفن ويحلب فيه
لبن النساء ويدلك الجفن على العين ويعصر حتى يخرج جميع الرمص الذي
فيه فان اكثر الوجع في الرمد انما يكون من قطاع الرمص بين الجفن والعين
فاذا اخرجت هدا ونام العليل من ساعة فاذا لم يهدا ولم ينم مع
اخراج الرمص فحينئذ ينبغي ان يقطر في العين الشياف المتخذ بالافيون
والزعفران المسكن للوجع فاذا انحط دخل الحمام **في البياض** قال
محمد يكون منه رقيق وفي ابدان ناعمة وعلاجها اللحس وان يذر بالانزروت
والسكر الطبرزد وزبد البحر ويكون منه غليظ وفي ابدان صلبة وعلاجه
ان تدخل الحمام او تكب على بخار الماء ثم يذر بزبد البحر وبورق مسحوق
وانزروت وسكر طبرزد وخرء الفار اجزاء سواء مع ادامة اللحس
ان امكن الدخول الى الحمام فيتعقبه او في الحمام نفسه او بعد الانكباب
على بخار الماء الحار **صفته** دواء للبياض قوي يؤخذ بورق الخبز وملح
دراني مسحوقين وهو ماء الزجاج او ماء الخزف فان لم يصب يؤخذ
من الزجاج وزن عشرة دراهم ومن قلي قصارين مثله يذابان في
بوطقة ويؤخذ ما يرتفع منه كالرغوة عليه اذا برد ويستعمل وربما نبت
من العين شيء كثيرا او قليل **في القرحة** فالصغير يسمى موسرج و
ينفع منه دواء هذا **صفته** يؤخذ من الكحل عشرة دراهم ومن العفص
درهمين ومن الصبر درهم يتخذ كحلا وان سحق بماء العفص كان ابلغ
فيذر به العين في ذلك الوقت ويلزم الشد والرفادة والنوم
على القفا لئلا يعظم النتو فيصير منه النتو المسمى مسمار وهذا النوع يعالج
بالقطع **قال** نابت البياض في العين ينفع منه جزء من الضبي وجزء
الحمام والعصافير وادوية البياض كلها يذر ويدخل الميل ويحك
به موضعه وخيره ان يستعمل ذلك بعد الخروج من الحمام او الانكباب

دواء قوي دافع للبياض
الحار ص

دواء للقرحة بليغ
العفص

ط
النطبي

على بخار الماء الحار وكذلك كبد الخطاطيف يدخل فيه ويحك به موضعه
او يوخذ ذرق الخطاطيف ويعجن بعسل ويستعمل او يجفف كبد الخطاطيف
ويتخذ منه شيافة ويحك بها الموضع او يوخذ زبد البحر ويعجن بدهن
حب القطن ويكتحل به وينفع من ذلك السرطان الهندي وهو حجر
وكذلك الاصداف كلها اذا احرقت وذرت به نفع ومما المجرب
لذلك يا رفضت بالي مما يوجد في السقوف يسحق وينخل ويذر به
العين ودواء آخر للبياض زجاج اخضر يسحق بالماء حتى يلين بورق
ابيض جزء سكر طبرزد وقشور البيض الذي يخرج منه الفراريج مغسولة
منظفة مجففة جزء يجمع مسحوقة منخولة ويذر به العين وكذلك يسحق
البورق سحقا ناعما ويخلط مع الدهن ويكتحل به فانه سريع المنفعة
في الجرب قال محمد يكون منه رقيقا مبتدئا وعلامته ان يكون
باطن الجفن فيه حمرة وخشونة يسيرة ويحدث بعقب الرمد والقروح
وعلاجه الشياف الاحمر اللين والاخضر اللين فاما الاخضر فقد تقدم
وصفه في باب الرمد من قول ثابت فاما الاشياف الاحمر فهذه
صفته شادنج ثلثة دراهم قلقطار محرق ثلثة دراهم روسختج درهمين مر
زعفران درهم درهم فلفل نصف درهم يشيف بشراب عتيق فاما
صفة الشياف الاخضر الحاد فهذه صفته زنجار ثلثة دراهم قلقطار
محرق ستة دراهم بورق زبد البحر وزرنيخ احمر درهم درهم نوشادر
نصف درهم اشق مثقال يحل الاشق بماء السذاب ويعجن به
ساير الادوية ويشيف فانه شياف عجيب قوي للسبل والجرب
والظفرة والبياض ويستعمل في الجرب الفصد والحجامة واسهال
الطبيعة وادمان الحمام ويكون منه مزمنا غليظا وعلامته ان يكون
باطن الجفن اذا قلبته شبيها بالمشعور والجفن غليظا جدا وعلاجه
بعد الفصد والحجامة الحك بسكر طبرزد وبالالة المسماة ورده وهو
مبضع له راس كالدينار يحك به حتى يذهب الخشونة ويسيل منه

دواء نافع بالغ للبياض

الشياف الاحمر

الشياف الاخضر

دم كثير

دم كثير ثم تغسل بماء قد مزج بخل يسير ويقطر فيها كمون قد مضغ في خرقة
ومن التغذي بالذرور الاصفر وقد تقدم وصفه في باب الرمد من اول
نابت ثم يعالج بالشياف اي الاحمر اللين والاخضر ان بقيت
منه بقية ان لم يستعمل الحك يعالج بالشياف الاحمر والاخضر الى دين
قال سارسون الجرب اربعة انواع فالنوع الاول يسمى باليونانية
اسوطيسير اي الخشونة والنوع الثاني يسمى طراخوطس اي الحدة و
النوع الثالث يسمى باليونانية قوسيس اي التيني والنوع الرابع يسمى
طولحسيس اي المحبب فالنوع الاول يحدث في باطن الجفن الاعلى
في الصفاق ويتبعه حمرة شديدة والنوع الثاني يكون الخشونة اكثر منها
في النوع الاول ويتبعه وجع شديد وثقل وقد يعم النوعين جميعا رطوبة
تحدث في العين فاما النوع الثالث فانه اقوى من الثاني واصعب
ويبلغ من شدة الخشونة في الجرب حتى انها تخدش في جفن العين
نقبا شبيه الثقب الكائنة في اسافل العقب من التين ولهذا السبب
يسمى هذا النوع من الجرب التيني والنوع الرابع من الجرب اشد صعوبة
من الثاني والثالث واكثر خشونة واطول مدة فاما علاج النوعين
الاولين فيجب ان يكون بالادوية الحارة الملطفة مثل الشياف
الاخضر والاحمر الحاد وقد تقدم ذكرهما فان عرض مع الجرب الرمد
فيجب ان يخلط مع الادوية التي تعالج بها الجرب بعض الادوية التي
تصلح للرمد فان كان في الجرب مع القرحة في العين تأكّل وحده فيجب
ان يستعمل الادوية المعزية الملطفة فان طالت العلة حتى بقي
في الاجفان منها بقية من النوعين الآخرين فيجب ان تحك الا
جفان بالسكر او بالحديد ومن الناس من يستعمل الحك بالحجر المعروف
بالقلبيسورا وقال في الاختصارات النوع الرابع اشد من الثلثة و
اصعب واكثرها خشونة وصلابة ومدة ولا يكاد يقلع لغلظه وكثرته وخاصة
اذا عتق وربما اسهل العليل ويعالج ما يعرض في باطن الاجفان بالشادنج و

الزعفران والمرقشيثا المداف بالماء مع شيء من الخل وتحك الجفن بالسكر
الطبرزد وورق التين وبالحديد ان احتيج اليه قال ابن ماسويه الجرب
والظفرة ان كانا قد صلبا وازمنا فانهما يعالجان بالقطع وان كانا
رقيقين عولجا بالادوية التي تجلو كالنحاس المحرق والقلقديس ومرارة
الخنزير والنوشادر ومرارة النمر فان لم ينجح هذه فاخلط معها ما يأكل
ويعفن واما الجرب فان قلعه ايضا بالادوية التي تعفن قبضا شديدا كما ذكرنا
آنفا وان كان الجرب مع رمد فاخلط به شيئا من ادوية الجرب
المسمى اصطاطيقون وان كان معه قرحة وتاكل وحدة لم يمكن ان يعالج
بدواء ولا يمكن علاجه الا بقلب الجفن وحكه لما يزيد في العين من
الوجع والسيلان قال ثابت في الجرب والسبل الاكحال التي
تنفع من الجرب والسبل كلها تنفع البياض والظفرة قال والسبل
امتلاء الحادث في الاوراد من دم غليظ ينفخها ويحمرها ويغلظها ويحدث
معه في الاكثر حكاك وصاحب الجرب والسبل يجب ان يتعاهد
مع ساير علاجه الفصد من قيفاله في كل شهر مرة ويخرج دما قليل المقدار
ويسهل بطنه بطبيخ الافتيمون في الشهر مرتين ويجتنب التملي من الطعام
والنبيذ ويتوقى الدخان والغبار والصياح وكثرة الكلام وضيق
الجيب ولطاء المخدة وطول السجود وجميع ما يملأ عروق الوجه والراس
وينفع منهما اذا ازمنا وطالا فصد الاماق والجبهة والحك واللقط
ودهام من اعمال اليد اذا كانت رقيقة وينفع منه الاكحال المتخذة بماء العسل
والرمان الموصوف في باب جلاء العين وله دواء مجرب ينفع
كابلي درهم يسحق مثل الهباء ويخل ويعجن بشمع ابيض مداف بدهن
ورد ويجعل في هاون حار ويصب عليه شيئا من ماء الحصرم المسكن
المصفى حارا ويدلك حتى يجتمع ويستعمل في السبل قال محمد يكون منه
رقيق غير مزمن وعلامته ان لا يمنع البصر كثير منع ونراه اذا فتحت
العين مسبلا على الحدقة كانه نسج العنكبوت عليه عروق صغار وعلا

دواء نافع مجرب للجرب
والسبل

صفة الباسليقون الاكبر

صفة الروشناى الذى تسمى العزيز

شياف الاحمر والاخضر والباسليقون صفة الباسليقون الاكبر النافع للدمعة
والظلمة بنسخة سرابيون اقليميا ونحاس محرق من كل واحد ستة دراهم
نوشادر وفلفل ودار فلفل وكحل واشنة وقرنفل وملح درانى من كل
واحد درهمين زبد البحر عشرة دراهم كافور ومسك من كل واحد
دانق بدق وينخل ويستعمل وفى نسخة اخرى بزيادة قاقلة درهمين
والروشناى صفة الروشناى ويسمى العزيز ليد والماء ويقطع
الدمعة ويحد البصر بنسخة سرابيون ساذج وكحل واقليميا الذهب ونشادج
وصبر وتوبال النحاس ودستاج وتوتيا ونحاس محرق بكد درهم فلفل
ودار فلفل ونوشادر من كل واحد نصف درهم زعفران درهمين
كافور دانق مسك نصف دانق يدق وينخل ويستعمل وكذلك كل كحل
حاد والفصد والاسهال وادامة الحمام على الخلاء وترك النبيذ وتكون
منه غليظ وعلامته ان نرى العروق اعظم مقدارا ويمنع البصر متغا اعظم
مقدارا وعلاجه اللفظ يعلق بالحوط او بالصنانير ويقطع بالمقاريض
ثم تعالج بماء الكمون والذرور الاصفر على ما ذكرنا فان لم يلقط فليعالج
بالشياف الاحمر والاخضر الحادين قال سرابيون السبل
علة تكون من امتلاء يعرض فى الاوراد من دم غليظ حتى ينتفخ العروق
وتحمر ويرم وقد يكون مع ذلك فى اكثر الامر من فضل يجرى
اليها فتحدث حكة فينبغى ان تعالج هذه العلة اولها باخراج الدم ثم
بالدواء المسهل ثم تعالج العين بعد ذلك بالادوية المشاكلة
للعلة مثل الادوية الملطفة لغلظ الدم ولا يجب ان يستعمل الادوية
القوية قبل اخراج الدم لانها تهيج الالم بل ينبغى ان يستعمل فى ابتداء
العلة الكحل بالاشياف الاصفر ثم تستعمل بعد ذلك الاشياف الاحمر
الحاد واقول بالجملة ان جميع الادوية البسيطة والمركبة التى تنفع من الجرب
ومن الرمد العتيق ومن العلل المحتاجة الى التلطيف فهى نافعة فى هذه
العلة فاذا طالت هذه العلة وعتقت فليس شىء ابلغ فيها من

شياف نافع من الجرب

القطع قال الساهر شياف نافع من الجرب والكمنة والسلاق وانتثار العين ويبيح اسبل شادنج اربعة عشر درهما صمغ عربى عشرة دراهم زنجار خمسة دراهم قلقطار محرق خمسة دراهم افيون وزعفران بكد درهم يعجن بشراب او بماء الرازيانج المغلى قال محمد اليد فى الجرب والسبل ان جفن العين اذا كان غليظا وباطنه اذا قلبته احمر خشن فانه جرب و اذا كان على بياض العين وسواده شبيه غشاء منتسج بعروق حمر غلاظ بلغ السواد فاعلم انه سبل وهما علتان عسرتان يزمنا ولا يكاد يبقيا برو هما وينبغى ان يتعاهد صاحبه فى حال الصحة الفصد من الذراع والجبهة والاسهال وترك التملى وتجنب السكر واذا لم يكن ممتليا استعمل الحمام دائما ويتعاهد الاكتحال بالاشياف الاخضر وقد تقدم وصفه ويسهل فى الشهر دفعتين بطبيخ الافتيمون ويخرج الدم من الجبهة بعد فصد الذراع قليلا قليلا ويجتنب الغبار والدخان والصياح وكثرة الكلام وضيق الجيب ولطاء المخدة وطول السجود للكاملين الكوحيه

في السلاق قال محمد يكون منه مبتديا خفيفا وعلامته حكة فى المآق والاجفان وعلاجه ان يوضع عليها بالليل ببياض البيض ودهن البورد بقطنه او لوز مدقوق مع لبن ويدخل من غد الى الحمام او يكب على ماء حار ويسعط بدهن لوز او يضمد ببقلة الحمقاء او الهندبا مع دهن ورد ويكون منه مزمن غليظ وعلامته حمرة الاجفان وانتفاخهما مع الصلابة والحكة وعلاجه الفصد وحجامة الساق وتليين الطبيعة بطبيخ الهليلج وتوضع عليه عدس مقشر وشحم رمان مدقوق بميبختج ويدمن الحمام

قال ثابت السلاق غلظ فى الاجفان وحمرة وانتثار الاشفار وعلاجه ان يبتدى بالادوية المحللة ثم يكحل بالحجر الارمنى فانه جيد بالغ فى ذلك شياف يصلح للسلاق نسخته سرابيون فربيون درهمين زعفران ثلثة دراهم صبر اربعة دراهم افيون درهم سكر اربعة دراهم نحاس محرق ستة دراهم يسحق ويعجن بماء الهندبا ويشيف في الظفرة قال

شياف نافع للسلاق

محمد يكون منها خفيف رقيق لا يمنع البصر كثير منع وعلاجه اشياف الاخضر
والباسليقون وقد تقدم وصفه في باب السبل ويكون منها غليظ
يمنع البصر وعلاجه الشياف الاخضر والكشط ويعلق بصنارة ويقطع
قال ثابت الظفرة زيادة عصبية في الحجاب الملتحم تنبت من
الماق الاكبر فتنبسط فيعالج ما دامت رقيقة بالادوية الحادة الجلاءة
مثل الروسختج والنوشادر والقلقنديس واصول السوسن وانفع
من هذه شياف قيصر وهو نافع للحكة والجرب والظفرة صفته
شادنج اثني عشر درهماً اقليميا ونحاس من كل واحد ستة دراهم زنجار
وقلقطار محرق من كل واحد اربعة دراهم افيون درهم ويلقف
يعجن بشراب ويستعمل والباسليقون الحاد والروشنايا فاذا زمنت
وغلظت فليس الا الكشط قال اسرابيون الظفرة يكون من زيادة
عصبية تنبت من الغشاء الملتحم وتبتدي من الماق وتمتد الى سواد
العين وربما عظمت جدا حتى تغطي الحدقة فيبطل البصر فينبغي ان كانت
الظفرة قد عظمت وصلبت وطال مكثها ان تعالجها بالقطع واما
ان كانت رقيقة لينة قريبة العهد فيجب ان تعالج بالادوية الحادة
التي تجلو مثل النحاس المحرق والنوشادر والقلقنديس واصل
السوسن وقد ينتفع في هذه العلة منفعة عظيمة الشياف المعروف
بشياف قيصر والباسليقون الحاد والروشنايا قال محمد الظفرة
مثل الغشاء نامي من الماق الذي على الانف منفشا على بياض العين
وقد يبلغ الى سوادها ويعظم ضررها اذا بلغت من السواد الى قرب
الناظر يعالج الرقيق بالشياف الاخضر فاذا غلظ كشط في الرشح
ويسمى انف الدمعة قال محمد هو كثرة سيلان الدموع يكون اما لقطع
الظفرة وعلاجه الذرور الاصفر ويكون من غير قطع انف وعلاجه
ان يوخذ من النوشادر عشرة دراهم ومن حكاك الاهليلج الاصفر ثلثة
دراهم بسبد وهليلج اصفر محكوك وصبر درهمين درهمين دار فلفل

كحل نافع للدمعة
دراهم ومن الصبر درهمين ومن الدار فلفل درهمين سحق ناعماً
ويكتحل به قال انف الدمعة هو ان يكون في الماق العين ابدا رطبة
فليستعمل الحمام على الريق كل يوم ويكتحل بهذا الكحل صفته توتيا عشرة

صح

شياف قيصر نافع من الظفرة

درهم تحد كحلا في انتثار الاشفار قال محمد يكون انتثار الاشفار اما مع حمرة وتاكل
وحكة وعلاجه علاج السلاق ويكون بلا حمرة ولا حكة وعلاجه ان يوخذ حب
نوى التمر المحرق جزء ومن دخان الكندر جزء ومن السنبل وحجر اللازورد
من كل واحد ثلث جزء يدق ناعماً ويكتحل به ويطلى به الاجفان قال
ثابت انتثار الاشفار يحدث عن رطوبة رديّة الكيفية واما لداء الثعلب
فعلاج النوع الاول يكون بتنقية الراس ثم تعالج العين فان احتج
الى التنقية كان بما وصفنا في باب القمل في الاجفان او في باب
داء الثعلب قال سرابيون انتثار شعر اشفار العين يكون من نوعين
فنوع منه يكون من رطوبة حادة او من جنس داء الثعلب والنوع الاخر
يكون مع غلظ الاجفان وحمرتها وصلابتها ووجع يعرض فيها فعلاج
النوع الاول بتنقية الراس اولاً وبعد ذلك الطلي بالادوية التي
فاما النوع الثاني فيجب ان يعالج في اول حدوثه بالادوية المسكنة
للوجع ثم تكحل العين بعد ذلك بالحجر المعروف بارمينياقون الذي
يوتى به من ارمينية فانه دواء نافع جداً لانتثار شعر الاجفان اذا
كان ذلك من خلط حاد فانه يحلله ذلك الخلط الحاد ويرد
العضو الى مزاجه الطبيعي الذي يكون به نبات الشعر وتربيته وتقويته
في تساقط شعر الحاجب قال اهرن يوخذ من الشونيز فيقلى ويسحق
ناعماً ويعجن بالماء ويطلى به الحاجب في الطفرة قال محمد يكون الطفرة
من ضربة تقع في العين فيبقى في بياضها اثر حمرة وعلاجه في اول الامر
بالفصد وتليين الطبيعة ثم يقطر فيها دائما لبن حليب او دم الفراخ
فان بقي ذلك والا قطر فيها زنجار اصفر محكوك بماء الكزبرة قال
ثابت في الطرفة والسقطة والضربة سال العين والانتثار قال
شادر في علاج السقطة والضربة والانتشار بالفصد القيفال والحجامة
على الساق وحقنة بعد ذلك مسهلة فان ذلك اجود من الدواء
في هذا الحال ويدر دار غير جلاء حاد نحو طبيخ الهليلج والسقمونيا والجلاب

ولا يعيا

ولا يصلح الا ايارج في هذا الوقت ثم تحلب في العين اللبن ويقطر فيه الا[illegible]
وتوضع عليه قطنة قد غمست في بيضة قد ضرب بياضها واصفرها
بوزن ثلثة دراهم دهن ورد وبنفسج وينام على القفا حتى يسكن الوجع
وربما حدث من ذلك في العين الانتشار ويعمل العلاج فيعالج
ذلك بدقيق الباقلى منخول يعجن بماء ورق الخلاف واطرافه او بماء
الهندبا ويضمد به العين او دقيق شعير مع ورق الخلاف وربما
بقي منه في بياض العين اثر حمرة يقال له الطرفة وينفع منه ان يحلب فيه
اللبن حارا في اليوم مرات كثيرة او يقطر فيه الدم الذي يكون
في اصول ريش فراخ الحمام فان لم ينجع ذلك فهذا الشياف
يوخذ مر وزعفران وكندر اجزاء سواء زرنيخ اصفر نصف جزء يسحق
ويجبل بماء الكزبرة الرطبة فان لم ينجع ذلك عولج بالحديد قال واما
الانتشار الكاين بعقب الصداع فلا برء له قال محمد ايضا في الطرفة
تكون اذا حدث في العين نقطة حمرة من ضربة او غيرها ثم تسكن
الهيجان واحتيج الى تحليل ذلك الدم فليوخذ زرنيخ احمر وكندر ومر
واشق بالسوية يسحق ويجبل بماء الكزبرة ويقطر فيه فاما اذا كان
الوجع ثابتا فليوخذ بيضة فتضرب مع دهن ورد توضع على العين بقطنة
قال سرابيون ان الطرفة انصباب دم يعرض في الغشاء الملتحم
من انقطاع عرق او من ضربة وقد يعرض في الفرد من فضل مجتمع فيتبدد
ويجري الى الغشاء الملتحم فعلاج الطرفة الكاينة عن ضربة ان يقطر في العين
على المكان دم فراخ الحمام حارا وخاصة ان قطر من الريش اللين
الذي ينتف من اجنحتها ومن الناس من يستعمل دم الشفانين وحده
بماء حار وربما اديف فيه طين ارمني وشي من قيموليا وقد يعالج
قوم بالزرنيخ الاحمر وخواتيم البحيرة وقد ينفع ايضا في هذه العلة ان يقطر
في العين بياض البيض اللطيف بلبن النساء فاما ما امتحنه كثير من
الاطباء فشياف المعروف بدينارجون صفته شياف الدينار

شياف بالغ نافع للطرفة

شياف دينارجون

اسفيداج واقليميا من كل واحد عشرة دراهم افيون ثلثة دراهم ونصف نشا درهم
درهم كثيرا درهم ونصف يدق وينخل ويحبب ويداف ويقطر في
العين اذا احتيج اليه فاما علاج الطرفة الكائنة من الفصل المجتمع الذي
يتصدع فينصب الى الغشاء الملتحم فليس شيء ابلغ فيه من اشياف
الابيض وشياف الآبار وهو اسرب محرق قال مجهول الطرفة
تكون عن ضربة تقع بالعين وفي الفرط عن انفجار شريان فان كان
عن ضربة فالتكميد بالخل الممزوج بالماورد ويقطر في العين دم فراخ
حمام ودم وراشين مع طين ارمني وشيء من جرو الحمام مع سراب
عفص وماورد ولبن النساء ويضمد العين بزبيب منزوع العجم مسحوق
مع خل وورق عنب الثعلب وحين حدثت ويكون فيه
شيء من ملح طبرزد فاما ما يعالج به عن انفجار شريان فتمديد دم فراخ
حمام يقطر في العين وبعد ذلك لبن امراة حار مع شيء من كندر
ويضمد العين باكليل الملك ودم الاخوين واصل السوسن وعدس
وزعفران بدهن ورد وصفرة بيض ونحوه في ضعف البصر قال
محمد ضعف البصر يكون اما من الرطوبة وعلامته ان ضعف البصر
يزداد بعقب الاكل والنوم وعند التخم خاصة وعلاجه حب الايارج
وان يقطر في العين ماء الرازيانج وماء الباذروج او مرارة الماعز
او شياف المرارة والروشناي الحاد والباسليقون او يكحل
بالسكبينج او بالوج او الماميران ويكون من يبس وعلامته ان يشتد عند
الجوع وفي انتصاف النهار ويخف بعد النوم والاكل وعلاجه بدهن
الراس والسعوط وشق الدهن وشراب الشراب بماء كثير وادمان
الحمام بلا تعرق ويصب في العين من دهن اللوز الحلو ويحلب فيها اللبن
من الثدي ويدخل الحمام وفي ماء صاف ويفتح عينيه فيه ساعة جيدة
ويكون من المعدة من غير علة في العين وعلامته ان لا يكون دائما بل
يقوى عند التخم ويبطل البتة عند الجوع وعلاجه العناية بالمعدة بسقي الايارج

تم الاطراف

ثم الاطريفل الصغير والجلنجبين مع المصطكى قال ثابت في جلاء العين
نقلا من يوحنا بن ماسويه للظلمة في البصر يطعم العليل لحوم الافاعي فانه
دوا نافع والاكتحال لذلك بشحومها وهذه العلاجات هي لابتداء
الماء فاما اذا استحكمت فليس الا القدح وضعف البصر يعقب مرض حاد
او خلط حاد يتولد في الراس او في المعدة او نزف دم كثير او فضل
حرارة ويبس او ضعف من كثرة القي ويكون مع هذا ضمور العين وغورها
وقلة سيلان منها ومن الانف ويشتد يعقب الجوع والتعب و
في الصيف وعند الاسهال واخذ الادوية الحارة وينفع منه ترطيب
الدماغ وجميع البدن واخراج الخلط الحاد برفق مثل ماء الجبن وما اشبهه
والسعوط بعد ذلك بالادهان الباردة الرطبة المذكورة في باب
الصداع الحار ويوضع منها على الراس ويمزج بها الصدغين و
الاجفان والزيادة في الغذاء المرطب والحمام المعتدل بالماء العذب
والدخول في الماء وفتح العين فيه زمانا طويلا مرارا كثيرة ولا يكون
الماء باردا او حلب اللبن في العين اعني لبن النساء وقطر اللعابات
المضروبة بالدهن البارد الرطب وقطر ماء الرازيانج وفي آخر الامر اذا
ظهرت الرطوبة وكذلك الاكتحال بلبن الحبش مع لبن النساء فانه
يجلو العين وينفع منه مع ذلك القروح التي تحدث في القرنية و
الخشونة التي تحدث في ظاهرها وان كان ضعف البصر مع حرارة
ورطوبة ودمعة فينفعه ان يوخذ ماء الرمان المز ويطبخ حتى يبقى منه
نصفه ثم يجعل فيه مثل عشره عسل ويجعل في الشمس ويكتحل به بعد عشرين
يوما وان كان قد عتق حل الاهليلج الاصفر بماء ورد واكتحل به وان
كان معه حكة قطر فيه ماء قد طبخ فيه السماق ويضمد بورق الدلب
المطبوخ بالخل الممزوج فان عتق كحل بالتوتيا الهندي المربى بماء
الحصرم او السماق ويجعل معه شيء من كافور ويقال ان من ادمن اكل
الشلجم نيا ومطبوخا رد عليه بصره وان كان قد قارب الذهاب وهذا

العلاج يحفظ على العين صحتها ويمنع من الرمد وان كان مع ذلك برودة و
رطوبة الكحل بالدارصيني او القارون وهو الوجع وكذلك السرطان الهندي
وهو البحري وهو حجر ولضماد العين بورق الدلب المطبوخ بشراب ومما
يضعف البصر اكل الباذروج والكراث والبقلة والجرجير والحند
قوقي والاكثار من الملح في الطعام وادمان الخل والتعب وكثرة
الجماع واما الحسن فقد قال الحكيم جالينوس في الاغذية انه يورث ظلمة
البصر الصحيح ويجلو البصر الذي فيه ظلمة من رطوبة وبخار غليظ قال محمد
ينفع لتحديد البصر هذا الكحل وهو جيد نافع للرطوبة جدا يوخذ عشرون درهما
توتيا معسول مجفف ويعصر ماء المرزنجوش الرطب ويترك يوما و
ليلة ثم يصفى ويعجن به التوتيا ويترك حتى يجف ثم يسحق ويوخذ زنجبيل
وفلفل ودارفلفل وماميران درهمين درهمين اذا كان التوتيا عشرون
درهما توتيا درد درهم يسحق بماء الرازيانج الطري ويجفف ويسحق
ويستعمل وينفع من ذلك اشياف المراير وهو جيد لهذه العلة و
لابتداء الماء والانتشار والعشاء ولظلمة البصر الذي من رطوبة صفته
اشياف المراير يوخذ مرارة الكركي ومرارة الشبوط ومرارة التيس
ومرارة البازي ومرارة العقاب ومرارة الحجل مجففة من كل واحد درهم
او اكثر ثم ياخذ لكل عشرة دراهم منها وهي يابسة درهم شحم الحنظل ومثله
سكبينج ومثله فربيون ويجمع ويشيف بماء الرازيانج ويكتحل به قال علامة
ضعف البصر من رطوبة ان ينجلي قليلا قليلا عند الجوع والرياضة فاسق صاحبه
شرابات قوية متوالية واميل اغذيته الى ما يجفف والزمه القي ونقاه
الاكحال المجففة وان كان من يبس البدن ونحله فاوسع في الغذاء والزمه
الشراب وصب الماء الفاتر على الراس والاكباب عليه والحمام
من غير الاكثار واسعطه بدهن اللوز الحلو وقطر منه في اذنه ويقطر في عينيه
لبن مرضعة جارية وعلامته ان يشتد عند الجوع في شعر المنقلب قال
محمد يكون العلاج ان كانت شعرة او شعرتين فانه يلزق بالدبق المصفى

كحل بالغ نافع لتحديد البصر وجلائه

شياف المراير المقوي للبصر

او العصا

او المصطكى مع ساير الاشفار او تقطع ويكوى موضعها بمكوى فى دقة الابرة
وان كانت كثيرة احتيج الى قطع الجفن قال ثابت فى الشعر المنقلب
فى العين يحدث ذلك من كثرة الرطوبة العفنة التى تجتمع فى
الاجفان والعين فيجب ان يلصق بالدبق او المصطكى المذاب وان
كانت شعرة او شعرتين او ثلث تنسل من الجفن فان اكثر نتف و
يكوى موضعها بابرة معقفة واذا كان كثيرا فليس الا القطع ومن غير
العلاج لذلك ان يوخذ من الارضة والنوشادر وحافر حمار محرق
اجزاء متساوية تعجن كل ثقيف ويطلى بعد النتف ولا ايضا يطلى بعد
ذلك النتف بدم حلم الكلاب او حلم الجمال او يذر عليه ورق السوسن
الابيض او دم الضفادع الخضر او رماد الصدف المعجون بقطران
ساعة بعد ساعة قال سرابيون فى الشعر الزايد فى اشفار الاجفان
ينبت هذا الشعر الزايد فى الاجفان من كثرة رطوبات عفنة تجتمع
فى العين وعلاجه فى اول حدوثه تنقية الراس وبعده الاكتحال بالادوية
الحادة التى تجلو مثل الباسليقون والروشنايى والشياف الاحمر الحاد
والشياف الاخضر ثم بعد ذلك ينتف الشعر ويطلى على موضعه
دم الحلم وهو الشى المتعلق باذان الكلاب اذا شربت دما كثيرا
تسقط من اذانهم ودم الضفادع الصغر ومما ينفع من هذه العلة نفعا
بينا ان يوخذ مرارة القنفذ البرى يابسة ومن دمه من كل واحد جزء
مرارة الكاميلون وهو حيوان يجرى خرء وخرء الجندبيدستر جزء ويدق
الجميع ويعجن بدم الحمام ويتخذ منه شبيه بقشور السمك ويجفف ويرفع
فاذا احتيج اليه ينتف الشعر من اصله ويذاف قشرة من تلك القشور
بريق انسان لم يطعم شيا ويطلى به الموضع ويترك عليه نصف ساعة
فانه يولم الما شديدا غير انه يمنع نبات الشعر البتة وان استحب ان يلصق
الشعر مع الاجفان فافعل ذلك بالصبر او بالانزروت او بالصمغ
او بالكثيرا او بالاشق او بالكندر المذوب ببياض البيض وخرء الناس

من يعالج الشعر بهذا العلاج الذى انا واصفه تثبيت الاجفان عند اصول الشعر
ويدخل في الثقب ابرة دقيقة بعد ان يدخل في ثقبها الشعر ويخرجه خارج
الجفن فانها ستوى فان عرضت دمعة كثيرة لانها كثيرا ما تعرض لهذه
العلة فاستعمل الكحل بالروشنايى او بالدوار المعروف بانى الهندى
وينتفع ايضا بشياف المتخذ بالهليلج واشياف الاحمر
الحاد صفته شياف الهليلج يصلح للدمعة وحرارة العين والحكة هليلج
اصفر وزنجبيل وتوتيا من كل واحد خمسة دراهم حضض عشرة دراهم
يبل الحضض بشراب ويعجن به الادوية في الماء قال محمد يكون منه مبتدا
وعلامته ان يرى شبه البق والهباء الصعاد امام العين ويكون مثل
ذلك عن المعدة الا انه اذا كان في عين واحدة وكان دائما فليس
عن المعدة وان كان في العينين جميعا وخف مرة واشتد اخرى
بحسب حال المعدة في خفتها وثقلها فهو عن المعدة وان كانت الحدقة
كدرة وكان فيها ضبابا او دخانا فليست عن المعدة وعلاج ابتداء
الماء شرب القوقايا وترك جميع الاغذية الغليظة والشراب
والحجامة والسمك خاصة والاكتحال بشياف المرارات او بمرارة الماعز
وماء السذاب او بالسكبينج ويكون منه مستحكم وعلامته ان يمنع البصر
وترى الحدقة اذا نظرت اليها متسددة وهو صنوف فالذى يعالج
منه ما كان اذا نظرت اليه انه يوجد صافيا فاذا غمزته بابهامك
انبسط ثم عاد فاجتمع واما الاسود والربيعي والذى لا يتحرك والذى
ينقطع اذا غمزته ولا يسهل اجتماعه فانه لا يقدح قال ثابت في ابتداء
الماء في العين ينظر الى العينين اهما متساويتين في الظلمة والتخيل وفي
الابتداء والكثرة او مختلفتين فانه ان كان التخيل في عين واحدة او
في العينين جميعا مختلفا فانه دليل الماء وان لم يكن مختلفا فانه دليل
الم المعدة وينظر ايضا فان كان قد مضى للوقت الذى فيه ابتداء
التخيل ثلثة اشهر او اربعة اشهر ولم ينكر من صفاء الحدقة شيئا ولم يرى

شياف الاهليلج

فی العین کدورة فلذلک من الم المعدة و الماء انواع ای الوان فمنه ابیض و
اخضر ولون السماء وکدر ومنه صاف مجتمع ولونه الی البیاض وهذا
یصلح للقدح وکذلک اللون الذی الی الخضرة و یوقف علیه بان
یغمض احدی عینیه فان لم یتسع ناظر العین الاخری فانه لا یقبل
القدح و ذلک یدل علی ان فی العصبة المجوفة التی تجری فیها النور
سدة و یمتحن ایضا بان یقام العلیل فی الشمس حدا و حیث معتدل القیام
و تامر بان یغمض بصره تحرک ثم تضع ابهامک علی جفنه الاعلی و
تنزعه بسرعة فان تحرک الماء حین نزعت عنه الابهام ثم اجتمع
کان مما لا یقبل العلاج و مع انه اذا قبل العلاج فما اقل نجحه و ذلک
ان البصر یبقی فی اکثر الامر ضعیف و یمتحن ایضا بان یکون یخف فی
بعض الاوقات تحسن التدبیر فی الغذاء و اخذ بعض الادویة
المسهلة فاذا خف لذلک فانه دلیل الم المعدة و بالجملة الماء رطوبة
غلیظة تجمد فی الحدقة فتحول بین الجلیدیة و الاتصال بالنور اذا کان
البصر بهذه الرطوبة فالعلاج منه عند ابتدائه سقیة البدن بالمسهلات
الملائمة مثل حب الایارج و القوقایا و اشیاء ثم یستعمل الغرغرة
و بعد ذلک یوخذ الایارجات الکبار ان احتیج الی ذلک
ثم تعالج العین نفسها بالاکحال و الاشیافات و خیرها شیاف
المرارات علی ان لجمیع اصناف المرائر خاصیة فی النفع من ذلک
وخاصة مرارة الثور الازرق و مثل مرارة القبج و مرارة الکرکی و الشبوط
و الحجل و الخطاطیف و الدیوک الصغار و العصافیر و الثعلب و
الدب و الذئب و الوز و السنور الذکر و الکلب السلوقی و
الغزو الثور او الکبش الجبلی جمیعا و شیاف خیرها کلها من المائیة مرارة
الظبی و من الطیر مرارة الحجل و هذه کلها اذا استعملت تجمع مع مثله
ماء الرازیانج و شیء من عسل و یسخن حتی یجتمع و یکتحل ینفع من ابتداء الماء
و له دواء مجرب یوخذ من المرقشیشا الذهبی الاصفر و یجعل منه فی

شیاف للغشاوة و البیاض

كوز فقاع جديد ويشد راسه بطين الحكمة ويلقى في كوز الزجاجين ويترك
حتى ينفذ عليه سبعة ايام ثم يخرج ويخرج ذلك منه ويكون قد
ابيض فيسحق ويكتحل به ينفع من ذلك وله شياف للغشاوة
الشديد وللبياض مرارة التيس مجففة في اناء نحاس خمسة دراهم
سكبينج درهم شحم الحنظل نصف درهم فربيون دانقين يشف بماء
السداب وماء الرازيانج وله شياف آخر صفته مرارة القنفذ
ومرارة القبج ودهن البلسان من كل درهم انزروت وصبر وزعفران
من كل درهمين يدق وينخل ويشف بماء الرازيانج والسداب وله
معتدل في الحر والبرد يؤخذ سنبل السعتر اذا سمن قبل ان يجف
فيدق ويستخرج نشاسجه ويجفف ويؤخذ من ماء الغوتنج ويجفف
ويؤخذ منهما جزوين سوا فيشف به وله مجرب قشور السليخة يدق
ويعجن بمرارة الظبي او الارنب او اليعفور ويجفف ثم يدق
ثانية ويعجن بماء الرازيانج ويشف ثم يجفف ويستعمل وقد يستعمل
ماء الرازيانج المجفف وحده فينفع لخاصية فيه قال سرابيون الماء
النازل في العين يجتمع بين الطبقة العنبية والرطوبة الجليدية على
الثقب الذي في الحدقة فيحول بين الجليدية وبين النور الخارج و
هذه العلة اذا استحكمت سهل على المعالج معرفتها فاما في ابتداء كونها
فانها تعرف بالدلائل التي يخبر بها العليل لانه قد يرى من يعرض له
هذه العلة مثل البق الصغار يطير بين عينيه ومنهم من يرى شبيه بطاقات
الشعر ومنهم من يرى شبيه بالذباب ومنهم من يرى شبيه بالشعاع
وهذه العلة اذا استحكمت بطل البصر بواحدة لان النور يمتنع من النفوذ
فيه اعني في الحدقة وليس جميع انواع الماء سيا وي بعضها بعضا بل
هي مختلفة لان منه نوع صاف طيب نقي وهذا النوع يبرى بالقدح
ومنه نوع آخر مضطرب غليظ وهذا النوع لا يبرى بالقدح ولا بغيره
فان احببت ان تعلم هل ينجح فيه القدح او لا تغمض احدى العينين و

شياف آخر

وافتح الاخرى فان رايت الحدقة اتسعت فاعلم ان تلك العين
اذا فتحت رجع البصر الى ما كان فان لم تتسع الحدقة بتغميض عينه الاخرى
فكن ايسا من رجوع البصر الى ما كان عليه من الصحة بالقدح او بغيره لان
ذلك يدل على سدة في العصب المجوف الذي يجري فيه
النور فاذا حكمت على الماء المجتمع في العين انه من النوع الذي يبرا
بالقدح فاستعمل اولا استفراغ البدن كله وتنقية الراس بسقي
حب الصبر والمصطكي وحب الايارج وحب القوقايا فان
احتيج الى سقي الايارجات الكبار لم يؤخر ذلك ثم استعمل بعد استفراغ
الراس الغرغرة بايارج فيقرا او الفصد بعد ذلك لعلاج العين
بالكحل بشياف اصطوطيفان وصفته يصلح للبدء والماء و

شياف اصطوطيفان

الاحتقان المنسلة والظلمة والبياض اقليميا وزعفران وافيون
وفلفل اسود من كل واحد اربعة دراهم ملح هندي درهم بورق
ارمني وصبر لكل ثمانية دراهم زرنيخ احمر درهمين مر خمسة دراهم
ينقع المر يوما وليلة بشراب عتيق ويخلط الادوية به ويحبب وما هو
اعظم منفعة من هذا الشياف المتخذ بالمرارات وبالجملة كل
مرارة ان كانت مرارة طير او مرارة ذوات اربع فانها اذا خلطت
بالعسل وبماء الرازيانج الرطب وكحل بها صاحب هذه العلة
نفعه ذلك نفعا بينا للطف طبع المرار كلها غير ان مرارة الطير
اقوى من مرارة ذوات الاربع فان اضطرك الامر بعد هذا العلاج
الى القدح فاستعمل ذلك قال محمد يحذر الفصد في الماء في العشا
قال محمد يكون من رطوبة غليظة تكدر العين وعلاجه التنقية بالايارج الفيقرا
او الغرغرة والتعطس ثم تكتحل بشياف المرار وبعض ما ذكرنا في
باب نزول الماء وينفع منه خاصة ان يؤخذ من الفلفل والدار
فلفل والقنبيل اجزاء سواء فيكتحل به او يكتحل بماء العسل من الكبد المشوية
او يؤخذ من كبد ماعز فتشرح ويطرح منه شرائح على آجرة ويجعل

فوفه دار فلفل ويغلي بشربة اخرى ويدخل الى التنور حتى يشوى الكبد ولا ييبس
ثم يخرج ذلك الدار فلفل ويسحق مع مسك قليل ويعصر الماء الذي يسيل
من كبد التيس عند شيه ويعجن به ثم يجفف ويرفع ويكتحل به او يوخذ
مرارة ماعز وعسل فيخلطان على النار في اسفل منه وبساط بخلاله وهو
موضوع على نار حار حتى يختلط ويدخل فيه الميل ويكتحل به وانفع منه شياف
المرابر فان كفى والا اسهل البطن وافصد القيفال ثم الجبهة ويلطف
التدبير قال ثابت العشار علة تحدث عن بخار رطوبات غليظة
وكذلك حال من لا يبصر القريب ويبصر البعيد والعلة في ذلك
ان ذلك البخار يلطف بدفاء النهار وحر الشمس ويغلظ بالليل فاما
علة من لا يبصر من قريب ويبصر من بعيد فان الحدقة تنبعث لنظر الى
البعد فيلطف ذلك البخار والعلاج منه ان يقطر في العين ماء الرازيانج
الرطب او ماء طبخ بذره او ماء يسيل من الكبد اذا صب عليه شيء من المرارة
ومشويه وينفع من ذلك اذا قوي ومن ابتدار الماء مرارة التيس
وماء الرازيانج وعسل اذا جمع ذلك في اسفل منه وغلي ويكتحل به على
الريق فان احمرت وهاجت تركت ايا ما وعولجت بحلب
اللبن ثم يعاد وان طبخ الكبد في قدر مع شيء من بذر الرازيانج و
انكب الانسان على بخاره نفع قال سرابيون يعني العشا ان يبصر
بالنهار ويضعف بصره عند غروب الشمس فاما بالليل فيبطل بصره لو احذه
وهذه العلة تعرض من غلظ الروح النفساني ومن كثرة الفضول
المجتمعة فيه كما قد يعرض لمن يرى الشيء من بعيد ولا يراه من قريب وكما
يعرض للمشايخ فعلاج هذه العلة في اول الامر باستفراغ الدم من
العروق ثم بالدواء المسهل ثم استعمال الحقن وبعد ذلك الغرغرة ثم
الادوية المعطسة ثم الاكحال الملطفة التي تجلو وما قد امتحن وجرب
لهذه العلة هذا الكحل وهو عجيب للعشا فلفل دار فلفل وفلفل اجزاء متساوية
يجمع مسحوقة ومنخولة بحريرة ويكتحل به دائما والموصوف لذلك كبد تيس

مشوي

مشوى ويجمع الصديد الذى يجرى منه ويكتحل به ومنهم من يجمع معه فلفل ابيض
مسحوق وينكب العليل على الكبد اذا شويت وهو مفتوح العين حتى
يتصاعد اليه البخار ثم ياكل الكبد وهو علاج عجيب مجرب وزاد الوصف
وقال شمعون الكحل الاعشا ينفع ساق الكراكى او كبد تيس قوسس
اطربوس بالنار نعزر فيها دار فلفل واسوها وجففها واخلطه به دانق
مسك او اعصر ماء كبد تيس فى العين والكحل به دهن البلسان وافيون
مجموعين او بابوال الصبيان وماء الكراث فى الانتشار قال
محمد يكون يعقب ضربة على العين وعلامته اتساع الحدقة وعلاجه
ان يدق الباقلى ويعجن بماء ورق الخلاف ويضمد به ويكون يعقب
صداع شديد فترى الحدقة قد انسعت عن مقدارها فينبغى ان تبل حق
سبل الشريان والاكمل الانتشار فاذا كمل فلا علاج قال وعلامة الانتشار
انك ترى الناظر وهو الثقب الذى فى سواد العين قد انسعت حتى لحق
البياض من كل جانب فان كان يعقب الصداع فليقل طمعك فى
صلاحه وان كان اتساعه قليلا فاكب عليه بالاسهال القوى بالعوقايا
والاكتحال باشياف المرابر ومتى كان اتساعه من ضربة فلاتخافه
وضمده بالباقلى والبابونج والخطمى بماء وشراب قال ثابت الانتشار
يعقب الصداع لابرء له مجهول الا انه مرضى قال اتساع الناظر والانتشار
يعرض منه اتساع ثقبة العنبية لسيلان الرطوبة اليها وربما لم يرمن
عرض له شيا وربما كان بصره ضعيفا وما يراه اصغر مما هو وعلاجه
فصد القيفال والصافن وافراغ البدن والراس بالقوقايا او
ايارجات كبار وصب ماء البحر على الوجه وماء قد طبخ فيه خل
وملح وانقار المحاجم على النقرة وجذب المادة اليها والاكتحال
بشياف المرابر قال شمعون الانتشار الذى يحدث من الطرفة
يكحل بدم الحمام او الديك او ببياض البيض مسخن او بزياف الافاعى
مداف بعسل او يوضع عليه قطنة مغموسة ببياض البيض او مح بيض

Glaucoma

مستوى قال اهرن ينفع من انتشار الحدقة ان يوخذ من عصير الرازيانج الرطب ومثله عسل ولطنجان حتى ينعقد ويكتحل به في الاخفش وهو صنف الاعشار شمعون يكون ممن بصره ضعيف رقيق ولا يقوى البصر على النظر الى عين الشمس ويبرق عند النظر الى النور والشمس ويبصر بالليل وعين هولاء فيها سواد قال بعض الحكما يتولد الخفش من خلط حاد يجمع في الراس والدماغ فيفسد الروح النفساني الذي يكون به البصر وحدته ويستدل على ذلك ان يبصر الشي بالليل ولا يبصره بالنهار او يبصر في يوم غيم ولا يبصر في يوم صحو و علاجه اخذ ما يقوى الراس والدماغ ويلطف الحدة مثل ماء الرياس والسكنجبين الساذج او نقيع الشمس ونحوه ثم تبريد الراس وتقويته بالماورد وبالصندل والكافور ويقطر في العين ما يبرد الحدة مثل ماء الورد وينفع الدخول في ماء صاف وفتح العين فيه واجتناب ما يزيد في الحدة كالحريفات والانبذة و الملوحات والحلاوات وامالة غذايه الى ما يلطف وفيه قبض كالخل والزيت في الغرب قال محمد يكون من رطوبة تسيل من الاماق وعلاجه ان يعصر ويقطر من الشياف الذي نذكره فان كفى والا عولج بالكي والكلام فيه خارج عن القصد في هذا المكان الا انا قد اصبنا له علاجا سعى اشهرا كالصحيح وهو شياف صنعته كندر وصبر وانزروت ودم الاخوين وجلنار وكحل وشب بالسوية تنخل ربع واحد يتخذ شياف وعند الحاجة يعصر الناصور ويداف الاشياف في الماء ويقطر في الماء ثلثة قطرات او اربع يجعل بين قطرة واخرى زمان صالح ثم ينام العليل كذلك ثلث ساعات واذا كان من الغد عصر ايضا ناعما واعيد عليه العلاج اسبوعا والى ان يبصر فلا يخرج منه شي فانه يبقى ايا ما اشهرا كثيرة قال ثابت الغرب وهو الناصور في الاماق

شياف نافع من الغرب مجرب

يجب ان يعصر ثم يقطر فيه هذه النافة فانه ربما ابراه وتجففه اشهدا
حتى يظن انه صحيح اذا لم يكن ناصورا رديا فذا فسد العظم فان ذلك البس
له علاج الا القطع والكي وقد تقدم صفة اشياف من قول محمد
ولهذا خرقة كتان ببول صبي ويلوث فيه الدواء الحاد ويدخل في الناصور
او يتخذ فتيله من زنجار قد عجن بالسكر والاشق ويدخل فيه وله زرور ماء سبى
عروق جزو ونانخواه ثلثي جزو وبذر فيه وافضله اذا تهيا ان يدخل فيه الميل
المتخذ لهذه العلة ويعرف به مقدار عمقه ثم يلطف على الميل قطن ويلوث
بالدواء ويشد على قطعة رقيقة شيا من الدواء ويدخل فيه قال
في الاختصارات الغرب هو خراجات يعرض بين الاماق الى الانف
فان اغفل علاجه انفجر وصار ناصورا وعلاجه شياف ماميثا وزعفران
مسحوقين معجونين بماء الخشخاش ويوضع على الناصور فان احتجت الى
ان ينضج الخراج فخذ له جمر وبذر مرد ولبن امراة او ابان مع شي من
زعفران ولباب خبز سميد مع شي من كندر ابيض بماء حي حبر فوقي مدقوق
معصور في القمل في الاجفان قال محمد يكون علاجه بالفوقايا و
الغرغرة بالسكنجبين والخردل وتنقية الاجفان منها والغسل بعد ذلك
بماء الملح او بماء الشب قال ثابت القمل في الاجفان يحدث
عن حرارة ورطوبة عن طبيعية تدفعها الطبيعة الى الاجفان وعلاجه
تنقية البدن بحب الصبر والمصطكي وقد تقدم وصفه وان احتج
فالفوقاي وحب الايارج والغرغرة بعد ذلك ثم يغسل الاجفان
بالماء المالح ثم يدق الشب والبورق والميويزج ويعلق الجفن
باليد ويمر الميل بالدواء ثم يرسل فيه فانه ينثر القمل كله قال سرابيون
تولد القمل في الاجفان يكون من الحرارة الخارجة من الطبيعة مع
رطوبة عفنة يدفعها الطبيعة الى الاجفان وسبيل علاجه بتنقية
الخلط الفاعل له بحب الصبر والمصطكي وحب الفوقاي والايارج
وقد ينتفعون بالغرغرة بايارج المر وينبغي ان ينقع الموضع من القمل
ويغسل بماء الحر او بماء الملح ويطلى الاجفان بعد ذلك بهذا الطلى

نثب بما فى خزبين موزج خز رصبر وبورق من كل واحد نصف جزو بدق و يحل
ويعجن بخل الانقبيل ويستعمل او يسحق الموزج والبورق جميعا ويحل به
فى الشعيرة قال محمد الشعيرة هو ورم مستطيل يخرج على الجفن ويطلى فى
اول امرها بالصبر والحضض ثم يكمد بعد ذلك بشمع حار فى الشترة
قال فى الاختصارات الشترة هى انقلاب الجفن ويكون هذه
من اجل غدد ونبات لحم زايد او من اجل قرحة كانت وعلاجه
الادوية الحارة للغدد واللحم الزايد والذى من اجل القرحة بحديد
ابن ماسويه قال الشترة ان كان من ارفاعها لا يبرا الا بعلاج الحديد
وان كان من لحم زايد ينقى بادوية حادة كالزنجار والكبريت وما اشبه
ذلك وكذلك الغدة ايضا السرطان فى العين قال فى الاختصارات
اذا احدثت بالطبقة القرنية السرطان عرض الوجع الشديد وامتداد
فى العروق التى فيها وتخس شديد ينتهى الى الاصداغ وخاصة ان تحركت
صاحبه حركة متعبة ويذهب عنه شهوة الطعام وتولمه الاكحال الحادة
وعلاجه سقى لبن الاتن والماعز وافراغ البدن بالادوية اللينة
ويوضع على العين صفرة بيض مع كثيرا ولبن امراة ويقطر فيها
شياف ابيض ولبن امراة وبياض البيض واكليل الملك
وزعفران قليل فى الحول يكون من امتداد يعرض فى العضل
المحرك للعين فمنه ما يعرض من ولاد الاطفال وعلاجه ان يغطى وجه
الصبى ليدبر مستوى ويحاذى السراج مقابل عينيه ليميد بصره
اليه ويلصق بانفه عند الماق زبيرا احمر ليقبل ببصره من الجانب
المايل وقد يعرض الحول من امتلاء فى العضل من رطوبة وعلاجه
افراغ البدن والراس بالايارجات وانواع الغرغرات
والعطس والتدبير اللطيف ودخول الحمام ويعرض الحول من خلاء
فى العضل ويبس ويعالج بسعط لبن الاتن مع دهن بنفسج ودهن
لوز حلو ووضعها على الراس قال اهرن ينفع من حول الصبى
اذا ولدان يقام راسه وينصب وجهه ثم يوضع بين يديه سراج

ينظر فيه ولا يلتفت يمينا ولا شمالا وان كان حول ثقيل على انفه فانه يوضع
على صدغيه صوفة حمراء ليلتفت اليها فاما العلة المسماة قباسيس فلا علاج
لها وعلامته ان صاحبه يبصر ما قرب منه ولا يبصر ما بعد ويعرض ذلك
للمشايخ خلاف ذلك فانهم يبصرون ما بعد منهم ولا يبصرون ما قرب
منهم وعلة ذلك غلظ القوة الناظرة وانها اذا تحركت لادراك
الشي البعيد رقت وانبرت وعلاجه التدبير الحار اللطيف والاكحال
الحادة المحللة مثل الزنجبيل والفلفل وما اشبههما في جسا الاجفان
وصلابتها قال ثابت جسا الاجفان وصلابتها وعسر انفتاحها
خاصة بعقب النوم اذا لم يكن معه غلظ يعالج بادامة الحمام واستعمال
الدهن على الراس وان يضمد عند النوم ببياض البيض مع دهن
ورد ويكثر الانكباب على بخار الماء الحار ويستعمل فيه لعاب الحلبة
ولعاب بزر الكتان الماخوذ باللبن ويستعمل له السعوطات
ان احتيج الى ذلك وان كان مع سيلان غلظ الاجفان وحمرتها
فيوخذ عدس مقشر وشحم رمان فيدق فانه ينسحق ويجعل فيه دهن ويضمد
به العليل بالليل ويشد في الحرقة في الماق قال ثابت تضمد العين
بالهندبا المدقوق بعد ان يدهن وجهه بدهن ورد وتشد بالليل
في نتو العنبية وانواعها قال في الاختصارات نتوء العنبية اما في
الحدق وعلاجه الفصد من القيفال وحجامة النقرة واستفراغ البدن او من
صداع شديد ويعالج بفصد القيفال والتدبير الموافق للصداع او لاسترخاء
العضل الممسك للعين ويعالج باستفراغ البدن بالايارجات الكبار
والعطوس بها ويدخل الحمام ويشم ادوية حارة مثل الكندس وجند
بيدستر والخردل والفلفل والمرزنجوش قال ثابت نتو العين
وجحوظها يحدث بعقب الغضب والصياح الشديد والقي والعلاج منه
ان يفصد من ساعته ثم يضمد بالادوية القابضة ويحقن بالحقن الحادة
ويقطر في العين شياف السماق ويشد برفادة ويوضع في الرفادة

فلكه دلوق شديدا قويا وينام على القفا ولا يفتح اياما ويترك الشراب
ويقل الطعام مما يهيأ ويحدث العطاس والقي وان لم يكن حرارة
اخذ في فمه ما يجذب البلغم ويستعمل الدعة **في الادوية المنقية للعين**
قال ثابت مما ينفع العين وينقيها من الادوية المفردة دهن الخروع
اذا شرب لقاما فيها من الخلط الغليظ اللزج خاصة مع نقيع الايارج
او نقيع الصبر والزيت العتيق يقوم مقامه وكذلك ينفع منه
دهن اللوز المر ودهن الناردين ودهن الفجل ودهن الغار ودهن
الحلبة هذه كلها تنقي العين وكذلك دهن اللبسان شربة والاكتحال
به والحضض والشيطرج والسكبينج والوج والباذروج وماء البصل الابيض
وماء السداب وماء الرازيانج والكرفس والحدقوقي وماء شقائق
النعمان وخاصة اصله ودم السلحفاة الافاعي يجلي العين ودماغ الخطاطيف
ودماغ ابن عرس وجندبيدستر وقلقند ونحاس محرق وسنور الكندر
واشق ودارصيني وعاقرقرحا وافربيون هذه كلها تنقي العين ويجلي
البصر **في العين اذا قمرت من الثلج قال** محمد من يخشى ان تقمر عينه فليكن
لباسه السواد وليعتم بعمامة سوداء ويشد تحت عينيه عصابة سوداء حيث
يقع العين عليها او ياخذ بيده خرقة سوداء فيديم النظر اليها وليكن
من حواليه ممن يسايره عليهم السواد ومما ينفع غاية النفع ان يشد على العين
الشي الذي يستعمله الاتراك في اسفارهم المنسوج من الشعر الاسود
من اذناب الذواب **في الحرقة والوجع الحادثين في العين
عن شدة البرد والريح قال** محمد انه قد يحدث في هذه الحال على العين
حرقة ووجع شديد وعسر حركة في الاجفان وغلظ وربما احمرت
العين وهاج منه رمد صعب وينبغي ان يحرس من ذلك بمعطية للعين
وموقيها ما امكن بان يلف حولها العمائم ما لا ينكشف منها الا ما لا بد منه
ويتوقى عن الريح ما امكن ويتخذ شيا يشد عليها ويكون له ثقب
بحذاء الحدقة عظيم نفعه في هذا الباب وان جعل ذلك اعظم حتى

بخوى على الوجه كله كان انفع وابلغ والقليل من الشراب ينفع من ذلك
ايضا فاما تكميد العين في هذه الحال كل ساعة فخطا عظيم وذلك
انها اذا سخنت بالتكميد كان نكاية البرد فيها ابلغ واسرع وان
حدث على العين في حالة ما ذكرنا فانه ينفع من ذلك ان يغلي
بين الحنطة في الماء ثم يكب الوجه على بخاره او يكب على طبيخ
المرزنجوش والشبث فرادى ومجموعه ومما ينفع من ذلك ايضا ان
يحمى حجارة ويلقى في النبيذ او يرش عليها ويكب على ذلك البخار
وينفع من ذلك التعطيس فان حدثت منه حمرة في العين فليبادر
الى فصد القيفال ثم ليدخل بعد ذلك اليوم الى الحمام وليعتذر و
ليشرب شرابا صرفا وليطل النوم فان بقي منه شيء فليعاود التكميد بالاكثر
والابلغ مما فعل وسائر التدبير غير الفصد وليطلق الطبيعة اطلاقا قويا

في حفظ العين وجلائها فانه يجب ان يتوقى الشمس الصيفية والغبار والدخان
وادمان النظر الى الالوان البيض والبراقة وطول النظر الى شيء واحد
كاللباهت والاكباب على الخط والنقوش الدقيقة وكثرة البكاء
والنوم الطويل على القفا واستقبال الريح الباردة زمانا طويلا
والاغذية المجففة جدا كالعدس والمالح والالحاح على الجماع والسكر
الدائم بالبصر والشراب الغليظ والاغذية الغليظة الحريفة كالبصل
والخردل والثوم والجرجير والمصدعة كالتمر والكراث والجندقوقى
والباذروج وخاصة ان اكثر منه ظلمة البصر وكذلك الكرنب والعدس
والاكثار من النوم او من السهر وينفع البصر ان يستعمل في بعض الاحوال
الكحل الذي يدر الدموع ويحفظ عليها صحتها ويمنع نزول المواد اليها
وينفع من ذلك ان يداف الحضض في ماء ويقطر في العين ثلث
مرات في الشهر فانه يمنع المواد والغوص في الماء الصافي وفتح
العين فيه هذه تقوي العين وتصفيها وقد تقوى العين بتعهد قراءة
الكتب غير الدقيقة وحملها على استخراج ما في الكتب الدقيقة والنقوش

في بعض الاحوال ومما يحفظ على العين صحتها ويجلوها مع التوتيا المربى بماء المرزنجوش والاكتحال بماء الرازيانج الطري او برود الرمان وهذه صفته

برود الرمان

يؤخذ رمان حلو وحامض صادق الحموضة فيعصران كل واحد على حدة ويجعل العصارتان في الشمس في قنينتين مسدودي الراس من اول حزيران الى آخر آب ويصفيان كل شهر عن الثفل ثم يجمعان بالسوية بعد ذلك ويؤخذ لكل رطل منهما من الصبر والفلفل والدار فلفل والتوتيا من كل واحد درهما ويسحق ويطرح فيه ويرفع فانه كلما عتق جاد ويغمس فيه الميل ويكتحل به ويقطر في العين فانه عجيب في جلاء العين صفته كحل يحفظ على العين وصحتها ويمنع ان تسرع الى قبول النوازل يؤخذ الاثمد فيغسل في الهاون بالماء مرات ثم يسحق بماء المطر وينقع فيه اسبوعا وكذلك يفعل بالتوتيا ثم يؤخذ من ذلك الكحل وزن عشرون درهما ومن ذلك التوتيا ومن القليميا المغسول من كل واحد اثنا عشر درهما ومن المرقشيثا المغسول ثمانية دراهم ومن اللؤلؤ الصغار والبسد درهمان درهمان ومن الساذج الهندي والزعفران درهم درهم ومن الكافور ثلث درهم ومن المسك دانق يسحق الاحجار اذا جمعت ثلثة ايام بماء المطر ثم تجمع الجميع ويجاد سحقه ويرفع ويمر منه على الاجفان عدة وعشية

صفة كحل يحفظ قوة العين وصحتها

في حفظ السمع قال محمد ينبغي ان ينقيه الوسخ من الاذن على ما نستذكره ويجتنب الاغذية الغليظة ويقطر فيها كل اسبوع شي من دهن اللوز المر ومما يحفظ الاذن من الوجع ان لا يستقبل به الريح الباردة مدة طويلة وان يحفظ ان يدخلها شي او يخرج فيها نثره وذلك يكون بان يديف من شياف ماميثا في الخل ويقطر فيها متى خيف ذلك او رى في الوجه بثورا واحس فيها بابتداء الوجع وكان مع ذلك التهاب في الراس والوجه ان يقطر فيها شي منه في كل اسبوع مرة في حال الصحة منع قبولها للنوازل وليحذر التخم والنوم على الامتلاء في الاوجاع الحادثة في الاذن قال محمد اذا

حدث وجع الاذن مع التهاب في الوجه وضربان وحمرة اللون وثقل
في الراس والجبهة فعلاجه فصد القيفال ويوخذ بعد ذلك اوقية
من دهن اللوز ونصف اوقية خل او دهن خلاف فيجعل في اسفل
مسنة ويغلى بنار فحم هادية او في الشمس الى ان يذهب الخل و
يقطر من ذلك في الاذن وهو فاتر واحلب لبنا من الثدي فيها
مرات وصبه عنها في كل مرة واسهل البطن بهذا المطبوخ بليلج
اصفر عشرون درهما يطبخ برطلين ماء حتى يبقى منه ثلثي رطل ويصفى ويوخذ
درهم صبر ودانق سقمونيا فيجمع برب السفرجل ويحبب ويشرب
قبل المطبوخ بساعتين ثم يتبع بالمطبوخ فان سكن والا فاذب قيراط
افيون في لبن حليب او دهن ورد ويقطر فيه وهو فاتر وقد ينفع
من بايرا وجاع الاذن ان يحلب فيها اللبن ويصب عنها مرات
كثيرة ومن بعد اليوم الثالث يقطر فيها ماء الحلبة او لعاب البزر
كتان او لعاب مرو وقد ينقع في اللبن حتى يسكن الوجع او يسيل
المدة ويكون وجع الاذن من برد وبلغم ورياح باردة تصيب الاذن
وعلاجه الحمام والتكميد بالجاورس والخرق المسخنة وان يقطر فيها
دهن قد اغلي فيه سذابا او اغلي فيه بصلا وبعض الادهان الحارة
كدهن السوسن وقد يسحق في اوقية منه درهم فربيون حديث
ومثله جندبيدستر هذا اذا كان من ريح غليظة وشدة تمدد وكثرة
دوي مع خفة الراس فيقطر فيه من ذلك ويقلل الطعام ويجتنب
اللحم والتخم فان كفى والا اسهل العليل بالفوقايا وادخله الحمام واسقه
شرابا عتيقا صرفا واذا كان مع وجع الاذن طنين ودوي وريح
ورياح فكمد الموضع بالجاورس تكميدا بليغا واكبه على بخار طبيخ
البابونج والشيح والمرزنجوش وقطر فيه من الجندبيدستر قيراطا مدافا
في دهن زنبق ويكون من هوام تدخل فيها وعلامته ان يحس فيها
بالدبيب وحينا يهيج وجعا وحينا يسكن وعلاجه ان يقطر في الاذن

مطبوخ قوى مسكن

ماء قد اديف فيه صبر وعصارة ورق الكبر وعصارة الافسنتين او خل
ثقيف وليكن كلها مسخنة فاذا سكن الوجع وبقي الثقل عطس بالكندس
وامسك المنخرين وقد صب فيها قبل ذلك دهنا مسخنا وكذلك
علاج الدود في الاذن وعلامة الدود فيها ان يحس العليل بدبيب
خفيف مثل الدغدغة ويكون من ماء حار يدخل فيه وعلامته ان يكون
بعقب الدخول الى الحمام وعلاجه ان يصب فيها اللبن ويكون من
ماء بارد يدخل فيها وعلامته ان يكون بعقب السباحة او دخول الحمام
بيومين او ثلثة وعلاجه ان يصب فيها الماء حتى يمتلي ثم يقلب
سريعا الى الجانب الآخر يفعل ذلك مرات ثم يقطر فيها دهن
حار قطرتين او ثلث فان سكن الوجع والا اخذ انبوب شبث
ولف عليه قطنة ودهنه واشعل فيها النار ويوضع اسفل الانبوبة
الاذن ويجعل حواليها قطن حشوا شديدا ويفعل ذلك مرات حتى يحس
العليل انه لم يبق في الاذن شيء ترجح ثم يقطر فيها دهنا فاترا وينفع
اكثر اوجاع في اكثر الاحوال ان يوخذ بنفسج يابس مسحوق وبابونج ودقيق
شعير وخطمي فيحشى بماء ودهن خل ويضمد به الشق الوجع كله من الوجه والرا
وهو حار ويبدل متى فتر وينفع منه حمايه بتقليل الغذاء وترك الشراب
ويكون من القروح في الاذن وينفع منه اذا لم يكن مزمنة ان يقطر شي
من المرهم الابيض بدهن ورد ويصب فيه واما ما هي اطول فليوخذ
صبر وانزروت ودم الاخوين وكندر وخبث الحديد وزنجار
وزبد البحر وبورق ارمني يداف منه بالخل ويصب فيها ويلوث
فتيلة بالعسل ويقلب في الدواء وتدخل فيه فان كان غائرا بعيدا
فادف هذا الدواء في ماء العسل وصب فيه وان انقع خبث الحديد
في الخل شهرا او ما زاد وصب في الاذن التي تسيل منها رطوبة مزمنة
نفع ذلك قال جالينوس في الميامر يقطر قوم في الاذن من الوجع
الحار ماء بارد فيزيد بذلك الوجع في تلك الساعة ثم يسكن وقوم

يقطرون

يقطرون فى الاذن الاخرى التى ليس فيها وجع قال لبياض البيض فى
تسكين الوجع الحار فى الاذن من مادة تنصب اليها قوة عجيبة فنحن
نستعمله كما نستعمل اللبن النساء قال ثابت ينفع ماء القرع المعصور مع
دهن ورد اذا اشتد الوجع وفى نسخة اخرى ماء ورق القرع ودهن
ورد ويجب فى هذه الحالة ان يستعمل بعد تنقية البدن ان يقطر فيها
الادهان الباردة مثل دهن البنفسج او اللينوفر او القرع ويجمع بين
دهن ورد وخل اجزاء سواء فيجعل فى اصل مسه ويوضع على رماد فاتر
ويغلى حتى ينصب الخل ويبقى الدهن ويقطر منه فى الاذن او يقطر فيه
الشياف المتخذ فيه الافيون واما اللبن فيجب ان يبتدى فى اول
كل علاج يحلب من الثدى فيه حتى يمتلى ثم يصب يفعل ذلك مرات
كثيرة فان لم يسكن بالاشيا المبردة فانه يدل على ان هناك نثرة
او دمل فينبغى خذ عند ذلك لعاب بذر كتان وحلبة وبذر مرو
يجمع كله مع اللبن ويقطر فيه وعلامة النضج انه يسيل من الاذن مدة
فيجب ح ان يعالج بعلاج ذلك ضماد يضمد به شق الوجع مع الاذن
بنفسج يابس وقشور الخشخاش واكليل الملك وبابونج وخطمى ودقيق
شعير يجمع ويضمد بها وقد يقطر فيها ماء لحم البقر الذى يسيل منه
وهو على النار والماء الحار ينفع فى سيلان المدة من الاذن يجب ان
يغسل بماء العسل مرتين او ثلث ثم يجعل فيها فتيلة قد لت بالعسل
ولوثت بالانزروت او فى الخمسة الاخلاط وهى الصبر والمر و
الانزروت والكندر ودم الاخوين فان دام ذلك وطال
لوثت الفتيلة بمرهم الزنجار واستعملت او تلوث فتيلة بعسل
ويذر عليها زنجار ويدخل فيها او يسحق خبث الحديد بالخل حتى يصير
مثل الخل ثم يدخل فيه فتيلة ويدخل فى الاذن وقد يضرب مرارة
ثور مع شى من خل وعسل ويقطر منه قطرة وقد يزرق هذا وساير
الادوية فى الاذن بالآلة التى يقال لها زراقة الاذن وكذلك

ضماد

يجب ان يكون كل ما يقطر في الاذن فاترا الا ان يضطر الى ذلك فان كان
الذي يجري من الاذن دم فينفعه ساير المواضع التي يجري منها دم
ويخص ذلك ان يوجد رمانة فيطبخها بخل حتى ينضج ثم يعصر ماؤها
ويقطر من عصارتها فيه ومما يقوي الاذن حتى لا يقبل ما ينصب اليها
ماميثا اذا حك على مسن بخل لبن وقطر في الاذن بميل او بالوراقة
قال سرابيون الاوجاع التي تعرض في الاذن منها ما يكون من فساد
مزاج فقط ومنها ما يكون من سدة ومنها ما يكون من ريح باردة غليظة
لا تجد مخلصا للخروج ومنها ما يكون من ورم ومنها ما يكون من قرحة تعرض
في الثقب الذي يجري فيه السمع وقد يعرض في اكثر هذه الاوجاع
التي ذكرت الما شديدا من كثرة حس ذلك العضو ويمكنك ان تعرف
الوجع الكاين من الورم لانه يكون من اخلاط مع ضربان شديد وتمدد والتهاب
وتعرض معه في بعض الاوقات حمى فاما الوجع الكاين من سدة فانه يكون
من اخلاط غليظة لزجة فلك ان تعرفه من العلل الحادثة في الراس
لا سيما ان كان قد تقدم ذلك تدبيرا باردا رطبا فاما الوجع الكاين
من فساد مزاج الثقب الذي يجري فيه السمع فان لك ان تعرفه مما تقدم
من التدبير ومما يحس به المريض فانه ان كان العليل يحس بالتهاب شديد
دل ذلك على تقدم من التدبير المولد للاخلاط الحادة وان كان
السن والبلد والزمان مشاكلا لذلك فاعلم ان العلة من فساد
مزاج حار وان كان يحس بمثل السهام الباردة وقد كان تقدم
تدبيرا مبردا وكانت ساير الامور مشاكلة لذلك فاعلم ان العلة
من فساد مزاج بارد وان كانت العلة في موضع يرى من ثقب
الاذن فليست تحتاج في ذلك الى دليل لانه انما يحتاج الى الدليل
فيما كان من العلل يخفى عن البصر فيتعقد وانظر وان كان ثقب الاذن
قد الم ولم يظهر لك من خارج آفة فيجب ان لا تشك في ان الالم
في العصب الذي يجي الى الاذن فان عرض وجع الاذن مع وجع عضو

آخر مما يلي الوجه فيجب ان تحرم على العلة انها في الدماغ **في ثقل السمع** وقد يكون
ثقل السمع والسدد في وقت ما عن علة تعرض في اجزاء الاذن اذا
ما عرض فيها السدة من ورم او بثر او من لحم زايد ينبت في الاذن او
من وسخ يجتمع فيها او من ما يقع فيها في وقت الغسل او من حجر صغير او
من بعض الحبوب او شي من الهوام يدخل فيها وقد يعرض ايضا السدة
في الاذن اذا ما عرض في العصب الذي يجري اليها من الدماغ سدة
من خلط غليظ ينصب اليه او من ريح غليظ فالعلاج العام من
جميع الاوجاع العارضة في الاذن من الامتلاء في اول الامر تنقية البدن
كله بالفصد او الحقنة والدواء المسهل للخلط الغليظ الغالب في البدن
وبالتدبير المشاكل لذلك ثم يعالج الراس وتنقيته بالغرغرة
وان احتجنا الى سقي بعض الحبوب من الايارجات الكبار مثل ايارج
اركاغانيس واللوغاذيا وايارج جالينوس استعملنا ذلك وقد ينفع
ايضا تنقية الدماغ بالادوية الحادة التي تحرك العطاس لا سيما
ان كان في الاذن سدة من خلط غليظ لزج او من ريح غليظة تجتمع
في الاذن فيعرض عن ذلك وجع فيجب ان تستعمل من الادوية ما
يقطع ويجلو ولا يلذع وما يلطف غليظ ذلك الخلط مثل البورق
اذا اذيف بعسل وشي من خل ومثل مرارة البقر اذا اذيف ببعض
الادهان وقطر منها في الاذن وعصير ورق الحنظل اذا فتر ودهن
اللوز المر او دهن الفجل وقد ينفع ايضا في وجع الاذن الكاين من السدد
بعصيرة الثوم وفي نسخة استهداج الرطب وان كانت السدة
قد تمادت وتطاولت ايامها ولم يكن وجع شديد فاستعمل الادوية
الحادة التي لا تجلو جلاء كثيرا او تلذع مثل اللوف والنانخواه وساير
الادوية التي تشبه قوتها قوة هذه الادوية فان عرضت السدة
ولم يكن معها وجع ثابت وعسر على صاحبها السمع فيجب ان يعالج بالاقراص
المتخذة بالخربق وهذه صفتها جيد للطرش خربق ابيض درهمين

اقراص الخربق

نطرون ستة عشر درهما زعفران ثلثة دراهم يسحق الجميع ويعجن بخل ويقطر في
الاذن وقد ينفع في هذه العلة اصل الخربق الاسود اذا سحق
مع شيء من بورق ارمني واديف بخل وغسل وقطر في الاذن ومرارة
الثور مع عصير ورق السلق وعصارة الافسنتين اذا صب في
الاذن وهو حار فاما وجع الاذن من فساد مزاج بارد فعالجها بالاشياء
المسخنة مثل دهن الناردين ودهن السذاب ودهن الغار ودهن
البلسان ودهن السوسن ودهن النرجس ودهن البابونج
ودهن الشبث ودهن الشيح او نفط ابيض او دهن الكادي او دهن
خيري او دهن بزر كتان او بارزد مدوف بدهن خيري وما اشبه
ذلك وقد ينفع منفعة بينة دهن العقارب اذا قطر في الاذن
او وضع منه فيها بقطنة فان كان الصديد يجري فان دهن البنفسج
ينفع من ذلك فان كان وجع الاذن من فساد مزاج حار فيجب
ان يقطر فيها بياض البيض مفترا او لبن النساء فاترا بعد ان يذاف
فيه بعض الشيافات التي تسكن الوجع مثل شياف الابيض
المتخذ للعين فان اشتد الوجع ولم يصبر عليه فاذف عليه شيئا من الافيون
مع شيء من الادهان الباردة او قطر في الاذن او شيئا من الفلونيا
الفارسية او الرومية يذاف ببياض البيض يسخن ويقطر في الاذن
وقد ينتفعون منفعة عظيمة بدهن الورد اذا قطر في الاذن وحده
واذا خلط الشيء من خل او دهن الخلاف او دهن النيلوفر او
دهن البنفسج او بعض العصارات مثل عصارة عنب الثعلب والكزبرة
الرطبة فاما علاج الورم الحار المسمى فلغموني فاذا عرض في الاذن
ورم حار وكان معه وجع شديد وكان الورم من خارج فان افته
عظيمة وان كان من داخل لم يكن بما يموتون من اجل جوهر العضو و
قربه من الدماغ ولكن ان آل امره الى جمع المدة كان خطره اقل
فان لم تجمع مدة كان رجاء الخلاص فيه اقل فان كان الورم من داخل

في ثقب الاذن وكان كثيرا ملتهبا وساعدك السن والقوة فاستعمل فصد
القيفال فان منعك مانع فاستفرغ البدن بالحجامة ثم اسهلهم بعد ذلك
بطبيخ الهليلجين مع ايارج وعالج الاذن بان يقطر فيها عصارة جرادة
القرع الطري فان ذلك ينفع من الماشرا اذا استعمل وحده او
مع دهن الورد وقد ينتفع ايضا باشياف ماميثا اذا سحق مع شيء
من افيون واديف بلبن النساء وقطر في الاذن فان هذا العلاج
لوجع العصب مسكن عظيم المنفعة فان لم يكن الورم شديد الالتهاب
فقد يكتفي بدهن الورد وحده واذا خلط به شيء يسير من خل فقد ابلغ وينفع
ايضا بالماميثا اذا سحق واديف بالخل وقطر في الاذن وقد يفعل مثل
ذلك جميع الادوية المركبة من مثل الماميثا وزعفران وما اشبههما فان
كان الورم عظيما جدا ولم يكن حمى والالتهاب شديدا وساعدك
السن ولم يكن الوقت والبلد حارين فيجب ان يستعمل المرهم المعروف
بالباسليقون يعالج به الجراحات العتيقة والقروح التي لا تنفتح والدي
والرياح وغير ذلك من علل الاذن بان يذاف بدهن الورد او دهن
اللوز المر او بعسل وهو نافع للطواعين يؤخذ راتينج وشمع وزفت وشحم
البقر وبعض الناس يجعل مكان شحم البقر شحم البط وزيت بكدر رطل فيه ستة
دراهم علك البطم اربعة دراهم يذاب ما يذوب منها ثم يلقى عليه العلك
ويستعمل بعد ان يؤخذ منه اليسير فيذيبه ان كان الوقت شتاء بدهن الناردين
وان كان صيفا فبدهن الورد ويقطر في الاذن وهو فاتر ويكون مقدار
فتوره ما يستلذه العليل ويحفظ بهذا الحد في جميع الادوية التي تستعمل
في هذا العضو فانه لا ينبغي ان يقرب الى الاذن شيء بارد لانه يضر
بها ضررا عظيما فان كان الورم من خارج فاستعمل الضماد المتخذ من
دقيق الشعير المطبوخ بالخل وقد ينفع منفعة عظيمة من الاورام الحارة
العارضة في الاذن هذا الضماد فانه جيد للاورام الحارة العارضة
في الاذن يؤخذ دقيق الباقلى ودقيق الشعير وبابونج وبنفسج يابس

مرهم الباسليقون

ضماد

ضماد آخر

وخطمي واكليل الملك يدق الجميع ويعجن بماء ودهن بنفسج ويسخن ويضمد به
ضماد آخر يوخذ ماء عنب الثعلب ودهن بنفسج ودهن خل ويغلي
الجميع في موضع واحد ويذر عليه دقيق الحنطة ويضمد به وهو سخن ضماد
آخر محلل منضج للاورام في الاذن يوخذ ماء الكرنب وعصارة
السوسن ويغليان غلية ويذر عليهما دقيق الباقلي ويخلط الجميع ويستعمل
فان كان الورم قد جمع مدة وانفجر تنقى موضع القرحة فعالجه في اول
الامر بماميثا مسحوق معجون بعسل او بانزروت مسحوق مطبوخ
بلبن النساء او بانزروت يسحق ويخلط بعسل ويتخذ منه فتيلة ويصير
في الاذن او يوخذ مرهم الباسليقون يذوب بدهن ورد ويوضع
في الاذن او يذوب شحم اللوز بدهن ورد ويستعمل او يوخذ كندر
ومروستي من كل شي يسحق الجميع ويداف بعسل وشي من خل ثقيف
ويستعمل في الاذن وايضا تستعمل الصبر على هذه الصفة فان كان ما يجري
من الاذن منتن فيوخذ خبث الحديد ويسحق ناعما في الخل في الشمس
ثم يغلظ ويسخن ويوضع في الاذن فان طالت العلة فيجب ان يستعمل
الدواء المصري صفة الدواء المصري النافع من قروح الاذن اذا جرى
منها ماء او مدة منتنة عجيب جيد يوخذ زنجار وعسل وخل وحل وكندر
اجزاء سواء يطبخ حتى يصير في قوام العسل ويستعمل وقوم آخر يستعملون
على هذا يوخذ من العسل ثمانية دراهم خل خمر سبعة دراهم زنجار درهمين
يصير العسل في طنجير ويسخن وينزع رغوته ثم يلقى عليه الخل ويطبخ حتى
يصير له قوام ويذر عليه الزنجار ويخلط الجميع حتى يستوي ويستعمل با
الفتائل او يداف منه شي بالخل ويقطر في الاذن فانه دوا لا يوجد
مثله في الدوي والطنين قال محمد يكون من امتلاء الراس وعلامته
ان يحدث بعقب التخم والاكثار من الشراب والنوم بعقب الطعام
وعلاجه بشرب الايارج والحمام على الريق وان يقطر في الاذن بعض
ما تقدم وصفه في وجع الاذن الباردة ويوخذ فودنج ومرزنجوش

ضماد آخر

الدواء المصري

وبابونج وشبح فرادى ومجموعة فيغلي في قمقم ويجعل الاذن عليه حتى يدخله بخار
ويكون من جهة الراس ويكدر حاسة السمع وعلامته ان يشتد على
الخلاء والجوع وعلاجه ان يقطر فيه دهن ورد قد طبخ مع خل كما ذكرنا
فان كفى والا قطر فيه طبيخ افيثمون او قدر دانقين من دهن البنج
قال ثابت في الدوي والطنين في الاذن متى حدث ذلك
دفعة فحدوثه عن الحرارة والعلاج منه ان يقطر فيها دهن ورد وخل
مضروبين وكذلك لبن النساء او ماء القرع والقثاء والماء البارد
وحده وان كان حدوثه عن مرض فكمد بماء قد طبخ فيه افسنتين ثم قطر
فيها الدهن والخل **قال** ولدخول الماء في الاذن يوخذ انبوبة شبث
او قت ويلف على راسه قطنة محكمة ويدخل احد راسه في الاذن و
الراس الآخر يشعل فيه النار فانه ينشفه **قال** فاما الادوية التي
خاصيتها تنقية الاذن فهذا العسل اذا جعل فيه وحده يغسله وكذلك
دهن السوسن والزوفا اليابس وحب الغار مع الشراب
العتيق والخردل وماء الكراث مع الخل والبورق والعسل وكذلك
النفط وماء المرزنجوش والنمام هذا ينفع من البرد **قال** سرابيون
الاصوات والطنين في الاذن يكون اما من يعرض لمن يستقل من
المرض واما لشدة الحس واما من المرض قبل حدوث البحران واما من
ريح غليظة تحتبس في الاذن فيه او في اصل العصب الذي يكون
به السمع ولك ان تميز كل واحد من هذه التي ذكرت اذا وقفت
على ما تقدم من تدبير العليل وما تدبره في وقت العلة فان كان
جرى على الشره والنهم فعرض ذلك عن سوء استمراء او من الاطعمة
المنفخة المولدة للرياح او من اخلاط غليظة لزجة ولكن ان كانت
هذه الاصوات والطنين تسكن في وقت وتهيج في وقت
فاعلم انها من رياح وان كانت دائمة لا تفتر فاعلم انها من اخلاط
فجة لاحجة في ثقب الاذن وفهم ساير الاصوات والطنين تسهل

دخول الماء في الاذن

ضعف الاذن السامع كما مر ١

عليك لانه ان كان العليل يتوقع له البحران فلا يعالجه بشى سه وان كان ذلك من شدة الحس فيجب ان يوخذ بذر الشوكران وجند بيدستر بالسوية يسحق ويداف بخل العتيق ويستعمل وان كان الاصوات والطنين من ضعف عرض العليل اذا استعمل من علته فيجب ان تغسل الاذن بطبيخ الافسنتين ويقطر فيها بعد ذلك خل معروب بدهن ورد او خربق اسود مسحوق مداف بخل وان كانت الاصوات والطنين من ريح نافخة فاسحق شيا من الفربيون بدهن الحنا وسخنه وقطره فى الاذن واستعمل جند بيدستر ودهن السداب على ما وصفنا وان كانت الاصوات والطنين من لحوح الاخلاط الفجة الغليظة استعمل النطرون مسحوق مداف بخل وعسل والخربق الابيض والجند بيدستر والزعفران بعد ان ياخذ منها اجزاء سواء فيسحق بالخل ودهن الحنا ويقطر فى الاذن صفته دواء ينفع منفعة عظيمة من الطنين والدوى فى الاذن يوخذ خربق ابيض درهم ونصف درهم رغوة البورق دانق ونصف يسحق الجميع بالخل ويستعمل فانه عجيب صفته دواء لوجع الاذن الصعب يوخذ مرارة الثور فيصب عليها بوزنها دهن خيرى وتطبخ بنار لينة حتى يذهب المرارة ويبقى الدهن ونصفى ويرفع فى انا زجاج ويقطر منه فى الاذن العليلة فى وقت الحاجة قطرة واحدة فانه دواء عجيب فى الطرش قال محمد يكون اما متولدا ولا علاج له ويكون يعقب البرسام فما كان منه يحف قليلا قليلا فانه يعالج وعلاجه ان يسهل بالعوقايا والايارج ويقطر فى الاذن دهن اللوز المر ودهن القسط او دهن قد فتق فيه جند بيدستر ويدام تكميده ببخار العوتنج وساير الاشيا التى ذكرنا واما ما لم يحف منذ حدث فلا علاج له ويكون من الوسخ وينبغى ان يقعد فى الشمس ثم يحرك اما بالالة او بصب بالليل فيه دهن فاتر ويدخل من غد الى الحمام فيضع اذنه على الطابق الحار حتى يسيل الوسخ مع الدهن وينفع منه

دواء بالغ نافع للطنين والدوى

+

دواء بالغ نافع لوجع الاذن

ان يصب فيه خل خمر و بورق و يترك ساعة ثم يصب و يعاد مرات
ثم يصب فيه دهن مسخن و ينام عليه ساعة او ساعتين ثم يجعل ماء
حارا في ابريق و يوضع انبوبة الابريق على اذنه حتى يدخل اليه البخار
و يسيل منه الوسخ و يكون الطرش من برد يصيب الاذن
و علاجه الادهان المسخنة مما قد ذكرنا و يكون في الاذن وجع من
يبس ينبغي ان يقطر فيه دهنا فاترا مرات ثم يدخل الحمام و يعطس بكندس
و يمسك الانف فانه يخرج قال ثابت الطرش اذا كان مع
دلايل البرد فالعلاج منه و خاصة اذا عتق ان يبدا فيقطر في الاذن
قبل كل علاج اياما كثيرة بورق و قد سحق و اغلى فيه العسل و الخل ثم يغسل
الاذن بعده بماء قراح ثم يقطر فيه الدواء و من ادويته خردل و تين يابس
يدقان و يجعل منهما فتيلة مثل البلوط و توضع في الاذن و لعصارة
الشهدانج الرطب خاصية في النفع من السدد الحادثة في الاذن
اذا قطر فيه و اذا كان ذلك مع اثار الحرارة كان حدوثه عن
مرار يرتقي الى الراس و هذا المرار ربما انحل من ذاته كما قال الفاضل
ابقراط فان لم ينحل فالعلاج منه تنقية البدن بحب الايارج و القوقايا
و ساير حبوب الصبر حسب ما توجبه الصورة و يستعمل بعد ذلك هذا
الدواء يكمد او يبخر الافسنتين المطبوخ في قمقم يقمع و يتغرغر بهذا الماء
مع سكنجبين دفعات ثم يقطر فيه هذا الماء يوخذ رمانة فيتفقى حبها و
يعصر ذلك و يبرد الماء فيها و يجعل معه كندر و خل و دهن ورد و يطبخ
حتى يصير له قوام و يقطر فيه منه و يرطب البدن و يترك ما يولد المرار
قال سرابيون في علاج الطرش ان كان بالبنيان منذ وقت
ولادته لا يبرى فان لم يكن من الميلاد و كان من علة عرضت للعصب
الذي يجري الى الاذن و تطاولت مدته فان علاجه ايضا يصعب و لعله
لا يبرى فاما ما كان قريب العهد و كان من بخارات مرتفعة تصاعد
الى الراس فان علاجه ايضا سهل و ما كان من اخلاط فجة غليظة الذي

يجتمع في قعر ثقب الاذن فقد يرجى لصاحبه البرء منه بعد زمان طويل
فعلاج الطرش من تصاعد البخارات المرية الى الراس استفراغ
المرار وقد تفعل ذلك الطبيعة من ذاتها اعني ان يدفع الخلط
المري الى اسفل فيكون بذلك برء العليل كما قال الامام ابقراط
في المقالة الرابعة من كتاب الفصول وهذا كلامه من كان به طرش
فاصابه خلفه مرية انحلت به علته ومن كان به اختلاف مرار فا
صابه صمم انقطع عنه الاختلاف وقد يعالج هذا النوع من الطرش
يسقى الادوية التي تسهل المرار وتخرجه بالبول مثل الايارج الفيقرا
والحب المتخذ بشحم الحنظل والصبر والسقمونيا والافسنتين والمصطكي
ويجب ان يستعمل بعد الاستفراغ التدبير المعتدل المرطب
والغسل بالماء العذب وامنعهم من كل ما يولد المرار فاما الطرش العارض
من الاخلاط اللزجة الغليظة التي تلحج في قعر ثقب الاذن فان علاجها
بالادوية الملطفة المحللة وبالغرغرة الدائمة بالايارج والتدبير
الملطف ويجب ان تستعمل ايضا الاستحمام بالحمامات او بماء الملح والنطرون
بالجندبيدستر ايضا اذا سحق واديف بدهن الشبث ويقطر في
الاذن وعصارة السداب مع شي من عسل ومرارة العنز وشي
من بارزد وشي من سائر الادوية الشديدة التقطيع والتلطيف
والتفتيح **في علاج الدم الذي يجري من الاذن** فاما علاج الدم الذي
يجري من الاذن فانه ان كان مما تدفعه الطبيعة على جهة البحران لم
يجب ان تقطع اللهم الا ان يكثر ذلك جدا ويخاف منه حدوث
آفة عند ذلك يجب ان تقطعه بما انا واصفه فان عرض انفجار
الدم من الاذن من علة اخرى فيجب ان تعالج ذلك وتقاوم الادوية
التي تقطع الدم مثل العفص والعوسج المطبوخين بالخل وعصارة عصى
الراعي او لسان الحمل والحضض والاقاقيا وما اشبه ذلك فان
تخوفت ان تجمد الدم في الاذن فيصير منه علق فاخلط عصارة الكراث

بالخل

بالخل وقطره في الاذن **في علاج الوسخ المجتمع في الاذن** فاما الوسخ المجتمع في
الاذن فيجب ان يعالج بان يوخذ فرد ماناً ونطرون بالسوية يسحقان
جميعا ويوخذ من يابس فنجرج حبه ويدق دقا ناعما وينثر عليه الادوية
ويعجن حتى يستوي ويتخذ منه اشياف طوال ويدخل في الاذن ويترك
الاشياف في الاذن يومين او ثلث ثم يخرج ويوضع غيرها ويسحق النطرون
وحده وينفخ في الاذن ويقطر فيها بعد ذلك شي من خل ثم يغسل بماء
حار فان كان الوسخ كثيرا فاغسل الاذن اولا بالماء الحار بعد ان تداف
فيه نطرون مسحوق وخذ بعد ذلك توبال النحاس وزرنيخ اصفر فاسحقهما
جميعا واخلطهما بعسل وخل وقطر منه في الاذن واغسلها بعد قليل بماء
حار او بماء العسل **في الدود الكائن في الاذن** قد يقتل الدود الكائن في
الاذن عصارة ورق الكبر الرطب اذا اديف بالخل وقطر في الاذن
او عصارة قشور اصل التوت وماء ورق الخوخ وحريق ابيض اذا سحق
الجميع وخلط بخل او بشراب وقطر في الاذن وعصارة الافتيمون وعصارة
القنطوريون النهري ينفعان من الدود الكائن في الاذن والسقمونيا اذا سحق
بخل وقطر في الاذن قتل الدود المتولد فيها وعصارة الشيح وعصارة
المرماحوز وعصارة الافسنتين وعصارة الفجل اذا خلط معها كبريت
مسحوق وبورق يفعل مثل ذلك او يوخذ زراوند طويل فيسحق وينفخ
في الاذن وجميع ما ذكرت من الادوية ينفع من الحيوان الصغار التي تدخل
في الاذن **في علاج الماء ومن شي تسقط في الاذن** اذا دخل في الاذن
الماء فعلاجه ان يمص بانبوبة ويقطر في الاذن بعد ذلك دهن السوسن
او دهن اللوز المر او الحلو وانما ينبغي ان يفعل ذلك بعد ان يمص
الماء من الاذن ليعتدل الموضع الالم فاما الحصا وساير الاجسام الصغار
التي تسقط في الاذن فيجب ان يستخرج براس الميل بعد ان يلف
عليه شي من صوف ويغمس في علك البطم او صمغ مذوب او في
الوقت او في الدبق او في الغري او في بعض ما يلزق من الادوية

ويخرج به ما يسقط في الاذن فان تهيأ لك اخراج ما سقط في الاذن بالكلبتين
الى داخل الراس الدقيق فافعل ذلك فان لم يخرج بهذا العلاج ما قد
سقط في الاذن فانفخ في الانف دواء معطس وسد المنخرين والفم
ومر العليل ان ينكب على الجانب العليل او يضع بطن راحته على اذنه
فانك اذا فعلت ذلك خرج ما قد لج في الاذن بقوة الريح المختنقة
وحركتها فان لم يخرج بهذا العلاج ايضا فقطر في الاذن بعض الادهان
المسخنة فكثيرا ما يخرج ما لج في داخل الاذن برطوبة الدهن وكل ما تستعمله
في علاج الاذن فيجب ان تستعمله بحذر شديد لئلا يعرض للعليل ورم
فتعظم الورم والبلية ويؤول الى التشنج **علاج وجع الاذن من
الرياح الغليظة** يجب ان يبتدى في اول الامر بان يوخذ بابونج
وشبث واكليل الملك وورق الغار وفوتنج وسعتر ومرزنجوش
يجمع ذلك في قمقم ويصب عليه الماء ويغلى غليانات ويوضع في راس
القمقم انبوبة فيصب ويغطى حواليه كما يدور لئلا يخرج البخار ويوضع
طرف الانبوبة في الاذن العليلة حتى يدخل ذلك البخار الى الراس
ثم يقطر في الاذن بعد ذلك دهن الخل مسخنا او بعض الادهان
التي وصفنا لعلل الاذن ومما ينفع من هذه العلة ان يوخذ شونيز او جوز
البرباسف ومرزنجوش يطبخان بدهن السوسن ويصفى ويلقى
فيه شيء من جندبيدستر مسحوق ويقطر في الاذن فان عرض مع هذه
العلة طنين في الاذن فيسحق وزن نصف درهم قرنفل ذكر مع وزن
دانق مسك ويداف بماء المرزنجوش ويقطر في الاذن **في علاج
اذان الصبيان** هم ينتفعون بالمرزنجوش والسذاب اذا طبخا
بدهن الكادي او ماورد ويقطر من ذلك الدهن في الاذن او يوخذ
سعتر وشيء من ملح الطبرزد فيمضغهما انسان على الريق مضغا جيدا ثم
يعصرهما حتى يتقطر ما فيهما من الماء في الاذن الصبي او يوخذ من ملح ويداف
بلبن جارية ويقطر في الاذن **قال** محمد شياف نافع لثقل السمع

واليوح

اخلاط

والوجع البلغمي والريحي والدوي الذي من ريح غليظة والطرش الذي من
غليظة يوخذ شحم الحنظل درهم بورق بلية دراهم جندبيدستر نصف درهم
زراوند مدحرج نصف درهم عصارة الافسنتين نصف درهم سوسن
دانق مرارة البقر يعجن به قسط ربع درهم يشف وعند الحاجة يداف
منها واحدة في دهن اللوز المر ويقطر فيه فانه عجيب جيد فاما ان حدث
ضعف السمع يعقب لغب وصوم وسهر وكان الوجه والعين
معه ضامراً غايراً فالزم العليل الحمام والغذاء والشراب والنوم
وصب الدهن والماء الفاتر على الراس الى ان يبرى وان حدث
يعقب البرسام فعالجه العلاج الاول في الدود والهوام في
الاذن اذا وجد الانسان دغدغة وحكة ووجع وسقط منها دود
فليعصر ماء العونيج او يقطر فيه ماء ورق الخوخ او دهن نوى الخوخ او يداف
الصبر في الماء ويقطر فيها فان هذه يقتل الديدان اذا كانت في
الاذن فاذا نشب في الاذن شيء فليقطر فيه دهن فاتر ويدخل
الحمام حتى يلين ثم ينفخ في الانف كندس ويمسك النفس عند
العطاس فانه ربما خرج فان عسر اعيد فان خرج والا احتيج الى ان
يخرج بالحديد الذي يدخل في الاذن واذا دخل فيها فليميل صاحبه
وراسه مايل الى ذلك الجانب فان خرج والا عطس على ما ذكرنا
ثم يقطر فيها دهن مفتر ويصب مرات كثيرة ولا يتهاون في ذلك
وخاصة اذا كان رديا له كيفية ردائة فانه يهيج وجعا في الرعاف
قال محمد يكون لبحران علامته ان يكون بعقب الحميات الحادة
ولا ينبغي ان يحبس الا ان يفرط وعلاجه اذا افرط وضع المحاجم
على البطن بمص شديد من غير شرط على الجنب الايمن ان كان
الرعاف من الجانب الايمن وعلى الايسر ان كان من الايسر
وصب الماء البارد على الراس جدا وشد العضدين و
الاربيتين والاذنين والابطين ويسقى الماء الشديد البرد جداً

ويكون بلا حمى لحدة الدم **وعلامته** ان يجي قليلا قليلا ويكون رقيقا شديد الرقة
وعلاجه سقي ماء المبرد بالثلج والزائب المبرد ويقطر في الانف
شي من كافور قدر اولف في الماء البارد بوجع او ماء البادروج او ينفخ
فيه عفص وغبار الرحى وكندر وصبر ودم الاخوين وشب مجموعه او
بعضها وتلوث فتيلة فيها ببياض البيض ويدخل في الانف ويسقى
العليل ماء الشعير ولعاب البزرقطونا وماء الكزبرة الرطبة القليل
منه قدر اوقية وجميع ما يجمد الدم ان افرط وبرده وينفع منه الدخول
في الماء البارد وكثيرا ما يكون مثل هذا الرعاف بعقب الحصبة
ويكون الرعاف لكثرة الدم في البدن فينفجر العروق او الشرايين
التي تحت الدماغ وهو عسر لا يكاد ينجع فيه العلاج وعلامته ان يجي
بعد صداع شديد وحمرة في الوجه والعين غالبة ومن يكثر الشراب
ويقل اخراج الدم ويجي بحفز شديد وربما انجع فيه ان يقطر في الانف
ماء الثلج وربما سعط بخل قدر اوقية فيه زنجار فيقطع بعد ان يخرج منه
الكثير ويخشى على العليل فاما قبل ذلك فلا والحسب الذي ينجع فيه هذا العلاج
فهو من العتاق العروق لا من الشرايين **قال** ايضا مما يحبس الدم من الرعاف
ان يعتصر ماء البادروج ويسحق فيه كافور ويسعط به فانه نافع لمن يعتاده الرعاف
اذا يعالج به في اوقات الراحة ويؤخذ حجين وعفص ودم الاخوين
وزاج وينفخ في الانف ثم يبل فتيلة ويلوث فيه ويدخل في الانف او ينفخ
فيه شيئا بيانا فد يسحق كالكحل مع مثله نشا **قال** وماء الكزبرة الرطبة
يمنع الرعاف اذا قطر ومنشق واذا اشتد الرعاف فليشد العضد
عند الابط بعصابة والفخذين عند الاربية فان احتبس والا فصد القيفال
من الناحية التي منها الرعاف فان احتبس والا وضعت محاجم عظام
بالنار على البطن في الجانب الذي فيه الرعاف **صفته** دواء بليغ
يؤخذ من البورق البيضاء الهشة التي يستعمل الصاغة فينفخ منها في الانف
مرة بعد مرة ثم يبل فتيلة ببياض البيض ويلوث فيها ويدخل في الانف

دواء بليغ نافع للرعاف

قال ثابت نقلا عن جالينوس في حيلة البرء وكثيرا ما ينقطع الرعاف باستنشاق الماء البارد وشربه ويجب ان يشرب منه حتى يخدر الانسان وكذلك الجلوس في الماء البارد الشديد البرد فاما استنشاق الخل الممزوج بالماء الكثير الشديد البرد فهو دواء شافي لذلك وينفع منه ان يشرب خرقة كتان بخل وماء ورد مبردين بالثلج ويلقى على مقدم الرأس ويترك عليه ساعة حتى يجف فان لم يغن قطر فيه ماء الباذروج او الكزبرة الرطبة ويكمد باللوبيا المطبوخ المدقوق ويضمد به او يوخذ عدس مقشر وصندل وخطمي وجص ميت وشي من كافور ويعجن بماء الاس الرطب ويطلى فان لم يسكن الرعاف اتخذت فتيلة من خرقة كتان او وبر الارنب ويلوث فيه الاكسيرين معجون ببياض البيض ويوضع في الانف وصفته الاكسيرين في باب الجراحات والبرق ويستعمل الرباطات فان لم يسكن استعمل المحاجم فان لم يسكن حقن بحقنة حادة فانها ترد الدم نحوا وعينه من الجامع يقطع الرعاف ان يسحق الكمون بخل ويشم ويجعل في الانف ويصيف البدن ان شرب او يلطخ به قال سرابيون الرعاف ان كان شي يدفعه الطبيعة على طريق البحران فلا يجب ان يقطع اللهم الا ان يكثر جدا حتى يجوز الحوت ويخاف على العليل العطب فعند ذلك يجب ان يقطع فان لم يكن على طريق البحران وكان من هيجان الدم مثل ماء الثلج وعصارة ج ميوفسطيديه اس وكافور وماء الغنا المرو وكافور وماء البادروج وكافور وعصارة لسان الحمل مع الطين البحيرة وعصير عصا الراعي مع طين ارمني وكافور ثم يوضع في المنخرين بعد السعوط فتيلة متخذة من خرق كتان مغموسة في حبر كثير المزاج بعد ان يذر عليه عفص غير مثقوب محرق مطفى بخل ويستعمل الضماد الشب اليماني وكافور يسحق وينفخ في الانف ومما يقطع الرعاف الدايم خواتيم المنجرة وشب يماني وعصارة ميوفسطيديه اس وكافور اذا جمعت

مسحوقة منخولة وتنفخ في الانف وقد تقطع الرعاف العفص المحرق
والحضض الهندي المحرق وروث الحمار وقيا ريوث وهو حار
يرش عليه الخل ويعصر ويقطر من عصارته في الانف وحجر الرحا اذا
سحق ورش عليه الخل واشم المرعوف البخار المتصاعد منه انتفع به
نفعاً بيناً ويقطع الرعاف وقاق الكندر اذا اخذ منه جزو ومن
الصبر نصف جزء فسحقا واديفا ببياض البيض وغمست فيه فتيلة من
خرقة كتان ووضعت في الانف ومما يقطع الرعاف قطعاً عجيباً
ان يوخذ قلقطار ونسج العنكبوت وزاج اجزاء متساوية يدق وينخل
ويداف بخل ويستعمل بفتيلة من خرقة كتان فان لم ينقطع الرعاف بما
وصفنا فيجب ان تكمد بين العينين بخرقة مغموسة في ماء شديد البرد
او باسفنج مغموس في ماء بارد ويوضع منه على وسط الراس ويعتمد الصدغين
والراس بضماد يتخذ من ادوية قابضة مثل ورق الخلاف او ورق
الكرم والكمثرى واطراف اغصان العوسج وورق السفرجل وورد
طري ان كان موجوداً مدقوقة بخل ثقيف بعد ان يخلط معها شي
من دقيق شعير وخطمي قليل واذا كان الرعاف من موضع بعيد احتيج
الى علاج بارد قابض ويستعمل من خارج فان ذلك يدفع الفضل الى موضع
آخر مثال ذلك انه قد ينفع في الرعاف التبريد والتطفية اذا قصد
بذلك الجبين والراس بعد ان يتقدم بفصد القيفال ويشد الساقين
ويدلك اليدين والرجلين فاستعمال المحاجم على المراق وعلى موخر الراس
فان لم يميل الفضل المتخذ من الدم قبل ان يستعمل الفصد ودلك الايدي
يطرد من ظاهر البدن والارجل وربطها ووضع المحاجم على المراق و
على موخر الراس ثم استعملناها بعد ذلك كان مضرتها اكثر لانها
تطرد من ظاهر البدن الى باطنه حتى يملي الاوراد التي في عمق البدن
ان كان في ذلك الانفجار من الصدر او من المنخرين او من البطن ويطلي
الجبهة بطين ارمني وعصارة هيو فسطيداس مدافين بخل ودقيق

الوس

العدس وجلنار وكافور وشيء من افيون يداف بخل ويطلى به الجبهة
فان لم يسكن الرعاف بهذا العلاج فيجب ان يستعمل الحجامة على موخر
الراس بالشرط فانه اذا استفرغ الدم من هناك مالت المادة
بالجذب الى تلك الناحية فانقطع الرعاف وقد ينتفع بالحجامة
على الساقين فوق الكعبين قليلا ان دعت الضرورة ولم يعق عائق
عن الفصد فيفصد القيفال من الناحية التي تحاذي المنخر الذي يرعف
وقد ينفع في الرعاف وضع المحجمة على مراق البطن من غير شرط فان كان
الرعاف من المنخرين جميعا وضع المحاجم على الكبد والطحال جميعا وان
كان يجري من احد المنخرين وضعنا المحجمة على الجانب المحاذي لذلك
المنخر فان قال قايل لم توضع المحجمة على الطحال اذا كان الرعاف من
الجانب الايسر وعلى الكبد اذا كان الرعاف من الجانب الايمن
اذ ليس هناك اوعية يشارك بعضها بعضا قلنا انما نصير المحجمة
على الموضع المحاذي للموضع الذي يجري منه الدم لان الموضع قد تحلحل
لما جرى من الدم من تلك الناحية فالجذب من الموضع المتحلحل
اسهل منه من الموضع الذي لم يتحلحل ومع هذا قد ينتفع بشد اليدين
والرجلين في الرعاف وذلك لان المادة اذا مالت الى الاطراف
بالدلك امتلت العروق التي هناك من الدم واستفرغت الاوراد
التي في اعلى البدن وسكن الرعاف **في الورم في الانف** **قال**
محمد يكون اكثره ما يحدث في الانف من القرح خشكريشات وينفع
منها تدهين السرة وادمان الشمع ودهن ورد او دهن وحده
فان لم ينجع فمرهم الاسفيداج **قال** وربما جعل مع دهن ورد وشمع
وشحم الدجاج ونشوق الماء الحارة غدوة مرات كثيرة واذا ابتدأت
البثور تخرج فيه فينبغي ان يغمس فتيلة في خل ثقيف قد طرح فيه ملح ثم
يدخل في الانف وتوضع عليها مرات فانها تجف ولا تطول
مكثها واذا كان فيها قروح فمرهم الاسفيداج كما قلنا انفا **قال** نابت

لقروح الانف اذا كانت يابسة فشمع ابيض ومخ ساق البقر يذاب
بدهن بنفسج ودهن لوز ويجعل معه شي من كثيرا وشي من رغوة الخطمي
ويجمع بالدعك ويستعمل في اليوم مرات وللقروح الرطبة في الانف
مرهم صفته يذاب الشمع بدهن ورد ويخلط معه اسفيداج ومردا
سنج مربا ويجمع بالدعك ويستعمل ويتقا بدالحجامة على نقرة واخذ حب
الاباريج قال سرابيون ينفع من الجراحات في الانف هذا الدواء
اسفيداج الرصاص رطلاً واحداً مرداسنج ثلثة اواق خبث الرصاص
محرق مغسول ثلثة اواق يدق الجميع وينخل ويسحق بشراب ودهن الاس
ويستعمل في البواسير في الانف قال محمد ينبت في الانف لحم ردي يسد
موضع النفس ويمتلي به قصبة الانف حتى يرى اغلظ وعلاجه ان
يدخل فيه فتيلة بالمرهم الاخضر المتخذ بالزنجار حتى يعفنه او يجرط ان كان
امره عظيما وهو ان يوخذ من شعر فيعقد عليه عقد ثنتين او ثلثة ويدخل في
الانف بمرود من اسرب مهياله ويخرج من الحنك ثم يحرك كالمنشار
حتى يقرح ذلك اللحم كله ثم يعالج بالمرهم الاخضر وقد تقدم ذكره حتى
اذا توسع الحنك للنفس وبقي ذلك اللحم عولج بمرهم الاسفيداج
قال نابت البواسير في الانف من جنس الاورام يقال لها
كثير الارجل فيجب ان ينظر فان كان هذا الورم رخو عولج وان كان
صلب لم يعالج فانه سرطاني ومن الادوية التي يعالج بها اذا كان رخوا
وكذلك يعالج به التوتيا التي في المعقدة تو بال النحاس يسحق بالمطبوخ
ويطلى له الا انه يبطي من غير وجع لانه يعمل فيه قليلاً قليلاً يوخذ قشور
الرمان الحامض يسحق وينخل ثم يسحق بماء الرمان الى ان يصير في حال
يتهيا ان يتخذ منه فتيلة طوال ويدخل في الانف ويمسك فيه اكثر
اوقات الليل في الخشم قال محمد الخشم يكون اما لسدة مجرى الانف
وعلامته ان يمنع النفس وذلك اما يكون للحم نابت او لريح غليظة
وقد ذكرنا علاج اللحم النابت واما الريح الغليظ فعلامته ان يكون

مرهم نافع لقروح الانف

دواء نافع لبواسير الانف

اذا نفخ

اذا انفخت فی المنخر خرج الریح منها کرد و لیبدا بدا اجابنا واحدا علاجه تحسین
اسهال البطن بالایارج والقوقایا والانکباب علی بخار البابونج والمرزنجوش
والشیح والتعطیس بالجندبیدستر والفلفل والکندس والکندر والادمان
شم المرزنجوش والنمام والفودنج ویکون الخشم من انسداد المصفاه علامته
ان یکون المجری منسد ولا یسیل من المنخر فضول علاجه ان یسحق الشونیز
حتی یصیر کالغبار ویداف فی الزیت ویسعط العلیل بقطرات منه
وقد علا رفه بار ویوم بان یحدث التفس جدا وقد قلب راسه الی خلف
ما امکن یفعل ذلک ثلثه ایام وان وجد حرقه یتشق بعده دهن الورد
وینفع من ذلک ان ینشق بعده شحم الحنظل وخربق او ابوال الابل مفرده
ومجموعة ویکون الخشم بتغیر مزاج الزاید فی الدماغ الذی یحی الی الانف
وهو الخشم الحق والمزمن والمولود من الخشم لا علاج له وعلامته ازمانه
ان یکون للعین دمعة کدرة وان یکون ربما یشم بعض الارایح دون بعض
فمنهم من یحس بالنتن ولا یحس بالطیب ولا یحس بالنتن واما مالم یکن مولود
ولا مزمنا فعلاجه الاسهال بقوة والادمان بشم السداب وما
اشبه والسعوط به لمن لا یحس بالنتن والجندبیدستر لمن لا یحس بالطیب
والسکنبج ونحوه قال محمد ایضا اذا فقد الشم ولبس فی الانف شیئ
والتنفس سهل بحاله وحال العین وسایر الحواس طبیعته فینبغی ان ینفخ
فی الانف الکندس والعرطنیثا والنوشادر مسحوقه مثل الکحل ویومر
العلیل ان ینکب علی بخار الخل مدة طویلة مرة بعد مرة فان اخری والا
فبهذا السعوط یوخذ شونیز ومرارة الکرکی وشحم الحنظل وخربق ابیض بالسویه
یسحق ویصب علیها بول جمل اعرابی ما یغمره ویترک فی الشمس حتی یجف
ویجد شیاف وعند الحاجة یسحق منها واحده کالعدسة فی قطره
من دهن المرزنجوش ویسعط به فان هاج من السعوط وجع شدید فیسعط
بدهن الخروع ویصب علی راسه ماء حار ویحتسا حسا حارا وهذا علاج
مجرب مبلغ لفقد الشم یوخذ الصنوبر ویسحق حتی یصیر کالغبار ویجد

السعوط البالغ المجرب

ثم يخلط بزيت عتيق ويملاء العليل فمه ماء وينكس راسه الى خلف ويسعط بالاكثر و
منه بقطرات ويومران يجذب النفس الى داخل ما امكنه افعل ذلك
ثلثه مرات في ثلثة ايام وان حدث بلذع استعمل ما ذكرنا **قال**
ثابت يحدث ابطال الشم لسدة في بطن الدماغ او لسدة تحدث
في المنخرين **وعلاجه** تنقية البدن من الخلط الغالب ثم الغرغرة
ثم السعوطات ثم النفوخات فيه وقد يسعط في حالة بماء السلق
واذان الفار حسب ما توجبه العلة والمزاج **قال** سرابيون يعرض
في الانف والة الشم علل كثيرة اما في نفس المنخرين واما في بطون مقدم
الدماغ فيها لم معها قوة الشم وقد يكون من فساد مزاج تلك البطون
ويكون من اخلاط ردية تجتمع هناك فاما ما عرض من العلة في نفس
المنخرين فانه ربما بطل الشم كله كما قد تعرض في السدة العارضة في
العطاس المتخلخلة من لحوح اخلاط غليظة لزجة وهذه الاخلاط تقر بالة
الشم على الاكثر الا مرا ضرارا يسيرا وربما ابطلت الشم كله كما يفعل الورم
العارض في المنخرين الذي يشبه شكله شكل الحيوان الكثير الارجل وتنبت
من ذلك اللحم مجاوز المقدار الطبيعي وهذا اللحم ان لم يعظم حتى يجاوز المقدار
الطبيعي فتنسد ثقبتي المنخرين ويبطل الشم وقد يتبع هذا المرض في
الغذاء اعراضا يكون سببا لبطلان الشم مثل القروح العفنة التي
تتولد في المنخرين من انصباب رطوبة حادة فاذا ما نبت من المنخرين
هذا اللحم الخارج عن المجرى الطبيعي حتى تسدهما وكثرت عفونة تلك
القروح حتى يغير الهواء الذي يحدث من خارج بطل الشم فان كان بطلانه
بطلان كلي فيجب ان يفحص عن الامور ويتفقد الصوت فان كان
الصوت قد الم بالم الشم والشم وحده اعتل والصوت باقي على
حالة الطبيعي او كان الصوت ايضا الم مع الشم وكان كلام العليل
يخرج من انفه فذلك من اجل السدة العارضة في العظم الشبيه بالمصفى
وان لم يكن في الصوت علة سوى كان الشم وحده عليل فاعلم ان

العلة فی البطون التی فی مقدم الدماغ وقد یمکنک ان تعلم السبب الذی
من اجله صارت العلة فی البطون التی فی مقدم الدماغ اذا ما نظر
فی الدلایل التی تدل علی فساد مزاج حار وان کان الامر علی الضد
فعلمت ان العلة من فساد مزاج بارد وان کان فی الراس
ایضا ثقل مع استفراغات فضولات کثیرة نضیجة فاعلم ان العلة
من فساد مزاج حار مع مادة فی البطون التی فی مقدم الدماغ ولا سیما
ان کان العلیل یحس بالتهاب شدید فی مقدم دماغه وان کان
فی الراس ثقل من غیر ان یستفرغ منه فضل له مقدار وکان ذلک
الفضل الذی یستفرغ غیر نضیج فاعلم ان العلة من مادة باردة اذا
کان بطلان الشم من فساد مزاج فی البطون التی فی مقدم الدماغ
فعالجه بما یقاوم فساد ذلک المزاج حتی اذا کانت العلة
فی المثل من فساد خلط قد اجتمع فی تلک البطون استفراغ اولا البدن
کله بالادویة التی تخرج ذلک الخلط ثم تستعمل بعد ذلک من
الغرغرة ما ینقی ذلک الخلط وینقصه ثم یعالج المنخرین بعد ذلک
بما یصلحه من الادویة فان کان بطلان الشم من سدة عرضت فی العظم
الشبیه بالمصفی من اخلاط غلیظة قد لحجت فیه فیجب ان یستعمل
فیه الادویة اللطیفة المقطعة مثل الذی یستعمل فی الزکام والنزلة
التی تجری فی الانف غیر ان ما یستعمل فی هذه العلة یجب ان یکون
اقوی من تلک مثل ابوال الابل الیابس اذا نفخ فی الانف او احد
منه سعوطا بمار الحشیشة المعروفة باذان الفار وعصیر ورق السلق
وینفع من السدد فی المنخرین هذا البخور فانه یحل السدد یوخذ شونیز
وزرنیخ احمر وفوتنج من کل واحد جزء یدق الجمیع دقا ناعما وینخل ویصیر
فی قمقمة فخار ضیق الراس ویصب علیه بول جمل اعرابی مقدار رطلین
او ثلثه ویعلق فی الشمس ویحرک فی کل یوم مرتین او ثلثه فاذا جف
ذلک البول زید علیه ایضا من البول بانه وجفف ثم یزاد علیه ثالثة

بخور نافع یحل سدد الانف

ويجفف بجففا جيدا او تجعله بنادق ويرفع في اناء زجاج فاذا احتيج اليه اخذت منها وزن درهم او اكثر قليلا والقيته على مجمرة فيها جمر وكبتت على الجمر قمع جديد وادخلت طرف انبوبه الشمع في احدى المنخرين مرة وفي الاخرى مرة ولا يزال يفعل ذلك مرات الى ان ينقطع الدخان ثم ادهن المنخرين بعد ذلك بدهن ورد من داخل ومن خارج فاما علاج القروح العفنة في المنخرين واللحم الزايد الذي ينبت فيه فالقروح العفنة يحتاج الى ادوية تجفف وتجلو ذلك النتن مثل عصارة الفوتنج الرطب يصب في المنخرين او الفوتنج اليابس اذا سحق ونفخ فيها او الخربق الابيض والزرنيخ اذا اخذ من كل واحد جزء وسحق ونفخ في المنخرين وقد ينفع منفعة عظيمة ان يغسل المنخرين بالشراب وينفخ فيهما بعد ذلك مر مسحوق فان احتجت الى دواء كان اكال جاد جلاء فاستعمل القلقنتوس وصفته في باب اوجاع الفم وهذا الدواء الذي اكل اللحم الزايد وصفته ان يوخذ قلقديس وقلقطار وقلي وزنجار وزاج وكبريت بياض من كل واحد جزء يدق الجميع وينخل ويستعمل فتيلة او نفخ في الانف دواء للعلة التي في الانف ويسمى كثير الارجل وهو اللحم الزايد في الانف توبال النحاس ثمانية دراهم قلقديس ستة دراهم خربق اسود درهمين زرنيخ احمر اربعة دراهم يدق وينخل وينفخ في الانف او يعجن بشراب ويطلى على فتيلة ويستعمل صفته دواء ينفع جراحات الانف ويوخذ اسفيداج الرصاص رطلا واحدا مرداسنج بلداوا وافق خبث الرصاص او رصاص محرق مغسول ثلثة اواق يدق الجميع ناعما ويغسل ويسحق بشراب ودهن الاس ويستعمل في الاسنان قال محمد يكون الوجع في الاسنان اما مع ورم اللثة واما بلا ورم اللثة والذي يكون مع ورم اللثة يكون لورم حار في اللثة وعلامته الحمرة والانتفاخ والاستراح الى الماء البارد

دواء يأكل اللحم الزايد

دواء نافع للانف

دواء نافع لجراحات الانف

دعلاجم

وعلاجه فصد القيفال والحجامة وقطع الجهارك وامساك الماء البارد
والخل في الفم يوماً والكافور والماورد يوماً واذا جاوز ذلك يومين
او ثلثة ينبغي ان تمسك في الفم دهن ورد قد حل في كل اوقية منه
درهمين مصطكي وان كان وجع الاسنان بلا ورم في اللثة فانه يكون
من البرد واخلاط غليظة وعلاجه ان يمسك في اصله ترياق الاربعة
او فلفلا قد عجن بالقطران او يمسك في فمه خلا قد طبخ فيه شحم الحنظل
او يطبخ ورق الاس كف وكف من قشور خشب الصنوبر وسكبينج
يوما يغلى في خل ويمسك في الفم وهو حار او يغلى في خل قشور اصل
الكبر وسلخ الحية وان اشتد الوجع تحرا السن في قمع بذر بنج اسود
ومبعه قد جعلت بنادق من الحمص ويمسك في الفم دهنا مسخنا قد
طبخ فيه اصول الحنظل وبابونج وليعض على شئ حار مرات حتى يرم
كمد اللحي بخرقة او قطعة لبد ويقطر في الاذن التي في ذلك الجانب
قدر عدسة افيون وعدس جندبيدستر فان لم يسكن كوى بحمي حديد رفيع
ويدخل في الفم في جوف انبوبة صفر وان كان متاكلا يحشى فيه فلفلا قد
عجن بقطران وهذا الدواء فانه بليغ يوخذ جندبيدستر حلتيت ميعة
افيون فلفل زنجبيل زرنيخ يدق ويعجن بعسل وقطران ويستعمل بان
يدلك به اصل السن ويحشى في الماكول وخير علاج المتاكل القلع
دواء نافع للاسنان يوخذ قشور التوت وعاقرقرحا وقشور
اصل الكبر وقشور الشبرم وزرنيخ اصفر يسحق كله بخل في غاية الثقافة
ثلثة ايام كل يوم ساعة ويترك سائر النهار منقعا فيه ثم يشرط حول
السن ويطلى به في اليوم مرات حتى تجد فذا استرخى ثم يقلع ومما
يوقف تاكل الاسنان ان يحشى بسك ومصطكي دواء يشد الاسنان
المتحركة يوخذ من الجلنار والورد والسعد والسك من كل واحد
جزء ومن الشب نصف جزء ويلصق على اللثة دواء لجلو الاسنان
ملح دراني زبد البحر جزء جزء خزف الجرار الحفر وقلي يدلك به ويسوى

دواء بليغ لوجع الاسنان

دواء نافع للاسنان

دواء يشد الاسنان المتحركة

دواء لجلو الاسنان

اللحم قال ثابت في شقاق الشفة وعلل الاسنان اجمعت الاوايل ان الاسنان لاحس لها لانها من جملة العظام والعظام لاحس لها قال الحكيم جالينوس بل لها حس وهي تختلج كما تختلج الشفة وسببها خدر وهذا دليل ثاني واما ساير العظام والرباط والريه فلا تحس واذا قطعت اذا كانت عارية من اللحم وقل ما يعرض وجع السن نفسه من الحرارة وانما يسكن الوجع بالاشيا الباردة لورم اللثة وقد اجمع اكثر الاوايل انه ما يدخل الفم في علاج الاسنان خير من الخل والملح لانهما يسكنان الورم ويجففان اللثة الزايدة على قدر الحاجة تقبض فيها واذابة واما الخل ففيه مع ذلك قوة محللة وقوة مقطعة وقوة حرارة يسيرة وفيه غوص فبالقبض يقوي الاعضا فيدفع عنها ما ينصب اليها ويستعمل في اوجاع الاسنان الحارة الباردة اما في العلة الحارة فلتبريده وفي العلة الباردة فلتلطيفه الفضل البلغمي وتحليل فيه خاصية ليس لغيره لان معه من اللطافة ما يوصل الادوية التي تصلح فيه الى المواضع الغايرة البعيدة المجوية الا انه يجب ان يستعملوا في العلل الحارة وحده في الباردة مع العسل فاما علاج امراض الاسنان اذا كان ذلك مع حرارة ولهب وتورم اللثة فابدا بالفصد القيفال وان دعت الضرورة الى فصد العرقين اللذين تحت اللسان وسقيت المسهل ثم المضمضة الموصوفة في باب القلاع الاحمر واذا احدثت ذلك مع اثار برد فنقي البدن بما يخرج الرطوبات العليظة ثم غرغر بما قد طبخ فيه فقاح الاذخر مع الفلفل او خل قد طبخ فيه جوز السرو والابهل او يوخذ فلفل جزوين بورق ارمني نصف جزء عاقرقرحا وموريج مكدنلث جزء ويستعمل فانه عجيب النفع واذا كان الوجع في عمور الاسنان وورم فيه وفي اللثة واسترخا فيهما فليتمضمض بما ورق الاس الرطب وورق الزيتون الرطب وبما ورق عنب الثعلب وكذلك اللبن الحامض فان لم يصاب بهذه رطبه

بالخل

اعداد الاسنان واساميها

طبخ فيه ورق الزيتون وعفص واقماع الرمان ويستعمل مع ذلك او طبيخ ورد احمر وعدس وشعير مقشرين واصول السوسن ويتمضمض به

قال سرابيون جملة عدد الاسنان اثني وثلثين سنا منها في الفك الاعلى ستة عشر وفي الفك الاسفل ستة عشر منها اربعة في مقدم الفم عراض محددة الرؤس لكل واحد منها اصل واحد تعرف بالقواطع منفعتها ان يقطع الاغذية اللينة والسنين اللذين يليان هذه القواطع من الجانبين محددة الرؤس عراض الاصول ذو اصل واحد ويسميان الانياب وانياب الكلب ومنفعتها ان يكسر بها الاغذية الصلبة ولهذه العلة سميت اسنان الكلب لان اسنان الكلب كلها انياب اذا كان غذاء الكلب عظام واما الخمسة الاسنان الكبار التي في جانب من الفم فانها عراض خشن ويسمى اضراس وطواحن وما كان من الاضراس فوق فهو ذو ثلثة اصول وما كان فيها من اسفل فهو ذو شعبتين وربما صارت شعب الاضراس الفوقانية اكثر لانها معلقة والسفلانية محكمة الوضع متمكنة واما الضرسين الاخيرين فانهما في بعض الناس ذو اربع اصول ومنفعتها طحن الاغذية وسحقها فلهذه تسمى طواحن فالعصب المحيط بالاسنان اذا تورم فانه لا يمكن علاجه دون قلع السن لانه محيط به كما يدور شبيه بالحصن والسن في وجهه والاسنان تنمو او يزيد وعلى حسب ذلك يحرد وينقص بطحنها للاطعمة وقد يعرض للاسنان وجعين متضادين اما من نقصان الغذاء واما من تزيده فان نقصان الغذاء يكسبها مس لعدمها للغذاء فمن اجل ذلك تصير رقيقة ضعيفة فاما زيادة الغذاء فيحدث عن شبيه العلة التي اذا عرضت للاعضاء اللحمية سميت ورما وعلاج هذه العلة هو استفراغ المادة مرة بالتحليل ومرة بالردع واما الضعف والدقة التي تعرض لهذا من نقصان

الغذاء فلا علاج لها وقد يعرض لمن كانت هذه حالة استرخاء اصول
الاسنان وتحركها لاسيما اذا كان وضعها رخو ضعيف وليس
يعرض ذلك من ضعف الاسنان فقط ولكن من ان لحم
اللثة المحيط بها تنا قص وهذه العلة تعرض ضرورة للمشايخ او يتقدم
ويتاخر ما يعرض لهم على حسب امزجتهم فربما عرض منها لبعضهم العلة
الصعبة ولبعضهم العلة اليسيرة فاما العلة التي تشبه الورم فاكثر
ما يعرض للاحداث فقد يجب ان يقوى اللثة المحيطة باصول الاسنان
بالادوية القابضة ليضبطها فيتمكن الاسنان فيها وقد يعرض
للاسنان ان تنغت وتسقط من رطوبات حادة تجري اليها
فيحدث منها الثقب والاكلة فيجب ان يصلح الخلط الردي
الذي ينصب اليها فان كان قليل الكمية فيكتفى بالعلاجات
اليسيرة التي تعالج بها الموضع الآلم المركبة من ادوية مجففة بما وصفنا
من بعد وان كان الخلط كثير الكمية فيجب ان يعنى بتنقية الراس
فانه يجل ذلك الخلط بتنقية الراس والبدن فاما الاسنان
التي تتكسر من فرط اللين فيجب ان يحتال لتصليبها وتقويتها
بالادوية القابضة فاما الاسنان التي تحفر او تسود فعلاجها
النقض بالادوية المجففة لان ذلك انما تعرض لها من انصباب
رطوبة ردية اليها وعلاجها شبيه بعلاج الاسنان التي تنغت
وتنكل فان اعتلت اللثة من ورم يعرض فيها فيجب ان يعالجها
على هذا النحو من العلاج ان كان الفضل في الراس او المعدة
فيجب ان ينقي اولا باحد هذين العضوين لئلا ينحدر فضل اكثر من ذلك
الفضل اذا عالجناه اللثة قبل التنقية فيضاعف العلة فينقص
فان كان الدم اغلب بدات بفصد القيفال وان احتجت الى قطع
العرق الذي تحت اللسان استعملت ذلك ثم تستعمل بعد
الفصد الدواء المسهل المخرج لذلك الفضل الغالب بعد ان تجعل

عنا تيك خاصة سعة المعدة بالدواء المر المتخذ بالصبر وهو الايارج ثم يستعمل
بعد ذلك الادوية التي تنقي الراس بالغرغرة لتستفرغ ذلك
الفضل المنصب الى الفم فان اكتفينا واستغنينا عن التنقية فيجب
ان يستعمل في اللثة الادوية القابضة الرادعة التي تقوي الاسترخاء
وتقطع الدم الذي يجري من اللثة مثل الاس الرطب فانه اذا دق
ورش عليه شي من شراب قابض وصفي وامسك في الفم
او تمضمض به كان دواء نافعا جدا لهذه العلة وكذلك يفعل
الرطب من ورق الزيتون اذا عمل على ما وصفت في ورق
الاس وعصارة عنب الثعلب او عصارة الراعي ممزوج بماء
الاس او بماء الورد الرطب او بماء السماق او بماء قد طبخ فيه
ثمر الطرفاء او بماء قد طبخ فيه قشور الرمان والاس وورق الزيتون
وورد يابس وعفص او ماء قد طبخ فيه جلنار وعدس احمر وعصارة
ورق العوسج وورق الشوك او عصارة حي العالم او طبيخ فقاح
الاذخر مع الرمان البري وحفنة البلوط او خل قد طبخ فيه جوز
السرو وورقه واهيل فان احتجت الى تسكين الوجع فقط فقد ينفع
من ذلك دهن الورد اذا امسك في الفم او تمضمض به او
دهن السفرجل او دهن المصطكى او الزيت الانفاق فان بقي في
اللثة بعد سكون الورم قرحة او اكلة فقد ينفع من ذلك الدواء
المعروف بالعلقديون فما نذكره اذا تمضمض بعد استعماله بالخل و
خاصة ان يا كل من الخل احيانا المعمول بحب الاس واكثر ما يوقي
بهذا الخل من ناحية الري وقد ينفع من وجع هذه منفعة عظيمة عجيبة
بالسورنجان اذا عملت على هذه الصفة صفة سورنجان
ينفع من وجع الاضراس والاسنان ويقوي اللثة وللاكلة قشور
رمان ثلثين درهما جلنار وعفص وشب يماني وعاقر قرحا من
كل واحد عشرة دراهم ملح هندي خمسة دراهم جملة الادوية تسحق وتدق

صفة سورنجان النافع من وجع الاضراس

ويعجن بخل حب الآس ويقرص ويجفف ثم يدق عند الحاجة ويستعمل
دواء ينفع الاضراس التي تتحرك للحرارة والوجع في الاسنان
كزمازك ثلثة دراهم عاقرقرحا مثله ماميران درهم هليلج اصفر درهمين
فلفل وبوشادر وكبابه وزبد البحر من كل واحد نصف درهم كافور نصف
دانق جلنار وورد يابس وزعفران من كل واحد درهم يدق ويستعمل
صفة اكسير للناصور الذي يكون في دروز اصول الاسنان
اصول السوس وعاقرقرحا من كل واحد درهم شب يماني و
جلنار وعفص غير مثقوب وسماق بمكد درهمين جملة الادوية ستة
دواء الاسنان اذا اخضرت يؤخذ قشور التين المحرق اربعة
اواق فلفل اربعة دراهم حماما ثلثة دراهم ساذج هندي درهمين عفص
محرق ثمانية دراهم يدق ويستعمل قال محمد ينفع من تحرك الاسنان
ويشد اللثة هذا الدواء وهو ان يؤخذ ورد وشب وجلنار وكزمازك
وسماق وعفص وطباشير يسحق ناعما ويلصق على اللثة وينفع من وجع الاسنان
اذا لم يكن اللثة وارمة ان يطبخ ورق الدلب في الخل ويتمضمض به
او يقطر في الاذن الشياف المعمول بالافيون وقد ذكرناه او
يغلي الزيت ويدخل فيه مسلة الراس ويوضع على السن الوجع
قال سرابيون ينفع من وجع الاسنان والاضراس دواء يعرف
بارسحابيس فلفل عشرة دراهم عاقرقرحا وميويزج من كل واحد اربعة
بورق ارمني ستة دراهم يدق ويستعمل قال سرابيون للديدان
في الطرش ان كان في الموضع المتاكل ديدان يؤخذ بزر كراث
وبنج واخلطهما بشمع وضع منها على مجمرة عليها نار وكب عليه قمع
ويضع العليل انبوبة القمع على سنه المتاكل حتى يدخله ذلك البخار
فانه ينتفع به فان كان الوجع صعب لا يصبر عليه العليل فضع عليه
فلونيا او مرادا فيون وحده وقد ينفع من اوجاع الاضراس و
الاسنان منفعة عظيمة عجيبة العاقرقرحا اذا طبخ بخل حاد وتمضمض به

دواء نافع للاضراس المتحركة

اكسير نافع للناصور العمور

دواء للاسنان اذا اخضرت

دواء نافع لتحرك الاسنان وشد اللثة

صفة دواء نافع لتحريك الاسنان

صفة دواء ينفع من تحريك الاسنان كان جالينوس يستعمله عيدان البرسياوشان قسطا واحدا شب يماني ثلث اواق سب مدبر ثلثه اواق سنبل هندي اوقيتين ساذج هندي اوقية فلفل ابيض اوقية عاقرقرحا خمس درخميات جملة الادوية سحقه يدق الجميع وينخل ويعالج به اللثة واصول الاسنان فان لم يشد الاسنان بهذا العلاج فيجب ان يكوى اصلها بالمكاوي او يشد بسلسلة ذهب وكثيرا ما يعرض تحريك الاسنان من ضربة بنالها او داء عرض للعصب المخبط بكل واحد من الاسنان ان يترطب رطوبة كثيرة استرخى و تحرك فمن اجل ذلك احتاجت ان يعالج بالادوية المجففة بعد ان يتقدم الى العليل ان لا يكثر الكلام وان لا يكسر باسنانه ما صلب من الماكول ويكون غذاءه اطعمة لينة واذا كان تحريك الاسنان من قبل الشيخوخة او من ضربة وجبت ان يشدها ويقويها فخذ من نوشادر وشب يماني ونشاستج الحنطة بالسوية تسحقها واجعلها في اصول الاسنان او خذ شب مدور جزء ومثله زاج اسحقهما واعجنهما بالقطران حتى يصير قوامهما مثل قيروطي رطبة واطل به حول الاسنان واتركه حتى تجري منه الرطوبة او خذ قشور رمان وسماق ونوى الهليلج الاصفر وورد يابس وسك وجفت البلوط وجلنار وعفص وثمرة الطرفاء وشب يماني بالسوية يدق وينخل ويستعمل فان كانت العلة من رطوبة قد غمرت العصب المحيط باصول الاسنان فتحركت من ذلك فاخلط مع الادوية التي ذكرناها قشور اصول الكبر وابارج فيقرا او عاقرقرحا وما اشبه ذلك اذا لم يصبر الضرس على الشيء البارد ادلك بدهن البلسان او دهن السوسن او البان في الضرس قال محمد يمضغ ثفلة الجمار ولوز مقشر او شمع وينفع من السن الذي يتوجع اذا اصابه هواء بارد او شيء بارد ان يعض على حجر حار او على صفرة بيض مسلوق حار مرات حتى يدمع العين من شدة حرارته وان

يمسك في الفم دهنا مسخنا او يدلك بالملح قال ثابت الضرس هو خدر
يلحق الاسنان ويحدث ذلك من خارج من قطع اشيا حامضة
او قابضة ودليل ذلك ان يحدث غفلة ونزول بسرعة
او يحدث من داخل من بلغم حامض يتعلق بفم المعدة فيؤدي
قوتها الى الموضع فعلاج الاول مضغ الفرفين وبذره وعلك
والشمع والجوز والبندق فان اجزا والا كمد بثفل الجوز المشوي
او صفرة البيض المسلوقة او يقطر عليه شمع مذاب بحرارته او يكوى
بالزيت ونار المرزنجوش المجموعين مرارا فاما علاج النوع الثاني
فتنقية المعدة من تلك الحموضة بما قد ذكرنا في موضعه في علاج
امراض المعدة قال سرابيون الضرس خدر يعرض للاسنان
من الاشيا الباردة القابضة وقد يعرض من الاطعمة الحامضة
او من خلط بارد قابض يكون محتبسا في فم المعدة فيتادى من المري
الى الاسنان وقد ينفع من ذلك مضغ البقلة المباركة وبزر هذه
البقلة اذا انقع في ماء حار وصفي وامسك ذلك الماء في فم
نفع وينفع الجوز اذا دق ودلك به الاسنان واصول السوسن
اذا فعل به مثل ذلك والزيت الحديث اذا سخن وامسك
في الفم وصمغ البطم والشمع اذا مضغا والقير الماخوذ من دنان الخمر
واما ما ينفع الضرس من الادوية فالزراوند الطويل وحب الغار
وعلك البطم وبخار الزيت المطبوخ ولبن اليتوعات والاسقيل
وما اشبه ذلك في تاكل الاسنان قال ثابت سبب ما يعرض
ذلك فيها والتفتت رطوبة حادة اكالة تنحلب اليها والعلاج
منه الادوية المقوية مثل اصل الحماض وصمغ البطم والعوسج والعفص
والفلفل والقطران والعسل وقشور اصل الكبر والزاج والشب
فانها اذا لطخت من خارج او من داخل نفع فان كان قد تاكل
بعضه وحشي به منعت الفضل المتحلب واقفه وسكن الوجع

سواد الاسنان

دله دوا اقوى شونيز اذا دق وعجن بالخل وسحق به وحشي او طلي وان كان
التاكل قليلا فيجب ان يبرد حتى يستوي ويكوي الباقي
دفعات كثيرة يابسة وبرطوبة الزيت وبمار المرزنجوش
فان ذلك يقويه ويمنع من تاكله فاما السواد العارض فيه
فسببه سبب التاكل والعلاج منه ذلك العلاج وفي الاكثر
يسود ولم يتاكل وان كوي السواد كما قلنا سقط ولم يتاكل فاما
ما ينفع من ضعف الاسنان وفساد اللثة الورد وبا قماعه
وبذره والجلنار والسماق والكزمازج والعفص المحرق المطفى
بالخل والراماك وحب الآس الابيض هذه كلها اذا استعملت
مفردة ومولفة ينفع من فساد اللثة ويجب ان يدق ويلصق بها
فاذا الخل يتمضمض بعده بالخل والماورد او بماء السماق قال
سرابيون في الاسنان المتاكلة من البرد ان تنقيت ان
وجع الاسنان والاضراس من برد وكان فيها تاكل فيجب ان
يوضع في الموضع المتاكل منها حلتيت وثوم او فلونيا او ترياق
او مر او قطران او ميعة سايلة مع افيون او بارزد مع زرنيخ او يدق
الميويزج ويحشى به النقب او يسحق الشونيز بخل ثقيف ويستعمل
او يحرق العفص والنطرون ويسحق ويعجن بعسل ويوضع في
الموضع الماكول او يغلي القطران والعسل في مغرفة حديد وتلف
صوفة نقية على عود خلال ويغمس فيها ويوضع في الموضع العليل او يوخذ
تمر هندي فيلقى منها النوى ويدق دقا ناعما مع خردل حتى يصير
مثل العجين ويوضع منه في النقب فانه دواء عجيب جدا او يدق
الزبيب منزوع العجم مع فلفل ويوضع فيه او جلاء الصاغة التي
تسمى تنكار توضع في موضع العلة ينفع منه منفعة عظيمة عجيبة
او يوخذ ميويزج وافيون ومر وعاقرقرحا من كل واحد جزء يدق
وينخل ويلت بقطران ويعجن بعسل ويوضع منها في الموضع العليل

في استرخاء اللثة قال ثابت استرخاء اللثة اذا كان حدوثه
مع رطوبة فدواه جلنار يطبخ بشراب ويتمضمض به او بشب يطبخ بماء
وخل وماء عسل ويستعمل وكذلك العفص المطبوخ حتى يتهرى واقوى
منه النوشادر والمصطكى واقوى من ذلك المصطكى والميويزج فان
حدث عن ذلك حرقة او وجع شديد فليتمضمض بدهن المصطكى
وصفته دهن ورد خالص بلنه اواق يلقى فيه مصطكى مسحوق
قدر خمسة دراهم ويغلى بنار لينة غليات ويرفع ويستعمل وكذلك
دهن الاس ينفع منه منفعة عجيبة ولا يجب ان يستعمل الادوية
الشديدة القبض في منع الاخلاط المنصبة الى الاعضاء فان ذلك
يجمع العضو جمعا عنيفا ويضغطها فيكون سببا لزيادة الوجع
ولا يجب ان يستعمل الادوية المفرطة لتحليل فان لها مضرة يجب للعضو
سببه التاكل وتعفنه قال ثابت اما الاكلة في اللثة فيجب ان
يدلك الموضع بقلفديون ويتمضمض معه بخل الاس وصفته
قلفديون من قول حنين جيد مجرب زرنيخ احمر واصفر وزاريح
وقاقيا من كل واحد جزء بوزنه لم يطفى مثل جميع وزن الدواء من
يدق وينخل ويصب عليه خل خمر حاد غمره ويوضع في الشمس في
حزيران وتموز ويترك حتى يجف ثم يصب عليه الخل ويعجن
ثم يجفف ويدق ويرفع وربما قرص ثم دق وقد يكوى مواضع
التاكل من اللثة بحديد فيسقط عنه الفساد والعفن ثم ينبت فيه
لحم صحيح وقد يكوى بدهن مغلى يوخذ ميل ويلوى على طرفه صوفة ويبل
في دهن يغلى ويدنى من اللثة حتى يستوى ويبيض الموضع الذي
حول الاسنان ثم يذر عليه عفص مسحوق ولفساد اللثة وجلاء الاسنان
يوخذ عقد لحم العفص واسع فيحشى بزر البنج معجون بعسل ويحرق و
يستعمل فاما الناصور في اللثة يجب ان يبقى بقلفديون اولا ثم يذر
عليه هذا الدواء جوز الطرفاء عاقرقرحا بلنه بليلج اصفر درهمين

دهن المصطكى

الاكلة في اللثة

دواء نافع لفساد اللثة

الناصور في اللثة

ماميران وجلنار وزعفران من كل واحد درهم وورد يابس ونوشادر
وكبابه وزبد البحر من كل واحد نصف درهم كافور دانق ويغف
ثم تستعمل بعد ذلك السنون بالايارج فيقرا او يدمن التمضمض
بخل قد طبخ فيه عاقرقرحا وجوز الطرفا وصبر ومرفا ما الذي يقطع
الدم السايل من اللثة فسنون **صفته** جوز مارح وسك
ثلثة ثلثة عصارة لحية التيس وطين مختوم واهيل تكد درهم دار صيني
نصف درهم تجمع مدقوقة ويدلك به اللثة او يوخذ الشب
وورق الاس ويدلك بها فاذا انضف طليت العسل وكذلك
استعمال العسل والسكر الطبرزد في تنقية الاسنان ويقويان
مقام سنون جيد وتبيضها وتقوي اللثة وتشدها وذكر جالينوس
ان هذا السنون الذي اصفه يحفظ على الاسنان صحتها و
تقويها وتجلوها وتغني عن السونات الكثيرة الاخلاط **و صفته**
اهيل قشور اصل الكبر اجزاء متساوية يدق وتخلط ويستن به بعد
الغرغرة بالايارج وكذلك يجب ان تستعمل السونات كلها بعد
الغرغرة بالايارج فمن لم يحتمل ذلك لحرارته فليستعمل دواء هذه
صفته بزر الورد وامبرباريس وثمرة الطرفا وورق
الصنوبر وورق الزيتون اجزاء متساوية ولكل وزن عشرة دراهم
من جميعها من اصل لسان الحمل وزن ثلثة دراهم شب درهم نوشادر
دانقين اقل واكثر بحسب ما يوجب الصورة ويستعمل **قال**
سرابيون في الاورام العارضة في اللثة ان انحدر من الراس
الى اللثة فصل حاد وكان ذلك الفضل مما يتصاعد من المعدة
فقد يجب ان يعتنا اولا باحد هذين العضوين كما بينا فيما تقدم
وان كان الخلط دموي بدارت بالفصد من القيفال وان احتجت
الى قطع العروق التي تحت اللسان استعملت ذلك ثم الدواء
المسهل المخرج لذلك الخلط الغالب بعد ان تنقي المعدة بالدواء

الى المتحد بالصبر وهو الايارج فى اخر الامر غرغرة لينقى الراس فاذا نقينا الراس ذلك عالجنا اللثة بالادوية القابضة الرادعة التى يقوى الاستر خار ويقطع الدم الذى يجرى من اللثة مثل الاس الرطب فانه اذا دق ورش عليه شئ من شراب قابض وصفى وامسك فى الفم او تمضمض به كان دوا نافعا جيدا لهذه العلة وكذلك يفعل الرطب من ورق الزيتون اذا عمل على ما وصفت فى ورق الاس او عصارة عنب الثعلب او عصارة الراعى ممزوج بماء الاس او بماء الورد الرطب او بماء السماق او بماء قد طبخ فيه قشور اصل الرمان والاس وورق الزيتون وورد يابس وعفص او ماء قد طبخ فيه ثمرة الطرفا او ما قد طبخ فيه جلنار عدس احمر وعصارة العوسج وورق الشوك او عصارة حى العالم او طبيخ قداح الاذخر مع الرمان البرى وحفت البلوط حسب ما قد منا من ذكره فاما ما يعين على سرعة نبات اسنان الطفل عن قول نابت فيد اصولها دائما بزبد الغنم ومخها او بطبيخ راس ارنب وتستعمل مخه فى الاكلة والدم الجارى الذى يجرى من اللثة قال سرابيون فلدفيون جزو و سورنجان جزءين وقد يقدم وصفهما يدق وينخل ويدلك به اللثة والفم وتمضمض بعده بخل الآس وبخل خمر قد طبخ فيه الطرفا فان كانت العفونة شديدة وقوية فخذ قرطاس محرق ثلثة اجزاء اخلط معه جزء زنج اسحقهما واستعملها وقد ينفع من العفونة الكائنة فى الفم نفعا عظيما الزاج الطيب اذا خلط مع شراب قابض كما قال جالينوس بعد ان يزيد فى قوته وينقص منها بحسب قوة قبض الشراب وغلظه وان احببت ان يكون الين من هذا فقللت من الزاج فان رايت من القروح التى فى الفم وسخة فاستعمل الزاج المسحوق بشراب العسل فاما الادوية التى هى الين من هذه وهى نافعة لابتداء القلاع وهى عصارة الحصرم مسحوقة بشراب او شراب العسل وسماق يسحق على هذه الصفة وعصارة الورد الرطب وقد يكتفون الصبيان فى القلاع

دوا ربالتع يقوى اللثة ويقطع الدم

فيه ثمرة الطرفا او ما قد طبخ فيه

فی هذه العلة بزر الورد والیابس والمضمضة بالادویة التی هی اقل قبضا
مما ذکرنا و یعالج ما کان من القلاع ضعیفا وخاصة فی الابدان الرطبة اللینة
بما کان من الادویة ارفق وبالادویة القویة ما کان شدیدا لعفص
لذاع والادویة اللینة الضعیفة ما لم یکن معه قبض کثیر ولا بلدیع قال
محمد فی اللثة الدامیة والعفنة الزنجبیل والنور والعفص والشب اجزا
سوا یسحق بخل ویجد منه اقراص وعند الحاجة یوخذ دانق مسحوق فیدلک
به اللثة دلکا جیدا و یترک ساعة ثم یمسک فی الفم دهن ورد
فانه عجیب فی ابراء هذه العلة جید للعفص والاکلة فی الفم
وللدم الرقیق اذا سال من اللثة دائما لکثرة تحلب الریق والماء
السایل من الفم قال ثابت اذا نام الانسان وسال من فمه الماء
وکانت معه حرارة اکل الهندبا على الریق بالملح ابایاما واستعمل القی
وسفوف سویق الشعیر والحنطة ایضا یابسا على الریق وان کان
مع ذلک فیه غلظ ورطوبة فینبغی ان یخلط بالسویق شی من
الخردل و یتجرع المری بالغدوات على الریق ویدمن مضغ الکبابه
والمصطکی فان احتاج الى استعمل القی بعد اکل الفجل والعسل ویدمن
بعد ذلک اخذ الاطریفل والبرشیم والاهلیلج المربا ونحوه فاما
ما انقطع اللعاب من افواه الاطفال فالاقاقیا اذا انقع فی شراب
مطبوخ حتى ینحل ثم یمسح به افواههم فی الاوقات فی البخر
یکون على الاکثر من حرارة المعدة و علامته ان یخف عند تناول
الطعام وعلاجه ان یشرب نقیع المشمش الیابس بالغدوات
او یوکل من رطبه ومن الخوخ او یشرب السویق بالسکر او یوکل الخیار
او البطیخ على الریق و یبادر بالاکل ویکون من البلغم الفاسد وعلامته
ان یکون دائما ولا یسکن بالاکل کثیر سکون وعلاجه شرب
الایارج مرات والقی واخذ الزنجبیل المربى وادمان الاطریفل
الصغیر ویکون لعفن فی المری والفم ونواحیه و ینفع منه هذا الحب

حوارش نافع للبخر

يوخذ قشور الاترج وسنبل الطيب وقرنفل وسك وعود ني من كل واحد درهم مسك قيراط يحبب بماء التفاح وشراب ريحاني ويمسك في الفم صفته جوارش نافع للبخر الذي من رطوبة واخلاط عفنة اطراف الآس الرطب ثلثة اجزاء وملح وسعد وسنبل وقشور الاترج واذخر ومصطكى وسك ومسك وقرنفل لكل جزء يجمع بالرب المنزوع العجم ويوخذ منه مثل الجوز قال نابت البخر يحدث على ضروب منها ما يحدث عن شيء ناصور في اللثة وحفر في الاسنان ويوخذ ذلك من موضعه الذي قد تقدم ومنه ما يحدث عن شيء قد نزل من الحنك وعلاجه يوخذ من علاج امراض الانف ومنه ما يعرض عن المعدة ويعرض على ضربين احدهما عن رطوبة قد عفنت فيها في الاكثر وفي الاقل عن فرط يبس يغلب عليها في مزاجها فعلاج النوع الاول العفني ان يبدا بالقي بعد الطعام وبعد ان يكون فيه السمك المالح وطبيخ الفجل واللوبيا والشبت بلحم سمين ومرق دسم والقي قبل الطعام باكل الفجل بالعسل يستعمل ذلك دفعات كثيرة ويجتنب الاطعمة التي تسرع الى الفساد والمولدة للبلغم مثل السمك الطري والالبان والفواكه الرطبة والبقول والحبوب وكثرة السمين والدسم ويقلل من شرب الماء الا القوة واليوم الذي يعزم فيه على القي يستعمل ما شاء من ذلك ثم يتقيا ويكون غذاوه الاطعمة المجففة اليابسة كالشواء والمطنجن والقلايا والمبرر ويتعاهد اخذ ايارج فيقرا وبعده حب صفته قرفه واشنه وملح هندي وبابل وقاقلة وبزر دين درهم درهم صبر بوزن الجميع مرتين يحبب مثل الحمص الشربة منه شربات وفي خلال ذلك يتعاهد اخذ الجلنجبين والسكنجبين المقويين وبلوغ شرابه سنبل الطيب وقرنفل وعود ني ويتنقل عليه بالسعد المنقع في ماء الورد ويديم مضغ المصطكي والقاقلة وحسو المري على الريق فاما المعجونات الغير المسهلة لذلك

حب مسهل

التي يوخذ على الايام في ايام الراحة معجون **صفته** اطراف الآس
يعجن بزبيب او نور السعتر يعجن بزبيب ويوخذ من ايهما او حبت
الصورة بالغدوات او العشي مثل الجوزة وايهل وجوز السرو يعجن
بزبيب ويوخذ منهما او يجمع هذه كلها ويجعل معها مصطكي ويعجن بزبيب
ويوخذ منه فاما الحبوب التي يوخذ منها في الفم دائما فمنها حب
صفته وهو المعروف بالهندي صبر ثلثة دراهم فوفل وقرنفل
وخولنجان وعاقرقرحا درهم درهم مسك وكافور دانق دانق و
يعجن بشراب ريحاني ايضا حب **صفته** عود ني ومصطكي وقرنفل
بالسوية يعجن بصمغ محلول بشراب ويحبب **صفته** حب آخر
مرو بما م يحبب بشراب ريحاني او علك الروم وناردين ويحبب
ذلك وله اشنان يقال له اشنان الفم وان ابتلع منه شيئا لم
يضره مضرة اشنان جو رحندم وزن ثمنين درهما صندل ابيض وسعد
ابيض من كل واحد عشرة دراهم اصول الاذخر خمسة دراهم قرفة ومية
يابسة وكندر من كل واحد ثلثة دراهم قرنفل وكبابة من كل واحد درهمين
كافور مثقال يدق وينخل ويستعمل واما النوع الذي يحدث عن
يبس مزاج المعدة وكثيرا ما يبود معه الاسنان فالعلاج منه
بنفع المشمش واكل المشمش الرطب في ابانه والخوخ الاقرع والا
جاص الذي فيه حموضة وشراب السويق بماء الثلج وحده واستعمال
جميع ما يبرد المعدة ويرطبها بقوة وشرب السكنجبين او الخل الممزوج
بماء بارد **في القلاع قال** محمد يكون اما مع حرارة وحمرة في
الفم وينفع منه الفصد والحجامة تحت الذقن ثم هذا الدواء طباشير
ورد كزبرة يابسة وسماق وعدس مقشر وبذر البقلة الحمقاء ود
حسا يكي يدق ويمسك في الفم مع قليل كافور ويتمضمض بعده بخل
وماء ورد ويكون مع بياض في الفم وينفع منه ان يدلك بالعسل
والمزاج او يدلك بالسكر الطبرزد ويتغرغر بالجلاب ويمسك

معجون نافع لذلك

حب هندي للنكهة

حب مطيب للنكهة

اشنان الفم

في الفم ماميران وهليلج اصفر وعاقرقرحا وكمون مع ما كل وتعفن و
ينقع منه هذا الدواء يؤخذ من الزرنيخ والنورة والعفص والشب والزنجار
اجزاء سواء فينقع في الخل الثقيف اسبوع ويتخذ منه اقراص وعند الحاجة
يدلك موضع العفن بقدر دانق منها ويترك ساعة ثم يمسح
بدهن ورد **قال** ويؤخذ للقلاع الاحمر بزر الورد ونشا وطباشير
وعدس مقشر وبزر بقلة وكزبرة يابسة حناء كالسوية وقليل كافور ويذر
به ثم بعده خل وماء ورد **قال** والابيض فيدلك بالملح والعسل
ويمسك في الفم سكنجبين او يمسك في الفم مري **قال** ابن ماسويه مجرب
لي يطبخ الورد اليابس مع اصل السوسن وعدس مقشر ويتمضمض به
قال ثابت يتولد القلاع عن رطوبات حارة حادة دموية
وصفراوية والعلاج منه ان يبدا بالفصد والمسهل فان يتمضمض
بماء قد اغلي فيه سماق او امبرباريس او كزبرة يابسة او عدس مقشر
او هوفسطيداس مفرده ومؤلفه وصندل احمر وفوفل مرضوضين و
يطبخان بماء عنب الثعلب او يتمضمض بخل ممزوج قد اغلي فيه ورق
البنج او اصله او بزره والخشخاش فان له قوة عجيبة اذا طلي به الاسنان
مداف بالخل الممزوج وان اعقب في هذا التدابير جفاف في
الفم ووجع فيتمضمض بعده بدهن ورد مفتر واستعمل هذا البرود كثيرا
ونشا وطباشير وسكر تسحق ويؤخذ منه على اللسان ويلصق با
لحنك حتى يذوب وان احتجت الى زيادة تطفية جعلت
معه شيء من كافور فان لم ينجع نقي البدن بالفصد للعرقين تحت
اللسان بعد ان يتمضمض بعد الفصد بخل وملح واسهال الطبيعة
بمطبوخ الخيارشنبر وصفته في باب الرمد والنوع الابيض من
القلاع يحدث عن رطوبات مالحة بلغمية والعلاج منها ان يدلك
بالسكر الطبرزد وحده فاذا اجزا والا دلك بالزاج المسحاقي معجون
بعسل وهذا الزاج اخضر او زاج شب فان اجزا والا نقي البدن

برود نافع للقلاع

دواء نافع للقلاع الاسود

بما يخرج الرطوبات وكذلك الحضض له نفع فيه والنوع الاسود من القلاع
قال ثابت تحدث هذه العلة عن احتراقات وهو اردى
الانواع لانه يودي الى الآكلة ودواؤه زرنيخ احمر وعاقر قرحا بالسوية
يعجن بقطران ويحرق ويستعمل قال سرابيون يعني اسم القلاع بدل على
القروح العارضة في سطح الغشاء المحيط باللسان وبالعين داخل الفم
وخاصة اذا كان معها حرارة محرقة واكثر ما يعرض هذه العلة للاطفال
اما لرداءة كيفية لبن المرضعة واما اذا لم يستمري الطفل اللبن الذي
يرضعه وعلاجه بالادوية التي معها ادنى قبض وربما طال مكثها
وعسر برؤها حتى يعرض لها ان تعفن وتحدث فيها العلة التي يسميها
الاطباء الذبابة وقد وصف المتطببين للقلاع جنسين من الادوية فجعلوا
علاج ما كان من القروح سهل خفيف بادوية قليلة القبض مسكنة
للوجع وجعلوا علاج الوجع الذي يسمونها الذبابة وهي العلة التي
تكون مع عفونة بادوية اقوى من هذه فاما ما قد عرض للاطفال
الذين قد ابتدوا باكل الطعام فينبغي ان يطعموا عدس مطبوخ مع
الخس ومخ ساق الابل وسفرجل وتفاح قابض وكمثري وعنبرا
وزعرور فان كان مع القلاع التهاب شديد فيجب ان يطعم
العليل الخس والهندبا وعنب الثعلب وبقلة الرجلة فان
كان العليل ممن لم ياكل الطعام بعد وانما تغذى باللبن فيجب
ان تغذى المرضعة بما قدمنا ذكره من الاغذية وتعني بامرها
بان لا يعرض سوء هضم فان كان القلاع احمر فيجب ان يطلى عليه من
اول الامر من الادوية ما كان باردا قليلا قبضا ومن بعد ذلك
استعمل الادوية المحللة التي لا لذع معها ولذلك فاستعمل في
القلاع الذي يكون لونه براق الا انه يجب ان يكون الادوية اشد
تبريدا من الادوية الاولى فان رايت العلة مائلة الى البلغم فيجب
ان يطلى عليها من الادوية ما كان معه جلاء فان كانت العلة الى

السواد فاستعمل من الادوية ما فيه قوة التحليل اكثر فاعرض من هذه العلة
للابدان الكاملة الصلبة فابدا بتنقية البدن كله فان رايت الدم
اغلب فابدا بفصده فان لم يساعدك القوة والزمان فاحجمهم
ثم انقص البدن بعد ذلك بطبيخ الهليلج والاجاص وتمر هندي
وسا هترج ثم بعد ذلك يتمضمض بماء قد طبخ فيه من الادوية ما يبرد
ويقبض ويشد مثل عصير التوث وخاصة التوت البري او ماء قد
طبخ فيه سماق او ورق الاس الرطب وخاصة ان كان اس رطب
او ماء قد طبخ فيه عذبه وهو ثمرة الطرفا او خل قد طبخ فيه ثمرة الطرفا
وحب الاس او ورق الحنا مطبوخ بماء الورد او رمان حامض قد
دق مع قشره واعتصر او ماء قد طبخ فيه عفص مرضوض فان جرى من افواههم
لعاب كثير فاسحق العفص وعنب الثعلب ودقها بخل ومرهم يتمضمضوا
به فان جرى لعاب كثير دل على عظم العلة دواء الهليلج للقلاع
الحار بزر الورد وسماق مقشر وبزر الحنظة طباشير بزر بقلة وعدس
مقشر وصندل ابيض وفقاح الحنا المكي وجلنار بالسوية تسحق الجميع
وينخل ويخلط معه شيء من الكافور ويستعمل دواء آخر للقلاع الابيض
ماميران الهليلج الاصفر طباشير وقاقله وجلنار بالسوية يدق وينخل
ويستعمل دواء آخر للقلاع الاسود والعفونة في الفم ورق الزيتون
اليابس وورق العوسج وقاقيا من كل عشرون درهما شب يماني
وقلقطار وزاج من كل اربعة دراهم اصول السوسن الاسمانجوني خمسة
دراهم سعد اربعة دراهم زعفران درهم يدق وينخل ويستعمل دواء
آخر للآكلة العارضة من الفم فلدفيون ستة دراهم ونوشادر و
اصل السوس درهم درهم يدق وينخل ويستعمل في شقاق
الشفة وانفث قال ثابت شحم الدجاج يذاب بدهن ورد ويجعل فيه
مثل ربعه من جميع هذه الادوية يسيرا وكثيرا اسفيداج وعفص مدقوق
منخول يدعك في الماء دون حتى يلين ويجتمع ويرفع ثم يلصق عليه الادوية

دواء للقلاع الحار

دواء للقلاع الابيض

دواء للقلاع الاسود

عرق البيض او القضب ويدهن المقعده والسرة بالليل لقطنه في سقوط
اللهاة قال محمد اما ان يكون شديد الحمرة والحرارة وينفع منه العفص
والغرغرة بالخل والماورد وان يتاك بورد وصندل وجلنار
وكافور واذا لم يكن معها حمرة بل الى البياض فينفع منه الغرغرة بالمري
والسكنجبين والخردل وينفخ فيه النوشادر ويتاك بالعفص والنوشادر
والملح والشب واذا دق اصلها ولم يكن شديد الحمرة قطعت ويغرغر
بعد قطعها بالخل والماء قال محمد وان كان العليل صبيا كان شيئا
واقعا في خلقه فتحت فاه وامرته ان يدلع لسانه فرايت لهاته قد
استرخت وطالت فينبغي ان ياخذ رامك ونوشادر ويجيد سحقهما
وينفخه في اللهاة بمنفخة او يجعل منه على طرف المنفخة ويلزقه باصلها مع جذب
منك لها الى خارج قليلا واعصر رمان حامض للشحم وغرغره فان ازمن و
طال ودق اعلاه واستد راسه فينبغي ان تقطع ح من اصله ويحذر
ان يقطع قبل ذلك فانه ربما هاج منه نزف دم لا يطاق قال
ثابت اذا عرض سقوط اللهاة مع حرارة فدواه ان يغرغر بماء الجبن
او بماء مخيض البقر بعد ان يلقى فيه ملح او عفص مشوي مطبوخ في خل خمر وان كان
مع برد فعلاجه ان يداف الزفت بماء الورد ويتغرغر به وكذلك
القسط المداق بالعسل واقوى منه النوشادر فان لم يعن ولم يحدث
حرارة ويكون قد غلظ فيجب ان يسحق الحلتيت بالخل ويغرغر به ويتحر
بقضبان شبث مرضوض ولا يقطع اللهاة الا اذا غلظ راسه ودق
اصله ولم يكن فيه رطوبة شبيهة بالمدة قال سرابيون اللهاة عضو معلق
في اقصى الحنك لا يرى الا اذا فتح الانسان فاه فتحا شديدا او اخرج
لسانه كله وقد سماه القدماء العمود وسموه اللهاة والاطباء المحدثون القدماء
يسمونه الاسطوان فاما الذين سموها العنبة فقد اخطوا لان اسم العنبة
يقع على بعض ما يعرض له فانه قد يعرض للهاة في الفرد اورام حارة فيجب
ان يكون ما يعالج به بالادوية التي فيها ادني قبض فان كانت الرطوبة

التي تنصب الى العضو قليلة فيجب ان يعالج بالادوية القليلة القبض وبالعند
مثل الدابغة وهذين النوعين اعني القابضة والدابغة تسمى قابضة غيرا
ان ما كان من الادوية معها يشدد قبضه اقل فاما الدابغة فاسد قبضا
واما ما يتمضمض به من الادوية الضعيفة فمثل ما يتخذ من الشب المطبوخ
مره بما وحده ومرة بماء وشى من عسل فان هذا الدواء قابض ملطف
حتى ان يمنع ما ينصب من الفضل لقبضه ويستفرغ بلطفه ما قد حصل من
الفضل في العضو بما اكتسب هذا الدواء القبض من الشب و
التلطيف من العسل ومما يشبه هذا الدواء ايضا الغرور المتخذ من عصارة
قشور الجوز الرطب وما يتخذ من التوث وخاصة من التوث البري
وقد تفعل مثل ذلك عصارة الورد الرطب والورد اليابس اذا
طبخ مع اصل السوسن وعدس مقشر او طبخ قضبان الكرم والعوسج
او الحنا كم او الشوك او بزر الرمان او الخرنوب او السفرجل
القابض او الكمثرى القابض او الغبيرا او الزعرور فاما ما هي اقوى
من هذه الادوية فما طبخ الآس وطبخ حب الآس وطبخ حب السفرجل
القابض وثمرة الطرفا او شجرة البلوط او قشر البلوط وما هو في الغاية
من القوة في القبض فما طبخ العفص والسماق الذي تتخذه الاطعمة
والسماق الذي تستعمله الدباغون وثمرة الطرفا او ثمرة العوسج
المصري وجميع انواع الشب وخاصة اليماني منه فانه الطف من جميع
انواع الشب فمن اجل ذلك صار اكثرها كلها نفعا ويجب ان يتمضمض
بما هذه ويتغرغر به وانه ليعجب كيف يكون الدواء المركب من هذه
الادوية اعظم منفعة من المفردة منها وان كان الورم شديد التلهب
فيجب ان يجعل الغرغرة بماء عنب الثعلب وماء عصى الراعي وماء
لسان الحمل فهذا ما يستعمل من الادوية البسيطة فاما اذا دعت الضرورة
الى استعمال ادوية مركبة فعلى ثلثة اوجه اولها انا اذا احتجنا ان نركب
دواء من ثلثة ادوية من جنس واحد ان نخلط القوي منها مع الضعيف

اذا لم يتفق لنا دواء متوسط بينهما كما انا قد نسحق الورد اليابس او بزر
الورد مع العفص والشب او بعض الادوية الضعيفة التي ذكرناها
مع بعض الادوية القوية فقد تهيأ تركيب الادوية من مثل هذا
التاليف وقد تهيأ اتخاذ ادوية كثيرة من نوعين من الادوية فقط
اذا خلط من كل واحد منهما كمية اقل او اكثر مثل انا اذا ركبنا دواء من
بزر الورد والشب فقد يمكن ان يكون بزر الورد ضعف الشب ويمكن
ان يكون بالعكس اعني ان يكون الشب ضعف بزر الورد وليس الضعفين
فقط ولكن ثلثة اضعاف او اربعة وقد يمكن ان يكون يخلط بالسوية
وهذا هو التركيب المتوسط قال وانا اشير عليكم ان تكون لكم دائما
دوائين متضادين في قوتهما في اللين والشدة في جميع العلل فاذا
خلطتم هذين فقد يمكنكم اتخاذ ادوية كثيرة متوسطة بينهما بحسب
مقدار الحاجة اليها واما ما اضطررنا به الى تركيب ادوية اخرى من
اجناس اخر فلعلتين احدهما انكم قد تجدون في الفرد علة تحتاج الى
ادوية محللة فقط او الى ادوية رادعة فقط لان الاوجاع القليلة الخطر
التي لا تزوي الاطبا ان يسموها اوجاعا فانها تتحلل سريعا فاما اذا
كانت العلة ذو خطر عظيم فانه لا يتهيا ان يبرا برا تاما كاملا بالادوية
الرادعة منها اذا كان في بدن العليل اخلاطا كثيرة او يكون العضو
العليل في طبعه ضعيفا فيضطرنا ذلك الى ان نخلط بالادوية الرادعة
شيء من الادوية المحللة بعد ان يفعل ذلك في اكثر الامر في الابتداء
او في القرب بعد الابتدار بقليل فاما العلة الثانية التي يضطرنا
الى ان نخلط بالادوية بعض الادوية المسكنة للوجع اذا كان مع الورم
وجع صعب فقد يضطر ايضا الى ان نخلط فيها شيء من الادوية المحللة
ولما كانت الادوية المحللة كثيرة فقد يجب ان يبدا باستعمال ما كان
منها لينا فان الاورام تتحجر وتحتد عند استعمال الادوية الحادة فمن
اجل هذه الاسباب اضطررنا الى تاليف ادوية مركبة في اورام

جميع الاعضاء وخاصة في اورام اللهاة كما قد يخلط مع الشب اصول السوسن
الالورهي او دقيق الكرسنة او كندرا او مرفاذا فحصت عن الورم
حتى تعلم مقدار عظمه في مقدار ما معه من الحرارة ومقدار ما ينصب اليه
وخمنت تخمينا صحيحا حتى تقف على مقدار الاخلاط التي في بدن العليل
كان استعمالك الادوية القابضة او الادوية المحللة على حسب ذلك
وانا واصف الادوية التي وصفها الحذاق بالتجربة لاسترخاء اللهاة
يوخذ رطل عسل ورطل شب رطب ونصف رطل بزر الورد وثلثة اواق
عصارة الهوفسطيداس يذاب العسل بالشب ويلقى عليه الادوية اليابسة
مسحوقة منخولة ويطبخ الجميع قليلا ويستعمل هذا الدواء ذكره جالينوس
في العشر من الميامير وهذا كلامه حقا ان هذا دواء فائق ويجب ان
يستعمل على ثلثة جهات كما رايتموني استعمل كثيرا من الادوية التي تعالج
بها الفم فاما الجهة الاولى التي يستعمل فيها وخاصة في الابتداء وهو
ان يذاف الدواء بماء حار او بماء العسل ويتغرغر به العليل فانه
يسكن العلة ويبلع فيها ما ينبغي ثم من بعد ذلك يستعمل وحده ولا يخلط
بشيء سواه على جهتين مرة يطلى به الحنك والحلق والاصبع ومرة بان
يوخذ منه على ملعقة ويقرب الى اللهاة ويجذب الى خارج وقد يعينها
على ذلك بان تغمز اللسان قليلا حتى تعوج اللهاة ويزول عن الحنجرة
وقد يستعمل قوم في اورام اللهاة دفعها بملعقة عليها نوشادر مسحوق
فان عرض اللهاة من استعمال الادوية القابضة ان تصلب وتعلق
فيجب ان يستعمل الادوية اللينة مثل النشاستج والصمغ والكثيرا ولعاب
بزر قطونا ولعاب حب السفرجل وبزر خطمي وما اشبه ذلك وغيرهم
بماء النخالة حارا او بماء الشعير او بطلا مفترا او بطبيخ اصول السوسن مع
شيء من طلا حتى اذا بلغ الورم المنتهى فيجب ان يخلط بما ذكرنا من العلاجات
مروزعفران وسعد وفقاح الاذخر واشنة ودارشيشعان حتى
اذا لطفت اللهاة وتحلل عنها ذلك الذي يسمى العنبة وخفر راسها

وكبر ودق اصلها فعند ذلك يجب ان يستعمل القطع ان اضطر الى ذلك
بعد ان ينقى البدن قبل قطعها وان ساعد الوقت الحاضر ولم تخوف
على العليل ان يختنق كما قال الامام ابقراط فى كتاب تقدمة المعرفة
فانه نهى عن قطعها **قال** انه قد يعرض من ذلك امراض صعبة شديدة
وخاصة اذا كانت اللهاة عظيمة حمراء وربما عرض لهولاء اورام وتعجز
دم الذى يجب ان يستعمل فى هذا الوقت الحيلة والتلطيف حتى
يدق اللهاة **فى علل اللسان قال** محمد يكون اما لورم واما لشقاق
او لخشونة واما للقروح واما للتشنج واما للثقل واما لضفدع واما لقصر
الرباط واما لعظم فى اللسان ويكون الورم اما بلا ورم وحمرة ولا التهاب
واما مع حمرة والتهاب وينفع منه الفصد للقيفال ثم الحجامة تحت
الذقن وتغرغر بالماء والخل ثم جميع ما ينفع للقلاع والخوانيق التى
مع حرارة مما سنذكره واما بلا حرارة مع كثرة سيلان اللعاب
وينفع منه ما ذكرنا للقلاع التى لا حرارة معه وما يذكره فى الخوانيق
البلغمية واما الشقاق فينفع منه اخذ البزرقطونا بالسكر وشرب
ماء الشعير والتغذى بالاكارع ودلكه بالزبد الذى يخرج من الحيار
اذا قطع وذلك بعض ببعض وامساك الكثيرا فى الفم **قال**
والقروح علاجها مثل علاج القلاع واما فى التشنج فى اصله فعلامته
ان يقصر ويغلظ وعلاجه الغرغرة بدهن الشبت ودهن البابونج
وتطل القفا بالماء الحار وتغريق الراس بالدهن ويكون ثقل
اللسان بعقب البرسام فان كان مزمنا لا يبرى وينفع مما لم يزمن
ان يدلك تحته بالملح الاندرانى او النوشادر وجميع ما يسيل اللعاب
وان كان ابتداء وكانت الحواس والحركات كدرة معه ينفع
منه علاج الفالج ويكون لقصر الرباط ينبغى ان يقطع ذلك الرباط
وعلامته ان يكون ملتصقا بطرف اللسان سواء ويكون الضفدع
تحته فينبغى ان يشق ويخرج ان كانت كبيرة وان كانت صغيرة فلتد

بالدواء الحاد واما عظم اللسان حتى لايسعه الفم فيكون من بثر به للرطوبات
وعلامته دلاعه واحتباس الريق فينبغى ان يدلك بالمصل او بحماض
الاترج او نحوهما حتى يسيل منها اللعاب فانه يبطا فان كفى والا
دلك بالنوشادر قال محمد اقلاع اللسان هو ان يتسع حتى يخرج عن الفم
فاذا دلك بالمصل او بحماض الاترج او الريباس او الرمان الحامض
حتى يسيل منه براق كثير فانه يبطا ويرجع الى حاله فان لم يجرى فادلكه
بالخل والملح فان لم يجرى فافصد القيفال ثم العروق التى تحته فاما
الغدة التى تنعقد تحت اللسان وتسمى الضفدع ويكون موذية فادخر
دلكها بالنوشادر والعفص فان ادميت فادلكها بالدواء الذى للثة
الدامية وهو الدواء الحاد وامسك فى الفم خل وملح واورام اللسان
يعالج بما يعالج به القلاع والخوانيق ومتى ثقل اللسان وحده دون سائر
الاعضاء ولم يكن للعليل حمى ولا علة حادة فليتوخذ نوشادر وفلفل و
زنجبيل وخردل وعاقرقرحا ومويزج وبورق وسعتر وملح هندى
وشونيز ومرزنجوش يابس فيطبخ فى الماء ويغرغر به ويحذران يبلع او
يديم الغرغرة بالمرى النبطى ايا ما على الريق والخل والخردل واذا فرغ
من الغرغرة فليدلك بنوشادر وعاقرقرحا وفلفل وخردل بالسوية
ثم ينعم سحقها ويدلك تحته دلكا جيدا فاذا كان مع ثقل اللسان
ثقل فى سائر الحواس يداوى العليل بنحو علاج الفالج واذا ثقل اللسان
فى الحميات الحادة ورايت مع الثقل فى الكلام اللسان نفسه
ضامرا قصيرا فانظر خرز الرقبة واصل الاذن بما حار وامرخ
بالدهن وامسك فى الفم دهنا فاترا وان كان الكلام لم يزل
ناقصا فانظر فانه ربما كان من الرباط الذى يربط اللسان من تحت
متجاوز الحد فاذا كان كذلك فليقطع منه قليلا ويوضع فيه زاج
مسحوق قال ثابت اللسان عضو شريف خطير عظيم المنفعة لانه يترجم
عن النفس ويتكلم ويذوق ويدبر الطعام فى الفم ويجذبه الى المعدة

وصارت له هذه الفضايل لكثرة ما يصير اليه من العصب والعضل والعروق والشراين فانه ياتيه من ذلک فوق قدره في العظم وفي اصله عضلة موصولة بطرف فم المعدة وعصبه موصولة بفقار العنق والعصب الذي ينحدر الى الوجه منبعه من مقدم الدماغ وهو الين والذي ينحدر الى العنق منبعه موخره وهو اغلظ **وعلاج** امراض اللسان ان عرض فيه ورم حار عالجته بعلاج القلاع الاحمر من المضمضة بتلک المياه الموصوفة هناک او رايب البقر الحامض بعد ان لا يستعمل مع شي من ذلک الدهن فان اجزار والا استعمل الفصد للقيفال والعرقين اللذين تحت اللسان حسب ما وصفنا هناک والمسهل الموصوف هناک ثم نعود في الغرغرة والمضمضة الى ان يبرا فان عرض فيه استرخاء فليعالج بالغرغرة بخردل مسحوق مداف بعسل قصب وللجوز المرني الصغار خاصية النفع من ذلک وكذلک الحور الموصوف في باب الحوانيق **صفة** حب لذلک علک الانباط حلتيت ماهي نصف جزء الجميع ويمسک تحت اللسان ويتمضمض به مبتداه عسل او غير ذلک مداف لذلک فان اجرى والا نقي البدن بما ينقي الراس وساير البدن من الرطوبات وقد يتولد تحت اللسان غدة تسمى الضفدع وربما منعت من تحريكه والعلاج منه ان يدلک بالنوشادر والعفص فان اجرى والا دلک بالدواء الحاد الموصوف للثة الدامية ويتمضمض بالخل والملح فاما كثرة الريق في الفم والماء الذي يسيل منه في النوم اذا كانت مع حرارة فليا كل الهندبا على الريق بالملح ويستعمل القي ويسف سويق الشعير والحنطة يابسا على الريق وان كان ذلک مع رطوبة وغلظ فيه فينبغي ان يخلط بالسويق شي من الخردل ويحسي المري بالغدوات على الريق ويديم مضغ الكندر والمصطكى فان اجرى والا استعمل القي بعد اكل الفجل والعسل ويديم من بعد ذلک اخذ الاطريفل او الكرم

حب بالغ لذلک

الضفدع وعلاجه

اوسفوفا بمارالاهليلج فاما ما يقطع اللعاب السايل من افواه الصبيان
فالفافيا اذا انقع فى شراب مطبوخ حتى يتحلل ثم يمسح به افواههم فى
الاوقات في العلق قال محمد اذا كان الانسان يجد مصصا فى حلقه
وتفث دما رقيقا ينبغى ان يظن انه قد ابتلع علقة ولاسيما ان كان
قد شرب من ما فيه علق فليفتح فمه ويدلع لسانه ويغمز عليه الى اسفل و
ينظر فى حلقه فى الشمس فانه ان كان العلقة متعلقة بالقرب ربت
ح فيدخل كلبتين السهام فيقبض به على راسها حيث هى متعلقة
ويجذب فان لم تكن ظاهرة فليغرغر العليل بخل وخردل مرات كثيرة
فانها تسحج على الوضع او بخل وحلتيت او خل وملح واسحق الشونيز
والخردل وانفخ منه فى الحلق او غرغر بماء البصل فان بقى بالعليل بعد
سقوطها رشح الدم فليغرغر بطبيخ قشور الرمان والجلنار والسماق
وينفخ فى الحلق جلنار وكندر ونشا ودم الاخوين مسحوقة وان كان
يلصق العلق فى المعدة فليسق الادوية التى تخرج الديدان ومما يخرج
العلق ان يدخل الانسان الحمام ويطيل مكثه فيه حتى تشتد عطشته
وينكب ويأخذ فى فمه ماء باردا او ثلجا ساعة بعد ساعة ويصبه منى
فتر فان العلقة ربما جاءت نحو الفم طلبا لبرده قال والخردل
والحزبق اذا تغرغر بهما خرج العلق او يغرغر بخل قد دق فيه شى من
الثوم والثوم بعينه يخرج العلق او ينفخ فى الحلق بورق وخردل ونوشادر
مسحوق وينفع منه الزاج اذا نفخ فى الحلق قال ثابت اذا ابتلع العلق
فليوكل الثوم والذباب الذى يجده فى الباقلا فان كان فى موضع
يمكن فادخل فيه كلبتين واجذب بها قال واما علاج من يتخلص من
خناق الشد فيجب ان يبادر الى فصده وتليين طبيعته بحقنة لينة ويحسيا
اياما حسوا يتخذ من دقيق الحمص واللبن وماء اللحم يثرد فيه شى يسير من الخبز
ويحتساه وكشك الشعير وصفرة البيض قال محمد من خنق ولم يبلغ فيه
الامر الى ان ازبد فانه ينبغى ان يفصد ويحذر الصياح والكلام والشراب

ايامًا وكذلك يفعل بالعرق بعد ان ينكبس حتى يخرج الماء منه قال
ثابت العرق الذى يحلس يجب ان يعلق وينكس راسه حتى يخرج
الماء منه ثم يصب فى حلقه شىء من خل فداغلى فيه شىء
من الفلفل ثم يحتسى ايامًا حسوا من دقيق حمص بلبن او تمر قد ذكرنا
فى باب من يحلص من خناق الشد قال محمد قد نعق العرق و
المحقوق اذا اصبت فى فمه شىء يسير من فلفل وخل ويجبا ايامًا حسا قد
اتخذ من دقيق الحمص فى اللبن فيما ينشب فى الحلق من شوك وعظم
ونحوه قال محمد العظم والشوك فى الحلق يجب ان يهيج القئ
فانه ربما خرج وينفع لذلك الضرب على خرز العنق وخرز الظهر
بحذاء البصر وينبغى ان يستعمل ذلك فيما ليس له حدة ويحذر فى
الشوك ونحوه فانه ربما انشبه فى الحلق وقد يرسخ الحلق فيصيب
ضرران دقيق منى او وتر منى يدفع به ما يتف او يجرع الماء كل
مرة فانه ربما نزل فان كانت شوكة ابتلع لقم عظامًا بعد ذلك
فان نزل والا ادخل فى الحلق الآلة التى يتخذ من رصاص طويلة لها
تعقف فى الخوانيق قال محمد اما ان يكون من كثرة الدم بلا رواة
فيه وعلامته حمرة الوجه والعين وتمدد البدن كله وتقديم الاغذية
المولدة للدم والاستكثار منها كاللبن والشراب واللحم وعلاجه
فصد القيفال والغرغرة بالخل والماء والسكنجبين السكرى ورب
التوت ورب الجوز وماء الكزبرة الرطبة الى ثلثة ايام ومن
بعد اليوم الثالث يغرغر باللبن الحليب المداف فيه فلوس
الخيار شنبر فان احتاج ذلك والا يجعل فى كل رطل من ماء التين
المطبوخ نصف اوقية بورق ووزن درهمين مرا ويلقى
بطبيخ الحلبة والتمر وان اشتد الامر وضاق الجلد جدا فلينفخ فى الحلق
من هذا الدواء يوخذ من بذر الحرمل وبذر الفجل وحلتيت ومرد بورق
ارمنى ونوشادر اجزاء سواء فرادى ومجموعه يسحق مثل الكحل وينفخ

دواء بليغ فى الخناق

فی الانف فان اشتد المبلغ فاینضب علی الرقبة محجمة فانه ینفخ
ما دامت المحجمة علیه واسقه ماء الشعیر ثم خذ المحجمة وان کان العرقان
اللذان تحت اللسان ممتلیان فافصدهما بعد فصد القیفال و
ان ظهر الورم فی الفم فاشرط بعد الفصد ویکون من الصفراء وعلامته
ان لا یکون معه شدة الاختناق ما مع الدموی ویکون العطش
والتلهب والوجع اشد وعلاجه بعد الفصد والتغرغر بما ذکرنا
ویسقی ماء الشعیر ولعاب البزرقطونا وماء البطیخ ومداوة النوزعة و
یکون من البلغم وعلامته کثرة سیلان اللعاب وقلة الوجع مع ضیق
المبلغ ویغرغر بماء العسل الذی قد جعل فی الرطل منه اوقیة خردل او بالسکنجبین
وماء الخل المعصور او بطبیخ التین او بورق ویسعط فی الحلق البورق
او الحلتیت او النوشادر وربما حدثت الخوانیق بعقب ضربة
یقع علی العنق وعلاجه الفصد وسایر ما وصفنا فی باب الخوانیق
الدموی فان یقصع خرز العنق وضبط للحلق ضبطا شدیدًا فعلاجه ان یجد
له شبیه بلسان اللجام ویدخل فی الفم ویسال موضع القصع وربما
حدثت هذا القصع ابتداء من جذب الورم للخرز ولا ینفعه ح
الا هذا العلاج قال وبمقدار ضیق المبلغ یکون سهولة الخوانیق
وصعوبتها فاذا کان الوجه احمر والعین کذلک وکانا ممتلئین
فابدا بالفصد من القیفال ثم غرغر العلیل بماء الرمان المز الشحمة
او برب التفاح الحامض او برب التوت الشامی او العفص السماق
فی ماء ورد وغرغر لیفعل ذلک الی ثلثة ایام واطلق طبیعته بماء
الفواکه کالاجاص والتمر الهندی والخیار شنبر والترنجبین فاذا جاوز
ثلثة ایام غرغرة بطبیخ التین الاصفر والزبیب ولب الخیار شنبر
مع ماء العسل فان ادمن معالجة بالغراغر والنفخ القویة مما سیذکره وان
لم یکن فی الوجه حمرة وکان یسیل من الفم بصاق کثیره وکان العلیل
مرطوبا فابدا باسهاله بالعوقایا او احقنه بالحقنة الحادة الموصوفة

فی باب

فی باب السکتة وغرغر منذ اول الامر بالسکنجبین العسلی او بماء العسل و بالمری النبطی وغرغره بالعسل والجزول وما ینفع الخوانیق الضعیفة ان یفصد العروق التی تحت اللسان وان یوضع علی العنق محاجم بلا شرط او یطلی العنق بعسل البلادر حتی تیفط وتستعمل الغرغرة بالخردل وینفخ فی الحلق من هذا الدواء خردل ونوشادر وعاقرقرحا وحلتیت ونطرون وفلفل وفوتنج ویلق منه فی ماء العسل وتغرغر به والخل ان ادمن الغرغرة به کان نافعا فی جمیع اوقات الخوانیق وتعلق المحجمة بعد الفصد والاسهال علی الجانب الذی فیه الضیق وهذا دواء ینفع الخوانیق یوخذ بذر الحرمل وخردل وبذر فجل ومر وحلتیت وفلفل اجزاء سواء وینفخ فی الحلق بعد الانحطاط ویغرغر بعده بماء العسل و ورق الخطاف اذا سحق مع النوشادر ونفخ فی الحلق نفع وله خاصیة فی ورم الخوانیق وینفع فی هذا الوقت ان یکب علی طبیخ الفوتنج لیدخل البخار الحار فی الحلق هذا قول ثابت اقول ان اصل اللسان فی جانبی الحلق وکذلک اصل الاذنین وهما اللوزتان وتعرض اورام الخوانیق فی الاکثر فی هذه المواضع فاسلمها الذی اذا فتح العلیل فاه واخرج لسانه تبین الورم وبثرها لا تبین والعلاج منه اذا کان حدوث ذلک مع حرارة ظاهرة ان یبدا بالفصد القیفال وتلیین الطبیعة بماء الفواکه والهلیلج مثل مطبوخ الخیار شنبر والحقن اللینة ما توجبه الضرورة فاذا استفرغت وضع المحجمة علی اسفل القفاء ومیل به الی ناحیة الوجع لان ذلک یقطع الدم ویمنع النوازل ویغذوا بماء الشعیر وقد طبخ فیه عدس وخشخاش ویستعمل فی خلال ذلک الغرغرة بالاشیاء اللینة مثل ماء عنب الثعلب وماء لسان الحمل والکزبرة الرطبة فاذا انتهی الدم فیکون الغرغرة بما هو اقوی من ذلک مثل المیاه الموصوفة للمضمضة فی باب القلاع الاحمر والغرغرة بالخل نافع لجمیع الخوا

نفوخ نافع للخوانیق

دواء نافع للخوانیق

اتخاذ رب التوت ورب الجوز

طبخ منضج للخوانيق

الخوانيق والغرغرة برب التوت الشامي صفته يعصر التوت الشامي الغض ويطبخ حتى يصير مثل العسل او برب الجوز وصفته يعصر قشور الجوز الرطب ويطبخ حتى يذهب منه النصف ثم يجعل فيه نصف وزنه سكر ونزع رغوته ويرفع فان لم تنحل الذبحة في اربعة ايام فانها قد جمعت ويحتاج الى ما ينضجها ويفجرها مثل الخمير المداف بماء الرمان او طبخ صفته عدس مقشر وورد اصل السوسن يطبخ ويصفى ويتغرغر بمائه فانه يفجر سريعًا وبذر مرو مقشر مدقوق مداف في لبن ماعز ساعة يحلب ويتغرغر به او يتغرغر باللبن الحار مع السكر وكذلك السمن والزبد ودهن اللوز المسحنة اذا اغرغر بها اسرعت الانفجار وكذلك طبخ التين والزبيب مع ماء العسل يسرع الانفجار فاذا انفجر ضرب بيده صفرة البيض غير المشوي مع نشا وكثيرا ايمار ودهن لوز حلو ويغرغر به ويحتسا حسا من ماء النخالة بدهن لوز وفانيد خراساني وان كانت تجد مع ذلك خشونة ووجع يغرغر بلعاب بذر قطونا والخطمي ودهن البنفسج فاما اذا كانت العلة من برد فيغرغر برب الجوز والتوت بعد ان يجعل فيهما في اوله شيئا من الشب وفي اخره شيئا من عاقرقرحا ويطلى خارجه وداخله بخرو الكلب معجونا بالعسل برسيئة ويتفخ فيه منه قال سرابيون في الفم طريقين احدهما للنفس اعني الطريق الخاصي الذي هو فضاء الحنجرة والطريق الذي يعمهما ويعم مسلك الغذاء اعني فضاء الحلق فقد يعرض الورم في الطريقين جميعًا حتى يمنع الريح من النفوذ ويبطل الصوت والكلام فتسمى حينئذٍ هذه العلة خوانيق واوايل هذه العلة من جنسين مختلفين لان منها ما يعرض من الاورام التي في عضل الحنجرة والحلق ومنها ما يكون من زوال فقاره من فقار الرقبة وقد يعرض ايضًا في الفرد وخاصة للصبيان من نداوة رطوباتهم فاذا عرض ذلك للصبيان لا يكاد يبرى على الامر الاكثر واعرض من هذه العلة اعني الخوانيق من اورام عضل الحنجرة والحلق وان

كان

كان ذلك الورم فی العضل الخارج فان البلية عظيمة وان كان فی العضل
الداخل كانت البلية اقل والورم العارض فی عضل الحنجرة الداخلة
يسمی فوناحی وهو احد واشد من ساير انواع الخوانيق وربما ادی
الی الهلاك وشيكا لانه يمنع النفس فيخنق من ساعته واما الورم
الذی فی عضل الحنجرة الخارج فانه يسمی بارافوناحی وقد يعم هذه
الاجناس كلها عسر النفس ووجع شديد ويعرض فی الواحد بعد الواحد
منها حمی ونفس مستقيم وحول فی العينين وخروج اللسان وهذه
خاصة اعنی خروج اللسان يعم جميع انواع الخوانيق اذا كانت
العلة عظيمة ومما يعم اصحاب هذه العلة ان يكون افواههم
دايما مفتوحة ولا يمكنهم ازدراد شی من الاشياء وانما يعرض
لهم هذا من ضعف القوة الجاذبة وقد صح لنا من جهات ان
اللسان يكون الحامل للطعام والشراب فی وقت الازدراد
حتی يورده الی المری فاذا ما صعبت حركة اللسان من شدة ضغط الورم
لم يكمل هذا الفعل والمری ايضا اذا اضغطه الورم يضيق ولا يقبل شيا
مما يتادی اليه فمن اجل ذلك لا يمكنهم الازدراد فاذا اضطروا ان
يتبلعوا شيا صعد ذلك الی المنخرين وخاصة اذا اقهروا انفسهم علی ذلك
فانهم اذا فعلوا ذلك ليندفع الطعام والشراب الی داخل لم
يقبله المری لان فمه مسدود فيرجع ذلك الی الثقب الذی فی
الحنك ويصعد الی المنخرين وقد يعرض لهولاء الخفة وهو ان يتكلم
الانسان من انفه لان الكلام انما يتم باللسان واذا صعبت
حركة اللسان من اجل الورم فبالواجب يتصاعد الصوت فی
ثقب الحنك الی المنخرين اذ هموا بالكلام وقد يعرض لقوم
من هولاء مما لا يرجی لهم البرء زبد فی فمه فعلاج الخوانيق هو ان نعلم
ان جميع الاورام المولمة انما يكون من انصباب دم حار وهذا
الدم المنصب يجب ان يودع فی اول الامر ان علمنا انه لا يرجع

انصبابه الى عضو من الاعضاء الرئيسة فيحدث بلية عظيمة فمن اجل ذلك
يجب ان يبتدي في علاج هذه العلة بفصد القيفال وان لا يجعل استفراغ
للدم دفعة بل الشي بعد الشي فان استفراغ الشي بعد الشي من المادة
اجرى ان يستاصل الفضول من الاعضاء الآلمة والاستفراغ دفعة
قد يعقب غشي واعظم البلية في الخوانيق اذا انصب مادة بغتة
من العضو الالم لان اكثر من يعرض له وجع الخوانيق يمتنع من الغذاء فقد
يجب ان لا يحمل على القوة ثم بعد الفصد ان لم تحس بنقصان في الورم
ورايت العليل يمتنع من الازدراد وامتنع نفوذ الريح فلا تكسل
عن فصد العرق الذي تحت اللسان ولا تدافعه عن ذلك اليوم
والوقت ثم من بعد ذلك عالجه بالحقنة كيما يجذب المادة
المتصاعدة من فوق الى اسفل واتخذ الحقنة ان لم يكن حمى من ادوية
معها فضل قوة حادة مثل شحم الحنظل والبابونج واكليل الملك
وشبت وتين ونخالة وبورق ودهن السمسم وملح وسكر احمر
فان كانت حمى فمن ادوية لينة مثل البابونج وبنفسج يابس والشعير
المقشر وسبستان وخطمي ودهن خل وفانيذ وملح النحس وان قدروا
على ازدراد شي فاسقهم سبق ماء عنب الثعلب وخيارشنبر بعد ان
يقدر كمية الدواء بحسب القوة والسن ثم اسقهم بعد ذلك ماء الشعير
بقدر الحاجة وليكن طبيخ العدس المقشر مع الشعير المقشر فان له لطافة
عجيبة لحدة الدم وليكن من الشعير جزوين ومن العدس جزو ثم يرجع
بعد ذلك الى العلاج بالغرغرة او يستعمل في الابتداء ما يردع مثل
ماء عنب الثعلب وماء البطباط وهو عصى الراعي وماء طبيخ العدس
المقشر وورد احمر واصل السوسن وحب ا[لـ]ـرو[ا]ند وقد ينتفع بالصندل
الاحمر والعوفل اذا رض كل واحد منها وطبخ بماء عنب الثعلب و
يغرغر به وافضل من هذه كلها الدواء المعروف بديامرزوهو
رب التوت على ان يستعمل منه اولا الساذج ومن بعد ذلك المركب.

حقنة نافعة للخوانيق

وافضل ما يكون من هذا الدوا ما يتخذ من التوت البري وما يتخذ من العوسج
الذي قد يسميه قوم توت العوسج وقد يتخذ منه رب كما يتخذ من
التوت غير ان هذا افضل من رب التوت لانه اقوى واشد
قبضا وهو اقل منفعة من رب الجوز فان رب الجوز اقوى واجود
من كل ما يعالج به الاورام العارضة في الفم ولك ان تعرف
شدة قبضه وغوصه من انصباغ الاصابع عند تقشير الجوز الرطب حتى
انها لا ينقى من ذلك الصبغ باقوى ما يكون من الجلي فلولا ان قوة
هذا الدوا تغوص في قعر الجلد لم يكن يعسر انقلاعه بالغسل الشديد وهذه
العصارة لانها تغوص الى قعر الجلد فبذلك يعلم ان طبعها لطيفة
جدًا وقد يقول جالينوس في العاشر من الميامير في عصارة قشور
الجوز ومعرفتي ان هذا الدوا افضل من ساير الادوية التي تعالج بها
اورام الفم اني لما طبخته مع العسل ودقته لم اجد لشيء فقسمته اربعة
اجزاء والقيت في جزء منه شي من الادوية القابضة واخلطت في
في الجزء الثاني مر وزعفران وفي الجزء الثالث كبريت وبورق فاما
الجزء الرابع فاستعملت به ساذجا لاعلاج الصبيان لحلاوته وللضعيف
من الرجال والنساء وعصارة السفرجل ايضا والكمثرى والزعرور و
الطلي اذا اتخذ على ما وصفت فانه دواء عجيب للاورام الكائنة
في الفم وكما انا نحتاج في الابتداء الى استعمال الادوية التي تمنع ما ينصب
كذلك قد نحتاج بعد الابتداء الى ادوية مركبة من النوعين جميعًا
اعني ما يردع وما يحلل مثل ماء الكزبرة الرطبة وماء عنب الثعلب و
الخيار شنبر وقد يحدث ان يكون الاغلب فيما يعالج له في الابتداء
القبض وفي اخر الامر ما يحلل وفيما بين هذين الوقتين يجب ان
يكون الامرين جميعًا بالسوية حتى اذا وقف ما ينصب فيجب ان
تستعمل ما يعين على النضج مثل الطلي وطبيخ التين اليابس او طبيخ اكليل
الملك واصول السوسن او لبن حليب حارا وخيار شنبر مدافا

دواء بالغ نافع للخناق

بماء لسان الحمل السميد وهذا الدواء ايضا نافع **صفته** يوخذ جلنار وورد وتوتيا دار ونشب يماني من كل واحد نصف درهم عفص وطباشير وزعفران من كل واحد دانقين مسحق اوقيه وعصارة التوت ثلثة اواق في ماء قد اذيب فيه خيار شنبر اوقيتين يخلط الجميع ويتغرغر به وقد ينفع هذا الدواء ايضا من الاورام العارضة في اصول الاذن فاذا نضج الورم وسكنت حدته وما كان ينصب الى العضو فاخلط مع بعض ما وصفنا من العصارات شيء من الادوية المحللة مثل الكبريت الابيض من جزو الكلاب التي تاكل العظام وقد ينفع منه منفعة عظيمة في الطلع خاصة الدواء المتخذ بالجرمل الذي يسمونه دوار الخطاطيف وحده ومخلوط مع زبل الكلاب وزبل الناس وعصارة قثاء الحمار فان استعمل من زبل الناس اكتفت تقثاء الحمار وزبل الكلاب اذ يسحق وحده وعجن بعسل وطلي به الموضع نفع نفعا بينا غيران استعمال الطلاء في آخر الامر يجب ان يكون للكاملين من الناس فان عرض من استعمال هذه الادوية خشونة في الحلق وحده يجب ان يتغرغر من لبن الحليب ودهن ورد **في النزلات قال** سرابيون في النزلات التي ينصب من الراس سبب النزلات التي تنصب الى المنخرين هو الدماغ بما يلم من الحرارة والبرودة كما يالم الاعضاء التي تشبه الاجزاء والم ايضا من اختلاف المزاج كما يالم العضو الاول وكما ان الزحير على ان عرض عله في البطن من سوء الاستمراء فلذلك يعرض كل واحد من هذه العلل التي ذكرناها في الدماغ غير انا نسمي الفضل الذي يجري من الدماغ الى الفم نازلة ويسمي الفضل الذي يجري الى الحنجرة وخشونة ويمنع النزلات اذا كانت مع حرارة ولهب شديد وحمرة في الوجه والانف وان يكون ما يجري من الدماغ فضل لطيف حاد فاما ما كانت علته من برد فانه يعرض له تمدد في اجزاء مقدم الدماغ وفي الجبهة والى جبين وهذه في التقتب الذي في العضل المعروف بالمصفف

حتى لا يمكنهم ان يشمون رائحة البتة ولا يفصحون الكلام وان انصبت
المادة الى الصدر عرض من ذلك سعال ونفث بلغم مرة رطب
غير نضيج ومرة اصفر وربما استنشر صاحب هذه العلة وما يجب
ان يعالج النزلة من الحرارة في اول الامر بان يبخر بماء حار قد طبخ فيه
بنفسج رطب او يابس وشعير مقشر مرضوض وخشخاش وبابونج واسقه
بالغداة شربة دياقوذا وكذلك بالعشي والغذاء حسو متخذ من لباب
الحنطة وشعير مقشر وباقلا مقشر مطبوخ بماء المطر وفانيد ودهن لوز
حلو وشيء من كثيرا ابيض مسحوق منخول بحريرة وينتفع ايضا بالحسو المتخذ
من الاطريفل المطبوخة بفانيد ودهن لوز حلو ويصلح لهم من البقول القطف
والاسفاناخ والخبازى والقرع بعد ان يطبخ كل واحد من هذه ان
كانت الحرارة قوية بدهن اللوز الحلو وان لم يكن حرارة طبخت بفروج
او بدراج وبعد الماء وشراب البنفسج او جلاب وماء الرمان الحلو
وسكنجبين فان كان في الحلق والحنجرة خشونة شديدة فيجب ان يستعمل
العلاج المطفي المغري مثل الحب المتخذ بالكثيرا والصمغ والنشا او
عصارة السوس وحب السفرجل وبذر قطونا فان احتجت ان
يقطع ما يجري فيجر العليل بنخالة منقعة بخل خمر بعد ان ينثر منها على الجمر و
يستنشق بذلك البخار او دخنة بسكر طبرزد وبورق يابس او احمر
حجر ويرش عليه خل ثقيف ويستنشق ذلك البخار وقد ينفعهم ادمان
شم الماورد وينفع اصحاب النزلات الكائنة من الحرارة الباقلي
والشعير المرضوضين اذا انقعا بخل ويبخر بهما العليل علاج النزلة
من البرودة يعالج النزلة من البرودة في اول العلة بان يستنشق العليل ال
بماء قد طبخ فيه بابونج واكليل الملك ومرزنجوش وبمام ثم يعطيه
حسو متخذ من ماء النخالة وحنطة مهروسة ودهن لوز حلو وعسل مصفى فان
اردنا ان يقطع ما يجري من الفضل فيجب ان يبخرهم بميعة يابسة او
الكندر او بعود غير مطري او سندروس وقد ينفع اكثر من نفع

هذه الشونيز المقلو اذا شد في خرقة كتان رقيقة ويدمن شمه فان انحد
من ذلك الفضل شي الى الصدر واحدث سعالا فيجب ان يعالج بما
يعالج به السعال الكاين من البرودة قال ثابت النزلة هي سيلان
من الراس الى المنخرين ويسمى زكاما وما ينصب الى الفم يقال له
نزلة ويكون حدوثه في الجملة عن الدماغ لانه يالم بالحرارة والبرودة
ويمتلي فلا ينهضم ويسيل منه مثل ما يعرض للمعدة الذوب وفي اكثر
الامر من الامتلاء وفساد الهضم ويجب ان يعنى بعلاج هذه العلة
ولا يستهان بها فانها كثيرا ما تحدث عنها ورم الدماغ واللوزتين
واللهاة وكثيرا ما يكون بسبب فساد الصدر وكثيرا ما تنزل الى المعدة
فيتولد الما شديدا والعرض في علاجها نوعين ان كانت دقيقة
ويكون في الاكثر مع حرارة ان يغلظها بطبيخ خشخاش صفته
طبيخ الخشخاش يوخذ من الخشخاش الرطب بقشره فيرض ويطبخ
حتى يتهرا ثم يصفى ويركب بسكر ويطبخ ماسه ليصير له قوام الجلاب
وان لم يوجد خشخاش رطب اتخذ من بذر الخشخاش اليابس
بعد ان ينقع بالماء الجاري يوما وليلة وان كانت العلة قوية القى
معه شي من قشوره مرضوضه بشي من خشخاش اسود وان احتج
لصعوبته الى ان يلقى معه شي من بذر بنج عند طبخه القي فيه ويجعل
فيه عند الفراغ منه شي من افيون وان لم تكن الحرارة قوية شديدة
جعل تركيبه بالمنضج فان اقوى من ذلك ويسقى العليل منه غدوة
وعشية وطول النهار الشي بعد الشي الى ان يبلغ نصف رطل
ويتغرغر عند النوم بلعوق هذا صفته خشخاش ابيض واسود
من كل واحد اوقيتين اصل السوس مقشر مرضوض ثلثة اواق
حب سفرجل وبذر خطمي من كل واحد اوقية ونصف كثيرا اوقية
صمغ نصف اوقية ينقع الجميع سوى الكثيرا والصمغ بخمسة ارطال
ماء من ماء المطر ثم يطبخ حتى يذهب النصف ثم يصفى ويجعل فيه الكثيرا

تغيير النزلة والزكام

طبيخ الخشخاش

لعوق الغرغرة

والصمغ مسحوقين منخولين ولعاب البزرقطونا نصف رطل وسكر رطلين
ونصف ويغلى حتى ينعقد ويرفع ويلعق دايما واكل الخشخاش على جهتة
بجلاب ومسحج مما ينفعه وكذلك ان اخذ لهم ناطامنة او حلوا
بدهن لوز نفع واستعمل اللعوق بطبيخ خشخاش بقشوره وباقلى مرضوض
بقشره وورق الكاكنج وورد وبنفسج واطراف شجر الورد ويطلى
الراس والجبهة عند شدة الامر بطين مختوم او ارمني معجون بماء
لسان الحمل وساير ما هو موصوف في باب الرعاف من الاطلية
وينفعهم التمريخ بدهن الخلاف قد طبخ فيه خشخاش بقشره مرضوضين
وورق الآس مرضوض حتى ياخذ قوته وذلك يقوي الراس
جدا وينفعهم استعمال بعض النفوخات والشوفات الموصوفة
في ذلك الموضع وكذلك البخورات بالباقلى المنقع بخل خمر
المجفف وبالسندروس والسك والصندل والزعفران و
الكافور وكذلك الاكباب على بخار خل قد القي فيه حجارة محماة
من حجر الرحى وحجر النار ويقلل النوم ما نهيا فان نزوله الى الصدر في
الاكثر عند الاستغراق في النوم ويقصر المجاز ويوسع الجيب و
ينفعهم استنشاق الورد دائما جدا فاما الغذاء فيكون الاحساء
المتخذة من النشا ودقيق الباقلا خاصة ينفع من هذه العلة طبيخه
وحسوه من دقيقه ومقلوه لما فيه من قوة الجلاء وفيه خاصية
لدفع النزلات ويعين على نفث الرطوبة وعند الحاجة الى هذا
فيجب ان يقشر ويرض ويطبخ بالماء الكثير حتى يتهرا وكذلك طبيخ
العدس والقرع بدهن لوز ويذر عليه شي من كثيرا مسحوق
فان كانت الطبيعة ممسكة جعل فيه شي من رب الخرنوب ان حي
صفته ينقع الخرنوب من حبه ويرض ويطبخ بالماء حتى ياخذ
قوته ويصفى ويجعل فيه وان احتيج الى تقوية جعل فيه صمغ مسحوق
وزن درهمين فان كان الامر شديدا فاجعل فيه بدل ذلك خشخاش

رب الخرنوب

مسحوق وصفته يوخذ حنطة تنقى من قشره وحمص حتى لحم القنبر ثم تسحج البزور وينقى ويسحق ويجعل في طبيخه وان طلب العليل غذا فصفرة بيض والسمك الطري الشديد البياض مقلوا بدهن لوز ودقيق شعير وكزبرة يابسة فاما علاج النوع الثاني وهو اذا كانت النزلة غليظة ويكون في الاكثر مع البردان يرفق بتكميد الراس بالخرق المسخنة او الجاورس المسخن حتى تصل حرارته الى غور الراس وكثيرا ما ينقطع بذلك وكذلك الانكباب على بخار الشراب الذي قد القي فيه حجارة محمية فان لم ينقطع فيجب ان يجذب بادة بعضب الى الحنك والى المنخرين بشم الشونيز المقلو المدقوق والانيسون والقسط ويسقى ماء الشعير والعسل وطبيخ الزوفا والسكنجبين المايل الى الحلاوة ويطعم البزركتان المقلو المعجون بعسل وحده ومع شي من فلفل صفة لعوق لذلك يمنع من التحلب بقوة كندر يدق ويخلط في الهاون بعسل مصفى ويوخذ منه لعوق اخر ماء الكرنب ثلثة اجزاء عسل مصفى جزء يعقد بنار لينة ويوخذ منه فانه يخفف بقوة ويصفي الصوت وله لعوق اخر قوي جدا يعتصر ماء العنصل غير مطبوخ خذ بين عسل جزء يعقد بنار لينة في انية مضاعفة ويوخذ قبل الطعام وبعده على قدر القوة او يوخذ عسل اللبني ويطبخ مع مثله عسل النحل مصفى واخذ منه بالغداة والعشي نفع ومما ينفع ذلك ويقوي الراس ويقطع السيلان من غير امتحان حب صفته صبر مغسول وتربد نقي وعصارة السوسن البتة يوخذ منها ولا يجب لصاحب هذه العلة ان يستعمل الاستحمام الا بعد النضج وينفع تمريخ اليدين والرجلين وجميع مفاصل اليدين والسرة والمقعدة بدهن حار فاما غداوهم فيجب ان يكون ماء النخالة والحسو المتخذ من دقيق الحنطة وماء العسل ودهن لوز وان طلب العليل غذا اقوى من ذلك فصفرة البيض المتخذ بدهن لوز او زيت ومري والفراريج المتخذة بدهن الزيت والباقلا

لعوق نافع لذلك

لعوق آخر

لعوق آخر قوي جدًا

حب يقطع السيلان

فان لم

فان لم يغن ذلك واز من قطعت بالكي وهذا تدبير النزلات فان
تمكنت في الصدر وحدث عنها سعال قوي فيجب ان يكون التدبير
بالعلاجين من النزلة والسعال فقد اخبرنا بالعلل العارضة للعين والانف
والاذن والفم والحلق وغير ذلك فلنوقف الكلام في هذا الموضع
ولله الحمد والشكر تم **في السعال قال** قال محمد يكون اما لشيء من
الرية ويحتاج ان يخرج وهو اما مدة واما دم واما خلط غليظ واما
شيء رقيق حاد ينزل من الراس دائماً واما يدغدغ قصبة الرية
واما لرطوبة الرية بنفسها واما ليبسها واما لحرها واما لورم فيها ويكون
اما ورماً حاراً دموياً واما ورماً بارداً بلغمياً او صلباً واما لهواء بارد
يصيب الرية فالذي يكون لشيء من الرية يحتاج ان يخرج يكون
اما من مدة **علامته** ان يكون بعقب ذات الرية وذات
الجنب وسنذكر علاجه في ذات الجنب واما خلط غليظ
و**علامته** ان يكون بعقب الزكام و**علاجه** بطبيخ الزوفا
واما الذي ينزل ويدغدغ **فعلامته** سعال يابس دايم بلا نفث
ويشتد خاصة بالليل وبعقب النوم و**علاجه** ان يسقى بزر
الخشخاش ويتغرغر به قبل النوم بماء قد طبخ فيه الورد اليابس و
جلنار وخرنوب شامي ويمسك في الفم هذا الحب **صفته**

حب السعال

حب السعال يوخذ من النشاء والكثيراء واللوز الحلو المقشر والباقلا
المقشر وبزر خشخاش وقشره وصمغ عربي وطين ارمني اجزاء سواء يعجن
بلعاب بزر قطونا ولعاب حب السفرجل ويتخذ بنادق ويمسك
في الفم فان كفى ذلك والا اخذ من الكندر الذكر جزء من المر والافيون

حب السعال

جزء ومن رب السوس جزء زعفران ثلث جزء يتخذ حبا من وزن دانق و
يوخذ منه حبات في الليل ويحلق الراس ويدلك بالبورق في
الحمام ويدلك بخرق خشنة دلكاً شديداً حتى يحمر ويتعطش كل يوم فان
كفى والا طلي بخردل معجون بطبيخ التين ويترك حتى ينفط ويفقا النفا

خانت ولا يدمل مده فلا سيما بهذا السعال فانه يودي الى السل
وينفع هذا العلاج جميع ما ينزل من راسه الى الصدر بنوازل و الميه
والى معدته فيكون سببًا للاسهال او الى عينيه فيكون سببًا
للاوجاع والقروح فيها ويكون من رطوبة الرية نفسها فيكون في
البلغميين وفي المشايخ وعلامته كثرة النفث و ورمه وحاصة
بعقب النوم ولجوج البلغم في الحلق ويعز الانسان في اكثر
احواله وعلاجه ان يسقى طبيخ الزوفا فان كفى و الا فيقي و يسهل
بايارج روفس مما تقدم ذكره ويسقى بعد ذلك من هذا الدوا
يوخذ بذر البنج الرازيانج و بذر كرفس واصول السوس وزوفا
يابس و برسياوشان و بذر نخل بكركف فيطبخ برطلين ما حتى
يصير رطل ونصف ويسقى كل يوم نصف رطل فان كفى والا يسقى

معجون نافع للسعال

من هذا المعجون يوخذ من رب سوس عشرة دراهم ومن
الزوفا اليابس ومن البرسياوشان و بذر الانجرة والانيسا
والقردمانا والفلفل والدارفلفل والزراوند المدحرج واللوز المر
والحرف بكل خمسة دراهم فيعجن بعسل ويعطى منه مثل الجوزة وهذا
الدوا يخرج المدة من الصدر و جميع الاخلاط الغليظة ويمسك في

حب السعال

الفم هذا الحب يوخذ رب السوس خمسة دراهم فلفل ومرد
قرد مانا ولوز مر بكل درهمين حلتيت درهم يعجن بماء العسل ويحبب و
يمسك في الفم وان منع السعال بالليل من النوم وكان قد يعالج بما

حب السعال

يخرج من الرطوبات من الرية اخذ بعد ذلك من هذا الحب
في فمه يوخذ من المر والميعة السايلة والكندر والذكر اجزاء
سواء ومن الافيون ربع جزء ويتخذ حبا فيه دانق ويوخذ كما ذكرنا
ويكون من يبس الرية وعلامته ان يكون بلا نفث ويخف في
الشتاء وعند دخول الحمام والاكل وشرب النبيذ الكثير المزاج
ويشتد عند الجوع وعند العطش خاصة وعند التعب ويكون معه

وامّا عشى من ضيق النفس امّا قليلا وامّا كثيرا وذلك بمقدار مس الرية وهزال
فى البدن وتواتر فى النبض مع صغر وسرعة **وعلاجه** ان يسقوا ماء
الشعير ان كان قد بلغ بهم الامر الى ان احموا فى النهار مرتين بالغداة
عند الصبح ومرة بعد ثلثة ساعات كل مرة لنصف رطل ويدحلوا الا (بزن)
على ست ساعات من النهار ثم لطعموا من الكشك والقرع وما
اشبه ذلك من البقول بدهن اللوز ويسقوا عند النوم لعاب بذر
قطونا وماء القرع وماء الخيار فى زمانه ولغيروا الماء الجلاب ويمسكوا
فى الفم هذا الحب يوخذ من رب السوس عشرة دراهم ومن
بذر القرع الحلو وبذر الخيار وبذر البقلة الحمقاء مقشّر خمسة دراهم يجمع
مسحوقة منخولة ويعجن بلعاب بذر قطونا وبياض البيض ويمسك منه
فى الفم فان لم ينجع وبلغ الامر الى ان يحموا **فعلاجه** سقى اللبن واكل
الجزر وشربه حتى عطش وليكن لبن الماعز الذى يعتلف من الشعير الرطب
وما اشبهه من الحشيش ويكون السعال من حر الرية **وعلامته** شدة
العطش وعظم النفس والنبض وحمرة الوجه مع نفث الصعدا مرة بعد اخرى
وعلاجه ماء الشعير ولعاب بذر قطونا وليضمد الصدر بشمع ودهن
بنفسج فد شرب لعاب بذر قطونا وماء البقلة الحمقاء وماء الجبن او
ماء الخيار او ما اشبهه ويمسك فى فمه الحب الذى ذكرنا ويغتذى
بالقرع والكشك ودهن لوز ويشرب سويق الحنطة بالسكر
والماء الصادق البرد ويديم التضميد للصدر بما يبرد ويكون السعال
من الورم فى الرية فيكون اما من ورم حار **وعلامته** الحمرة وضيق
النفس المفرط وتواتره والنبض العظيم وشدة حمرة الوجنتين **وعلاجه**
الفصد ثم سائر العلاج الذى ذكرنا فى السعال التى من حرارة الرية وسببها
ويكون الورم رخوا بلغمى **وعلامته** شدة ضيق النفس من غير كثير حرارة
ولا حمرة فى الوجه وكثرة الريق والبزاق **وعلاجه** فى اول الامر
علاج الورم الحار ما دامت معه حمى فاذا امتدت الايام وسكن

حب للسعال اليابس مجرب

الحمى والحرارة بالقى والاسهال والنفث بما ذكرنا فى باب السعال الذى
من رطوبة الرئة **فى ورم الرئة** يكون لورم صلب فى الرئة **وعلامته**
مضايق النفس على الايام وسعال يابس بلا نفث ولا حرارة فى الصدر
اذا لمسه وعسر اجتذاب الريح وان يحس العليل تضايق النفس يصعب
قليلا قليلا على مرور الايام ولا براله وقد يخف قليلا ويمتد الايام
بصاحبه بان يسقى ماء العسل الرقيق ويمسك فى فيه دهن اللوز دايماً
وسبيط قليلاً قليلا ويشرب اللبن الحليب ويتخذ له حسا بدقيق
الحمص ويمرخ الصدر دايما بالشمع ودهن المشروب بلعاب الحلبة
ولعاب بذر كتان وينفعه شحم الدجاج وشحم البط اذا اكله ويكون
من قرحة فى الرئة **وعلامته** خروج الدم او المدة او خشكريشة فى
السعال وان يكون يعقب ذات الجنب والرئة او يعقب نفث
الدم او يعقب نزلة حادة من الراس ويذوب معه البدن ويلزمه
حمى دقية **وعلاجه** ان لم يكن مزمنا وكانت القرحة طرية بعد والدم
يخرج بالسعال ان يسقى ماء السفرجل بسبرطانات وشراب الخشخاش بالليل
ما لم يضيق نفسه ويعطى اقراص الخشخاش **وصفتها** يوخذ من بذر خشخاش
ابيض وبذر قرع وبذر خيار من كل واحد عشرة دراهم نشا وكثيرا
صمغ ورب سوس بكد خمسة دراهم كندر ذكر وطين ارمنى ودم الاخوين
وكهربا من كل واحد درهمين مر ودار صينى وافيون بكد ثلثة دراهم يتخذ
اقراصا ويسقى بشراب الخشخاش او برب الآس وان كانت
مزمنة وكان يجى مدة ويضيق النفس متى احتبست فليسقى طبيخ الزوفا
وما قد ذكرنا فى ما يخرج المدة وهذه الاشيا امرة فمتى ضاق النفس
سقيته ما يخرج المدة فاذا توسع عدت الى هذه واستعملتها ما لم يضيق
النفس واستعملت ساير التدبير الذى ليبس الرئة من الآبزن والتغذية
وان كانت عفنة وكان الذى يجى منها منتنا عند النفث وكان كثيرا غزيرا
وفى الصدر والحلق خرخرة فينبغى ان يكون مع ما يخرج المدة يلعق المريض

قرص الخشخاش

بخور بالغ نافع مجرب

وزن درهم مر مع ثلثه دراهم عسل ويبخر حلقه في قمع بهذا البخور يوخذ زراوند
وميعه وكندر بالسوية وزرنيخ احمر مثلها جميعا بندق ويتخذ منها وزن مثقال و
ينفع هذا البخور من السعال الكثير الرطوبة بلا قرحة ويكون قرحة يابسة وعلامتها
ان يكون نفث الدم او المدة ثم انقطع النفث البتة ويبقى السعال
اليابس بلا نفث والبدن يذوب معه وعلاجه سقي اللبن و
جميع ما ذكرنا في باب يبس الرئة ويكون السعال اليابس الحادث من
برد الهواء وعلامته ان يهيج عند شدة البرد في الشتاء ويكون
يابسا صلبا وعلاجه الاحساء الحارة والاستتار من مس الهواء البارد و
دخول الحمام قال ثابت السعال يحدث في اكثر الامر من رطوبات
تنصب من فوق الدماغ الى الصدر واما من اسفل من الات الغذاء
واما من الات النفس والعلاج منه ان كان حدوثه عن حرارة

طبيخ الزوفا للسعال

ان يسقى بنفسج مربا وطبيخ الزوفا وصفته عناب عشرون عددا
سبستان خمسون عددا تين ثلث اعداد زبيب منقى من عجمه عشرة
دراهم اصل السوس معتشر مرضوض خمسة عشر درهما شعير مقشر مرضوض
ثلثين درهما خشخاش ابيض سبعة دراهم بزر خطمي وكثيرا وحب سفرجل
مكد خمسة دراهم وان كان السعال رطبا جعل فيه برسياوشان ثلثه دراهم
قشور اصل الرازيانج الرطب ثلثه دراهم يطبخ ذلك باربعة ارطال
ماء حتى يبقى رطل ثم يصفى ويشرب منه ثلثة اواق مع عشرة دراهم بنفسج
مربا ويشرب بعده بساعتين ماء الشعير بدهن بنفسج او دهن حب القرع

لعوق نافع لذلك

وشئ من فانيذ خرائى صفته لعوق لذلك بزر قثا ولوز وبزر
خطمي مقشر مكد ستة دراهم صمغ وكثيرا ونشا مكد ثلثه دراهم يدق الادوية
وينخل ويعمد الى شئ من اصل السوس المقشر المرضوض وعناب وسبستان
وزبيب منقى من عجمه ويطبخ بماء عذب الى ان ينضج ثم يصفى ويجعل فيه
شئ من المنضج ويعجن به الادوية ويرفع في اناء زجاج ويلعق منه العليل
في كل وقت مع شئ من دهن لوز ان لم يكن به لهيب وعطش

شديد وان كان به ذلك فاجعل له بنفسج ودهن حب القرع ويعطى بعد
اللعوق شيا من رغوة البزر قطونا وحب السفرجل وبذر خطمى يتخذ
رغوتها فى موضع ويستعمل فى اغذيتها الحسا المتخذ من ماء النخاله السميد
ودقيق الباقلا ودهن لوز او ماء الباقلا المنبت بدهن لوز وتمرخ
صدورهم بدهن وشمع متخذ كثيرا ويلقى لهم فى الماء الذى يشربونه
كثيرا او صمغ فان احتاج الى ما يسهلهم فهذا يوخذ سبستان وعناب

مسهل جيد للسعال

تكد ثلثين درهما اصل السوس متقشر مرضوض عشرة دراهم يطبخ بثلثة
ارطال ماء الى ان يبقى الثلث ثم يلقى فيه وزن عشرة دراهم بنفسج يابس
ويغلى غليتين ثم يصب الماء على عشرين درهما ترنجبين وعشرة دراهم
فلوس خيار شنبر ويمرس ويصفى وان احتيج الى ما هو اقوى منه القى
فيه عند طبخه تربد محكوك مرضوض من درهم الى درهمين او ثلثة او
يلقى فيه ثلثة دراهم لسان الثور مسحوق منخول مع قدح ماء سكر محلول

قيروطى للهيب الصدر

صفة قيروطى للهيب الصدر كان مع حمى او لم يكن يوخذ شمع
ابيض مغسول مصفى يذاب بدهن ورد ثم يسقى ماء الخيار والقرع
والبقلة معصورة مصفاة اجزاء سواء وتدعك فى الهاون حتى يجتمع
ثم يشرب خرق ويبرد بالثلج ويلقى عليه صفة مطحنا لذلك يتخذ

مطحنا رفوى لذلك

منه قرص وحب اصل السوس كثيرا وفانيد وصمغ وحب سفرجل جزء
جزء خشخاش جزء ونصف نشا نصف جزء يتخذ منه حب وقرص و
يستعمل حب للسعال وللنوازل وساير خشونات الصدر نشا وكثيرا

حب للسعال والنوازل مجرب

ورب السوس وبذر الخيار والقرع ولوز مقشر وباقلا اجزاء سواء
ومثل جميعها سكر طبرزد يعجن بلعاب حب السفرجل ويتخذ منه حب
ويمسك فى الفم الليل والنهار واذا لم يحضر اخذ فيه من السبستان الواحد
بعد الواحد يغلى بالجلاب او شراب بنفسج وحب سفرجل وكثيرا

حب آخر للسعال مجرب

او صمغ الشى بعد الشى وان غلظ الامر فيه اخذ حبا على هذه الصفة
نشا وكثيرا ورب السوس من كل واحد خمسة دراهم افيون نصف

دائر

حب اخر للسعال مجرب

دانق يحبب و يوخذ منه فى الفم كل ليلة الحبتين الى ثلثة وايضا حب لذلك
صفته نشا و كثيرا ورب السوس يعجن بعصارة الخس ويحبب و يوخذ
منه فى الفم وينفعهم ان يأكلوا الخشخاش برب منزوع العجم ومسحج فاذا
كثرت خشونة الصدر وكانت الحرارة قائمة فيجب ان يطبخ رطل
صمغ مسحوق برطلين ماء حتى يصير مثل العسل ثم يجعل معه شى من دهن
لوز ويحرك حتى يجتمع ثم يلعق منه دائما وان كان السعال من برد فالذى
يصلح لهم جلنجبين عسلى بماء التين المطبوخ مع الزبيب واصل السوس
وبرسياوشان واصل الرازيانج ودهن لوز مر من كل واحد درهمين
ومن العقر وزن مثقال يداف فى المطبوخ و يمسح بشمع احمر مذابا
بدهن النرجس او السوسن او يسقى ماء الرازيانج الرطب المغلى بسكر
طبرزد فان عتق ذلك واشتد سقوا بذر كتان المعجون بالعسل يوخذ
منه بالغداة والعشى بماء التين والزبيب وكذلك اذا كان مع
رطوبة غليظة لزجة يحيل مع بذر كتان عشرة دراهم منه درهم
فلفل يسحق مثل الكحل وبذر نخل و فوتنج يعجن ايها شيت مع البزور
ويطعم منها او يجمع عسل اللبنى مع عسل النحل و يطعم منه حب لهذا
النوع من السعال مبيه سنابله وعلك البطم ومراجزاء سوار افيون ثلث
جزء يتخذ حبا كل حبة دانق يوخذ منه حبتين او ثلث فانه يريح العليل ويمنع
السعال الصعب الشديد ولا يستعمل فى السعال الرطب الذى ينفث
العليل منه الشى الكثير والذى اذا لم ينفث يقل صدره وضاق نفسه
الافيون وبذر الخس والنيخ واكل التين اليابس مع اللوز والجوز يقطع
السعال المزمن **فى خروج الدم بالسعال** ٭٭ سقى انفحة الارنب
بماء بارد وزن درهم وله دواء عجيب يوخذ من دم الجدى قبل
ان يجمد نصف اوقية ومن الخل مثله ويخلطان ويشرب ذلك على
الريق ثلثة ايام كل يوم مثل ذلك فان احتاج صاحب ذلك
الى الفصد فصد الباسليق ويحس الخل الممزوج بالماء قليلا قليلا وكذلك

حب نافع مجرب للسعال مع الخشونة

يوخذ بذر لسان الحمل مسحوق درهمين بماء لسان الحمل او يسقى طين ارمني او المختوم بماء بارد او ماء القضب الرطب او ماء الشعير مع الكندر وماء الارز مع كندر قال سرابيون اكثر ما يكون السعال من رطوبة تنصب الى الصدر الا ان هذه الرطوبة ربما كان انصبابها من الدماغ وربما كان تصاعدها من السفل اعني من اعضاء الغذاء او من اعضاء التنفس وقد يعرض الغلام من رطوبة منصب فقط بل من فلغموني في حدبة الكبد لان الورم اذا عرض في حدبة الكبد ربما زاحم الحجاب وضغطه فاذا انضغط الحجاب انضغط معه الصدر وضاق فعرض عند ذلك السعال فان عرض السعال من فساد مزاج حار فان صاحبه يحس تلهب شديد وخاصة في اعضاء التنفس ويعرض له حمرة في الوجه ويتبع ذلك عطش شديد حتى يشتاق الى تلطفه وهو يتنسم الهواء البارد ويشرب الماء البارد ويكون ما ينفث مائلا الى الصفار في اللون والطعم جميعا فان كان السعال من فساد مزاج بارد فان وجه العليل يكون رصاصي لا يعرض له عطش ولا يحس بشيء من الحرارة ولا يلتذ بالاشياء الباردة ويتاذى بها ويميل الى الاشياء الحارة فهذا ما يستدل به على فساد المزاج البسيط فان رايت هذه الدلايل بعضها مع بعض امكنك من ذلك ان تعرف ما كان من فساد المزاج المركب فاما اذا كان المزاج مع مادة فانك تستدل على ذلك من كثرة ما ينفث بالسعال وما يحس به العليل من الثقل فاما تعرف المادة حارة هي ام باردة فلك ان تتعرف ذلك بما تقدم من قولنا فاما الفضل التي تنحدر من الراس فانك تستدل عليه بالتنخع واللذع العارض في اللهاة وفي الشريان الخشن فيجب ان تبدا بعلاج السعال الكاين من الحرارة في اول الامر فتسقي دياقودا وصنعته للمحرورين خشخاش اسفيذ عشرين درهما اسود عشرة دراهم بذر خبازي وكثيرا وصمغ وبذر خطمي وحب سفرجل من كل واحد خمسة دراهم اصل سوسن مرضوض معي عشرين

دياقودا للمحرورين

دیافوذا الجالینوس

مطحنا مجرب للسعال

درهماً بزر قطونا عشرة دراهم ينقع بماء المطر خمسة ارطال يوماً وليلة ويطبخ حتى
يذهب النصف ويصفى ويلقى عليه سكر رطل وفانيذ رطل ويطبخ
بنار لينة حتى يثخن ويستعمل ايضاً دياقوذا الجالينوس يوخذ عشر
خشخاشنان ويلقى عليه قسط ماء وينقع فيه ليلة ويغلى ويمرس ويصفى و
يعقد بفانيذ ما يكتفى به فاذا سقى الديافوذا اما وحده واما طبخ مع ماء
شعير قد طبخ فيه سبستان ثم اسقى بعد ذلك طبيخ الزوفا العدان
يزيد فيه خشخاش ابيض واسود وشعير وباقلا مقشرين مرضوضين
ويمرس فيه بنفسج مربى بسكر او فانيذ ويقطر عليه دهن لوز حلو فان
اضطررت الى اخراج الدم فافصد الباسليق واصلح ما يغذون
به هولاء الحساء المتخذ من الخبازى والقطف والاسفاناخ بدهن
اللوز والحساء المتخذ من الاطرية فليس بدون ما وصفنا فان لم تكن حمى
فيجب ان يحسون مع بيض نيمبرشت ويغذون الماء بشراب بنفسج
او جلاب او شراب السكر او بنفسج او ماء الرمان الحلو ويمتصون
شيئاً من قصب السكر ويمرخ صدورهم بشمع ابيض مذوب بدهن
بنفسج مخلوط بشيء من كثيرا مسحوق صفة مطحنا للسعال من حرارة
ويبوسة بزر الخيار المقشر خمسة دراهم لوز حلو مقشر ست دراهم
بزر خطمى وبزر خبازى من كل واحد اربعة دراهم عصارة السوس
وفانيذ ابيض بكد ثلثة دراهم ولعقة صمغ وكثيرا ونشا وحب
سفرجل مقشر بكد اربعة دراهم بنخل ويوخذ اصول السوس منقى و
سبستان وزبيب حلو منقى تطبخ حتى يغلظ ثم يلقى عليه عسل ويعقد
به الادوية ويسقى مع حساء يعمل من نخالة السميد او دقيق باقلا وفانيذ
ودهن لوز ويسقى وحده بماء الشعير جملة الادوية عشرة فان كان
السعال من برد فيجب ان يسقيهم طبيخ الزوفا العدان تطبخ فيه زوفا يابس
وفراسيون ويمرس فيه بنفسج مربا بعسل ويقطر عليه دهن لوز الصنوبر
الكبار او دهن فستق ويتحملون من الحساء ما يتخذ من الحنطة المهروسة

والكرسنة والعسل ودهن اللوز الحلو ويغذون بمرق الاسفيدباج من لحوم
الجدي او كرنب او خبازي او سلق ويغذون الماء بشراب العسل
وشراب رمان او منيج ويمرخ صدورهم بشمع احمر مذوب بدهن
سوسن او دهن نرجس وكثيرا مسحوق مطحنا السعال العتيق والربو
وضيق النفس على الانبساط وكثيرا وبزر الخيار وصمغ وحلبة ولوز
مقشر واصول السوسن ونشا وبرسياوشان لكل خمسة دراهم
لوز مقشر درهمين تمر هيرون منقا عشرون درهما سمن بقرطري اربعين
درهما عسل قدر الكفاية جملة الادوية احد عشر فان كان في الشريان
الخشن يعني قصبة الرئة شيء من الرطوبة فيجب ان يعالج بالادوية التي
يقع فيها على البطم ودارصيني وفلفل وبارزد وسليخة واصول
السوسن الاسمانجوني وتين ومر وكندر فاما بحوحة الصوت الكائنة
من الرطوبة الكثيرة التي تعرض في الشريان الخشن فيجب ان يكون
العلاج بالادوية التي يعزي بعد ان يخلط معها الادوية ماله جلاء
فاما علاج ساير السعال الكاين من فساد مزاج بغير مادة فيجب ان
يكون بما يضاده ذلك المزاج وعلاج السعال اليابس بالاشياء
التي ترطب مثل ما ذكرنا في علاج انواع السعال صفته مطحنا للصبيان
عصارة السوسن وكثيرا وصمغ وكاربا لكل اربعة دراهم حب سفرجل
مقشر درهمان يدق ويعجن بسمن البقر شربة كالحمصة بلبن النسا جملة
الادوية خمسة في الربو قال محمد اكثر ما يكون من بلغم غليظ يملا قصبة
الرئة ويكون معه خرخرة في الصدر وضيق النفس ولهيب وخاصة عند
الحركة وعلاجه بما يخرج تلك الاخلاط الغليظة من الصدر وقد ذكرنا
في باب السعال الرطب من وصف محمد وقد يكون احيانا من
يبس الرئة وعلامته العطش ودقة الصوت وعلاجه سقي اللبن قال
ثابت في الربو ودلايله النفس الشديد المتدارك ويكون ذلك
في الاكثر من البرد فدلايل البرد ان يتنفس نفسا شديدا كما يتنفس المحصور

مطحنا للسعال المزمن العتيق

معز شريان الخشن

مطحنا للصبيان

من غير حمى ويحدث هذا النوع عن امتلاء قصبة الرية من رطوبات غليظة
لزجة لان الرية تنشف ذلك بلينها من الصدر وتخرجه بالنفث
بالقوة الجاذبة والدافعة اذا كان معه سعال وان لم يكن معه سعال
فهو الذي يودي الى الاستسقاء ويحدث ايضا من الحرارة من كثرة
بخار القلب بملاء الات التنفس ويلهبها فيحدث ورم الرية ويكون
دلايل الحرارة فيه بينة من النبض والعطش وربما حدث عن غلظ
الطحال ويكون هذا النفس منقطعاً مثل نفس الصبيان ويقال له النفس
البكادي وقد يحدث ذلك من استرخاء عضلات الصدر
التي يعرف به هذا الانواع قول الفاضل جالينوس حيث يقول
عسر النفس اذا حدث مع ضيق الصدر فيكون من كثرة الرطوبات و
يكون النفس فيه عاليا ويسرع صاحبه الى الانتصاب وليس لذلك و
يكون اخراجه النفس احب اليه من استنشاق الهواء والذي يكون
من البخار الحار والورم فان استنشاق الهواء احب اليه من اخراج
النفس فاما الذي يكون من ضعف الحرارة الغريزية فاسترخاء عضلاة
الصدر فان نفسه يكون لينا رطبا بلا نفخ وربما اجتمع نوعان من هذه
العلة فاما العلة في الاعضاء التي ينقطع النفس من المنخرين ولا تبطل الحيوة
وانما يكون البقا لتنفس البدن بالمسام بمنزلة الهوام الذي تاوي
بطن الارض في الشتا وذلك مخوف وخاصة اذا كان لا يتحرك
الا بطرف المنخرين وذلك انه يحدث من شدة البرد في تلك
الموضع لان في القول المحمل ان النفس وقوته وتتابعه يكون من افراط
الحر في الات النفس وضعفه وقلته في اطراف البدن علاج
الربو من رطوبة غليظة لزجة يسقى السكنجبين المتخذ بالاسقيل او خل الاسقيل
وحده والاسقيل المشوي المخلوط بالعسل في ابارج فيقرا والزراوند
المدحرج والزوفا اليابس والشونيز فان كانت العلة مركبة وكانت
معها امارات الحاجة الى الفصد يبدي بذلك واتبع بالاخر فان

اجزا ما ذكرنا من العلاج والاجود بالقى اولا بالفجل والسكنجبين ثم بالاشيا
الحادة مثل الخردل والبورق فان احتمل الخربق فهو من اجود الاشيا التي
تنقيا به فان لم يحتمل ذلك وبريته بالفجل بان يغرز الخربق فيه حتى
ياخذ قوته بعد ان يجعل عيدان ثم تخرج العيدان منه ويرمى به ويطعم
الفجل وقد يسقى ماء مطبوخ فيه الحلبة والزبيب قدر اوقية ونصف
مع وزن اربعة دراهم دهن لوز حلو ثم تسهل طبيعته بالحقن الحادة
والحبوب الحارة ثم بعد وما يسهل النفث مثل طبيخ التين
والزبيب ودهن لوز ثم تستعمل الضمادات مثل ضماد تين ودقيق
شعير ودقيق شونيز وعسل ودهن شبث ودهن سوسن او السذاب
ويمرخ الصدر ببعض الادهان ومما قد وصف لعسر النفس رئة الثعلب
مجففة يدق وينخل ويسقى منه درهمين بماء طبيخ الزبيب او رئة الجزور
مجففة من غير ملح ثم يدق ويوخذ منه كل يوم وزن درهم ونصف
بماء طبيخ الزبيب وكذلك للسعال الكثير الرطوبة يسقى من ماء التمر
والحلبة ثلثة اواقي كل يوم على الريق ولطبيخ التين خاصية في ذلك و
ينفعهم شرب نبيذ التمر الحلو وللبرسيا وشان خاصية في ذلك اعني
تنقية الرئة وتعقل الطبيعة وان كان عسر النفس من البخار الحار فعلاجه
علاج الرئة **في البحة** اذا عرضت عن الدخان او الغبار او الصياح
ينفعها دهن بنفسج واللوز اذا اخذ ذلك في الحمام وكذلك حسو
البيض النيمبرشت والزبد الطري المعسول بسكر والاحساء المتخذة
من النشا وماء الشعير وكل الادوية والاغذية التي تذهب بخشونة
قصبة الرئة واما اذا عرضت من الرطوبة فالذي ينفعها الزنجبيل المربا
والحلتيت فانه يصفي الصوت خاصة الباهي والخردل والثوم والبصل
المشويين وكذلك السلق والكرنب المسلوقين ولعوق جيد يقطع
التحلب من الراس الى الصدر كندر يجمع مع عسل ويغلى حتى يثخن [illegible]
مثل بندقة **قال** سرابيون في الربو او النفس الذي يعرض لهم نفث

لعوق مجرب للبحة الصوت

متواترا بغير حمى كما يعرض للذين يحضرون بسرعة احضارا متواترا فانهم يسمون لهس وانما اشتق لهم هذا الاسم من اللهث وهذه العلة تكون من خلط غليظ لزج يلحج في المرى الاصغر الذي في الرية ومن هذا الجنس ايضا تعرض العلة الاخرى التي تعرف بالنفس المستقيم وانما سميت بهذا الاسم مما يعرض لصاحبها في وقت النفس وهو الانتصاب وهذه العلة ايضا نوع من انواع عسر النفس وانما تعرض هذه العلة اذا امتلات الشريانات الخشنة التي في الرية خلطا غليظا بلغميا حتى ينسد **قال** وقد وقفتم من كتب التشريح ان الشريانات الخشنة اذا انزل الى الصدر ينقسم منه شريانات عداد خشن فاذا ما التفت عليها اللحم الرخو يملى منه الرية وهذه المواضع هي مواضع الريح فاما اذا اخذ جوهرا اخر من الجواهر موضع الريح يضيق عند ذلك النفس ويبقى الصدر كله والرقبة منتصب انتصابا وذلك ان المرضى يحوفون متى تحركوا فيسقط بعض اجزاء الرية على بعض فيختنقون ولانهم قد علموا من التجارات الآفة التي تعرض لهم من ذلك صاروا ينتصبون انتصابا بالسنويا حتى لا يحرك منهم الصدر والعنق كما يتهيا لهم النفس وانما سميت هذه العلة النفس المستقيم من اجل الانسان ما دام قاعد منتصب فقط يمكنه التنفس علاج الربو والنفس المنتصب يجب ان يدبر اصحاب هذه العلة بالتدبير الذي ينقي الرية من الفضول ويسخنها اسخانا معتدلا وانما يكون هذه التدبير بالدلك والرياضة والاطعمة وساير الاشيا التي اصفها لك واحد بعد آخر فاما الدلك الذي ينتفع به اصحاب هذه العلة فهو بالايدي والمناديل الخشنة فاما الدهن فلا يكاد يصلح لاصحابها الا مقدار ما يلين به الدلك لان من شان الدهن ان يرطب الابدان فان عرض لهم في وقت ما اعيا فاطلق لهم استعمال الدهن وقد ينفع اصحاب النفس المستقيم الدلك بالقنبيورا وهو حجر ابيض هش

ويقال له القنبل والنطرون بعد ان يدلك به المواضع دلكا شديداً
وخاصة اذا استراحوا من الاعيا فاما الرياضة فانه يجب ان يستعمل اولا
برفق ثم يزاد في الحركة اولا بعد اول فان الحركة العنيفة بغتة تورث
نفث الربو ويجب ان يعتمدون بعقب الرياضة ويمتنعون من
الحمام ومن كل ما يرطب البدن ويسخنه وخاصة في الشتا ويستعملون
من الاغذية الحراني [uncertain: الحراني] المحكم النضج منثور عليه انيسون وشونيز وكمون مع
السمك المالح المعروف بالطريح ويختار منه ما رطب ويستعملون من البقول
الفجل وحب الرشاد والسعتر البطري الجبلي منه والبري فان هذه البقول
وان كانت ادوية تنفع من هذه العلة وتنهيا استعمالها في الاطعمة
على جهة ما يطيب بها الطعام فاما من البقول المطبوخة فانهم ينتفعون بالسلق
المسلوق مع الخردل ويصلح لهم من اللحمان لحوم الارانب والظبا و
الايايل فان هذه اللحوم اشد يبسا من لحوم الحيوانات الاهلية فاما
لحوم الثعالب وخاصة اناثها فانها مضادة لهذه العلة جدا وكذلك
لحوم القنافذ البرية والذي يصلح لهم من السموك البحري منها ما كان
في مواضع الصخور ومن لحوم الطير لحم الحجل والدراج والديوك وساير
الطير القليل السمن ما لم تتربى في الآجام والغياض ويجب ان يحذروا
اكل الحبوب وكلما يولد النفخ فان ذلك زايدا في عسر النفس
وليجتنبوا [uncertain: وليجتنبوا] من شراب النبيذ العتيق الريحاني وما العسل وجميع ما يستعمله
اصحاب الربو من الشراب فانه يجب ان يكون قليل الحرارة وكثيرا
ما ينتفعون بترك الشراب بعد الطعام ولكن يجب ان ينتظروا
بعقب الطعام ما امكن ثم يتدبرون رويدا رويدا بالشرب فاما
النوم فيجب ان لا يستعمل الا عند الضرورة والراحة في هذه العلة و
ان تعلم ذلك من الصحيح اذا نام يعسر نفسه ويضيق فمن اجل هذا
يجب ان لا يستعملون من النوم الا اوله ولا يستعملون ذلك بعقب الطعام
بل بعده بوقت طويل فاما النوم بالنهار فيجب ان يحذروا ويمنع

منه بته واما اذا لم يطعموا شيئا ونالهم الجوع فانه لا يضرهم ان ناموا نوما
يسيرا ويجب ان يعنى بتليين الطبيعة حتى يجرى ذلك على حسب العادة
وان زاد ذلك على مقدار العادة فى الوقت بعد الوقت لم
يضرهم ذلك وقد يضطر بهذا السبب ان يجعل اغذيتهم اغذية
تلين الطبيعة بعد ان يعطى كل يوم ما يصلح لهم من ذلك والذى ينفع
اصحاب الربو وعسر النفس ما يلين الطبيعة مرق ديوك عتيق قد طبخ
معه قرطم مرضوض فان ذلك يلين الطبيعة بسهولة واللبلاب
والسلق والكرنب المملح والعتيق من الطريخ يفعل مثل ذلك ويجب ان
يبتدى باكل هذه قبل غيرها من الاطعمة فان لم يلين الطبيعة بهذا التدبير
فيجب ان يعطيهم ماء الشعير بعد ان يداف فيه شى يسير من الفربيون فان
للفربيون فى هذه العلة مع حرارته فعل عجيب فاما انا فانى احمد
فى هذه العلة الافتيمون ويجب ان يكون مقدار ما يشرب منه درخمين
والدرخمين درهم ونصف فيجب ان يكون الشربة ثلثة دراهم بمفنجج و
معينا بتليين الطبيعة ويمرخ الصدر بدهن سوسن ودهن الغار وان
يمكث ان يلبث الدهن على الصدر فذوب معه شى من شمع و
قد ينفع نفعا بينا الدهن المتخذ بالشبث والدهن المتخذ بالسداب و
جميع الادهان الحارة الطيبة الروايح وانها مع ما يسخن يقوى الاعصاب
بطيب رايحتها فاما من الادوية فيجب ان يعطيهم فى كل يوم من الزراوند
المدحرج وزن بواتين مسحوق لشربة بالماء او سكنبج مسحوق مع سذاب
رطب مداف بماء ويكون الشربة منه وزن بواتين او ثلث وقد
ينتفع ايضا اصول الغافشرار والفاشرشين وهو هزار جشان اذا اخذ
منهما وزن بواتين او ثلثة بماء فقاح الشيح اذا اخذ منه مثل ذلك
واسقهم من مطبوخ نوعى القنطوريون الغليظ ويسقى ماءه فى اول العلة
ويسقى من طبيخ قنطوريون دقيق عند انحطاط العلة ويسحق نوعى
القنطوريون جميعا ويخلطها بعسل فانه نافع جدا لهذه العلة لكن لا يجب

ان يطبخان جميعًا في وقت واحد بل يطبخ القنطوريون الغليظ ويستعملها
كالسعوط وان سحقتهما جميعا وعجنتهما بعسل واتخذت منه حبا كبارا
واعطيت صاحب هذه العلة منه انتفع به نفعا بينا وقد ينفعهم ايضا
شرب طبيخ الزوفا اذا جمع فيه فراسيون وزوفا يابس واصل السوسن
واصول السوسن الاسمانجوني وجعدة وكمادريوس وحاشا وفودنج
بري وشرب بدهن الصنوبر الكبار ودهن لوز مر وينفعهم ايضا صمغ
البطم اذا ابتلعوا منه وحده واذا خلط به شيئا من عاقرقرحا والنا د
دالانشق والجاوشير ينفع في هذه العلة نفعا بينا عجيبا اذا ادمن
ثم اخذ هذا الصموغ اضر بالعصب بل يجب ان يعطي في الوقت بعد
الوقت الواحد فالواحد من هذه الادوية وان تغير الادوية على العليل
اصلح من معالجته بدواء واحد لان الطبيعة اذا اعتادت ذلك
الدواء والفت قوته لم يؤثر فيها الكثير تاثير وليس لهذه العلة فقط
بل يجب ان تغير الادوية وذلك ان كل واحد من المرضى اللذين
مرضهم واحد ينتفع احدهم بدواء غير الدواء الذي ينتفع به الاخر و
ان كانت قوة الدوائين واحد لان الادوية لا يستوي فعلها في
الناس جميعًا وقد ينتفع اصحاب النفس المنتصب من هذه العلة بالقي
اذا استعملوا ذلك بعد اكل الفجل وان كانوا اقوياء وجربت على
ان يقيئهم بالخربق فانهم ينتفعون بذلك غير اني اتوهم ان استعمال
الخربق في اوجاع الصدر خطار لان له فعل قوي في عسر النفس فان استعملت
مكان الخربق قرعه كان امن في العاقبة سيما اذا سحق سحقا ناعما فانك
ح تامن ان تحدث خناق ومن احب ايضا من اصحاب هذه العلة
ان يتقيا بالفجل فيجب ان يتقدم قبل يوم العلاج بيوم فيوخذ من اصل
الخربق فيغرسها في اصول الفجل فاذا كان بعد يوم تخرج تلك الاصول
من الفجل ويأكل الفجل فان لم يعمل في هذه العلة هذا العلاج والا التنقية
بالقي ولم يحتمل العليل فيجب ان تستعمل الحقن الحادة مثل الحقن التي تستعمل

في عرق النسا وفي الصداع العتيق التي تقع فيها الفنطوريون وقثاء الحمار
وما اشبههما فاما العلاج الذي هو اقوى من هذا فانه ادمان تنقية
البدن بالادوية القوية مثل قثاء الحمار والفراسيون والافتيمون و
الغاريقون الذي ليس انما ينفعان على جهة انهما ادوية مسهلة فقط
بل لهما منفعة خاصية في هذه العلة فلذلك يجب ان ينقص اصحاب
هذه العلة اعني النفس المنتصب في الشهر مرتين او ثلثة فان كثيرا منهم
يبرون بهذا العلاج برءا كاملا صفة حب ينقي الصدر ويسهل
غاريقون ثلثة دراهم ايرسا درهم فراسيون درهم تربد ابيض محكوك
خمسة دراهم ايارج فيقرا اربعة دراهم شحم حنظل وانزروت من كل واحد
درهمين مرزنجوش درهم جملة الادوية ثمانية يدق وينخل ويعجن بمطبوخ و
يتخذ حب الشربة منه درهمين بماء حار لعوق ينفع من الربو وعسر النفس
ويلطف الاخلاط الغليظة يوخذ اسقيل مشوي ثلثة دراهم فراسيون
درهم زوفا يابس درهم مر نصف درهم زعفران نصف درهم يدق
ويعجن بعسل ويستعمل سفوف مجرب ممتحن للربو والنفس المنتصب
ويلطف الاخلاط الغليظة يوخذ خرف ثلثة دراهم سمسم عشرون
درهما سفوف آخر للربو زوفا يابس سبعة دراهم فانيذ عشرون
درهما يدق وينخل ويخلط ويستعمل سفوف اخر يقلع البلغم مجففة
خمسة دراهم مويزج جبلي اربعة دراهم بزر كرفس وساذج هندي
من كل واحد ثمانية دراهم حماما وفلفل نكدا اربعة دراهم بذر بنج درهمين
يدق الجميع ويعجن بلبن اليتوعات ويتخذ حب ويعطى منه عند النوم
لعوق الحلبة النافع من هذه العلة يوخذ حلبة مغسولة وتينا سمينا
بالسوية يطبخان نا عما ويصفى ذلك الماء ويخلط به عسل ويوضع على
جمر ويطبخ حتى يغلظ ويستعمل قبل الطعام بمدة طويلة وهذا اللعوق
نافع جدا من اوجاع الصدر اذا تقادمت اذا لم يكن معها حمى قد استقصينا
القول في هذه العلة لانها عسرة البرء ويجب ان تعالج دفعات

حب يسهل الاخلاط الغليظة

لعوق نافع للربو

سفوف مجرب للربو

سفوف ممتحن للربو

لعوق الحلبة

وتغاوو يعدان بغيرالاوقات والعلاجات بحسب ماندعوا اليه الحاجة فان هذا الشى لا انتهيا ان يكتب فى الكتاب لانه يحتاج الى تقدير وتحديد فى كل واحد من المرضى بحسب الحال ان شاء الله تعالى

بخور للربو نافع من عسر النفس والربو العتيق يوخذ زرنيخ وكبريت يدق ويعجن بشحم الكلى ويوضع على الجمر ويوم العليل ان يستنشق ذلك البخور بمجربه وفاه بخور للسعال والضيق ويقال انه ينفع من ساعة زرنيخ اصفر وزراوند طويل بالسوية يدق ويعجن بسمن البقر ويتخذ منه بنادق وستعمل بخور للسعال اليابس جزو الارنب وفى نسخة خبث الرصاص ودقيق الشعير وقشور الفستق وزرنيخ بالسوية يدق كل واحد منهم على حدة ويعجن بمخ البيض ويتخذ اقراصا كل قرص درهم ويجفف فى الشمس ويبخر بالقرص ثلث دفعات بخور آخر صحيح يبخر اصحاب هذه العلة بالعصر حتى يدخل الدخان فى المنخرين والفم فانه جيد مجرب ولا يزرريه بخور للربو والشوصة ونفث الدم قسط وميعه رطبة وزرنيخ احمر وصمغ البطم ومصطكى من كل واحد اوقية يخلط الجميع ويبخر حتى يدخل بخاره الفم والمنخرين فى نفث الدم وقيه وتنخعه قال محمد يكون الدم الذى يخرج اما بالقى وخروجه من المعدة ونواحيها واما بالسعال وخروجه من الرية اومن الصدر ونواحيه واما بالنخ فينزل من الراس واللهاة وذلك ونواحيها **علاج** ما يخرج بالنخ والنخ اسهل للعليل وان كان يسير المقدار فكفاه التغرغر بالاشيا القابضة كما ورد والذى قد يقع فيه السماق اورب الحصرم اوما السفرجل ونحو ذلك وان كان كثير المقدار فينبغى ان يفصد القيفال ثم يتغرغر بهذه الاشيا فان كان فى موضع الفم قرحة طرية فليلصق عليه كندر ودم الاخوين ويمسك فى الفم ماورد قد غلى فيه جفت البلوط وكزمازك فان كانت قرحة ردية عفنة فتحتاج الى العلاج القلاع العفن ويكون الدم الذى يخرج بالقى فان كان كثيرا اودام اياما كثيرة فليفصد الباسليق ثم ياكل

بخور نافع للربو

بخور بالنخ للسعال

بخور بالنخ آخر

بخور للربو والشوصة ونفث الدم

الاشيا القابضة والمعرّية قليلاً قليلاً مرة بعد مرة وخاصة ان كان
يجد الوجع بين الكتفين وينبغي ان يجرع ماء السفرجل الى مص وقد اذيب
فيه شي من الكندر مرات كثيرة ويأكل من البلوط والخرنوب والرب
بعجمه والحصرم والسماق ويشرب من هذا الدواء يؤخذ من الطين
الارمني والصمغ العربي والجلنار ودم الاخوين والكندر اجزاء سواء
فيسقى بماء السفرجل او ماء التفاح ويجعل الغذاء ماء الحصرم ونحوه مما
يقبض ويجتنب كل حاد حريف ويكون بسعال وهو مخوف يؤدي
في اكثر الامر الى السل فابدا بفصد الباسليق واسقه من هذا الدواء

سفوف

وصفته يؤخذ من الكندر ودم الاخوين جزء جزء ومن الكهربا نصف
جزء ومن الشادنج والطين المختوم من كل واحد جزء ونصف ومن الشب
والجلنار من كل واحد ثلثي جزء منها ويسقى منه ثلثة دراهم مع وزن قيراط
افيون وقيراط بذر بنج وداقين دارصيني او سنبل او مر او قسط
ويتغرغر بالخل والماء بالغداة والعشي والاجود ان يسقيه هذا الدواء
بماء البادروج وبماء البقلة الحمقاء ان كانت معه حرارة وان كان
يجد في الصدر وجعاً مع نفث الدم فاطل موضع الوجع ايضاً
بهذا الدواء الذي يسقيه بعد ان يعجنه بشراب **قال** ثابت في
نفث الدم وخروجه بالقي والتنخع خروجه بالقي من آلات
الغذاء ووجع فيها ويخرج من آلات التنفس بالسعال والنفث ووجع
فيها وما ينزل من الحنك يخرج بالتنحنح ويحس بالوجع في الراس
والعلاج من ذلك ان كان خروجه بنفث ويكون ناصع اللون
رقيق القوام زبدي فان ذلك خروجه من الرية وان كان غليظ
القوام مائل الى السواد ليس بزبدي فخروجه من الصدر والعلاج
منه ان يبدا بالفصد من الباسليق ثم يسهل الطبيعة من الخلط الغالب
على البدن ويومر العليل بالدعة والسكون والتعلك بالكثيرا او الصمغ
فان لم يسكن فيسقى من هذه القرصة طين مختوم وبسد ورد احمر

قرص نافع لذلك

من كل واحد درهمين كثيرا وصمغ ونشا درهم يدق الشربة مثقال بعض
الاشربة القابضة وله قرص صفته قاقيا اربع دراهم ورد جلنار
بكد ثمانية دراهم كثيرا وصمغ بكد درهم بقرص الشربة مثقال بما بارد
فان لم يكن مع ذلك سعال مودى فيجرع الخل الممزوج ينفعه فان
كان سعال فيجب ان يحذر الخل ويجب ان يجعل في طعامهم البادروج
والبقلة والحماض قال في الاختصارات نفث الدم اما من الصدر
والرية يقذف بالسعال واما من الفم يقذف بالبزاق واما من
الحنك والحنجرة يقذفه بالتنحنح واما من المعدة والبطن يقذف
بالقي او من الراس فيقذف بالقي الى الحنك ويكون نفث
الدم اما من قطع الاوراد ويستدل عليه بالسبب وبكثرة خروج
الدم كسقطة كانت او صياح شديد او ضربة او حمل شي ثقيل
واما من باكل الاوراد ويستدل عليه بسواد الدم المنفوث وخروجه
قليلا قليلا وحمى حادة كانت قبل النفث او ورم حار كان قبل
ذلك واخذ العليل الادوية الحارة اليابسة وقد يكون نفث الدم
من امتلاء ويستدل عليه بنوازل حادة كانت قبل النفث ومقام
العليل في البلدان الحارة الرطبة وامتلاء بدنه وانتفاخ اوراده و
خروج دم كثير بسهولة وقد يكون من البرد وعلامته مشي العليل
في الثلج وحدوث العلة بعقب برد شديد فان البرد الشديد
يقبض الاوراد ويعصرها ويخرج منها الدم فعلاج نفث الدم من

دواء نافع لنفث الدم اذا كان من البرودة

باكل الاوراد قطع الباسليق ويسقى ماء الشعير المطبوخ بالسرطان وهذا
الدواء صفته طين البحيرة وكهربا بكد ثلثة دراهم طين ارمني بنصف
درهم راوند نصف درهم شب يماني معلو قليلا وزعفران بكد
درهم يدق وينخل ويسقى منه مثقال الى درهمين بماء الورد ويطعم
دراج وفروج وفيح مع بقلة مباركة ويسقى ماء المطر بعد ان ينقع فيه
الطين الارمني والصمغ ويمنع من الضجر والصياح ويسقى غشيا افاقيا

وجلنار و ورد بكد جزء ومن العفص نصف جزء مسحوقة من مثقال الى درهم
بماء السماق ويطعم البقول اللينة بالفراريج ان لم يكن حمى ويضمد صدره
بلسان الحمل وورق خطمي ودقيق شعير بدهن ورد ويعالج النفث
الكاين عن امتلاء بالفصد الباسليق واخراج الدم في دفعات ويجذب
بذلك المادة وبالاسهال بتفسيح يابس بماء اللبلاب مدقوق
معصور من غير ان يغلي وطبيخ الهليلج ويجتنب شراب النبيذ ويسقى
الجلاب ويعالج نفث الدم الكاين من البرد بما يسحن قليلا وهو
كندر وعفص وقنابر وحماض ولبان وورد وجندبيدستر فان
كان الدم يحدر من راس العليل الى حنكه وضع على الراس
خل ودهن ورد وفصد القيفال او حجم على النقرة ويرسل عليه العلق
وضمد راسه بورد وماورد ودقيق شعير او ورق خلاف وصندل
ابيض وعالج الكل نوع من نفث الدم على قدر السبب بالعقد
والضماد فانه اذا عولج العضو الذي ينصب منه الدم الى المعدة
كالكبد والصدر والراس وقطعت المادة انقطع المعلول
ايضا وان جمد الدم في البطن سقيناه انفحة الارنب فاما الدياقوذا
وهو شراب الخشخاش فانه نافع من جميع انواع نفث الدم ومن
الحمى الحادة والعطش الغالب ومن السهر ومن العرق الكاين
من لطافة المواد المودي الى الغشي ومن الدوار الكاين ومن البخار
الحار التي يرتفع الى الراس ومن المعدة ومن القلب او من الكبد
ومن النوازل الحارة المنحدرة الى حنك وراس الحنجرة ومن وجع الاسنان
ووجع العين اذا كانا من حرارة ومن برسام كاين من حرارة وحدة
وقد تقدم صنعته في باب السعال في مقالة سرابيون فليطلب
هناك من هذا الكتاب قال في الاختصارات نفث الدم
يكون اما من نوازل حادة تنحدر من الراس الى الصدر فعلاجه يسقى ماء الشعير
ويحسى العليل صفرة البيض النيمبرشت الطري ويطعم الفراريج والطيار

منافع الدياقودا

والحس والبقول اللينة مثل الهندبا ولحم عجل ولطونه واطرافه وبافلا رطب
وزبيب وتين وحلبة مثوبة وتصب على راسه الماء الفاتر العذب
ويمسح بدهن النورد قال ابن ماسويه النفث الذي يكون من الشق
فافصد العرق من الذراع ولا يكون اخراج الدم مرة واحدة بل مرات كثيرة
ولا سيما اذا كان العليل شابا والقوة صحيحة ويفصد الصافن بافع لهذه
العلة ويشرب القاقيا والجلنار كدرهم بماء بارد وكذلك الطين
الارمني بماء بارد او ماء العصب الرطب او ماء العوسج ويكن طعامه
السميد بدهن لوز وصفرة البيض قال فان كان النفث من التاكل
فافصد العرق واسقه ماء الشعير فان لم يكن به حمى فاخلط مع ماء الشعير
لبان وكثيرا ويكن طعامه مع الحس والهندبا والبقلة الحمقاء والفراريج
والشفانين والدجاج فان كان النفث من القيح فعالج صاحبه بالعلاج
الذي يعالج به صاحب النفث من الشق الا انه ينبغي ان يجفف بدنه
بالحركة وبدخول الحمام والتغذي بالاشياء الحارة الرطبة واسقه
القرصة المتخذة بالبسد والكهربا والقرصة بالطين المختوم وامنعه
الطعام الا في ساعة الثالثة والرابعة من النهار ان كانت القوة
ممكنة واطعمه الخبز المنقع في ماء بارد او ماء الرمان او في التين وحسه
صفرة البيض ببعض الاشياء القابضة واسلق له الهندباء واسلق
البقلة المسماة باليونانية ارباغاميس وهو لسان الحمل ومن الفاكهة الكمثرا
والزعرور والرمان والغبيرا والنبق وجنبه كثرة الطعام فان جمد
الدم في بطنه سقي الانفحة بماء بارد واجود ذلك انفحة الارنب
مع صعتر جبلي فاذا انقطع الدم اطعم سمكا طريا واكارع ورئوس
ومنع دخول الحمام وشرب الشراب الشديد والغضب والجماع
قال سرابيون نفث الدم منه ما يكون خروجه من نواحي المعدة ومنه
من اعضاء التنفس ومنه ما ينحدر من الراس الى الحنك وقد تميز هذه
الانواع بعضها من بعض بما يحس به العليل من الوجع في اي المواضع هو

ومن النوع الذي ينفث من الدم فان الدم الذي يكون خروجه من
المعدة ومن نواحي البطن يكون خروجه بالقيء مع وجع يحس به العليل
فاما الذي ينفث من اعضاء التنفس فانه يخرج بالسعال ومع وجع
يحس به في آلات التنفس واما الذي ينزل من الراس الى الحنك
فانه يخرج بالتنحنح وان كان معه وجع فانه يحس به صاحبه في الموضع
الذي يسمى المنابت فاما الدم الذي يصعد من اعضاء التنفس
اما ان يكون خروجه من الرية واما من الصدر لكن الدم الذي يتصاعد
من الصدر لونه الى السواد ما هو وهو في قوامه غليظ علق لانه يتغير
في طول المسافة وينعقد واما الذي يكون خروجه من الرية فانه
ضد ما يخرج من الصدر في اللون والقوام لانه ان كان خروجه من
قرحة عرضت في لحم الرية كان ذو رغوة مائلة الى البياض نقول
واضع هذا الكتاب ان الدم الذي له رغوة يدل على ان القرحة
في جوهر نفس لحم الرية فمن قال ان الدم الشبيه بالرغوة دليل على قرحة
الرية كان صادقا ولا يصدق من يقول انه في الاوراد التي في الرية
او يعرض فيها خرق او صدع واذا كانت في الاوراد التي
في الرية لم يكن الدم الذي ينفث ذو رغوة الا ان بلية عظيمة لان
الامر يؤول بصاحبه الى السل ونفث المدة فان كان نفث الدم
من وجع في الاوراد التي في الرية كان لونه احمر وقوامه قواما لطيفا
وكيفية اشد حرارة والبلية فيه عظيمة لان الاوجاع الاوراد هي انفتاح
افواهها والاكلة التي تحدث فيها والانصداع او الانتفاخ يكون
من كثرة الدم واما من حدته وقد يعرض كل واحد من هذه مما تقدم و
مما هو حاضر ومما يستانف وقد يستدل على الانتفاخ الذي يكون
من كثرة الدم بما تراه حاضرا اذا كانت دلايل الامتلاء موجودة
والطبيعة والسن والبلد حارة رطبة وايضا فان خروج الدم يخرج
بغتة واما الاستدلال مما تقدم فانه يكون اذا علمنا ان العليل قد

استعمل التدبير المسخن واكثر من الاغتسال بالمياه الحارة فاما الاستدلال
بما يستانف فان ذلك يكون بسهولة على العليل وصبره عليه
والمذاذة له وانه لا يعرض معه وجع ولا حمى فاما الانفتاح الذي يكون
من حدة الدم فانه يستدل عليه بما وصفنا من الدلايل وجيده الدم
ولطفه وشدة حرارته فاما الاكلة فانما يكون من اخلاط حادة واما من
جمع مدة وقد يعرض ذلك مما تقدم اما اذا كانت قرحة قد تقدمت
اونزلة حادة او ورم قد جمع مدة في الصدر او في الحجاب واما من
كثرة استعمال الاغذية الحارة المولدة للخلط المالح والمري فاما الاستدلال
مما هو حاضر فمن انه لا يكون خروج الدم كثيرا ولا بغتة بل في طول من الزمان
اول فاول واما الدليل على ما يستانف فانه يتبع ذلك حمى ووجع
شديد واما الانصداع فانه يكون من تمدد شديد وهذا يكون اما من برودة
غير معتدلة واما من حركة صعبة وقد يعرف ايضا هذا النوع مما قد تقدم
اما من صيحة شديدة واما من وثبة واما من سقطة ومما هو حاضر فمن كثرة ما
يخرج من الدم واما ما يستانف فانه على اكثر الامر يعرض لاصحابه ورم
فان تخلص من هذا فلا بد وان يصعب عليه نفث الدم ولا ينتفع با
العلاج ويبقى به الوجع لابنا علاج كلي عام لنفث الدم ان كان
النفث من انفتاح افواه الاوعية فان علاجه بتشديد افواه تلك الاوعية
التي قد اتسعت وان كانت من انصداع او انخراق فبالحام ذلك
الانصداع وان كان من تاكل فيتولد اللحم في الموضع الذي تاكل وفي الوعا
التي قد انفتح تسد بالادوية القابضة والزاق ما قد انصدع من الاوعية
يكون بالادوية القابضة ومما يركب من الادوية التي تجفف ولا يلذع
من الادوية التي تلتزق مثل خواتيم البحيرة وطين شاموس الذي يسمى
الكوكب اذا خلط بها ادوية قابضة وتولد اللحم في المواضع المتاكل
بالاغذية التي تولد خلطا محمودا او بالادوية التي تسمى نابتة اللحم وهذه
الانواع التي وصفنا ينفع لما قدمنا ذكره من نفث الدم واما القول

الثاني من نفث الدم الكاين من الرية او من الصدر او من قصبة الرية
فقد يخلط مع ما ذكرنا من الادوية التي يعالج بها الانتفاخ والصداع
والاكال ادوية اخر يسهل نفوذها الى الموضع الذي لا يقبل اليه
الادوية القابضة والادوية اللزجة لان من شان هذا النوع من
الادوية ان تسد الطريق التي يسلك فيها لانه اذا كان صعود
الدم من المري والمعدة او من المعدة والبطن والامعاء فليس بنا حاجة
الى ان نخلط بالادوية التي وصفنا مثل هذه الادوية بل نخلط معها
جنس اخر من ادوية مضادة لهذه وهو ما كان من الادوية شديد التبريد
يخدر الحس واكثر ما نخلط هذه الادوية في علاج نفث الدم لتكسب
العليل نوما ثقيلا هو الذي ينفع من يتاذى بالسعال نفعا بينا وكما
تردع ببرودتها وتمنع الدم المنصب الى العضو الالم فهذا تركيب
الادوية النافعة لنفث الدم فلنذكر الان العلاج الجزي الذي يعالج
به كل نوع من نفث الدم **علاج** نفث الدم الكاين من الانفجار
هذا النوع من نفث الدم يكون اما من امتلاء ومن اشتداد الدم
اذا اشتد جدا حتى يحدث تاكل في الاوراد ويخرج منها فيجب ان يجعل
ابتداء علاج هولاء فصد العروق بعد ان يفتح العروق الداخل و
يخرج من الدم في اليوم الاول مرتين وفي اليوم الثاني ان كان الامتلاء
باق والقوة متواتية مرتين اخريين ثم يستعمل بعد استفراغ الدم
تليين الطبيعة وينظر فان كان الخلط الغالب مرى نقيناه بالادوية
التي تخرج المدة وان كان الخلط بلغمي نقيناه بما يخرج البلغم وان كان الخلط
الموذي سوداوي استفرغناه بالادوية التي من شانها ان تنقيه وان
غلب خلطين من الاخلاط او ثلثة فيجب ان يجعل تنقيتنا لها بدواء مركب
قوى مختلفة كيما يخرج انواع الفضول المختلفة فاذا نقيت الدم تنقية
كافية فمر العليل ان يلزم السكون والهدوء ولا يتنفس نفس عظيم ولا يصيح
وإذا انقطع الدم ولم يكن معه سعال موذي فمره ان يشرب خل ممزوج

الخلط

بماء كثير ليغسل بذلك علق الدم وينجلي وينزع ويمنع شدة صعود الدم
فان كان نفث الدم بالسعال تحرك ولك النفث واحذر
الخل كل الحذر واحتل للتسكينة بكل حيلة وربما عطاية الصمغ العربي واكثيرا
واحتل للعليل في السكون والهدو وان يكون شكله اذا قعد كانه ينظر
الى فوق ولكيلا يسقط اجزاء الصدر بعضها على بعض وينضغط ويهيج
لذلك السعال فيمتنع لهذا السبب اندمال القرحة فاذا فعلت هذا
كله ولم ينقطع نفث الدم فاستعمل سقي الادوية القابضة المانعة للدم
مثل الطين الارمني وخواتيم البحرة والكهربا والشب اليماني وعصارة الهيو
قسطيداس وجلنار واقماع الرمان وعفص وطين شاموس وعصارة السماق
وورد احمر وقاقيا وجفت البلوط وعصارة القرظ وبسد وقرن
ايل محرق وحجر الدم وهو شاذنج والبقلة المباركة ولسان الحمل وعصا
الراعي وساير الادوية التي تشبه هذه وانما ينبغي ان تعالج بهذه الادوية
اذا لم يكن حمى ولا ورم في بعض الاحشاء مع شراب قابض فان كان حمى
وورم فاسق ما يحتاج اليه منها مع طبيخ بعض الادوية القابضة مثل
السفرجل والزعرور والكمثرى او حب الآس او ثمر العوسج او ورق
الكرم وما اشبهه في القوة وليجعل غذاؤهم قليل الكمية قابض في الكيفية
وان كان الدم المنحدر من الراس الى الحنك فيجب ان يضمد الراس
والجبين بادوية مبردة رداعة مثل ما ذكرنا آنفا في علاج الرعاف
فان كان ما ينفث الدم كثيرا جدا فيجب ان يحتال في جذبه الى
المواضع القريبة من المنخرين وقد يجب ان يعالج كل من ينفث من الدم
من اعضاء التنفس بان يضمد صدره بالادوية القابضة مثل ما يتخذ من قشور
الرمان ودقاق الكندر والعفص والقصب وسويق الشعير وجلنار و
طين شاموس وورق العوسج والسفرجل والآس والكمثرى والكرم
وما اشبه ذلك وتستعمل الكميد بالاسفنج المغموس بماء بارد وخل وبعض
الادهان القابضة مثل دهن السفرجل ودهن الآس ودهن الورد

الادوية القابضة المانعة لنفث الدم

ادهان

ودهن الحناء ودهن شجرة المصطكى فان كان الانفتاح من حدة الدم فقد ينتفع بان يستفرغ من الدم الشي اليسير الاثم يعالج بعد ذلك بالاشياء التي تبرد وترطب مثل ماء الشعير وماء القرع والبزرقطونا ولب القثاء وما اشبه ذلك واقول جملة كافية انهم ينتفعون بكل ما يبرد ويرطب وكل علاج مطفي مغري بعد ان يجعل مع الادوية المغرية شي من الادوية القابضة هذا علاج نفث الدم الكاين من انفتاح العروق فاما علاج نفث الدم الكاين من انصداع العروق فاكثر ما يعرض ذلك من حركة عنيفة او برد مفرط فان كان ذلك من برودة مجاوزة للحد فانه لا يجب ان يفصد لصاحبه العرق ولا يجب ان يفصد ايضا اصحاب النزلات اذا انبعث الدم ما دامت النزلة حارة بل يجب ان يعالج من كانت علته من فساد مزاج بارد بما يسخن اسخانا معتدلا مثل السنبل والدارصيني والمر والقسط وقشور الكندر والزعفران والشوكة البيضاء وهي الباذاورد وطبيخ اصول الخطمي وقنطوريون غليظ وزراوند مدحرج ومصطكى وما اشبه ذلك فان كان نفث الدم اول ما ابتدا فيستعمل عصارة النعنع بعد ان يخلط فيه بعض الادوية القابضة المانعة للدم مثل الطين الارمني وخواتم البحيرة والكهربا وشب يماني مقلوا وورد احمر وطباشير وقرن ايل محرق وجلنار وقشور البلوط الداخل وهو جفت البلوط ويجب ان يسقون هذه الادوية بماء المطر فانه ينفع نفعا عظيما من نفث الدم الكاين من انصداع العرق وانفتاحها ويكون ما يشربونه من المياه ماء المطر فان ذلك جيد لهم ويسقون هذه الماء مرة ساذجا ومرة مع الطين الارمني وطباشير مقلو مخلوط معا فان لم يحضر ماء المطر فاسق ما وصفنا من الادوية بماء الورد الرطب فان تعذر فبماء طبيخ حب الآس او بماء السفرجل القابض ومرخ الصدر من خارج بعقير وطي متخذ من دهن ورد وماء الاس الرطب وشمع ابيض و

اسقهم عند النوم من هذا الدواء وزن ثلثة دراهم بماء سماق صفة الدواء
جلنار واقاقيا وورد احمر وعصارة هيوفسطيداس وجفت بلوط وبسذ
الكندر من كل واحد بالسوية يدق وينخل ويستعمل وان كان نفث الدم
من حركة عنيفة مثل وثبة او سقطة او صيحة فليس يضار ان ابتدات بفتح
العروق ليجذب الفضل الى الصدر ثم يستعمل بعد ذلك الادوية
القابضة المانعة للدم على ما ذكرناه علاج نفث الدم الكائن
من التاكل يحدث ذلك من خلط ردي حاد ويجب ان يعالج
بما يبرد ويطفي حدة المرار بعد ان يستعمل في اول العلة فصد الباسليق
ان لم يمنع من ذلك مانع ثم ينتظر بعد ذلك فان كان الطبيعة
يابساً احتجنا الى تليينها سقيناه دواء مسهل لين مثل ماء الاجاص
وترنجبين او بنفسج يابس مطبوخ مع عناب وسبستان وخيار شنبر
وان ساعدت القوة فاسقهم اللبلاب وفانيذ وقد ينتفعون
ايضا بالحقن اللينة ثم اسقهم بعد تليين الطبيعة ماء الشعير مطبوخ بالسرطانات
فان كانت العلة حارة جدا فان طبخ الشعير بماء القرع مكان
الماء فان لم يسكن الحدة ولم ينقطع الدم بما وصفنا من العلاج فا
ستعمل حينئذ الادوية المعروفة بالقاطعة لنفث الدم مثل لسان
الحمل اذا اسقى وحده واذا خلط به خواتم البحيرة او عصيرة البقلة المباركة
بالطين الارمني وعصارة البطباط وهو عصى الراعي فان فعله في هذا
قوي جدا لا للنفث الكائن من التاكل فقط بل لكل انفجار دم يعرض
اذا اسقي ساذج واذا خلطت به خواتيم البحيرة وقد ينتفع نفعا بينا
عصارة ورق القضب الرطب اذا اسقي منه وزن نصف اوقية
والحجر المعروف بحجر الدم وهو الشادنج ليس يفعل نفعاً بيناً مما ذكرنا
بل ينفع نفعا عظيما اذا اسقي من نفث الدم نفثا مفرطاً بعد ان يسحق
حتى يصير مثل الغبار مقدار وزن اربع نوايات والنواة دانقين
اقل او اكثر بماء البطباط او بماء لسان الحمل او البقلة المباركة ومن

قرص اندروماخس

قرص اخر لنفث الدم

لم ينفث نفثا مفرطًا فاسقه بماء فاتر وكتب ان يمرخ الصدر في هذه العلة بقيروطي متخذ من شمع ابيض مذوب بدهن ورد وعصارة البقلة المباركة وعصارة عصى الراعي وعصارة الغنا هذا علاج النفث الحادث عن التاكل صفته قرص اندروماخس ينفع من قذف الدم اقاقيا اربعة مثاقيل ورد يابس ثمانية مثاقيل ثمرة الطرفا البري وصمغ عربي من كل مثقالين كثيرا مثقال يعجن الجميع بماء المطر ويقرص من درهمين ويجفف ويسقى قرصه بماء المطر قرص اخر لنفث الدم الكاين من انفتاح العروق وانصداعها او تاكلها جيد مجرب طباشير ورد احمر وطين ارمني وطين البحيرة وشادنج من كل عشرة دراهم بسد كهربا ولؤلؤ غير مثقوب من كل واحد خمسة دراهم صمغ عربي وكثيرا من كل واحد ست دراهم خشخاش اسود وبذر بقلة وبذر خبازي وورد احمر وبذر لسان الحمل وقرن ايل محرق من كل واحد سبعة دراهم اقاقيا وعصارة هيوفسطيداس وعصارة السوسن من كل خمسة دراهم نشا سنج مقلو ست دراهم مجموع الادوية عشرون دوا يدق وينخل ويسقى منه ثلثة دراهم بماء المطر واقول ان الدواء المركب من اقاقيا وورد وثمرة الرمان البري والصمغ وكثيرا فالامر واضح ان الاقاقيا والورد انما جعلا فيها للقبض والصمغ والكثيرا للسعة والازاق ولم نعجن مركب هذا الدواء بالعسل بل بماء المطر وان يسقى ايضا هذا الماء لان فيه قوة قابضة واما ما يصلح لنفث الدم الكاين من المري والمعدة والبطن وان امكن خروج الدم من المعاء انصابه بالقي كان هذا الدواء ايضا نافع ولان الدواء الاول مضاد للدواء الثاني والثالث في تركيبهما لان فيها دارصيني وفلفل وقسط ومر وساير ما فيهما من الادوية فهي متوسطة بين هذه وليس فيها قبض له مقدار ولم يخلط في تركيبها ادوية تسخن اسخانًا يكفي في ذي العليل يحد ثهما او يجرا لحقا

واما الافيون وبذر البنج فانما خلط بالادوية لمن يتاذى بالسعال الذي
كانت علته من نزله وبالجملة فانهما نافعة لجميع انواع نفث الدم
من اي سبب كان ذلك اذا خلط بهما بالادوية التي تسقى لمن كان
نفثه من آلات التنفس **في المدة المجتمعة في الصدر قال** سرابيون
ينفع حجر الدم وهو الشادنج اذا شرب من قدا نبذا انبعث مرة
لانه يجفف القرحة تجفيفا عجيباً ويبريها كاملاً دواء نافع للمدة
المجتمعة في الصدر والقروح والاورام الحادثة في اللهاة والنغانغ
وقصبة الرية اذا تغرغر به ولنفث الدم اذا سقي منه مقدار ترمسة
ولمن يبول الدم ولافراط الحيض اذا شرب واحتمل في الفتيل وهو
تاليف الحكيم الفاضل جالينوس مرا اوقية زعفران نصف اوقية
سنبل هندي اوقية دارصيني اوقية كندر اوقية فلفل اسود اربعة
مثاقيل عصارة القاقيا اربعة درخمات قسط اربع درخمات
ميعة مثله اصل السوسن الاسمانجوني اوقيتين ورد يابس اوقيتين
جملة الادوية احد عشر يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة فاذا اردت
ان تتغرغر به فليداف منه مثل الترمسة بماء او بلبن مطبوخ العنب ويتغرغر به
دواء آخر لنفث الدم ولنزف النساء ولوجع المعدة والفواق
المتواتر دارصيني وسليخة وافيون ومر من كل واحد اربعة مثاقيل فلفل ابيض و
دارفلفل وبنج وزعفران من كل واحد مثقالين يدق وينخل ويعجن بعسل الشربة
منه بما يصلح من الاشربة **وقال** سرابيون في المدة المجتمعة في الصدر
ربما كانت المدة في الجانبين جميعاً وربما كانت في جانب
واحد من غير ان يشركه الآخر في العلة وانما تجتمع المدة في الصدر
مرة من علل الرية اذا كانت فيها قرحة ولم تنق كما ينبغي ومرة من
ذبيلة يكون في الصدر تجتمع مدة وربما كان ذلك من ورم عظيم يعرض
في الحجاب فتجتمع في الصدر منه مدة فان كانت اجتماع المدة في
الصدر من ذبيلة تعرض فيه فانه يعرض لصاحبه في ابتداء العلة ثقل

دواء نافع للمدة المجتمعة في الصدر

دواء آخر لنفث الدم

وتمدد فاذا تمادى به الزمان عرضت لها اوجاع وحميات دقيقة
واوجاع فاما الوجع فانه يكون من التمدد والتلهب والحميات سببها
الوجع فاذا بلغت الدبيلة الى المنتهى تتهيج حميات وعسر نفس
وسعال من غير ان ينفث نفثا يعتد به لانهم لم ينفث الدم بعد
المدة مجتمعة والعلة فى انهم لا ينفثون نفثا يعتد به ثلثة اشياء احدها
غلظ المدة ولزوجتها والثانى صلابة الغشاء المحيط بالرية والثالث
ضعف قوة العليل فاما فى وقت انفجار المدة فانه يعرض لهم نافض
صعب وحمرة فى وجناتهم والسبب فى ذلك الحرارة التى فى
رياتهم والسعال فان هاتين العلتين تسخن الراس والوجه جميعا
بسبب البخارات التى تتصاعد من الرية الى هناك فاما الاصابع
فتتحدب كما تتحدب فى ساير الامراض المزمنة وتوجد فى هذا المرض حارة لان
الحرارة متمكنة فى الاعضاء الاصلية واكثر ما يوجد الحرارة الزايدة فى
اطراف الاصابع من خارجها بل فى باطنها فى المواضع اللحمية لانه حيث
ما كثرت الرطوبة هناك تظهر الحرارة فاذا تمادى بهم الزمان تورمت
ارجلهم لان من هناك يبتدى بطلان القوة لبعدها من اصل الحيوة
ثم يبطل منهم الشهوة ببطلان القوة الجاذبة وساير القوى فاذا انفجرت
الدبيلة فانه ان كانت المدة يسيرة استفرغت بالنفث فاما
ان كانت كثيرة لم يمكن ان يستفرغ بالنفث واشتدت
فى طول الزمان المواضع التى يكون فيها فمن اجل ذلك تدفعها الطبيعة
مرة الى البطن ومرة الى المثانة ويكون سلوكها فى الاعضاء التى يشرك
بعضها بعضا وانما يعرف جهة سلوكه من كانت له دربة ونظر فى التشريح
وقد يجب علينا ان نقول فى ذلك قولا ما لا يجب ان نتوهم
ان الحجاب المعروف مدبا فربما ينخرق فان ذلك بلية عظيمة
ولا ان الخرق ايضا يمكن ان يسوق المدة الى البطن والى المثانة بل
انما تصير المدة اولا فى العرق العميق الى الكبد ثم من الكبد ان مالت

المادة الى العروق التى تجرى فيها الغذا الى البطن والامعا الى الكبد
صارت المدة الى البطن والامعا فان مالت المدة الى العروق التى
تجذب المائية من الكبد الى الكلى صارت المدة الى المثانة وميل المدة
الى المثانة امن فى العاقبة واقرب الى الخلاص واما سهولة خروج
البول يعاون على جريه ويجعله متواترا لان تواتر البول اشد من تواتر خروج
الزبل واما خروج المدة من البطن فهو ايضا دليل على الخلاص غير ان خروجه
من تلقاء نفسه يصعب اذا لم يعاونه الطبيب فاما اذا انجذبت المدة
الى فوق فان الخطر فى ذلك عظيم لان نفث المدة من فوق يصعب
جدا فان عرض بعد الانفجار ان ينفثون فى وقت من الاوقات ثم
عاوده ايضا النفث فالبلية فيه عظيمة ويجب ان يعرف ويميز وينعت
المدة من البلغم فانه انما يميز المدة من كان من المتطببين ماهرا بالتجربة مما قدر
عيانه فان لم يتهيا لك ان يميزه بالنظر فمر العليل ان ينفث على جمر
فانه ان كان مدة يخرج منه رائحة منتنة من ساعته وتعقل ايضا بين المدة
والبلغم ان ينفث العليل فى الماء فان كان بلغما طفا على الماء وان كان
مدة رسب وسخ الماء وان تعرف المدة اذا كانت فى الصدر
كله او فى جانب واحد منه مما يحس به العليل فانه ان كان يحس باللهب
والاحتراق والتمدد والثقل فى الصدر كله واذا نام على احدى جنبيه
يحس بذلك فاعلم ان المدة فى الجانبين معا وان احس بما ذكرنا
اذا نام على احد جنبيه ووجد ثقلا فى الجانب الاعلى ولم يحس بالثقل فى
الجانب العليل فاعلم ان المدة مجتمعة فى جانب واحد وهو الجانب
الذى يحس فيه اللهب والثقل وقد تعرف المدة المجتمعة فى الصدر
من صوت جريها فان العليل اذا تردد وتحرك حركة ما سمع صوت جرى
المدة علاج اجتماع المدة فى الصدر يجب ان يعالج من اجتمعت المدة
فى صدره فى اول الامر بان ينضج ما اجتمع ومما ينضج تلك الرطوبات
والفضل المجتمع بالتكميد بالاسفنج والتكميد بدقيق شعير مسحوق ويحتال

ان يبقى على تلك السخونة بان يكمد الموضع من فوق الضماد ويخلط مع دقيق
الشعير تين يابس مطبوخ وصمغ البطم وزبل الحمام وبطرون وخطمي فان هذه
الادوية تلطف الموضع الذي قد اجتمعت فيه المدة ومما ينتفع به
اصحاب هذه العلة مما يشرب ان كانت الحرارة شديدة ماء
الشعير مع شي من عسل وماء العسل الكثير المزاج وماء طبيخ التين او حساء
متخذ من طبيخ التين ودقيق شعير فان كانت معدة العليل قوية ولم تكن
الحرارة شديدة فاسقهم طبيخ الزوفا ويزد فيه حاشا وتين وفراسيون
وشي من عسل فان جميع ما وصفت من الادوية يما فيها من القوة
المنقية الملطفة تسهل النفث لما قد اجتمع ومما يعين على الانفجار ايضا
السمك المالح ومن الادوية الحب المتخذ بقثاء الحمار اذا اخذ منه
عند النوم والتدخين بالزوفا والحاشا والميعة اليابسة ويجب ان
يفتح العليل فاه اذا القى احد هذه على النار ليجذب البخار المتصاعد
منه ومتى ظننت ان القرحة سعا لما يفتح يجب ان يعالج
بالادوية التي تحلو ويبقى مثل طبيخ الزوفا مع العسل وطبيخ الفراسيون
بماء العسل او طبيخ اصل السوسن الاسمانجوني مع العسل ويغذيهم
بما خف من الاغذية مثل الخبز النقي المبلول بالماء او خندروس
معمول مطبوخ بماء العسل او بيض نيمبرشت وحساء من ماء شعير وعسل
فان تطاول الزمان ولم ينق القرحة فمرهم بادمان اخذ ماء العسل مرة وحده
ومرة اذا خلط معه نشاستج الحنطة ويجب ان يجاد طبخ ماء العسل ويستقصى
اخذ رغوته فان طبخ معه اصلين او ثلثة من اصول السوسن الاسمانجوني
مرضوض واصل السوسن كان ابلغ وان اردت تقوية زدت
فيه عصارة السوسن والسمسم مسحوقة وبذر كتان مقلوا وصمغ وفانيذ
فان عصارة السوسن والسمسم وان كان مرخيات للمعدة قليلا فانهما
عظيما المنفعة في تنقية الصدر ويجب ان يوخذ كرسنة حمراء
فينقع قليلا ويقشر ويقلى ويطحن ويتخذ منه حساء بلبن حليب وان هذا

الجبار انفع من كل ما يعالج به في تنقية الصدر فان كره العليل طعم الجبار فيجب ان
يخلط معه خندروس مثل نصفه وان طرحت فيه اللوز المر بلبه او ربعه
فانه اقوى وانفع في تنقية الصدر فاما ما ينقي المدة المجتمعة في الصدر
من الادوية المركبة فاللعوق المتخذ بالاسقيل وما يتخذ ايضا بالكرسنة
وساير الادوية التي تشبهه مما ينقي الصدر وقد ينفع ايضا نفعا
بينا اللعوق الذي يتخذ من حب الصنوبر الصغار والكبار المقشر واللوز
المقشر الحلو والمر وبزر كتان مقلو ونشا ينخل الحنطة ويكد بالسويق ويسحق الجميع
ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل وان شئت فاطبخ العسل حتى
يقارب الانعقاد ويلقى عليه ما وصفنا من الادوية او بعضها ويزيد
فيه شيء من فلفل مسحوق ويسقى منه قبل الطعام وبعده ويضمد الصدر
بضماد من بزر كتان ودقيق شعير وخطمي وطبيخ الحلبة والبابونج وبالضماد
المتخذ من اصل السوسن والسمسم والخطمي وساير الاضمدة التي ينقي ما في
بعد انفجار المدة واذا ابتدات العلة في الانحطاط فاستعمل القروطي
المتخذ من الشمع ودهن الغار وحد ما ينفث من المدة ان ينقى منه
صاحبه في يوم الاربعين فمن جاوز هذا المقدار فان امره يول الى
السل لان تلك المدة تعفن في طول الزمان وتاكل جرم الرية وتفسدها
فان كانت المدة كثيرة لا يمكن ان تستفرغ بالنفث فيجب ان
تحتال في ان يفتح موضع من الصدر بالكي وتستفرغ من هناك ولا تقدم
على ذلك بغتة ولكن اول فاول فاذا فتحت الصدر بالكي يجب
ان ينظر الى المدة فان كانت بيضا معتدلة القوام قليلة النتن فانه
يرجى لصاحبها الخلاص والبرء الكامل فاما متى كانت المدة شبيهة
بالدردي فذلك غير مامون وصاحبها غير مرجو ويجب ان يصير
بعد الصدر بالكي واستفراغ المدة ادوية تقوي العضو وتصير على
موضع الكي من العلاج ما يعالج به المواضع التي تحرق بالنار فاما غذاوهم
من الطعام والشراب فهو ما وصفنا في علاج السعال ولكن ان كانت المدة

لعوق

اضمدة مجربة

يستفرغ

تتفرغ بالنفث فيجب ان يكون التدبير كله مايلطف الفضول فان كانت
مما يستفرغ بالكي فيكون تدبيرك لهم بالاغذية الملطفة السريعة الانهضام
القليلة الفضول قال ثابت صفة مطبوخ الزوفا ينفع اذا كان
مع السعال نفث مدة وكيموس غليظ شعير مقشر ثلثين درهما
باقلا مقشر خمسة عشر درهما حنطة مقشرة عشرة دراهم عناب عشرة اعداد
سبستان عشرين عددا تين ثلثة اعداد اصل السوسن مقشر عشرة
دراهم زبيب منقى خمسة دراهم يطبخ باربعة ارطال ماء حتى يبقى ربعه
ثم يصفى ويشرب منه ثلثة اواق بعد ان يجعل فيه دهن لوز درهم
كثيرا درهم فانيذ خمسة دراهم واليه قال ثابت وللسعال ونفث
المدة عشرين عناب خمسين سبستان خمس تينات كل ذلك عدد
زبيب منقى سبعة دراهم وبرسياوشان ثلثة دراهم اصل السوسن عشرة
دراهم شعير مقشر ثلثين درهما خبازي وبزر خطمى لكل ثلثة دراهم يطبخ باربعة
ارطال ماء حتى يبقى رطل ثم يصفى ويشرب منه اربعة اواق مع دهن
قرع حلو وكراث لكل درهم بنفسج مربى سبعة دراهم ويغذون بحسا
متخذ من دقيق باقلا ونشا ودهن لوز وفانيذ او سكر في الصوت
قال ثابت الصوت غير الكلام والكلام غير الصوت لان الات
الصوت الحنجرة والحلق وعضلها واعلاها الحنك واللهاة والرية
والصدر والحجاب وساير الات التنفس لان العصب الذي
يودي القوة الى الصوت ينحدر من الدماغ الى الصدر ثم يعود فيرتفع
من الصدر الى فوق ويسمى الراجع لذلك والات الكلام اللسان
والشفتان والمنخرين ومقاديم الاسنان والعلاج من العوارض
في الكلام وفي الالة يكون يوجد ذلك في بابه لان العوارض في الصوة
وفي الالة والصوت الحاد بالطبع لا يكون الا مع ضيق قصبة الرية والثقيل
لا يكون الا مع سعتها وضيقها يتولد من البرد وسعتها يتولد من حرارتها و
صفاء الصوت من يبس الرية وبالضد والصوت اذا كان العارض

مطبوخ الزوفا اذا كان مع السعال نفث مدة واخلاط غليظة مجربة

الخشن يتبع خشونة قصبة الرية والصوت الاملس يتبع ملاستها صفة حب يصفي الصوت

منه والتقصير مع البرد لوز حلو مقشر بزر كتان مقلو وحب صنوبر بكد در همين
ايسون وصمغ عربي واصل السوسن بكد درهم فانيد سجزى وزن عشرة
دراهم يحبب بماء الرازيانج واذا لم يكن الرطوبة والبرد غالبان
فينفعه ان ينقع الزبيب الابيض من عجمه في دهن لوز حتى يلين
ويوخذ بالغداة والعشي من العشرة الى العشرين وله دواء آخر
اذا كان مع رطوبة ان يتحسا وزن دانق صبر في بيض نيمبرشت
فاما اذا كان ذلك مع رطوبة كثيرة قوية ويكون في كلامه في اكثر
الامر خرخرة ويكون في حلقه ابدا البلغم لزج فيتغرغر برغوة الخردل
مع الجلاب ويعجن الفلفل بعسل ويتخذ منه حب ويمسكه في فمه وله
دواء قوي فلفل وحلتيت وخردل بالسوية يعجن بعسل ويوخذ منه قدر
بندقة في النهار دفعة او دفعتين فاما الادوية المفردة التي تنفع الصوت
والرئة فهي بزر الانجرة والدوقو والخشخاش الاسود وبزر نحل وحب
غار واللوزين والشراب الحلو واصل السوسن والكرسنة
وحب صنوبر والمقل اليهودي وعلك الانباط والتين اليابس
ومخ البيض الذي يتحسا هذا كله يصفي الصوت وينفع من القرحة
في الرئة في ذات الجنب قال محمد يكون اما دموي وعلامته
حمرة اللون وامتلاء النبض والاستكثار من الشراب وشدة ضيق
النفس وان كان قد بدا النفث كانت الحمرة فيه اكثر وعلاجه
فصد الباسليق من الجانب الآخر ثم اعاده فصده من الجانب
الوجع في اليوم الثالث ويسقى ماء الشعير وبنفسج مربى فان كانت
الطبيعة يابسة لينت بماء الفواكه مثل ماء الاجاص والبنفسج اليابس
والخيارشنبر والترنجبين وان كان الوجع والنخس شديدا اضمد بالبنفسج
اليابس والبابونج ودقيق الشعير والخطمي يوخذ منها كف وتختص
بماء او دهن ورد او دهن خل وتضمد به الموضع وهو فاتر ويكون
السعال يابسًا وعسر النفس فاسقه كل يوم قبل ماء الشعير بساعة هذا المطبوخ

دواء الصفاء الصوت

دواء آخر

يوخذ من التين الابيض عشرين عدداً زبيب منزوع العجم عشرة دراهم
ومن اصل السوسن المحكوك المرضوض خمسة دراهم ومن العناب
عشرين عدداً ومن السبستان مثله يغلى بثلثة ارطال ماء حتى يصير رطل
ونصف ويبقى منه نصف رطل مع خمسة دراهم سفنيج مربى وثلثة
دراهم دهن لوز حلو فان يسقى العليل ويراد فذاك وان لم ينفث
مدة فقد ذكرنا علاجه ويكون من الصفراء والنخس والوجع في الجنب
ما هو اشد والنبض اصلب واصغر والحمى اشد وعلاجه الفصد
ايضا لكن من الجانب الوجع وتضميد الصدر بما ذكرنا وتليين الطبيعة
على ما ذكرنا سوار وكذلك ساير العلاج غير انه يجب في هذا النوع
ان يلطف فيعمل لطفية مثل لعاب بذر قطونا وماء الخيار او ماء القرع
او ماء البطيخ الهندي اما محض والتربد في ماء الشعير ويكون الغذاء من
الكشك والقرع والاسفاناخ والملوكية بدهن اللوز ويكون من الدم
المحترق الاسود وعلامته شدة النخس مع يبس الفم وقوة الحمى وخشونة
اللسان وتاخر النفث والطاوه وعسره وسواد لونه واكثر قايل
وعلاجه الفصد ايضا وجميع ما ذكرنا الا انه ينبغي ان يسقى العليل في
هذه العلة من المطفيات شيا اكثر ويجرع داىما الجلاب ويسقى
ماء الشعير ثلث مرات في اليوم ويدخل الابزن ثلث مرات
ولا يطيل فيه ويبطل موضع الوجع بماء حار ويدام عليه الضماد ويكون
من الدم الغالب عليه البلغم وهو اسكنها والينها وليس للحمى معه كثير
صولة ولا للنخس في الجنب ويكون النفث في هذه العلة ابيض
وفيه حمرة شديدة يسيرة وعلاجه الفصد ايضا ثم طبيخ الزوفا والسفنيج
المربى وساير ما ذكرنا الا ان التلطفية والترطيب فيه ينبغي ان يكون
اقل قال ثابت في ذات الجنب يكون هذه العلة اذا
كانت صحيحة فهو ورم في الحجاب واذا كان هذا الورم في
الغشاء المستبطن للاضلاع سميت ذات الجنب غير الصحيحة فاعرف

هذه العلة اربعة حمى لان لازمة وضيق نفس وسعال ووخز ونوايب الحمى
في هذه العلة يكون عنا كما قال جالينوس في تفسيره لفصول ابقراط
من اصابه ذات الجنب ولم ينق في اربعة عشر يوما فان حاله يؤل
الى التقيح اي تجمع المدة والتقيح والانفجار وانصبابها الى الفضاء
الذي فيما بين الصدر والرية فان لم ينق في اربعين يوما من يوم تفجر
فيه المدة ال امرهم الى السل قال الفاضل ابقراط في الفصول الاعراض
لمن بطنه بالطبع لينا ذات الجنب ولا ذات الرية ولا الحمى الملتهبة
ولا شي من الامراض الحادة وشر الوان نفثه واصعبها ان يكون اسود
او شديد الصفرة وشر منها ان تاخر النفث الى اليوم السابع ولا تكن
الحمى والحرارة واما الخرخرة فاذا حدثت معها في ابتدايها فلا خوف
منه فان حدث في اخره فذلك مخوف ويحدث من الرطوبة
ولا يكاد هذه العلة يحدث من الحرارة واليبس لانها يكون من بخار
يرتفع الى الراس ثم تنزل الى الصدر والبخار اليابس اذا ارتفع
لم يكد ينزل بسرعة ومن اسرع اليه في هذه العلة الموت فانه يسود
قبل ذلك من جنبه موضعا علاج هذه العلة اذا كان الوجع
يتصل بالتراقي ووجد معه ثقل هناك كما امر ابقراط في كتاب الامراض
الحادة يكون بالفصد لان الثقل يدل على كثرة الدم والوجع وحدوثه
عن دم قد استحال الى كيفية ردية ويكون الفصد ان كانت العلة
في ابتدايها ولم يكن البدن كثير الامتلاء من الباسليق والابطي من اليد
المحاذية للعلة وحما يقرب نفعه من الباسليق في هذه العلة وجميع
امراض الصدر الحجامة في الكاهل فان كانت العلة قد اتت لها
اياما وكان البدن ممتليا فيجب ان يكون الفصد من الجانب المخالف
والشديد من اليد المحاذية للعلة قال ثابت لغلام من يوحنا بن سرابيون
الفصد يجب في هذه العلة اذا كانت المادة مضطربة لم يستقر
ولم يرتبك في موضع واحد ان يكون من الجانب المخالف ليجذب

من سمى ذات الجنب غير صحيح فراسوس فاذا ابتدا
النفث فيه في الرابع اتاه البحران في السابع والحادي
عشر ولا تتاخر عن الرابع عشر فان تاخر الى الثامن عشر
تطاول مرضه وتاخر الى الثلثين قال جالينوس

واذا استقرت وارتكت في موضع واحد من الجانب المحاذية له فان
كان الوجع اسفل من الحجاب ولم يجد صاحبه من ذلك في التر فوه فيجب
ان يبدا من علاجه بالمسهل فان ذلك يدل على ان الخلط مال
الى السوداء بالاحتراق قريب الى اسفل وعلى ان جالينوس يقول
في الاعضاء الالمة الورم الحادث في ذات الجنب يكون على
الامر الاكثر من جنس المرار لان الغشاء المستبطن بسبب انتساعه لا يقبل
الا المادة لطيفة ثم يلزم العليل بعد الاستفراغ بالفصد او بالمسهل
ماء الشعير الذي قد انقع معه عند الطبخ عناب وسبستان واصل السوسن
فان حدث لصاحبه في الجنب من خارج حمرة او سواد او بثرة او
وجع مجتمع متين اذا غمز عليه فيجب ان يحجم في ذلك الموضع او يضمد
بالتين والخردل مدقوقين حتى يتقرح فاذا ظهر النضج ونفث سقي
البدن ويجب ان يدخل العليل الحمام ويامره ان يقعد في الماء
برفق فان ذلك يعين على النضج والنفث وجود التنفس و
يسكن وجع الجنب او ينكب على الماء الحار ودهن بنفسج وبنفسج
في الاوقات ويجب ان لا يصب الماء على رؤسهم فانه يؤدي
ويسقط القوة قال سرابيون في الشوصة وذات الجنب
قد تبين في التشريح ان الصدر مركب من اربعة وعشرين ضلعاً
وان بين كل واحد من هذه الاضلاع الى الاخر عضل به يكون انقباض
الصدر وانبساطه وان هذا العضل يعرف بالعضل الذي بين
الاضلاع وانه محيط بهذا العضل والاضلاع من داخل كما يدور غشاء
واحد فاذا عرض في هذه الغشاء افة سمي فليوريطيس اي شوصة
واذا عرض الورم في العضل والذي بين الاضلاع خاصة سماه قوم من
المتطببين شوصة غير صحيحة وقد يعرف الشوصة اذا كانت صحيحة و
يفرق بينها وبين التي غير صحيحة بهذه الدلايل وذلك انه ان كان الوجع
ناخس غير متساوي فالعلة شوصة صحيحة وانما يعرض في هذه العلة النخس

فقط لان الغشاء عصبي كثير الحس فاما ان كان الوجع ضربان بغير نخس وصاحبه
يحس به موضع واحد من الاضلاع لا يزول منه فليست العلة شوصة صحيحة
لكن بالعلة العارضة من بعض العروق قال يوحنا بن سرابيون ان
الوجع ان حس هو الذي يبتدي من اصول الاضلاع ويمتد عليها كما تدور
ولا يزول من موضعه غير ان هذا الوجع يخالف الوجع الذي يعرف
بقرع المقدحة لان المقدحي ايضا يمتد الى المواضع التي حول الموضع الذي
يبتدي منه غير ان اصله مقيم في الموضع الذي منه ابتدا بل متنقل فاما
الوجع الذي هو غير متساوي فانما يعرض من اختلاف وضع الحجاب
وذلك ان الاجزاء التي تكون الحجاب بالقرب من الموضع
الذي وجوده من الاضلاع والاجزاء المتصلة به فالاضلاع ممتدة فان
هذا الموضع من الحجاب غير متساوي فلذلك يكون الوجع فيه
غير متساوي لانه اذا كان الورم في الاجزاء المتصلة بالاضلاع كان
فيه نوعين من المرض اما الذي يعمه فالورم ثم ما يعرض له من الضغط
الكاين بين الاضلاع وبين الغشاء اذا تورمت الاجزاء التي بين الاضلاع
وقد يستدل على هذه العلة من نبض العروق وذلك انه متى كان
النبض متساوي صلب دل على الورم في الغشاء المحيط بالاضلاع
والنبض الصلب يكون اما من يبس واما من تمدد واما من برودة وانما
يكون في الشوصة النبض صلبا من التمدد وذلك ان الاجسام
العصبية اذا عرض فيها الورم يتمدد تمددا شديدا والحجاب المحيط
بالاضلاع لانه عصبي اذا عرض فيه ورم تمدد الشريان وصلب ومتى
كان النبض منشاري ولم يكن شديد الصلابة دل على ان الورم في
العضل الذي بين الاضلاع وايضا انه متى نفث شي مع السعال دل
ذلك على ان الورم في الحجاب فان لم يكن مع السعال نفث
كان ذلك دليل على ان الورم في العضل الذي بين الاضلاع ولعل
قايل يقول انه ربما لم ينفث في الشوصة الصحيحة شيا فيقول قد يعرض

ذلك

وذلك اذا كان الخلط الفاعل للعلة غليظة فيعسر نضجه ابتدا به فاذا كان
الامر على هذا لم يقذف شيا بالمنفث ولكن يجب ان يعلم الشوصة
صحيحة هي ام لا فنقول انه متى لم ينفث العليل في اول العلة شيا
ثم نفث في اخرها فالامر واضح انها شوصة صحيحة وانما يكون هذا
هذا الان المادة في اول العلة لم تكن نضيجة فمن اجل هذا لم يصعد شيا
في النفث فلما نضجت المادة في اخر العلة صعدت وقذفت
بالنفث فان عرض للعليل لانه لا ينفث شيا في اوله العلة ولا
في اخرها فالامر واضح ان العلة ليست بشوصة صحيحة ومتى غمزت
اصبعك على العضو العليل فيحس صاحبه بالالم فليست العلة بشوصة
صحيحة وان الورم خارج من العظام وانما يحس بالالم في مدة من الزمان
او يحل او يدافع الجلد فتوهم الغامز عليه كانه قد جمع مدة فمتى كانت
الشوصة صحيحة فانك اذا غمزت اصبعك على الموضع لم يحس
صاحبه بالالم لان الورم داخل من العظام فمن هذه الدلايل يتهيا
لنا ان نعلم ان كان الورم في الحجاب او في العضل الذي بين الا
الاضلاع ولنا ان نعلم اي من الاخلاط هو الخلط الفاعل لهذا
الورم مما اصف وذلك انه ان كان ما ينفث مايل الى الحمرة
فالامر واضح ان العلة دموية وان كان ما ينفث مايل الى الصفرة
فالخلط الفاعل له مري وان كان ما ينفث ابيض له رغوة فالخلط
للورم خلط بلغمي وان كان ما ينفث مايل الى السواد فالخلط الفاعل
للشوصة سوداوي وقد يلزم الشوصة الصحيحة اربعة اعراض وهي عسر
النفس والسعال ووجع ناخس وحمى حادة ولان الشوصة كما ذكرنا
انما هي ورم في الغشا المحيط بالاضلاع وهذا الورم اذا اخذ
موضع من فضا الصدر وحتى يضيعف الرية ويمنع الريح من السلو
في الرية عرض عسر النفس وايضا لان الوجع اعني الورم حار رطب قد
ترطب الرية برطوبته ويحرك الشريانات الخشنة التي فيها

فيتحرك عند ذلك بالسعال اذا دخلت الريح والرطوبة فهمت الطبيعة
متقية ذلك تحرك السعال لان الحرارة تلتهب من القلب لقربه
من هذا الحجاب الذي عرض فيه الورم فيعرض من ذلك حمى حادة
فاما الوجع الناخس فلان العضو الذي فيه هذا الورم عضو عصبي
فهذه الاربعة الاعراض كانت للشوصة ضرورة فان كانت الشوصة
صحيحة فان بحرانها يكون في اربعة عشر يوما بالنفث فان لم تكن
صحيحة لم يظهر بحران بالنفث في اربعة عشر يوما ويول الامر بصاحبها
الى نفث المدة كما قال الامام ابقراط فان لم ينق العليل من
المدة في اربعين فان الامر يول الى السل كما ذكر الامام في المقالة
الخامسة من كتاب الفصول حيث يقول ان اصحاب الشوصة
اذا اجتمعت في صدورهم المدة فلم ينقون منها في اربعين يوما
من اليوم الذي انفجر فيه المدة آل بهم الامر الى السل لان المدة بعفونة
التي تعرض لها على طول الزمان باكل الرية وتفسدها وقال الامام
ابقراط في المقالة الخامسة من كتاب الفصول اصحاب الشوصة
اذا لم ينقون في اربعة عشر يوما يول بهم الامر الى جمع المدة فقد تختلف
علل الشوصة بعضها بعضا لان منها ما تعجل النضج سريعا وهذا النوع
من انواع الشوصة هو الذي ينفثون اصحابه في اول العلة نفث متحكم
النضج ومنهم قوم يعرض لهم هذا وهم الذين لا ينفثون شيئا البتة ومنهم
متوسطين بين هذين الصنفين ومن هولاء قوم ينفثون الصديد
ومنهم قوم ينفثون شيا عسر النضج ومنهم من ينفث نفث غليظ
لزج ومنهم من ينفث ما هو اسرع نضجا علاج الشوصة تحدث
على اكثر الامر من دم مري لان الحجاب المحيط بالصدر مستعد لقبول
مثل هذا الخلط ويجب ان يبدي في علاجه بفصد الباسليق ان
ساعدت القوة والاشياء الاخر التي يجب النظر فيها ولكن
يجب ان يفحص وينظر امر الجانب الذي فيه العلة يجب ان يفصد

الا من جانب الآخر اما ان فانوهم ان فی اول العلة وقبل ان تمكن فانه
يجب ان يجذب الى الجانب الآخر وان يجعل جذبنا للمادة من
بعد فاما اذا تمكنت العلة واستحكمت فی الجذب فی موضع واحد
فانه يجب ان يجعل الفصد من الجانب الذی فيه العلة ولكن اقدامنا
على ذلك خاصة ان كان الوجع مائل الى الترقوة فان ذلك
يدل حينئذ على ان الجزء الاعلى من الحجاب ماوف ثم من بعد
ذلك نسقيهم طبيخ ماء العناب والسبستان وزبيب منزوع
العجم وخشخاش ابيض وكثيرا وبنفسج مربى ودهن اللوز الحلو المقشر
ونعطيهم بعد هذا ماء الشعير فان ماء الشعير ليس انما يفعل له ان يغذو غذاء
محمودا فقط بل يسهل النفث بما فيه من قوة الجلاء فاذا ابتدا
النفث فی الصعود بعد اليوم الرابع فيجب ان يزيد فی الطبيخ
الذی وصفنا اصول السوسن وشعر الحمار وتين فان كانت
الطبيعة يابسة لينا ها بخيار شنبر منقى من قصبه وحبه وبنفسج يابس مع
فانيذ وسكر وقد ينتفع اصحاب هذه العلة منفعة عظيمة بالحقن
اللينة وخاصة ان كان الوجع ممتدا الى اسفل والى آخر الاضلاع
لان ذلك يدل على ان الجزء السفلانی من الحجاب عليل فاما الا
دوية التی يستعمل من خارج فيجب فی اول العلة قيروطی متخذ من بابونج
ودقيق شعير واصل خطمی وبنفسج يابس او رطب وكثيرا او اصل
سوسن ودهن سمسم او دهن بنفسج فاما الاغذية فی اول الامر و
آخرها وفی جميع اوقات المرض فيجب ان يكون اغذية رطبة
منحنية يتعين على صعود النفث مثل الحسو الرقيق المحلی بشی من عسل
ان لم يكن حمی وماء النخالة مع فانيذ ودهن لوز وخبازی واسفاناخ
وما اشبه هذه ان كان حمی والشراب يجب ان يكون ماء العسل
كثير المزاج فانه مع ما يسكن الوجع يحلو ويغذو البدن غذاء محمودا
ولا يشغل عليه فمن اعطشه شرب ماء العسل كثير المزاج فانه مما يسكن الوجع

قيروطی

زوائد

الفرق بين الشوصة ووجع الكبد

يحلو ويغذوا البدن غذاء محمودًا او لا يشعل عليه من اعطشه شرب ماء العسل فاسقه شراب البنفسج او جلاب وقد ينفع نفعا عظيما الدياقود السافوج وخاصة ان ظهر العليل سهرا او كان يصيب شيء من الزكام الى الصدر وقال غيره لا يحب ان يسقى شراب الخشخاش البتة وقد يدار النفث لانه يمنع النفث ويعطب العليل فيما تميز به بين الشوصة ووجع الكبد اذا اشتكى شاك من وجع يجده في نواحي اضلاع الخلف اذا احس الموضع فلا تبادر فتحكم عليه انها شوصة بل تعهد وانظر هل ينفث شيئًا بالسعال فان رأيت النفث متلونا فاجزم عليه ان به شوصة الا انها لم ينضج وورمه صلب وانه لا يمكن ان يخرج منه شيء الى خارج وقد يمكن ان يكون هذا الوجع بسبب ورم في الكبد لان بعاليق الكبد اذا امتد في بعض الناس وانحدرت الى داخل مع الاضلاع عرض من ذلك وجع حتى يبلغ الى الحجاب المحيط بالصدر غير ان نبض العروق في اورام الكبد يخالف النبض الذي يكون لاصحاب ورم الكبد وما يجد ايضا في البراز في هذين العلتين لا يتشابه فقد يجب اذا لم يجد بالبراز شيئًا يستدل به على العلة ان يمتحن الامر بجس المراق فان لم يكن هناك ورم فلا تدع الفحص والبحث فقد يمكن ان يكون الورم في الجانب المقعر من الكبد او في الجانب المحدب منها ولكن لا يكون الحدبة كلها بل في الجزء الذي تغطيه الاضلاع اضلاع الخلف منها فعند ذلك يجب ان يأمر العليل ان يتنفس نفسًا شديدا او سابلة هل يحس بوجع او ثقل كان شيئًا معلق في النواحي التي فوق الكبد فانه ربما كان الورم في هذه النواحي فيعرض من ذلك عسر التنفس اذا انضغط الحجاب فيتحرك مع ذلك السعال والدليل الصحيح في امثال هؤلاء انهم يحسون دائمًا بالقربان فاذا انطاول بهم المرض عرضت لهم اعراض اخر مثل تغير لون اللسان ولون

الجسم كله فهذه الاعراض التي تعرض في اوجاع الكبد فاما في اوجاع الصدر
فاكثر ما يعرض هو من السعال واذا انطاول المرض ظهر النفث فاما عسر
النفس فانه لا يمكن ان يكون الا ان بالم بعض آلات التنفس وقد يعرض
في الوقت بعد الوقت ان لا يحس هذه العلة الم الا ان يحدب
الحجاب الى اسفل وينضغط في ذات الرية قال محمد يكون بلغمية
في اكثر الامر وقد يكون دموية ايضا وصفراوية في الندرة وهو الورم
في الرية وقد ذكرنا علاماته في باب السعال قال محمد اذا احدث
بالانسان حمى مع ضيق النفس شديد حتى كانه يخنق ويحمر الوجنتين جدا
حتى كانهما مصبوغة ووجع مقادم الصدر وسعال ونفث زبدي
وثقل في الصدر بلا نخس ولا وخز فان به ورم حار في رئته ويسمى
ذات الرية فابدا من علاجه بفصد الباسليق ثم يعالج بعلاج ذات
الجنب قال ثابت علاج ذات الرية علاج الجنب والفرق
من ذات الجنب وذات الرية ان ذات الرية لا يكون معها
وجع لان الرية لا حس لها فان تاخر البرء من هذه العلة استخرج
علاجه من علاج السعال قال سرابيون اكثر ما يعرض ذات الرية بعقب
النزلات المزمنة او بعقب خوانيق او بعقب ربو متقادم
او بعقب شوصة او ما اشبه هذه من الامراض اذا اندفعت الفضلة
التي تبقى من هذه العلل فحصلت في الرية لضعف حس الرية وربما
كانت ذات الرية من غير ان يتقدمها بعض هذه العلل وقد
يعرض لاصحاب هذه العلة عسر النفس وحمى حادة محرقة وثقل وتمدد
في الصدر ونخس ويظهر في وجوههم امتلاء شديد وحمرة في الوجنتين
والمنافخ الوجنية اذ لقربهما من الرية ولما يتصاعد اليهما من البخارات
الدموية فان قال قائل لم صارت الوجنتين فقط تحمر ان قلت
لان ساير اجزاء الوجه معرى من اللحم فلا يظهر فيه الحمرة لهذه العلة
فاما الوجنتين فلانهما لحميتين فالحمرة تظهر فيهما وشيكا ولانهما متخلخلين صار

ما تقبل البخارات بسهولة علاج ذات الرية من اصابته ذات الرية
بعقب علة من العلل التى ذكرنا فلا يجب ان تخرج له دم وخاصة
ان كانت عليهم علل قد تقادمت وقد اخرج لهم فى اوايلها
دم فاما ان عرضت ذات الرية بغتة فيجب ان يبتدى فى
علاجها بفصد العروق ان ساعدت القوة فاستعمل الحجامة
واخرج من الدم بحسب ما ترى من قوة العليل ثم انظر بعد ذلك
ما ء الشعير فان كانت الطبيعة يابسة فاسقه ذوا اسهل ما يصلح
لمثل هذه العلة واستعمل الحقن اللينة ثم اعطهم بعد ذلك
ماء الشعير بقانيذ ودهن لوز حلو فاذا سكنت الحرارة فاعطهم
حسوا متخذا من شعير وخندروس مع شى من عسل ودهن لوز
مرفاذا ابتداء النفث فى الصعود فانهم ينتفعون بشرب طبيخ
الزوفا بعد ان يصير فيه اصول السوسن وتضمد الاضلاع والصدر
فى اول العلة بقيروطى من شمع ابيض ودهن بنفسج او السوسن
وفى اخر العلة اذا سكنت الحرارة فمرخ الموضع بشمع وراتنج ومخ
مدوبة بسمن وبالجملة كل ما يعالج به ذات الجنب فهو علاج ذات
الرية النفس المستقيم وعلاجه قال سرابيون اللذين يعرض لهم النفس
متواترا بغير حمى كما يعرض للذين يحضرون بسرعة احضارا متواترا فانهم
يسمون لهث وانما اشتق لهم هذا الاسم من اللهث وهذه
العلة يكون من خلط غليظ لزج يلحج فى المرى الاصغر الذى فى الرية ومن
هذا الجنس ايضا تعرض العلة الاخرى التى تعرف بالنفس المستقيم و
انما سميت بهذا الاسم مما يعرض لصاحبها فى وقت التنفس
وهو الانتصاب وهذه العلة ايضا نوع من انواع عسر التنفس
وانما تعرض هذه العلة اذا امتلئت الشريانات الخشنة
التى فى الرية خلطا غليظا بلغميا حتى ينسد وقد وقف من كتب
التشريح ان الشريانات الخشنة اذا نزلت الى الصدر تنقسم

منه نترنانات عداد خشن فاما اذا التفت عليها اللحم الرخو يمتلي منها
الرية وهذه المواضع هي مواضع الريح فاذا ما اخذ جوهر من الجواهر
موسع الريح يضيق عند ذلك والذي يصلح لهم من السموك البحري
منها ما كان في مواضع الصخور ومن لحوم الطير الحجل والدراج والديو
وساير الطير القليل السمن ما لم يربا في العياض والاجام ويجب
ان يحذروا اكل الحبوب وكل ما ولد النفخ فان ذلك زايد
في عسر النفس وليختار وامن الشراب النبيذ العتيق الريحاني وماء
العسل وجميع ما يستعمله اصحاب الربو من الشراب فانه يجب
ان يكون قليل الحرارة وكثيرا ما ينتفعون ترك الشراب بعد الطعام
ولكن يجب ان يبطروا بعقب الطعام ما امكن ثم يتيدبرون رويدا
رويدا بالشراب فاما النوم فلا يجب ان يستعمل عند الضرورة والراحة
فقط في هذه العلة وذلك ان تعلم ذلك من الصحيح اذا نام يعسر
نفسه والضيق فمن اجل هذا يجب ان لا يستعمل من النوم الا اقله
ولا يستعملوا ذلك بعقب الطعام بل بعده بوقت طويل
فاما بالنهار فيجب ان يحذروا ويمنعوا منه به واما اذا لم يطعموا شيا
ونالهم شي من الحر فانهم في اخر العلة اذا سكنت الحرارة فمرخ
الموضع بشمع ورانج ومخ مذوبة وسمن وبالجملة كل ما يعالج به ذات
الجنب فهو علاج ذات الرية في السل قال محمد يكون اما بعقب
ذات الجنب واما بعقب نفث الدم واما بعقب زكام ونوازل
كثيرة من الراس واما بعقب سعال طويل وقد ذكرنا علاماته وعلاجه
في باب السعال قال واذا رايت الانسان قد سافقد لحمه بعد
سعال مزمن وينفث دم ومدة فالزمه لبن الاتن فان لم تصب
فلبن الماعز مع شي من سكر وياكل به خبزه في اكثر الامر ويشرب به بدل الماء
وما امكن فاسقه في الاحايين شرابا ممزوجا رقيقا واغذه بلحوم الجدا
والطير وادخله بعد الغذاء وقبله الحمام غير الحار الى الابزن واحذر عليه

النفخ

سفوف عاقل للبطن

ان يلين طبيعته وتندار كها متى لانت بالسفوف الذى يعقل البطن صفة السفوف يوخذ صمغ عربى وطباشير وطين ارمنى وحب الآس بالسوية برسيا وشان وكندر من كل واحد ربع جزء ليسقوا منه ثلثة دراهم بشراب الخشخاش او برب الآس ويسقى هذا السفوف كل من يحتاج الى عقل البطن وبه سعال وربما زيد فيه خرنوب شامى ومقل مكى وان حم على اللبن فاقطعه واسقه ماء الشعير ثم عد فى اللبن وليكن هذا دائما فيه والتحفظ بالطبيعة لئلا ينطلق **قال** ثابت فى السل هذه العلة تحدث فى اكثر الامر فى الابدان التى هى مستعدة من اول تركيبها من حدوث ذلك فيه وهى التى صدورها ضيقة فى الخلقة واكتافها ناتية كالاجنحة عارية من اللحم ويقال لهم المجنحين والذين اعناقهم طوال وحناجرهم جاحظة والذين من شان روسهم ان تنصب مواد وتنصب الى آلة التنفس وقد تحدث هذه العلة من ذات الجنب وذات الرية وورم الصدر والحجاب والرية والحادث عن هذه المواضع يسهل علاجه ويؤل امره الى الصلاح فانه اذا نضجت العلة انفتحت وخرجت المدة منهم بالنفث لان الرية ينشف ذلك يلينها والقوة الجاذبة من الصدر وتخرجه بالنفث بالقوة الدافعة وينصب الى الاسافل فيخرج بالبول وطريقها التى تسلكه هو العرق الضارب الاعظم وفى بعض الاوقات بالبراز وطريقها التى تسلكها العرق غير الضارب المذكور المعروف بالاجوف فاما الحادث عن ورم الرية فانه اذا تقرح صعب **علاجه** وآل امره الى الهلاك علاج هولاء ما لم ينفجر الورم حسب ما قد وصفناه فى باب ذات الجنب وذات الرية فاذا انفجر علاجه قريب من علاج السل وهولاء ان لم ينقوا من المدة من يوم ينفجر فيه الورم الى اربعين يوما آل امرهم الى السل فاما السل الحادث عن ورم الرية فانه ان تقرح صعب علاجه وآل امره الى الهلا

وعلاج هولاء ان لم يكن حمى سقى اللبن وخيره لبن النساء ثم لبن الاتن
وبعده لبن المعز واذا اشربوه فيجب ان يديموه ويأكلوا خبزهم
به فانه نافع جدا في ابتداء هذه العلة وانتهائها على ان الحكيم الفاضل
جالينوس يقول في المحمود والمذموم اللبن يصلح القروح الرية
والصدر والكلى ما لم يتجلب فاذا اصلب فاللبن لا ينجح وينادى
الى السل ويكون غذاء من يشرب اللبن خبزا بلبن كما قلنا او بماء
العسل او ماء الشعير مع العسل او بيض نيمبرشت مع العسل او حسو
متخذ بدقيق كرسنة وعسل ودهن اللوز واذا اراد في الغذاء
فلحم الطير والحملان الخفيفة ويشربوا الشراب المائي وفي الجملة فيكون
علاجهم علاج من يريد ان يخصب بدنه فان كان السل مع حمى
فلا يصلح لهم اللبن ويجب ان يسقوا مكانه ماء الشعير المحكم الصنعة
صفته ماء الشعير ان يدق الكشك بالماء ويعتصر ويطبخ بالين
نار ويجب ان يكون ناره لينة او في آنية مضاعفة مع السرطين
بعد ان يوخذ ساعة صيدها احياء فيقطع اسابها وارجلها ويغسل بماء
الرماد والملح ويلقى مع ماء الكشك ويطبخ كما قلنا ويكون الغذاء
اكارع الحملان يطبخ بكشك الشعير والبيض النيمبرشت والسمك
الطري كبابا والحسو المتخذ من نشا وسكر ودهن لوز فان زادهم
السعال طبخ لهم ماء الشعير ويجعل فيه ماء الخشخاش ويطعموا منه ويستعملون
الآبزن والحمام المعتدل الذي لا يكون حارا ويمرخ صدورهم و
مفاصل البدن بدهن بنفسج بعد الخروج من الآبزن او الحمام ويميل
بكل تدبيرهم الى ما يخصب البدن ويسمنه من المعتدل الذي لا يسخن
ويحذروا التعب والجماع صفته قرص للسعال بذر خيار وقثاء
وبطيخ مقشر من كل خمسة دراهم بذر بقلة واصل سوسن من كل اربعة
دراهم نشا وكثيرا من كل درهمين طباشير وسرطان محرق من كل واحد
درهمين يقرص من مثقال الشربة واحد فان عتقت العلة وعتقت

صفة ماء الشعير وصنعته

قرص للسعال

وعلامته نفث النفث فانه يحتاج الى ان يجفف منه مثل ما قد وصفناه
في باب النزلة عن الرطوبات مثل لعوق الكرنب والعسل اذا
جعل معه وعند فراغه شيا من دهن حب البان مقشر مسحوق
او لعوق العنصل الموصوف هناك او لعوق الكندر وغرد لك
ويكون الغذا مثل ذلك الغذا على انه يحتاج الى ان يستعان بالنظر
في مثل هذه بالكنانشات الكبار قال سرافيون قد تختلف
علة السل لان منها نوع يكون من فضل يحدر من الراس ونوع اخر
يكون من وجع في الرية وابتدار هذه العلة على اكثر الامر يكون بعقب
نفث الدم وخاصة اذا انهتك بعض الاوعية التي في الرية
وقد يعرض ايضا اذا انصب في الرية فضل من بعض الاعضا الاخر
الراس والطبايع المستعدة لقبول السل هي التي سماها الاطبا
الفذمار الابدان التي الصدر منها ضيق ويكون الاكتاف منعزلة
من اللحم معوجة الى خلف شبيهة بالاجنحة ولهذا ما يسمون هولا ذو
اجنحة ومن كان يمتلي راسه بسهولة وينصب الفضل من الراس الى
اعضا التنفس فهولا كثيرا ما يناله السل فان اتفق ان يجتمع فيهم
العلتين جميعا اعني رداة خلقة الصدر واسترخا الراس وضعف
كان هذا البدن للصحة عتيد لقبول السل والابدان التي الاعناق
منها طوال وحناجرهم نابية وصدورهم ضيقة فهي متهية لذلك
وانما يعرض السل في القرد لابدان التي الاكتاف منها مستوية
مع الصدر وهي حصبة باللحم قصار الاعناق وهذه الابدان ايضا
ليست مستعدة لنفث الدم اللهم الا ان يعرض لها امر ضروري
فاذا عرض في اعضا التنفس قرحة فانه ان كانت في الصدر كان
علاجها اسهل والخطر فيه اقل فاما ان كان في الرية فان
علاجها اصعب والخطر فيه اعظم لان الصدر وان كانت العروق
التي فيها صغار فان الصدر العارض فيه البلية ان كانت القرحة عظيمة

فانه

فان له فضا والقرحة العارضة فيه ينقى من الصديد بسهولة وما يعرض
فى اللحم منه من القروح يكون اسرع اندمالاً فاما الرئة فلانها ضد الصدر
والاوعية التى فيها اعظم من التى فى الصدر وليس لها فضا فينصب
اليها الصديد الذى يجرى من القرحة وهى قليلة اللحم بسبب جوهر الشريان
الخشن يعنى بالشريان الخشن قصبة الرئة التى فيها ان لم يندمل القرحة
التى تعرض فيها ما دامت طرية آل امرها الى السل لان اذا ورم
الموضع الذى فيه القرحة فان الورم يحتاج لا محالة الى النضج
فاذا ما نضج فانه لا يمكن ان ينقى ما يجرى منه اذا انفتح الا بالسعال
والسعال يفعل حركة عنيفة وتلك الحركة تزيد الموضع الالم وبذلك
الالم يحدث الى الموضع فضل واذا حصل فى الموضع العليل الفضل
فلا بد من ان يتورم ضرورة فاذا تورم احتاج الى النضج ثانية فاذا ما
نضج لم يمكن ان ينقى الا بالسعال ضرورة فيصير العلة بادوار دائمة
ليس لها برو ويتبين من هذه العلة فقط لا تبرا القروح التى تعرض
فى الرئة بل من الادوية التى تصلح للقروح لانه يبلغ اليها كما يبلغ الى
القروح العارضة فى الجوف بل انما تعبر اليها من قوتها اليسير فقط
لانها تضعف وتضمحل فى طول المسافة التى تقطعها وتعبر فيها لانها تحتاج
ان تصير اولاً الى الفم ثم الى الحنك ثم الى المرى ثم الى المعدة ثم
الى واحد بعد واحد من الامعاء الدقاق ثم الى الاوراد وبعد ذلك
الى الاوراد التى فى تقعير الكبد ومن هناك الى الاوراد التى
فى حدبتها ومن هناك يتادى الى العرق العميق ومن هناك
الى القلب ومن القلب الى الرئة ففى طول هذه المسافة يتغير الادوية
وتتفرق قوتها باختلاطها بمواد آخر وايضا ان الرئة دائمة الحركة فلا
يسهل اندمال القروح التى تعرض فيها الا ان القروح العارضة
فى ساير الاعضاء تحتاج ضرورة فى اندمالها الى السكون وايضا ان الرئة
ينصب اليها دائما رطوبات كثيرة فترطب القرحة والاندمال

يحتاج فيه الى التجفيف فقد اجتمع فيه من جميع ما ذكرنا ان القروح الكاينة
في الرية عسرة العلاج غير قابلة للبرء وقد يعرض لاصحاب هذه القرحة
حمى دقيه دايمة ويحل اجسامهم في طول الزمان يتقوس اظفارهم
لان اللحم الذي تحتها يذوب ويتمرط شعورهم لانها تعدم الغذاء ومن
اجل ما يتولد في هذه الاجسام من الفضول يكون ردية خبيثة فان
ما ينفث بالسعال يكون منتن الرايحة وخاصة اذا وضع على الجمر
هذا منه يدل على ضعف القوة الهاضمة فاذا تمادى بهم الزمان
انحلت بطونهم وبطلت منهم الشهوة وبطلان الشهوة دليل
واضح على موت القوة الشهوانية وانطلاق الطبيعة دليل
على ضعف القوة الماسكة ثم في آخر الامر ينقطع ما كان ينفث
وينفث وهذا قد يعرض في النوع الخبيث من السل في ابتدا
غير ان ذلك اذا كان في ابتدا العلة فانه يدل على ان الخلط
الفاعل للعلة غير نضيج فاما اذا حدث في اخر العلة فانه ينذر بموت
قريب لان القوة قد ضعفت عن دفع الفضل وانسدت
طريق النفس ثم يعرض الخناق ويهجم الموت بغتة علاج
السل الكاين مع حمى يجب ان تعني بامر من كانت به الحمى مع
السل بتطفية الحمى وتسكينها وبعلاج القرحة وذلك ان هاتين
العلتين يتضاد علاجها لان الحمى تحتاج الى ما يبرد ويرطب واحدة
بسبب الحمى والاخر بسبب ما قد نال البدن من الجفوف و
النحل واما قرحة الرية فانها تحتاج ايضا الى ما يسخن فانه لا يكاد ان
ان يصل قوة الادوية المجففة الى عضو مسافته اليه بعيدة الا ان تكون
فيها بعض الامتحان فمن اجل هذا وجب ان يتفحص ويبحث ويجتهد
في علاج هذه العلة لان كلما طفى الحمى فهو ضار للقرحة وكلما اصلح
القرحة فهو زايد في الحمى فمن اجل هذا اضطر الامر الى تخمين
الحمى والقرحة ثم يعالج في وقت ما يعالج بما يصلح للامرين جميعا

وفي وقت آخر يقصد بالعلاج الى احدهما بعد ان يقدم فنعلم ان القروح
العارضة في الرئة من اخلاط ردية خبيثة لا تبرا ابدا لانها تحتاج الى
طول من الزمان حتى تنضج تلك الاخلاط الردية فقد يضطر الامر في
طول ذلك الزمان الى ان يكون واحدة من اثنين اما ان
يجف القرحة وتصلب حتى لا يكون لها برء البتة واما ان لا يجف
بل تعفن وتسعى عفونتها الى المواضع القريبة منها فتعفن جميع الرئة
في طول الزمان وتفسدها فان عرضت القرحة في الرئة من غير
تاكل ثم لبثت زمان طويل ولم يعالج فانها لا تبرا ابدًا ولكن قد
يمكن ان يعالج بما يجفف لئلا يسعى ويعظم شانها فاما ما ابتدى في
علاجه من القروح وعني به في اول حدوثه بما يصلح من العلاج فانه يبرا
برءًا كاملًا ويجب ان يعنى باصحاب قروح الرئة حتى لا يعرض
لهم السعال ولا ينصب من روسهم شيئا الى صدورهم وهذا الامر
يتم بثلثة اشياء قبل كل شيء بقبض الطبيعة والثانية بسقي الادوية المبخرة
والثالثة بالعناية بامر الراس فاختر في هذه العلة بفصد العروق
ان لم يمنعك من ذلك مانع اعني السن وسحنة العليل فيجب
ان يفصد الباسليق من الجانب الذي يحس العليل فيه بوجع فان
حست بشيء يجري من الراس فاختر فصد القيفال ثم تعهم بعد ذلك
بدواء مسهل بعد ان يفصد بنقية الراس واجعل الدواء
دواءً بسيطًا لينًا لا يخالطه شيء من الادوية الحارة مثل الدواء
المتخذ من التربد الابيض المنقى والصبر المغسول بماء المطر وعصارة
السوسن واجعل يقدر الادوية بحسب السن والقوة فان
لم يكن حمى ولا حرارة فاعطهم الحب المتخذ من الافاوية والناست
وهو صمغ البطم بعد ان يخلط مع كل واحد منها وزن نصف درهم
ويعجنه بماء المطر وسفيخ واتخذ منه حبًا كبارًا فان عاقك عن ذلك
ضعف القوة او حدة الحمى فاعطهم من هذا الطبيخ فلوس خيار شنبر

خمسة دراهم بنفسج يابس مثله زبيب منزوع العجم خمسة وعشرين درهما عناب عشرة اعداد سبستان ثلثين عددا تطبخ الجميع باربعة ارطال ماء حتى يبقى نصف رطل ويلقى عليه ترنجبين ابيض منقى عشرين درهما ويمرس ويصفى ثانية ويشرب ومما يلين طبايع المسلولين هذا اللعوق

صفته يوخذ من خيار شنبر منقى من قصبه وحبه نصف رطل سبستان رطل عناب نصف رطل زبيب منزوع العجم نصف رطل تطبخ الجميع بخمسة ارطال ماء حتى يرجع الى الثلث ويصفى ويلقى عليه فانيذ جيد رطل ودهن لوز حلو ثلث رطل ويطبخ بنار لينة حتى ينعقد ويلقى عليه بنفسج يابس مسحوق منخول بحريره ثلث رطل ويخلط الجميع ويرفع في ظرف زجاج ويسقى منه بحسب قوة العليل بماء العناب فان استعفوا من شرب الادوية فاستعمل الحقن اللينة مثل ما يتخذ من الشعير والبنفسج اليابس والبابونج والسبستان والحسك والخطمي ودهن خل والسكر الاحمر فاذا لينت الطبيعة فاستعمل سقي الادوية المغرية مثل الحساء المتخذ من النشاستج والشعير المقشر والباقلي والكثيرا وحب السفرجل وتطبخ هذه الاشياء مع السرطانات وبعدان يصب عليها ثلثة دراهم دهن حب القرع الحلو فان كان في الصدر رطوبة كثيرة وكانت الحرارة بادية ساكنة فاعطهم حساء متخذ من ارز مسحوق منخول مطبوخ بماء النخالة وشيء من عسل فان كان في الصدر يبس وكان في الصوت بحة فاسقهم ماء لسان الحمل غير مطبوخ مقدار اوقية ونصف بوزن مثقالين وهن بذر البطيخ ووزن درهم دهن بنفسج ومثله دهن حب القرع الحلو ويجب ان يكون استعمال هذا بالغدوات ثم ينتظر ساعتين او ثلثة ويعطى بعد ذلك ماء الشعير وبنفسج مربى ودهن لوز حلو من الحساء الذي وصفناه اولا الذي يطبخ فيه السرطانات ويعطون بالعشيات بذر قطونا وصمغ وطين ارمني بلعاب حب السفرجل

لعوق يلين طبايع المسلولين

فان كان للبطن

فان للطين الارمني في قرحة الرية فعل عجيب جدا لانه يجفف الرطوبة
الكاينة في الصدر وينبت اللحم فان عرض لهولا نفث الدم فاسقهم
هذه الاقراص وصفتها يوخذ خواتيم البحيرة ثلثة دراهم طين

قرص نافع لنفث الدم والسل

ارمني ونشاستج وورد احمر بكدا اربعة دراهم كهربا وحب الآس
بكد ستة دراهم بذر بقلة مباركة وسرطانات محرقة من كل واحد
عشرة دراهم بسد وكثيرا وطباشير وشادنج بكد خمسة دراهم وصمغ
وربّ السوس بكد سبعة دراهم يدق ويعجن بماء البقلة المباركة او
بماء الورد الرطب ويحدا قراص ويسقى بماء العنا البستاني
او بماء المطر وعذهم بالبقلة المباركة مطبوخا مع قرع او عدس
احمر مطبوخ مع لسان الحمل واسقهم ماء المطر او ماء قد القع فيه طين
ارمني وصمغ وطباشير وجلاب ممتخذ بماء الورد الرطب ومر العليل
ان يمسك في فيه دايما صمغ وطين ارمني وان احتجت ان
يضمد الصدر من خارج فضمده بقيروطي من دهن ورد وماء البقلة
المباركة وماء البطباط فان اشتد السعال مع يبس في الصدر
فاعط هذا اللعوق لعوق للمسلولين يسكن السعال يوخذ باقلي

لعوق نافع من السعال والسل

مقشر اوقية ونصف نشاستج وكثيرا وصمغ بكد نصف اوقية
عصارة السوس اوقيتين بذر خطمي اوقية خشخاش ابيض اوقية
لوز مقشر من قشريه اوقيتين حب سفرجل مقشر اوقية حب القثاء
المقشر وحب القرع الحلو المقشر من كل واحد نصف اوقية
بذر البطيخ المقشر اوقية زبيب حلو منقى من حبه مطبوخ بدهن لوز
حلو ودهن بنفسج يدق اليابسة وتنخل ويسحق اللوز والزبيب
حتى يصير مثل المرهم ويخلط بالادوية اليابسة ويلت بسفنج او بعسل الطبرزد
ويعطون منه على الدوام فان توهمت انه يجري من الراس الى الصدر
فصل فاسقهم ديافوذا المعمول على هذا الصفة ديافوذا لاصحاب السل
ولمن ينحدر من راسه فضل حاد يوخذ خشخاش ابيض اوقيتين خشخاش اسود اوقية

ديافوذا لاصحاب السل نافع

ونصف اصل السوس محكوك مرضوض بلينا واق حب السفرجل وبذر خطمي مكدا اوقية ونصف كثيرا وصمغ من كل واحد نصف اوقية ينقع الجميع بخمسة ارطال ماء المطر يوما وليلة فان ماء المطر بما فيه من القبض يردع الفضل المنحدر من الراس ويطبخ حتى يبقى منه النصف ويصفى ويوجد بينفسج فايق رطل وعسل الطبرزد رطل وفانيذ نصف رطل رغوه بذر قطونا نصف رطل يطبخ الجميع بنار لينة حتى يصير له قوام العسل واسقهم منه بالغداة بماء شعير وبالعشي منه وحده ومرهم ان يمسكوا في افواههم بالليل من هذا الحب حب جيد للسعال يوخذ في الفم بذر البقلة المباركة خمسة دراهم صمغ وكثيرا امكد ثلثة دراهم حب القثاء مقشر اربعة دراهم حب القرع الحلو مقشر وحب سفرجل مكد سبعة دراهم رب سوس خمسة دراهم يدق وينخل ويعجن بلعاب حب السفرجل ويتخذ حب مفرطح ويجفف ويوخذ منه في الفم واحدا بعد واحد فان صعب عليهم نفث ما ينفث من الصدر فاسقهم طبيخ الزوفا مطبوخ على هذه الصفة يوخذ ثلثين عنابه وخمسين سبستانة وتين اصفر سمان خمس تينات وبرسياوشان خمسة دراهم اصل السوس محكوك خمسة دراهم زبيب حلو منزوع العجم عشرين درهما يطبخ باربعة ارطال ماء حتى يبطل رطل ونصف ويسقى منه اربعة اواق مع اوقية بنفسج مربى والطعام اطرية مطبوخة بماء نخالة السميد ودهن لوز حلو وفانيذ وخبازى مطبوخ بدهن لوز ومرهم بمص الرمان وقصب السكر واكل التين الابيض الرطب واللوز المقشر من قشره وفانيذ وعنب ابيض حلو وعناب وسبستان وما اشبه ذلك فاما اللبن الذي هو ابلغ من جميع العلاجات لاصحاب السل فانما ينبغي ان يعطى اذا اقلعت الحمى ولك ايضا ان تسقيه وان بقيت من الحمى بقية يسيرة فان القدماء من المتطببين امروا بشرب البان النساء واشاروا ان يمص من

حب نافع للسعال

طبيخ الزوفا للمسلولين

الذي بعد ان يكون المراة تغتذي باغذية محمودة ويكون لبنها نقي محمود
فان هذا النوع من اللبن موافق لابدان المسلولين وقد ذكر بعض
الاطباء في عصرنا انه جرب البان الاتن في هذه العلة فوجدها
نافعة ومن بعد ذلك البان الاعز وانما يسقى هذه الالبان
من تعزز من شرب لبن النساء فاما من يسهل عليه من شرب
البان النساء فليس شيء ابلغ له واهل ايطاليا يحملون المسلولين
الى موضع يسمى طابية فيشربون اللبن هناك وهذا الموضع
موضع جبلي في بلاد قاقينا وهناك مرعى للحم يوخذ فيه من الحشائش
والنبات ما فيه قبض ويبس مثل الجعدة والعوسج وما اشبه
ذلك صار لالبان الاتن هناك قوة مجففة وربما تلك
بحسب ما قد جربوا في طول الزمان من منافع البانها يسقون المبار
بل من الناس والناقهين من الامراض المحتاجين الى الاغذية
فيكسبون ابدانهم في مدة يسيرة خصب عجيب وزيادة كثيرة
وجميع الالبان يسرع اليه الاستحالة فيبطل قوتها فيجب ان
يشرب ساعة حلبها من الضرع وهو حار والذي يجب ان
يسقى من لبن المعز مقدار نصف رطل مع كثيرا وسكر ومع
اللعوق الذي تقدم وصفه علاج السل اذا لم يكن معه حمى
من لم يكن به حمى من المسلولين فانه يستعمل وينفث دائما نفثا
لزجا شبيها بغز السمك فقد يجب ان يعطون هولاء من الادوية
ما يجلو ويلطف مثل طبيخ الزوفا الذي قد يقع فيه الزوفا اليابس
وفراسيون والكرسنة واصل السوسن بدهن اللوز الحلو و
المراو بدهن لوز الصنوبر ثم يعطيهم بعد ذلك حساء متخذ من حنطة
مقشرة مهروسة ودقيق الحلبة ونشاستج بعد ان يكون الحنطة
ثلثة اجزاء والحلبة جزء والنشاستج نصف جزء يطبخ ويخلط معه
عسل مصفى ودهن لوز حلو وتحسا وقد ينفع المسلولين نفعا بينا

حب نافع للمسلولين

اللعوق النافع للمسلولين

هذا اللعوق اذا لم يكن بهم حمى واصحاب الربو ويلطف الفضول الغليظة اللزجة
وصفته يوخذ حلبة اوقية بزر كتان اوقية كرسنة نصف اوقية
لب حب القطن نصف اوقية عصارة السوسن اوقيتين اصل السوسن
اوقية يدق وينخل ويلت بدهن لوز الصنوبر ويعجن بعسل منزوع الرغوة
ويستعمل وقد ينتفعون ايضا بلعوق الكرنب وهو على هذه الصفة

لعوق الكرنب

نافع للاخلاط الغليظة اللزجة الكائنة في الصدر يوخذ ماء الكرنب
ثلثة ارطال عسل مصفى رطل يطبخان بنار لينة حتى يذهب الماء ويبقى
العسل ويوخذ فستق الهاوية وهو حب البان مقشر فيسحق ناعما و
يخلط بالعسل المطبوخ بماء الكرنب ويسقون منه خمسة دراهم بلبن
الاتن او المعز المطبوخ بالماء وقد ينتفعون ايضا بلبن المعز المطبوخ
بالماء اذا شربوا منه نصف رطل بوزن درهمين كاشم مسحوق
فان اضطررت الى سقي لعوق الاسقيل فاسقهم منه بلبن الاتن
واقول جملة كافية انه يجب ان يستعمل من الادوية بحسب غلظ
ما ينفث وعلى مقدار الحرارة ويجب ان يضمد الصدر من خارج
بضماد مركب من ادوية قابضة قليلا مثل الصبر والمر والاقاقيا
وجوز السرو والمغاث والرامك والسندروس واصل الكرنب
المحرق وعلك الانباط ودهن الاس ودهن ورد وما اشبه
ذلك في امراض القلب قال محمد الذي يمكن ان يعالج من امراض
القلب بغير مزاجه قبل ان يستحكم فاما الاورام والانحراف
وفساد مزاج محكم فانه لا يحتمل العلاج وعلامته ما كان من اوجاع
القلب قاتلا سقوط النبض بعد شدة الاختلاف والعظم و
صفرة اللون بغتة بعد شدة حمرته والغشي الصعب البطي الافاقة
والعرق البارد واما ما يعالج منه فحرارة القلب غير المستحكمة وعلامته
شدة حرارة الصدر وعظم النبض وسرعته وتواتره وحمى لازمة
وعلاجه سقي المخيض ورب حماض الاترج ورب التفاح

ومما الخيار

وماء الخيار واقراص الكافور وتضميد الصدر بالصندل والماورد و الكافور
المبرد على الثلج وبعض من فتر وسقي الماء البارد والسكون في المواضع
الباردة ويكون لرداءة برودة مزاجه اذا لم يكن مستحكمة وعلامته
تفاوة النبض والنفس والكسل وذهاب النضارة عن الوجه
وعلاجه الشراب القوي الريحاني الصرف اليسير المقدار والطيب
الرائحة الحار ومسح الصدر بدهن الناردين وتضميده بالسنبل
والقسط والاهبل والسعد والدارصيني والقرنفل ودهن الاس
ويتخذ ضمادا ابالشراب وماء السفرجل وماء التفاح ويضمد بها القلب
ويوكل ماء الفراخ وصفرة البيض والعصافير والقلايا الكثيرة
التوابل والمزاج اليابس اذا لم يكن قد استحكم وعلامته ان يكون
البدن قد نحف لكن لا كل ذلك والنبض الصغير المتواتر وعلاجه
ماء الشعير ان كانت حمى لها مقدار والا شرب اللبن ودخول
الابزن كما ذكرنا في باب السعال اليابس ووضع الشمع والدهن
دائما على الصدر وبين الاكتاف ويشرب دهن اللوز على الشرا
اليسير نصف اوقية دهن لوز اوقية شراب ويشرب بالغدوات
ثم يحسيا حسا متخذا من ماء الشعير ودهن اللوز والسكر ثم يدخل الابزن
ثم يخرج ويضمد الصدر ويجنب التعب فاما الرطوبة فلا يكاد منها
في القلب امراض فان غلبت في حال في البدن حتى يضطر القلب
الى ان يغلب عليه قتلت سريعا ولم تمهل العلاج ويكون السكتة
والفالج ويتقدم من فضل عليه الرطوبة على القلب واما ضعف
القلب فعلامته الخفقان بلا حرارة ولا سرعة في النبض وضيق
نفس وحال شبيهة بالغشي حتى يكاد يغشى عليه لا سيما في تحرك
وعلاجه دواء المسك والمثرود يطوس وينفع منه
هذا الدواء وصفته يوخذ مصطكي ودارصيني ودارفلفل وتمام
دفلنجمشك وبادروج مجفف وبنادخ وبادرنجبويه وكزبرة يابسة

دواء نافع للقلب اذا كان سوء مزاجه
من برودة

وسنبل الطيب درهم درهم ومن البسد والكهربا واللولو الصغار
والطباشير من كل واحد نصف درهم ومن المسك دانق يعجن
بعسل قد حرج من الهليلج الكابلي المربى او يوخذ كف املج وكف
هليلج اسود فيغلى غليانا جيدا او يصب من ذلك الماء اربعة
اجزاء على جزء من العسل ويطبخ حتى ينصب الماء ثم يعجن به ويمسح الصدر
بما ذكرنا من الطيوب الحارة وبالغالية ويستعمل البخور والشراب
الريحاني والفراريج والجداء وصفرة البيض النيمبرشت واللهو والرياضة
في النوم ولبس المسك دايما والنوم فيه واجتناب الجماع
والتعب ويكون الخفقان في الاكثر مع حرارة وعلاجه فصد
الباسليق من الجانب الايسر وسقي الرايب واقراص الكافور
على ما ذكرناه ويكون في الندرة من كثرة السودا في الدم وعلامته
فساد الفكر والفزع والوحشة وحال قريب من الماليخوليا وعلاجه
ما ذكرنا في باب الماليخوليا الذي من غلبة السودا في الدم ويكون
الغشي وعلاجه في وقت الغشي رش الماء البارد وصبه
ونفخ المسك في الانف ودلك الاطراف والنوم والطيب
وشم اراييح الطعام الطيب والتجاود والمسك بماء التفاح
والكعك المسحوق مع الشراب واما في غير حال الغشي فينظر ان من
ضعف القلب هو او من برودة فيعالج بعلاجه قال ثابت امراض
القلب يحدث في الجملة مع الخفقان والخفقان حركة اختلاجية
تحدث في القلب عن امتلاء من الدم كثيرا او لورم في حجاب القلب
او رطوبة تحتبس في الغشاء المحيط بالقلب وكان الورم حارا فانه
يؤول الى موت السريع وان كان الورم غليظا صلبا يحدث عنه
الغشي المعروف بالغشي القلبي وكان موته في الاكثر منه فجاة فان
حدث ذلك عن رطوبة محتبسة في الغشاء المحيط بالقلب وعلامته
ان صاحبه يحس كان قلبه سرحج في رطوبة والعلاج من هذا النوع ان

ينظر فان كان الخفقان حدث امتلاء من الدم بيدار الفصد الباسليق
من البيمار ويسقى بعده ما يقوي القلب ويزيل الحرارة مثل هذا السفوف
وصفته يوخذ كزبرة يابسة وزن درهمين ورد وطباشير
من كل واحد درهم كافور قيراط يسقى منه مثقال بماء التفاح او بماء
حماض الاترج او رايب البقر فان كانت الحرارة قليلة او قلة
بعد الفصد فالذي يصلح له سفوف صفته ورد وطباشير من
كل واحد ثلثة دراهم كزبرة يابسة درهمين بسد ولولو وكاربا من
كل واحد نصف درهم كافور ربع درهم وقد يسقى رايب البقر
على هذه الصفة طباشير عشرة دراهم وورد كبابه وقاقلة وحب
بوا من كل واحد ثلثة دراهم ينقع ذلك في ثلثة ارطال رايب
حامض ويشرب في ثلثة ايام او يومين وقد يشرب من الرايب
نصف رطل بوزن عشرة دراهم كعك مسحوق وفي اخر باب
المعدة شراب جامع النفع من الحرارة مع طباشير وكهربا صفة
قيروطي لذلك شمع ابيض مصفى يداف بدهن ورد ويجعل
في هاون ويضرب بماء القرع والبقلة والجنار وماء ورد
وصندل وكافور حتى يجتمع ثم يستعمل فاما اذا كان الخفقان
من رطوبة فيسقى من ترياق الافاعي والمثرود يطوس ودواء
المسك والاهليلجة المعروفة بالثلينا او دواء صفته
ينقع يابس كهربا من كل واحد خمسة دراهم بسد هل من كل واحد
ثلثة دراهم قرنفل درهمين الشربة درهمان بماء التفاح فاما الذي
ينفع القلب بخواصها فالبسد والكهربا واللولو الصغار و
السندروس والابريشم والبهمنين والآملج والكزبرة و
البادروج ولسان الثور والبادرنجبويه والفلنجمشك وقشور الاترج
واما الذي يقويه فالعود والمسك والقرنفل والمصطكى قال
سرافيون العلل العارضة في القلب منها ما يخصه في نفسه ومنها ما يسير

سفوف نافع

سفوف بالغ

قيروطي نافع

الادوية النافعة للقلب بخاصية فيه

الادوية المقوية للقلب

فيه عضو غيره وما كان من العلل يخص القلب وحده فمنها ماله برء وله
تبه ومنها ما لا يرجى البرء والذي لا يرجى الخلاص منها فمنها ما يقتل
قتل وحي ومنها ما يفعل ذلك في طول من الزمان وجميع العلل
العارضة للقلب ثلثة اجناس فمنها من جنس فساد المزاج وجنس
من الامراض الالية وجنس من انحلال الفرد وما كان من العلل من
فساد المزاج فهو الية واختلاف مزاج غير متساوي يكون في اوقات
الغشي وما كان من جنس الامراض الالية فكالحمرة والاورام
الحارة التي تحدث في الغشاء المحيط بالقلب وقد يكون ايضا
من رطوبة تجتمع في هذا الغشاء وما كان من جنس انحلال الفرد فكا
الجراحات التي تبلغ الى بطون القلب وما يبرى من هذه الاجناس
فما كان اختلاف الامزجة العارضة اذا احدث الغشي فاما تلك
الباقية فانها لا تبرا ومن هذه ايضا ما يقتل اسرع وارجى اعني المباشرة
والاورام الرخوة فان هذا اذا احدث لا يتم حد ويتماحى يموت
الانسان فاما يطول به الزمان فانواع الغشي واما الجراحة
التي تعرض للقلب من ضربة كما تعرض في الحروب فانها
ان بلغت الى البطن الايسر من بطني القلب فان صاحبه يموت
من ساعته نزف الدم فان لم يبلغ الضربة الى البطن الايسر من
القلب بل يقطع جزء من جرم القلب فقط فان الانسان لا
يعيش اكثر من يوم لا من جهة نزف الدم بل بالورم العظيم فان
الاورام والحمرة التي تكون من غير سبب مفهوم يتقدمها الغشي
المعروف بغشي القلب وهذا الغشي اذا احدث بغتة اودام
مرات كثيرة تبعه الموت فهذا ما يعرض خاصة للقلب من
الامراض فاما الامراض التي يشترك فيها عضو غيره فكما يعرض
في علة المعدة او علة الرحم ان يشركها القلب او من عضو من ساير
الاعضاء التي يشركه اذا اعرض لها علة عظيمة علاج اوجاع القلب

ان كان البول

ان كانت العلة مما لا يرجى برؤها وكانت من العلل التي تقتل قتل
وحي فليس ينبغي ان يتعب فيها او يجاهد مجاهدة لا تجدي فان كانت
العلل التي تطول فاجعل علاجك لها بالاغذية والتدبير الذي
يحفظ به القوة كيما يبقى حيوة الانسان ولو طرفة عين فان كانت
العلة من العلل الذي يرجى له البرء مثل انواع الغشي وان كانت بمشاركة
بعض الاعضاء فاجعل عنايتك بالعضو الذي هو سبب العلة
بالعلاج الذي يصلح للعلة الحادثة فيه وملايم طبعه بعد ان لا تغفل عن
تقوية القلب فان عرض غشي شديد من وجع القلب خاصة
فيجب ان يعالج بالعلاج الذي وصفناه اولا في علاج انواع الغشي

القول في الخفقان الخفقان حركة اختلاجية تعرض للقلب
اما من امتلاء كثير من الدم واما من رطوبة كثيرة تجتمع في الغشاء
المحيط بالقلب او من ورم يعرض في الغشاء المحيط بالقلب او من
ورم يعرض فيه فانه ان كانت ذلك الورم ورم حار شديد
الحدة فانه يقتل من ساعته وان كان ورم غليظ صلب يعقبه غشي شديد
حتى يموت صاحبه قبل ان ينطق فان كان خفقان القلب من رطوبة
محتبسة في الغشاء المحيط بالقلب فان صاحبه يحس وتخلف في نفسه
وكان قلبه منغمس في الرطوبة واذا احقنت تلك الرطوبة التي في الغشاء
المحيط بالقلب منعت القلب من الانبساط مما تغيه يحس بها العليل
فان كان الخفقان من امتلاء ورايت دلايل الامتلاء في البدن
كله فان صاحبه ينتفع بفصد العرق نفعا عظيما فان كان الخفقان
من رطوبة كثيرة فيجب ان يستعمل ادوية معطشة مثل الجندبيدستر
والعود ومااشبهها فاما اذا كان من امتلاء فاول ما يجب ان يبتدي
فيه فصد العرق ثم العلاجات المقوية والتدبير اللطيف وقد ينفع
في هذه العلة نفعا عظيما الترياق والمثرو دبطوس ودواء المسك
الحلو والمر والمعجون المتخذ باللولو والشلثيا ويجب ان يسقى كل واحد

هند ؛ شراب ريحاني عتيق او بماء البقلة المعروفة بالبادرنجوية
ومما ينفع الخفقان الادوية التي هي بالطبع لطيفة فيلطفها فتصل
الى القلب دواء ينفع من الخفقان والفزع لسان الثور مدقوق
منخول درهم زرنباد ودرونج بكداربعة دراهم يدق وينخل ويعطي منه
العليل كل شهر ثلث دفعات في اوله ووسطه واخره كل شربة
على الريق بشراب ممزوج او صرف فذا نفع فيه لسان الثور دواء
آخر للخفقان الكاين من الحرارة عظيم النفع بسد وكهربا ولولو غير مثقوب
ولسان الثور وشب يماني وطين ارمني بكد مثقال سك جيد
نصف مثقال سكرطبرزد تسعة مثاقيل يدق كل واحد على حدة ويخلط
الجميع ويسحق ويسقى منه مثقال بماء الورد او بماء بارد دواء اخر
لسان الثور سبعة دراهم كهربا وبسد ولولو غير مثقوب وبزر البادرنجبوية
وورد القلنجمشك وشب يماني معلو بكد ثلثة دراهم طين ارمني وبذر
بكد خمسة دراهم يدق وينخل ويسقى منه مثقال بعصارة الاترج اقراص تنفع
من الخفقان وحرارة الكبد طباشير اربعة دراهم عود هندي وسك
من كل واحد درهمين قاقلة وقرنفل بكد درهم كافور نصف درهم
كثيرا ثلثة دراهم يدق وينخل ويعجن بماء الترنجبين ويتخذ اقراص من
درهمين ويسقى ببعض الادوية التي تصلح لهذا الشان دواء المسك
النافع من الخفقان الحادث من المرة السوداء واوجاع الراس
والمعدة ساذج هندي ودرونج وسعد وفرنجمشك ونانخواه وبذر
كرفس وانيسون واشنة من كل واحد ثلثة دراهم كاربا وبسد ولولو
غير مثقوب بكد خمسة دراهم صبر عشرة دراهم عصارة الافسنتين سبعة
دراهم افتيمون ثمانية دراهم زعفران ومر بكد اربعة دراهم بادرنجبويه
سبعة دراهم مسك درهمين يدق الجميع وينخل ويعجن بعسل لم تصبه
النار الشربة منه درهم بطبيخ الافسنتين دواء اخر نافع
من الخفقان اذا كان من البرودة كاربا درهم جند بيدستر درهم

دواء نافع للخفقان والفزع

دواء للخفقان اذا كان من حرارة

دواء نافع للخفقان

اقراص نافع من الخفقان

دواء المسك النافع من السعال السوداوي الاثنرية

دواء اخر من الخفقان اذا كان من برودة

قنو

163

قشور الاترج الخارج مجفف نصف درهم بذر الفلنجمشك نصف
درهم يدق الجميع ويسقى بعصارة البادرنجويه دواء آخر
نافع للخفقان الكاين من المرة السوداء ويسهل الخلط المرى
هليلج اسود وكابلى من كل واحد ثلثة دراهم افتيمون افريطى
مسحوق منخول نصف درهم يخلط الجميع ويسحق ويعجن بوزن
دوانيق من دواء المسك المر ويسقى كله بشراب ريحانى
دواء آخر نافع للخفقان ينفع يابس وكاربا مقلو ثلث
خمسة دراهم بسد مقلو وهيل ثلث درهمين وقرنفل درهم يدق
الجميع وينخل ويسقى منه وزن درهمين بماء التفاح دواء آخر
نافع من الخفقان كاربا وبسد وسعد وشب يمانى ثلث ثلثة
دراهم زرنباد ودرونج ثلث درهم مسك دانق لولو وسنبل
ثلث درهم سكر عشرون درهما يدق وينخل ويعطى منه ثلثة دراهم
بشراب الافتيمون او بماء الافسنتين المطبوخ فهذا ما اردنا
ان نبين قال محمد اذا كان مع الخفقان سرعة النبض والحمى فافصد
الباسليق واسقه اقراص الكافور وصفته طباشير وبذر القثاء و
الخيار والهندبا والخس وبقلة الحمقاء وورد وصندل ابيض بالسوية
ولكل واحد مثقال كافور طسوج ويسقى مثقال كل يوم اسبوعين
بماء التفاح الحامض والغذاء فراريج زيرباج وحصرمية ومصوص و
سكنجبين او يسقى المخيض فهذا ما اردنا ان نبين فليتوقف كلامنا
الآن وحسبنا الله ونعم الوكيل في الهيضة محمد الهيضة
يكون اما من تراجع الغذاء و علامته تقدم التخم وكثرة الرياح في
البطن قبله بايام وان يبتدى بوجع السرة ومعضها لم يحى الاختلاف
الكثير اما بلافى واما مع قى يسير و علاجه ان يشرب كمانجيس
بالمعص والتاذى بما حار فدا على فيه كمون مرات ويطلب النوم
ويمنع من القيام ما امكن و ينفع كعك فى شراب عتيق ويأخذه

دواء آخر

دواء آخر نافع من الخفقان

فائدة

اسفل راسه وينام فاذا انتبه دخل الحمام واطال الجوع ثم رجع الى عادته
قليلاً قليلاً ويكون من انصباب المرة الصفراء في المعدة والامعاء
بافراط وهو شر ما داهو لها ومعه غشي شديد جداً وعطش دايم وشرب
الماء البارد فيسكن عنه حتى يسخن في المعدة ثم يتقياه وربما كان معه
ايضاً اسهال وربما افرط حتى يغشى على العليل ويسقط النبض وعلاجه
ان يبادر بسقيه الماء الحار الكثير ليتقياه بسهولة ويخرج عنه اكثر ذلك
المرار فاذا بلغ القي ان يسقط القوة وافرط فيه شد عضده وبرد معدته
بالثلج تضع عليه ويصب على اطرافه الماء البارد واسقه رب الرمان
الساذج مرة بعد مرة متى يتقياه اعده واسحق الطباشير والطين ا
النيسابوري والورد اليابس وادقه في ماء التفاح واسقه او في الماء
البارد ومتى يتقياه فاعد عليه حتى ترى القي قد خف قليلاً فعند ذلك
فاسقه ماء اللحم قد اتخذ من فراريج مفصلة وصب عليه قليل ماء الحصرم وقليل
شراب وانثر عليه كعك مسحوق وان تقياه فاعد عليه حتى يقبله واسقه
ماء الحصرم قد نقع فيه فراريج وفراخ مشوية مفصلة واذا قبل الطعام
فاسقه شراب ودثره لينام فان القي يسكن مع النوم البتة قال
محمد اذا حدث بالانسان مغص وكرب وحدث بعده قي و
اختلاف فاسقه ماء حار مرات متوالية فان اختلف وتقيا مراراً
وسكن فادخله الحمام هنية ثم اغذه بغذاء خفيف والزمه النوم وان
افرط القي والاسهال وعرضت له اعراض مهولة فلا تجزع وبادر
فاسق العليل من اقراص الكندر بماء الثلج ورب الرمان فان يقياها
فاعد وشد عضديه وفخذيه وصب الماء البارد بالثلج على ساقيه ورجليه
وضعها فيه واطل بطنه كله بالورد والصندل والكافور والمسك بماء
الورد وضع عليه خرقة مبلولة بماء ورد مبرد ومتى فرغ اعد اخرى و
امزج الشراب برب الرمان واسقه قليلاً قليلاً ومتى يتقيا فاعده
وانقع خبزا في ماء الرمان والشراب واطعمه وان يتقيا فاعد حتى يسكن

وان هاج غثي فاوجره اقراص المسك بالشراب وماء اللحم المعمول من
لحم الجداء او الفراريج الذي قد صب فيه قليل من ماء السفرجل وشراب
واشوي فراريج وفرقها في وجهه واعطه الكندر ليمضغه ويبلعه واعطه
الطين الخراساني المربا بالكافور وساير العلاج وكرره الى ان يسكن
القي ويقبل معدته الطعام فاذا قبلت فاغذه واسقه شرابا يسيرا
وليطلب النوم **صفة** اقراص الكندر نافع من القي كندر

قرص الكندر

عشرة دراهم طين خراساني درهم كبابة وقاقلة من كل واحد درهم و
نصف كافور دانق مسك دانق قرنفل دانق يتخذ اقراصا
من مثقالا نافعة للقي جدا ويسقي عصير الرمان الحامض المسكن ليلة حتى
يسكن ثم يطبخ ويؤخذ رغوته حتى يصير في قوام الجلاب ثم يطرح فيه
اعواد النعنع طري وهو حار ويترك حتى يبرد ثم يخرج ولدلك
فاتخذ شراب السفرجل والتفاح وان اشتد القي وافرط في حالة
فضع على المعدة محجمة عظيمة بلا شرط **في علل المعدة قال** محمد من

في امراض المعدة

اوجاع المعدة ضعف الهضم وسوء الهضم وقلة الشهوة وفرطها
والوجع الذي يهيج فيها بلا اكل والوضع الذي يهيج بعد الاكل فيما
يوكل والاورام والقروح ويكون ضعف الهضم من برد المعدة

ضعف الهضم

و**علامته** الجشاء الحامض وطول مقام الطعام في المعدة ولين
البطن وانتفاخه وكثرة الرياح و**علاجه** الزنجبيل المربا وجوارشن
الفلافلي والبنداديقون والفوتنجي والبزور الحارة كالنانخواه والكمون
والكرويا والحلبة والجدا السودا والسعتر والانجدان مفرده ومجموعة
ويكون من رطوبة المعدة **علامته** كثرة الريق ودوام الغثي وقلة
العطش وسرعة نزول الطعام من غير كثير تغير فيه **علاجه** القي ثم الاطريفل
الصغير والخبث المعجون والادوية التي تجفف مثل الكندر والاهليلج و
الجلنار والسعد ونحوهما ويكون من رطوبة المعدة وبردها وهو اكثر ما يكون
و**علامته** الجشاء الحامض وقلة العطش وانتفاخ البطن وسرعة نزول

الطعام وعلاجه الجوارشات المركبة الحارة والقابضة كالكندري و
الفنجنوش والامروسيا والاطريفل الصغير والكبير اذا طرح فيه فلفل
وزنجبيل وجوارش السفرجل غير المسهل فليستعمل بعد القي ويكون بالطعام
قلاياكثيرة البزور والتوابل والشراب نبيذ قوي عتيق ويكون
لحرارة المعدة مع الرطوبة وعلامته قلة الشهوة وكثرة الريق و
الغثي وعلاجه القي وسقي اياريج فيقرا ثم الجوارشات المجففة من غير
كثير اسخان كالهليلج الاسود والكابلي والاملج اذا عجنت بزبد
ب‍ ... فوق العجم والجلنجبين اذا عجن معه الورد المطحون والطباشير ويكون
ضعف الهضم من يبس المعدة وعلامته هزال البدن وحاله شبيهة
بالدق وشدة العطش وعلاجه الابزن وسقي اللبن وماء الشعير
كما ذكرنا في باب يبس الرئة ويكون ضعف الهضم من ضعف جرم
المعدة وعلامته ان يكون يعقب شيئا كثيرا ويستمري اليسير من الطعام
ويثقل عليه ما فوق ذلك وعلاجه الاطريفل والخبث والمرزنجوش
بدهن الناردين او يضمد بالسنبل والسعد والاذخر والمصطكي و
الكندر وماء السفرجل والشراب مفردة ومجموعة ويعطى جوارش
الكندر وجوارش العود وجوارش السفرجل الغير المسهل وتكثر مضغ
المصطكي واخذه مع الورد والسعد والسنبل والكندر ويستف منها
بالسوية درهمين ويشرب الشراب القابض ويأكل من الاغذية
والفاكهة القابضة ويكون سوء الهضم اما من حرارة مزاج المعدة
واما من الصفراء فيها واما من السوداء فعلامته ما كان من الحرارة
بلا مادة العطش والجشاء المنتن مع يبس الفم وعلاجه الاغذية
الحامضة الغليظة كالقريص والسكباج للحم البقر والحصرمية والسماقية
وشرب الماء الصادق البرد ويضمدها بالبقول الباردة ويكون
مع مادة الصفراء في تجويفها وعلامته الغثي وقي الصفراء والجشاء
المنتن بعد الاكل وفساد الاغذية الخفيفة فيها كلحم الطير وجودة استمرار

الطعام الغليظ كلحم البقر وعلاجه القي بالسكنجبين والاسهال بالايارج
ثم الاغذية التي ذكرناها قبل هذا ويكون من السوداء وعلامته حرقة
قبل الاكل تسكنها الاكل او ينقص منها الاكل وعظم الطحال والقي الحامض
المفرط ووجع في المعدة خاصة قبل الاكل وعلاجه الاسهال بطبيخ
الافتيمون مرارا كثيرة وفصد الباسليق والاغذية المتخذة بالسكر ودهن
اللوز والشراب الحلو ويكون ضعف الشهوة من حرارة المعدة
والصفراء فيها وقد ذكرنا علامته وعلاجه او لاستغناء البدن من
الغذاء وعلامته الامتلاء وطول الراحة وعلاجه قلة الطعم والحركة والرياضة
او لانه لا يتحلل من البدن شي وعلامته صلابة جلد البدن وطول صبره
على الجوع وعلاجه الحمام والدلك والرياضة فان كفى والا دلك
في الحمام ببورق ودقيق الحمص وعرق واد مان الحمام واما لان الكبد
لا تجذب من المعدة وعلامته الخلفة البيضاء والخضراء وعلاجه جميع ما
ينفذ الغذاء كالشراب المر العتيق اليابس القوي يسقى منه على الريق
شيئا يسيرا او الحمام قبل الطعام والرياضة وجميع ما يسخن الكبد ويفتح
سددها كالفوتنجي والفلافلي والجوارشنات الحارة اللطيفة ويكون
لاحتباس ما يقطر من السوداء في فم المعدة وعلامته ان لا يجوع فان اكل في
اوقات اكله انهضم هضما محكما فيكون الجوع مفقودا والهضم موجودا و
علاجه ادمان الاغذية الى مضة الجامعة للحموضة والقبض كالحصرم والسماق
والريباس والقريص والادهان والبوارد المتخذة بها واستعمال الكوامخ
والبقول والابازير التي فيها حرافة كالبصل والثوم والكراث والفلفل
والحلتيت والخردل ونحو ذلك مما منبه الشهوة بلذع يسير موافق في ذلك
ويكون لعلة في العصب الجائي الى فم المعدة وعلامته ان لا تجد لهذه
الاغذية والادوية الحريفة مسا او كبير مس ولا يعتريه غثي وعلاجه عسر و
يعالج على حال بتقوية الدماغ وبالاضمدة المسخنة مما ذكرنا يوضع على فم
المعدة ويكون الوجع في المعدة اما بعد الاكل واما قبل الاكل والوجع

وجع المعدة

من ورم المعدة

الذي يكون في فم المعدة وان لم يأكل الانسان يكون اما الورم واما القرح
واما ريح غليظة ممددة ويكون بعد الاكل فمنه ما يكون مع قي ومنه ما يكون
بلا قي وعلامته الوجع الذي مع الورم الحار في المعدة الحمى وظهور
الورم في المعدة وسقوط الشهوة البتة والقي والعطش وعلاجه
القي والفصد واقراص الطباشير برب الحصرم او رب السفرجل و
الريباس وما اشبهه والاقتصار من الغذاء على ماء الشعير مع ماء الرمان
يفعل ذلك الى ان تخف الحمى والحرارة وبعد ذلك يسقى ماء الهندبا
قد اديف فيه فلوس الخيار شنبر واقراص الورد واذا ادمن يسقي اقراص
المقل ويضمد في اول الامر بالصندل والكافور والورد فان سكنت
الحرارة وامتدت الايام فبشمع ودهن الناردين قد طرح فيه على
كل اوقية مثقالين صبر ومثقالين مصطكي ومثقالين سعد ومثقالين
اذخر وثلثة مثاقيل مقل محلول بشراب وهذا الورم كثيرا ما يحدث
في المعدة وفمها وينتقل الى ورم صلب او يجمع فيصير دبيلة وسنذكر
علاماته وعلاجه عند القروح في المعدة ويكون الورم البلغمي فما
اقل ما يحدث وعلاماته الورم البلغمي مع حمى لينة وكثرة الريق
مع سقوط الشهوة وانتفاخ المعدة من غير صلابة في المجس وعلاجه
ان يسقى نقيع الصبر ويخفف الاغذية ويحذر القي ويضمد برماد حطب
الكرم والسعد والاذخر والسنبل معجونة بخل ويكون الورم الصلب و
ما اقل ما يحدث امتلاء وانما يحدث لعقب الورم وقد ذكرنا
علاجه فان صلب في حال جدا ضمد بالقوة التحليل يوخذ بذر الكرنب
ولوز مر واذخر دارشيشعان ومقل وميعة سائلة وسنبل ومر ومصطكي و
سعد بخل الصموغ بشراب ويجمع بها الباقية ويضمد به ويكون القروح
في المعدة وعلاماتها ان يشتد الوجع عند اكل الاشياء الحامضة
والحريفة ويظهر في القي او في الاختلاف دم او مدة مع وجع اما بين
الكتفين واما تحت القص واما فوق السرة وعلاجه ان يسقى ماء العسل

او جلاب ان كان حرارة ثم يسقى بعد ساعتين هذا الدوا يوخذ كندر و
دم الاخوين بكدخمسة دراهم ورد و جلنار و كهربا من كل واحد درهمين طين
ارمني ثلثة دراهم يسقى بعض الربوب وعلامته الدبيلة اذا سكن الحمى والوجع
بعقب الورم العظيم الحار المحسه سريعا وبقى الانتفاخ فاعلم ان الورم
قد جمع ويحتاج الى ان ينفجر فاسق اللبن الحليب مرة بعد مرة والما الحار
واعمز عليه حركة فان هاجت القشعريرة واختلاف دم ومدة وضمر الورم
فاعلم انه قد انفجر وان لم ينجع ذلك فاطعم العليل الخردل واسقه ما
العسل حتى ينفجر فاذا انفجر فاسقه ما العسل مرة وهذا مرة حتى يجلو وما العسل
ويلحمه هذا الدوا ويكون الوجع فى المعدة من ريح تمددها وعلامته ان
يهيج بعد استمرا الطعام فى الجانب الايسر فوق الطحال ويقرقر اذا
غمز عليه وعلاجه الانتصاب والمشي واستدعاء الجشاء الحامض
بمضغ الكندر والكمون واجتناب البقول والاطعمة المنفخة ويكون
الوجع الذى يهيج بعد الاكل الكثير ويسكن مع الهضم ولا يهيج بعقب الاكل
القليل ولا يسكن بعد الهضم وعلاجه ان ياكل فى اليوم مرات قليلا
قليلا ويكون الوجع الذى يهيج بعد الاكل فلا يسكن الا بالقي فهو شر
اوجاع المعدة وعلاجه نقيع الصبر ثم اقراص الكوكب صفة اقراص
الكوكب النافع من وجع المعدة واسترخائها ويمنع البخار والجشاء
الحامض و وجع الراس اذا شربت واذا طليت على الاصداغ
بالخل ومن نفث الدم والذوسنطاريا ولذع الهوام اذا شرب
بما السداب والبرد والسعال العتيق الثابت والحميات الادوار
والوجع الاذان اذا عولج بما المرزنجوش وبذر الحبق ولوجع
الاسنان والعمور اذا عولج بالميعة وجعل فى الاسنان الماكولة
يوخذ مر وجندبيدستر ونارد ين وسليخة وطين مختوم وقشو اليبروح
بكد اربعة دراهم افيون وزعفران وقسط وكوكب الارض وهو الطلق
محرق بكدخمسة دراهم حب شن اسبق ستة دراهم دوقوا وانيسون

من رياح المعدة

من كثرة الاكل

فى الوجع بعد الاكل

قرص كوكب

وسيسابلوس وبزر بنج ابيض وميعة يابسة وبزر كرفس من كل واحد ستة
دراهم تبل الصموغ بشراب ريحاني ويدق الادوية وتعجن ويقرص من
نصف درهم ويجفف في الظل ويستعمل جملة الادوية ستة عشر و
تفريق الطعام في مرات والتقديم قبل الطعام لعقات من عسل
وينفع منه ان يوخذ صفرة ثلثة بيضات مشوية ودرهمين كزبرة يابسة
مدقوقة فتعجن بعسل ويوكل قبل الطعام كل يوم وينفع منه ان يكوى في
الراس على الشان الاوسط كية طويلة ويكون اثاره الشهوة اما الشدة

فرط الشهوة

يصيب الانسان في سفر واما الكثرة ما ينصب من المرة السوداء الى
فم المعدة واما البرد المعدة واما الشدة لتحلل بدنه فاذا كان ذلك لكثرة
انصباب السوداء فعلامته ان يكون مع كثرة الاكل كثرة البراز ويهيج
بالعليل ان لم ياكل لذع شديد في معدته ولا يصبر دون ان ياكل و
علاجه الطعام الدسم والشراب الصلب وفصد الباسليق وطبيخ
الافتيمون والكي والمحاجم على الطحال ويكون من برد المعدة وعلامته
كثرة الاكل مع كثرة البراز بلا لذع وعلاجه ما ذكرنا في المعدة الباردة
الا انه ينبغي ان يقوى ويداوم العلاج ويكون من تحلل البدن وعلامته
ان لا يكون معه البراز بقدر الاكل وعلاجه الجلوس في الماء البارد و
في الامكنة الباردة ومسح البدن بدهن الاس والشمع والاطعمة
الغليظة البطية النفوذ كالسماق والجبن ولحوم البقر والجوز واللزجة
المسددة كالفالوذج والجبن الرطب ويكون الذي يحدث من
سفر فانه يهيج بعقب الغشي الجوعي وعلاجه ان يسقوا الشراب وبار اللحم
بالتوابل ويمنعوا النوم ثم يدخلوا الحمام ويكون الشهوات الردية

الوحم

فتعرض اما للنساء الحبالى واما لمن في معدته اخلاط ردية وعلاجه
ان يعطوا الحبالى جوارشن العود والسفرجل غير المسهل واما صفة

جوارشن العود

جوارشن العود فهذه هليلج اسود بليلج واملج وقسط مر وزنجبيل وسنبل
ودار فلفل وفلفل وشيطرج وريج وسعد وكزبرة ودار صيني

دار فلفل

جوارشن السفرجل

و قرنفل و ورد یابس و زعفران و قاقلا و عود مر من کل واحد درهمین
سکر خمسین درهما و اما صفة جوارشن السفرجل و یصلح للبرودة و
ضعف المعدة و الانحلال و القذف و سوء الهضم و یحسن اللون فهذه
سفرجل و یصا منقى من داخله و خارجه رطلین فلفل و دار فلفل من کل
واحد خمسة دراهم هال ثمانیة دراهم قاقلة و قرنفل بکدا اربعة دراهم
دارصینی درهمین زعفران درهم یطبخ السفرجل بشراب ریحانی عتیق
حتى یتهرا ثم یدق جیدا و یوخذ العسل فینزع رغوته و یلقى علیه السفرجل
و ینزل و یلقى علیه الادویة و یعقد و یبسط على خوان ممزوج بدهن ورد
او دهن بان و یترک علیه یومین حتى ینشف و یقطع کل قطعة اربعة
مثاقیل و یلف فی ورق الاترج الطری و یرفع و یستعمل وقت
الحاجة حمیة الادویة تسعة عدنا الى الصفة و یاکل من لحم الدجاج واد معه
الجدا و الحملان مشویة و یفتیا فی بعض الاحایین قبا حقیقا و یاکل شیا
یسیرا من البصل و الثوم و الخردل و اما الذین یشتهون الاشیاء
الردیة کالفحم و الجص و نحو ذلک فلیقیوا ثم یسقوا القیع الصبر و یعطوا
بعد ذلک الاطریفل و خبث الحدید و لتسکن شهواتهم ذلک
اذا اجتنبت بمشش عظام الفراخ المشویة و القدید المتخذ بالنانخواه
و بالطباشیر و الجوز الجندم و الهیل و القاقلة فان هذا یسکن شهوة
الطین قال ثابت ان المعدة عضو شریف و هی رئیسة آلات
الغذا الذی به قوة الاجسام و قوامها و الاخراج قال الحکیم جالینوس
قد یکثر انصباب المرار الى المعدة عند الوجع الشدید و الغم الشدید
و عند الابطا بالطعام و یحدث التلف عند اوجاعها سریعا
لکثرة حسها و قربها من القلب و هی تالم من فساد مزاج حار و بارد
حتى یبطل فعلها سریعا فاما من فساد مزاج رطب و یابس فلا تتهیا
ان لم یاکل الا فی مدة من الزمان فاذا المت من ذلک و استحکم
حدث عن الرطوبة الاستسقاء و عن الیبس الذبول و الدلیل على ان

العلة من فساد مزاج بلا مادة او فساد مزاج مع مادة الوجع الشديد اذا
كان في بعض الاعضاء ولا يكون مع ذلك غلظ ولا ورم ولا شي
من اثار الامتلاء مثل انتفاخ العروق والتهيج وبكين ونهدار لعند الاستعمال
العلاج لهم تبديل المزاج والتعديل سريعا اكثر واسرع مما يسكن عند
الاستفراغ بل ربما ازاد فيه الاستفراغ زيادة كثيرة وينظر ايضا فان
كان ما يبرز من العليل اذا اكل طعاما معتدلا مختلطا باحد الكيموسات
فان فساد المزاج مع مادة وان خرج بلا كيموس فالعلة فساد
مزاج بلا مادة وايضا فان العلة اذا كانت مع مادة فان البول في
الاكثر يكون غليظا سخينا واذا كانت بلا مادة فيكون في الاكثر صافيا
نقيلا يسيرا والمعدة ينقسم قسمين فمها وتقعيرها فالفم مخصوص بكثرة العصب
وقوة الحس وضعف الشهوة لذلك ولذلك يحدث عن الامراض
والاوجاع فيها الغشي المعروف بالغشي المعدي والتشنج والاختلاط
والوسواس والاحلام الردية وبطلان الحواس الاربعة السمع
والبصر والشم والذوق على سبيل سرعة وابطاء كما قال الحكيم

حكايت

جالينوس رايت اناسا حموا فنالهم تشنج بغتة ولم يكن يتقدم فيهم
الدلايل المنبية عن التشنج فلما ان تقيئوا قيئا مرا زال عنهم الاذى
بالجملة واناس اخر نالهم مثل هذا فتقيئوا رطوبة مايلة الى السواد واخرين
تقيئوا شيئا يشبه ماء الكراث وآخرون اكلوا اطعمة ردية كثيرة فبقيت
في معدهم ونالهم من ذلك سباة فلما تقيئوا وأو رموا بالذي كان
يعم فم معدتهم تخلصوا واناس اخر اجتمع في فم معدتهم كيموس ردي
فتاذوا باحلام ردية ونوم متشوش حتى عرض لهم من ذلك وسواس
فاما الامراض فيها فان كان عن فساد مزاج حار كان مع ذلك وجع

علاج المرة في المعدة

مادة ويحدث ذلك كما قال الحكيم جالينوس يحلب المرار عند الالم
الشديد والاغتمام الشديد الى المعدة فيجب ان ينقى من المادة
بالقي بعد اكل السمك الطري وماء الشعير والسكنجبين ويستعمل بعد ذلك

المسهل

المسهل لحب متخذ من الصبر والهليلج يعجن بسكنجبين ويسقى منه بعد طبيخ الافسنتين و
شاهترج وتمر هندي واجاص وزبيب ويسقيهم ذلك مرارا حتى
ينقوا فقد **قال** جالينوس في علة البرمن اراد ان يستنظف معدته
من الاخلاط الحارة المتداخلة لجرمها فليأخذ افسنتين رومي خمسة
دراهم وورد احمر صحيح عشرين درهما يطبخ برطلين ماء حتى يبقى الربع ثم يصفى
فان شيت سقيت مع شي من صبر وان شيت وحده بسكر
قليل فان كان المرار المؤذي ينصب الى المعدة من الكبد او من
ساير البدن فافصد العروق وانقهم بالحب الذي تقدم ذكره
بعد ان يجعل فيه سقمونيا مشوي ومثل بعذائهم الى الباردة الرطبة امثل
الفراريج المتخذة بالمرة القابضة لان من شان الفروج ان يسكن
بالطبع حرارة المعدة ويطفيها ويصلح لهم السكنجبين السكري وماء الرمان
المز وماء الاجاص وان كان فساد المزاج بلا مادة فيصلح لهم دوغ البقر
معزد ومع هذا الاقراص وهي تصلح لفساد مزاج المعدة والبطن الحار
واللهب الملتهبة وتسكن العطش **صفته** طباشير وصندل ابيض وحب
القرع الحلو وحب القثاء والخيار والبقلة جزء جزء اورد يابس سبعة
دراهم كافور دانق بربارس او عصارة ستة دراهم طين ارمني اربعة
دراهم يعجن بماء الفرفين ويقرص ويسقى منه مرة مع دوغ البقر ومرة مع
ماء الحصرم ومرة مع حماض الاترج ومرة مع رب الريباس ويضمد المعدة
بما يبرد مثل الصندل والورد والكافور وقد يسقى للضعف فيها
مع الحرارة جلنجبين وورد وطباشير فان كانت العلة فلغموني فيجب
ان يبدا بالفصد ويسقى بعد ذلك ماء البقول مثل عنب الثعلب والهندباء
مع الخيار شنبر اذا كانت الطبيعة ممسكة والسكنجبين اذا كانت محتبية وبعد تهيم
بماء الشعير مقشر وقرع وقطف ونحوه ويكسر وانا هم بجلاب وماء الرمان
والاجاص ويضمد بماء لسان الحمل وعنب الثعلب وقشور القرع ودقيق
الشعير وبنفسج يابس فاذا انتشرت الحرارة وضعف فيجب ان

قرص نافع لهم

علاج المعدة الباردة

يخلط بماء البقول شيئاً من الرازيانج ويخلط بالغذاء لباب وسلق وبالصاد
اكليل الملك وبابونج فاما اذا كانت العلة فيها من فساد مزاج بارد مع
مادة فيجب ان يسقى بالقي بالسكنجبين العسلي وماء قضبان الشبت فانه
في القي اقوى فعلا من البذور ونحوه ويسقى بعده حب الشبيار او حب
الافاوية حتى يسقى ثم يسقى دهن الخروع مع ماء الاصول ويسقى بعده
الايارجات فان لم يحتمل العليل ذلك سقيناه مكانه دهن اللوز الحلو
مع ماء الاصول والامروسيا فاذا انقت المعدة من المادة سقيت
ما يقويها حتى لا تقبل ما ينصب اليها مثل هذا الدواء و**صفته** مصطكى
واقراص الورد تمكة ثلثة دراهم كهربا ونعنع يابس ومرماحوذ وعود ني
من كل واحد وزن درهم يسقى منه بميبه وبشراب عتيق ريحاني او بماء

جوارش كموني بالافيون

الافيون والمصطكى والقرنفل وينفعهم الكموني و**صفته** كمون كرماني
منقوع بخل ماتي درهم زنجبيل عشرين درهما دارفلفل عشرة دراهم ورق
السذاب اليابس عشرة دراهم بورق الخبز عشرة دراهم نانخواه
خمسة عشر درهما افيون ثلثون درهما يعجن بعسل ويعطي اذا كانت
الطبيعة مع ذلك يابسة وهذا الكموني يصلح لبرد المعدة والجشاء
الحامض وضعف المعدة والفواق الذي يكون من امتلاء الكيموسات
الغليظة البلغمية والحميات الدائمة التي تكون من برد وينفعهم الفلافلي
وهو جيد للكيموسات المحتبسة في الاوراد وفي الامعاء الفوقانية

جوارش الفلافلي

ولبرد الكلى وينقص الكيموس البلغمي و**صفته** يوخذ من الفلفلين خمسين
خمسين مثقالا انيسون وحاشا وزنجبيل من كل واحد ثمانية دراهم
يعجن بعسل الزنجبيل المربى والبليلج الكابلي المربى وكذلك كمون
مقلو وبذر كرفس من كل واحد جزء يسحق ويعجن ويوخذ منه وزن
ثلثة دراهم صبر ويشرب بماء عسل او خمر ويصلح من الغذاء الحار مثل
ماء الحمص والقنابر والعصافير واما الفراخ الاني اكرهها لثقلها فيجب
ان يحذر ويكون شرابهم شراب عتيق او شراب زبيب وعسل

نقي وخند يقون او ماء العسل المعوه بالعود وفقاح الاذخر وسك و
مصطكي فان كان الوجع بلا مادة فيجب ان يسقوا الترياق وزن
درهم مع شراب عتيق او سحر سا مثله مع ميبه او امروسيا بما
النعنع او مثرديدوس بماء المصطكي وسنبل واذخر ودواء المسك
المر بماء حار فان كان الوجع ضعيفا فالجلنجبين عشرة دراهم مع نصف
درهم الى الدرهم مصطكي وعودني من الربع درهم الى نصف درهم بماء
شديد الحرارة واقراص الورد الصغير مع رب السفرجل او وزن
نصف درهم الى درهم فلفل في شراب او درهم حب الغار
مع خمس حبات فلفل بماء حار صفة جوارش لذلك خفيف مع
ضعف المعدة والاستطلاق كندر ونانخواه بالسوية زبيب
بعجمه مثلها يعجن ويوخذ منه فاما الحموضة فيها فان كان خفيفا فيكفيه
مص التفاح المز والحلوا وسفوف الكزبرة فان كان قويا يسقي
فقاح الاذخر مع الكر وياسعو فاولذلك دواء صفته ورد احمر
درهم فلفل ابيض نصف درهم كمون وبزر شبت من كل واحد ربع
درهم الشربة نصف درهم الى درهم فاما الوقوف على فساد مزاج
المعدة اهو فساد مزاجها او كيموس فيها فيجب ان ينظر الى ما يبرز
من العليل من فوق ومن اسفل اذا كان طعاما معتدلا يكون منه كيموس
مري حاد فان ذلك من كيموس مري حاد فان كان ذلك مع
كيموس بلغمي فان ذلك عن كيموس بلغمي وان خرج الطعام وحده
فهو عن فساد مزاج وحده وقد يسقي في هذه الحال وسوء الهضم و
هزال البدن الرائب مع الخبث وصفته يوخذ بزر كرفس
ورازيانج وكمون كرماني وكرويا كدجز اسداب رطب ونعنع
وكرفس من كل واحد دابة صغيرة خبث الحديد مسحوق مثل الكحل عشرة
دراهم ويصب عليه سبعة ارطال رائب ويترك يومين ثم يشرب
منه كل يوم ثلث رطل ويزاد قصاعدا لكل يوم الى رطل ويغذا بعده

الخبث مع الرائب

باربعة ساعات طعام خفيف لذيذ كلحم الدجاج والجداء والكباب من لحم رخص وصفرة البيض النيمبرشت ويحتمي من الخل والبقل والنمكسود والمالح وقد يشرب المحرورون على وجه آخر وهو ان ينقع الحبث مع اخلاط اطريفل صغير في الراب حتى ياخذ قوته ثم يشرب منه وكذلك ان انقع الحبث وحده في الشراب قام مقام الحبث **صفته** ادوية مفردة عن الباب لاوجاع المعدة من الحرارة والبرودة معجون الحبث الحديد الذي هو وصف هكذا الذي جامع المنفع لامراض البارده ويسمى الحاويداني اي المعمر **صفته** هليلج كابلي واصفر واسود منقى من عجمها وبليلج وآملج منقاوين وريح مقشر وسرخس ودارسن يابس وبلادر وقشور سروح من كل واحد سبعة دراهم زنجبيل وفلفل ابيض واسود ودار فلفل ووج وفلفلموية وملح اسود ونفط وانجدان وكمون اسود وكراويا واسارون وسورنجان وامنيون وبسباسه وخيربوا وقاقله ونارمشك وشيطرج ومصطكي وكندر من كل واحد ثلثة دراهم سنبل وقرنفل وجوزبوا وقلبه واشنة وسليخه وورد احمر وخولنجان وقاقله ومبيعه يابسه وصندل ابيض واصل السوسن الاسمانجوني بكد خمسة دراهم اذخر وشقاقل ولسان العصافير ونعنع ومرزنجوش وقشور الانرج وبادرنجبويه وفرنجمشك يابسة كلها واكليل الملك وقرفه وسعد وجوز جندم وسعتر ربي وسعتر جبلي من كل واحد عشرة دراهم حب الرشاد وخردل وشونيز وناخواه وبذر الرازيانج وحلبه وبذر شبت وبذر بيدا وحرمل وبذر الرطبة وبذر جذر وبذر بصل وخشخاش وكزبرة وبذر فجل وكرنب وبذر كرفس وكراث وجرجير وبذر كتان والبليون والانجرة والتودريين والبهمنين وحب الاهيل من كل واحد ستة دراهم لب البطم لب قرطم ولب حب القطن وحب العنب وحب السمنة والسمسم الابيض والاسود والكنخد ولب حب الصنوبر الكبار و الغار ولب بذر بطيخ وبذر قثا ولب النارجيل ولب الجوز واللوز الحلو

معجون الجاويدان

والمر والجلوز والفستق ولب نوى الخوخ والشمش من كل واحد خمسة دراهم
عنار اصل السوس عشرين درهما نشا عشرة دراهم سكر خمسين درهما
سمن البقر خالص عشرين درهما خبث الحديد البصري اسبجانه وخمسين
مثقالا فذلك مائة خلط وسبعة اخلاط وزن هذا الف وخمسمائة
وسبعة وثلثين درهما يدق الادوية على المراتب اليابس
عليحدة والدسم عليحدة ويحل اليابسة ويسحق الخبث الحل سبعة
مرار وبول البقر مثله مرارا ثم يدق ويحل ويسحق ثانية بالماء والخل
والمنيح ثلثها ممزوجة اجزا سواء حتى يصير كالمارثم يجمع مع الادوية
اليابسة ويلت بالادوية الدسمة والسمن ويعجن بالعسل رقيقا
ويرفع ويعتق سنة اشهر ويستعمل بعد ذلك وقد يعرض للمعدة
عرض اختلاجي يسمى الخفقان ويكون اضطرابا يسرع اليه الغشي

خفقان المعدة

وحدوثه يكون بسبب خلط لذاع يجتمع فيها فيلذعها لذعا محسوسا
والعلاج منه اخراج ذلك الخلط وربما كان حدوثه عن دود
يرتفع اليها من الامعاء فاما العلل العارضة عن سوء مزاج في المعدة
وساير البدن اذا كان ذلك مع غلبة بعض الاخلاط يحتاج الى
ادوية تستفرغ البدن فاما الاوجاع العارضة عن سوء مزاج فقط
بلا مادة فاستعمال الايارجات وغيرها من المسهلات يخرج
صاحبه الى الوقوع في الدق لفساد الطعام في المعدة اذا لم تدفعه
الطبيعة يجب ان يتناول الكمون على قدر الحاجة وان دفعته الطبيعة
فتدعها ان يبقى وان كان الطعام يعتبد كثيرا في المعدة فيجب ان
يتعاهد بالقي قبل الطعام وبعده بالاشربة الحلوة مثل الجلاب
او فقاع العسل وما اشبهه وينفض البدن في الوقت بعد الوقت
بايارج فيقرا وكذلك اخذ الاطريفل والافسنتين ومطبوخه
على قدر مزاجه واحتماله صفته جوارشن يصلح للمحرورين وللاوجاع
المعدة ويقويها ويهضم الطعام ويدفع الاسهال الكاين من حرارة

جوارشن بالغ للمعدة في المحرورين

المعدة المفرطة طباشير وورد مكد جزء عود ني وسك وهال بكد نصف جزء يعجن برب التفاح او رب السفرجل الشربة ثلثة دراهم

جوارش لها مسهل

ايضا جوارش لهم مسهل ورد طباشير مكد درهم تربد محكوك نصف درهم سقمونيا دانق ونصف زعفران قيراط يعجن بعسل الطبرزد الشربة كله وكذلك يداف دانق سقمونيا في ثلث اواق ورنج سكر مصفى ويشرب وقد يحدث سوء الهضم عن حرارة ويكون ذلك اذا حارت الحرارة الغريزية

ادوية وجع المعدة من الحرارة

التي في المعدة دواء لاوجاع المعدة مع حرارة طباشير درهم ورد درهمين يسقى ذلك برب الحصرم او الاترج ويسقى بالعشي وزن درهمين دهن اللوز الحلو مع او مثل ماء الرمان المز صفته قرص للحرارة في المعدة والعطش الشديد وتتخذ منه حب يوخذ في الفم دائما في الحضر والسفر اذا خاف العطش حب القرع وبزر الخيار وبزر القثاء مقشرة مكد خمسة دراهم بزر بقلة عشرة دراهم كثيراء سبعة دراهم مدق ويعجن بلعاب بزر قطونا وماء الخيار وشيء من بياض البيض الرقيق صفته لون

حب مسكن للعطش والحرارة

منه آخر بزر خيار وقثاء وبقلة وكثيرا مكد خمسة دراهم غبار اصل السوسن ثلثة دراهم بزر خس ابيض وانبرباريس مكد درهمين يحبب ويوخذ منه دواء لضعف المعدة والذين يقيئون طعامهم شونيز ونانخواه ومصطكي وكندر وعود ني وقشور الفستق الاحمر مكد خمسة دراهم يعجن بعسل او ماء الاملج المطبوخ مع العسل حتى يجتمع ويغلظ صفته حب مسهل لفساد

نوع آخر من هذا الحب دواء لضعف المعدة

المزاج والحرارة في المعدة صبر جزئين كثيرا وهليلج اصفر مكد جزء ورد نصف جزء زعفران سدس جزء الحب بماء عنب الثعلب ثم تستعمل عند الحاجة وصفته الاصطمخيقون خفيف ينقي المعدة صبر وسقمونيا

حب الاصطمخيقون

وانيسون وملح من كل واحد خمسة دراهم تربد عشرين درهما يحبب الشربة درهمين وقد يسقى لذلك مثقال صبر بسكنجبين او وزن دانق سقمونيا بسكنجبين وصفة مطبوخ الخيار شنبر النافع للمحرورين المذكور في باب الرمد يوخذ قبله بساعتين صبر وغاريقون مكد درهم معجون

جلاب و في باب الحكة والجرب سعوفات تخذ من ماء الهليلج منتفع بها
اذا احتيج اليها في امراض المعدة صفة اشربة تحتاج اليها في اوجاع
المعدة و تقويها من ذلك مبيه قوية جيدة حقيقية يوخذ ماء السفرجل
المسكن المصفى عشرة ارطال ماء التفاح خمسة ارطال تطبخ ذلك حتى يبقى
منه النصف ثم يصفى ويجعل على كل ثلثة ارطال منه من المطبوخ الريحاني
الجيد رطل وماء النعنع المعصور نصف رطل تجمع حتى يكون له قوام الجلاب
ثم تلقى المطبوخ فيه عود دني درهمين سنبل وقرنفل ودارصيني وبلك
ومصطكي وبسباسه وهيل مكه نصف درهم فيرض و يشد في خرقة رقيقة
ويلقى في الشراب وهو حار و يترك ساعتين ثم يمرس فيه ويعصر و
يحرح ثم يداف فيه وزن نصف درهم زعفران و يرفع شراب
للمحرورين خاصة للخفقان اجاص ماسس رطل تمر هندي منقى من نوات
ولبيفه رطل عناب ثلث رطل يطبخ بعشرة ارطال ماء حتى يبقى ثلثه ارطال
ثم يصفى ويسكن ويجعل فيه من ماء الرمان رطل حماض الاترج نصف
رطل يطبخ بنار لينة حتى يكون له قوام ويسقى منه اوقيتين مع مثقال
بذر قطونا بماء بارد البتة شراب مسهل للمحرورين ماء رمان حامض
والمليسي بكدر رطلين يطبخ با وقيتين تربد مرضوض حتى يبقى نصفه ثم يلقى
عليه رطلين سكر و يوخذ رغوته ثم يوخذ سقمونيا سمناطي فان فعله
في الاشربة اقوى وزن خمسة دراهم زعفران درهم يسحق السقمونيا ويجعل
في خرقة كتان ويمرس فيه وكذلك الزعفران و يرفع الشربة اوقيتين
ونصف شراب آخر مسهل يطبخ رطل تربد مرضوض لستة ارطال ماء
ورد حتى يبقى ثلثه ثم يصفى و يعقد باربعة ارطال سكر ويمرس فيه درهمين
سقمونيا و درهم زعفران الشربة اوقيتين والتربد اذا اسهل بما
اسهل الصفراء العفنة والبيرمن الرطوبات وان سقي مسحوقا اخرج
الرطوبات والبيرمن الصفراء العفنة وان اتخذ مثل ذلك من ماء الاجاص
والتمر الهندي والعناب مع التربد والسقمونيا كان جيدا وان جعلته

صفة مبيه

شراب نافع للمحرورين

شراب مسهل للمحرورين

شراب مسهل آخر

مطبوخ يصلح للمعدة

بماء الورد الطري المعصور نفع ذلك **صفة** مطبوخ يصلح للمعدة والكبد
هليلج اصفر وكابلي وشاهترج وبزر الكشوث وعناب وسبستان و
اجاص بقدر الحاجة خمسة بيات ينقع بالخمسة دراهم ترنجبين بلتين و
درهما لك درهمين راوند درهم وافسنتين ومصطكي من كل واحد درهم
اصلين عشرة يطبخ بأربعة ارطال ماء حتى يبقى رطل ثم يصفى ويوخذ منه ثلثي
رطل مع نصف مثقال ثم الادوية التي تنفع المعدة بخواصها والتي

الادوية النافعة للمعدة بالخواص

يضرها والتي تنشف البلة وتحلل الرطوبة منها ويفتها الخل يقرع المعدة
ويرخيها ويضعفها الا ان يكون معه شيء قابض العنجاه يبقي المعدة و
كذلك البصل والثوم واليسير من الحلتيت ويبعث الشهوة الادهان
كلها والسمن يرخيان المعدة رديء لها الا ان ما كان فيه بعض
القبض كالزيت ودهن الورد فاما النفخ في المعدة والرياح النجارية
بسبب تولدها الاطعمة النافخة التي تتحلل الى البخار من حرارة يسيرة
لان الحرارة القوية تحلل قوة النفخ من تلك الاغذية والبرودة التامة
فلا يمكن الغذاء ان ينضج معها نضجا تاما حتى يتولد عنها نفخ والعلاج من
ذلك ترك الاغذية المنفخة واذا تولدت فتكميد الموضع بالجاورس
المسخن فانه اخف من الملح على الطباع وكذلك التكميد بصب الشراب
الريحاني الذي قد طبخ فيه البرنجاسف فان لم تجد فينفعها ماء افسنتين
ومصطكي وسعتر ومرزنجوش او بنيف كر وباوزن درهم ونبرب

سفوف طارد للرياح

نبيذ مطبوخ بماء حار **سفوف** كذلك قريب القوة من جوارشن
البزور و**صفته** يوخذ كمون ونانخواه وبزر كرفس بالسوية ويوخذ
منه نبيذ مطبوخ ممزوج بماء حار او جوارشن البزور نفسه وان كان
تولدها مع لين طبيعة فحب الرشاد مقلو مع ماء فاتر وان كان الطبيعة
يابسة فسفوف **صفته** حب رشاد وبزر كرفس بالسوية يسقى
منها درهمين نبيذ مطبوخ فان احتيج الى ما هو اقوى منه فالترياق و
المثرديطوس والسجزنيا والكموني والفلافلي والفونجي **قال** ابن

ما يوم

ماسویه قد یعرض للمعدة الخفقان وحدوثها یکون بسبب خلط لذاع
یجتمع فی المعدة فیلذعها تلذیعًا محسوسًا وربما کان حدوثها بسبب
الحیاة المتولدة فی البطن اذا صعدت الی هذا الموضع **قال** سرابیون
اول الاعضاء الغاذیة فم المعدة وهو کثیر الحس قریب من القلب
وهو ینقسم اعنی المعدة الی قسمین فم المعدة وتجویفها فاما فم المعدة
فعصبی کثیر الحس وقعرها اکثر لحمیة واقل حسًا فلهذا ینفعل فعلین الشهوة
والهضم فقعر المعدة یخصه الهضم وفمها یخصه الشهوة وقد تعرض الشهوة
ایضًا فی قعر المعدة غیر انها اقل **قال** جالینوس فی تفسیره لطیماوس
انه اذا لم یکن فی البدن اضطراب بتة قلت الاحلام فی النوم و
کان جاریًا بالحقیقة علی المجری الطبیعی واذا کان الامر علی خلاف ذلک
کان فی النوم اضطراب واختلاف فی اصناف التخیل غریبة
منکرة وذلک اذا کان فی البدن حرکات تضاد بعضها
بعضًا وهذا یوجب ضرورة اذا تولد فی البدن ریاح غلیظة نافخة
غیر نضیجة من اخلاط نیة لم یستحکم نضجها **قال** جالینوس فی کتاب
الحمیات رایت قومًا عرض لهم فی الحمیات التشنج بغتة من غیر
ان یتقدم لهم دلیل یدل علی ذلک فلما تقیئوا قیئًا مریًا افاق قوم من
تلک العلة علی المکان وقوم آخرین ممن نالهم هذه العلة
یتقیئوا رطوبة مائیة الی السوداء وآخرین یتقیئوا اشبیها بعصارة الکراث
ولیس انما نال قوم من هولاء احلام ردیة ونوم مضطرب فقط بل
کثیرًا نالهم اختلاط العقل لما اجتمع فی افواه معدهم خلط ردی وربما
اجتمع فی المعدة خلط عفن حتی یعرض منه قلة الهشاشة والکرب ومما
لا یتهیا للمریض ان یعبر کنهه وربما لج فی طبقات المعدة خلط
ردی فیکون منه الغشی وربما کان محتسبا فی قعره فیطفوا الی فوق فیکون
منه القی وقولنا اللاحج فی المعدة خلاف قولنا الراسخ لان
المعدة طبقتین فکم من مرة یلصق الخلط ویلج بین هاتین الطبقتین

حکایات

فيقال المثل بهذا الخلط انه راسخ فاما اللاج فانه يقال اذا كان الخلط الاصق
في الطبقة الداخلة من المعدة شبيه الغراء ويعرض للمعدة وبخصها سوء
الهضم ونقصانه وبطلان الشهوة والشهوة الكلبية وتقلب النفس
والفواق والغثيان والقي وقد يعرض لبعض الناس كم من
مره العشي من وجع القلب ووجع المعدة وسبب ذلك او وجع
ثم المعدة حتى يعرض لهم التشنج والكرب والصرع والوسواس
السوداوي كما حكينا عن جالينوس حديث الشيخ الذي عرض
في الحمى من غير دليل ويقال الطافي المعدة وانما هو المحتبس في جوف
المعدة فيجب ان ينظر ويتفقد الامراض من الاعراض التي تقدم
ليصح لك ان شاء الله

علاج المعدة والبطن من الحرارة

علاج المعدة والبطن من فساد مزاج
حار قد يعرض من فساد مزاج المعدة والبطن اذا كان من حرارة عطش
شديد وتلهب وتلذذ لكل شي بارد وتاذي بالاشياء الحارة
فان ذلك مع مادة مرى فيجب ان ينقي تلك المادة تسقى
دواء مسهل مما يخرج المرة وبالقي يجب ما تميل اليه المادة وبحسب
ما يسهل على المريض احتماله فان كانت المادة محتبسة في المعدة
وكان المريض معتادا للقي فيجب ان ينقى تلك المادة المؤذية
بالقي بعد ان يستعمله بعد اكل السمك الطري وشرب ماء الشعير
بسكنجبين فان كانت المادة محتبسة في قعر البطن ولم تكن العليل
معتادا للقي فيجب ان يستعمل هذا الدواء

الدواء النافع لتلطيف المعدة

وصفته يوخذ من
الايارج المر درهم هليلج اصفر درهمين يعجنها بسكنجبين ويسقيه تطبيخ
الافسنتين والاجاص والتمر الهندي والشاهترج والزبيب
المنزوع العجم بعد ان يختار من الزبيب ما كان اميل الى الحموضة وتعطى
من هذا الدواء مرة بعد اخرى حتى ينقي المعدة فان كان المرار ينصب
من الكبد الى المعدة او من جميع البدن فيجب ان يفصد العرق
ثم يسقى بعد ذلك ماء الجبن المتخذ من السكنجبين مع الهليلج الاصفر

والكموبا

والسقمونيا المشوي في سفرجلة وملح هندي وسكر ويغذوهم من الاغذية ما كان
باردا رطبا مثل الدراج والجبل والفراريج المتخذة بماء الرمان وماء الحصرم
فان خاصية الفراريج قمع الحرارة الكائنة في المعدة وتطفيتها وقد
ينتفعون بشرب السكنجبين السكري وماء الرمان الحامض وشراب
ماء الاجاص فان كان هذا فساد المزاج الحار بلا مادة فيجب ان
يسقى مخيض البقر وحده او مع هذه الاقراص اقراص تصلح لفساد

اقراص نافع للمعدة الحارة

المزاج الحار العارض في المعدة والبطن والحمى الملتهبة وتسكين العطش
يؤخذ طباشير وصندل ابيض وحب القرع الحلو والقثاء والخيار وبذر
البقلة المباركة من كل واحد خمسة دراهم ورد يابس سبعة دراهم كافور
دانق انبرباريس او عصارته ستة دراهم طين ارمني اربعة دراهم
يدق وينخل ويعجن بماء البقلة المباركة او بماء القرع ويتخذ اقراص و
يشرب مرة بدوغ البقر ومرة بماء الحصرم او بعصارة حماض الاترج
او برب الريباس ويضمد المعدة من خارج بالاضمدة المناسبة
الباردة الرطبة مثل جرادة القرع والبقلة المباركة والخلاف والطحلب
والصندل الابيض والكافور وما اشبه ذلك ويطعم لب القثاء
والخيار والخوخ والرمان الحامض والاجاص وما اشبه ذلك و
دبرهم بكل ما يبرد ويرطب علاج فساد مزاج المعدة الباردة ان

علاج المعدة الباردة

كان فساد مزاج المعدة الباردة من غير مادة مجتمعة فيجب ان
يسقيه درهم ترياق بشراب عتيق او سجرنيا مع ميبة او قداذيقون
او امروسيا بماء النعنع او مترود يطوس بماء قد طبخ فيه مصطكى
وسنبل واذخر ودار المسك المر المتخذة بالصبر والافسنتين
فان كان في المعدة مادة مجتمعة باردة فيجب ان ينقى اولا بالقي
بعد ان يطعم العليل اطعمة ملطفة مقطعة مثل السمك المالح والخردل والفجل
ويسقيهم بعد ذلك حب الاصطمخيقون او حب المصطكى والصبر
او حب الافاوية فاذا نقينا المعدة تنقية كافية سقيناهم دهن

الخروع بماء الاصول او بعض الايارجات فان منع ذلك مانع سقيناهم ماء الاصول بدهن اللوزين مع الامروسيا وقد ينتفعون منفعة عظيمة بهذا الدواء دواء للمعدة العليلة من برد مصطكي واقراص الورد من كل واحد ثلثة دراهم كاربا ونعنع يابس ومرماحوز وعود من كل واحد درهمين يدق وينخل ويعطى منه درهمين يدق وينخل و يعطى منه درهمين بمية او شراب ريحاني عتيق او بماء الانيسون والمصطكي او طبيخ القرنفل وقد ينتفعون منفعة عظيمة بشراب الافسنتين وجوارشن الكموني وجوارشن الفلافلي وزنجبيل مربى والهليلج الكابلي مربا بعسل وافاويه وقد ينتفعون بالاغذية الحارة مثل ماء الحمص بالقنابر والعصافير وماء الفراخ وان كانت حارة فيجب ان يتوقى ويحذر لثقلها وغلظها وشرب الحذيقون والشراب العتيق الريحاني وماء العسل المتخذ بالافاويه والشراب المتخذ من الزبيب والعسل ويوضع على المعدة من خارج ادوية حارة عطرية مثل الميبوسن مع العنبر والمسك والعود وما اشبه ذلك ويمرخ المعدة دايما بالبساسة والجوزبوا وهال وما اشبه ذلك ويدهنها بالزنبق والبان ودهن القسط ودهن السوسن وبالجملة يجب ان يدبرهم بالتدبير المايل الى الحرارة في علاج الورم الكاين في المعدة والبطن ليس انما يعرض في المعدة امراض الاعضاء المتشابهة الاجزاء من فساد مزاج ساذج او مع مادة فقط بل يعرض امراضا اخر آلية وقد قلنا في علاج المتشابهة الاجزاء قولا كافيا وقلنا في دلايل الامراض الآلية واقول ليس يجب ان يذهب علكم الخراجات التي تكون في هذا المواضع والاورام الحارة او الدموية فان معرفة هذه وما يكون منها في المري هي واحدة عامية غير ان معرفة هذه اوضح من تلك بحسب كثرة الحس العده على حس المري ولان المعدة يسهل حبسها باليد فاذا ما كان في المعدة اورام حارة فيجب ان يبتدي

دواء نافع للمعدة الباردة

ورم المعدة

بالعلاج البارد بعد ان يخلط معه شي من الافاويه القابضة المقوية فانك
ان استعملت العلاج المرخي فقط خفت عليه من التلف فيجب ان
يبتدي اولا بفصد الباسليق ان ساعدتك القوة والسن والزمان
ثم تسقيه من بعد ذلك ماء عنب الثعلب والهندبا مسافج وماء
الخيار شنبر اذا اجتنبت الطبيعة واحتجت الى ما يلينها فاسقه من هذا
سبعة ايام ثم اعطه في اليوم الثامن معه شي من ماء الرازيانج
وماء الكرفس مع وزن نصف درهم من اقراص الورد فان
كانت الحرارة باقية والورم ملتهب فلا تقرب ماء الرازيانج
ولا ماء الكرفس واقتصر على ماء الهندبا وعنب الثعلب فقط مع
اقراص الورد واخلط مع شي من عصارة الافسنتين والمصطكي
وغذه الى اليوم السابع بماش مقشر مع القطف والاسفناخ
والقرع بزيت انفاق ودهن اللوز الحلو ثم اعطه بعد السابع
الماش المقشر سلوة لبلاب واسقه في اول العلة جلاب وماء الرمان
المرثم باخره وبعده النضج سكنجبين سكري فاما الاضمدة ففي اول العلة
اذا كان في العلة التهاب شديدا فتتخذ من المبردات مثل عنب الثعلب
ولسان الحمل وجرادة القرع ودقيق الشعير وورق الخلاف وبنفسج
يابس وما اشبه هذه في القوة فاما بعد اليوم السابع اذا ما سكن
التلهب قليلا فيجب ان يزاد في الضماد ورد البابونج واكليل الملك
وافسنتين رومي وسنبل واصل الخطمي وصندل احمر وزعفران وما اشبه
ذلك كلمة نافعة لجالينوس ومن عادتي ان استعمل دائما في
اورام المعدة قيروطي متخذ من صبر ومصطكي وشمع ودهن الناردين
بعد ان ياخذ من الشمع ثمانية دراهم يذوب في الصيف بدهن
ورد في الشتاء بدهن الناردين ويكون كمية الدهن اوقية
رومية ويذوب مع الشمع في اناء مضاعف فاذا برد يخلط معه
الصبر والمصطكي مسحوقين ويكون كمية كل واحد منها درهم درهم

وان احتجت ان تزيد فی الوقت بعد الوقت فبعد ان لا تجاوز الدرهم والنصف فان احتجت الی ما يقبض فضل قبض اذا ضعفت الطبيعة حتى لا يمكنها ضبط الغذاء فزد فيه وزن درهم عصارة الحصرم يابسة يعني المجفف من العصارة بعد ان تخلطها اولا في القيروطي ثم تتبعها بالادوية واخلط في بعض الاوقات عصارة الافسنتين بدل عصارة الحصرم وفي بعض الاوقات اجمعها جميعا واجعل لمية الشمع ودهن الناردين بقياس الادوية التي تطرحها فيها حتى اذا اجتمع من الادوية اربعة دراهم يكون مع ذلك من القيروطي اربعة اواق اوقيتين من الشمع واوقيتين من دهن الناردين فاذا تمادى الورم وصلب فاستعمل ادوية مختلفة بعد ان تخلط فيها ادوية عطرية ملينة وادوية محللة مثل الضماد الذي يتخذ من اكليل الملك فانه يتخذ على انواع كثيرة وهي تنفع لجميع الاورام التي في الاحشاء تحت المراق وانما تختلف صنعته احيانا فاليسير احتى يكون تنفع صنعة لاورام الكبد خاصة وصنعة اخرى تنفع اورام المعدة والبطن والطحال وصنعة اخرى للعضل المحيط بالبطن وهذه اخرها صفة ضماد اكليل الملك ينفع من الاورام الصعبة في فم المعدة والكبد ولكل موضع اكليل الملك خمسين درهما اشج وعلك البطم من كل واحد مائة درهم شمع مائتي درهم سنبل عشرين درهما سعد وفو دماما ومر وسوسن من كل واحد ستة عشر درهما زعفران ستة دراهم دهن الناردين ودهن السداب ما يكتفى صفة ضماد آخر من اكليل الملك يصلح للاورام الصعبة التي تكون في المعدة والكبد والطحال وتحل الغليظة منها اكليل الملك وحلبة وفقاح البابونج وحب الغار وخطمي ومغاث من كل واحد اربعة دراهم افسنتين ثلثة دراهم اشج ومقل من كل واحد درهمين تين شامي عشرة اعداد يطبخ التين بالعسل والجلاب وتحل الادوية وتعجن وتخلط وتستعمل

تعريف ضماد اكليل الملك

ضماد اكليل الملك

ضماد آخر منه

ضماد حي العالم

مع سمن البقر **صفته** ضماد حي العالم لوجع الكبد اليابسة من حرارة
تفاح حي العالم الطري وتفاح بنفسج يابس ورد يابس وصندل
ابيض بكداربعة اواق كافور درهم زريره مثقال شمع بلبه اساتر
دهن ورد ما يكفا ضماد آخر ورد عشرة دراهم صندل ابيض واحمر

ضماد آخر

من كل واحد خمسة دراهم زعفران درهمين كافور درهم شمع نصف
اوقية دهن ورد اربعة اواق يعمل ضمادا ويستعمل **في التهوع**

في التهوع والغثيان والقيء

قال في الاختصارات التهوع يكون اما من قبل حدة الاطعمة ولذعها
كالفلفل والخردل ونحوه اولكثرة دسمها كالطبيخ الدسم اولرداءة
صنعتها كالطبيخ المدخن ونحوه اومن قبل مادة ردية في المعدة فان كان
التهوع بغير قي فالمادة في خمل المعدة وان كان القي بسهولة
فالمادة في المعدة وان كان بعسر فالمادة في قعر المعدة وان عرض
مع التهوع قي فالمادة في جوف المعدة لا في خملها فان احس
العليل بحموضة فالمادة باردة وان احس بحرارة فالمادة حارة
قال ثابت في التهوع والغثي اذا افرطت والعلاج منها وفي استدعاء
القي اذا احتيج اليه لتنقية البدن الغثي والقي يحدثان من سببين
احدهما الذي يعرض لغم المعدة من خلط حار حاد محتبس فيها والاخر
من خلط غليظ لزج يثقله وحدوث هذه العلة عن مادة يوذي القوة
بكميتها او كيفيتها او بحسبها فما يوذي بالكمية ان يكون الغذاء اكثر مما
يحتمل القوة والذي يوذي بالكيفية بان يكون الغذاء مرا او حريفا
او حامضا يلذع ويوذي القوة ويشغلها حتى لا يحدث هضم والذي
يوذي بحسبه فان يكون مادة مجتمعة في المعدة محتبسة فيها وهذا
الفضل ان كان كثيرا رديا في قعر المعدة احدث قيا من غير ان
يتقدمه الان وان كان قليلا لزجا منتشبا بالمعدة
حدث عنه تهوع وهو غثي بلا قي علاج ذلك اذا كان حدوثه
عن سوء تدبير في الغذاء ان يصلح ذلك ثم يقصد لتقوية المعدة

بما يصلح لذلك المزاج وان كان حدوثه عن مادة فقد يكون هذه المادة
بلغم غليظ لزج يلصق بحمل المعدة وعلامته انه يحدث التهوع فالعلاج
منه ان ينقى المعدة من تلك المادة بالاشياء اللطيفة كالسكنجبين
والفيقرا او حبوب الايارج الخفيفة واستعمال الصوم والتعب
وقد يكون المادة مرية يتولد في المعدة او تنصب اليها من ساير
البدن وعلامته ما يتولد في المعدة ان يكون اذاه دايما وعلاجه
ان يلقى في مائهم الذي يشربوه ورد صحاح وطباشير او يسقى الطباشير
بماء التفاح وفي خاله سويق الحنطة جريش وسويق حب الرمان و
كعك او خبز مجفف في التنور فان لم ينقطع وغلظ الامر فيه
فينصب محجمه اسفل البطن بقرب السرة فان لم يسكن يصدت محجمه
اخرى من خلف بين الكتفين ويحتال في تنويمه ويوطا فراشه
وان تهيا سرير معلق ينوم فيه ويحرك برفق كان افضل ويجب
ان يغمز اطرافه غمزا خفيفا وينفع منه نفعا عجيبا ان يحقن بماء قد طبخ
فيه خشخاش واديف فيه شيا مقلو قليا خفيفا فان كان هذا
المرار ينصب الى المعدة من ساير البدن علامته ان الغثيان
يسكن كلما يقيا الانسان حتى يجتمع شي اخر وعلاجه ان ينقى
البدن من ذلك الخلط ويصلح له الحقن اللينة فاذا نقي البدن
فيجب ان يقوي المعدة بمياه الفواكه وربوبها مثل رب الرمان
الساذج وصفته ماء الرمان الحامض المسكن جزء سكر نصف
جزء يطبخ حتى يكون له قوام ويرفع فان لم ينقطع ذلك واشتد
الامر فيه القي في هذا الماء عند طبخه شي من نعنع وعود ني و
مصطكي مرضوضين وقد ينقع حب الرمان ومثل ثلثه سماق في ماء
يوما وليلة ثم يصفى ويسكن ويسقى منه وقد يسقى منه طباشير من
الدرهم الى الثلثة بماء التفاح المز والرمان الحامض فان لم يكن ماء العكيل
حمى فافصد الباسليق ليسكن قوة المرار ويذهبه وفوره وله دواء

اتخاذ رب الرمان

جامع يسقي عند الضرورت ورد خمسة دراهم سماق ثلثة دراهم طباشير درهمين
سك كافور دانق ونصف الشربة ورهمين اما الرمان الى المص قدر
اوقية او مثل ذلك من ماء التفاح المزاو ماء السفرجل ويسقوا سويق
الحنطة والشعير بماء الثلج فاذا افرط سقي الكعك المسحوق مثل الكحل في ماء
التفاح واليسير من الشراب ومتى تقيا ٥ اعيد عليه حتى يقبله ويطلى صدره
كله بالثلجة ملاومة ومتى حفت سقوط الشهوة او حرية ماء اللحم المتخذ من
الفراريج وعنق الجدي والسمارك مع كعك مسحوق مثل الكحل او ماء التفاح
واليسير من الشراب فاما العلاج لقي الدم ويكون ذلك من المعدة
والكبد فداره الفصد ثم الاشياء القابضة للدم مثل اقراص الكهربا
وماء لسان الحمل مع طين الارمني وله دواء صفته عفص وجلنار
كل واحد جزء ورد ثلثة اجزاء صمغ وكهربا وطين الارمني كذا جزء الشربة ثلثة
دراهم مع قيراط افيون بماء لسان الحمل والبقلة ويضمد المعدة والكبد
بالاشياء القابضة البارده فاما استعمال القي للتنقية فيقول
العالم فيه انا ما وح له ليس لاستفراغ البدن فقط بل اتوهم انه ان
استعمله دايما سكن بالجدة في كلامه من وجع القروح سريعا واى
وجع كان وقال في موضع آخر القي يفتح السدد من الاحشاء الحركة
العنيفة وقال جالينوس في حيلة البراء القي ينفع من انفجار الدم
من العروق الضوارب وغير الضوارب ومن المقعده والكلى
والرحم والمثانة كما ان الجذب الى المقعدة نفع من القي وغير
اوقاته للمرطوب ان يكون بعد الرياضة ليرق الاخلاط اللزجة ويكون
قبل الطعام بشرب الاشربة المقلية فان لم يجب فيكون الاطعمة
ملطفة مثل السمك المالح بالخبلة وقضبان الشبت ولوبيا فان
هذه يرقق البلغم حتى يخرج بسهوله وخيرا وقات اشغاله للمحرورين
ان يكون بعد الخروج من الحمام ليرطب البدن والاخلاط الحارة
والقشفة ويلين الاعضاء التي يكون بها القي وبعد التملي من الطعام

قيء الدم

دواء مجرب لقيء الدم

احكام القيء

والنزاب وممايعين على ذلك شرب الدهن المسخن المفروب بالماء
واكل الكبوب كالجوز واللوز والبندق ولب البطيخ والنشار والخيار
المعجونة بالعسل والسكر كل على قدر المزاج ومزاج الخلط الذي تريد تنقيته
ومما يعين على تسهيل القي تسخين الموضع الذي يقرب من المعدة و
اليدين والرجلين فاما الادوية التي يتقيا بها فلا احب ان يوخذ الا
في الفصلين وفي ساير الاوقات يجوز بالاغذية صفته دواء
يتقيا به المرطوب بذر الفجل والجرجير والشبت بالسوية يدق ويداف
وزن خمسة دراهم سكنجبين عسلي ويمرخ بماء فاتر ويشرب وله قرص
بذر السرمق عشرة دراهم صمغ السحر ثلثة دراهم بورق الخبز درهمين كندس
درهم يقرص بماء السرمق الكزبرة ثلثة دراهم بماء طبخ الشبت وحنطة ولوبيا
بعد ان يداف فيه عسل ولذلك دواء يسقي الجوف بالقي والاسهال
من الاخلاط الغليظة اللزجة حب الرشاد ثلثة دراهم يسحق وبخل و
يوخذ بماء حار فاما الاغذية التي يتقيا بها المرطوب فالسمك المالح
اذا اكل بالخبز وامتنع من شرب الماء حتى يشتد عطشه ثم يشرب ماء
قد طبخ فيه الفجل الصغار واللوبيا والخردل الصحاح وطرح فيه ملح وصب
عليه سكنجبين عسلي او يداف فيه عسل ومن الاطعمة التي يعين عليه
الزلابيه واللوزينج بلا ماورد وكلا بدهن شيرج فاما الادوية التي يتقيا بها
المحرور وورق الخيار المدقوق المعصور سكنجبين او سكر احمر او بذر السرمق
ثلثه دراهم مسحوق مداف سكنجبين ممزوج بماء السرمق المدقوق المعصور
او ماء قد طبخ فيه بذر سرمق صحاح وقشور البطيخ المجفف ومن الاغذية فا
لسمك الطري اذا طبخ اسفيدباج بسرمق وجعل دهنه دهن شيرج
مسخن ويشرب ماء الشعير والسكنجبين الممزوج بالماء الحار ويشرب دهن
شيرج مسخن مضروب بماء مسخن وكذلك بذر خيار مقشر مسحوق
اذا شرب منه عشرة دراهم سكنجبين ممزوج بماء حار فاما ما يدبر
المحرور نفسه بعد استعمال القي فان يتمضمض بخل ممزوج بماء وبعسل

دواء نافع جاذب للقيء

قرص جاذب للقيء

الاغذية المقيئة

وجهه بماورد ويأخذ شيئاً من جلنجبين بسكر وسكنجبين ولا يتعرض للطعام
حتى إلى تلك ساعات وإذا أكل فأخف ما يقدر عليه مثل أطراف
الجداء والفراريج ويعير ساقيه وقدميه غمزاً رقيقاً فأما الذي يدبر الملطوف
نفسه بعد استعمال القيء التمضمض بشراب ويغسل وجهه بماء زعفران
أو ماء حار قد أغلي فيه مصطكى وأنيسون فإن وجد صداع من ذلك
مثل نشق ماء البابونج ووضع أطرافه ويأخذ شيئاً من الأهجات مثل
الأهليلج المربى والترنجبين ودواء المسك والترياق ويوجس بماء
قد أغلي فيه مصطكى وأنيسون وإن صدع من ذلك فاستنشق ماء
البابونج ووضع فيه أطرافه فإن كانت الرطوبة شديدة غليظة
يوجس بعد القيء ماء قد طبخ فيه زوفا يابس أو شراب قد ذيف
فيه شيء من فلفل مسحوق أو يشرب سكنجبين عنصلي أو خند يقون و
لا يتعرض للطعام سريعاً فإذا كان فأخف ما يقدر عليه مثل القنابر
والعصافير مطبخة أو مقلوة ويشرب عليه شراب لطيف قليلاً
ويعير ساقيه وقدميه غمزاً رقيقاً قال سرافيون تحريك الغثي والقيء
مادة تؤذي القوة إما بكميتها وإما بكيفيتها وإما بجنسها فأما الكمية
فبالأغذية والأشربة القوية الكثيرة التي تثقل على القوة ولا تطيقها
وأما بالكيفية فإذا ما كان الغذاء حامضاً أو حريفاً أو مر فيبطي
انهضامه ويؤذي المعدة فأما إذا كانت المادة بجنسها كلها يؤذي
أو في قعر المعدة وكان كثير ردي الكيفية حرك القيء وإن لم يغثي
الإنسان أيضاً فإن لم يكن الخلط المؤذي كثير ولم يكن في قعر البطن
بل في الطبقات لاج محتبس وكان لزجاً أو لاصق كان منه غثيان
بلا قيء وهذا الخلط الردي يتولد في دفعة ما في المعدة وفي وقت
آخر يجري إليها من عضو آخر أو من ساير البدن علاج القيء إن كان
من ضعف القوة حتى لا يمكنها أن تضبط ما يغتذي به فيجب أن
يبتدي بإصلاح ما عرض الغذاء إما بأن ينقص من كميته أو يغير من كيفيته

ثم بعد ذلك يرجع الى تقوية المعدة بالعلاج الذي يقاوم فساد المزاج الذي
عنه ضعف القوة فان كان الغثي والقي من خلط ردي محتبس في المعدة
فكان ذلك الخلط بلغمي فيجب ان تحتال في انضاجه بالامتناع من
الاطعمة والعلاجات التي تسخن وتعين على الهضم وان كان سبب
هذه الامراض خلطي غير نضيج فيجب ان تستعمل مع ما ذكرنا من
العلاج ما يقطع ويلطف ذلك الخلط وان كانت الاخلاط المحتبسة
في البطن مرية او سوداوية فيجب ان تنقي ما كان منها لطيفا وقليل
الخروج بالقي مرة بماء الشعير ومرة بالماء الحارة وحده على حسب
قوام كل واحد من الاخلاط وبقدر لزوجته فاما ما كان منها خلطا
غليظا لزجا فيجب ان تقطعه ثم تلطفه ثم تنقي الخلد بعد ذلك تسقي
الايارج المر وخاصة اذا كانت الاخلاط راسخة في قعر طبقات البطن
فانها اذا كانت كذلك صعب انحلالها واشتد رسوخها ومن هذه
الاخلاط اخلاط حارة معطشة مثل الخلط المري ومنها الحامض مثل
الخلط السوداوي ونوع من انواع البلغم وقد يعرض مرات كثيرة
للمعدة والبطن ان يضعفان حتى لا يمكنها احتمال ثقل الاطعمة حتى
يدفعانها مرة الى اسفل اذا كانت اعلا المعدة اقوى من الاجزاء
السفلى ومرة الى فوق ذلك اذا كانت اعلى المعدة اضعف
من الاجزاء السفلى فهذا ما حضر من القول في الغثيان والقي قال
سرافيون واقول ايضا في القي انه على جهتين على جهة البحران وعلى
غير جهة البحران وما كان على جهة البحران فربما كان في وقت
ما محمودا وفي وقت مذموما واما المحمود منه يكون اذا وجد المريض
بعقبه خفة من مرضه ويذم اذا لم يجد معه خفة من مرضه وما كان
منه على غير جهة البحران فقد يكون من اسباب مختلفة فمرة يكون
من الاستكثار من الطعام والشراب ومرة من رطوبة الاطعمة
وسوكتها وقد يكون ايضا من فضول ردية تجتمع في البطن اما مرية

ايضا في القي

حارة واما البلغمية فباردة واما السوداوية وهذه الفضول اما ان تتولد في البطن
واما ان تنصب الى البطن يعني المعدة من عضو آخر وانما تعرف على
ذلك وتعرفه لان ما كان ينصب في المعدة من موضع آخر يسكن
من طوله حتى تجتمع فاما الذي يكون من المعدة فانه يدوم ولا يهدم لان
تلك تتولد من فساد مزاج البطن علاج القي الكائن من خلط مري حاد
اما القي الكائن على جهة البحران فلا ينبغي ان يقطع بل يترك الطبيعة و
حتى تنقي ذاتها من المرض وان كثر القي حتى تجاوز الاعتدال وتخوفنا
على العليل من ذلك فيجب ان يقطعه ونصلح السبب الفاعل له
فان كان من المرة الحمراء والطبيعة يابسة وكان القي خلط مري فيعالج
بالحقن المتخذة من بابونج وبنفسج وشبث وخشخاش وشعير مرضوض و
سبستان وخطمي ودهن خل وفانيذ او سكر احمر وليفعل ذلك
حتى تجذب المادة الى اسفل ثم اسقه بعد ذلك ماء الاجاص والتمر
الهندي فان مع تليينها البطن يسكن المرار اللحوضة التي فيها فان لم يكن
البطن يابسا وكان الاذى من القي فقط فيجب ان يمنعه تسقى رب
التفاح السافج او رب الحصرم السافج وقد ينتفعون ايضا برب الرمان
السافج وان لم تتخوف ان تحتبس الطبيعة فليسقهم رب السفرجل السافج
ورب الريباس وكذلك الرب المتخذ من حماض الاترج وقد ينفع هذا
المطبوخ منفعة عظيمة وصفته يؤخذ حب رمان حامض عشرون
درهما مصطكي درهم يطبخ برطل ماء حتى ينتصف ويصفى ويداف فيه
عود ني مسحوق سحقا ناعما ومثله سكر ويسقى فان لم ينقطع القي بهذا ايضا
فاسقهم ماء فقاح الكرم واعطهم نوار الكرم الطري يمضغ ويمص ماءه فان
لم ينقطع القي بهذه الادوية وكانت قوة العليل تحتمل ولم يكن عليه حمى فافصد
له عرق الباسليق لكي يردع حدة المرار ويطفي لهيبه واشتعاله والذي يصلح
لهولاء الاغذية ان كانت بهم حمى الطبيخ المتخذ من السماق والكزبرة
الرطبة واليابسة والزيت المغسول وعصارة الحصرم وحماض الاترج

وماء التفاح الحامض اذا طبخ بالزيت المغسول ويتغوّن الضماد بالطبيخ المتخذ من
الابهل بارسيس وان لم يكن حمى وضعفت القوة واحتيج الى ما تقويها فتطبخ
لهم الدراج على ما وصفنا من العصارات ويضمد المعدة والبطن من خارج
بضماد متخذ من ماء السفرجل والتفاح والكمثرى وماء الاس وماء الورد و
ميبوسن وورد مسحوق وصندل ابيض ومسك ورامك ولادن
وعود وكافور وزعفران وما اشبه ذلك علاج القى من البلغم و
لم يكن كثيرا ولا دايم حتى يتادى الطبيعة فيجب ان ينقى المعدة اولا بالقى
فاذا انقيت المعدة واستروح العليل الى ذلك واستراح مما بيناه من
الغثيان والقى فيجب ان يفحص عن العلة فان كان الخلط الردي في
قعر المعدة فيجب ان يعنه بالقى بعد شرب الماء الحار الذي قد طبخ
فيه شبت وملح وفودنج مع سكنجبين المتخذ بخل الاسقيل فان كان
الخلط لاحج لاصق فيجب ان يسقى حب الايارج فيقرا وحب
الصبر والمصطكى وحب الافاويه ثم يقوي المعدة بعد التنقية لئلا يجتمع
فيها خلط مثل هذا ايسقى المبيه وماء التفاح المخلوط بشراب ريحاني
عتيق وشراب الرمان المتخذ بعسل وقد ينفع منفعة عجيبة بادن الله
تع هذا العلاج يوخذ رب الرمان الحامض ثلثون درهما مصطكى
وكندر نقي تكد ثلثه دراهم نعنع ونمام باقة باقة تطبخ برطلين ماء حتى
ينتصف ويصفى ويلقى فيه عود ني ومسك مسحوقين من كل واحد
نصف درهم ويسقى منه دائما وشراب الافسنتين نافع لهولاء وهو
مما ينقى المعدة ويقوي النظارف وينفع مدوار المسك المتخذ بالقصير
والافسنتين وجوارشن السفرجل فاما الاغذية فيجب ان يكون
من ماء الرمان الحامض وكزبرة رطبة ويابسة ونعنع وشراب قرنفل
وسنبل ودارصيني وجوزبوا وخولنجان وما اشبه ذلك ويضمد المعدة
دائما وضماد متخذ من افاويه طيبة الرائحة حارة مثل المسك وقصب الذريرة
وسنبل ومصطكى وزعفران وافسنتين وعود مطري وقرنفل وجوزبوا

وهال وشراب عتيق ريحاني ومسك ومسيوسن وما اشبه ذلك علاج
القي الكاين من خلط سوداوي القي الكاين من السودا ان لم يكن كثير
حتى يوذي الطبيعة ويولمها فلا يجب ان يقطعها فانه ينقي البدن من
الاوساخ فاذا كان اكثر مما يجب فينبغي ان يقطعه بان يجذب المادة
اولا الى اسفل بحقنة فيها شي من الحدة ويضمد الطحال والمعدة من
خارج بضماد متخذ من اكليل الملك وآس ولادن واشنة وشي
من شراب قابض ويسقيهم شراب الرمان المتخذ بالنعنع او من الشراب
الفاكهة وبالجملة فانا نعالج كل نوع من انواع القي اذا كان القي مرة سودا
الجسم المادة الفاعلة له يجب ان يكون علاجنا له بالقي الكاين
من المرة السودا التي يتولد من احتراق المرة الصفرا العالجة بما رسمنا
في علاج القي الكاين من الصفرا والذي من احتراق البلغم يعالج
بما يعالج به القي الكاين من البلغم وبحسب غلظ المادة ولطافتها
يكون العلاج فاذا امسك القي فانه ينتفع بسقي مطبوخ هليلج اسود
وكابلي وافتيمون مع الملح الهندي والغاريقون حتى لا يجتمع في
المعدة خلط سوداوي فان كان مع ذلك في الطحال علة
فيجب ان يعالج بالفصد الباسليق من يده اليسرى وبالعلاج
الذي يصلح لوجع الطحال قال سرابيون فاما علاج قي الدم فيكون

علاج قي الدم

القي اما من المعدة واما من الكبد وخروج الدم من هذه المواضع
يكون اما من خرق او من اكال واما من انفتاح وعا والخرق يكون
اما من سبب من خارج مثال الضربة والسقطة او نمدد او صيحة او
وثبة واما من سبب من خارج مثال الضربة والسقطة او نمدد او صيحة
او وثبة واما من سبب من داخل اذا كانت المادة كثيرة والآلة
رخوة جدا او رقيقة جدا حتى ينخرق بسهولة او شديدة الصلابة
حتى ينصدع سريعا والاكال يكون اما من فضل مري حاد واما من خلط
مالح بورقي والانفتاح يكون اما من حركة القوة الدافعة وذلك يكون

اما الفضول مرة كثيرة يضطره الى ذلك واما الضعف القوة الماسكة التى
فى افواه الادعية اذا استرخت بسبب الرطوبة التى فيها او لكثرة المولد
حتى يضطر افواه العروق ان تنفتح وقد يصلح لهذه العلة الانواع
فى الابتدا ارفصد الباسليق ومن بعد ذلك سقى ما يقطع الدم مثل
اقراص الكهربا او بعض الادوية المرسومة لقطع نفث الدم ومما
يقطع نفث الدم وينفع منفعة عظيمة ماء لسان الحمل وعصا الراعى
وطين ارمنى وطين البحيرة وطباشير اذا سقى بماء المطر دواء يقطع
الدم يوخذ صمغ دودى وهو العربى الصافى المنقى خمسة عشر درهما
كهربا وبسد وكزبرة يابسة وطباشير وورد احمر وسماق وبزر البقلة المباركة
وجلنار وعصارة لحية التيس وثبت سنج الحنظة من كل واحد عشرة دراهم
قرن ايل محرق واقاقيا مغسول وطين ارمنى وطين البحيرة من كل واحد سبعة
دراهم شب يمانى ثلثة دراهم ومن الناس من يلقى من الافيون درهمين
جملة الادوية ستة عشر يدق وينخل ويسقى منه ثلثة دراهم بماء المطر او بماء
البقلة المباركة ويغذيهم بعدس مقشر مطبوخ بماء الحصرم او بماء السماق
مع الحماز وبولب النخل ويضمد المعدة والكبد من خارج بالضمدة مبردة
قابضة التى من شانها قطع الدم قال ابن ماسويه تتقدم الحال من رطوبة
المعدة الاستسقاء ويتقدم سببها اما الشيخوخة واما الذبول الان الزمان
الذى يعالج فيه سوء المزاج اليابس اضعاف كثيرة فى طول الزمان الذى
يعالج فيه سوء المزاج الرطب قال ابن ماسويه اما ما ينتفع به فى جميع
علل المعدة بخاصية جوهره فالحجر الذى يسمى اليسد اذا علق على المعدة
قال وقد امتحنت ذلك مرارا كثيرة وكثيرا ما احدث منها شيها
بالقلادة وعلقته فى العنق وجعلته بحال يماس الحجر الذى فيها فم المعدة
فانتفع بذلك منفعة عظيمة قال محمد الجنتار اذا كثر افسد الهضم واذ
اقل انفتحت المعدة ومتى قل نفع منه مضغ الكندر والكمون واذا اكثر
استعمل القى قبل الطعام والجوارش الفلافلى والزنجبيل المربى والحمام

دواء يقطع الدم

الجشاء

قال ثابت الجشاء الحادث فوق المقدار يؤدي مرة بافراطه حتى تخرج
معه الغذاء ومرة يمنع فيتحبس في المعدة وكلاهما يمنعا الهضم فيتولد عنه
سوء الاستمراء وربما تولدت عنه وجع شديد للمعدة وذلك تحدث
من كيموس ردي محتبس في المعدة او فساد مزاج والعلاج منه اذا كان
حدوثه عن فساد مزاج بالمبدأ به حماله قوة في تحليل النفخ مما قد ذكرناه
يوخذ له بعد ذلك ما يقوي المعدة ويزيل النفخ مثل الجلنجبين مع
الانيسون مع ما قد طبخ فيه كمون وكرويا وسعتر وسداب ونعنع
ومصطكي وقرنفل قال سرابيون يكون الجشاء اذا استفرغت ريح
نافخة في الفم ويدل اما على خلط بلغمي تولدت منه واما على ضعف البطن
وهذا الضعف يكون من خلط يكثر في المعدة خارج عن الطبيعة ومرة
يكون من فساد مزاج فقط فاذا كثر الجشاء وخرج عن حال الاعتدال ترتفع
الاغذية من البطن ويتولد سوء الهضم فاذا امتنع الجشاء بواحدة وتولد
في المعدة نفخة كانت العلة ذو خطر فيجب ان كان الجشاء
خرج عن الاعتدال ان يحتال في تسكينه فان تولدت في فم المعدة
نفخة حتى يمنع الجشاء فيجب ان يحرك بما يثير الجشاء ويمكن ان يعالج
العلة الاولى بابطال السبب الفاعل للجشاء فان كان السبب
من بلغم فاحتل لاستفراغه بما وصفنا آنفا فان كان من ضعف المعدة
فيجب ان يقاوم الخلط الفاعل المضعف بما يضاده فاما العلة الثانية
فلك ان تعالجها بما يحلل النفخ مثل الانيسون والسعتر وورق السداب
وفوتنج ونانخواه وكمون ونعنع ومصطكي وقرنفل وما اشبهه قال
ابن ماسويه الجشاء الحدث عن الريح النافخة يستفرغ بالفم ويدل حدوثه
اما على خلط بلغمي تولدت عنه واما على ضعف المعدة وضعف المعدة
يكون اما لغلبة خلط من الاخلاط عليها خارج عن الحد عن الحد الطبيعي واما
لسوء مزاج عارض فيها وحده من غلبة خلط واذا كثر الجشاء رفع الاطعمة التي
في المعدة ومنعها من ان ينهضم فيجب ان نروم تسكينه واذا امتنعت

المعدة الیه ولم یعرض لصاحبها الجشاء فینبغی ان یعین علی حدوثه قال
واما الغثی فیعرض عند حرکة فم المعدة للقی وربما کان ذلک بسبب
مادة کثیرة قد تغلب علی هذا العضو وربما کان بسبب شی یلذعه
کما یصیر اذا اکل الطعام محمضا وصار دخانیا او حریفا او لسوء هضم
فی الفواق قال محمد الفواق اما لشدة لذع فم المعدة واما لریاح
غلیظة ممددة واما لورم فی الکبد واما یعقب اکل الشی الحار
او قی مرة صفراء او خضراء او سوداء وعلاجه تجرع الماء الحار مرات ثم
تجرع دهن اللوز والاخذ من الزبد قلیلا فان کان من الغثی فاسق السکنجبین
بماء حار او قیه مرات ثم اعطه الدهن والاحساء اللبنیة المتخذة من
النشا ودهن اللوز والسکر واذا کان من الریاح الغلیظة فعلامته
ان یکون یعقب التخم ویصیب الصبیان کثیرا یعقب کثرة الرضاع و
منه الناخواه والرحبیل والفوتنج والمصطکی مفردة ومرکبة وینفع منه
استفاف ورق النمام الیابس مسحوقا او ورق السذاب او الفوتنج
او بذرهما یستف منها درهمین بشراب صرف او طبیخ الکمون و
الفوتنج ویداف فی ماء قلیل کندر ویسقی ویکمد ویدخل الحمام الحار
ویتجرع ماء الحار وعلامة الفواق الذی عن ورم الکبد الحمی الحارة والغثی
المفرط وعلاجه فصد الباسلیق وسقی ماء الشعیر وسقی ماء عنب الثعلب
والهندباء مغلی مصفی مع سکنجبین ویکون الفواق الحادث یعقب
ضعف والطلاق بطن فاکثره لا علاج له وهی علامة ردیة ویعالج
علی کل حال بسقی اللبن والاحساء اللبنیة والشراب واللحم قال فی
الجامع ان شرب الکمون بالخل یسکن الفواق کما یسکن الرعاف
قال ثابت الفواق سببه اجتماع جمیع اجزاء المعدة لدفع المؤذی
لها عنها والعلاج من ذلک اذا کان حدوثه عن کیموس مؤذی
ملذع للمعدة تنقیة المعدة وسایر البدن من ذلک الخلط بالقی
بالسکنجبین بالماء الحار وتعاهد بعد القی بماء الشعیر مع ماء الرمان

ضماد نافع للفواق اليبسي

سفوف نافع

الحلو وماء القرع مع ماء الرمان الحلو وان كان حدوثه عن جفاف يلحق
المعدة عن استفراغ او غيره فالعلاج منه سقي البزر قطونا وبزر لسان
الحمل بماء بارد ودهن لوز او دهن بنفسج او دهن قرع وتضميد
المعدة ببعضها وصفته دقيق شعير وخطمي وبزر قطونا تعجن بماء عنب
الثعلب ودهن ورد وتستعمل ويغذون باسفناخ والسرمق
والقرع والخبازي فان انحلت الطبيعة كان الطعام حسو الجاورس
مع صمغ وان كان حدوث ذلك بعقب استفراغ فيجب
ان تتلاحق ذلك بتقوية العليل بالاغذية الخفيفة السريعة الهضم
والمقوية مثل صفرة البيض وماء اللحم من صدور الدراج وشم الروايح
الطيبة من الاغذية والطيب ومسح دهن بنفسج والحسو المتخذ من
ودهن اللوز وسكر وحسو اللبن بالسكر فان حدث ذلك
عن اخلاط حارة او احداد وية حارة مثل الزنجبيل والفلفل والثوم
والخردل والسداب فالعلاج منه تحسي الماء المسخن دفعات كثيرة
قليل قليل ثم تحسي الدهن ثم يستعمل سائر التدبير الذي تقدم
هذا الفصل فاما الحادث عن برودة فينفعه سفوف صفته
بزر كرفس حبلي وسعد وكمون كرماني تكد جزء يدق وينخل ويسقى
منها مثقال بماء النمام او يسقى من السداب اليابس او الحبق
ايهما شيت وزن درهم بماء وعسل او يشرب من جندبيدستر
ممزوج بخل وشم الانجدان نافع لذلك قال ابن ماسويه الفواق
يحدث عند حركة تعرض لفم المعدة تشبه الحركة التي تحدث
السعال بسبب سوء مزاج الات النفس وحدوث هذه
الحركة يكون عن هيجان المعدة بكليتها لدفع الشي الموذي عنها
او امتناع ذلك من الاندفاع ويسمى الفواق بالشخاصيحي وقال
الامام الاوحد ابقراط ان التشنج يحدث اما عن الامتلاء واما
عن الاستفراغ وقد يجد في هذا القول في اكثر النسخ زيادة و

كذلك ايضا الفواق واما انا فلست اقدر ان اقول في الشيخ انه يعرض من
غير هذين السببين واما الفواق فقد رايته عرض كثيرا من غير هذين
وذلك انه ربما عرض بسبب اخلاط حادة او صديد فيه قوة
سمية تلذع فم المعدة واذا استفرغت بالقي هذه الاخلاط سكن
الفواق على المكان وقد رايت خلقا اذا اخذوا من الدوار المتخذ باصناف
الفلافل الثلثة ثم شربوا بعده خمرا اصابهم فواق ومن البين عند جميع الناس
انه متى فسد الطعام في المعدة واستحال الى كيفية لذاعة حدث عنه
الفواق وربما عرض الفواق بسبب برد يصيب فم المعدة ومن برد
ينالها ومن ذلك للصبيان فمن اصابه الفواق بسبب كثرة
الاطعمة او تلذيعها فابلغ العلاج له في ذلك القي فاما من عرض له
الفواق بسبب البرد فمداواته يكون بالاشياء المسخنة واذا عرض
الفواق من الامتلاء واكثر حدوثه عن ذلك فيحتاج الى تحريك
المعدة حتى تتقلع بذلك الرطوبات التي فيها وتستفرغ وتحلل
والذي يفعل ذلك العطاس واما الفواق العارض بسبب الاستفراغ
فيكون في الندرة وليس يشفيه العطاس فمن اصابه الفواق بسبب
رطوبة في معدته او ريح فاسقه شرابا قد طبخ فيه سداب او بورق
مع العسل او بزر كرفس او بزر الجرجير البري المعروف بدوقوا
وكمون وانيسون واطعمه زنجبيلا او بصل العنصل المنقوع في الخل
او فوذنج نهري او اسارون او الدواء المسمى مسحوسه اما مفردة
واما مجموعة واما من اصابه الفواق بسبب امتلاء واخلاط باردة
لزجة فاسقه شيئا من الجندبيدستر مع خل ممزوج وقد ينتفع
به اذا لطخت المعدة من خارج مع زيت عتيق وجميع هذه الادوية
ضارة لمن اصابه الفواق بسبب استفراغ وذلك ان الذي
يحتاج اليه هولاء ضد هذه الاشياء فمن داوم وجود اصناف العلاج
على سبيل القياس فينبغي ان يحبث على ذلك من نفس طبيعة العلة

فانه اذا

فانه اذا عرف طبيعة العلة ما هي سهل عليه وجود العلاج الموافق لها وامامن
من دام وجود ذلك من التجربة فان ما يراه من العلاج يختلف عليه وذلك
انه يجد علاجا واحدا بعينه ينفع في بعض الاوقات من به وجع المعدة
ويضره في بعض كالذي يعرض من الدواء المسمى ايارج الفيقرا وذلك
ان الاوجاع العارضة عن سوء المزاج الحادث مع غلبة لبعض الاخلاط
تحتاج الى ادوية تستفرغ البدن واما الاوجاع العارضة عن سوء مزاج فقط
من غير غلبة خلط من الاخلاط فان استعمال الدواء المتخذ بالصبر اعني
الايارج يحرج صاحبه الى الوقوع في الدق فمتى كانت بسبب رطوبة
عن جرم المعدة استفرغ صاحبها ايضا عن ابن ماسويه من كان به فواق
يسقى شراب فيه سداب او ماء العسل مع بورق او كرفس
او حنديدستر او دوقو او سنبل الطيب او اسارون على حدة
او جميعا و يشم الجندبادستر فانه يسكن الفواق على المكان او يمسك
النفس و العطاس قال سرابيون الفواق يكون بالجملة من امتلاء
واما من استفراغ لا يحتمله القوة ويكون ايضا من اخلاط تلح في جسم البطن
فاما الفواق الكاين من الاستفراغ فانه يكون اذا كان الاستفراغ
خارجا عن الاعتدال او امتناع من الاطعمة زمان طويل فاما الذي يكون
من لذع فانما يكون من خلط مري يتولد في المعدة او ينصب اليها او من
تناول شي حار حريف ومن شرب خمر عتيق صرف او احد الدواء
المتخذ بالثلاث فلافل او من فساد الغذاء او ميله الى الكيفية الملذعة فاما
الفواق الكاين من فساد مزاج بارد فانه يكون اما من النهم كما يعرض
للصبيان او من برد ويبس كما يعرض للمشايخ ولمن يبتلي بالعلل الطويلة
فيكون من ذلك الفواق اذا ما تحركت جميع اجزاء البطن لدفع
ذلك الشي الموذي لها فلم يطاوع ذلك للاندفاع وقد يكون
الفواق ايضا على جهة اخرى اذا كان في الكبد ورم عظيم فيجذب
المعدة بالاشتراك علاج الفواق اذا كان من كثرة اطعمة قد

ثقلت على الطبيعة يستعمل القي وكذلك ان كان الفواق من لذع فاما ان كان
من خلط محتبس في البطن فان كان طافي في الجزء الاعلى يعالج بالقي بعد
اكل الفجل وشرب الماء الحار الذي قد طبخ فيه الشبث والملح
فاما ان كان الخلط راسخ في طبقات البطن فيجب ان يستفرغ عنه
بايارج فيقرا او يسقي حب الصبر والمصطكي وحب الافاويه فان
كان الفواق من كثرة الاخلاط المحتبسة في طبقات البطن او من فساد
مزاج بارد عرض للعضو فيجب ان يعالج بعلاجات مسخنة ملطفة او
بالحركات الصعبة فان الامتلاء يزيله الحركات الشديدة اذا
ازعجت بالتعطيس ايضا وقد يحلل ويستفرغ بالعلاجات المسخنة مثل
بذر الكرفس او الدوقوا او الكمون او الانيسون او الزنجبيل او الفودنج او الاسارون
او السنبل او الزراوند المدحرج او الوج او الجندبيدستر اذا اسقي كل واحد من
هذه مع خل الاسقيل واذا اضمد به المعدة من خارج مع الزيت
العتيق وقد ينفع منفعة عظيمة الجندبيدستر اذا اخذت منه نصف درهم
ومن القسط المر مثله ومن العطر اساليون درهم ويسقى بماء النمام او بماء
قد طبخ فيه فوذنج وانيسون ومصطكي وقد ينفع ايضا قشور الفستق الخارج
الاحمر اذا طبخ مع النمام بالسوية وسقي من مائهما وينفع ايضا اذا اخذ
من العطر اساليون والسعد والكمون الكرماني من كل واحد ثلثة دراهم
يسحق الجميع ويسقى منه وزن درهم بماء النمام او بماء قد طبخ فيه
النعنع مع المصطكي واسق من مائهما او اسق من بذر النمام درهمين
مع وزن درهم كمون كرماني بشراب صرف وقد امتحن بالتجربة
قشور الطلع اذا جفف وسحق منه مثقال بماء فاما ان كان الفواق
من رياح غليظة تولدت في المعدة من سوء تدبير فليسقى سذاب
يابس او بذر سذاب مع خمر عتيق فاما ان كان مع الريح
ايضا رطوبة فاسقها النطرون بماء العسل فان كان من اخلاط غليظة
لزجة فانهم ينتفعون بالاسقيل اذا شرب مع الشراب وكلما وصفناه

لنوفن

فهو ضد ما يحتاج اليه الذين يعرض لهم الفواق من الاستفراغ وينتفعون باضداها
ومن استعمل القانون الطبي فانه يقدر على العلاج اذا فحص عن
الوجع حتى اذا وقف عليه سهل عليه العلاجات التي تصلح له فاما
من كان علاجه بالتجربة فقط فانه يحدث له في الوقت بعد الوقت
راي بعد راي حتى انه يداوي اوجاع اصحاب المعدة في وقت بما
ينتفعون من العلاج وفي وقت آخر بعظم مضرته علاج الفواق الكاين
من خلط مري حاد ملذع ومن يبس شديد ومن ورم في الكبد من عرض له
الفواق من لذع في معدته من خلط مري فيجب ان يسقى اولا ذلك الخلط
الموذي بالقي بماء حار وسكنجبين ثم يعطيه بعد ذلك ماء الرمان المز
وماء الشعير وماء القرع فان كان الفواق من يبس شديد فيجب ان يسقيه
اولا ماء حارا بدهن اللوز الحلو او دهن بنفسج ثم يعطيه بعد ذلك
ماء القرع وماء الشعير وماء القثاء وقد ينتفعون ايضا برغوة البزر قطونا
وبرغوة حب السفرجل اذا اخلطا بدهن اللوز الحلو ودهن حب القرع
الحلو **واقول** بالجملة انه يجب ان يعالجوا بالاشياء المرطبة من
خارج ومن داخل وبالتبريد المعتدل فان كان الفواق من ورم الكبد
فيجب ان يبتدي بفصد الباسليق ان احتيج الى ذلك ثم يسقى
بعد ذلك ماء عنب الثعلب والهندبا مع خيار شنبر فان كان مع
ذلك ملتهب كثير فيجب ان يسقون ماء الشعير بالسكنجبين ويضمد الكبد
من خارج بالاضمدة التي تصلح لاورام الكبد مثل ضماد الصندلين وضماد
حي العالم **في المغص قال** ثابت المغص العارض من الرطوبات
يحدث مع نفخ وقراقر والعلاج منه شرب الماء بالعسل وكذلك
حب الرشاد المسحوق مع الانيسون والوج والقردمانا والكرفس
والرازيانج وحب البلسان وعوده وحب الغار والزراوند
والقنطريون هذه كلها اذا شرب منها مفردة او مولفة وزن
مثقال او درهم مسحوق مخلول بماء العسل او ماء حار ذهب بالمغص

وينفع من ذلك مضغ حب الغار وبلع مائه وما يبقى من ثفله يضمد به البرد في العضو
العارض من الحرارة علاماته الالتهاب واللذع والنخس ومما ينفع من ذلك
بزر قطونا وزن درهمين يوخذ بماء بارد ودهن ورد وان جعل ذلك
البزر قطونا والدهن في ثلثة اواقي ماء الرمان المز ويكون الدهن در
همين نفع وكذلك ينفع ماء الخيار المعصور **قال** سرابيون النفخة
العارضة في البطن تتولد في نواحي البطن رياح بخارية تسمى النفخة وتولد
هذه الرياح يكون اذا اجتمع في البطن اخلاط واطعمة تولد رياحا فتحلل
تلك الرياح من حرارة يسيرة فان البرد الخالص لا يكاد يتولد منه البخارات
لانه لا يلطف ولا يحل الاغذية فاما الحرارة القوية فلانها تقهر الاطعمة وتغيرها
وتلطفها اكثر من المقدار المعتدل فيتولد عنها بخارات فان لم تكن
الاغذية في طبعها منفخة فالذي يتولد منها من الرياح الشئ اليسير وتلبث
زمان يسير حتى انه ربما يحلل بجشاء واحد وبجشائين واستفرغ فاما الحرارة
اليسيرة فانها تحلل تحليل يسير غير تام ولا تلطف تلطيفا صحيحا فمن اجل
ذلك تتولد رياح نافخة العلاج وقد يسكن الرياح النافخة و
يحللها الادوية الملطفة والمسخنة اذا خلط بدهن الناردين وسخنت
واستعملت بالحقن مثل الكمون وبزر الرازيانج وبزر الكرفس وفطرا
ساليون وكرويا وكاشم وسيساليوس ودوقوا وما اشبه ذلك
وان ظننت ان في بعض الاعضاء الجليلة برودة فيجب ان تخلط
في الدهن السداب والشونيز وحب الغار وجندبيدستر فان
قدرت ان مع الوجع ورم فاحذر الادوية الحارة وحدتها
وما يسخن اسخانا قويا واقتصر على ما كان من الادوية قليل الاسخان
وما فيه قوة مرخية حتى تطبخ في الدهن بدل السداب شبت وتخلط
معه شحم الاوز او ودك الدجاج وما وصفنا من ذلك من هذه العلاجات
فهو للاوجاع الصعبة فاما الاوجاع الخفيفة فقد يكتفي في علاجها بالتكميد من
خارج بالدخن او بقصب الذريرة لانها خفيفة الوزن لا تثقل الاعضاء

وكذا

جوارشن البزور

وكذلك صار افضل من التكميد بالملح **قال** وقد ينفع النفخ والمغص الكائن من
الرياح جوارشن البزور وصفته يصلح للنفخ والمغص والخلفة و
ضعف الهضم كراويا وانيسون وكمون وهال وقرفة ونانخواه و
بزر كرفس من كل واحد ثلثة دراهم قرنفل وقاقلة درهمين درهمين زنجبيل
ودار فلفل من كل واحد اربعة دراهم سكر طبرزد عشرين مثقال يدق وينخل
الشربة درهمين جملة الادوية اثنا عشر والترياق او سجزنيا او مثرودیطوس
او جوارشن الكمون او جوارشن الفلافلي او طبيخ الانيسون والمصطكى
والصعتر والزراوند المدحرج ايضا نافع للوجع الكائن من البرد
او الرياح الغليظة البتة وقد ينفع منفعة عظيمة السفوف المتخذ من بزر
الشبت والنانخواه وبزر السداب والنعنع اليابس وجندبيدستر
فاما ما ينفع النفخة المتولدة من السوداء فالتكميد بالخل الذي قد طبخ
فيه الجعدة والبابونج والشبت والمرزنجوش والسداب وحب
الغار ودوقوا وبزر كرفس **في الشهوة الكلبية قال** محمد هو ان
يجد الانسان جوعا دائما وياكل ثم يثقل عليه ذلك حتى يقيئه
او تعوق به فاطعمه خبزا بادسما او الية ونحوه من الطعام الدسم واسقه
شرابا عتيقا صرفا ودبره على هذا الا ان يبرا او لا يثقل عليه ولا
يقيئه فاغذه بلحم البقر والهرايس والاوز واطعمهم الشراب العتيق
الصرف واسقهم ماء باردا واجلسهم في هواء بارد ولا ياكلن من به
هذه العلة حامضا او قابضا او حريفا لكن الحلو والدسم والتفه
قال ثابت والعلة المعروفة بقطا هذه العلة تحدث عن فساد
مزاج بارد يعرض لفم المعدة او كيموس حامض مجتمع محتقن في
المعدة او استفراغ مفرط يحدث لجميع البدن والعلاج منه
ان يغذى العليل بالغذاء الذي لا قبض فيه فان من شان القبض ان
يضر بهذه العلة ويجب ان يقدم في اول طعامه الاغذية المسمنة
الدسمة ويكون سائر غذائهم كثير الدهن ولا يكون فيه حموضة ولا قبض

دنيز بوا من الشراب الذي وصفنا فان اصاب العليل مع ذلك اختلاف
سفى الجوري فان كانت العلة في الحبالى الذي يقال لها النقطا لدى
يحدث شهوة الاشياء الحامضة والحريفة ويحدث ذلك
به اذا انصب الى معدهم كيموس فاسد وعلاجه في النساء كان
او في الرجال بالقي وشرب الدواء المسهل المنقي للمعدة مثل حب
الايارج وحب الصبر والمصطكي وحب الافاويه والادوية الموصوفة
لاكل الطين قال سرافيون سميت هذه العلة كلبية لان الكلب
لا يشبع من الاغذية الكثيرة المختلفة وتكونها من ثلثة اسباب اما
من فساد مزاج بارد يعرض لفم المعدة او من خلط حامض يجتمع فيه
او من استفراغ كثير يعرض للبدن كله وهذا الاستفراغ خاصة يكون
اما من ضعف القوة الماسكة حتى لا يمسك الاغذية كما يجب فبهذا
السبب يتحلل ما يجذب او من افراط حرارة تفني الاغذية والخلط
البارد الحامض يقوي الشهوة لثلثة اسباب احدها لانه بحموضته
يلذع فم المعدة حتى يحدث فيها عرض شبيه بما يعرض من امتصاص
الاوردة حتى تشتاق حينئذ الى الطعام والسبب الثاني لانه يحدث
جمع وقبض شبيه باستفراغ العروق والسبب الثالث لانه
لشدة برودته يجمع ويشد جوهر البطن حتى يجتذب غذاء باقوى ما ليس
الحرارة ما يعرض في فم المعدة فقط بل في جميع البدن فان الحرارة
التي تكون في فم المعدة فقط يبطل بها الشهوة لانه اذا كان تحليلا
كثيرا فان القوة الجاذبة تجذب مما قرب منها من الاعضاء فاذا
استفرغت هذه الاعضاء اجتذبت من الكبد والكبد تجذب اذا
استفرغ من الاوردة المعروفة بالماساريقا وهذه الاوردة اذا
استفرغت تجتذب من البدن فاذا احست المعدة بهذا الانهضام
حدثت الشهوة الكلبية وقد تمتنع الشهوة التي تكون من فساد
مزاج المعدة او من خلط محتبس فيه خروج براز كثير من البطن فاما شهوة

التي تكون من استفراغ فانها لا يتبعها اسهال كثير لان جميع الغذاء
الذي يغتذى به يتادى الى البدن فاذا ما فنيت رطوبة الغذاء
باليبس الذي يحدث للاعضاء لطفت وجفت العلاج
يجب ان يعالج هولاء مع ما يصلح لفساد المزاج المحدث للعلة
باغذية كثيرة دسمة وشراب كثير مسخن كما يسخن اسخانا كثيرا مثل
الشراب الاحمر الذي في طعمه شيء من القبض فانه ان كان هذا
الجوع من فساد مزاج باردا ومن خلط حامض راسخ في فم المعدة
فان علاجه العظيم هو شرب الشراب كما قال الامام الاوحد ابقراط
في المقالة الثانية من كتاب الفصول شرب الشراب يشفي الجوع
لانه يقي لشفاء العلتين جميعا وقد يجب ان يطعمهم في اول طعامهم
ما يحدر بدهن كثير ولا يكون فيه حموضة ولا قبض ثم اسقهم بعد ذلك
من الشراب الذي وصفناه فان لم يعطشوا فان جوعهم يحمد على
المكان بهذا التدبير اذا ادمت استعماله فان عرض مع هذا
العلة خلفة فاعطهم الجوارش الجوري في نقصان شهوة الطعام
قال ثابت يحدث نقصان شهوة الطعام عن فساد مزاج حارا
وباردا وكيموس محتبس في المعدة وبطلان شهوة الطعام في الامراض
المزمنة ردي وخاصة اختلاف الدم لانه يدل على موت القوة
الشهوانية وشر منه ان يوتى العليل بما يشتهيه فاذا ذاقه ذمه
وشر من ذلك ان لا يشتهي شيا بتة وقد يعرض كثيرا ذهاب الشهوة
والشهوة الكلبية من الفضول التي يحدر من الراس الى المعدة
وعلاجه في باب الاسهال الحادث عن الدماغ فعلاج الكيموس
يكون اخراجه بالقي والمسهل للخلط الموذي حارا كان او باردا
او فساد مزاج المزاج فيكون علاجه بتبديل المزاج بضده والدواء
الشريف لهذه العلل الدواء الذي وصفه وصفته ان يوخذ
ماء السفرجل النضيج الهش الطيب الرائحة القليل العفوصة الذي

فقد تنقى من داخله ومسح خارجه المد فوق المعصور المسكن ابا ماحتى تصيفوا
ويرق جزو من العسل ومن الخل جزء يطبخ بنار لينة وينزع رغوته ويجعل
معه من الزنجبيل والفلفل الابيض و يطبخ حتى يصير فى قوام العسل وهو
نافع لمن كان كبده ضعيفة والاجود ان ياخذه قبل الطعام بساعتين
وان اخذه بعد الطعام جاز فان اردته لفساد مزاج المعدة الحارة
فاتخذ سكر طبرزد واما ما ينفذ شهوة الطعام فالكرسنة المسحوقة
يوخذ منها وزن مثقالين بماء الرمان المز والاشياء المعمولة بالخل
مثل قضبان الكبر والشلجم والبصل وغيرها ويبطل الشهوة عند الجوع
المفرط لان المعتدل يموت عند انقباض الجموفة من الطحال الى
فم المعدة عند الحاجة الى الغذاء فيجتمع اجزاؤها ببرده وقبضه فيقوا
لذلك القوة الجاذبة فيها وذهابها يكون لان الحرارة تكثر فى
قعر المعدة بما ينصب اليها من الصفراء عند خلاء المعدة فتقهر لحمه
ويبطل الشهوة لان الحرارة ترخى الاعضاء الاصلية فيضعف لذلك
القوة الجاذبة فيها قال سرافيون يكون نقصان الشهوة وبطلانها
من سببين من فساد مزاج البطن ومن خلط ما محتبس فى المعدة و
قد يقف على فساد المزاج الحار من العطش ومن الجشاء الدخانى
والجشاء الشبيه بالجميات من التهاب المعدة ومرارة الفم و
ونقف على العلة الباردة من اضداد ما ذكرنا ولا يعرض لاصحابها
العطش ولا يستلذ الاشياء الباردة فاما من كانت علته من
خلط ردى محتبس فى معدته فيعرض له بطلان الشهوة فان كان
ذلك الخلط مرى لطيف فانه يلذع معدتهم ويعرض لهم الغثيان
والعطش فان كانت العلة من اخلاط غليظة لزجة فانه لا ينالهم لذع
وعطش والعرض الذى يعم هولاء هو الغثيان غير انه اذا كانت
اخلاطه فى قعر البطن فانهم يتقيئون فاما اذا كانت لازجة فى طبقاتها
فانه يعرض لهم الغثى ولا يتقيئون اللهم الا ان يكثر الغذاء فى معدتهم

علاج بطلان الشهوة يجب ان يعطى من عرض له بطلان الشهوة
من اخلاط باردة غليظة اطعمة واشربة تجلو ذلك الخلط واستفرغهم
اما بالقيء واما بالقيء واما بالاسهال فان كان الاخلاط راسخة
واحتجت الى دواء اقوى فاسقهم بالايارج الفيقرا او حب الصبر و
قد تقدم ذكره فاذا انقيت تنقية كاملة فيجب ان تصلح مزاج المعدة
الذي بسببه اجتمعت هذه الاخلاط بان تعطيهم جوارشن الكموني و
الفلافلي او الهليلج الكابلي المربى او الزنجبيل المربى او النسقاقل المربى
او الاترج المربى واجود من هذا شراب الافسنتين فاما ان كانت
الاخلاط مرية حادة فيجب ان يستعمل اولاً ما يكسر حدتها وينقص كيفيتها ثم
ينقص بعد ذلك بطبيخ الهليلج والشاهترج وطبيخ الافسنتين وجوارش
السفرجل المتخذ بالسقمونيا فغسل لئلا يضر بالمعدة او ينقي المعدة بالصبر
ثم اعطهم بعد ذلك لتقوية المعدة طبيخ الافسنتين والسنبل والورد
والشاهترج والاطريفل الصغير مع شيء من عود مسحوق ومصطكي فاما
من بان له بطلان الشهوة من ضعف القوة الشهوانية لان كل القوى
انما تضعف بسبب مزاج ردي يعرض للعضو الذي هو فيه فاذا كان
مزاجا حاراً او رديا فعالجه بما يضاده من الاشياء الباردة مثل الاشياء
المتخذة بالخل ولا سيما الهندبا وخاصة البري منه والشاهترج والخس
والخل وماء الرمان الحامض وماء الحصرم وعصارة حماض الاترج واللبن
الحامض وما اشبه ذلك ولكن يجب ان يستعمل هذه باعتدال
المقاومة لفساد ذلك المزاج الذي في المعدة فان هذه اذا
استعملت بافراط خارج عن الاعتدال ليس انما لا تنفع بها فقط بل
ربما ولدت علة اخرى فاما من كان سبب بطلان شهوته البرودة
فيجب ان يغاطهم بالضد ويسقيهم شراب عتيق والشراب المورد
بالمعية والجند بيدستر ويعطيهم الكبر المربى بالخل والانيسون وان اضطر
الامر سقيناهم الفلافلي والمعجون العود نجي وقد ينفع منفعة عظيمة الترياق

والمثرو ديطوس ولذلك الدواء الذي ذكره جالينوس في تدبير الاصحا
وليس انما ينفع من بطلان الشهوة فقط بل ينفع من سوء الهضم وجملة قوله
في هذا الدواء ان يقوي البطن ويعني بالبطن المعدة ويصححها وصفته
فيما قد ذكرناه في باب نقصان الشهوة قبل هذه الحكاية وانا
اذكره في هذا المكان وهي صفته جوارش لجالينوس في كتاب
تدبير الاصحا لبطلان الشهوة وسوء الهضم ويقوي المعدة ويصححها يؤخذ
من السفرجل الكبار الطيب الرايحة القليل العفوصة فيدق ويعصر
ماؤه ويؤخذ منه رطل وهو عشرون اوقية ويخلط معه العسل الجيد
مثله ومن الخل قسط ونصف فيطبخ على جمر وينزع رغوته ويصير معه
ثلثة اواقي من الزنجبيل ومن الفلفل الابيض اوقيتين ويطبخ حتى يصير
في قوام العسل او مثل الادوية التي تصلح للقيء فانه نافع الى لمن
كان في كبده ضعف وقد يجب ان تعلم انه انما يصلح ان يشرب
قبل الطعام مصطرون والمصطرون الكبير ثلثة اواقي والمصطرون
الصغير ستة درخمي والدرخمي مثقال وليس يضر ان يستعمل بعد الطعام
والاجود قبل الطعام بساعتين فان اردت ان تصيره قابض
كثير فاجعله من سفرجل عفص فان اردته لفساد مزاج المعدة الحارة
فينبغي ان يرفع عنه الفلفل والزنجبيل فان اردته لمن كان فساد
مزاج معدته متوسط ولمن يجتمع فيها فضل مري ولا بلغمي فينبغي ان
يطرح نصف كمية الزنجبيل والفلفل فان اردته لمن كان فساد مزاج
معدته باردا ضعفت الزنجبيل والفلفل ويجب ان يعلم ان بطلان
الشهوة في جميع الامراض المزمنة دليل ردي وخاصة في ذو
سنطاريا اذا تطاولت فانه لا يكاد ان يكثر الرطوبات في
افواه المعدة من هولا ويجب ان يكون ما يعرض من بطلان الشهوة
من موت القوة الشهوانية ويجب ان يعلم انه يستدل
على موت القوة الشهوانية بدلالة خفية وهو ان تغذا العليل

تغيير الدرخمي

ما يشتهيه فاذا ذاقه ذمه ولم ياكله واسوا حالاً من هولاء اولئك الذين
لا يشتهون شيا بته وقد يعرض اعراض شبيهة بهذه في جنس الشرب
فانه ربما يحتاج البدن الى الشرب البتة من اجل غلبة البرد والرطوبة
او لان البطن لا يجيس بما ينال له من الالم وربما نقصت شهوة الشراب
او الم يعرض مع الاعراض على التمام في الشرة قال سرافيون هذه
العلة تسمى بوليموس اى الجوع العظيم وهى شبيهة بالشهوة الكلبية
ويعرض معها جوع شديد وفناء اعضاء البدن ولم اعنى الجوع جوع
المعدة بل جوع جميع الاعضاء وعلى هذا يدل الاسم بوليموس
فان معنى ليموس هو الجوع وجوع المعدة ومعنى بولى لفظة تدل
على شى عظيم جدا كانه اذا قلت موس يعنى الثور وهذه العلة
مشاركة للشهوة الكلبية وهاتين العلتين يشتركان فى فناء الغذاء
وقله ويختلفان فى اوان الشهوة الكلبية تكون القوة الشهوانية
صحيحة والاعضاء ممتلية وفى بوليموس تكون القوة ساقطة وكذلك
الشهوة ويتبع ذلك يبس وبرد وضعف فى فم المعدة العلاج
من عرضت له هذه العلة فى حضر كان او فى سفر فيجب ان
تستبين القوة وتقويها بان يرش على وجوههم ماء بارد او ماء
ورد مبرد ويشمهم رياحين طيبة الرايحة مما يقوى المعدة مثل
الشراب الريحانى العتيق بعد ان يخلط فيه كافور وعود ومسك و
ميبوسن وتبخرهم دايما بالعود المطرى والعنبر واطلى مفاصلهم
بطلاء متخذ من الورد وماء الاس وميبوسن وكافور ومسك و
زعفران وعود مسحوق وسك وما اشبه ذلك وتشد ايديهم
وارجلهم وتنبهم بان يجس حدودهم ويجذب شعورهم واذا هم
فادافاقوا من الغشى تطعمهم خبز منقع فى شراب ممزوج او بما
يمكن ان يقوى من ساعته وساير علاجهم يكون مما يسخن البرودة
ويرطب اليبوسة ويقصد فقصد تقوية البدن كله بالغذاء وغيره

في الوخم قال سرابيون الوخم هو ان يشتهي الانسان شهوة ردية اذا
اجتمعت فضول ردية ورسخت في طبقات البطن ومن شان
هذه الاخلاط الردية ان يعرض للنساء الحبالى وتسمى الوخم واكثر
ما تشتهي الحموضات والمقبضات وربما اشتهوا الاشياء الحريفة
وربما اشتهوا الطين والخزف والفحم او غيره من الاشياء الغريبة
ويعرض لاكثرهن هذه العلة الى الشهر الثالث ثم تبطل في الشهر
الرابع لان يعرض ذلك الخلط الردي المحتبس فمنهن من ينضج في طول
الزمان او يستفرغ بالقي ويلزم المراة في هذه العلة ان تغتذي
الغذاء اليسير الا ان شهوتها تبطل هذا في الشهر الرابع وذلك
لان الخلط الذي ذكرناه يغتذي به الجنين يجذب من امه من
الدم الشي اليسير فاما اذا كبر جذب غذاء كثيرا حتى انه يجذب مع
ذلك شي من الخلط الردي المحتبس في البدن وقد يعرض في هذه
العلة في وقت ما للرجال اذا اجتمع في فم المعدة منهم خلط ردي شبيه
بهذا او من السن ان علاجهم بقية ذلك الخلط بالقي ويسقوا دوا
ينقي المعدة والبطن جميعا مثل حب الايارج او حب الصبر والمصطكي
او حب الافاويه وقد ينفع ايضا نفعا بينا مع ما وصفه فانه مع
ما ينقي المعدة يقوي البطن طبيخ يصلح لمن اكل الطين وفسدت
معدته واصفر لونه واشرف على الاستسقا يوخذ حفنت بلوط
ثمانية دراهم صبر ستة عشر درهما عصارة الغافث ستة دراهم
اصل الاذخر اربعة دراهم مر درهمين جملة الادوية خمسة قبض كلها
يطبخ برطلين ما حتى ينتصف ويسقى ذلك الرطل في ثلثة ايام فانه
نافع طبيخ اخر لمن يشتهي الطين يوخذ حفنت بلوط ثلثة دراهم سلم
زبيب منزوع العجم ثلثة دراهم هليلج كابلي وآملج من كل واحد خمسة دراهم
خبث الحديد مرضوض منقع بخل خمر ثقيف مرارا كثيرة مقلو على
الطابق عشرة دراهم جملة الادوية سبعة لطبيخ شراب قابض

طبيخ لمن اكل الطين

طبيخ آخر

دوا ريقطع شهوة الطين

مقدار ثمانية اواق ومثله ماء حتى ينتصف ويصفى ويعطى منه على الريق
سبعة ايام دواء يقطع شهوة الطين قاقله صغار وكبار بكد خرا
سكر طبرزد مثل جميع الادوية يعطى منه كل يوم مثقال على الريق

دوا اخر

دوا اخر يقطع شهوة الطين كمون كرماني ونانخواه اجزاء
سواء ومر العليل بمضغه على الريق ويبلع ماؤها وكذلك بعد
الطعام ايضا قال ثابت اقول ان الاكثار من الطين يفسد مزاج
البدن كله والدليل على ذلك الصفار الذي يعقبه يحدث
ذلك عن فساد مزاج المعدة لانه اول عارض ردي يلحق عن اكله
ثم يودي فساد المزاج من هذا العارض الى الاستسقاء قال
فاما ما يقطع شهوة القي ماكل السمك المالح والطري بماء اللوبيا
الاحمر والشبث وقضبانه فانه اقوى في القي من البرد المطبوخ مع
شي من ملح جريش وشي من فجل يوخذ من هذا الماء رطل سكنجبين ثلثة
اواق يحل معه من الطين الموجود في الزعفران ثلثة دراهم شرب
ويتقيا به ويسقى بعد ذلك هذا الدواء اسبوعا وهو شراب
الخبث قد ذكرته قبل في وصف سرابون فيه حوت البلوط
وزبيب وانيسون والهليلج والبليلج والاملج وحيث يتناوله
على الريق ويكون الطعام زيرباجة من لحم حولي او دجاجة رخصه و
يتحسوا بعد الطعام ماء اللحم الطيب بالتوابل والابازير الرطبة
ويبرد لهم فيه الخبز الخشكار ويتحسوه فانه يسكن الوجع ويناموا عليه
وبعد ذلك يتعاهدون هذا الدواء الذي صفته ايارج فيقرا
ستة دراهم هليلج اسود وبليلج واملج وملح هندي بكد ثلثة دراهم جور
جندم عشرة دراهم يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويسقى
منه ثلثة دراهم على الريق بماء حار قد طبخ فيه مصطكي وانيسون وشي
من نعنع ياخذ منه اياما كثيرة حتى ينقطع منه تلك الشهوة وصفة علك
لذلك يمضغ كمون كرماني ونانخواه ومصطكي من كل واحد جزء ويبلع ويمضغ برقة

علك يمضغ لدفع شهوة الطين

سفوف بالغ النفع يشهوه الطين

قبل الطعام وبعده وله سفوف صفته وهو القاقلة والكبابة وقاقلة صغار البيض وقد تقدم ذكره يتناول منه مثقال ويوحش على اثره مار فاتر مرات كثيرة قليلا قليلا وقد تقدم ايضا صفة الطبيخ لمن قد بلغ به اكل الطين الى فساد المعدة الى ان يكاد يستسقى وهو كما وصفه سرابيون جوزبوا بلوط وصبر وغافث واصل الاذخر ومر يطبخ ويتناول ثلثة ايام

في العطش الغالب المفرط قال ثابت العطش اما للحرارة واما لليبوسة او لهما جميعا وهذه الحرارة يكون حدوثها عن حرارة المعدة ويكون علامته جفاف المرى والحلق والفم وعلاجه النوم فان لم يسكن فالسكنجبين ومياه الفواكه وربوبها فان كان اليبس غالبا في المعدة فعلاجه الماء البارد وماء الشعير وماء القرع والخيار والعناب ولعاب بزرقطونا وحب سفرجل فان كان حدوثه عن حرارة القلب والرية فعلاجه استنشاق الهواء البارد وتبريد الصدر بالخرق الصبغة فان كان حدوثه عن حرارة الهواء مفرطة والسموم فعلاجه تبريد اليدين والرجلين وصب دهن الورد على الراس من مكان عالي فان كان حدوثه عن عفن كيموس مالح فعلاجه تنقية المعدة من ذلك الكيموس بالقي والمسهل وتوحش الماء الى ما يسكنه بقوة فان احتاج الى اقوى من ذلك فاكل النوم والمعجون الثومي فاما قلة العطش فقال الامام ابقراط في الاهوية والبلدان قلة العطش في الامزاج الحارة لكثرة نزول الفضول من الراس الى المعدة قال محمد بن زكريا وجدت في الجوامع ان العطش يكون اما لان في المعدة فضل مالح او فضل مرار واما لان الرطوبات التي في المعدة حدث بها ان سخنت وغلت كالحال في الحمى وقد يعرض العطش اذا حميت الرطوبات التي في المعدة وحدث فيها شبيها بالغليان مثل ما يعرض في الحمى قال في الرابعة من العلل والاعراض العطش يكون عند ما يكون في المعدة مرارا او بلغم مالح لانهما يسخنانه و يبطل العطش اما لبطلان حس المعدة كما يعرض في الامراض المتلفة

قلة العطش

واما العطش

حكايات

واما لغلبة الرطوبة والبرودة على فم المعدة قال وبهيج العطش من الشراب
الصرف الكثير ان شرب واعرفت رجلا اصابه منه عطش حتى
مات عطشا ولم يروا بالماء وتعطش من لحوم الافاعي المعطشة ومن
شرب ماء البحر وفي الحميات المحرقة فانه ربما عطش فيه عطشا
لا يروي صاحبه اصلا كما يموت واعرف رجلا حم حمى محرقة فيشرب
الوقت الذي كان تشتد مرضه فيه بعد بعد من الماء البارد مقدارا
كثيرا فلم ينقطع عطشه حتى مات قال في كتاب طبيعة الانسان
من المقالة الثانية من اصابه عطش شديد فلا صلح اما ان يقل طعامه
وتعبه ويشرب شرابا باردا جدا كثير المزاج قال جالينوس
اما لهذا احمد مما قيل في ابتداء امره بها ان يشرب الماء فقط لان
هذا الشراب اذا كان كثير المزاج جدا لم يقصر في ترطيب البدن
عن شيء بفعله الماء وعدم مضار الماء فاذا كان شديد البرد يسكن
الحرارة قال في كتاب الذبول اجود ما يستعمله لتسكين العطش الذي
عن لهيب الجوف ان يعصر الحصرم وتصبيب منه على الفرخ ويدقها
وتعصرها وتخلط بماء الشعير ويبرده بالثلج جدا وبل فيه خرق وتجعلها
على بطن المريض وترفعها متى فترت وتعيد اخرى حتى تحس العليل
بالبرد في بطنه وتسكن عنه العطش قال في الادوية المفردة
مما يسكن العطش الصمت والماء البارد واستنشاق الهواء البارد
قال الاسكندر العطش قد يكون عن المعدة وعن الرية وعن فم
المعدة وعن الكبد وعن الامعاء ويكون ذلك اما لسوء مزاج واما الورم
واما لمرارة فيها واما لغلبة اليبس واما لخلط مالح وقد يكون العطش من
الحمى فاذا كان العطش فانظر اولا مما هو فالذي من بلغم مالح يسكن
بتنقية ذلك الخلط بارج فيقرا واما الذي من الرية فبالهواء
البارد واما الاخر فاما باسهال ذلك البراز واما بتبديل
المزاج وعلاج الورم الحار قال محمد يقطع العطش الحار بقوة

الراب الحامض والمصل وينفع منه كل ما حلب الريق كالفضة والعدل و
نوى الاجاص والتمر الهندي والسماق اذا امسكت في الفم تسكين
العطش قليلا والحب الذي يتخذ من بذر الخس والخشخاش ورب
السوس والكثيرا والنشا واكل القرع عجيب في ذلك قال
والنوم على القفا لعطش جدا ويجفف اللسان قال سرابيون
يسكن العطش ويطفئ اللهيب يؤخذ من نقيع تمر هندي والاجاص و
عصير الرمان الحامض بالسوية حماض الاترج ثلث جزء سكر طبرزد مثل
نصف الجميع يطبخ حتى يصير له قوام فاذا افرط العطش اخذ بذر الخس
وبذر الخيار و بذر قرع و بذر فرفخ ورب سوس وورد ويسقى منه
مثقال باوقية من هذا الشراب قال خوز لعصارة السوسن ان يقطع ا
لعطش لانها باردة رطبة الخس يقطع العطش اذا اكل قال محمد القرع
يفعل ذلك اكثر القرع اذا اكل ولذ في المعدة بله وقطع العطش التين
الرطب يقطع العطش مفرد النوم يقطع العطش الكاين من البلغم المالح
قال اركاغانيس في كتاب الادوية في باب دياسطس الورد ان
مضغ سكن العطش ان ابلع باردة قال فلغر يوس البيض النيمبرشت
يقطع العطش عصارة الورد الطري يقطع العطش جدا عجيب في ذلك
والاقحاء الورد قال محمد الدهن والدسم جيد للعطش الكاين من البلغم
المالح وحسب انه ينفع في الحرارة من الماء لان الماء يجف سريعا والدهن
لا ومن يجف ثمه سريعا ينفعه شرب دهن اللوز قاطعات العطش
الافيسون يقطع اذا شرب ورق البادروج ويارره قاطع للعطش
وحماذكران باسويه البقلة اليمانية قاطعة للعطش اذا طبخت مع ماء
الرمان وتليينت بدهن لوز وكزبرة رطبة قال جالينوس حق
لعصارة السوسن ان يقطع العطش النوم يقطع العطش الكاين من
البلغم المالح الخل يقطع العطش قال روفس ومما يسكن عطش
المحموم يؤخذ جرادة القرع والفرفخ ودقيق الشعير والخطمي يعجن

قاطعات العطش

بخل خمر و ماورد ويضمد به البطن والكتف فانه يسكن العطش ويطفي الالتهاب
في البطن والكبد **قال** محمد على ما رايت في اسد مما العطش الشديد
يسكنه الابزن الفاتر والبيت الاول من الحمام والاوسط اذا
لم يكن حارا وصب الماء البارد الكثير والانتقاع فيه **قال** محمد
العطش يحدث اما للحرارة واما لليبس واما لهما واما لكيموس عفن مالح
او مر في المعدة فالحار تسقيه الاشياء الحامضة كالسكنجبين السكري
بماء الرمان والريباس ونحوها والمصل عجيب في ذلك والتمر الهندي
نافع والذي من اليبس بماء الشعير وماء القرع ولعاب بزر قطونا والاستحمام
ورب السوس وبذور البقول الباردة وصب دهن الورد على
الراس ووضع اليدين والرجلين في الماء البارد وان كان الهواء بارد
كفى والعطش الحادث عن جفاف المري علاجه النوم والحادث
عن حرارة المري اليقظة والحادث عن حرارة الرئة وانقلب علاجه
استنشاق الهواء البارد والحادث عن كيموسات عفنة في المعدة
علاجه القي بالماء الحار **قال** جالينوس ان ركبت في وقت ما الحرارة
مع الرطوبة فالخل انفع الاشيا لتسكين هذا العطش لانه يبرد ويجفف
وهذا يكون في الاستسقاء عند ما يكون في البطن رطوبة كثيرة مالحة
وفيمن رسح في معدته بلغم كثير فاما جميع العطش العارض في الحميات
والاستفراغات والصيف والتعب فانه حادث عن حرارة
ويبس **قال** سرابيون قد يعرض في بعض الاوقات شهوة الشرب
ردية تشبه الشهوة الشبيهة الاطعمة فانهم يشتهون في الوقت بعد الوقت
من الشراب ما هو خارج عن الاعتدال اذا ما كان الخلط الردي محتبس
في طبقات البطن وكان الخلط مالح او مري وفي وقت اخر اذا
ما غلبت الرطوبة في البطن وكان الخلط مالح او مري وفي وقت اخر اذا
ما غلبت الرطوبة التي في البطن فيحدث العطش خاصة اذا كان في فم
المعدة ثم من بعد ذلك المعدة كلها وبعد هذا المري وبعده الرئة وبعده

الماء الصايم فاما العطش اليسير فينبغي ان يظن به انه من يبس المواضع التي
يجري فيها الرطوبة من الفم الى المعدة وعلاج ذلك اليبس
هو النوم فان النوم يرطب افعر البدن وقد يعطش قوم مما في نومهم
من حرارة الاطعمة اكلوها وعلاجهم شرب الماء البارد وقد يشتهي
قوم من الناس اشربة ردية من الاشربة كما يشتهون الاطعمة الردية
بحسب فساد المزاج الغالب الا ان هذا العرض يعرض اذا دبروا
بالتدبير الردي زمان طويل قال جالينوس اني لاعرف قوما
دام بهم العطش الى وقت الموت لانهم اكلوا لحم الافاعي المعطشة
وآخرين من الحصادين شربوا شرابا وقعت فيها افعى فماتت
فيه واخر شرب شرابا عتيقا فمات وآخر صبر على العطش في السفر
لنفاد ما كان معه من الماء فمات ومن جبران يشرب ماء البحر فشربه
فنال من العطش فضل ما نال الذين لم يشربوا وقوم منهم انطلقت
بطونهم ونالهم لذع شديد عطشوا فهلكوا واني لاعرف انسانا
حم حمى محرقة فلم يزل يشرب الماء البارد لا يقر وعطشه في التزيد
فلم يرو حتى مات وفي الجملة اقول ان العطش يكون اما من حرارة
واما من يبس واما من حرارة ويبس معا او من خلط مالح عفن مجتمع في
المعدة وان كان من حرارة فقط فان صاحبه ينتفع بالاشياء الحامضة
مثل السكنجبين السكري وماء الرمان الحامض وماء التفاح الحامض وماء
الاجاص وماء الكمثرى الحامض ورب الريباس وما اشبه ذلك
فان كان العطش من يبس فقط فليس يجب ان نستعمل هذه التي ذكرنا
بل نعالج بالماء البارد وماء الشعير والقرع وبزر قطونا وما اشبه ذلك
فان كان العطش من حرارة ويبس معا فانه يسقى ماء بالماء وماء القثاء
والخس والقرع وماء الشعير وتجعل له حب من بزر الخس والبقلة المباركة
والقثاء والكثيراء وعصارة السوس يمسك في الفم ويصب على
الراس دهن ورد مبرد تبريدا شديدا بعد ان يصب في موضع

حكايات

حب مسكن للعطش

مرتفع فانه يسكن العطش ويبرد الرجلين ان كان الهواء حارا ليما يشد البرد وان كان الهواء باردا فيكشف الرجلين من الدثار والعطش يكون اما من يبس المري او حرارته او من حرارة الرية ويجب ان نعلم ان العطش الكاين من يبس المري يشفيه النوم واما الكاين من حرارة فالبقظة يشفيه فاما العطش الكاين من حرارة القلب والرية فيشفيه استنشاق الهواء البارد فان كان العطش من خلط مالح عفن في المعدة فيجب ان يعالج بالقي بالماء المالح الحار في سوء الهضم

قال سرابيون الهضم يكون اذا غيرت المعدة الاطعمة ويشبهها التي بطبيعتها فاذا لم يتم ذلك التغير لم يتم الهضم والاسباب التي من اجلها لا يتم الهضم جنسين احدهما الم القوة الهاضمة والاخر سوء تدبير يعرض من خارج وكل واحد من هذين الجنسين ينقسم الى نوع اخر والافة يدخل على القوة على جهتين اما من جوهرها واما من اجل مرض آخر آلي وسوء تدبير العارض من خارج يكون على ثلثة جهات اما من فضول مجتمع في البطن او من الطعمة او من وقت السنة والآفات العارضة في جوهر القوة الهاضمة يكون من فساد مزاجها والآفات العارضة اما من الامراض الالية يكون بالاورام وبالتربد وبالماشرا وبالاورام الصلبة وساير الاوجاع شبيه هذه اذا اعرضت في البطن التي التي بعضها بسيطة وبعضها مركبة وكل فساد مزاج عظيم فانه يحل القوة ولكن اذا كانت حارة فانها يعبيد الاطعمة ويكون فسادها على الاكثر على الدخانية وربما كان على حسب طبيعتها وان منهم من يفوح منه ريح الزهومة ورايحة الحماة اذا انتنت ومنهم من يفوح رايحة سهوكة السمك او رايحة عفونة غريبة لا يوصف فانه لا يمكن ان يحمى شي من الاطعمة حمارا شديدا الا ان يعفن ويعرض ايضا لمثل هولاء العطش الشديد الخارج عن الاعتدال والحمى الدقيقة فان يبطل الهضم بطلانا تاما من برودة

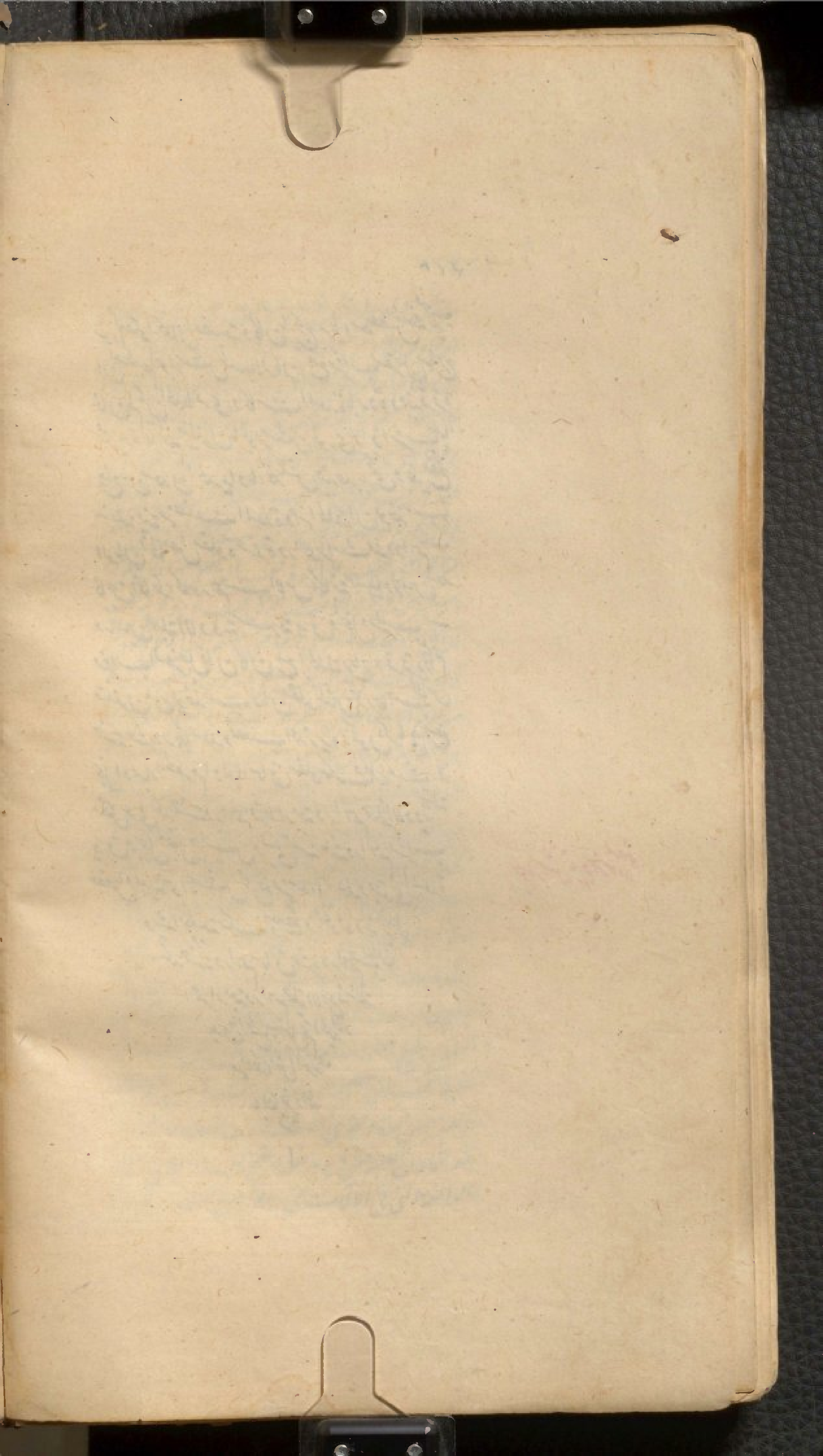
غير معتدلة فلا يكاد يكون منه عطش ولا حمى ويبقى كيفيات الاطعمة على حالها
ولا يتغير اليه بالجشاء ولا بالقي فان فعلت فيها القوة الهاضمة فعلا
يسيرا ولم يقدر على ان يتم الهضم وكانت الاطعمة في طبعها اما متوسطة
المزاج او امزاجها اكثر بردا كان الجشاء حامضا وقد يكون الجشاء
الحامض اما من برودة البطن واما من بلغم مجتمع فيه واما من نفس الطعام
ويكون من نفس الطعام على جهتين اما من كمية اذا كانت كثيرة واما من
كيفية اذا كانت باردة وكل هذه الاسباب التي قلنا يعمها
ان الحرارة الغريزية التي تكون في المعدة تعجز عن الاطعمة ولا تغذي هي
الاطعمة وتهضمها كما ينبغي مثال ذلك انك اذا جمعت على نار يسيرة
حطبا كثيرا او حطب قليل غير انه رطب فان كان الاطعمة في مزاجها
اكثر حرارة او يكون في طبعها منفخة فان البطن ح يمتلي رياحا ونحارا
لان البطن يالم من فساد مزاج حار وفساد مزاج بارد ويتبع ذلك
سوء هضم فاما من فساد مزاج رطب او يابس فانه لا يمكن ان يالم البطن
حتى يتقدم افعالها على طول الزمان ويجب ان يتبع هذه الرطوبة
استسقا فاما اليبوسة فيتبعها السحونة او ماراسموس وهو الذبول في
جميع هذه الامراض يهضم المعدة يهضم سوء من الآفة الداخلة على القوة
التي يكون بها الهضم فاما في ساير الامراض التي تكون في المعدة مما
كان منها بسيطا او اوليا فانه يقوي القوة الهاضمة حتى يتم فعلها
فاما في الامراض المركبة من فساد مزاج ومن مرض آلي جميعا فان الافة
تدخل على القوة الهاضمة من جهتين من ضعف يبس جوهرها او من سبب
يعوقها عن فعلها فمن هذه الاسباب يعرض للبطن رداءة الهضم
اذا لم يكن خلطا من خارج وربما عرض سوء الهضم من غير ان يكون في البطن
علة اما من كثرة الطعام او الشراب تيناول او رداءة كيفيات
الاطعمة او من انها تيناول من غير الوقت الذي يجب تناولها او من
انها لا تيناول على الترتيب او من فضول رديه تجتمع في البطن او من

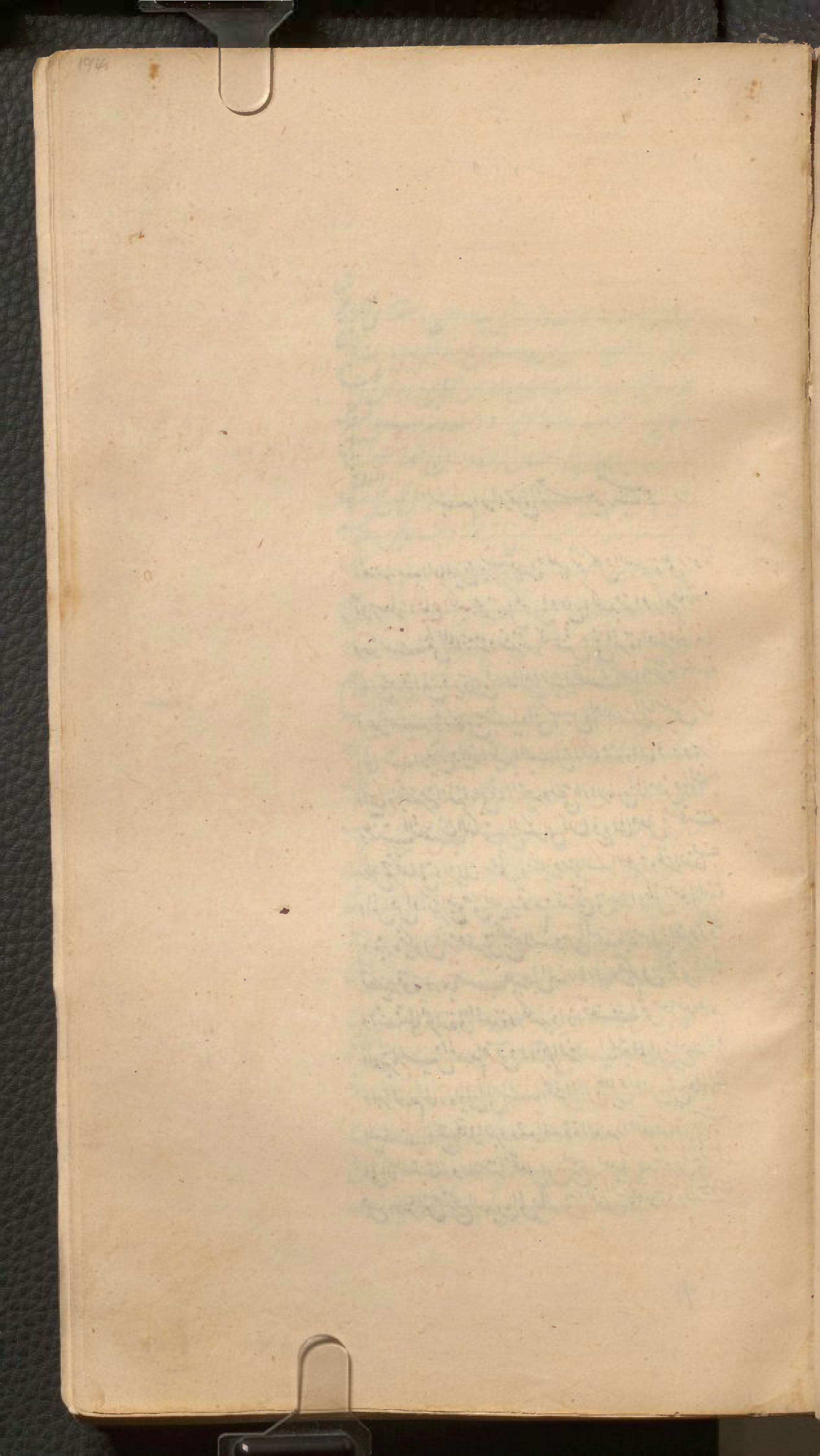
قلة النوم ونحكم على الاوجاع التي في البطن ان الحار منها يغير الاطعمة
الى الدخانية والباردة يغيرها الى الحموضة هذا اذا لم يكن في طبع
الغذاء ما يفعل ذلك بان يعطي المريض اطعمة متضادة في طباعها
لذلك الفساد حتى اذا كان يغير الاطعمة الى الدخانية اعطيتهم خبزا
نقيا وخندروسا وهي حنطة رومية فان كانت حامضة اعطيتهم لبعض
العسل فاذا فعلت هذا فامعن النظر فيما يتقيا من فوق وما
من اسفل فان كان مع خلط مري او بلغمي بارد خرج مع ما يخرج
بغير خلط الا انه قد يغير تغيرا يسيرا فان كانت فساد الاطعمة من خلط
ردي فان اكثر الاطعمة تخرج وقد استغنت بذلك الخلط وقد يصح
الامر ويتبين في هذا الباب بالقي ان يسهل ذلك على العليل لانه لا ينبغي
ان يقيئ من لا يقدر على القي فان ذلك مما يضره قبل كل شي
اللهم الا ان يكون الخلط طافي على المعدة فاذا كان لا ج في الطبقات
على كل الاحوال يتبع ذلك الغثيان ولا يكاد يكون معه عطش و
ان كان باردا يتبعه شهوة الطعام وقد يجب ان ينظر هذا بالكبد
ما دونه اولا فان كانت الميه فانظر اي الم هو حارا او باردا وافحص
مثل هذا الفحص عن الطحال فان كان في الفحص عن مثل هذه الاشيا
مع تجربة ما يوكل في كل يوم يمكن الانسان ان يقف على صحة الموضع
الالم وعلى وجهه فمتى كان فساد مزاج في جسم البطن فقط فلك ان
تبرد الحار وتسخن البارد فان ذلك جهتين منفعة سريعا فلا يقدم
بالوهم حتى تعرفه معرفة صحيحة وتوقا فا شا فيا ويرى العليل ان ينتفع
بالادوية الباردة وتضره بالاشيا الحارة فان كان في طبقات
المعدة خلط فان صاحبه يجد عثيانا من غير قي فاما اصحاب الحشا
الحامض فقد ينتفعون بالدوا المتخذ بالثلث فلافل وما اشبهه اذا
شرب بالماء وهم من في معدته خلط بارد واصحاب الخلط الحار
فينفعهم الافسنتين والفيقرا التي طهرت ادنى منفعة وقد صححت

معرفتك وتبين طريقتك فاذا داومت على ما ينبغي برات العلة
انشا الله تعالى ومتى ابطا الهضم فاما ان يكون ما يتناول عسير
الانهضام او اكثر الذي تحتمله قوة المعدة على قياس اليوم ومتى
كان سوء الهضم الى تقدم فيجب ان يراد ذلك الموضع اولا ثم
يرجع في تقوية قوة الهاضمة فان كان سوء الهضم من اطعمة ردية
ضارة فيجب ان يمنع من تلك الاطعمة ويجب ان يعطي بدلها
ما كان سريع الانهضام فان لم تكن تلك الاطعمة الردية بل استكثر
من اكلها حتى تغلب على القوة فيجب ان يقلل منها فان لم يكن
استكثر بل اكل في غير الوقت الذي يجب ان يوكل فيه فيجب
ان يصلح الوقت ولا يعطي ثانيا حتى ينهضم الاول ويخرج من البطن
فان تناولت على غير الترتيب ينبغي ان يرتبها ويعطيها اولا ما كان
منه سريع الانهضام يلين للبطن ثم تعطيه الاخر ما يجمع فم المعدة ويجب
ان يفعل هذا من كان فم معدته ضعيف فان كان ذلك من
قبل قلة النوم فيجب ان يحتال للمريض في النوم لكي ينام ويجب ان
ينقي المعدة من الاخلاط بحسب الصورة وبالجوارشنات والمعجونات
كالاطريفل والكموني والفودنجي والفنداديقون والجوارش المتخذ
بلحم السفرجل فان هذه مسخنة ملطفة للاخلاط الغليظة ثم من بعد
ذلك الاطريفل الصغير مع المصطكى والعود واقراص الورد و
الكهربا والانيسون والشراب المعروف بالمية فان كانت
اخلاطا مرية حادة فيجب ان يسقيهم بعد القي بالماء الحار والسكنجبين
مطبوخ هليلج اصفر وشاهترج وافسنتين فان لم يكن الخلط حاد بل
غليظ فيجب ان يطعمهم الدواء المعروف بايارج فيقرا فان
الصبر ينقي المرة ويقوي الات الجوف بقبضه وساير الادوية
معه تعاون الصبر في فعل ما يريد فعله ويفتح السدد ويقوي القوة
الدافعة التي في الالات حتى ينفض عن العضو فان كان مع

سوء الهضم انحلال الطبيعة وكان ما يخرج مريا ومعه عطش شديد فيجب
ان نعطيهم جوارشن حب الرمان مع شراب سفرجل ساذج
فان لم يكن الخلط مري وكانت المعدة باردة وفيه قرقرة
شديدة فانهم ينتفعون بالجوارشن الخوزي واذا شرب ماء
ينبع من معدن الحديد او ماء قد غمس فيه حديد محمي وقد ينفع
منفعة بينة من ضعف المعدة ومن الخلفة ان يوخذ حب
الرمان الحامض مقلوة عشرة دراهم طراثيث ثلثة دراهم سك
فايق وقاقلة بكد درهم حب الاس ثمانية مصطكي درهمين سعد
درهمين جملة الادوية سبعة يدق وينخل ويشرب منه
بشراب السفرجل فان كان مع الخلفة رياح وقرقرة فانهم
ينتفعون بان يوخذ حب رمان مقلو ثلثين درهما حب الاس
خمسة عشر درهما سعد وقصب الذريرة وكمون كرماني منقع
بخل او بماء الحصرم او بماء سماق مقلو سك وطراثيث و
مقل عربي بكد خمسة دراهم قرط اربعة دراهم جملة الادوية تسعة
يدق وينخل بمنخل حريش ويسقى منه ثلثة دراهم بشراب
عفص او بميبة جوارشن نافع من سوء الهضم ويقوي المعدة
ويشد الطبيعة سك ومصطكي ونانخواه وزنجبيل
بكد خمسة دراهم سماق عشرة دراهم حب رمان
احمر اربعة دراهم جملة الادوية ستة
يدق الجميع ويستعمل تم الجلد الاول
من الكناش الموسوف
بالفاخر والحمد
لله

جوارشن نافع من سوء الهضم





بسم الله الرحمن الرحيم رب تمم

الحمد لله رب العالمين و به نستعين و عليه نتوكل والصلوة على رسوله و
آله وسلم **اوجاع الكبد** محمد قال تكون اوجاع الكبد من اورام حارة و
وعلامته الحمى اللازمة وشدة العطش وفي المرة الصفراء وربما
كان معه فواق ويرقان وسعالة يابسة لا تنفث معها وسقوط الشهوة
وعلاجه اذا كان مبتديا والى اسبوع الفصد من الباسليق من
الجانب الايمن ويضمد الكبد بالصندل والكافور والماورد ويبرد
دائما ويقتصر من الغذاء على ماء الشعير ويسقى ماء الرمان الحامض وماء الهندبا
وعنب الثعلب مع السكنجبين السكري آلسافج الحامض وصفته
رطل خمر صافي ومن الماء مثله او مثليه ومن السكر الطبرزد ثلثة اضعاف
الخل اقل او اكثر يطبخ حتى يصير له قوام وقد ينقع في هذا الخل اصول الهندبا
وبذره فيكون غير مقصر في تفتيح السدد عن المتخذ بالاصول والبزور و لطيفه
تطفيته قوية وربما صب عليه بدل الماء ماء ورد فيكون اقوى تطفية
واشد قمعا للحرارة في المعدة والكبد واذا خفت الحمى جعل طعامهم
الاسفاناخ والبقلة الحمقاء والقرع والخيار وامرق السراب البتة الى ان يصح له البرو
وامر الورم الحار يؤل الى اشياء ثلثة اما ان يحلل واما ان يجمع واما ان
يصلب ويتبع تحلله البرو وجمعه المدة والدم واختلاطهما وصلابته
الى الاستسقاء وعلامة التحلل ان يصح العليل بعد سكون الحمى ويسهل
جميع الاعراض وترجع البدن الى حاله في اللون والشهوة وذلك يكون

امام قبل الطبيعة اذا كانت قوية ويكتفي بهذا العلاج والفصد الذي ذكرنا بقوتها
فقط واما بالعلاج فهو ان يكون بعد سكون نوبة الحمى يسقى ماء الهندباء مع
فلوس الخيار شنبر ويضمد الكبد بشمع ودهن البابونج ودهن الحناء
ومقل وبزر الكرنب ومرو وسنبل وورد وسعد وشراب وماء السفرجل
ما حضر منها واما الاس[?] بقدر نقصان الحرارة واما الجمع فعلامته ان تسهل
الحمى وتعرض بافضل[?] في المدة واختلافها وراحته من ثقل كان يجد العليل
كان شيئا معلقا من اضلاعه اليمنى وترقوته وجنبه الايمن وعلاجه
ان يسقى ماء الشعير وماء السكر او سكنجبين بقدر بقية الحرارة ثم من بعد ساعتين
يتبعه بهذا الدواء يوخذ من المصطكي مثقال ومن الكندر مثقالين ومن دم
الاخوين مثقالين ومن الورد المطحون والطباشير كذا مثقالين ومن بزر
الهندباء وبزر الكرفس مثقال ومن الطين المختوم مثقال يسقى منه كذا دراهم
بالسكنجبين او بماء العسل او جلاب على ما ذكرنا ويضمد الكبد من خارج بما
والرامك والكندر والسعد والسنبل والمصطكي وقصب الذريرة بماء
التفاح وماء الآس وماء السفرجل مفردة ومجموعة ويغذا العليل في هذا الوقت
بما يزيد في قوته كالفراريج والجداء وصفرة البيض واليسير من الشراب
الابيض الرقيق ويكون من ورم صلب فلا يكاد يكون ملتهبا وعلامته ان
يظهر للحس تحت الاضلاع شيئا صلبا وبعيد اللون وتقل الشهوة وعلاجه
ان يسقى دواء الكركم والاثاناسيا صفته دواء الكركم النافع من
ضعف الكبد والطحال والمعدة ومن صلابتهما والامراض المزمنة والمستسقين
وحائل اللون يوخذ ناردين وزعفران وسليخة من كل واحد درهمين
دارصيني وقسط ومر وفقاح الاذخر من كل واحد درهم عسل مقدار الكفاية
الشربة وزن درهم بماء طبيخ الكرفس والمصطكي والانيسون جملة الادوية
سبعة فاما صفة الاثاناسيا الصغرى النافعة لاوجاع
الكبد والطحال والمعدة والرياح والدوسنطاريا والسعال المزمن و
الذين ينفثون الدم وهو مسكن للاوجاع كمعجون فليلق يوخذ ميعة

وزعفران وقسط وسنبل وافيون وسليخة من كل واحد اربعة دراهم عصارة
الغافث ثمنية دراهم اصول السوس اثني عشر درهما عسل بقدر الكفاية
الشربة كالبندقة بما يوافق من الاشربة جملة الادوية ثمنية او سقي اقراص
المقل وصفتها يوخذ ورد احمر مطحون عشرة دراهم سنبل الطيب درهمين
زعفران درهم مر درهم ونصف مصطكي درهمين لوز مر درهم ونصف
مقل ثلثة دراهم يحل بشراب ويقرص ويسقى منه وزن ثلثة دراهم بماء
الهندبا اذا كانت الحرارة والا فبماء العسل او شراب او بماء بزر الكرفس
وبزر الرازيانج ويضمد بالضماد الذي ذكرنا ويكون من السدد وعلامتها
ثقل يجده تحت الضلع الايمن بلا وجع ولا حمى وقلة الاستمراء ولين البطن و
علاجه ان كانت معه حرارة فبالسكنجبين والهندبا وان لم تكن معه حرارة
فبدواء الكركم الكبير بماء الاصول وترك الاغذية اللزجة الغليظة كالعصيد
والفالوذج والخبز الفطير والاكارع والجبن وجميع الحلوا الذي به متانة
وغلظ ويأكل الذي معها جلاء وتحلل وتفتيح مثل كشك الشعير والباقلي ويجتنب
الارز وخاصة بلبن وليكثر الملح والخمير في خبزه ويكون من سوء مزاج
حار وبارد فعلامة الحار ان يتبعه عطش وحمى ويبس البطن جدا وقلة الشهوة
وخشونة اللسان من غير وجع ولا ثقل تحت الاضلاع وحمرة الماء جدا جدا
وعلاجه ماء الشعير وماء الخيار وماء القرع والسكنجبين الساذج وماء الهندبا
او ماء عنب الثعلب خاصة وادامة تضميد الكبد بالصندل والورد والكافور
ولا يكون للطعام الا حامضا كالسمك المالح بالسكباج والقريص من الجداء
والاهال من الدجاج والامبرباريس والحصرم والماء الصادق البرد
ويهجر الشراب البتة فاما من سوء المزاج البارد فيكون معه خلفة ونحل البدن
وفساد اللون وتهيج الوجه وقلة الشهوة والاستمراء مع ثقل تحت الضلوع
الخلف الايمن وعلاجه جميع ما يسخن الكبد من الادوية والاغذية كالقلى
والفوتنجي والزنجبيل المربى والشراب العتيق الصرف والقلايا المبزرة
والتضميد من خارج بالسعد والسنبل والاذخر والمر والقسط والشراب

الرجاني القابض العتيق ويكون من ضعف فيه وعلامته اختلاف شبيه
بماء اللحم الطري اذا غسل مع قلة الشهوة ونحافة البدن وعلاجه
التضميد بالاشياء الحارة القابضة مما قد ذكرناها كالسعد والمصطكي و
السنبل والكندر وجوز السرو والسك المسك والشراب العتيق
والمبيوسن ويوخذ من الاغذية والادوية ما يجتمع قبضا وحرارة مثل
هذا الدواء يوخذ من المصطكي مثقال ومن الكندر مثقالين ومن السعد و
تفاح الاذخر من كل واحد مثقال ومن بذر الكرفس والنانخواه
مثقال يشرب منها وزن ثلثة دراهم اسفاقا بالشراب العتيق او بماء
الاصول ويجعل غذاه من حب الرمان والزبيب قد طيب بالدارصيني و
الفلفل والافاويه ونحوها وياكل الزبيب خاصة بعجمه بعد جوده مضغه
فان له ان يقوي الكبد ويشفيها ويكون من ريح غليظة وعلامتها
تمدد تحت الضلع الايمن يهيج بعد انهضام الغذاء ويسكن بالغمز الشديد
عليه ويتوهم جهال الاطباء انه سدد او ورم وعلاجه الشراب
الصرف القوي اذا شرب منه شيا يسيرا او تقليل الماء والمزاج به
الشراب والاغذية القليل النفخ وهجر المنفخة والبقول والغمز عليه و
الزامه خرقا مسخنة وتكميده بالجاورس والحمام قبل الطعام نافع
قال يحدث امراض الكبد عن فساد مزاج حار وبارد ويابس ورطب
ومركب من اثنين منها واورام حارة رطبة من جنس الدم وحارة يابسة
من جنس الصفراء وباردة رطبة من جنس البلغم وباردة يابسة من جنس السوداء
سرطانية وحمى قوية وربما عرض فيه ورم من ريح غليظة تحقن فيه
وقد يعرض فيه السدد ويكون بسبب الامراض كثيرة لسوء المزاج
تحدث احتراق وتلهب ولعوب في اوله ذوبان الكيموس
وفي آخره ذوبان جرم الكبد حتى يرشح عن الجوف عين ذلك
مرار منتن غليظ صحيح اللون ويتبع ذلك في مرار وبطلان شهوة
الطعام وعطش شديد وحمى قوية وربما عرض فيه ورم من ريح

غليظ تحقن فيه وقد يعرض فيه السدد فيكون بسبب الامراض كثيرة وعلى
ان جميع امراض الكبد اما ان تبطل شهوة الطعام واما ان يضعف
وان حدث سوء المزاج عن البرد اصفر الدم وغلظ وعسر
جريته ولا يكون معه انحلال الطبيعة دائما ويكون ما يبرز منه منتنا
ويتبع ذلك شهوة الطعام ونقصان العطش والعلاج من فساد
المزاج الحار ان يستعمل الادوية الباردة المسكنة للهيب المطفية
له من باطنه وظاهره ويجب ان يكون الاغذية كذلك وخيرها
ماء الشعير ومن الادوية ماء البقول الباردة مثل عنب الثعلب
والخس وماء الهندباء والبقلة والسكنجبين والخيار جنبر في حالة واوجاع
الكبد كلها مضطرة الى جميع انواع الهندباء اذا كان ذلك عن
حرارة فمع سكنجبين واذا لم تكن مع حرارة فمع شراب ابيض رقيق
وخير انواع الهندباء البرية فان كان فيه حرارة ظاهرة فان فيه لتفتيح ماء الكشك
ويصلح لهولاء من الغذاء مع ما قلنا من ماء الكشك والكشك على وجهه
والبقول المسلوقة مثل اليمانية والاسفاناخ والقطف والخس وقضبان
السلق البيض اذا سلقت وطيب بالخل ودهن اللوز والكزبرة الرطبة
واليابسة فان كان مع ذلك ضعف في القوة واحتاج العليل الى زيادة
في الغذاء فلحم الدجاج والدراج والماز با الشديد البياض ولا يصلح
لهم الاطعمة الحارة ولا الغليظة ولا المعمولة بالتوابل فان الكبد
يحمى بالطعام والشراب ويصلح لهم من الفواكه اليسير من الرمان و
التفاح المز والعنب الابيض الرقيق والكمثرى والزعرور ولا
يصلح لهم الكثير من ذلك لان النكاية الحادثة بالكبد عن الاكثار من
الاشياء القابضة عظيمة خاصة اذا كان فيها ورم وكان هذا الورم
في مقعره ويصلح لهم من الاضمدة الباردة ما سنذكره من بعد واما علاج
فساد المزاج البارد فهو مثل علاج السدد والاورام الباردة مما
نصفه بعد هذا علاج الاورام الحارة في الكبد اذا كان في حدبته

وعلامة الثقل من حلقه والسعلة الضعيفة ويتغير لون اللسان في اوله
الى الصفرة وبالاخرة السوداء وبطلان الشهوة وعطش شديد بدو
في مرار في اوله مخي وفي آخره زنجاري وحمى حارة محرقة والعلاج
من ذلك ان يبدا بفصد الباسليق ثم يلزمه ماء الشعير فان خاصية
ان يحلو ابلا لذع ولا يصلح لهم مياه الفواكه مثل الرمان والتفاح والسفرجل
والكمثرى لان من شان كل قابض ان يضيق افواه العروق التي
تنصب منها المرار فتزيد بذلك في الورم وتغيظه لاسيما اذا كان
الورم في مقعر الكبد فاما اذا كان في حدبته فهو اصلح ويصلح لهم ماء الهندباء
وعنب الثعلب مع السكنجبين في حاله ومع الخيار شنبر في اخرى ويكون الاضمدة
في هذا الوقت من الصندلين والكافور وماء ورد وتشرب في خرق
وبرد ويلقى عليه ويبدل متى فترت ويكون الغذاء ماء الشعير والاسفاناخ
والكشك والبقول المسلوقة والمطيبة بدهن لوز وخل وكزبرة مثل
ما قد وصفنا قبل فان سكنت الحمى وبقيت بقية من الحرارة فيجب
ان يسقى اقراص انبرباريس صفته قرصة انبرباريس عصارة انبرباريس
بل ان يوخذ انبرباريس الاسود النضيج فيمرس ويعصر ويضرب على
النعل شيء من ماء ويمرس ثانية ويصفى ويوضع في الشمس في حالة وفي
الظل في اخرى وان لم يوجد رطب اخذ من اليابس الجديد ليطبخ
بالماء القليل حتى ينضج ثم يمرس ويصفى ويجفف فان تعذر جعل
مكانه قشوره ولحمه عشرة دراهم ورد وطباشير من كل واحد خمسة دراهم
بزر الخيار والقرع مقشرين وبزر الهندباء والبقلة الحمقاء من كل واحد ثلثة دراهم
بزر الرازيانج درهم يقرص ويسقى منه مثقالين فان احتيج منه الى
زيادة لطيفة جعل فيه شيافة كافور وان احتيج الى تقوية الكبد جعل
فيه شيافة اللك والراوند فان كان معه سعال يصمغ وكثيرا ونشا
ورب السوس ويسقى الثاني سكنجبين ساذج اذا ارتش غلبه عند طبخه
شيافة ماء ورد ومتى احتيج الى سكنجبين مركب يغلي البزور والاصول

بخل ممزوج ويجعل في الساذج فيكون مركبا ويشرب شراب السفرجل الساذج
المعمول بالخل ينفع من ذلك صفته اقراص انبرباريس نوع
آخر بذر البقلة والخيار من كل واحد ثلثة دراهم وطباشير وبرباريس
من كل واحد درهم ونصف ونصف لك نصف درهم يقرص الشربة
مثقال بسكنجبين ويجب ان يكون الضماد في هذا الوقت وهو وسط
العلة على هذه الصفة صفته ضماد الكبير ورد عشرة دراهم
صندل خمسة دراهم بنفسج يابس وخطمي ابيض ثلثة ثلثة كافور وزعفران
دانقين دانقين شمع مصفى ودهن ورد قدر الكفاية او قيروطي
حقيقة دهن ورد وشمع ابيض وماء عنب الثعلب وماء الهندباء مقدار
من ورغوة البزرقطونا ودقيق الشعير فان كانت العلة مع استطلاق
البطن يسقى منه قرصة صفته بذر حماض مقشر ورد وطباشير وعصارة
برباريس اوطمه وقشور ه كل واحد خمسة دراهم او ناردرهم زعفران
نصف درهم يقرص ويسقى منه برب الريباس ويسقى بعده ماء سويق
الشعير ويضمد الكبد بسفرجل وورد صحاح يطبخان بالماء حتى يتهرا ثم
يدق ويستعمل فان كانت الحرارة قليلة جعل فيه شيء من الشراب
القابض وان لم يوجد قابض نقع فيه عجم الزبيب حتى ياخذ قوته او
يغلى فيه وقد يجمع معه في حالة طين مختوم وكزبرة وسنبل وزعفران
فيكون اقوى فاما اذا كانت اوجاع الكبد عن البرد والسدد و
يعرض هذا السدد دائما من اخلاط غليظة وعلامته الثقل فيه وريح
غليظة وعلامته التمدد فيه وبهج الوجه وورم الاطراف واستحالة
اللون الى البياض الكمد وكذلك النفخ والعلاج منه ان يحلل
الطبيعة بما يحلل السدد ويخرج الرطوبات مثل مطبوخ صفته
هليلج اسود وكابلي واصفر وورق الغافث وافسنتين وبذر الكشوث
وانيسون ولك وراوند وبسفايج مرضوض وزبيب منقى وعناب
قدر الكفاية يؤخذ من مائها ويسقى بايارج فيقرا او غاريقون ويسقى

ضماد اورام الكبد

السوس

بعده دهن اللوز بماء الاصول صفته ماء الاصول قشور اصول الكرفس و
الرازيانج وقشور اصل الكبر واصول الاذخر واصول الاسمانجوني واصول
ذلك دراوند ومصطكي وفوه وحلبه وزبيب منقى بقدر يطبخ ويصفى
ويسقى من مائه قدر اوقيتين مع ثلثة دراهم من دهن اللوزين او يسقى
هذا الدهن ثلثة دراهم مع ثلثة اواق من نقيع الحلبة ودهن الايام يشرب
المطبوخ المسهل الى ان تحي الطبيعة كل يوم زيادة على مخلبين ونسقي
بعد ذلك ما يقوي الكبد مثل اقراص الافسنتين واقراص اللك
اقراص الراوند واقراص اللوز المر وصفته امنيون وبذر الرازيانج
ولوز مر مقشر وافسنتين اجزاء سواء يدق وينخل ويقرص الشربة مثقال
بسكنجبين عسل او عنصل فان احتاج الى زيادة قوة في التدبير يسقى بعض
المعجونات الموصوفة لذلك مثل معجون اللك صفته معجون
اللك الاصفر النافع من ضعف الكبد والمعدة وبردها والصلابة
العارضة فيها المزمنة ويفتح السدد من الكبد والطحال يوخذ لك وقسط
وحب الغار وترمس وحلبه وفلفل مكد درهمين ريوند صيني ثلثة دراهم
عسل بقدر الكفاية الشربة درهم بما طبيخ الافسنتين جملة الادوية
سبعة او دار الكركم وقد تقدم صفته او الاثاناسيا وقد ذكرناه
قبل فان اردت ما يفعل ذلك ولا يسخن بقوة فهذا ناردين رومي
ثلثة اجزاء افسنتين رومي جزوين يعجن بالعسل ويسقى منه فاما الضماد
لهذا النوع فيكون من دقيق الترمس والجعدة والقوة وبذر الكرفس
وامنيون او هذا اصل السوس الاسمانجوني سنبل وفراسيون
لوز مر واكليل الملك وبابونج وورد احمر فان كانت العلة حدثت
فيه من الوني فيسقى فوه ودارصيني من كل واحد درهم ثلثة ايام ان
لم تكن هناك حرارة والتهاب ويضمد بضماد آس وعود ني وحب
الغار وزعفران ومرو علك الروم وشمع ودهن زنبق والشد
الزيت خاصيته في النفع من جميع اوجاع الكبد اذا كانت حرارة سقي

منه درهم او مثقال بماء الهندبا المصفى والسكنجبين او بماء بارد فان كان
الوجع مع البرد سقي ملعقة بشراب حلو ويقول اريباسيوس اني
جربت كبد الذئب فوجدته شافيا كافيا والوجع في الكبد اذا كان
في حدبته ابراد الرعاف من المنخر الايمن ودرور البول والعرق و
اذا كان في مقعره يبرئه الاسهال الصفراوي والقيء والعروق و
يجب ان يكون القيء من اوجاع الكبد برد السرمق يسقى منه ثلثة دراهم
مسحوق بسكنجبين وماء حارا وبماء السرمق الرطب او ماء ورق الجنار
المعصور مصفى دهن سفرجل يحتاج اليه في جميع امراض الكبد
ودهن خل يجذب يقطع فيه السفرجل المنقى من داخله ويشمس حتى يحمر
ويستعمل واما الاغذية النافعة لامراض الكبد فالهندبا اذا اكل
بالخل نفع من الاكباد الحارة وكذلك الخس اذا اكل بالخل او بالسكنجبين
وكذلك حماض الاترج وماء الرمان المز مع السكنجبين وشراب السفرجل
المعمول بخل وسكر له خاصية في تطفية لهيب الكبد الحارة والكشوث
والتمر الهندي يحلان السدد من الكبد ويقويانه مع ما فيهما من قوة التطفية
والبرباريس له خاصية في النفع في جميع امراض الكبد والطحال و
الزبيب الحلو ينفع من الكبد البارد والحلو وان كان يسمن الكبد وساير
البدن فانه يورث سددا في الكبد والطحال الادوية المفردة
المنقية لحدبة الكبد فقاح الاذخر وغاريقون اذا شرب من ايها شئت
وزن مثقال بسكنجبين عسل او سكر يفتح السدد العارضة في اعلا الكبد
وكذلك الجنطيانا الرومي اذا شرب منه مثقال بعد سحقه ونخله مع
الرازيانج والكرفس واللبلاب وكذلك راوند صيني اذا شرب منه
مثقال بسكنجبين يفتح السدد العارضة في اعلا الكبد وكذلك يفعل
حب القعد وبذر الجذر البري وهو الدوقو وكذلك بذر الكرفس وفرد
مانا وانيسون وخاصة اذا كان مقلوا والمر والقسط والنفع ود
البلسان ودهن الجوز والقثنة والفوه والاسارون وهذه جميعا

يفتح السدد العارضة في اعلى الكبد اذا اخذ منها مثقال فاما الادوية المفردة
التي تفتح عمق الكبد مع الحرارة فهي نشا اذا شرب منه مثقالين مسحوق
مع اوقيتين سكنجبين سكرى وماء اللبلاب اذا شرب ثلثة اواق
وكذلك ان طبخ وجعل دهنه دهن اللوز الحلو فعل ما ذكرنا وكذلك
المازريون اذا شرب منه وزن دانقين بجلاب ممزوج قدر ثلثة
اواق سرابيون قال قد يعرض للكبد الضعف من فساد مزاج يغلب
عليها اما في نفس جوهرها واما في العروق التي فيها واما في بقايا
تحتبس في تلك العروق وللكبد اربع قوى قوة جاذبة وقوة ماسكة و
قوة هاضمة وقوة دافعة فان ضعفت القوة الجاذبة فان البراز
يكون منهضم فان عرضت في القوة الماسكة آفة حتى لا يلبث
الغذاء في الكبد الى الوقت الذي لا يتم فيه انهضامه فان ما يتادى
الى الاعضاء منه يكون غير منهضم ويظهر في البدن رح كله تزبل فاما القوة
المغيرة اذا نالتها آفة فربما تغير الغذاء الذي ياتي الكبد الى كيفية
ردية وربما لبث زمانا طويلا كهيئته ولا ينهضم وربما انهضم بعض الهضم
واشر هذه الاعراض الثلثة هو الاول فان الدم تتغير فيه سريعا الى
مثل هذا الحال ويؤل الى الفساد واقل ردارة من هذا النوع الثاني
واقل ردارة من هذين النوعين هو النوع الثالث لان فيه ينقلب
الغذاء الى الدم النقي وقد يتبع النوعين الاولين اسهال وفي كثير مختلف
الانواع في اللون والقوام فاما النوع الثالث فيتبعه اسهال شبيه
بغسالة لحم او دم حيوان قريب العهد بالذبح فاما القوة الدافعة التي
في الكبد اذا المت كان ما يتادى الى سائر الاعضاء من الدم غير نقي
ويتبع ذلك ردارة السحنة واعراض اخر يعينه ظاهر البدن فهذه
الامراض التي تكون من فساد المزاج وفساد المزاج يكون اما من حرارة واما
من برودة واما من رطوبة واما من يبوسة واما تركب هذه بعضها
مع بعض فان كانت حارة فانها تشيط الدم وتحرقه ويتبع ذلك

ذوبان الاخلاط فى الابتدا ر وبعد ذلك تنفس لحم الكبد بذوب وسيل
ويخرج من البراز مرار منتن جدا غليظ القوام وقى مرى وذهاب شهوة
الطعام وعطش صعب وحمى قوة فان كان باردا فانها تغلظ الدم
حتى يعسر جريه ولا يكون الاسهال كثيرا ولا متواترا ولا منتنا ويكون
شهوة الطعام قوية جدا ويقل العطش ولا يكون العليل فى الابتداء
محموم فاذا تمادى الزمان فان الحمى ح تعبد لفساد الدم فى الكبد
فاما المزاج اليابس فانه يجعل الاخلاط اشد يبسا واكثر غلظا و
يقضف البدن ويجففه ويجفف البراز ويعوقه لان البراز فى مثل
هولاء ينزل بيبس شديد وينالهم عطش فاما فساد المزاج الرطب فتبعه
اضداد ما ذكرنا فانه لا يكون معه عطش ولا يبس فى الطبيعة ولا نحول البدن
ولا تقضف ولا تتشنج الوجه ويسيح بل تجعل الاخلاط رقيقة كثيرة المائية
ويكون البراز رطب ولك ان تعرف فساد الامزجة البسيطة
التى تغلب فى الكبد مما وصفنا فاما المركبة فانك اذا قستها الى هذه
امكنك ان تعلم تلك الدلايل دلايل المركبة فى علاج الكبد و الا
ان نتكلم فى اصلاح فساد هذه الامزجة فنقول انه تقصد فى ذلك
الى امرين التى تقنا والنوع الذى منه غلب فساد المزاج الى تقوية
الكبد والاول يتم بالمضادات والثانى بالادوية العطرية اذا خلطت
بالعلاجات التى تعالج بها من داخل وخارج وليس ينبغى لنا ان نقصد
الى ابطال السبب الفاعل للعلة فقط بل ونتقدم فى حفظ جوهر
ذلك العضو الالم وخاصة اذا كانت العلة فى عضو رئيس
له افعال عامية كما للكبد خاصة فيجب لنا بالجملة ان نتامل العلل
التى ذكرنا ونولف لكل واحد منها العلاج الذى يصلح لها فالحار
يعالج بالبارد المطفى القامع للحرارة من خارج ومن داخل ويعطى
ماء الشعير وانواع الهندباء وخاصة البرية فانه مع ما ليس فيه حرارة ظاهرة
فان فيه تفتيح السدد وهذا الذى يحتاج اليه فى جميع اوجاع الكبد ويصلح

لهم الحمص والاسفاناخ والقطف والسلق اذا اتخذت بالخل فان
كانت القوة ضعيفة واحتيجت الى زيادة فى الغذاء فاغذهم
لحوم الدجاج والفراريج بعد ان يحذر ويجتنب التوابل الحارة فى
طبخها ويصلح لهم من السمك المعروف بالصخرى ومن الفاكهة و
الرمان والتفاح والسفرجل والعنب والكمثرى وينبغى ان يقللون
من هذه فان استعمال المقبضات دايما ضار جدا وضمد الكبد من
خارج بضماد من قفاح الكرم وورد رطب وحى العالم واس رطب
وما اشبه ذلك بعد ان يخلط معها شئ من بسابج هندى ومصطكى
وسنبل الطيب وشمع ودهن السفرجل ودهن شجرة المصطكى ودهن
الاس فهذا يجب ان يعالج فساد المزاج الحار العارض فى الكبد
فان غلبت فساد مزاج بارد على الكبد فيجب ان تعطيهم خبزا مبلولا
بشراب وخند يقون وكرنب قد طبخ فيه ثلثه وعنات مطيب
بالتوابل ومن اللحوم ما كان سريع الانهضام مثل الحجل والعصافير
فاما السموك فيجب ان يمنعهم منها بواحدة وكذلك من الفاكهة
ايضا فاما فساد مزاج الكبد اذا كان من مواد تجتمع فيه فيجب ان
تعالجه بالتدبير الملايم بعد ان تختار ما لا يسخن اسخانا بينا ولا يثقل
ولا يمكنه ان يرطب او يجفف ويكون استعمالنا لهذه فى الابتداء
فاذا اعظمت العلة وتمادت فان ذلك بعين المادة الرطبة
ويول امر صاحبها الى الاستسقاء اللحمى فاما الاخرى فبغير المادة اليابسة
ويول امر صاحبها يسيرا الى الذبول وبالجملة فانهما جميعا اذا ازمنتا لم يكن
لهما علاج وان كان لها علاج فان الرطبة اقرب الى البرء من
اليابسة وعلى هذا السبيل يجب ان تفكر فى فساد الامزجة المركبة
فانك اذا اخذت القياس من هذه التى ذكرنا امكنك ان
تقاوم مقاومة صناعية لكل واحد من انواع الامزجة المركبة
فاما اورام الكبد فمنها ما يكون فى حدبتها ومنها ما يكون فى تقعيرها

فاما ما يكون فى الحدبة فان معرفتها سهل بالجس لاسيما اذا كانت اورام
عظيمة ونحيف العضلات التى على البطن رقيقة فاما ان كانت الاورام
فى الجانب المقعر فى الكبد فانما يعرف من الاعراض التى يتبعها وهو
ثقل فى الجانب الايمن وسعال يسير ويكون لون اللسان فى الابتدا احمر
ثم بالآخرة يسود وبطلان الشهوة بواحدة وعطش لا يسكن وقى مرار غير
ممتزج بشيء فى اول العلة من البعض ثم باخره يشبه الصدى ومع هذا
فان العليل يجد بوجع شديد اذا جذب مراقه الى فوق وربما بلغ
الوجع من فوق الى التراقى وربما امتد الاضلاع القريبة من اسفل وربما
الم الاضلاع القريبة بالم حدبة الكبد وتقعيرها وهذا شيء يعرفه جميع
الاطباء غير ان ذلك لا يعرض لكل من كان به ورم فى كبده لان الكبد
ليس مربوطة بالاغشية فى جميع الناس مع الاعصاب القريبة وذلك
ان تعرف ذلك معرفة صحيحة ليس من القرود فقط بل من ساير الحيوانات
فان منها ما يرى الكبد متصلة بالاضلاع ومنها لا يكون كذلك وقد تعلب
الاورام التى يكون فى الحدبة للكبد الذى يكون فى تقعيرها لان الوجع حينئذ
يشتد فى وقت التنفس ولان السعال يتحرك ولان الوجع يبتدى الى
العانق من الجانب الايمن حتى يظن انه يبتدى الى اسفل وينجذب واما الاورام
التى يكون فى تقعير الكبد فانها تعلب التى تكون فى حدبتها ببطلان الشهوة
والغثيان والقى المرى وشدة العطش والاورام التى تكون فى العضل
الموضوع فوق الكبد يكون طولانية وان كان فى العضل الممدود بالطول
فان الورم يكون بالطول فاما ان كان الورم فى العضل المورب او العضل
الذى بالعرض فان الاورام تكون ممتدة الى جانب واحد او بالعرض
فاما الاورام التى تكون فى الكبد فمائلة الى الشكل المدور وان كان الورم
فى لحم الكبد فان الوجع يكون مع ثقل فاما ان كان فى الغشاء المحيط
بها او فى العروق التى فيها فان الوجع يكون حادا حدا علاج
اورام الحادثة فى الكبد ينبغى فى الابتدا ان كانت القوة قوية و

البدن ممتلي ان يستفرغ البدن بالفصد ان ساعد الزمان والعادة من
الباسليق من الايمن ثم يقدر التدبير بعناية فان في اورام الكبد يحتاج
الى تدبير ملايم وتامعه يطبخ ما وليس فيه لزوجة في الغذاء والدواء والاشربة
والى ما يحلو ولا يلذع مثل ماء العسل وعلى ان كل شيء حلو فهو ضار للكبد
والطحال وماء الشعير يحلو ولا يلذع ومن الادوية السكنجبين والرمان والتفاح
وساير الاشياء القابضة تجمع مجرى فم المرار وقبضه يمنع من الخروج
من اجل هذا صارت تزيد في الورم لاسيما اذا كان في تقعير الكبد
والحدبة يعل فيها آفة بهذه الاشياء الا ان ما يتناول من الاشياء
فيكون اقل ضررا وذلك انه يتقدم فيتغير قبل ان يبلغ الى حدبة الكبد
فان كان حدبة الكبد ورمت ينتفع بماء الشعير والادوية التي تدر البول
باعتدال مثل الذي قد طبخ فيه اصل الكرفس فان كان هناك لهيب
شديد فاعطهم ماء الهندباء وماء عنب الثعلب مع السكنجبين فاذا تمادى
الزمان وقبل الورم النضج فعالج الاورام التي تكون في حدبة الكبد
بالادوية القوية المدرة للبول مثل الاسارون وسنبل رومي وبزر
الكرفس الجبلي وفو ومو وفقاح الاذخر ودوقوا وغافت وافسنتين
وكمافيطوس وما اشبه ذلك واقراص انبرباريس فاما اورام تقعير الكبد
فاستعمل فيها من الادوية ما يسهل الطبيعة واخلط معها سلق ولبلاب
فاذا بلغ المرض الى وقت الانحطاط فاستعمل الادوية القوية مثل
الصبر والتربد والغاريقون والهليلج الاصفر وما اشبه ذلك والقفهم
ايضا بالحقن ان يستعمل منها في الابتداء ماء العسل وبورق ونطرون ثم
في وقت الانحطاط وخاصة ان كان قد بقي من الورم بقية متحجرة فاخلط
في الحقن ادوية قوية مثل الزوفا والقوذنج والحنظل وقنطوريون الدقيق
وقد يعرض كثيرا التحجر في الكبد والطحال ان غفل الانسان عنها وضمدهم
من خارج بالضمدة وقيروطي متخذ من ادوية لينة ومن ادوية عطرية قابضة
ويستعمل في الابتداء قيروطي متخذ من دهن الورد والضماد المتخذ من نوعي الصندل

وضماد حي العالم باخره وبعد النضج استعمل القيروطي والاضمدة القوية ويجب ان
يكون الضماد في الابتدا مثل دقيق الشعير والقصب والسفرجل والمصطكي
والافسنتين والورد والبابونج واكليل الملك وبذر كتان والشمع
ودهن المصطكي ودهن السفرجل ودهن الورد ثم باخره الميعة والصندل
السوسن والمر واسارون واشنه وجعده مع دهن السوسن ودهن
الناردين ودهن البابونج ودهن الشبت ودهن النرجس فان
بقيت بقية من التحجر فعالجه بالعلاج الذي اذكره بعد قليل ومتى كان
الورم في تقعير الكبد فيجب ان تستعمل من الادوية ما يستفرغ المرار في رفق
ومتى كان الورم في حدبة الكبد فيجب ان تستعمل الادوية ما يدر البول
في رفق ولان الحمى في مثل هولا حاد لا يصيرون فيجب ان يعديهم
بما يبرد من غير ان يتولد سددا مثل ماء الشعير وشبهه فاما تحجر الكبد
وعلاجه فيمكن علاج الاورام الصلبة التي تكون في الكبد في الابتدا
بالاضمدة الملينة اذا خلطت بالادوية التي تصلح للاورام الملتهبة
التي تكون في الكبد فاذا انطاولت الايام ولم يمكن ان يبرا كما قال
جالينوس في كتابه الى غلوقن فقد يتبع هذه الصلابة ضرورة الاستسقا
ومن يمرض هذا المرض فانه يهلك سريعا بالاسهال فانه اذا انسدت
افواه الاوردة التي تودي الغذا من تقعير الكبد الى حدبتها فان الغذا
يندفع ضرورة الى اسفل البطن فمنهم من يهلك في زمان طويل فاما من
يبرا منهم فيجب ان يعالج بما يفتح مجاري الكبد ويسعها لان الاعضا التي
تتكون فيها التحجر من اخلاط غليظة لزجة راسخة في بعض اجسامها الصحيحة فعلى كل
الاحوال تكون فيها اخلاط باردة فيحتاج الى ما يلطف ويقطع غلظ الاخلاط
ويحلل ما قد غلظ ومما يفعل ذلك كل ما كان حار لطيف والتحوالت
مع هذه استعداد العضو المتحجر ونهيته لان يفعل فيه الادوية التي قلنا
وهذا يكون باخلاط علاجات ملينة فانه ان لم تهيا للعضو اصلت وبعد
لمطاوعته العلاج بالادوية الملطفة فان كان المادة العا علة

للنضج لطيف تحلل على المكان بهذه الادوية وما كان منها غليظ فانه يبقى ولا
يتحلل مثل الحجارة التي تسخن في النار من شدة اليبس الذي يغلب عليه وقد
يعم هذه الامراض سائر اعضاء آخر فاما الكبد فيجب ان تكون الغالب
على الادوية التي تعالج بها ما يسخن ويلطف لان الكبد يتشبه رطوبة منعقدة
وقد قلنا في مواد الادوية التي بها يتم علاج هذه التي ذكرنا والذي
يلطف الغلظ ويفتح ويجلو من الادوية البسيطة قفاح الافسنتين وفستق
الهادية وهو حب البان واسارون وحبتي السنبل والمصطكي والاغرا
وبذر الفلنجمشك واصول الغوة واصل الفاوانيا والغافث فان هذا
الدواء مما يقوي الكبد ودهن الناردين ودهن المصطكي وقنطوريون
الدقيق اذا شرب منها او ضمد بها من خارج واصول لسان الحمل وورقه
واقوى منها بذره وقشور اصل شجر الغار اذا شرب منها بشراب ريحاني
مقدار ثلاثة اواق وطبيخ الترمس المر ودقيق المتخذ منه اذا ضمد به من خارج
واصل اللوف والجعدة ايضا فان هذا يجلو وينقي جميع احشاء الجوف
ويلطف الاخلاط الغليظة اللزجة والجعدة واللك والراوند الصيني و
الكمادريوس يقطع غلظ الاخلاط وغاريقون ايضا يفتح وينقي فاما
البابونج فانه اذا ضمد به من خارج فانه يحلل في رفق اكثر من تحليل سائر
الادوية المركبة فانهم ينتفعون بدواء اللك ودواء الكركم واثاناسيا
ومعجون القسط والمعجون لا يصلح من فساد مزاج الكبد اذا كان من
حرارة بل الفساد الكائن من الرطوبة او من البرودة او المركب منهما جميعا
فان كان فيها منفعة فلفساد مزاج مع فضل رطوبة او فضل برودة او
المركب منهما جميعا وقد يمكن ان ينتفع بها صاحب المزاج المفرط الرطوبة
القليل الحرارة وقد ينتفعون هؤلاء ايضا بدهن الخروع اذا شرب
بطبيخ الغافث ودهن اللوزين مع طبيخ الاصول فاما الاضمدة التي
يضمد بها من خارج تليين الصلابة فمثل مقل اليهود ومخ العظام والشحوم
وما يصلح لذلك وقد يجب ان يخلط مع هذه بعض ما يدر البول

مثل الدوقوا وبذر الرازيانج وفطراساليون وانيسون وبذر الكرفس
وسيساليوس وبما بر ما تقدم ذكرها مما يقوي الكبد مثل قفاح الكرم والورد
ودهن الورد فاما جمع المدة التي تكون في الكبد وعلاجها ان كان
في الكبد خراج يوجب ان يبط لانه قد جمع مدة فان استعمل فيه
الحديد فان الخطر عظيم فيه جدا فيجب ضرورة ان يعاون ويحتال
لفتحه بان يخلط بالاضمدة دقيق الشعير وتين مطبوخ وزبل الحمام ونطرون
ويطعمهم عسل مطبوخ وتين يابس مع زوفا او فوذنج ويعطيهم ح
من الشعير او من دقيق الشعير مطبوخ بعسل ودوام علاجهم بما يدر البول
لكن يميل المدة الى نواحي الكلى والمثانة فان خروج المدة بالبول
خير من خروجها مع البراز او بالقي ويجب ان تعطيهم فيما بين الايام
من طبيخ الحاشا والزوفا والفوذنج والقنطوريون والفراسيون
صفة دواء ينفع باذن الله اصحاب الاورام والدبيلة في الكبد
في الكبد ممتحن بالتجربة جدا بالغ يوخذ حشقوق يابس درهم بذر قثا
درهم ونصف حلبة مدقوقة درهم يطبخ الجميع ويسقى ثلثة اواق بلبن
الاتن او بلبن الاعز ساعة يحلب مع ثلثة دراهم سكر فان كانت
الطبيعة يابسة فيجب ان يلينها بحب الصبر او ببعض الحقن فاما اذا
انفجر الخراج ورايت المدة قد مالت الى الكلى والمثانة فيجب ان
تحذر ما يزيد في جريها الى المثانة وفي كل ما يزيد في حدة لماذه فيضر
بالمثانة فيالم معها الاعصاب بالاشتراك ويعطيهم بذر بطيخ
مقشر وبذر القثا واصل السوسن وكثيرا وفانيذ وما اشبهه وغذهم بالاغذية
المعتدلة مثل ماء العسل المعتدل الطبيخ بشي من الماء او لبن قد ذهب عنه
المائية قليلاً وقد خلط به شي من نشا ويحسا حسا من حندروس وماء
الشعير المطبوخ بالعسل والشراب الحلو واطعمهم من السمك الصخري الرخص
اللحم ومن لحم الطير ما كان رطب فان استفرغت المدة الى المعا والبطن
فيجب ان يستعمل الادوية ما لا تعلم الطبيعة مثل الحندروس مع اندرو

مالى العتيق او مع الشراب المتخذ بالعسل او السفرجل وبيض طرى مسلوق و
لبن الغنم والطرية واحسا مرطبة فان كان اجتماع المدة التى فى اعضاء
الكبد حتى يستفرغ المدة ما بين الغشاء والمعا فى الموضع الذى يجتمع
فيه الماء فى وقت الاستسقاء فيضطر الى علاجه بالحديد فيجعل على
الاربية اليمين بط صغير عميق غير يبلغ الى الغشاء فينقيه فاذا اخرجت
المدة فيجب ان يعالج الكبد بالتدبير الملايم و يعالج البط بالمرهم الملحمة

فاما السدد فى الكبد وعلاجه فسبب السدد المحدث لها
اخلاط غليظة لزجة يلج فى افواه العروق التى ينقسم فى الكبد من الوريد
العظيم الذى يسمى الباب ويتبعها من الاعراض الثقل والوجع يعترى
اذا اجتمعت فى الكبد ريح غليظة ولم يمكنها النفوذ فاذا عرضت
السدة امتنع ما يتادى الى الاعضاء ويمتلى الاوراد التى فى المسايق
وفى تقعير الكبد و يتبع ذلك خطر عظيم من ورم يحدث فى تلك
الاجزاء التى اجتمع فيها او من عفونة الاخلاط اذا كثرت حتى يتبع
ذلك لا محالة حمى فقد يجب ان يعنا عناية شديدة بالكبد بالعلاج
المقطع للزوجات الاخلاط و ما يلطف غلظها و يفتح ويحلو الاسقى
الادوية فقط بل ويستعملها من خارج ايضا وقد ينتفعون من الادوية
البسيطة التى تشرب بالسكنجبين المتخذ بخل العنصل و بالغافت مع
طبيخ الترمس المر و طبيخ اصول قشور الكبر واصل الاذخر واصل الرازيانج
واصل الكرفس واصل السوس ومصطكى وافسنتين وراوند ولك
دوه وحلبة وسليخه وزبيب منزوع العجم وتين مع دهن اللوز الحلو
والمر ومما يفتح ويحلو الغاريقون اذا سقى مع عصارة الغافت
وفقاح الافسنتين او عصارة وجعدة واصل الفوه وسنبل وعصارة
القنطوريون الدقيق وحشيشة ماء وخل العنصل والشراب المتخذ منه
فاما ما يصلح لهم من الادوية المركبة فمثل معجون اللك ودواء الكركم و
اثاناسيا المتخذ بكبد الذئب ومما ينقى الكبد ويفتح سدد المجارى

التي فيها من عنزان سيحن اسخيانا ظاهراً وبرزها دواء عظيم المنفعة
وهو السرحنس لان طعم المرارة فيه غالب جيدا وليس اذا لتعجب ان
يكون الكمافيطوس نافع لفساد مزاج الكبد اذا شرب وحده
مع اصول الهندبا البري وقوم يسقون لبن اللقاح مع الريوند و
اقراصه واقراص اللك واقراص الامنيون بعد ان يعلقون الخلل
هندبا ورازيانج وكرفس وشيح مابونج والحذاق واصل الاذخر و
ينفع نقص الطبيعة بالايارج الفيقرا والافسنتين ودباح وغاريقون
اذا اتخذت مع امنيون وبذر الكرفس ومصطكي واسارون وساير
ما يدر البول وينفع الفصد اذا تمادت للسدد العظيمة من ناحية
اليمين بقدر الحاجة ومن الضمادات المتخذ من دقيق الترمس وجعده
وفوة والبزور المدرة للبول فهذا طريق علاج السدد الكائنة
في الكبد القول في رداءة السحنة وعلاجها يقال رداءة السحنة هي حال
ما يكون في انذار الاستسقاء ويتبعها هذه الاعراض اولها ترهل البدن
كله وخاصة اصابع اليدين والرجلين والوجه ولون الوجه وساير
البدن مايل الى البياض ثم من بعد ذلك يفسد هضم الاغذية ويقوى
الشهوة ويسترخي البدن كله ويصير شبيها بالعجين المختمر المتنفخ ويعرض
لهم اسهال على غير ترتيب حتى انه ربما لانت الطبيعة اكثر مما يجب
وربما لم تلين الطبيعة البتة ويقل البول والعرق ويتبع ذلك قلة الاستعداد
للحركة ورياح كثيرة تتولد في البدن وانتفاخ في الانثيين وتقرح
في المثانة ومع هذا فيعسر اندمال القروح وان عرضت في مثل
هذا البدن من رداءة الاخلاط المحتبسة فيه ورداءة الرطوبات
التي تجري اليه وعلاجه لا يكاد ان يكون بالادوية التي يستفرغ كما
يكون في غيرها فان الذين يعرض لهم رداءة السحنة من انبعاث الدم
الذي يجري من الاسفل وقد يعرض لهم مرات كثيرة ذلك من بعد
العلاج بالحديد ولمن زال عن الصحة باجتماع فضل رديء في ابدانهم فيجب

ان يفصد لهم العرق ويستفرغ لهم الدم في ثلثة ايام او اربعة فاما لساير
اوليك الاخر فلا يجب ان يفصد وانه الا ان يطالب بذلك
مادة مجتمعة في البدن وساعد السن والقوة والزمان والبلد
والتدبير وما اشبه ذلك والاصلح لهولا والذين قدمنا ذكرهم
ان يسقون قبل الفصد وبعده دوا مسهل ما ايارج فان هذا يستفرغ بعض
الفضل الردي وينقيه ذلك ايضا ان يعالج بساير الادوية المسهلة
ثم بعد الاسهال يستعمل الادوية المجففة المقطعة للرطوبات المحتبسة
في الاعضا وينفع هولا الاستحمام بالماء المالح والماء التي فيه النطرون
والكبريت والرياضة المعتدلة والكينونة في البلدان القريبة من
البحر وينفعهم اكثر مما ذكرنا القي بعد الغذا ويجب ان يستعمل المسهلات
دايما حتى لا يجتمع في بدنه فضل مثل الحب المتخذ بشحم الحنظل والبابح
والغاريقون والسقمونيا والصبر وساير ما يسهل الرطوبات
الغريبة فهذا العلاج الخاص لما وصفنا وسناتي بقول كلي في
الكلام من الاستسقا **في اليرقان** وعلاجه محمد قال اليرقان اما
ان يكون لحرارة الكبد في النفس وعلامته ان يكون اللون دايما
اصفر وبياض العين اصفر منه دايما وليس ينالهم منه كثير ضررا الا اذا
افرط ذلك فيهم وعلاجهم جميع ما يبرد الكبد كماء الرمان الحامض
وماء الشعير وشرب السويق والسكر خاصة في ايام الصيف
واجتناب الاغذية الحارة وكذلك الادوية والاشربة وان شربوا
فليكسروا المزاج وليكن اغذيتهم الحامضة ما ذكرناها ويكون ضحوته بكبد
من حادث وعلامته ان يتقدم اليرقان اخذ ادوية حارة او شراب
صرف قوي او نحو ذلك وعلاجه ما يبرد الكبد من الادوية والاغذية
والاضمدة التي ذكرناها ويكون من كثرة تولد المرة الصفرا وعلامته
ان تخرج منها في القي والاسهال واليرقان بحاله وعلاجه الاسهال
بطبيخ الهليلج وبماء الجبن وبالرايب الذي قد اديف فيه

في اليرقان

السقمونيا ثم الرجوع الى الاغذية الملطفة ويكون من سدد فاما ان يكون
السدة في الكبد نفسها وعلامته ان يكون مع اليرقان علامة
السدد في الكبد وعلاجه علاج السدد او يكون في المجاري الذي
يجذب فيه المرة وعلامته ان يحدث اليرقان قويا
سريعا مع ثقل في الكبد وبياض الرجيع ومرارة الفم وفي المرة
وعلاجه ان كانت معه حرارة فماء الهندباء المداف فيه فلوس
الخيار شنبر ودهن اللوز الحلو وان لم يكن معه حرارة فماء الكرفس
اماء الكرفس والرازيانج وماء الكرنب اصلح في هذه الموضع لان السدة
في هذين المجريين اعني الذي يجذب المرار والذي يدفعه لا يكاد
يحدث الا من ورم فيحتاج الى ما تحلله فليمرس فلوس الخيار شنبر في عصارة
الكرنب وطبيخه ويقطر عليه دهن لورم وليسقي ويكون من انسداد
المجرى الذي يدفع المرة واخص علامته بياض الثقل وقلة نفاعه
وعسر خروجه اعني الثفل من البطن مع قوة اليرقان ولا يكون الا مع
هذا من في المرة ما يكون مع الذي انسداد المجرى الذي يحدث
وعلاجه ذلك العلاج بعينه وينفع منه خاصة الحقن التي فيها
حدة بعد سقي ما ذكرنا ويكون من دفع الطبيعة لها الى ظاهر البدن
فيكون ذلك بعد الحمى وفي يوم باحوري وينبغي ان يعاين الطبيعة
على دفعه بالدخول في الماء الحار وبالسكنجبين ويكون من لسع
الهوام الحارة السم وعلاجه سقي اللبن الدائم ثم دهن اللوز
ثم ماء الرمان ولعاب البزرقطونا وماء الطرخشقوق والتفاح
الحامض ويكون من ضعف جرم المعدة عن الجذب وعلامته
ان يكون مع اليرقان غثى وقي المرة بلا ثقل في الكبد وعلاجه
العلاج المقوي للكبد فان المرارة يقوى باشتراك وجميع ضروب
اليرقان اذا عولجت من داخل بما يحتاج اليه فعلاج ما بقي خارج
البدن منها الحمام ونشوق الخل العتيق والاكتحال بالماورد

٣٤٦٠

ثابت قال اليرقان يحدث عن الصفرا اذا كثرت وانبثت في البدن بدفع الطبيعة لها على طريق البحران واما لتغير الاخلاط وسيلانه في الاعضاء للسع بعض الهوام او شرب دواء قتال وقد شفي جالينوس من ذلك اليرقان الترياق الكبير فبرا به العليل وقد يحدث لسوء تدبير عظيم يقع فيتغير الاخلاط والالتهاب لحرارة الكبد اذا احالت ما فيها من الدم بهذا السبب الى المرار من غير ان يعفن فانها اذا عفنت اعقبت حميات صفراوية وهذه الصفرا قلبت طبيعة لان الطبيعة هي التي تنفع ولا تضر ومن منافعها انها تسخن المعدة والكبد حتى يكون بذلك الهضم التام فيها وتلطف دم العروق وتنزل البراز والبول وتفتح المسام ويخرج منه البخار الفاسد والمادة الردية الفاسدة وتقوي الاعضاء وتشد ها لئلا تسترخي وهذه العلة ان حدثت في الحميات وساير الامراض الحادة قبل يوم السابع فهو دليل سوء الا ان يسهل الطبيعة معه فان كان في يوم البحران الذي هو الرابع كان اصلح ويحدث مع ورم فلغموني او ما شرا في الكبد من غير ورم في الطحال والذي يستدل به من اي خلط عرض بالبول والبراز فانه اذا كان البول احمر غليظ مايل الى السواد والبراز الشديد الصفرة فالعلة من الصفرا فان كان البول والبراز سودين غليظين فالعلة من السودا وقد يبيض البول والبراز في هذه العلة لان الصفرا ينبث في البدن فلا ينزل مع الخلاء والعلاج من النوع الصفراوي ان ينظر فان كان مع المادة قد يليه غلظ المار وكدره او يكون مع الورم الكبد ودليله الحس بالوجع فيه فيجب ان يبدا بالفصد ثم بالمسهل الذي يخرج الصفرا مثل الهليلج الاصفر والشاهترج والافسنتين وحشيش الغافث واصل الرازيانج والكشوث وبزر الهندبا والغاريقون والصبر والسقمونيا والغاريقون مفردة ومولفة معجونة بسكنجبين او جلاب اخرى وبلغت

المراد الآن بكون مع ذلك حمى او حرارة شديدة فيجب ان يكوى
الاسهال بما هو الين نحو ماء اللبلاب وورد البنفسج والترنجبين
وماء الاجاص ونحوه ومن الجيد له استعمال القئ ببزر السلمق وزن
ثلثة دراهم يدق ويداف بسكنجبين ممزوج ويشرب فان القئ
يحلل السدد ويحرك الفضول العتيقة والسلمق فله خاصية من النعنع في هذه
العلة اصل مطبوخات او شرب ماءه وبزره للقئ ثم يستعمل الاستحمام
والتمريخ وبعد ذلك يشرب ما يدر البول ويقوي الكبد مثل ماء
البقول وعنب الثعلب والهندباء والكشوث المصفى مع السكنجبين في
حاله والخيار شنبر في اخرى حسب ما توجبه الصورة فاما ما يقوي
الكبد فاقراص البرباريس وصفته نسخته في باب الكبد وان
احتيج معه الى زيادة تسكين وتطفية للحرارة جعل فيه كافور او سقي
سفوف صفته ورد وطباشير من كل درهمين لك نصف درهم
زعفران وريوند من كل واحد دانق ونصف كافور دانق يوخذ
اذا كانت الطبيعة ممتنعة مع الاجاص والتمر الهندي والترنجبين
واذا كانت المعدة معتدلة السكنجبين فاما ما يزيل عنهم صفرة العين
فان يستنشقوا الخل الثقيف في الحمام مرارا متوالية فانه يسيل
من الانف مرة صفرا كثيرة ويتغرغر بما قد طبخ فيه افسنتين ممزوج
بالسكنجبين فان اجري والاسعطوا بعصير الاسقولوقندريون الهندي بلبن
جارية فان هذا يبقص المرار من الراس وينقيه بالمخاط ويكحل العين
بخل وماورد وماء الرمان الحامض وكذلك عصارة اصل السوسن
ويغذون بالبقول الباردة خاصة القطف بدهن اللوز وكذلك
اللبلاب فان لم يجد العليل نفخ ولا غلظ في الكبد اطعم السمك الشديد
البياض سكباج او يشوى ثم يرسل في الخل حارا فان لم يكن حمى او
ضعف اطعم مرقة لحم البقر معمولا بخل ورائب البقر المصفى وياكل
من لحم العليل ويتحسا من مرقته ثلثة ايام فان لم تكن العلة مع مادة او

يكون البدن فقد يقي اكل الخبز بالرايب نفعه ذلك وعلامته اذا كانت
العلة بلا مادة ولا ورم في الكبد ان يكون بالوجه صافيا وعلاجه
ان يدبر بالتدبير الذي تقدم غير الاستفراغ من الفصد والمسهل
ويزيد في استعمال الحمام والتمريخ فاما النوع الحادث من السودا
فعلامته ان يكون البول والبراز اسودين رماديين غليظين لا تبعد
فيهما البصر وعلاجه ان ينظر فان كان مع مادة وغلظ في الطحال
او ورم ان يبدا بالفصد الباسليق او الحبل او الاسليم لليسار
فيطهر ايضا بان ينظر فان كان الدم اسود اخرجه من غير توقي وان
كان احمر لم تخرجه وقطعته ثم تسهله ببعض ما تخرج الاخلاط السوداوية
مثل مطبوخ الافتيمون وحده مدقوق مداف وزن خمسة دراهم
الى سبعة بادوقية الى ثلثة سكنجبين ممزوج بماء حار وان جعل معه مثقال
غاريقون مسحوق كان اقوى وانفع ويستعمل القي بما يخرج السودا
ويسقى هذا النوع مري وطلي ثلثة ايام على الريق ويسقى بعد ذلك
ما يبدل المزاج ويقوي العضو مثل ماء الرازيانج وماء ورق الطرفا مغليين
مع السكنجبين او يوخذ ربع كيلجة زبيب ورد يابس احمر صحاح وزن
عشرة دراهم طباشير خمسة دراهم ينقع في ماء حار يوم وليلة ثم يشرب
منه كل يوم اربعة اواق على الريق اسبوع وان لم يكن حرارة ودالتها
اخذ من البرسياوشان وفوه الصبغ ونقع اجزاء سواء يطبخ ويوخذ
من مائه نصف رطل ويقعد الشارب في الشمس حتى يعطش ويلتهب فانه
كما يشرب الماء يعرق ويتغير لونه صفرته الى اللون الطبيعي وان طبخ البرسياوشان
وجلس فيه واغتسل به نفعه ذلك فان اعيا فيجب ان يسقى لبن اللقاح
مع هليلج اسود وافتيمون وغاريقون وملح اسود ويجعل ذلك بعد
تنقية البدن بالمسهل فان تعذر لبن اللقاح فماء الجبن مع السفوف
الذي ذكرنا ويلزم اياما سكنجبين المعمول بالبزور والاصول واصول
الاذخر وجعده واسقولوقندريون وحب الكبر وثمرة الطرفا فان

كان حدث ذلك من فساد مزاج بلا مادة ولا غلظ في الطحال وعلامته
ان يكون البراز معه صاف مايل الى السواد فيجب ان يدبر ذلك التدبير
الا الاستفراغ من الفصد والمسهل وان كان نجد نفخا في اسفل البطن
حقن بالحقنة اللينة بعد ان يجعل فيها شيا من البزور التي يحلل النفخ
فاما ما يحلل الصفرة من العين فاما السعوط بدهن الزيت اذا طبخ
فيه ورق العسوس وهو اللبلاب العريض الورق حتى ياخذ قوته ثم
يعصر ويقطر في الانف ويسعط بعصير السلق ولبن مرضعة جارية فان
احرى والا استعمل ما ينقي الراس من المرار الغليظ مثل الغوقاي وحبوب
الايارج والذي يصلح لاصحاب اليرقان من السودا من الغذا فماء
الحمص بالعنابر فان من شان ذلك ان يدر البول سرابيون
قال اليرقان هو غلبة المرة الصفرا في كلية البدن وانما يغلب هذه
لان البدن لا ينقا منها كما يجب او لانها يتولد اكثر مما يجب او من
اجتماع الامرين جميعا والسبب الاول يكون اما من علة من الكبد او
في المرار فان الكبد اذا ورمت او تحجرت او انسدت مجاريها حتى
تسد المجاري المرار التي فيها تنبعث المرة وتصنعها من ضرورة اذا اختلط
الدم مع المرار وتادى الى جميع الاعضا كان منه اليرقان فاما المرارة
فان جسمها كله تالم في وقت من الاوقات وفي وقت اخر يعرض
الاخذ في احد الثقبتين اما في الثقب الاعلى واما في الثقب الذي ينحدر
منه المرار الى الامعا وقد يالم كل واحد من هذه اما من ضعف يلحقه من فساد
مزاج او عايق من ورم يعرض فيها واذا ما انسد المجرى الاعلى وضعف
حتى لا يجذب المرار من الكبد وينقيه ح يختلط المزاج بالدم ويتادى
الى البدن وقد يعرض للمرارة في وقت ما ما يعرض للمثانة التي تعتقل البول
اذا امتلت باكثر مما يجب لانها اذا امتدت من كثرة المرار المجتمع
فيها استرخت حتى لا تستطيع دفع المرار الى اسفل بل يتصاعد الى فوق
بخلاف الامر الطبيعي وقد يعرض مثل هذا اليرقان من اوجاع الطحال

اذا ما تورم او تمدد وحتى لا تستطيع ان تجذب الفضول السوداوية فان
تلك الفضول تختلط بالدم وتتادى الى جميع الاعضا فيحدث اليرقان
مختلطة من اللون الاصفر واللون الاسود فلهذا يمتنع استفراغ المرار
لانها تتولد باكثر مما يجب او من علة في الكبد او في الاوراد او منهما او
من علة من خارج فان عرض فساد مزاج صعب حار يابس اما في
الكبد او في الاوراد او فيهما جميعًا حتى يتغير الدم الذي فيهما الى المرار فقد
يحدث اليرقان ضرورة من الدم المري الذي يتادى الى الاعضا
فاما ما يعرض من خارج فاما من الادوية او من الاطعمة او من سموم لان
الاطعمة الحلوة الدسمة لها ان يستحيل سريعًا الى المرار وعلى هذا
السبيل الادوية الحادة الحارة اذا استعملت دائمًا فاما سم الحيوان
فانه اذا وصل الى البدن افسد جميع الاخلاط التي فيه واحالها الى
الحدة الشديدة وكل ما وصفنا من هذه الاسباب فانما يفعل
اليرقان بالعرض وربما كان اليرقان على جهة البحران من غير ان يكون
شي مما وصفنا اذا دفعت الطبيعة المرار الى خارج البدن واذا ما كان
هذا اليرقان في الايام الاول قبل ان ينضج المرض فهو ردي جدا لك
قال بقراط في المقالة الرابعة من كتاب الفصول وهذا كلامه اليرقان
الكاين في الحمى قبل يوم السابع ردي فاما اذا كان بعد النضج فانه يدل
على بقاء البدن وعلى قوة الطبيعة ولك ان تعقل من هذه على
هذه الجهة متى عرض اليرقان في انقضا الحمى لانه متى ما انحلت
الحمى وحدث على المكان اليرقان فهو بحران محمود وان بقيت الحمى
ولم تنحل فان اليرقان انما كان عرض لا على جهة البحران واليرقان ايضا
الكاين مع ورم الكبد او المجاري التي تسمى المرة فانه يتبعه ثقل في
الجانب الايمن او الحمى فاما الكاين بسبب السدة فانه يتبعه ثقل
في الجانب وحمى فاما الكاين بسبب السدة فانه يتبعه ثقل لا محالة
فاما الحمى فلا يكاد يتبعه كذلك ايضا وان كانت في الجانب الايمن

غثيان بغير ثقل فانه يدل على فساد مزاج فى تلك الاعضاء الا ان جميع
انواع اليرقان التى وصفنا تعرض بغتة فاما الكائن من فساد مزاج
فى تلك الاوردة او بسبب الكبد والذى يكون بسبب المرار
اذا انقرست فى البول والبراز فان كان البراز منصبغ بالمرار فلتثبت
العلة فى المرارة ومجاريها لا فى الكبد فاما ان كان البراز ابيض فانه
يدل على الم مجاريها التى تنقى المرارة واذا كان البول باق على لونه الطبيعى
فليس فى الكبد علة فاذا كان البول مرى حادة فانه يدل على علة فى
الكبد كما ان البول المايل الى السواد يدل على وجع الطحال والبراز
ايضا على اكثر الامر لا يكون ابيض فى اليرقان فان كان الكاين من الطحال
فقد يحتبس كثيرا ويمتنع فى امثال هولاء علاج اليرقان ان ظهر
اليرقان على طريق البحران فقد يكتفى فى علاجه بالاستحمام بالماء العذب
المعتدل والتمريخ ببعض الادهان المحللة الملطفة مثل دهن البابونج
ودهن الشبث ودهن السوسن فاما ان كان على جهة اخرى كما
قد يحدث مع الورم الحار الذى يكون فى الكبد فيجب ان يستعمل
فصد الاكحل فانه ليس شى انفع فى اورام الكبد منه وبعد الفصد
اسقهم ماء عنب الثعلب والهندبا او الكشوث بالسكنجبين فان ظهر
فى البول نضج فيجب ان يعطى مع ماء البقول التى وصفنا من الصبر
الفايق وعصارة الغافث من كل واحد منهما بوزن القوة وينفع
ايضا بماء الشعير مع بعض ما يدر البول بسهولة مثل اصل الكرفس
وماء العسل الرقيق ويضمد الكبد من خارج بالضماد المتخذ من نوعى الصندل
وضماد حى العالم فان كان فساد المزاج فى الكبد او فى الاوردة
او فيهما جميعًا وكان هو سبب تولد المرة فيجب ان يعالج فساد المزاج
بالعلاج الذى وصفناه للكبد وتستفرغ المرة بطبيخ الهليلج الاصفر
والشاهترج والافسنتين والاجاص والتمر الهندى وحشيش
الغافث واصل الكرفس واصل الرازيانج وزبيب منزوع العجم

اغذية تتناول من خارج فانه ينفعه قليلاً
قليلاً وذلك ان يميز اليرقان الكاين بسببه

دعا زيونى

وغاريقون وتربد وايارج وملح هندي وما اشبهها وينفع هولاء ايضا شرب
ماء الجبن بسكنجبين مع هليلج اصفر هندي وسكر العسكر وبعد ذلك
يستعملون الادوية المدرة للبول فان كان اليرقان من سدد فيجب
ان يبتدى باستعمال ماء بنفسج وجلوا وينقى سدد الكبد مثل القرص
المتخذ بالامنيون وبزر الكرفس ولوز مر واسارون وافسنتين
بعد ان يخلط معهما تربد وغاريقون وملح هندي فيتخذ منهما حب وينبز
ويكون الاطعمة والاشربة التي تجري هذا المجرى مما يقطع ويلطف غلظ
الاخلاط بعد ذلك واستفرغ المدة فمن لم ينتفع منهم بشرب
الدواء المسهل فيجب ان يعاود سقيه دواء ابلغ واقوى من الدواء
الذي شربه على حسب احتمال القوة وقد ينفع في هذا النوع من
اليرقان الغني فانه ربما لعجت السدد والحركة العنيفة التي تحدثها
الغني وينفع من نباله اليرقان من السدد الكبد المربى بالخل اذا اكل
والرازيانج والسلق والكرفس ولحوم الحيوانات البرية اذا اتخذت
بخل العنصل وامنيون وكمون فاما الشراب فيجب ان يشربوا منه
ما كان لطيف متوسط بين العتيق والحديث فان العتيق يستحيل
المرار سريعا والحديث يسدد ويولد خلطا غليظا وبالجملة فيجب
ان يحذروا في جميع تدبيرهم التشبع وسوء الهضم فاما المرار اذا كثر
من تناول الاطعمة واغذية وادوية حادة مرية فيجب ان يستفرغ عنه
بالادوية المسهلة من التدبير المعتدل فاما من يعرض له اليرقان من
فساد مزاج فيجب ان يغذوا من الاغذية بما كان مبردا ملطفا
باعتدال مثل ماء الشعير فان هذا مع ما فيه من الاعتدال معه جلاء و
يصلح لا سيما ان خلط معه شي من خل ويصلح لهولاء ايضا ماء القرع المطبوخ
اذا اشربوا الهندباء البري والسمك الصخري المطبوخ بالخل والكرفس
وعلى هذا النحو لحم الدراج والفراريج المطبوخ بماء الحصرم وماء الرمان
الى مص والكرفس واكل لب الخيار والقثاء وينتفعون باكل الخبز

المختمر اذا لم يكن حوا دكيما سيهل خروجه من البطن ولا يفسد ومن اللحوم لحم اللقتا
مدلانه يدر البول فاما الادوية فيصلح لاصحاب اليرقان الملطفة المقطعة
المفتحة المدرة البول فاما الادوية من البسيطة لمن لم يكن به حمى مثل الجنطيانا
والقسط والزراوند وقنطوريون وجعدة وعرطنيثا وما اشبه ذلك
فاما من كان منهم محموم فينتفعون بالحماض والهندبا وعنب الثعلب
وبزر القطف وعصارة الافسنتين واصل الفوة وغافث وبياوشان
فان هذه كلها ينفع اصحاب اليرقان منفعة عجيبة وورق الفجل
وعصارته ايضا ليس بدونها في المنفعة وجرادة قرن الايل اذا شرب
منها درهم بشراب ممزوج مقدار ثلثة اواق واللوز المر اذا طبخ
مع الشعير والكزبرة اذا سحق وطرح في بيض نيمبرشت ويحسا و
الادوية التي يضمد بها الجانب الايمن يجب ان يكون من حشيش الافسنتين
وفقاح الاذخر فان هذه تحلل الاورام وتفتح السدد فاما الادوية
المسهلة التي يصلح اليرقان فمثل الصبر والسقمونيا وعصارة قثاء
الحمار وغاريقون وخربق اسود وهليلج اصفر وما اشبه ذلك فان
غلبت المرة السوداء فيصلح لهم الافتيمون والحجر الارمني وهليلج اسود
وبسفايج وما اشبه ذلك حب ينفع اليرقان منفعة عجيبة
غاريقون ستة دراهم ايارج فيقرا وبزر الكشوث ستة دراهم
هليلج اصفر وبزر القطف خمسة دراهم افتيمون وهليلج اسود اربعة
اربعة ملح هندي وبزر الفجل وسقمونيا ثلثة ثلثة ابيون وبزر الكرفس
وبزر الرازيانج درهمين درهمين جملة الادوية ثلثة عشر يدق وينخل
ويعجن بماء ورق الفجل غير مطبوخ ويتخذ منها حب الشربة درهمين
اقل واكثر بحسب القوة فاذا انقى الكبد وبقي الصفرة في العين
وجلدة البدن فيعالج الجلد بالادهان والتمريخ الذي وصفنا
وبالغسل بالمياه العذبة ويعالج صفرة العينين بالادوية القوية
التي تسعط بها مثل عصارة بخور مريم وعصارة قثاء الحمار اذا

اورام

اديف كل واحد منهما بلبن واسعط به وكل هذه التي وصفت يقلع
الصفرة من الراس ويستفرغه بالمخاط باذن الله قال يوحنا بن
سرابيون اليرقان الاسود قد يكون ايضا من الآم الكبد فيجب ان
يبحث اولا اهو من الكبد ام من الطحال فانه ان كان اليرقان
شديد السواد فهو من علة الطحال وان كان قليل السواد فهو من
اوجاع الكبد ولنا دليل ثاني وهو ان كان البراز شديد السواد
علمنا ان العلة في الطحال وان كان قليل السواد فهو في الكبد فان
ما يستفرغ من الكبد فهو عكر الدم وما يستفرغ من الطحال فهو خلط سوداوي
فلهذا السبب يكون البراز في اوجاع الطحال شديد السواد
ولنا دليل ثالث وهو انه ان كان الطحال ما وف صلب فهو
يدل على انه كان سبب اليرقان فان لم يكن الطحال صلب ولا عليل
فالسبب في حدوث اليرقان الكبد وههنا نوع اخر في
اليرقان يركب من المرارة الحمراء والسوداء وهذا يكون اذا الم العضوين
جميعا اعني الكبد والطحال فعلاج اليرقان الاسود في الابتداء
فصد الباسليق من اليد اليسرى ثم يسقيهم لطبيخ يتخذ على هذه
الصفة طبيخ لليرقان الاسود هليلج اصفر منقى من النوى عشرين
درهما هليلج اسود منقى من النوى عشرة دراهم هليلج كابلي سبعة
دراهم اصل الكرفس واصل الرازيانج من كل واحد خمسة دراهم
خربق اسود ثلثة دراهم بسفايج اربعة دراهم زبيب منزوع العجم
عشرين درهما ثمانين اجاصة عدد عناب عشرين عدد والتمر هندي
عشرين درهما جملة الادوية اربعة عشر يطبخ بخمسة ارطال ما حتى يبقى
رطل ويلقي فيه وهو حار افتيمون اقريطي خمسة دراهم ويمرس
ويصفى ويؤخذ منه نصف رطل مع وزن درهم ايارج وثمقال
غاريقون ومثله تربد ويجب ان يعضوا بهذا الدواء مرات
فان منع مانع من ضعف او غيره من شرب الدواء وكان

حمى وحرارة شديدة تسقيهم ماء الهندبا وماء عنب الثعلب وماء الكشوث وماء الرازيانج وماء الكرفس وماء ورق الطرفا وورق الكبر الطري وماء ورق النخل بالسكنجبين فان لم تكن حرارة فيجب ان يسقيهم الكاء بالطبيخ الذي وصفنا لبن الجمال مع هليلج اسود وافتيمون وملح هندي وغاريقون فان لم يتفق لبن الجمال فماء الجبن المجبن بالسكنجبين المطبوخ باصل الكرفس والرازيانج وماء اشبه ذلك مع الادوية التي وصفنا واما الطعام فيجب ان يكون فراريج مطبوخة بخل وكرفس ولحوم الجدا مطبوخة بخل وعسل وكبر مربى بالخل والعسل و الشراب من السكنجبين الذي وصفنا ويضمد الطحال من خارج ببعض الضمادات التي تصلح لهذا الشان المرسومة وصفته اسح منقع بخل تنقيف ويبرس حتى يصير مثل اللعوق ويطلى على خرقة كتان ويضمد به اخر للطحال دقيق الشعير يعجن بعصارة الهندبا ويترك حتى يتخمر ثم يخل بالخل والطبخه قليلاً بالنار والق عليه بورق ودهن الشبث ويضمد عند النوم **اوجاع الطحال** محمد قال يكون من ضعف حدث السوداء للطحال وعلامته فساد للون واستحالته الى السواد وكدورة بياض العين مع سقوط الشهوة وعلاجه وضع المحاجم على الطحال بلا شرط مرة وتضميده بدوام مقوى للطحال اخرى ودلكه وغمزه وتحريكه باليد وبالزبانية والركوب ويكون مع غلظ الخلط الكاين مع الحميات وعلامته ان يظهر المجس في الجانب الايسر وعلاجه اقراص الورد والسكنجبين وشرب قطعة من عرى ملاتيقيفا وتكميده ويكون ايضاً عظم يعقب الحميات وعلاجه اقراص الفنجنكشت وقرع مجفف اجزاء سواء فيسقى منه مثقالين بالسكنجبين الكثير الاصول الحامض ويضمد بخل قد غلي فيه سداب او فوذنج ويكون عظيماً بلا حمرة وهو اما مزمن صلب شديد واما دون ذلك واما الذي ليس بصلب ولا مزمن فيكفيه اقراص

والاذخر والافسنتين والطعدة والسعد ولون القيدريون وبزر الكبر وبزر الطرفا وبزر الكرفس

اوجاع الطحال

الفنجنكشت على ما وصفنا والتكميد الذي ذكرنا واما المزمن العظيم الصلب
وظهوره للحس بين جدا وعلاجه اقراص الكبر صفته اقراص الكبر
قشر اصل الكبر وحب الغار عشرة عشرة اسقولوفندريون سبعة زراوند
الطويل وورق السداب وحرف وموج وشونيز ثلثة ثلثة اشق
ثلثة ينقع الاشق بالخل ويعجن به الادوية ويقرص من درهمين ويسقى واحدة
بالسكنجبين العسلي او ماء الاصول والتكميد بالخل الذي قد غلي فيه سداب
وفودنج والشراب المر الصرف ونهج الماء البتة او يشرب منه
اقل ما يمكن ويضمد بضماد الاشق وضماد النورة وضماد الكرنب و
ترك الحلاوة والاطعمة التي يسقى الماء واكل الكبر بالخل فاما كامخ فلا دنفع
من جميع الانواع الذي من الانتفاخ فصد الباسليق من اليسار والاسيلم
ويكون من الانتفاخ وعلامته تمدد تحت الجنب الايسر مع ورم غير
صلب يطفى اذا غمزت عليه بشدة من غير ان يوجع وربما جا را
عند الغمز الشديد عليه حشا وقرقرة وعلاجه سفوف الحرف والشراب
العتيق وترك جميع ما ينفخ ووضع المحاجم بالنار عليه وينفع من الطحال
مع حرارة شرب السكنجبين والنادم بالخل الذي قد انقع فيه الكبر
وينفع منه ان يشرب اوقية من ماء السطرفار الرطب او من عصير الخلاف
او ماء الكشوث او يشرب الماء والسكنجبين في طاس من الطرق ا
ثابت قال الامراض في الطحال يحدث عن حبا رد وغلظ ورياح
وسدد واختفاق دم فمن ايها حدث ذلك اذا كان مع حرارة
فالعلاج منه ان يبدا بالفصد من الباسليق او الجبل او الاسيلم
من اليسار ويسقى بعد ذلك مطبوخ صفته هليلجين خمسة عشر درهما
شهترج سبعة دراهم ثمر الطرفا وحب الكبر من كل واحد ثلثة دراهم
بزر الهندبا والكشوث مكد درهمين اجاص ثمر الهندي قدر الحاجة
يطبخ ويسقى مع ايارج فيقرا او غاريقون او يسقى ماء اللبلاب مع
غاريقون فانه نافع لذلك بخاصية له او يسقى من الغاريقون

مثقال الى الدرهمين باوقيتين سكنجبين العسل ونقار الطحال ويلزم بعد المسهل
عنب الثعلب والكرفس اوقيتين وماء اطراف الطرفا او
الخلاف او الغرب او ماء الكشوث حسب ما توجبه الصورة
من ايها شئت اوقية بعد ان يصفى بماء السكنجبين فان احتجت الى
اقراص فعلى هذه الصفة طباشير درهمين ورد خمسة دراهم بربارس
درهمين اصل السوس اربعة دراهم سنبل وعصارة الغافت
ولك وراوند وقشور اصول الكبر ينقع بخل يوما وليلة يجفف من
كل واحد درهم ونصف غاريقون درهم يعجن بماء اطراف الطرفا
ويقرص الشربة منه مثقال بسكنجبين قال جالينوس في الاعضاء
الآلمة عظم الطحال يدل على ان في البدن خلط ردي وضموره يدل
على جودة الاخلاط قال بقراط كلما عظم الطحال هزل البدن فان ضمر
الطحال سمن البدن سفوف جيد بزر الهندبا وبزر الطرفا والقرع اليا
من كل واحد جزء بزر الفنجنكشت نصف جزء يدق وينخل ويشرب
منها ثلثة دراهم بسكنجبين او قرصة الفوة وهو ان يدق الفوة ويقرص
بسكنجبين ويشرب منه ان كان محرورا بسكنجبين وان لم يكن محرورا
بماء انيسون فان كان مع الحرارة حمى والتهاب شديد فسفوف
من وصف تيادروق وهو ان يجفف القرع الصغار ويدق ويؤخذ
منه درهمين بسكنجبين وبزر البقلة الرجلة يؤخذ منها وزن درهمين مسحوقا
بسكنجبين او قرص صفته ورد وطباشير وحب قرع حلو مقشر وبزر
بطيخ مقشر وبزر البقلة من كل اربعة دراهم لك وراوند من كل درهم
زعفران نصف درهم كافور دانق تقرص ويسقى منه مثقال بسكنجبين
او يقتصر على ماء الهندبا المعصور المغلي المصفى وحده مع السكنجبين فانه
يبلغ المراد على الايام ومن اضمدة هذا النوع او يطبخ من بخل ويجعل معه
اكليل الملك ويضمد به وكذلك النخالة اذا اغليت بخل وضمد بها
فان من شان النخالة ان تذيب الطحال وتحلله بسرعة وورق الطرفا

يدق ويعجن بخل ويضمد بها فان من شان النخالة ان تذيب الطحال وتحلله
ويضمد به ويجب ان يعتنا بعلاج هذا النوع فانه في الاكثر يكون مع
امراض الكبد وذلك يودي الى الاستسقاء فان كان امراض
الطحال مع البرودة فالعلاج منه ان يسقى افيثمون وبساج وما هو
دانه وقشور اصول الكبر واسقولوقندريون اذا شرب منها مفردة
ومولفة من ايها شئت من الدرهم الى الدرهمين بثلثة اواق سكنجبين
وكذلك المازريون اذا شرب منها مفردة ومولفة وانقص بثلثه
اواق جلاب ومن الجيد له السكنجبين المتخذ بخل العنصل وكذلك
اصول السوسن الاسمانجوني ولوز مر وبذر الفنجنكشت وورق السذاب
وريوند صيني وزراوند الطويل والافسنتين هذه كلها اذا شرب
منها مفردة او مولفة مثقال او درهمين باوقية سكنجبين واوقيتين
ماء الفجل المعصور لقا الطحال فان اعنا فليس الا لبن اللقاح مع حب
صفته ايارج فيقرا بليلج اصفر تربد عشرة عشرة غاريقون وورق
الطرفا خمسة خمسة جعدة وانيسون واسخ ومقل ثلثة ثلثة ملح هندي درهمين
يحبب الشربة درهمين ويجب ان يعلق النافة مع سائر علفها كرفس
ورازيانج وورق غرب واطراف الطرفا وشيح فاما الاضمدة
لهذا النوع فيطبخ التين بخل ويجعل معه بورق وسداب واكليل
الملك ويضمد به او يشرب لبدار قيقا خلا فذ صعق من النورة ويضمد به
وسه يقطع كاغد على قدر الطحال ويطلى بعسل ويذر عليه خردل
صحيح ويلزم الطحال ويترك عليه قدر احتماله ثم يغسل بماء حار وله
ضماد صفته نخالة مطبوخة بخل وشبث فان من شان النخالة
ان تذيب الطحال بسرعة فاما ينفع صاحب هذه العلة من
الماكول من كل فابقل مر والحبة الخضراء المكبوسة في الخل وكذلك
الكامخ المتخذ من الحبة الخضراء وقضبان العوسج وقضبان الكبر
المكبوسة في الخل فان لم تكن الحرارة شديدة فقضبان الكبر بخل ف

كبره فاما المرطوب فيأكل الكبر كيف احب سرابيون قال قد يعرض
في الطحال اوجاع مختلفة فربما عرض فيه ضعف وربما عرض ورم الكبد
وكما كان فيه اربع قوى كما في الكبد وضعف واحد منها دخل
الآفة على الفعل الذي يتم به فان ضعفت القوة الجاذبة فان الدم
يتادى من الكبد الى ساير البدن غير نقي ولذلك يكون لونه اسود
ويحدث عنه اليرقان الاسود كما قلنا في كلامنا في اليرقان
اذا ضعفت القوة المغيرة التي فيه فانه يعرض في البدن اعراض
حسب ما يتادى اليه من الخلط السوداوي فان كان مايلا الى
الحموضة حدثت عنه الشهوة القوية اذا كان في فم المعدة فاذا احترق
فانه يحدث عنه غم كما يحدث لاصحاب السوداء وربما حدث
عنه تقلب المعدة وفي بعض الاوقات اعراض اخر من انواع آخر
يحدث فاما ضعف القوة الماسكة التي فيه فانه يتبع ذلك
استفراغ خلط سوداوي عسير يضيع مرة بالقي والتهوع ومرة بالاسهال
بحسب ميل الفضول وقد يكون هذه الامراض من شدة القوة
الدافعة اذا دفعت الطبيعة هذا الخلط ليتنقى منه اذا
كثر في البدن وجاوز حد الاعتدال كما قلنا انه يعرض في الكبد
وقد يميز هذه بعضها عن بعض لما ينتفع به اوليك الذين ينالهم
من دفع الطبيعة بسهولة صبر العليل على ذلك وبر دازة ما
يبرز من ابدانهم ويتبع ضعف القوة الدافعة التي فيه قلة الشهوة
فان الفضل السوداوي تدفعه الطبيعة من الطحال الى فم المعدة
حتى ينبه الشهوة ويحركها فاذا امتنع ذلك ضعفت الشهوة
واما الاورام التي تعرض في الطحال فانها يكون على الاكثر الامر صلبة
متحجرة من غلظ الخلط الذي يتادى اليه وربما عرض فيه ورم
حار لان فيه شراين كثيرة تحوي دم حار جداً وقد يتمدد الطحال
ايضاً من ريح نافخة تحتبس فيه ولك ان تعرف الاورام التي تكون

في الطحال وخاصة في اول الامر بالجس لشدة الصلابة تقع تحت الجس ثم
بعد ذلك في القرب ويحس بوجع يعرض في الترقوة والكتف الايسر
لانه اذا الم بالمراق وعاد وهو الغشاء لمشاركة الطحال ومع هذا ايضا
بالم الغشاء المحلل بالمشاركة فلذلك يبلغ الى الترقوة والكتف ويعرض
لكل من في طحاله ورم عظيم نفس مضاعف منقطع مثل الصبيان اذا
بكوا وبقراط يسمي هذه العلة نفس البكاء في كتاب الفصول
يعني نفس الصبيان اذا بكوا فان النفس اذا انبسط تزعزع معه الطحال
الوارم فلذلك يالم فمن اجل هذا يستريح الصدر وقت ما يتنفس
فينقطع نفسه ثم يعود فينبسط بعد ذلك ليتم ما نقص فمن اجل
ذلك يتضاعف استنشاق الهواء وقد يعرض اورام الطحال من
الثقل العارض في ذلك الموضع فان كان الورم حارا فانه يعرض
معه غثيان ووجع وثقل وتمدد وان كان الورم صلبا فانه يعرض
بدل الغثيان والوجع ثقل وصلابة ثابتة فاذا المت الكبد
لمشاركة الطحال تولد الاستسقاء كما قلنا انفا فاما الريح النافخة
التي تغلظ الطحال وتحدبه فانما يعرض لمدافعتها للحس بالتمدد
الشديد بغير ثقل علاج الطحال ان اوجاع الكبد والطحال جميعا
تتشابه لمشابهة هذين العضوين احدهما الاخر فان دلائلهما
على اكثر الامر دلائل واحدة والعلاج ايضا قريب من قريب
فقد يجب ان يكون ادوية الطحال اشد قوة بحسب غلظ الطحال
اذا قيس بالكبد ومن اجل هذا اكثر ادوية الطحال مرة تستعمل بالخل
وقد يخلط فيها ايضا جنس من القابضة لحفظ فعل العضو ولان الطحال
من شانه ان يجذب اليه عكر الدم من الكبد فاذا لم يقدر ان يجذب
ذلك تادى الدم كله الى البدن غير نقي فمن اجل هذا يجب ان يحفظ قوته
ليجذب الغذاء المشاكل له فمن هذا الفصل تادى الدم الى البدن
كله وهو غير نقي فان عرض للطحال سدد فيجب ان يعالج با

العلاج الذی وصفناه لسدد الکبد بعد ان تزید فیه اشیاء قویة جدا
وکذلک ایضا یفعل فی فساد المزاج الذی یعرض فیها فاما الاورام
الحارة الکاینة فی الطحال فیجب ان یعالجها فی الابتداء بفصد الباسلیق
من الذراع الایسر ثم من بعد ذلک یسقیهم ماء عنب الثعلب وماء الکرفس
وماء ورق الغرب وهو بالفارسیة اسفیدار وماء الهندبا وماء
ورق الطرفا وماء ورق الخلاف وماء ورق الکبر الرطب والسکنجبین
فاما الریاح الغلیظة التی تمدد الطحال وتغلظه او التزبل العارض فیه
فیجب ان تمرخه بدهن الافسنتین ثم تعالجه بمرهم یتخذ من شبث
وکرنب وقنطورن وصمغ البطم وزفت وجاوشیر ویعمل علی
ان یکون القوة القابضة فی اکثر هذا العلاج والقوة المحللة اقل
کما انه یجب فی الورم الصلب ان یکون الغالب فیها یعالج به القوة
المحللة وقد یجب ان یخلط معه ما فیه شی یسیر من القبض فاما ما طبعه
هذا الطبع من الادویة البسیطة ففقاح البلح فان هذا ان ضمد به
الطحال الصلب من خارج ابراه وقد ینفع ایضا فی التزبل والریاح
الغلیظة التکمید بالنخالة التی قد طبخت بالخل والشبث فان
من شان النخالة ان تحلل ما فی الطحال تحلیلا عجیبا وقد ینفع ایضا
بالتکمید بخل خمر عتیق قد طبخ فیه سداب وفودنج بری واشنه
وبورق وبالخل اذا طبخ فیه ورق الکبر الرطب وکرنب و
فنجنکشت وجوز السرو وثمر الطرفا وما اشبه ذلک فان لم یکن
حرارة فقد یلقی فی التکمید اشق ومقل فاما الضماد فیجب
ان یکون من تین مطبوخ بخل مدقوق مخلوط مع اکلیل الملک
وسذاب وقنطرون ومما ینفع الریاح الکاینة فی الطحال المحاجم
اذا الزقت علیه بالنار وجذبت جذبا جیدا وینفع من یحس ریاح
ناخسة تحت الطحال هذا الدواء وصفته تاخذ حرف بابلی
ثلثة دراهم یدق وینخل ویعجن بخل خمر ثقیف ویتخذ قرصا رقاق

٤٧٦

صغار ويخبز في التنور او على الطابق حتى يجف ولا يحترق ثم يدق ويخلط معه بزر الكرفس والفنجنكشت عشرة دراهم وثمرة الطرفا خمسة دراهم اسقولوقندريون سبعة دراهم مدقوقة منخولة يسقى ثلثة دراهم بالسكنجبين واما التحجر الكاينة في الطحال فانها تكون من دم غليظ لزج لا يسهل تحلله لغلظه ولا يسهل استفراغه فلذلك يحتاج الى ادوية مقطعة ملطفة من غير ان يكون فيها حرارة ظاهرة لان التحجر يزيد ويتغلظ من اضداد هذه الادوية ويجف ويصلب فلهذا قلنا انه يجب ان يخلط بادوية الطحال حتى الادوية جميعاً اعني المر منها والقابض فقد يخلط مع هذه ادوية اخر حماية لكل طبعها يجوز منها اضمدة ومراهم مثل الزفت والقير والراتنج والمشمش وما اشبه ذلك فاما الخل والسكنجبين وخاصة خل الاسقيل فان السكنجبين المتخذ به وقد تقدم القول فيه انه نافع للورم المتحجر الصلب لان من شانهما ان يقطع ويلطف غلظ الاخلاط ويتروحتها من غير ان يسخن وليس يجب ان يعالج الطحال الصلب بالادوية القوية من خارج فقط بل من داخل فانه يحتمل ذلك بسهولة ومن الادوية البسيطة التي تعالج بها قشور اصول الكبر واسقولوقندريون وثمر الطرفا وورقه والخلاف وبزر الفنجنكشت والوج وعصارة الغنطوريون الدقيق وكمادريوس وكمافيطوس واشق وطبيخ الترمس المر فهذه كلها اذا خلط بخل الاسقيل او سكنجبين قد اتخذ بهذا الخل واستعملت نفعت الطحال المتحجر نفعاً عظيماً وقد ينفع السنبل البري وثمر البطم وفراسيون اذا طبخت بالماء الذي يغمسون فيه الصاغة الحديد المحمى واستعملت فانها تحلل الصلابة في الطحال ومما ينفع ذلك ايضا هذا الماء اذا شرب منه ثلثة اواق واذا مزج بالخل وشرب ويسقون ترياق الاربعة مع هذا الطبيخ طبيخ يصلح لعلل الطحال نافع جداً يوخذ بزر الفنجنكشت

ودهن الطرفا وتفاح العوسج وورق الكبر وثمرة وفودنج نهري و
حشيش الغافت وافسنتين واسطوخودوس بكد عشرة دراهم
فوه خمسة دراهم اشك ثلثة دراهم ريوند صيني اربعة دراهم وجد
في صفة لمحمد بن زكريا ان الريوند الصيني اذا تعذر وجوده اخذ من
الريوند الفارسي فينقع بالماء الحار عشرة ايام ثم يصفى عنه حتى يبقى
بلا طعم ثم يوخذ رامك العفص فينقع هذا الماء في شمس اياما ثم يسقى
منه مثل وزنه عشرين مرة ثم يستعمل بدلا من الصيني ان شاء الله تعالى
رجعت الى تمام الطبيخ جوز السرو عشرين درهما جملة الادوية ثلثة
عشر يطبخ بخل خمر ثقيف ويصفى ويسقى منه اوقيتين على الريق
دواء اخر جيد ممتحن اسقولوقندريون خمسة دراهم جعدة ثلثة
دراهم عصارة افسنتين درهمين طباشير ولك من كل واحد
ثلثة دراهم ريوند صيني درهمين زعفران درهم جملة الادوية سبعة
يدق وينخل ويسقى منه درهمين بالسكنجبين فان انحللت صلابة
الطحال بما وصفنا من الادوية والا لم تحتاج الى استعمال ادوية اشد
قوة منها وان بقيت الصلابة في الطحال فيجب ان يوضع
عليه محاجم ولتشرط ويقطع ايضا بقطع عرق الفخذ من الجانب الايسر
ويكوى اذا كوينا في خمس او ست مواضع ويحفظ موضع الكي
زمان طويل لئلا يلتحم فان لم ينتفع العليل ولم يصبر لكي النار
فيجب ان يعالج بالادوية التي يقوم مقام الكي مثل الخردل و
قشور اصول الكبر والنطرون والنورة غير مطفاة وما اشبه ذلك
ومما امتحن بالتجربة لصلابة الطحال هذا العلاج يوخذ كاغذ او
جلد على مقدار الطحال ويطلى بعسل الشهد ويذر عليها خردل
غير مدقوق ويشد على الطحال ما امكن ان يصبر عليها العليل ثم يغسل
بعد ذلك بماء حار فاذا فعلت كل ما وصفنا ولم تحلل الصلابة
فاسقهم لبن الجمال مع هذا الحب وصفته ايارج فيقرا وهليلج

اسود

اسود وتربد عشرة عشرة غاريقون وورق الغرب مجفف سبعة
سبعة اسقولوقندريون وثمر الطرفا خمسة خمسة جعده وامبيون والنوع
ومقل ثلثة ثلثة بلح هندي درهمين جملة الادوية اثنا عشرة بدق اليابسة
وينقع الصموغ بخل خمر ويعجن به الادوية ويتخذ حب ويعطى منه درهمين
بلبن اللقاح بعد ان يتقدم فيعلف الحمل كرفس ورازيانج وورق
الغرب وورق الطرفا واصل الاذخر وشيح وقاقله وما اشبه ذلك
فان كثرت السدد حتى لا يمكن الطحال جذب ذلك العكر الذي
في الدم من الكيموس ليظهر اليرقان الاسود لصعود العكر مع الدم في
جميع البدن وقد ذكرناه الاستسقاء محمد قال يكون الاستسقاء

الاستسقاء

من اجتماع الماء في البطن ويسمى الزقي وعلامته ان يحدث
مع الورم الحار في الكبد والحمى الحارة وحمرة الماء وهو اشرها وعلاجه
مركب من علاج الورم الحار في الكبد ومن علاج الاستسقاء وهو
ان يعالج بماء الهندبا والسكنجبين حينا ويفرغ الماء من غير ان يسخن
كثير اسخان حينا مثل القاقلي ونقيع الهليلج واقراص الامبرباريس
وقد يكون من الورم الصلب ولا يكون مع حمى ولا حمرة في الماء
وعلاجه ما ذكرنا من الادوية التي تفتح السدد في الكبد وتحلل
الاورام فيها مثل دواء الكركم ودواء اللك ومعجون القسط يعطى
هذه بعد ان تسهلوا بورق المازريون والنحاس المحرق والقرنفل
وعصارة قثاء الحمار وماء الهليلج الاصفر والايرسا والسكنجبين مفردة
ومجموعة تستعملها على قدر سكون الحرارة وهيجانها ثم تعاود المدرة
للبول حينا وبهذه حينا وان شئت من الكلكلانج في كل اسبوع ثم
صفة الكلكلانج نافعة للمستسقين واوجاع الكبد والطحال
واليرقان والسدد والدماميل وهو فقاح الاذخر وسنبل و
واسارون وفطراساليون ثلثة ثلثة عافت ولك وريوند
من كل واحد درهم ونصف بذر الهندبا وبذر الخيار اربعة اربعة

لمن شفت ... [illegible] ... بالموت ... [illegible]

يكثر هذا المرض في بلد زاد عرضه على ميله ورطوبته ... [illegible] ... بالزنجبيل ... [illegible]

مصطكى درهم رب السوس درهم زعفران نصف درهم الشربة مثقالان فيما بين ذلك من دواء الكركم الكبير بطبيخ بزر الرازيانج وبزر الكرفس وان غلظ الامر بزل

استسقاء لحمي

ويكون من ترهل جميع البدن ويسمى اللحمي ويكون ذلك من برد الكبد وعلامته بياض البول واستطلاق الطبيعة وعلاجه ما يسخن الكبد بما ذكرنا في باب برد الكبد وما يدر البول بقوة وينفع منه الاندفان في الرمل الحار وطلي البدن كله بالطين والتعرق في الشمس بعد تسخين الكبد وربما كان هذا الاستسقاء يعقب شرب ماء بارد كثير يعقب الخروج من الحمام ويعقب حركة شديدة فمتى حدث في هذه الحالة وجع تحت الاضلاع لكثرة شرب الماء البارد فينبغي ان يتبع بشراب صرف ويضمد الكبد بما يسخنها واما اذا تم الاستسقاء فيعالج بما ذكرنا وهو اسهل برءا وقد يعرض هذا الاستسقاء بعد انطلاق البطن الطويل ولكثرة سيلان الدم من البواسير او الحيض واذا كان كذلك فعلاجه مع ما ذكرنا من تقوية الكبد واسخانها التدرج الى التزيد في الغذاء والتطيب والنوم واستعمال الشراب ليعود الدم ويقوى البدن ويرجع الى حالته وقد يعرض من اليرقان ويعقب عظم الطحال فعلاجه ما ذكرنا العناية بامر الطحال على ما تقدم

استسقاء طبلي

ويكون من اجتماع ما في البطن قليل وريح كثير وهو الطبلي وعلامته ان يكون يعقب حرارة في الكبد ويكون الماء ما احمر في الاكثر وريح كثير ويكون الماء معه احمر في الاكثر وريح كثير ويكون الماء معه في اكثر الامر ويتقدمه نفخ دائمة في البطن عسر التحلل وهو عسر العلاج ويعالج على حالته باسهال البطن بسهولة ورفق مما لا يسخن كثير اسخان مرة وبماء الرمان وتبريد الكبد اخرى ومما يحتبس نحو مضغ الكندر والاصطباغ بخل العنصل وما يخرج الرياح من اسفل مثل هذا الدواء صفته دواء يخرج الرياح من اسفل يؤخذ كمون وبورق وورق السداب فيعجن

يعسل ويحلل بقطنة في اليوم مرات ويدلك البطن ويكمد ولا يوكل
منفخا صفة حب يعطي المستسقين من جرافارين محمد حب يعطي منه
اذا كان يابس الطبيعة فيخفف عنه غاريقون عشرة عصارة
الغافت درهمين ريوند درهمين سكر خمسة عشر درهما يجعل
حبا كالحمص ويشرب منه درهما واحدا كل يوم الا ان يسرق لين
البطن فانه يسهل مجالسا فيخفف عنه وهو مع ذلك ينفع
كبده ويفتح سددها ويسمى حبة الغاريقون ثابت قال جملة
القول في الاستسقاء وان كانت ربما حدثت من حرارة فانه في
الاكثر يحدث عن برد الكبد المفرط فيصير لذلك دم البدن
كله باردا ويحدث هذا البرد للكبد عن سوء مزاج او سدد او جسا
يلحقه في نفسه او بسبب برودة قوية يعرض في اعضاء اخرت بها ان
يغير مزاج الكبد لتغير مزاجها مثل الطحال والمعدة والمعا الدقاق
والوساع خاصة الصايم والحجاب المعروف بديافرغما والرية
والحادث عن الرطوبة يكون اذا امتلا قصبها رطوبات غليظة
لزجة ولا يكون معه سعال يخرجه بالنفث وان يعلوا النفس لم ينفثوا
الا عند قرب الموت اذا امتلت رياتهم ما ويحدث عن
الكلى وعند انفتاح عروق المقعدة باسراف وعند احتباس
هذا الدم وربما حدثت عن الامتلا ويكون حدوث هذا
النوع بعقب النوع للحمى الحادث عن احتباس الطمث واوجاع
الارحام يكون من المرار الاصفر من غير ورم الكبد والحادث عن الكبد
يكون بعد اوجاع الكبد ويكون معه سعال لين على ان السعال
يكون مع النوع الذي يحدث من علل اعضاء التنفس الا ان ذلك
تتقدمه اعراض علل تلك الاعضاء ولا يتعبون الا في آخر
الامر كما قلنا والحادث عن الكلى والمعا الدقاق يحدث
بعد امراض هذين العضوين فالانواع التي يكون معها الاسهال

انفتاح لط

ففي الاكثر يكون حدوثها عن وجع الامعاء الدقاق والوساع وذلك ان
الرطوبات تلطف فيصير بخارا او ينفذ في جرم المعاء ويذهب على الاستقامة في
نحو الصفاق فان تقدت فيه تحللت في الهواء وان لم ينفذ فيه نفذت
الموضع الذي بين الصفاق والامعاء وتجتمع الشي بعد الشي والذي
يحدث عن الكبد فلا يحدث معه اسهال بل يعسر اسهاله واصنافه
ثلثه الزقي اذا امتلى جميع المواضع الى اسفل الصدر رطوبة رقيقة والطبلي
وهو الذي يمتلي هذه المواضع رطوبة وريح واللحمي وهو الذي يهيج فيه
جميع البدن ويصير بمنزلة بدن الميت بارد رخو رهل والفاضل
بقراط يسمي هذا النوع الطبلي الاستسقاء اليابس فاما الحادث
من حرارة فسبيله كما قال جالينوس ان الحرارة الخارجة من الاعتدال
الحادثة في الكبد يضعف قوتها المغيرة فلا تستطيع ان تغير الغذاء
على ما يجب فيحدث عنه الاستسقا ويجب ان يعالج اصحاب هذا
النوع بالاشيار المبردة وهذا امر ظاهر لمن افكر فيه فانه ان كان
الاعتدال سبب صحة القوة وصحة القوة هو سبب الصحة وجب
ضرورة ان يكون فساد المزاج سبب ضعف القوة فاذا اعوج المزاج
المايل الى الحرارة بالبرودة الى امر الاعضاء الى الاعتدال ووجبت
ضرورة عند ذلك ان يولد الكبد دما محمودا اصافيا صحيحا اذا كا
قوانين الصناعة والطرق البقراطية لا يزول ان يكون الضد
علاجا للضد كما حكم والغرض في علاج هذه العلة نوعين مداواة
الورم الصلب الذي في الاحشاء ان كان حدوثه عن ذلك وتحليل
الرطوبة التي قد اجتمعت وعند هذه الحال يجب ان يبدا
بعلاج الورم بما نجده في باب ذلك الحشو وان لم يكن ورم

علاج الاستسقاء الحار

فنعالج العلة بعينها ان كان الماء احمر غليظ بادرت الى فصد
العليل واخرجت من الدم قدر القوة لانه دم بارد يراد باخراجه
حذرا على الحرارة الغريزية ان يطفيا مثل الحطب الرطب اذا اكثر على

216

٤٨٢

النار الضعيفة وقد قال العالم الفضد في هولاء علاج فاضل في اي وقت
كان من السنة بعد ان نعلم ان ذلك لا يجب الا في النوع اللحمي ويستعمل
بعد الفصد ساير التدبير مثل استفراغ من المسهل والقي فان القي دواء
شريف في هذه العلة في اولها بانواع الادوية المقيئة بعد ان يستعمله ضروبا
فمرة قبل الطعام ومرة بعده ويترك ذلك عند استحكام العلة
وفي اخرها فانها لا تجيب الى التحليل بالقي فاما المسهلات في
هذا النوع الذي من الحرارة فماء الهليلج الاصفر وماء القاقلي اذا شرب
منه ثلثي رطل وماء التنا هترج وماء الطرخشقوق اذا اعصر ومزج بمثله
ماء الاشنان الرطب ويسهل به مرة بعد مرة معجون الكلكلانج البارد وصفته
ورق المازريون المنقع بخل سبعة ايام المجفف وهليلج اصفر منقى
من كل واحد خمسة عصارة الافسنتين ثلثة دراهم اصول السوسن الاسمانجوني
وورد احمر وبذر الهندبا وبذر الخيار المقشر ورب السوس من كل
واحد درهمين يدق وينخل ويوخذ ترنجبين ابيض منقا وفلوس الخيار
شنبر وفانيد خزاني من كل واحد خمسة عشر درهما يحل ثلثها في ماء حار ويصفى
ويغلى بنار لينة حتى يغلظ ويعجن به الادوية الشربة درهمين الى اربعة
دراهم من هذا المعجون نافع قرص لذلك من وصف الساهر
صفته ورق المازريون الشبيه بورق الصعتر ورقه وقضبانه
مجفف ستين درهما دقيق الشعير وورد احمر ورب السوس من كل واحد
عشرين درهما يقرص الشربة درهم بمثله سكرا ويشرب من ماء المعصور
اصل السوسن الاسمانجوني اليابس المدقوق من الدرهم الى الثلثة
دراهم باوقية سكنجبين او يشرب من ماء المعصور الرطب منه اوقية
الى اوقيتين مع مثله جلاب وسكنجبين بنصفين وينفع من ذلك
عجيبا ان يشرب من ماء اصول السوسن اوقية وبول الناقة اوقيتين و
سفوف لذلك ورد وستة دراهم بذر قثا وخيار مقشرين و
بذر بقلة يمكن واحد درهمين عصارة الغافت وافسنتين من

كل واحد درهم سنبل ومصطكي مكد نصف درهم ثلث درهمين بازريون
ثلثة دراهم ريوند درهمين زعفران درهم اصل السوسن ثلثة دراهم
بذر الرازيانج درهم ويسحق ويسقى المحموم بسكنجبين وغيره المحموم بماء ورق
الفجل وبول الشاة وماء الفافل وقال الساهر رايت من برا من
هذه العلة بماء ورق الفجل والسكنجبين وقال ايضا استسقى النوبهار
وحم فسقيته اقراص البرباريس بماء البقول اياما فلم تجد له كثير نفع وسقيته
لبن اللقاح بسكر العسر فشفه وذلك انه كان بعقبه مجالس كثيرة
فبرا به على انه لا يجب ان يسقى اللبن الا بعد استحكام العلة وبعد ان
يتفق ان الورم هو من الاورام التي تنحل الى الاستسقا وعلى ان
اللبن اعني لبن اللقاح يسقى في هذه العلة في النوع البارد والنوع
الحار ومع الاسهال مع امتناع الطبيعة كل علة مع ادوية
كما قد وصفناه في باب صفة طبايع الالبان فاما البقول لهذه
العلة فماء الهندبا وعنب الثعلب والكاكنج والرازيانج والكزبرة
الرطبة مع الخيارشنبر والسكنجبين واشرف من ذلك ماء الهندبا
مع الراوند والك المغسول والزعفران وقد يتخذ لهم شراب على مثال
السكنجبين من المازريون والخل والسكر فيسهل وينفع عجبا فاما اذا كان
مع الاسهال فيصلح لهم سفوف صفته باب امراض الكبد
فيه برباريس ولك وراوند فاما سقي اللبن فصفته مشروحة في موضع
ذكر الالبان وقد قال بقراط كل استسقا يكون بسبب الامراض
الحارة ردي لانه لا يعفي من الحمى فيهلك قبل ذلك ويعرض في هذا
النوع التكرات بظهر الدلايل بالبرو حتى يقدر العليل انه قد بري ثم يعود
ثم يخف ثم يعود فاذا طال مكثه وقف ولم يخف حتى يقتل سفوف يا
النوع من الحرارة اذا لم يكن اسهال يسقى بماء الاصول ولبن اللقاح و
ماء الجبن صفته عصارة الغافث وريوند مكد درهم الشربة مثقال
ويحتاجون الى ادوية ياخذونها في ايام الراحة من المسهل مبدلة

المزاج

المزاج مما يقوى احشاءهم مثل اقراص البرباريس وما يدر البول مثل
هذا الدواء صفته بزر البطيخ وبزر الخيار معشر بالسوية ويسف
وزن خمسة دراهم ويشرب عليه سكنجبين متخذ ببزر البطيخ والقثاء
والخيار المرضوضة وبزر الكرفس والهندباء ومما يقوى احشاءهم
بقوة وينفعهم في تبديل المزاج ماء الرمان مع الطباشير وعصارة
البرباريس فاما الطلاءات لهذا النوع والضمادات منها
بعر المعز العتيق واخثاء البقر الراعية اليابس ودقيق الشعير و
الجاورس يجمع ذلك بخل ويطلى واجود منه ان يوخذ خثاء
البقر فيدق ويجمع معه مثل ربعه دقيق الكرسنة ويعجن بخل
او ببول الصبيان او بول الاعرابي حتى يصير في قوام العسل ويضمد
به فانه ينشفهم ويخفف عن رطوباتهم او ضماد صفته دقيق
الحلبة دقيق الشعير جزء والحمام الراعية بكد جزء وعلك البطم
ثلثة اجزاء شحم عتيق ستة اجزاء يذاب الشحم والعلك ويذر
عليه الادوية ويعجن ويضمد فاما اذا لم يكن حرارة فالذي ينفع النوع
اللحمي كلما يدر البول مثل دواء الكركم بماء الاصول والجند قوى
فان له خاصية في النفع من ذلك وكذلك ان يشرب من
الاهيل المسحوق وزن ثلثة دراهم بماء الاهيل المطبوخ قدر اوقية
او يستف درهمين نانخواه باوقية من ماء قد طبخ فيه نانخواه او يستف
من بزر الكرفس مثله بماء قد طبخ فيه بزر الكرفس وقد يسقى منه
مع اوقية بماء نقيع الصبر وزن ثلثة دراهم جزء الحمام وزن دانقين
زعفران والكلكلانج مجامع لهذه العلة انه يقوى في حاله ويسهل
بقوة وقال بقراط اذا احدث من به البلغم الابيض اختلاف
قوى من ذاته انحل مرضه وقال جالينوس يزيد من به الاستسقاء
اللحمي صفته سفوف لذلك سمسم درهم افتيمون نصف درهم
ملح اسود دانقين سقمونيا دانق وله حب قشور اصل الشبرم

علاج البارد من الاستسقاء

بول الجمل الشربة منه اوقية الى اوقيتين
وكذلك الفرفيون له خاصية في النفع من برد
وكذلك صمه

جزا لوز مقشر ثلثه اجزاء فانيد مثله يحبب ويشرب منه مثقالين الى الدرهمين
مسهل لذلك ولجميع الامراض الباردة تربد مسحوق درهم غاريقون
ثلثي درهم بزر الانجرة نصف درهم فرفيون دانق يحبب ويوخذ
منه وربما اخذه سفوفا آخر لذلك ورق المازريون المنقع
بالخل اسبوع مجفف جزو روسختج نصف جزء فرفيون بسدس
جزء يكون الشربة منه من الثلثي درهم الى الدرهم وثلث وقد يتخذ
ايضا حب وقد يسقى منه حب المازريون المقشر مع لوز وكثيرا
الا ان شاربه على خطر فانه يعقب لذعا شديدا في الحلق والدواء
المتخذ بالذراريح ينفع هذه العلة منفعة قوية في ذلك الا انه اذا ورد
على بدن فيه رطوبة كثيرة استفرغه بالبول صفة معجون للنوع اللحمي
هليلج اصفر ومازريون وتربد من كل واحد عشرة دراهم زنجبيل اربعة
دراهم ملح اسود درهمين يعجن بعسل الشربة مثقال الى الدرهمين
وقد يكوى اصحاب هذه العلة في اخر الامر وينفعهم الرياضة
والتسخن بالشمس فان شعاع الشمس يعرض في البدن بالسوية فيجفف
الغليظ وينمي الحرارة الغريزية ويسوقها الى الصحة لانها منشا كله بالطبع
للاجسام الحية فيجب ان يتكشفوا لها اذا كانت عالية وحينئذ ان
يكون ذلك في موضع فيه رمل يضطجع عليه ويكون موضعا لا يخترقه
الريح ويعطوا ريسهم ويمرخ ابدانهم بدهن حار مع بورق احمر
مسحوق او ملح اسود وينفعهم الاستحمام بمياه الحمات ويجب ان
يختار منها ما كان حريفا مثل البورقي والكبريتي ويستعمل اصحاب هذه
العلة من الشراب القليل من العتيق الصافي دفعة واحدة بعد
الطعام بساعتين فانه يدر البول ويحفظ القوة ويزيد في الحرارة
الغريزية ويكون شربه الماء ضيق الراس من الماء المدبر ومما ينفعهم
شراب جيد موصوف في باب نزف النساء فاما صاحب
النوع الطبلي فيجب ان يدلك بطنه كل يوم حتى يحمر فاذا ما ضعفت

قوة اصحاب هذه العلة ولم يحتملوا الاسهال فيجب ان يكون العلاج
سقي اللبن اللقاح ان لم يكن حرارة مع وزن درهمين سكنجبين
فان كانت الطبيعة يستهل فمع سفوف صفته في باب
طبايع الالبان ويصلح لهم من الفاكهة اليابسة التين اليابس
مع الجوز او اللوز ٥ الادرار العرق وقطعه اذا خاف وحار المقدار
قال جالينوس في الاعضا الآلمة العرق من اربعة اشيا استرخا
القوة بتعب النفس او الجسد او هما جميعًا او من تحلل المسام او
لكثرة الفضول تجتمع في البدن اولان تحمل على المعدة فوق الطاقة
وقال ماء العرق والدمع مالحتين لعمل الحرارة فيهما فالعرق اذا
افرط الحرارة اخرجته من حال الملوحة الى المرارة مثل ماء البحر اذا
قصرت الحرارة فيه عن القدر المعتدل تولد فيه حموضة في ادرار

المعرقات

العرق اذا احتيج اليه البورق الارمني اذا طلي به البدن بدهن
البابونج ادرار العرق وكذلك دهن البابونج وحده مع الملح
المسحوق وشحم التنور اذا طلي به مع الملح المسحوق عرق وكذلك يفعل
دهن الغار ودهن البان ودهن البلسان وزراوندين اذا
سحقا جميعًا وطلي بهما بدهن البان وكذلك يفعل الدارصيني والسليخة
وقصب الذريرة اذا مرخ بها البدن بدهن النخل والسوسن

في ما يحبس العرق

ادرار العرق فاما الادوية التي تحبس العرق اذا كثر كزبرة يابسة
وسماق منقى وارز مغسول ومغاث تكة عشرة دراهم يطبخ ذلك
بثلثة ارطال ماء حتى يصير ثلثه ثم يصفى ويشرب منه ثلثة اواق على
الريق صفة دهن يتمرخ به يحبس العرق ويقوي البدن
الضعيف ويمنع الغشي الحادث في الازمان الحارة سفرجل
وتفاح منقى من كل واحد نصف رطل ورد يابس ثلث رطل
يطبخ ذلك بخمسة ارطال ماء حتى يبقى ربعه ثم يصفى ويصب عليه
مثل نصفه وزنا دهن ورد ويطبخ بنار لينة او انية مضاعفة حتى

ينصب الماء ويبقى الدهن ولذلك اذا بلغ صاحبه موضع الغشي يجب
ان يستعمل الاشياء المجففة مثل تراب الكندر والطين الارمني
والآس والعفص وورق التنوبر وورق الطرفا وورق البلوط
المسحوقة المنخولة اذا ذرّ منها على البدن وذلك بعد التمريخ بالدهن
الذي تقدم وصفه وساير الادهان القابضة مثل الورد والخلاف
والآس وتفاح الكرم والمصطكي سرابيون في العرق قال يجب
ان يمنع من قد ضعفت قوته من كثرة ما يتحلل منه من العرق بالاشياء
التي تجفف وتقبض مثل طين ساموس والمرتك والعفص والشب وورق
الآس اذا سحقت وذرت على البدن او يمسح بدنه بدهن تفاح
الكرم او دهن الورد او دهن السفرجل او دهن شجرة المصطكي وتنفع
ايضا بدقاق الكندر اذا سحق وذر على البدن يوحنا بن ماسويه
دهن يعرق ويقبض الماء بالعرق ان شاء الله يوخذ مازريون
وشبت واصول الحنظل واصول الخطمي من كل واحد رطل يطبخ بعشرة
ارطال من ما حتى يبقى منه الثلث ويصفى ثم يصب عليه من دهن السمسم
رطلين ويطبخ حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ويستعمل ان شاء الله
محمد فيما يذهب بالصبيان يوخذ المرزا سنج فيبيض ثم يعجن بماء ورد
بكافور ويتخذ اقراصا ويفرش تحتها وفوقها ورق الورد ويترك
حتى يجف ثم ترفع وتستعمل او يوخذ ورد احمر رطل سنبل وسعد من
ست أوقية يتخذ اقراصا بماء ورد ويطلى بها عند الحاجة وفيما
يمنع عرق الرجل وجميع البدن يدلك بشبت محلول في المثال
او يدلك بورق التنوبر او بورق الطرفا او بورق الآس
المعصور وفيما يطيب عرق الرجل وجميع البدن وكل من الخرسف او
من الاهل كل يوم او من السليخة ويدلك البدن باقراص الورد
والسك الذي وصفنا قبل ويشرب ماء المشمش والمشمش او يوكل
من الكرفس يوحنا بن ماسويه فيما يقطع كثرة القطع قال يطلى البدن

بدهن الآس او بدهن الورد او بدهن الكمثرى او بدهن التفاح المران
شا الله سرابيون قال الاستسقا يكون اذا بردت الكبد بردا
مفرطا ومن كثرة دم بارد يتولد في البدن كله وقد يكون من
برد مفرط يعرض في اعضا آخر وما يمكن ان يبرد معها الكبد من
ان برد الكبد انما يكون اما من ورم صلب يتولد فيها او من
تغير مزاج بدنه مثل ما يعرض لمن يشرب مياه ردية باردة
في غير الوقت الذي ينبغي فان ذلك مما يبرد الاعضا فيبرد
الكبد بمشاركتها او برد الاوردة التي في حدبتها ثم على طول
الزمان تبعا الكبد بكليتها وما يليها مثل الرية والحجاب والكلى و
كما يعرض في قعر الكبد وكما ان الطحال والبطن والامعا يمكن
ان يكون فيها استسقا اذا ادى منها برد غير معتدل الى الكبد
وقد يكون استسقا من استفراغ الدم المفرط اذا بردت الكبد
بردا مفرطا وربما كان الاستسقا من امراض حادة غير ان ذلك
لا يكون الا بتوسط فاذا كان المتوسط خارج عن الاعتدال حتى
يعرض في الكبد فساد مزاج يابس مفرط تحلل قوة الكبد فيكون
الاستسقا وانواع الاستسقا ثلثة احدها من كثرة رطوبة لطيفة تجتمع
بين الحجاب والامعا والآخر يكون من ريح يملا هذا الموضع و
الثالث يكون صاحبه منتفخ متغير مثل بدن الميت والاول منها
تسمى زقي والثاني طبلي والثالث لحمي والعرض اللازم في جميع
انواع الاستسقا هو ربل الرجلين فان الرجلين تضعف الحرارة
الغريزية فيهما لا ينفذ البخارات الى خارج فلذلك صار ما تاتي
الرجلين عن جهة الغذا يحلل هناك وتغيرا الى الفضول الردية
فان قال قايل فلم لا يربل اليدين قلنا لانهما قريبان من القلب و
لان القلب ينبوع الحرارة الغريزية واليدين منتفع بتلك الحرارة
فلا يعرض لهما الآفة ويقول ايضا ان اليدين استعمل حركة من الرجلين

فبكثرة حركتها تحلل ما يصير اليها وههنا سبب ثالث وهو ان البخارات
الغليظة التي تتولد في المستسقين تنحدر بالطبع الى اسفل فمن اجل هذا
ترهل الرجلين والاسهال عرض يخص جميع المستسقين تنحدر من
البطن الفارغة اذا عرض لهم الورم وقد يكون الاستسقاء من هذا
السبب واذا عرض فساد مزاج عظيم في هذه النواحي ومما يدل على
ذلك الوجع العارض في السرة وفي القطن اذا تمكن هناك حتى
لا ينحل بشرب الادوية ولا بالاسهال او بسبب ورم صلب يعرض
لهم فيتبعه الاسهال فاذا لم تتادى الغذاء الى الكبد والضغط العارض
لها في الورم ضعف الاوردة التي تتادى فيها من الضرورة اذا
ثقل الغذاء على الامعاء يدفعه على المكان الى اسفل ومما يعين على هذا
اللذع المتولدة من فساد الاغذية وقد يعرض للمستسقين اذا كان سبب
علتهم ورم الكبد ان يشتاقون الى السعال وقلة ما يخرج من البراز وبيسه
فان كان مع السعال نفث فانما قطع الرجاء من المريض كما قال
بقراط في المقالة السابعة من الفصول وهذا كلامه من كان من
المستسقين يعرض له سعال فهو مايوس منه وذلك يدل على ان الرية
قد امتلئت ماء فلذلك يهلكون سريعا لان تنفسهم يعسر ويختنقون
ومما يميز ايضا الاستسقاء الكاين من الكبد من ذلك النوع الكاين في
النواحي الخالية من البطن لان ذلك الذي يكون من الكبد اذا غمزت
الاصبع على الترهل يبقى موضعها عميق ثم يعود ذلك الى حالته الاولى
واما في النوع الآخر فليس الامر على هذا لان هناك سبب الترهل
هو البلغم وههنا سببه الريح فاما الاستسقاء الكاين من اعضاء
التنفس والعرض الذي يخصه السعال وترهل الساقين ايضا وخاصة اذا
كانت العلة من الرية علاج انواع الاستسقاء اذا كان في
بعض الاحشاء ورم فيجب ان يعنا اولا بذلك الورم بالعلاجات
التي قدمنا ذكرها مما يصلح لهم بالشرب والاضمدة حتى ينفضج

الورم

الورم وتحلل فان لم يكن فى واحدة من الاحشاء ورم فيجب ان يكون
غائبنا بالعلة نفسها ان نبتدى اولا باستعمال كل ما يعم انواع
الاستسقاء بالعلاجات المستفرغة و المجففة التى تستعمل من داخل ومن
خارج وخاصة فى الاستسقاء الزقى فان لم يمكن استعمال الادوية
اما لان الزمان لا يساعد واما لان المريض يستعفى من ذلك فيجب
ان يستعمل العلاج بالحديد ان ساعد الزمان والسن وكانت القوة
قوية اذ لا يستفرغ الماء فى دفعة واحدة بل قليلا قليلا لئلا تخور القوة
فاما الاستسقاء اللحمى فان كان ابتداؤه وحده من امتناع الحيض او
من امتناع دم البواسير او من سبب اخر من سبب الامتلاء فيجب على
المكان ان تخرج الدم وكما ان النار اذا اجمع عليها حطب رطب
كثير اوشك ان تطفى فاذا رفع ذلك الحطب الكثير اعتدل وقودها
كذلك الحرارة الغريزية اذا كانت تطفى من كثرة الدم الشديد
البرد فعلاجها الاعظم هو اخراج الدم فى اى وقت من السنة كانت
ثم بعد اخراج الدم استعمال جميع انواع الاستفراغ الاخو لان الفصول
الغالبة منبثة فى جميع اعضاء البدن فهى محتاجة الى جميع انواع
الاستفراغ فلذلك ينبغى ان يستعمل القئ والاسهال والنورة
وتحليل البدن كله وانا ابين لك كيف يجب ان يستعمل كل واحد
من هذه واى مادة تصلح لها وابتدى من التدبير فاقول ان الرياضة
بالركوب اللين انفع لهولاء من جميع الاشياء وان يكون مضطجعين
على المركوب لا قعود ومن بعد ذلك يمشى قليلا قليلا على ارض
لينة بعد ان يفرش عليها رمل او تراب وطئ ويجب ان
ينبغ العليل النسائم بداوم مسح ساقيه كما يدور ويدلكها ويمسح
سائر جسمه ابدا فان بهذا التدبير تلطف الرطوبات الغليظة التى فيهم وتحلل
ويجب ان يقدر الحركة بحسب القوة ويجب ما يحتمله العليل و
بحسب الحاجة ثم من بعد الرياضة يستعمل التسخين فانه ينفع نفعا

عطشا فان كان للشمس حر فيجب ان يختار التسخين بها فان حر الشمس يغوص
الى عمق البدن حتى يجفف بعض الرطوبات وبعضها يجذبه الى سطح البدن
وبعضها يلطفها ويجعلها سهلة التحليل وينبه خمود البدن ويربي
الحرارة الغريزية لان الحرارة يعني حرارة الشمس وطبعها ينعش جميع
اجسام الحيوان ويدر في العروق وينضج الثمار ويولد الاخلاط وتقبل
بالابدان التي حرارتها الغريزية ضعيفة فيها الى البرد ويجب ان يكون
الموضع الذي يسخنون به في الشمس موضع لا تهب فيه ريح والوقت
نصف النهار ويغطون روسهم ويعروا ابدانهم ويفعل هذا الفعل
في الرمل مندفنا فيه وينام العليل فيه ويغطا بدنه به كله لان الرمل
ايضا اذا اسخن بحرارة الشمس ينشف الرطوبة ويجففها فاذا اجرى منهم
العرق بالتسخين فيجب ان يمرخون بالدهن ومرة بالنطرون الاحمر
مشوي مسحوق مع ملح مشوي يذر على البدن كله لان التسخين في
الحمامات يرطب البدن ويرخيه ويكرب البدن ترهل واصحاب
هذه العلة لا يحتاجون الى التسخين مرطب تسخين مجفف ويجب
ان يستعملوا الغسل في الحمام اذا احتاجوا ان يستتر بحوا من تعب الرياضة
فاما الاغتسال بماء البحر البارد والسباحة فيه فان ذلك نافع اذا
حدثت العلة في النقص واما استعمال العلاجات الاخر مثل الاغتسال
بالحمامات اذا بلغت العلة النهاية نافع لانه يحلل ويختار من
الحمامات ما كانت احر واقوى مثل الحمة التي فيها قوة النطرون
والشب ويغذيهم باغذية سريعة الانهضام ولا يثقل على المعدة و
سهل الحذاره ولا يحلل اما المائية مثل خبز التنور اذا كان فيه
بعض البزور التي تحلل النفخ مثل بذر الرازيانج وبذر الكرفس و
انيسون ونانخواه ويمنعوا من الاكثار من الخبز فانه وان كان محكم
الصنعه لا يمكن ان ينفع عنه غلظ الحنطة وسددها ويطعمون الخبز
بالوزن لئلا يجوز الحد ويكون بها حمص وان مالوا الى البقول

اطلق لهم البرية منها مثل الفوذنج وورق الكرويا وورق الجزر وكرفس
وفوذنج جبلي وسائر ما يسخن ويلطف منها ويعطون منها في بعض الاوقات
من الهليون اليسير وسلق وشيء من الملوكية والكراث وقفلوطي
وهو اصل الكراث النبطي ولبينا ولوا من لحوم الطير البرية مثل الدراج
والحجل والشقانق وما اشبه من لحوم ذات الاربع الجدا والظباء و
اكارع الخنازير البرية بعد ان يطبخ هذه معما يلطف من التوابل فان
احب العليل ان يأكلها مشوية فعل فان مال الى السمك فليكون الصغار
الصخري مطبوخة فان مرق هذا السمك ليرقته ينقي من الفضول بعد ان
يلقى في الطبيخ انيسون ودارصيني وفلفل فاما الحبوب فيجب ان
يمنعوا منها وخاصة اصحاب الاستسقاء الطبلي وان احبوا شيئا
من الفاكهة اليابسة فيعطون شيئا من الفستق في الفرد وفي الاحايين
قليل من العنب والتمر فاما الشراب فلا يجب ان يعطون منه شيئا
قبل الطعام ولا مع الطعام بل ينتظروا مدة طويلة بعد الطعام ثم يسقون
منه الشيء اليسير من الشراب العتيق الصافي النقي فان مثل هذا
الشراب يدر البول ويحفظ الشهوة والقوة وينمي الحرارة الغريزية
فاما العطش فانه داء عظيم للمستسقين وهو خير لهم من جميع الادوية
فهذا يجب ان يداوا به ان شاء الله ونرجع الى العلاج فنقول
انفع ما يعالج به هولاء في الابتداء القيء ويستعمل ذلك على جهات
مختلفة فمرة يستعمل قبل الطعام ومرة بعده واصلح ما يكون القيء
بعد اكل الفجل ويجب ان يستعملونه استعمالا متواترا ما دامت
العلة في الابتداء قبل ان يكثر الرطوبات المجتمعة ويضعف القوة
وقبل ان ينحدر المراق الى اسفل فيقاومه بالقيء فان الرطوبة اذا
كثرت يعسر فيها القيء فلا يعسر للعلاج المحلل ان يعمل في العانة فيجب
ح ان يستعمل الادوية التي تسهل الماء لان منها ما ينقص المادة
الغريبة بالبول ومنها بالاسهال ومن الادوية البسيطة التي ينقص

الماء بالاسهال عصارة الحشيشة التي تسمى افطى وهو الشك فان هذا
ينقص المستسقين نقصا قويا اذا شرب منه ثلثة اواق وقد ينتفع ايضا
بورق هذه الحشيشة اذا ضمد به من خارج الموضع المنزل به ويستعمل
وهو رطب فانه يحلل الرطوبة ويكثف الاجسام التي قد ابتلت
وعلى هذا النحو ايضا ينفع البقلة التي تسمى قاقلي اذا شرب منه مقدار
نصف رطل مع سكر العشر وينتفعون ايضا بالدواء الذي يسمى
المغيرة وهو المازريون وماء الكاكنج وقد يستعملون عصارة السوسن
الاصفر وقشور النحاس ايضا اذا سقي منه درهم مع شراب فائق ممزوج
فانه ينقص الماء بقوة نقصا كافيا وكذلك يفعل النحاس المحرق بمقدار
وزن قشور النحاس ولا يكون اقل من اربعة دوانيق فاما الاقو بافور
درهم ولانه ردي للمعدة فلذلك يجب ان يعجن بالنيل شيء مما
يصلح للمعدة وعصارة قثاء الحمار ينقص نقصا كافيا وكذلك السقمونيا
وعلى هذه الجهة الشراب الحلو اذا انقع في جوفه حنظلة والمازريون
الجيد اذا انقع بالخل وجفف واعطي بقدر الحاجة ينقص الماء وكذلك ينقص
الشبرم والفربيون اذا اعطي منه درهم بعسل مطبوخ وابتلع فانه
الماء ولكن لا يجب ان يلبث على اللسان ولا على فم المري فانه يحرق
وقد قال قوم في لحم القنفذ انه ينفع لمن به الاستسقاء اللحمي اذا جفف
وسحق وشرب منه فاما ما يدر البول فالعود ج اذا طبخ بالماء او بماء
العسل وشرب الاسارون والناتخواه وفطراساليون والهليون
والدقواو مو وفو وج وسنبل هندي وجعده وكماقيطوس و
ساليوس وبزر الرازيانج وما اشبه ذلك ويجب ان يعطوا ذلك
غبا لئلا يصير شبيها بالغذاء وتسحق الادوية غاية السحق ما امكن ليخ
يسهل نفوذها الى المواضع الآلمة حتى يغوص فيها ويحلله ويصلح لهم من الحبوب
حب فلغوبوس وحب السكبينج صفته حب فلغوبوس
ينقص الماء الاصفر كما ذكر يوس اوقية فقاح القنطوريون لصنف

ورسب بقليه ثم يصفي الماء عن الثفل قليلا قليلا ثم يعيد الى الثفل الراسب في
قعر الاناء فيوخذ ويجفف في الظل ويرفع في اناء زجاج ويستعمل فان لم ينقا
اللك من الثفل الردي المختلط به فليعد صب الماء الحار عليه ثانية
ويحرك ويصفي ويصلح على ما وصفت انفا ان شا الله ويجعل على
ما وصفنا من القاقلي واللك المغسول وغير ذلك مما وصفنا زعفران
وريوند صيني وهليلج اصفر وقد يصلح خاصة في مثل هولا ماء الهندبا
المروق ويتنفعا من استعمال المعجونات المسهلة ومن الادوية المسهلة
التي تسخن اسخانا قويا لانها تهيج الحمى ويقوي العطش وتحرق الاحشاء
المتورمة فان الاستسقاء الذي يكون من الامراض الحارة لا بد من ان
يكون معه حمى حارة حتى ان ربما لم يكن لهم علاج فانه لا يمكن للطبيب
ان يسخن ولا يبرد لان كل مبرد فهو ضار بالماء والمسخنة يزيد في
الحمى فقد يجب ان يعالج هولاء بشي معتدل بعد ان تقادم ما كان منه
اعظم فاذا ما رايت الحمى اقوى فاستعمل حينئذ الاشياء المبردة
ولا يفرط في استعمال فان الحمى لا يمكن ان يبطل الا مما يقاومها والاستسقاء
لا يمكن البتة حتى يسكن فوران الحرارة الخارجة عن الطبيعة لان الحرارة
ايضا اذا تطاولت امكن ان يكون سبب لتولد الاستسقاء
فقد يجب ان يتامل جميع الاسباب التي تقدمت وكانت مما
هو منها حاضرة فاذا وقفت على فساد المزاج الغالب فاقدم
على علاجه ولا يصغي الى راي قوم قد اجمعوا انه يجب ان يسخن جميع
المستسقين فان هذا غير حق قال جالينوس واني اعرف كثيرا
من المستسقين من حرارة برد بالعلاج المبرد ويصح ذلك لمن تامل
بالعقل فان كان الاعتدال وثبات القوة هو سبب البرء فمن
البين ان فساد المزاج هو سبب لضعف القوة فاذا عرض في الكبد
حرارة خارجة عن الاعتدال يفسد قوتها المغيرة ولا تغير الغذاء الى الدم
كما يجب فيعرض عند ذلك الاستسقاء فاما اذا عالجنا بالعلاج المطفي

الاسهال

حتى يعود الاعضاء كلها الى الاعتدال ويقمع الحرارة الخارجة عن الطبيعة
فح يولد الكبد دم صالح من غير ان يعود فيها عايق فقد يجب كما قلنا
ان يعنا دايما بالوقوف على السبب الفاعل للعلة فان قوانين
الصناعة والطرق البقراطية البحث والتفقد والضد للضد علاج
كما قال الحكيم الاسهال محمد قال يكون مع دم ومدة بلا ورم ولا
مدة فاما الذي بلا دم فيكون من ضعف الكبد عن الجذب وعلامته
اسهال ابيض واخضر وان ينهك البدن معه ويقل الدم في عروقه
ويصفر اللون ويبيض وعلاجه الجوارشنات المقوية كالفلافلي
والفوتنجي والشراب الصرف القوي اليسير المقدار والاضمدة المقوية
للكبد ووضع المحاجم عليها مرة وتلك الاضمدة اخرى والاغذية
التي يسرع النفوذ ويكون من مرار حار يسيل عن الكبد وعلامته
ان يكون يعقب الحميات المحرقة او يعقب اخذ الادوية الحارة
او الشراب الصرف وجميع ما يسخن الكبد بلذعه وبتيه اذا طال سحج و
علاجه ما سويق الشعير صفته ما سويق الشعير للاختلاف المراري
مع العطش والحمى يغلى سويق الشعير بالماء غمرة حتى يغلظ الماء ثم
يصفى ويسقى منه وزن اربعين درهما مع ثلثة دراهم طباشير ومثله صمغ
عربي او مع اقراص الطباشير الممسكة واقراص الحماض والرايب المغلى
بالحصا والحديد واذا طال وسقطت القوة اورايت هذا لا ينجع
فعلاجه الثرد اللينة الدسمة يطعم العليل منها في اليوم مرات بملاعق
يسيرة ويكون من سرعة نزول الطعام عن المعدة ويكون ذلك اما الحركة
عنيفة بعد الطعام وعلاجه النوم والسكون بعد الاكل واما لان
الغذاء في نفسه يوجب ذلك بان يكون زلقا او لزجا رقيقا او
دسما او كثير المقدار او فيه قوة مسهلة وعلاجه ان يقابل بضده
ويكون سرعة تبدل الغذاء من اجل المعدة والامعاء وذلك يكون
اما لكثرة البلغم فيها وعلامته الاسهال الابيض وكثرة البزق

وقلة العطش والغثى وفى البلغم وخروجه مع الطعام مختلطا به والطعام
ليس فيه كثير تغير وعلاجه القئ وشرب الايارج ثم الجوارشنات
التى تجمعه للقبض والحدة مما ذكرناها فى باب المعدة وكذلك
الاغذية فيكون من ترهل المعدة وامتلائها وعلامته هذه
العلامات غير انه ليس معه قئ البلغم ولا اختلافه وعلاجه التجفيف
بالجوارشنات التى ذكرنا فى غير قئ ولا اسهال صفته اقراص
الطباشير الممسكة ورد احمر وطباشير عشرة عشرة بذر الحماض خمسة
سماق منقى خمسة بذر البقلة خمسة جلنار درهمين صمغ درهمين
الشربة بلية باوقية رب السفرجل الساذج ويكون من بثور علامته
ان يهيج بعد الطعام وجع فى المعدة والامعاء فى المواضع التى
فيه ثقل الطعام فاذا نزل الطعام عن ذلك الموضع سكن ذلك
الوجع وهاج فى موضع آخر اسفل ثم لا يزال متسفلا على هذا وان تهيج
فى الحلقة صديد رقيق والاغذية ايضا بحالها لم تتغير وعلاجها الاشياء
القابضة كالريباسية والرمان الحامض والسفرجل خاصة والسماق و
اقراص الحماض وسفوف حب الرمان وسفوف زلق الامعاء
البذورى صفته سفوف حب الرمان جيد للاختلاف الاسهل
مع الحرارة والحمى اذا لم يكن ضعف من الكبد جيد لسقوط الشهوة تؤخذ
حب الرمان حامض مقلو قليلا مسحوق مثل الكحل مائة درهم كرويا
منقع بخل مجفف مقلو عشرين درهما كزبرة منقعة بخل مقلوة عشرين
درهما كزمازك عشرة دراهم خرنوب نبطى عشرة دراهم سماق و جلنار
عشرة عشرة تجاد سحقه وتخلط الشربة ثلثة دراهم وصفة سفوف
البزورى وهو سفوف الطين بذر قطونا مقلو عشرين درهما بذر لسان
الحمل وبذر البقلة وبذر الريحان مقلوين عشرة عشرة صمغ عربى وطين
ارمنى ثلثين ثلثين تجمع ولا ينعم دق الطين لئلا يعتزل ويرطب
البزور لتلزق به ويسقى ثلثة دراهم غدوة وثلثة عشية برب السفرجل

السادج والغذا اصباح متخذ من حب الرمان والزبيب بالماء والخل
والحصرمية والسماقية ونحوها ويكون لملاسة سطح المعدة والامعاء
وعلامته خروج الاغذية غير متغيرة او قليلة التغير واسرعها
خروجا ونزولا وخاصة ان تحرك العليل وان لم يتحرك كان
ابطاها خروجا وحين ينقل الطعام وضربة يحط الى اسفل كالحجر الساقط
وعلاجه جوارش الخرنوب وجوارش الكندر وجوارش العفص
وصفته يعطى اذا افرط الاختلاف رقيق كان او غيره قوية
في امساك البطن يوخذ عفص وخرنوب نبطي وكزمازك وكندر
وجلنار يكد جزء وافيون وصمغ نصف جزء ويسقى بشراب ان لم يكن
حمى او برب السفرجل الحامض اذا كان مع العلة حمى ويستعمل
ويجتنب الماء الحار ويستعمل الصادق البارد ويستف الاسوقة
الجيدة القلي وخاصة سويق حب الرمان والغبيرا ونحوهما ويكون من
السوداء وعلامته ان يهيج مع الشهوة ويجد مع ذلك لذعا في
فم المعدة وحموضة في الفم ويسكن عند الاكل او عند الشرب اليسير من
الدهن ولا يسكن بالاغذية الغير الدسمة سكونها بالدسمة وعلاجه فصد
الباسليق والاسهال بمطبوخ الافتيمون ووضع المحاجم بالنار على
الطحال وذلك ومن غير اتباعه بالادوية المقوية له ومداومة سفوف
الافتيمون ومباكرة تحتي شي دسم ويكون من نزلة من الراس وعلامته
ان يكون يعقب النوم اختلاف مجالس ثم يحتبس البطن ما دام الانسان
مستيقظا وعلاجه حلق الراس وذلك بالمناديل الخشنة
وطلية بما ينفط فقد ذكرناه في باب السل وهو ان يدلك الراس
في الحمام بالبورق او بخرقة خشنة دلكا شديدا حتى يحمر ويتعطس كل
يوم فان كفى والا حلق الراس وطلي بخردل معجون بطبيخ التين و
يترك حتى ينفط ويفقأ النفاخات ولا بد مل مدة ويجتنب النوم
على القفا والقي بعد الامتلاء بالماء الحار ويكون لكثرة الغذاء ونحوها

يكون لان القوة الشهوانية يكون اقوى من الجاذبة وعلامته اشتداد
الشهوة ثم لذع في فم المعدة فان اكل بحسب الشهوة ثقل عليه
وانطلقت الطبيعة وعلاجه ان يقدر الاكل بمقدار ما لا ينطلق
الطبيعة وان تأذى بشدة الشهوة اخذ من طين الاكل يسيراً
ومن الطعام الحلو الدسم لقماً ومن اللحم السمين خاصة ويكون
من خطاء في الترتيب بان يقدم قبل الطعام شيئاً يسرع بالخروج
فيسرع خروج الطعام لذلك وعلاجه تغيير ذلك الترتيب
ويكون من كثرة شرب الماء على الطعام فيعالج بالتقليل من الماء
والمبادرة الى النوم وشرب النبيذ بالمزاج ليسرع سكون
العطش ويكون لقلة تحليل البدن وعلامته اكتناز اللحم و
قلة الشهوة وطول البطالة وترك الحركة وعلاجه الرياضة والدلك
والتعرق في الحمام ويكون الاسهال مع دم ومدة يكون من
دبيلة انفجرت وذلك يكون اما ضربة وسيلاً كثيراً واما قليلاً
قليلاً وعلامته ان يكون قد تقدمه حميات ووجع وثقل
وورم في بعض اعضاء الجوف ثم سكن الوجع والضربان وبقي
الثقل ثم عرض انفجار بغتة وخف ذلك الثقل ايضاً وعلاجه
ان كان يسيل شيئاً كثيراً جداً ويضعف العليل ان يعطي كل شيء
من ماء اللحم واليسير من الشراب والكعك المسحوق ويطعمه لئلا يسقط
قوته حتى اذا قل اختلافه سقيته ماء العسل مرة والدواء اللحم واليسير
من الشراب لقروح الجوف اخرى حتى يلحم ويندمل فاما الذي يجي
قليلاً قليلاً فيكون اما بعقب خراجات في اعضاء ليست لها
منافذ واسعة مستوية كالصدر ونحوه مما لا يصل الى المعدة والامعاء
في المجاري الواسعة وعلامته هذه العلامة المتقدمة بعينها وينبغي
ان ينظر الى اي جانب تدفع الطبيعة تلك المادة فيعينها ان كانت
الى ناحية الامعاء بالمسهلات اللينة مثل ماء العسل او ماء السكر

كانت حرارة وان كانت الى ناحية البول فبذر الكرفس والرازيانج
والدوقوا ونحو ذلك مما يدر البول باللبن حتى اذا اقل مقدار سقيت
ماء اللبن حينا وماء العسل حينا على ما ذكرنا ويكون من ضعف الكبد
وعلامته اختلاف شبيه بماء اللحم الطري اذا غسل وقد ذكرنا علامته
وعلاجه في باب ضعف الكبد ويكون لسحج ومنه ردي عفن
مزمن ومنه ما لا عفن معه ومنه ما يكون في الامعاء العليا ومنه ما
في السفلى وعلامته التي من الصفراء الكائن في الامعاء العليا بلا عفن
مغص في البطن واختلاف فيه لذع وحرارة وخراطة ووجع فوق
السرة ولينزل الثقل بعد الوجع والمغص بساعة وما فيه من خراطة
ومدة ودم يكون شديد الاختلاط بالثقل وينزل معه الصفراء وتموج
معه كرب وعطش وعلاجه البزور اللينة صفته مجهول غيرانه ممدوح
جيد فائق يوخذ على اسم الله وعونه بذر القطونا وبذر البقلة وبذر مرو
وبذر الشاهسفرم من كل واحد وزن ثلثة دراهم بذر الحماض ثلثة
دراهم صمغ عربي وطين ارمني ورومي والاقى يكد درهمين صندل
وسك خالص يكد درهمين ورد احمر ثلثة دراهم طباشير درهمين
ونصف انبرباريس اربعة دراهم يك عيدان درهمين نشا
مقلو مثقال جلنار وحفت البلوط وفلفل وقرط يكد درهمين
ونصف حب الآس وبلوط يكد درهمين اقاقيا وهو عصارة
القرط مثقال حب الرمان الحامض عشرة دراهم سماق درهمين
طراثيث ثلثة دراهم سويق النبق خمسة دراهم دم الاخوين درهمين
خرنوب نبطي وسويق التفاح الحامض يكد خمسة دراهم حب
الحصرم المقلو المنقع بماء السماق ثلثة دراهم يجمع الابازير والحمص
في خرقة والادوية الاخرى يدق ويسحق ثم يوخذ ريوند صيني
خالص ويسحق ويخلط ويلت بدهن ورد فارسي خام جيد و
يشرب منه وزن درهمين على الريق برب الآس او بر

الريباس او رب السفرجل او بماء التفاح الحامض ويقطر عليه
دهن ورد ويكون الطعام زيرباج او سماقية او حصرمية او نار
باجة بعدس وبماء التفاح والكمثري ان لم يكن حمى فيدراج او
طيهوج وان كان حمى فمن غير دراج وغيره او ماسويق الشعير
بصمغ عربي كما تقدم ذكره والاغذية المعرية والرايب المطبوخ
بالحديد والغذاء القابض المعري كصفرة البيض والارز الدسم
شحم كلى الجداء والسماق وسويق الغبيراء والنبق وجميع ما ذكرنا
في باب الحلقة من الصفراوية وتكون منه في المعاء السفلي فعلامته
ان يكون الوجع اسفل السرة ويخرج الثفل حين يقع المغص وهو
شديد الاختلاط بالخراطة وعلاجه جميع ما وصفنا من الحقن
الممسكة الغزية صفته حقنة ممسكة تستعمل اذا كان السحج عشرة
ايام والادوية لا تنجح ويتوجع اسفل السرة جاورس مقشر
ورد وجلنار وارز وعدس مقشر وحب البلوط مكد كف
يطبخ بثلثة ارطال ماء حتى يبقى رطل ويصفى ويوخذ اسفيداج الرصاص
ورماد القرطاس او رماد البردي مكد درهم طين ارمني نصف
درهم صفرة بيضة مشوية يابسة اثنى دهن ورد خام نصف
اوقية يداف جميع ذلك في الماء المطبوخ ويحقن به العليل مرة
او مرتين فان طال السحج ولم يكن فيه دم بل خراطة بيضاء فخذ
من اقراص الزنجبين الموصوفة للاكلة في الفم مثقالين فادفه
في طبيخ هذه الاشياء التي وصفناها قبل واحقنه به مرتين فان
من ذلك وجع فاحقنه بدهن ورد فاتر وان لم يلذعه فزد في
الحقنة من الدواء ويكون السحج الكاين من البلغم المالح وعلامته
ان يكون يعقب الزكام والنوازل ولا يكون معه في الخلفة مرة
ولا صفراء ولا خضراء ولا حمراء بل بلغم ولزوجات ولا حدة لمغصه
والرياح معه كثيرة وعلاجه ان يسقى البزور اللينة الحارة والحرف

المطبوخ والماورد والزيت ويعالج الراس بما وصفنا في باب منع
النزلة وان كان في المعا السفلي جعلت في الحقنة اشياء
مسخنة قليلا وهي الحقنة المسمى الممسكة التي لا تبرد فاما السحج
الكاين من السوداوية فانه ردي مزمن وعلامته مغص
دايم واختلاف اسود يغلي منه الارض ويفوح منه رايحة الخل
وهو السحج اذا ادمن لم يبرا ثابت في انواع الاختلاف
في الهيضة قال هذه العلة تحدث في الحمية عن سوء الهضم الحادث
عن الاطعمة الكثيرة الاغذاء حين يفسد لان الغذاء الفاسد يؤول
امره الى ان يتولد منه دواية فيحدث القيام فيهما لان هذا
الغذاء الفاسد يتميز فما كان منها قوية هوايية او نارية يعلو فيطفو
في فم المعدة فيحدث عنه القي وما كان فيه من قوة الارضية
والمائية ينزل فيصير في قعر المعدة فيحدث عنه الخلفة وقال
حنين العلاج منهما ان يستفرغا فيهما بالتنقية بالقي يسقي الماء الحار
الكثير حتى يسهل القوة فان احتج الى سقي شي من السكنجبين فعل
فاذا خفت سقوط الشهوة فيجب ان يقطعها وتبدا ان كانت
العلة حدثت من المرار الاصفر والدليل عليه ان ما يقيه ويقومه اصفر
ان يضمد البطن بدقيق شعير قد عجن بماء حب الاس والسفرجل وعصارة
قشور حب الرمان وخل ودهن ورد ويحسيا ماء الرمان والتفاح
او ربه وحده او مع شراب يسير ويجعل فيه شي من كعك مسحوق
مثل الكحل وما يغلظه الماء او خبز يابس خاصة المخففة في التنور
يفعل ذلك في دفعات قليلا قليلا ولا يكون هذه المياه
شديدة البرودة ولا مبردة بالثلج فان ذلك يقرع المعدة و
يتاذى به القوة الطبيعية وان كان العليل ضعيفا وخفت معه
سقوط القوة فلا باس ان يجعل هذا الكعك في شي من ماء
اللحم المتخذ من صدر فيج او حجل او فروج او طيهوج او قبج جبلي

ويجعل معه شي من ماء التفاح والسير من الشراب القوي ويناوله شي
من الطين الخراساني المدبر بالمسك والكافور ليمصه ويطلي
ثم معدته محلله من ماء التفاح والسفرجل وماء ورد وماء اس رطب
وصندل وكافور وزعفران ولادن وتمسح جميع مفاصل بدنه
بالطيب البارد مثل الماورد وماء اطراف الاس وصندل
وكافور فاذا استقرت الطبيعة في القيام والقي فيجب ان
لا يرجع الى الغذاء القوي سريعًا بل يقتصر على مصوص من
الطير الذي ذكرناه اذا حشيت بذرنك وحب رمان و
كزبرة رطبة يابسة وكذلك الكرذناك والشوي من هذه
الطيور اذا حشيت بذلك الحشو وشويت بماء الحصرم والسماق
وماء الرمان بقضبان البقلة وحماضة ونارباجة يصفى بماء حب الرمان
والزبيب بماء الحصرم او الرمان الحامض ويكون ملحه اندراني
او منقلو وكذلك التوت الفج اذا جفف وسحق وشرب
منه بماء وذر منه على الطعام مثل الارز والجاورس والبيض المسلوق
بالخل او ذر عليه او ورق السماق وشرائح الكبد المقلوة
يستحم كلما غرظي اذا ذر عليها ذلك وكذلك القوانص
المقلوة يستحم ينفع قال بقراط في كتاب الامراض الحادة
الاستحمام ينفع جميع من كان بطنه في مرضه لينا لجذب الحمام
تلك المادة الى سطح الجلد فينقطع ذلك القيام فاذا لم
ينقطع وبلغ موضع الخوف فيجب ان يستعمل الرباطات ووضع
الرجلين في ماء بارد ويصب على الساقين او يطلي رجليه بطين
ارمني مداف بخل ممزوج بماء الاس ويلقى فوقه خرق مبلولة مبردة
بالثلج وكل ما قرت بدلت ويضمد المعدة برماد القصب والطرف
وقضبان الكرم بخل ممزوج فان لم ينقطع وضعت محجمة كبيرة بلا
شرط على المعدة ولا يزال بذلك كل موضع عضل من جميع البدن

ويترك طرف انائهم واذانهم وتجذب شعورهم ولا يجب ان
يقع في اغذية اصحاب القي الزعفران فانه يقي بقوة في باب
القي علاجات لهذه العلة وكذلك في باب انواع الغشي
ويصلح لهم هذا الشراب وهو شراب الفاكهة يوخذ كمثرى يابس
وتفاح منقد وحب الآس وانبرباريس وحب رمان حامض
يابس يرض ذلك اجمع وينقع في ماء رمان حامض معصور
اربعة اضعافه الى ان ينحل ثم يطبخ حتى يبقى ثلثه ثم يصفى ويطبخ ثانية
برفق حتى يكون له قوام ثم يرفع ويسقى فاذا كان جدونها مع البرد
وعلامة ذلك ان يكون ما بعده ويقومه حامضا فعلاجه
ان يسقى الميبة الممسك قليلا قليلا صفة ميبة يقوي المعدة
ويعقل الطبيعة ولوجع الكبد والقي والغثيان والفواق يوخذ عصارة
السفرجل الحامض ثلثين رطلا وشراب رطب عتيق خمسة وعشرين
رطلا يطبخ بنار لينة حتى يذهب النصف ويوخذ رغوته ويصفى
ويترك حتى يصفوا ويرد الى القدر ثانية ويلقا عليه من العسل الصافي
عشرة ارطال ويغليه بنار لينة ثم خذ زنجبيل مصطكى يكد درهمين قاقلة
صغار وكبار ودارصيني وهال يكدا اربعة دراهم يدق دقا جريشا
ويجعل في خرقة كتان ويلقى في القدر وامرسها كل ساعة ويغلي حتى
يسخن ثم انزله عن النار وصفه ثم خذ نصف درهم مسك فحله
فيه بشراب عتيق والقه عليه واخلطه جيدا وارفعه الى وقت
استعمالك فان اردت ان تعمله بالافاوية فاعمله بعصارة
سفرجل وشراب عسل او يوحس ما ، فذطبخ فيه كمون وانيسون
ومصطكى وعود ني وسنبل ويدلك اطرافهم ويمسح بدهن
حار قد سحق فيه ملح وبورق ويمسح مقدمه وساير مفاصل
بدنه بالطيب الحار مثل الزعفران وما يعالج الطيب وشراب
السوسن ومسك وعود ني مسحوق ولطيمون [?] باربانحية [?] بدهن

صفة ميبة

جوز وتوابل او قبح وان اخذ لهم قطعة من لحم الصيد مثل الظبي والارنب
والمعز الجبلي يسلق ذلك بخل ممزوج فيدا التي معه في طبخه حب الاس
وتوابل سرابيون قال الهيضة تكون عن سوء الهضم كما قد حكاه
ثابت حتى يتفرغ الذي قد فسد الى فوق والى اسفل ثم تاخره اذا
حدث في البطن والامعاء تلذيع اشتد وصعب الوجع وخاصة
اذا كانت العلة في اعالي البطن وفي المعاء المتصل بهما لمشاركة
ولفساد الاطعمة حتى ان المرئ يناله من القئ تلذيع ووجع في البطن
والمعاء المستقيم فاذا استفرغت الاطعمة استفراغا ما غير معتدل
جرى تبع ذلك قلق وذبول النفس وضعف البدن ويكون
ما يجري كغسالة اللحم ويفوح منه رائحة الزهومة ويتبع ذلك ضرورة
انحراك النبض وبطلان الصدغين ويمتد الانف وتتغير صورة
الوجه حتى يصير كوجه الموتى ويبرد اليدين والرجلين ويعرقون عرقا
باردا وتتشنج اليدين والساقين وكلما تعرض لمن شرب الدواء
المسهل يعرض فهولاء ايضا وهي علة حارة جدا الطالب الطبيب بالعلاج
على المكان وان لم يظهر للعلاج منفعة وعلى ان كثيرا منهم يطعمون
ويسقون فلا يلبث ان يفنونه وذلك هايل جدا او يضعف
منه النبض ولكن ان كان ساير العلاجات محمودة فلا يجب ان
يتخوف من ذلك وقد رايت من اصابته هيضة وقد لبث
زمانا طويلا لا ينقص عرقه وبرد بدنه كله لكنه تخلص لان عرقه يزيد
نبضه اولا فاولا ومع قوة نبضه كان نبضه ضعيفا جدا وكان مراقه
خاليا ممتدا الى فوق والغرض الصعب في هذه العلة هو العطش
ولا يمكن ان يسقى من الماء ما يسكن العطش لانه كما يشربه يقذفه ويضطر
الى الشراب ايضا واسهلها صعب ما فيه ايضا فانهم ان تمادوا تحللت
العلة واكثر ما يعرض هذه للصبيان فاما ان عرضت للمشايخ والرجال
آل امرهم الى خطر عظيم وخاصة من كان غليظ الجسم لين اللحم انتقر فان

هولاء مستعدون لذلك واكثر ما تعرض الهيضة في الصيف فاما تعرض
في الخريف فهو ردي جدا فاما في الشتا وفي البرد تعرض الهيضة
والهيضة التي من سوء الهضم فهو اقل رداءة من التي تحدث بعد سوء
الهضم كما ان قوما آخرين مستعدين لقبول الهيضة وقد تسهل على
هولاء هذه العلة فاما الذين تعرض لهم في البرد فان امرهم يول
الى جهد وصعوبة العلاج وان كان ابتداء الهيضة سوء الهضم فيجب
ان ينقيا على المكان الشي الفاسد وقد تحرك القي من ذات
نفسه لكن يجب ان يعينا على البطن حتى تنقيهما فان ذلك واجب
وبه يحل المغص والتلذيع ويزول السبب الفاعل فاذا القي الشي
الغريب حدث في لماخذ به ويخرجه من البدن فاذا اعلاج
القي بالقي يكون كذلك والذين يشربون الخربق اذا شربوا
ماء قد خلط فيه نطرون ويقيوا اسكن عنهم القي لان الشي الذي
كان احدث القي يقيا وينغسل ويخرج وقد يكتفون بالاستكثار
من الماء الحار ولا يجب ان يعطيهم ماء العسل ولا ماء ودهن فان
ذلك يغذوا وهولاء يحتاجون الى ترك الغذاء فاما المانع الذين
فانه يحل القوة الطبيعة في المعدة فيجب ضرر عظيم تريد ما يجري في الفضل
ويجب ان يقوي استفراغ البطن في الابتداء ان لم يستفرغ
من ذات نفسه من فوق ومن اسفل اعني الغذاء الفاسد بل ان
استفرغ اسباب تذوب من فوق ومن اسفل فيجب ان يمنع
وقد يعرف هذه الدوامات لان ما يبرد شبيه بالحرارة ويكون
لزجا مرّا وينقص معه البطن ويهزل البدن وينقص النبض ويكون
غير معتدل فيجب ان يعطى البطن ح ويسخن ليحلسن للوجع العارض
والدغدغة وان يدلك الاطراف والاعضاء وكل عضو عضلي
وان يضمد البطن فضمادا متخذ من السفرجل وقبت بعد ان يخلط معها
تفاح الكرم ولحية التيس وقاقيا وسماق وجلنار وقشور الرمان

وسويق الشعير واسقهم ماء الرمان وماء السفرجل وماء الكمثرى القابض وماء
التفاح الجبلي فان اشتهوا الماء فاسقهم مقدار قافرة وهو ماء بارد قد
نقع فيه تفاح الكرم او ورد طري او طباشير فان تقيؤا هذا فيجب
ان يغلظ بشي من كعك او خبز رومي مجفف او سويق حب
الرمان ويعطيهم منه بملعقة قليلا قليلا فانك ان اكثرت
عليهم قذفوه وكلما قذفوا شيا اعطيتهم بدله شيا آخر فبهذا
الطريق يقدر ان يقهر العلة فان لم يسكن فاعطهم حب الرمان
المتخذ بالنعنع وشيافا من السك والرمان المر فانه واجل له في
بعد شرب هذه فانه ينتفع منفعة عظيمة بعد ان يكون الفراش
وطي لين في بيت قليل الضوء معتدل واحذر البرد واسقهم من الماء
البارد قليلا قليلا فمتى اكثرت وقرع المعدة لعيا لما تاذى به
القوى الطبيعية وربما انتفعوا بشرب الماء الحار وكثير منهم يحسون
بتلهب في معدتهم فلا يصبرون على شرب الماء الحار فان كان
الوجع شديد وكان النبض مضطرب ويتبع ذلك برد وعرق و
فواق فاسقهم شرابا قليل القبض وكان لذيذ الطعم مع ماء السفرجل
وفتات الخبز وان قدروا على اخذه وهو حار فيتحسونه في صدفة
قليلا قليلا في مدة بعد مدة فان عرض عطش شديد فاسقهم دقاق
سويق الشعير بماء رمان حامض فان لم ينقطع القي فاذا ما رغذيته
فضع المحجمة على اسفل البطن قرب السرة فان لم تثبت على البطن
فالصقها بين الكتفين فاذا التزقت المحجمة على المريض امرته ان
ينام واعلم انك اذا تركت المحجمة مدة طويلة يبعط موضعها
فان كان يوم العليل نوما منقطعا فاذا انتبه فغير المحجمة بعد ان
على ذلك الموضع فان ملاقاة الهوا لموضع المحجمة يستروح قليلا
قليلا فاذا طالت لبث الغذا في البطن ارخيت المحجمة وجب
ان يحتال بقهر الغلبة بكل حيلة ويجنب له الثوم والماء البارد

والحار والحركات على الاسرة المعلقة والفرش ان كان العليل
ممتنا الدلك والغمز الضعيف بالايدي والروائح الطيبة مثل الورد
والاس والخمر والتفاح والسفرجل والكمثرى والاطلية المنومة ايضا
فان انحلت الطبيعة فاخلط في طبيخ الخشخاش نشا مقلوا وسك
واحتل بكل حيلة ان يمنع الاستفراغ وتجلب النوم فاما التشنج
العارض في اليدين والرجلين فيعالج بوضع خرق مغموسة في الدهن
الحار على العضل المتشنج وقيروطي رطبة وقد يعرض التشنج ايضا في
عضل الفكين فيجب ان يلين هذه بالدهن الحار فان هذه المواضع
لا يمكن ان يغطا بالصوف ولا بالخرق فان كره العليل الاطعمة
ولم يمكنه شرب السويق ايضا فاعطه بعض الفاكهة ليمتصه واختر له
ما كان من ذلك قابضا قليل المائية كيما لا يحبس سريعا وليأكل
تفاح مز وعنبرا وزعرور وسفرجل وكمثرى والعنب المعلق وانكعنب
المحفوظ في تحت العصير وليأكله بعجمه فاذا اكتسبهم في اليوم الثاني قوة
فادخلهم في اليوم الثالث الحمام وانعشهم قليلا قليلا حتى يتعودوا

نابت في الذرب

قال هذه العلة تحدث غفلة ويكون حدوثها في الاكثر من امتلاء
البدن وربما حدثت عن سوء تدبير يقع في الغذاء في كميته او كيفيته
او سوء ترتيبه فاذا كان حدوث ذلك مع اثار حرارة فالعلاج منه
سقي سويق ماء الشعير مع الصمغ او الطباشير بماء التفاح فان لم ينقطع
فاقراص السماق بماء السويقين سويق الشعير وسويق حب الرمان
فان لم ينقطع ووجد العليل غم شديد وكرب فالرائب المصفى المطبوخ
بالحديد المحمى قدر رطل الى رطل ونصف مع كعك مسحوق مثل الكحل
خمسة عشر درهما او خبز يابس قد جفف في التنور بعد ان يسقى ذلك
قليلا قليلا في مرات كثيرة فان احتيج جعل معه وزن خمسة دراهم
صمغ مسحوق ويكون الغذاء اسفيذباجة مثل الذي في باب الهيضة الى

او ارز محمص مدقوق يسحق بالماء كلى باغرطرى او جاورس مقشر مدقوق
المصفى وحده ومع بلوط مدبر بخل بدهن لوز او اكارع المعز او بيض
المسلوق بالخل اذا اكل بورق السماق او حب رمان ويكون
ملح ذلك كله انذرانى او مقلو ويلقى فى هذا الطبيخ تفاح وسفرجل
مقطع وزعرور صفته ضماد لذلك اذا لم يكن معه التهاب
شديد افسنتين رومى اوقية ينقع فى شراب عفص ليلة ثم يخلط
معه من الغذاء ما اطراف الاس ولادن ورامك ويبل خرقة
خرقة ويبخر بعود ويضمد به بعد ان يسحق بذلك البخور وقد يجمع مع
الافسنتين سنبل الطيب فيكون اقوى **فى الذرب** الحادث
مع اثار برودة وعلامته ان لا يحدث معها عطش ولا لهيب
ولا قيام صفرا ولا دم والعلاج منها ان يسقى شى من القاقيا
مسحوق مداف بشراب فان اجزا والا اطعم من هذا الدواء صفته
نانخواه وكندر وجلنار بالسوية يعجن بزبيب مدقوق بعجمه ويطعم
منه مثل الجوزة غدوة ومثله عشية ويضمد البطن بدواء صفته
شونيز وكمون وعفص بالسوية يعجن بشراب ممزوج ويطلى على خرقة
ويضمد به البطن بعد ان يمرخ بدهن او يضمد بكمون كرمانى منقع بخل
يوما وليلة وعفص وقشور الكندر يعجن بالطلاء ويطلى على خرقة ويبخر بعود
ويضمد به فان كان مع ذلك مغص ونفخ فيجب ان يسقى اقراص
الجلنار او سفوف حب الرمان وصفته حب رمان احمر
حامض ومقلو خمسة اجزاء الكمون كرمانى وكرويا وكزبرة يابسة وبلوط
منقعة بخل اربعتها يوم وليلة مجففة بعد ذلك مقلوة خرنوب
نبطى مقشر منقى من حبه ورق السماق وسويق النبق وحب الاس
لكل جزء عود نى ومصطكى لكل نصف جزء يدق وينخل ويستعمل وقد يزاد
الاجزاء والاوزان وينقص منها على قدر قوة العليل وللعلة وضعفها
ويكون الغذاء نارباجة او حصرمية او تفاحية بدهن جوز والتوابل

مثل الدارصيني والخولنجان والزنجبيل وان احتاج الى ما هو اقوى منه من الغذاء
فقنابر وعصافير والكبود والقوانص المعلوقة بشحم اذا نثر عليها
ورق السماق والانجدان وان شوي شيا من هذا الطير او اخذ
منه مصوصا جاز بعد ان يحشى بحب رمان مدقوق وكرفس و
سداب ونعنع وكرويا ونمام ويخلط بطعامه الرازيانج والفوتنج
والشبت فان هذه كلها ان تدر البول وتنفع من انواع الحلقة
فان احتاج صاحب هذه العلة الى دخول الحمام فيجب ان
يطعم قبل ذلك خبز منقع بشراب فان كان حدوث الحلقة
عن شرب دواء مسهل وكان ذلك مع حرارة فليسقى بزر
قطونا مقلو ملتوت بدهن ورد وسفوف الطين فان لم يكن
حرارة اغلي وزن ثلثة دراهم حب الرشاد ويفدر بمره(?) ودوع البقر
حتى ينعقد ويسقى فانه يحبسه من ساعته ان شاء الله فان عقب
سحج فيجب ان يحقن بسمين البقر قد ذيف فيه دم الاخوين فان
احتاج الى الاستخراج علاجه من علاج السحج من المشروب والحقن
وقد يحدث نوع من الذرب عن ورم حار حريف ينفض المعدة
فينحرف جرمها ويحدث لذلك فيها بثور وبر تقع منه بخار
الى المري والفم واللسان فيحدث هناك الفم بثر ويحدث
عنه اختلاف والعلاج منه ان يسقى في الابتداء بزر قطونا
محمص برب الاس ممزوج بماء بارد ويسقى من دهن ورد او
يغلي شي من بزر قطونا وبزر لسان الحمل وبزر الشاهسفرم يسير
من ماء غليا جيدا حتى يربو ويقطر عليه دهن ورد ويسقى فان لم
يغن يسقى اقراص الحماض بماء الرمان المز وبماء السفرجل ويضمد
البطن باس وطين وقاقيا ولادن وافيون ويسقى بالعشيات
بزر قطونا محمص بدهن ورد فان لم ينجع سقي الرائب مع
الكعك ويكون الغذاء الجاورس المقشر اذا دق في الماء

وصفي ومرس وطبخ بلوز محمص او بشحم وفي باب السحج اغذية وادوية
تصلح لهذه العلة ولطعموا من سويق الغبيرا او سويق النبق ويعطى
السفرجل وحب الآس حتى يمصه سرابيون قال الذرب
يكون من امتلاء كثير في البدن كله وربما يدبر الانسان التدبير
المحمود حتى ينهضم الطعام الذي ياكل في البطن والامعاء كما ينبغي
غير انه لا يمكن ان يغذوا جميع البدن لان الاوردة ممتلية ولا تجد
للغذا طريق ينبعث فيه الى البدن كله فاذا لم ينبعث في البدن
وجرى في الامعاء استفرغ من اسفل وهو كثير الرطوبة غير انه
منهضم وقد يجب ان يجيد الفكر في هذه العلة حتى يعلم باي
طريق يجب ان يعالجها هل يجب ان يحبس او يطلق فليس في كل
وقت يجب ان يحبس بل في بعض الاوقات يجب ان
يعان على دفعه فان ذلك منفعة لانه ان استفرغ ما في الامعاء
الى خارج حتى يتحلل الامتلاء الذي في ساير البدن فان البدن
يعتدل ضرورة وقد ينفع الذرب المزمن القي وخاصة ان كان
من ذات نفسه ويشهد بذلك ابقراط في كتاب الفصول قال
من كان به مرض ذرب مزمن واصابه قي من ذات نفسه ينحل عنه
ذلك الذرب قال ثابت في النوع من الاسهال الذي
يحدث من الدماغ قال ولا يكاد يعرفه كثير من الاطباء ويكون
حدوثه من الدماغ اذا ضعف ولم تولد فيها فضلا كثيرا فينحدر
بعض ذلك الى المنخرين وبعضه الى الحنك ويجري من الحنك
بعضه الى الرية وبعضه الى فم المعدة ومن هناك الى الامعاء
ويرطب هذا الموضع في مدة من الزمان فيتغير مزاجها فينقص
هضمها ويتحلل القوة ويتبعه الموت وقياس ذلك الذرب
الذي هو وجع يحدث في البطن من فساد الهضم ويحدث هذا
النوع من الاسهال مع حرارة ومع برودة والعلاج من

ذلك كما امر الفاضل بقراط ولا يحبس ما ينصب بل يخفف الضمادة ويكون
عنايتك ان لا ينصب من الرأس شيا فان لم تتهيا فيكون قبيل
وتهيا ذلك بان يدبر العليل ان كان محرور ا بتدبير اصحاب
الصداع الحار الرطب واصحاب السابت من حرارة والنزلة
الحادثة من تعاهد اخراج الدم فى وقته بالحجامة والفصد
حسب القوة وما توجبه الضرورة من المسهل مثل الصبر والكثيرا
وورد وزعفران وفى الاوقات فان ذلك يقوى المعدة
وينفيها وتعاهد الشوفات والمشمومات والغراغر والعطوسات
والصبوب على الراس والاضمدة التى تقدم وصفها ويكون ذلك
كله بعد تنقية البدن مما يقوى الراس حتى لا يقبل ما ينصب اليه
وغير ذلك من تعاهد ذلك الساقين والقدمين بالدهن والملح
وغسلهما بالماء الحار الذى قد طبخ فيه البابونج واكليل الملك بعد
ذلك الساقين من فوق الى اسفل وكذلك يستعمل الدلك
اليابس لهذه المواضع فاما طبيخ الخشخاش الذى يحتاج اليه فى
هذه العلة يمنع نزول هذه المادة فيسقى منه عند النوم ملعقتين
كبيرتين وقد يخلط فى هذا الطبيخ بعد الفراغ من طبخه وقبل ان
ينزل من النار القاقيا وورق السماق وعصير لحية التيس و
الجلنار والكثيرا والزعفران فى كل وزن منه من هذه الادوية
وزن ثمنين درهما بعد ان يسحق وينخل ويذر عليه ويضرب حتى يختلط
ثم يستعمل ويتغرغر به عند النوم فاما الادوية المخصوصة مما لا يوجد فى
الابواب التى ذكرناها فالغرغرة بطبيخ العدس بعد ان يذاف
فيه شى من الزعفران او سكنجبين ساذج وحده او مع طبيخ الاس
وكذلك خل وماورد وماء لسان الحمل وماء البقلة وماء قشور القرع
وماء حى العالم مفردة ومؤلفة مع الطين الارمنى ودهن ورد او
مع الاسفيوش الرطب وماورد او ماء عدس مقشر وقد يجعل خل

مع ذلك كبابه او سنبل او ماء قد طبخ فيه سماق او سعد وينفع ذلك اقراص
الخشخاش وصفتها ورد وصمغ مكد اربعة خشخاش ابيض واسود مكد ثلثة دراهم
رب السوس ونشا وكثيرا مكد درهمين زعفران نصف درهم
وكذلك يجوز لهم اكل الجبن والهندبا ويضرهم الاطعمة الغليظة وخاصة
النافخة كالبقول والحبوب والسمك ومما يقوي الراس تمريخه
بدهن اللاذن الخالص دايما او دهن الخشخاش وصفته في باب
النزلة ومما يجفف بقوة طلاء صفته صندل احمر وفوفل وشياف
ماميثا وقاقيا وقيموليا وطين ارمني وعدس مقشر وزعفران
وحضض يعجن بدهن يداف بماء عنب الثعلب وماء لسان الحمل و
البقلة والطيب كله في الجملة يقوي الراس في الاكثر الا الحار منه
للمرطوب والبارد للمحرور وكذلك شم الخل مما يقوي الراس
في الاكثر ولا يجب ان يستعمل صب ما طبخ الخشخاش على الراس
الا بعد ان يخلط به بعض الادوية المحللة مثل اكليل الملك والبابونج
واستعمال دهن الورد مع الخل وصبه على الراس يحلل الفضول
المحتبس فيها ويقوي الراس بعد ذلك فيجب ان يخلط به عند الحرارة
ماء الحصرم وعند البرد والرطوبة ماء الفوذنج او الحاشا او النعنع
والدعة مما يزيد في رطوبة الدماغ وساير البدن والتغذية بعد
الرياضة مما يقلل فضوله بل يولد خلطاً محموداً وقد ينتفع صاحب هذه
العلة ان يمزج ماءه بالقليل من الشراب والمرطوب باليسير من السكنجبين
العنصلي وفي الجملة فيجب ان يستعمل الاقتصار في الاغذية وان كانت
محمودة فان في ذلك الدواء وفي الاسراف الداء فاما شرب
الماء فاذا كان من عطش صادق فانه يقوي فان وقع اسراف فانه
يضعف ضعفا شديدا والسنبل له خاصية في تجفيف الراس فاذا
تغرغر به مع بعض المياه التي وصفنا كان منه دواء جيد فاما الحادث
مع برودة فيجب ان يدبر تدبير اصحاب الصداع من البرد والرطوبة

والنزلات من البرد والسبات من البرد ومنقوع طبيخ البابونج واكليل الملك والمرزنجوش والشبت ويسمون السوسن المقلو ويبخرون بالقسط والكندر ويتغرغر بالصبر والايارج مع السكنجبين ويكون طعامهم الحجل والقنابر والدراج والطيهوج ويطعمهم الصنوبر الكبار والصغار وبلعوق الاسقال ومما يقوى رؤسهم ان يطلا تقيمو ليا مداف بخل ومرارة البقر ويترك عليه ساعة ثم يغسل بماء السلق المعصور مع شئ من ملح ومما ينفع ذلك بلعوق الكندر الموصوف في باب النزلة ويجب ان يستعان في هذه العلة بالنظر في باب البرد ان شاء الله تعالى قال سرابيون اما الذرب الكاين من الدماغ فان كثيرا من المتطببين لا يعرفون الذرب الكاين من الدماغ وانا افسر لك ذلك فاقول انه ينبعث من بطون الدماغ مجاري ينحدر فيها الفضول من الدماغ لتنقيته فمنها ما يجري الى المنخرين ومنها ما يجري الى الحنك فاذا كان الدماغ صحيحا والفضول الذي يتولد فيه قليلة فانها يستفرغ استفراغا غير محسوس فاذا الم الدماغ من كثرة فضول يجتمع فيه فانها ربما انحدرت الى الرية وربما انحدرت الى المعدة والبطن والى الامعاء فيلين الطبيعة واذا تطاول ذلك انحلت القوة وال امر العليل الى السل ويقع في ذلك الموت فاذا سمعت واطعت ابقراط فلا تمنع جرى ما ينحدر بل اجتهد في تحقيقه فانه لا يجب ان يمنع البلغم الذي ينزل الى البطن ان يبقى في البطن بل اصرف عنايتك الى قطع المادة حتى لا ينزل من الراس شيئا وان نزل فليكن قليل قال سرابيون ههنا مرض آخر يسمى مادة البطن وهو مرض يطول ويبس يكاد يتبعه حمى ولا يبرز فيه براز كثير بل قليل الا انه لطيف مرى ولا يحلل الطبيعة في اليوم مرات كثيرة غير ان الذال وساير الاعراض التي تتبع الاسهال تعم جميع هذه العلة ولهذه العلة سببين احدهما فساد الاخلاط في البدن حتى لا يمكن البدن ان يغتذى منها الا بشئ اليسير فهي داىما يرجع

منجرى الى المعدة والامعا منعكسة والسبب الآخر قرحة يكون فى المعدة
والامعا مثل القروح التى يعرض فى افواه الصبيان التى تسمى
قلاع فاذا ما عرضت هذه القروح فى العضا الداخل كله او فى
اكثره فان الرطوبة التى تجرى اول فاول الى الامعا ينحط الى دفعها
عنها وعلمنا من التشريح ان هذا العارض يتبعه الموت كما
اخبر ارسطراطس عن بورس وقد تخالف هذه العلة الهيضة لان سبب
هذه العلة هو وجع فى الامعا وسبب الهيضة كثرة ما تتناول
من الاطعمة التى تغذوا غذا كثيرا او فسادها وتلك العلة تطول فاما
الهيضة فهى مرض حاد علاج هذا المرض لا يجب ان يمنع الطبيعة
من دفع ما تدفع بل لاصلاح ما فسد من الاخلاط وعلاج ما عرض فى الامعا
من القروح اذا تقدمنا او لا بعلاجها بماء العسل وما اشبهه ثم بعد
ذلك بالعلاج المجفف قال سرابيون وههنا نوع اخر من الاسهال
يسمى ادوار البطن وهو مرض يطول ويلزم ايام معلومة ويكون
ما يبرز منه كثيرا ولا يعتريه المغص البتة غير انه ربما كان يومين
او ثلثة ثم تحتبس الطبيعة وتستفرغ استفراغ الاصحا ويلبث على
هذا ايام كثيرة واكثر ما يكون عشرين يوما ثم يرجع ايضا الى الاسهال
مثل الامر الاول وسبب هذه العلة ان ما يتدا الى الغذا
الى الماكول والمشروب لا ينفذ كله فى غذاء البدن ويعرض
له فى الاستفراغ الدائم اجتماع الفضول اول فاول حتى تمتلى
الاوردة وهذه الفضول حيث ما اجتمعت فى البدن يندفع
ويلين الطبيعة فاذا تدبر صاحب هذه العلة بالتدبير الصحيح
ولم يستعمل الحقنة والاستفراغات الاخر فان وقت سكونها
يكون وقت محمود مستوى لان كمية الطعم اذا كانت مستوية مع
كمية الاستفراغ المستوى يكون اجتماع الفضول فى وقت مستوى
فاما اذا كان فى التدبير او فى الاستفراغ اختلاف عرض

ح اما ان يقصر المدة التي فيما بين الادوار واما ان يطول الحب مثل ذلك
الذي يغيروا اما الى ان يمتلي البدن بسرعة او يكون امتلاوه بابطا قال
سرابيون وهيهنا مرض اخر طويل حرار ارسطواطيس انه يعرض في بعض الناس
على ما اصف وهو انه اذا اكل الانسان طعامه كما ينبغي ويحب ما
يمكن وكان هضمه هضما منتو يا لبث بدنه مهزول وينقص قوته يوما
بعد يوم ويكون طبيعته لينة على مقدار ما ياكل واقل قليلا غير ان ما يبرز
يكون منهضما ولما فحص ارسطراطيس عن سبب هذه العلة وقف
على انها تكون اذا ما انسدت افواه الاوعية التي تودي الى الامعاء
بنوع من انواع الورم الصلب فان الغذاء لا يمكن ان يتادى
الى البدن وان انهضم انهضاما تاما لان المجاري الاولة التي
تودي به منسدة فمن اجل هذا صار مقدار ما يستفرغ مساوي لمقدار
ما يوكل وكلما انهضم الغذاء هضما تاما كان ما يعرض في البدن من
الذال اكثر واكثر لانه انما يصير الى قوة التراب فقط فاما الاطعمة
فلانها تستفرغ من اسفل علاج هذا الاسهال وينبغي الزمن تصليح
لاصحاب هذا المرض بالجملة ما يمكن ان يفتح به افواه الاوعية من الماكول
ومن الحقن الحارة ان كانت العلة في الاسفل حيث يمكن ان
يبلغ الحقنة فاما ان كان المرض في نواحي الامعاء الاعلى حيث لا
يبلغ اليه الحقنة فانه يصلح لهم الاطعمة التي من شانها ان يفتح السدد
افواه الاوعية فاما ان كانت العلة في جميع الامعاء فيجب ان
يعالجها من فوق ومن اسفل واياك ان تحس او تخوف من
ضعف المريض وضعفه وهزاله من استعمال هذه الحقن فانه عن
قليل ان استعملت العلاج كله على ما ينبغي يقوا ويكتسي لحما قال
سرابيون ههنا علة اخرى يعرض في الامعاء من الاسهال وهو
ان العليل يتوهم ان نواحي مراقه بارد جدا وان ليس فيه حرارة
ويحدث بطنه كخرج برازه قليلا قليلا ويكون خروجه بجهد ويكون

معه خلط المني شبه النخاط وسبب هذه العلة بلغم يتولد في الامعاء خارج
عن الاعتدال العلاج العظيم هو الحقن لانها تخلوا البلغم وتقطعه و
تغير مزاج الامعاء حتى لا يتولد فيها بلغم نابت قال حدوث
السحج عن حدة صفراء ينصب الى المعاء فيعمل فيها عمل الكي او حموضة
السوداء او ملوحة البلغم وقد يعرض عن استطلاق البطن الذي يعرض
عن ورم الامعاء ويحدث عن انفتاح افواه العروق التي في لفائف
الامعاء الدقاق وفي المعاء المنصب في راسه الاعلى وقد يعرض
عن دم حار ينصب من الكبد والعلاج منه ان يسقى من الصمغ
العربي المسحوق من الدرهمين الى اربعة دراهم برب الآس
او ماء سويق الشعير او ماء باردا او ماء لبن مطبوخ بحجارة محمية او بطبع
حديدا او مع رايب مدبر فان كان هناك حمى فلا يجب ان
يسقى باللبن ويسقى منه سفوف الطين على هذا بزر قطونا مقلو
جزء بزر الريحان نصف جزء صمغ عربي وطين ارمني والنشا محمصة
كل واحد على حدته من كل واحد جزء يجمع ويسقى منه ثلثة دراهم وقد يجمع
قوم معه من بزر البقلة ولسان الحمل فان احتاج الى التقوية خلط معه شيء
من بزر بنج او افيون فان احتاج الى زيادة قوة سقي من اقراص الحماض
في اول النهار ومنت على هذا السفوف ويغذا بالاغذية الموصوفة
في باب الذرب اللينة منها ومنها لون آخر ارز مغسول محمص مسحوق
ونشا محمص خفيفا يطبخ ويسحق فيه لون محمص مسحوق مقشر من الوبر
او يطبخ دقيق السويق الشعير بماء ولبن قليل وخشخاش محمص مسحوق
ويتخذ منه شبه الحسو صفته سفوف لذلك غريب من صفة
ماسويه بزر الخطمي والخبازي محمصين مقشرين من كل واحد خمسة دراهم
نشا الحنطة مقلوة خفيفا ثلثة دراهم صمغ عربي وطين ارمني من كل
عشرة دراهم يدق ويجمع الشربة ثلثة دراهم بالغداة ومثله بالعشي
مما قد ينقع منه طين وصمغ وطباشير وهذا نافع اذا اشتد الوجع.

والزحير ولذلك دوار تتخذ منه حب وشياف حضض وزعفران وكندر
وافيون بالسوية يعجن بصفرة البيض مداف بما يتخذ منه امثال الحمص
الشربة ثلث حبات الى خمسة واشياف امثال نوى الزيتون واكبر
قليلا يحل منه وله شياف قوي صفته قشار الكندر ودم الاخوين
وسندروس وزعفران وافيون تتخذ شياف امثال نوى التمر ويستعمل
الليل والنهار فاذا كانت العلة دموية او كبدية فالعلاج منه بالاشياف
التي تجفف وتقوي بلا لذع وتمنع الدم وهو انواع الطين الذي يشرب
مثل طين ساموس والقبرسي والارمني والمختوم وقد سقى بعض المجربين
من الارمني دفعة واحدة رطل قليل قليل ويجب ان يسقى في النوع الكبدي
السفوف الذي يقع فيه البرباريس والكك والراوند وكبد الذئب
مع الزيت المطبوخ وصفة هذا السفوف في باب امراض ا
وله سفوف انفع في باب الكسر والخلع في الصدمة اذا وقعت بالكبد
ويقع من هذه العلة فاما اذا كان الزحير شديدا مع الغم والالتهاب
واللذع فيجب ان يسقى من ماء الفرفين قدرا وقنينتين مع شيء من صمغ
مسحوق ويطعم الفرفين في طعامه وله حقنة في موضع الحقن نفعها ان شاء الله
تعالى ويقعد العليل في ماء قد طبخ فيه اعواد الخطمي والشبت وبذر كتان
وهذا ينفع من كل انواع الزحير اذا اشتد فاما الاقراص التي ذكرناها
فاقراص الحماض وصفتها ورق السماق وقشور حب الانبرباريس وبذر
الحماض مقشر من كل درهمين صمغ وزن كل درهم يدق ويحل ثم يدق
ثانية بماء الاسبيوش الرطب جدا ويقرص الشربة مثقال الى الدرهمين
بماء بارد او ماء قد طبخ فيه حب الآس فان احتيج الى ما هو اقوى منه
عند الخوف والحذر فهذه الاقراص قوية في قطع ذلك وتسكين
الوجع وهي اقراص السود وصفته جوز الطرفا وورق السماق وقشور
حب الآس وصمغ وجلنار من كل جزء افيون واقاقيا من كل نصف جزء
يقرص برب الآس او السفرجل الشربة من نصف درهم الى الدرهم

رب السفرجل او ماء قد طبخ فيه حب الآس فان كان مع ذلك
قراقر ونفخ ومغص فاقراص الجلنار وصفته كمون كرماني وكرويا
وبلوط مجرش منقع بخل خمر يوما وليلة مجففة مقلوة وورق السماق
وسويق النبق جعلنا فيه بدل سويق النبق نصف وزنه جلنار
لكل جزء قشور حب الآس جزءين يدق وينخل ويدق ثانية بعصير
الاسفيوس الرطب ويقرص الشربة مثقال فاما الحقن للسحج فحقنة
له جامعة ارز وجاورس مقشر باسقصا وبلوط مجرش وشيء
من ورق الآس يطبخ ذلك حتى ربوا ويؤخذ من مائه اربعة اواق
ويداف فيه صفرة بيضتين مشويتين وخيره ان يسلق بالخل وزن
خمسة دراهم دهن ورد خاما طين ارمني واسفيداج وقرطاس محرق
ودم الاخوين لكل درهم اقاقيا نصف درهم فاذا كان الزحير
والوجع شديدا جعل فيه من الافيون نصف دانق وان طبخ فيه
شحم كلى ماعز مع الدواء نفع عظيما وقد يجعل معه اذا احتيج الى زيادة
قوة عصارة لحية التيس والصوف الوسخ الذي يجتمع على الية
الشاة محرق والعفص المحرق المطفا في خل والكهربا والسندروس
ونشا مقلو قليلا حقنا ومن الادوية الموصوفة لقروح الامعاء
خرو الكلب الابيض مداف في لبن قد طبخ على النصف يحقن
ويسقى منه صفة دهن يحقن به في هذه العلة ويشرب منه
مع ما يشرب من الادوية تفاح وسفرجل وورد يابس لكل نصف
رطل يطبخ بخمسة ارطال ماء حتى يبقى رطل ونصف ثم يصفى ويجعل على
الماء مثله دهن ورد ويطبخ في انية مضاعفة حتى يذهب الماء
ويبقى الدهن ويصفى ويرفع ويستعمل صفة حقنة للزحير الشديد
مع حرارة ووجع ولذع جاورس مقشر باسقصا وارز مغسول
دفعات وشحم كلى جدي او ماعز طري يطبخ ويصفى من مائه اربعة
اواق ويداف فيه طين ارمني درهم ويحقن به. دواء لذلك

يشرب منه ويحقن به يوخذ من ماء الارز المطبوخ ويطبخ ثانية بمثله لبن حليب
حتى ينضج ويجعل فيه صمغ ويشرب منه ويحقن به فاما الحقن التي
تقلع لقيام الدم البحت من غير مغص ولا وجع فما لسان الحمل قدر نصف
رطل بماء ضبعفيتان غير مشويتين يداف فيه طين ارمني ونشا
مقلو حفيفا وعصارة لحية التيس واسفيداج لكل نصف درهم او يوخذ
ماء بقلة الرجلة فيداف فيه من الطين المختوم ونشا مقلو وكاربا
واسفيداج وصفرة البيض ودهن ورد ويجب ان يسخن عند
الحقن في هذه العلل كلها تتكمد باسفنج قد بل بماء شيء قابض
مثل العفص والآس والجلنار والجفت ليكون اقوى على حبس الحقنة
ويدهن الانبوب ابدا بلعاب ودهن ولا يجب ان يستعمل
في هذه العلة حقن الزرايح حتى يصير الدم كله قيحا واكثره وذكر
من اصابته هذه العلة فكان يجري منه دم ثم تحول قيح فعولج
بكل علاج فلم ينجح ووصفت له مرة دواء فيه صمغ السداب و
جاوشير يشربه وبعد الخمس تحدمن بر مقلو فقبل فكان سبب
برؤه **قال** سرابيون المرض الذي يسمى ذوسنطاريا يكون اذا اما
جرى صديد حاد الى الامعاء من الاوعية التي فوقها وجرى هذا الصديد
اما من فساد خلط ما يعيند في البدن اذا قويت الطبيعة حتى تدفع
الاخلاط الغريبة المختلطة بالدم او لضعف القوة التي تغير الدم
في الكبد او من فلغموني وهو ورم حار يكون في نفس الكبد او
من رشح وسيلان يجري الى هذه الاعضاء وربما كان اذا
انفتحت اوردة في الامعاء من كثرة الدم وهذه العلة تشبه
العلة تسمى امرواييس وهي انفتاح افواه العروق في المقعدة
غير ان هذه العلة تخالف امروايدس لان تلك تكون من انفتاح
عروق في المقعدة وهذه تكون من انفتاح عروق في لفائف
الامعاء وفي المعاء المستقيم مما يلي راسه وقد يسمى هذه العلة

والعلة التي تكون من ضعف الكبد ذوسنطاريا دموية ولك ان تعرف
كل واحد من هذه الاسباب بتميز كيفية الدم فان كان الغالب
عليه خلط ردي وقد يدل عن استفراغ المادة وحين يندفع ما
قد تقدم فاستفرغ منه استفراغات ردية سمجة من اجل رداءة
الخلط الذي ثبت في البدن حدث هذه العلة فان كانت
من المرة السوداء فان صاحبها لا يبرا كما قال بقراط في المقالة
رابعة من كتاب الفصول في كلامه الذوسنطاريا ان كان ابتداؤها
من المرة السوداء فهي قاتلة فاما السرطان المتولدة في الامعاء فانه
ان كان في سطح البدن الخارج يضعف برؤه ولا يبرا مع انه
يمكن ان يوضع عليه الادوية فكم بالحري ان ما يتولد في الامعاء
لا يبرا فانه ليس انما لا يمكن ان يقرب اليه الدواء دائما فقط بل
وفضول الاغذية بحركته تحريكا دائما فاما الذوسنطاريا الكائن
من ذوبان البدن فانه يكون لذلك الصديد الذي تستفرغ
الوان مختلفة في القوام وفي الرائحة فاما ما كان منه قوامه كقوام
الدسم المذوب ورائحته منتن جدا فاذا لم يكن بائي ولا غير متساوي
لي فيه غلظ وبعضه يشبه بعضا اذا انطاولت العلة تصير قوامه
بسبب الاحتراق قوام دردي الخمر ويعرض لهولاء حمى دقية شبيه
بايقطيقوس حتى لا يحس بها المريض فاما اذا كانت خاصية
الذوبان في قوامه ولونه ورائحته تختلف وتتغير الى الشيء الطبيعي
فقد بين ان المرض قد انحط ونقص ومثل هذا الذوسنطاريا
لا يتبعه خطر عظيم والذين يناله ذوسنطاريا من ورم الكبد فاكثرهم
يتخلصون اكثر من اولئك الذين يمرضون من ضعف الكبد لان
اكثر الاطباء لا يصلون الى معرفة الكبد الضعيفة ولا ان قدروا على
معرفتها يقدرون ان يقفوا على فساد المزاج الذي من اجله
ضعفت الكبد ويقول جالينوس اني لاعرف قوما كثيرا امرضوا

هذا المرض فهلكوا لقلة معرفة الاطباء بالعلاج الذي يجب ان يعالجوهم
لان كثيرا ما يعرض فيمن يستفرغ الدهنية من حدة ما يبرز فاذا ما في
الزمان يكون في البراز جرادة الامعاء فمن اجل هذا عالجهم الاطباء
بعلاج من يكون به قروح في الامعاء وتغافلوا عن الكبد وكان
سبب لموتهم لان اكثر الاطباء لا يمكنهم ان يميزوا العلل التي بها
يكون الاستفراغ من اسفل وقد يجب ان يجعل كلامنا في هذا الان
ان انبعث دم من الاسافل لم يالم به المريض فاما الذي ينحدر من
فوق فانه ربما انحدر في الابتداء وربما استفرغ قبله خلط مري
كما يعرض على الامر الاكثر واستفراغ صديدي وجرد فانه ان لم يتقدم
فليستفرغ استفراغا مثل هذا وجرى دم كثير بغتة فاعلم ان دعا من
الاوعية قد انفتح بعناية الطبيعة كما يدفع ما قد ثقل عليها فان استفراغ
الدم في مثل هذا يكون بقوة ويسكن سريعا ولا يبطل الشهوة اي يعلل
بطلان قوي مثل ما قد يعرض عندما يضعف الكبد من استفراغ الدم
وقد يكون في العرد في اوايل علة الكبد مثل هذا الاستفراغ و
قد يعرض على الامر الاكثر في ابتداء اوجاع الكبد ان يستفرغ دم
صديدي لطيف شبيه بغسالة اللحم او مثل دم حيوان قد ذبح من
ساعته وقد يعرض في بعض الاوقات في ابتداء وجع الكبد
استفراغ بغتة اذا اجتمع في البدن امتلاء وضعف الكبد
قليلا ثم من بعد وقت ابتداء العلة حيث ما كانت معها
يجب من بطلان الشهوة يستفرغ دم نقي ليس بالكثير وفي وقت اخر بعد
ابتداء العلة حيث ما كانت مع مرة حمراء وجرادة الامعاء ثم
هذا يستفرغ شي شبيه بعكر الدم اذا ما كانت الكبد في غاية
الرداءة ثم من بعد هذه الاستفراغ وخاصة اذا خالطها مرار
يستفرغ اجزاء من الامعاء يسمى جرادة ولانها تجرد سطح الامعاء
الداخل من حدة ما يستفرغ فاذا ما انحدرت من الامعاء اجزاء كبار

وبروت حتى يمكن الانسان ان يشبهها بقطاع لحم فان العلاج
قاتله كما قال بقراط فى المقالة الرابعة من كتاب الفصول وهذا
كلامه الذوسنطاريا الذى يستفرغ فيها مثل قطع اللحم قاتله لانه
لا يمكن ان ينبت اللحم فى مثل هذه القرحة ولا يندمل ولانا قد قلنا
ان ههنا ذوسنطاريا اخرى يسمى بهذا الاسم بالحقيقة او تلك الدموية
فنقول ان هذا يعلم من جهات اولها انه ان كان استفراغ الدم
بغير وجع فمن البين ان هذه ذوسنطاريا دموية فان كان
استفراغ مع وجع فهى ذوسنطاريا مرية والدليل الثانى انه
ان الاستفراغ من اوله الى اخره دم فقد بان انها ذوسنطاريا دموية
فان كان فى الابتداء استفراغ مرار من بعد ذلك جرادة الامعاء
وبعد ذلك دم ثم باخره قيح فمن البين انها ذوسنطاريا
مرية فان المرار اذا نزل الى الامعاء فانه يجور فيه اولا ثم يستفرغ
على طول زمان مجازه يجرد ترصيص الامعاء من حدته وانما جعلت الطبيعة
هذا الترصص للامعاء كيما يزلق البراز ويخرج منها اذا عفن بسهولة
ولئلا ينخرط الامعاء من حدة بروز البراز فيها فى كل يوم من بعد اذا
ما تجردت الرصاصية والجرادة حتى يماس المرار نفس جوهر الامعاء
فانه يسحجه فلذلك يستفرغ الدم قليل قليل مع جزء من جسم الامعاء
ثم باخره اذا اجمعت القرحة مدة يستفرغ المدة والدليل الثالث
انه ان كان استفراغ الدم بادوار فقد بان انها ذوسنطاريا
دموية وانما يكون كذلك لانه اذا استفرغ الدم سكن استفراغه
يومين او ثلثة حتى يجتمع ايضا الخلط ثانية فان كان استفراغ
الدم دايما لا يسكن فانها ذوسنطاريا مرية والدليل الرابع انه
ان قصف البدن كله ولم يغتذى فهو ذوسنطاريا مرية صحيحة والدليل
الخامس ان يسل العليل فى اى موضع يحس الوجع فان احس فى
الكبد فهو ذوسنطاريا دموية فان احس بالوجع فى الامعاء فانه

سنطاريا
ذو سنطاريا دموية فان احس بالوجع فانه ذو سنطاريا مرية صحيحة والذو
اعني قرحة الامعاء يكون في امعاء الدقاق والغلاظ جميعا وتعرف هذا
من جوهر ما يستفرغ ومن وقت استفراغه ومن نوع اختلاطه اما من جهة الاستفراغ
فاذا كان عظيم فان استفراغه من الامعاء الغلاظ وان كان دقيق
فان ذلك من الامعاء الدقاق ولا يشك الناس انه يمكن ان
يستفرغ شي عظيم اذا كان في الامعاء قرحة عظيمة وقد يمكن ايضا ان
يستفرغ صغيره اذا كان في الامعاء الغلاظ قرحة صغيره لكنا
نقول انه ان كان الامر على هذا فالقرحة العظيمة فقط لابد ان يستفرغ
من الامعاء الدقاق بل من الغلاظ فعلى هذا السبيل ولا يكاد ان
يكون قشرة دقيقة صغيرة جدا يستفرغ من الامعاء الدقاق الغليظ
قلنا ان يعلم من وقت استفراغها هذا فانه يعرض في السرب
وجع فان استفرغت الفضول الفاعلة للوجع مع حدوث الوجع
فان العلة في الامعاء السفلى فان استفرغت بعد زمان طويل فالعلة
في الامعاء العليا لانه من طول مسافة جريه يكون استفراغه بعد زمان
فاما من نوع اختلاطه فانه ان كان الدم والجرادة مختلطة في البراز فالقرحة
في الامعاء العليا لان بعضها يختلط بالبعض لطول مسافة جريها فان لم تكن
هذه مختلطة في البراز فالقرحة في الامعاء السفلى لان مسافة الطريق الذي
يختلط فيه قصير فمن اجل هذا الاختلاط ولنا دليل اخر وهو هذا ان نزل
مع البراز دسم ما فالقرحة في الامعاء الغلاظ وان لم تكن معها
فالقرحة في الامعاء الدقاق لان موضعها اكثر حرارة تحلل الدسم
فيها فاما الامعاء الغلاظ فمن برد موضعها ينعقد فيها الدسم ودليل
اخر ان تسل العليل عن موضع الوجع فان كان الوجع عند السرة او
فوقه فالعلة في الامعاء الدقاق وان كان الوجع اسفل فالقرحة
في الامعاء الغلاظ العلاج يجب ان يعلم اولا ان كان يجري
الى الامعاء هل يجري شي ما او قد انقطع ما كان يجري او انما القرحة

فقط يودي فان كان شي يجري الى الامعاء فيجب ان يقطع سبب
ذلك الجري وان كان سببه خلط ردي في جميع البدن فيجب
ان يستفرغه اولا وان كانت السبب ورم في الكبد او في
ساير الاحشاء فيجب ان يشفي ذلك بالعلاج الذي يصلح له وعلى
هذا السبيل ان كان في الكبد ضعف ومن اجله يجري الصديد
الى الامعاء فيجب ان يعني بالكبد فاذا انقطع ما يجري بالكلية فح
يحتاج ان ترجع الى علاج القرحة التي في الامعاء بعد ان يقدم
تدبير المريض على هذا السبيل يحفظه يومين او ثلثة ان امكن با
لمنع من الغذاء فيكون ذلك بحسب الحاجة ثم من بعد ثلثة ايام
ان لم يكن حمى استعمل اللبن المطبوخ فانه دواء عظيم المنفعة للسحج
ولجميع المواد الحادة في البطن وقد يجب ان يطبخه بالحصى المحمي
حتى يذهب عنه اكثر مائية واجود من الحصى قطع حديد تحمي اذا طرح
في اللبن فان الحديد كيفية قابضة ثم يجب ان يعطيهم بعد ذلك
خبز منقع بماء الرمان الحامض ويحسا الحساء الثخين المتخذ باللبن
ليكون مثل الغذاء والدواء واذا انعقبت المادة فارجع الى
العلاج بالاشياء المانعة المقوية وهي ثلثة انواع فان منها ما يمنع
ويكون منعه بسد ما يجري من الرطوبات وتغليظها ومنها ما يفعل ذلك
بانها تقبض وتردع وتقوي الاجسام التي قد استرخت اكثر مما يجب
ومنها ما يفعل ذلك بالتجفيف ولك ان تعلم كل واحد من هذه
اذا احضرتها بين يديك والحساء الثخين يتخذ من الخندروس
وهي حنطة رومية فان هذا يغذو غذاء كافيا ويشد ويغلظ
واكثر ما يتخذ هذا الحساء بشحم الدجاج والوز يعني البط الصغار
بدل الدهن فان ذلك انفع من الدهن في هذه العلة ومما هو
انفع منه شحم الماعز واكثر منفعة من هذا الشحم شحم التيوس فانه
اكثر تجفيفا وقد يتخذ ايضا الحساء من ارز على الصفة التي ذكرنا لات

فى هذا الباب قوة مجففة واكثر منفعة من هذا ما يتخذ من الجاورس اذا
ذر عليه صمغ مقلو ويتفع ايضا مما يتخذ من سويق الشعير ومن الحسا المتخذ
من طبيخ الخشخاش الابيض مع النشا ويتخذ المقلو قليلا وكذلك الفرانى
المتخذ من الكثيث يعنى الذرة صفة الجاذ الكثيث وهو الذرة يوخذ
سماق وينقع بماء المطر يوم وليلة ثم يمرس ويعصر بعناية ويصفى
ويلقى فى ذلك الماء الكثيث ويترك حتى ينتقع ثم يمرس مرسا
جيدا بعناية حتى يخرج منه لبه ثم يصفى ويطبخ ويحرك بعود دائما فانه
يغلظ سريعا ويكون قوته شبيه بالبريق ثم يطيب بشئ من ملح مقلو
وبزيت او شحم فانه يكون عند ذلك لذيذ وقد يتخذ احسا آخر
من الخبز اليابس المتخذ بالاسكندرية لمن يعزم على ركوب البحر مرة
اذا طبخ بخل ممزوج ومرة اذا طبخ بما ينقع الخرنوب او بماء طبيخ
القسب او بما ينقع السماق ويجب ان يطبخ مع جميع هذه
الاحسا سفرجل وعنبرا وزعرور وكمثرى وفى بعض الاوقات يخلط
فيها شئ من صمغ ثم يطبخ بعناية وان لم يكن حمى فيجب ان يطبخ
مع الاحسا المتخذة من الارز فى الاكارع ومما يحبس الطبيعة ايضا
العدس اذا طبخ مرتين مع لسان الحمل وطيب بالخل المصرى مع
زيت انفاق ويتخذ طعام آخر نافع من اطرية مطبوخة مع البقلة
المباركة ومما ينفع من سائر البقول لا اخر الحماض والكرنب المطبوخ
مرتين فاما اللحمان فليس لكا ذان يصلح لاصحاب الدوسنطاريا فان
طالت العلة فقد يدفع الضرورة الى ذلك فينبغى ان يختار من
اللحوم الحيوان البرية ويوثرها على الاهلية ويوثر لحوم الطير على لحوم
ذوات الاربع ويوثر لحوم الذوات الاربع على السموك ويختار من هذه
كلها ما كان لحمه رطب سريع الانهضام وما فيه قوة قابضة اما من
الطير فالدراج والحجل والشفانين واما من ذوات الاربع فلحم الارانب
والظبى والايل والاعنز البرية واما من الطير فالدراج السموك

فالبازيا

فالهاز باو الشيوط و قد يجب ان يطبخ هذه كلها بخل ممزوج و يطبخ
معها حب الآس وسائر التوابل التي تصلح لها و البيض اذا
سلق بخل و اكل فانه يحبس الطبيعة سيما ان ذر عليه شي من سماق
وشوي بنار لا بكا د يكون له دخان فان ذلك ينفع منفعة
عظيمة فان خلط مع البيض المشوي السماق و العفص وعصارة الجهرم
وقشور الرمان و التوت الحاض وجلنار ولحية التيس كانت نافعة
فاما الفاكهة فيجب ان يحتوها فان غلبت شهوتهم لها فاطلق لهم
الكمثري و السفرجل و التفاح و الغبيرا و الزعرور و الخرنوب و
الرمان القابض ومن العنب الذي يحرز في البساتين مع حبه
والنبق اليابس والشاه بلوط فاما الشراب فيكون في الابتدا
ما قراح وخاصة ان كان ما المطر للقبض اليسير الذي فيه فان لم
يوجد المطر فما الاعين فان ضعفت القوة واسترخت المعدة
فاسقهم شراب السفرجل الساذج و الشراب المتخذ من الفاكهة
القابضة فان لم يكن حمى فاسقهم اليسير من الشراب القابض الاسود
الممزوج بالما معناه المكسور وانما قلت شراب قابض لكي
يقوي ويجفف المعدة فاما الاسود فانه يشد الطبيعة فاما كسره
بالما فلكي لا يولد التهاب و ورم بحرارته و بهذا التدبير
يجب ان يدبر اصحاب الذوسنطاريا و قد يخطي من يستعمل الادوية
القاطعة للاسهال في اوايل العلل فاذا كانت القرحة في الامعا
العليا ينتفعون خاصة بشراب الادوية من فوق ويستعمل اولا
البسيطة منها ثم بعد ذلك ان دعت الحاجة استعملت المركبة
بما اذكره من الحبتين جميعا ما قد عرفناه بالتجربة فان بزر قطونا و
القمح و الطين الارمني المقلو ينفع منفعة عظيمة اذا اخذ منها وزن
ثلثة دراهم مع شراب السفرجل الساذج وقد ينفع منفعة عظيمة
هذا الدوا اذا كانت القرحة في الامعا الدقاق يوخذ بزر قطونا

وبذر مرو بذر بقلة المباركة وبذر لسان الحمل وبذر الورد وبذر الحماض و
بذر خطمي من كل واحد اوقية طباشير وطين قيموليا ونشا سنج وصمغ
مكدا وقشر طين ارمني تسعة اواق جملة الادوية اثنا عشر يغلي قليلا
جدا ويسقي منه خمسة دراهم بماء لسان الحمل او بماء البطباط وهو
عصا الراعي او بماء البقلة المباركة او بماء رغوة البذر قطونا او بماء
قد انقع فيه الصمغ وطين ارمني او بماء المطر او برب الاس الساذج
فان كان مع القرحة حمى فليسقي اقراص الطباشير المتخذة ببزر الحماض
او برب الحصرم الساذج او رب التفاح واعطهم بالعشاء عند النوم
درهمين بذر قطونا مقلو مع طين ارمني ودهن ورد فان احتاجوا
الى ادوية اخر مركبة فانهم ينتفعون باقراص الجلنار والاقراص المتخذة
بالقرط واقراص باسقرا طون وينفع ذوسنطاريا الربوند الصيني
وان كانت القرحة في الامعاء السفلى فالحقن انفع له غير انه لا يجوز
ان يستعمل بالحراف الا اذا كان معض صعب واختلاف دم
فح يجب ان يستعمل منها ما يسكن اللذع ويعري اسطح الامعاء الذي اخل
لكي ما يكون ذلك حاجزا لمنع عنها ما يما سها من الاخلاط اللذاعة
الحارة التي تنحدر اليها ومما ينفع ذلك حقنة يستعمل في المعض الشديد
مع اختلاف الدم ارز فارسي ثلثين دراهم شعير مقشر مثله ورد
يابس عشرة دراهم شحم كلي ماعز غير مملح عشرين درهما يطبخ بثلثة
ارطال ماء حتى ينضج الارز والشعير ثم يصفي منه مقدار رطل ويحقن
به فان كان هناك التهاب فيخلط مع ما وصفنا اوقية
دهن ورد وان لم يكن ملتهب فلا يحتاج الى الدهن علاج لذو
سنطاريا يسكن المعض ويقطع الاختلاف يوخذ سويق الشعير و
ارز فارسي مقلول مكدا اوقية جلنار وحب الاس وورد يابس
مكد خمسة دراهم جفت البلوط ثلثة دراهم ورق الاس الطري
عشرين درهما يطبخ بثلثة ارطال ماء حتى يبقي منه ثلثه ويصفي ويوخذ منه

بسمه

نصف رطل ويخلط معه ماء ورق البزرقطونا الرطب اوقية او ماء
لسان الحمل ثلث رطل ويداف فيه صفرة بيضة مشوية مسحوقة
بمقدار اوقية دهن ورد خام ووزن درهم قيموليا مسحوق
منخول بحريرة ووزن درهم بسد مشوي في كوز جديد مطين الراس
في تنور معتدل الحرارة مسحوق منخول بحريرة وقاقيا مسحوق منخول
بحريرة وزن نصف درهم اسفيداج الرصاص وقرطاس محرق
وابار محرق مغسول وعصارة لحية التيس ونشاستج مقلو قليلاً
ودم الاخوين مسحوق منخول بحريرة تمد نصف درهم يخلط هذه الادوية
كلها بعناية ويحقن بها وهي باردة فان كان الاسهال دما وحده
بغير مغص ولا وجع فيجب ان يستعمل حقنة بماء عصارة لسان الحمل
مقدار نصف رطل مع بياض بيضتين وطين ارمني ونشاستج
الحنطة مقلو قليلا وعصارة لحية التيس واسفيداج الرصاص
بكد نصف درهم مسحوق منخول بحريرة او عصارة عصا الراعي
مقدار رطل مع قاقيا مغسول ودم الاخوين وصمغ مقلو بكد
نصف درهم مسحوقة منخولة بحريرة او يستعمل حقنة من ماء الشعير
ودهن ورد وطين ارمني وما اشبه ذلك ويجب ان
المعالج في وقت ما يعالج بالحقنة دخول الحمام مع العلاج ولا
يعصر الكيس باصابعه مرات بل يقتصر على مرة واحدة ويجب
ان يمسح الانبوبة بدهن ورد كثير ليلا ينكي المقعدة ومن بعد
الحقنة يكمد المقعدة باسفنج مغموس في ماء قد طبخ فيه بعض الادوية
القابضة مثل العوسج والاس والعفص وجفت البلوط و
جلنار فان كان في الامعاء تاكل وكان ما يتفرغ مدة فقط بلا دم فانه
يحتاج عند ذلك الى الادوية الحارة المحرقة مثل ما يكون علاج
التاكل العارض من خارج البدن ومتى تركت القرحة حتى تكبر
وتعظم لم ينتفع بالعلاج وانا ارسم لك الادوية التي تفعل

ذلك وهو هذا اقراص الزرنيخ التي تلقى في الحقن ذو سنطاريا اذا كان
حدة فقط يوخذ من الزرنيخين بكل ثلثه اواق وبوزنه غير مطفاة
نصف رطل وقرطاس محرق وقية وقاقيا اربعة اواق
وعصارة لحية التيس اوقيتين يدق وينخل ويعجن بماء لسان
الحمل ويتخذ اقراص وتجفف في الظل ويوخذ منها في وقت الحاجة
وزن نصف درهم واكثره درهم ويخلط مع ارز فارسي
مغسول مرات كثيرة مجفف مسحوق منخول بحريرة ويداف
بماء زبيب مدقوق بعجمه يداف بما وصفنا مقدار نصف
رطل او بعصارة ماء لسان الحمل او بطبيخ السماق او بماء
قد طبخ فيه آس رطب من قشور الرمان وورد يابس وجفت
البلوط وما اشبه ذلك فان كانت العلة في الامعاء
العليا والسفلى مع العليا فليس يجب ان يقتصر على الحقن فقط
بل يسقى الادوية من فوق فانه لا يكاد ينفع الحقن وحدها وان
كانت القرحة في الامعاء المستقيم حيث يمكن ان يبلغ اليه
اشيافه فيجب ان يستعمل اشيافه على هذه الصفة صفة
شياف للسحج في الامعاء المستقيم حيث يمكن ويقطع دم
المقعدة يوخذ دم الاخوين وصمغ مقلو وعصارة لحية التيس
وقاقيا وطين ارمني وقيموليا واسفيداج الرصاص ومرداسنج
مربى بكندر اوقية نشا سحيق مقلو وقرن ايل محرق خمسة دراهم
اقليميا الفضة سبعة دراهم جملة الادوية اثنا عشر يدق
ويعجن بماء لسان الحمل او بماء البقلة المباركة ويتخذ بلاليط
ويستعمل الضمادات وقد ينتفعون بالاضمدة المتخذة
من السفرجل والعفص وقشور الرمان وقاقيا وجلنار اذا
طبخت وخلطت معها سويق الشعير وعصارة الحصرم وورد
يابس وما اشبه ذلك فاما اذا دليف بعض الاقراص التي

في الزحير

تصلح لهذه العلة بماء الآس الرطب واطلي به على الموضع الآلم مثل
اقراص الكوكب فانها تنفع منفعة عظيمة والمراهم الملزقة او تضمد
بها الطهر سراتيون في الزحير قال اذا احدث الزحير قال العليل
شهوة شديدة للبرحي بمند والمعاء المستقيم في المقعدة ويكون
اول ما يتبرز شي شبيه بالمخاط ثم باخره يستفرغ حرارة ويظهر بعد
ذلك فوق البراز قطرات دم صغار وربما كان مختلط بالبراز
ويسمى هذه العلة زحير من اجل فضول حادة تجري وتنزل الى هذه المعاء
من الامعاء الغليظ فيتحرك ويضطر بحدتها الى الاستفراغ المتواتر
او بسبب ورم يعرض في هذه المعاء فسبب ثقله يسبان العليل
الى استفراغ الزبل علاج الزحير يجب ان يحدس في هذه العلة
ويثبت في هذه الثلثة الانحاء في منع ما يجري من الصديد وفي تحليل
الورم وفي تسكين الحدة وتطفيتها فقد يجب ان يبتدي في اول
تكميد الموضع الاسفل في المراق والعانة والارتباب والمواضع
التي بين الانثيين والمقعدة باسفنج مبلول بدهن الآس او دهن
الورد مخلوط بشي من شراب وامنع العليل من الغذاء يوم او يومين
لكن يسقا اسباب الصدر وبعد ذلك غذه بالغذاء اليسير وليكن
ذلك خبز مبلول بلبن حليب مطبوخ فانك اذا فعلت هذا
يستفرغ الفضلات المرية الفاسدة ويبقى ويعود البدن الى الاعتدال
وقد ينفعون ايضا بحسو يتخذ من الارز والجندر وسس فان كانت الطبيعة
لينة فانهم ينتفعون بالجاورس ايضا فان لم تنحل العلة فيجب ان
يعالج الموضع بالحقنة التي يتخذ من ماء الشعير قد طبخ معه ورد وحب
الآس واطرافه وجلنار وحفت البلوط وارز فارسي مع صفرة
بيض مشوي ودهن ورد واسفيداج وشاسنج وقيموليا فان كان
يجري من المقعدة دم كثير فاخلط مع ما وصفنا عصارة لحية التيس
واقاقيا وطين ارمني وتحقن به ومر العليل يستنجي بماء قد طبخ فيه آس

رطب ودورد وجلنار وجفت البلوط فان كان هناك ورم عظيم
وتمدد فعالجهم بحقنة من دهن سمسم مفتر قليلاً ومر العليل ان يمسك
ذلك وقتا كثيراً ما امكنه فان ذلك مما يحلل الورم ويسكن الوجع
وقد ينتفعون ايضا بكميد من طبيخ الحلبة وبزر الكتان والحب رو
اصل الخطمي فان هذه تحلل الورم ويفعل مثل ذلك الضماد المتخذ
من الكرنب المدقوق مع صفرة البيض ودهن الورد فان
كان مع الورم التهاب فيجب ان يجعل الضماد من عنب الثعلب
وصفرة البيض ودهن ورد واطبخ الورد والعدس الاحمر
وعنب الثعلب واقعد العليل في ذلك الماء واتخذ ايضا
منها ضماداً بعد ان يدق دقا ناعما بعد الطبخ ويخلط معها صفرة البيض
ودهن ورد والعفص ايضا اذا طبخ ودق وسحق يتخذ منه ضماد قوي
لورم المقعدة وانما يجب ان يطبخ بالماء اذا احتجت الى ان يعفص
قليلاً قليلاً فاذا احتجت ان يعفص عفصا قويا فاطبخه بشراب عفص
فان كان الورم التي في المقعدة ورم صلب فاستعمل هذا الدواء
دواء ينفع الاورام الصلبة في المقعدة يوخذ مرداسنج مربي و
اسفيداج الرصاص وشمع وشحم الاوز من كل واحد اربعة دراهم زعفران
درهم وصفرة بيضتين ومن دهن الورد ما يكتفي به وان كان مع
الورم تلهب فاستعمل هذا الطلاء طلاء يصلح لاورام المقعدة
والشقاق ويطفي الحرارة يوخذ اثار محرق مسحوق مغسول واسفيداج
الرصاص ومرداسنج مربي وبياض بيضتين ودهن ورد يجمع الجميع
في هاون حتى يغلظ ويطلى على الموضع وقوم يريدون فيه قيموليا
واخرون يزيدون فيه خبث الفضة ومن الناس من يستعمل القيموليا
فقط على ما اصفه وهو ان تغلي القيموليا على الطابق ويرش عليه
ماء عنب الثعلب ويداف بصفرة البيض ويضمد به الموضع علاج
خروج المقعدة فان خرجت المقعدة وكان فيها قروح فيجب

ان يستعمل

ان يستعمل هذه الذريرة التي اصفها بعد ان يغسل المقعدة بشراب قابض
او ما قد طبخ فيه ادوية قابضة مثل العفص وجفت البلوط وجلنار وقشور
الرمان وما اشبهه ذريرة لخروج المقعدة ابار محرق مغسول ثمانية
دراهم زاج اربعة دراهم سماق اربعة دراهم مر درهمين يسحق ويستعمل
يابس وقد ينفع بهذه الاشياف التي اصفه اذا امسك في
المقعدة شياف يوضع في المقعدة فينفع باذن الله تعالى
من الزحير يوخذ قشور الكندر ومر وزعفران وافيون وورس
الرمان وجلنار وصمغ مقلو يدق وينخل ويعجن بماء الاس الرطب
ويتخذ شياف طوال مثل البلوط ويحمل في المقعدة فان كان
في المقعدة شقاق ولم يكن هناك حرارة ولا تلهب ينفعه هذا
المرهم مرهم لشقاق المقعدة مجرب يوخذ مخ ساق البقر
اوقية زفت رومي نصف اوقية اسفيداج الرصاص ومردا
سنج مربى يكد سبعة دراهم شمع ابيض مصفى اوقية دهن ورد
اربعة اواق يذوب الشمع والزفت والمخ ودهن الورد
ويصب على الاسفيداج والمرداسنج في الهاون بعد ان يسحقان
وينخلان بحريرة حتى تختلط ويستعمل مرهم آخر للشقاق في
المقعدة يوخذ زنجفر وجلنار واسفيداج ومرداسنج بالسوية يسحق
ويخلط بدهن ورد ويستعمل هذا الجوارش فانه عجيب وهو ان
يوخذ هليلج كابلي وبليلج وآمله يكدا وقية يغلى غلية واحدة بماء السفرجل
ويجفف ويقلى على الطابق حتى يجف جسا ويدق ويوخذ من بزر
الكتان مقلوا ومن بزر الكراث مقلوا حب الرشاد ومصطكى
يكد نصف اوقية طين ارمني اوقية يدق ويسقى منه ثلثة دراهم
بماء السفرجل فان كانت الطبيعة تتحرك للقيام تحركا متواترا من
غير ان يستفرغ شي من البراز ودام ذلك فيجب ان يبخره بالكبريت
بعد ان يقعد العليل على كرسي مثقوب ويجعل الثقب بحذاء المقعدة

وتبذر المريض بعناية لكن لا يصعد البخار الى الفم والمنخرين ويضع تحت
الكرسي خرقة عليها جمر ويذر عليها كبريت مسحوق ليتقاعد
تحته بخار كثير ويصل الى المقعدة ومن الناس من يعجن الكبريت
بشحم كلى ماعز او سنام الجمل فان دام هذا القيام وكثر فينقعه
في حقنة متخذة من ماء الزيتون المملح مقدار خمسة اواق ثم يستعمل
بعد الاستفراغ التكميد المسكن للوجع فاما البواسير وعللها **قال**
محمد من البواسير ناتى ومنها ثؤلولى صلب ومنها رخو ناتى ويسمى
التوثية الرخوة ان يوخذ بغالب البواسير فيقطع من اصله وان
كانت عددا فلا يقطع كلها بمرة ويذر عليه بعد القطع الشب واقاقيا
وجلنار وغبار الرحى بعد ان يجري من الدم شيء صالح ان لم
يحتبس الدم من نفسه وان حدث عنه ورم ووجع صعب فاكثر
ما يكون ذلك اذا قطع منها الكثير او امعن واستقصى في السفل
وان لم يترك الدم ان يسيل بعد القطع فانه يعرض عنه تورم المقعدة
حتى يحتبس البول والوجع ويشتد الوجع فينبغي ان يجلس في هذه الحالة
في ماء حار قد طبخ فيه ورق الخطمي وطرح فيه بزر الكتان وورق
الكرنب وان لم يكن الدم الذي سال كثيرا فليفصد الباسليق
ايضا ويضمده بضماد البصل او بضماد صفرة البيض ماستنذكره
ويقل الطعام والشراب لئلا يكثر البول والنجو ثلثة ايام حتى يسكن
الورم وقد يعالج لمن ذكره القطع بالخزم بشعرة او بخيط رقيق وينبغي
ان هاج من الخزم وجع ان يستعمل ويعالج بالدواء الحاد بان ينثر عليها
مرة بعد مرة حتى تسود ثم يضمد بالكرنب المسلوق والسمن المخيض
فيسقط والحديد اصلح فيه واسلم فان الدواء الحاد لا يكاد يسلم من
وجع شديد واورام والاجود متى اردت ان يقطع البواسير او
تخزمها او تعالجها بالدواء الحاد ان تتقدم قبل ذلك بفصد الباسليق
وقوم يدخنون البواسير بالبلادر ويديمون ذلك الى ان

في البواسير

يسود ويذبل ويسقط ومما يعالج به الثوثة والبواسير فتسقطها برفق
في زمان طويل ان يبخر بورق الآس والمياه ويجلس في طبيخه فيسود
ويذبل وكذلك التبخر بقشور الكبر واصله وشحم الحنظل وبالمر وبخور
السرو ودهنه ينجع في البواسير الصغار واما القوية المتمكنة فليس لها
الا القطع او الدواء الحاد ويكون منها غائرة وهي الدامية ولا
علاج لها الا الدواء الحاد وليذر عليها منه حتى يسود ثم يضمد بالكرنب
والسمن ويعاد ذلك حتى يفني اللحم الردي كله ثم يعالج بالذرور
والمنبت للحم حتى يندمل واما الغير الدامية فانه ان لم يكن
ممتلي في بعض الاحوال ويسود وتوجع فينبغي ان يطلى بعصارة البصل او
بمرارة الثور او بالمرهم الاسود الحاد ويصبر على ذلك حتى يسيل منها
الدم فاذا سال منها الدم سكن الوجع ويتقدم قبل ذلك بفصد الباسليق
فانه ينفع من جميع اوجاع البواسير ومتى كانت ناسورة عمياء او
دامية داخل الشرج احتيج الى ان يوضع المحجمة على المقعدة ويعلق
ثم يعالج وينفع من البواسير اجتماع اجتناب الاطعمة التي تولد
دما غليظا كالعدس ولحم البقر والنمكسود والقديد والباقلي
والجبن والاطعمة والادوية الحارة التي تحرق الدم وتسوده
فان البواسير انما يتولد من احتراق الدم وحدته يقع فيه كالفاعل
الفلفل والثوم والبصل والتوابل الحادة ومن كان في دمه
بالطبع حدة فان البواسير تتولد فيه فاما اصحاب الدماء الغذية
واللحوم الرطبة فلا يكاد يتولد فيهم البواسير فلذلك ينبغي لمن يبتدي
به ناسورة عمياء او دامية ان يفصد الباسليق ويسهل السوداء
مرات ويدع الاغذية الغليظة والحادة والشراب الاسود
الغليظ وجميع ما يكثر الدم ثابت قال في اوجاع المقعدة وامراضها
ان في الحر والبرد ان اسرف نزف الدم حتى يخاف منه سقوط
القوة فيجب ان يقطع فانه ان لم يهلك عاجلا ادى الى الاستسقا

وكذلك اذا اضار سيلان ذلك الدم عادة ثم ينقطع بتة حتى ما يخرج
منه شي وغفل صاحبه حتى يعاهد بدنه باخراج الدم اذ اذلك الى
الاستسقاء ومما يقطعه اذا اسرف بعد استعمال الفصد يتعاهد دواء
صفته بلوط درهمين كاربا وصمغ بكد درهم كثيرا ونشا وطين
مختوم بكد نصف درهم يقرص بماء لسان الحمل ويوخذ منه
بشراب قد انقع فيه الحديد وقشار كندر وعجم الزبيب بل يجب
عليه ان يتعاهدوا هذا الشراب دائما مع الدواء وخذه
وكذلك كندر جزء كثيرا الضعف جزء يعجنان بزبيب ويوخذ
منه وله حب موصوف في باب الخلقة الذي قلنا يتخذ
منه حب يشرب وشياف يحتمل وله ذرور يذر على المقعدة بعد
ان يغسل بطلاء وله طلاء صفته صبر وكندر جزئين سواء يذر او
يعجنان ببياض البيض ويطلا وله ادوية في باب استرخاء المقعدة
فاما البواسير والنواسير فالعلة في تولدهما واحد غير ان الناسور
هو البارز ويكون داخل المقعدة وخارجها وشقاقا وبثرا مثل اللحم
الزائد والدشد وربما عرض للعظم فاما الناصور فهو الغائر ويحدث
في الاكثر حوالي المقعدة وفي الاقل في اماق العينين وفي اصل
الاذن ومن الدواء المشروب النافع لجميع ذلك اذا لم يكن
مع حرارة والتهاب معجون صفته اهليلج اصفر واسود و
كابلي وبليلج وآمليج منقى ومصطكى بكد ثلثة دراهم تربد عشرين درهما مقل
مثل الدواء كله يحل المقل بماء حار ويجعل فيه الادوية ويعجن بعسل الشربة
ثلثة دراهم الى خمسة دراهم ولذلك دهن يشرب منه ويحقن
به ويمرخ الموضع صفته ماء الكراث رطل يجعل فيه من بذر الحرمل
وقشور اصل الكبر بكد عشرة دراهم سذاب رطب باقة قدر قبضة يطبخ
ذلك حتى ينضج وينصب الماء ثم يصفى ويصب عليه نصف رطل وهو
شيرج ويطبخ حتى ينصب الماء ويبقى الدهن ويرفع وكذلك يطبخ

الثوم المقشر المغرز حلاته يسمن بقرحتى تحمر ثم تحمل الثوم في المقعدة
وتمرخ بالدهن ولذلك مثل بلبنة اجزا شحم الحنظل جزء الجبان بماء
الكراث وتتخذ فتل وتحمل منها او تحمل من دهن المشمش بقطنة طلاء
لذلك مجرب يسكن الوجع ويقطع الدم اذا ادمن استعماله جففها
واسقطها وان كانت حقيقة قريبة العهد اسرع فيها وصفته
مقعه رطبة وكندر وقسط وقشور اصل الكبر واصول الحرمل بكد جزؤ
قلي وكبريت اصفر بكد بضعف جزء ويدق كل واحد على حدة ويجمع و
يصب على كل عشرة دراهم منه من دهن المشمش والزيت والزنبق
بالسوية ثلث درهما بعدان الكندر والكبريت بقليل حر هذا الدواء من
لم يجمع ويرفع حتى قارورة ولذلك دواء جاء يسقطها ويستعمل في
الثواليل واللحم الزايد حيث كان وصفته زرنيخ ونوشادر
وزراوند بعره بالسوية يعجن ذلك بماء النعنع ويقرص ويجفف اذا
احتيج اليه ادرمته فان احتيج له ما هو اقوى في ذلك فقي جراحات
فان سقطت البواسير وبقي الاثر استعمل المرهم الذي نصفه من بعد
وله دواء اقوى في اسقاطها يوخذ افعاء جبلية بعيدة الموضع
من الماء ويقطع من راسها وذنبها قدر اربع اصابع ويرمى به ويقطع
الباقي ويطبخ بالزيت في انية منذ ودق الراس حتى يتهرا ثم
يصفي الدهن ويدهن به فانها تجف وتتناثر فاما المراهم التي
يستعمل في اصلاح اثارها التي تسقط منه بالقطع او بالعلاج فدوا صفته
عروق يدق وينخل ثم يدق مع نوى المشمش حتى تصير كالماء
ثم يعجن بزبد طري فان اشتد الوجع مع سقوطها افعد في نبيذ
منخد بدادي او مطبوخ صلب شديد ثم يدهن بدهن مشمش
فانه يسكنه عجبًا او يوخذ سمسم وعروق فذسحق بدهن ورد
ويوضع عليه ولذلك وللموضع الذي يكوى بالنار جيد بالغ
دقيق شعير ومخ البيض ودهن ورد يتخذ منها مرهم ويوضع عليه

فاما البواسير الحادة والتورم الحارة في المقعدة ويمتحن ذلك بان يوضع عليه خرقة حارة وخرقة باردة فان سكن بالحادة فهو من البرد وان سكن بالبارد فهو من الحر والعلاج من النوع الحار استعمال الفصد والقي ثم يطلى بدواء صفته عدس مقشر وخطمي ابيض واكليل الملك يعجن بماء عنب الثعلب ومح البيض ودهن الورد ويوضع عليه فان كان مع الورم استرخاء ضمد بدواء صفته عدس مقشر وورد صحيح يطبخ حتى ينضج ثم يسحق ويتخذ منه مرهم بماء عنب الثعلب ودهن ورد ويوضع عليه وله يطبخ عفص اخضر بالماء حتى ينضج ثم يدق ويعجن معه شيئا من دهن ورد او آس او خلاف ويسحق حتى يلين ويستعمل فان كان الاسترخاء بلا ورم فيجب ان يسقى منه الادوية المقوية لذلك اذا كانت الطبيعة معه يابسة بالمعجون الموصوف في اول الباب والجبني واذا كانت الطبيعة معتدلة فالاطريفل الاكبر المتخذ بالخبث والعقود في ماء القمقم وصفته عفص وآس وجلنار وقشور الرمان وورد وحب الآس وعدس وارز وجوز السرو ورقه وثمر الطرفا يطبخ ويطفى مبلوه ويصب عليه نبيذ الزبيب وداذي وشي من بصوح معتق ويجلس فيه ثم يذر بهذا الذرور جوز بازج عفص قاقيا اسفيداج كندر مربي بالسوية وان غسل المقعدة بشراب قوي ثم استعمل بهذا الذرور كان نافعا وله ذرور آخر صفته ودع محرق قشور الكندر وقليميا مرداسنج بالسوية كحل وله كحالة الراس وسماق من كل واحد جزء مرخ بين يدق ويستعمل للحكة فيها تحدث الحكة في الدبر عن رطوبات حادة ينصب اليها او دود صغار يتولد في المعاء المستقيم يحدر اليها والعلاج من ذلك ماء الرمان الحامض يخلط بشي من عسل ويطلى او يداف الصبر بالطلى ويطلى به او يسحق الزوفا اليابس ويعجن بشحم البط ويحمل منه في النواصير

في النواصير

الناصور

النواصير تتولد في المقعدة سريعاً لان شكلها يوجب ذلك ويكون اما
نافذة واما غير نافذة فعلامة النافذة ان تخرج منها الريح والنجو و
منها غير نافذة وليس يخرج منها ريح ولا نجو والنافذة لا تبرا الا
بالخزم ويخزم بالمبضع ثم يعالج بالدواء الملحم وقد عجن في مرهم الباسليقون
وربما تولد من الخزم على الانسان ان تخرج الثقل بغير ارادة فاذا كان
بعيدا من الشرج فلا ينبغي ان يخزم ولا يلتفت الى قول الناس البتة
وان كان لا يرى الناصور النافذ دون الخزم لانه وان ابقى بالانسان
طول عمره كله لم يضره اكثر من الرشح والسيلان اللهم الا ان يكون ما
يرشح منتنا حادا حديدا لذاعاً ويزداد مقداره في كل يوم فان
مثل هذا الناصور عفن متآكل ويجب ان يبادر بالدواء الحاد
والعلاج المحكم قبل ان يتسع ويسعى ويعظم فاما اذا كان ما يسيل
قليلاً ولم يزداد كل يوم رداءة ريح ولا كثرة فليس منه مكروه الا ما قلنا
من الرشح وقد يمكن ان يعالج حتى يلتحم ويصلد فلا يرشح ايضا
مدة طويلة ويعاد عليها العلاج متى رشحت فيدار مثل ذلك مدة
عمر الانسان العلاج فمن هذا يؤخذ من الاشياف الموصوفة في
باب النواسير للعين ويسحق نعما ويعبر الناصور حتى يخرج كل ما فيه
فان دخل عليه الميل لف عليه فتيلة ولوثت في الدواء بعد ان
يرطب ويدس فيه وان لم يدخل الميل حل الدواء وشد وركب العليل
نجادا ويوضع تحته وهو مستلقي ويقطر فيه ويعالج كذلك غدوة
وعشية ثلثة ايام ويجلس في ماء القمقم ويستنجي به فاما ما قرب من المقعدة
فلا خطر فيها ويكون منها غير نافذة ويعالج بالغذاء الذي ذكرناه في
باب الناصور في الآماق وبالدواء الحاد ويدخل فيه ثم يصب فيه
السمن ثم بعد ذلك يصب فيه الدواء الملحم ويذرق بماء العسل
ويكون منه ايضا الشقاق وينفع منه اذا كان الانسان محروراً
وكان يرم في بعض الاحوال الفصد ومرهم الاسفيداج وينفع من

الشقاق وانواع البواسير حب المقل وصفته هليلج اسود كابلي عشرة
دراهم سكبينج ثلثة دراهم حرف ابيض درهمين مقل لين دسم خمسة
عشر درهما يحل بماء الكراث ويحبب حبا ويتعاهد شربه من درهمين
الى اربعة وينفع من البواسير البخور بسلخ الحية وقشور اصل الكبر والمقل
والسكبينج وينفع من الشقاق شحم الدجاج وشحم البط اذا سحق مع
الكثيرا وجلوس العليل في ماء حار ساعة ثم يضمد به وينفع اللازوق
المتخذ من المرداسنج والزيت وصمغ حبة الخضراء اذا مسح واما من
تاذى بما يسيل من الشقاق فينفعه الجلوس في ماء القمقم والزام المقعد
القطن الحلق المشروب ماء الشبث المحقق بعد ذلك غبار الرحا
وغبار الكير ان الجرذ قال محمد واما انفتاح العروق في المقعدة وسيلان
الدم بالقطر او بالترزق فلا ينبغي ان تقطع هذه الدم ما لم يضعف وما دام
اسود اللون فان رق واورث خفقان القلب وضعف الركبتين و
لم يحتبس فينبغي ان يسقى اقراص الكهربا بماء السماق والفلونيا الذي
يصفه بما السماق والغذاء سماقية او حصرمية ويتعاهد قبل النوبة فصد
الباسليق وترك الاغذية التي تكثر الدم وان جرى الدم بادوار
واوقات ولم يضعف البدن عليه فلا ينبغي ان يعالج بقطعه فان به
الخلاص من امراض كثيرة واما اذا اسرف فلا يجب ان يتوانا فيه
فانه يورث الاستسقاء قال فاما استرخاء الشرج فيكون خروج الثفل
بلا ارادة فان كان يعقب ورم النواصير دمع وقعه على الظهر فيسترخي
معه الرجلان وحدث ذلك ضربة فلا علاج له واما ان حدث
ذلك من الفزعة والوقعة قليلا قليلا فينفع منه ان يضمد ويمرخ
الخرز السفلى من خرز الصلب بما ذكرنا في باب الفالج ويجلس العليل
في ماء القمقم الذي قد طبخ فيه مع اخلاطه جوز السرو وقسط وورد و
سنبل الطيب واما لخروج المقعدة وقطع الطمث درجة صفة
كندر وجلنار وعفص وكحل وقاقيا وشبث يحد شيافا ويحمل

ولخروج المقعدة فليسحق ذلك ويذر على المقعدة ويضمد بقطنة ويجلس
في ماء طبخ الآس وجفت البلوط وقشور الرمان ونحوه قال ثابت
ان الناصور يكون حدوثها في الاكثر اذا جرى الامر في بطء الجراحات
فتعفن ما حولها وتحتها من اللحم وربما اثر في العظم والعلاج منه دواء
صفته زرنيخ مقشر وصمغ الزيتون يدقان ويلينان بخل و
يجعل معه شيء يسير من زعفران يطلى فتيلة ويدخل فيه وله فتيلة
يتخذ من حاء ويتبر على مقداره ويدهن بدهن جوز هندي ويدخل فيه
ويوضع فوقه مرهم يتخذ من دقيق باقلا وحلبة ماء ودهن جوز هندي
وله يحسا ثم باوصبر غدوة وعشية فانه يجففه بقوة او ملين الدواء
الجامع المذكور في باب غرب العين ويقطر فيه فاما البرد والتام
فلا يكون الا بعلاج الحديد ثابت قال التشقاق في المقعدة اذا
كان ذلك من التهاب وحرارة فالذي يصلح لهم مرهم الاسفيداج
على هذه الصفة يذاب الشمع المصفى بدهن ورد ويجعل فيه
من الاسفيداج جزء مرداسنج مربى بضعف جزء شيء من بياض
بيض حتى يستوي فان كان الالتهاب شديد جعل معه شيء من
كافور فان لم يكن معه حرارة والتهاب فيواظب الشرب حب الكور
دائما وكذلك المعجون الذي قد تقدم ذكره الذي فيه ذكر الهليلج
والبليلج والآملج والمصطكي والتربد والمقل فاما الطلاء فهو ان يذاب
الشمع الاحمر بدهن خيري او سوسن وشحم البط والدجاج وينثر عليه
شيء من كثيرا مسحوق ويدعك في الهاون حتى يجتمع ويرفع فان اشتد
الوجع جلس في ماء قد طبخ فيه بابونج واكليل الملك ويستعمل بعد ذلك
الشياف الموصوف في باب الزحير المعجون بمخ البيض والذي
يصلح لهم من الغذاء لمخزه الاحشاء الصفرة البيض او محة متخذة من كراث
مسلوق وصفرة البيض بسمن بقر او سنام الجمل فاذا كانت حرارة
فيصلح لهم من الغذاء ماء الحمص باسفاناخ وقطف وجوزاب بلحم الدجاج

الدسم والاسفيدباجات بهذا اللحم وينفعهم اكل اللبوب مثل
الجوز واللوز والبندق والتين والزبيب والنارجيل والسرا
الزبيبي المقوا والدوشابي الكثير الراذي فيشر الاطعمة لهم تاغلظ
الدم كلحم البقر والنمكسود والعدس والكرنب والجبن العتيق
ولحم الصيد والنمرسرابون قال انواع البواسير ثلثة منها طوال
يشبه النحل الصغار ومنها عراض مدورة ارجوانية اللون شبيه
بالعنب والنوع الثالث شبيه بالتوث واشر هذه الانواع
الاول الذي شبهناه بالنحل الصغار وشر هذه ما كان قريبا من الدبر
لانها اذا تورمت يسد مجرى البول فاما كانت من خلف فليس
تؤذي شديدا والذي على الشرج اليف وعلى فم المقعدة فهو ردية
جدا وما كان منها داخل فعلاجه صعب جدا وهو ردي مفرط الرداءة
لانه لا يسهل مجسها كما يسهل لحس الخارجة ولا يصل اليها الادوية كما
ينبغي فمن كان به بواسير اعمى وهو الذي لا يستفرغ منها شي من الدم
فيجب ان يفتح لكي يستفرغ منها ما قد اجتمع فيها من الدم الردي
ليسكن الوجع فاذا اردت فتحه فاطل عليه دواء حادا مثل عصارة
بخور مريم وعصارة بصل حريف ثم يسقيهم من فوق هليلج كابلي مربى
او هليلج اسود مطحون بسمن البقر وقد ينفع ايضا ماء الكراث او بسمن
ومن دهن الجوز درهم او اقل او اكثر بحسب مزاج البدن وقد
ينفع حب المقل والجوارشن المعروف بالمقليا ثا او يعطى
من خبث الحديد المدقوق المنخول ثلثة دراهم حرف ابيض درهم
على الريق او قية ماء الكراث ودرهمين دهن اللوز ويضمد
الموضع بالكراث المسلوق الملطخ بسمن البقر ويبخر المقعدة باصل
الكبر والكراث وباصل الحنظل المنقع بماء الكراث المخففة يبخور
يجفف البواسير في المقعدة ويسقطها اصل الكبر واصل الشوكة المعروفة
بالارنا وهي الشوكة التي يقع عليها الترنجبين واصل الكرنب واصل

الدفلى

الدفلى واصل النبوت والاذخر اصله واصل السوسن وبزر البلادر
تكد بالسوية جملة الادوية سبعة يدق وينخل ويعجن بعسل البلادر
فان اردت استعماله فاعجنه بدهن الياسمين واتخذ منه
بنادق من درهم ثم يوخذ بعر الجمال واحرقه حتى يلتهب ووضع
عليه بندق وكب عليه اجانة منقوبة واجلس عليها المريض افعل
ذلك بالغداة وبالعشي حتى يجف ويسقط انشا الله تعالى
فان عرض في المقعدة وجع بعد سقوط البواسير فاقعد العليل
في نبيذ الرازي فان له صنع عجيب في يسكن الوجع بها وزال الوصف
وادهن الموضع بدهن نوى المشمش او بدهن نوى الخوخ فاما من
يجري منه دم اكثر من المقدار فيجب ان يقعد هم في ما قد طبخ فيه
ادوية قابضة مثل الآس الرطب وبزر العليق وجلنار وقشور
البلوط وعفص وشب وما اشبه ذلك واسقهم من هذا الحب
فاما الاغذية فان كان الاستفراغ مفرط والعليل ليس فيه
فضل لكثرة القيام فاغذوه بالاشيا القابضة مثل الارز و
الجاورس والجندروس والطبيخ المتخذ بحب الرمان والزبيب
مع عجمه ودهن الجوز والكراث وما اشبهه فاما من كانت
بواسيره عميا فانه يحتاج الى ضد هذا مثل الاشيا التي تخرج
الدم وينتفعون ايضا بالعلاج الذي يدر الحيض فان احتجنا ان
يقطع البواسير فيجب ان نشدها بخيط من حرير او بخيط كتان قوي
بعد ان يترك منها واحدة كما قال بقراط وهذا كلامه من عولج
من البواسير المزمنة ان لم يترك منها واحدة فالخطر في ذلك
عظيم فاما ان يول امره الى الاستسقا واما الى السل ومن الناس
من يقطع ذلك بالحديد ومن هولا من يتضمن علاجها بالادوية
الحادة حتى يبرا باذن الله الديدان محمد قال يكون منها صغار
وعلامتها حكة ودغدغة من المقعدة وربما رايت مثل ديدان

الديدان

الخل والجبن وعلاجه تحمل الزيت الركابي او دهن الخروع او ماء
السذاب او ماء البصل ويكون منها طوال وعراض ويعالج بشرب
الدواء المسقط لها وهو دواء يخرج الحيات الطوال والعراض
يوخذ بزر كرفس مقشر وسرخس وتربد وحب النيل اجزاء سواء رمس
وحرف وقنبيل نصف نصف تجمع مسحوقة وتسقى اولاً ان يتغذوا
بالغذوات وتخفف حتى يتعب تعباً شديداً على الجوع ثم تحسيا
شيا من اللبن حتى اذا فعل ذلك ثلثة ايام تعب يوم الرابع
ايضا تعبا صالحاً بالغداة ثم يوخذ من هذا الدواء وزن ستة
دراهم فيذاف في لبن او تحل وتحسو المسخرين وتشرب على جوع
شديد فاذا سقطت الديدان هجر بعد ذلك الطعام والدسم
جدا والطين والحنطة السليقة والخبز الفطير والجبن الرطب و
يتعاهد على الجوع اكل لقم من الخبز بالمري والخردل ويتناول شيأ
من الزيتون المر او السكرشي يشبه العفص يحمل من خراسان
او كامخ اكبر فانه يمنع العودة وعلامة الدود في البطن صفرة
اللون وسرعة هيجان الجوع وقلة الصبر عليه وشدة اللذع والغشي
والوجع في البطن عند الجوع والاحساس بعقوده وقلوبها في ذلك
الوقت والماء السايل من الفم وخروجها اما من اسفل واما من فوق
عند التعب او الحمى الحارة واحدثت وجع شديدة في البطن
وادرت شيا شبيها بالصرع والغشي او التشنج لشدته بالاسنان
وتسقط الديدان قبل فاعلم انه من الديدان فبادر فاطل البطن
بشحم الحنظل وماء السذاب ومرارة البقر فان كان الوجع شديدا
جدا او قد صرع العليل بشدته فاسقه اللبن حتى اذا سكن الوجع
قليلا فاطل بطنه بما ذكرنا فان سقط فقد كفا والا فاسق الدواء
المخرج لها ولا يتوانا فيه فانه يعرض عنه اعراض ردية جدا نابت
قال في الديدان والحيات وحب القرع قال العلة المولدة لها

في الطبيعة

هي الطبيعة لان الباري تعالى جعلها محل كل كيفية يصلح ان يكون منها حيوان
كونها والمادة التي تتولد منه البلغم ومن اجل ذلك تتولد في الاكثر
فيمن كان المرار فيهم قليل وبهم شدة وتعرض لهم سوء الهضم على استعمال
الغذاء الغليظ البارد وتعفن فيكون تولدها عن عفن يتولد عن سوء
الهضم فاما اختلاف اشكالها فبحسب اختلاف المعاء الذي تتولد
فيها فان الطوال تتولد في المعاء الصائم والدقاق والعراض في الامعاء
الاعور والقولون والصغار في المعاء المستقيم والعلاج من ذلك
احدها لصفة من الادوية المولفة والمفردة من ذلك دواء
يخرج الديدان صفته قنطاريون ترنج مقشر تربد سرخس اربعة
اربعة ملح اسود درهمين الشربة خمسة دراهم بلبن حليب اخر
شيح ترمس ترنج مقشر سرخس قنبل خمسة خمسة تربد خمسة عشر الشربة
خمسة دراهم بلبن حليب وينفعهم الاصطباغ برغوة الخردل على الريق
وكذلك المري القوي اذا احتساه الانسان يستاصلها ويمنع من
تولدها فاما الادوية المفردة التي تخرج الحيات والديدان
فهي القردمانا مثقالين بماء شيح الارمني مدقوق معصور ثلثة اواق
او بماء الترمس المنقع او قسط مثقالين بمثل ذلك او دهن الخروع
مثقالين او ماء قشور اصل التوث بعد طبخه او ماء الكبريت النبطي
اوقيتين او ماء البقلة المباركة مثل ذلك مع خمسة دراهم حب الرشاد
مسحوق او زوفا يابس مثقالين او ماء الفوتنج البري اربعة اواق
مع مثقالين حاشا مسحوق منخول او ماء السذاب ثلثة اواق مدقوق
معصورا او مع اوقية عسل او مثله ماء النعنع او الكزبرة اليابسة
ينقع سحقها ويسقى للمسيح او ماء السرمق المدقوق يعجن بماء الحنظل المطبوخ
ويضمد به السرة او يضمد بورق الخروع او يضمد البطن بشونيز مدقوق
معجون بخل فانه يخرج حب القرع او يوخذ حب الرشاد المسحوق
بماء البقلة سرابيون قال مادة الديدان وحب القرع

هو البلغم فانه لا يمكن ان يكون تولدها الا منه فاما الدم وان كان في طبعه ان
يصلح لكون الحيوان فلا ينقذف الى الامعاء ليستحيل منه ديدان وكذلك
المرتان في طباعهما اليبس فلا يصلح لكون الحيوان بل يقتل الحيوان ويهلكه
ولذلك يكون تولد الديدان وحب القرع فيمن كان فيه المرار
يسير مثل الصبيان ومن كان برازه ابيض وتولد الرطوبة من كثرت
الشره وقلة الهضم وتناول الاطعمة الباردة وعلى الدوام وسبب
الديدان او حب القرع هي العفونة والحرارة المتولدة من العفونة
هي سبب للديدان وهي ثلثة انواع فمنها طوال ومنها عراض لطاف
وكون الطوال المدورة في الامعاء الدقاق اعني الاثني عشر اصبعا
والصائم والتابعة الدقاق وتولد العراض في المعاء الصائم وتولد
الصغار في المعاء المستقيم ويستدل على كون الديدان بما يستفرغ
منها مع البراز على ان ذلك لا يكون دائما لان العراض منها
والصغار لا يكاد ان يخفى على اكثر الامر فينفع من ابتداء كونها ويخرج
مع البراز لقرب الموضع التي يتولد فيه من المقعدة الثاني ان
يحبس ويمنع الثالث من صغر تلك الحيوانات اعني حب القرع
والديدان الصغار التي تشبه ديدان الخل لان الصغير اسهل انزالا
وانزلاقا والسبب الرابع ان هذين الجنسين من الديدان ضعاف
جدا ولذلك يسهل انقذافهما ولا يمكنها الالتصاق بالامعاء والالتحاق
بها والتمكن في جسم الامعاء فاما الديدان المدورة كثير ما يطول
مكثها وامتناعها لضد تلك الاربعة الاشياء التي ذكرنا فلذلك يحتاج
ان يستدل عليها بالحدس ومن الاعراض التابعة لها انه لا يتبع كونها
اللذع والتهوع والمغص وقد يمكن ان يكون هذه الاعراض من اخلاط
ردية محتبسة في الامعاء فيحتاج الى دليل اصح من هذا وهو ان سوء
الهضم يكون فيه دائما وسهر كثير ونهم واستعمال الاطعمة الكثيرة وقد
يعرض لهم تهوع ومغص وتلذيع اذا احتاجت الديدان الى الاغذا

لانا

لانها تمص الامعاء وتلذعها فاذا عظمت البلية وامتدت يكون
النبض صغيرا ضعيفا فيبرد ظاهر اجسامهم وتصطك اسنانهم ويدركون
نشفا فهم دائما ويعض انفسهم ويتقيئون وكثيرا ما يصعد منه الديدان
الى المعدة وتخرج بالقي فاما الذين فيهم حب القرع فيحسون بدغدغة
نحو اخر المعاء المستقيم فالعلاج على جهتين بالتدبير وبالادوية و
التدبير ايضا على جهتين بالكمية والكيفية فاما الكمية فيجب ان يعطون
اغذية واشربة قليلة او كثيرة وكيفية التدبير تحد بثلثة انواع احدها
مزاحل السبب لان السبب المكون للديدان هو خلط رطب
فيجب ان يكون الخلط المتولد من الغذاء ضدا لهذه اعني ان يكون
حارا يابسا لطيفا والحد الثاني يجب ان يكون من الاغذية قاتلة
للديدان والحد الثالث فانه يجب ان يكون للغذاء كيفية يحلو
ويلين البطن حتى اذا ماتت الديدان لا يبقى في الامعاء بل يستفرغ
ويخرج فهذا حدود العلاج بالتدبير ويستعمل ايضا العلاج بالاضمدة
بما يقتل الديدان وبما ينقيها وعلى هذه الجهة ما يستعمل بالحقن والفتايل
باسفل مما يجذب ويقتل الديدان وينقيها وقل ما يطاوع للخروج وهي
احيانا تلصق بالامعاء التصاقا فيعسر انقلاعها فلهذا يجب ان يقتل اولا
ثم يقلع واكثر ما يقتل الاشياء المرة فمما يقتل الديدان المدورة والطوال
الافسنتين والشيح والافتيمون والنعنع والترمس والمر والماء الذي
يطبخ فيه الفودنج النهري والقردمانا وبذر الكرفس وخاصة المصري و
هو القنبيط والشونيز اذا اكل وضمد به البطن من خارج وورق الخوخ اذا
دق ووضع على السرة والعوذة والجاشا والسعد والبسبايج واصول
السوسن اذا طبخت مع الفطراساليون ويشرب من مائها وطبيخ
قشور الرمان الحلو والحامض وماء الخلاف وقنطوريون وكمون وكبر وقشور
اصول التوث وما اشبه ذلك علاج حب القرع فاما حب القرع
فان عصارة الفودنج اذا احتقن بها قتل الدود والقطران وطبيخ

القنطوريون والتوبال اذا سحقت وكل واحد منها على حدة واذا خلط
مع ماء الزيتون المالح والمري اذا احتقن بها والحقنة المتخذة من طبيخ
الافسنتين صفته دواء يقتل الديدان العراض قنطوريون اربعة دراهم
بوسير درهمين برنج مقشر ثلثة دراهم سرخس اربعة دراهم قنبيل اربعة
دراهم فوفل خمسة دراهم تربد عشرة دراهم جملة الادوية تسعة
يدق وينخل ويسقى منها اربعة دراهم بلبن حامض او بخل او بمري بعد ان
يبيت الشارب لها طاوي قبل شربه وبعد شربه ويأخذ بالغداة
من غير ان يشبها اخر تخرج حب القرع بلا اذاي اصول الرانس الرطب
يدق ويعصر منها ثلثة اواق فانه يخرجها القيل والفتق والقرو و
اورام الخصي محمد قال الفتق يكون اما في المراق وهو فتق الباريطاون
على الحقيقة وعلامته اذا استلقى العليل ووضع يده عليه رجع الى
مكانه وعلاجه قد طرحتها الاطباء فلا يستعمل لان فيه خطرا وقد
يداوى ويعقل ويعالج لئلا يزيد بهذا العلاج ينبغي لمن به فتق ان لا
يتحرك بعد الطعام وخاصة بعد شرب الماء والنبيذ ويتجنب كل
كل طعام منفخ وفي الجملة التملي من الطعام والشراب والحبوب والبقول
الفواكه الرطبة ويقص حوائجه كلها قبل الاكل ثم يلزم بعد الاكل الاستلقاء
واذا كان جالسا فليكن مرافقه مشدودا ولا يبادر للطعام ضربة بل
بعد ان يشده ويضع يده عليه ويغمزه الى داخل ولا ينبغي ان يوضع
عليه عند الشد الكرتين واحد هما اكبره فانه يوسعه بل الرفايد المربعة
وليضمد لضماد الفتق وهو ان يؤخذ جوز السرو وجوز بين مر وسعد
ومرزنجوش يابس وعفص وقاقيا وكندر وصمغ جزء جزء يحل الصموغ
بالشراب ويجمع به الباقية ويلزم على الفتق بعد ان يستلقي العليل ا
ويريد ثم يشد ولا يفتح ثلثة ايام او سبع ثم يفتح والعليل مستلقي
ثم يعاد فانه يمنع ان يتسع وربما برأ البتة بهذه الاضمدة اذا
كان الفتق صغيرا او كان في بدن رطب والنبتعا هذا الادوية

القيل والفتق

التي تحلل النفخ مما قد ذكرناه في باب القولنج ولا تجامع الا وهو ممدودة
غاية الشد والبطن خفيف غاية الخفة وتحذر القعود في الماء
الحار وطول صب الماء الحار عليه والطفر والوثب والعدو والنزول
من الدرج بسرعة وحمل الحمل الثقيل والصياح الشديد فان هذه ليس
انما يوسع الفتق بل تحدثه ايضا وتكون في الخصى من غير فتق لكن في
اتساع المنفذ الذي في الباريطاون وعظم كيس البيضتين في الجملة
يكون اما الفتق واما التوسع هذا المجرى فينزل اليها ويقع فيها اما
الثرب واما الرياح واما الماء واما الاورام تحدث ابتداء في البيضتين
وكيسها فعلامة الفتق انك اذا القيت العليل على قفاه وشلت
رجليه وقصعت طرفه ووضعت يدك على الموضع وغمزته رجع الى
مكانه كله واما بعضه اما بقرقرة واما بغير قرقرة واما بعسر واما بسهولة
فالذي يرجع بقرقرة كثيرة فهي ريح والذي يرجع بقرقرة دون
ذلك فهو من الامعاء والذي يرجع بلا قرقرة وبعسر فهو الثرب
والامعاء والامعاء والثرب يرجعان بعسر فاما الريح فبلا عسر
وعلاجهما جميعا ان يرد برفق فان لم يرجع بالغمز اجلس العليل في الماء
الحار ساعة بعد حقن البطن وغمز عليها بعد ذلك فان رجعت
والا زيد في الماء الحار ساعة حتى يرجع فاذا رجعت ضمدها بضماد
الغرو اللازق والكاسر للريح وادمن شده ولم يحل اقل اثني عشر
ايام واستعمل من الطعام والتدبير ما يصلح فاما اذا كان عظم كيس
البيضتين ما ينصب فيها فعلامته الثقل وان يكون مراق وقلة
البول ويعظم جدا جدا وعلاجه اما التام الذي لا يعود معه
فالبزل ويكوى بعد البزل وافراغ ما فيه وينزل ناحية عن درز
البيضتين بمبضع الفصد فيبرز منه الماء كما يبرز الدم من الفصد
فان كان كثيرا عظيما جدا لا ينبغي ان يفرغ في يوم واحد لكن
في يومين او ثلاثة ويعدان تطعم شيئا تتقوى به فانه ربما حدث منه

الغشي فاما من لم يكوه فانه يعيا و دلعه باسهر ويحتاج الى البزل القثاء
ما كان من هذا الجنس اصغر فانه يعالج بلا بزل لكن بالادوية التي تجفف
الماء مما ذكرنا للاستسقاء ويكون الورم الحار في الخصي من الحرارة
وعلامته حمرة اللون وحرارة الملمس وشدة الضربان وعلاجه
فصد الباسليق من الجانب الورم وان كانا جميعا وارمين فمن
الايمن ويوضع عليها البقول المبردة ويقعد العليل في الماء البارد
ويلف عليها خرقا قد شربت في خل وماورد ويطلى موضع الورم
ببعض الاطلية للورم الحار حتى اذا سكن الضربان اخذ في تحليل الورم
بالملينة اولا كدقيق الباقلي والخطمي الابيض والبابونج المعجونة بلعاب
البزركتان والميسيج ثم بالقوية التحليل والتليين ان احتيج الى ذلك
كالمقل والاشق والكبي والشحوم اللطيفة وما نذكره في باب ورم
الصلب والاضمدة التي تحلل الورم الغليظ من الخصي ويكون منه
بارد غليظ وقد ذكرنا علاجه في باب الورم البارد واما
قيلة الصبيان فينفع مما كان لونه ابيض ان يقطر في الاحليل دهن
زنبق ويضمد بالمقل المحلول بالشراب ويحتال لعلة بكاء الصبي
ولشدة القيلة ويقلل من اللبن وان كان رقيقا ضمد بالضماد الملين
فانه كثيرا مما يوثر فيهم ثابت في العلل يحكي عن ابقراط ان الصبيان
يعرض لهم الماء الاصفر في انثييهم فاذا كبروا واما العش ذلك الماء
وبرأوا وانواع الفتق اربعة صغيرة يقال لها قيلة الاربيات تحدث
عن نزول الثرب الى الاربيات والثانية يقال لها قيلة الامعاء
وهو نزول الامعاء الى الخصيتين والثالثة قيلة الماء ويكون اذا
انصب الى الانثيين مائية تحصل فيها وقيلة الريح هو اذا حصل فيها
رياح نافخة والعلاج من ذلك في قيلة الماء ان تبزل وتكوى
فانه ان لم تكو عاد فاما قيلة الريح فتعالج بما يحلل الرياح مثل
دهن السذاب الذي قد طبخ فيه جندبيدستر وما اشبهه

فاما قيلة الامعاء فعلاجه الشد والضمادات واما قيلة الصبيان فيجب
ان يحل المقل بنبيذ ويطلى وينتفع منه الادوية المحللة المذكورة في باب
النقرس سرابيون قال في القيلة يجب ان يعلم ان على البطن غشائين
والداخل منهما يسمى المطبف ومنفعته هذان الغشيان ان يحميان
البطن ولا تدع الحرارة التي تحلل تفشه وبسبب دسمه يزيد في حرارتها
والغشاء الثاني يسمى الممدود ومنفعته ان يستر الاحشاء الداخلة
ويكون شبيها بالحاجز بين العضل الذي على البطن والامعاء
لئلا تنحدر الامعاء الى المواضع الفارغة التي بينها وينفع ايضا لانه يشارك
الديافرغما وهو الحجاب الذي يعصر البطن حتى يسهل خروج الزبل
منها فاذا بلغ الغشاء نحو الاربيات ينبعث منها ثقبتين مثل
محرابين من كل جانب وينزل الى البيضتين ثم يتسع وينبسط ويكون
منها شبيه بالكيس تجمع البيضتين ويسمى هذا الغشاء باليونانية
غسر اليوطرواندوس فهذه الثقب اذا اتسعت من رطوبة تندى
وترخي الموضع او الضد عنت من وثبة شديدة او صيحة قوية او من
حركة ضرورية وخاصة بعد الامتلاء من الطعام والشراب فان
الغشاء الداخل المبسوط على البطن ينزل وربما نزلت معه الامعاء
الى البيضتين وكان من ذلك القيلة والامعاء ان كان انحدارها الى
الاربيتين فقط وكذلك يكون اذا كان الفتق صغيرا يقال لها قيلة
الاربيات فان كان الفتق كبيرا حتى يخرج من الامعاء وتنحط الى
البيضتين يسمى قيلة فان اجتمع في الموضع الذي يصير اليه الامعاء
مائية ما تسمى قيلة الماء العلاج علاج القيلة ان كانت عظيمة
وكانت في الاجسام الصلبة يكون بالحديد او برباط يشد على الاربيات
ومن عادة المعالجين بالحديد انهم اذا اصعدوا الامعاء في قبل الاربيات
الى فوق يكوى تلك الاربية العليلة لكي يضيق اتساع الثقب الكائن
من الكي فاما قيلة الامعاء فان كانت عظيمة فانهم اذا ارادوا الامعاء الى

فوق ويشد دون البيضتين وثاقا لئلا يلزم ايضا الامعاء واذا كووا
الموضع يتركوا الرباطات مشدودا على الخفي حتى يبرا القرحة اللاتيه
من الكي فان كانت صغيرة وفي ابدان رطبة فانها نعالج بادوية
قابضة مما يجمع ويقبض ويشد الاسترخا مثل جوز السرو ودو قشه
فان هذين يجففان ويقويان الاجسام التي استرخت بسبب
الرطوبة وقاقيا وعصارة لحية التيس وصبر ومر وعنزروت ومصطكى
وقشور الكندر وغرا السمك وقشور الرمان ونوره وعفص فج
وسماق الدباغين وجلنار واس وورد وصمغ وقرط وقرظ
وما اشبه ذلك وقد يخلط مع هذه ايضا ادوية تحلل الرياح و
تلين الصلابة والاورام ان عرضت مثل الاهل والرقت والكمون
والحنا والعلك والرابيج والمقل والشمع وما اشبه ذلك
فاما قيلة الما فان من الناس من يبط الموضع ويستخرج ذلك الما
ثم يعالجه بادوية حارة اكالة مما يفني ذلك الكيس الذي كان الما
يجتمع فيه لئلا يعود فيجتمع فيه ثم يعالجون الموضع بما يدمل وربما
قطعوا في علاج هذه العلة حذرا من العنا لئلا يجتمع فيه ايضا
الما لقتيلة الصبيان مريق وزعفران جز جز وحلبة تعل مخوفا
كف ومح بيضتين يخلط الجميع ويضمد به نافع انشا الله تعالى في القولنج

في القولنج

محمد قال من احدى الامور على العليل معرفة المعالج تفصيل وجع
القولنج من ساير الاوجاع المشبهة له فان الاطبا يعنون بقولهم البطن
الاسفل التجويف الذي فيه المعدة والامعا والكبد والطحال وساير
الاحشا التي في هذا التجويف دون التجويف الاعلى الذي انما فيه
الرية والقلب وقد تحدث في هذا التجويف اعني الاسفل
اوجاع في الاعضا التي فيه كوجع المعدة والكبد والطحال والكلى
والمثانة والارحام وبعضها يشبه وجع القولنج غاية شبيه
حتى انه قد يقع الغلط فيه لحذاق الاطبا فضلا عن اوساطهم وقد

وقع ذلك لجالينوس نفسه فانه قال في كتابه في الاعضاء الآلمة انه كان
حدث بي وجع شديد في ناحية الحالبين والخواصر واني كنت لا اشك
ان حصاة لاحجة في مجرى الكلى الحايز الى المثانة واني لما احتقنت
فخرج بلغم لزج سكن وجعه على المكان فعلمت اني اخطات في حدسي
وان الوجع كان من القولنج دون الحصا في الكلى فوجع نزول الحصاة
من الكلى الى المثانة يشبه وجع القولنج غاية الشبه لاسيما في ابتداه
ومن بعده فوجع الارحام والمثانة فاما وجع الطحال والكبد و
المعدة فليس يشبهه كثير مشابهة وقد يحدث في الامعاء اوجاع
تظن بها انها وجع القولنج في ابتدائها كونها كابتداء كون السحج و
تحريك الحيات والديدان ولذلك يحتاج ان يكون العناية بتفصيل
هذه الاوجاع المشبهة لوجع القولنج اكثر منها بالقولنج لئلا يقع في
العلاج خطاء فاني رايت بعض الملوك الجلة سقي حب النتن
وقد ابتدى به مغص من صفرا فظن ذلك الطبيب انه قد بدا به
القولنج فاسهله ذلك اسهالا اسرافا عنيفا اشرف منه على امر
مهول مخوف ودفع الى علة عظيمة طويلة وعاودة هذا الوجع فجا
ايضا بحب المنتن ليسقيه فمنعه من ذلك وسقيته الماء الحار فخرج
منه قطاع من المرار وسكن وجعه من تلك الساعة وغذوته ورددته
الى عادته ولذلك ينبغي ان يكون الطبيب في غاية المهارة والحذق
في الفرق بين وجع القولنج وساير الاوجاع المشبهة له لئلا يقع غلط
في العلاج وان كان هذا الطبيب قد مر مع هذا مرات كثيرة
فهذا الوجع كان اعرف به وانا ابين اعراض القولنج من ساير
الاعراض المشبهة له ان شاء الله تعالى اذا حدث في البطن تحت السرة
او في احدى الخاصرة وجع شديد بارز شبيه بالنخس واقبل يتزايد ويبادر
الى ذلك ثم كان معه غشي وتقلب نفس واشتد سريعا حتى يعرق
العليل معه عرقا باردا فاظن ان ذلك الوجع القولنج لاسيما

ان کان الذی بدا به هذا الوجع قد اصابه قبل ذلک الوقت تخم کثیرة
او اکثر من اطعمة غلیظة باردة او کانت شهوته للطعام ساقطة
قبل ذلک ایاما فان ذلک اولی بوجع القولنج من غیره من الاوجاع
فان لم یکن تقدمه تخم ولا سقوط شهوة واکل بقولا وفواکه رطبة
واطعمة غلیظة فیمکن ان یکون مغصا فی الامعاء او حصاة لا تحتبه
فی الکلی فانظر فانه یتبع المغص بعد ساعة او ساعتین انطلاق
البطن وهو ایضا یسیر حالا فحالا ویکون الوجع الذی یجده صاحبه
شبیها بلذع وباکل فان اشتهیه فاسق العلیل ماء حارا علی غایة الحرارة
فان خرج منه بالقیء او بالبراز مرار وخف الوجع بذلک
فاعلم انه کان سبب الوجع مرار یلذع الامعاء وعد فی سقیه
الماء الحار الی ان یخرج ذلک الخلط کله ویسکن الوجع ثم غذاه
بغذاء معر کصفر البیض ومعو کسما قیة او نحوها ومره بالنوم والراحة
وان کان الوجع یتزاید ابدا مفرطا واحتبس معه البطن حتی لا یخرج
منه [illegible] ریح البتة او قد کان قبل ذلک بایام یعتری العلیل
ریاح کثیرة فی جوفه وکان قد اکثر من اطعمة منفخة او من فواکه رطبة
فاظن انه قد ابتدی به القولنج الریحی ولا سیما متی جعل الوجع یتزاید
فی البطن ویاخذ منه موضعا کثیرا ویحتاج العلیل حشا دائما متصلا
او یشتاق الیه ویخف عنه بادنی ما یکون منه او بادنی ریح یخرج
من اسفله فتوقف ابدا عن ان تعطی العلیل دواء مسهلا فی ابتداء
هذا الوجع ساعة او ساعتین حتی تسقیه الماء الحار وحتی یصح عندک
ان ذلک لیس من مغص صفراوی یلذع امعاه فان سقی المسهل احد
فی هذه الحال خطر عظیم ولا سیما ان کان قد تقدم هذه الحالة الا
من الادویة والاغذیة الحارة ولم یکن بالعلیل قبل ذلک تخم ولا نفخ
فان هذا مما یمیل الی ان یکون الوجع من خلط حاد یلذع الامعاء
وان سقیت فی هذا الوقت دواء مسهلا افرط الاسهال جدا لانه

لکن

كثيرا ما يعقب هذه الحالة هيضة باختلاف وقي كثير فكيف ترى يكون
الحال اذا اتفق في هذا الوقت دواء مسهلا فاذا انعقدت هذه
الامور ساعة او ساعتين فانظر فان رايت الوجع لا يلازم مكانه وهو
غير معين المكان مايلا الى نحو الظهر بحيث العليل به كان هناك مسلة
مركوزة في ناحية من خواصره وقطنه فيمكن ان يكون وجع الكلى
فان كان الى ناحية البطن مايلا وكان ياخذ موضعا كثيرا منه فهو بان
يكون وجع القولنج اولى والغثي والعرق البارد مع وجع القولنج
اكثر منه مع وجع الكلى ومبادرته الى التزيد ايضا اكثر فان وجع
الكلى يبلغ نهايته التي لا يجاوزها في زمان قصير كنصف ساعة ووجع
القولنج يتزايد اليوم والليلة ويبدا قليلا يسيرا ثم يتزايد هذه المدة
ونحوها وان كان العليل معتادا خروج الحصاة او كان معتادا القولنج
كثيرا فلم يبق في الامر موضع شك وكذلك ان كان العليل امراة وكان
يعتريها اوجاع الارحام او كان بالعليل حيات او ديدان وكان يصيبه
مثل هذا الوجع ويخرج منه بعقبه حيات وديدان بالقي
فان ذلك مما يزيل الشك وفي اكثر الامر تجد البول مع وجع
الكلى محتبسا او قليل المقدار لا محالة او متغيرا عما جرت به العادة
وتجد مع وجع الارحام الوجع مايل الى اسفل ناحية العانة واما وجع القولنج
فتجده في الاكثر في الخواصر وفي البذرة في السرة ولا يكاد يبلغ الى
المعدة ولا الى الطحال والكبد بل مركزه في الامر الاكثر الى دون
وفيما بين السرة الى العانة وكثيرا ما يكون قبل كونه عزران في اصل
الاحليل او انجذاب احدى البيضتين الى فوق وقد يعتري الغي
في هذه الحالة اصحاب القولنج واصحاب الكلى واصحاب المغص
من الصفرا ولا يعتري اصحاب اوجاع الارحام والمثانة اذا لم يكن
من اورام حارة ومع هذا اذا كانت من اورام حارة حميات
دائمة محرقة وسواد اللسان وخشونته الا ان صاحب القولنج اذا اعتاد

طعاما وبلغما كثيرا خف به وجعه خفة كثيرة وصاحب المغص الصفراوي ووجع
الكلى لا يقيآن قيا واسعًا ولا يخف عن صاحب الكلى وجعه بالقئ و
عن صاحب المغص الصفراوي حتى انه ربما سكن البتة فاما صاحب
القولنج فانه لا يسكن عنه الوجع بالقئ كله لكن يخف عليه ويستريح
بعده ساعة او ساعات والوجع الكاين ايضا من الحصاة في الكلى
لا يسكن باسهال البطن بالدواء ولا بالحقنة كما يخف او يبطل ذلك من
وجع القولنج البتة بل تزيد بهذان العلاجات وجعًا في اكثر الامر
وكما ان التخم والاغذية الغليظة السابقة للوجع دليل على ان الوجع وجع
القولنج كذلك البول الرملي الكاين قبل الوجع مدة طويلة دليل الحصاة
في الكلى ولا سيما اذا قل الرمل او عدم بعد ان كان يخرج دائمًا
في البول واما تفصيل وجع القولنج من وجع الكبد والطحال والمعدة
فاسهل وابين مما ذكرنا كثيرا وذلك انه لا يكاد يبلغ وجع القولنج
الى موضعها في الندرة ولا يحدث في الكبد والطحال وجع شديد
يقرب في صعوبته واذاه من وجع القولنج فضلا عن ان يوازيه وانما
يحدث فيها وجع يسير مع ثقل فيها فقط اللهم الا عند الاورام الحارة
فيها ومع هذه الاورام حمى لا محالة وعلى ذلك ايضا فليس يبلغ الوجع
الكاين عن ورم حار في الكبد او في الطحال مبلغ وجع القولون فاما
وجع المعدة فانه وان كان يقارب في شدته وجع القولنج ويعرض
عن التدبير الذي يعرض منه القولنج فانه على حاله لا يبلغ مبلغ القولنج
في شدته الا في الندرة وتميزه عن وجع المعدة سهل وذلك ان
الوجع يكون ايضا مركزه وابتداؤه من لدن الثقب والى فوق
السرة وان سفل عن السرة في حال فان ابتداه ومركزه يكون من فوق
ومن هناك يبدا بالنزول فلذلك وجع الطحال والكبد فان
مركزهما يكون من حيث الاضلاع العليا واذا امتد في حاله فانه
يمتد من هناك الى اسفل فاما وجع القولنج فان مركزه ابدا في الخاصرة

اوالى م

او في السرة ومن هناك يبتدي اذا اخذ يصعد فيكون الفرق بين هذه الاوجاع
سهل من مواضعها واماكنها ونوع الوجع ومقداره والتدبير المتقدم على
ما ذكرنا فانه كما ان البول الناري والمائي والرملي دليل وجع الكلى
كذلك الثقل في جانب الكبد والطحال دليل اوجاعهما وفساد الهضم
قبل كون الوجع والاستكثار من الاغذية المضرة بالمعدة دليل وجع
المعدة فقد بينا بيانا كافيا تفصيل بين اوجاع القولنج من ساير
الاوجاع المشبهة له والخاص الخالص وجع القولنج هو الحادث
عن كثرة التخم وتراكمها والتفاف البلاغم الغليظة بالامعاء فهذا
هو الذي لا يزال يكون يحدث واما الحادث ليبس الثقل عن قلة
الغذاء او يبسه او زيادة حر البدن او تعبه فان لهذه اجمع فييبس
الثقل حتى يعسر خروجه ويهيج وجعا او لورم حار يقع في الامعاء او
حادث يلتوي ويعقد فيقع فيها وانما هي قولنج بالعرض لا قولنج خاص

قال فاذا انت علمت ان الوجع وجع القولنج الكاين من البلاغم
الغليظة المجتمعة في الاعور والقولون والتخم وهو اكثر ما يكون وعلامته
ان يكون يعقب التخم ويحتبس الريح والثقل اصلا ويكثر معه الجشاء من
فوق والغثيان ويشتد الوجع ويعرق عرقا باردا فابدا بان
يحمل العليل شيافة مسهلة وهو ان يخرط الصابون حتى يصير مثل
البلوط الصغير ويحمل صفة شيافة اقوى من ذلك يسحق بورق
الخبز وملح النفط ويذاب الفانيذ او السكر الخوزي وينثر عليه
منها ما احتمله ثم يجعل شيافا بالحرارة ويترك حتى يبرد ويصلب ويحمل
صفة حمول يخرج الريح من اسفل يوخذ ورق السذاب الرطب
وكمون ونانخواه وبورق الخبز اجزاء سواء فيدق في الهاون ويجمع بالعسل و
يطلى على خرقة في طرفها خيط ويستدخل ما امكن ويكون الخيط ويجذب مرات
وينفع هذا الدواء اذا طلي على اسبوت المحقنة او دخل في المقعدة واعيد
مرات كثيرة نفعا عظيما ولاسيما في القولنج الريحي صفة حمول

من البلغم التخم

يسكن الوجع ويطرد الريح جندبيدستر وسكبينج وزعفران وميعة وبدرنج
وافيون يسحق بدهن قد غلي فيه سذاب وكمون ونانخواه ويطلى
على خرق ويستعمل كما استعمل الاول فاذا حملت الشيافة المسهلة
وانطلق البطن وخف الوجع وسكن فذاك واعلم رحمك الله ان
العلة ضعيفة قليلة المكث قابلة للعلاج ولا سيما ان رايت
الوجع ليس بالمقلق ولا المزعج الشديد فان كان الامر بخلاف
ذلك اعني ان يكون الوجع شديدا ويتزيد تزيدا عظيما سريعا
في زمان قليل فلا تؤخر حقنه لكن بادر الى الحقن المسهلة واجعل قوتها و
بمقدار ما ترى وتحدس عليه من صعوبة العلة وبقدر ما توجبه تدبير
العليل فيما تقدم فيما يخرج الثفل ويسرع ذلك من الحقن بورق الخبز
اذا احل منه اوقية في اوقيتين من ماء حار واحتقن به وهو مسحوق
وكذلك يفعل بالمري النبطي وبالماء الذي يعصر من زيتون الماء
ونحو ذلك مما يهيج الامعاء على دفع الثفل مثل مياه الحمات النوشادرية
والنطرونية وهي الشديدة المرارة والملوحة والزعاقة واقوى من هذه
الحقنة العامية المستعملة يؤخذ خرقه من اطراف السلق ونصف اوقية
خطمي ابيض واوقية من النخالة وعشرة تينات صفر فيطبخ باربعة
ارطال ماء حتى يصير رطلا ونصف ويصفى ويؤخذ منه ثلثين درهما
فيحل فيه بورق الخبز وزن ثلثه دراهم ومن القانيذ ثلثه دراهم ويصب
عليه من المري النبطي خمسة دراهم الى عشرة ومن دهن الخل خمسة دراهم
ويعالج بها وهي حقنة نافعة في اصناف القولنج صفة حقنة
لاسخان الامعاء وكسر الرياح يؤخذ من الزيت الركابي اربعة ارطال
ومن السذاب الرطب باقة معتدلة فيرض ويلقى في الزيت ويلقى
معه كف كمون ونصف كف نانخواه ومثل نصف النانخواه من
شونيز مرضوض ويغلى حتى يحلل السذاب ثم يعصر ويصفى ويؤخذ منه
عند الحاجة اوقيتين ويحل فيه وزن نصف درهم جندبيدستر

ونصف

ونصف درهم جاوشير ويحقن به اذا كان البطن لينا والوجع ثابتا
ويدخل فيه مع هذه وزن دانقين افيون خالص اذا كان الوجع
شديدا صفة حقنة اخرى قوية في طرد الرياح واسخان الامعاء و
يؤخذ من الكمون والزوفرا والصعتر والنانخواه والانجدان فيغلى
بغمرها حتى يحمر الماء ويقوى ويؤخذ من هذا الماء كيلا ومن ماء السذاب
المعصور نصف كيل ومن دهن السوسن والمرار في مثل الماء فيجمع
في قنينة ويضرب ضربا جيدا ثم يصب في طنجير ويغلى حتى يذهب
الماء ويرفع عند الحاجة يحل منه في اوقيتين وزن درهم من جندبيدستر
ووزن نصف درهم من الافيون ويحقن به يسخن الامعاء ويسكن الوجع
وقد يحقن ايضا بدهن الشيرج من المشمش وبزر البنج الابيض نصف دانق
فيكون مسكنا للوجع منوما فان انحل البطن وخرجت الاثفال والرياح
وان انحل البطن بعض الانحلال وسكن الوجع بعض السكون فعاودوا
الحقنة وكذلك فاعدها ان هي خرجت سريعا بعينها وان لم
يخرج معها ثفل ولا ريح ولا كثير شيء من ذلك واياك ان تسقي دواء
مسهلا قبل ان يطرق له بالشياف او بالحقن ولا سيما
ان كان الغشي غالبا فان العليل يتقيا ما تسقيه في تلك الحالة
من الادوية المسهلة ولا يكاد ينتفع بها وربما جلب دواء المشي
المسهل الى الامعاء شيئا كثيرا ثم لم يمكن ان يخرج ما جلبه لاحتشاء
الامعاء بالثفل الكثير وبضمر فيه فيكون من ذلك امور رديئة مهلكة فلذلك
لا ينبغي ان يسقى مسهلا قبل الحقن الا اذا وجدت الوجع فوق السرة
ووجدت الثفل والريح يخرج قليلا قليلا فاما اذا كان الوجع لازما
لاسافل السرة فالحقن اولى لمقدار سفل الوجع عن موضع السرة وانظر
فان كان الوجع الى ناحية الظهر اميل فاحقن العليل مستلقيا وان
كان الى ناحية البطن اميل فاحقنه مبركا وعلى ان من الناس من يكون
حقنه مبركا اعمل فيه ومنهم من يكون حقنه مستلقيا اعمل فيه لاختلاف

مواضع امعايهم فان كان العليل ممن قد اعتاد هذا الوجع واحتقن قبل
ذلك فسله عن ذلك واعمل بالاعمل فيه وان لم يكن عنده من ذلك
علم لحمل شيافة حارة وهو مستلق وليمكث محملا لها ساعة وتتفقد
مقدار حركة بطنه ثم ينقلب على وجهه فيكون كهيئة الساجد بلا تخرجه
الى ما فوق ما امكن وتنفقد اثر فعلها وتدعها قدر الاول ولينقلب على جنبيه
ايضا فاى شكل كان بالذى يه اشد وحركة البطن الى خروج البراز
والريح اسفل فاستعمله فى الحقن وحمله الشياف من بعد فان لم يكتف
بذلك وكان الوجع مع ذلك يميل الى السرة وما فوقها فاسق العليل
ان لم يكن هناك غنى من الحبوب المسرعة بالاسهال مما سنذكره و
ان كان هناك غنى فمن المعجونات المسهلة التى معها ادوية لطيب
مما سنذكره واذا اسقيته الدوا فجرعه عليه شيئا من الماء الحار آخر
ما يمكن ان يصبر عليه ولا يكثر منه ثم مشه قليلا قليلا قدر نصف ساعة
ثم مره فليضطجع مستلقيا منصوبا الى اسفل وحرك بطنه بيدك كل ساعة
كانك تخضخضه فان تقيا الدوا سريعا وان تقياه بعد ساعة او اكثر
فاعد منه مقدار اقل ومشه ايضا واصنعه على ذلك الشكل ولا تستعمل فى
هذا النوع كمادا ولا ابزنا فان الكماد كثيرا ما يصير انطلاق البطن والابزن
يسقط القوة ويرخيها ويجلب الغشى ايضا واخذ الابزن ان كان يعتاد
غشى وكرب والكماد اذا احدثت ان هناك ثقل كثيرا بان يكون
العليل قد اكثر من الطعام قبل العلة ورايت البطن ممتليا منتفخا و
الكماد والابزن يصلحان لتسكين الوجع مدة وخفيفة لا انهما يبريان
منه الا اذا كان ضعيفا يسيرا فاذا قدرت ان الوجع يسير ضعيف فا
ستعملها ومتى وجدت العلة تهيج وتعاود بعقب الجوع والسكون الذى
الذى يحدث عن التكميد من الوجع فدعهما البتة وبادر الى الحمولات
والحقن والادوية المسهلة واذا انزلت الاثقال والارياح وسكن الوجع
فلا تطعم العليل شيئا يوما وليلة ولا اقل من يوم وليلة والاجود ان

لا تطعم

لا تطعمه شيئا الى ان تعاوده الشهوة ومن عطش فجرعه الماء الحار
فان كان عطشه شديدا واشتاق جدا الى الماء البارد فجرعه قليلا
وساعة بعد ساعة ولا يشربن منه ضربة واحدة فان سقطت قوته من ذلك
وخفت الغشي فاوجره شرابا قد نقع فيه خبز او لقمة لقم خبز منقع بشراب
او حسه شيئا يسيرا من ماء اللحم المطيب بالافاوية المصبوب عليه شرابا
ريحانيا عتيق وشكايه بالاشكال اليه ودثر مراقه واسافل ظهره بخرق
وثياب سخن وضع فوق ذلك صرار الملح والجاورس المسخنة واقصد
بها الموضع الذي كان مركز الوجع ليحفظ الحرارة على ذلك الدثار
وعلى جملة البطن فان بهذا التدبير ينعم يوما عرفا لمشية الله ومنه
وقد برا ابراء تاما وينبغي بعد ذلك أن تجتنب الاطعمة الغليظة
الباردة والمري وتجتنب الري من الماء البارد ايام ويقتصر منها
على مرق المطجنات وامراق الطباهجات المتخذة بالالحذان والحلتيت
والصعتر والكمون والكرويا وعلى الخبز المنقع في الشراب الريحاني وعلى
ماء الحمص المقشر الكثير الكمون والشبت والزيت دون جرم الحمص نفسه
وعلى الخشكار دون السمد ويدخل الحمام قبل طعامه ولا ياكل حتى يخرج
منه بل بعد ساعة فاذا قبل النحو والريح يخرج منه على العادة ولم يجد
في موضع من بطنه تمددا ولا وجعا فليرجع الى عادته والذي يصلح
لهؤلاء من المسهل الوسط فان كان كفى والا فالمسهل الحاد ويعطوا
جوارش التمري وجوارش السفرجل المسهل وحب اللؤلؤ والحب
الابيض فانها سريعان في اطلاق البطن جدا وفي غير ايام النوبة يحذر التخم
ويديم اخذ الكمون ويستعمل في طعامه المري النبطي ويحذر الفواكه الرطب
ويتقيا حتى يملا ويكون نقله من التين اليابس والجوز والفستق والفانيد
والزنجبيل وشرابه صرفا عتيقا وطبخه في الكريث والمالح والسلق
وجميع ما يطلق البطن ويحذر السماق والعدس والرمان والحصرم ونحوها
ويجتنب النبيذ الحامض والماء البارد والنبيذ الحديث ويتعاهد

القولنج الريحي

نفع الصبر بدهن الخروع على ماء الاصول انفع من ذلك العود انشاء الله

واما النوع الثاني من القولنج وهو الريحي فيشارك الاول في هذه الاعراض لكن له عرض خاص بارد ردي المهلك وهو ان يعلو البطن وينتفخ فبمقدار ذلك يكون صعوبته وسهولته فاذا عالجت بالنشاق والحقن والادوية المسهلة وسكن بعض السكون بخروج الرياح والثفل وخلاء الامعاء فذاك وان رايت الوجع قد دام بعد نزول البطن فاعلم ان هناك رياحاً لحقة بين طبقتي الامعاء فاقصد الى تفشها بالتكميد فانجح التكميد فمتى كان الوجع يهيج بعقب تسكينها له اشد مما كان قليلاً تركت تبه وقصدت للاستفراغ ومتى كانت بخف الوجع فينبغي ان يمرس عليها ويداوم مع امساك العليل عن الغذاء حتى ينقضي امر الوجع والابزن من بين هذه العلاجات يرخي القوة ويحللها حلاً شديداً ويخلف الى ان القوة عليه اخيلا فاكثر المتي وجدت العليل لا ينال له من طول المكث في الابزن استقاط ولا غشي شديد ولا كرب فلا شي افضل من تسكين الوجع منه فمتى كان الامر بالضد فقد يحتاج الى التكميد الرطب وهو ان يبل الخرق بالماء الحار ويعصر ويوضع على الموضع لكن من اجل ان هذا موذ فقد قصد الناس الى ان جعلوا الماء الحلو في ارقاق لطيفة او اوداوه او مثانة البقر المدكوكة الموسعة واستوثقوا من رووسها ووضعوها على الموضع الوجع وقد تلطف قوة لا لحادالة من رصاص او فضة محددة يمكن ان يلزم البطن لها عرى ويملو بماء حاراً واستوثقوا من راسها بالشمع وشدوها على البطن بزبار عراض ما امكن العليل ان يضطجع ويجلس ويجي ويذهب ويتشكل باي شكل شاء والمكيدة عليه ويكون تسكين الوجع كانه دخل الابزن وقد كفي ضرر الابزن وتعبه وحاجته للقوت فهولاء هم الذين التكميد الرطب انفع لهم ومنهم من الناس انفع له ينبغي ان يمنح العليل التكميدين جميعاً ويلزم الانفع وفي اكثر الامر يجد التكميد

اليابس انفع وذلك ان اكثر ما يكون القولنج من الرياح الغليظة والبلاغم
الزجاجية والتكميد اليابس يبلغ من فش الرياح والاسخان هذه الاخلاط
ما لا يبلغه الرطب غير ان الرطب لا يخفف الثقل تخفيف الكماد
اليابس وذلك ينبغي ان يكون يلبك اليه وعنه تحبب ذلك التكميد
اصول التكميد ما يكون بالخرق المسخنة ونحوها في المخاد المحشوة بالريش
او القطن وبلوه في ذلك التكميد بالنخالة يسخن في طنجير ويجعل في كيس و
يكمد بها واقوى من ذلك التكميد بالجاورس واقوى من الجاورس
التكميد بالملح وهو انفعها عند شدة الوجع واسرعها فشا للريح واسخانا
للبلاغم الغليظة وقد يسكن الوجع الشديد دخول الحمام لكنه يرخي القوة
ويخفف الثقل فلذلك هو جيد للقولنج وليس بجيد للكاين من الثقل
اليابس وينبغي ان يكون الحمام في هذه الحالة يابس الهوا قوي الحرارة
وان اتخذ في الحمام كوة تبعد الى خارج مثل البرج ووضع العليل فمه
عليه عند شدة الكرب لينشق هوا باردا ويكون ساير جسده
يعرق كان عاجلا نافعا جدا في فش الرياح ومتى كان لم يكن في
الحمام ذلك احتاج العليل ان يخرج منه ساعة الى البيت البارد
ثم يعاود فاما المحاجم فانها اذا وقعت موقعها كانت عجيبة في
تسكين الوجع وصفتها ان يتخذ آلة من نحاس او فضة لها رف شبيه الابريق
واسعة ويكون في اعلاها ثقب صغير ثم يشعل كاغدة ويوضع في رفها
ويكب فم الآلة على موضع الوجع ويغمز عليه وقد يجعل على الثقب قطعة من
كاغد بشر ليس فانه يجر مراق البطن ويعلق المحجمة فاذا اردت ان
يسترخي ويقع فاكشط الكاغدة عن الثقب فانه يسترخي ويقع فاما الاضمدة
فانها تقوم بعض مقام التكميد الرطب ومنها ضماد الخبز يوخذ الخبز
الحواري فيدق بالماء الحار والدهن حتى يرجع عجينا ويضمد به الموضع
وهو حار ويشد وهو صالح في ابتدا الورم الحار في الامعاء ضماد اقوى
من ذلك لتسكين الوجع وفش الرياح وتحلل الاورام ضماد قوي يوخذ

بابونج و دقيق الشعير وخطمي ابيض وبنفسج يابس منخوله بحريرة فيعصد بالما
والدهن ويضمد بها وهو حار اخر يسلق الكرنب ويضمد به اذا الملقت
فكل هذه يجري قريبا من مجرى التكميد الرطب وهو اخف منه
واكثر تحليلاً فنرجع الى معالجة الصنف الثاني وهو الريحي الذي
يعرض من الاطعمة المنفخة وعلامته ان يكون قرقرة في البطن
او تزتيب مما لا يسرح الا عند الغمز ووجع صعب موذي في السرة
وخبثا صغار كثير المقدار واحتباس الريح فان خرج منه شي لم
يكن بمقدار ما يسكن الوجع وربما كان مع ذلك البطن لينا فاذا
وجدت البطن لينا او معتدلاً والوجع شديد فالقولنج ريحي فان كان
يعقب الاكثار من الفواكه والبقول فعلاجه ان يسقا العليل من
جوارش الكموني بما قد غلي فيه كمون وكرويا فان كفاه والا فاعطه
حب الغار بالسوية اوقية افيون وسروج وبذر بنج بالسوية اوقية
يعجن بمثله عسل ويعطي مثقالين وربما زيد في المعجون ثلث اوقية سقمونيا
فيكون دواء جامعاً اذا اشتد القولنج وخيف على العليل الغشي
يفش الارياح ويجلب النوم واذا ركب بما وصفنا من السقمونيا
حل الطبيعة واذا كان مع هذا الوجع حمى فاسق الشراب الصرف
العتيق على الريق وهو مسخن وليدثر مرافقه ويشد عليه قرقره ويطلب
النوم ولا ياكل ثلثة ايام شيا ان قدر على ذلك فان لم يصبر اكل
لقم خبز منقع بشراب عتيق وليحذر ان يشرب ماء باردا فان الوجع
يهيج بعقب شربه له ان كان قد سكن وليدخل الابزن متى هاج الوجع
ويخرج منه متى ضعفت ويمرخ البطن بالدهن الذي يفش ويعلق عليه
قدحا بنار ويحقن بالحقنة الذي يفش الرياح ويحتمل الحمولات التي
يفش الرياح حتى اذا سكن الوجع كله رجع الى الغذاء قليلاً قليلاً فاكل
من مرق الاسفيداج ويجتنب عليه الماء البارد دائما كثيرة ويجعل في
مرة غالية ويصرف شرابه ويحذر البقول والحبوب المنفخة والفواكه

الرطبة لاسيما الكمثري والعليق والقرع والخيار والمشمش ونحو ذلك
وليحذر كثرة مزاج الشراب المروق القهو وكذلك علاج ما كان
من كثرة الطعام واما ما يكون من احتقان الريح بين طبقتي المعا فعلامته
شدة الوجع وان لا يخرج منه ريح البتة وان لا يقر قرا بالغمز عليه وينفع
هذا العلاج الذي تقدم كله لاسيما الامساك عن الطعام وتعليق
المحاجم وتكميد الموضع الوجع والشراب الصرف ويكون بلغم ما يحلل
قليلاً قليلاً فينفع فعلامته ان يسكن الوجع مرة ويهيج بعد ساعتين
او ثلث وربما هيجه التكميد فاذا رايت التكميد يسكن الوجع مدة
ثم يهيج بعد ساعات بما هو اقوى من ذلك فدعه واعلم ان في
تجاويف الامعاء بلغما زجاجيا فاحقنه بما يقطع ذلك البلغم
ويخرجه فان سكن الوجع بعقب ذلك فذاك والا فاحقنه با
لحقن التي تسخن الامعاء وقد تقدم ذكره وليمسكها اكثر ما يقدر
عليه ومرخ البطن بالادهان المسخنة وادخله الحمام وهو حار جيدا
قليل الرطوبة ولا يصب على نفسه منها فاذا انقضى اثر الوجع فحذره
الاطعمة المنفخة واسقه شرابا عتيقا يسير المقدار صرفا وحمله ما يخرج
الريح من اسفل ومضغه بالحشي كالكندر بمضغه حسنا ويمسك عنه حينا و
يتحسا ومرة ينقلب في الاشكال فان بعض الشكل يستعمل معه خروج
الريح من البطن وينقلب من جنب الى جنب بسرعة ويركع ويسجد
ويلتوي ويبطن مع اي الاشكال يسهل خروج الريح منه فيلزم مغمز
ويدبر المراق ويستعمل النوم وترك الطعام يوما ثم كمد بعد ذلك
وعلق عليه المحاجم كما وصف فان سكن فذاك وان اهاجه
فليدعه ويستعمل النوم ايضا لينضج ذلك البلغم كله ويعين فاما علاج

القولنج الورمي

النوع الثالث وهو الورمي فاذا تحققت امره فبادر الى الفصد
ثم ضع على موضع الوجع خرقا مبردا بماء الورد والخل وابدلها
متى تغيرت وتامل علامته وهي الحمى والعطش وقي المرة و

القراقر في البطن وان اشتد بعدا الثقل وما اشبه فلا علاجه اذا استحكم فاما في اول الامر فينبغي ان يعضد كما قلت الباسليق ثم الصافن ثم الخرز المبردة ثم يعطى ماء الهندبا وماء الشبت الرطب وماء ورق الخطمي والخبازى الذي قد مرس فيه فلوس الخيارشنبر وصب عليه دهن اللوز ويطلى الموضع بدهن الشبت والبابونج ويحسا من المراق البقول اللينة ومن طبيخ الحمص والشبت ويقوى بالطيب وامراق البقول المبردة كالقطف والسرمق والملوكية واليمانية والاسفاناخ الا القرع خاصة ولا سيما بنزر ابابل ماء السرمق والماء القراح ويحقن بماء الشعير وماء الخطمي فان اشتد اليبس حقن بماء الشعير وبياض البيض ولعاب البزر قطونا ويسقى لعاب البزر قطونا وماء الخيار وشراب البنفسج والاجاص وفلوس الخيارشنبر والترنجبين والمسهلات التي تصلح لهذا الموضع حتى اذا سكن اللهيب عدت الى ما يلين الورم كلعاب الحلبة وبزر كتان والخطمي والبنفسج والدهن الحل ودهن اللوز ويكون من بلغم تحليل قليلا قليلا فعلامته ان يسكن الوجع مرة ويهيج بعد ساعتين وربما هيجه التكميد فان رايت الوجع يشتد بعقب التكميد فدع الكماد ومن العليل بطول النوم وتدبير المراق وترك الطعام يوما ثم كمد وعلق القدح فان سكن به الوجع فذاك وان احتاج فليستعمل النوم ايضا ويترك الغذاء الى ان ينضج البلغم المتحلل المنفخ كله وينفش واذا كان من السوداء الذي ينصب الى البطن فينفخه فعلامته حموضة الجشاء وانتفاخ البطن ضربة بعد جوع شديد فعلاجه اما في وقت النوبة بان يطبخ في خل ثقيف فونج وجعده وسداب وصعتر وحب السوداء ويكمد به ويجرع الماء الحار المطبوخ فيه الكمون والكرويا ويحقن بالحقن المفتشة للريح واما في غير وقت النوبة فليتعاهد مطبوخ الافتيمون وجميع ما يخرج السوداء فاما النوع الرابع وهو من السوداء يقع في الامعاء الدقاق وربما انهتك

القولنج الالتوائي

بعض ربطها بالطهر ولا يسمى ربط الامعاء الغلاظ فيتغير وضعها لذلك فاذا
حقنته فابدأ واسق العليل شيئا من المري النبطي ودهنه قليلا وحصحص
رطبه فان انطلق فذاك والا فاسقه شيئا من دهن اللوز او مرقه
اسفيدباج حارة دسمة ثم عاود وسقيه المري وكمخينه وحصحص
رطبه وجرعه في خلال ذلك الماء الحار القوي الحرارة ومره بالطفر
والحجل والوثوب بعد امعانك في هذا العلاج فان وجدت الوجع
قد زال عن مكانه الى ناحية اسفل فان البرء قريب فان انطلق
البطن معه والا فاحقنه حقنة تلذع الامعاء اولا ثم احقنه بدهن مسخن
فان كفى ذلك والا فاعطه بعض الحبوب السريعة الاسهال و
لا سيما المتخذ من شحم الحنظل والسقمونيا والبورق فقط فان هذا حب
سريع الاسهال جدا وعاود بعد ساعتين او ثلثة المري والملح والدهن
والمشي والحجل والطفر والحقن وحسي الامراق الدسمة حتى ترى الثفل
قد انقطع وخرج واياك في هذا الموضع والوجع ان تكمد بالكماد
اليابس لكن بالكماد الرطب كما قد ذكرناه فاما النوع الخامس
من نوع يبس الثفل حتى انه يشتد جدا و ويندق واما يبس
الاطعمة لنفسها او قلة مقدارها او كثرة خروج البول او شدة تحلل البدن
او كثرة التعب وشدة حر الهواء وقد يكون احتباس الثفل لعلة انصباب
المرار الى الامعاء ولان عليها بلغم كثير يلبس عليها او يبيس المعا لنفسه
فاما احتباس الثفل من اجل يبس الاغذية تحدث لعقب البلوط
اذا اكل والارز والعقب علاجها ان يسقى العليل شراب البنفسج او
جلاب او طبيخ التين او طبيخ الترنجبين الساذج او المركب وهو
ان يوخذ الترنجبين الطبرزد وينقى من خشبه ويسحق الترنجبين سحقا
قويا ليخرج منه الغبار ان كان فيه ثم يطبخ بماء مسخن اياما بنار لينة
حتى يدور ويستوي ويجعل اذا برد في زجاجة فيكون شرابا ملينا للبطن
من غير استحالة وان جعل فيه في بعض الاوقات عند الحاجة وزن

القولنج الثفلي

قيراط الى دانق من السقمونيا اسهل البطن بسرعة واخرج المرار الاصفر و
هو صالح لمن يحتاج من المحمومين الى اسهال البطن وفي القولنج الذي مع
حرارة ويبس الثفل او من ورم في الامعاء اذا احتيج الى اسهال البطن
وان اتخذ شراب البنفسج بدل السكر بالترنجبين كان اقوى اسهالاً
الا انه اردى للمعدة او يسقى دهن خل فداذبف فيه مثله سكر احمر او
فانيذ ويتخذ شيافا متخذة من ملح اندراني ويجعل الاغذية دسمة
وحلوة مرخية ويكون من كثرة درور البول وعلامته ان يكون بعقب
كثرة البول وعلاجه اكل التمر ولحم الزبيب والحلوا المتخذ بالنشا
والسمن والزبد والفانيذ ونقاهد فلوس الخيار حنبر وشراب
البنفسج والاجاص المنقع في الجلاب ونحو ذلك مما يحرك البطن
مع تسخيد المجاري ويكون من شدة حرارة البطن وعلامته شدة العطش
ويبس الثفل دايما وعلاجه اخذ الفواكه المزلقة المبردة قبل
الطعام كالاجاص والتين الرطب والعنب والمشمش ونحوها مما
يرطب البطن ويبرد ويكون من شدة حر الهواء واشده التعب
او لكثرة العرق في الحمام وغيره فعلامته ان يحتبس الثفل ويجف بعقب
بعض هذه وعلاجها الاغذية المزلقة الدسمة الكثيرة المقدار
والفواكه الرطبة وتغير الهواء وترك التعب ومرخ البدن بشمع
ودهن والدخول في الماء البارد ويكون لتحلل البدن فعلامته
قلة الثفل في جميع ايام الصحة ويبسه دايما وكثرة الجوع وشدة الشهوة
وعلاجه الاغذية الغليظة الدسمة ومرخ ظاهر البدن بشمع ودهن
والدخول في الماء البارد ويكون لبيس المعا نفسه فعلامته هزال
مراق البطن ورقته وان لا يكون سبب يوجب يبس الثفل وعسر
خروجه ومعه عطش وعلاجه شرب الدهن قبل الطعام والدخول
في الماء الحار واستعمال الشراب الحلو والاغذية الدسمة صفة
معجون يصلح ان يستعمل في الصيف والامزجة الحارة يوخذ من السقمونيا

ربع درهم ومن التربد درهم ومن الورد الاحمر المطحون دانق ومن
المصطكى لضعف دانق ومن رب السوس دانق ومن الكافور حبة
ويوخذ من ماء السفرجل وماء التفاح الحلوين او المزين بالسوية ومن
السكر الطبرزد درهم فيطبخ حتى يغلظ ويصير مثل العسل ويعجن بالدوا
باقل ما يتعجن به وهي شربة جيدة مختارة قال ثابت انواع القولنج
اربعة في الاكثر يتولد من بلغم كثير لزج زجاجي لان العفونة الذي يتولد فيه
هذه العلة هو المعاء القولون وهو بارد بالطبع يالم بالبرد كثيرا ودلائل
هذا النوع ثبات الوجع في موضع واحد ولا ينتقل الوجع وليس معه
ريح او من ريح باردة نافخة وعلامتها انتقال الوجع من موضع الى موضع
وقرقرة من غير ثقل يوجد في موضع الوجع ويكون الطبيعة محتبسة وصاحبه
يجد وجعا شديدا ومغصا وغثيا وقيا ويكون من يبس الزبل وعلامته
ثبات الوجع في موضع واحد من المعاء ويجد ثقلا في موضع الوجع
ثابت واذا برز الزبل خرج من تحته شيء لزج وثقل منتن ويكون
من ورم يحدث هناك وعلامته ان صاحبه يجد مع الوجع حرا
والتهابا وتوهج ولذع وربما تركبت منه اصناف ذلك التي من ريح
الغليظة وبلغم ويبس الزبل فيكون علاجها واحد فاما ما انفرد علاج
ذلك مفردا للنوع الذي يحدث من البلغم بالحبوب المسهلة وخيرها
النثرمي ويسميه حنين حب اللولو وصفته شبرم وسكبينج بالسوية
يحل السكبينج بماء حار ويجمع مع الشبرم وشيء من زعفران ويحبب الشربة
من النصف درهم الى الدرهم وللصبي دانقين وله حب يعم نفعه
الانواع الثلثة وهو اقوى من الاول يصلح للتي من البرد صبر عشرة دراهم
شبرم عشرة دراهم سقمونيا درهمين ونصف بورق درهمين
مقل درهم شحم حنظل ثلثة دراهم ويحبب مقدار الشربة مثقال الى درهمين
فاما المعجونات فالشهرياران والنثرمي وجوارشن الحبق وجوارشن
الاسقفي فاذا كان معه غثي ففي جوارشن السفرجل المسهل وللايارج

الفيقرا خاصية في تسكين الغثي والنفع من ذلك والفلونية الفارسية
والرومية ويسقى من احدهما وزن نصف فانه يقطع القي وانما يسقى
ليسكن الوجع ويخدر وينوم وانما يسقى عند الضرورة لان ما يدخله الافيون
والبنج واليبروح يطفي الحرارة الغريزية ولم نقصد بهذه اذهاب الوجع
بل التخدير صفة حب حاد قوي المدة لهذه الانواع من صبر صى
دند صيني منقى من السنة وقشره ولوز حلو مقشر واهليلج اصفر بكد جزء جزء
نصف جزء زعفران ربع جزء الحب الشربة على قدر القوة فاما
النوع الريحي فقد يصلح لهم الجوارشنات الغير المسهلة مما يحلل الرياح
ويصلح لهم الشراب العتيق القوي المسخن اذا شربوا على الريق قليلا قليلا
قدر اوقية حتى يسقوا منه قدر رطل صفة تصلح للمبرودين واصحاب
الطبايع الغليظة سورنجان ابيض وشبرم واهليلج اصفر وانزروت
مقل اجزاء سواء الحب الشربة على قدر القوة واما حب الذئب فقال
الحكيم جالينوس في الميامر رايت قوما كثيرين شربوا حب الذئب للقولنج
الذي بلا ورم فبرؤا ولم يعاودهم العلة اصلا ويعجبني منه اني رايت
من تعلق منهم على الخاصرة وتحفظ من صوف مكان يسقى واما ان فامتحنته
بان صيرته في حق فضة وجعلت لها عروتين كنت اجعل منه
مقدار الباقلي الكبير وعلقته على موضع الوجع لا جرم ما استبان
لي منه ما يتعجب من فعله مما رايت فيها من النفع في كثير من الناس
فاما سقيته فقد يسقى بشي من فلفل وملح وسداب ويسقى على هذه
الصفة انيسون وبزر الكرفس بكد درهمين تربد اربعة دراهم حب
الذئب ثلثي درهم يدق وينخل الشربة درهمان ونصف صفة
الحقنة الكبيرة الجامعة حلبة وبزر كتان بكد اوقية حب الخروع الحب
وزن ثلثين درهما تين اسود خمسة شاهدانج عشرة لب القرطم البري
او البستاني ثلثين درهما سداب رطب باقة اي قبضة كمون
حبلي اوقية ونصف نخالة كف لوز مقشر اوقية خمسين سبستانة

اصل السوسن مقشر واصل خطمي بكد اوقية ونصف اصل السلق في اطراف
الكرنب بكد ثلث رطل يطبخ جميعاً بثلثين رطلا ما حتى يبقى خمسة ارطال
فان لم تخف حرارة الصموغ جعل فيها مقل اليهود نصف اوقية
وسكبنج اوقية اشج وجاوشير بكد مثقالين يسقى من هذا الماء
خمسة اواق ويصب عليه من دهن الناردين اوقية ماء كامخ
اوقيتين ونصف وعسل مثله مع شحم الفراخ السمينة نذاب اوقية
يجمع ويسحق ويحقن بها ومتى خرجت بنادق اعيد الحقنة حتى
يبقى منها وعلامة ذلك ان الطبيعة تحل فلا تخرج معها شيء من
البنادق وقد يحقن بماء الكراث غير مغسول مع دهن شيرج
او يوخذ من الدباغين القذر الذي قد نقع فيه الجلود ويجعل معه
شيرج ويحقن به مقدار سكرجة بعد ان يسخن حقنة للنوع الذي يكون
من الرياح الغليظة زيت قد طبخ فيه السداب حتى يذبل ثم يوخذ
منه وزن ثلثين درهما فيجعل فيه من الجندبيدستر والجاوشير والسكبنج
بكد من النصف درهم الى الدرهمين وان ضعف جدا جعل في
هذا الزيت وزن خمسة دراهم بذر البنج وغلي به واحتقن فان
خرجت بنادق اعيد حتى ينقى البطن ويجب ان يحقن بهذا بعد
ان يحقن بشيء يخرج الثفل حقنة لهذا النوع زيت وعسل مسخن
مع وزن درهم ونصف مر مسحوق او مثله زيت بذاب لطلاء و
يجعل في دهن السداب لذلك ينفع اوجاع الظهر والورك وعرق
النسا يطبخ الحرف بالماء ويحقن به   بزيت مسخن ولذلك اذا اردت
حل الطبيعة سريعاً شحم الحنظل وبذر الانجرة ولب القرطم مرضوض بكد
كف يطبخ بثلثة ارطال ما حتى يصير نصفه ثم يصفى ويجعل فيه وزن ثلثة
دراهم بورق خبز مسحوق ومثله دهن الخروع ويحقن به ومتى جعل وزن
خمسة لحمه درهما ملح اندراني او غيره من الملح في ثلثين درهما ثم يحقن
به يحل الطبيعة وكذلك ان حقن بوزن عشرين درهما مري نبطي احل

الطبيعة صفة ضماد يحلل ويسهل من وصف جبين بشونيز وميويزج ومرارة
ثور يسحق ويعجن ويضمد به السرة فاذا بلغ ما تريده يغرغر فاما من احتاج
الى القعود في الآبزن فيجب ان يطبخ فيه ورق الكرنب والرطبة
والشبت والاقحوان والسداب الرطب والشيح والقيصوم والبرنجاسف
والحرامي فاما اللعابات لهذه العلة يوخذ كل ليلة على الدوام
ما دام الوجع قايم بذر كتان وحلبة وحب الرشاد يغلي بلبنها بالماء
ويوخذ لعابها ويسقى منه اوقيتين مع شي من فانيد ودهن شيرج
شياف لذلك بورق مقلو وشب يماني يسحق ويعجن بعسل
معقود ويتخذ منه شياف صفة آخر يوخذ بذر الكرفس والكراث
والجرجير والرشاد وبورق وصبر وسكبينج وشحم الحنظل وملح اجزاء سواء
يدق وينخل ويتخذ منه شياف وقد يسقى من يتعاهد هذه العلة
دهن الخروع فيمنع منها اصبر وبذر الكرفس والرازيانج والانجو
زنجبيل وخولنجان وكرويا يكد كف يطبخ بالماء حتى يحد الماء ثم يصفى
ويوخذ منه كل يوم ثلثة اواق الى اربعة مع وزن درهمين الى ثلثة
من دهن الخروع مع ماء القرطم كل يوم ثلثة اواق قد صفي مع وزن
عشرة دراهم فانيد مع ثلثة دراهم دهن وقد يوخذ مع الخيار شنبر
اوقيتين وايارج فيقرا مثقال والدهن ثلثة دراهم وقد يحلل بهذا
الدهن على هذه الصفة يوخذ هذه الاربعة جميعا ويرض منها ما كان
كبارا ويجمع مع نصفه من حب الخروع الحديث المدقوق ويصب
عليه من الماء ويجمع ويصفى ويطبخ ويسقى منه كل يوم ثلثة دراهم على قدر
ثلثة اواق من شراب ممزوج مسخن مع ايارج وغيرا يارج اسبوعاً
او اسبوعين فاذا الف وسكن الوجع فيجب ان ياخذه بعقبه بتقليل
الغذاء اياما ومتى حذر معاودة العلة قطع الغذاء اليوم واليومين
فان لم يصبر يحسى شيا من ماء اللحم معمولاً بتوابل او ديل كسره في شراب
ويحتياه ويكون هذا تدبيره حتى يامن ويقوا العضو الذي تولد فيه

العلة فاذا انبسط فی الغذاء كان ذلك بالاسفيدباجات الدسمة
لحوم الحملان والالوان التی يقع فيها التين والقمش والخواذبات اللبنية
الرقيقة بالسكر والعسل حسب الصورة وماء الحمص بالكمون والشبت
والمری ودهن الجوز وحنبة نشرد فيها وتحسا، واكرنبة اذا اكلها
بمری وامراق القلايا والمطنجنات وتتعاهد ما يستحق ذلك الموضع
من الاشياء التی هی قريبة من الغذاء مثل الناسنت تاخذ منه كل يوم
علی الريق من ربع درهم الی نصف درهم مع وزن دانق الی
الدانقين بورق او يحتسا شيا فاتر ماء الكرنب والسلق مع ماء
الحمص او ياخذ كل يوم من التين المنقع بماء العسل حتی يخل من العشرة
الی الخمسة عشر قبل الطعام بثلاث ساعات واما علاج النوع
الورمی الذی يكون حرارة فلغمونية وعلامته ان يكون مع تمدد
فی موضع من البطن لا يسقی من اوله ادوية مسهلة فانها تؤدی الی
ايلاوس بل يبدأ بالفصد ويكون اخراج الدم قليلاً قليلاً ومراراً
كثيرة فان احتبس البول لكثرة الدم فصد الصافن بعد فصد الباسليق
فقد فعلنا ذلك مراراً كثيرة فيندر البول ولانت الطبيعة ثم تسقی
بعد ذلك ماء الشعير بعد ان يطبخ فيه شيء من اصول الرازيانج او ماء الهندباء
وعنب الثعلب المصفی بين قدر نصف رطل بعد ان يمرس فيه
عشرة دراهم فلوس الخيار شنبر ويقطر عليه وزن ثلثه دراهم دهن
لوز حلو فاذا ارتفقت ايامه اديف الفلوس فی ماء طبيخ الآس الابيض
والبنفسج وقطر عليه دهن اللوز الحلو وتاخذ منه اسبوعاً او اسبوعين
وان احتاجوا الی حقنة فيعصر من ماء السلق خمس اواق ويجعل معه
دهن حل وسكرا وقية اوقية بورق درهمين او حقنة بقضبان
السلق وقضبان خطمی ونخالة وعناب وسبستان وتين ابيض وبورق
وشيرج وسكر ومتی انحلت الطبيعة وخرج الثفل دق اعيد الحقنة
حتی ينقطع ولا يخرج منها شیء فان احتاجوا الی شياف فبنفسج

يابس يجعل فيه وزن دانق سقمونيا وقد يعرض هذا الورم من جنس
الماشرا الصفراوي وعلامته شدة تلهب وعطش شديد وحمى
ووجع يحس في بعض مواضع البطن فيحتاج الى علاج برفق مثل حقنة
وصفها بزر الخطمي والخبازي وحب السفرجل يغلى ويوخذ من رعوتها
ثلث اواق فانيذ خزائني اوقية دهن بنفسج اوقية تستعمل وان
جعل فيه خرخر والذيب نفع فاما تدبير اصحاب هذه العلة
التي هي من الحرارة وانواعها فيجب اذا فارقهم العلة ان لا يرجعوا
الى الغذاء حتى يبروا البرء التام ويقلل جملة الغذاء ويأكل خبزه
بماء السكر او فانيذ ودهن لوز ويبتدا باخذ الاجاص المنقوع
في ماء السكر كل يوم من العشرة الى العشرين قبل الطعام بساعتين وقد
ينفع باخذ اللوز الحلو اسبوع او اسبوعين على هذه الصفة يوخذ
من التين الابيض ثلثة عدد زبيب ابيض منقى من عجمه وزن عشرين
درهما بنفسج يابس عشرة دراهم يطبخ باربعة ارطال ماء حتى ينضج ثم
يصفى ويسقى منه كل يوم اربعة اواق مع وزن ثلثة دراهم فلوس خيار
شنبر يمرس فيه ويقطر فيه ثلثة دراهم دهن لوز حلو او خمسة دراهم وقد
يعتاد قوم وجع الخواصر دائما ومما ينفع ذلك معجون صفته حلبة
وحب الرشاد وبزر الكرفس ونانخواه وزنجبيل ودارصيني لكل جزء
سكبينج اصبعها في دقيق حنطة مثل الجميع يحل السكبينج بماء حار ويدق الادوية
وينخل ويعجن به ويبندق ويجفف ويوخذ منه قدر القوة وله فتيلة
ينفع ايضا عن عرق النسا من البرد حب الرشاد وبورق وسكبينج وفربيون
يتخذ منه فتل ويحمل سرابيون في القولنج قال يكون الاوجاع في
الامعاء المسمى القولون مرة من ورم يعرض فيه ومرة بغير ورم واما من
اخلاط باردة غليظة لازقة في طبقاته واما من اخلاط حادة لذاعة يعسر
انقلاعها واما من رياح بخارية غليظة محتبسة فيه ويعم اوجاع القولنج الغثيان
والقي والاوجاع الصعبة وامتناع البراز والرياح من الخروج من فوق

ومن اسفل وهذه الاعراض ايضا تعم اوجاع الكلى ولكن يجب ان نميز بينهما
بعظم تلك الاعراض التي قلنا وبالموضع الذي يكون فيه الوجع لان وجع
القولنج يكون هذه الاعراض فيه اصعب واشد تواترا ولا يكون
الوجع في موضع واحد فقط بل ينتقل من موضع الى موضع فاما في اوجاع
الكلى فان الوجع يثبت في موضع واحد ويكون ما ذكرنا من الاعراض
ضعيفة ويكون البول في الابتداء مائيا صافيا ثم بعد ذلك يكون فيه
قوام غليظ وفي اخر العلة قوام رملي فاما اذا كان القولنج من ورم حار
فان الحمى لا محالة تتبعه والثقل ويحس صاحبه تلهبا وعطشا وهذه الاعراض
ايضا تعرض لمن كان القولنج به من اخلاط لذاعة مع يبس اللسان ويحس
وسول بول حاد لا سيما ان كان قد يدبر باغذية مولدة للمرار فان كان
العلة من بلغم غليظ زجاجي او من ريح نافخة فالاعراض التي تعمها من وجع او
صعبة دائمة في نواحي الاسافل وانما يكون صعبة من بعد من برد ذلك
الخلط وتمدد الاجسام المحتبس فيها وطول لبثها ولا يسهل استفراغها
لغلظ الاجسام التي هي محتبس فيها وتكاثفها ممتنعة من الاستفراغ فاما ان
كان الوجع من خلط غليظ لزج فيتبعه ثقل وتمدد فان كان من ريح بخارية
نافخة لم يكن معه ثقل فان استفرغ شيء من البطن براز ذلك الزبل الذي
استفرغ ممتلى من رياح طافيا فوق الماء فيشبه قوامه اخثاء البقر علاج
اوجاع القولنج ان كان وجع القولنج من ورم فيجب ان يبتدئ بفصد
العرق ان لم يمنع مانع من ذلك وان كان الورم يسيرا جعلنا استفراغنا
للدم من الذراع فان كان ورم عظيم حتى يعرض معه عسر البول لانه يشارك
المثانة فيجب ان يجعل استفراغ الدم من العرق الذي فوق
الكعب ثم تسقيه بعد ذلك ماء عنب الثعلب وماء الكاكنج وماء الرمان
وماء ورق الخطمي مع الخيارشنبر منقى من قصبه وتعالجه من اسفل بحقنة
من ماء الشعير ودهن البابونج وتضمد من خارج بضماد يتخذ من ورق البنفسج
الرطب وورق عنب الثعلب وورق الكاكنج مدقوقة دقا ناعما

بعد ان يخلط معها بنفسج يابس وخطمي ودقيق الشعير وورد البابونج واكليل
الملك ودهن البنفسج الخالص وما اشبه ذلك فان كان
وجع القولنج مع اخلاط حارة فيجب ان يعالجهم بهذه الثلثة الانواع
باستفراغ الخلط اللذاع المحتبس في الامعاء وبالتعديل وبالتسكين
وفي الابتداء تغطيهم ماء الشعير ثم بعد ذلك ما يسكن التلذيع ومما يفعل
ذلك الدهن الذي قد طبخ فيه حلبة وخطمي وشحم الاوز الحديث فان
كان الخلط الردي كثير محتبس في تجويف الامعاء فيجب ان
تعطيهم الدواء المتخذ بالصبر مع السقمونيا فان كان الخلط في طبقات الامعاء
لاحج فاسقيهم الفيقرا ويكون اغذيتهم ما كان مطفيا فاما لحدة الاخلاط
مما لا يسهل فساده علاج القولنج البارد فاما ان كان القولنج
من اخلاط غليظة باردة او من رياح نافخة فيجب ان يعالجهم بعلاج مقطع
ملطف قليل الحرارة فان الحرارة القوية اذا سخنت الرطوبات
الغليظة اللزجة تولد من ذلك رياح غليظة بخارية وهذه التي
اذا عرضت في طبقات المعدة والامعاء ولدت وجعا عظيما
فان سقوا هولاء شي من الادوية التي تسكن وجعهم على المكان فاما
مرضهم فيزيد لا محالة وطبقات الامعاء يعسر ما يتحلل منها من برودة
ويحتاج الى طبيب معه تدرب وتخرج في صناعة فانه لا ينبغي ان يقدم
على هولاء بعلاجات مفرطة للرياح مثل الكمون وبذر الكرفس
والانيسون وكرويا وبذر السداب وما اشبه ذلك ويجب ان
يحقن بهذا الدهن الذي قد طبخ فيه هذه البزور ويصب عليه شحم الوز
او شحم الدجاج المذوب ويحقن به ولا يجب ان يكون الشحم مملح
ولا عتيق وقد يمكن ان يستعمل ايضا الشحم الطري وخاصة شحم الاوز وان
لم ينبت هذه الحقنة وبقي الوجع يعاد والحقنة ايضا بذلك الدهن
بعد ان يخلط معه جند بيدستر وافيون ويكون كمية الدهن قوطولي
والقوطول الواحد سبع اواق والجند بيدستر والافيون ما بين باقلاة

واقل من الناس من يخلط في هذه الحقنة سكبينج وحلتيت ودهن البلسان و
دهن السداب وطبيخ الحسك والشبت يخلط بالدهن ويحقن فيعظم
نفعه لانه يسكن الوجع ويحلل الرياح فان منع شدة الوجع من الحقن
فاتخذ لهم بلابليط من شحم الحنظل وملح وعسل وبورق وبذر السداب
ويغمس في دهن السداب ويحتمل وينتفع ايضا بالتكميد بالجاورس نفعا
عظيما ويسقيهم من فوق دهن الخروع وايارج فيقرا بما طبخ الشبت
والحلبة والافيثمون والمصطكى وبذر الكرفس وناخواه وقردمانا ودوقوا
وبذر السداب وتين وزبيب منزوع العجم وما اشبه ذلك ويسقيهم
في كل ثلثة ايام بحب السكبينج او حب النارمشك وغيره من الحبوب
ويصلح لهؤلاء من الاغذية ما كان فيه قوة مقطعة مثل الثوم لانه يحلل
الرياح اكثر من جميع الاطعمة ويجب ان يعطيهم ذلك اذا لم يكن حمى
ولا حرارة وقد ينتفع اصحاب القولنج خاصة بالطبيخ المتخذ بالقنابر
والاسفيدباجات المتخذة من ديك عتيق بعد ان يحشا جوفه افيثمون
وبذر الكرفس وناخواه وسداب وشبت وكراث وما اشبه ذلك
والطبيخ المتخذ من قنطوريون وهو اصول الكراث النبطي فان كان القولنج
من اخلاط غليظة لزجة فيجب ان يتقدم فيسقيهم ما يجب مما يقطع
ويلطف الاخلاط من دهن الخروع وطبيخ الاصول اللطيفة المسخنة
والايارج ثم تستفرغها بالحقن الحادة مثل الحقنة المتخذة من القنطوريون
وحب النيل وبابونج واكليل الملك وقرطم مرضوض وحسك وشبت
وحلبة وبذر كتان وتين ونخالة ومقل وجاوشير وسكبينج ودهن الخروع
ودهن الناردين ومرارة البقر وعسل وماء الكامخ وسقمونيا الخبز
بطبيخ فقاح الحمار اذا خلط مع العسل والمري واحتقن به فان لم ينقص
الوجع فيجب ان يقعدون في آبزن قد طبخ في مائه بابونج واكليل
الملك وشواصرا ومرزنجوش وشبت وورق الغار والكرنب
ويمرخ الموضع الوجع بدهن الناردين او دهن البابونج او دهن

الشراب او دهن السوسن وعلاج تحجر الزبل فان عرض القولنج من تحجر
الزبل فيجب ان يعطيهم فى الابتداء اغذية مرطبة ثم من بعد ذلك
تحرك الطبيعة ليندفع الثفل بحقنة تتخذ من ماء قد طبخ فيه بابونج وخطمى
وسبستان ودهن شيرج وفانيذ وملح مسحوق ونطرون وتسقيهم
من فوق طبيخ الزبيب المنزوع العجم وتين وسبستان وخيار شنبر
مع اياراج فيقرا او دهن الخروع فان ذلك ينفع فى جميع اوجاع
القولنج اذا لم يكن معه ورم منافع جزء والذئب الابيض من جرو الذئب
اذا شرب او علق من خارج على البطن نفع واذا شرب منه وحده
او مع الشراب نفع وقد يخلط بالتربد ومرة مع الافيون ويسقى
وان علق على العنق فليعلق بخيط قد اخذ من صوف كبش قد قبض
الذئب عليه او بسير من جلد ايل اشبار الذي ناب في ايلاوس و
تاويله رب ارحم قال هذه العلة تحدث اذا انسدت المعاء الدقاق
لورم او زبل متحجر او لرطوبات غليظة وهو متلف من اى سبب حدث
وخاصة المتين منه وهو الذى يقئ الانسان معه الزبل وبين حشاؤه
واشر منه الذى ينتشر معه البدن كله ولم ار انسانا تخلص منه والعلاج
ان ينظر فان كان من ورم حار ان يبدا بالفصد وبعد ذلك يسقى
ماء عنب الثعلب والكاكنج واللبلاب ودهن اللوز الحلو والخيار
شنبر فان كان من البرد فاسق منه دهن خروع مع طبيخ الاصول
والخيار شنبر ويضمد ان كان عن حرارة بالبداقعة مثل الورد والصندل
والاسباف ماميثا ودقيق شعير فان كان باردا فبابونج واكليل
الملك وبزر كتان وحلبة والكرنب وان كان هناك من
بلغم فانه يسقى حب الشيار وقد ذكرناه ثم دهن الخروع وقد يستعمل
فيه الحقن اللينة ثم من بعدها بالذى هو اقوى منها ويجلس العليل فى
طبيخ البابونج واكليل الملك وشبث واقول كل ما يصلح للقولنج
فيصلح له فاما من كان لا يستطيع ان يمسك الغذاء من التهوع

ايلاوس

فينبغي ان يدفع اليه كمون كرماني وسماق بماء الرمان المتخذ بنقيع ويسقى في
آخره اللبن الحليب المطبوخ بالحديد المحمى مع شيء من سقمونيا او صبر
حب مانوجيه الصورة فاما الادوية المفردة المنقية للمعاء الدقاق
وهي المعاء العليا فهي التين اليابس وماء اطراف الكرنب النبطي
المطبوخ اذا احتسا والقنطفت وبذر الانجرة اذا سحق وشرب منه وزن
درهمين بماء اطراف الكرنب النبطي وماء اللبلاب اذا شرب من مائه
ثلاث اواق غير مصفى وكذلك الزيت اذا العق منه مع العسل من
جميعها اوقيتين بضعفين وكذلك حب البان المقشر اذا شرب
منه وزن درهمين فعل ذلك والكرسنة المسحوقة المنخولة لحريرة
اذا شرب منها درهمين بماء العسل نقت الامعاء واقواها كلها
دهن الخروع وبعده دهن السوسن والاغاريقون اذا شرب منه
درهمين بماء العسل ثلثة اواق فعل مثله والصبر الاسقوطري اذا اخذ
منه مثقال بماء حار وكذلك الصبر باوقيتين لبن حليب او اوقية عسل و
كذلك الافسنتين والقيسوم اذا شرب لمكه خمسة دراهم او من ماء
احدهما خمسة دراهم او من ماء احدهما اوقيتين نقت الامعاء وفتحت
السدد واخرجت الخلط الغليظ والديدان والحيات وحب
القرع فاما الادوية المفردة المنقية للمعاء الواسع هو المعاء السفلى
المخرجة للثفل الغليظ اللزج فهي الملح الاندراني والبورق الارمني
ومرارة الثور وعصارة قثاء الحمار وشحم الحنظل والعسل المعقود و
العسل وماء حار مع المري وطبيخ الحلبة وبذر الكتان مع العسل و
المري وقد يستعمل هذه مفردة ومؤلفة وتتخذ منها الشياف
وكذلك ورق السداب واللوز المر وخرء الفار وبذر الفجل مع العسل
والفجل نفسه مع العسل او يتخذ فتيلة ويغمس في الزيت العتيق وتحتمله
الانسان في المقعدة ان الطبيعة واخراج الثفل وكذلك تفعل
حب الرشاد المسحوق مع العسل المعقود والبورق والشياف

المتخذ من شحم الحنظل ودهن اللوز بعد ان يكون شحم الحنظل جزء اللوز مقشر
جزئين فاما الادوية المفردة ملين الطبيعة الاثقال فهي المسعة الثلثة
اذا شرب منها وزن مثقالين بماء حار بلبنة اواق وكذلك الانباط
والبورق الارمني والمصطكي والميويزج وبذر الانجرة والسفنج
اليابس والصبر يخرج الثقل وينقي الامعاء انشاء الله سبر ايلاوس
قال يكون ايلاوس اذا فسدت الامعاء الدقاق وانما سببه
من ورم او من زبل يابس محتبس فيها واما من رطوبات غليظة
لزجة يقول جالينوس ان الورم الصلب والرخو يمكنه ان يضيق
الامعاء حتى لا ينزل فيه شي الى اسفل فاما من الرطوبة فلا يكاد يعرض
هذا فان المعدة اذا كانت على حالها الطبيعة فانها تجذب
من فوق بالمري وتدفع الشي وتنفذه الى اسفل فاذا خرجت على
الحال الطبيعي فان الشي يرتفع من اسفل الى فوق حتى ان الحقن ربما
صعدت الى المعدة حتى يتقيا فاذا كانت هذه العلة اعني ايلاوس
مهلكة فان الزبل ايضا يتقيا وقد يعلم ان المعدة ليس تجذب ما يتصعد
اليها ضرورة من الامعاء بل انما تقبله فقط فان للامعاء بالطبع ان
يدفع ما يحتبس فيها الى اسفل فاذا ابتدت فيها حركة كزازية يتصعد
الى فوق وكذلك الرياح اذا امتنعه مانع من الخروج من اسفل رجع
الى فوق وقد يكون حركة الامعاء في مثل هذه الاعراض ردية جدا
قد يعرض لحركات في وقت ما من فساد مزاج ردي ان يبطل
بواحدة فيكون ح ايلاوس فلهذه العلة صار ايلاوس اشر
واردى من جميع العلل التي يعرض وخاصة ما كان منه منتنا وانما
سمي منتنا على الامر الاكثر ذلك الذي يتقي معه الزبل والثاني يكون
فيه النفس منتن والثالث الذي يكون الجشاء فيه منتنا والرابع
الذي يكون الرياح الذي يكون من اسفل يكون منتنة والخامس
الذي يكون البدن كله فيه منتنا ويقول جالينوس ان قوما اصابهم

منى

مثل هذا الايلاوس فلم يتخلص منه الا الواحد بعد الواحد وليس يسمى هذه
العلة ايلاوس فقط بل يسمى حرداسوس وذلك اذا ما كان في
الامعاء الدقاق ورم حتى يتوهم انه قد ربط بوتر العلاج يعالج هذه
العلة ان كانت من ورم حار في الابتداء بفصد العرق ثم تسقيهم بعد
ذلك ماء عنب الثعلب والكاكنج وماء اللبلاب بخيار شنبر ودهن
الخروع فان كان الورم باردا اسقيت العليل ماء الاصول بخيار شنبر
ودهن الخروع وان كان الورم حارا ضمده بضمادة مطفية مبردة
مثل الضماد المتخذ من الصندلين والورد والفوفل وشيا من ماميثا
ودقيق الشعير وما اشبه ذلك فان كان باردا فضمادا متخذ من
بابونج واكليل الملك وورق الكرنب وورق الغار وبزر كتان
وحلبة فان كانت العلة من خلط بلغمي فيجب ان يعطيه في الابتداء
حب الصبر والمصطكى او حب السكبينج وحب النيل وبعد ذلك تسقيه
ماء الاصول مع الايارج ودهن الكلكلانج فان كانت العلة من زبل متحجر
فيجب ان تستعمل في الابتداء الحقن اللينة وبعد ذلك الحقن القوية
الحادة وتقعده في الابزن في ماء قد طبخ فيه بابونج واكليل الملك
وكرنب وشبت وتحرك الطبيعة بيلا ليبط يستعمل من اسفل وكلما يعالج
به القولنج فهو نافع لهذه العلة فاما من لم يلبث في معدته الاغذية
من شدة القي فيجب ان يسقون كمون كرماني وسماق بشراب الرمان
المتخذ بالنعنع علل الكلى محمد قال الكلى يكون فيها الحصاة ووجعها
يشبه وجع القولنج وذلك ان الطبيعة تحتبس ويهيج العني ويجد وجعا
في الخواصر وينبغي ان يفرق بينه وبين القولنج بالبول ان كان فيه
مثل الرمل او كان العليل من عادته ان يبزل بعقب مثل ذلك
الوجع حصاة او قد بال قبل ذلك باشهر بولا اسود مع وجع في القطن
فان لم يكن شي من هذه فالوجع بعقب التخم دليل القولنج والعني
مع القولنج ايضا اكثر وموضع الوجع في البطن في القولنج اوسع واميل

علل الكلى

الى قدام واما الحصاة فى الكلى فانه اصغر وميل الى خلفه ويعالج الحقنات
اما فى وقت هيجان الوجع بان يدخل فى الابزن ويمرخ الصلب والخواصر
بدهن خيرى مرخا معتدلا ويهز الصلب ويركب دابة قطوفه
او يحمل على رجل او ينزل من درج حتى ينزل منه الحصاة فى البول فان كفا
ذلك والاسقية الادوية التى تفتت الحصاة فى الكلى وهى مما لا
يسخن البتة صفته يوخذ من بزر الخيار وبزر البطيخ وصمغ الاجاص و
بزر الهندبا الشربة مثقالين باوقيتين سكنجبين يصلح للمحرورين اخر بسيط
ينفع ويفتت الحصاة ولا يسخن اسخانا ظاهرا يشرب من اللوز المر
مثقال ونصف باوقية من المىفختج صفته اخر يفتت الحصاة
بخاصية عجيب يوخذ من العقارب المحرقة وحكاك حجر اليهود وحجر
الاسفنج بكدانقين وهى شربة هذا الدواء يفتت بخاصية فى جملة جوهره
ويمكن ان يستعمل فى جميع الاحوال لانه ليس يفعل بكيفيته فينبغى ان يقادم
او يتقاء ويشرب بهذا الدواء الذى هى هذه الثلثة الاشيا الشراب
ابيض رقيق او بماء العسل الرقيق ورجعت الى التدبير وضمدت قطنه
وخاصرته بالرطبة والقرطم والحلبة وبزر الكرنب وقشور اصل الكبر
المطبوخة وسقيه بعد الادوية المفتتة للحصاة وقبلها ابضا دهن اللوز
وماء الخيار وامرته ان يحمل بعقب ذلك او ينزل من درج او يسقيه
فلوس الخيار شنبر مع دهن اللوز فان كل ذلك مزلق الحصاة فاذا
خرجت الحصاة فى البول ولم يتبعها بول دم فهى سليمة واكثر ذلك يكون
اذا كانت الحصاة صغيرة ملسا وربما يتعاهد بول دم فاعط العليل
عند ذلك من الدواء النافع من سحوج الحالبين وهى بان يوخذ
من الطين الرومى جزء ومن الكندر جزئين ودم الاخوين جزئين ومن الاقاقيا
المغسول سدس جزء ومن بزر البطيخ مثل ذلك تجعل اقراصا بماء لسان
الحمل وزن القرصة مثقال ويسقى بالماء واحدة قبل الطعام بساعتين
واخرى بعد بعشر ساعات وافصده الباسليق الى ان يبرا وان

تضمرت الحصاة فی مجری القضیب وذلک یکون اذا کان له عظم او تفق
ان یخرج بالعرض فیضع القضیب فی ماجاربن وصب فی المجری دهن او لعاب
الخطمی واذلک الموضع الذی قد تضمر فیه الحجر وادفعه الی قدام مرة
بعد مرة حتی یخرج فان ورم واشتد الوجع ولم یخرج بهذا العلاج
فشق عنه فی اسفل القضیب واخرجه ویکون الاحتراز من الحصاة فی
الکلی بترک جمیع الاغذیة اللزجة الغلیظة کالجبن خاصة والخبز الفطیر
والحلوا الغلیظ ویتعاهد البزور المنقیة للکلی والمدرة للبول و
یخرج المادة التی قد قربت ان تحجر ویؤخذ بزر البطیخ المقشر جزء من
بزر الکرفس ربع جزء ومن الدوقو ربع جزء ومن السکر نصف الجمیع
یشرب منه مثقالین قبل الطعام بمقدار ساعتین وهذا الدواء یمکن ان
یدمن استعماله فانه لا یثیر حرارة ولا حدة والسکنجبین یکثر البزور والادویة
التی تفتت الحصاة وقد ذکرناه واجتناب النوم الطویل علی القفا
وطول شد المنقطعة وکثرة الرکوب والعاب الظهر واستعمال القی
بعد الامتلاء صفته ثابت قال سبب تولد الحصاة فی الکلی والمثانة
کما قال جالینوس فی تفسیره لکتاب ابقراط فی الاهویة والبلدان
ضیق عنق الکلی والمثانة وحرارة باطنها اذا کانت مجاوزة
المقدار عظمها والمادة التی یتولد عنها الحصاة کیموس نیّ غلیظ
لزج ینحدر مع البول ویتولد هذا الکیموس عن کثرة الاغذیة الغلیظة
الطبع خاصة البیاض ونشرها الجبن والاکارع والحلود والرایس
والعصابد وشرب ماء الکدر والنبیذ الغلیظ وخاصة اذا استعمل
معها الحرکة العنیفة فان ذلک یزید فی غلظ الغلیظ ویغلظ الرقیق
فاما السبب الفاعل لها فهی الحرارة النارية وربما کانت معتدلة ویکون
تولدها صغارا رملیة فاذا تمادی بها الزمان واغفل علاجه التحد
بعضها ببعض فصار منها حصاة کبار وبصلب وقد زعم قوم ان
الحصاة تتولد فی الکبد وفی المعاء الاعور وفی القولون والمفاصل

في التحرز من تولد الحصاة يكون ذلك بترك الاطعمة الغليظة التي قد ذكرناها
والاشربة وتعاهد ما ينقي آلات البول ومجاريه ويكسحها من كل ما يدر البول
من الادوية المولفة مثل السجزنيا والامروسيا ودواء الكربس فاما الادوية
المفردة لذلك فبزر البطيخ والقثا والخبازي وبزر الكرفس والنانخواه
وسعد وكمون وبزر الفجل ولوز مر مفردة ومولفة على قدر الحاجة وحسب احتمال
القوة وكذلك اكل زيتون الماء والراسن وكامخ الكبر والبطيخ في ابانه
وجميع ما يدر البول فاما العلاج منها اذا تولدت فاخذ رماد العقارب
من النصف دانقين الى دانق بماء الراسن الرطب المعصور قدر اوقية
او بهذا الماء وهو افضل صفته برسيا وشان اسقولوقندريون ثلثة
ثلثة اصلين عشرين درهما يطبخ برطلين ماء حتى يبقى ثلثه ثم يصفى والشربة
منه كل يوم اوقية ومما يقرب نفعه من رماد العقارب الزجاج
المحرق اذا سقي وحده من دانقين الى ثلثة دراهم مع الادوية وصفته
خرقه يحمى ويلقى في ماء فقد يقع فيه حتى كثير حتى ينشق ثم يسحق سحق الماء
ومن ادويته ذلك دواء صفته زرق الحمام وزجاج محرق ويدق وينخل
بالسوية يسقى منه درهم بماء الفجل المعصور وله معجون الخولنجان والشونيز
ايهما شئت اذا عجن بالعسل واخذ بماء ورق الفجل او ماء حار فان
ذلك مع برد شديد فاحقن المثانة بدهن الناردين والنفط
الابيض واللبان او دهن العقارب احد هذه مع ماء السذاب
والرازيانج والسلق وينفع منه ان تمرخ العانة بدهن العقارب ويحتمل
منه في المقعدة صفة اتخاذ دهن العقارب زراوند مدحرج
حنطيانا سعد قسط اصول الكبر مكدا اوقية كرسنه ويصب على رطل
دهن لوز مر ويوضع في الشمس اسبوع ثم يصفى ويعصر الثقل عنه ثم يوخذ
عشر عقارب ويلقى في هذا الدهن احيانا سابغة لقفا ويوضع
في الشمس اسبوعين ثم يصفى ويرفع ويستعمل عند الحاجة ومما ينفع لذلك
دم التيس المجفف اذا شرب وان ذبح التيس على العانة في الحمام

نفع عجيبا ودخول اصحاب هذه العلة فى الحمام دفعات فى النهار
ينفعهم ولذلك يجب ان يشربوا الادوية فيه وبعد الخروج منه
فاما الادوية للحصاة فى الكلى فيخرج منها ما هو اضعف قوة مما ذكرنا
مثل الذى وصفه جالينوس فى الميامر حيث قال الحجر اليهودى
ابيض اللون فيه خطوط معروفة يكون بفلسطين يستعمله قوم فى مداواة
الحصاة فى المثانة وجربته فلم اره ينفع شيا لكنى وجدته فى الحصا
المتولدة فى الكلى نافع عجيب وللحصاة فى الكلى دوا عجيب
صفته بذر البطيخ المقشر نانخواه بذر الكرفس بذر الفجل كمون سعد لوز
مر بالسوية الشربة درهم بماء قد اغلى فيه البرسيا وشان اياما فاما
الادوية المفردة النافعة للحصى فى الكلى والمثانة فالحسك وله
خاصية فى النفع من ذلك شربة والاحتقان به وكذلك صمغ اللوز
المر وبرسياوشان وقردمانا وحب الغار وسعد ولوز حلو و
مر ودهنهما ومقل اليهود اذا اخذ من كل واحد من هذه وزن درهمين
بعد سحقه وتحله بماء الحسك او البرنجاسف او ماء اصل الخطمى او ماء البر
سياوشان فتت الحصاة العارضة فى المثانة والكلى وكذلك
يفعل بذر الكتان وحب القلب اذا شرب منها وزن ثلثة دراهم
بماء الرازيانج او ماء الفجل او ماء الكرفس او ماء الحمص الاسود او ماء
العوذنج البرى ويجب ان يكون اغذية اصحاب هذه العلة ماء
الحمص الاسود بزيت قوى ويأكلون زيتون الما والراسن وكامخ
الكبر وكل ما له حرارة وقبض من ساير الاغذية فاما الادوية المفردة
المنقية لمجارى الكلى من اللطخ والسدد والغلظ واللزوجات العارضة
فيه فبزر الكرفس والرازيانج والكرفس الجبلى والجزر البرى والاسارون
وفقاح الاذخر والنانخواه والكاشم والانيسون وجميع هذه جميعا اذا شرب
منها مفردا ومولفا وزن درهمين بعد السحق والنخل بماء الفجل المعصور
وماء الكرفس وماء الرازيانج وماء الحمص الاسود فعلت ذلك انشا الله

سرابيون قال السبب في تولدها الحصاة في مثانات الصبيان دائماً
وفي كلى الكهول والمشايخ ولا يتولد في الجواري في مثاناتهم ان المادة
التي يتولد منها الحصاة هي خلط يتادى الى المثانة والكلى مع المائية
التي تجذب من الدم الذي في الاوردة والسبب الفاعل لها هي الحرارة
وهذه الحرارة في الاكثر تكون نارية وربما كان معتدلة والسبب الثاني
الذي عنه تتولد سعة المجاري المدخلة وضيق المجاري المخرجة هذا الذي
يكون من الطبع وربما كان من مرض يعرض بعد ذلك وربما تولد من
خلط غليظ اما من النهم والشره كما يعرض للصبيان واما من ضعف القوة
الهاضمة كما يعرض للمشايخ حتى يتادى البول الى الكلى والمثانة وتكون
الحرارة التي في هذه الاعضاء حارة نارية او من اجل فساد مزاج
ما على جهة الاشتراك اعني بما يسهل الخلاله وموجود منهما هذا الذي
يكون اما من مرار ينصب اليها واما من ورم حاد يكون فيها فان كانت
القوة الدافعة قوية والطريق الذي يستفرغ فيه البول واسع
فان البول يستفرغ وهو غليظ فاما ان كانت ضيقة والقوة
ضعيفة فمن الضرورة يلبث البول زماناً ثم ينقص قليلاً قليلاً ثم في
الاخر الامر يتفق اللطيف منها فقط ويبقى الغليظ والعكر فاذا استحرت
تلك الفضلة وجفت واحترقت من شدة الحرارة الموضع حدثت
قوام حجري وابتدأت تنعقد فلهذا يرى دائماً يتفرغ بالبول في
في ابتداء كون الحجارة حبوب رملية وقد رأى في الحماة ايضاً وفي الاواني
التي يسخن فيها الماء في كل يوم مثل هذه لانه متى نزل ما كان في الماء
من غلظ الى اسفل الاناء اجتمع وانعقد من الحرارة ولا يزال ذلك الرسوب
يرسخ ويلتزق وينعقد ثم يربو على الايام ولهذه الاسباب تتولد الحصاة
ايضاً على هذا فاما لم صار تولد الحصا في الصبيان في المثانة وفي المشايخ
في الكلى فلان افعال الطبيعة كلها في الصبيان قوية والحرارة
الغريزية فيهم كثيرة فلذلك تجلب الاخلاط الغليظة التي تتادى الى

مرة

كلاهم

كلاهم والصبيان ذلك الغلظ وبقوة انفعال الكلى يسهل مجاريها
ويندفع بسرعة الى المثانة ولان المثانة في طبعها باردة وهي عصبانية
قليلة الدم ومع بردها فيها تجاويف كثيرة تجتمع فيها كل الغلظ الذي
يأتيها وينعقد هناك على النحو الذي قلنا آنفا وهما يعين على هذا
لزوجة تلك الفضول وغلظها وان الرطوبة التي في الصبيان نضيجة
من قوة حرارتهم الغريزية فاما المشايخ فلانهم على ضد ذلك تتولد الحصا
في كلاهم ويبقى الغلظ في كلاهم ولا تجري لخور الحرارة الغريزية في المشايخ
وكما يعرض للاشيا من خارج انا اذا اردنا ان نصنع شيافا من مادة
غليظة مثل الشمع والراتينج فانه ان الحل الذي يجب ان نصوغه بالحرارة
جرى بسهولة ويذوب وان لم ينحل ولم يذب لم يجري في المجاري
والسبب الاول العظيم في تولد الحصا هو غلظ البول فاما الحرارة فاذا
كانت معتدلة فهي كافية لتولد الحصاة وسبب غلظ البول الاكثار
من الاغذية الغليظة بالطبع وتناولها في غير الوقت الذي يجب والصبيان
الذين يرضعون اللبن فقد يلتقي في بولهم مادة الغذاء فمتى كبروا فالنهم
والشره وزيادة الحركات من بعد تناول الاغذية سبب تغليظ فاما
من كان اثم من هولاء في الشره واستعمل الادوية الاطعمة الباردة
الغليظة كالجبن الرطب وغلظ تولد وتحرك حتى صارت حرارة
نارية تولد الحصاة ولا يجب ان يتوهم ان غلظ البول يكفي في تولد
الحصاة الا اذا كان معه حرارة نارية غير معتدلة فاما لم لا يعرض الحصى
للجوار فلان عنق المثانة في الجوار قصيرة واسعة منقوب الى الفرج
فالبول الغليظ يجري فيه بسهولة وهذا الذي يمتنع في الصبيان المذكوره
من طول عنق المثانة وضيقه ويتسخن من الحرارة النارية وذلك
العضل فيتولد عنه الحصاة فاما ان يعرف ذلك من استفراغ البول
المائي وفيه رسوب رملي وحكة والمدة في العصب ويمتد فيه انتشار
بغير سبب ووجع يعرض من قدام واسفل العانة فيكون في وقت

ما اسرع وجع اذا وقعت الحصاة في عنق المثانة او في ثقب
الاحليل فاما يتولد في الكلى يكون صغارا لينا وصغره يكون من صغر التجويف
الذي في الكلى ولانه لا يمكن ان يمتد حجمها لوقته ولا يكاد يلبث فيه
الحرارة زمان طويل فاما كثرة لينها فلقلة لبثها فاما الحصى المتولد في
المثانة يكون اعظم واشد صلابة المادة لان التجويف ابلغ في المثانة
اعظم ويمكن ان يمتد لانها عصبانية ويلبث الحرارة فيها زمانا طويلا
الاحتراز من تولد الحصاة لا يصعب المعرفة بماذا يحرس الانسان
منها لكيلا يتولد وتولدها من سببين اعني من خلط غليظ لزج
مختلط بالمائية التي تحدب من الكلى ومن الحرارة النارية التي تحرق
هذا الخلط وتجففه فاذا ابطلنا هذين السببين بطل مبطلانها تولد
الحصاة ويكون ذلك بالاحتراز والحذر من الاسباب الفاعلة
لها ويبطل تكونه قبل كل شيء قلة الاطعمة فان ذلك يقلل الخلط
الغليظة والحذر من سوء الهضم لان الشبع وسوء الهضم يفعلان
هذه العلة بلا شك ويحذر الاطعمة المتخذة من الالبان ومن
البيض الصلب المسلوق والسمك والاطرية والقطائف والزلابية
ويحذر الجبن خاصة الحديث منه ما اكثر من حذر لكل شيء وكذلك
السمك الطري ولحوم الطير الاجامي ولحوم الحيوان ذوات الاربعة
وخاصة لحوم الثيران والاعز البرية وما اشبهها وكذلك من الفاكهة
العسرة الهضم مثل التفاح الفج ولحم الاترج وساير ما اشبه هذه ويحذر
الحركة العنيفة تعقب الاغتذا والخبز الفطير والمنخم الذي لم ينضج
والخمور البيض لتشديد السوداء الغليظة فاما الذي قد اجتمع وابتدا
ان ينعقد فيجب ان يستفرغه بالادوية والاغذية القليلة الاسخان
فان الاسخان يصلب المادة الغليظة ويعين على تولد الحصاة
فاذا كان شيئا واردنا ذلك فليبتدي اولا بالقي بعد الطعام مرارا
كثيرة ثم تسقيهم بعد هذا طبيخ الافسنتين سقيا متواترا وتعطيهم من

الاطعم

الاطعمة ما كان قليل الغذاء ولا يكون عسر الانهضام وتعطيهم معها شيئا من
البقول المدرة للبول المفتحة المنقية مثل ذو فوا الطرى والكرفس
والرازيانج والشبت والهندبا البرى وفوذنج برى ونهرى ويطعمون
ايضا لحوم الطير الجبلية القليل السمن ولب الخيار والبطيخ والتين الرطب
واليابس والعنب الابيض ويستعملون ايضا من الشراب الابيض
اللطيف ممزوج بماء العيون العذب الصافى فان الماء الكدر
الحمائية النهرية والاجامية والتى لها طعم غريب معينة على تكون الحجارة
ويجب ان يستعملون فى الفرد طبيخ المشكطرامشير والجعدة
والكمافيطوس واصل الحسك واصل النيل وبرسياوشان و
اسقولوقندريون وكمون برى وبزر الخطمى وصامريوما يعنى شجرة
حب السمنة فان هذه كلها يمنع تولد الحصاة الكاين ويفت الصغار
ويخرجها بالبول ويكون مع هذه فى بعض الاوقات الادوية الحادة
المدرة للبول كما يخرج بقوة جرى البول الرمل المهيى لتولد الحصاة و
ربما فتت الحجر المتكون وقد ينفع فى هذه العلة طبيخ الكرفس
وبزر القثا والبطيخ وخل الاسقيل والسكنجبين المتخذ منه ويستعمل الرياضة
المعتدلة ودلك البدن كله وخاصة القطن والتمريخ مرة بالدهن
ومرة بغير دهن ومرة بالادوية المحللة الجلابية مثل القيسوم او دردى
محرق ونطرون ولا يغفل عن تليين الطبيعة فى الابتدا بادوية تلين
الطبيعة بسهولة وبعد ان يتقدم فيعطيهم اغذية مسهلة ليسهل استفراغها
ومطاوعتها لجذب الدواء ويعطيهم ادوية مسهلة قوية ايضا بلا
لبيب فهذا التدبير المانع لتكون الخلط الغليظ الذى منه يتولد
الحجارة ولينقيه ما قد اجتمع منه فى البدن بغير حرارة ظاهرة فان
الحرارة النارية التى تعقد الحجارة اما تكون من ورم حار يعرض فى
الكلى او فى المثانة او من تناول اشياء تسخن اسخانا قويا مثل الاطعمة
والاشربة الحارة او من استعمال ادوية حارة بلا اعتدال او من خارج

واما من داخل اذا انطاولت العلة فی هذه الاعضا او بسبب تعب شديد
دايم فيجب ان يعالج بعض هولا بما يعالج به الورم الحار والحمره وبغير
العلاج لبعضهم مثل تناول الاطعمة والاشربة الحارة وينقص بعضهم
من استعمال الادوية حارة من خارج ومن داخل ومنهم من تحليه ويركه
مثل اصحاب التعب الشديد المتواتر ويرده الى الاعتدال التي
فی كلاه فان كان فساد مزاج مثل هذا من ورم حار وكان هذا
الورم بلا صلابة فيجب ان يستعمل القيروطی بدهن ورد او دهن البابونج
مع ما الكندبا وبالحی اوحی العالم اوعصا راعی او بقلة المبارکة
لتطفیه بذلك فاستعمال حرارة القرع ودقیق الشعیر والطحلب
وبعد ان يستعمل منها اضمدة ويضمد بها الموضع الورم ويعطيهم مع الاغذية
ما الشعير بسكنجبين وكل ما يعالجون به من خارج فيجب ان يخلط معها
شی من الخل ليعينها على الغوص ويظهر منفعتها فان كان الورم الحار
مع صلابة فيجب ان يستعمل العلاجات الملينة الصلابة الفامغة الالتهاب
مثل البابونج والشبث والادهان المتخذة منها والخطمی والحلبة وابزر
كتان والدوا المتخذ بالعابات المعروفة بدياخيلون فهذا ما يستعمل
فی الابتدا فاما باخره اذا ما ظهر فی الورم نضج ولانت تلك الصلابة
فيعطيهم ما يدر البول من داخل ومن خارج يعالجهم بعلاج قوی التليين
يحلل تحليلاً لينا وذلك ان تولف علاجات تحلل بقوة وتلين باعتدال من اشق وراتينج وميعة وشحوم وامخاخ وساير الادوية
الملينة وبعد ان يخلط معها جند بيدستر ومر ونطرون ودهن البلسان
وما اشبه ذلك فان عرض فساد مزاج حار بارد بسبب تواتر
استعمال الادوية من خارج ومن داخل فان امكن ان يمتنع من استعمالها
بواحدة فهو اصلح واصوب وانفع من غيره فان كانت علة تطلب
ضرورة واستعمال مثل هذه الادوية فيجب ان يحتاط بادوية اخر
بقدر ان يفعل ما يفعله هذه من غير ان يسخن اسخانا ظاهرا وان

لم ينقع

ورم الكلى

لم ينفع هذا فيجب على كل حال ان ينقص من قوة الادوية الحارة ان يستعملها
في الايام فاذا فسد المزاج الحار الكاين من التعب المتواتر فيجب
ان يزيلها بالغذاء ويستعمل السكون والهدو والتدبير المعتدل
والضرر الكاين من الاطعمة والاشربة اعظم من المنفعة المكتسبة بالادوية
فان الاطعمة والاشربة يستعمل في كل يوم ضرورة ولا يمكن استعمال الادوية
على الدوام وقوى الادوية النافعة لا يقدر ان تقاوم التدبير
الضار وذلك ما اردنا ان نبين بطلب علاج من قد تولد فيهم الحصا
بعد معالجة من اصابه عسر البول آخر انشاء الله تعالى واما الورم
في الكلى محمد قال يتبعه في اول ابتدائه حميات مختلطة لا نوبة لها
مع قشعريرة ويحس العليل اذا انبطح كان يعلق معلق من قطنه وعلامته
ان كانت حرارة الحمى معه قوية ولا يكاد يكون ذلك الا في الندرة
وعلاجه فصد الباسليق وسقي ماء الشعير والبزور الباردة و
يسقى ماء الشعير والبزور الخيار وماء البطيخ الهندي فاذا عملت بذلك
مدة اسبوع ولانت الحمى ولم يبرا العليل تحذ في العلاج الاخر
الذي ليست للحمى معه كثيرة واسق البزور المنفخة مما سنذكرها و
هي بذر الخطمي وبذر الكتان ونحو ذلك وضمد القطن بالحلبة والخطمي
والاضمدة المنفخة مما سنذكرها فاذا اسكن الوجع كله وبقي الثقل
فمر العليل ان يحل وان ينزل على الدرج بسرعة ويهز قطنه واضربه
ان لم يبادر فيبول مدة وان بال مدة استغنيت عن ذلك فاذا
بال المدة فاكب عليه بالبزور المنقية مرة بالملحمة لقروح الكلى حتى يبرا
واما الورم في الكلى يؤول الى ثلثة اشياء اما ان يعفن ويبرا العليل
واما ان يجمع فينزل مدة واما ان يصير ورما صلبا وهو شرها وعلامته
ان يبقى الثقل مع بعض الوجع في القطن ويقل مقدار البول ويقبل
البطن ينفخ ويستسقي على الايام وعلاجه عسر ويعالج على حال بادام
الاضمدة المحللة على القطن والصلب ويسقي البزور اللينة الملحمة وهي

محمد يكون

انفجار الدم من الكلى وعلامته ان يبول العليل نقية دما كثيرا غزيرا اما
يعقب ضربة على موضع الكلى او بالقرب منها واما باكل طعام
حريف وعلاجه الفصد من الباسليق ثم الدواء النافع من بول
الدم ثابت قال الدم الذي يبول الانسان بغتة من غير سبب
يدل على خروج ذلك من الكلى وذلك انه ليس في المثانة عرق
ينصدع لان الذي يجي من الدم القليل القدر الذي يعتدي به وقد
يكون خروج هذا الدم عن فتق عرق في الكلى وضعف الكلى حتى
يجري الدم الذي في عروقه وعلاج ذلك قرص صفته بزر
قثا وكثيرا الكدا اربعة دراهم جلنار درهمين سك درهم يقرص
بماء لسان الحمل وله قرص اخر كثيرا درهم نشا يمان ودم الاخوين
وجلنار كندر درهم صمغ نصف درهم يقرص بماء البقلة وله حقنة
تحقن الاحليل بعصير الاسفيوش الرطب وعصير ورق لسان الحمل
وماء الاس والورد المطبوخين وله يسقى كثيرا قد انقع في شراب
خمر يخل ويكون طعامهم السمك الطري المكبب والعضل من اللحم و
الاكارع والفالوذج بدهن لوز وسكر بلا زعفران والارز باللبن و
اللبن نفسه اذا سخن وجعل فيه سكر ونقع فيه خبز السمد والخبيص يدق
الارز والزبد الطري المغسول وان شرب فالقوي من الشراب
ينقع فيه خبث حديد بالخل وقشور كندر وربما جمد هذا الدم في الكلى
والمثانة ويحل ذلك مثقال قردمانا بماء حار او درهمين من
عود الفاوانيا بماء حار او حب البلسان او اظفار الطيب قدر ابها
شئت درهمين بماء حار او انفحة الارنب او غاريقون او زراوند
طويل فز ايها شئت مثقال او سكبينج ونتة وجاوشير فز ايها شئت نصف
مثقال ويطعم ماء الحمص وحده ويسقى مرارة السلحفاة البرية وحده فاما
استعمال القي منفعته في كل امراض الكلى كما قال جالينوس انا مادح

لاستعمال الحقن لاستفراغ بل انو هم لو ان ابنا نا استعمله دايما سكن ما في كلاه
من وجع القروح سريعًا واى وجع كان ثابت في بول المدة والقروح
في الات البول بذر البطيخ والقثا والخيار والخيارزي وقلت وحب
قرع حلو مقشر وبقلة وخشخاش وحب الكاكنج وكثيرا وصمغ اللوز من كل منه
دراهم بذر قطونا وسكر من كل عشرين درهما يجمع بماء البزر قطونا الشربة
خمسة دراهم بمسنجبين ويضمد العانة بدقيق شعير وخطمي ابيض وبنفسج يابس
تحص بماء عنب الثعلب ودهن ورد ويستعمل وله سفوف بذر
قثا مقشر وخطمي ابيض وخشخاش وبذر كتان وكثيرا من كل جزء ويتين
يجمع مدقوقة منخولة الشربة خمسة دراهم بسكنجبين فان وجد العليل لذع
في مثانته سقي بذر الخيار وبنفسج واقراص شليثا وس وهو
الكاكنج ويضمد العانة بسمن وشحم البط ويصب في الاحليل بذر الخيار
مسحوق مداف بلبن النسا وبياض البيض وشيء من عسل حسب
ما توجبه الصورة فاذا كان مع بول المدة سق وانتفاخ في الانثيين
فضمد بدقيق الباقلي واسراش يعجن بماء ويطلى على خرقة ويشد
فيه فاذا اردت ان تقلع الخرقة فاضرب عليها دهن فانه يخفي
بلين ثم تقلعها ثابت قال يوقف على الاورام الحادة في الكلى
والمثانة من الاعراض اللازمة لها وهي حمى حادة وصداع وسهر
ووجع في القطن وفي العانة وتلهب شديد وقي مرى وعسر البول
والعطش القوي وبرد الاطراف والعلاج من ذلك اذا رايت
دلايل الدم فابدا بالفصد اذا كان الورم قريب العهد من الساعد
فان كان قد بعد عهده او ضعف العليل فاجعله من مابض الركبة
او من الكعبين ويكون ساير التدبير نحو علاج الفلغموني والحمرة وان
احتاج البطن الى التليين فبالحقن اللينة تكون افضل من الادوية المسهلة
فاما الاضمدة والاطلية فان كان الورم في الكلى كان ذلك
خلف وان كان في المثانة كان قدام فان مال الورم الى الجمع

قال سرابيون كان علاجه علاج القروح في آلات البول
الاورام الكاينة في الكلى يتبعها وجع في المواضع التي فيها فان كان
الورم في الجوهر اللحمي منهما فان العليل يحس بوجع كانه ثقل ما في ذلك
الموضع فان كان الورم في الغشا المجلل لهما او في تجويفهما او في
مجاري البول الذي ينبعث منهما فانه يتبع ذلك وجع حاد حتى
لا يقدر العليل ان يقوم منتصبا ولا يمشي فان عرضت حركة اما ارادية
واما غير ارادية مثل العطاس وما اشبهه فان العليل عند ذلك
ينتصب ولا يسهل عليه النوم على بطنه ويختار ويستريح الى النوم
على ظهره لان الاعضا التي يورم اصحابها يوثرون الاستناد و ا[لهدو]
لئلا يتعلق تلك الاعضا من اجل هذا اصار واهولا يصيرون
على النوم على القفا ويوثرونه والوجع الذي يكون من ورم الكلى ربما
امتد الى الكبد وربما بلغ الى العانة والى المثانة والى الاحليل
فان كان الورم في الكلية اليمنى فلانها قريبة من الكبد مماسة لاطرافها
فان الوجع يجي في موضع الكبد وان ورمت الكلية اليسرى فان
الوجع يتادى الى اسفل فاذا ورمتا جميعا فان الوجع يبلغ بالمشاركة
الى مجاري البول الذي ينبت منهما ومن هناك يبلغ الوجع الى المثانة
واذا هي المت تالم معها القضيب المتصل برقبتها وليس يكاد ان
يحس نزول الوجع وتاديه الى هذا الموضع دايما ولا متواترا بل منقطعا
وقد تالم ايضا الاوراك وتبرد اطراف الاعضا وخاصة
الساقين والرجلين فاما البول فانه يكون في الابتدا لطيفا مائيا
ثم يصير ناحره احمر ولان اورام الكلى تنحجر بسهولة فان منها ما لا يبرا
البتة بل يطول لبثها حتى يذوب البدن ويبليه فاذا صار واالى
هذه الحالة فان اوراكهم ترق ويهزل ويذوب اليتهم ويكمش
ويضعف سيقانهم ويول امرهم الى جمع المدة ويستبين امر المدة
عن قليل وقد يعرض الاورام الكاينة في المثانة فيحدث وجع يحس

بها ومن تمدد والجذاب في العانة وتلهب كثيرة في مجرى غير ممرج
ويتبع ذلك عسر البول وربو وعطش شديد وتبرد اليدين والرجلين و
لا يكادان يتسخنان واكثر ما يعرض هذه العلل للصبيان مثل سن
من ينبت له الشعر في العانة وما دون ذلك وقد يعرض لهذين
العضوين اذا عرض فيهما الورم اعني الكلى والمثانة حمى وصداع وسهر
وحمرة في العينين والوجه وحمرة والتاذي بالاشياء الحارة من
الطعام والشراب والادوية علاج الورم الكاين في الكلى و
المثانة يجب ان يعالج في الابتدا ان كان في البدن دم كثير
وكانت القوة والسن والزمان يساعد بفصد العروق في الاورام
الحارة العارضة في هذين العضوين وبعد استفراغنا الدم فليس يجب
ان يستدل على ما ينبغي ان يفعل من هذه الاعضا الآلمة فقط بل
من اختلاف الوجع العارض فيهما فان فعل هذين العضوين جميعًا
تنقية الفضول المائية المخالطة للدم الذي كان في اوردة فيجب
اذا ان يبحث عن المائية المحتبسة في جميع اوراد البدن فان
كانت حادة فيجب ان تمنع من استعمال الادوية المدرة للبول
المنقية فتقديم استفراغ فضول البدن كله فاما الادوية الحادة
التي تدر البول وتقطع الفضول ضارة للكلى والمثانة لان طريق البول
مروره من هذين العضوين فلذلك تكون الافة الحادثة من
هذه الادوية اعظم من المنفعة التي ينالها من التنقية فالاورام
التي تكون منها الالام في هذه الاعضا انما تكون من دم قد رسخ
فيها فقد يجب ان يتقدم فيفحص عن كيفية ذلك الدم هو لطيف
مري او غليظ سوداوي او لزج بلغمي او خلو من هذه الكيفيات
باقي على حاله الطبيعية ثم ينظر بعد ذلك في كميته ورسوخه فان كانت
كيفيته لطيفة وكميته قليلة ورسوخه يسير فان علاجه يسهل بالسير من
الاستفراغ او بما تفعله الطبيعة فقط فان كان كثيرا غليظا شديدا

الرسوخ فانه يحتاج الى دواء قوي يلطف محلل مفتح لكن اكثر هذه الادوية
هي ادوية حارة والاورام يتغير سريعا وتهيج من استعمال الادوية الحارة
فلذلك يجب ان يختار دواء يقطع ويلطف ويفتح من غير لذع ولا
اري شيئا يتفرغ به هذه الادوية والاعضاء الوارمة مثل ماء العسل و
ما اشبهه فان هذه اذا الفت اخلاطها بحسب نوع الورم في عظمه
بلغت لك ما يحتاج اليه بلا تعب ولا اذى فاما مقدار كميته شراب
العسل فيجب ان تجعله بحسب نوع رداءة المزاج المختلط بالدم فاما
من سبب طبع العلة فيجب ان يمتنع من الشراب بواحدة كما يسكن
وتستقر الاعضاء الوارمة على انه ليس شيء انفع لهولاء منه لان
افعال هذه الاعضاء ليست افعال ارادية من اجل هذه لا يمكننا
ان نحفظها ونمنعها حتى يسكن وقد يجب ان يجفف عن الخلط المحبوس
في الاوردة فان كان حالا ننتفع به فيجب ان ينقص من الشرب ما
امكن ونرجع الى العلاجات بالاشياء التي من خارج كما **اقول**
ان كان الخلط الردي حادا لذاعا محتبس في الاوردة فقد ينتفع بالشرب
فانه يختلط تلك الفضول الحادة بالشرب الكثير فان كان الآفة
الحادثة عنه بالاعضاء الوارمة قليلة فقد يجب ان يعطي في هذا الوقت
لرداءة الخلط احساء لطيفة معتدلة مطفية للحدة ويجعل الشراب ماء عذب
صاف وساير التدبير بحسب ما يوجب الورم الحار ويفعل هذا
الى وقت النضج فاذا ما قبل النضج فيجب ان يعطي الادوية المدرة
للبول فان احتجنا الى تليين الطبيعة فليس يجب حقنه ان نلينها بالادوية
المسهلة بل بالحقن خاصة ويتخذ الحقنة مما قد طبخ فيه الخبازي وخطمي
وبزر كتان وحلبة ودهن حل وقد يحقن ايضا بماء الشعير الرقيق
مع الدهن مقدار ما لا يضغط الاعضاء الالمة اذا احتقن به ولا يثقل
عليها فاذا لانت الطبيعة فيجب ان يوضع على الموضع الالم صوف
مغموس في دهن شبث حار او دهن قد طبخ فيه خطمي ويجب ان

تجد الاضمدة من دقيق مطبوخ بماء العسل ثم من بعد النضج يجب ان يخلط في
الاطلية الاضمدة العشر او كما فيطوس وجعدة وتفاح الاذخر بعد ان
تاخذ من الدقيق اربعة اجزاء ومن الادوية التي وصفنا جزءا واحدا
ويطبخ الدقيق بشراب حلو او بماء العسل وقد يجب ان كان الورم
في الكلى ان يستعمل الضماد من خلف وكذلك العلاجات وان كان
الورم في المثانة فمن قدام فاذا اتى على العلة الايام وظهر فيها نضج
محمود فانه يبول بولا كثيرا غليظا وفيه رسوب كثير حسن فان لم يستفرغ
مثل هذا البول بل يكون بول لطيف صاف مائيا فيجب ان
يعلم ان العلة عسر ما يتهيا البحران وانها تطول اياما كثيرة ويجب ان
يتوقع لمثل هولاء ان يؤول امرهم الى جميع المدة او التحجر قال
سرابيون في جمع المدة التي تكون في الكلى قد يعرف المواضع
التي فيها جمع المدة في الكلى من التمدد الكاين في المواضع التي لينة
ويتبعه اوجاع الاوراك واذا اضطجع العليل يحس بثقل في كلية
تلك العليل وكان شيئا ثقيلا معلق فيها ويعرض لهم حمى على غير
ترتيب مختلطة وتلهب كثير شديد مع قشعريرة وبول غير معتدل
مايل الى لون النار فاذا نضج الخراج وانفقى فان هذه الاعراض
التي ذكرناها تتناقص بعضها بما فان كان الورم غير مذموم ما
لطبع ويعرف ذلك من بياض المدة ونقاها واعتدالها وقلة نتن
رايحة ما يستفرغ فان الاوجاع ترح والحميات تسكن سكونا تاما فان
كان الانفجار نحو المثانة فانه اقرب الى السلامة ويسهل الصبر عليه
فان لم يكن انفجار المدة الى المثانة وكان الى الامعاء فان هذه
اشر من الاول واشد صعوبة والعليل اقل صبرا على استفراغ المدة
فاما ذلك الذي ينفجر الى باقي النواحي الفارغة فان استفراغه يكون
اسهل فاما الذي هو شر من هذه كلها واشد صعوبة وهو ان يبقى المدة
في الكلى ولا يستفرغ حتى يضطر ان يستفرغ بالكلى او بالقطع تشال ا

السلامة علاج الخراجات الكائنة في الكلى قد يجب في الاول ان يحتال
بكل حيلة في انفتاح الخراج بالعلاج من داخل ومن خارج ثم من بعد التفتح
نعالجهم بما ينقى ويقى المدة بالبول ومما ينفعهم من ذلك في الابتداء
التكميد المتواتر بالاسفنج واضمدة الدقيق والسلق المطبوخ والتين
بماء العسل فان احتجت ان تقوي الضماد باكثر من هذا فاخلط به
افستين واصل السوسن والقيصوم وابازريون واسقهم من الادوية المدرة
للبول مثل بزر الفنجنكشت والوج فان هذه تعين على الانفجار وتفرغ
المدة بالبول فان لم ينفجر الخراج بهذه فيجب ان تستعمل الحقن الحادة
ولا تغفل عن استعمالها التكميد والاضمدة التي وصفنا بعد ان تزيد
في قوتها وتديم استعمالها فاذا انفجر الخراج استعمل الادوية التي
من شانها ان تدر البول وتصلح لتنقية المدة مثل ماء طبيخ الرازيانج
والكرفس وقد يتبع جمع المدة مرات كثيرة لهيب شديد يكون في
الموضع فيجب ان يلقى في الحقن ما يطفي ويسكن التلهب مثل
الدقيق من ماء الشعير واللبن واستعمال الماء الحار في الابزن فاذا نقيت
المدة تعالج فاعنا بالقرحة حتى يلتحم التحاما قويا فانك ان افرطت
في ذلك لم تبرا ابدا علاج القروح في اعضاء البول قال
سرابيون القروح الكائنة في اعضاء البول اما ان تكون في الكلى و
اما في المثانة واما في مجاري البول والاعراض العامية التي تتبعها
هو خروج الدم ابدا ما كثيرة وحمى تعرض لهم ان امتنع الجري وقد يميز
بين هذا الذي ذكرنا بوجعها فانه ان كان القرحة في الكلى فان الوجع
تحس من قدام نحو العانة فان كان في مجاري البول فان الوجع
يكون في الوسط واما ما يميز من العلل فانه ان تبع الوجع عسر البول
وتقطيره فان القرحة في المثانة او في مجاري البول فان جرى البول
على الاستواء فان القرحة في الكلى فاما من نوع ما يستفرغ فانه
ان كانت القرحة في الكلى تخرج مع البول صفائح لحمية ويكون البول

غليظا وان كانت القرحة في المثانة خرج البول منتنا وفيه قشور شبيه
الاغشية فان كانت في مجاري البول فان القشور تخرج مع البول
غير منتن وقد يميز هذه الانواع بالقوة لان المثانة تحس حسا قويا
فاما الكلي فاضعف قليلا ومجاري البول في ذلك متوسط و
الاوجاع التي تكون في المثانة تكون حادة قوية متمددة فاما التي
في الكلي فليس كذلك بل تحس فيها كان فيها شي ثقيل فاما مجاري
البول فالاوجاع التي تكون بسبب القروح التي فيها فانها اقل
تمددا واقل شرا فاما الدم الذي يخرج مع البول فانه ان كان
خروجه بعد مرض قد تقدم يدل على اكالها في اعضاء البول فاما
ان عرض بغتة من غير سبب ظاهر فانه ان كان جريه كثيرا فانه يدل
على شق في آلات الكلي وان كان قليلا قليلا فانه يدل على انفتاح
افواه العروق وقد يمكن ايضا اذا انفجر خراج في بعض الاعضاء القوية
ان يستفرغ مع البول دم ومدة وقد يعرف هذا من ان الدم
والمدة اللذين يخرجان يكونان مختلطين مع البول فاما الدم والمدة
التي تجري خلوا من البول فانها تدل على قروح بالقرب من
الاحليل او في الاحليل نفسه او في المثانة وقد يفصل بين هذه
بحسب الوجع ويجب ان تعلم ان القروح اذا كانت في الكلي
يعسر برؤها من اجل دوام ما يجري من الفضول المائية الحادة
المالحة فاما سهولة برء القرحة الكائنة في نفس جوهر الكلي فلانها
لحمية واعسر برءا من قروح الكلي واصعب القروح الكائنة في
المثانة من دوام جري ما يجري من الفضول التي قلنا وجرم
المثانة وجوهرها عصبي لان الاعضاء العصبية عسر ما يتولد فيها القرحة
فاذا تولدت القرحة فيها عسر اندمالها فعلاج القروح في اعضاء
البول ان تنقى القرحة تنقية كافية بالادوية التي تجلو وتنقي المدة
والوسخ المجتمعين فيها ثم بعد ذلك نرجع الى العلاج الذي

يقبض ويجمع ويلحم والتنقية ان كانت القرحة سهلة الخطر فقد يكتفى با
العلاجات اللينة مثل بذر القثا مع العسل او بذر البطيخ مع ما العسل
او بذر الخطمي مع ما العسل والعسل وحده ممزوج او طبيخ بعض الادوية
التي تدر البول في سكون مثل طبيخ اصول الكرفس والرازيانج والاذخر
فان لم تبلغ هذه ما يحتاج اليه يعطون برسياوشان مع ما
العسل او مثقل محلول بشراب حلو او صمغ البطم مذوب بالماء المصفى
او فطراساليون مع شراب ريحاني وقد ينقي القروح تنقية
قوية او اصول السوسن الاسمانجوني اذا سحق وشرب مع ما
العسل وكذلك طبيخ الفراسيون وزوفا فاما ما يعالج به من
خارج القروح فضماد متخذ من دقيق شعير وكندر ودهن الحناء ودهن
شجرة المصطكى والضماد المتخذ من دقيق الكرسنة مطبوخ بشراب
معسل او من ورد يابس وعدس وعسل او من حب الآس مع بعض
ما ذكرنا فان هذه يمنع من تعفن القرحة ويجب ان يكون الضماد
على القطن وعلى النواحي الخالية فاذا لم تندمل القرحة ولم تحم فالتعليل
فاطعمه لحوم الطير الجبلية المهزولة شوي وقد ينفع لتنقية القروح
احسا يتخذ من دقيق الكرسنة والحسا المتخذ من الشعير والنشاستج
والدقيق المغسول المطبوخ بلبن او اطرية مطبوخة مع شحم الدجاج
فان كانت القرحة ردية بالطبع فقد يعرف هذا من علامات ما
يتفرغ وخضرته ونتن رائحته ومن قلة صبر العليل او قلة احتماله و
يحتاج في علاجه الى تنقية بسقية قوية ويجفف والآخر ذلك الذي
يقبض ويجفف ويمنع القرحة من السعي الى نواحي كثيرة ويجب ان
يسقيهم كرسنة في شراب حلو ويعالجهم من خارج بضماد متخذ من كرسنة
مطبوخة بشراب وعسل وقد يصلح للقروح التي تسعى الخفيفة التي
ذكرناها آنفا التي ينتفع بها في سحج الامعاء وقد يجب ان يغذيهم
بما يعدل ويطفئ مثل عصارة الشعير والبقول المعتدلة مثل الخبازي

والاسفاناخ والبقلة المباركة والبطيخ النضيج والقرع والخس المطبوخ وما اشبه
ذلك ومن بعد تنقية المدة والقرحة ترجع الى استعمال ما يلحم القرحة
ويلزقها وتسقيهم ايضا عصارة الحصرم ولحية التيس وخوانيم النجرة وبسد
وساير ما فيه قوة قابضة ملحمة بعد ان يخلط معها بنفسج وكثيرا وبزر
القثا والبطيخ والخطمي لكي يسهل بلوغها الى العمق وينتفعون ايضا بعصور
اصول اليبروج والخشخاش الاسود وبزر البنج والافيون وخاصة ان
يجري من القرحة صديد وكان الوجع صعب جدا وقد يجب ان
يخلط معها الواحد فالواحد من تلك الادوية الحادة المدرة للبول
لكي يسهل بلوغها الى الموضع الالم ويلاقيا الاعضاء التي تمر بها ضرر
وهذه ادوية مثل الكرفس والدوقوا وفطراساليون وساير ما اشبهها
فاما الادوية المركبة التي ينفع مثل هولاء فهي اقراص الكنج واقراص
اندروماخس واقراص سقلسادس وهو الدواء الذي اذكره ينفع
القروح الكاينة في اعضاء البول يوخذ البطيخ وبزر القثا وبزر الخيار
وبزر القرع الحلو مقشر كلها وبزر الخشخاش الابيض والاسود وصمغ البطم
وبنفسج وكثيرا وبزر البقلة المباركة وبزر الخبازي وبزر الخطمي و
لك مغسول ودارصيني من كل خمسة دراهم طباشير سبعة دراهم طين ارمني
عشرة دراهم لوز الصنوبر الكبار المقشر وبزر الكتان وحب الكاكنج
الجبلي من كل ثلثة دراهم عصارة السوس وسكر طبرزد وبزر قطونا من كل عشرين
درهما جملة الادوية اثنين وعشرين يدق الادوية كلها خلا البزر قطونا
وينخل ويخلط معها البزر قطونا والسكر ويسقى منه خمسة دراهم بطبيخ او
بجلاب وقد ينفع ايضا باكثر من هذه المنفعة اذا شرب لبن الاتن
فان كان القروح في القضيب فيجب ان يحقن بماء لسان الحمل مع
دهن بنفسج او من الاشياف الابيض الذي يتخذ لاوجاع العين
محلول بلبن النساء او بمطبوخ من بياض البيض فان كانت القروح في القضيب
او في المثانة قروح قريبة العهد فيجب ان يحقنهم مع الرطوبات

التي ذكرنا نبتا سبج او شادنج او قيموليا او اسفيداج او مرداسنج
مربا او بورة معسولة فان كانت القروح عتيقة واحتجت الى
تنقيتها فاستعمل اقراص اندرونعس المتخذة بالقرطاس المحرق
المحلولة بعصارة الشعير او بلبن النساء فان انفجر الورم الى المثانة
فيجب ان تحقن بعصارة لسان الحمل او عصا الراعي او البقلة المباركة
وماء قد طبخ فيه سماق واس وورد ومن داخل طين ارمني وطين
البحيرة وصمغ وبقلة المباركة وكثيرا وجلنار وورد وقرن ايل محرق
وعصارة لحية التيس او بعض الاقراص التي تقطع الدم وقد ينفع منه
عظيمة هذه الاقراص التي نذكرها اقراص تقطع الدم الذي يجري
مع البول شب يماني درهمين كثيرا درهمين صمغ نصف درهم
دم الاخوين وجلنار درهم درهم جملة الادوية خمسة تعجن بماء البقلة
بعد ان يدق وينخل ويقرص ويستعمل آخر لهذه العلة كثيرا وبزر
الخشخاش وخواتيم البحيرة وعصارة لحية التيس وصمغ الاجاص الاسود و
كاربا بالسوية يدق ويعجن بماء لسان الحمل ويسقى ويقعدون في ماء
قد طبخ فيه ادوية قابضة مثل اس رطب وجلنار وعفص وجوز السرو
وورد يابس وقشور الرمان واصول العوسج وما اشبه ذلك ويضمد
العانة بضماد يتخذ من عدس احمر وسفرجل وتفاح وكمثرى قابض وحب
الاس يدق هذه كلها دقا ناعما ويخلط معها ورد مطحون وخشخاش
مدقوق دقا ناعما ويعجن بماء اس رطب ويستعمل فان لم يصبر العليل
على ثقل الضماد فاصلح له طلاء مثل هذا يؤخذ سماق الدباغين واصول
العوسج واصول الاجاص البري ويطبخ طبخا ناعما فاذا القي من الماء
شيء يسير يصفى ويلقى فيه صمغ مسحوق وجلنار وعصارة الحصرم وقاقيا
ويشاسنج حتى يصير في قوام العسل ويطلى على العانة والعطن وكلما
جف الاول اعد عليه طلاء آخر فان احتاج بدن من به القروح
في اعضاء البول الى استفراغ فيجب ان يستعمل القيء فاما الاسهال

فلا تستعمله الا باغذية فقط فان عسر عليهم القى اذا احتاجوا اليه فليكثروا
من الطعام الحلو الدسم و البطيخ فان لم يوجد البطيخ فبزر دمدقوق مخلوط
بالعسل يطبخ و يوكل ويشرب عليه شراب حلو كثير ثم يتقيوا ولست
احمد القى فى استفراغ الامتلا الكاين فى البدن فقط بل اتوهم
انه ان استعمله الانسان استعمالا متواترا ابرا من القروح التى فى الكلى
برءا كاملا وان كان فيها افة اخرى ويجب ان يحذروا الحركات
كلها ما امكن فليس شى اردى للقرح المحتاجة الى الاتصال و الحركات
لانهم اذا سكنوا وهدوا اندمل ويحذروا الجماع بواحدة فان الجماع ضار
لجميع انواع القروح وخاصة فى قروح الكلى فاذا تمادى الزمان و
سكنت الحمى و انحطت القرحة فيجب ان يستعملوا لحوم الجدا والدجاج
وان اشتهوا شيا من البقل والفاكهة فياكلوا منه اللوز الحلو مقلوا مع
العسل ولوز الصنوبر وزبيب وبندق وفستق وفنب ويحذروا
اكل التين اليابس ولا يقربوه فانه ردى لهذه القروح ويأكلوا
التفاح والكمثرى والزعرور والسفرجل والبطيخ النضيج والخيار فهذا طريق
العلاج فى الالبان المستعملة فى هذه العلة قال قد اتينا بتدبير القروح
الكائنة فى الاعضاء التى يجرى فيها البول وعلاجه قد بقى علينا ان
نذكر امر اللبن لانه يحسب ويعد من انفع العلاجات واجلها خطرا
للقروح التى تكون فى تلك الاعضاء وذلك بين واضح فى المنفعة
التى ينال اصحابها منه فلما كانت الالبان ثلثة اجناس احدها
ذلك اللطيف الذى هو لبن الاتن والاخر كثير الغلظ وهو لبن
البقر والثالث هو المتوسط بين هذين وهو لبن الاعز فاذا
راينا من هذه الاعضاء قرحة تحتاج الى تنقية بما يستفرغ بالبول
فيجب ان يسقون هولاء لبن الاتن لان هذا اللبن كثير تنقية
القروح واكثر تنبيه لها فى ان يسهل اندمالها وتغسل الفضول
الذى يجرى اليها ويصلحها ومما يدانيه فى القوة لبن الخيل فان جوهر

هذا البيض جوهر لطيف فان لم تحتاج القرحة الى تنقية وكان البدن يريد
ويحتاج الى تنعيش بالغذاء فيجب ان تسقيهم لبن البقر فان هذا مع ما
يغذو البدن غذاء كافيا وينعشه ويخصبه فانه يعدل الفضول التي
تجري في الاعضاء المقرحة وتسكن الحدة الموجودة فيها وان احتيج
الى الامرين جميعا حتى يكون البدن يحتاج الى ما ينعشه والقرحة الى تنقية
فيجب ان يعطيهم لبن الاعز لانه متوسط بين هذين اللبنين ويجتنب
منه ما بين المتعفين ويجب ان تنقى البدن قبل سقي اللبن بعلاجات
لا تهيج القرحة واذا ما سقينا اللبن فلا يجب ان يعطيهم شيئا من الاغذية
ولا من الادوية حتى ينهضم انهضاما تاما وينزل من المعدة ويكون كمية
اللبن اربعة اواق او خمسة واكثر ما يكون سبعة اواق ويعطيهم معه
الادوية التي ذكرناها آنفا التي تنقي القروح وتلحمها مثل الكثيرا او الصمغ
والبسد والنشاستج والكهربا وبذر الخبازي وما اشبهها ويخلط
معها شيء من الادوية التي يسرع نفوذها لكي تبذرقها مثل الانيسون
وبذر الكرفس ودوقوا فان ابطأ اللبن في المعدة فيجب ان يخلط
معه شيء من الملح ويخلط به شيء من السكر الطبرزد فيمنع ابطاءه و
ينحدر سريعا انشاء الله تعالى ثابت قال فاما علاج الصلابة العارضة
في الكلى فان الكلية اذا ورمت وصلبت وتحجرت لا يكاد ان
يكون معه وجع بل يتوهم العليل ان في كليته العليا شيء ثقيل معلق
ويكون اكثر ذلك الثقل من خلف ومما يلي الاوراك وقد يتبع هذه
الحال ضعف في الساقين وخدر في الظواهر والبول الذي يستفرغ
من امثال هولاء يكون قليل الكمية جدا فاما في الكيفية فانه يكون لطيفا
غير نضيج لان الكلى اذا ضعفت وضاقت المجاري التي فيها فان المائية
لا تنجذب من الاوراد كما يجب وذلك الذي ينجذب ايضا لا
يتصفى كما كان من قبل فمن اجل هذا اذا تادت المائية مع الدم
الى الاعضاء تولد فيها ترهل وابتداء الاستسقاء فقد يجب ان يعالج

2.78

6.6

امثال هولاء بالعلاج الذي يلين الصلابة ويحلل الورم اول فاول ويعالجهم
بالقيروطي الذي وصفنا انفا ويستعمل الضماد بالتكميد والتمريخ الذي
يجب وبالحقن اللينة ويسقيهم من الادوية ما يدر البول في رفق وسكون
وبالجملة فيدبرهم بالتدبير والعلاج الذي تقدم ذكره حتى يتخلصون من
الاستسقاء فاما ضعف الكلى وعلاجها فاذا ضعفت واتسعت
الطرق التي تنصف المائية التي تتادا الى الكلى حتى انها تجذبها ثم لا تقدر
ان تصفيها بل يدخل معها شي من الدم ورطوبات اخر غليظة لحتى
انها تجذبها ثم انك ان تركت البول وقتا ما يرسب فيها ويطفوا
فوقه شي يشبه زبد البحر وهذا يكون اذا كانت الاوراد سليمة
فان كانت الاوراد ايضا ضعيفة فانه لا يرسب في البول شي
ولا يظهر فيه نضج والسبب في هذا هو ان الغذا لم يختلط بالشراب ولم
يتغير الى الدم وقد تدفع الطبيعة مثل هذه الفضول من جميع البدن
ومن الكبد الى الكلى ولك ان تميز هذا من الخف الذي يجده العليل
من مثل هذا الاستفراغ ومن ضد ذلك ومن البدن هل يقضف
ام لا فان كان ما يستفرغ مع البول من هذه الفضول من جهة التنقية
فانه ينفع باستفراغه منفعة عظيمة مما يجده العليل من الخف والراحة
فان كان نزول ذلك من ضعف الكلى فانه يعرض اضداد ذلك فان
الاستفراغ الذي يكون من فعل الطبيعة لا يقضف معها البدن ويكون
على الامر الاكثر باذوار معلومة كما قد نرى ذلك في انفتاح افواه
العروق التي في المقعدة فمن كان سبب علته ضعف الكلى فان بدنه
يقضف على طول الزمان وخاصة ان كان يستفرغ منهم دم وعلى
غير ترتيب فالعلاج الاعظم لهولاء هو السكون والهدو فان
الحركة توسع المجاري وتهيج ما يجري فيجب ان يتناول من الاغذية
ما كانت قابضة مثل السفرجل والكمثرى والزعرور والسبر و
العنب والعدس والارز وما اشبهها ويشرب من الشراب

الاسود القابض ويمتنعون من كل ما يدر البول ومن الحمام ويعالجون من
داخل ومن خارج بالعلاج القابض المانع للدم الذي قد ذكرنا في
في علاج استفراغ الدم ويسقون عصارة عصى الراعي مع صمغ وطين
ارمني ويضمد العانة والاوراك بالاضمدة والاطلية المتخذة من سويق
وقشب وسفرجل وعصارات قابضة قاطعة للدم مثل الذي يتخذ
لذوبان المثانة ولنفث الدم ويسقون باخرة لبن اللقاح فان لبن
اللقاح يخصب ابدانهم ويكسبهم منفعة عظيمة ويجب ان يعطيهم معه بعض
ما يقطع الدم وانما يجب ان يفعل هذه الاشياء اذا كان ما
يستفرغ انما هو من الطبيعة في الابتداء ثم يتطاول اياما كثيرة فيضعف
لذلك البدن ويقضف فان كان هذه العلة بادوار يجب
ان يفصد العرق قبل وقت النوبة ثم يستعمل العلاجات التي
قلنا فان كان هذا العرض بغتة فقد يجب ان يقاومه من ساعة
قبل ان تعظم البلية وتضعف القوة وتفسد السحنة قال محمد بن زكريا
هزال الكلى علامته وجع في الصلب ليس بقوي مع نحافة البدن
وقلة الشهوة للباه وكثرة البول وبياضه وعلاجه التدبير المخصب
للبدن والتوسع في الغذاء والحقن الدسمة واكل اللبوب بالسكر و
جميع الادوية والاغذية التي تزيد في المني مما سنذكرها في بابه قال
ويكون من ضعف الكلى وعلامته بول مثل ماء اللحم مع وجع في الصلب
وقلة شهوة الباه وعلاجه فصد الباسليق من الجانب الذي يحس
فيه بالوجع فان لم يحس بكثير وجع فمن الايمن ويسقى الدواء النافع لبول
الدم ويضمد القطن بالاضمدة المبردة المقوية للكلى مثل الورد والصندل
والاقاقيا والرامك والاس ويمرخ بدهن الورد والخل قال محمد
يكون سخونة الكلى والعطش ان العطش دايم لا يقبل معها الطعم ساغة وبول
دايم يعقب شرب الماء ابيض رقيق كانه الماء ويذبل البدن عليه
وان لم يتدارك سريعا آل الى الدق وعلاجه في اول ابتدائه

هزال الكلى

ان يكون العليل فى موضع بارد رطب الهواء وينام مستلقيا على الارض
او فرش بارد ويدخل فى اليوم مرات فى الماء البارد ويضمد اسفل
صلبه بذر قطونا المضروب بالخل والصندل وماء ورد ويسقى من
اقراص ديابيطس بماء الرمان الحامض صفته قرصه ديابيطس
طباشير عشرة رب السوس مثله بذر الخس عشرين بذر البقلة خمسة عشر
ورد خمسة كزبرة يابسة خمسة اقاقيا درهمين صمغ درهمين صندل اصفر
درهمين كافور نصف درهم جلنار درهمين طين ارمنى درهمين
يقرص من ثلثة ويسقى بماء ورد وماء الرمان الحامض ضمادة لديابيطس
ورق البقلة وورق عنب الثعلب ولحم الخيار وجرادة القرع
انما جعفر بدل منى فير ويجعل غذاه عدس مقشر وخل وحصرم وجميع ما يغلظ
الدم مثل السماق وما اشبه ويسقى ماء الشعير مع دهن اللوز ويجتنب
كل ما يدر البول ويحبا الاحساء المتخذة بالنشا ودهن اللوز والسكر و
يمسك فى فمه الحب المسكن للعطش او قطعة مصل او شيا حامضة ليسكن
به عطشه ثابت فى ديابيطس وهو درور البول ومعنى ديابيطس
اى العادة لانه يكون مع عطش شديد وكلما يشرب يجرى من البول
مكانه من غير ... فيه ويكون لون البول ابيض مثل الماء ويحدث
ذلك عن فساد مزاج حار يابس يحدث للكلى فيتقوا بذلك
القوة الجاذبة وتضعف القوة الماسكة لان الانصباب اذا كثر
نقل الكلى عن حبس ذلك فيرسله علاج ديابيطس ثابت قال
يجب ان يبدا بسقى الاسفيوش المحمص وربوب الفواكه او يسقوا
اقراص الحماض بماء الرمان الحامض فان لم يغن سقوا اقراص القاقيا
وصفته اقاقيا درهمين ورد يابس ثلثة دراهم جلنار اربعة
صمغ درهم كثير الصنف درهم يعجن بلعاب البذر قطونا ويشرب بماء
بارد ويبرد المثانة والقطن بان يلقى عليه خرق مبلولة بخل وماء ورد مبرد
بثلج او يصب عليه ماء قد ديف فيه اقاقيا ويبرد بالثلج ويكون مساكنهم

ندية فان لم يغن فيضمد بدقيق شعير وخل خمر ودهن ورد ويغذون بما يكون
غلظ ولزج وعسر التحليل حتى لا يحدث عنه بخارات مثل الحسا المتخذ
من الحنطة والشعير واللون الذى يتخذ من زبيب وحب رمان وحصرم
ومصل ورايب ويمزج ما هم ببعض الربوب مثل رب الريباس
ورب الحصرم ورب الاترج الساذجة وماء الرمان الحامض وماء
الاجاص ويديروا فى الفم دايمًا ما يقطع العطش مثل حب الرمان الحامض
اليابس والاجاص والسماق قال فاذا كان خروج البول والريح
عن غير ارادة فانما يعرض ذلك من رطوبة المزاج اذا ضعفت المثانة
واسترخا لذلك العضل اللازم لفمها واكثر ما يصيب هذه العلة الصبيان
والمشايخ والخصيان لغلبة البرد والرطوبة الغير المستحكمة على امزجتهم ويكون
خروج الريح من غير ارادة اذا تادى احدهم او صاح او سعل والعلة فى
ذلك ايضًا مثل العلة فى البول حسب ما حكيناه والعلاج من العلتين
واحد وهو اجتناب الاطعمة الباردة الرطبة النافخة كالبقول والحبوب
والسمك والالبان والفواكه فاما الادوية لذلك فشرب معجون
الانقرديا والترياق ودخول الابزن والتمرخ بالادهان الحارة والاطعمة
الحريفة المحللة كالخردل والفلفل والكمون وشرب الشراب القوى
سرابيون قال ديابيطس المرض فى الكلى ويسمى ثلثة اسماء يسمى المعطش لانه
يعرض معه عطش شديد ويسمى ديابيطس اى جارى لان كل ما يشرب
يجرى ويخرج ولا يلبث ويسمى ايضًا اجتماع الماء لان البول دايمًا يكون
فى الاوعية القابلة للبول متشتت وانما يكون هذه العلة لضعف
القوة الماسكة التى فى الكلى ومن ان القوة الجاذبة التى فيها تجذب
جذبًا قويًا حتى يعرض من ذلك عطش شديد فلذلك يكون هذه العلة
من شيئين من ضعف القوة الماسكة ومن شدة القوة الجاذبة التى
فى الكلى والسبب فى ضعف القوة الماسكة التى فى الكلى كثرة المادة
التى تجذب اليهما فانها اذا انقلت من كثرة ما تجذب اليها لا تقدر القوة

الماسكة التي في الكلى كثير المادة التي تجذب اليها فانها اذا ثقلت من
كثرة ما تجذب اليها لا تقدر القوة الماسكة على احتمال ذلك فاذا تأدى
به تحرك القوة الدافعة فيدفعها وسبب شدة القوة الجاذبة التي في
الكلى والقوة الشهوانية هو حرارة خارجة عن الاعتدال فقد اوضحنا
ان القوة الجاذبة تقوى من الحرارة وهذه الحرارة اما ان تكون مع
مادة او ساذجة بغير مادة فاذا كان في الكلى فساد مزاج حار يابس
فقط فان هذه العلة تشبه بالعلة التي تعرف بزلق الامعاء
اعني فرط الشهوة مع سرعة الاستفراغ وكما ان زلق الامعاء تستفرغ
ما يتناول من الطعام كما هو كذلك تستفرغ في هذه العلة ايضاً
كل ما يشرب من الاشربة كما يشرب ان كان ماء العسل او كان
سكنجبين وان كان شراباً وان كان ماء غير ان هذه العلة تخالف زلق
الامعاء لان زلق الامعاء يكون من الم المعدة والبدن كله فاما هذه العلة
فمن الم الكلى يكون فقط والشهوة الكلبية تجذب الغذاء فقط فاما
ديابيطس فيجذب الشراب والاستفراغ يكون في الشهوة الكلبية غير
محسوس فاما في هذه العلة فان الاستفراغ يعرف من البول
علاج العلة المعطشة المسماة ديابيطس ولان هذه العلة تكون من فساد
مزاج حار يابس كما قلنا فيجب ان نجاهد هذا المزاج الفاسد
ونجعل علاجنا لهذه العلة بما يبرد الكلى الالمة ويقويها ويكسب البدن
كله اعتدالاً لان البدن يجف ضرورة من كثرة ما يستفرغ منه من الرطوبات
فيجب ان نسقيهم من الشراب اكثر مما جرت لهم به العادة ولا
ندعهم يعطشون البتة ونغذيهم باغذية تغيير تغير لئلا يلطف بسرعة و
يحترق لان الكبد اذا كانت حارة حادة تجف معها الطبيعة
اذا احدثت وافنت منها رطوبات الاغذية فيجب ان نعطي هولاء
ضرورة غذاء اكثر ما غليظاً كما يبقى في المعدة مثل الاحساء المتخذ من الاطرية
والشعير وماء الشعير والقرع والقثاء والخيار وماء الرمان الحامض

وماء الاجاص ورب الريباس ورب السفرجل الساذج ورب الحصرم ومما يصلح
لهم من الادوية بذر قطونا بماء الخيار ودوغ البقر وسويق النبق واقراص
الطباشير المتخذ ببذر الحماض بماء القرع او بماء الرمان طلي على هذا
كندر درهمين اقاقيا اربعة دراهم عصارة لحية التيس ولاذن وراسك
البلح يمد درهمين عفص درهم يدق وينخل ويعجن بماء الاس الرطب و
يطلى بالجملة فان جميع الاضمدة التي تصلح لاسهال الطبيعة اذا كان مع
تلهب كثير نافعة في هذه العلة انشاء الله

تقطير البول

في تقطير البول محمد قال
يكون خروج البول بغير ارادة قليلاً قليلاً مع حرقة فينفع منه ماسك البول
البارد المركب مع المعرفة صفته ماسك البول بلا حرقة ولمن يبول
في الفراش بلوط خمسين درهماً كندر ثلثين درهماً كزبرة منقعة بخل عشرين
درهماً هليلج اسود وطين ارمني وصمغ عربي عشرة عشرة يدق ويسف
منه غدوة وعشية ثلثة دراهم وقد يكون التقطير بلا حرقة وتنفع منه ماسك
البول الحار صفته ماسك البول الحار بلا حرقة كندر وبلوط بالسوية
مائة حب المحلب وسعد ومرد خولنجان وقرفة ووج ودراسن خمسة خمسة
يسف منه ثلثة دراهم ويأكل التين والزبيب والسكرنيا المعجون في
الاطريفل الصغير ثلثة دراهم اطريفل ونصف درهم سكرنيا وهي شربة
ويستعمل الى ان يزول ويترك الاغذية الباردة ثابت قال اذا
كان تقطير البول مع حرقة بلا مدة فيجب ان لا يتوانا في علاجه
فانه يودي الى قروح المثانة والاحليل اذا طال امره والعلاج منه
دواء صفته بذر البطيخ والقثا والخيار والقرع واللوز الحلو المقشر اثنا
ورب السوس ونشا وطين ارمني وخشخاش تجمع مدقوقة منخولة ويسف
بجلاب او شراب البنفسج ويجتنب الاشياء الحامضة والمالحة والحريفة
ويكثر في طعامه الدسم وخاصة دهن اللوز ولحم الدجاج السمينة اذا طبخت
اسفيدباج والجدا ويتنقع بالبقول الباردة مثل الاسفاناخ والسلمق و
اليمانية فان صعب الامر فيه خلط بذلك السفوف شي من بذر البنج

لبنان

شیاف لذلک بذر البطیخ والقثا والخیار والقرع المقشر والنشا وکثیرا
وافیون یجمع ویتخذ منه شیاف سرابیون قال یکون تقطیر البول
اذا ضعفت المغطیة لعنق المثانة او ضعفت القوة الماسکة
التی فیها فیعرض تقطیر البول وضعف هذین یکون اما من الالم
الکلیة واما من فساد مزاج ولما کانت جمیع انواع فساد المزاج
تعرض فی المثانة فاکثر ما یعرض من الناس فیها فساد مزاج بارد
فاما ما ضعفت القوة الماسکة فمن فساد المزاج الذی ذکرنا لا
یحتمل احتمال ثقل الفضول وان کان یسیرا بل یبعثه اول فاول وقد
یکون تقطیر البول من حدة کیفیة البول لانه اذا عرض فی الکلی علیا یجد
البول اما من صدید حاد واما من خلط یجتمع فی الاوراد حتی یلذع بحدته
فیخرج البول قبل الوقت الذی یجب وقد یکون تقطیر البول من
سبب قرحة تعرض فی آلات البول ان کان تقطیر البول من حدة البول
فیجب ان یستعمل ما یعدل مثل ما الشعیر والحس والهندبا والقرع و
الخیار وما اشبهها ویسقون ایضا بالاستحمام بالماء العذب السخن
والتدهین بدهن الورد وامنعهم من کل ما فیه حرارة وحدة واحفظهم
بالاغذیة والاشربة وجمیع التدبیر المعدل والمسکن للحدة واسقیهم دایما
بزرقطونا بدهن ورد فان کان تقطیر البول من فساد مزاج بارد
یضعف القوة الماسکة التی فی المثانة فیجب ان یستعمل شرب الشراب
وسایر العلاجات المسمنة مثل المثرودیطوس وایارج جالینوس
واطریفل الصغیر اذا خلط بالسخرینا ورکب بلوط وکندر وینفع
ایضا هندالد وایوخذ حب الآس وبلوط وقشور الکندر وکموناً
کرمانی بالسویة یدق ویوخذ منه ثلثة دراهم بشراب عتیق وقوم یسقون
الشونیز وقوم یسقون بذر السداب فان کان التقطیر للبول قرحة
فی اعضاء البول فیجب ان تعالجه بما قد ذکرنا قبل للقروح الکاینة
فی آلات البول د وا لمن یبول فی فراشه باللیل یوخذ هلیلج کابلی و

مبلح وابلح بكد عشرة دراهم بلوط منقع بخل خمر يوم وليلة مقلو اسبعة دراهم
سعد وكندر ذكر ورا شن ومبعه بابسة وكسيلا بكد خمسة دراهم مونلثه
دراهم يدق ويعجن بعسل الشربة ثلثه دراهم ومما قد امتحن بالتجربة هذا
الحب الذي يصلح لكثرة البول بوخذ مرو حبد بيد ستر وقسط مو وحانا
وحفت البلوط وعاقرقرحا بالسوية جملة الادوية ستة يدق ويعجن
بما ر الاس الرطب ويتخذ حب ويعطي منه وقت النوم درهم اقل
والكثر بحسب القوة احتباس البول قال محمد يكون احتباس البول من علة
في الحالبين وعلامته ثقل في الظهر وخلا المثانة من البول وعلاجه
سقي الادوية التي تحلل البول وتفتت الحصاة ويكون العلة في مجرى
القضيب وهذه العلة اما ان يكون حصاة واما ورم واما لحم نابت
واما علق دم او مدة فعلامته ما يكون من انسداد مجرى القضيب علي
المثانة ويركزها وثقلا في المثانة والدرز مع وجع شديد وتمدد
مفرط وقد ذكرنا علامات الحصاة وتفتيرها وعلاجاتها واما اللحم
النابت فانه يكون في اكثر الامر بعقب القروح في هذه المجاري
وليس يمنع كل البول ولكن شيا منه يسيرا وربما كان يخرج ابتدا اشيا
يشبه الثاليل في هذه المجاري فما كان من هذا في الحالبين فلا علاج
له وانما بدا واما لاابزن والضمادات الملينة مما قد ذكرناها على
الصلب لتلين المجرى ويتسع فيخرج البول بسهولة ويعسر خروج
البول ممن هذه حاله مع برو صلبة واما ما كان في مجرى القضيب فقد
يفرغ بالمبولة واما علق الدم والمدة فيكون بعقب بول الدم والمدة
وعلاجه ان كان في الحالبين فسقي الادوية التي تفتت الحصاة وان
كان في مجرى القضيب منحنيا ويفرغ بالمبولة ويكون لورم في المثانة
فعلامته حمي قوية الحرارة حدا محرقة وشدة الوجع والتحس في
المثانة وعلاجه فصد الباسليق وسقي ما الشعير او يطلي المثانة
بالما الفاتر ومرهما بدهن البنفسج المفتر ويكون عسر البول من حصاة

احتباس البول

يقع في فم المجرى لا في المجرى وعلامته انك اذا القيت العليل على ظهره
وشلت رجليه الى فوق وهززته هزا شديدا خرج البول وهذا الانزال
يكون حتى يخرج الحصاة وتفتيتها بالادوية التي تفتت الحصاة في المثانة
ويكون عسر البول من استرخاء في عضل المثانة وعلامته ان صاحبه يبول
بسرعة اذا اغمز على المثانة وعلاجها مرخها بدهن الناردين ودهن القسط
وجندبيدستر ويكون عسر البول يعقب شدة حبس البول وعلاجه ان
يغمز على المثانة فيخرج البول مجرى ذلك وينفع من اكثر ضروب عسر
البول الدخول في الماء الحار الذي قد طبخ فيه ورق الكرنب والرطبة
والقرطم والحلبة وقوة الصبغ ويضمد العانة والقطن بها وتنفع الادوية
المدرة للبول اذا كانت المثانة فارغة ويضر ضررا عظيما اذا كانت
ممتلية ثابت في حدوث الاسر وحله حدث الاسر اذا كان مع
وجع فهو عن ورم او قرح اذا كان من غير وجع فيكون حدوثه في الاكثر
عن ضعف المثانة اذ انقبض حبسها لذلك فان كان حدوث
ذلك عن ورم في العلاج منه ما قد ذكرنا قبل في باب الورم الحار في
الكلى والمثانة غير ذلك فدواء صفته وهو جيد للاسر سرطان
محرق يعجن بعسل ويسقى منه درهمين وله بذر البطيخ مقشر مع سكر طبرزد
ويوخذ منه كل يوم من العشرة الى العشرين بنقا ولسم يحرق
مثانة كلبش ويسقى من ذلك الرماد بالطلاء ويجب ان يسقى هذه
الادوية والعليل في ابزن قد طبخ فيه الاقحوان والكرنب الرطب و
يراق فيه ورق الحمام ويوخذ ثفل هذا الطبيخ ويضمد به العانة فان
صعب الامر فيه زرق في الاحليل بالبورق وماء الملح فان حدث
ذلك يعقب بول دم زرق في المثانة ماء الرماد صفته ماء
الرماد يصب على رماد البلوط او رماد خشب التين مثليه ماء ويضرب
شديدا او يصفى ويستعمل فان اصاب ذلك طفلا سقي بذر الفرز
بطلاء عتيق فاما الادوية المفردة المدرة للبول فالوج والسعد وقشور

السليخة ودارصيني وحب البلسان والراتين وبذر الكتان والبلادر
الخرنوب الشامي والنهترج والجزر والعنصل والافتيمن والقودنج
النهري والاميون والكروبا وبذر الكرفس والنانخواه وبذر الجزر
البري وبذر الشلجم البري وبذر الكرفس الجبلي والحمص الاسود وهذه كلها
تدر البول مفردة ومولفة والفقاع يدر البول وكذلك كثرة شرب
الماء الحار سرابيون قال ان كان عسر البول مع وجع فان سببه
ورم او جمع مدة او قرحة او فساد مزاج غير متساوي او ريح نافخة
غليظة فان لم يكن مع العلة وجع فان السبب في ذلك قلة
حس المثانة او ضعف القوة الدافعة فيها والعلتين جميعًا يكون
اما من احتباس البول في المثانة مدة طويلة واما من فساد مزاج بارد
ويعرض للمثانة في جميع هذه الاحوال تمدد والجذاب كما يعرض
من الرطوبات الغليظة ومن المدة الغليظة او من غليظ الدم او حصى
يسد عنق المثانة فيكون الحصر فان كان الاسر خلوا من انجذاب في
المثانة وتمددها فان ذلك يدل على سدد في الكلا او في مجاري
البول من بعض هذه الاسباب التي ذكرنا ولك ان تعرف
الاورام والحصى والمدة مما قد تقدم ومن الدلايل التي قد منا ذكرها
فاما علق الدم فيكون تعرفه من بول دم قد تقدم ومن الاعراض
الخاصية التي تتبعه فان الدم اذا انعقد فصار علق يبس في المثانة
فقطبل في البطن والامعاء والصدر فان تعرض لصاحبه ضعف النفس
وصفرة اللون وصغر النبض وتواتره وكرب واسترخاء حتى انه يجهد
ما والواحد بعد الواحد ممن اجتمع الدم في ابدانهم وصار علق فاما
اذا ضعفت المثانة من جمع المدة او من ساير ما ذكرنا فيمكنك ان
تعرف ذلك بالحدس ومن الدلايل التي ذكرنا مرات كثيرة
فاما علاج عسر البول الكاين من الحميات فيجب ان يلينها بحقنة
من حلبة وخبازي ودهن البابونج وتقعد في ابزن قد طبخ في مائه

ثم تعالج بسكب الادهان الحارة مثل دهن الشبث
او دهن البابونج او دهن السداب فان
احتبست الطبيعة فيجب ان صح

بابونج واصل الخطمي وخشك ويتنفعون ايضا باصول الخبازي البري اذا طبخ
بدهن قثا البري وصب على العانة فان كان عسر البول من ريح
نافخة غليظة فاسقهم طبيخ الاصول مع دهن الخروع وامرخ العانة بدهن
الناردين او دهن البلبسان واقطر في الاحليل من هذه الادهان
مع شي من جندبيدستر وماء السداب ومسك اما وحدها واما مع شي
مما ذكرناه آنفا فاما السدة فان كانت بسبب ورم او حصاة تضيق
مجرى البول وتسده فيجب ان يسكن الورم باضافة الماء الحار الذي
قد طبخ فيه بابونج وشبث واصل الخطمي والتمريخ الدائم بدهن البابونج
والحسك فاما الحصى فيجب ان تعالج بما نفتته من الادوية التي اذكرها
من بعد فان انسدت المجاري بسبب سدة او رطوبة لزجة او علك
المدة ودردها فيجب ان يعالج بعلاجات قوية مما يفتح وشي
مثل المو والفو والانيسون وسنبل الطيب وبذر الكرفس
وفطراسالبون وبساليوس بماء الكرفس او بذر اللفت البري وزن
مثقال بماء المرو وماء الكرفس وماء الرازيانج منفعلا مصفى بكدا وتيتين
واطعمه الخبز بماء الفجل المطبوخ وماء الحمص الاسود وعالجهم بالمعجونات المسخنة
الملطفة مثل المعجون المعروف بالسجرنيا او احد المعجونات المدرة
للبول وقد ينتفع ايضا بالاسقيل والسكنجبين المتخذ من خله ونغالطهم من
خارج بالنطول بالماء الحار الذي قد طبخ فيه ورق الغار وشواصر او
مرزنجوش وبابونج وشبث واكليل الملك وحلبة وكرنب نبطي
وخرنل وزبل الحمام ويضمدهم بالضماد المتخذ من حلبة مسحوقة واشق و
بارزد وقد ينتفع ايضا بهذا الضماد وخاصة اذا كانت العلة من بلغم
يوخذ من حب الغار وشبث يكد عشرين دراهم بذر الجزر البري وبذر
الفجل وبذر الكرفس البستاني والجبلي يكد سبعة دراهم حماما عشرة دراهم
اكليل الملك ودقيق الحمص الاسود بابونج يكد عشرين دراهم حلبة الادوية
عشرة يدق ويجل بماء الكرنب النبطي ودهن السوسن ودهن البلبسان

بعدها العانة واسفنهم بعده ما الكرفس وما ورق الفجل مغلي مصفى او طبيخ
الشبث ودهن اللوز الحلو وادمان تمريخ العانة بدهن العقارب
فان كانت سبب السدة علق فيجب ان يسقون الادوية التي
يفتت العلق مثل السكنجبين ويداوم العليل شربه لان الخل يقطع و
العسل لحرارته يحلل ما يقطعه فلذلك صار نافع جدا العلق الدم قال
سراپيون فاما علاج من قد تولد فيهم الحصاة فيجب في الابتدا ان
يبحث بالدلايل التي تقدم ذكرها مما يدل على الموضع الالمة فان
كانت في الكلى فينظر هل الحصاة مركوزة لا تزال منه وهذا يعرف من
ان الوجع لا يسكن فاذا كان كذلك فلا يجب ان يتقدم على اخراجها
ولا على تفتيتها بالادوية المدرة للبول والمفتتة للحصاة حتى يستعمل اولا
بالتكميد والاضمدة والقيروطي الملينة المسهلة ويكون استعمالنا لهذه
ايضا بحذر شديد ولا يجب ان يكثر استعمال الادوية التي لها قوة ملينة
مرخية لئلا يجوز قوة العضو اذا استعملت بغير اعتدال ولا يقدر على دفع
ما يأتيه عنه ولا يجب ايضا ان يقلل استعمالنا لهذه اذا راينا صديدا ما يجري
الى العضو الالم من خلط ردي في البدن او من عضو اخر وارم فان لم
تكن الحصاة مركوزة ثابتة في موضع واحد بل تنتقل من موضع الى موضع
ويعرف ذلك ان الوجع يشتد في وقت ويسكن في وقت
آخر ولا يجري الى العضو الالم مادة فانهم ينتفعون بالتكميد باسفنج مبلول
بما ودهن وخرق ينتفع بما وصفنا ويوضع على الموضع الالم و
كذلك ايضا يسكب دهن السداب على الموضع بعد ان يخلط معه سنبل
مسحوق وبابونج فان كان هناك برد شديد فيجب ان يخلط مع
الدهن ايضا جندبيدستر ويضمد باضمدة متخذة من دقيق مطبوخ بطلا
ودهن البابونج والضماد المتخذ من الخبز على الصفة والضماد المتخذ
من دقيق الحنطة مطبوخ بما ودهن حل بغير ملح ينفع هولاء نفعا عجيبا
ويجب ان يغير الضماد في الوقت بعد الوقت لئلا يبرد ويكمد

ق فا

من خارج كيما يبقى حرارته فيه ما دام على الموضع ويسكن العانة والمثانة فان
هذه المواضع اذا استرخت واتسعت الطريق فان خروج الحصاة
ح يسهل اذا اندفعت بقوة الادوية المدرة للبول فان كان الوجع
عظيم جدا حتى لا يسكن بهذه العلاجات فعند ذلك يجب ان يستعمل
العلاج المتخذ باصول اللفاح والبنج والخشخاش والافيون بان يخلط منها
في الضمادات حرما ويسقيهم ايضا من الادوية المركبة ما يقع فيه من هذه
الادوية التي وصفناها مثل الفلونيا وما اشبهه ومن بعد اسقى لنا هذه
العلاج المرخية يضع على الموضع محجمة فارغة فانها تزيل الحصاة بغتة وتسكن
الوجع العصب تسكينا عجيبا وقد يجب المحجمة في الابتداء وبالقرب من
الكلى ثم بعد ذلك يحط قليلا قليلا ما لجذب الى قدام والى اسفل والى
الموضع الذي يحس فيه العليل بالوجع وقد يحس المرضى مرارا كثيرا بالوجع
في العانة اذا اندفعت الحصاة الى مجاري البول ثم انها لا يقدر على
النفوذ لعظمها او لخشونتها بل يكون هناك متحيرة ويحدد وجع شديد
ح يجب ان يسكن الوجع بان يقعدهم في ماء قد طبخ فيه الحلبة والخطمي و
الشبت والبابونج ويدهن ويدفع الحصاة حتى تنزل وان امتنعت الطبيعة
فيجب ان يجتهد في تليينها لئلا تتضايق مجاري البول والمثانة وينال
العليل من ذلك غشي وجهد شديد من صلابة الحصاة واكثر ما يجب
ان يلين الطبيعة بالحقن فان هؤلاء لا يصبرون على استعمال الادوية
المسهلة ويجب ان يكون العلاج من العلاجات اللينة ويلقى فيه
دهن خل وشحم الدجاج الطري او شحم اللوز ودهن الحلبة والخطمي و
الشبت فان هذه يرخي الاجسام ويوسع حجاب مجاريها و
ينتفعون ايضا بحقنة من طبيخ الحلبة وبزر كتان مع بعض الشحوم و
بعض الادهان التي ذكرناها فاذا سكن الوجع قليلا فيجب ان يمسك
عن استعمال التكميد والسكب والاضمدة التي ذكرناها ويقتصر على استعمال
الحقنة بدهن الشبت والبابونج والخطمي والقيروطي المتخذ من العصارات

والشحوم التي وصفنا ويجب ان يقدر العليل الذي يستعمل هذه ومدة
الزمان تقديرا صناعيا حتى اذا دام الوجع وطال بديم نحن الى استعمالها
فان بقي هذا الوجع زمان طويل لم ينجح باستعمال الادوية المفتتة للحصاة
المدرة للبول حتى يتفتت الحصاة فهذه علاج الحصاة الكائنة في الكلى
خاصة فان كانت علة اخرى او عرض اخر فيجب ان نجعل قصدنا
وعنايتنا الى الاصعب منها بعد ان نخلط بالعلاج الذي يصلح للحصيات
ما يصلح ايضا للوجع وربما عرضت ريح فيجب اذا عرض ورم وكانت
القوة سليمة وفي البدن دم ان يفصد في الابتداء العرق فان امتنع
مانع فيستعمل الاضمدة والسكب والتكميد الذي قدمنا ذكره ليعاون
على انضاج الورم وتحلل ايضا شيء مما هو محتبس فاما اذا ابتدى الورم
في النضج فيجب ان نخلط بالعلاج الذي يستعمل من داخل وخارج
الادوية الملينة مع بعض الادوية المحللة ويأخذ القياس من مقدار
استعمالها من نوع جوهرها فان كانت المادة المحتاجة الى التحليل
كثيرة وكانت مع ذلك جلية صعبة الانحلال فنخلط من الادوية
الملينة في الاضمدة والاطلية مقدارا كثيرا ومن المحللة اقل فان كان
الامر على الضد حتى يكون المادة المحتبسة في الموضع كثيرة غير انها لينة سهلة
التحليل فيجب ان نخلط مع الادوية المحللة مقدارا كثيرا ومن الملينة
اقل من ذلك وان احتجنا الى استعمال ما يدر البول استعملناه وكذلك ربما
ما يلين الطبيعة حتى ينقى البدن بنقية كافية فان ظننت ان هناك رياح
غليظة محتبسة تزيد الوجع بسببها فيجب ان نخلط بالعلاج المفتت
للحصا ما يحلل الرياح مثل السذاب والانيسون والشبت والنانخواه
والكمون والكرويا والشونيز وقد يمكن اذا خلطت هذه ان نخلط
معها دقيق مطبوخ ويتخذ منها ضماد فان كانت في المثانة حصاة
عظيمة فلا يكاد يكون الوجع صعب لانها لا تنضغط من سقف تجويف
المثانة الا ان تنزل الحصاة الى العنق المثانة وتقع الى اصل الاحليل

فيتعذر خروجها لعظم مقدارها فعند ذلك يشرف العليل على التلف
مما يناله من الحصر وشدة الوجع ولان المثانة باردة في طبعها قليلة
الدم فهي محتاجة الى علاجات قوية فمن اجل هذا يجب ان يقعد
العليل في ماء قد طبخ فيه شبث واكليل الملك وبابونج واصل
الخطمي وبزر الكتان وحلبة وسنبل وبرسياوشان وورق الفنجنكشت و
الدواء المعروف بابنوب للراعي يكون بالعراق ومرزنجوش وشواصرا
وورد ويطلى الموضع الذي يحس فيه العليل بالوجع ببعض الادهان
المرخية المسكنة للوجع ويخلط ايضا من هذه الادهان بالاطلية التي
تتخذ بالشمع والشحوم وقد يذوب ايضا في بعض الاوقات مع
الادهان بارزد او زفت او اشق ويستعمله في الطلي ويجب ان
يستعمل اكثر من هذا الثقل ويخلط في الاضمدة برسياوشان وورق
ابنوب الراعي يوياً ومام يوياً وجعده وخطمي واسقولوفندريون
واصل السلق ويسقيهم ما يفتت الحصاة تفتيتا قويا ويدر البول فان
عرض في منفذ نفوذ الحصا من الكلى الى المثانة قرحة في طرف مجاري
البول فيجب ان نعطيهم لبن مع عسل وندبرهم بالتدبير النافع لاصحاب
القروح فان تحرق الحصاة في اصل القضيب حتى يلج فيه وتقف
ولا يقدر على النفوذ يجب ان يحتال لاخراجها بالة لطيفة يجذبها
بها حتى تخرج فان لم تخرج يبط هذا الموضع من فوق بطاً طولانياً حتى
يستخرجها وقد يجب ان يحذر هذا ايضا وتنقيته الا ان يضطر نار اليه امر
عظيم وجهد صعب فان على الامر الاكثر يبول موضع البط الذي يكون
في مجرى البول فيصير ناصوراً ويكون البول يخرج من ذلك الموضع
فهذا علاج من يتولد في مثاناتهم حصا صغار فاما من تولد في مثانته
حصاً كبار حتى لا يعمل فيه الادوية المفتتة للحصا اما من قبل اليسير او من
مثله الى سرعة البرا فيجب ان يعالجهم بالحديد وبما يخرج الحجارة من
الالة ثم من بعد خروج الحصا يجب ان يعتنى كل العناية بموضع البط

بصنف

حتى يلتحم ويجب الآن ان نذكر الادوية البسيطة التى تصلح لمن به حصاة
الى ذلك الواحد بعد الواحد من المركبة التى قد امتحنت وعرفت
بالتجربة الكثيرة ان الادوية التى تفتت الحصاة فى المثانة تخرج الفتاح ما
فى الكلى من الحجارة الا ان الادوية التى تفتت الحصاة فى المثانة تخرج
ايضا ما فى الكلى من الحجارة الا ان الادوية التى تفتت الحصا فى الكلى
لا يكاد ان تحلل حصا المثانة فقد علمنا ان الادوية التى تعمل فى حصا
المثانة اقوى من الذى يعمل فى حصا الكلى ولان الحصا فى الكلا اكبر
واصلب مما فى المثانة ويعرف ذلك من قول جالينوس
فى المقالة التاسعة من كتابه فى الادوية البسيطة لما ذكر الحجر الذى
من عادته ان يسمى اليهودى لانه يجلب من بلاد اليهود وكما اتوهم
هو الحجر الذى يسميه اليونانية طيقوليثون فانه يقول ان استعمل فى
علاج الحصا المتولد فى المثانة اذا سحق اديف على المسن و
سقى بثلثة اواق ماء فاتر فاما نحن فقد جربنا هذا الحجر فى الحصى فى
المثانة فلم ننتفع به فاما فى الحصى المتولد فى الكلى فوجدناه قوى
الفعل جدا فاستدللنا بذلك ان ما كان يفعل فى حصى الكلى
فعلاً قويا فان فعله يضعف فى المثانة ومما ينفع فى تفتيت
الحصا التى فى الكلى فعلاً معتدلاً فى المرتبة الاولى فهو اصل الشل
واسقولوقندريون وبذر صامريوما وبذر الخطمى والبرسياوشان
ودوار المعروف بابنوب الراعى والسعد والحسك البرى
وكمون البرى وبذر الخيار والبطيخ وماء طبيخ اصل القنطافيلون
وهو النجمكشت واصل القصب وخل الاسقيل وماء طبيخ البلق وما هى
اقوى من هذه الحجارة الموجودة فى الكما فيطوس ومنطراسيز و
جعدة وماء الحمص الاسود واصل الهليون ومقل عربى وبذر السعد
المصرى واصل العوسج وشيطرج هندى وقشور اصل الغافت
وبذر الفجل والدار الهندى الذى يسمى قلت ودم التيوس اذا

جففت وسحق وسقي مع الشراب العسل ورماد العقارب واكثر
منفعة من هذه كلها ليبست للحجارة التي في الكلى فقط بل لتفتيت
الحجارة المتولدة في المثانة العصفور طرق غلوطيس وهو عصفور
اصغر جدا مع جميع العصافير وقد يخلط مع الادوية المفتتة
للحصاة ادوية اخر مما يدر البول الغليظ الكثير مثل اصل الفوه اذا
سحق وشرب وقشور اصل الكبر وسرو وهو كرفس الما واذا لم
يكن في البول غلظ تحتاج ان يستفرغ بادوية اخر مما يدر البول
الكثير فيجب ان يخلط بما وصفنا بعض الادوية المفتتة للحصاة
مثل الوج والدوقوا والاسارون والنانخواه وبزر الكرفس و
الرازيانج والجذر واميون وكاشم وسساليوس وبزر الفنجكشت و
اذخر وفردمانا وفطراساليون ومودفو وسائر ما يشبه هذه و
من هذا الجنس ايضا الدارايج ولكن يحتاج المستعمل له ان يستعمله بحذر
شديد وههنا ادوية اخر لعا دن قوة الطبع فلذلك يجب ان
يخلط منها بالادوية مثل سقوردبون وكمافيطوس وبنات الشترا
اوماليس في طبعها سرعة النفوذ غير انها تنضج وتذرق تلك التي
تفتت الحصاة مثل صمغ الصنوبر وماشرشير والفلفل والسادج
الهندي يعينان الادوية التي تفتت الحصاة على سرعة النفوذ
فاما سنبل الطيب وحماما وقصب الذريرة وفردمانا وسائر الادوية
العطرية مع ما يحلو ويدر البول فانها يقوي آلات البول ويحفظ
القوى الغريزية التي فيها فلهذا يخلط الواحد بعد الواحد منها
مع ما وصفنا لما فيها من المنفعة دوا لتفتيت الحصا فايق بذر
البطيخ مقشر وقلت زجاج محرق ددوقوا بالسوية يدق وينخل و
يسقى منه ثلثه دراهم بماء الحمص الاسود آخر لتفتيت الحصاة في
الكلى والمثانة درهمين برسياوشان مسحوق بماء الكرفس و
ماء الفجل آخر للحجارة التي في الكلى والمثانة بذر البطيخ وبذر القثاء

وبذر الخيار مقشر يكد خمسة دراهم بذر الفجل وبذر اللفت البري ودوقوا
وفطراساليون يكد درهمين بذر الكرفس وبذر الرازيانج يكد ثلثة دراهم
حب المحلب اربعة دراهم زبل البزراز الراعية ملتوت بزيت
خمسة دراهم جملة الادوية احد عشر يدق وينخل ويسقى منه ثلثة دراهم
بماء الكرفس وماء ورق الفجل منقلى مصفى معجون العقارب يفتت
الحصا ويحفظ من استعمله في صحته حتى لا يتولد فيهم الحجارة يصاد عشرة
عقارب ويلقى وهي احياء في قدر فخار جديد ويطين بعجين الحنطة
ويسجر التنور ويحطب السعف شجر النخل ثم يخرج كل ما فيه من الرماد و
يوضع القدر فيه بعد ان يطين بالعجين ويطين فم القدر تطيينا جيدا
ويترك الليل كله ثم يخرج بالغداة وينزل حتى يبرد ويخرج العقارب
ويحفظ في ظرف زجاج ويعطى منه اذا احتيج اليها وزن قيراط
مسحوق بخندقون فانها تفتت الحصاة وتخرجها قطعة قطعة وقد
امتحن فوجد نافع جيد باذن الله دواء لتفتيت الحصاة وينفع من
وجع الكلى وليس له شبيه لانه يفتت الحصا المتكون ويمنع من
تولد شيء اخر ويخرج ما يفتت من الحصا مع البول ويسكن اوجاع
الكلى ان كانت من اورام او من حجارة ويسمى يد الله جل وعز عن
الصفات صفته اذا ابتدأ العنب يسود فخذ قدر جديد فخار
وصب فيها ماء واغليه حتى يزول تلك الرائحة التي فيها ثم اذبح تيسا
وحفظ الدم المتوسطة الذي يجري منه في القدر عن القدر بعد ان
لا ياخذ الدم الاول ولا الاخير بل الاوسط واتركه حتى يجمد ثم قطعه
في القدر اجزاء صغارا وغطي القدر بشبكة ضعيفة او بخرقة متخلخلة و
اتركها في الشمس حتى ينالها شعاع الشمس والقمر حتى يجف الدم
جفوفا جيدا واحذر ان يصيبه الندا ثم اسحقه بغاية السحق ناعما
واحتفظ به واسق منه في وقت سكون الوجع ملعقة بشراب حلو
فانك ترى ما تتعجب من فعله وقد امتحناه وجربناه بحسب ما

قال فيلاغريوس ويجب ان يكون بالتيس في السن ما قد اتى عليه اربع سنين
وان احببت ان يطيب رائحة الدواء فاخلط معه ساذج هندي وحماما
وسنبل وما اشبه ذلك قال سرابيون ان الحجارة حيث ما تولدت
فاخراجها بالحديد خطر عظيم غير ان الذي يكون منها في الكلى فان قوما من
القدماء يامرون ان يخرج بالحديد من بط يقع من خلف على القطن مجاري
الكلى فاما انا فاني ارى ان هذا اقدام صعب مشرف على التلف
والامر باستعماله فاما الحجارة في المثانة فاني اقدم عليها بمثل
هذا العلاج فانه ليس الخطر فيه عظيم لانه قد يتخلص في الفرد بعد الفرد
فان منهم من يندمل قروحهم ومنهم من يخرج البول من موضع البط دائما
والذين لم ينفتح منهم موضع البط اذا لم يعرض فيه ورم عظيم فانهم يسلمون
ويندمل قروحهم وقد يعسر برء ما يعالج بالحديد ويسهل بحسب الاسنان
والامزجة وحسب عظم الحصاة وصغارها وانما يسهل برء الصبيان
ويندمل قروحهم بسبب لين اجسامهم وخاصة لاثني عشر سنة وهؤلاء
ايضا اصبر على الالم لشدة اعصابهم وقوتها والكهول ايضا يسهل برؤهم
لانه لا يسهل تولد الاورام الحارة فيهم فاما الشبان والمشايخ فانهم
اعسر برءا لان الشبان يسرع اليهم الورم الحار والمشايخ لا يكادون
يندمل قروحهم ومتى كان الحصا كبيرا جدا فقد يعسر ضبطه واخراجه
فاما الصغار وان كان يعسر حسبها ووجودها فان خروجها يسهل والمتوسط
بين الصغير والكبير فالامر فيه متوسط والمدور من الحصا اسهل خروجا
وذو الزوايا فبالضد فاما الطوالانية فانها ما قل ما يتولد حتى يصير الى عنق
المثانة فاذا دخلت الى عنق المثانة سهل اخراجها والحصى المتولدة
الخشن فان اربابها اصبر على الوجع العارض من القطع بالحديد ولذلك
قد يسهل برؤهم لانهم قد الفوا الاورام والاوجاع فاما من كان الحصا
المتولد فيه املس فبالضد لانه لا يكاد يعرض لهم الاوجاع والاورام و
لا يسهل عليهم الصبر على الاوجاع التي تعرض عند استعمال الحديد فاما

القاناطير وهي الآلة فيجب ان يبنا كل سن العليل الذي يريد ان يعالجه
ويشد صوفه بخيط قوي يدخلها فيه فاذا احكمنا ادخاله احكاما صناعيا
يجذب الخيط كما اذا اخرج الصوف يخرج معه البول بعد ذلك الجذب
فان انسدت شي ما حتى لا يخرج منه البول فيجب ان يدخل في ثقبه
ما يناسبه من الآلة ما دام داخل وتحت المثانة ويدفع ما قد سدها
ويجب ان يغمس القاناطير قبل ادخاله اياه في ماء حار مضروب
بدهن ليكون دخوله بسهولة وغير وجع وان كان هناك ورم صعب
وحصى يتوقع منه خطر عظيم فيجب حينئذ ان يستعمل البط فيما بين البيضتين
والمقعدة ويدخل فيه انبوب حتى يخرج البول فيه وكذلك اذا
عرض حصر البول من ضربة او غير ذلك حتى يبطل القضيب ويمدد و
لا يجري فيه البول يجب ان يبزل حتى يجري البول منه دايما حتى يندمل
الجرح وقد يجب ان يحتال بكل حيلة المقاد ومنه الاسباب التي
يخوف منها التلف ويحتال للانسان الحياة ولو بشي يسير يبطل
بالكلية الجرب في المثانة قال محمد يكون علامته الجرب حرقة
البول مع اشيا شبه النخالة فيه مع نحافة في البدن وعلاجه
ماء الشعير والحمام اللين بعد ماء الشعير وبعد طعام خفيف والامراق
الدسمة وشرب دهن اللوز وحقن المثانة بلعاب حب السفرجل
وبلبن النساء ودهن الورد وجميع ما ذكر في باب حرقة البول
الذي بلا دم ولا مدة الورم في المذاكير والانثيين والمقعدة
قال ثابت اذا حدث ذلك من البرد فاكليل الملك
يطبخ بالميبختج ويخلط بصفرة البيض ودقيق الشعير ودقيق الحنطة ويضمد
به وليه زبيب منقى من عجمه دقيق باقلي وشي من كمون يحبس
بشي من دهن سمسم وما ويضمد به واذا كان الورم في مادة غليظة
يطبخ النعنع بالما ويصب على الموضع ويضمد بذلك النعنع في
الورم والصلابة في الانثيين دقيق الباقلي ودقيق الحمص

كل واحد عشرة دراهم بزر الفنجنكشت خمسة زبيب منزوع العجم خمسة
عشر يدق الزبيب وحده ثم يدق سائر الادوية وينخل ويدق
مع الزبيب ثانية حتى يجتمع ويوخذ شحم الايل وشحم العجل وشحم البط
اوقيتين يذاف ذلك بزيت ويذر عليه الادوية وتخلط
جميعا بشيء من دهن السوسن ويوضع على الورم فاما اذا كان
ذلك مع حرارة فيطلى بقيموليا وعنب الثعلب مع شيء من زعفران
او دقيق شعير وخطمي ابيض وماء عنب الثعلب والكزبرة الرطبة
ودهن ورد وخل خمر وصفرة البيض اجزاء سواء تجمع بالدق ويضمد
به كالضماد ودقيق الشعير ودقيق العدس ومح البيض ودهن الورد
تجمع ويضمد به اخر عنب الثعلب والبقلة والهندبا ودقيق شعير
ودقيق باقلي ودهن ورد تجمع بالدق ويضمد به النقرس واوجاع المفاصل
محمد اوجاع المفاصل في الاكثر من الخلط الخام المخالط له شيء
من الصفراء وفي الاقل من دم غير نضيج وربما كانت معها حرارة
شديدة وانما يسمى نقرسا ما كان منها في مفاصل الرجل وتخصها
ان ورمها لا ينضج وتجمع مدة كسائر الاورام لكن اما ان يتحلل واما ان يغلظ
ويتحجر وينفقع الاصابع ويخرج منها اشياء مختلفة من يابس ورطب
وعلامة وجع المفاصل الكائن من الحرارة حمرة لون الموضع وحرارة
المجسة وعلاجه الفصد ان كان في اليد اليمنى فمن اليد اليسرى
وان كان في اليسرى فمن اليد اليمنى وان كان في الرجل اليمنى
فمن اليد اليمنى وان كان في الرجل اليسرى فمن اليد اليسرى وليس ينبغي
ان يترك الفصد في هذه العلة لقرب العهد به لكن ينبغي ان
يفصد حتى يبتدي الورم والوجع والضربان مع حرارة في المفاصل
على ما ذكرت لا سيما ان كان الورم عظيم المقدار احمر اللون فاما
الورم الذي ليس بكثير المقدار ولا شديد الحرارة لكنه مع ذلك حار
فانه يحتاج فيه الى الفصد لكن ينبغي ان يخرج دم اقل ويبعد بعد ذلك

النقرس واوجاع المفاصل

على ما يخرج الصفرا مما يخص اوجاع المفاصل الحارة ويطليه بعد ذلك بالاطلية
التي يذكرها ويميل في الورم العظيم المقدار الاحمر اللون الى كل ماله مع برده
قبض مما سنذكر من الاطلية التي تصلح للاورام الدموية والتي حرارتها
اكثر وازيد من حمرتها وحجمها الى التي تبرد من غير ان تقبض او تقبض
كثيرة قبض مما يشبهها الاطباء رطل اورام الحمرة والاورام الصفراوية
وكذلك يفعل في الغذاء فيميل عنه الاورام الدموية علاماتها ما ذكرنا من
عظم الحجم الورم وشدة حمرة اللون مع حرارة المجس واما الصفراوية فان
حرارتها ازيد لكن حجمها انقص وتمددها اقل وليس لها كثير حمرة في اكثر
الامر تكون هذه الاورام الحارة المختلط من الصفرا والدم وتكون
العلامات مختلطة فيحتاج ان تخلط العلاج بحسب ذلك فليكن
الغذا في الاورام الدموية كل حامض قابض كالرمان والحصرم والسماق
والريباس وكلما يغلظ الدم كالقريص والمصوص والطفشل والاكال
وفي الصفراوي ما رطب مع التبريد كالقرع والخيار والقثا او البقول
الباردة والطبيخ الهندي والسويق بالسكر وماء الشعير واذا افتصد
او اسهل في الورم الحار وضمدت بما ذكرنا وانحط الورم والوجع
فان الدموية العظيم الحجم تحتاج الى التحليل فابدا من ذلك باللينة
التحليل كلعاب البزركتان والبابونج والخطمي وشحم الدجاج والبط
ثم بالتي هي اقوى كالتي فيها المقل والاشق والميعة والمر والشحوم
اللطيفة مما سنذكرها واستعمل من بعد ذلك ان احتجت الى الشق فانه
التفقئة ويخرج ما فيها فاما الورم الحار القليل النمو والصفراوي
لا يحتاج بعد الانحطاط الى المحللة فان احتاج فالى القليلة منها واما
الدموية فحاجتها الى ذلك بمقدار عظم حجمها وقلة حرارتها ومبادرتها
الى الكمودة والصلابة فليكن عملك بحسب ذلك لئلا يبقى منها بقايا
صلبة تفقع المفاصل وقد تحدث التفقيع الفم مرارا كثيرة من الاسراف
في تدبير الورم ولا ينبغي ان يسرف في ذلك وخاصة فيما كان عظيم

الحجم قليل الحرارة لكن مع تدبيرها كماراها فاذا انتهت وقامت فلا يرد
فاما الصفراوي فبرده ما امكنك فانه لا يخشى فيه التقفع وقد يحدث
التقفع ايضا من اسراف العليل في اخذ الادوية التي تسكن اوجاع
المفاصل كالسورنجان والعدس والعظام المحرقة وما شاكله من هذه فليكن
استعمالك من هذه في الاورام العظيمة الحجم التي ليست بشديدة
الحرارة اقل وبمقدار ما يسكن به بعض الوجع وبعض الاستفراغ واما
في الورم الصلب الصفراوي فاستعملها بعد استفراغ الصفرا من
غير توقي وبمقدار ما يسكن الوجع سكونا تاما واما اوجاع المفاصل
الكائنة من الخلط الخام فعلامته وجع وورم من غير حمرة في اللون
ولا حرارة في المجس ويكون اعظم حجمها ومددها بمقدار كثرة المادة
وقلتها وشدة وجعها بمقدار عظمها ومددها فاقصد في ابتدائها
بالقي بما يخرج البلغم الغليظ ثم بالاسهال بحب السورنجان وحب
الشيطرج والاصطمحيقون وبالجملة ما يقع فيه شحم الحنظل والقنطوريون
وعصارة قثاء الحمار وبزر الانجرة ونحو ذلك فاذا استفرغت
فضمدها بالملينة الاسخان كصفرة البيض والميبختج ولب الخبز كالسميد
مع الزعفران واللبن الحليب ونحو ذلك مما سنذكره فان
كانت شديدة برد الملمس فعلاجها بالميعة والزيت والفربيون
والجندبيدستر ونحو ذلك مما سنذكره واذا انتهى واقبل فخط
فخذ في التحليل واعن به جدا لئلا يتحجر ولا يسرف مرة بالتحليل لكن حلله
ما دمت لا تجد وه فذرا وصلابة فاذا رأيته يصلب فكف عن
المحللة واستعمل الملينة حتى تراه تدلان ثم عد الى التحليل فانه بهذا
الوجه يمكن ان لا يبقى منها بقية تتحجر واياك ان تستعمل في هذا الضرب
الادوية التي تسمى مسكنة الاوجاع الا بعد استفراغ قوي بالقي و
الاسهال ولطف فيها الغذاء كله واحذر فيه شرب الماء البارد
واما في الاورام الحارة فلا ومما ينفع جميع اصحاب اوجاع المفاصل

التعب بقرب النوبة والخفاف الصنعة والسكر والتملي والجماع بالقرب من
وقت النوبة وينفعهم جميعًا الرياضة المعتدلة لعقب الاستفراغ و
الفصد والاسهال واما الآخر اسس من اوجاع المفاصل فيكون
باجتناب التخم والتوسع في الاكل والشرب وتعاهد الفصد و
الاسهال قبل اوقات النوبة وتقليل الغذاء وترك الشرب في
هذه الاوقات واجتناب اتعاب المفصل وترك الحمام ودلك
المفصل بالادوية المصلبة وقد تقلع اوجاع المفاصل والنقرس قلعًا
تامًا الادوية القوية في ادرار البول الشديدة التلطيف طلاء قوي
مبرد للهيب يؤخذ نشاستج الحنطة واسفيداج الاسرب وكافور
ويطلى بالماء ورد او يؤخذ اسفيداج الرصاص فيسحق بلبن البقر ويطلى
فانه جيد التلطفية نافع نفعًا قويًا وينفع اصحاب اوجاع المفاصل
البارده دواء صفته يؤخذ من بزر الكرفس وبزر الرازيانج وبزر الجزر
البري والانخواه والابهل وورق السداب المجفف مكد جزء فوه
الصبغ وسنبل وقسط ولوز مر وزراوند مدحرج مكد نصف جزء اليشف
من هذا الدواء كل يوم درهمين ويتداوم فيه من ايام الشتاء الى وسط
الربيع ولا يؤكل عليه اربع ساعات ثم يؤكل ويجتنب القوابض والاطعمة
الغليظة والتملي من الغذاء ويدخل الحمام قبل الاكل ويغتذي بلحوم الصيد
ولحوم الطير ولا يشرب النبيذ في هذه الايام البتة فيستاصل اوجاع
المفاصل البارده ويبرئ منها برءًا تامًا هذا اخذه المبلغمين واصحاب
الابدان الخصبة الرهلة ويحذره النحفاء والمحرورون فانه يؤذيهم لسبب
الدق ولا يستعمله في الذين يعتريهم اورام حارة ملتهبة صفة طلاء
يمنع ويستعمل في ابتداء الوجع المفاصل البارد اقاقيا وصبر عربي وهو
فقسطيداس ومر اجزاء الجمع ويطلى بماء الآس آخر يؤخذ جوز السرو والابهل
والمر وهو فقسطيداس وخضض هندي يطلى بطبيخ العفص صفة شراب
التربد يسهل البلغم بقوة من المفاصل والورك ويصلح لمن يكره الادوية

يوخذ رطل تربد حديث فيصب عليه ثلثة ارطال ماء قراح ويترك منقعاً
فيه عشرة ايام في قنينة في الشمس مشدود الراس في الصيف ثم
يصفى التربد فان كان قد ذهب طعمه البتة رمى به والا صب عليه ماء
ورد بهذا التدبير بعينه ثم تجمع المياه كله ويلقى عليه رطلين سكر طبرزد و
يطبخ بنار لينة حتى يصير في قوام الجلاب ويسقى منه كما يسقى من الجلاب
فيقيم مجالس صالحة خلطاً بلغميا وان اردت ان تتخذ هذا الشراب
بسرعة فاتخذه بالنار فانه لا يختلف عن الاول في القوة لكنه لا يكون
صافيا كالاول حب ينقص البلغم نقصاً قويا يوخذ من التربد الحديث
درهم ونصف ومن شحم الحنظل دانقين ومن المقل ربع درهم
حتى حبا وهي شربة عجيبة في قلع الخام فاما ما يسهل المرة والبلغم
معاً قال لان اوجاع المفاصل تكون على الامر الاكثر من مادة بلغمية
تخالطها مرار وذلك ان تدبير اكثر الناس تدبير مغلظ تجمع بلغما
واخلاط البلغمية لا يكاد يكون معها سيلانات دون ان يرق و
يذوب ويكسب مع ذلك ايضا حدة وحرافة ولذلك نرى
الذين يهيج بهم هذا الوجع من الاخلاط النية مقفر مرة فزادت اوجاعهم
اذا هم تعبوا وسهروا وانفع الادوية المسهلة في اكثر احوال اوجاع
المفاصل ما اجتذب مع اجتذابه للبلغم شيا من المرارة ومما له ان يفعل
هذا اما من المفردة فالشبرم وبذر المازريون والماهو دانه والباز
اكثر اليتوعات واما من المركبة فالسقمونيا اذا اخلط مع التربد وحب
النيل او شحم الحنظل قوي فعله في جذب البلغم مع المرار فاما وحده
فانه يجذب من المرار اكثر ما يجذب من الاخلاط البلغمية كثيرا او الصبر
اذا اخلط مع التربد جذب المخلوط منهما صفرا ورطوبات قرصة
يسهل صفرا وبلغما اسهالا معتدلا ولا تهيج كربا ولا مغصا بل يقوي
مع ذلك الكبد والمعدة يوخذ من السقمونيا الجيد المشوي درهمان
ومن التربد الابيض عشرة دراهم ومن الورد المطحون درهم ونصف

ومن سنبل الطيب وزن نصف درهم يجمع الجميع بعصير التفاح او عصير
السفرجل ويجعل عشرة اقراص الشربة المعتدلة منها واحدة ونصف او
اثنين صفة مطبوخ يسهل صفرا وبلغم باعتدال هليلج اصفر منقى
من عشرة الى خمسة عشر درهما تربد ابيض محكوك من ثلثه دراهم الى خمسة
دراهم يطبخ بثلثة ارطال ما حتى يبقى رطل ويلقى عليه وزن عشرة دراهم
سكر ابيض ويشرب صفة حب يسهل الصفرا والبلغم وهو حب
مختار قوى سقمونيا درهم شحم الحنظل درهمين صبر اربعة دراهم عصارات
الافسنتين درهم كثيرا نصف درهم مصطكى نصف درهم الشربة من
درهم الى درهم ونصف وان كان مع السورنجان لقوة قوية
فى النفع من جميع اصناف اوجاع المفاصل غير انه يشد الوجع لقوة
ويقطع المفاصل اذا اكثر ويجب ان يمزج بالانيسون والزنجبيل ونحوها
ويكثر تليين المفاصل بالماء الحار والشحوم والادهان وقد ذكر جماعة
من القدماء ان النبات الذى يسمى رجل الغراب ورجل الزاغ ابلغ
من السورنجان فى النفع من هذه العلة وانه مع ذلك لا يوذى
المعدة كما يوذيه السورنجان وما امتحناه بعد فاما الادوية المسكنة
للاوجاع الذى يستعمل اذا اشتد الوجع وخيف على العليل الغشى
فهو ادوية تغلظ الدم وجميع النوازل فلذلك لا ينبغى ان يستعمل الا
اذا كان البدن مستفرغا لئلا يبقى الفضل فى عضو شريف فاما اذا
كان البدن مستفرغا والوجع شديد فقد يستعملها ليحدر قليلا ويقل
النوازل وانا اذكر منها ما قد اختبر وامتحن بالتجربة صفة دواء يسكن
عند شدة الوجع فيسكن البتة او يخففه يوخذ سورنجان ابيض وسكر
طبرزد بالسوية يسف منه وزن ثلثه دراهم بماء بارد اخر يستف من
الكزبرة اليابسة كل يوم ثلثه دراهم مع مثله سكر طبرزد صفة دواء
يحدر اذا تناول يوخذ بزر الخس عشرة دراهم بزر الخشخاش الابيض عشرة
دراهم ومن السورنج درهمين ومن الافيون درهم يجمع الجميع ويجعل

حبا كعظم الجوز ويعطى واحدة ويطلى في هذه الحالة بالمخدرات الفم ويضمد
ما فوق المفاصل بالمبالغة ويجتنب النوم بكل وجه وربما حملت شيافا
متخذة من افيون وخاصة اذا كان الوجع في الرجل وهذه الشيافة
اذا حملت بنوم وسبت فاما اذا كانت مادة الوجع باردة
فانا نستعمل مثل هذه الادوية صفة دواء ليحيى بن خالد ممتحن
حسن الاثر جيدا جدا يؤخذ سورنجان عشرة دراهم سنامكي خمسة دراهم
اسارون وزنجبيل كمون كرماني دار فلفل وج درهمين درهمين
يعجن بعسل الشربة مثقالين بماء فاتر او سعة من دواء فيلن مثل الباسليقي
اذا كانت المادة مركبة فان دواء فيلن صلح لها ويكون الغذاء
يابسا ناشفا كالقلايا والمطجنات والكعك اليابس المتخذ
بالبزور ويحمل العليل العطش وبصياره دواء جيد لتسكين وجع
النقرس البارد سورنجان عشرين درهما كندر مثله كمون عشرة دراهم
يشرب منه ثلثة دراهم طلاء لتسكين الحرارة والوجع اذا اجتمع ويحتاج
الى تحليل الورم يؤخذ نخالة وخطمي وورد وبابونج فيجمع بعد التحليل
يطلى على كاغد ويلزم العضو للتليين والتحجر قوي حتى انه يحلل التحجر
والصلابات يدق حب الخروع وحب البان مع دردي
دهن السوسن ويضمد به وينبغي عند استعماله ان ينطل العضو بماء حار
ساعة ثم يضمد ان احتمل عشر ساعات ثم يحل وينطل الفم ويضمد
فان بقي في الورم بعد باشي فانه من جنس الاورام المتحجرة ولا
ينبغي لها ان يحمل عليه بالمحللة دفعة لئلا يتحجر لكن يلين تارة ويحلل
اخرى صفة نطول يلين ينطل العضو بماء حار الى ان تراه قد اخذ
ينتفخ ثم يطليه بالشمع والدهن وتدعه ست ساعات ثم تعيد ذلك
كل يوم مرتين الى ان تراه قد لان ثم يضع عليه المحللة نطول قوي مستعمل
حيث يكون الغليظ في الربط والاوتار العصبية ينطل بخل خمر مسخن
فانه يرخي هذه الاعضاء وبعدها التحليل ما يحلل منها جدا طلاء يلين

قوي يوخذ شحم دجاج وشحم بط ومخ ساق عجل وشمع اصفر ودهن حل فيداف
ويلزم العضو بعد النطل كويا وبليه ثم يعاد عليه النطل ثم يعاد في صنعه
عليه الى ان ترى الورم قد استرخى ولان ان شاء الله فاما الصفرا
فانه يسقى قرصة الورد الذي وصفنها وهي تطفي الحرارة والحميات
ويصلح المعدة الحارة ويسكن العطش يوخذ ورد احمر مطحون عشرة
دراهم بذر الخيار وبذر القرع الحلو مقشرين خمسة خمسة رب
السوس درهمين سقمونيا مشوي مثقال كافور وزن ربع درهم
يقرص من مثقال الشربة قرصة بعد ان يعجن بعصارة القرفين
وهي اقراص نافعة جدا في الامراض الحادة ولم يحتاج الى الاسهال
في زمان الصيف ومع الحميات صفة اقراص البنفسج المسهلة
الصفراء جيد لخشونة الصدر والسعال وذات الجنب والسل
عجيبة نافعة يوخذ من البنفسج اليابس المطحون وزن عشرة دراهم
ومن السقمونيا المشوي مثقال ورب السوس درهم ومن الكثيرا والنشا
درهم يجمع الجميع ويعجن بلعاب البذر قطونا الماخوذ في الجلاب و
يستعمل كل واحد من هذين القرصين مع مثله سكر طبرزد معجون
يسهل الصفراء ويقوي المعدة طيب الطعم والريح يوخذ من السفرجل
المز المنقا من زغبه وحبه منقطع قطعا صغارا رقاقا وزن خمسين درهما
فينقع في خل خمر يقيت يوما ثم يخرج فيدق في هاون لطيف من
خشب او حجارة حتى يصير مثل المرهم ثم يجمع ويوزن ويلقى عليه
وزن ستين درهما من عشرة دراهم سقمونيا ووزن درهمين
كبابه ودرهمين قاقله ومثقال سنبل مسحوق وخمسة دراهم
ورد احمر مطحون ويعجن بوزن ستين درهما على يرفع ويوخذ
منه درهمين ويزاد وينقص بحسب الحاجة صفة حب يصلح ا
يستعمل في كل حالة وهو جيد للقولنج والتخم ولمن يريدان يلين طبعه
دايما ياخذ منه بالليل والنهار اي وقت شاء واحدة يوخذ على

اسم الله سقمونيا مسحوقة وزن عشرة دراهم وينقع من ماء السفرجل الحامض
والتفاح ويترك يوم وليلة حتى يصفو ثم يصفى عن الثفل وزن عشرة
دراهم فيصب عليه السقمونيا في قدح ويشد راسه ويرفع حتى يجف
ثم يؤخذ وزن عشرين درهما سكر طبرزد ووزن درهم كبابة مسحوقة مثل
الكحل فيجمع مع السقمونيا ويعجن بجلاب ويجمع ويجعل حبا في عظم الحمص
ويجفف في الظل ويرفع في اناء مسدود الراس حيث لا يصيبه
ندى ويؤخذ منه عند الحاجة حبة او حبتين او ثلث بقدر الحاجة جيد
عجيب صفة مسهل لمن تكره الادوية وتنبو النفس عنها جدا يؤخذ
اوقيتين جلاب فيذاف فيها دانق سقمونيا حتى ينحل كله ثم يؤخذ
عشرين اجاصة فيمسه فيغسل بماء ثم يغرز بمغرز حتى وتنقع في ذلك
الجلاب ويترك ليلة ثم يؤكل ذلك الاجاص ويشرب ما بقي
في اثره وان كانت النفس الى السكنجبين اميل دبر هذا التدبير بالسكنجبين
لان السكنجبين يصلح السقمونيا بحله والجلاب يسقونه بماء الورد الذي
فيه وربما شربا من غير ان يقع فيهما شيء صفة دواء مسهل يصلح
ان يستعمل في اوجاع المفاصل الدموية والصفراوية اذا كان البدن
حاميا واحتيج الى ان يطلق الطبيعة اطلاقا معتدلا يعصر ماء الرمان
الحامض بشحمه نصف رطل ويؤخذ من الجلاب السكري نصف
رطل فيصب الجميع على وزن خمسة دراهم هليلج اصفر منقى مسحوق
ويترك يوم وليلة ثم يصفى ويشرب اخر اقوى منه اسهالا ولا
البتة بل يطلق يؤخذ رطل من الجلاب السكري فينقع فيه وزن عشرة
دراهم الى خمسة عشر درهما على قدر الحاجة هليلج اصفر منقى مسحوق ويترك
يوما وليلة ثم يصفى ويجعل معه اوقية من لعاب البزرقطونا ويؤخذ
ذكر محمد في بعض ما عالج انه كان يعالج رجلا تعتريه اوجاع المفاصل من
مواد دموية وكان قد بدا به الوجع في المفصل الذي بين الزندين
والرسغ من اليد الايمن فسالته قبل ان اشير بفصده هل تعتريه هذا

الوجع فی الید الاخری او فی رجلیه لانی کنت قریب العهد بالانتقال
به فلما ذکر انه یعتاده فی مفاصل یده الیسری مثل هذا الوجع وفی اکثر
الامر ما هو اغلظ منه وانه لا یعلم انه اعتاده ذلک ولا فی واحد
من رجلیه امتنعت من فصده فی یده الیساریة وفصدته من رجلیه
الیمنی وقد کان طبیب یتولی منی علاجه فصده فی بعض کرات
اوجاعه من یده الیمنی من ورم کان به فی یده بعض مفاصل یده
الیسری مثل ما کان به فی یده هذه وهاج به فی المفصل الذی بین الزند
والعضد من یده الیمنی وجع مع ورم عظیم مولم جدا اعظم من الذی
کان فی الناحیة الاخری اضعافا کثیرة ولما سمع ذلک الرجل
سوالی ایاه عما سالته وترکی فصده من یده وتذکره فعل الطبیب
الماضی هال ورکن الی ولم یزل فیما بعد محبا لی مادحا ولرای علی رای
جل الاطبا بناحیة موثرا مقدما فهذه احد الابواب الذی من اجله
یجب ان یختار امالة المادة الی احد الناحیتین المخالفتین علی الاخری
ولاسیما متی کانت العادة قد جرت بان یکون الاوجاع
التی یعتاد العلیل فی تلک الناحیة اعظم واشد او کان فی ذلک
المواضع ابتدا اوجاع فانه مثل هذه الحالة ینبغی ان یتدبر بالفصد والسدا
والدلک والانکباب او التکمید او سایر ما یجذب المرار الی هذه
الناحیة ولیس لهذا الباب وحده یوجب اختیار جذب المادة الی احد
الناحیتین دون الاخری وان کان فی احد الناحیتین عضو ضعیف
قد بدت تنصب الیه مادة مثلا اقول انزل ان رجلا به وجع فی بعض
مفاصل یده الیمنی مما یوجب الفصد الا ان مثانته قد بدا فیه الورم
الحار او فی بعض امعایه او فی حالبیه او کانت امراة فکان ذلک
بها فی الارحام اقول انه لا ینبغی ان یفصد فی هذه الحالة من الرجل
لانا ان فعلنا ذلک اضررنا بالعضو الوارم وورکنا فیه مواد اکثر تا
عسرة الانقلاع بل ربما احتجنا ان یفصد من الید الیمنی نفسها وذلک

اذا واحد لنا ان فى الناحية اليمنى ورم دموى خطره اعظم من الخطر الذى
فى اليد اليمنى مثلا **اقول** انه ان كان فى الكبد او فى الكلية اليمنى ورم
عظيم خطر او فى الارئة اليمنى خراج عظيم خطر وكان ما فى اليد الايمن
من اوجاع المفاصل ضعيفا هينا او متوسطا لانه انما ينبغى لنا ان نبرز
ابدا لمقاومة الامر الاصعب الاخطر وربما اتفق لنا فى جذب المادة
الى احد الناحيتين عملان فى عمل واحد مثلا اقول انزل ان امراة بها
وجع فى بعض مفاصل يديها يوجب الفصد وان طمثها مع ذلك
منقطع لا سيما ذلك **اقول** انه ينبغى لنا ان نختار فصدها من رجلها
على فصدها من اليد الاخرى لان لنا فى ذلك عملين احدهما نميل
المادة عن الموضع العليل والثانى ادرار الطمث فقد ذكرنا وبينا
من هذا الباب على ما فيه كفاية فهذا مبلغ الانتفاع باخراج الدم فيما
يجب اخراجه من هذه العلل ومن اجل ذلك نجعله اول ما نبتدى من
معالجتها بعد النظر فى امر القوة وبعد ان يكون العضو حار الملمس فان
لم يكن فيه من الورم والتمدد وان اكثر هذا النوع من وجع المفاصل
يجرى وحده عن ساير العلاج فقد اتيت بامراة تصرخ صراخا عظيما دايما
من وجع بها فى نفس الساعد الايمن مع ورم عظيم حار ملتهب احمر ممتد
مع ضربان وهى جيدة النبض ظاهرة الدم وقد كانت اكثرت قبل
نوبة العلة من الالبان والحلاوات ومن اللحوم والشرابات وكانت
وافية القوة فامرت بفصدها من اليد اليسار العرق الابطى ومن رجلها
اليمنى العرق المسماة الصافن فى وقت واحد واستفرغت ايضا
من كل واحد منهما نصف رطل من الدم ولما ان مضت ثلاث
ساعات من وقت الثنية اخرجت من الصافن منها ايضا نصف رطل
من الدم ثم غدونها فلما ان مضت ثلث ساعات من وقت الثنية
اخرجت من الصافن منها ايضا نصف رطل دم ولما كان فى هذا
الوقت فقد كان سكن جل ذلك الالم والضربان وجعلت المراة

تسفع منفرع ان يكون استفراغها على ما كان عليه من انا حنين جميعاً لما
كانت وحدث فيه من الخف والراحة لكن اثرت تميل المادة
وجذبها الى اسفل احدهما لا يقع في ذكره لهذا الموضع والاخر ان
المرارة كان يغيا دها في اليد الايسر ايضا اوجاع فاردت من
اجل ذلك ان يكون المادة شديدة الميل الى الناحية السفلية
وهذا باب ينبغي ان يتفقده الطبيب وينظر فيه فاذا لحن قصدنا
احدنا بعد فيما يقوي العضو ويدفع عنه المادة بالاطلية الباردة
القابضة بعد الاستفراغ فاذا نهى ربما اردت المادة
وعصلتها في عضو شريف وربما زادت الاضمدة والاطلية
في الوجع اذا القيت الموضع العليل نفسه وذلك يكون اذا كا
المادة كثيرة جدا ولم يبلغ من قوة هذه ان يصدها ويردها عن
الموضع ومنعت المسام من التحلل فانها ربما صارت زائدة
في الوجع بالعرض ويجب ان يتفقد متى راينا الاطلية الباردة
زيد في توجع العضو ومع ذلك في تمدده وامتلائه فنحيا وضعها
على الموضع الوجع نفسه وقصدنا بوضعها على الموضع التي فوق العضو
العليل ليمنع كثرة المادة من السيلان ولا يمنع التحلل من العضو نفسه
مثل ذلك انه ان كان الوجع في الركبة وضعت الاضمدة الما
على ما فوق من الفخذ وجعلنا آخر حد يصل اليه الدوا الموضع العليل و
يتحرى ان يرد مجلسه ومرقده ويرطبه اذا كان الزمان صيفا فاما
في الشتاء فانه قد يدثر راسه وبدنه ثم يخرجه الى موضع لا دخان فيه
ولا وقود ويطلق له الدخول في الماء البارد في الصيف وفي
الفاتر في الشتاء مراراً في اليوم مرات ويهرب به عن السهر
والتعب والهم والغضب ولا يدعه الامساك عن الغذاء وقتاً
طويلاً كفعلنا ايضا حيث الحالة الاولى ويصب عليه من الماء البارد
الى ان يحضر بلا حذر ولا توقي ويطليه بالمخدرات ويسقيه المسكنة

الوجع ان اضطرنا الى ذلك بلا توقف واذا كانت المادة بلغميا واخلاط
نية فانا نستعمل في الاول استفراغها ان كان العليل ضعيفا بلب القرطم
وبذر الانجرة وبماء العسل والبورق وبالمري والملح النفطي فان كان
العليل قويا والمادة كثيرة غليظة استعملت شحم الحنظل والقنطوريون
والسورنجان والبوزيدان والتربد وحب النيل وجعلنا دمراته
بحسب الحاجة واستعملنا ايضا مع ذلك القي بالفجل والسكنجبين وبماء المري
والمالح والسلق والخردل وماء العسل وان كان في البدن خلط
غليظ واحتمل العليل القي القوي جعلناه بدو القي اذا كان الوجع
للمفاصل السفلية والورك وتغطيه ما يبدل مزاجه بعد ذلك كالحلتيت
العتيق والزنجبيل المربى وجوارش الفلافلي وترياق الاربعة و
السجزنيا وماء الاصول ونجتنب الفصد في هذه العلة لئلا يبرد البدن
ويعدم النضج فيكثر فيه لذلك الفضول ويستعمل الاضمدة والاطلية
المنضجة منذ اول الامر الى آخره الا انا في اول الامر نستعمل منها المخففة
فاما في اخر الامر الملينة والمحللة بقوة قوية ويجب على ذلك ونتابر
لئلا يتحجر في المفاصل شيء من المادة فان هذه المادة يسرع
الى ذلك وينبغي ان يفعل ذلك برفق وتؤده لا كما يفعل كثير
من جهال الاطباء واوساطهم فانهم منكبون على هذه الاورام بالادوية
القوية التحليل ويستبشرون ويسرون بما يظهر من قوة اثرها وسرعة
تحليلها ونقصها فلا يلبثون الا مدة حتى يتحجر ذلك الورم بغتة
ويصلب ويبلغ من ذلك حدا لا يتحلل بتة فيحصل الغليظ خلوا من
اللطيف الدقيق كل ذلك بما قد تقدم من معالجة الاطباء فاما ان
تعسر تحليله او لا يتحلل البتة لكن ينبغي ان يكب عليه بالملينات حينا
وبالمحللات اخرى ومتى راينا الورم قد نقص نقصانا كثيرا نظرنا هل
زادت مع ذلك صلابته على ما كانت قبل وان كان كذلك تركنا
التحليل البتة واكببنا عليه بالتليين الى ان يلين ايضا ويرجع الى حالته

الاولى والى ما هو الين منها ثم نعود الى المحللات وان لم يكتسب مع النقصان
فضل صلابة اكتفينا عليه بالذي كنا نعالجه بها وعلمنا ان التحليل واقع
بجميعه الا الاستحجار بان نلطف اغذية العليل ونغذيه يوماً ويوماً لا
ونلزمه النوم على الخلا فلا نغذوه الا بما يسكن به عند ثائرة الجوع فقط
ليفني بقية الاخلاط التي كانت ونسقيه ماء العسل والزمناه بعد
استفراغ البدن وزوال الوجع التعب والحمام الحار بغير صب ماء كثير
عليه وادرار البول ولا يجب ان نغفل عن تفقده متى احتجت استفراغه
بالفصد او بدواء جالينوس المعروف بالقوقايا فاذا او
الصورة ولا يضمد العضو ولا يقوى المفصل بشيء دون استفراغ
البدن لئلا نرجع الفضل الى عضو رئيس ونجعل حدنا في الاستفراغ
بمقدار حجم الورم ونقلل من اغذيته ونلطفها ولا نحتاج الى تدبير اكثر من
هذا الذي ذكرناه فاما ان كان الورم الذي في المفصل فلغمونيا او كان
من دم كثير البلغم او ربما لم يتبين الا ان معه شيء من اعراض الفلغموني
فانه ينبغي ان تستخرج علاجه من علاج المفردات مثلا **اقول** انزل
ان ربما حدث في مفصل فيه حرارة في اللمس شديدة وليس معه من
التمدد ولا من الضربان ولا حمرة اللون كل ذلك بحسب ما ينبغي ان يكون
مع مقدار تلك الحرارة اذا كان ورما دمويا خالصا والوجع فيه
ايضا مادة بضربان بحس او ضربان وحس معا **فاقول** انه قد بان مما
مضى من كلامنا ان هذا ورم مادته مركبة من دم صفراوي وانه
ينبغي ان نبدا من علاجه بالفصد ثم باستفراغ الصفراء ونستخرج سائر
تدبيره من التدبير المفرد ولكل واحد من هذين المادتين ونميل الى الاغلب عليه
بحسب ظهور دلائله واما المواد السوداوية فقليلا ما يحدث عنها وجع
المفاصل ونذكر منه عند ذكرنا العرق النسا ربما يكون كافيا انشاء الله تعالى
قال واقول في علاج عرق النسا ومفصل الورك ليست الدلائل
والعلامات التي تدل على المادة المحدثة للوجع في هذا المفصل غير الدلالة

عليها في سائر المفاصل الا ان في الاستدلال عليه منها وفي علاجه
ايضا بعض الخلاف ولذلك رايت ان افرده بكلام واخصه به
فاقول انه من اجل ان هذا المفصل غائر عميق وما فوقه من اللحم كثير لا
يكاد يتبين الفضل المنصب اليه من لون الموضع ولا بشي محسوس
فان بان شي من ذلك فيه فانه يدل مع ما يدل على كثرته جدا
وانه قد ملا المفصل واذا بان فيه حر او برد في الملمس فانه يدل على ان
ذلك الحر والبرد اكثر مما يكون اضعافا كثيرة وذلك كله من اجل
هذا المفصل وغلظ ما فوقه فاما في الامر الاكثر فانه لا يبين في هذا
الموضع في حال توجعه لا لون خارج عن الاعتدال ولا لمس ولذلك
ينبغي ان يستخرج ما هو الخلط المنصب اليه من سائر الدلائل الاخر و
الذي ينصب اليه ويحصل فيه على الامر الاكثر اخلاط بلغمية ومقامها فيه
اذا انصب اليه طويل وتحليلها واخذها منه عسير لذلك كثيرا ما
يقبل رباطات هذا المفصل بهذه الرباطات فتلين وتسترخي حتى
انه يصير سببا لسهولة انقلاب رمانة الفخذ من حق الورك فيلزم
اصحابها عرجة دائمة من ضمور من الرجل باسرها وهذا اعظم البلايا
الحادثة في هذا المفصل فاما التحجر فلا اعلم اني رايته قط في هذا
المفصل ولا اخبرني احد من الاطبا انه راى ذلك والسبب فيه
عندي عسر التحلل منه وذلك ان التحجر يكون اذا انحلل من الشي
المنصب الى الموضع لطيفه اولا واجتمع غليظه وتكاثف فاما في
سائر المفاصل فما احصي كم مرة رايت فيها التحجر والتعقد واشيا
اخر عجيبة بديعة تسيل ويخرج منها يطول الكتاب بذكرها ولا يكاد و
يصدق بكونها الا من شاهدها واما العلاج فاما اذا راينا مع هذه العلة
الدم في البدن ظاهرا الا ان بدانا بفصد الباسليق من اليد المقابل للورك
العليل واخرجنا الدم مرات على ما ذكرنا فان لم نر الدم ظاهرا الا
ان العليل من القوة وفي بدنه من الحرارة مقدارا تاما من معها ان

يبرد جسده ويسوء هضمه عند اخراج الدم قدمنا فصده ايضا على سائر علاجه
لان هذا النحو من الفصد في ابانة الفضل عن الورك والتجفيف عنه
عمل بليغ جدا ولا يحتاج الى غيره اذا كانت المادة دموية خالصة
ثم نبدأ بتنقية بالقيء ثم بالاسهال ثم بالحقن القوية والاضمدة ثم بالكي
ان اضطررنا الى ذلك فاما ان كان لون العليل منكسفا ووجهه منتفخا
ولحمه رهلا وهضمه ضعيفا فانا لا نركب اخراج الدم في هذه الحالة
لئلا يبرد البدن ويسوء الهضم ويتولد الفضل فيه اكثر ونبدأ من علاجه
بالقيء ونجتنب ان ندني من الورك شيئا مما يمدد او يضمد به قبل استفراغنا
في استفراغ البدن بل ان اشتد الوجع في حالة ضمدناه بالتي لها
حرارة فاترة ممكن فيها ان يسكن الوجع ولا يجذب مادة كالبابونج
وبزر الكتان ونمرخه بدهن الحنا ودهن الشبث ونحوها مما يسكن
الوجع ولا يبلغ من حرها ان يجذب مادة وذلك ان الكمادات
والضمادات الحارة ان ادنيت من مفصل الورك والبدن
كثير الاخلاط جذب اليه مواد كثيرة وركبها فيه وعظم ضررها وجذبه
اليه في هذه الحالة اكثر ما يحلل عنه اضعافا كثيرة واما الاضمدة البارزة
فليس نحتاج اليها في علاج مفصل الورك البتة ولو كان نستعمل اشتغالا
وذلك انه ليس شيء منها يبلغ من قوته ان يصعد المادة عنه
لان هذه المادة تجيء من مجاري غائرة غائصة وكلها تعين على نزول
الفضل والوجع في هذا المفصل وليس يجب ان يكون عنايتك بالشيء
اكثر مما يجذب ما في عمق هذا المفصل الى ناحية ظاهر البدن لانه
بذلك يكون الآفات من الزمانة التي ذكرناها حتى انا نستعمل من
اجل ذلك الاضمدة المحرقة والكي بالنار بعينه باجزه ان اضطررنا
الى ذلك ومن بعد ان يستفرغ البدن بالقيء بالمقدار الذي يجب
اخذنا في استفراغه بالادوية المسهلة مما خاصتها ان تخرج البلغم
والفضول المخاطية كقثاء الحمار وشحم الحنظل والقنطوريون ونحوها

ولنقطع العبيم

وليقع الصبر فيه عمل عجيب اذا لزم حتى يسج ويمشي دمويه الآن يسق ذلك
بر والعلة فانها كثيرا ما تبرا بالفصد فقط او باستعمال القي وحده او بهما
ولا يستعمل المسهلة قبل المقتة في هذه العلة البتة وذلك انها
كثيرا ما يزيد في التوجع تجذبها موادا الى هذه الناحية ونقيه ونقيا اولا
بالامتلا من الغذا المقطعة المسهلة للقي حتى يعتاده ويسهل عليه ثم
نقيه بعد ذلك على الريق بالادوية المقيئة مما يقطع البلغم ويخرجه
دما لاحقا به ونجعل له بين الاستفراغين متسعا وان احتجنا الى ان
نتركه فيه طويلة ليعود القوة فعلنا ذلك ونعطيه من الاغذية الكثيرة
الاغذا القليلة الفضول كالخبز السميذ وصفرة البيض ولحوم الطير والشراب
الصافي باعتدال لئلا يسقط قوته لان هذا مرض مزمن ونعطيه في
ايام الراحة المبدل المزاج والحار منها الاقوى والاضعف بحسب ما
يكون لثية الخلط وكيفية ونوقيه من الاغذية الكثيرة الفضول والتخم
والسكر ويلزمه الجوع ما امكن لئلا يخلف بدلا مما يستفرغه ونمنعه من المشي
وطول القيام والجماع والركوب ومن حبس البراز والبول لئلا يميل
الى الورك فضول اخر ونستعمل القي بين كل اسهالين لئلا يكون مثل المواد
وجربها الى اسفل اذا الحن استعملنا الاستفراغ بالاسهال مرات على حسب
ما يقدر من كثرة الفضل وقلته في البدن فان راينا العلة ثابتة بعد احدما
فيما يزعجها ويقلعها من موضعه التي هي فيه حقنا العليل بالحقن التي تمشي
الدم وهذه صفة حقنة قوية جدا تمشي دما ويقلع العلة يوخذ
قشور اصل الكبر وشيطرج هندي وقشور الحنظل وقنطوريون دقيق وقثاء
الحمار وماهي زهره مكد خمسة دراهم يطبخ بثلثة ارطال ماء حتى يبقى منه رطل
ثم يصفى ويحقن به مع نصف اوقية دهن خيري اصفر ويكمد المقعدة
لتبقى الحقنة مدة طويلة ويحتمل لذعها ويمسك ما امكن وينبغي ان يتناول
العليل قبل ذلك شيئا من الطعام لئلا يصدع ويحقن قبلها بما يسلق
والبورق ليغسل الامعاء من الثقل ويلقي الحقنة جرم المعا لقيا حقنة

اخرى قوية عرطنيثا وخربق ابيض وماهي زهره وكرم دانة وحرمل وشحم
الحنظل وحرف واشنان اخضر ومازريون جعينه حقنة يطبخ بثلثة
ارطال ماحتى يصير ثلثي رطل ويحتقن به مع وزن خمسة دراهم زيت
عتيق وهذه حقنة قوية حادة وينبغي ان يستعمل امثال هذه في
اصحاب الجثث الغليظة والمبلغمين فاما فى مثل هذا الوجع
وليس بغليظ الجثة ولاكثير الرطوبة فيكفيه ان يحتقن بماء السلق والبورق
او بماء الملح او بالمري النبطي صفة حقنة قوية قليلة الاخلاط شحم
الحنظل وقنطوريون وعرطنيثا حصه حصه وماهي زهره يطبخ بالماء وتهيا
على ما وصفنا ويحتقن بها صفة فتيلة تنوب عن الحقن يوخذ من شحم الحنظل
فيطبخ في ماء ويصفى ويذر عليه بورق ويحتقن به بعد ان يقطر عليه قطرات
من دهن الخروع فاذا فعلنا ذلك ضمدناه ان اوجبت الصورت
بالاضمدة المحرقة التي تسميها الاطباء محمرة البدن ومبدلة التركيب و
الكاوية يستعمل في اخر العلل وفعلها يقارب فعل الكي وربما يسقط الموضع
وجمعت في تلك القاطاة الصديد وح يكون ابلغ ما يكون في احداب
تلك المواد لانه متى ضعفت هذه الناحية وسخنت مال الفضل
اليها باضطرار وهذه الادوية قوية عظيمة القوة جدا ويجب ان يستعملها
بعد ان لا يبقى في بقية البدن غاية ما يمكن صفة ضمادات تجذب
المادة من عمق مفصل الورك يوخذ دردي محرق وخرف وعاقرقرحا
واصول الكبر اجزاء سواء تعجن بماء خشب التين ويضمد به الورك ويشد
ويصبر عليه حتى يمص جدا ويحرق ثم يحل فان كان اسود الموضع والا
اعيد عليه حتى يسود الموضع وحتى ينفط ثم يوخذ عنه وتنقا النفاخات
ويسيل مافيها ويكمد الموضع بماء حار في قطنة ليسكن الوجع ويمسح
بالسمن لئلا يلتحم تلك القروح لانه متى طال مكثها كان ابلغ وان
سكن الوجع كله والا اعيد عليه ضماد اخرى يوخذ دردي محرق
ومويزج وذراريح وثفسيا وهو اليتوع اجزاء تجمع الجميع بعصير البلوس

او بل الزجير ويعالج به على ما وصفنا صفة ضماد اخرى يحل الثافسيا في الماء
ويشرب خرقة ويلزم الورك حتى يحمرا ويحل الثافسيا ويطلى عليه فاذا
اخذ العضو يرم ويحمر فاقطع قطعة من رق بمقدار الورك عليه بادة
دا سخنة والزقه عليه ودعه خمسة ايام ثم خذ عنه في الحمام اخر تسبط وجع
ليطلى الجزو الحمام الى ينفط ولا يلحم شيا من هذا القروح حتى يسكن
الورك وقد ذكر جالينوس حكاية عن رجل من القدما علاجا
لوجع الورك والنسا عظم امر هذا الرجل المحتج عنه وفخمه وزعم انه لا يحتاج
معه الى علاج غيره البتة وان العليل يبرا به في مرة واحدة حتى انه ربما
دخل الحمام محمولا وعولج فيه فخرج على رجليه وهذه صفته يوخذ
من نبات الشطرج وهو اخضر ناضر في الصيف وينعم دقه ثم يعاد
عليه الدق مع شي من شحم ثم ضعه على حق الورك والمواضع من الفخذ
التي توجع من الفخذ والساق وشده ودعه من اربع الى ست ساعات
بقدر احتمال العليل للوجع ثم ادخله الحمام فاذا اندى بدنه فادخله الابزن
وخذ الضماد عنه فانه يشتفي فان بقي من الوجع شي اعيد بعد عشرة ايام
التضميد به مرة اخرى وربما علق عليه المحجمة الذي يتخذ من نحاس مرق
ويكون سعة راسه بمقدار نصف شبر ويشعل النار في كاغدة صغيرة
ويلقى على الرف الذي له ليلا يلقى الجسد ثم يكب على الورك فانه يلزق
لزوقا محكما ويكون في اسفل ذلك الثقب قد الزق عليه خرقة
او كاغد بخطمي حتى لا يدخل اليه الهوا والالم يحترق فاذا اردت ان تسقط
عن الورك اكشط عنه الخرقة فان المحجمة يسترخي ويسقط واتركها عليه
ساعتين ثم خذها عنه وكمده بما حار في صوف واعدها عليه بفعل
ذلك حتى ينفط صفة الكوي الذي يستعمل لوجع الورك وهذا
اسهلها وانفعها تتخذ شبه القدح من حديد قطره نصف شبر ويكون
له عند فمه غلظ كغلظ نوى التمر وفي داخله آخر مثله وآخر مثله وآخر
بعد ما بينهما قدر عقد ويتخذ له مقبض طويل ثم يحمى راسه حتى يصير كالدم

ويلقى الشرر ثم يوضع على الورك او العليل متكى على الجانب الصحيح فيكويه
اربع كيات مستديرة في مرة واحدة ثم يضمد بالسمن حتى يسقط الخشكريشه
ولا يترك القروح يندمل سريعا بل يضمد بالاشياء الحريفة حتى يسيل
منها صديد كثير فان ذلك ابلغ فاذا سكن وجع الورك فان
ملها واذا كان وقت الكي يجب ان يجعل عليه بالمداد دائرة للتعمد
بالكي عليه قال ويكوى بعد ان يجلس في الحمام الحارة فان طالت
العلة ورأينا الفخذ يتخلع ويرجع بادرنا الى الكي قبل ان يضمر الفخذ
ويدق فيكيف زمانته وينبغي ان يرد زمانه الفخذ في موضعها ان
كانت خارجة ثم يكويه ذكر عرق النسا هذا وجع يمتد في طول
الرجل من لدن الورك الى اطراف اصابع القدم قليل الاخذ في
عرضها شبيهة بوتر ممدود وربما لم يبلغ القدم وينقطع عند مفصل
الكعب او في نصف الساق او عند الركبة ويكون بعرض العرق الذي
ياتي كل واحد من الرجلين من العظم الاسفل من قسمي العرق النابت
من حدبة الكبد وربما كان امتلاؤه من دم نقي جيد حافظ لطباع الدم
الذي في ساير البدن وربما كان من دم غليظ اسود على طريق دفع
الطبيعة كالحال في الدوالي وربما كان من رطوبات يجلب فيه من فضول
النواحي السفلية من البدن كالحال في قيلة الما وبعد انما يكون امتلا
هذا العرق وتمدده بكثرة ما في الدم الذي فيه من هذه المائية
فاما الضرب الاول فانه يعرض في الابدان الكثيرة الدم اذا كثرت
فيها المشي والركوب واكثرت مع ذلك من اللحم والشراب
والحلوا ويجد العليل معه بحرارة ممتدة مع امتداد الوجع وربما بلغ
من حرارته ان يكون الموضع الذي يمر فيه هذا العرق من الفخذ والساق
اشد حرارة عند اللمس من ساير المواضع وذلك يكون كثيرا اذا اشتد
امتلى هذا العرق فقدم لذلك الترويح واكتسب من اجل ذلك
حالا عفونية وعند ما يشتد الوجع جدا لانه يودي بكميته وكيفيته

جميعًا وعلاج هذا الصنف بفصد العروق المعروف بعرق النسا من حيث
ظهر في الجانب الوحشي من الساق فان لم يظهر فيعرض سعنه نهاره على
ظهر القدم في الصنف الخارج منه اعني ناحية الخنصر والبنصر من اصابع القدم
لان الشعب في هذه الناحية منبعث من هذا العرق واما التي في
الناحية الداخلة فمن العرق المسماة الصافن وهذين العرقين اعني
الصافن وعرق النسا وان كان ينقسمين جميعًا من عرق واحد فيه
بالقرب من الركبة فان لفصد عرق النسا وشعبه في تسكين هذا الوجع فضل
كثير على فصد الصافن لا بل وعلى فصد العرق الذي في مابض الركبة
الذي منه ينقسم هذا والصافن جميعًا من اجل ذلك فقد لزمه الاطباء
من اصحاب التجارب وبقي فيهم تيدا ولونه على الدهر ونحن ايضًا فقد
تفقدنا ذلك وتفقدناه بالتجربة مرارًا كثيرة فوجدنا الامر يكون على
حسب ما ذكرنا ونظن انا قد اصبنا العلة فيه ايضًا الا انه ليس هذا
بوضعه لطولها وكثرة ما يحتاج الى المقدمات فيها وليس على المعالج
من الجهل بها ضرر ولا نقص وينبغي ان نفصد هذا العرق بعد فصدنا
الباسليق من اليد المقابلة للرجل العليلة لا سيّما ان كان البدن ممتليًا
ويلطف التدبير بعد ذلك ويوقيه كل شي يكثر منه الدم في البدن
كاللحم والشراب والحلوا ويقتصر به على الحامضة والمزة ويشرب الماء
بالسكنجبين الحامض ويوقيه المشي والركوب الطويل وليس يحتاج هذا
الصنف الى علاج غير هذا واما النوع الثاني فانه يعالج ان يفصد هذا
العرق بعينه لكن يبدا به قبل جميع علاجه ليسكن الوجع او يخف باستفراغه
جل ذلك الدم الغليظ السوداوي ثم من بعد ذلك يقبل على
العليل بالاسهال بما يجذب السودا كالافتيمون والبسابايج والاهليلج الاسود
والبليلج الهندي والغاريقون ونحوها ويحميه الاغذية المولدة للسودا
كالخبز الخشكار وخبز الشعير والعدس والباقلي ولحم البقر والنمكسود
والملح والكوامخ والشراب الغليظ والكدر ويغذوه بما يولد دمًا

رقيقا رطبا كالبيض النيمبرشت ولحوم الفراريج والجداء والحملان والشراب
الابيض الرقيق ويلزمه الراحة والحمام ليقل تولد هذا الدم الغليظ وعلامة
هذا النوع قريبة من النوع الاول الا انه يخصه انه اقل حمرةً وحراً ووجعاً
واكثر ثقلا وتمددا منه وانه يحدث في اصحاب الامزاج السوداوية
وبعقب التدبير المولد للسوداء فاما الصنف الثالث فهو اردأ
اصناف هذه العلة واقلها حدوثه واعسرها برءًا والذي يخصه
من العلامات ان معه خدر وبرد في الرجل او ليست الرجل معه
حارة وانه يخف على الجوع والعطش والرياضة والتعرق ويثقل
ويهيج على الشبع والتخم وكثرة شرب الماء والشراب الممزوج
ويبدأ في علاجه بالقيء اولاً ثم بالتي تسهل البلغم على النحو الذي ذكرناه
عند ذكرنا لعلاج الورك ويحميه البقول والثرد والفواكه الرطبة
ويقتصر على القلايا والشوا والمطجنات ولا يطلق له شرب الماء
الكثير ويسقيه ماء العسل والسكنجبين العسلي ويكب عليه ايام الراحة
بمبدلات المزاج كالسجزينا وترياق الاربعة وايارج هرمس
ومما هو الين منها مثل الكموني والفلافلي والعودجي والزنجبيل المربى
ونحوها فان اقلعت العلة والا نتعمد مواضعها بالكي كيا رقيقا
في طول البدن واحدا على مفصل الورك واخرى في الفخذ على
الموضع الوجع نفسه واخرى على ظهر القدم فان بقي منه ذلك شيء
شققنا عنه في الساق وعلقنا بضماده وادخلناه لحته مروراً
ولوثناه ابداً حتى ننزه ونقطعه فهذا اخر علاجه الاحتراس من
وجع المفاصل ان غرضنا في حال وجود المرض دفع السبب الموجب
له ومقاومته ويكون وجع المفاصل من ثلث اولها رداءة الاخلاط
التي عنها تكثر الفضول والثاني قوة الاعضاء الرئيسة على دفع ما عنها وما
يتولد فيها من الفضل والثالث ضعف الاعضاء القابلة لذلك
الفضل فالسبب الثاني من هذه الاسباب الثلث اعني قوة

الاعضاء الرئيسة لا ينبغي ان يضاد ويقاوم بل ينبغي ان يحرص ويجتهد في
بقايه على حاله والزيادة من ذلك له والسبب الثالث اعني
ضعف الاعضاء القابلة فليس ينبغي ان يضاد ويقاوم دائما بل
ان يستفرغ البدن وينقص امتلاؤه ويؤمن معه عود الفضل ورجوعه
على عضو شريف كما ذكرنا قبل واما السبب الاول الذي هو رداءة
الاخلاط فينبغي ان يقاوم ويضاد دائما ويمنع كونه وتولده وذلك
يكون باجتناب التدبير المولد للفضول وينقصها متى تولدت واجتمعت
اولا فاولا قبل ان يثقل ويوذي الاعضاء الرئيسة فيضطرها ذلك الى
دفعها على غيرها من الاعضاء التي هي اضعف منها ومقاومة هذا السبب
ودفعه بذلك الامر في الاحتراس من اوجاع المفاصل ولان هذه
الفضول ليست بنوع واحد فقط صار التدبير المانع من تولدها ليست
بنوع واحد ايضا فالنوع الدموي من اوجاع المفاصل التي تكون
معها الورم الذي تسميه اليونانيون الفلغموني اي الملتهب يكون
بالتدبير الذي لا يكون معه الدم في البدن ولا يحمي ولا يسخن وذلك
يكون بترك اللحوم والاقلال منها وبترك الحلو من الاغذية
الكثيرة الاغذاء كالهرايس والعصايد والبيض ولحم الحملان بل يجعل في
غذايه ما لا يكثر معه تولد الدم ولا يسخن كالخل والعدس والحصرم
والسماق ويجعل جل اغذيته كالطفشيل والعدسية التي تسكن
الصفراء والمصوص المتخذ من الطيهوج والملاء من التعاجيل الرخصة
والقريص المتخذ من لحوم الجداء والقراريص المصنوعة في ماء الحصرم
والسكباج للبالغ والحموضة من لحوم البقر وبطونه وما اشبه هذا
ونحوه وتجنبه الاسفيذباجات والجواذبات والهرايس والبهط
والعصايد والخبايص والفالوذج ونحوها مما له غذى كثير و
يطلق له من الفواكه التفاح والرمان المز والاجاص والخوخ
والمشمش وما نحاها ويمنع الاكثار من التين والرطب والموز

والعنب البليغ الحلاوة والمطبخ وما اشبهها مما له حلاوة او متانة عدم
واغذا كثير وان كان العليل مائلاً الى اللحوم جدا احرفانه اقلها اغذا
كلحوم الطير غير الفراخ والبطابل لحم الدجاج والحجل والدراج من
لحوم المواشي فالجداء والفتى من المعز وان مال شيء غيرها اصلحناه
بان الطبخ بالخل وغيره وان كان مائلاً الى الشراب جنبناه منه
الغليظ الجرم والحديث والعتيق القوي واخترنا له المعتدل
الرقيق وان مال الى الاشربة القوية في بعض الاحوال ان ندع
نلا في ذلك واصلاحه بان نسقيه بعدها من الاشربة المطفية كرب
حماض الاترج ورب ريباس ورب الحصرم ولم نطلق له ان
يدمن له ذلك ولا نواتره بل نباعد فيما بين اوقاته وان كان
مائلاً الى الحلاوات جنبناه العسل والتين وعقيد العنب والمنصف
نابه على ما يتخذ منه بالسكر واخترنا له من الادهان دهن الخل لان
السمن ودهن اللوز وان كانا ليس باكثر حرارة من هذا الدهن و
فانهما اكثر اغذا وسبيلنا ان نقلل من الاشيا الكثيرة الاغذا
لانها تولد دماً كثيرا ولذلك اخترنا له السكر على عقيد العنب
ولا ندعه يدمن من هذه ايضا ويكثر منها ونسقيه بعدها الاشربة
المطفية اما السكنجبين الساذج السكري واما بعض ما ذكرنا ولا نطلق
له البلوغ من الشبع الغاية القصوى فان بلغه في يوم ما قصر في الاخر
وكذلك لا نطلق له الامتلا من الشراب فعلى هذا نجري تدبيره في
مطعمه ومشربه فاما في نومه ونقيظه وكده وراحته فانا نحمله منها على
امر متوسط لان الدم كما يكثر بكثرة النوم والراحة كذلك يحتد ويحرق
ويحمى بكثرة الحركة والتيقظ واما الباه فانه ردي لجميع اصحاب اوجاع
المفاصل الا انه من بينهم لهولاء اقل ضرراً فنحن نطلق لهم اتيانه عند
الحاجة اللهم الا ان يكون الوجع بهم في المفاصل السفلية لا سيما الا
وراك فلنا عند ذلك ان لا نطلق لهم البتة ولا نطلق لهم

ذلك على شبع ولا على سكر ولا بشكل من الاشكال الردية المتعبة ولا استحمام
ايضاً فانا نعتدل في استعماله فيه الا في الاوقات التي نتوقع فيها النوائب
والاحوال التي نظن ان البدن فيها ممتلئ فانا لا نحميه في هذه الاوقات
منه ومع ذلك فلا ندع ان نتفقد النبض كل يوم بعد ان نحفظ صورته
الصحيحة ونتفقد سحنة البدن واللون في الوجه والعين خاصة فان وجدنا
النبض يوماً قد زاد عظمه وتواتره واللون قد ازداد في حمرته والسحنة
كانها اعبل واحمر والين مساً تفقدنا حال ما مضى من التدبير واصلحناه بان
نقابله بضد ما جرى عليه فان كان ذلك من اجل توسع في الغذاء
من كثرته نقلناه الى الضد وان كان افرط في النوم والراحة ابدلناه
بها رياضة وسهراً وان كان لتفريط في استعمال الحمام حرمناه و
امرنا عليه بالدخول في الماء البارد فمتى ما نحن تفقدنا منه هذا التفقد و
ما يقرب منها واطاع الوجع ونسارع الى ما نشير عليه ونبادر فيه نوبته
لم يمكن ان يجتمع في بدنه امتلاء يوجب اجتلاب نوبة العليل و
ان نحن اضربنا عن هذا النحو من التفقد وما يقرب منه ولم نتامل
حال السحنة واللون والنبض وسائر الدلائل الا فيما بين مدة طويلة امكن
ان اجتمع في البدن ونحن لا نشعر امتلاء يبلغ من قدره ان يجلب نوبة
بل ويمكن ان لا نشعر به حتى توافي النوبة وتكمن ونحن غافلون فاذا نحن
احسسنا دلائل الامتلاء بادرنا بالفصد وان كانت دلائل قليلة بادرنا
الى تقليل الغذاء وتلطيفه والرجوع الى سنن التدبير الذي حددناه
فان نحن اغفلنا التدبير ولم نطعنا العليل فلم نشعر حتى يوماً فبنا النوبة
بادرنا الى الفصد على ما قد حددناه واستفرغنا من الدم بمقدار
ما نرى انه يفي بالعلة ان شاء الله ونحذر الذين يعتريهم اورام حارة ملتهبة
ومن كان يعتريه اوجاع المفاصل ثم ذهبت عنه او تجاوزت هذه
النوبة من غير ان اصابه في قلة الغذاء او فرط تعب او نحو ذلك
مما يحفظ البدن فليستفرغ في وقت النوبة من الخلط الذي كان يتعاهده

ان كان ورمه حارا بالفصد وبما يخرج الصفراء وان كان باردًا فبما يخرج الحافظ
الخام مما ذكرنا ولا تتغافل فانه ربما اورث موت الفجاة او ربو وعلامة
ذلك ان يبتدى الخفقان او ضيق النفس وربما اورث فالجا او سكتة
وعلامة ذلك ان يبتدى بشى من كدر الحواس وربما جاز ذلك بغتة
فلذلك الاجدر ان يستفرغ من اجتنب النوبة نابت قال الذى
يعم اوجاع المفاصل وعرق النسا الحادثة من الاخلاط الاربعة هو انصباب
كيموس ردى مودى الى الموضع الاضعف من البدن ويكون ذلك
بقوة الاعضاء الرئيسة وضعف الاعضاء الدنية من سعة المجارى وكثرة
تولد الفضلات فى الاكثر بتابع التشبع وادمان السكر وسوء الهضم و
السكون الدايم والجماع الخارج عن الاعتدال فيجب لصاحب ذلك
ان يتوقى ما ذكرنا ويأخذ نفسه بالرياضة ويتبع حسن الاستمداد ويميل
بغذائه الى القشفة ثم لحوم الصيد البرية والجبلية والخل والزيت فان
كان مرطوبا استعمل الخردل والعسل فانه يقطع المواد المنصبة ويمنعها
فاما العلاج ان كان حدوثه عن الحرارة وكانت دمية واثار الدم اكثر من
الصفراء ابتدات بالفصد ثم بالمسهل الملائم فان كانت صفراوية واثار
الصفراء فيها اكثر من الدم بدات بالادوية المسهلة دفعة ودفعتين ثم
يخرج الدم وتستعمل فى خلال ذلك ما يبرد المزاج مثل ماء الشعير ان كانت
الحدة شديدة ملهبة حتى ردائها لما بها الزمان المزمن وان كان البدن مائلا
الى الهزال قطر عليه دهن البنفسج او دهن القرع قدر وزن درهم فان
فان لم تكن الحدة شديدة فماء الشعير الغير مبرد بجلاب فان كان البدن
قشفة قطر عليه دهن اللوز قدر درهمين فان لم تكن هزال وقشف
فماء الشعير بسكر وكذلك يسقى مياه الفاكهة واشربتها مثل العناب و
الاجاص والتمر الهندى والجلاب والسكنجبين الساذج المعمول بزر الخيار
المرضوض والهندباء وبزر الكشوث حسب ما توجبه الصورة ويثبت
على لعاب البزرقطونا وحب السفرجل بجلاب ودهن بنفسج او نور على

قدر الحاجة ومن العلاج الفاصل لذلك خاصة اذا كان الوجع فيما دون
اليدين الاستفراغ بالقي في اوله بالاغذية المختلفة بعد ان يمتلي
منها والاشربة بعتي فان لم يسهل طليت الريشة والاصبع بدهن
حل تفعل ذلك مرات بقية يوما ولا يعيد يوما ويستعمل القي بالآخرة
بالادوية مثل ماء ورق الحنا مع السكنجبين ان كان وقية او ماء السمق
او بذر دسعوفا والكنكرزد ويستعمل في الاوقات الحقنة اللينة
فاما الادوية المشروبة المسهلة فاذا كانت الحدة والالتهاب شديدا
فيجب ان يكون بماء الاجاص والترنجبين وماء اللبلاب والسكر والبنفسج
اليابس والسكر او الترنجبين فان لم تجب الطبيعة حسب الحاجة
فاجعله بالاشربة المقواة مثل شراب الورد والترنجبين المحلول بماورد
والسكنجبين المعمول ببزر الهندبا والحنا او شراب الاجاص اذا سقيت منه
من اوقية الى ثلث اواق بعد ان يداف فيه من السقمونيا من نصف
دانق الى اربع درهم حسب ما توجبه الصورة والقوة هذا في اول
الامر وفي الابدان الضعيفة فاما في آخره فيحتمل ان يكون الاسهال بما هو
اخشن من ذلك قليلا ومنها صفته مطبوخ هليلج اصفر خمسة عشر الى
عشرين بنفسج يابس وورق الورد الاحمر لكل سبعة دراهم بزر الهندبا
ثلثة دراهم سورنجان ابيض مرضوض درهمين يطبخ ويصفى منه
ثلثي رطل ويجعل فيه وزن عشرة دراهم سكر ابيض مسحوق ويشرب
فاما الاطلية فيكون في اولها من اللينة مثل البوشن الارمني اذا
طلي بماء عنب الثعلب والخرق المبلولة بخل وماورد وكافور المبردة
اذا القيت عليه وبدلت متى فترت ومن النافع في هذا الوقت
صب الماء البارد عليه وحده والذي قد طبخ فيه ورق العليق او الآس
او قشور شجرة النبق او قشور الرمان واطراف اغصان الورد
او يداف في الماء شي من اقاقيا مسحوق فان كان قد اذى للوجع مدة
وضع في الماء الحار لحظة ثم يخرج ويوضع في الماء البارد فينفع وكذلك

ولسائر الاورام الحارة عدس مقشر يسحق بماء الكزبرة الرطبة ويجعل فيه شي
كافور ويطلى ويدق ورق العنب الرطب واصوله بالخل ويضمد فاذا
سكن الوجع بعض السكون فيجب ان يجمع مع البرد شيئا من الادوية
المحللة التي لا تسخن مثل دقيق الشعير وخطمي ابيض وبنفسج يابس
ويطلى منه خرقة ويضمد به فاذا احتمل اقوى من ذلك جعل الطلاء
من مياه البقول مثل الهندباء وعنب الثعلب والكزبرة تبل فيها
خرقة وتلقى عليه او يطبخ السفرجل حتى يتهرا ثم يدق ويعجن بدقيق
الشعير ويضمد به ومما يحلل بقوة ولا يسخن اللوبيا اذا طبخ حتى يتهرا
ثم يدق ويضمد به وكذلك دقاق سويق الشعير اذا عجن بماء
السفرجل وضمد به واقوى من ذلك اذا عجن هذا السويق بماء
الكزبرة وكذلك خطمي ابيض ودقيق شعير وبنفسج يابس واليسير
من بابونج واكليل الملك بماء الكزبرة الرطبة فاذا سكن الوجع
كله فليضمد بدقيق اكليل الملك اذا عجن بماء الكرنب النبطي فان
احتيج لذلك الى القيروطي ويكون اذا احدث في العضو يبس او
تشنج فليكون بماء البقول مثل الهندباء وعنب الثعلب ودهن
بنفسج وشمع ابيض منقى مغسول ويجب ان يتوقى استعمال الادوية
الشديدة القبض فان ذلك يجمع العضو جمعا عنيفا ويضغطه
فيكون سبب الزيادة في الوجع وجذب المواد اليه وكذلك
ان لا تستعمل الادوية القوية التحليل فان لها حدة تحدث للعضو في
لع شبيها بالتاكل ويعفنه واذا كانت حدوث هذه الاوجاع
في الجانب الايمن حيث كان من البدن فهو اصلح واخف للوجع
واسرع انحلالا في النقرس البارد الحادث عن كيموس بلغمي

في النقرس

يجب ان يبدا في علاج ذلك باستفراغ عام من فوق بالقيء
ومن اسفل بالحقن الحارة ويكون القيء في اوله بالاغذية بعد ان
يمتلا من الاطعمة المختلفة وكذلك الاشربة المختلفة ويلبث ساعة

ثم ينقيا فان لم يسهل طلبت الرئية والاصبع بدهن الحل تفعل ذلك
مرات بغبة يوم ويكون الحقن في اخره بالادوية مثل العجل المنقع بالسكنجبين
العسل او عنصلي او الفجل المغروز فيه عيدان الخربق وتترك حتى ياخذ
قوته ثم تخرج العيدان ويطعم الفجل فاما الحقن فيكون متخذة من طبيخ
القنطوريون مع الزراوند والبورق ودهن الناردين والعسل
وان احتيج فيه الى زيادة قوة جعل فيه قثاء الحمار وشحم الحنظل فاما
المسهلات من المشروبة فحب الماهاني وحب الشبطرج او يجب
ان يصبر على علاج هذا النوع فانه عسر التحليل ويحتاج له من الادوية
المبدلة المزاج مثل ترياق الافاعي والمثرودليطوس وبياد
الملك فاما القير وطبايث فيكون ما يقع فيها فربيون وعاقرقرحا
ونطرون ومما يصب عليه خل ثقيف يطبخ فيه سعتر وفودنج جبلي و
بابونج وشبث واكليل الملك واصل الكبر حتى ينضج ويصب عليه
منه مرات كثيرة وقد يتعالج قوم من اوجاع المفاصل موضع العضو
في دهن زيت قد طبخ فيه افعاة وقوم يقعدون في ماء قد طبخ فيه الثعلب
او ضبعة او طبيخ حمار وحش وصفته يوخذ الضبعة او الثعلب حي و
مذبوح ويجعل في مرجل فيه ماء قد على غليانات ويطبخ حتى ينضج ثم يحول
ذلك الماء في الابزن وهو سخن ويجلس العليل فيه ساعتين ثم يخرج
منه ويعاود ويسخن الماء في اخر النهار ويجلس فيه ايضا ساعتين يفعل
ذلك ثلثة ايام في اول الشهر وثلثة في وسطه وثلثة في اخره فاما
طبيخ حمار وحش فيوخذ من كل اعضائه قطعة ويطبخ كذلك بعد ان
يلقى معه عند طبخه شبث وملح ويستعمل الجلوس فيه على ما ذكرنا من
تي ماء طبيخ الثعلب والضبعة فاما الزيت الذي قد طبخ فيه افعاه
فقال انه يبرا منه برءا تاما وليس يعاود العلة الا السوا تدبير قوي
سرابيون قال السبب في وجع المفاصل والنقرس انصباب
فضل دموي الى المواضع الالمة فيجب ان يبدا فينظر هل يجري الى

ولسائر الاورام الحارة عدس مقشر يسحق بماء الكزبرة الرطبة ويجعل فيه شياف
كافور ويطلى ويدق ورق العنب الرطب واصوله بالخل ويضمد فاذا
سكن الوجع بعض السكون فيجب ان يجمع مع المبردات شيئا من الادوية
المحللة التي لا تسخن مثل دقيق الشعير وخطمي ابيض وبنفسج يابس
ويطلى منه خرقة ويضمد به فاذا احتمل اقوى من ذلك جعل الطلاء
من مياه البقول مثل الهندباء وعنب الثعلب والكزبرة يبل فيها
خرقة ويلقى عليه او يطبخ السفرجل حتى يتهرأ ثم يدق ويعجن بدقيق
الشعير ويضمد به ومما يحلل بقوة ولا يسخن اللوبيا اذا طبخ حتى يتهرأ
ثم يدق ويضمد به وكذلك دقاق سويق الشعير اذا عجن بماء
السفرجل وضمد به واقوى من ذلك اذا عجن هذا السويق بماء
الكزبرة وكذلك خطمي ابيض ودقيق شعير وبنفسج يابس والكثير
من بابونج واكليل الملك بماء الكزبرة الرطبة فاذا سكن الوجع
كله فليضمد بدقيق اكليل الملك اذا عجن بماء الكرنب النبطي فان
احتيج لذلك الى القيروطي ويكون اذا احدث في العضو يبس او
تشنج فليكون بماء البقول مثل الهندباء وعنب الثعلب ودهن
بنفسج وشمع ابيض منقى مغسول ويجب ان يتوقى استعمال الادوية
الشديدة القبض فان ذلك يجمع العضو جمعا عنيفا ويضغطه
فيكون سبب الزيادة في الوجع وجذب المواد اليه وكذلك
ان لا يستعمل الادوية القوية التحليل فان لها حدة تحدث في العضو
لـ[illegible] شبيها بالتاكل ويفسد واذا كانت حدوث هذه الاوجاع
في الجانب الايمن حيث كان من البدن فهو اصلح واخف للوجع
واسرع انحلالا ٥ في النقرس البارد الحادث عن كيموس بلغمية
يجب ان يبدا في علاج ذلك باستفراغ عام من فوق بالقيء
ومن اسفل بالحقن الحارة ويكون القيء في اوله بالاغذية بعد ان
يمتلا من الاطعمة المختلفة وكذلك الاشربة المختلفة ويلبث ساعة

في النقرس

ثم ينقيا فان لم يسهل طلبت الرئية والاصبع بدهن الحل تفعل ذلك مرات بقية يوم ويكون الق فى اجزه بالادوية مثل الخل المنقع بسكنجبين العسل او عنصلى او الخل الموز فيه عيدان الزنبق ويتحرك حتى ياخذ قوته ثم يخرج العيدان ويطعم الخل فاما الطفل فيكون متخذة من طبيخ القنطوريون مع الزراوند والبورق ودهن الناردين والعسل وان احتيج فيه الى زيادة قوة جعل فيه قثاء الحمار وشحم الحنظل فاما المسهلات من المشروبة فحب الماهانى وحب الشيطرج او حب ان يصبر على علاج هذا النوع فانه عسر التحليل ويحتاج له من الادوية المبدلة المزاج مثل ترياق الافاعى والمثرود يطوس ودواء الملك فاما القير وطبايث فيكون ما يقع فيها فربيون وعاقرقرحا ونطرون ومما يصب عليه خل ثقيف يطبخ فيه سعتر وفوذنج جبلى وبابونج وشبث واكليل الملك واصل الكبر حتى ينضج ويصب عليه منه مرات كثيرة وقد يتعالج قوم من اوجاع المفاصل موضع العضو فى دهن زيت قد طبخ فيه افعاة وقوم يقعدون فى ماء قد طبخ فيه الثعلب او ضبعة او طبيخ حمار وحش وصفته يوخذ الضبعة او الثعلب حى ومذبوح ويجعل فى مرجل فيه ماء قد على غليات ويطبخ حتى ينضج ثم يحول ذلك الماء فى الابزن وهو سخن ويجلس العليل فيه ساعتين ثم يخرج منه ويعاود تسخين الماء فى آخر النهار ويجلس فيه ايضا ساعتين يفعل ذلك ثلثة ايام فى اول الشهر وثلثة فى وسطه وثلثه فى آخره فاما طبيخ حمار وحش فيوخذ من كل اعضائه قطعة ويطبخ كذلك بعد ان يلقى معه عند طبخه شبث وملح ويستعمل الجلوس فيه على ما ذكرنا من فى ماء طبيخ الثعلب والضبعة فاما الزيت الذى قد طبخ فيه افعاه فقال انه يبرا منه برءا تاما وليس يعاود العلة الا السواتذ يرقوى سرابيون قال السبب فى وجع المفاصل والنقرس انصباب فضل دموى الى المواضع الالمة فيجب ان يبتدا فينظر هل يجرى الى

ذلك العضو صديدا لم لا ثم ينظر اى خلط هو ومن اين يجرى فيقصد لعلاجه
بقطع ما يجرى ومنعه ثم بتقوية ذلك العضو القابل فالجهة الاولى على
وجهين منع العليل من الاغذية التى تملا البدن وما يولد ذلك الخلط
ثم الاستفراغ لذلك الامتلاء بفصد العرق فان منفعته عظيم
للالم الكاين من امتلا ثم استفراغ البدن بالعلاجات التى
تضاد ذلك الخلط الفاعل للعلة فان كان الوجع فى المفاصل
من خلط موذ دموى حاد فاستفرغ بطبيخ الهليلجين واما الطبيخ الا فيسقى
والشاهترج وزبيب منزوع العجم واجاص وتمر هندى وما اشبه
ذلك فان كان حمى مع ورم حار فى المفاصل فاسق ماء عنب
الثعلب وماء الهندبا وخيار شنبر منقى من قصبه وماء اللبلاب مع
بنفسج يابس وسكر فاذا سكنت الحمى وظهرت دلايل النضج و
ساعدت القوة وتوهمت انه قد بقى فى المفاصل فضل غليظ فزد فى العصارات
التى ذكرنا ماء الكرفس والرازيانج بعد ان ينقع منه مثقالين من الايارج
المر فان كانت العلة من خلط بلغمى فاسق الحب الذى لا يكرب مثل
حب الشيطرج وحب المنتن المتخذ من تربد وغاريقون وايارج وشحم الحنظل
وماهى زهره وسورنجان وشيطرج وبوزيدان وصبر وحرمل فاسقه او
فود وقاشرشين وملح هندى وعاقرقرحا ومقل واشق وما اشبه
ذلك واما قوة العضو الالم فانه يكون بالاطلية والاضمدة التى شانها
ان تكسب قوة وتستفرغ الفضول التى حصلت بمثل ما اصف فان
كان سبب الخلط دموى فينبغى ان يعالجه بالادوية التى تبرد العضو و
تحلل مما قد حصل فيه مثل حى العالم وقشور الرمان وسماق ودقيق الشعير
معجونة بشراب قابض فان ينبذ بمنع ما ينصب وتحلل ما قد حصل فى
المفاصل وتجففه ويجب ان يطبخ قشور الرمان بشراب ويجعل طبخا
ناعما ثم يدق ويسحق معه السماق وحى العالم سحقا جيدا ويخلط بدقيق
الشعير ويتخذ منه ضماد معتدل الرطوبة ويضمد به الموضع العليل ويستعمل

هذا الضماد فی الصیف بارداً وفی الشتاء فاتراً قلیلاً او یطلی
باقاقیا وحضض وصندل احمر وشیاف مامیثا وفوفل وطین ارمنی
بعد ان یداف بماء عنب الثعلب ویطلی به الموضع وقد ینفع بالعدس
الاحمر اذا سحق وحل واذیف بماء الکزبرة الرطبة مع الکافور
قال حدوث عرق النسا فی الورکین وموضعها وهو ملتقی عظم
الظهر والفخذ والیهما انتهی العروق من اعلی البدن ولذلک تنتثر
انصباب فضول البدن الیهما فیقبله لضعف طباعهما ویحدث
الوجع فیهما عن الحر والبرد وعلاج الحار منه علاج النقرس الحار الا
الاطلیة بالادویة المانعة فان ذلک یدفع الفضول الحاصلة
الی الغور فیعسر انحلاله ومما قد قیل انه من المجرب من العلاج لهذا النوع
ان یرطب المزاج باستعمال الاستحمام بالماء الحار والاغذیة المرطبة
ویمرخ العضو اسبوع ثم یفصد عرق النسا من الخنصر والبنصر بعد فصد
الباسلیق من الید التی تحاذیه فاما الاطلیة فزرق الدیک الطری المدقوق
اذا ضمد به وکذلک اصول القصب اذا دق وعجن بالخل فاما الحادث
عن البلغم والخلط الخام فعلاجه کما ذکرنا فی علاج النقرس البارد
العارض من البلغم من التنقیة باستعمال القیء والحقن والمسهلات من
الحبوب والمبدلات للمزاج ومما یخص هذه العلة الحقنة باصول
السوسن الاسمانجونی ویؤخذ منه اوقیتین فیرض ویطبخ برطل ماء
حتی یبقی ثلثه ثم یصفی ویصب علیه اوقیة ونصف عسل واوقیة
مری ویستعمل وهو علی الریق وکذلک الحرف اذا طبخ بالماء وجعل
فیه زیت وحقن به فاذا اشتد الوجع فیسقی منه مثقال جزیل مسحوق
بدهن او لبن وینفع منه الفتل المتخذة من راس مایس او انزروت
او حرف یعقد بعسل وینفع بعد التنقیة التمریخ بدهن فرفیون او تسحق
حب الخروع المقشر بخل ویعجن ویضمد به وکذلک الضماد العود نجی فان
له خاصیة فی الجذب من العمق وکذلک القسط خاصیته ان یجذب من

الامر الاكثر رطوبات مخاطية وربما خرج مع ذلك دم فيعظم منفعته
ثم يطلى الورك العليل بهذا الطلا بعد الاستفراغ وينفع من عرق النسا
يوخذ ورق الغار عشرين درهما عاقرقرحا خمسة دراهم قسط سبعة
دراهم حرف اربعة دراهم نطرون ثلثة دراهم بورق وزنجبيل ويوخذ
زفت رومي نصف رطل يذوب بادوقتين دهن الياسمين
ويذر عليه الادوية ويسحق حتى تختلط ويطلى على صفيحة ويضمد الموضع
وينفع ان يوخذ صوف فيغمس في دهن السذاب او دهن الحنا
او دهن قثاء الحمار ويخلط نطرون وهو بورق ارمني وخل وعاقرقرحا
ويوضع على الموضع فاذا عالجت بهذا كله ولم يبرا فعاود العلاج
مرات بعد ان تريح العليل اياما واحذر ان لا تكسبه مرضا اخر فيضطرك
ذلك ترك العلة التي قد عنيت بها وتشغل عنه بعلاج ما حدث او
يتوقع حدوثه فقد عرض مثل هذا كثيرا لمن استعمل العلاجات بالحراقات
وينفعهم القي في اول الامر بعد التملي من الطعام وتاخره قبل الطعام و
بالادوية التي تجلب القي وربما احوج الى الكي اذا لم تزل العلة
فيجب ان يكون الورك في ثلثة او اربعة مواضع ولا يدع القروح
يلتام ويندمل بسرعة حتى يجري الصديد ثم يعالج بعد ذلك ويغذوا
باغذية ملطفة سريعة الانهضام ويجتنب السكر واللحم والشبع و
الجماع والحركة العنيفة وجع الظهر محمد قال يكون وجع الظهر في الامر الاكثر
من البرد والخام وعلامته ادمانه ان يكون قليلا قليلا وسكونه
اذا مشى الانسان وتحرك وينفع منه القي والاسهال بحب المنتن
وحب السورنجان وحب الشطرج والمرخ بدهن الخيري والسفنج الممروخ
وشرب النبيذ بمزاج صالح وكذلك اذا كان مع كثرة الجماع و
ربما كان من ضعف الكلى او من علل فيها واورام او غيره وعلامته
ان يكون في القطن وان يضعف معه الجماع وعلاجه ما ذكرنا في
باب الكلى من علاج امراض الكلا ويكون في الندرة من امتلاء العرق

وجع الظهر

الكبير الموضوع على الصلب وتمدده وعلامته وجع في جميع الظهر مع ضربان
وحرارة فيه مع ساير علامات كثرة الدم في البدن وعلاجه فصد الباسليق
وشرب ماء الرمان والدخول في الماء البارد والنوم على الموضع الذي
الحدبة ورياح الافرسنة محمد قال هذا اذا ثم واستحكم لم يعالج واما
اذا ابتدا التحدب فانه يعالج ويكون اما الخراج من داخل تنقصع الخرز
واما الريح غليظة وعلامة الذي للخراج ان يكون قد تقدمه اوجاع في
الصلب مع حميات حادة كحميات الاورام في عظم النبض وشدة
الحرارة والاطباق واللزوم ثم من بعد سكون الحمى هذه مقى وجع
ثقل في الصلب ويبدا يحدب وعلاج ذلك وضع الاشيا المقوية
الملينة مما يسمى ضمادات الحدبة الكاينة عن ورم صلب وتطليه بالدهن الحار وحقن العليل بالدهن الذي قد طبخ فيه اصول الخطمي وبذر
الكتان ويسقى فلوس الخيار حنبر مع دهن اللوز وفصد الباسليق قبل
العلاج واما الكاين من رياح الافرسنة فعلامته ان يحدث يعقب
وجع في الظهر بلا حمى وعلاجه حب السورنجان ودهن الخروع
يسقى على ماء البزور والطارد للرياح وتضميد بما قد طبخ فيه النمام والمرزنجوش
والشيح والقيصوم والاقحوان وتعليق المحاجم بالنار على الموضع الذي
تريد ان تقصع وتطليه بالادوية المحمرة سرابيون قال يكون الحدبة
اما من سبب يعرض من خارج مثل الضربة والسقطة والصدمة واما من
سبب داخل مثل خراجات تخرج في عظم الصلب من داخل ومن خارج
جميعًا وقد يكون ايضًا من رطوبة لزجة حتى مثل رباطات الفقار و
تزلق ويكون ايضًا من ريح غليظة تحتبس تحت الفقار حتى يدفعها ويخرجها
وقد يعالج ما كان من الحدبة من سقطة او ضربة او صدمة بالرباطات
والقماطات التي تصلح لها مع الاضمدة التي تصفها فاما الذي يكون
من خراجات تخرج في العظم الصلب فيعالج تلك التي تكون من رطوبة
يزلق الفقرة بادوية مسخنة مجففة مثل حب النطرح وطبيخ ماء الاصول

660

مع ايارج الفيقرا واما التي من رياح غليظة محتبسة تحت الفقار فيعالج بالحب الكبير و
دهن الخروع وماء الاصول والبزور المنضجة الملطفة ودواء حب النحاذبة
لحد بل يوخذ وج وسنبل واسارون ومصطكى ودار صيني لكل خمسة دراهم
من عشرة دراهم زرنباد ودرونج لكل ثلثة دراهم بزر الكرفس وحرمل لكل
ثلثة دراهم يدق ويعجن بعسل الشربة وزن درهم بماء حار او ثلث
رطل لبن الاتن

في الدوالي

في الدوالي محمد قال يكون هذه عروق غلاظ خضر ملتفة يظهر على الساق ويكون اكثر حدوثه بالحمالين والفيوج وعلاجها
فصد الباسليق ثم فصدها ومسحها حتى تفرغ ما فيها من الدم وربما فصدت
من موضعين او ثلثة او اكثر من ذلك وربما سلت سلا فيكون
الحكم بعد ان يشد ما فوقها ان كان فوقها عرق عظيم جدا ويتعاهد
بعد الفصد لذلك العرق والعصر الشديد بفصد الباسليق لليد
المحاذية لتلك الرجل وفصد عرق مابض الركبة واسهال السواد
بطبيخ الافتيمون وترك كثرة الطعام والاغذية الغليظة والشراب
لاسيما الاسود الغليظ والتمر خاصة وتعب الرجلين والمشي وتضميده
بالقوابض وتعطيه عصبا جيدا من اسفل الى فوق وان يطلى عليها الطين و
بياض البيض والاقاقيا ثم تعصب كان اصلح وتحمي هذا العليل ليفرغ
ما فيها كما قلنا انفا ثابت قال العرق المدني تحدث في الاكثر
في البلدان الحارة القشفة ولم يحفه تعب لم يعتاد فيجفف من اجله
ويكون مع ذلك شره ياكل على ذلك التعب ويكون خروجه
في الاكثر على الساقين ويحدث للعضو الذي يخرج منه في اول الامر حرقة
وتلهب ثم ينتفط منه كان ويبتدي العرق بالخروج والذي يمنع من
تولده ترطيب البدن بالغذاء والحمام والتمريخ فاما اذا ظهر فالعلاج
منه ان ينظر فان كان في جميع البدن التهاب وحماء وكانت الطبيعة
محتبسة تبدا بالفصد من الباسليق لليد المحاذية وتلين الطبيعة بماء
الفواكه ويلزم ادمان ماء الشعير وساير ما يرطب ويبرد فان كان لا يوجد

الانهاب الا فی موضع خروج العرق وسایر البدن ساکن هادی فیحتاج ان
یسهله بنقع الصبر بماء الندیا ایاما علی قدر القوة الی ان یظهر نفعه ویطلی
الموضع بذلک الماء بعینه ویلف العرق علی قصبة اسرب اخف ما
یقدر علیه ویتعاهد ان لا ینقطع فیصعد فیخرج فی موضع آخر بان یعقد راس
العرق بالقصبة وحما یقفه فی اول ما یسقط وبعد الفصد ان احتاج الیه
ان یرسل العلق علی ذلک الموضع **داء الفیل** محمد قال هذا ورم یعرض
فی القدم والساق واذا عظم جدا او استحکم وتفجر فلا علاج له واما فی ابتداءه
فاذا ابدا بالساق والقدم تعظم وتورم وربما عسر التحلیل من مناقبه
یکون اما من دم غلیظ اسود وهو الاکثر واما من بلغم شدید الغلظ وعلامة
الذی من الدم الاسود ان یکون معه حرارة فی الملمس وکمودة فی اللون
وشیء من التفجر فابدا من علاجه بفصد الباسلیق من الید المقابلة ثم حجامة
الساق وفصد ما یلی الرکبة والاسهال بما یخرج الخلط الاسود مرة بعد
مرة واجتناب الاغذیة الکثیرة الاغذاء والمولدة للسوداء کلحم البقر والقدید
والحلوا والعدس والکرنب والنمکسود والهریسة والخبز الفطیر والشراب
الغلیظ والحلوا واقتصر علی الاطعمة القلیلة الاغذاء التی تولد دما رقیقا
کلحوم الدراج والفراریج والبقول اللطیفة وصفر البیض النیمبرشت و
الشراب الابیض الرقیق والخبز الجید التخمیر وطلاء الساق والقدم
بما ذکرنا فی باب النقرس من المقویة المبردة وهجر المشی ویکون
من البلغم الشدید الغلظ وعلامته غلظ الساق والقدم بلا حمرة لون
ولا حرارة لمس بل ربما کان باردا ولا تفجر علاجه القیء وقلة الطعم بعد
ذلک لیقل البلغم ویدام القیء کل اسبوع مرة وخاصة علی الامتلاء ویستعمل
الاطریفل الصغیر ویؤخذ منه درهمین ومن الکندر نصف درهم ومن
الزنجبیل نصف درهم ویطلی الرجل بالصبر والمر والاقاقیا بالشراب
القابض وماء ورق السرو وجوزة والعفص والنبیذ ویعمل بعینه
ان شاء الله تعالی **فی تفرق الفقار** محمد قال اذا طال الاستلقاء علی الظهر

داء الفیل

فی تفرق الفقار

فربما احمر موضع القفاة وتقرحت قروحا رديه وينبغى حين يبدا
هذا الموضع من الجسد يحمر ان يفرش تحت العليل جاورس او ورق
الخلاف ويقلبه فى اليوم مرات ويرش عليه الما ورد المبرد
على الثلج ويروحه ويطليه ان اشتدت حرارته بطلا الحمرة الموصوفة
فى باب الاورام الحارة وان يقرح فعالجه بمرهم الاسفيذاج فاما
الوجع فى الاعضا الظاهرة مثل اليد او الرجل فسل العليل هل اصابته
ضربة او نام عليها نوما طويلا او له سبب من خارج فان لم يكن له سبب
من خارج فانظر الى الموضع الوجع هل هو اسخن واشد حمرة لونا من سائر
الجسد ام لا فان كان كذلك فعالجه بعلاج الورم الحار وان كان
العضو ليس بحار ولا احمر اللون لكنه قد نحل وبيس فانطله بالما الحار
وامرخه بالدهن والشمع مرات حتى يسكن الوجع وان كان الموضع
كانه قد حصب وهو مع ذلك بارد المجس فاكثر دلكه ثم انطله بالما
الحار المطبوخ فيه المرزنجوش والبابونج والشبث وامرخه بدهن الخيري
الاصفر ولطف التدبير واكثر الرياضة والتعرق فى الحمام فان كفى
والا فاسهله بما يخرج الرطوبات وان كان العضو بارد الملمس فادلكه
ثم امرخه بدهن القسط وبالزنبق الفائق وبالبان ونحوها فان كفى
والا استعمل المروخات المذكورة فى باب الفالج **الجرب
والحكة** محمد **قال** يكون منه يابس ويكثر بمن يكثر استعمال الملح والكوامخ
وساير ما يحد الدم من الاغذية والادوية كالثوم والشراب الصرف
المر الحار والعسل ونحو ذلك ومن يقل الاستحمام ويعسر النبات وغسل
العرق عن بدنه واذا كان الما معه حسنا والنبض وساير حالات البدن
فيكتفى من علاجه بالحمام وذلك البدن بالنخالة او بدقيق الحمص او
بالبورق فان كان الامر اغلظ اغتسل بالما العذب ودلك
بخل ودهن ورد مع ما الكرفس والهندبا المعصورين ثم يغتسل ايضا
بما عذب حار ويمرخ بدنه بدهن ورد ويفعل ذلك اياما فان

الجرب والحكة

كان الامر اغلظ من هذا انضج الى طلى الجرب اليابس يوخذ عروق صفر و
قسط حلو وبورق الخبز بكد جزو من الميبختج ثلثة اجزاء ويطلى به بدهن ورد وخل
في الحمام نافع ثابت في باب الجرب يحكى على عن جالينوس قال
البثور والخراجات كلها صنفان منها ناحفة متحددة ومنها ما يذهب
عرضا وما كان اشد ارتفاعا فخلطه احد والامر خليطه اقل حدة وقال
في الاعضاء الالمة الحكة تعرض من اربعة اشياء ترك الاستحمام وتراكم
الوسخ ولسوء الانهضام الذي هو سوء الاستمرء ولكثرة استعمال الاغذية
المذمومة الكيموس فقد قلنا في غير موضع انه يعم هاتين العلتين والحصف
والسعفة والحزاز والقمل والقمقام علاج واحد وذلك ان تولدها
من فضلات حادة غليظة فيجب ان يبادر من تنقية البدن بالفصد
والمسهل حسب ما توجبه الصورة ومزاج البدن والغالب عليه
في ذلك الوقت ويكون المسهل الحبوب والمطبوخات الملائمة
ومنها مطبوخ صفته هليلج وشاهترج وافستنتين وفاكهة قدر
الحاجة ولذلك مطبوخ الخيار شنبر يوخذ هليلج منقى من نواه كابلي
ابيض منقى من عجمه بكد خمسة عشر درهما الى عشرين يطبخ بثلثة ارطال
حتى يبقى ثلثه ويصفى من مائه ثلثي رطل ويمرس فيه من الفلوس
الخيار شنبر وزن عشرة دراهم ثم يصفى ثانية ويذر عليه وزن
درهم غاريقون ويشرب او يسقى من عصير الشاهترج الرطب اذا
وجد اياما بسكر وبد من التنقية ويترك الحريفة والتوابل الكثيرة
والعدس والكرنب والباذنجان والنمكسود ولحم الصيد والنبيذ
الا القليل المائي الرقيق بمزاج كثير بعد تنقية البدن ويترك
الجماع البتة فاذا وثقت بتعاهد البدن فاستعمل الاطلية الليّنة
التي معها جلاء مثل ماء السلق وماء الملوخيا ونخالة السمد المعجونة بماء الخل
ودقيق الباقلى وجوف البطيخ وماء الرمان المز ونشا يسحق بالعصفر
ويدلك بها في الحمام بعد العرق واقوى منه ماء الكرفس والخل و

ودهن ورد او ماء قد طبخ فيه الحلبة او شحم الحنظل فان هذه يسكن الحكاك بقوة وكذلك ماء قشور الجوز الرطب صفة اقراص الرمكي نافعة لاكل الرمن هليلج وبليلج وآمله منقاة وترنج مقشر كمدجه وتربد جزء من يعجن بعصارة بنفسج ويقرص ويوخذ منه على الايام درهمين الى ثلثه وللمسهل من العشرة الى خمسة عشر والى عشرين درهما بماء حار يداف فيه ويشرب او يتناول نقيع الصبر بماء الهندباء فان احتمل المزاج ويكون معها شيء من الرازيانج كان افضل على ان يكون الصبر درهم الى مثقال فاذا لم يحتمل شرب ثلثة ايام وترك ثمانية ايام ثم يعيد يفعل ذلك حتى يستوفي عشرة مثاقيل صبر فان اورث سلخ ترك ذلك وعولج السلخ وينفع من اللون الذي يحدث مع العسف ويبس البدن الزيادة في الغذاء الدسم مثل دهن الشيرج العذب المغسول وهو ان يخلط بمثله ماء ويجعل في طنجير ويجعل معه لوزات مقشرة ويطبخ حتى ينصب الماء ويشرب منه او من دهن اللوز والزبد الطري المغسول ونحوه مما ليس فيه كيفية حادة وقد يشرب من الرطب الغليظ العتيق اي دهن شيرج يوخذ كل يوم رطلا بالبغدادي مع نصف رطل سكنجبين فيبرى ان شاء الله الا طلية للعتيق منه علك الانباط يحل بماء النعنع والخل وكذلك العرطنيثا ان طلي بالخل نفع وله قوي بالغ ينفع الدفلى في خل يوما وليلة ثم يطبخ حتى يأخذ قوته ثم يصفى ويطبخ مع دهن ويمسح ويطلي وله زيبق مقتول ومنه سابلة ودهن ورد يجمع في هاون ويدعك حتى يجتمع ثم يستعمل على انه يجب ان لا يستعمل الادوية التي فيها الزيبق على المعدة والصدر فان عرض في الحقن حكاك دون سائر البدن فيطلي نقاقيا وماميثا كمدج وصبر نصف جزء بوشادر ربع جزء نشا مثل الجميع يعجن بخل ممزوج ويطلي فان كان الحكاك في القبل والدبر فعلاجه شب مقلو او قطران جزئين سوار سحق ويحتمل فاذا كانت الحكة والجرب والشري في

الحكاك في القبل والدبر

الاطفال فعلاجه ان كان قد اتى له ستة اشهر ان نحجم ثم نستعمل فيه الغسل بماء
قد طبخ فيه ورد و نيلوفر و بنفسج و باس و شعير مقشر مرضوض و لا يقرب
البهم دهن و يسقى المرضعة مسهل الهليلج و الشاهترج و يوخذ بالحمية
والكد و ترك الجماع فان كان قد اتى للطفل عشر سنين نحجم و يسقى
ماء الهليلج و يسقى بماء الرمان المز و الخيار و البقلة و يمنع الباذنجان و
الحريف و المالح و النمكسود و سرابون قال الحكة تكون من
فضول تندفع الادوية او من اعضاء اخر الى الجلد فتلبث هناك
اما من كثرتها و اما من غلظها و لا تستطيع النفوذ بل تبقى تحت الجلد فتعفن
لطول لبثه لضعف القوة الدافعة بسبب السن مثل ما يعرض للمشايخ و منه
ما يكون من خلط ردي له كيفية حادة تلذع او مالحة او نطرونية و هذا يكون
في الوقت الذي يحتقن تحت الجلد فقط فاما في غير هذا الوقت فهو
مختلط بالدم الذي في الاوردة فقد يعرض الخلط الفاعل للحكة من
السن و التدبير و البلد و ساير ما يعرض في الاسطقسات و لا يكاد
ينجع ما هو من كبر السن العلاج لان فعلهم الى سن اخر لما يتعذر بل القصد
في علاجهم بالملطفات و المسكنات و متى كانت العلة في الحكة
من الاوردة اخرجنا الدم ثم نقينا البدن بالهليلج و الشاهترج و
الافتيمون و خربق اسود و شحم الحنظل و شبهه ثم نعالجه بالادوية التي تحلل
من خارج في الحمام فان لم يكن الخلط في الاوردة بل تحت الجلد
فقط فينبغي ان نستعمل بعد قطعنا للمادة العلاج من خارج بما يحلل او يبدي
اولا بالاستحمام ثم بما يسكن الحكة بالادوية الممتحنة المجربة مثل عصارة
السلق و الخباز البري و البستاني و عصارة الحماض و نحا له للتمهيد
بالخل اذا دلك بها البدن و دقيق الباقلي و حروف البطيخ فاذا
تطاولت العلة دلك البدن بماء الكرفس و خل و دهن ورد بهما
طبيخ الدفلي فان كانت العلة من خلط نطروني دلك بدقيق الحلبة و
عسل الشهد و عصارة قثاء الحمار و عصارة الكبر و ماء الرمان و طبيخ



الحنظل وقد ينفع نفعاً عظيماً الارز الابيض اذا اخذ منه اوقيتين ويسحق بخل ثقيف
حتى يصير له قوام ويخلط معه كبريت مسحوق اوقية واحدة يدلك به البدن
في الحمام فان خلط الدواين جميعاً بالسوية كان نفعه اعظم واشد قوة
ومما ينفع الحكة نفعاً عظيماً الكرفس الطري اذا دق ودلك به البدن في
الحمام فان كان الحكة في الانثيين فقط فكثيراً ما يعرض في هذا الموضع ينفع
بهذا الطلا جيد لجرب الانثيين اسفيداج الرصاص ستة دراهم كبريت
درهم افيون نصف درهم يسحق الجميع بخل ممزوج ويطلى به طلا
نافع للحكة التي تعرض في الانثيين ويرشح منها الما اقاقيا ومامينا مكد
نصف درهم وسماق وتوتيا مكد ثلث قراريط وشي من زعفران
ومثل سائر الادوية اشنان يخلط الجميع ويدق ويعجن بدهن الياسمين
ويستعمل فاما حدوث الجرب فانه يكون من دم غليظ اذا عفن فيبتدا
في علاجها بالفصد وبعده تنقية البدن بمطبوخ الهليلجين مراة كثيرة وبعده
الاسهال بالشاهترج الرطب بادوية قوية شديدة في التجفيف وال
اليابس مما كان اقل تجفيفاً طلا للجرب كندس وزيبق درهمين
درهمين زراوند طويل اربعة دراهم خبث الفضة ستة دراهم عروق ثلثة
دراهم يدق ويعجن بخل ودهن ورد ويطلى في شمس حارة طلا للقوابي
والجرب مجرب شحم الحنظل وكندس وكبريت وزاج مكد ثلثة دراهم
راتينج ومامينا مكد ثلثة دراهم حرمل مقلو وحب القرمز ودهن زيت
مكد اثنا عشر درهما زيبق درهمين يدق اليابس ويذوب القرمز
مع الدهن ويخلط بالزيبق والادوية خلطاً ناعماً في هاون ويطلى به الموضع
طلا للجرب الرطب خبث الفضة ومرداسنج وعروق ورماد
البلوط وملح العجين وكندس وحرف وكبريت بالسوية يدق ويعجن
بخل وزيبق عتيق ويطلى **الشرى** محمد قال يكون الشرى من بخار حار
كثير يحدث في الدم ضربة وعلاجه الفصد وتليين الطبيعة بماء
الاجاص وسقي ماء الحصرم وماء الرمان الحامض والريباس والتغذي

الشرى

بالطفشل والقريص والبوارد وبماء الحصرم وماء الريباس الحامض وينفع منه شرب نقيع المشمش اليابس الحامض وينبغي في وقت هيجانه وحدوث الكرب والغمز ان يدخل العليل في ماء حار فانه يخف عنه ويبرد بدنه فان الهواء البارد يهيجه اذا اصابه ثابت قال يكون حدوث الشرى الصغار والكبار عن دم صفراوي ملتهب ودليله ان يكون لونه احمر ويجد صاحبه كرب وغم فالعلاج منه تنقية البدن بالفصد ثم سقي النقوع الذي نقع فيه بزر الهندباء والكشوث والكزبرة اليابسة اياما ويشرب منه في كل يوم ثلث اواق بأوقية سكنجبين جيد على الريق ويحتمي فان احتاج الى مسهل فمطبوخ هليلج وفاكهة وشيء من اصل الرازيانج وافسنتين وورد وبزر الكشوث والهندباء فان طال الامر فيه فيسقى شيء من عفص مسحوق بخل ممزوج ثلثة ايام فان لم ينجع سقي سفوف النانخواه يؤخذ من بزره درهمين سكر خمسة دراهم يدق كل واحد على حدة ويجمع و يشرب في ثلثة ايام على الريق وقد يؤخذ له هذا الدواء ايارج فيقرا درهم هليلج درهمين يعجن ويشرب فان اعيا فيقع الصبر بماء عنب الثعلب والهندباء فان كان حدوثه من البرد والرطوبة المالحة ودليله ان يميل لونه الى البياض ولا يشعر صاحبه بالتهاب ولا كرب فيطعم الجلنجبين مع الافتيمون او كمافيطوس سكر جزءين يسحق ويسقى منه وزن ثلثة دراهم فان احتاجوا الى مسهل فيكون بايارج فيقرا فان لم ينجع سقوا نقيع الصبر بماء الهندباء والرازيانج ويطلى البدن بسويق شعير مداف بماء الكرفس سرابيون قال الشرى يكون من الدم وعلامته ان يكون العليل حار المزاج ويكون حمرة القروح وهيجانها بالنهار اكثر علاجها فصد العروق ثم اطفاء ذلك بطبيخ الاجاص والتمر الهندي وماء الرمان الحامض وحماض الاترج او يؤخذ هليلج اصفر درهمين ايارج فيقرا درهمين يعجن بالسكنجبين ويجعل شربة واحدة فان كانت العلة من بلغم مالح وعلامته ان يهيج بالليل او لا يكون القروح حمر وينفع منه

الحصف

سقى المغرة وهو الطين الاحمر بماء الاجر الحديد اذا شرب **الحصف** محمد
قال الحصف يكون يهيج في المفاصل من كثرة العرق والتغافل عن
غسله فاذا كثر العرق فينبغى ان يستعمل من يعتاده الحصف في اليوم اقل
شى مرة بالماء البارد وان زاد كان اصلح ويصلح المواضع التى يعتاد
فيها خروج الحصف ومن بعد ذلك يمسحها بماء ورد وخل فان ذلك
يمنع من كونه فاما اذا خرج فليعالج بعلاج السعفة ثابت **قال** الحصف
يعرض في البلدان الحارة وكثرة العرق والعلاج منه تنقية البدن
بالفصد والمسهل للصفرا والطلى بالحنا في الحمام ويكون معجون
بخل ويوخذ دقيق الباقلى والشعير والترمس وشى من ورس و
يعجن بخوف البطيخ ويطلى او يطلى بدقيق عدس معجون بماء الكزبرة
وشى من كافور سرابيون **قال** الحكة والبثور الصغار التى
يكون في الصيف وتسمى حصف فانه ينفع منه الاستحمام الدايم بالماء الحار
والعذب الذى قد طبخ فيه الاس و يدلك بورس معجون بماء
البطيخ والدلك بالشنا اسفرم الدمل **قال** محمد الدمل حبس من ورم
الحار ويكثر بمن يكثر الاغذية المولدة دما كثيرا فمن كثرت به الدماميل
فليقلل الغذاء وخاصة اللحم واللبن والحلوا والشراب وليميل الى
الخموضة في الغذاء وربما اجتمعت المادة فكان منه شى عظيم موذى
او مهلك فمتى حدث بعقب الدماميل الكبير او الخراج العظيم خفقان
القلب وغشى وعرق بارد فتلك علامة ردية والدمل في اول ابتدائه
يحتاج ان يبرد بما يبرد به الورم الحار فان تجاوز ثلثه ايام ولم يرد يلين
ودام ضربانه وحماه فانه لابد ان يجمع فليعان على ذلك ليسرع جمعه
بما ذكرنا مما يجمع المدة مثل بذور المرو بلين والتين العلك المدقوق
مع العسل او عجين الحنطة مع شى من بورق بدهن بذر ثم يخرج بما فيه
ويدمل ثابت **قال** علاج الدمل والخراج تنقية البدن بما وصفنا
في باب الحكة والجرب ومما يعالج به نفس الخراج ان يبرد دربما

يسكن ويبرد وذلك يكون بالادوية المبردة مثل بذر قطونا ودقيق شعير وماء عنب الثعلب وبياض البيض وما اشبه ذلك فان لم يسكن و
اجتمع فيحتاج الى ما ينضجه من ذلك بزر المرو وبزر كتان وخز والحمام يجمع
يجميه ويفيد او يعجن الزبيب المنقى من عجمه بعد ان يدق بشيء يلح و
ويضمد به او يوخذ تين فيطبخ ويسحق ويجعل فيه شيء من الراتنج ويضمد
به قال ابقراط اذا كانت الخراجة صنوبرية او يدق راسها وبرد
اسفلها هي اصلح من التي تبسط وياخذ من الجسد موضعا اكبر لان الاول
تدل على صحة القوة التي تجمع وتدفع المدة الى خارج فاما ما يجره من
غير حد به بسرعة فدق متقشر وصابون يجمع بالريق ويضمد به واقوى
منه نوره لم يصبها الماء يعجن بشحم ويضمد به واسرع من ذلك كله فعلا
عسل البلادر اذا طلى به الموضع الذي يريد ان يتفجر او يوضع عليه حبة من الدواء
الحاد معجونا بشحم وهذا الدواء موصوف في باب الثاليل واللحم
الزايد في الثاليل محمد قال هذا اذا احدث بالانسان يحتاج الى
اخراج الدم والاسهال بما يخرج السودا والتدبير بما يولد البلغم الطري
وترطيب البدن وتسمينه بالتوسع في الاغذية الحميدة الخلط ومداومة
الحمام المعتدل الحر والراحة والشراب الرقيق الكثير المزاج واما
اذا كانت قليلة فانما يعالج هي بنفسها بما يقطعها ومما يذهب بها
ان يدلك بورق الكبر الرطب والخرنوب النبطي فانه قوي يجز
او يخدش ثم يطلى بمرهم البلادر او بالصابون او بالدواء الحاد فانه
يسقطها ويذهب بها او يحزم اصولها بشعر حتى يسقط ثابت في
الثاليل والعقد العارضة في القدمين من ضغط الخف وفي الايدي
من كثرة الاستعمال وهي التي تعرف بالقرون علاج الثاليل والخدة
وهو ان يقطع منها ما يحتمل القطع بلا وجع وما يبقى من الاصول يشرط ويتبر
فيها الدواء الحاد الموصوف في باب الخراجات او يطلى
بعسل البلادر فانه يبلغ المراد فاذا سقطت طلي بسمن وملح حتى يصلح

في الثاليل

اثارها فاما التي لين فاذا لم ينقطع مادة خروجها فيجب ان ينقي جملة البدن
بما يخرج الفضول السوداوية ويرطب المزاج قال محمد قد يعرض عند الاظفار

في الداحس

ورم احمر ملتهب مولم جدا شديد الضربان يهيج منه في الاكثر حمى و
يبلغ وجعه الى الابط والاربية وينبغي ان يفصد العليل ان كان يعتد
الفصد به ومما ينفع فيه جدا ان يطلى الموضع بالافيون والخل مرات حتى
يغلظ الطلاء عليه ثم يوضع فوقه بزرقطونا مضروب بخل وماء ويغلى بخرقة
قد غمست في ماء الثلج ويبدل متى خفت او يدخل الاصبع كما هي في
ماء الثلج او ماء الملح ويبدل مرة بعد مرة حتى يخدر فان كان شديد الضربان
فاستعمل هذا العلاج ونحوه فيه يومان فان وجدته لا يسكن فليضمد
ببعض ما ذكرنا في باب الدمل فانه ينضج حتى ينفتح ويسيل ما فيه ويعالج
المرهم المدمل فان اخذ اصل الظفر كله فان الظفر سيسقط ولا ينبغي ان
يعبث به ولا يحرك لئلا يكون ما يخرج به له منعقا نابتا قال الداحس
ورم مولم يظهر في اصول الاظافير فان كان البدن نقي فعالج العضو
بالاطلية المخدرة مثل البنج والافيون مداف بالخل ويطلى به دفعات
حتى يغلظ عليه ثم يعلى ببزر قطونا مضروب بخل ثم يطلى بخرقة مبلولة
بماء الثلج ومتى فترت بدلت فان وجدت في البدن فضل مع
اثار حركة الدم فصدت ثم سقيت المسهل للصفراء فان وجدت اثار
حركة الصفراء عالجت بالمسهل لها ثم عالجت العضو نفسه بما ذكرناه

الشقاق

الشقاق في الوجه والشفة والكف والقدم محمد قال هذا اذا لم يكن قوية
مزمنة عولج مواضعها بما يطلي ويمسح عليها واذا كانت قوية مزمنة
احتيج ان يسقى العليل قبل ذلك الدهن اياما ويدسم غذاءه ويكثر الحمام
واستعمال الماء الحار ويسقى الدهن على عصير العنب وعلى طبيخ الزبيب
ثم يوخذ منه كل يوم اوقيتين مع نصف اوقية دهن سمسم مقشر
ويدلك الكف بالعنب البيض دلكا جيدا وكذلك الرجل
وينفع منه ان يوضع العضو في ماء حار حتى يربوا ثم يدلك بكثيرا المسحوق

وان توغل في اللحم حتى يخرج منه الدم عولج بالمرهم المسمى اللازق وينتفع من
شقاق الشفة بخاصة ان يدهن السرة والسابق عرقي النفس ويعصب
عليها ويعالجها بشحم الدجاج مع العفص المسحوق مثل الكحل والكثيرا
ممرخا جيدا ويلصق عليه الغرق نافع للشقاق في العقب
شحم ماعز يذاب ويذر عليه عفص منخول ويدعك في الهاون حتى تستوي
ويحشى فيه او يوخذ دهن الاكارع ويلقى فيه شيء من قنة ويطبخ قليلا
حتى يسخن ثم يستعمل وهذا ايضا دواء قوي يوضع الشقاق في ماء حار وينقى
جيدا حتى يبتل وينقلع عنه ما ينها فيقلعه ثم يطبخ اوقية مرداسنج مسحوق
مثل الكحل في رطل زيت حتى يغلظ ثم يلقى فيه اوقية بارزد مجرش
ونصف اوقية كثيرا ويضرب في الهاون ويستعمل وينفعه الخضاب
بالحنا الذي قد عجن بماء قد طبخ فيه حرمل فان كان الشقاق قد عم البدن
مع ساير البدن والرجلين ويكون عن تغلب يبس فيجب ان يكون العلاج
ما يعم نفعه جميع البدن ومن ذلك شرب دهن الحل اسبوع في كل يوم
وزن عشرين درهما بشراب ثم يشرب شربة مطبوخ افتيمون ثم
يشرب الدهن بعده اسبوع ويقصد لاستعمال ترطيب البدن بالاغذية
والاستحمام والتمريخ فاما الذي يعرض عن ضغط الخف فيجب ان
تشق النفاخات حتى يسيل منها الماء ثم يطلى بقاقيا وحضض وعفص
معجونة بالماء قال الفاضل جالينوس في العشرة يلف عليها خرقة
مرة او مرتين او ثلثة ويبال عليه دفعات فانه لا يحتاج الى علاج غيره
انشاء الله تعالى السرطان محمد قال ربما كان يعقب الاورام الحادة
اذا صلبت والمبتدي منه اذا تدورك بالعلاج وربما وقف وعلامته
ان يبتدي وربما مثل اللوزة واصغر ثم يتزايد على الايام ومع صلابة شديدة
وكمودة في اللون واستدارة في الشكل وادنى حرارة في المجس واما
اذا اخذ يكبر ظهرت عليه عروق خضر ويكون له اصل واغل في الجسد وعلاجه
علاج ما ذكرنا في باب الماليخوليا والجذام من الفصد وادمان ما يخرج

السرطان

في السوداء

من السودا وتبديل دم جميع البدن بدم رقيق بالى بالاغذية الرطبة الجيدة الخلط واما من خارج فانه لا يطمع فى انحلاله ولكن اذا لم يكن معه حرارة وضربان فانما يجب ان يعالج البدن لئلا تزيد فقط فان كان معه حرارة وضربان فينبغى ان يداريه لئلا يتقرح بان يبرده ولا يترك العليل ينام عليه ولا يسخنه وينفع ايضا ان يطليه بلعاب بذر قطونا و اسفيداج الاسرب او بالخل والطين فان تقرح كان قروحا سمجة ردية حمر الشفاه خفرها منقلبة يسيل منها صديد ردى منتن فان كان فى موضع يتهيا استيصاله كالثدى او كالاطراف فينبغى ان يقطع و يستاصل ويكوى بعد ذلك كيا عميقا ثم يدبل وان لم يكن فى موضع يتهيا فيه ذلك فليعالج بالمراهم اللينة كمرهم السرطان المتقرح قال ثابت الورم الصلب المعروف بالسرطان حار بى يبتدى صغيرا ويكبر ويكون شبيها ببطيخة ناريلتهبة متشبثة بالاعضاء الصلبة مثل العصب والعضل والعروق ويمتد اليها عروق كثيرة خضر ممتلية وما اسود وعلاجه تنقية البدن دائما بما يخرج السودا وان يلطف الغذا و يجتنب ما يولد الاخلاط السوداوية فانه متى اغفل ذلك تزيد و يتقرح ويجب ان يبرد نفس العضو دايما بما يستصفه فاذا تقرح فلا يكاد ان يقبل علاج وحدوثه فى النساء فى الاكثر فى الثدى والرحم و فى الرجال فى الامعاء والاحليل والوجه ومن اطليته لباب العمح و اللبان واسفيداج يكد درهم طين مختوم او ارمنى وصبر مغسول مثل درهمين يجمع بدقوقة منخوله ويطلا ان لم يكن تقرح بدهن ورد فان كان قد تقرح بذر منه يابس على القرحة ويطلى حواليه معجونا بدهن ورد ولذلك اذا تقرح ويصلح للشقاق فى المعدة والرحم مع الحرارة اسرب يحك على صلاية بماء البقلة او الخس او البزر قطونا ويجعل معه دهن ورد ويستعمل فى الخنازير قال محمد الخنازير يكون فى العنق فى الاكثر وقد يكون فى الاربية وفى جميع المواضع التى فيها غدد وعلاماتها

[illegible]

ورم صلب متمدد ابيض اللون يتحرك اذا حركته وربما كانت ثلثة او
اربعة منه جوز فى كيس فاذا ادركتها مرا وبها فاجع العليل وحذره الغذا
واللحم وقيه واسهله بما يخرج البلغم الغليظ وضمد الموضع بالمحلله كالدياخليون
والمرا اذا حل بالشراب وتجعجن به دقيق الباقلى واللوز مرو المقل اذا
جمعا بلعاب الحلبه والبعر العتيق اذا جمع بماء الكرنب او بالسكنجبين كل
هذ يحلل الخنازير فان عظمت وتقرحت احتيج ان يخرج ولا يبقيا
منها شى فانه ان بقى شى عاد الى الحال التى كان بها ثم يعالج الموضع
وربما عظمت الخنازير حتى يصير كالبطيخة او اكثر فاجد الراس والعنق
ثابت قال الورم المعروف بسقيروس والخنازير اذا كان خالصا
يكون عديم الحس وهذا لا برء له وما كان له حس قليل فهو ايضا عسر البرء
فاما الخنازير فهى اعضا غددية يصلب ويتحجر واكثر تولدها فى العنق
والاباط والعلاج منه ان يبدا بما يلين ثم ينتقل الى ما يحلل ومن
القوى من ذلك مرهم الرسل والدياخليون قال من شانه ان
يحلل ومرى ويجلب الى العضو حرارة غريزية تكون بها البرء وللدياخليون
صفة فى باب الكسر والخلع ومن القوى لذلك ما قد ذكرناه فى
باب السلع ويقوى فان يخلط به الزفت واصل السوسن الاسمانجونى
وراوند صينى مكدخرا فيصير منه قوى دواء جيد ولسه يحلل اشق يحل
خمر عتيق ويعجن بعسل او بلبن الدبق المقشر بالمضغ ويجمع مع رانتج
ويطلى على خرقة ويلزم الموضع سرابيون قال الخنازير غدد
يصلب ويتحجر واكثر ما يكون فى العنق وفى الاباط وفى الاربيات
فعلاجه هو ما يعالج به اسقيرس الذى يعرض فى ساير الاعضاء و
يحتاج ان يزاد فى علاجه ما ينفع المرض وعلاج كل ما كان منه غليظ
بالحديد واما بالادوية الحادة التى تعفن وقد ينفعهم خاصة اذا ضمدوا
بدقيق الترمس المر المعجون بالسكنجبين او اخثا البقر مطبوخ بالخل فان هذا
يحلل جميع الاورام الصلبة ومما يحلل الخنازير مرهم الدياخيلون

او المرهم الذي يسمى مرهم الزفت وهذا المرهم ايضا حسن الفعل يوخذ اصل
الكرنب فيحرق ويوخذ زفت ويذوب به على جمر فاذا اذاب ذر
عليه الكرنب المسحوق ويضمد به السلعة محمد قال تكون هذه ضروب
ولقيتها كلها انها متبرئة عن لحم الجسد وتتحرك اذا حركتها تشتى في كيس حتى
يمكنك ان تعقد عليها وتعالج كلها بالاخراج وينبغي ان تشق هي من
نفسها بل تشق الجلد عنها ثم تسلخ حتى تخرج بكيسها فان انشقت في حالة
استقصي اخراج كيسها فانها تعود وان بقي منه ادنى بقية ومن هذه
ضروب هي كانها غدد تظهر في ظهر الكف والقدم وعلى الراس
صلبة اذا غمزتها غمزا شديدا تفرطح وعلاجها ان تغمز وتدق بخشبة
حتى تفرطح وتفرع ثم يلزق عليه كاغذ بصبر وحضض او اقاقيا وغبار
الرحى وتشد شدا جيدا تخرزه على قدرها من جنس او اسرب تا ثبت

السلعة

قال الورم الصلب المعروف بالسلع خراجة صلبة متحرك بين الجلد
والعلاج منها ما دامت ضعيفة الادوية الملينة والمحللة حسب
ما ذكرنا في باب تحليل الصلابات والعقد الحادث في المواضع المحتوزة
وعن اوجاع المفاصل ومنه القوي له مرهم الاربعة وهو شمع وراتنج و
شحم البقر وزفت اجزاء سواء الجميع بالدق ويستعمل فان كبر ولم يعمل
فيه هذه الادوية فيحتاج ان تخرج بالحديد بعلاقة فانه متى لم تخرج عادت
اللحجة والنفط والنملة والجاورسية والنار الفارسي محمد قال اللحجة
قرحة مع بثور وخشكريشات وسيلان صديد وهو شبيه بالسعفة
الردية وعلاجها علاج السعفة الردية من الفصد والحك حتى يتقرح
اللحم الردي كله وارسال العلق ثم بالادوية المذكورة للسعفة وينفعه
خاصة التين في الخل اذا طلي عليه دائما ويقشر متى جف ويحك
حتى يدميا ثم اعيد عليه فانه لا يزال يجفف قشرا حتى ينتهي الى اللحم الصحيح
فيرق البشرة ... ويتبعه البرد واما النفط فانه تخرج في البدن
نفاطات فيها ماء رقيق شبيه بما يحدث عن حرق النار

وعلاجها الفصد ان كان البدن ممتليا والزام الغبيل الاجاص وماء الرمان
الحامض والطفشيل وجميع ما يطفى الدم وبعقا القاطات وسيل ما فيها
ويطلى باسفيداج الرصاص والمرداسنج المربى بماء الورد وبماء الاس
واما الجاورسية فيخرج بثور صغار مثل الجاورس ومعها لذع شديد
وسيلان الصديد ولون البثور ابيض وما حواليها وعليها من اللحم احمر
وينفع منها الفصد والاسهال بعده بماء الفواكه وما يخرج الصفراء مع
رطوبات كالهليلج الاصفر والسقمونيا ثم يطلى الموضع بعفص وقشور الرمان
وكزمازك وصندل وطين ارمنى مداف بخل وماء ورد وما فرخ. المقدار
ما لا يلذع الخل ويطلى عليه وينفع منه اقراص اندرون وماسون ونحوهما
من القوية القبض والنملة تخرج فى البدن بثور صغار واحدة او عداد
ويرم مكانه وربما برا مع حكة وحرقة وحرارة فى الملمس شديد ويسرع
الى التقرح واقلبت تنتعى ويتسع من موضع الى موضع وعلاجه المبادرة
بما يخرج الصفراء كالهليلج والسقمونيا وماء الفواكه ويطلى حوالى الموضع المتقرح منها
بالطلاء الذى وصفنا فى باب الورم الحار كالصندل والورد والماء
والكافور والخل والماء ورد ومما يطلى به الصفراوى وهو البزرقطونا
المضروب بماء الخيار وجرادة القرع والبقلة الحمقاء المدقوقة
ونحوها ويوضع على القرحة نفسها مرهم الاسفيداج فان لم يكن تقرحت
فيطلى الموضع كله بالطين الارمنى والخل ويطلى الحمرة مدافا بالخل
فاما النار الفارسى وهو اذا خرج فى البدن بثره وما دت تسعى
بسرعة الى ان يصير خشكريشة سوداء او خضراء ويصير ما حواليها احمرا وطاو
فانها تسمى الحمرة والنار الفارسى ومعها تلهب شديد جدا وينبغى ان
يخرج الدم بالفصد من الموضع المقابل اخراجا كثيرا حتى يحدث الغشى
مثلا ويقبل على ما يرق الدم من غير حدة بل برطبه ويزيد فى مائيته كماء
الشعير وماء الخيار وماء البطيخ وماء الهندباء وماء القرع الحلو ولعاب
البزرقطونا ولا تعط فى هذه العلة ما يغلظ الدم فان الدم معها غلظ

فى نفسه ويوضع على موضع القرحة الادوية القوية القبض مع شى من حدة
كاقراص اندرون اذا جعل فيها شى من القلقند او زنجار وهذا الدواء
فانه خاص بهذه العلة يوخذ من العفص الفج فيسحق بالخل ويطلى بالشب
مع الخل ويوخذ شب ومثل عشرة زنجار ويطلى هذا اذا كانت ردية
وتتحرك وتسعى قليلاً قليلاً فان كانت تبادر الى السعى فينبغى ان يطلى
عليها الدواء الحاد او يكوى ومتى حدثت نفاخات فليفقا النفاخات
وتسيل صديدها ويضمد بمرهم الاسفيداج الموصوف فى باب حرق
النار ولا يترك ان تجتمع مادة البتة ويطلى حواليه بالطين الارمنى والخل

الاكلة قال محمد اذا عرض عن حرقة او بثرة سوداء او خضراء او تطوس
يبادر الى السعى والانتشار سريعًا فينبغى ان يبادر الى كيها او يطرح عليها
الدواء الحاد ويطلى حواليها بالطين والخل فاذا اسودت وبرز هل
لسوداء السودا فضع عليها كرنب مسلوق معجون بسمن مرة بعد مرة
حتى يسقط السوداء ويعاود ذلك حتى يسقط اللحم المتاكل الردى
كله ثم يغسل بخل ويعالج بالدواء المنبت للحم ولا تغافل عنها فيا حد
من البدن موضعًا كثيرًا

الطواعين قال محمد يكون هذه منه حمر وخضر
وسود وكلها ردية وعلامتها بثور وورم يخرج مع تلهب شديد يبدو
جدا مجاوزا المقدار فى ذلك ويصير حوله سريعًا اسود او اخضر كمدا ويحدث
معه الغشى والخفقان وان افرطت هذه المعانى معه قاتلاً فى اكثر الامر
وليس ينبغى ان يعصد مع هذه العلة لكن يبادر فيسقى العليل جميع ما
يقوى القلب مع تبريده مما قد ذكرناه فى باب سخونة القلب
ينفع ذلك الرمان الحامض والاترج خاصة وشم الطيوب الباردة
وان كان فى الهواء وبا فهو اشر ما اتخذ من الاطعمة العدس المقشر والخل
والقريص وكل ما يغلظ الدم ويقوى القلب ويطفى فضل الحرارة وينفع
منه ان تجمع حول العليل ثلج كثيرا او اكثر ما يحدث هذا فى الخريف
واواخر الصيف فاقصد فى علاجه لتقوية القلب مع التبريد فاما

الاكلة

الطواعين

الموضع فاشرطه واغسل دمه بماء حار ليلا يجمد فلا يخرج وليمص مصًّا خفيفا ليخرج
قليلا قليلا ولا يطلى بطلاء بارد بل متى رايت انه قد حدث الخار
واسخنه وضع على الموضع اذا كان العليل خالسًا في الحيس حو الثلج
ما يمنع ان يصل البرد الى الموضع واصرف اكثر عنايتك الى حفظ
الموضع وتبريد القلب واما الموضع بنفسه فانه لا يمكن علاجه
بعد ذلك فاذا خف الخفقان او ذهب وكانت القوة
قوية فانظر ان كان يسعى فعالجه بما ذكرنا ان كان قد اسود فبما ذكرنا
ايضا وان احتجت الى ان تكويه ان كان مما يدرا فاكوه ثم ادمله

في الدبيلات

في الدبيلات قال نابت الدبيلات يكون تولدها في اكثر الامر
عن ضعف الهضم وسوء الاستمراء فاما سبب الهبا ان يكون تولدها
عن الغم والهم والفكر فيكون سببه ان هذه الخواطر تولد في مزاج
القلب البرد فيبرد لذلك فم المعدة بالاشتراك فيضعف الهضم
فيها فيكون بسبب تولد سوء الاستمراء والتخم فيجتمع من تلك التخم
رطوبات غليظة لزجة في عضو فينعقد ما حولها من الاجسام حتى يجعل
لنفسها موضعا ويكون بطول مكثها حادة عفنة يتغير لون تلك الرطوبات
الى الوان ثلثة يعرف احدها بالشحمية والآخر بالعسلية والثالث بالقصدية
وسموها بذلك تشبيها بها ويتولد في هذه الرطوبات اجسام كثيرة
مختلفة ليست من جنس الرطوبات بل من اصناف الاجسام الصلبة
مثل ما يقلم من الاظفار وصغار الشعر وفتات العظام وقطيعات الحجر والخزف
وكسرات الحجر والرمل والجص والطين واللحم والخشب توجد فيها ذلك
اذا بطت ويكون بعضها شديد النتن وبعضها لا نتن له ويتولد ايضا
عن الورم الحار المعروف بالفلغموني اذا اساء التدبير في علاجه واغفل
عن بطنه حتى ينعقد ما حوله ويكثر القيح كانه في وعاء والغرض في علاج ما يتولد
منه في ظاهر البدن البط والقطع والتعفير وما يتولد منه في باطن البدن
وخاصة في الاجسام اذا لم يكن معه ورم فلغموني بما يلطف ويحلل

ويبق

ويغش كثيرا في الافاعي والمثرود يطوس والامروسيا والدوا المتخذ
بالافاوية فان كان معه قلعمو في عوالج بما يسكن تلك الحرارة فاذا سكنت في
عولج بما وصفنا مما يحلل ويفش ومن الادوية الحقيقة التي تعالج بها ما في
داخل البدن ودواء يسكن اوجاعها وان كان في الابتداء حللها وان
كانت قد عتقت وعظمت فجرها ويسكن وجعها صفته بزر مرو وبزر
الخطمي وخبازي وكثيرا الكد جزء بدق ويلت بدهن لوز حلو ودهن بنفسج
ويسقى منه كل يوم على الريق ثلثة دراهم وبالعشي مثله بماء الطرخشقوق
قدر ثلثة اواق على الريق ومثله من لبن الاتان فان لم يكن حمى وارد
ان يفجرها سريعاً فاسق كل يوم من الصبر دانقين وزعفران دانق
بخلط ويسقى بشراب فاذا انفجر فاسق من هذا الدواء بزر قطونا عشرة
دراهم مر وسبعة دراهم بزر الخبازي وخطمي بكداربعة دراهم صمغ وكثيرا
ونشا وبزر بطيخ بكد ثلثة دراهم طين ارمني عشرة دراهم يجمع ويدق
ويسقى ثلثة دراهم بماء بارد وشي من دهن ورد بالغداة والعشي
فان كان الدبيلة في الاسافل حقن بالرغوات والبرسيا دارو
وهو عصى الراعي والكثيرا والصمغ وصفرة البيض ودهن الورد ويكون
الغذا اذا انفجرت مثل هذا الحسو ارز مغسول مرضوض ونشا
بكد جزء شعير مقشر مرضوض نصف جزء يطبخ الارز والشعير بماء حتى ينفسخ
ثم يجعل فيه شي من ماء النخالة والنشا ويطبخ ويلقى عليه شي من صمغ
ويحسا في العقد الغددية محمد قال انه قد يظهر في مواضع من الجسد
غلظ في سعة واصغر منها واكبر قليلاً شبه السلع وكثيرا ما يكون على
ظهر الكف وفي المواضع المعروفة واذا غمزت عليها غمزاً شديداً او
منتخب لعدعت ودهبا من ساعتها البتة بما انها ربما عادت
وربما لم تعاود وينبغي ان يغمر هذه ويمسح حتى يقدع ويستوي الموضع
ثم يوخذ من الاسرب قطعة مستديرة فيوضع على الموضع ويشد شدا
جيدا جيداً ثلثة ايام ويطلى عليها طلا الخز ويشد فانها ان شدت

عظم

بعد القدح لها لم تعاد حرق النار والماء والدهن قال محمد اذا لحق
بهذا احسن يحدث فليبرد الحرق بماء ورد مبرد بالثلج ويلقى عليه خرقة
ويبدل متى جفت وان كان شيئا عظيما فليفصد الجانب المخالف
ويلطف الغذاء ويبرد فان كان فيها وجع شديد جدا فليضرب
بدهن ورد ويوضع عليه بقطنة وان لم يسكن فيه وجع شديد فيسحق
عدس مقشر واسفيداج بخل واطله عليه والق فوقه خرقة مبلولة
بماء ورد مبرد على الثلج فان سقط في حاله فعالجه بمرهم الاسفيداج
وصفته شمع مصفى ومثله اربع مرات دهن ورد يذاب و
يطرح عليه ما احتمل من الاسفيداج ويسحق ويرطب ببياض بيض و
يسحق معه حتى يثخن ويرفع وربما جعل فيه شيء من كافور فان تقرح
وغلظ امره فعالجه بمرهم النورة صفته مرهم النورة يؤخذ نورة
بيضاء فيصب عليها من الماء غمرها وتترك ساعتين ثم يصفى
الماء عنها ويعاد عليها ماء آخر يفعل ذلك اربع مرات ثم تترك
حتى تجف ثم تضرب بدهن ورد خام حتى تستوي ويطلى به الموضع
نابت قال يحتاج في علاج حرق النار والماء الى ادوية معتدلة
الجلاء من غير ان يسخن او يبرد وهي ما كان من الطين حفيفا اذا طلي
مع خل قليل الحموضة ومما يسكن الوجع عنه وترفع التلهب بياض
البيض الرقيق اذا ضرب بدهن الورد وبل خرقة كتان ووضع عليه
وله ومنعه ان يتقرح اذا بورد به عدس مقشر وورد صحيح يطبخان حتى
يتهرا ثم تجمع ذلك مع دقيق شعير وبياض البيض ودهن ورد ويسحق
حتى يلين ويلقى ويطلى فوقه خرقة مبلولة بماء مبرد بالثلج ومتى قرب
بدنت سرابيون قال الطين المعروف بالقيموليا وجميع انواع الطين
الخفيفة الوزن اذا اطليت عليه يطلى قليل الحدة او خل ممزوج بالماء
ينفع قال ومما ينفع لاحراق النار والماء قبل ان يحدث النفاخات
يرش عليه ماء الزيتون المالح او ماء الرماد او مري او اطلي عليه اللبن

فاذا احدث النفاخات فاطلي عليه مرهم الاسفيداج او المرهم المتخذ
بالنورة على هذه الصفة وهي جيدة لاحراق النار وتجفف القروح
خذ من النورة ما احببت وصب عليه ماء قليل واعجنه عجنا جيدا او اسقه
الزيت اولا فاولا واعجنه حتى ينضب الماء واعصره جيدا واخلط
بالزيت حتى يصير مثل المرهم واستعمله فان لم تجف النفاخات وعسر
اندمالها استعمل ذريرة من ورق الاثل وهي شجرة تشبه الطرفا محرق او
ورق الشوك محرق علاج الجبر قال محمد اعظم الخطا عند وقوع الضربة
والسقطة والكسر والوثي ان لم يولم الموضع بالغمز عليه او بالرباط
الشديد فاذا احدثت سقطة او ضربة لم يحدث معه خلع ان يغمز و
لا يمد البتة بل يمسح مسحا رقيقا ان لم يكن كسر ويضمد بضماد الجبر المسكن
للوجع وهو ويشد شدا
خفيفا ويحذر ان تتعب ذلك العضو وان كان كسرا فينبغي ان يمسح
ويمد ويغمز بمقدار ما لا بد منه لرجوع العظام الى اماكنها بارفق ما يمكن
وعلامة هذا الكسر ان تتبين نتو العظام وبدا فيها فاما الشق بالوثي
في العظام فلا يحتاج الى مسح ولا تسوية واما الخلع فلا بد له من ان يمد
حتى يمكن ان يرد ولكن ينبغي ان يكون برفق ويقلل غذاء العليل ويلطف
ويتداول ما يحدث بالعليل كسرا وخلعا او وثيا الى اسبوع وان كان
قويا فصد او اسهل ايضا على ما ذكر فاليومن ان يميل الى الموضع مواد
ويحدث عليه اورام عظيمة وعفن حتى اذا مرت الايام وامن
ان يحدث عليه ورم حار امرت ان يرجع الى تدبيره التي جرت
بها عادته اعني لمن به خلع او وثي فاما من به كسر فانه يحتاج في
هذه الحال ان يكثر في دمه الغلظ واللزوجة ليعين الطبيعة المادة
التي يهيء منها لحام الكسر ومما يفعل ذلك الهريسة والرؤوس والاكارع والسمك
وجلود الجدا والحملان والعجاجيل ولطبخ البقر والبيض والارز
الطري ونحوها من الاغذية التي لها متانة وفيها لزوجة فليأكل في

هذا الوقت من هذه ويشرب شرابا غليظاً فانه بهذا التدبير يكون انعقاد
الكسر اسرع وابلغ فاما في اول الامر فليقتصر على البقول الباردة والمز
ورات وعلى لحوم الطير والجداء ولا يقرب الشراب البتة ولا
يحتاج الوثي الى غمز ودبل ينبغي ان يضمد بما ذكرنا فتيل ويشد شدا
رقيقا لا يوجع البتة وقد يخفى خلع مفصل العضد مع المنكب وخلع
مفصل الورك فانه يخفى لان راس العضد اذا انخلع يدخل في
الابط وراس الفخذ في الاربية والى ناحية الورك وهناك
لحم كثير لا يكون الاعوجاج بينا جدا والعلامة اللازمة لخلع مفصل
المنكب نتو مستدير يحدث تحت الابط يحس بالاصابع اذا جس الابط
واما خلع الفخذ فهو في الاربية او في ناحية خارج وان العليل لا يهيا
له ان يبسط المفصل الذي بين الساق والفخذ فصلاً عن المفصل
المخلوع ولقد رايت من جهال من يدعي الجبر امراً عجيباً فظيعا وهو انه
حدث برجل سقطة على وسط عضده فالم وورم ورماً يسيرا فلما اريه
هذا الجاهل قال ان عضده قد انخلعت ولم يكن في مفصل لا في
وسط العظم وعمد على ان يمد العظم من ناحيتين مداً شديداً فمنعته من
ذلك وعرقت الموضع بدهن ورد وذررت عليه اشياء وشددته
شدا رقيقا وفصدته من اليد الاخرى فلما كان في اليوم الثالث
حللت الرباط عنه فلم يحتج الى معاودة ولا علاج آخر فاما الكلام
فيما يحتاج اليه كل عضو من اعضاء البدن من المد والتقويم والرباط
وساير العلاج الى ان يتم برؤه فخارج عن حد غرض كتابنا هذا
واما الرباط فينبغي ان يلف لفات ثلث او اربع على موضع الكسر
نفسه ثم يذهب به الى الناحية العليا وليكن اشد اللفات ما
كان على الموضع الالم نفسه ثم يرخي قليلاً قليلاً ما تباعد عنه حتى ياخذ
من الموضع الصحيح شيا صالحاً ثم يوخذ عصابة اخرى فيلف اللف
على الموضع الالم لفات ثم يذهب بها الى الناحية السفلى

ولكن حالها فی شدة اللف ورخاوته علی ما ذكرنا فی لف العصابة الاولی
ثم ليوضع عليها من الرفادة ما يستوی به العضو من نقصان مر ويجد ثم
يلف عليها من فوقه عصابة اخری يستوی لفائفها فی الشد جميع الموضع
ثم يربط بالخيوط فوق هذه وعلی هذه الصفة ينبغی ان يكون الرباط
فاما الجهال فربما ابتدا بوضع اول الرباط علی المواضع الصحيحة وشد
لفائفها هناك ثم جاوزها نحو المواضع الالمة وهو اشر ما يكون من
الرباط واردوه لانه يعصر الدم من الناحيتين حتی يوركه فی المواضع
الالمة فيحدث اوراما دفروحا وكثيرا ما يحدث الاكلة وعفنا واما
مقدار الرباط فی شدة فينبغی ان يكون بحاله لا يتوجع الا ما لا بال به
من الوجع ولا يكون عديما للشد لا يحس منه بشیء بتة وان حدث
بالعليل فی موضع الرباط حكة شديدة موذية فليحل وليصب عليه ما حار
بقدر ما يستلذ حتی يسكن الحكة ثم يترك الساعة ثم ترلط ايضا بعد
ان يغمس العصايب فی خل وماورد ودهن ورد مضروبة ضربا جيدا
او فی الابتداء يحل الرباط كل يوم لا سيما ان كان وجع او ورم فان
لم يكن فلا يحل الا فی اليومين او الثلثة الا ان يحدث امر يضطر
الی حله من وجع او حكة شديدة فاذا مضت خمسة ايام لم يحدث
ورم ولا بقی فی العضو حمی ولا حرارة ففی كل اربع وخمس فصاعدا
فانه ابلغ فی الانعقاد فاذا مضت خمسة ايام فزد فی شد الربط
علی التدرج قليلا قليلا ويزاد فی الغذاء واما الجبائر فليكن علی وطاء
ولا ينبغی ان يعبر اطرافها علی موضع لا وطاء له فاما المكسور الذی فيها
شظايا عظم ولم يخرق الجلد فما كان منها لا يحتمل يجبا شديدا فليمد
ويسوا ما امكن بالمسح عليها ويشد شدا رقيقا وما كان منها يحتمل و
توجع وجعا شديدا فلا ينبغی ان يشد لانه يورث اوراما وعفنا فی
العظم كله ولكن ينبغی ان يشق عنها فان كانت متبرية اخرجت و
ان لم يكن متبرية نشر الشیء الخارج الناخس منها ثم عولجت بعلاج المكسور

حتی اذا مضت الايام ولزم الكسر وانجبر الا ان ينعقد عليه اللحام فليجر العصاب قليلا قليلا

الحارقة فاما الخلع فانه ينبغي ان يبادر برده حين يحدث قبل ان يرم
فان ترك برده في حاله اما الى ان يرم او يبدا الورم فلا ينبغي
ان يرام رده في موضعه في ذلك الوقت لانه ان رد في هذه
الحال وحدث على العليل تشنج في اكثر الامر فهذه المعاني والنكت
لمن سلم من كثير مما يقع على الخطاء وينفع من السقطة والضربة ويسكن الوجع
والضربة ان يحل المومياي في دهن ويسقى على شراب يسير المقدار او
يحل المومياي في ماء حمص ويسقى ومما وقع فيه نفث دم ان يسقى الطين
الارمني واقراص الكهربا ويفصد في الجانب المخالف وينفع للذي
يقع على البطن ان يسقى كهربا وطين ارمني ودم الاخوين وكندر بكد
وزن درهم ومن الافيون قيراطا اذا كان معه نزف دم او قيء
فيحبسه مكانه بعد الفصد ثابت قال الخلع والكسر والسقطات و
وانواع الوثي جملة علاجه ان يبادر الى الفصد وان لم يمنع منه ضعف
القوة او نزف يحدث معه او تخرج الدم في الحجامة من النقرة
والقفا والكاهل والساقين ثم تلين الطبيعة وان حدث عنه حرارة
والتهاب سقي ماء البقول والكاكنج مقدار اربع اواق كل يوم بخمسة دراهم
فلوس الخيارشنبر وصبر وزعفران بكد دانقين اياما فاذا كانت الحرارة
مفرطة اقتصر به على ماء عنب الثعلب والخيارشنبر فقط ويضمد الموضع بصندل
احمر وفوفل وزعفران وطين ارمني ويسقى يسير من صبر ويطلب بخلط ويطلى
ويقتصر بالغذاء على ماء الشعير وماء الرمان المز والبقول الباردة ويدهن بورد
ويشمم الحنظل ويشم الصندل والرياحين الباردة ويكون الطلاء بالطين
الخوزي الذي نذكره من بعد فان وقع شيء من ذلك بالمعدة
وساير البدن فيجب ان يبادر الى تنقية البدن لئلا يتبدد الفضل
فيحدث ورما فيغلظ الامر فيه وينفعه بعد ذلك قرص صفته ورد
وكاربا واكليل الملك بكد عشرة دراهم سنبل وزعفران وقشور
الكندر ومصطكي وجوز السرو بكد خمسة دراهم يقرص بماء لسان الحمل

والشربة مثقال فان كان مع ذلك آثار حرارة وتلهب اقتصر على سقي
الرنجبين مع البيد والكار باصفنة ضماد لذلك تفاح مقلي يطبخ
بمطبوخ حتى ينضج ويوخذ منه خمسين درهما ورد عشرة دراهم سنبل
وقاقيا ومصطكي من كل واحد خمسة دراهم زعفران وجوز السرو وصبر من كل واحد وزن
درهم يعجن بماء لسان الحمل وماء السرو ودهن سوسن ويضمد به فان
حدث بعد التلهب وورم او حمرة طلي بهذا يوخذ الطين الذي يسمى
القيموليا وهو القطع الابيض الذي يكون في الطين الخوزي شبه
المرمر ويسحق ويداف بماء البقلة المباركة ويجعل معه شيء من
زعفران ويطلى طلي للرضة حيث كانت دقيق الماش عشرين
درهما طين ارمني مثله صبر وزعفران ومسك من كل واحد ثلثة دراهم
يطلى بماء المطر والورد والسرو فان كان الموضع عصبي جعل معه شيئا
من بنفسج ودهن سوسن وطلي صفته دواء يشفي من الوثي حيث
كان ولاسيما بالراس طين ارمني درهمين شب يماني دانق ونصف
مردانج يشرب بماء فاتر ليلا قبل النوم للرضة في الثدي
ماش وعجم الزبيب يدق ويعجن بماء الاثل والسرو وان كان
الوثي بالكبد من سقطة او صدمة فيسقى منه راوند صيني عشرة دراهم
فوة مثل ذلك خمسة دراهم طباشير مثله يسقى منه سفوفا درهم ونصف
وان عتق ذلك سقي منه بذر الكراث وحب الآس بالسوية
الشربة منها درهمين ولصفت بعصارة اغصان الورد ضماد
لانواع الوثي اذا كان مع التهاب وحرارة شديدة صندل
ابيض وورد وبنفسج يابس من كل واحد خمسة دراهم دقيق شعير ثلثة دراهم
زعفران درهم كافور نصف درهم يجمع بماء الورد ودهن الورد
ويطلى فان وقع الوثي بالراس فعلاجه ان يبادر بفصد القيفال
ويسقى الجوف بخفنة لينة ويكمد الراس بدهن ورد مفتر فان
حدث عن الوثي نزف دم من قي او نفث او بحع او بول

فعلاجه بعد الفصد ان يسقى دواء صفته ريوند صيني وطين مختوم يكد
جزء لك ذوفه يكد نصف جزء يسقى منها درهمين بنقيع الحصف
وله يسقى من القاقيا ودقاق الكندر مسحوقين بخل ممزوج فينجح
في تليين الصلابات والدشبذ الذي يحدث عن الوثي وتحلل
النقرس واوجاع المفاصل التي تحدث في الاورام الصلابة عن
غير وجع تقدمه يجب ان يبدا من علاجه بما يلين فيستعمل اياما ثم
ينتقل الى ما يحلل ويستعمل اياما ثم ينتقل الى ما يلين ثم الى ما يلين ثم
ينتقل الى ما يحلل فانه متى اغفل هذا التدبير وادمن المحلل تحلل اللطيف
وبقي الغليظ وتحجر فلم يطاوع بعد ذلك المحلل ولا الملين ويجب
ان يستعمل حتى يرى الصلابة قد مالت الى اللين والاسترخاء و
يستعمل عند ذلك قبل استعمال المحلل تعليق العضو على بخار الخل
وصفته بخار الخل يحمى حجر من حجر الرحا او حجر نار ويلقى في خل خمر
ثقيف حتى يرتفع بخاره ويراه قد تعلق منه بالعضو شيء كثير ثم
يستعمل المحلل والملينة من المفردات الشحوم والمخاخ والادهان
والصموغ واللعابات والمياه مثل الشحوم من شحم ثور وشحم ايل
والعجل والمعز والدجاج والبط ومخ ساق البقر والعجل والثور
والالية اذا انشرحت وسدت والشمع ومن الادهان دهن اللبنية
ودهن شيرج طري ومن الصموغ الاشق والمر والميعة ومن اللعابات
لعاب الحلبة وبزر كتان والخطمي ومن المياه ماء البابونج والاكليل
الملك ومن المؤلفة دواء صفته شحم الدجاج والبط ومخ
ساق البقر وشمع احمر ودهن شيرج يذاب ويضرب في هاون
حتى يجمع ويضمد به وله بزر الكتان وسمسم يكد جزء من حلبة جزء
يدق كل واحد على حدته دون الماء ويجمع ويغلى بلبن الاتن و
دهن اللبنية حتى يختلط ويستعمل فاما المحللات والدياخيلون
اقواها وصفته يؤخذ منه لعاب بزر قطونا وبزر كتان وبزر مر

وطلي بكبد جزا لطبخ بنار لينة حتى يسخن قليلاً ثم يوخذ مرداسنج مسحوق مثل
الكحل مثل جزء من اجزاء هذه الادوية زيت جزئين فان كان هاهنا
دهن البابونج كان اقوى دوا فضل يطبخان حتى يسخن قليلاً و يبردان ثم
يجمع مع اللعاب ويطبخ حتى ينعقد ويرفع وان احببت ان يقوه
هذا الدوا خلط به الزفت واصل السوسن الاسمانجوني من كل واحد
جزو في باب الخنازير مرهم قوي التحليل في باب السلع مرهم الاربعة
وهو ايضا قوي العمل **نزف الدم** من الجراحة محمد **قال** ينبغي ان يرفع
العضو الى فوق ويبرد بالثلج ويوخذ صبر ودم الاخوين وكندر فيسحق
مثل الغبار ويوخذ وبر الارنب اوغزلا دقيقا او نسج العنكبوت
فيلوث في هذا الدوا ببياض البيض ويحشا في الجراحة وينثر عليه من
هذا الدوا ويشد وينفع منه هذا الدوا يوخذ زاج ودم الاخوين
ونوره وصبر وبياض البيض ويستعمل مع وبر الارنب والغزل المرائر
وان كان نزف الدم من عرق القطع فان علامته غزارة الدم
وكثرته وح يحتاج ان يربط الجرح بالشد حتى ينقطع الدم ثم ينثر في الجرح
الدوا ويخيط بقية ويجعل عليه ايضا من الدوا او بياض البيض ولا يحل
ثلثه ايام وان كان النزف من الشريان كان اعسر لحبسه وعلامته
ان يكون الدم يزرق من جرحه ويثب مرة وينقطع اخرى ويحتاج
الى الشد والى الكي ان كان عظيما او الى ان يبتر بترا واحدة ثم يعالج الموضع
واما نزف الدم الذي من الحبارك فيقطعه امساك الثلج في الفم
واما النزف الذي من العلق فيقطعه ان يلصق عليه باقلي معصوع ويقطعه
ان ينثر عليه غبار الرحا وان يبرد بالثلج من الجامع **قال** يكون ان
حتى جراحة طرية او صلبها ولم يقنح وحبس الدم في الباه والزيادة
فيها وقطع شهوة الجماع من الرجال ثابت **قال** ان الاحليل وهو
مغفد القضيب وعروق القلب وعروق الكبد فلما كثر عصبه قوي
حسه وحركته ولكان عروق الكبد بادرا به المني الذي هو الدم النضيج

نزف الدم

في تقوية الباه

ولما كان عروق القلب اسرع اليه الانتشار الذي يكون من ريح الرطوبة التي منبوعها القلب ولذلك صار اقوى الاعضاء كلها حسا وحركة وشهوة وخص بالانتشار ولذلك قيل ان الضعف عن الانتشار في الاكثر يحدث عن ضعف الاعضاء الرئيسة وضعف المعدة التي تمنع سور الاستمرا فيضعف لذلك الشهوة وان ضعف الانتشار كان سببه ضعف القلب ويعالج بتقوية بمثل دواء المسك وشبهه وان ضعفت مادة المني وقل فذلك عن ضعف الكبد فيعالج منه الكبد فان ضعف حسه وحركته فيعالج منه الدماغ وقد يضعف الانسان عن الباه عن البواسير وسائر الالام المعقدة بالمجاورة لان اصل عصبها التي بها يكون الحس والحركة فيهما واحد وذلك انه ينبت من عظم الدبر وهو العصعص فرد آخر العصب يكون منه القضيب في الرجال وعنق الرحم في النساء والدبر في الذكور والاناث فاما القول الكلي في الادوية الزائدة في الباه فافضل ذلك الاغذية فانها تصل الى جميع الاعضاء والدواء لا تصل كذلك الى جميعها فمن الاطعمة المفردة المولدة للمني المقوية على الباه كل غذاء اجمع في طبعه ان يكون حار رطب فيعالج لمه غلظ ومتانة فان اجتمع ذلك في واحد فقد استغنى عن ان يضاف اليه شئ اخر مثل العنب الحلو خاصة الحديث فانه يملا الدم رطوبة ريح مع حرارة ومتانة للغذاء وكذلك ماء الحمص فانه قد اجتمع فيه ما يتولد عنه للباه فاذا لم يجتمع ذلك في طعام واحد اضيف اليه شئ اخر مثل الباقلي فانه رطب نفاخ يتولد منه غذاء غليظ ومتانة غير انه بارد يحتاج ان يخلط به شئ حار يوافق طبع المني مثل الخولنجان والدارصيني فاما القول في سائر الاغذية المفردة فمنها يغني عن ذلك فالبصل والبلبوس والجرجير والحمص والجذر والبلبون والبطم والعسل والحرشف والكمات والكراث خاصة الشامي واللوز الحلو والبندق والفستق بالملح

بكل عفنة والزنجبيل وحب الصنوبر وحب الفلفل والنارجيل واللفت
واللبن الحليب والخندقوقي والحلبة وخبز الحنطة ولحوم الحملان وصفرة
البيض وادمغة العصافير بالملح والفراخ والبط والروس والخصى
من العجاجيل وحمار الوحش والحملان والجدي وخصى الطير اذا اكلت
كلها بالبصل والزنجبيل وخصى الاسد وشحمها يبالغ في ذلك وهذه
تنفع كيف اكلت كباب وشوي وطبيخ وان جعلت وقت ثم جفف وذ
منها كان اقوى وكذلك يفعل كبود الطير فاما الادوية المفردة
التي تزيد في المني فالقسط الحلو وهو المعروف ببحري والزنجبيل و
الزعفران والاشقاقل والانجرة والدار فلفل ولسان العصافير وحب
الرشاد والجرجير وبذر الهليون والنعنع فالاطعمة الزايدة
في الباه فالهراس على هذه الصفة يوخذ لحم رخص فيطبخ حتى يتهرا
ثم ينزع عظامه ثم يوخذ من عصارة الحنطة المطبوخة واللبن الحليب
مقدار الكفاية ويطبخ مع اللحم المنقى والمرق حتى يجتمع ويغلظ و
كذلك السمك الطري المتوسط اذا اكل حارا مع البصل وكذلك
اذا اتخذ من بيض السمك الطري عجة وكذلك الاسفيذباجات بلحوم
الحملان والاصول مثل اللفت واللوبيا وسمن البقر ولب حب
القرطم والطباهجات بالهليون والخرشف بالبصل واصل
الكراث الشامي وصفرة البيض متخذ بسمن البقر وكذلك الدجاج
الفتية والفراريج التي قد اعلفت الحمص والباقلي واللوبيا ولب
حب القرطم اذا اتخذ منها اسفيذباج على الصفة او معمورة او مطنجن
والعصافير افضل من ذلك وكذلك القنابر وكذلك ماء الحمص
بفراخ وبصل والجواذبات التي يعلق عليها الدجاج والفراريج
وكذلك اذا جعل مع الطعام ملح السقنقور كان بالغا جدا وان
جعل في صفرة البيض المسخنة بذر الفجل وبذر الانجرة وبذر الجرجير او
التودري الاحمر ايهما شئت وزن درهمين مسحوق ووزن

نصف درهم لسان العصافير او وزن درهم كندر تجعل هذا كله في صفرة عشر بيضات
بعد ان يكون بيض حديث ليومه في الصيف وليومين وثلثة في
الشتاء وكذلك الحلوا مثل الاخبصة الرطبة والفخة بسمن البقر وان
اخذت الفراخ والعصافير وحشيت بالثوم وبذر الجرجير والنودري
ولعقت في كاغذ رطب وكبت في الجمر حتى تشتوي وكذلك ان طبخ
ديك ابيض باسفيذباج بعد ان تكون فيه في ماء كثير حتى يتهرا وينحل ثم يصفي
ذلك الماء ويجعل فيه مثل ثلثه ماء البصل ابيض مدقوقاً ناعم ومثل
نصف ماء البصل عسل ويطبخ ثانية حتى يثخن ثم يوخذ منه على الريق
وعند النوم وكذلك السمسم المقلو والخشخاش وبذر الكتان المعجونة
بعسل اذا اكل منها بقدر وكذلك بذر الانجرة اذا اخذ بطلا وكذلك
الجوز الجندم فاما الادوية المركبة لذلك على الامزجة وخاصة الحب
المزاج الحار فقد يحركه بقوة ماء الرمان الملاسي وخاصة اذا كان قد
عتق قليلاً وكذلك مخيض البقر الحلو ولحم البقر يعونه على ذلك
من عيدان نسخته وكذلك الترنجبين اذا اخذ على هذه الصفة
يوخذ وزن ثلثين درهماً ترنجبين ابيض طبرزد منقي ويطبخ باللبن
الحليب حتى يغلظ ثم يوخذ منه عند النوم ملعقتين وقد يهيج الباه
بقوة المسك المربي بماء الحسك الرطب من غير ان يمنز الحرارة
ويجب ان يشرب اليابس ثلثة اضعاف وزنا من ماء الرطب
في الشمس ثم يجفف وان كان حار المزاج اخذ وزن درهم مسحوق
في وزن ثلث رطل لبن حليب فان كان مرطوبا جعل مع كل
عشرة دراهم من الحسك المربي المجفف من الزنجبيل والعاقرقرحا
وزن درهم ومثل جميعه سكر ويوخذ منه وزن اربعة دراهم بماء فاتر
وقد يربي الحمص الابيض بماء الجرجير ويشرب ذلك ثلث دفعات
ثم يجفف ويدق وينخل ويلت بدهن البطم لتا روياً ويعجن [بفانيذ]
ويوخذ منه على الريق وعند النوم ويشرب عليه ثلث اواق نبيذ

فاما ما يصلح للمرطوبين فدوا صفته يوخذ وزن درهم دار فلفل مسحوق
على الريق بوزن ثلثين درهما دهن خل مفتر عذب واسمن بقر
نصفين ويوخذ عند النوم قدر الاحتمال من هذا الدواء الذى صفته
يوخذ من الحمص الابيض ربع كيلجة لبن حليب رطلين سمن بقر حديث
نصف رطل يطبخ الحمص مرضوض باللبن والسمن حتى يصير مثل الخبيص
ثم يوخذ منه عند النوم مثل الجوزة ويشرب عليه نبيذ زبيب او
طلا قدر اوقيتين ياخذ ذلك اسبوعا ويوخذ بذر الرطبة فينقى و
يدق دق الماء ثم يعصر ماء الرمان الملاسى ويطبخ بنار لينة برفق
حتى يغلظ ويعجن به البزر المدقوق ويوخذ منه عند النوم مثل
الجوزة ولذلك ويحرك بقوة يطبخ الحلبة مع التمر حتى ينضج ثم يخرج
عنه التمر ويجفف ويدق وينخل ويعجن بعسل ويوخذ منه مثل الجوزة
نبيذ زبيب او طلاء ويصلح للباه للمرطوبين من الاسخان زنجبيل
دار شقاقل ودار فلفل المربى وله بذر جرجير يعجن بمثله فانيذ
ويوخذ منه على الريق مثل الجوزة ويحسا عليه البيض النيمبرشت وكذلك
التمر وحده اذا نقع فى لبن حليب ساعة يحلب ويترك حتى
ينحل ثم يوكل منه على الريق ومما ينعظ بقوة معجون اطليث دهون
يوخذ حلتيت طيب يعجن بعسل ويوخذ منه قبل الحاجة باثنى عشر
ساعة مثقال باوقية شراب دواء جامع خفيف شقاقل وخولنجان
كذا اوقية ونصف زنجبيل اوقية البودرنج يدق على حدته وباقى
الادوية فى موضع ويجمع ويعجن بعسل الشربة مثل العفصة على الريق
وعند النوم بنبيذ او بطلاء ولذلك معجون نافع قوى زنجبيل
دارشقاقل وخولنجان وبذر جرجير وبذر الانجره وبذر هليون كذا
اجزاء سواء يدق وينخل بهذا يوخذ ماء البصل الابيض المدور اليابس
رطل ومثله عسل منزوع رغوته ثم يطبخان حتى يفنى الماء ويبقى العسل
ويعجن به الادوية ويرفع الشربة وزن درهمين او اقل فاما

قلة الانتشار

الضعف عن الانتشار فيجب ان يتفقد فان ذلك ربما كان عن حادثة
من جنس الفالج وعلامته ان يقيم صاحبه في الماء البارد فان انتشر
الذكر فليس من جنس الفالج ويقبل العلاج وان لم ينتشر فانه لا يقبل العلاج
فاما اذا اعتق وتبين فيه نقصان وضمور فكذلك لا يقبل العلاج وقد
يقوى ويشتد الذكر الضعيف من المشروب معجون الحمص ومعجون
الخولنجان له في ذلك قوة عجيبة واكل الحمص على وجهه وشراب
ماء الحمص فاما ما يفعل ذلك الفعل من الاضمدة والمروخ والمسوح
فبورق وسنبل ودارصيني وسعد وخولنجان ونعنع وسذاب
وحرمل وافربيون جميعا ويسحق ايهما شئت ينقعه في لبن حليب قدر
ما يغمره ويترك فيه حتى ينتشر فيه ثم يجفف ويدق ويعجن بعسل
ومرارة ثور ويطلى حلاوة الافربيون فانه يوخذ منه دانق ويسحق
ويجعل في عسل ويطلى فاما المروخ والمسوح فشحم الاسد وحده يبلغ
في ذلك مبلغا عجيبا ودهن زنبق اذا اخذ منه اوقية فيسحق فيه
عاقرقرحا وفربيون بمكوزن نصف درهم مسك دانق وقد يبلغ
افربيون وحده في ذلك المواد اذا افيق في الزنبق واستعمل و
قد يفيق في الزنبق وقد يفيق في الزنبق دارفلفل وجندبيدستر
حلتيت وبورق احمر مفردة ومولفة يمرخ بذلك الخواصر والعطن
والحالبين والوركين والانثيين والقضيب والمقعدة وقد يعالج
للزيادة في الباه بالحقن والشيافات فمن ذلك صفة شيافة
لا يكون معها كثيرة ضرر بالبدن يحدث بافه من لعبة بذرا ويوخذ
لعابه ولب حب القطن ويتخذ منها فاما ما يعظم الذكر فالنطول بالماء
الحار بعد الدلك حتى يحمر ويطلى بعده بالزفت فهو مما يعظم كل عضو
اذا ادیم ذلك فيه محمد قال يدلك الذكر في اليوم مرات كثيرة
كل مرة الى ان يحمر ويصب عليه ماء فاترا ثم يخرج بشمع ودهن او بدلك
ويمسح بلبن الضان في اليوم عشر مرات او يوخذ حراطين فيجفف

تعظيم الذكر

ويسحق مع زيبق ويطلي به او يوخذ قطعة من زق عليها رفت فيسخن ويدلك الذكر ويلصق عليه وهو حار فاذا برد نزع عنه ليفعل ذلك في اليوم مرات ثابت ~~مما يلذذ~~ ما يلذذ هو ان يمسح الذكر بعسل الزنجبيل او بمضغ الكبابة ويستعمل ذلك اللعاب محمد قال يزيد في اللذة مضغ الكبابة والعاقر قرحا ومسحه على الريق او يوخذ حلتيت وزن درهم فيصب عليه عشرة دراهم فربيون ويبرد اياما ثم يتمسح به ويتسل ورك المرأة بيديه ويشد يديه شدا ويشد بفخذيه عليها فانه ينال لها لذة عجيبة اخر يوخذ عاقر قرحا وزنجبيل ودارصيني بالسوية ويعجن بما قد حل فيه صمغ قليل ويتخذ حب وعند الحاجة يمسك في الفم ويستعمل اذا انحل ثابت اما ما يضيق فانه ينقع السك في شراب قابض حتى ينحل ثم يشرب خرق ويجفف ويتحمل قبل وقت الحاجة وافضل من السك صمغ السوسن محمد قال يضيق القبل بان يوخذ سك ثلثة دراهم قرنفل درهم مسك قيراط شراب اوقية يسحق ويغمس فيه خرق كتان ويحتمل اخر قوي بعد الثيب كالبكر عفص دنب وسعد وتفاح الاذخر وورق السوسن بالسوية ينعم سحقه ويتحمل او يطبخ في ماء ويجلس فيه اياما فاذا امتدت تكمده اخذ قطعة من مصران رقيقة جدا وجعل فيه دم فراخ واحتمل قبل وقت

فاما علاج سقوط القوة ثابت قال اذا سقطت القوة عن الاكثار من الجماع فيدثر وينام ساعة ثم يتغذى الغذاء كثير الاغذاء قليل الكمية كالبيض النيمبرشت والكباب وماء اللحم واليسير من الشراب محمد قال من ضعف من الاكثار من الباه فليغتسل بالماء البارد ويتغذى بماء اللحم ويشرب شرابا قليلا ريحانيا لطيفا ويتطيب ويلزم الدعة والنوم على فرش وطية في الغطيوط وينبغي ان يبرز قبل المجامعة ويعطي الاشياء العاقلة للبطن ويكون خاليا ويحل هذه الاشياف اقاقيا ورامك وجلنار وكندر وصمغ يتخذ امثال النوى ويميل

دهن

ملذذات

مضيقات

سقوط القوة من كثرة الجماع

غطيوط

ويتعاهد ساير الاوقات ويحل دهن الناردين والتمسح به نافع للارتعاش
والضعف بعد الباه دواء صفته جاوشير يحل بماء المرزنجوش
المعصور المطبوخ ويسقى منه كل يوم قدر القوة فيما يذهب بالرطوبة
يوخذ شب ويحل بالسوية فيسحق ويحمل بملح اندراني وشب مسحوقين
وتسخن بما قد طبخ فيه عفص وقشر البلوط وجلنار او يوخذ قشور
الصنوبر وسنبل وميعة وتطبخ في شراب وتحمل بخرقة فيما
يسخن القبل يوخذ كردمانة مقشر ويدق ويلقى منه في دهن زنبق ما
يغلظ به وتحمل بخرقة للبرد والرطوبة كردمانة وفلفل وسعد يطبخ في
شراب وتحمل بخرقة فاما الادوية التي تقطع شهوة الجماع فبزر
الخس يشرب منه درهمين بماء البقلة او يوخذ من الجلنار خمسة
دراهم بزر السذاب ثلثة دراهم بزر البقلة درهمين يدق ويجمع
ويشرب منه وزن درهمين بماء البقلة ومما يجفف المني
بزر الشهدانج بزر البقلة يكدحر يسقى منه ثلثة دراهم بماء البقلة المدقوقة
المعصورة سرابيون في الابتداء قال قد يكون استفراغ المني
خارج عن الامر الطبيعي اما بسبب يعرض في آلات المني كما يعرض
في الصرع واما بسبب ضعف القوة الماسكة التي في الات المني
حتى لا يقدر على ضبط المني ولعل ذلك ايضا يكون من حركة العقوبة
المستفرغة التي في اوعية المني حركة ردية غير ان للقايل ان يقول فلم
صار في علة الصرع يمتنع خروج البراز والبول ويستفرغ المني فيقول
ان في وقت الصرع تتشنج الات المني مع ساير الاعصاب و
بالمر مع هذه ايضا عضلات الشرج والمثانة فيمتنع خروج الزبل
اذا تشنجت عضلات الشرج وعلى هذا السبيل ايضا اذا تشنجت العضلة
المضيقة لعنق المثانة امتنع خروج البول فاما الات المني اذا تشنج
حدث ذوبان المني وخروجه فعلاج الابتداء التدبير اللطيف و
فصد العروق ان كان في البدن امتلاء وبالتنقية من فوق وبالقيء

ان احتیج الی ذلک فاما من اسفل فلا یجب ان تستفرغ فان الاستفراغ
بالاسهال یجذب الی الاعضاء مادة بالمجاورة فینبغی ان یمنع الغذا
بالادویة المدرة للبول وینتفع بالنوم علی جنب فراش بارد و
بضمد القطن بادویة مبردة بالمثل القیروطی المتخذ من دهن ورد
وکزبرة رطبة وبقلة الزهرا والحنا وعنب الثعلب والطحلب و
الخلاف واربط علی القطن صفیحة رصاص وکذلک ینفع من
الجنابة باللیل کثیرا ویسقی من الادویة ما لها خاصیات فی هذه
العلة مثل ما قد امتحن بالتجربة کالنیلوفر اذا انقع بشراب اسود
قابض وماء طبیخ العدس وماء البقلة المبارکة مع بزر الخس وماء
القضب الرطب فان لم تکن حرارة ظاهرة فاخلط فی اطعمتهم
حب الفنجنکشت وسذاب رطب ولا تستعمل ذلک فی اول
العلة لانها تسخن جدا بل تستعمل باخره بعد استعمال الادویة التی تلطف
ولا تسخن وکذلک یفعل الشاهدانج البری اذا اکثر من اکله و
حفف المنی دواء یجفف المنی یؤخذ اصل القضب الفارسی
الیابس وفوتنج جبلی و بزر الخس و بزر السذاب و بزر الفنجنکشت
و بزر السذاب درهم درهم یدق وینخل ویسقی بخل ممزوج بماء
قال مما یقطع ابدا الرجال والنساء ان یسقی من بزر انجشت درهمین
ویسحق بزر الفنجنکشت یقمع فی القبل وقد یشرب وزن درهمین
فرد ماناً مدقوقاً بخل ممزوج ولیس یطبخ شهدانج وعدس بخل خمر و
بالماء ویشرب من ذلک الماء قال جالینوس فی الفلوس خاصیة
مضادة للمنی فیتم والتمرخ بدهنه یضعفه ویشربه یقطعه وللنساء خاصة
بزر السذاب والفنجنکشت وحلبا اجزاء متساویة یسقی منه ثلثة دراهم
فاما ما یقطع شهوة الجماع من الادویة والاغذیة الحارة حب الفقد
والشهدانج و بزر السذاب والکرویا وکل ما یلطف تلطیفا شدیدا
ومن البارد فالخل وکل حامض قابض وکل بارد مطلق مثل الاسقنقوس

و ورد احمر یک درهمین یدق وینخل ویسقی منه
درهمین بماء بارد او بخل ممزوج او بزر الفنجنکشت صح

ولسان الحمل والحس والورد والكافور وكذلك كثرة النعت وخاصة الركوب
وادمان الحمام والتعرق قال الحرث بن كلدة من اراد ان لا يحبل
فليبه من حشفته عند الجماع سرابيون قال يزيد في الباه واصل اللوف
اذا طبخ واكل والمواضع التي حول كلى الاسقنقور وبعض الحل مما يزيد في
الباه والقسط ايضا اذا شرب مع شراب العسل وخصى الثعلب اذا
شرب منه ملعقة ومخ ادمغة العصافير سفوف يزيد في الباه
مجرب بزر الهليون وشقاقل وزنجبيل من كل خمسة دراهم نوعي البودر
مخ ونوع البهمن من كل ثلثة دراهم بزر الشلجم وبزر الرطبة وبزر الفجل وبزر
الحبة وبزر الخس وبزر الجزر من كل درهمين اسقيل مشوي وذنب الاسقنقور
او شحمه او ملحه من كل ثلثة دراهم حرف ثمانية دراهم لسان العصافير درهم
سكر اربعين درهما يدق وينخل الشربة درهمين بمسفحنج او بلبن حليب
آخر للهدي الملك يزيد في المني ويقوي شهوة الباه فانه اجر
يوخذ من الحسك اليابس ما احببت يدق وينخل ويوخذ حسك
رطب فيدق ويعصر ماوه ويصب على الحسك اليابس
المدقوق ويجفف في الشمس وكل ما نشف الما يزاد عليه ما الحسك
الرطب حتى يكون اضعاف الحسك اليابس وان تهيا ان يربا
الحسك اليابس بما ر الحسك الرطب حتى يجتمع ثلثه اضعاف وكان
ذلك اجود واقوى ثم يوخذ منه بعد ذلك ثلثة اجزا او حرفا قرحا
واربعة اجزا سكر طبرزد يدق الجميع وينخل ويسقى درهمين بما فاتر
جيد بالغ صفة حقنة يزيد في الباه ويدسم الكلا يوخذ راس كلب
والكارعه ينقى ويلقى في قدر ويلقى عليه اليه مقطعة وحنطة مهروسة
وحمص مرضوض من كل حفنة ست دانابوج ومرزنجوش من كل اوقية
اوقيتين يطبخ بعشرة ارطال ما حتى يتهرا اللحم ويصفى من ذلك الما
والدسم لنصف رطل ويلقى عليه دهن السمسم اوقيتين سمن البقر
اوقية ونصف دهن النارجين او دهن البان نصف اوقية

696

لبن النعاج او لبن البقر الحليب اوقيتين وزريرة طيبة مثقال يحقن ثلث
ليال متوالية فان اردت ان ينقي الامعا قبل ذلك بحقنة اخرى
فافعل حقنة اخرى ينقي الامعا يوخذ حسك مرضوض اوقيتين
وسبع تينات عدد وبابونج وشبث وحلبة وبذر الكتان بكدا وقية
يطبخ بخمسة ارطال ما حتى يبقى رطل ونصف ثم يوخذ منه نصف رطل
ويخلط معه اوقيتين دهن السمسم داوقية سكر احمر ووقية مري و
يحقن به ثم يحقن بالحقنة الاولى بالليلة الثانية في السمنة محمد قال
من اراد ان يخصب بدنه فالزمه الاغذية الدسمة والحارة الكثيرة
الغذا كالدابيس والحسا والعصايد ودقة الحامض والمالح والف
الامقدار ما يطيب به الطعام ويبعث به الشهوة والزمه النوم والراحة
والمرافقة البارده الرطبة والحمام بعد الطعام والتمرخ بالدهن بعد صب
الما على البدن ومرة يتجول قبل الطعام بالمشي الرقيق الطويل
ويجتنب الحركة المسرعة ويوطي فراشه والزمه اللهو والسرور
ونذلك جسده كل يوم قبل الطعام الى ان يحمر قليلا ويكن شرابا احمر
غليظا حديثا حلوا ومما يسمن من الحبوب الحنطة والارز والباقلي و
الهريسة اذا اتخذت باللبن غذا يسمن جيد والحسا المتخذ من الخبز السميد
المجفف ودقيق الباقلي واللبن والارز اذا اكل بالسكر واللوز و
البندق والفستق واللبن يخصب البدن وكذلك الخبز الحديث
لحم الحملان والدجاج والبيض المسلوق والجوذاب والملبقة والعزا
والاسفيذباجات القلية التوابل وادمان الشراب واللهو و
السرور والاقلال من الفصد والاسهال والجماع والتعب والسهر والتعرض
للشمس وقلة مصابرة الجوع والعطش سمنة جيدة لوز مقشر وبندق و
خشخاش وحب الصنوبر وحب السمنة وحب الحقرا وسمن البقر
وسكر نبات بالسمن ويعجن بالسكر المذاف بالما ويوخذ كل غدوة وعشية
خفقته مسمنة يوخذ راس ضان سمين منظف فيدق دقا جيدا

ويطرح معه نصف رطل الية ورطلين لبن وربع رطل حنطة مهروسة ومثله
حمص ومثله ارز ويصب عليه عشرة امنا ماء ويطبخ حتى يتهرا ويصفى من الماء
ثلث اواق ومن الدسم اوقيتين من اللوز والجوز اوقية اوقية
فيحقن به بالليل وينام عليه ويمسك وليكن ذلك بعد التبرز يستعمل
خمس ليال فما زاد فهو خير ومما يخصب البدن اخذ الحلتيت وقد ذكرنا
فى باب المعدة ومما يهزل البدن ان يضاد التدبير المقدم وبأخذ
الاطريفل الاصغر والادوية الحارة والمدرة للبول وتأخير الغذاء حتى
يسقط ما هاج من الشهوة وكمد ومصابرة الجوع والعطش والتعب والحمام
وتناول الحامض والحريف والسهر دواء يهزل بالخواص بذر الرازيانج
سذاب كمون بالسوية مرزنجوش وبورق اربع من واحد يستف كل
يوم مثقال فانه يخفف للبدن ويهزل بقوة قوية الزاج اذا اخذ لكنه
خطر امراض النساء وما خصصوا بها دون الرجال والعلاج المسمنة فى
اختناق الرحم ثابت قال هذه العلة هو تقلص الرحم الى فوق
او ميله بالاستنجار الى احد الجانبين وحدوثها فى الاكثر يكون عن
ارتفاع المنى فى النساء اللاتى يبعدن ازواجهن فى صغرهن وعن
ارتفاع الطمث فى الارامل وذوات الازواج واعراضه ان
يصيب المرأة فى ابتداء الوجع ثقل وضعف فى الساق وصعود الى بعضه
واذا تمكن حدث عنه السبات وبطلان الحواس والصوت والتشنج فى
عضل الساق مع حمرة الكفين ويعرض فى الاكثر بادوار مثل الصرع و
تغير الوانهم الى السواد ويصير شبهها بما الخم والعلاج فيه اذا كانت
ذوو نوائب ان يشد الساقين فى بدو حركته وكذلك اسفل
الفخذين وتشم العليل الرائحة المنتنة مثل القطران والجاوشير والجندبيدستر
وتحمل فى القبل الطيب الحار فاذا خرجوا من النوبة استعملوا القئ وبعده
الغرغرة دائما بخل الاسقيل وبعد ذلك يشرب الدحمرثا وتشربه
مثقال بماء المرزنجوش والفلنجمشك وبعضهم المعجون لم الكاسكنج وافضل منه

اجربناه معجون النجاح وصفته فى باب المالنخوليا وينفعهم جدا العدا التنقية
دهن الخروع بماء الاصول صفته ماء الاصول اصل الكرفس و
الرازيانج واصل الاذخر والبرنجاسف وانيسون ومصطكى وحلبة
وحسك ودواء اللك وجاوشير درهم درهم جند بيدستر دانقين
يوخذ لشراب قوى فان كانوا يحتملون الفصد فيجب ان يكون
من الصافن والحجامة على الاعقاب ويجب ان يبدا به فان الفصد
من الساعد فى جميع امراض الارحام ردى وبعد هذا التدبير الذى
تقدم كله يسقى الايارج المتخذ بشحم الحنظل وهو ايارج روفس فان
حدثت هذه العلة بامراة حامل فليس يجب ان يعالج بالفصد ولا
بمسهل بل يقتصر بها على المروح بالادهان المسخنة المحللة مثل دهن
السوسن ودهن البان والدهن الذى نصفه من بعد ويكون حمية
علاجهم وتدبيرهم حسب ما توجبه الصورة من الحرارة والبرودة
والرطوبة واليبس والسمن والهزال والقوة والضعف ولا يغفل
عن ذلك صفته دهن يمرخون به دهن حل رطل حب ثلثين
اوقية سداب وسليخة تمكد ثلث وقية يدق ويطرح فى الدهن ويعلق
فى الشمس فى طلوع الشعرى فان احتيج اليه فى الشتاء طبخ فى آنية
مضاعفة فان اردت تقويته زدت فيه من فوق وجند بيدستر
وعاقرقرحا وفلفل وحب الغار حسب ما تحتمله مزاج العليل اختناق
الرحم محمد قال هذه علة تعرض للنساء خاصة تشبه الصرع والفرق بينه
وبين الصرع ان المراة فى هذه العلة لا يفقد عقلها ولا يسيل من
فيها زبد وتحس بشئ يرتفع من ناحية العانة الى ان يبلغ الفؤاد ثم
تسقط ويغشى عليها ويكون اما لاحتباس الطمث واما لاحتباس المنى
واذا كان الداعى للطمث دارا وكانت المراة ايما فعلاجه
التزويج فان لم يتهيا ذلك فان يسقى العليلة الادوية المقللة للمنى
مما قد ذكرناها وتمسح القابلة اصبعها ببعض الادهان الطيبة او بالخلوق

ويدخلها في العوج ويتدغدغ به فم الرحم ساعة وتحتمل الهمام بدهن الرنبق
ويصاح في اذنها ولا يشم طيبا البتة بل يدنا من فمها الحراق والكبريت
ويوضع المحاجم على الاربية ويدلك الفخذين وتغمز فاما في وقت
غب النوبة فيعطى الادوية التي تقلل المني وقد يبلغ من ذهاب النفس
والنبض ما يظن ان العليلة قد ماتت وربما بعث اليوم واليومين
على ذلك وحج منع ان يدام ذلك فم الرحم وتشم الاشيا المنتنة
ومسح الاشيا الطيبة على الرحم والمسامة والبيئة حتى تفيق واما اذا
كان مع احتباس الطمث فينبغي ان يفصد الصافن وتحجم الساق
ويوضع المحاجم على اسفل البطن ويسقى ما يدر الطمث مما قد ذكرنا واما
في حال النوبة فعلاج الصنفين واحد في ادرار الطمث وحبسه
قال ثابت اذا شرب اول اوقات ابتدا الحيض عند بلوغ
الحيض عشر سنين واكثره اربعة عشر سنة واول اوقات انقطاعه
خمسة وثلثين سنة واخره ستين سنة واايام دوره اقلها يومين واكثرها
سبعة ايام فالعلاج في ادراره قطع كل ما ادره ان تجفف المني في الاكثر ومن
ذلك دوا صفته اصول الغار والبارزد منها وزن مثقال بما العسل وقد
يسقى منه الجاوشير والافتين وقشور السليخة من جميعها مثقال بما الغوتنج
النهري او يسقى منه نصف درهم جندبيدستر بما الغوتنج النهري قدر
اوقيتين بعد فصد الصافن والحجامة على الساق وله اصل السوسن
الاسمانجوني اذا شرب منه وزن درهمين بما العسل قد ربلت اواق
فاما الادوية المفردة لذلك فالفوه والسعد والاسارون وقشور السليخة
والدارصيني والسمن والميعة اليابسة والافسنتين اذا شرب منها مفردا
ومولفا وزن درهمين بما قوة الصباعين والقرص البربكي خاصيته
في ادرار ذلك اذا شرب في كل شهر منه ثلثة شربات في كل عشرة
ايام شربة وصفته في باب الحكة والجرب ويسقى منه الجوز والسدا
الناكس بدقان ويوخذ منها وزن خمسة دراهم فاما العروحات لذلك

فرزاباز

بزر الجزر البري وهو الدوقو اذا احتملته المراة مع شي من جندبيدستر
وشي من قطران بصوفة او تحتمل من اصل السوسن الاسمانجوني بماء
الكرنب النبطي ولها شياف صفته عرق الجنازي محففت ثلثا
جزر نجار جزر يدق ويعجن بشحم البقر ويتخذ منه شياف تحتمله المقبل و
لذلك فرزجة ادرت طمثا قد كانت احتبست سبع سنين وهو ان
يوخذ مر وفوتنج بكدا اربعة دراهم ابهل ثمانية دراهم سذاب يابس عشرة
دراهم زبيب منقى عجمه عشرين درهما يدق ويعجن بمرارة ثور وتستعمل
محمد قال يكون احتباس الطمث من قلة الدم وعلامته النحافة وصفرة
اللون وان يكون يعقب الامراض والقر والتعب والسفر والكون
في مواضع حارة وعلاجه التوسع في الاغذية والاشربة وزيادة
في النوم والطيب والحمام ويكون من غلظ الدم وبرده وعلامته
ترهل البدن وكثرة الشحم وعلاجه الادوية الملطفة والتغذي بماء
الحمص الاسود والابيض مع الشبت والكمون والزيت وترك
الاطعمة القابضة والمغلظة والحادة والحامضة واستعمال الادوار المدر
للطمث يلين اولا ثم الاوسط ثم الاقوى وحجامة الساق قبل وقت
العلة بيومين وفصد الصافن ايضا مما يدر الطمث فاما فصد اليد
مما يقطعه ويدره ايضا وضع المحاجم على الثدي والسرة والحمولات المدرة
للطمث وكذلك البخورات قال ومتى احتبس الطمث وهاجت
من اجله علل فاعط العليل اقراص المر صفته اقراص المر الذي
يدر الطمث بقوة قوية حتى انه يسقط الاجنة اذا ادمن مر ثلثة دراهم
ترمس مسحوق خمسة دراهم ورق السذاب مجفف وفوتنج وشيطرج ا[illegible]
وفوة الصبغ وحلتيت واسكبينج وجاوشير مكد درهمين يقرص القرص الشربة
من درهم ويسقى واحدة بما قد طبخ فيه ابهل او يوخذ من ماء السذاب
عشرة اساتير ويصب عليه اوقية دهن الجوز فانه يدر الطمث او
دهن اللوز المر او دهن الخروع فانه اقوى وابلغ شرابيون

قال يمنع الحيض في بعض الاوقات اذا كان البدن كله عليل وفي
بعض الاوقات اذا كان في الرحم خاصة مثل الورم وقد يمتنع
الحيض ايضا مرات كثيرة من غلظ دم الحيض ومن سدد في الاوردة
التي تجري فيها ومن ضيق يعرض في افواهها وقد يكون ذلك اما
من برد واما من قبض وقد يكون في الاكثر من اسقاط وقد يكون متابعة
من مرض في بعض الاعضاء الرئيسة مثل الكبد والمعدة اذا اعتلا علة
طويلة وقد يمتنع الحيض ايضا من انفجار دم يجري من المنخرين او من الات النفس
او من سمن كثير وخصب البدن فان ذلك مما يسد الافواه وادرار
الحيض والقروح ايضا التي تكون في الرحم اذا اندملت فتسد طريق الاغذية
ويعرض لمن يمتنع حيضهن ثقل في البدن كله وبطلان شهوة الطعام
ووجع الظهر وثقل في الاوراك والافخاذ ووجع في حمالق العينين
وحميات مقشعرة وبول اسود مري وربما عرض لهن عسر البول ويبس
الطبيعة فعلاج هذه الامراض يكون بقطع الاسباب التي تفسدها
حتى اذا كان امتناع الحيض من ورم في الرحم او من ميله فينبغي ان يعتنا
اولا بعلاج هذه الاسباب فاذا عالجنا هذه الامراض زال ايضا
امتناع الحيض الذي يتبعها العلاج فان كان امتناع الحيض من ضيق
افواه الاوردة التي كان من شدة البرد او من شدة القبض فانه
يكتفى بما يدره بالتكميد بالافاوية كما قال ابقراط في المقالة الخامسة
من كتاب الفصول حيث يقول التكميد بالافاوية مما يدر الحيض وقد ينتفع
ايضا في اسباب كثيرة لولا انه يحدث في الراس ثقل وهي السليخة
والقسط والحماما وحب البلسان والدارصيني وفقاح الاذخر واشياء
اخر مما يشبهها في القوة والعطرية فان هذه الافاوية تلطيف و
تقطع غلظ الدم وتفتح السدد الكائنة في الات الحيض وتسخن الدم
البارد والدم المحتبس في الاوعية وتفتح ضيق افواه الاوردة وتنفذ
فيشف جوهرها اذا اضمد بهذه ومتى كانت الاسباب التي منعت

جرى الحيض قوة فانها لا تكتفى الحج بالتكميد بالادوية ويجب ان يستعمل الحج
التدبير الملطف والتنقية بالادوية المسهلة التى شانها استفراغ
الخلط الذى فيه غلظة الدم او انسدت الاوردة التى تجرى فيها
وهى الادوية المرسومة فيما بعد فاما اللواتى لا ينقطع دم الحيض من جهة
البدن الكثير حتى تسد الاوردة فانها تنتفع بما ينقص من غلظ الدم
مثل الرياضة المتواترة المتعبة والاغذية الملطفة المقطعة والحقن الحارة
والاضمدة والفرزجات الملطفة التى تدر الحيض فمن عرض لها هذه
العلة من مرض مزمن او من الدق فانها تنتفع اذا اخرجت من العلة
بالاستحمام بالماء العذب الطيب والتمرخ بالادهان المرطبة
المحللة ومن الاغذية ما كان كثير الغذاء وشرب الشراب العتيق
والراحة والترفه والدعة والاضمدة والفرزجات الملينة المتخذة من
المخاخ والشحوم فاما من بها ذلك من انفجار دم من المنخرين او
من مواضع اخر فينبغى ان يجذب ذلك الدم الى اسفل بالمحاجم
على الساقين او يفصد العرق من الرجل ثم يستعمل بعد ذلك ما يدر
الحيض فاما من عرض لها غشية على فم الرحم فينبغى ان تقطع بالحديد
فاما السدة الكائنة عن قرحة تكون فى فم الرحم اذا اندملت
فان برءها عسير ولعلها لا تبرأ البتة وينبغى ان يستعمل الاضمدة والفرزجات
الادوية البسيطة المستعملة فى ادرار الحيض من المشروب الافربيون
والافتيمون والجندبيدستر والفلفل والانيسون وفطراساليون
والخردل والحرف والشونيز والفوتنج الجبلى والنهرى والبعج
والاسارون والابرشيا وهو اصل السوسن الاسمانجونى
واصل السوس وسعد واصل اللوف وسنبل والسليخة والدار
صينى والمر والراسن والاشق والسكبينج ولمن يعرض لهن وجع المعدة
فانهن ينتفعن بالحلبة اذا اسقى بماء العسل وبالجملة فكل ما يدر
البول ويفتح السدد فانه يدر الحيض ان كان بالشرب وان كا

بالعرجات وان كان بالاضمارة وقد ركبت مما ذكرناه ادوية جامعة
نافعة جدا دواء نافع يدر الحيض لوبياء احمر وحلبة شامية يكد حبة
فوه وانيسون يكد خمسة دراهم سذاب يابس ثلثة دراهم تطبخ بثلثة
رطل ماء حتى يبقى منه الثلث ويصفى ويسقى منه ثلث رطل حار
آخر عظيم النفع يؤخذ حبة لوبيا وكاشم عشرة دراهم بذر الحرمل
خمسة دراهم قطراساليون سبعة دراهم يطبخ باربعة ارطال ماء حتى
يبقى منه رطل يصفى ويسقى منه ثلث رطل فاترا مع وزن درهم
دحمرثا آخر ينفع الرحم ويدر الحيض افتيمون وفربيون وغاريقون
وفلفل ودوقوا وانيسون وقطراساليون بالسوية يدق ويسحق
ناعما ويعطى منه درهمين بشراب ممزوج آخر فرزجة
يفتح السدد بورق ارمني وزبيب دسم منقى من حبه واشنان
القصارين يكد اربعة دراهم مر وسوسن يكد درهمين بماء
ينفع في دهن شيرج مطبوخ خمسة دراهم يدق الجميع ويتخذ بلوطا
ويستعمل فرزجة يفتح ضيق الرحم اذا طاولت العلة بعد
يابس وبورق وورق الحنظل او شحمه وشونيز ومر وجاوشير
وبارزد ومقل يكد درهمين مرارة شوط ومرارة الثور اربعة
دراهم ان كان طرية وان كان يابسا ينقع الصموغ بطلاء ويدق
اليابسة ويذوب ما يذاب ويجمع ويستعمل فرزجة فرزجة
قداد حيض من امتنع حيضه سبع سنين مر وفوتنج جبلي يكد اربعة
دراهم زبيب منزوع العجم او قشر سداب طري اربعة
اواق ابهل خمسة دراهم يدق ويعجن بمرارة البقر ويستعمل آخر
فرزجة تخرج الاجنة الاحياء والاموات وتدر الحيض عصارة
قثاء الحمار سبع قراريط يعجن بمرارة الثور ويستعمل جيد بالغ
دواء لمن امتنع حيضها ويتوهم انها حامل يؤخذ جند بيدستر
وفوج وانيسون وبذر الكرفس يكد درهم يدق وينخل ويسقى

بزر

بشراب ممزوج فانها ان كانت حيضها امتنع الحمل فانه يسخن الجنين و
يقويه ولا يضره وان لم يكن حيضها امتنع بسبب الحمل فانه يفتح و يدره
وينفعها نفعاً عظيماً ادوية تدر الحيض اذا بخرتها جاوشير وكندس
وكندر وسبابه وعود وميعة يابسة طبيخ لمن تمتنع حيضها سبت و
بابونج واذخر ومرزنجوش وقسط واكليل الملك وكرنب وكراث
وسذاب وفودنج وشونيز وبزر الكرفس وسعتر وحاشا وشواصرا او
فرداما وتقعد المراة على كرسي مثقب ويوضع القمع على فم الاناء الذي
فيه ماء الادوية المطبوخة مكبوباً ويغطي من كل واحد جانب ويوضع طرف
انبوبة القمع في الفرج ويسخن الماء ما امكن فانه ينفع منفعة عظيمة وان
جلست في هذا وهو يسخن فعلت ذلك فانه ينفع نفعاً عظيماً
كثرة الطمث محمد قال يكون من كثرة الدم وعلامته ان يكون البدن
معه قوياً لا يضعف واللون بحاله لا يتغير ولا ينبغي ان يعمل في حبسه
ما لم يظهر ضعف وتغير في اللون الا ان يكون خروجه كثيراً مفرطاً فعند
ذلك ينبغي ان يفصد الباسليق ويشد اصل الثديين بعصابة ويوضع
على الصدر المحاجم بالنار وتحمل اشيافات الممسكة للطمث
والادوية الممسكة للطمث وتجلس في ماء بارد وتجعل الغذاء من القابض
والحامض وتشرب الماء الصادق البرد وتجتنب الشراب ويكون
لرقة الدم وحدته وعلامته ضعف البدن وتغير اللون ورقة
ما يسيل من الدم وينفع منه هذا التدبير بعينه غير انه لا يحتاج الى الفصد
واستعمال الاغذية والاشربة الحامضة والقابضة والمغلظة
للدم كالرمان الحامض والحصرم والسفرجل والريباس والسماق و
العدس والانبرباريس وما اشبه ذلك والمسددة المغرية ايضاً
كالفالوذج بالسكر والقطايف والخشكنانات والادوية التي
تمسك الحيض مع تبريد قوي ويسقى بعض الربوب التي ذكرنا
ويكون لعقب عسر الولادة وينفع منه جميع ما يغلظ الدم مما ذكرنا

كثرة الطمث

وسقى اقراص الكهربا والاقراص النافعة للقروح والتقاق في الرحم و
ساير التدبير الذي ذكرنا ويكون من بواسير الرحم وعلامته ان
يجي بادوار غير ادوار الحيض وعند امتلاء البدن وعلاجه فصد
الباسليق وسقى اقراص الكهربا وحقن الرحم بالحقنة التي تنفع
من البواسير فيها ويكون من قروح ردية فيها وعلامته نتن
ما يسيل منها جدا وان يكون صديدا رقيقا لا منتحكما وعلاجه
فصد الباسليق ثم حقن الرحم بماء العسل مرة بالادوية التي تنفع
من قروح الرحم مرة فان كانت القرحة طرية كان الذي يسيل
دما مع وجع العانة وينبغي ان يحقن بالدواء الملحم واما اذا كان ما
يسيل منتنا والسيلان مزمنا فينبغي ان يحقن بالدواء الحاد وربع
سيلان الدم من الرحم بعقب ضربة فعلاجه فصد الباسليق وسقي
اقراص الكهربا والحقن بالدواء الملحم للقروح الطرية قال ثابت
يقطع الطمث اذا اسرف بان يوخذ كحل مسحوق وجلنار و
الصاغة يكدخر بعتيق ماء الآس الرطب ويغمس فيه صوفة ويلوث
في الدواء وتحتمله دايما الليل والنهار وكذلك الخضض اذا ديف
باللبن واحتمله بصوفة ينفع واما المشروب لذلك فالطين المختوم
بماء البقلة او الجلنار اذا شرب منه او سقي قدر حام ماء الحلبة
المطبوخة شراب يكون بلبنه شراب وثلث ماء الحلبة وفيه ادقاق
الكندر داق قد سقي منه بخل ممزوج فاما استعمال القي في ذلك
فواجب ينفع نفعا عجيبا كما ان الجذب بالحقن بدره صفة
شراب حيث يقطع دم الطمث والبواسير ويحبس البطن
واكثر السيالات ويقوي المعدة وينفع المطحولين والابتداء الاستسقاء
ويحسن اللون ويذهب بالصفرة يوخذ خبث الحديد بدر
دمشور الكندر ينقع في شراب قابض ويشرب منه قبل الطعام
وبعده وفي باب النزف من المقعدة ادوية تنفع من ذلك

فان كان في ذلك مع اثار الحرارة سقي بذر البنج كل يوم من الدانقين الى
الى الثلثي درهم بماء يكرا ايام قال سرابيون قد يكون انفجار الدم من
الرحم في بعض الاوقات من ضعف الاوعية التي تكون محتبس فيها
اعني الاوردة والشريانات وفي بعض الاوقات تكون من حدة
الدم حتى لا يلبث فيها للطافته ويكون ايضا من كثرة الدم حتى يملا الاوعية
ويبددها ويكون ايضا من انحلال الفرد اذا عرض في الرحم او من قرحة
او من اكلة او من صدع وكثيرا ما يعرض ايضا من الاسقاط حتى يشرب المراة
منه على التلف ويكون ايضا اذا ولدت المراة ولدا كاملا الا انها
على الامر الاكثر يسرع الى ذلك ويتبع من يعرض له هذه العلة تغير اللون
وبرد الرجلين وانتفاخ البدن كله وصفرة اللون وفساد هضم الاطعمة
وعلاج انفجار الدم من الرحم هو ابطال السبب الفاعل له حتى انه ان كان من
ضعف الاوعية التي هي محتبس فيها ينبغي ان نقوي هذه الاوعية بالادوية
والاشربة والاضمدة القابضة المجففة فاما ان كان انفجار الدم من حدته
ولطافته فيجب ان نقبله بالمطفية والتعديل وان كان من قرحة او
اكال او صدع يكون في الرحم نجعل عنايتنا في اصلاح القرحة بالادوية
الموافقة لها وكذلك نعالج الاكال والانصداع الذي يكون في الاوردة
والرحم فان كان الانفجار من كثرة الدم حتى يملا الاوعية ويبددها
يجب ان نجيد النظر هل الدم مختلط بخلط اخر ام لا فان لم يكن مختلط
بخلط اخر فينبغي ان نفصد من الذراع وان كان مختلط بخلط اخر نستعمل اولا
سقية ذلك الخلط الغالب في الدم ومن اللون ومن سحنة بدن
العليل ومما نمتحنها به انا نغطيها خرقة كتان ليستنشف بها ما يذوب و
ينزل من الرحم ثم نامر بتجفيف الخرقة وننظر فان كان لونها احمر علمنا
ان الغالب الدم وان كان اصفر او ناصع فالصفراء وان كان
اسود او اخضر فالغالب السوداء فان كان مائي فانه دليل البلغم
وبحسب ما نراه من الخلط الغالب فليكن سقينا له حتى اذا ما كان الدم

الاغلب عاطنا بعضد العرق كما قلنا انفا فان كان الغالب بعض الاخلاط
الآخر فينبغي ان ننقيه بما يصلح لاستفراغه ثم نرجع بعد ذلك اما استعمال الادوية
التي تقطع الدم وهي على ضربين الذي فيها الاسفاح للاوردة والشريان
والانصداع هو ما يبرد وبعض مثل الورد والعدس الاحمر والاس
وعنب الثعلب ولسان الحمل وسماق وعصا الراعي وجلنار ونحوها يعني
قشور البلوط وقشور الرمان وعصارة لحية التيس وما اشبه ذلك وهذه
كلها ان شربت وان طبخت بالماء او بشراب قابض وافعدن
العاني في ذلك المطبوخ او يصلح منها فرزجات او اضمدة فانها على هذه
الجهات كلها تقطع الدم والمادة الاخرى من الادوية التي تقطع الدم
من الاكال مثل الصبر والكندر وخاصة قشوره ودم الاخوين ولبد
وكاربا ومر وزعفران ومامينا وحضض ونشاستج واسفيداج ومرداسنج
وزاج وقلقطار وخواتيم البحيرة وطين ارمني وما اشبه ذلك
وههنا ايضا ادوية اخرى قاطعة للدم منقية للقرح مثل العفص المحرق مع
المطفى بالخل وقرطاس محرق واصداف محرقة وقرن ايل محرق
اشياء كثيرة وما اشبهها فاما العلاجات الجزئية فمثل اقراص وسقر
ماطيس في فلونيا الفارسي اذا اخذ كل واحد من هذه ببعض العصارات
القابضة مثل طبيخ حب الاس او ماء الورد ومما ينفع منفعة عظيمة ان يوخذ
نشادنج ودم الاخوين وكاربا ولبد وشب يماني وجلنار وطين ارمني
وطين البحيرة وبذر البقلة المباركة تكد بالسوية تدق وتنخل وتعطي منه زنة درهمين
بماء السماق المنقع او بماء فدانقع فيه لكل يوم وليلة ومن المجرب ان
يوخذ زاج وقرطاس محرق وحبت البلوط بالسوية يدق ويعجن بماء
الاس الرطب ويعطى منه المراة بفتيله وتحمل منه ايضا بلاتيط وتمسكه مثل
فرزجة جيد وتحقن الرحم بحقنة من عصا الراعي او طبيخ قشور الرمان وورق
الاس وقشور السرو واعفص وورد وجلنار وعصارة لسان الحمل
وحدها او مع بعض الادوية القابضة وقد ذكر جالينوس انه راى امراة

٧٠٨

انفجر الدم من رحمها اربعة ايام متوالية وعولجت بجميع الادوية القاطعة
للدم من داخل ومن خارج فلم تنتفع بشيء منها وانه حقن الرحم بماء
لسان الحمل فانقطع الدم من ساعته ويجب ان يكون ما يحقن
منه قوطولي وهو سعة اواق وانا نحن فمن عادتنا ان نخلط با
العصارة شيء من الادوية التي تقطع الدم حتى اذا كان الاقاقيا
والصمغ في بعض الادوية العظام وخالطنا بها بعض الادوية القابضة
القوية مثل القاقيا والعفص الفج والجلنار ولحية التيس وزاج
وما اشبه ذلك فان كانت العلة في بعض الاوعية الصغار
فاكتفي بان نخلط مع هذا العصارة شيء من صمغ وطين البحيرة وما اشبه
ذلك وينفع بالاضمدة القابضة اذا ضمد العانة بها والقطن مثل
الاضمدة المتخذة من القسب والسفرجل وقشور الرمان وبلوط وقضبان
العوسج بالعربية العليق وورق شجرة المصطكي وقاقيا ولحية التيس
وراماك والبلح المر والجفت البلوط وشب وما اشبه مما يصلح لذلك
وينفع ايضا من القرحات ما يتخذ من القاقيا ولحية التيس مداف
بالخل وذريرة من كاربا وزاج ومر ونحاس محرق ولادن ودم
الاخوين وجفت البلوط وعوسج وكافور وعفص وراماك
وقرطاس محرق واسفيداج وجلنار مداف بماء الاس الرطب
وينفع منفعة عجيبة اسفنج منقع بزيت رطب اذا استعمل فرزجة
او رماد الاسفنج بعد ان يحرق او يخلط بخل وبماء الاس الرطب
وينتفعون ايضا بهذه الفرزجات وهذه قوية تقطع الدم وهي
عجيبة يوخذ سباد اروان وقرن ايل محرق وسك وراماك
واقراص الاملاك وصندل ابيض وخرقة فخار حديد وعفص وعفص
محرق ودم الاخوين وقلقنديس وقلقطار وسماق وجلل
مقلو بزيت واسفنج محرق مطفى بخل واصداف محرقة وقشور
الكندر بالسوية يعجن بنقيع السماق او بعصارة لسان الحمل او

عصا الراعي او ماء البنج ويمسكه معها فانه مجرب فاذا استعملت هذه فلم
ينقطع انفجار الدم فضع محجمة كبيرة تحت الثديين فان ذلك يجذب
الدم الى فوق لاشتراك الاوردة بالثديين مع الرحم الذي
هو تحتها لئلا يقبل الفصول الذي يجذب اليها لان جوهرها جوهر غدد
فلهذا السبب قلنا انه يكون المحجمة كبيرة لياخذ موضع كثير من الاوردة
التي بين الرحم والثدي ولا تحترى ان يوضع المحجمة على الثدي لان
هذا الذي فوق الثدي خالي من هذه الاوردة

الورم في الرحم

محمد قال يكون منه ورم حادث حار ويعرض ذلك من احتباس الحيض
او من عسر الولادة او من ضربة على الرحم وعلامة الورم الحار جملة حمى
كحمى البرسام وسواد اللسان ووجع الراس والثنة والقطن و
الخاصرتين وعسر البول والرجيع وتواتر النبض والنفس المتصاعد و
علاجها جميعا فصد الباسليق والذي يعرض منه ايضا بعقب عسر الولادة
يكون اذا لم تر المراة دما كثيرا ثم يحقن الرحم بلعاب بزر قطونا و
دهن ورد وماء لسان الحمل وتدبير العليلة تدبير المبرسم من سقي
ماء الشعير وغيره فان اشتد الوجع جدا واحتبس البول والرجيع
اجلست العليلة في طبيخ البابونج والحلبة والبزر كتان ولا تجاوز
الماء سرتها ولا تترك العليلة بشرب الماء ومرخ هذا الموضع
ايضا بدهن البابونج ودهن خيري اصفر فان لم يكن ذلك فلا
تغفل الى اسبوع ويؤول امر الورم الحار في الرحم اما الى تحلل وبرود
واما الى جمع مدة واما الى ورم صلب وعلامة جمع المدة سكون
الضربان وهدو الحمى وتحرك النافض في بعض الاحوال وعلاجه
ان يضمد موضع الوضع بعد اليوم السابع من ابتداء الورم الحار
بالاشياء الملينة والمسكنة للوجع مثل البابونج والخطمي والبزر
كتان وحلبة ويصب في الرحم من العسل ويدام الجلوس في
الماء الحار والمرخ بالدهن الفاتر حتى يظهر علامات جمع المدة

لم

ثم تحلل او تنزل عن الدرج برفق او تنيم على موضع الثقل حتى ينشق و يسيل
المدة واذا انبعث هاج النافض وسكن الثقل وبالت العليلة
مدة فينبغي ح ان تسقى البزور المدرة للبول المنقية للرحم اياما حتى
تقل المدة ثم تعالج بالادوار الملحم في الحقنة وتسقى دواء حب الكهربا
الملحم و يوضع المرهم الملحم الذي تعوض قوته الى الموضع الذي كان فيه
الوجع ويكون منه ورم صلب وعلامته سكون حرارة الحمى وحدتها
مع ثقل والحسا في العانة حتى ربما ظهر للمس ان كان كثيرا وعلاج
وعسر الرجيع والبول وعلاج البارد تليينه وتحليله سريعا ولا يدافع
به فانه ان ادمن حسا وييس ولم يمكن تحليله وعلاجه مداومة
الضماد على موضع الوجع بالمقل والميعة والاشق وساير ما ذكره
من الاضمدة التي تحلل الاورام الصلبة وبالحقن بلعاب البزركتان
وبدهن الشبث ودهن البابونج ودهن السوسن ودهن
النرجس والميعة السايلة وساير ما يحقن به الرحم للورم الصلب فيها
وان جاوز امره شهر وسكن وجعه البتة وسكن وبقي الثقل في
الحسا فقد صلب صلابة لا يحل وعند ذلك ينبغي ان يداوم
العليلة بالابزن والمرخ بالادهان اللينة فان كان مع هذا
الحسا المزمن وجع فهو منذر وح فقد صار سرطان فاما السرطان
في الرحم فاذا اصلب الورم الحار في الرحم ولم يتحلل وبقيت
فيه مع الصلابة حرارة يسيرة ووجع وضربان ليس بالقوي فان
الورم الصلب صار سرطانا وعلاجه مثل علاج الورم الصلب
فقط بدوا فانه لا برء له ولكن ليس يحتمل السرطان من الاضمدة
والحقن والحمولات ما فيها من الحرارة ما يعالج به الورم الصلب
الذي لا وجع به ولذلك ينبغي ان تعالجهم بدهن الخيري وبدهن
البابونج وبلعاب البزر قطونا وبالاضمدة المبردة حتى يهدأ
الضربان قليلا ثم تعود الى المسخنة برفق والى الملينة فانك

فاما السرطان

ان لم تفعل ذلك تقرح والسرطان المتقرح شر ما يكون وعلامة القرحة
ان يسيل من الرحم صديد اسود منتن فعند ذلك يداوا العليلة
بان تقعد في الابزن وتحقن بلبن النساء مع اشياف الابيض
وشيء من افيون وزعفران لتسكن الوجع وتسقيها من فلوس
الخيار شنبر ودهن اللوز على طبيخ التين والزبيب والعناب
والسبستان سرابيون قال السرطان الذي يكون في الرحم
منه ما يكون مع تقرح وفي تلك التي تكون بغير تقرح يوجد فم
الرحم صلب غير مستوي ويكون لونه احمر كدر وربما كان مائلا
الى الخضرة ويعرض لهن اوجاع صلبة في الاربيات والقبل
والعانة والقطن ويهيج من ادنى شيء ومن استعمال الادوية
المختلفة فاذا كان السرطان معه قرحة فقد يظهر معه وجع شديد
وصلابة وقروح اكالة وعلى اكثر الامر يكون مائلة الى البياض شبيهة
الوسخ ارضية ومنها ما يكون لونه عكرا واخضرا واحمر ويجري
دائما صديد اسود منتن الرائحة وربما جرى الدم العلاج
فهذه العلة كما قال ابقراط الجليل لا لكنا ذبيراغيرانا نستعمل
فيها بالتسكين بافعا دنا اياهن في ماء قد طبخ فيه الحلبة والخبازي
والضمادات المشاكلة لهذه وقد ينتفع جدا في اوقات الادوار
بالخبازي والخطمي المطبوخ بماء العسل حتى يتهرا ثم تسحق مع شيء
من دهن الورد ويوضع على الموضع وقد ينفع للفعاعطينا بالحسي
المدقوق مع كزبرة رطبة وعصا الراعي وعنب الثعلب ثم
يستعمل بعد ذلك القيروطي المتخذ بدهن ورد ومما يسكن الوجع
من داخل الحقنة في القبل بدهن الورد ولبن النساء وعصارة
لسان الحمل او عنب او البقلة المباركة وعصا الراعي يستعمل ذلك
وهو حار فان جرى منهم دم كثير فاخلط مع ما وصفنا من
العصارات اسفيداج الرصاص وطين ارمني وعصارة لحية

البيش وما اشبه ذلك العلة المسماة الرجا محمد قال هذه العلة تنفخ
فيها البطن ويعظم كالحال في الحبل ويحتبس الحيض حتى لا تشك انه حبل
ويطول بدنه والفرق بينه وبين الحبل شدة حسا البطن وتزهل
اليدين والرجلين وان يكون قد جاز الوقت الذي يتحرك
فيه الجنين ولا يتحرك البتة وعلاجه ان يسقى ماء الاصول بدهن
الخروع واايارج فيقرا والادوية القوية في ادرار الطمث كالدحمرثا
ودواء الكركم الكبير د والاربعة وكمون الطعام الماحض والاسفيد
باجات والقلايا والمطجنات وتحمل الشيافات القوية في
ادرار الطمث مما سنذكرها وشرب ماء السداب وطبيخ الحلبة
والتمر على ما قد ذكرنا في باب ادرار الطمث ويكمد البطن بحرق
حار ويمسح بزيت قد طبخ فيه سداب ويسقى بعد ذلك الادوية
التي تسقط الاجنة نابتة في الرجا وعسر الولادة واخراج الجنين
الميت والمشيمة الرجا يحدث عن ورم جاسي يتولد فيجتمع بين صفاقات
الرحم او رياح باردة غليظة تحتقن هناك فان لم يبادر بعلاجه
ادى الى الاستسقاء ويعرض في هذه العلة اعراض الحبل كلها الا
الحركة فانه لا يعرض كما يعرض للجنين من ذاته حركة بل اذا حرك باليد
انتقل من موضع الى موضع علاجه علاج تسهيل الولادة بعد ان يمضي
وقت حركة الجنين بالاشياء المحللة لعسر الولادة واخراج المشيمة
ومن ذلك دواء صفته يوخذ مرو قنة وجاوشير بالسوية يسقى
منه وزن درهم بماء الكرفس والرازيانج المعصور المصفى وكذلك
يمنع الحبل ويخرج الجنين حيا كان او ميتا تحمل المراة فقاح الكرنب و
بذره وزن درهمين وكذلك يطلي الرجل الذكر بقطران ويجامع
المراة وينفع منه شرب الماء المنقع فيه السمسم او تشرب المراة
الفلفل بماء اللوبيا المطبوخ او ياكل اللوبيا شياف لذلك
ولعسر الولادة ويخرج الجنين حيا كان او ميتا مر وجاوشير وخربق

عسر الحبل

بالسوية يعجن بمرارة الثور ويتخذ منه شياف ولذلك الا انه يقتل
الجنين سريعا اذا شرب مع العسل وان علقت المراة البسد
على فخذها الايمن يقع من عسر الولادة الحبل عسر الحبل قال محمد
يكون من كثرة الشحم وعلامته ظاهرة ولكن ربما لم يكن على صدر المراة
واكفالها واعصارها وافخاذها كثير لحم وشحم وكان البطن كثيرا
وعلامته ذلك انتفاخ البطن فوق المقدار والبهر عند الحركة والنا ذي
بادنى ريح او نحوا او بول يجتمع فى البطن وضيق النفس وعلاجه ما يهزل
الشحم ويسمن المهزول ثم الحمولات المعينة على العلوق وكذلك
البخورات المعينة على ذلك واما اذا كان السدة بلحم ناولي فى المجرى
فعلاجه خطر لانه يحتاج الى الادوية المقيئة لذلك اللحم ولا يومن
ان يهيج بعقبها قروح فى الارحام عسرة ويكون لضعف القضيب و
علاجه اختيار القصار من النساء وتصويب راسها عند المجامعة الى
اسفل وتشيل الوركين الى فوق ما امكن وشدة اللزوم عند الفراغ و
يكون لقصر رباط الكمرة وعلامته ان يكون الكمرة منقوشة منجذبة الى
ناحية الخف وعلاجه ان يقطع ذلك الرباط قليلا ويوضع على
شيء مستوي ويمد عليه ويشد ويلين ببعض الملينات ويشد عليه ثم
يمد ويسوا ويشد ويكون من مست او انشدت بعقب الجماع ينقط
منها المني فينبغي ان تنام سايلة الوركين منفوتة الراس بعد الجماع
ساعة ولا تستوي قريبة للقيام ويوضع على الرحم المحاجم التي بالنار
ويضمد بالاضمدة والمسخنة ويحقن بما يسخن الرحم مما سنذكره و
يكون اذا كان الرحم باردا فعلامته رقة الطمث وقلة حمرة حرم
وقلة الشعر فى العانة وقلة الحيض وتطاول ازمانه وعلاجه
الفرازج المسخنة والاطلية التي تسمى الرحم ربعين على الولادة مما سنذكره
ويميل الغذاء الى ما يسخن واخذ الجوارشنات الحارة ويكون من
زلق الرحم وضعفه فعلامته ان يسقط الجنين كما يعظم ويسيل من

الرحم واما رطوبات كثيرة فينبغي ان يستعمل القي بما يخرج البلغم ثم تحمل
الشيافة المتخذة من شحم الحنظل والانزروت في القبل ثم
تحقن بطبيخ الطيوب القابضة مما يقوي الرحم ويوضع عليها
من ذلك ايضا ويجعل الطعام قلايا ومطجنات او يستعمل التدبير
المجفف ويكون من افراط حر الرحم فعلامته نحافة المراة وكثرة
الشعر في البدن ونزارة الحيض وغلظه وسواده وعلاجه التدبير
المخصب وتعديل مزاجها بالاغذية المبردة واستعمال ذلك مدة
والاغذية المعتدلة الى ان تخصب بدنها ويقل التهابه ويكون
من جفاف الرحم وعلامته ايضا نحافة المراة ونداوة الطمث وتيبس
الفرج وعلاجه التوسع في التداوي وادمان الحمام والشراب الكثير
المزاج واستعمال الادهان والشحوم ويكون من جفاف الرحم وعلامته
والفرازج الملينة ويكون لمواددة مزاج المني بان يكون شديد الحرارة
وشديد البرودة وعلامته مزاج البدن الحار والبدن البارد
وصفرة المني وقلته ونتن رائحته دليل خروجه عن الاعتدال الى
الحر وغزارته ورقته دليل خروجه عن الاعتدال الى البرد وليس
يبلغ سوء المني في الرطوبة واليبس الى ان يمنع الاشتمال الا ان
يوافق زوجا مشاكلا فيقوى عند ذلك وعلاج هولاء بامالة
المزاج الحار الى البرودة والبارد الى الحرارة بالاغذية والادوية
والتدبير الملطف وان يقابل الرجل الحار المزاج جدا بالمراة
الباردة المزاج جدا او بالعكس ذلك ويمنع الحبل ان يكون مزاج الرجل
موافقا لمزاج المراة اذا كانا جميعا رديي المزاج وينفع من الحبل
اذا قوبل كل مزاج بما يضاده واما المعتدل المزاج فيوافقه المعتدلة
المزاج ويكثر توليدهما باجتماعهما فيكثر في الرجال لم يولد من امراة
فاستبدل لها يضاد مزاجها فولدا وكذلك الامر في النساء
فليتفقد ذلك اولا في باب تعرف الامزجة ويعمل بحسبه و

قال ثابت فی اسباب الحمل وانقطاعه المانع من الحبل فی الاکثر اذا کان حدوثه
من جهة النساء لامن سوء مزاج الارحام لان الرحم اذا کانت کثیرة
الرطوبة یمنع منه مثل البذر اذا وقع فی ارض کثیر الرطوبة والرحم الیابس
یمنع من الحبل مثل البذر اذا وقع فی ارض یابسة قسفة لاماء لها وکذلک
الحال فی الحر والبرد المفرطین فی مزاج الارحام فاما اذا کان الامتناع
من جهة الرجل والمراة ان تامرهما ان یبول کل واحد منهما علی اصل قرع
او خس فایهما جفف فالامتناع من جهته فاما ما یعین علی الحبل من علاج
الارحام فالفرزجة الارنب معجون بزبد مصفی تحتمله المراة بعد التطهر فاما
اذا کانت تحمل الا انها تسقط فینفعها شرب دهن الخروع علی هذه
الصفة یوخذ من حب الخروع الحدیث کیلجه ویدق جیدا ویجعل معه
من الحلبة ذا لحسک بکد کف بذر الکرفس والرازیانج والانیسون بکد
حفنة اسقلین قبضه یجمع ذلک مع حب الخروع المدقوق ویصب
علیه الماء قدر غمره ویصفیه ویطبخه فی انیه مضاعفة حتی تخرج دهنه ویاخذ
قوة الادویة ثم یصفی الدهن ویسقی منه کل یوم وزن درهمین الی
الثلثة الی خمسة بقدر الاحتمال بسکرجة شراب ممزوج مسحن مسقوعین
ویسقی بین الایام حب السکبینج صفة جوارشن لذلک وللحامل
اذا اشتکت الریاح والنفخ نافع زرنباد ودرونج وجوزبوا دهال
قاقلة وقرنفل ونانخواه وزنجبیل وبذر الکرفس بکد درهمین ملون
کرمانی منقع بخل خمر مقلوا اربعة دراهم جند بیدستر نصف درهم
یدق وینخل ویجمع مع مثله سکر الشربة مثقال بنهار فانه فذلایل
الحامل اذا کانت بغلام یکون لها لونا حسنا وحرکتها سریعا ویدیها
الایمن اکبر من الایسر وکذلک الحلمة الیمنی ویکون اکثر من الیسری فی
یمتحن ایضا بان تجس فی اثنیا انثی فاذا وجدت المجسة الیمنی اعظم
واسرع واحسا من الیسری فالحمل ذکر وبالضد قال محمد بن ذکریا
فی علامات الحبل ان یکون الفرج یعقب الجماع یابسا وان یعرض

للمراة كسل وفتور وميل الى النوم وينسد فم الرحم بعد ذلك حتى لا يدخل
فيه المرود وهو الميل وهذه علامات لا تخطي واذا انقضت الايام
احتبس الطمث واسودت حلمة الثدي وهاجت الشهوات الردية
والغشي وظهور ردارة اللون والكلف سرابيون قال قد يكون
امتناع الحبل من مزاج الارحام فان كان مزاجها معتدلا فالنسوة
يحبلن ويلدن فان لم يكن امزجتها معتدلة وكانت ردية التركيب
او فساد المزاج فيها قليل تولد عن ذلك عسر الحبل وان كان
كثيرا كانت صاحبته عاقرا وانما يكون عاقر من فساد مزاج
بارد او من قبض يعرض في افواه اوعية الرحم حتى يعرض من
ذلك ان لا يصل الى المشيمة شي من المني وان وصل لم يمسك
به فاما المزاج المرطب فانه يمنع لان المني ينطفي في مثل هذا الرحم
كما ينطفي البذر في الارض الكثيرة الرطوبة وفساد المزاج اليابس
يمنع الحبل لما يمنع الجنين من الغذاء مثل ما يقع للبذر اذا وقع في
الرمل او على الصخر واما المزاج الحار فانه يمنع لما يحرق المني ويسقطه
كما يعرض للبذور التي تودع في وقت طلوع الكلب ومما يدل على
فساد هذه الامزجة التبخير بالافاوية التي ذكرها ابقراط في المقالة
الخامسة من كتاب الفصول وهذا كلامه ان اردت ان تعلم
المراة تحبل او لا فغطها بثياب وبخر تحتها فان رايت البخور
قد خرج في منخريها او فاها فاعلم ان تحبل فاذا لم يتصاعد البخار
من المنخرين دل على سدد في الرحم وافواه الاوعية وقد يعرض
فساد المزاج الحار في الفرد للنساء وقد يمتنع الحبل التي من مني الرجل
فانه ان كان معتدلا تولد منه ولد وان كان لم يكن معتدلا وكان
قليلا وقع في رحم مضاد لذلك المزاج لم يتولد منه ولد
ومتى كان امتناع الحبل من برودة عالجنا بما يضاد وعالجنا
بعلاجات حادة فان كان السبب من حرارة عالجنا هم بما برودة

من الاغذية والاشربة والادهان والحقن والفرزجات وساير التدبير
ما يقاوم المزاج الغالب ومع هذا فان كان في البدن امتلاء فيقدم
في تنقيته ثم بعده تنقية الرحم بالادوية التي تصلح فان كان في الرحم
ورم فعالجنا بما يصلح للورم ويعالج القروح والخدوش التي تعرض
فيه الاضمدة والمراهم الملاومة لذلك ويجب قبلان يعنى باصلاح
البدن كله ثم يجتنب عنا يكتنا باخره بامر الرحم ثم يستعمل بعد ذلك
العلاجات التي تصلح للحمل مثل هذه الفرزجة وهي عجيبة للنساء
اللواتي لا يحبلن فيحبلن باذن الله يوخذ زعفران وحماما وسنبل و
اكليل الملك من كل ثلثة دراهم ولصف ساذج هندي وقردمانا من
اوقية شحم اللوز والدجاج والاعز وشمع وصفر البيض المسلوق من
اوقيتين ودهن الناردين ملعقتين يدق اليابسة ويذوب الرطبة
ويخلط الجميع ويستعمل بصوفة اسما نجوني بعد ان يطهر من الحيض ثلثة
ايام متوالية ثم يجامع وقد ينتفع نفعا عظيما بالفرزجات العطرية
والافاوية المقوية فاذا استعملت هذه باشرها زوجها فانها تحبل
انشاء الله مجرب للقوابل اقطع قرن الغزال بالمنشار وحك تلك
النشارة فلتها بدهن الناردين وترها منجزبه في القبل بعد الغسل من
الحيض ثلثة ايام ويجامع قبل ان يبرد الموضع وهو مجرب وقد
ينتفع هذه الحقنة للرطوبة التي تعرض في الرحم وقت الجماع و
تنقي الرحم وهو مجربة قال قشور الكندر وسعد مرضوض من كل ثلثين درهما
من عشرة دراهم يطبخ بنار لينة وثلثة ارطال ماء حتى يبقى رطل ويوخذ
منه كل يوم اربع اواق فيحقن به الرحم ثلثة ايام متوالية فان كان
سبب امتناع الحبل قروح في الرحم فان هذه العلاج نافع له
ويحتبس الدم الذي من القرحة او من دم الحيض ماء العفص وماميرا
وزعفران يخلط الجميع ويستعمل بصوفة فان غسلت القابلة
العليلة ثلث مرات فرات الدم التي يجري قد يغير فينبغي ان

تثبت ذلك الدم فرحة لا من الحيض فاذا عالجنا بهذا الدواء فرايت
الدم يجري اسود منتن فاعلم انها اكلة فخ اخلطه دواء العسل ومرها
ان تمسكه معها يحذر وتوقى فان لم تستطع الصبر على هذا فاغسل
الموضع دائما بماء العسل وقد تسقطن النسوة الحبالى في الشهور الاول
اعني الاول والثاني والثالث من رياح تعرض في الرحم فاما في الشهور
الوسطى اعني في الرابع والخامس والسادس فمن رطوبة كثيرة
تعقل الجنين حتى يزلق فاما في الشهور الاواخر اعني في السابع
والثامن والتاسع فمن برد تغلب على الرحم وقد يعرض للمرأة
المعتدلة المسخنة ان تسقط اما بسبب حمى قوية صعبة واما من
ورم يعرض في الرحم وقد يكون الاسقاط من الاسهال وانفجار الدم
او حركة عنيفة مثل وثبة او صيحة قوية او سقطة واما من حركات
النفس مثل الغضب والفزع فعلاج اللاتي تتاذى بالرياح وتسقطن
بدهن الخروع بماء الاصول وحب السكبينج وحرف منقلو واهل
وبزر الكرفس تشرب ذلك بمسكر عتيق وسكنجبين ودحمرتا و
جوارش يتخذ من خند بيدستر وزرنباد ودرونج وناخواه وسكر و
حقن وبخورات وتكميد وفرزجات من نفط اسود وسعتر وناخواه
ودهن البلسان فان كان الوجع من امتلاء في البدن كله ينبغي ان
تستفرغ اولاً البدن ثم بعد ذلك ما ينقي الرحم ومما ينفع للتنقية
العاب الكاين في الرحم الذي هو سبب الاسقاط هذا الدواء
وهو حب نافع اذا احتقن به وخاصة لمن تسقط في الشهر الثاني
والثالث لكثرة الرطوبات في الرحم يوخذ حنظلة كبيرة فيثقب
راسها ويستخرج ما فيه من الحب وتملا دهن السوسن ويرد على الثقب
ما قشر عنه ويطلا بعجين او طين حر ويوضع على جمر حتى يغلي عليه او
غليتين ويصفى ذلك الدهن بخرقة ويحقن به في الرحم وهو حار
ولا يبقى من الدهن شيا وقد قيل في هذا الدواء انه نافع لمن لا تحبل

من البرد والرطوبة وان الحذ منه فرزجة انتفع به **قال** سرابيون ومما يستدل
به على الحبل مسئلة القابلة هل يجري منها مني النساء بعد الجماع ام لا
ام هل يصيبها قشعريرة في وقت الجماع او غشي وهل تحس بوجع
من اسفل السرة الى ما يلي الفرج وتحس بجفوف في الفروج وضيق
في الرحم عن صلابة ثم يستدل بعد ذلك على انها حامل من قلة
شهوتها للجماع ومن انها لا يبقى من الحيض ومن ان لون الثدي
يكون الى الصفرة ومن ان الثديان يتفصلان الى فوق ويحول
الوان وجوههن الى السواد ويظهر منها كمش وتشتهين اغذية ردية
فيناله بطلان الشهوة وغثيان وانما تناله هذه الاعراض
كلها من كثرة دم الحيض الذي كان يجري في كل شهر فاذا فقد يحتبس
ذلك الدم رجع بالعكس الى المعدة فاما تشتهين الردية فانما يكون
بحسب الخلط الغالب ولا يزال هذه الاعراض الى الشهر الرابع
لان في شهور الاول يجذب الجنين اليسير من الدم ليغتذي به فاما
اذا كبر فانه يحتاج الى الدم باسره للغذاء فلذلك لا يعرض لهن هذه
الاعراض ودليل اخر يعرف ان المراة حامل ام لا **قال** ابقراط
في المقالة الخامسة من كتاب الفصول وهذا كلامه ان احببت بان
تعلم ان المراة حامل ام لا فاسقها عند النوم ماء العسل فان اصابها
مغص فهي حامل وان لم يصيبها مغص فليس بحامل وانما يولد ماء العسل
النفخ ولا يقدر النفوذ في المعاء المستقيم لان الرحم قد زحمه وضايقه
فيبدو ريح الرياح في الامعاء فيكون معها مغص ويجب ان تكون
المراة التي تشربه بادية ويكون ممتلية من الغذاء ودلايل المراة
هي حامل بذكر ام بانثى **قال** ابقراط في المقالة الخامسة من
الفصول وهذا كلامه ان المراة اذا كانت حامل بذكر يكون لونها
حسن وان كان حامل بانثى يكون لونها ردي والاجنة الذكور يحملن في
الجانب الايمن من الرحم على الامر الاكثر والاناث في الجانب الايسر

واكثر ما يتحرك الذكر في الجانب الايمن والانثى في الجانب الايسر ولان
الجانب الايمن من الرحم اشد حرارة لمجاورة الكبد ولان العرق
الذي يأتي الجانب الايمن من الرحم من الكلية اليمنى ولان البيضة
اليمنى من الانثى اشد حرًّا فانما تولد الاناث في الجانب الايسر
لمن الاسباب التي بيّنا وهذا علاج الحبالى اذا عرض لهن
الشهوات الردية فقبل كل شيء الرياضة المعتدلة وبعد
ذلك سقي طبيخ الشبت بعسل ليسهل عليهن استفراغ الخلط
المؤذي ويسهل ويصلح لهن من الاغذية خبز محكم الخبز وانواع الطير
مطبوخة بالمرق اسفيدباج وتوابل لذيذ طيبة قليلة الدسم و
من الشراب العتيق الطيب الرائحة ومن الفاكهة بعد الغذا
الزبيب القابض والرمان القابض والسفرجل والكمثرى و
التفاح ويعطيهم بدل الطين ثم سنج مقلو وحمص مقلو وباقلي وحنطة
مقلوين ومن البقول الهندبا والحس والطرخشقوق وتلطخ المعدة
من خارج بالنخاخ واضمده وادهان تشد المعدة وتقويها مثل
القير وطلي المتخذ بالشمع والكثيراء والسنبل والورد والافسنتين و
دهن الناردين ويتقعون بالاضمدة التي تضعف الكبد والمعدة
فان عرضت لهن رياح في وقت الحمل فاسقهن بذر الكرفس و
كمون منقع بخل مقلو مكدا اوقية رخنبيل ونانخواه مكدا اربعة دراهم
حند بيدستر درهم سكر عشرين درهما يدق وينخل ويشرب منه
ملعقة بشراب ممزوج علاجات لترهل الرجلين اذا عرض للحوامل
تشرب البردي المنقع بالخل اذا كمد به ودهن الورد اذا خلط با
لخل ومرخ به الرجلين وملح مسحوق ايضا بالخل والقيموليا اذا دِيف
بالخل وطلي به وورق الكرم وملح مقلو اذا سحقا بالخل وطلي و
ايضا بورق الكرنب اذا طبخ وضمد به الحصرم اذا سحق واديف
بماء الكرنب وصبر وصندل احمر وفوفل اذا طلي بماء عنب

التغلب سرابيون قال عسر الولاد يكون اما من قبل الوالدة واما من قبل
المشيمة او مما يعرض من خارج فكم من مرة تعسر الولادة من قبل الوالدة
اذا كان علة سمية او يكون الرحم منها صغيرا او لانها لم تجرب الولادة
او لورم عارض في الرحم او في بعض الاعضاء الاخر او لمرض عرض
لها او لضعف نالها من ذلك او لانها تلد في غير الوقت الذي
يجب فاما عسر الولادة من المشيمة فلانها عظيمة او غليظة او صغيرت
جدا خفيفة او لعل عظمها كبير جدا او يكون مسترخية او لينة جدا لا تقدر
على المدافعة او لعلها لاجنة كثيرة كما اخبرنا ابرقلس فانه يزعم انه رأى
امراة ولدت خمسة اجنة فيتفق ذلك العناء في الرحم وشكلها
خروج الاجنة فيهن على الاستواء ان يكون خروج الراس اولا و
اليدان ممدودتان على الاتحاد ولا يكون راسه مايل عن فم
الرحم والشكل الطبيعي اذا خرجت الرجلين اولا من غير ان يكون
مايلا الى احد الجانبين فكل ما خرج على خلاف هذين الشكلين
فهو خارج من الطبيعة واما عسر الولادة من سبب المشيمة اما لغلظها
اذا لم تنشق واذا كانت دقيقة فتنشق قبل الوقت الذي
يجب فاذا استفرغت الرطوبة التي فيها عسر ازلاق الجنين
من علة اليبس وربما كان من خارج من نقص شديد واما حرارة
غير معتدلة تحلل القوة وقد يعسر الولادة ايضا من الالام النفسانية
فان كان عسر الولاد من رسوخ الجنين وبمكثه فينبغي ان يعالج
بما يرخي ويهون ان يخفف الرحم بدهن حل مسخن مع طبيخ الحلبة
وبزر الكتان ويضع على العانة والقطن ضماد يتخذ من بزر
الكتان مطبوخ بماء العسل او بماء دهن خل وتجلس ايضا في ابزن
قد طبخ في مائه بزر الحلبة وبزر الكتان وكرنب وبابونج وما اشبه
ذلك ومن الناس من يستعمل الحركات القوية مع الادوية
المعطسة فاما من عسر عليها بسبب الفزع فيجب ان تسجع وتقوا

والذي لم تجرب الولاد يعلم ان يمسك نفسها بقوة شديدة ويدفع الى
ما يلي المراق والمراة التي ينالها صغر النفس وغشي فبالروايح اللطيفة حتى
اذا تراجعت قوتها غذوناها باليسير من الغذاء وان كانت من
النساء سمينة فينبغي ان يلقى على وجهها وتتكي على بطنها وبركبها منعقفة
الى الفخاذ حتى اذا انحدرت الجنين الى نحو الفرج يكون بادا
فم الرحم وينبغي ان يزرق فم الرحم بقيروطي او بادهان اخر فان
كان في بعض الاعضاء الاخر وجع ما فينبغي ان يعنى به وان كان
في الامعاء ثفل كثير محتبس فينبغي ان يستخرج بالحقن اللينة فاما المشيمة
اذا لم تنشق فينبغي ان يامر بشقها بالاصابع او بسكين محفية من
الاصابع بعد ان يدخل اولا اليد اليسرى الى قعر الرحم وبعض
الرطوبات الدسمة اللزجة وان كان شكل الجنين خارج عن
الشكل الطبيعي يشكله بالشكل الطبيعي ان يدفعه مرة ويجذبه اخرى و
تمده مرة وتدفعه اخرى وان كانت يداه او رجلاه خارجة
فلا يجذبه شديدا لئلا ينقطع منه عصب او ينخلع او ينشق فان عرض
بعض هذه تدفعه باصابعنا دفعًا دقيقا حتى يرجع الى موضعه
فان كان جنينين او اكثر فينبغي ان يدفعها الى فوق ثم تخرج الواحد
بعد الواحد وكل ما يفعل من هذه فينبغي ان يكون برفق لئلا يجري
غلط بعد ان يصيب في الموضع الذي ذكرناه هن فان لم يخرج
الجنين لانه ميت او لسبب اخر فينبغي ان يخذ به بالجذب وا
بهذه الادوية شيافة تخرج الجنين الميت مر وخربق
وحاوشير ومرارة البقر بالسوية يتخذ شياف طوال ويمسكه
فانه يخرج الجنين اخر يخرج الجنين بسرعة بارزد وكبريت
ومرارة البقر يخلط ويتحمل به فانه يخرج على المكان انشاء الله تعالى

فاما زلق الرحم سرابيون قال ان كان زلق الرحم
من الطلق الذي ينال الوالدة او من سبب اخر فيجب ان تبتدي

اولا تستفرغه الامعاء من الثفل بالحقن اللينة وتحرك المثانة للبول الى حتى
يخلوا منه ثم تامر العليلة ان تنام وراسها متسفلة اكثر من اوراكها
وتطوي ساقيها ويفرق احدهما من الآخر ويطلي الجز الخارج من الرحم
بدهن ورد كثير مسخن وتغمس في هذا الدهن صوف وتكمد به الفرج
والجز الذي قد خرج من الرحم او ينقع خرقة كتان بشراب قد اديف
فيه اقاقيا وعصارة لحية التيس او بطبيخ العفص والاس الرطب وتكمد
بها الرحم وتقعد في ابزن قد طبخ في مائه آس رطب وعفص وجفت
البلوط وسماق وورق الزيتون وجوز السرو وتكون الماء الى حد
السرة وتمسك معها من هذه الفرزجات فرزجة تقلص
للرحم اذا زلق وزال من موضعه اقاقيا ومر وكندر وورد ولادن
وجلنار وآس وعدس مقشر وعفص بالسوية يدق وينخل ويعجن بماء
عفص وتلف في صوفة لطيفة وتغمس في دهن الاس وتمسكه
معها فان احست بحكة في الرحم اخذ ورق النعنع وقشور الرمان
وعدس مقشر بالسكر وتمسكه معها فرزجة تدبير المراة الحامل
وحفظ الجنين تجتنب الحبلى جميع الاغذية التي فيها حرافة ومرارة
كالكبر والترمس والزيتون الفج ونحوها وجميع ما يدر البول والطمث
كالحمص واللوبيا والسذاب خاصة ويحذر عليها من وثبة او
سقطة او ضربة وخاصة في اول الحمل وآخره ومن الجماع فانه كثيرا
ما يكون في ذلك سبب الاسقاط وتغذى باغذية لطيفة
جيدة الخلط مسكنة للغثي مقوية لفم المعدة كلحوم الدجاج والدراج
والجدي وتسقى شرابا ريحانيا يسير المقدار وتشرب على الريق رب
الفواكه الحامضة القابضة وتعطى معها شيء من اقراص العود
ليسكن عنها الرحم والغثي ولتتحرك وترتاض باعتدال وتحذر
طول المقام في الحمام ولتتردد في اللهو والنوم والطيب وتخفف
الغذاء وتجعله مرات كثيرة في اليوم لا تمتلا منه في مرة وتعطى اذا

في تسهيل الولادت

افرط عليها سقوط الشهوة تناول شيئاً من الاشياء الحريفة كالبصل و
الخردل ونحوهما مما يشوق الشهوة وبمضغ الكندر والمصطكي وباكل
من السفرجل والرمان والاترج ويتوقى الاغذية الردية وكثرة
التخليط فانه بهذا التدبير يمكن ان تتخلص من المرض في حملهن
فان مرض فليكن ما يعالجن به من فصد او اسهال مع توقي
وحذر شديد اذا اريد الابقاء على الجنين في تسهيل الولادت
وتدبير النفسا قال اذا قرب او حان اوقات الولاد ينبغي
ان تجلس الحبلى في الابزن كل يوم ساعة وتمرخ البطن والظهر
بالدهن وتعطى من الاغذية اللذيذة كالاسفيدباجات والحلوا
المعمول بالسكر ودهن اللوز حتى اذا جاء الطلق فليمرخ ظهرها
بدهن الخيري او الزنبق وهو سخن وتمرخ العانة والخواصر وتحمل
منه وتمشي برفق وهوادة وتجلس وتمد رجليها ثم تقوم بسرعة عليها
معافى حالة ومتى اشتدت الطلق امسكت النفس او زحرت
ودفعت القابلة ظهرها وعصرت خواصرها ومراقها الى اسفل فان
طال بها الامر فلتحسي مرق اسفيدباج دسمة قد اتخذ بالفراريج والتي
فيها من شحوم الدجاج المسمن والبط ويسقى شيئاً من شراب
ريحاني فان عسرت الولادة وخيف عليها فاسقها من ماء الحلبة والتمر
المطبوخين رطلا وقد قطر عليه من دهن لوز في مرتين او ثلثة لان
لا تقيئه واسقها بعد ذلك من عصارة السذاب واسقها من اقراص
المر واعطها ان اشتد الامر من الحلتيت وجاوشير والفنة في وزن
درهمين بالسوية وان كانت مترفة تكره رائحة هذه جدا فاد
لها مثقالا من الغالية في شراب ريحاني واسقها وفوها بماء
اللحم او الشراب الطيب فان نفيت المشيمة عطسها بالكندش
وامسك انفها فان سقطت المشيمة والا فاعد عليها من الادوية التي
وصفت وبخرها بالمر والبارزد والجاوشير والكبريت تبخيرا دق

بعد ان يعجن بمرارة البقر و يوضع منها الواحد بعد الواحد على النار في
مجمرة قد جعلت تحت اجانة قد ثقبت و يوضع الفرج على
ذلك الثقب و هذا البخور يخرج الجنين الميت فيستعمل اذا مات
الجنين ولم يضطرب ولم يكن قوي الحركة وان رايت بعد الولاد
ما كثيرا حتى يسقط القوة فليعالج بما ذكرنا في باب امساك الطمث
وليقوا ما ء اللحم والشراب والطيب وان لم ترد ما اقل ما دات
فلتبخر بهذه الابخرة وتحتمل منها ويعالج بالعلاج المذكور في باب
ادرار الطمث ولا يستهان به الا ان تكون خفيفة ضعيفة فانه ربما
ولد عللا صعبة ردية في تدبير الطفل محمد قال ينبغي ان ينفض اذع
الطفل كما يولد و يتعاهد ذلك فيما بعد ويحذر ان يدخله عند الرضاع
لبن و يحنك الطفل بالعسل و يتعاهد ثقبة انفه بالدلك بالماء الحار
والدهن والمخيط و يتعاهدون بالدلك والتمريخ و تمديد الاعضاء
في الجهات و القمط و تسوية الاعضاء والراس والانف و
الجبهة فانهم يسلمون بهذا التدبير من افات كثيرة و لترضع بمقدار
ما لا يتمدد بطنه ولا يخرج منه رياح كثيرة ولا يصيبه فتور وكسل وطول نوم
و يعلث و بكاء و قي فان ظهرت هذه العلامات في حالة
فليمنع الرضاع مدة اطول من العادة و يزاد في تنويمه ثم يحمم في
ماء حار و يوضع بمقدار اقل من العادة ثم يرد الى عادته وليطلى من
الادوية المخدرة شيئا ليطول نومه و ينبغي ان يحرك سريره
باعتدال و يكون ذلك بعقب الرضاع ابطا والين وليلقى على
عينيه في الايام الاول من ولادته خرقة ولا يكون في مكان كثير
الضوء والشعاع وليلصق خرزا و خرقا ذا الوان صبغة
و يترنم له حتى اذا قرب وقت الكلام فليكثر الحاضنة دلك
لسانه والدلك اسفل لسانه بملح اندراني و عسل ولا سيما ان
كان يبطي بالكلام و يتكلم بين يديه كلاما خفيفا سهلا و يلقي به واذا

في تدبير الطفل

حضر وقت نبات الاسنان فليدلك لثته كل يوم بالزبد او شحم
الدجاج ويمر عليه سعير ويمرخ عنقه بالدهن مرخا كثيرا وان انطلق بطنه
اخذ كمون وورد فدبل بقليل خل وماء وضمد به بطنه واديف في
اللبن صمغ وطين وسقي وان اعتقلت طبيعته حمل شيافة من باطف
وبورق او شي من زبل الفار فاذا حضر الفطام فليتخذ له بلاليط
من دقيق سمد ولبن وسكر ويرفع في يديه يلعب بها ويمصها و
يدرج الى الازدياد منها ويدفع اليه لحم من صدر فروج وحمص او
دراج فاذا استطاب ذلك وتال منه وطلبه وحن اليه فقصر في
الرضاع قليلا قليلا ثم لا يترك ان يرضع بالليل البتة ثم درج على
ان لا يرضع بالنهار ايضا ولا يفطم في الزمان الحار في اختيار الظير
قال محمد ليكن الظير فتية نقية اللون بيضاء مشربة حمرة ولا يكون قريبة
العهد بالولادة ولا بعيدة العهد به ولا ممراضة ولا ماوقة ولتكن
عظيمة الثدي واسعة الصدر معتدلة في خصب البدن ولتحذر
المالح والحريف والحامض والقابض والتوابل القوية الاسخان
والكراث والبصل والثوم والجرجير والكرفس خاصة ولا ينبغي للمرضع
ان تقرب البتة ولتقتصر على الاغذية عن الحنطة والا و اللحوم النقية
بالطبع المحمود ولتحذر الجماع ودرور الطمث وان قل لبنها اعطيناها
الاحساء المتخذة من دقيق الباقلي والارز والخبز السمد واللبن و
السكر وقد طرح فيه من بذر الرازيانج وان كان لبنها شديد الغلظ
لطف غذاها وكذلك قليلا قليلا وسقيت سكنجبينا رقيقا
وان كان بطن الطفل يستطلق فليعطيهم الاشياء الماسكة للبطن
وتتجنب الحلوا والدسم وان كان بلبانه سقيت ماء الشعير وحميت
الحلوا والاشياء الحارة وغذيت بالمزورات وفصدت
وحكم الطفل ان كان قد اتى عليه اربعة اشهر وصلح اللبن فاذا قطر
قطرة على الظفر لم يكن سيالا ولا كثير الغلظ جدا وكان طيب

في اختيار الظير

الرجع غذاءً حلواً فاما اللبن المالح والمنتن فلا ينبغي ان يغذي به طفل البتة
نابت قال يزيد في اللبن ما زاد في المني في الاكثر ومما ينفع
ذلك شرب لبن البقر او المعز مع بذر الرازيانج وبذر الرطبة
والشبت والاحساء المتخذة من كشك الشعير ودقيق الحمص و
الحنطة باللبن اذا طبخ معه شي من بذر الرازيانج دواء لزيادة
اللبن بذر الرطبة خمسين درهما بذر الرازيانج وبذر الشبت من كل واحد
عشرة دراهم شونيز خمسة دراهم يدق ويجمع ويشرب منه عشرة
دراهم سفوفاً ويحسا عليه حسو من دقيق سميد بلبن هذا لصاحب
مزاج البارد فاذا كان المزاج حارا فيكون العلاج بالضد فاما الادوية
المفردة التي تزيد في اللبن فبزر الكرفس والبوزيدان والتودريج
والباذنجان والقنبيط وبذر الشبت والرازيانج الرطب ونورة
مفردة ومولفة يسحق ويعجن بعسل ويسقى منه يقطع اللبن اذا احتيج الى
ذلك يضمد الثدي بدقيق الباقلي ودقيق حلبه يعجن بماء ودهن و
يطلى على خرقة وان شرب الكمون او السداب او الفنجنكشت
بكل وزن درهمين فعل ذلك وكذلك يفعل اكل العدس
والاكارع وكذلك اذا طلي الثدي بكمون مدقوق معجون بعسل و
خل ويطلى بالمرداسنج محكوك بدهن ورد فان جمد اللبن في
الثدي وورم فيجب ان يكمد بخل مسخن او يضمد ببزركتان مدقوق
معجون بخل فان مال الى الصلابة ضمد بدقيق باقلي واكليل الملك
ودهن سمسم محمص بها ويستعمل فاما الورم الحار في الثدي فيشرب
البزرقطونا بالسكنجبين وماء ويضمد به او بدقيق السراطين احيانا
ويشد عليه وكذلك لان فعل بالجراطين مثله وان كان ملتهبا
ضمد بلب خبز الحواري محمص بماء عنب الثعلب ودهن ورد فاما
الورم البارد فيها فيدق الكمون ويعجن بماء الكرفس ويطلى
فاما الادوية المفردة المسقية للثدي والمدرة للبن والمنزرة

دواء لزيادة اللبن

يقطع اللبن

له بالطلح فماء الشعير اذا غلي معه شيا من بذر الرازيانج واصليه ماء الحمص
ودقيق الحمص وماء الرازيانج وانيسون وكمون نبطي وفاقلة كبار
وماء السلق المدقوق المعصور مع الحنطة المهروسة ودهن السوسن
ومرارة الثور مع شعير مبلول وكرنب اذا طلي بماء السلق هذه
اذا طليت مفردة ومولفة اليابسة منها بماء البرسياداروه
لعقت الندى بما فيه من الفتول الغليظة وادرار اللبن ومجربة
جل وجوامع من علاج السموم ونهش الهوام والاحتراس منها
محمد من استواء الطعام فينبغي ان لا ياكل مما كان غالبه الحلاوة
والحموضة وبالجملة فماله طعم قوي غالب فان الادوية القتالة انما
يمكن اكثرها ان يدس فيها ويستبهم فان كانت له رايحة كريهة
اجتنب وليتعاهد من يخاف ان يسم الادوية التي شانها اذا تقدم
في اخذها ان يضعف عمل السموم فان اتفق الاكل منها في حالة
فينبغي ساعة يحس بالتغير والاضطراب ان يبادر فيسقيه ماء فاترا او
دهن جل ودية او يجمعهما ودية مرة بعد مرة ليها ولتكونا كثيرة الكمية
حتى تتقيا منه ودية فان رايت في القي تقصيرا وابطاء وبلادة فاطبخ
في الماء شبث وتجعل فيه عسل وملح وبورق واسقه فادبلته
مرارا فانظر فان كان يحس بالاضطراب في اسفل البطن فحمله شيافة
او تحقن بحقنة مسهلة فان وجد ذلك في المعدة فاسقه دوار
لين الاسهال والاحدار ان يجمعها عليه او يشرب بعقب الماء
الحار الدهن او القا شيا من اللبن ودهن اللوز والسمن
خاصة فان ذلك يكسر من عادية السم ثم ينظر بعد ذلك اي
الاعراض يحدث في البدن فان حدث حمى البدن وحمرة
اللون وحمرة الانف والفم ونتنه وصفرة العين والالتهاب
والعرق والكرب والعطش فان السم حارة فاسقه الماء بالثلج
والسويق بالماء والثلج وسكر وجرعة الماء ورد واعطه اقراص

الكافور واسقه دهن ورد مبرد وانظر الى موضع من بدنه تجد اللهيب
فيه اكثر فبرد الطلب على الثلج وضعه عليه ومتى فتر فابدله حتى تجد ذلك
الموضع منه من شدة البرد واسقه البزر قطونا ومخيض البقر ومياه
الفواكه الباردة فان ظهرت علامات الامتلاء فافصده وان
استمسكت الطبيعة فاسهلها ثم عد الى التبريد والتطفية وان ظهرت
الجمود والخدر واسباته فهو سم بارد فاعط العليل فاذ النوم
والجوز ومن دواء الحلتيت واسقه الشراب العتيق الصرف
وامنعه النوم وعطسه وادلك جسده واسخن راسه بالتكميد وصدره
وان توالى عليه الغشى واختلال القوة وسوء الحال فهي اعراض السموم
الحارة والاكالة فادم سقيه اللبن والزبد ودهن اللوز واطعم
الفالوذجات الرقيقة بدهن اللوز فان ذلك يكسر حدتها
ولذعها واكالها ومتى عرض من سقى السم الغشى المتدارك الصعب
واختلال القوة فانها من السموم الردية المضادة لمزاج القلب
لجملة الجوهر وما اقل ما ينتفع فيها بالعلاج الا ان يوخذ بادزهر مقاوم
له فقد راينا ما قاوم البيش المسك وهو اردى ما يكون من
السموم وربما نفع فيه دواء المسك الطري وحب ان يبادر
الى اعطائه ترياق الافاعي فانه عجيب جدا الا اني لم ار له
في البيش كثير قوة فاما في نهش الافاعي فهو عجيب وللمثر
المثروديطوس واسقه الشراب وقوه بالطيب وماء
اللحم واجعل موضعه ريحا باردا والبسه غلائل معنبة وادلك
ثم معدته وعطسه ببعض الاحايين وقيئه وانفخ الريح في فمه
اذا اضعف جدا فان تواتر الغشى وضعفت وغارت الحدقة
وسقط النبض والتنفس وجاءه منه عرق فبل بارد فانه هالك واما
نهش الهوام ولذعها اذا اجهلت ما هي فليشد ما فوق النهشة
ساعة تقع اللدغة ويوضع عليها محاجم بمص وان يشرط جاز ذلك

المحاجم بالنار ايضا جيد ويشق فراريج حارة ويكمد بها الموضع ويوضع
عليها سراطين تدقوقه فان وجد العليل الوجع كانه قد امسك عن
الامعان بالتوغل الى قعر البدن والا فليضمد بزبل الحمام والعوسج
او بالكبريت والبول او بهذا المرهم فانه بليغ في الجذب سكبينج
جندبيدستر حلتيت كبريت زبل الحمام فوذنج مشكطرامشير بالسوية
زيت عتيق ورفت يجمع به يدعك في الهاون حتى يتحد ويضمد
فان بادر الى الفساد قطع ان كان في موضع يتهيا قطعه او كوي
فان المبادر الى الفساد والعفونة يدل على نهشة حيوان قاتل
او اما ما لا يبادر الى الفساد والعفن فانه ان كان شديد الوجع
بعد ان لا يكون له سعي سريع في البدن فلا باس على العليل منه
وشر ما يكون اذا وقعت بالقرب من القلب او عند شريان
عظيم وقد ينفع دواء الحلتيت والسمن العتيق ودواء الكرسنة
واكل الثوم والشراب الصرف في ما لذع العقارب فينفع
منه التكميد والحلتيت والثوم ودواء الحلتيت وصفته
وهو النافع الفائق الجيد من السموم الباردة كالعقارب
والرتيلا وجميع الامراض الباردة يوخذ مرد ورق السذاب
اليابس وقسط وفوتنج وفلفل وعاقرقرحا وقردمانا بالسوية
حلتيت مثل ربع الجميع عسل يجمع به يسقى منه مقدار بندقة
الى جوزة نسخة دواء الجوز والتين يمنع ضرر السموم والهوام
جوز يابس مقشر من المعشرين ملح جريش سدس جزء ورق
السذاب اليابس سدس جزء تين ابيض يجمع به كامثال الجوز
وياخذ منه ويتغذى به من يخشى من ان يسقى دواء قتالا
وياخذه قبل الطعام ايضا فانه دواء يمنع السموم وينفع من لذع
العقارب ايضا الترياق المعروف بالاربع والطلاء بالبعر
والزيت العتيق نسخة ترياق الطين المختوم وهو دواء

مجرب اذا انسقى منه من سقى السم لم يزل يقيه حتى يقي ذلك السم
كله يوخذ طين مختوم وحب الغار بالسوية يلت بسمن البقر ويعجن
بعسل ويرفع ويوخذ منه قبل ان يوخذ الطعام المخوف او بعده
بقليل او حين يعرض عرض ردي فانه ان كان مسموما هيج القي
وان لم يكن مسموما لم يهيج وليعلا وسقيه ما دام يهيج القي وبعد
ذلك ينظر الى العلامات يظهر فيقصد لها بما ذكرنا من العلاج
سرابيون **قال** يعرض من نهشة الافاعي من ساعته وجع في موضع
النهشة وبعد ذلك يدب الوجع في البدن كله ويظهر في
الموضع ثقبين احدهما قريب من الاخر يجري منها دم ورطوبة
صديدية ثم يرشح منهم بعد ذلك رطوبة دهنية ثم بآخره رطوبة
شبيه الصديدي الذي يقوم عوام الناس انه سم الحيوان ويتبع بعد
ذلك تزيل في نفس النهشة مايل الى الحمرة وخضرة في ساير البدن و
صغر النفس ومنهم من يعرض لهم في مري وعسر البول ويعلوا موضع
النهشة نفاطات شبيه بما يعرض لمن احرق بالنار والذي يرجي
لهم الخلاص من البلية من تناول منهم الغذاء فاما ما يصلح لهم من
العلاجات فاكل الثوم وعلاج قوي جدا وشرب الشراب
الصرف حتى انه لو صبر الملسوع على هذا لم يحتج الى علاجات اخر
ويأكلون ايضا الكراث والبصل ومن الناس من يطعمهم ضفادع
مطبوخة بالماء واعظم من هذا الترياق المتخذ بالافاعي وجاءتنا
ما كان حدثنا وهذا الدواء الاريباسيس ينفع منفعة عجيبة صفته
انيسون وفلفل بكدا اربعة دراهم سليخه وزراوند مدحرج وجند
بيدستر بكد درهم يسحق منخولا ويعطي منه مقدار باقلاة بجلاب
القوة صفة ترياق لنهش الافاعي من قول فولس يوخذ
مر وجند بيدستر وفلفل وزرنيخ احمر بكد درهم بذر الشبت
درهم يسحق منخولا ويعطي على الصفة الاول **قال** ثابت في نهش

الافاعی والحیات ان احبها کلها الذی یقال لها الاصله والعلاج منها
ان یبادر ان کان العضو مما یتهیا قطعه یقطع فان لم یتهیا فلیشد
اعلاها شدا قویا ویحتال فی موضع المحاجم علی موضع النهش بعد ان
تشرط حوالیه ویرسل العلق علیه ویمص مصا جیدا او یسقی التریاق و
المثرودیطوس فان لم یحضر یطعم الثوم ویشرب علیه الشراب
الصرف القوی بعد ان یسقی سمن وعسل مسخن مرة بعد مرة
شیا کثیرا او یقمح من دقیق الکرسنة وزن عشرة دراهم ویشرب
علیه نبیذا صرفا صلبا ولیضمد بعد ذلک موضع النهشة بالبصل
المدقوق وان ضمد برماد الافاعی جذب السمن

فی نهش الرتیلا والشبث والعنکبوت قال محمد اما الرتیلا فهی دابة تشبه
العنکبوت الصغیر الذی یصید الذباب المسمی الفهد والشبث
یشبه العنکبوت العظیم الطویل الارجل وانواع الرتیلا کثیرة وشرها
المصریة ومنها ما لیس له کثیر نکایة والحمرا یعرض من نهشها وجع یسیر و
حکة تسکن سریعا والرقطا یعرض منها وجع شدید وبرد فی البدن
والبیضا فیعرض عن نهشها وجع یسیر وحکة واختلاف البطن
والتی علی ظهرها خطوط براقة وتسمی الکوکبیة فانه یعرض عن نهشها
خدر واسترخا فی البدن واما الصفرا التی لها زغب فانه
یعرض عن نهشها وجع شدید جدا ورعشة وعرق وانتفاخ
البطن وربما قتلت العلاج لیجلسوا فی ما حار لیسکن الوجع
فانهم اذا جلسوا استراحوا بعد ساعة ثم یعاوده الوجع فاذا
سکن الوجع بعد الخروج من الما فلیطل الموضع بما قد حل
فیه ملح کثیر واسخن وادخلهم الحمام وعرقهم یومهم ذاک وایاما
بعده وضمد الموضع برماد خشب التین والنورة والقلی معجونة
بالما الحار واسقهم درهمین من الشونیز وبمثل ذلک فلیعالج نهش
الشبث تریاق جید من نهش الرتیلا والشبث شونیز عشرة

فی نهش الرتیلا

دو قوا خمسة اهل خمسة جوز السرو نلمه سنبل الطيب وحب الغار وزراوند
مدحرج وحب البلسان فودار صيني وخطيانا وبذر الجند فوقي وبذر
الكرفس تكد در همين يعجن بعسل وتعطى قدر جوزة بالشراب العتيق
وينفع منه ادوية العقرب واما العنكبوت فان منه ما يعرض
عن نهشه اعراض ردية حتى يبرد الاطراف ويقشعر البدن وينتشر
القضيب ويمتد البدن رياحا فليسق هولاء السداب المجفف
والسعد بالشراب ويعرقون في الحمام ويسقون الحبة السودا
بالشراب ويسقون من الترياق المتخذ لنهش الرتيلا ويسقوا
الشراب الصرف القوي شيا بعد شي يومهم اجمع في لدغ
الزنبور والنحل والنمل الطيار وفي الجملة ينفع من هذا ان يطلى
بالطين الارمني والخل مرة بعد مرة ويوضع فوقه خرقة قد غمست
في خل مبرد على الثلج او يضمد بطحلب قد شرب الخل ويصب عليه
ما الثلج الى ان يخدرا ويطلى بالكافور والماورد ويعلا عليه مرات
ويطرح فوقه خرقة مبلولة بماورد مبرد على الثلج او يحمل قطعة
من الجليد في الدبر ويشرب ما الثلج كثير حتى يخدر او يدلك بورق
الباذروج او بالذباب فان هاجت منه في البدن حرارة
فليسقى رب الحصرم او البزرقطونا ويأكل شيا كثيرا من الخيار
والقثا والخل ويشرب من الخل بالماء ومن السكنجبين السكري
الى مص مع الرمان والبزرقطونا ويمص من ساعة مصا شديدا
مرات كثيرة وينفع منه ان يضمد بالخبازي او البقلة الحمقا او
عنب الثعلب او حي العالم وينفع من ذلك ان يستف بلته
راحات كثيرة يابسة مع سكر بما بارد او يدلك بورق
الينبوت نابت قال يمص موضع لسع الزنبور بمحجم او باشو
ويطلى بطين وخل وكذلك ان جعل مع مرهم الاسفيداج
مثله كافور ويطلى به والقى فوقه خرقة مبلولة بما الثلج او تضمد

في لدغ الزنبور

تخطى مضروبا بخل او يوضع فى ماء حار ساعة ثم ينقل الى ماء الثلج فانه يسكنه
على المكان او يسقى منه ساعة سويق وسكر بماء الثلج وكذلك ان
دلك بذباب مقطوع الراس نفع وان طلى بالحفرة التى
يتولد على جرار الماء مع الخل نفع سرابيون قال من يلسعه النحل
يناله وجع شديد وحمرة ويبقى الحمة فى الموضع الملسوع فاما لسع الزنبور
فيناله منه مثل هذه الاعراض ويكون عظيمة غير الحمة لا يبقى فى
موضع اللسعة ومما ينفع فى الامرين جميعا طين كرگشت ويكون
بخوزستان او طين حر يداف بالخل او اخثاء البقر بالخل فان
فيه قوة مجففة وتجذب او ورق الباذروج اذا دق وعجن بالخل
وضمد به الموضع او ورق الخبازى او الطحلب مع دقيق الشعير و
كذلك حفرة الجرار مع الخل وتراب من كور الزجاجين اذا
سحق بالخل وطلى به اللسعة او ورق السمسم اذا دق ووضع على
الموضع ومما يفعل بالطبع روس الذباب اذا دلك به موضع
اللسع فى نهشة العظاية والوزغة قال محمد هذه اذا نهشت
خلفت اسنانها فى موضع النهشة فيدوم لذلك الوجع الى ان
تخرج ذلك ومما يخرجها ان يدلك بالدهن والرماد حتى تخرج
ثم يعجن الرماد بالدهن ويضمد به الوجع وان دام الوجع فليمص
ثم يوضع فى الماء الحار مرات ويسقى من الترياق المتخذ لنهش
الزنبور قال ومما يطرد الحشرات من الهوام والسباع ويقتلها و
يتخذ فى المساكن السنانير والنموس والطواويس واللقالق
وطيور الماء مما شابهها اللقاط الحرشة واما فى المواضع فالابابيل
والنموس وليلبس المرمرد الفائق الجيد اعظم ما يكون وليكن
وليوضع سراج كثير الضوء بالبعد على المرقد وليكن عنده ناس
تيقظ دون النوم وليكونوا على اسره وليقرءوا او يحدثوا بصوت
معتدل فان الهوام تميل اليهم ومما يطرد الحيات خاصة ان

بخر الموضع بقرون الايل و باظلاف المعز و بالكبريت او بسقون الناس
وان دس في كوى الحيات شي من الحسك يهربن وان رش
البيت بطبيخه هربن وان رش البيت بما قد حل فيه نوشادر
لم يقرب ذلك الموضع حية وان صب في كواها منتن وان
امسك النوشادر في الفم حتى يتحلل و تفل منه في الحية ماتت
وان بخر الموضع بالزفت او المقل هربن وكذلك ان بخر
بالسكبينج وان مسح القطران على خوف و دس في كواها هربن
وان طلي به رسن وجعل حول الفراش هربن عنه وان رش
الموضع بالبرنجاسف طرد اكثر الحيات واكثر الهوام وان دق
الخردل في كواها قتل الحيات ويقال ان الافعى اذا وقع بصره
على زمرد فايق سال عينها على المكان عن راسها وان اخذ
من العقارب جماعة و دخن بها البيت هربن البواقي وان
دخن البيت بالكبريت وحافر حمار وقنه هربن وان صب
القطران في احجرتهن متن او هربن والنمل ياكل العقارب وخاصة
الجرارات وان حل الحلتيت ورش به موضع لم يقربن وان
مسح قطران وحلتيت على رسن وادير على الموضع لم يقربه
فاما البراغيث فان حشيشة تسمى بالفارسية گگراشه اذا نفض
منها في الفراش خدرت وسكرت فلم تقدر على الاذى
ولا الطعن حتى يوخذ بسهولة وان رش الافسنتين والحنظل
او الشونيز قتلها ويقال انه حفر وسط البيت حفرة وصب فيها
شي من دم اجتمعت اليه وان رش البيت بطبيخ الحسك
افنى البراغيث البتة وكذلك يفعل بالسذاب والدفلى
فاما البق والجرجس فانها تهرب من دخان السن والسرقين و
السرقين و يهربن جدا من دخان الزاج والشونيز وان دهن
الوجه كان اقل لنكاتهن وان وضعت صحفة ممسوحة بدهن

فاما البراغيث

عند الفراش او خشب قنب انتفع به ويقال ان بخور ورق الدلب
يطرد الخنافس فاما الذباب فان طبيخ الخربق الاسود
يقتلها فاما الفار فان المرداسنج وخبث الحديد او الخربق
الاسود والشك المعدني ايما اخذ منها يعجن مع دقيق
وطرح فيه فاكل منه مات وان دخن البيت بزاج هرب ويقال
انه ان اخذت فارة فربطت وسط البيت هرب البواقي
وان اخذت الفا واحدة عظيمة واحصيت واطلقت
قتلت البواقي وافنتهن البتة واما النمل فيهرب من القطران
ومن الكبريت ومن الحلتيت واذا صب في اجحارهن مسك ما
وان لطخ به حوالبها لم تخرج واما السباع فيقال ان الاسد
ينفر عن الديك الابيض ومن الفارة والذئب لا يقرب
موضعا فيه عنصل والنمر يقال انه يخاف من شجرة تدعى المران
والاسد يخاف من حشيش يسمى الشرمار واما سنانير البر
الدلق فانها تنفر من ريح السداب واللوز المر يقتل الثعالب
والخربق يقتل الخنازير والكلاب والاسد واكثر السباع
وحشيشة تدعى خانق النمر تقتل النمر قتلا وحيا تابت لطردا الهوام
من الدور والمنازل فقيل يدخن بباداورد فانها تهرب
وان طلي البدن بمائه لم تقرب وان دخن الموضع بورق
السرو وهرب البق وان وضع تحت السرير قضبان القنب
هربت البق وان وضع حواليه صواني فيها دهن وقعت
فيه واشتعلت به صفته دخنة جامعة لجميع ذلك زرنيخ
رومي وكبريت اصفر وقرن ايل وفلفل وباداورد اجزاء
سواء يلين بالزفت وبذر الباذنجان ويحبب ويدخن به وان
رش الموضع بما قد حلت فيه الحلتيت وحنظل او قثاء
الحمار هرب قال دوار الهليل باذنجان ثمر البلبن وكذلك

البادزهر الحجري الصحيح لونه صفرة في بياض وخضرة وشبه خلقته خلقة
الشب اليماني والمرداسنج بالقنبط وصفة الطين المختوم على ما في
وصف محمد بن ذكريا صحيح قال ثابت من منفعة هذا المعجون
اذا تناوله المسموم لم يزل يقي فاذا لم يكن مسموما وتناوله لم
يقي قال ثابت فاما جملة العلاج من شرب السموم فيجب ان
بادر ساعة يحس الانسان بالاضطراب سقي الماء الفاتر ودهن
حل ويتقيا به ويعاود شرب ذلك والقي ثانية وثالثة ولا
يزال ذلك دائبة حتى يرى سكون ذلك الاضطراب فان
يقصر القي قبل سكون الاضطراب فيجب ان يسقي ماء العجل
والشبث المطبوخين بعد ان يذاف فيه عسل وبورق
وملح ويتقيا به فان سكن والا اسهل لشياف لين وحقنة
لينة ان كان يجد الالم في اسفله وان كان يجد في معدته فا
دوا لين الاسهال وافضله ان يجمع عليه الحقنة والاسهال
فان سكن والا فتامل من اي السموم هو فان السموم كلها
يقتل باربعة خاصيات وهي انها حارة اكالة وحارة يابسة
وباردة يابسة ومضادة لمزاج بدن الانسان بخاصية جوهره
وهي الحكاية التي حكاها محمد بن ذكريا فيما تقدم عن ثابت
يقول اذا ظهرت اعراض النوع الجمود والسقوط والخدر و
السبات فاسقه المثرود يطوس وترياق الافاعي
ودوا الحلتيت بالشراب القليل فان لم يحضر فاسقه شيا
من قنة ومر وغاريقون وطين ارمني واطعمه الثوم والجوز
وورق السداب والملح وبامران يسلق دجاجة او تخسه
من مرقتها فانه ينفع من السموم نفعا عجيبا او وزة سمينة
يطبخ ويحسه من دسم مرقتها او اطراف حمل يطبخ مع حنطة
وشعير مقشرين ويحسا من مرقته وبامر بدلك يديه ورجليه

دلگا یابسًا ویتغیر کل اطرافه ویعطش ویسخن راسه وصدره بالتکمید
فان ظهرت به علامات توالی النفس واسقاط القوة وتتابع ا
وهو سرها واوجاعها قبلاً فبادر باعطائه تریاق الافاعی والمثرود
یطوس وقد تقدم وصفها ولتکن ذلک بالشراب وقوة
بالطیب وماء اللحوم ویکون موضعه ریحًا باردًا ویلبس غلالة مفصدة
وانتف شعره فی بعض الاوقات وانفخ الریح فی فمه اذا ضعف جدا
فان توالی علیه الغشی وضعف وعرق عرقا باردًا فانه هالک

فی عضة الکلب

فی عضة الکلب غیر الکلبة والانسان والسباع محمد قال شر ما یکون
عض هذه اذا کانت جائعة وینفع من عضتها ان یوضع علیها
بصل وملح وعسل یومًا ولیلة والمرهم الاسود المتخذ من الشحم والشمع
والزفت والبیرزد فان هذه المرهم اجود المراهم للعض والکسور
المخالیب وجمیع الجراحات التی مع رض وفسخ وان عولج بهذا
المرهم عضة الکلب والانسان من اول امره فاما عض الاسد
والنمر والفهود فینبغی ان یوضع علیه اولا ما یجذب ثم یغسل بخل و
ملح ثم یعالج بهذا المرهم فی عضة الکلب الکلب ان الافة
التی مع عضة الکلب عظیمة جدا ومن اجل ذلک ینبغی ان
یتوسع فی ذکر علامات هذا الکلب لیهرب عنه ویسرع لقتله
والکلب یکلب فی الاکثر فی صمیم الصیف وربما کلب فی الشتاء
واذا کلب امتنع من الاکل وهرب من الماء اذا اراده الیبس
یفتح فمه ویدلع لسانه ویسیل من فمه زبد ومن انفه رطوبة وتحمر
عیناه کالدم ویطاطئ راسه نحو الارض ویرخی اذنیه ویدیر
ذنبه بین رجلیه ویتخبط فی حرکته کالسکران ویحمل علی کل من
یلقاه ویعضه ولا یعرف اربابه ویهرب عنه الکلاب ولا
ینبح الا قلیلاً واذا نبح کان صوته ابح فاذا ظهرت هذه العلامات
او بعضها فی کلب فینبغی ان یعجل فی قتله او یهر فان عضة

هذا الكلب لمن لطن انه به سوی اول امره باكثر من العضة لكنه من بعد
قليل يهيج به اعراض رديّة فيفزع من الماء ولا يشرب واداراه
ارتعد وارتعش وربما تشنج ومات ويخاف من كل
شئ رطب سيال ويهرب عنه حتى يموت عطشا وربما كلب
يحمل على الانسان ويعضهم ويصيب من تعضه هذا الانسان الكلب
مثل ما اصابته فان علمت ان الكلب الذي عض العليل فيه
بعض هذه العلامات فبادر من ساعتك فضع على الموضع
محجمة ولحا دشرطها ومصها حتى يسيل منه دم كثير ويوضع على الموضع
ما يوسعه ويمنع التحامه مثل السلق والجزر والبصل محمصة بالسمن
والمرهم المفرج المتخذ من عسل البلادر والزفت المذكور في باب
وان كويته في اول ما يقع عظم الانتفاع به واستعمل المحاجم والى
الى ثلثه فاذا جاوز الثلث فلا يدي العليل لان السم قد تمكن
في البدن ولكن لا تترك الجرح يلتحم على حال بان تضمده بالجرجير
والسمن او ببعض ما ذكرنا واقبل على العليل بالعلاج المحكم قبل
تفزع من الماء فانه اذا فزع من الماء لم يخلص وقد يفزع هولاء من الماء
بعد اسبوع او اسبوعين الى اربعين يوما وربما لم يفزع الا بعد
ستة اشهر او سنة وهولاء هم اصحاب الامزجة الرطبة جدا
فابدا من علاجهم بالاسهال بالحبوب والادوية المذكورة
في باب الماليخوليا ودبرهم بذلك التدبير بعينه من الغذاء
ومن الحمام واسقهم اللبن والشراب الكثير المزاج بالماء
ورم ان ترادادا بدانهم خصبا على ما ذكرنا في باب الماليخوليا
واوسع عليهم في الغذاء من اللحوم والحلوا والشراب ودمرهم
بكثرة النوم واسقهم دواء جالينوس وهذه نسخته يوخذ سراطين
نهرية فيحرق في قدر في تنور قدرا ما ينسحق ولا تفرط في حرقها ثم
يوخذ منها بعد سحقها عشرة اجزاء ومن الحنطيانا خمسة اجزاء ومن

الكندر جزءاً واحداً فيجمع سحقها ويرفع ويسق العليل منه كل يوم مرة وزن
درهمين غدوة ومثله عشية في الايام التي لا يسهله فيها بما بارد اياما
كثيرة فان جالينوس يزعم انه لم ير احدا سقي من هذه الدواء
ممن نهشه كلب كلب فزع من الماء واذا فزع العليل من الماء
لم يكد يتخلص الا اذا كان على حال يدخله مكانا باردا ويحتال بان
يوضع انبوبة في فمه ويصب الماء فيها من حيث لا يراه ويغرق
راسه بالدهن وجسده كله ويحقنه بماء الشعير ودهن ورد وعصير
الاسقيوس والبقلة الحمقاء ونحوها ليسكن بعض عطشه وقد كان عندنا
في المارستان رجل عضه كلب كلب وكان ينبح بالليل ولم
اره قط اذا قدم اليه الماء يفزع منه ولا يتغذ لكنه كان يستدعيه
ويشكو اشده العطش فاذا قرب اليه الماء يهيج وجهه وعاقه
وقال فيه قذى فاذا سالناه اي قذى فيه قال مضارين الكلاب
واستاثر وطلب الماء وتضرع الينا ان نجيبه بغيره فاذا حساه
بغيره قال مثل قوله الاول وخاصمنا وغضب وناشدنا بالله
ان يسقيه ماطيننا طيبا وقد قال جماعة من قدماء الاطباء انه اذا
عض انسانا كلب ولم يعلم اكلب كان او غيره فينبغي ان
يوخذ قطعة خبز ملطخ بالدم السايل من العضة ويطرح الى كلب
فان اكله فالعضة ليست عضة كلب كلب وان لم ياكله
فانها عضة كلب كلب او يوخذ جوز فيدق ويضمد به الموضع
ليلة ثم يطرح من غد الى دجاجة او ديك فانه لا ياكله فان كان
شديد الجوع جدا واكله مات من غد وينبغي اذا ظهرت
هذه العلامات ان يبادر بتوسيع الجرح والعلاج المذكور
واذا لم يظهر ذاك فانما ينبغي ان يلحم الجرح فقط ثابت قال
يكون من عضة الكلب والذيب الكلبين ما يكون الكلب
واشد وعلاجه ان يضمد موضع العضة بالثوم والبصل والخردل

تجربه پیوسته‌ام از جهت صاحب این بلا در اوائل
ملکه اگر هفت عدد [illegible] یا بعد از عض
قطعا [illegible] موثر بیاید سم اینها [illegible]
طاعون خوردن
واصلاحه [illegible]

ويعلق عليه المحاجم ويمص ويسهل بطبيخ الافتيمون مرات كثيرة
وان كان وقت ما الجبن سقي منه ويدبر تدبير اصحاب الماليخوليا
من اول ما يقع به العضة فانه بهذا العلاج يمكن ان لا يفزع صاحبه
من الماء في ما الدواء الجيد والعلاج الصواب فدواء جالينوس
الذي قد جرب على قديم الدهر وحديثه فلم يوجد له احد ثبرة
فزع من الماء وصفته ما قد تقدم غير اني اعيد ذكره وهو ان يوخذ
سراطين نهرية فيحرق في قدر نحاس ولا يستقصي حرقها و
يتعاهد بعد ان يصاد في الصيف وفي اشد ما يكون من الحر فيوخذ
من رماده عشرة اجزاء ومن الجنطيانا خمسة اجزاء ومن الكندر
جزء الجميع مدقوقة منخوله ويسقى العليل كل يوم وزن درهمين
يذر على الماء ويشربه فان كان قد اتى له اياما كثيرة يسقى منه
وزن ثلثة دراهم فانه يمنع من الفزع من الماء ويجب ان يغذى
بخبز حوارى مبلولا بالماء حتى يكاد يتحلل فان ذلك يلين طبيعته
ويرطب بدنه وهو من انفع الاشياء له سرابيون
قال الكلب يكلب على الامر الاكثر في الحر الشديد وقد قال
فولس انه يكلب ايضا في البرد المفرط واذا كلب امتنع من
الاكل والشرب ويعطش فلا يشرب ويلهث على الامر الاكثر
ويحرك اذنه ويزبد زبدا كثيرا يشبه الرغوة ولا يعرف صاحبه
ولا ينبح ويثب على كل من يلقاه ان كان حيوانا او انسانا
فاذا هو نهشه فلا ينال الانسان من ساعته تلك سوى الوجع
في موضع النهشة فاما باخره فيعرض له العلة التي يقال لها
الخوف من الماء وتشنج وحمرة في البدن وخاصة في الوجه
وهذيان واعراض كثيرة والخوف من الماء اذا نظر اليه
ويعرض له ان ينبح كالكلاب وينهش الناس وسبب ان
السم ينصب في نهشة الكلب ويلبث في اعضاء

البدن كله فاما الخوف من الماء فقوما يقولون ان السبب في ذلك
ما ينالهم ما ينال من فقد عدم الرطوبة بواحدة فاما روفس فانه يقول
ان ذلك نوع من الوسواس السوداوي وشبه ذلك
السم بالخلط السوداوي وقال قوم اخرون ان العليل ترى في
الماء صورة كلب الكلب الذي نهشه فيفزع منه فاما انا فلم ار احدا
ممن نالته هذه العلة تخلص منها فاما من قبل ان يتمكن ذلك فقد
رايت كثيرا نهشتهم الكلاب تخلصوا فقد يجب ان يمتحن ذلك
بان يوخذ شيا من الدقيق فيضعه على القرحة ساعة ثم يلقيه
الى دجاجة او ديك فانها لا تقربه فان اضطرت الجوع التقطته
فان لم يكن نهشه الكلب الكلب عاشت الدجاجة وان كان
نهشه كلب كلب ماتت الدجاجة بعد قليل في اليوم الثاني
فينبغي ان يبادر الى توسيع القرحة بالادوية المفتحة وبالادوية
التي تجذب وتخرج السم مثل البصل والثوم والخردل او الحرف
او البارزد او الجرجير او السداب او الخدان مع الملح او جوز
الملك وهو الجلوز وهو البندق مع البصل ومما ينفع اكثر
مما وصفنا الدواء المتخذ بالجاوشير وصفته جاوشير ثلثة اواق
زفت رطل دهن حل قسط يجمع ويستعمل واسقهم من فوق
من الادوية البسيطة الحمص والافسنتين وصمغ الانجدان
واسقورديون وكماذريوس وحده او يوخذ سرطانات
نهرية محرقة على شغش الكرم عشرة اجزاء وهي الصفة التي قد تقدم
من الجنطيانا والكندر ويعطى منه ملعقة بشراب عتيق صرف
مقدار اوقيتين يفعل ذلك اربعين يوما فاما من لم يتدارك
ان يسقى هذا الدواء فانه يحتاج ان يسقى منه مرتين في كل يوم
ويضاعف له الشربة منه وقد ينتفع ايضا بترياق الافاعي
نفعا عظيما والتدبير الذي يجيد ويكسر قوة السم ويمنع نفوذه

الى عمق البدن ومما يفعل الامرين جميعا الشراب الحلو العتيق الصرف
القوي وشرب اللبن واكل البصل والثوم والكرات فان
تلوا بالخوف من المار الذي هو سبب هلاكهم فاحتل لهم على هذه
الصفة ان يوخذ من العسل النقي فيطبخ حتى ينعقد ويتخذ منه
تفاحات امثال الجوز الصغار كما يتخذ من العسل ويملا ماو
يعطى بالعسل المعقود ويقذف فيه او يصب الماء في كوز
يخار له انبوبة طويلة ويدخلها في فيه الى اصل اللسان ويقهره
على شربه وان لم يكن القرحة من كلب الكلب فاستعمل ما يدخل
القرحة اذا امنت من الخطر فان المنحة التي قد ذكرناها قدوتى
بها ان يناسبه في لسع الجرارات ثابت قال هذه الدابة
لا يكون من لسعها وجع الا ان يهيج بالانسان من يومه او الثاني
غم وكرب وصفار وهي عقارب صغار ضعيفة تجرّ اذنابها بالارض
لضعفها وسمها حار والعلاج منه ان اهل بلاد الخوز كانوا يبدوا
بوضع المحاجم على اللسعة ويمصوه ثم انهم وجدوا الهاتريا قاق ينفعوا
به وصفته قشور اصل الكبر واصول الحنظل وافسنتين رومي
وزراوند مدحرج وطرخشقوق باليس اجزاء متساوية يجمع بسحقه
ويسقى منه درهمين قملة النسر قال ثابت انها تسمى بالبربرية
طموخا وذكروا انها مثل القملة وعلامة لسعها ان ينفجر الدم
من منخري الملسوع واصول الاسنان والدبر والذكر وعلاجا
علاج لسع الجرارة في سقي البيش محمد قال من سقي البيش اخذه
الدوار والصرع ثم توالى عليه الغشي وورم لسانه وجحظت
عيناه فينبغي ان يقيا مرات بعد ان يسقى كل مرة مطبخ بزر السلجم
مع سمن عتيق فاذا قيء مرات طبخ البلوط بشراب ويسقى
منه اربعة اواق مع نصف درهم دواء المسك يسحق فيه
قيراط مسك ومما يعظم نفعه منه سمن البقر والفادزهر الاصفر

في لسع الجرارات

والاصفر الخالص الممتحن وترياق الافاعي والمثرود يطوس وينبغي
اذا حضر هذه الادوية ان يبادر بسقيه من احدها وان لم يحضر
عولج بسائر ما ذكر عدا من الغذا ما ان اصول الكبر بادزهر للبيش
وهو سم قوي قل ما يتخلص منه في سقي قرون السنبل من سقي
من هذا ابل دما واسودت لسانه وعرضت له اعراض البرسام
فليعالج بعد القي بان يسقى مثقالا من الكافور بما وقية ماورد ونصف
كبد ويكا فوز قد سحق بماورد ويسقى بعد ذلك سويق الشعير
بما بلح كثير وجلاب ويكثر من اطعامه الرمان الحامض والخيار
ويسقى الشراب وما الشعير وما عنب الثعلب في سقي مرارة
النمر من سقى هذا القيا من ساعته خضرا ووجد
طعم الصبر في فيه واصفرت عينه فليسقى من هذا الترياق يوخذ
طين مختوم وحب الغار جزء جزءا والقجة الطيني اربعة اجزاء بذر السذاب
وزن نصف نصف يعجن بعسل ويعطي مثل الجوزة ومتى تقيأ
اعيد عليه ويجلس في ما الرياحين وهو حار فان جاوز ثلث
ساعات من النهار فانه يرجى له الخلاص فليعالج بعلاج
اصابته هيضة في سقي مرارة الافاعي من سقي منها لم يتخلص
البتة الا ان يشاء الله وان نفع منه شي فترياق الافاعي و
المثرود يطوس ان لحق سريعا والفادزهر وينفع منه غاية
النفع بان يوخذ السمن ساعة يسقى مرة بعد مرة وهو مسخن و
يتقيأ به وان توالى عليه الغشي اوجر الشراب وما اللحم المتخذ
من الفراريج مع شي يسير من دوا المسك او المسك نفسه
في سقي طرف ذنب الايل ينبغي ان يتقيا مرات بان يسقى
سمن وعسل مفتر ويعاد ثم يوخذ بندق وفستق وفلفل بهرة
فيجمع ويعطي منه مثل البندقة اربع مرات في كل يوم في سقي
عرق الدابة من سقي منه ورم وجهه واخضر واخذته الخوانيق

مسفحج
وسال من بدنه عرق كثير منتن فليقيا بماء وعسل مرات ثم يسقى سحج
ودهن ورد مرات ثم يسقى وزن نصف درهم زراوند ومثله
ملح اندرانى بماء فاتر ويعطى ترياق الطين المختوم فى سقى الذراريح
والزبيب الجبلى من سقى منها اخذه وجع فى العانة ومغص وتقطيع
وحرقة البول وبال دما مع وجع شديد وربما احتبس بوله ثم اندفع
مع الدم بلذع وحرقة شديدة وربما ورم القضيب والعانة
ونواحيها ويعرض له حرقة فى الفم والحلق والتهاب شديد
وحمى واختلاط فليقيا بماء حار ودهن خل وطبيخ التين مرات
ثم يسقى لبنا كثيرا متدارك ويسقى لعاب البزر قطونا بجلاب
ويسقى ماء البقلة الحمقاء ويكثر من اطعامه الزبد ويعجن ماء الشعير و
الخطمى وبياض البيض ويقطر فى احليله دهن ورد ويحسا مرق فراريج
سمينة ودهن لوز ويجلس فى الابزن ويأكل التين ويشرب
طبيخه مع شراب الخشخاش ويديم اللبن ما اصاب المغص و
التقطيع وان وجد فى ناحية العانة ثقلا شديدا وكان بعيد
العهد بالفصد فصد الباسليق وينبغى ان يزرق فى احليله ما ذكرنا
بذراقة ويلين بمقمع صغير متخذ من شمع وآخره ريشة فى شرب
الافيون هذا القتل منه درهمين فصاعدا ومن سقيه عرض له
الكزاز والسبات وربما عرضت له حكة شديدة فى بدنه
ويشم من نكهته ريح الافيون وربما يشم ذلك من بدنه
اذا حكه وربما غارت عينيه وانعقل اللسان وتكمد الاظفار
وينصب العرق البارد ويتشنج باخره عند قرب الموت
واخص العلامات السبات واشمام ريح الافيون فى بدنه فاذا
من علاجه بالقى بماء العسل والشبت والملح الهندى ثم يحقنوا
بالحقنة الحارة المذكورة فى باب القولنج ويسقوا شرابا قويا
عتيقا قد طرح فيه دارصينى مسحوق سقيا متواترا ويعطسوا بالكندس

والطبخ

والجندبيدستر وسنجوار ويسهم بالكميد ويمنعوا النوم ويعطوا هذا الترياق
من قدر نبقة الى جوزة بمقدار صعوبة الاعراض وسهولتها ثلث مرات
في اليوم وهو ان يوخذ جندبيدستر وحلتيت وفلفل وابهل
بالسوية يعجن بعسل واعطه سحرينا واطعمهم الثوم والجوز ومنخذ اطعامهم
بالزيت واسقها عليه شرابا قويا صرفا فقد يقع فيه دارصيني وامسح
بدنه كله بدهن القسط او دهن السوسن وهو حار وشمه الجندبيدستر
كل ساعة وان اشتدت الحكة فليدخل في ماء حار وينفع منه تجرع
الخل الحاد الثقيف جدا ه في سقي الشوكران من سقي هذا عرض
له غشاوة في البصر واختناق وبرد الاطراف وامتداد فينبغي
ان يقيوا ثم يحقنوا بما ذكرنا ثم يسقوا الشراب القوي كل ساعة
ويعطوا من ترياق الافيون مرات او يعطون وزن درهم
فلفل بأوقية شراب في شراب اليبروح من سقاه عرض
اولا دوار ثم تشنج واحمرار العين ثم سبات شديد
غالب فليقيوا ويحقنوا ويجعل على رؤسهم خل خمر ودهن ورد
ويجرعوا الخل الثقيف قد يقع فيه سعتر او افسنتين فاذا سكنت
الحرارة عن وجوههم واعينهم وبقي سباة سقوا ترياق الافيون
وساير ما ذكرنا في باب الافيون وعوجلوا به ه في سقي الجوز
ماثل هذا ان سقي منه قليل الى نصف درهم سكر سكرا ثقيلا
وان سقي منه شي كثير قتل فليعالج بعلاج اليبروح غير انه
ينبغي ان يوجر سمنا سخنا وزبدا ويوضع اطرافه في الماء الحار و
يقيا مرات ثم يعالج ساير ما ذكرنا من علاج اليبروح ه ه
في سقي البنج يعرض من سقيه سكر شديد واسترخاء الاعضا
وزبد يخرج من الفم وحمرة في العين فليداركوا بالقي بماء العسل و
طبيخ التين والبورق ثم يسقون لبنا حليبا مرات كثيرة فان
انتفع بذلك والا عولج بعلاج الافيون في سقي ماء الكزبرة

الرطبة من سقي ماء الكزبرة قدر نصف رطل واكل منها شيئا كثيرا
عرض له سدر ودوار واختلاط ثم سبات ويفوح من جسده
ريح الكزبرة ويبح الصوت منه فليتقيئوا اولا ثم يطعموا صفرة
بيض نيمبرشت بالفلفل والملح ويطعمون مرقة دجاجة سمينة
ويسقون عليه شرابا صرفا قويا قليلا فان كفاهم والا سقوا الشراب
بالدارصيني واعطوا فلفلا بشراب ه في سقي البزرقطونا وربما
حدث عن سقي البزرقطونا اذا دق او اكثر منه غم وكرب
وضيق النفس وسقوط القوة والنبض والغشي وربما قتل شاربه
فليتدارك هؤلاء بالماء الحار والعسل والشبت والبورق
والملح الهندي ثم يطعمون صفرة بيض نيمبرشت بالملح والفلفل و
الحلتيت ويسقون شرابا صرفا قويا ه في الفطر والكمأت
ان من هذه انواع ردية لا سيما الفطر فانه ينبغي ان يتوقى
البتة الا المأخوذ منه من الاماكن المعروفة فان المأخوذ منها
لم يضر احدا او لا يكثر منه البتة ولو كان جيدا فاما ما كان فيه
سواد او خضرة او تطوس او كانت يفوح منه رائحة كريهة
وكان نابتا عند اشجار ولا يدري احجار هوام لا وما يقرب
من شجرة لها كيفية قوية فينبغي ان يتقيا وقد يحدث عن الاكثار
من الفطر الجيد خوانيق وقولنج فاما الردي فيحدث ضيق النفس
وغشي وعرق بارد وربما قتل بسرعة فينبغي اذا احدث ذلك
ان يبادر فيسقي العليل من المري النبطي مع بورق الخبز والملح
الهندي او يسقيه عصير الفجل مع بورق او عصير الفوذنج مع سكنجبين
وبورق او يعطيه سكنجبين عسل مع شيء من بورق او يحرق
خشب التين ويصب الماء على رماده ثم يصفى ويسقي منه
ثم يسقي بعد ان يقي ماء العسل بالفلفل ويعطي الفلافلي والكموني و
نحوهما ويسقي شرابا عتيقا قليلا قليلا ه في اللبن اذا جمد كثيرا



ما ينعقد اللبن الحليب اذا شرب في المعدة وخاصة ماله غلظ ومتانة
واذا جمد اللبن في المعدة عرض عنه الغشي والعرق البارد والنافض
وكثيرا ما يقتل ان لم يتدارك ومما ينفع من ذلك ان يسقى
من انفحة الارنب مثقالا مع اوقية خل خمر ثقيف او يسقى
من الحلتيت قدر باقلاة او يسقى من لبن اللبن المجفف قدر
درهم ويسف منه ومن الخروع مع ماء حار او يسقى ماء العوتنج
او السكنجبين الحامض العسلي فاذا تقيا ذلك او اوقا منه فاسقه
ماء العسل مع طبيخ بذر الكرفس واعطه ماء حارا مرات كثيرة
ليتقيا بها الاعراض اللبنية وقد تحدث هذه الاعراض عن
جمود الدم في المعدة ويعالج بهذا العلاج بعينه فاما جموده في المثانة
فليعالج بعلاج الحصاة ٨ في الشواء المغموم كل ما غم مما يشوى ساعة
يخرج من التنور ولف قبل ان يتنفس مدة لفا محكما يمنع خروج
البخار منه البتة يعرض عنه انطلاق البطن والقي وعرض الهيضة
والغشي وربما قتل وربما افقد العقل يوما او يومين ثم الخلل
من ذاته فمن عرض له عن اكل الشواغم دوار وسالت عينه
فاحرفه هذه القصة فليبادر بالقي مرات حتى اذا استنظفه
كله سقي المثية والميسوسن والشراب الريحاني مع ماء السفرجل
والتفاح وليمنع من النوم والحمام فان هاج به قي واختلاف شديد
فليعالج بعلاج من اصابته هيضة ٤ في اكل السمك البارد انه ربما
عرض عن اكل السمك المشوي اذا برد واكل بعد يوم وكان
موضوعا في المواضع الندية الاعراض الحادثة عند اكل الفطر
الردي فمن عرضت له ذلك فليتقيا ثم يسقى الشراب بالفلفل
ويعالج بعلاج الفطر القتال ٤ في اللبن الفاسد ان اللبن ربما
استحال الى كيفية ردية ومال عن الحموضة التي تستحيل اليها في
الامر الى حال عفن ورداءة وربما يعرض عن اكله الهيضة القوية

الفتاله فمن عرض له ذلك عن اكل لبن متكسر البدن عشى و دوار و
عصر في فم المقعدة فليبادر بالقي بماء العسل ثم يسقى شرابا صرفا
مع جوارشن القلافلي ثم يكمد معدته بدهن الناردين في
اللبوب التي قد حمت والادهان التي رحت ونحوها كل
ما حدث من هذه اللبوب فانه ردي كالجوز الحمت والنار
جيل وما يجري مجرى هذه ولمن لم يحت حب الخروع ونوى المشمش
والخوخ فانها كلها ردية لا سيما اذا اكثر منها فان احتيج في حاله
ما الى علاجها فليتقيا العليل ثم يسقى رب الحصرم والتفاح والريباس
ونحوها ويغذى باغذية شبيهه في سقي الضفادع الاجامية والنهرية
يعرض لمن سقي هذه رهل في البدن وكمد اللون وغشي و
قذف المني فان يخلصوا انتثار قطت اسنانهم وشعورهم فليقيئوا
مرات حتى يستنظفوا ثم يحملوا على العدو ويعرقوا في الحمام بعد
القي والاسهال وليسقوا بعد ذلك دوا الكركم الكبير ودوا
الملك فان ادا هم الى فساد المزاج عولجوا بما في بابه فيمن
سقي الارنب البحري يعرض عن سقي هذا وجع المعدة شديدا لا
يطاق وعسر البول وضيق النفس والربو ونفث الدم وعرق
منتن وقي مفرط فان لم يمت عاجلا نادى به الامر الى السل
ان لم يعالج فليسقى من اللبن والشراب ممزوجين او مترادفين
مرات كثيرة ويسقى بعد ذلك في اليوم الثاني واذا اسكنت
الاعراض قليلا متخذ من سقمونيا وخربق اسود وغاريقون و
رب السوس وكثيرا بالسوية يسقى منه درهم بجلاب فان اداه
ذلك الى السعال والربو فيوخذ علاجه في بابه وليفصد اولا ثم
يعالج بعلاج من به قرحة في رئته فيمن سقي الجندبيدستر الردي
قد يعرض لمن اكثر من الجندبيدستر واخذ منه شيا رديا اعراض
البرسام الحار وربما قتل سريعا فليسقوا هولاء العدان يسقوا

ما احماض

ماء حماض الاترج والخل خمرا او رايب البقر او ماء التفاح الحامض فان لها
خاصية اعني ماء التفاح الحامض ينفع من سقي الجند بيدستر وكذلك
لبن الاتن فيمن سقي الثفسيا وهو صمغ السذاب الجبلي يعرض
عن هذا حرقة في الحلق والمعدة لا تطاق وجحوظ العين وحمرة
الوجه وشري في البدن فليقيئوا ثم يسقون اللبن مرات والزبد
ثم يعطون ماء الشعير ويعلون ماء اللبن وماء الشعير حتى يسكن عنهم
الاعراض ويغرغروا باللبن ودهن ورد في شرب البلادر
يعرض عن اخذ البلادر امراض حادة وربما عرض عنه وسواس
فليسقى منه الزبد والسمن والدهن الخل حتى يسكن المضض
واللذع ان كان يجد منها شيا في بطنه او حلقه ثم يسقى ماء
الشعير ورايب البقر الحامض ويشق بدهن البنفسج ويبطل اكثره
بالاشياء المذكورة في باب البرسام ويسقى لعاب البزر
قطونا بالجلاب وماء الرمان ويبرد جملة تدبيره ويرطب و
مما ينفع من البلادر بخاصية فيه الجوز فانه باد زهر البلادر فيمن
سقي الدفلي هذا يقتل الخمر خاصة والدواب واكثر البهايم
والناس وينفع منه بعد القي ان يوجر طبيخ التمر والحلبة
وينفع منه بعد القي بخاصية فيه بذر البنجنكشت يوكل منه
او يسقى طبيخه الناس والدواب ويأخذ عن اخذ الدفلي
انتفاخ البطن والكرب واللهيب وينفع منه في الابتداء
ساعة يسقيه وبعد انتفاخ البطن ان يسقى عصارة الاشياء
اللعابية اللزجة نحو ورق الخطمي والسمسم والاشياء الدسمة
كالزبد والسمن وان يحقن بماء العسل والبورق ثم بالادهان
والادهان وينفع منه التين والعسل والبنفسج والسكر وجميع
الاشياء الحلوة الدسمة واذا كان نابتا في الماء فليتوق
شربه الا ان يكون ماء كثيرا فان الحي الى شربه فليمرخ بجلاب

وبالاشياء الحلوة فمن اخذ العفص فاضر به هذا اذا اكثر منه اقرع الامعاء
وجداول الكبد فمن حدث به عن شرب العفص مغص وتقطيع
فليسقى اللبن المطبوخ بقطع الحديد المحمية ويعطي سفوف البزور و
يغذى بصفرة البيض ويعالج لسائر العلاج المذكور في باب قروح
الامعاء فمن اضر به شرب الاخرة ربما عرض عن هذا مثل العارض
عن العفص فليعالج بماء الشعير والجلاب وادوية السعال اللينة
فمن اضر به شرب الماء البارد ربما عرض عن شرب الماء
البارد الشديد البرد اذا شرب منه مقدار كثير دفعة او عقيب
حمام او رياضة او على الريق من غير خمار وجع في الكبد من ساعته
يؤدي الى سوء مزاج واستسقاء فاذا عرض عن شرب الماء
البارد ما ذكرنا فليتبع بشيء من شراب صرف قوي ويهجر
الاغذية البادرة اياما وليشرب الشراب وليضمد الكبد بالضماد
الحار المذكور في بابه في سقي الجبسين يعرض عن شربه قولنج واختناق
وحنوفة في الفم فليتقيئوا بماء العسل والاشياء اللعابية ثم يسقوا
ثلث درهم سقمونيا في جلاب فاذا امشينا هم نظر فان
سكنت الاعراض كلها فذاك وان بقي منها شيء
عاود الاستمشا فان حدث عنه سحج عولج بعلاجه في سقي
الاسرنك يعرض عنه اختناق البول والزحير وثقل اللسان
وورم في البدن فليسقوا طبيخ التين والشبت والبورق
فان يتقيؤا بسهولة اعيد عليهم وان قل مقدار القيء وثبتت
الاعراض سقوا من السقمونيا على ما ذكرنا فاذا انتهى فعل المسهل
فليعطوا من هذا مرات بوذر كرفس وبزره جزو و
فستق دم بالسوية جزء يعطى منه مثقالين باوقية شراب
واوقية طبيخ الكرفس فاذا ادر البول ولانت الطبيعة
فقد برؤا فمن سقي الزيبق او صب في اذنه والسك والزنجفر

اما الزيبق الغليظ فلا اعرف له كثير مضرة اذا شرب اكثر من وجع شديد
في البطن والامعاء ثم يخرج كهيئته لاسيما ان تحرك وقد سقيت
منه قردا فلم اره عرض له الا ما ذكرت وحكمت ذلك من تلويه
وقبضه بفمه ويديه على بطنه وقد ذكر بعض القدماء انه يعرض عنه مثل
اعراض المرتك وانه ينبغي ان يعالج بعلاجه واذا صب في الاذن
فان له نكاية شديدة واما المقتول منه الصاعد خاصة فانه قاتل
ردي جدا حاد يهيج منه وجع شديد في البطن ومغص ومشي للدم
فيعالج بان يسقى ماء العسل مرات كثيرة ويحقن به وبالبورق حتى
اذا استفرغت الطبيعة مرات سقيته الادوية المانعة من السحج
النافعة كاللبن المطبوخ والبزر اللينة والالعبة وشحم الماعز وحقن
بمثلها مما قد ذكرنا في باب السحج واما ما صب منه في الاذن
فانه يعرض منه وجع شديد واختلاط العقل والتشنج ويحس بثقل شديد
في الجانب الذي صب فيه فينبغي ان يميل راسه الى ذلك
الجانب ويحجل حجلا كثيرا ويسد النفس ويستمسك نفسه ويتعطس
بالكندس ويمسك الانف ثم يصب في الاذن دهن
مسخن اسخن ما يحتمله العليل ومتى فرغت واندل ويضطجع على ذلك
الجانب ويرح راسه على المخدة وقد يتخذ اميال من الرصاص فتكون
حكما ويقلبها فيه ثم يوخذ فيوجد وقد علقت بشيء من الزيبق
فيمسح عنها ما علق بها ويعاود ذلك مرات وربما وربما
لم يعرض من صبه في الاذن اذى وسال بمكانه وربما وصل منه
شيء ونجح في السماخ فعرضت له اعراض ردية وخبرني رجل
من الاطباء انه شاهد من حدث به عن ذلك صرع ثم سكتة
فاما الزنجفر والسك فانه يعرض عنهما ما يعرض عن الزيبق الا ان
السك ردي جدا قاتل لا كاد ان يتخلص منه وعلاجه كعلاج الزيبق
والزنجفر في سقي الاسفيداج من شرب الاسفيداج ابيض

لسانه واعتراه فواق شديد وسعال واسترخاء في الاعضاء فيسقى طبيخ التين
او ماء العسل مع زيت ولقانم يسقى ربع درهم سقمونيا مع ماء العسل
وبعد ان ينطلق طبيعته يسقى عصارة الافسنتين بماء العسل مرات
كل يوم مثقال حتى يدر بوله ويهدا الاعراض فان عسر بوله سقى مدر البول
وقد ذكرناه في بابه فيمن سقى النورة والزرنيخ مجموعين او الزرنيخ
المصاعد او ماء الصابون او دخل حلقه شيء كثير من غبار النورة
يحدث عن هذه مغص شديد وقروح في الامعاء ردية فليسقوا
ماء حارا مع جلاب مرات كثيرة ثم يسقوا ماء الارز وماء الشعير
ونحوها مما ينفع من قروح الامعاء ويحقنوا بها وان حدث عنها
سعال موذي عولج بالاشياء اللينة فيمن اضر به خبث الحديد
وسقي من برادته يعرض لهولاء وجع في البطن شديد ويبس في
الفم ولهيب وصداع غالب وينفع ان يسقوا اللبن مع بعض
المسهلات القوية ثم يسقوا السمن او الزبد الى ان يسكن تلك
الاعراض ويجعل على روسهم دهن ورد وخل خمر وماء ورد فيمن
سقي الزنجار يعرض من هذا وجع شديد وفي ثم قرح في الامعاء
ويعالج بعلاج من سقي الزرنيخ فيمن شرب الزاج والشب فاكثر
ما يعرض عن هذين سعال يابس يودي الى السل فليسقوا اللبن
بالسكر حارا مع الزبد فانه ابلغ ما عولج به في سقي اليتوعات بافراط
كلما كان له لبن حاد ويقرع البدن كالسقمونيا والشبرم واللاعية
والعشر ونحوها فانه ان اسرف في الاخذ منها قتلت وان اخذت
بمقدار كانت ادوية بليغة وينفع من مضرتها عامة اللبن والزبد
والسمن فان ذلك يوهن حدتها وفعلها ثم يقاوم بعد ذلك
العرض الحادث عنها فان منها ما يحدث عنه اسهال سريع ومنها
ما يعرض بول الدم او قيء يعالجه بما قد افرد من علاج هذه الامراض
في ابوابها في شرب الخربق الابيض والجبلهنك والكندس

والعرطنيثا هذا اذا اسرف استعمالها يهيج قيا قويا وربما خفت بكثرة
ما يميل الى المرى من الاخلاط الذي يريد الخروج دفعة وربما
احدثت عنها فوها حد السقوط لشدة القوة والنفس ويتواتر الغشي
ويصيب العرق البارد ويقتل ان لم يتدارك العليل وربما
حدث عنها غثي وقي طويل المدة كثير المقدار واستفرغ البدن
حتى يتشنج فان عرض عنها العارض الاول فليحقن العليل بشحم
الحنظل والبورق ليميل بعض الخلط الى اسفل فان عسر القي وجاء
قليلا قليلا لغثي شديد موذي فليواتر سقيه من الماء الفاتر ويكثر منه
حتى يمتلي فاذا تقيا اعيد سقيه فانه يقي حينئذ بسهولة مرات
ويخف الكرب والغثي ثم يعالج بعلاج الهيضة وان عرض التشنج
فليسق العليل اللبن والسمن ويواتر ذلك ويمرخ عنقه وصلبه و
صدره وساقاه وفخذه بالدهن الفاتر ويسقى شرابا كثير المزاج
وان بدا التشنج ادخل في ابزن ماء ودهن فانه ليست له كثير حرارة
ويقصد بالدلك والتمريخ والملينات الى منشا اعصاب
ذلك العضو الذي قد بدا فيه التشنج والى العضو نفسه على ما ذكرنا
في باب التشنج وقد يعرض عن الخربق الاسود اذا اكثر منه
اسهال شديد مفرط وينبغي ان يومن فعله بسقي اللبن ثم يعطى ما يمنع
الاسهال فمن سقي الزند هذا اكثر الاسهال جدا وينبغي ان
يومن قوته بسقي اللبن ثم يجلس العليل في ماء بارد ويصب منه
على راسه ويعطى ما يمنع الاسهال من ربوب الفواكه الحامضة
فمن سقي الفرفيون هذا حريف جدا يسهل حار يسهل لهيب مع
وكرب فليوهن قوته بالسمن والزبد ثم يسقى دهن ورد و
اذا خفت الاعراض قليلا قليلا فليسق سويقا بجلاب وماء ثلج
ويجلس في الماء البارد ويواتر شرب ماء الرمان والتفاح
المز بعد ذلك وتجرع الماورد فمن سقي المازريون يعرض

عنه قيء واسهال شديد ويوهن قوته بالسمن واللبن والجلاب
اذا سقي تواترًا ويسكن اثاره البتة الخل اذا سقي بماء بارد وينبغي
ان يسقى ويشرب منه السكنجبين وماء الهندبا بعد سكون القيء و
الاسهال في اصلاح الادوية وقواها ومقاديرها السقمونيا
يسهل الصفراء بقوة واقل ما يسقى منه قيراط واكثر ثلث درهم
ومتى خفنا نكايته اصلحناه بان نعجنه بماء السفرجل الحامض والتفاح
او ماء ورد فاذا نقع فيه سماق بقدر ما يعجن به ونتخذه اقراصًا
دقاقًا ونجففه في الظل ونعرف وزنه قبل ذلك ثم يستعمل
منه بقدر شحم الحنظل يسهل البلغم بقوة ويسرع الى التشنج وكمية اصطرابا
الى سقيه سحقناه مع مثله كثيرا او دعكناه في ادهان بما حتى نتخذ
ثم اتخذناه اقراصًا دقاقًا وجففناه في الظل ويسقى منه من دانق
الى نصف درهم التربد يسهل الرطوبات التي
في المعدة والامعاء لا يحتاج الى اصلاح اكثر من حكه واختيار الجيد
منه الحديث الشربة من درهم الى درهمين واذا القي في
المطبوخات الى اربعة دراهم فاذا اريد اصلاحه فليلقه
ان ثلثه دهن لوز حلو حتى يزيد استعماله الغاريقون وهو
يسهل اخلاطًا مختلفة الشربة ثلثي درهم الى مثقال ولا يحتاج الى
اصلاح اكثر من ان يؤخذ الجيد منه الابيض الحديث فاذا اريد
الاحتراس منه فليعجن بالسكنجبين الهليلج الاصفر يسهل الصفراء او رطوبة
الشربة من مثقال الى مثقالين ومن كانت في اسافله علة
فليمزجه بالبقل ان لم يكن محرورًا وبالكثيرا ان كان محرورًا
ومن كان بمعدته او كبده علة فليأخذ مع المصطكي والورد
قثاء الحمار يقرب من فعل الحنظل ومقداره واصلاحه قريب
منه القنطوريون في نحوها في الفعل والاصلاح الا ان ما يؤخذ
منه اكثر الشبرم والمازريون حاريان ويسكن حدتهما الخل

اذا العقت فيه ثم اخذت ومقدار الشربة منها من نصف درهم
الى درهم وكذلك الشبرمات الى الفرة وهي تسهل الما والمرة بقوة افربيون
حارحا دسهل الما والاخلاط الغليظة الشربة من دانق الى ثلث
درهم ويسكن من حدته ان يعجن بدهن لوز او الكثيرا حب
النيل يسهل البلغم المحترق وله غثي واكراب شديد الشربة من
درهم الى ثلثة دراهم بعد ان يتغير الما هو دانه يسهل الما والمرة
الحال فيه كالحال في الشبرمات الماهي زهرة اخذ الشبرمات
الا انه موافق لوجع المفاصل العظيمة البارد الاسطوخودوس
يسهل السودا بلين الشربة منه درهمين الى ثلثة دراهم ولا يحتاج
الى اصلاح الافتيمون يسهل السودا الشربة من اربعة دراهم
الى ستة ولا يحتاج الى اصلاح وان شرب بالسكنجبين كان
اصلح السنا والشاهترج يسهلان الاخلاط المحترقة من الجرب
والحكة الشربة منه من اربعة الى سبعة الهليلج الاصفر
يسهل الصفرا والرطوبات وقد يسقى منه من عشرة الى عشرين
درهما الهليلج الاسود يسهل المرار الشديد الاحتراق ويشد
المعدة والسفل الشربة منه ان كان منقوعا او مطبوخا سبعة
دراهم وان سقى مسحوقا من درهمين الى خمسة دراهم الهليلج
الكابلي يسهل المرار الاسود اسهالا ضعيفا ويقوي المعدة
والبطن بقوة شديدة وهو نافع من البواسير الشربة منه كالشربة
من الهليلج الاسود حابو شير يسهل المرار المحترق ويسكن حدة
الدم ويحلل الاورام الحادة ويلين الصدر الشربة من ثلثة
الى عشرة اذا طرح في الماء وحل وصفي التمر هندي يلين
البطن تليينا ضعيفا الشربة من سبعة دراهم الى عشرين ويختار
منها الابيض الطري البنفسج اليابس يسهل المرة الاصفر و
يسكن الصداع والخوانيق الشربة ثلثة الى سبعة مخلوط بمثله

سكر شربة بماء حار ماء اللبلاب يسهل المرار الاصفر الشربة يصفى عن مغلي
عشرين درهما بماء سكر في تركيب السموم قال ثابت زئبق
مقتول بالزيت ونوشادر وعسل بلادر يجمع بالسوية وكذلك
اذا اخرج ماء الاجساد السبعة بالتصعيد يعني الفضة والذهب والحديد
والرصاص والنحاس والشبه فذلك سم ساعة لا يكاد ان يسلم
منه شاربه وكذلك سام ابرص الابيض الى الحمرة ازرق
العين يلقى في اللبن ويترك حتى يموت ويحل دسمه في اللبن
ثم يوخذ الدسم الذي يتميز من اللبن ويكون قوية شربته نصف
درهم يورث السل قال ثابت اقول ان السموم وان كانت
كثيرة فان اصنافها في الجملة ثلثة سم الحيوان التي يهلك بالعض مثل
اصناف الناس والكلاب وبالنهش مثل الافاعي والحيات
وباللسع مثل الجرارات والعقارب والزنبور والرتيلا
ومنها ما يهلك بالشرب مثل السموم والاحجار المعدنية ومن
السموم المشروبة ما يهلك بالاكثار منه فيكون قليله دواء وكثيره سم
ومنها ما يهلك بجملة جوهرها فيكون قليلها وكثيرها سم مثل البيش و
الهلهل ويوجد في السنبل شبيه بالعدس يقتل منه وزن
الخردلة وربما قتل رائحته وليس ينفع منه شيء ترياق ولا غيره
من العلاج ويوجد في السنبل سم اخر يقال له الاسريق وبالعربية
قرون السنبل شبيه العود القماري ويوجد في الافراد في السنبل ب
في لبه شربته قيراط ومما هو قريب القوة من الهلهل سم يجري
شبيه البسد وشربته شعيرة ومن السموم شيء يقال له الكلاكوب
شبيه السعد شربته وزن دانق ومنها ما يبطي القتل فيكون نكايته
متعلقة ببعض الاعضاء وبعضه يفسد مزاج البدن لفساده
مثل الزرنيخ والذراريح والارنب البحري اذا سقي يعرض
لشاربه سعال ينفث به من رئته شيء شبيه القيح مخلوطا ببلغم او د

يصيبه

يصيبه نزله من الراس تنزل فى ريته فيفسد القول فى الحميات قال
محمد الانسان مركب من الارواح والاخلاط والاجرام قال وكل
عضو من الانسان مركب من هذه الثلثة الا انها تقل فى بعضها
وتكثر فى بعض بحسب ما عليه صلاح العضو من ذلك فالقلب احد
الاعضا وجرمه تحوى ارواح ورطوبات اذا سخن الروح الذى
فى تجاويف القلب وبقى تلك السخونة مدة ما يمكن ان يتادى
منه فى الشراين الى جميع البدن يسخن الجسد كله وكانت
هذه الحمى بعض اجناس حمى يوم واذا سخن ما فى القلب من
الدم والرطوبات اولا تادت منه السخونة الى شراين
كان منها حميات العفن واذا سخن جرم القلب نفسه
وتادت منه السخونة الى جميع البدن كان منها حميات
الدق والحمى اما مرض واما عرض والعرض منه المولدة عن
الاورام الحادة والصداع وبالجملة عن وجع اهاجها واما التى
هى من مرض فالمبتدية من غير مرض اجراها وكذلك تختلف
علاجها لان القصد فى الحمى التى هى عرض الى علاج العلة التى
هى عرض الى علاج العلة اهاجها وفى التى هى مرض اليها نفسها
للقشعريرة والنافض سببان احدهما خلط حار يلذع العضل
وتقشعر منه البدن كما تقشعر من الماء المغلى الحار جدا اذا رش
عليه بغتة ومثل هذه الرعوة من حميات غب والاخر خلط
بارد ينصب على العضل فيبرده وهذه نافض البلغمية والربع وهذا
الخلطان جميعا تخرجان من تجويف العروق والشراين الى
العضل ثم تحللان عند حرارة الحمى ولا يزالان فى الخروج زمان
الفترة التى تخرج منها حتى يبين للعضل اذاه فيبتدى القشعريرة
ومن اجل ذلك تكون النوايب وتحفظ ادوارها ما دامت
تلك الاخلاط فى العروق لانها تبرز من منافذ واحدة

فيحتاج في ذلك الى ازمنة متقاربة المدة ولا تزال الحمى لذلك دايرة
الى ان يخرج ذلك الخلط عن العروق كله ويتدي ويهيا ان يخرج
الطبيب منها شيئا بالعقد او بالاسهال فيقل المادة بذلك
ويفنيا من اجل ما ذكرنا تكون بعض الحميات لازمة وبعضها
دايرة لان الدايرة المفترة انما هي اخلاطها خارج العروق
في اللحم والعضل الملبس على العظام فتقع الفترة الزمان نزول
تلك الاخلاط من العروق الى اللحم والدائمة يسخن اخلاطها
داخل العروق فلذلك لا يحتاج الى فترة مما ذكرنا بعينه وتكون
الحميات المطبقة بلا نافض والدايرة بنافض لان البدن
يحس بما يخرج اليه من تلك الاخلاط فيتلذع عن حارها ويبرد
على باردها ويطول نوايب الحمى بحسب غلظ الخلط وكثرته و
تلاذذه الحرارة وبعض لاضداد ذلك يطبق الحمى اما لعراقة
مادتها كالحال في الحميات الدموية واما لثبات ينبوعها في
كالدق المتولدة عن حرارة جرم القلب الحميات التي هي
امراض ثلثة اجناس كما قلت حمى يوم وحمى دق وحمى عفن
وتحت جنس حمى يوم الحمى اليوم الكاين عن غذا مسخن والكاين
عن الاعيا والكاين عن السهر والكاين عن الغم والغضب
والكاين عن الجوع والكاين عن انسداد مسام اللحم وهذه
قريبة العهد من ان يصير الى حمى مطبقة دموية وتحت العفنة
الكاينة عن سخونة الدم وهي التي تسمى سونوخوس والكاينة
عن عفونة الصفراء وهي اما لازمة وتسمى المحرقة واما دايرة
تسمى الغب لانها تنوب غبا واما المحرقة لا يفتر بل تشتد غبا و
الكاينة عن عفونة البلغم وهي النايبة في كل يوم والكاينة عن
عفونة السودا وهي التي يفتر يومين وتنوب يوما وتحت
الدق المبتدية وهي التي لم تبلغ الى تحسف الاعضاء والمتحسفة

وهي التي قد احدث تحلل الرطوبات في الاعضاء الاصلية والزيوتية
وهي التي قد احدث الين الرطوبات الاعضاء واشرفت على
ان تطفي مع انطفاء الحرارة الغريزية لفقد الرطوبات واما التي
هي اعراض فقدرها بحسب الاسباب المسرة لها كالاورام
والاوجاع والاوبا وثم تنقسم بحسب الاعضاء كالكبدية مثلا
والدماغية والارحامية ونحوها بحسب ان يكون وقت الغذاء
في الحميات المفترة بالبعد من ابتداء النوبة لتوافي النوبة
والبطن خالي ومتى اكل العليل بالقرب من النوبة كانت حماه
اصعب واشد كثيرا وعسر انحطاطها وانقلاعها قال واصناف
الحميات الاول ثلثة اما حمى يوم ومن علاماتها انها تحدث
ابدا عن تغيير يقع كالسهر والتعب المفرطين او جوع او عطش
شديدين او اخذ دواء او غذاء حار او غضب او هم او حرارة
الهواء او الكون في الشمس والسباحة في البارد او ماء الشب
او سقطة او ضربة ولا تغير معه البول كثير تغيير ولا ينضبع كثير الضباع
ولا يسرع النبض ولا يتواتر بسرعة تواترا شديدا ولا يكون البدن
فيها محرقا التذاعا ولا النفس شديد التدارك ولا اللسان شديد
الخشونة واليبس ولا يكون في ابتدائها نافض وتعقب انحطاطها
ثم تدخله عرقا او ندى لا محالة فمن حم هذه الحمى فانما يحتاج ان ينتظر
انحطاطها ثم تدخله الحمام وتصب عليه ماء فاترا او تدلك دلكا
معتدلا ولا تكون حرارة الحمى مفرط الا الذين حموا من برد شديد
اصابهم في الطريق فاما من اصابه من تعب واعيا فاكثر من
مفاصله بالدهن وصب الماء الفاتر عليه في موضع من الحمام
غير حار ثم اخرجه واغذه بغذاء رقيق رطب واسقه شرابا ممزوجا
رقيقا وليطل النوم والا يدخل من قد اصابه هذه الحمى من قسح
وبرص وورم الموضع وربما الحمام ولكن افصده وتزد موضع

الورم وعالجه حتى يسكن ومن حدث به هذه الحمى عن شرب شراب
صرف كثير فلا تدخله الحمام ولكن اسقه ماء الرمان الحامض وماء
الحصرم ونحوه من الاشياء المبردة حتى يسكن عنه الحمى سكوناً
تاماً ثم ادخله الحمام برفق ولين ومن حم من طول المقام
في الشمس فيسبح في الماء العذب الطري ويوضع على راسه
خل خمر وماء ورد واسقه السويق بالسكر وماء الثلج واما من حم لاستحمامه
بمياه الحمات فادخله الحمام واجد تمريخه وصب الماء الفاتر
عليه حتى يرى ابدانه وينفخ ويحمر ومن حم لافراط في الطعام فمره بطول
النوم وافصده وان اشتد حمرة لونه ولا تقطع شيئاً عن السويق
يومين واما من حم من الجوع فلا ينتظر انحطاط الحمى لكن اسقه سويق
الحنطة والسكر وماء الثلج واغذه بالاغذية المبردة المرطبة ومن حم لنزلة
وزكام فافصده ثم اسقه البنفسج المربا والشعير ومن حم من جلفة اهما
فادخله الحمام ثم اغذه بالاغذية الباردة الحابسة للبطن ومن حم
لطول اللبث في الحمام فانمه في الخيش والمواضع الباردة واسقه
ماء الثلج وضع على قلبه صندلاً ووردا وكافوراً او باورد واكثر هذه
الحميات ينقضي في يوم وليلة ومنها ما يمتد الى ثلثة ايام واربعة
ايام فاذا جاوز الثالث فقد خرج من جنس حمى يوم فاكثر هذه الحمى
التي هي من الامتلاء وسدد المسام وتحمر معها الوجه والعين
وينفع منها الفصد وحرارة هذه الحمى تتجاوز مقدار حرارة حمى
يوم فاذا رايت علامات حمى يوم في اليوم الاول ثم حدث و
في اليوم الثاني الحمى متزايدة وفقد الصبغ البول واسرع النبض
والنبض والنفس واحمر الوجه والعين فظن انها من جنس هذه الحمى
وبادر فافصد العليل وان زادت الحمى في اليوم الثالث
حرارة والنبض والنفس سرعة وتواتراً فلا تشك انها هذه وبادر
الفصد والاسهال بماء الفواكه ان كانت الحمى غالبة والنبض

ممتلئ والبدن يحتم في محبسة مع الحرارة ذروة فبالفصد وان لم تكن
كثيرة حمرة في اللون وكان الجسد يخف ازيد عضلاً والنبض متواترا
شريعًا عريضا والحرارة لذاعة محلية يابسة اذا لمست الجسد فبالاسهال
بماء الفواكه ثم اسقه السكنجبين الساذج واغذه فيها بماء الشعير مع
ماء الرمان واذا احتجت فادخله الحمام من غير ان يكون حارا
فادلكه في الحمام بحالة الخطمية واكثر ذلكه وغسله بالماء الفاتر ثم اخرجه
وقومه في المسلخ ليعرق فانك بهذا التدبير تخلصه من الحمى المطبقة
واما الحميات من العفونة فاما الجنس الثاني من الحميات فهي
جنس حمى عفن وهو غير مفارقة ولا لازمة وربع وبلغمي المطبقة و
المحرقة والمركبة ومنها حميات الارواح ومن علامات حميات
العفونة ان يبتدي بلا تغير حدث على البدن خارج من الاسبات
التي ذكرناها في حمى يوم ولكن يحدث ابتدا ومعها كلها اما نافض
واما قشعريرة الا مع المطبقة منها وبعض الورميات وحرارتها
كلها اقوى من حرارة حمى يوم والنبض والنفس والبول اشد
تغيرا ولكل واحد منها بعد علامات تخصها فعلامات الغب
الخالصة ان يبتدي بنافض تشبه النخز بالابرة ولا يطول معها
النافض ولا يصطك فيه الاسنان ولا يكون بردا غالبا
بل باردا الى السخونة ويسرع انتهاؤها فيعظم النبض والنفس ويتواتر
جدا ويشتد العرق والحرارة والعطش والكرب وربما عرض
هذيان وقي الصفرا واختلافه ويكون في الامزجة والاسنان
والازمان الحارة ولم يكثر التعب والاطعمة الحارة المولدة للصفرا
فان كان مع هذه العلامات او بعضها قد حم اناس كثير
حمى غب فاحكم بانها غب وعلاجها اسهال البطن بماء
الفواكه ثم يشرب الاجاص او شراب الورد الساذج او
مطبوخ لين واجعل ذلك في غير يوم الدور واعط بعد ذلك

ماء الشعير وماء الخيار واغذه السويق والخل زيت ودهن اللوز و
بالبقول الباردة وبجميع ما يطفي ويبرد ولكن اكبابك على التطفية
بمقدار شدة الحرارة وفتورها وان يبست الطبيعة فقدم ماء
الاجاص قبل ماء الشعير بساعات وليسهل ويلين وان انطلقت اراه
بماء الرمان المز قوته بعجمه فانه لم يخط في التدبير لم يدرك الاربع ود
او اقل واكثر ما ينتهي هذه الحميات في الدور الرابع وربما فارقت
فيها واكثر ما يمتد الى الدور السابع وما جاوزت سبعة ادوار
فليست غبا خالصا بسيطا بل هي مركبة فيها مزاج بلغم وسعول
فيها فاما الغب اللازمة فجميع علامته حمى غب معها الا النافض
والعرق فانه ليس يكون فيها الا عند البحران وحرارة الحمى والهذيان
فيها اشد ويكون معه خشونة اللسان وصفرته او سواده فاذا كان
اللسان اسود كان اخبث لها واردى فاذا كان ابيض خشنا كان
اخف واذا كان اصفر كان بين ذلك من الردي والفرق بين
هذه الحمى وبين المطبقة التي تكون من الدم ان هذه تشتد غبا
ولا يكون معها حمرة مفرطة وتمدد في البدن وحاله شبيه بالربو
وضيق النفس مع الحمى الدموية هذه الاعراض فاقصد في علاجها
بان تسقي المريض شرب الاجاص سحرا وماء الشعير مع طلوع
الشمس وماء الخيار وماء القرع وماء البطيخ انصاف النهار ولعاب
البزرقطونا عند النوم فان كانت الطبيعة بحاله او انحلت في
يوم اكثر من مرتين او ورع الاختلاف فاعط بدل ماء الاجاص
ماء الرمان المز المدقوق بعجمه واجتهد في المطفية جهدك ولا تقصر
ولا تلتفت الى من يقول من جهال الاطباء ان كثرة التطفية تبطي
بالبحران فاني قد امتحنت الطريقين جميعا فوجدت هذا الطريق
اسلم وامن واقل خطرا ومن يموت من اصحاب هذه الحمى مع هذا
التدبير اقل كثيرا ممن يموت مع التدبير الاول وبالجملة فان ترك

التطفية وتلطيف التدابير لتقريب البحران اسلام العليل للهلاك البتة
الا ان يطمع له لفضل رطوبته في بدنه او بغضي الطبيب فنشرب مار
بارد اكثيرا والافان اكثرهم يستوي دماغه ومعدته النواحي منسج
فيحول العرالفك ويصيبهم اللقوة عن انثوالدماغ وتشنج العصب
ولا يمتنع في هذه الحمى سقي العليل ماراد من الماء البارد وان يشتهي
من الفواكه البارده قال محمد يحيى بن ماسويه بحران حمى يوم وافقها
يكون برطوبة تخرج من البدن واما بخارات رديه وذلك ان
ان الرطوبات التي فينا تسخن مع الارواح قال ويكون حمرا
سقاروس وهو حمى يوم فرحة والقرحة تولد وجعا والوجع
تحرك الحرارة والحرارة تسخن القلب والقلب يسخن سائر الجسد
قال والحمى حرارة خارجة عن الطبيعة ترسل من القلب في العروق
الى سائر البدن فتضر بالافعال الطبيعة اولا قال وكيفية الحمى فانها
ذات ثلث اجناس على قدر اختلاف الجسد واعضائه وذلك
ان منها ما يكون نشانها في الروح التي فينا ومنها في الاخلاط ومنها
في الاعضاء الاصلية قال فاما النبض العام في حمى يوم وبولها
قال فالنبض فيه هو الكثير المسرع المتكاثف وانما يكون كثيرا
لان القوة باقية ثابتة لم تتغير ويكون مسرعا متكاثفا لاستكثار
حرارة الحمى بادخال الهواء من خارج لان الطبيعة تحتاج الى ادخال
الهوا اكثر من حاجتها الى اخراج البخار والبول العام فيها الشبيه
بالبول الطبيعي اعني البول الاحمر الناصع الذي له قيام مستوي
الملمس مع انه يتغير البول في هذه فليس يتغير كثير قال ثابت
في الذخيرة قال الحكيم جالينوس في حيلة البرء حدوث
حمى يوم واستحالة الحرارة الطبيعة الى الحرارة النارية اللذاعة وقال
ايضا في كتابه في الحميات الحمى هو سوء المزاج ويكون اذا صادف
في القلب حرارة خارجة من الطبيعة وقد يكون الحمى باستحالة الحرارة

الغريزية الى الحرارة النارية ولطب عرضه مقابلة الضد بالضد قال
الحمى حرارة غير طبيعية تنبعث في القلب من العروق الى ساير البدن
فيضر بالافعال الطبيعة وهي في الاصل ثلثة حمى يوم ياخذ في
الروح وكثيرا ما يكون سببا للنوعين الاخرين وحمى دق
ياخذ في الاعضاء المتشابهة الاصلية الباطنة وحمى عفن ياخذ
في الاخلاط قال محمد فحدوث حمى يوم عن عشرة اسباب ستة
منها جسدانية الحر والبرد المفرطين والحركة المتعبة والاغتسال
بالمياه المعدنية واخذ الادوية والاغذية الحارة والوجع في
بعض الاعضاء واربعة نفسانية الغم والفكر والغضب والسهر
فحدوث الجسدانية بكون الجلد والمفاصل لحما تبلك الاعراض
فيسخن وترسله القلب بالعروق الى جميع الجسد من باطنه
فيكون سببا لحدوث تلك الحميات فاما حدوثها
من الاسباب النفسانية فان تلك الحركات يسخن الدم
المختلط بالقلب فيحمى لذلك الحرارة الغريزية ويتولد منها
كيفية حريفة لذاعة وينبعث ذلك الى ساير البدن اضطرارا
كما قلت فيكون سببا لحدوث الحميات وهذه
الحميات يكون بحرانها في اليوم الاول بحارات خفية تحز
بالمسام ورطوبات تنزل بالبول والبراز قال فاما معرفة
ازمان الحمى فالابتداء من ساعة تحس الانسان فيها بالتغير والاضطراب
الى ان يظهر شيا من علامات النضج فان الابتداء يكون عند
اجتماع الحرارة نحو القلب والصدر والصعود اذا اخذت
الحرارة منبسطة في البدن والانتهاء يكون اذا انبسطت الحرارة
في جميع البدن بالسواء والهبوط يكون اذا انحلت الحرارة
وحلت المواضع الوسطى منها قال وانواع حمى عفن ثمانية
احدهما حمى غب لغبر ابت تحدث عن عفن صفرا خارج

العروق والاوردة في المواضع الخالية كالمعدة والمعاء وساير الا فضية
التي فيما بين الاعضاء المتشابهة المعروف وما اشبهها وحمى غب
دائمة تعرض عن عفن صفراء داخل العروق والاوراد ومنها
حمى بقراط يعرض عن عفن سوداوي خارج العروق في
المواضع الخالية وحمى ربع دايم عن عفن سوداوي داخل العروق
فان قال قايل كيف يعفن السوداء والصفراء وهما يابسين
قلنا ان من الاشياء ما هي يابسة في اجسامها ومزاجها
وقواها وفعلها فلا تعفن مثل الحديد والحجر ومنها ما هي في اجسامها
يابسة ملززة وفي مزاجها وقواها وفعلها رطبة مثل الزنجبيل و
الدار فلفل والحمص وما اشبهها فهي يعفن ويفسد وكذلك المرتان
يعفنان ليس من مزاجها وقواها وفعلها لكن من اجل سيلانها
وانصبابها ومنها الحمى الثانية لبقراط يعرض عن عفن بلغم
خارج العروق وحمى بلغمية دائمة تعرض عن عفن داخل
العروق ومنها حمى دموية دائمة خارج العروق ويكون ذلك اذا
انصب ذلك الدم التي تعفن على بعض الاعضاء ليحدث
ورما فيعفن ويقال لها المانعة للاورام فهذه الحميات هي المعودات
فاذا كان تركيب فيبلغ نحوا من ثلثين قال ويجب ان
يكون العلاجات في جميع الحميات ماخوذة عن الاعراض
التي يخصها الا الما خوذة عن نوايبها وادوارها ويجب ان
لا يلتفت الى نظام الادوار اذا اشتدت الامراض بخلافها
سرابيون قال من اصابته حمى يوم من الشمس والسمايم فان
راسه يحمى اكثر مما يعرض في ساير حميات يوم ومن سار في الشمس
زمانا طويلا فان راسه يحمى اكثر من ساير بدنها ويحس في راسه ضربانا
شديدا لان في مثل هذه الحمى يالم الروح النفساني خاصة ويكون
العين احمر حار ويجب اذا انقضت الحمى يصب على راسه ماء النيلوفر

عذب فاتر قد طبخ فيه بابونج وبنفسج ورؤس ورد ونحو

ثم يدهن الراس بعد ذلك بدهن البنفسج او دهن الورد ويكون نومه
في بيت بارد الهوا مفروش بالخلاف والغذا اطعمة واشربة
باردة ثم يرجعوا بعد انقضا الحمى الى الاطعمة التي اعتادوها ويحذر
واكل ما كان منها حارة فاما علاج يوم الكائنة من البرد الشديد
فيجفف الابدان ويكثفها ويشبه الحمى يوم التي تكون من الاستحمام
بالمياه القابضة ويجدون في رؤسهم ثقل وسايرابدانهم
ويكون البول اميل قليلا الى الصفرة لان الحرارة التي فيهم لا تبقى
ان يصبغ البول من شدة البرد الذي عرض لهم ومن انه لا يتم اختلاط
الدم والمرار بتحمير البول لكثرته وقد يعرض هذا ايضا في الشتا
اذا كمنت الحرارة في باطن البدن حتى تعجز عن تحمير البول من شدة
البرد الذي يستنشق بالنفس ومن كثرة البول ويكون نبضهم ضعيف
سريع متفاوت اما ضعفه فلما يعرض لهم من شدة البرد واما سرعته
وتفاوته فمن كون الحرارة في عمق البدن لشدة انقباضها من
البرد فينبغي عند انقضا الحمى ان يسقيهم في الحمام بما حار قد طبخ
بابونج واكليل الملك ومرزنجوش ويطلون ايضا بهذا
الما ثم يمرخهم بالادهان المحللة المسهلة مثل دهن البابونج
ودهن الخيري الاصفر ويحذر ان يتمرخوا بالدهن بعد العرق لان
الدهن يسد المسام من وجه فيمنع العرق فيكون ذلك اشد
ضررا فاذا خرجوا من الحمام فينبغي ان يغذيهم باغذية تسخن قليلا مثل
مرق الاسفيداج ويسقى شراب بسير مما حار ويوضع بين ايديهم
جمر نار او يوقد بين ايديهم طرفا يابسة ويقوى الروح النفساني
بالمرباجين والادوية الطيبة مثل المرزنجوش والنرجس والطري
والنمام والاترج والعود وما اشبه ذلك ه في حمى يوم
من الاستحمام بالمياه القابضة ينبغي ان يستدل على حمى يوم
الكائنة من الاستحمام بالمياه القابضة مثل الشب والكبريت

وتحوها بالمحبس لا بل تحس جلودهم متلبدة مستحصفة فجلة صلبة اكثر من جلود
اولئك الذين حموا من البرد ويشتهون من ان يقعدوا ابدانهم
زمانا طويلا في ماء العفص وماء قشور الرمان وما اشبه هذه ويستدل
على هذه الحمى ايضا بانك اذا وضعت يدك على البدن
تحسه اولا قليل الحرارة لا تظهر حتى يستقصى جس البدن باليدين
جميعا لاستحصاف الجلد ثم بعد ذلك اذا تخلخل الجلد لطول
جس اليد تظهر الحرارة قليلا حتى تحس ويكون البول مائلا الى
الحمرة الناصعة او الى الحمرة المشبعة وانما يكون هذا لان الفضول
المائية من شانها اذا امتنعت ان تستفرغ بسبب استحصاف
البدن تختلط بالمرة الصفراء او باختلاطها تحمر البول وتصفر كثيرا
ولا تغور اعينهم بل تنتفخ على الامر الاكثر دائما لان الريح التي من
شانها ان تملأ العين محتبسة داخل ولا يكون نبضهم صغير
مثل نبض من تحمى من الغم والتعب بل يكون نبضهم باقيا
والحرارة كامنة في باطن البدن ولم تتحلل وتبقى ويجب ان
يعلم ان ليس كل من يستحصف بدنه يحم ولكن من الابدان
ما كان يتحلل منها بخار رطب دموي على الامر الاكثر فاذا استحصف
اجتمع فيها امتلاء لامتناع التحلل فاما من يتحلل منهم بخار يابس
فلان في ابدانهم مادة مستعدة للتعفن يحمون حمى يوم فان
كان في ابدانهم مادة حموا حمى من العفونة فعلاج من حمى
حمى يوم من الاغتسال بالمياه القابضة بما رسمناه في حمى يوم
الكائنة من البرد غير ان هولاء ينبغي ان يلبثوا في هواء الحمام اكثر
من اولئك لشدة حاجتهم الى التحلل ولا يلبثون في الابزن كثيرا
فقد يجب ان يكون هذا الحمام اشد حرارة واسخن من الحمام
الذي يدخلونه اصحاب حمى يوم الكائنة من البرد ويدخل
الحمام مرات كثيرة حتى ترطب جلده ويلين ذلك اليبس و

العلاية ويجب ان يقلل من استعمال الدهن مع التمريخ الكثير اللين
حتى يلين الجلد وتحل الفضول المحتبسة فيه ويجب ان يستعملوا الاغذية
السريعة الانهضام معتدلة لكثرة المادة التي فيهم فاما الشراب
فان كان استحصاف البدن يسيرا فيجب ان يطلق لهم فانه يجري
ويسهل المسام وان كان شديدا فلا ينبغي ان يطلق لهم فانه
لا يقدر على التسهيل بل اذا انضجت المادة ولم تتحلل ولدت ابتداء
في حمى يوم الكائنة من الاطعمة الحارة وعلاجها هذه الحمى تعرض
خاصة في الروح الطبيعية التي في الكبد لان الاطعمة الغليظة تضر
بالكبد اكثر من اضرارها بسائر الاعضاء فمن اجل هذا صار بولهم
مايل الى الحرارة لان البول انما هو مائية الدم الذي يستحيل
في الكبد كذلك يتغير البول ولذلك يجب ان يعطيهم ما ينفع
الكبد ويدر البول مثل السكنجبين السكري مع ماء الرمان الى ان ينضج
وما اشبه هذه ويضمد الكبد من خارج بضماد من صندل ابيض و
احمر وكافور وماء الخلاف وماء الورد ٥ في حمى يوم الكائنة
من تعب البدن الذين يتعبون بالمشي والركوب الكثير
او بالصراع او بنوع اخر من الانواع المتعبة للبدن تحمى
مفاصلهم كلها ولذلك ايضا تحمى الثلثة الارواح التي فيها اعني
الروح الطبيعي والحيواني والنفساني لان البدن كله قد يسخن
ويحمى وقد تحمى خاصة الروح الحيواني والروح النفساني لان القلب
والدماغ كلاهما من تقعير البخار يكثر تصاعده اليهما وقد نرى الابدان
الذين يتعبون بالجملة نحيفة يابسة وخاصة ان كان التعب شديدا
فان من تعب يلبث فيه اليبس ربما ثم تخرج من البدن نداوة
وبخار احار اذا انحلت الرطوبة من الاخلاط حتى يبقى يبسه
يسهله فان كان التعب شديدا كثيرا حتى يجاوز الاعتدال فقد
نرى البدن ايضا في وقت يابس وقد يكون كذلك ايضا

اذا كان التعب معتدل بل يكون مركب من برد او من احراق الشمس
فان كان التعب شديدا لحل القوة فان النبض يكون صغير فان
لم يكن التعب شديد فان النبض يكون عظيم لثبات القوة ودليل
ان الحرارة تتكثر من التعب اذا لم يكن بالكثير وقد يحتاجون الى
استنشاق الهوا لما بهم من الحرارة واليبس التي تتبعهم ويكون بولهم اللطيف
حاد من التعب والتحليل اما اللطافة فمن كثرة التحليل واما الحدة
فمن الحركة التي احمت البدن وحدته ويحسون ايضا بوجع
في مفاصلهم لاحتكاك بعضها ببعض الحادث لحركة التعب
وقد يجب ان يعالجوا هولاء في الابتداء بالراحة والسكون وبعد
انحلال الحمى يقعدون في ابزن فاتر الماء ليترطبون ولا يجب
ان يطيلون المكث في هواء الحمام لا هولاء الذين يحمون بعده
الحمى ولا اولئك الذين حموا من السهر فان علة هولاء جميعا
اليبس فلذلك لا يصلح لهم هواء الحمام الشديد الحرارة فانه يجففهم و
ينبغي ان يمرخ ابدانهم ان كان الوقت حار يابس ومزاج العليل
مايل الى الحرارة واليبس بدهن البنفسج ونيلوفر مضروب بما قليل وان
كان الزمان شتاء ولم يكن مزاج العليل حار فيجب ان يمرخه بدهن
خيري او بدهن البابونج ويكون ممزجا له بذلك لين معتدل لترطيبهم
فان الاعضاء التي قد تعبت تعبا كثيرا وجفت يحتاج الى دهن
كثير ليرطبها او يطريها فان كانت قد تمددت وحدث فيها ورم
ما فكذلك يحتاجون الى الدهن لانه علاج مرخي واذا مرخناهم
فيقعدهم في ابزن فاتر الماء ليطري ابدانهم ونعود الرطوبة التي
تحللت منها ثم بعد صعودهم من الابزن ومرخهم بالدهن لكي تحفظ
الرطوبة التي في البدن من الماء الممزوجة ويكون له واقية لئلا
تتحلل الرطوبة بالهوا وحذرهم من كل ما يجفف وخاصة من الجماع
لانه يجفف البدن ويضعفه بما يستفرغ منه وتغذيهم بغذا اكثر رطب

سريع الانهضام مرات كثيرة اما كثرتها بسبب اليبس وما نالهم من كثرة
التحلل وبسبب ضعف القوة بالجملة مرات كثيرة وسقيهم من
الشراب ما لم يكن عتيق جدا المزاج كثير لترطب البدن فان
الشراب الكثير المزاج يرطب الابدان لانه ينذرق المالى
الاعضاء الداخلة ويغذوها في حمي اليوم الكائنة من الغضب
الذين يحمون هذه الحمى تري اعينهم تتحرك حركات سريعة لحركة
النفس وبرور الحرارة الغريزية الى خارج لتنتقم ممن يوذيها وتحمر
وجوههم لشدة حركة الدم الى خارج وترى ابدانهم ممتلية خصبة
لغليان الدم وخورانه ومن اصفر لونه من الغضب فان غضبه
مختلطة بفزع فان في بعض الاوقات تغور الطبيعة الى داخل
من الفزع وتصفر اللون وفي وقت اخر تنبسط الى خارج طلبا
للانتقام فتحمر اللون والحرارة التي تكون في وقت الغضب تشتعل
بغتة وتسكن حركتها بغتة فلذلك يكون البول مع ذلك احمر
قليل الحدة ونبضهم يكون متواترا صغيرا من شدة الحركة ومن سلامة القوة
العلاج ينبغي في علاج هولاء ان يحتال لتسكين غضبهم وتطيب
انفسهم اما بالكلام او بالفعل لما يسر ويحوا اليه وتدبرهم بالتدبير
المحمود من الاطعمة الباردة الرطبة وحذرهم الشراب الى ان تسكن
الحرارة فان من عادة الشراب ان يثير الغضب وتمنعوا من
الحمام لئلا يكتسبوا المادة التي في ابدانهم عفونة فمن ذلك فيتولد
حمى عفونية او يترشح الى بعض الاعضاء فيتولد ورم واعنيا بالقلب
خاصة فان هذه الحمى ابتداها منه الحمى الكائنة من الهم
والغم الذين يحمون هذه الحمى التي من الغم والهم اضداد اولئك
الذين يحمون حمى من الغضب في وقت يتحرك وكانها يطلع الى
خارج في وقت اخر تغور وتهدا وانما نالهم ذلك لان الذي
تهم ربما اهتم بما يتفكر فيه ويتوقع ان يفاجيه ذلك الذي

فهم

تدعه لمن كانت هذه همته غارت عيناه وسكنت حركتها لان الروح
النفساني الذي به تكون كثرة الحركة يتحلل ولان ينقبض وتغور معها الدم
والروح ومن مثل هذا يعرض الحمى والسبب فيها كثرة الفكر
مع انقباض الطبيعة الى داخل فان ذلك يحرك حرارة كثيرة
والحرارة الكثيرة تولد حمى وربما اهتم الانسان بما يسره فلذلك
ينبسط الطبيعة وينبسط الى خارج وترى اعينهم كانها تطلع الى خارج
لان الطبيعة تشتاق الى لقاء ما يفرح به ومن مثل هذا الهم لا يكاد
يكون حمى والسبب في ذلك ان الطبيعة في وقت الفرح منبسط
الى خارج ولا يتولد معها حرارة حارة لذاعة كما يتولد في وقت
الغضب وبانبساط الطبيعة الى خارج تخرج البخارات الى
خارج والحرارة الكثيرة المتولدة من الفرح لا تجتمع وتحتبس وتضاعف
كما يعرض في الغم ولا يتولد حمى كما يتولد في الغم فان كان ذلك
الذي يهتم لا يهتم بما يسره ولا بما يغمه بل يهتم بافعال لو تم ترى
عيناه هاديتان غير ساكنتان وغير غائرتان شبيهتان باعين
من به مع اهتمامه فزع ولا يضطرب ايضا مثل ما يعرض لا
ولئك الذين ينالهم من الفزع ما يسكن بهم وهذا الذي يولد الحمى
والسبب فيه كثرة حركات الفكر ودوامه حتى يحرك الحرارة
وربما كان نبضهم في بعض الاوقات سريعا وذلك يكون اذا
غاضت الطبيعة الى داخل وربما كان النبض متواترا اذا كان
انبساط الطبيعة الى خارج ويكون البول حارا حتى يلذع الفضول الذي
تخرج فيه الا ان الغم الذي يكون مع الفزع يكتسب البول فيه
حدة اكثر من تلك الذي مع الفرح والذي يكون مع الفزع و
الرعب يجفف البدن والسبب في ذلك انقباض الطبيعة
الى داخل فاما الذي يكون مع الفرح فانه لا يفعل هذا العلاج
يجب ان يعالجوا هولاء بعد ما قد عرض لهم ويحتال ان يفرحهم بانواع

الملاهي المختلفة ويزيل عنهم الذكر الكثير بكل حيلة فان النفس اذا تعبت بكثرة
الافكار اكسبها ذلك كمضرة عظيمة كما قال ذلك الفاضل الحكيم
افلاطن ان النفس المضر بها كثرة الافكار فلذلك يجب ان يحتاق
كلها يعالج به هولاء ان يراحوا في النوم فاذا الحلت يقعدون في ابزن
ما عذب فاتر و ترطيبهم بذلك وتمرخ ابدانهم بدهن فيه قوة باردة
مثل دهن النيلوفر ويتقدم الى الخادم ان لا يجعل التمرخ متواترا لئلا
يجفف البدن ويزيدهم باغذية مرطبة محمودة الكيموس مثل لحم
الفراريج والدراج ولحم الجداء والسمك الصخري والاسفاناخ والقطف
والقرع وما اشبه ذلك لان من شان الاحداث النفسانية
ان يجفف البدن اكثر من جميع الاشياء وذلك ان يستدل
على الالام النفسانية من ان اولئك الذين لا يغتمون يهضمون جميع
ما ياكلون وان كان عسر الانهضام ايضا فاما اولئك الذين يغتمون
ويهتمون فان طعامهم ايضا لا ينهضم وان كان قليل سريع الانهضام
فاما الشراب فليشرب منه القليل ما لم يعتق كثير المزاج لئلا يجفف
البدن بالاستكثار منه بل ينبغي ان يستعمل منه باليسير لانه ينبغ
لاصحاب السهر النوم بترطيبه لهم وبرد اصحاب الغم الى فرح ويفرح
المغمومين ويسكن المهمومين وترطبهم وبالجملة فاقول انه يجب ان
يكون التدبير كله مبردة مرطبة وتجنب كل ما يجفف من الغذاء وجانبه
من الجماع لئلا ينقل حماهم الى حمى الدق حتى يوم الكائنة من
السهر قال ان هذه الحمى التي من السهر تتبعها هذه الدلائل
صفرة اللون من حركة المرة المتولدة من السهر من قلة الهضم و
من عدم تولد الدم الذي هو سبب حمرة اللون وان كان
ايضا صفرة اللون دليل عامي للغم والسهر غير انه يعرض مع الغم
يبس في البدن ونحافة وفي السهر ترهل في البدن وذلك
يكون من الفضول المتولدة من سوء الهضم الذي منع السهر وكما

ان الهم

ان النوم يتبعه الهضم كذلك السهر يتبعه سوء الهضم دائما وكذلك تغور
اعينهم من كثرة الحركة التي تحلل من قلة الهضم حتى لا يتولد الروح النفساني
وان كان الدليل العام في الغم والهم والسهران تغور اعينهم غير
ان ذلك في الغم يعرض مع سكونها فاما في الهم فمع حركة دائمة
وفي السهر كانهم يميلون الى النوم وتثقل اجفانهم وتعسر حركتهم
ولا يعرض ذلك الحمى الا بشئ كما يعرض في الغم ويكون نبضهم سريع
من ضعف القوة الذي يعرض لهم من السهر والبول وان
كان حار فقليل من السهر وغيره غير ان البول مضطرب غير نضيج
وهذه الحمى التي تعرض السهر تولم الروح النفساني في اكثر مما يولم
الطبيعي العلاج يجب ان تعالج اصحاب هذه الحمى بعد
ما يعالج به من الم الروح الطبيعي وتحتال لهم بما يجلب النوم
بصب الماء العذب المفتر الذي قد طبخ فيه البابونج والبنفسج
اليابس والشعير المقشر وسكب دهن البنفسج على الراس ودلك
اليدين والرجلين لكي تجذب المادة الى اسفل وتحط البخارات
المحتبسة في البدن وتدبيرهم باغذية رطبة وتسقيهم من الشراب
ما كان ريحانيا وتمنعهم من كل ما يجفف البدن وخاصة من الجماع
حتى ترجع الطبيعة الى حالتها الاولى بنوم الليل وانما ذكرنا نوم
الليل لانه انفع للبدن من نوم النهار وذلك لثلثة اسباب
اما الواحدة فللعادة والثاني لبرد الليل ورطوبته لان الحرارت
تغوص ببرد الهواء الى داخل ويكون ذلك سببا لتمام الهضم و
رطوبته المعتدلة تجلب النوم لان مادة النوم هي الرطوبة والسبب
الثالث لان الليل بظلمته يسكن الحواس الناظرة ولا يحركها
البتة كما من عادتها الحركة بالنهار ولان ضوء النهار يحرك ويثير
الحواس الناظرة ولا تدع الطبيعة تستريح لان حرارته تجذب
الحرارة الغريزية كانها مجانستها ولا تدعها تغوص الى عمق البدن

وتتم بها هضم الغذاء والمتوسط بين هذين النوم الذي يكون من
وقت الغداة الى اربعة ساعات وذلك لان برد هواء
الغداة معين على غوص الحرارة الطبيعية الى باطن البدن ويعين على
هضم الغذاء فاما ضوء النهار اذا حرك الحواس الناظرة لا تدع
الطبيعة تغوص الى عمق وتستريح كما يجب ٨ حمى يوم الكائنة
من وجع الاربيات معنى وجع الاربيات اى ورم يعرض
في الغدد وفي المفصل الذي في اسفل الفخذ وذلك انه اذا
عرضت قرحة في الرجل او في الساقين فان الطبيعة تبادر و
تحدث معها ورم وروح لمعالجة القرحة فاذا بلغت تملى
الاربيات لانها متخلخلة اسفنجية فيصير ورم ويسمى حينئذ وجع
الاربيات فاذا لم ينضج هذا الدم وعفن فانه يسخن الروح
التي في القلب بمزاج الحرارة التي تنبعث اليه بتوسط الشرايين
فيحدث عند ذلك حمى فان كان كذلك من سبب
بادي كما يكون من قرحة فان الحمى الحادثة معه هو حمى يوم فاما
ان كان من سبب قد تقدم اعني من الامتلاء كان مختنس في
البدن ولم يكن من سبب من خارج فان الحمى الحادثة هو حمى عفونة
وقد يستدل على حمى يوم الكائنة من الطواعين اعني من الغدد
الذي في الاربيات من النبض فانه يكون عظيم جدا سريع من كثرة
الحرارة المحتاجة الى التطفية لان في البدن مرضين حارين
اعني الورم والحمى ولان بعد المنبتها يتصاعد على المكان بخار ردي
غير ملذع لان ورم الغدد هو من ورم الغدد ولذلك يرى وجههم
على الامر الاكثر محمرة وربما كانت متهيجة وحمرتها بسبب الدم وتهيجها
لكثرته ويكون البول مايل الى البياض وذلك يكون لان المرار الذي
كان يصبغ البول ينجذب الى الورم الذي في الغدد لان
كل وجع يجذب المادة وكذلك كل حرارة واول ما يجذب

المواد

من المواد خاصة ما كان اكثرها حرارة ولطافة ويكون ذلك مثل
المرار وكذلك الصفرا اذا كان في الراس وجع او لهب فان
البول يكون ابيض العلاج يجب في علاج هولاء ان يدخلهم
بعد انقضاء الحمى الى الحمام وبامرهم ان يطيلوا المكث في
الحمام ليتحلل المادة التي فيهم ويمرخون ثم يخرجا معتدلا من غير
ان يقربهم الدهن لان الدهن يرطب ابدانهم ويسد المسام
ويدبرهم باغذية لطيفة بسبب كثرة المادة التي في ابدانهم و
يجب ان لا يقربون الشراب لئلا يزيد في مادة الورم
ورسه في الدق وعلاجها ويسمى افطيقوس قال ثابت
هذه الحمى ثلثة انواع كما قلنا قبل والنوع الاول يحدث في الاعضاء
المتشابهة بالاعراض والنوع الثاني هو ان يركب هذه الحمى مع
حمى عفن فيحدث معها اعراض الحمى العفنية والنوع الثالث
فهي الحمى المعروفة بالذبول والمرض الشيخوخي ويحدث في الاكثر
عن النوعين الاولين اذا طال امرهما ويحدث من اول
الامر اذا طفيت الحرارة الغريزية وكثرة التحلل بالامراض ودوام
الاوجاع وساير الاعراض التي تحدث عن امور الطبيعة قال
ابن سرابيون معنى حمى الدق متمكنة وانما سميت بذلك الوقت
بهذا اللقب من رسوخها وتمكنها في البدن فهو جنس ينقسم
الى نوعين في اول الامر ثم باخره ينقسم احد ذلك النوعين
الى ثلثة ونوعية الاولين هما على ما اصف احدهما ذلك الذي
يكون من احتراق حتى يتبعها حمى دقية وادامة تلك والاخر ذلك
الذي يكون في ابدان المشايخ خلوا من الحمى اذا لطفت الحرارة
الغريزية التي فيهم من كثرة التحليل الذي هو الموت الطبيعي
العارض من غير وجع وهذا النوع الذي سماه فيلقوس
الطبيب شيخوخة فمرض وفي وقت ترى كثيرا من الناس

بوا بهذا المرض لا مشايخ فقط بل غلمان واحداث لما فنيت الحرارة
الغريزية التي فيهم والطفئت من كثرة الامراض ودوام الاوجاع
فهذين من حمى الدقيق ومتى كانت التي تسمى متشابهة الا
جزاء التي هي الاسطقسات العليا الاول اعني الاوراد و
الشرايين والاغشية وما اشبهها تألم وتجف حتى تحتوي
عليها الحرارة واليبس حينئذ يكون النوع الثالث من حمى
الدق الذي لا يقبل العلاج بتة فاما الدلائل التي تدل على كل
واحد من هذه الانواع فهي هذه ان ابتدى حمى يوم من عقب
او غم او من هم كثير حتى تؤول الى اليوم الثاني ولا تسكن البتة
في وقت ابتدت وتبقى على حالها حتى ربما ظهر في اللون
كمودة وصفرة وتهيج وحرارة حادة تظهر للجس تحت اليدين
اذا وضعت على بدن المحموم ولم تبق الحرارة والشريان في
اوقات هذه الحمى فهي النوع الاول من الدق وحمياته فان
كان مع هذه الدلائل اذا تناول العليل في بعض الاوقات
غذاء يسيرا تزيد الحرارة وتنموا حتى يتوهم انها قد كثرت وصارت
لها نوبة فان هذه الدلائل تدلك ان قد آل الامر الى النوع الثاني
من انواع الدق فيجب ح ان تغذوهم يوما ويومين وثلثة
بغذاء معتدل محمود الكيموس في اوقات مختلفة فمرة تغذوهم
بالغداة ومرة نصف النهار ومرة بالعشي فان رأينا الحرارة
تزيد وتنموا في وقت اعطائنا الغذاء فيجب ان نقطعه عنهم
ونقول انها حمى دق خالصة لا حمى ثانية من عفونة والسبب
الذي من اجله تعرض هذه الحرارة الكائنة فيهم فان الغذاء والشرا
ب البارد اذا وصل الى باطن البدن حتى يلقى الاعضاء التي فيها هذه
الحمى فانه يقاومها ويجاهدها مثل النورة والحجارة المسخونة اذا صب
عليها الماء الكثير فان غليانها ترى اشد حتى يسخنون كلما لقيهم وقرب

منهم والسبب ان رطوبة الماء بين يبس النورة فتظهر عند ذلك الحرارة
وتنكشف وهذا راي المتكلمين في الطبيعيات محمد قال علامة
الدق متى بعثت الحمى بلبه اياما فصاعدا لا يقلع وليست مع
ذلك قوية الحرارة والتلهب ولا معها الاعراض التي تكون في
في الحميات الحارة وشدة القلق والكرب ويبس اللسان
وسواده لكن دامت بحال واحدة لا يتبين فيها فترة ولا
نوبة وهي فاترة ساكنة فانها دق فاستبرئ ذلك ايضا بان
يطعم العليل في اوقات مختلفة فان وجدته يحم بعقب الطعام
دائما فالحمى دق لا محالة وان وجدت مع ذلك وجه العليل
قد ضمر وعينه قد غار ولحمه وقد نقص وجلده قد قشف فان
الدق قد عملت فيه والبعث اليه وهذه الحمى يبرا اعينها في
ابتدائها ولم يصير الى حد الذبول وانما ابين علامات الذبول
لئلا يستعجل بعلاجه للطمع في برؤه فاقول ان من تادي من الدق
الى الذبول يلطا اصداغه لطا شديدا وتغور عينيه وتدق انفه ويخط
وجهه ويصغر اذنه وترق جرمها ويكون جلد جبهته ممتدة كانها
جلد قد جف على عظم والوجه والبدن كله بتلك الحال عاري
من اللحم وتدق رقبته وتتوحر ته واذا انفقدت عظام الصدر
منه بالحس او بالنظر ادركتها كلها محدودة وبالجملة فليس بدنه الا
جلد وعظم ويكون صوته رقيقا ضعيفا والقوة ساقطة البتة والنبض
منه دقيق ضعيف غير انه مع ذلك صلب وتارة بارزة
ظاهرة لاضمحلال اللحم وعروقه لذلك وهو مع ذلك فارغة
لاطية منطفية لاحتوى ثم باخره وههنا واذا صب من اناء
انا يسمع صوتها كصوت الدهن لا كصوت الماء لان الماء
اذا صب يسمع له صوت قوي والدهن ليس كذلك السبب
في ذلك ان وجه فهذه اعلام حمى الدق الثانية من اجزاء ف

وحرارة وهي النوع الاول الذي ينقسم الى ثلثة انواع فاما النوع الثاني
الكاين من البرد الذي يسميه فيلبس الطبيب شيخوخة من مرض فانه
ربما كان من برد شديد يعرض الاعضا في الاكثر وتحليلات
كثيرة تكون وامراض حارة حتى يبرد الاعضا ويجففها حتى
تشتاق الى الحرارة ونبض هولاء يكون ضعيف جدا سريع متخلخل دايما
ضعفه من تحلل القوة وتخلخله من البرد الغالب على الطبيعة حتى يطفا
الحرارة الغريزية ويكون بولهم ابيض لطيف وبياضه من ضعف
الكبد ولطافته لفناء الرطوبة من البدن فهذا تمام القول في انواع
حمى الدق العلاج ويجب ان يبتدى بذكر علاج حمى الدق
الكاينة من حرارة ويبس ثم ناخره بذكر علاج تلك الكاينة
من برد فنقول ان حمى الدق الذي كلامنا فيه ينقسم الى قسمين
فمنها ما يكون مع عفونة ومنها بغير عفونة وتلك التي تكون
مع عفونة يذكرها جالينوس في كتابه في اختلاف الحميات
حين يقول عند ذكر المراة التي كان بها حمى الدق وحمى من عفونة
وهذا كلامه ان الوقت الذي كانت الحمى تشتد فيه
بالليل والنهار هو عرفناه اياه وكانت نوايب الحمى بالليل
والنهار معًا فهو يومي بهذا الكلام الى ان تلك المراة كان
بها مع حمى الدق حماهن عنب فان لم يكن معه حمى الدق
حمى عفونة ولم يكن في البدن مادة مستعدة لذلك فيحتاج ان
نعطيهم لبن الاتن بعد ان يغذا بلبن الاتن ويختار منها قريبة
العهد بالولاد ويكون لبنها ابيض الملمس مستوى القوام غليظة
حتى اذا صب على الظفر او على المراة لا يجرى الا بالجهد وينبغى ان يعلف
الاتان حشايش رطبة مثل الكزبرة الرطبة والشيل النابت
على الانهار والهندبا والسعتر الابيض ويسقيها ماء عذب طيب فان
اللبن المتولد من هذا التدبير عظيم المنفعة ونفع العليل بما يتش

مقتنى

مقشر مطبوخ مع قطف او اسفاناخ او خس ويسقيهم ماء الرمان و
يقعدهم في ابزن قد طبخ فيه ماء شعير مقشر والتوصل وما اشبهها
وبعد خروجه من الابزن يمرخ بدنه بدهن الخيري ودهن البنفسج
او دهن حب القرع الحلو او دهن بنفسج مذوب مع
شمع مغسول فان هذه صالحة للبدن وتحفظ الرطوبة المكتسبة
في البدن من الابزن وان ساعدت القوة فصده الباسليق
ويخرج له من دمه مقدار يسير ويحلب عليه لبن الاتن او الاعنز
فان اللبن اذا حلب على البدن يطريه ويرطبه فان ضعف
العليل لحلب اللبن والفصد فيخلط اللبن في ماء الابزن ولا
يطيل القعود في الابزن لئلا يضعف ويخور قوته ويسترخي فقد
يفعل هذه الاشياء ذلك ولا يمرخ العليل بالدهن قبل ان
يدخله الى الابزن لئلا يفسد مسام بدنه بلزوجة الدهن ويمنع
رطوبة الماء الى باطن بدنه فلذلك لا تنظر اجسمه ولا ترطب
لان من هذه الرطوبة ترطب ابدان العليل وبها تطفا الحرارة
اذا وصلت هذه الرطوبة من الابزن في المسام الى باطن
البدن فهي تطفي الحرارة وتطري البدن وترطبه وترد ما كان
تحلل قديما من البدن الذي كان يجففه فانه الان يحلل من
الرطوبة التي اخذها من الابزن لا من رطوبة البدن الطبيعية و
لان يفعل حرارة حمى الدق في الرطوبة الغريبة من الابزن
ويحللها فلذلك اسهل من ان يفني رطوبة الاعضاء التي تمسك
بها الطبيعة وتجادل بدلها وتحاربه ويجب ان يقعد العليل
الابزن بالغداة بعد تناول شيء من الطعام وكذلك بعد
وقت اخر بعد الطعام والشراب لكي تجذب حرارة ماء الابزن
الرطوبة التي اكتسبها البدن من الطعام والشراب وتصعدها الى البدن
ليترطب فان كانت حرارة حمى الدق قليلة والبدن خال

من المادة المستعدة للعفونية فيسقيهم دوغ البقر بعد ان ينقا من الدسم
والسمن غير انه يجب ان يعطى منه في الابتداء وزن عشرة دراهم
ويزاد حتى يبلغ وزن ثمانين درهما ثم تزايد ياخذه في لمنه اكثر
قليلا قليلا بحسب قوة العليل وبحسب نقصان العلة ويعطى ذلك
من وزن درهم من هذه الاقراص يوخذ طباشير اربعة دراهم
بذر القثا وزن ستة دراهم حب القرع ثلثة دراهم طين ارمني
دكار بانكد ثلثة دراهم جملة الادوية ستة يدق وينخل ويعجن بما
لسان الحمل ويتخذ اقراص ويسحق ويسقى مع الدوغ فان هذه
تزيل كون الحمى فان كانت حمى ولم يكن في البدن نقى وكان فيه
مادة مستعدة لتوليد الحمى التي من عفونية فينبغي ان يحذر جميع الالبان
ويعطى بدلها ماء الشعير مطبوخ بالسرطانات النهرية احتياطية وتقطع
ارجلها واذنابها وتغسل بماء بارد وملح العجين ومرات ثلثة مرات حتى
تزول عنه الزهومة ثم بعد ذلك اغسلها بماء وحده ويرض ويطبخ
فاذا طبخت على ما ينبغي تصفى ويعطى منه مقدار نصف رطل ويقدم قبل
اخذ ماء الشعير مثقال من هذه الاقراص يوخذ لسان الحمل ثلثة دراهم
طين ارمني خشخاش ابيض طباشير ورد مكد ستة درهم حب القرع
حلو مقشر وبذر القثا مقشر مكد ستة دراهم حب السفرجل مقشر سبعة
دراهم عصارة السوس عشرة دراهم صمغ وكثيراء ونشا سنج مكد ثلثة
دراهم حب البطيخ مقشر وحب الخيار مكد ستة دراهم جملة الادوية
اربعة عشر يدق وينخل ويعجن بماء البزر قطونا ويتخذ اقراص ويسقى منه
بماء الرمان وماء الخيار وزن مثقال على الريق ويعطى بعد ساعة
ماء الشعير على ما مر آنفا وغذهم بقرع مع قطف او اسفاناخ او ماش
مقشر بدهن اللوز الحلو مخلوط بدهن حب القرع الحلو فان دهن
اللوز الحلو اذا خلط بدهن القرع الحلو يبرد ويقبض لحرارته وينبغي
ان يمرخ البدن بالعشى بماء الرمان المز مع دهن النيلوفر د

ويجعل طبيخا بماء الشعير بدل الماء ماء القرع ويصلح
السرطانات بهذه الصنعة ويوخذ السرطانات ٥ صح

دهن

وو من حب القرع الحلو فان كان الزمان حارا فينبغي ان يختار للعليل بيت
فناح مفروش بخلاف وورد واس ونيلوفر وشاهسفرم وما
اشبه هذه لئلا يتحلل بدنه ويصيبه غشي وان عرض له غشي فليطلى اعضاوه
بطلى متخذ بماء الاس وماء الورد وماء التفاح وصندل ابيض وكافور
وورد مسحوق وعود غير مطرى ويرش على العليل دائما ماء ورد
مبرد ويحتال له بكل حيلة الا يتحلل من بدن العليل شيا فاعطهم
مخ بيض نيمبرشت يحساه وشراب غير عتيق كثير المزاج وغذه
في الوقت بعد الوقت باللحم الاحمر من عنق الجدي ومن اضلاعه
بعد ان يقطعه صغارا واقله في قدر قليل قليل مع شي يسير من ملح
حتى يرجع الماء كله واخلط معه مثل نصفه ماء التفاح ومثل الربع
الماء كله شراب طيب الرائحة ثم اعطه العليل يحساه فان هذا يكسب
المرضى قوة كثيرة اذا فقدوا الاغذية وضعفوا جدا فان رايت
القوة قد جاوزت ورايت الاعضاء قد ذابت وذبلت
حتى يرى الاوراد خالية من الدم ورايت الاضلاع قد دقت
ونتئت فينبغي ان تجتنب علاج هولاء لانه تعب باطل وتحتال
بكل حيلة ان لا تلين طبايعهم اعني اصحاب حمى لعطيقوس وهم
اصحاب السل فان هولاء اذا انطلقت طبايعهم ال امرهم الى
الهلاك سريعا فان انحل طبايعهم فاعطهم بدل ماء الشعير ماء سويق
الشعير مطبوخ مع جاورس مقشر مقلو قليلا يسيرا وبذر عليه
صمغ مقلو او مما ينفع نفعا عظيما هذه الاقراص وهو جيد للمسلولين
اذا انطلقت طبايعهم طين ارمني خمسة دراهم شاهبلوط مقلو
اربعة دراهم ابنرباريس ستة دراهم كاربا ثلثة دراهم جملة الادوية
سبعة يدق وينخل ويعجن بماء السفرجل او بماء التفاح ويتخذ
اقراص ويسقا بالغداة بماء الكمثرى ويسقوا بالعشي بذر قطونا
مثقال وسرطانات محرقة درهم وصمغ مقلو نصف درهم طين

ارمنى نصف مثقال تخلط كلها ويسقى بماء التفاح وبعطون حماض مسلوق
مطحون مع بذر مقلو من قشره الداخل الاحمر وعدس مقشر مقلوا مطبوخ
بالماء مرة واحدة ثم تصب ذلك الماء وتطبخ بماء الرمان والسفرجل
ويسقيهم سويق الشعير او التفاح بلا سكر فان اضطررنا الى ان نسقيهم
جوارشن الحب رمان تفعل ذلك مع القرظ والطراثيث و
حب الآس الابيض ان لم يكن سعال فان كان سعال فاعطهم صمغ و
طين ارمني وبذر قطونا وشاهبلوط وحب الاس ورب الاس
السافج فان هذه الرب تحبس الطبيعة وينفع للسعال من الحلاوة
اليسيرة التي فيه ولا تحل الطبيعة للقبض الذي فيه فان عرض لهم سحج
فينبغي ان تعالجهم بالحقن المرسومة في علاج الذوسنطاريا علاج
النوع الثاني من حميات الدق الذي يسمى شيخوخة من مرض
هذا النوع يكون خلوا من الحمى كما قلنا ويكون البدن فيه
بارد فيجب ان يحتال بكل حيلة لاسخانه ويبتدي اولا بالاشياء
المعتدلة في الحر ثم يقدم على ما كان قوي الحرارة فلذلك ينبغي
ان نطعمهم اولا عسل الاسحات مثل عسل الاترج المربى والاملج
المربى والزنجبيل والشقاقل ونطعمهم ايضا من هذه الانجات من
ونغذهم بالاسفيدباج من لحوم الكباش وفراخ الحمام ونسقيهم
الشراب ما لم يعتق جدا لان الشراب العتيق من شانه ان يصدع
ونقعدهم في ابزن قد طبخ في مائه بابونج ومرزنجوش وما اشبهها
ونقويهم بالروايح الطيبة والرياحين الحارة مثل النرجس والاترج
والنسرين والياسمين والمرزنجوش والسوسن وما اشبهها
ونبخرهم دائما بعود مطرى وباخره اذا قويت ابدانهم قليلا
نسقيهم الترياق او دواء المسك او مثرود يطوس ويجب ان نحذرهم
الجماع فان ضرره يعظم فاذا ازداد قوة ابدانهم فعالجهم بهذه الحقنة
يوخذ راس حمل واكارعه فيدق ويرض ويلقى في قدر لطيفة

ويصب عليه عشرة ارطال ماء ويلقى عليها حنطة مرضوضة وحمص مرضوض
نكد كف وشبت وبابونج نكد اوقية ومن الحسك اوقية تين
اسود سمان عشرة عدد ويطبخ الجميع حتى يبقى منه الثلث ويصفى
ويؤخذ منه وزن نصف رطل ويخلط معه سمن البقر اوقية
ودهن السمسم اوقيتين ودهن بان نصف اوقية ويحقن به ثلثة
ايام متوالية ثم يترك خمسة ايام ويعاود دايما هذا العلاج بهذه
الحقنة حتى يرطب البدن ويسخن ويمرخ بدنه باللبن او بشمع
ابيض مذوب بدهن النرجس ويحسا بالغداة بيض نيمبرشت
ويشرب شرابا يسيرا ثم يدخل الحمام بعد ذلك غير انه لا ينبغي
ان يبطئ فيه فاذا خرج من الحمام يغتذي بمرق الاسفيذباج الذي
قلنا مطيب بالسنبل والزنجبيل والدارصيني والخولنجان وما اشبهها
ولا يزال يدبر بهذا التدبير حتى يرطب بدنه ويسخن ويرجع الى حاله الاول
قال ثابت في حمى الدق المسمى شخوخة كما قال ابن سرابيون
غير انه يامر بالابزن ثم دخول الحمام ثم التغذية ثم النوم بعد الاكل
والراحة وكذلك يامر في الحمى الدق من الحرارة سرابيون في
حمى التعب وعلاجها قال يستدل على هذه الحمى من الاشياء
الطبيعية والاشياء التي ليست بطبيعية والاشياء الخارجة
من الطبيعة فنعرفها من الاشياء الخارجة من الطبيعة انها تبتدي
بنافض ضعيف ان كانت العفونة خارجة من الاوردة
والشريانات فاما اذا كانت من الاوردة والشريانات
فانها تكون غب مضاعفة دائمة وحمى محرقة ولا يكون في ابتدائها
نافض لان مادتها محصورة في الاوردة والشريانات غير ان
ان الحمى المحرقة تخالف حمى التعب وان كانتا من المرة الحمراء
ومادتها داخل الاوردة والشريانات لان الحمى المحرقة تكون
التهابها وفورانها تكون في جميع البدن بالسوية وقد تكون الحمى

المحرقة من بلغم مالح عفن كما قال بقراط في ابيذيميا حيث يقول ان منها
مالحة يعني الحمى المحرقة التي تسمى قاوسوس فان كانت المادة
الفاعلة لحمى الغب خارج من الاوردة والشريانات فانها
تبتدي مع نافض ضعيف حتى يكون البدن فيها كانه يحس
بالابر ومثل الذي يعرض للبدن من الاقشعريرة اذا ارش
عليها ماء مغلى بغتة والمرة الصفراء لانها نارية لطيفة الاجزاء
فانها تسمو الى سطح البدن الخارج فاذا وقعت على الاعضاء
الحساسة لذعتها فيعرض للحرارة الغريزية ان يهرب الى باطن
البدن فيبرد عند ذلك خارجه ويتقدم من برد سطح البدن
الخارج ومن اللذع العارض للاعضاء الحساسة وقد يكون النافض
ايضا من خلط بارد ينصب على الاعضاء الحساسة فيبردها مثل الذي
يعرض في الحمى البلغمية وفي حمى الربع غير ان ذلك لا يعرض
في ابتداء حمى البلغم على الامر الاكثر لغلظ البلغم ولزوجته فاما باخره
اذا لطف الخلط يتزايد اولا فاول فاما في الربع فانها على الامر الاكثر
في الابتداء تكون ضعيفة لان الذي ينصب على الاعضاء من
الخلط السوداوي يسير المقدار لانه غليظ لم يلطف ولم يجري فاما
باخره فانها تكون قوية اذا لطف الخلط وجرى وشدة النافض
الذي يكون باخره في هذه الحمى دليل محمود فلذلك صار يعرض
في النافض التي تكون في حمى غب بلذع كما يعرض من النخس بالابر
ويسمى نافض ساذجة والنافض الذي يكون في حمى البلغمية باردة
مثل الثلج ويقال له ارد فاما النافض الذي مع الربع يعرض
فيها وجع الاعضاء ويعمل فيها وفي العظام ويسمى نافض منقية
للعظام وقد يتبع حمى الغب في مرة الصفراء اذ خلصة مرتة ونوبتها
اطول ما يكون اثنا عشر ساعة اذا كانت خالصة وفترتها ستة
وثلثين ساعة وتدور سبعة ادوار في اربعة عشر يوما كما ذكر بقراط

٧٨٦

ويعرض لهم ايضا عطش والتهاب وصداع ولا يحبون ان يكلمهم احد ولا
يحركهم ويسهرون ولا يحسون بثقل في روسهم وربما بردت ايديهم
وارجلهم من ميل الحرارة الغريزية والدم الى عمق العضو الذي فيه
العفونة واذا انجذب الدم نحو ذلك العضو بسبب الحرارة
المتولدة فيه من العفونة واما لان الحمى مركبة من النائبة في كل يوم
ومن المفترة التي مادتها خارج من الاوراد وينصب على الاعضاء
الحساسة ويعرض في وقت انقضاء الحمى عرق وذلك لان الخلط
لطيف يتحلل بسرعة ويندفع الى سطح البدن فينتقص ويجد العليل
بذلك راحة من النوبة وذلك لا يكون في الحمى البلغمية لغلظ
الخلط البلغمي ولزوجته ويكون البول نارى بسبب احتراق المرار
ومن كثرة الحرارة التي تنبت في البدن كله فاذا قرب المنتهى
صار النبض عظيم سريع متواتر فعظم النبض وسرعته لحاجة الحرارة
المرية الى ذلك وقليلا تحوز فيه القوة من جهة فاما تواتره فلشدة
الحاجة لان ليس هناك مادة تزحم القوة فهذا ما يستدل به ما هو
خارج عن الطبيعة فاما ما يستدل به على هذه الحمى مما هو طبيعي فهو
ايضا يكون خاصة في سن منتهى الشباب وفي المزاج المرى واكثر
ما يعرض في زمان الصيف وفي البلدان المواضع الحارة اليابسة
واكثر ما يعرض للمهازيل او لمن كانت ابدانهم قضيفة ويستدل عليها
مما ليس بطبيعي لان اكثر ما يعرض لمن يكثر تناول الاطعمة الحادة وادمن
الاشربة الحادة ومن يستعمل الرياضة والتعب والجماع باكثر من
المقدار المعتدل واذا راينا ايضا كثيرا من الناس قد عرضت لهم
هذه الحمى فهو تحقيق عندنا انها غب صحيحة ويجعل هذا الدليل كا
الشاهد مع ساير الادلة ولا يفرد وحده ويجب ان نعلم ان هذه
الحمى اعني الغب حمى حادة الا انها سليمة اما حدتها فللطافة الخلط
الفاعل لها لانه ينضج ويتحلل بسهولة فاما سلامتها من الخطر فلحدتها

وقصر مدتها لانها تفارق الطبيعة وشيكا ولا تضعفها واذا تعبت الطبيعة
فى هذا اليوم اراحتها فى اليوم الذى بعده ولخفة المرارة ولانه
لا يثقل الطبيعة ويجب ان تعلم المرة الصفرا منها ما يتولد فى الكبد
وهى اربعة انواع خالصة الصفرة وناصعة التى تكون مخالطة
المائية لتلك الاولة ومنها ما يشبه مح البيض التى من هذه
الصنف اغلظ من ذلك الاول ويكون من كثرة ما تحلل من المائية
واما الحمرة التى تشبه الدم الرقيق فكونها اما من تحلل المائية
او من اخلاط الصديد الدموى ومنها ما يتولد فى المعدة وهى ثلثة
انواع الكراثى والزنجارى والسنجى فهذه الثلثة الانواع تتولد
فى المعدة والبطون من الاطعمة الحادة مثل الفلفل والخردل و
الثوم والعسل وما اشبه ذلك فاما الحمى الغب فقل ما يتولد من المرة
الكراثية لان الطبيعة تدفعه سريعا من فوق ولا يلبث فى البدن
وقد تكون الغب من المرة الحمرا والمرة الزعفرانية ويجب ايضا
ان يعلم هذه الحمى خالصة ام لا من انه لا يمكن فيه هذه الدلايل
التى قلنا واضحة بسبب احتداد الاخلاط فيطول تمكنها لا فى مقدار
نوبتها فقط التى تكون اثنا عشر ساعة بل فى ادوارها اذا كانت اكثر
من سبعة ادوار واذا كانت الحمى الدايمة والربع متشاركتان
ولم تكونا خالصتان وخالطها المرة الصفرا ح يكون بالضد غب
غير خالصة قليلة اللبث لان المرة الصفرا لا تدعها تكون وخاصة
هذه الحمى اعنى الغب ان اصحابها يحسون بحرارة وفوران شديد
ويجب فى اكثارهم شديد وفيما قلنا فى الغب كفاية فنحب ان
نفحص حتى نعلم كيف يمكن ان يعفن الصفرا والسودا اذا كانا
يابسين فنقول ان كان يابس المزاج ويابس الجسم مثل الجرو
الحديد وما اشبهها فليس من شانه ان يعفن وما كان يابسا بالقوة
وجسمه رطب سايل مثل العسل والمرة الصفرا والمرة السودا ولهما

الملح وما اشبهها مما هو يابس بالقوة والمزاج يابس او في مزاجها
رطبة سيالة او مثل اشياء اخر التي اجسامها يابسة وقوتها ومزاجها
رطبة وقوتها ايضا مثل الزنجبيل والدار فلفل وما اشبهها التي اجسامها
يابسة وقوتها ومزاجها رطبة فانها تعفن وتفسد مثل الزنجبيل والدار
فلفل وما اشبهها التي اولا انها متخلخلة سيالة مثل الصفراء والسوداء
والماء المالح وما اشبهها فلذلك صارتا هاتان المرتان اعني الصفراء
والسوداء تعفن وتفسد لا بسبب مزاجها وقوتها بل لاختلال اجسامها
وجوهرها علاج حمى الغب لان الذي يضطر اليه في هذه الحمى امران
هما فساد المزاج الحار اليابس والمادة فيجب ان يقاوم بهذين
جميعا اذا فسد المزاج الحار اليابس بما يبرد ويرطب واما المادة
فبما تستفرغها ولان فساد المزاج اغلب في هذه الحمى من
المادة فهي الى الترطيب والتطفية احوج منها الى الاستفراغ
فينبغي ان يستعمل بعد تليين الطبيعة ماء الاجاص والعناب والترنجبين
شيء من ماء الشعير فان ذلك مما يبرد الحمى يرطوبتها ويقي بالمادة
الفاعلة لها بما فيه من قوة الجلاء ويغذو البدن ايضا ويزيد
في القوة ويجب ان يسقيه قبل وقت النوبة بثلث او
اربع ساعات او بعد اقلاع الحمى ليكون المعدة فارغة في وقت
النوبة خالية فان منع مانع من سقي ماء الشعير سقيناه ماء القرع او ماء
الرمان المز مع السكنجبين السكري وغذوهم بالاطعمة المبردة المرطبة
مثل الخس والقطف والبقلة اليمانية والخبازى والقرع والخيار و
وما اشبه ذلك فاذا ظهر في البول نضج فيجب ان يستفرغ
المادة من الموضع الذي يميل اليه فان كان ميلها نحو المعدة
استفرغناها بالقيء بالسكنجبين والماء الحار فان مالت الى
الامعاء استفرغناها بالحقن اللينة فان كان اكثر ميلها الى
سطح البدن فيجب ان يستفرغها بالعرق وان مالت الى الكلى

والكبد استفرغناها بما يدر البول مثل طبيخ الكرفس والهليلج والافسنتين
لكن يجب ان يبحث حتى يعلم لمن يسقى الافسنتين فى الغب
الى ان بعد النضج فنقول ان الافسنتين جار ولا يجب ان يسقيه
قبل النضج لئلا يكون سببا لالتهاب الحمى فاما سقيناه اياه بعد
النضج حتى ان كان بقى من المادة شيئا لطيفة وبقاه ولان
فى الافسنتين قوتين قوة قابضة وقوة مسهلة فمتى استعملنا
سقيه قبل ان ينضج الخلط غلظ المادة تقبضه فيحتاج الطبيعة الى
مجاهدتها وبالقوة المسهلة التى فيه يحرك الخلط للاستفراغ
وبالقوة القابضة يجعل ما يستفرغ عسر الانقلاع فلذلك يتعب الطبيعة
ويتادى بالقوتين جميعا فاما اذا استعمل الافسنتين بعد النضج
وبعد ان كانت المادة قد لطفت حتى يسهل استفراغها فان
القوتين اللتين فى الافسنتين يعين على ذلك اما القوة
الملينة فلانها تجمع وتعصر القوة الدافعة حتى يدفع الخلط وتحركه و
ان كانت الغب خالصة فيجب ان يامر العليل بالاستحمام
قبل ان يظهر دلايل النضج فان ذلك بالطبع يطفى لسبب الماء و
مع ذلك يرطب فاما بالعرض فلانها يستفرغ المادة الفاعلة
للحمى فاما استعمالنا ذلك قبل النضج فان الكيفية فى هذه الحمى
اغلب من المادة والمادة ايضا سهل التحليل وليس يخوف ان
يتحجر فلا يتحلل ويحدث سدة فان مال العليل الى الاستفراغ
الابزن فاطلق له ذلك فانه ينفعه ويحلل بدنه فيكون ما يتحلل منه
اكثر وكذلك ما يكسبه من القوة من الماء وان كان العليل معتادا للا
ستحمام فينبغى ان يفعل ذلك مرارا فى اليوم فانه ينتفع به فاذا لم
تكن الغب خالصة وكانت الحمى نامية الربع فلا ينبغى ان يستحم
قبل النضج لان المادة فى هولاء غالبة عسرة التحليل فلا يجب
ان يامرهم بالاستحمام قبل النضج لئلا ينصب المادة ولا تتحلل

370

٧٩٠

وتحدث ورم وتفسد مالم تفسد اختلاطها به فاذا نضجت وصارت
سهلة التحليل حينئذ يامرهم بالدخول الى الحمام علاج الغب اذا
لم يكن خالصة في علاج هذه الحمى شيئين يضادا احدهما الآخر
اعني القوة وكثرة المادة فان كثرة المادة تحتاج الى الصوم
ليستفرغ الطبيعة ويلطف الخلط ويسهل تحلله فاما القوة فانها
تحتاج الى الغذاء لئلا تحور وتضعف فيحتاج من القصد فقصد العلاج
المستوي ان يسلك الطريق المتوسط ويستعمل الغذاء
يوم واحد يحفظ القوة ويتركه يوم بسبب المادة لئلا يكثر المادة
وتثقل ولا تحور القوة بسبب الصوم فانه كما ان الصوم نافع لكثرة
المادة فكذلك يضر بالقوة ولان الغذاء يعضد القوة كذلك
لا يصلح لكثرة المادة فيجب اذكنا قلنا فيما تقدم ان تقاوم
ما كان منها اصعب واخلص فان كانت المادة غالبة ثابتة
امرنا العليل بالصوم فان لم تكن ثابتة فبالعضد وتكون عنايتنا
بالقوة ليس في هذا المرض فقط بل في جميع الامراض التي
من الامتلاء ولا ينبغي ان يداوم العليل استعمال القي بعد الاطعمة
الملطفة التي تحللوا وان كانت الطبيعة يابسة فليستعمل الاخلاط
بالبلغم فان منع مانع من الحقنة واحببت ان تستفرغ من فوق
فان كانت القوة ضعيفة والحرارة ضعيفة فاسقهم جلنجبين و
ترنجبين ممروستين بالماء او بماء اللبلاب وبنفسج بانسي
فان كانت القوة باقية والمادة باقية قوية فاسقهم حب الصبر
والمصطكي او حب الغافث ومما ينفع نفعا عظيما هذا الحب يوخذ
ايارج خمسة دراهم عصارة الافسنتين والغافث بكل ثلثة
دراهم بذر الكرفس اربعة دراهم هليلج اصفر واسود مقدار
اربعة ملح هندي درهمين اقراص الورد خمسة دراهم تربد سبعة
دراهم يدق وينخل ويعجن بماء الكرفس ويتخذ حب ويسقي منه

الحقن الحادة لان الخلط الفاعل لهذه
الحمى غليظ لزج مركب عسر الاستفراغ
لاختلاطه صح

درهمين بماء فاتر بالليل فان كانت الطبيعة لينة ولم يحتاج الى
دواء مسهل فاسقهم الجلنجبين بالسكنجبين فان احتاجوا الى ماء
الشعير فيطبخ مع ماء الشعير اصول الكرفس والرازيانج لانه ينفع
هذه الحميات لما فيه من الجلاء والتبريد والترطيب حتى ينقص
الحمى فهذا يقاوم مزاج البلغم ويزيله ويكسر هذه الكيفية خلطنا معه
اصل الكرفس والرازيانج فاما جالينوس فربما كان يخلط
معه الفلفل ويغذوهم ان كانت المادة غليظة بماء الحمص وان
كانت الحرارة اغلب فبالسلق والهليون فان هذه ان كانت
رطبة تدر البول ثم تعطيهم بعد السابع طبيخ الافسنتين كما قال
جالينوس في كتابه الى اغلوقن لان في اليوم السابع لعله يتم ابتداء
النضج الا ان في هذا الموضع المادة غليظة والحرارة يسيرة
فلذلك نعطيهم الافسنتين لتلطيف المادة من غير ان نخوف
منه ان يحرك المادة بحرارته كما قلنا في الغب الخالصة ولانه
يقوي المعدة التي قد ضعفت بهذه الحمى على الامر الاكثر وهو كان
سبب تولد البلغم كما نفعل في الحمى الثانية ثم بعد اليوم الرابع
عشر نسقيهم ماء الرازيانج والكرفس في جلنجبين واقراص الورد
فان تطاولت هذه الحمى نسقيهم طبيخ الغافت ويحذر على
العليل ان لا يطول الحمى كما طالت حمى الفتى الذي ذكره جالينوس
في كتابه الى اغلوقن حيث يقول ان الحمى ابتدأت به في
الخريف فلم تقلع الى الربيع وكانت نوبتها في الابتداء سبعة
عشر ساعة ثم تطاولت حتى صارت اربعة وعشرين ساعة
وينبغي ان يحذر العليل الاستحمام قبل النضج فانا ان فعلنا ذلك
عرض منه ثلث آفات احدها ان المادة الفاعلة لهذه الحمى
مخالطة بخلط بلغمي اذا انبثت ولم تحل ولدت سدة وعفونة
والثانية لان المادة المحتبسة في العضو اذا حميت وانفتّت

اختلطت بالرطوبة التي في البدن فافسدت وعفنت والثالثة
انه اذا استفرغ اللطيف منها عسر تحلل ما بقي لغلظه قال ثابت في
علاج الحمى الغب الخالصة حاكيا عن جالينوس في اغلوقن
ان الغب مبتدي بنافض شديد ولا اعلم متى رايت الربع
والثانية كل يوم ابتدا بنافض شديد بل يشتد على الايام وحدوث
النافض يكون في الابتدا من انصباب الخلط على الاعضاء
الحساسة نحو الجلد وفم المعدة مثل الماء الحار اذا صب على
البدن غفلة اقشعر منه فاما البنه وقوته فان الحرارة الغريزية دائم
ميلان عند ذلك الى باطن الجسد لكراهته ملاقات الضد فيبرد
ظاهر الجسم الى ان ينفذ ذلك الخلط بدفع الطبيعة له بعرق او قي
او بول او براز قال جالينوس في تفسيره للفصول النافض اذا
تحرك المرار وانبث في البدن كله والنافض في الغب يكون
نحس والبول في هذه الحمى يكون مشبع الصفرة وقال في
تقدمة المعرفة من يحتاج ان تدخله الحمام من اصحاب حميات
الغب فيجب ان تصب على بدنه دهن مسخن ثم تامره ان
ينتقع في الما اربعة ساعات ومكث نوبة هذه الحمى اثنا عشر
ساعة واذا انقضت الادوار فينقطع في اربعة وخمسة ويكون
انقضاؤها بخروج مرار من البدن بقي او ببراز او بعرق او
من هذه او بجميعها وهذه الحمى تحدث عن عفن المرار المتولدة
في المرارة والكبد ويكون ناصع للالوان او اصفر وحدوث
الصفرة فيه لاختلاط المائية ولا تحدث عن ساير الالوان
المتولدة في المعدة والمعا مثل الكراثي والزنجاري لان الطبيعة
تخرج هذه بالقي والبراز ولا تدعها تلبث الى ان تعفن و
لان هذه الحمى يكون حدوثها عن عفن الصفرا وفساد المزاج
الحار اليابس وجب ان تعالج كلتي العلتين اما فساد المزاج

فيها رطب واما المادة فبالاستفراغ ولان فساد المزاج فيها في الاكثر
الامر من المادة فالحاجة الى التبريد والترطيب اكثر منها الى
استفراغ ولان بقراط قال في تقدمة المعرفة يجب ان يحل
على كل كيفية تخرج من الامر الطبيعي ضدها فان ذلك اصلح كثيرا و
قال في كتابه في الامراض الحادة يجب ان يستعمل الاستفراغ في
الامراض الحادة جدا اذا كانت الامراض هايجة من اول يوم
فان تاخيره ردي فافضل التبريد والترطيب بماء الشعير فان من
شانه ان يبرد ويرطب ويبقى المادة المولدة للحمى عنها ويعدل
ويقوي ولا يغلظ مثل ساير البارد الرطب ويجب ان يسقي
من كان بدنه وكذلك علته يابستين فبعين ودليله ان
يكون الريق والفم مايلين الى الجفاف وقبل ماء الشعير بعض الاشربة
المرطبة مثل الاجاص والجلاب او سكر فاذا كان مع هذا
اليبس في الفم عطش والتهاب شديد سقي بعده ماء الشعير عند
انقشاف النهار وشدة الحر ماء الخيار وماء القرع بعد ان يرى
الهضم في الماء فان شرب الاشياء الشديدة البرد والماء
البارد وتبريد ظاهر البدن قبل ان تنهضم العلة يكثف المادة
والفضل ويمنعه من التحليل فيصير ورما وسددا ويبرد الصدر بالخرق
المبلولة بالماء ورد والخل والكافور فان كانت العلة مايلة الى
الرطوبة وهو الذي يخرج معه من اول الامر شي من الرطوبات ويجمعه
الفم والريق فيه رطبين ويقل العطش فيجب ان يسقي قبل ماء الشعير
بعض الاشربة الملطفة مثل السكنجبين وقد يسقي في هذه الحميات
وفي ساير الحميات بالليل مع لعاب البزر قطونا وحب السفرجل
بعد التنقية وظهور الهضم درهم الى الدرهمين طين ارمني فان خاصيته
تعديل المزاج ومنع المادة المايلة الى الصدر وربما دعت
الضرورة في هذه الحمى الى تبريد اقوى واكثر فيجب ان يكون

ذلك بماء قرامص الكافور في السحر وماء الشعير المبرد وبماء الرمان المز بعده
وانتصاف النهار بماء الخيار والقرع وليبت على العادات
بعد ان يباعد بسقي ماء الشعير وساير ما وصفناه عن وقت النوبة
ليجيء والمعدة خالية منه فان منع مانع من ماء الشعير سقي بدله ماء
الاجاص بجلاب او سكنجبين ساذج واما الاستفراغ فيكون
بماء الفواكه والجلاب والبنفسج اليابس وما اشبهه ويتوقى فيها سقي
شيء من الادوية الحارة او الخشنة فانه لا يؤمن ان يؤدي الى
البرسام او الى المحرقة ويتوقى بتدبيرها ما نهيتنا ويجب ان
يستعمل القيء في يوم الدور عند ابتداء النافض بسكنجبين وماء حار
فان لم يكفه بعد ابتداء الصالب فان امتنعت الطبيعة امتناعا
شديدا اجعل ما يسقى منها ماء الاجاص بترنجبين قدرا وقيتين او مثله
شراب البنفسج فان احوج الى الحقن لم يمنع من ذلك بعد ان تكمنه
ليلة يوم الغب ويكون الغذاء البقول المسلوقة والخل زيت
بدهن لوز وجلاب وسكنجبين او يسقى شيء من الخبز المحمص
المغسول صفته غسل الخبز المحمص بل من الخبز السميد في الماء
حتى ينحل ثم يصب عليه ماء الرمان المز واسكر ويسقى فان لم تكن
الطبيعة ممتنعة فيصلح له سويق الشعير اذا انقع في الماء الحار حتى يبرد
ثم يغسل بالماء البارد غسلات ويسقى بسكر فان طلب العليل
غذاء اقوى من هذا اطعم زيرباجة مزورة بصفار او عدسية صفرا
بلا زعفران او يكون بعدس وقرع او بقضبان السلق ليتقن
وشيء من خل وسكر او ما يشبه بقرع وان عرض سعال يجنب
الى مص والمز واستعمل مكانه بنفسج مربى وشرابه وغير الماء بجلاب
فيكون هذا التدبير الى ان يقطع ثم ينتظر ثلثة ايام ثم يغذى
بالفروج ه في البرسام الحار وهو قرانيطس واعراضه
حمى مطبقة لازمة وسبات لازم بالليل والنهار في الاكثر

في البرسام

وثقل في الراس وتمدد فيه وفي العين والصدغين وخشونة في اللسان او
سوادا وصفرة وقد قال جالينوس في كتاب الفصول نوايب
الحمى في السرسام وذات الجنب في الاكثر تكون غبا وهذه الحمى ربما
ابتدئت من اولها كذلك وربما تولدت من بعض الحميات
الحادة اذا اسا التدبير فيها كما ذكرنا قبل والعلاج من ذلك ان
ينظر فاذا وجدت حمرة في الوجه كله والعين والوجنة وطرف الانف
والاذنين او احدهما ولحقت العليل قبل ان يزول عقله فابدء بفصد
القيفال ويخرج الدم في دفعات يومين او ثلثة على قدر القوة
فان المعول في احتمال ذلك عليها كما قال الفاضل بقراط في تقدمة
المعرفة يجب ان ينظر في الامراض في قوة المريض فانه متى كانت
قوية وجب ضرورة ان يسلم بها المريض ومتى كان الامر بخلاف
ذلك فهو لا محالة ميت والقوة في الاكثر من قوة الاعضاء الرئيسة و
يعرف قوتها من قوة افعالها مثل صحة العقل والحس والحركة التي
هي فعل الدماغ وقوة النبض الذي هو فعل القلب وقوة الشهوة التي هي
قوة الكبد فان منع من الفصد مانع فاحجم الساقين ثم الكاهل
ثم النقرة والزمه ماء الشعير وماء الاجاص بالسكنجبين المعمول ببزر الخيار
والهندباء وماء الرمان المز كل ذلك بجلاب او سكر فان كانت الطبيعة
مائلة الى اليبس سقيت كل يوم ماء الاجاص بالترنجبين فان لم تلين فاستعمل
الحقن اللينة فانها خير ما يستعمل في هذه العلة واذا تهيا واحتجت الى
زيادة قوة دوا مسهل فالبنفسج اليابس واللبلاب والقشر بغدا على ماء
الشعير دفعة او دفعتين فان لحقت العليل وقد زالت عقله فان
وكانت قوة ثابتة فاحتل باخراج الدم من الارنبة ثم من الاذنين
خلفها وفي اعلاها عرقين دقيقين اذا فصدا او شرطا خرج منه دم
صالح ويحتال في فصد الجبهة ان احتج الى ذلك فان لم تر في هذه
العلة اثار حركة الدم كما قلنا انفا ويكون ذلك في اكثر الامر مع صداع

يحن

بحس وسهر شديد فيجب ان تبدا من علاجه بالاسهال بماء الفواكه
والترنجبين واللبلاب والبنفسج والحقن اللينة ويلزمه ماء الشعير
المحكم الصنعة صفته ماء الشعير يوخذ كشك الشعير الذي قد نقي غاية
النقي ويلقى في الهاون ويرش عليه عند دقه الماء الشي بعد الشي
حتى يخرج دقيقه ثم يصفى تصفية جيدة ويطبخ في انية مضاعفة ويسقى
منه حسب ما وصفناه في حمى الغب الخالصة حيث قلنا ان
كان الريق من الفم مائلين الى اليبس ويجب ان يستعان بالنظر
في علاج حمى الخالصة ويستعمل ههنا مما يشبه كل هذه العلة
مثل سقي ماء الخيار والقرع وسائر الاشياء المبردة فان اشتد
بهم السهر نفعهم شراب الخشخاش خاصة المتخذ من الخشخاش الرطب
وصفته في باب النزلة فان تعذر لهم ذلك سحق لهم شيئا
من بذر الخشخاش وبذر الخس الابيض وجعل في ماء الشعير ويطلى الجبهة
ببزر الخس الابيض مسحوق معجونا بماء وقد يحتقن قوم اصحاب هذه
العلة بعد ان يغسلوا امعاءهم بالحقن المسهلة بحقنة تطفي اللهيب و
تسكن العطش صفة حقنة تطفي وتسكن العطش يوخذ ماء الشعير
اوقيتين لعاب البزرقطونا اوقية ودهن ورد خام اوقية
بياض بيضتين غير مشويتين يضرب ويستعمل وربما اشتدت
الحرارة في هذه الحمى واحتاج العليل الى تبريد ازيد فيجب صح
ان تستعمل هذه بعد ظهور النضج او التنقية بالاستفراغ وسقي اقراص
الكافور وتبريد الصدر والكبد بالخرق المبلولة بماء ورد وخل وكافور
عند نقاء المعدة والتهاب الحرارة فان لانت العلة وطلب
العليل زيادة غذا فيكون ذلك بالخبز المغسول كما وصفنا
او سويق الشعير المغسول حسب ما وصفناه في باب حمى الغب
الخالصة وان طلب العليل ازيد من ذلك فيصلح لهم المزورات
عدسية وماشية بقرع وسنبوسك مزور متخذ باسفاناخ او سلمق

فان لم يحضر فقصبان السلق الابيض اذا سلق مع الحمص مع دهن لوز او
شيرج عذب وما يحمض منه بمصل او بسماق بعد ان يسحق فيه لوز
ولا يجعل فيه رحمن وقد يتهيا ان يتخذ لهم سمك وهليون مزورتين
قرع وقصبان البقلة الحمقاء وفي باب الصداع الحار ادوية
واغذية يصلح لهم فيجب ان يستعان بالنظر في ذلك الباب عند
علاج هذه العلة في البرسام البارد وهو ليثرغس كما قال جالينوس
في تفسيره للفصول وقال يوحنا بن ماسويه هو الموم ويسميه قوم
من الاوائل النسيان لشدة ما يعرض منه في هذه العلة فان
التثاوب احد الاعراض اللازمة لها وربما بلغ بهم السبات
ان يتثاءبوا فينسى العليل انه يحتاج ان يطبق فيه وحدوثه يكون من
ورم يعرض للدماغ من خلط بلغم يجتمع في بطونه المقدمة فيعفن فيعرض
الحمى عن تلك العفونة ويعرض معه السبات ويكونوا نائمين و
يحبون ان يغمضون اعينهم وان دعوا لم يجيبوا بسرعة ويجب ان
يبدا في علاج ان رايت دليلا يدل على اخراج الدم اخرجته بالفصد
فان لم تر ذلك او عاق عنه عايق فاستعمل الحقن الحادة
ليجذب البخارات الى اسفل وليطعموا الحلتيت بالمصطكي فان
احتاجوا الى شرب حب اللسان وطبيخ الافتيمون والسبايج
والاسطوخودوس والغاريقون والملح الاسود تنقيت فاذا
ونقيت تنقية ابدانهم فصب على الراس دهن الورد المضروب
بالخل وماء الحبق وشيء من جندبيدستر ويمرخ مفاصلهم واطرافهم بدهن
جاوشير الذي فتق فيه شيء من عاقرقرحا وفلفل والنطرون او
بزر الانجرة ويطلي جباههم بجندبيدستر او بشعر انسان محرق مداف
بشيء من خل ويطلي النقرتين والسان بعسل مداف بخل الاسقيل
وليضمد الحاذهم وسوقهم بابقال محرق مسحوق بخل فان تطاولت
العلة وعرضت لهم رعشة فاعطهم جندبيدستر نصف مثقال وكذلك

يغمضهم

نفعهم الساذريطوس وخير منه جوارشن البلاذر فيجب ان يحلق
روسهم ويكمد بالملح والذرة خير منه فاذا اخذت العلة في الانحطاط
فاستعمل الاشياء الليّنة من الحمام والاغذية الملائمة واما في
العلة فيكون غذاهم الاحسا المتخذة من ماء النخالة وعسل ودهن
لوز وماء الشعير قد طبخ فيه حبق وزوفا وكرفس ان كانت الحمى
فاترة وان كانت قوية فكرفس وحده بعسل فان احتاج صاحب
هذه العلة الى اخراج الدم فلا ينبغي ان تدع ذلك في اول
الامر بل تخرجه بحسب القوة والمزاج فاما القيء بعد الطعام فبليغ
نفعه لمن يطول به هذه الحمى اني اعرف كثيرا منهم خرجوا من العلة
اصلا خروجا تاما باستعمالهم القيء مرة واحدة ومن الاقراص
المسهلة التي تصلح في هذه الحالة قرص بنفسج صفته
بنفسج يابس وبذر الخبازي مقشر بكد جزء ويجعل في كل درهم من
السقمونيا نصف دانق ويقرص ويسقى منه على قدر القوة ويسقى ذلك
في يوم الغب فاما يوم النوبة فيجب ان يكف عن العلاج
الا القيء في وقت ابتداء النافض او ابتداء الصالب بسكنجبين وماء
حار ويجب للعليل ان يتعاهد السكنجبين في هذه الحمى وساير الحميات
العتيقة فضل تعاهد فان من شانه ان يلطف العفن ويخرجه بالبول
والبراز والعرق واذا طال بهم المرض سقوا ماء شعير قد طبخ فيه قشور
اصول الرازيانج فان من شان الرازيانج واصله وبذره وورقه
ان يلطف العفن ويخرجه من العروق ويتعاهد وقت النقص
وضع الاطراف في الماء الحار واخذه تحت ثيابه ليلحق جميع البدن
حرارته وبخاره ويكون ما يلبسه من الثياب اكثرها صوف فان طا
او يكون باردة يسقى الجلنجبين مع السكنجبين بكد عشرة دراهم
فان انكسرت حرارتها يسقى اقراص الورد الصغير بالسكنجبين وان
طال الامر سقي نقيع الصبر بماء الهندباء والرازيانج في الحمى المحرقة

وهي المطبقة التي يشتد عنا حدوثها عن تعفن العفن داخل العروق كما قلنا
ويكون البدن معها مقشعرة ويخشن معها اللسان او يصفر او يسود
والعلاج منها ان يرفق بها غاية الرفق ولا يسقى من المسهل الا ماء
الفواكه او شراب التفسح او حقنة لينة ومن المبدلة المزاج ماء
الاجاص والسكنجبين المعمول ببزر الهندبا والخيار المرضوض ويسقى بعده
ساعتين ماء الشعير ومن اعتدى منهم والا اعيد عليه ماء الشعير مرة ثانية
وفي يوم النوبة يجمع له ماء الاجاص وماء الشعير كي لا يتعب ثم يبرد ذلك
ولا يكون معدته في وقت النوبة خالية واذا كان الالتهاب و
العطش شديدا استعمل فيه سقي ماء الخيار والقرع حسب الوصف في باب
حمى الغب الخالصة وعلى الاحوال كلها فيجب ان يشتغل بالنظر في علاج
الغب الخالصة واذا ظهر الهضم وكانت الحدة قائمة فيؤهل لسقي
اقراص الكافور بسكنجبين ساذج في السحر وبعده ماء الشعير مبرد وبماء رمان
مز فان لم تكن الحدة شديدة والعضلات والحرارة باقية وكان
البدن والفم مائلين الى الرطوبة فيسقى الطباشيرية القشعة ويجب ان
لا يسقى ماء القرع وماء الخيار ولا شيئا شديد البرد ولا الماء البارد
الا بعد ظهور الهضم او استفراغ قوي يكسر حدة المرض فان شربها
قبل ذلك تكثف المادة ويمنعه من التحلل فيصير تجددا او ربما وان كان
الفم والبدن مائلين الى التقشف فيسقى الطباشيرية القابضة وصفتها
ورد احمر ترنجبين بكد خمسة دراهم نشا ثلثة اصل السوس وكثيرا وطباشير
بكد درهمين زعفران ثلثة دراهم يقرص بلعاب البذر قطونا و
يسقى بزر البقلة بسكنجبين وبعده لعابات تحلات ومن اعتدى منهم
والا اعيد عليه ماء الشعير بالعشي وقد يسقى بزر البقلة بسكنجبين اقراص
الطباشيرية الدسمة صفتها طباشير خمسة دراهم صمغ وكثيرا و
نشا بكد ثلثة دراهم بزر البقلة وقثاء وخيار وقرع بكد اربعة دراهم
رب السوس سبعة دراهم يقرص بلعاب البزر قطونا ٥ فاما ب

الر

الكرب والالتهاب العارض في هذه الحميات فهوان الدم اكثره في الاعضاء
العليا اعني القلب والكبد فاذا حمي التهب منه بخارات يصعد الى الصدر
والرية فيحدث ذلك القلق فاما الرعشة فحدوثه في هذه الحمى وفي
ساير الامراض الحادة ثقل في الراس فلا يصلح له حلب اللبن على راسه
ولا وضع شي من الادهان ولا صب شي من المياه عليه ولا السعوط
لان ذلك الثقل دل على كثرة الرطوبة بل يجب ان يستعمل الترنجبين
بطبيخ البابونج ويوضع اليدين والرجلين فيه وفي باب الصداع
الحار ادوية واغذية يحتاج اليها في هذه العلة في الحمى المطبقة
قال محمد هذه الحمى تبتدي حارة بلا قشعريرة وتحمر معها الوجه والعين
جدا وتضيق النفس وتكون المحسة كمحسة المستحم وتكون التدبير فيما تقدم
تدبير المكثر للدم وتكون مع هيجان ثقل في البدن وزيادة في النوم
والنبض تكون معه غليظا ممتلياً والبول احمر ثخين وعلاجها ان تحقنه
في اول الامر وقبل سقوط القوة جدا الفصد وترك الدم يسيل حتى
يغشى كالعليل وان كان عليلا فاطعمه كسرة في ماء الرمان او ماء الحصرم و
بالجملة فلا تؤخر فصده ومن بعد ذلك فاسقه ماء الرمان واغذه ماء
الشعير وبرده تدبير اصحاب الحمى المطبقة وليكن مع تلطفه اقل وان
تاخر الفصد في حال فاعتمد على سقيه الماء البارد كثيرا حتى يخضر ويرتعد
فان خمدت الحمى فقد كفاك وان عاودت فعاود والى ان تخمد
وتصير حمى لينية لازمة وعند ذلك دبر بهذا التدبير فان هذا تدبير نافع
في هذه الحمى قد جربته وامتحنته وخلصت به خلقا من خطر عظيم ولا تزهد
في سقي الماء البارد عند شدة الحاجة ولا تدعه اذا كانت الحمى المطبقة
من ورم في المعدة والكبد فالخطر في ترك سقي الماء البارد عند شدة
الحاجة اعظم من الخطر فيما يتولد من شربه فلا تدع سقيه عند شدة الحاجة
وعلامة شدة الحاجة اليه شدة التهاب الحمى وان تخفق القلب وتختلج
بعد دوام الحمى على تلك الحالة الصعبة يومين او ثلثة ولا تطفيها المطبقة

ولا ينجع فيها فاذا اختنق مع ذلك فقد علا الدم عليها ولا خلاص له ح
لا تبلغ بالتحتاج اليه وان لم يسق هولاء علاهم الغشي بعد قليل وانشقت
العروق في اجوافهم وفي اغشية ادمغتهم فرعفوا وقاؤا الدم
وهلكوا وذلك ان الشراين خاصة تفجر وربما كانت محكمة
وثيقة فلا يعرض هذا العارض لكنه يمسك نفسهم ويختنقون ضربة
فلذلك ينبغي ان يوثر ما يعرض من ضرر الماء البارد على هذا الخطر
العظيم فانه لا يعرض معه الا ملبد الحمى وتطويل مدتها واقراب ورم
صلب في الاحشاء وذلك مما ينتفع به الهلاك العاجل وقد يمكن
ايضا ان نحلق علاج هذه الحماة اذا استعملت الفصد وسقي الماء
البارد وتدبرا الحمى من بعد ذلك بمقدار ما يرى من شدة حرارتها بماء
الرمان والجلنجبين او بماء الشعير او بالسكنجبين او باقراص الورد ونحو
ذلك في الحمى المطبقة الدموية **قال** كانت هذه الحمى ثلثة انواع
وهو المعروف بسوناخس احد انواعها يبتدي بخفة وتزايد الى
المنتهي وهي اخبث انواعها والثانية يبتدي بقوة ولا يزال ينقص
حتى تزول وهي خير انواعها والثالث يبتدي ويبقى بحالة واحدة
الى المنتهي وهي وسط بين الحمايتين وعلاج هذه الحمى قريب من علاج
الحمى المحرقة والتي تخصها اخراج الدم في اوله حسب ما توجبه الصورة
وتبريد الصدر والكبد بالخرق المصبوغة بعد العصر وزيادة العناية
بها والتعاهد بماء الشعير مفضل التعاهد ويسقى فيها شراب العناب و
يلقى العناب في ماء الشعير ويحسوا سائر ذلك نحو ما وصفنا في الحمى المحرقة
ويرفق بها فانها ربما ادت الى السرسام من جوامع ايام البحران
قال ان في سونوخس لعجبا انه يبقى منفصلا بحاله سبعة ايام **قال**
ابن سرابيون في الحمى الدموية وهو سونوخس ان الحمى لا يزيد ولا
ينقص من ابتدائها الى نقضائها بل يثبت كانها نوبة واحدة فهي
من الدم وهذه الحمى نوعان فمن ذلك يكون حمى يوم وهذه

في الحمى المطبقة الدموية

تكون اذا استحن الدم الا انه لم يتعفن ومنها ما يكون من جنس الحمى المحرقة
الحادة وهذه تكون اذا عفن الدم كله وخاصة ما كان منه في
الاوعية الكبار وهذه الحمى تسمى سونوخس وهي تختلف على ثلثة
جهات منها ما يبتدي يسكون فتتزيد اولاً فاولاً وهذه تكون اذا
كان ما قد عفن من الدم اكثر ما يتحلل ومنها ما يبتدي بقوة ثم ينقص
اولاً فاولاً وهذه تكون اذا كان ما يتحلل مساوياً لما يعفن وذلك يجب
ان تعرف هذه الحمى من هذه الدلايل لان وجوه المحمومين في
هذه الحمى تكون حمر ولذلك اعينهم واحداقهم تكون ناتية واصداغهم
تكون لاطية ممتلية وحصبة ويعتريهم كسل وصداع مع ثقل في الادن
شديد وابدانهم حارة رطبة كمن خرج من الحمام ونبضهم عظيم سريع
ممتلى تحت الاصابع اما عظمه وامتلاوه فلكثرة الدم وسرعته
من الحرارة وقوته لهيجان الدم ولينه لرطوبته ويكون كولهم لطيفا
رخوانى وربما عرض لهم ربو لان كثرة الدم هو في الاعضاء العليا
في الكبد والقلب فاذا حمى وفار وتصاعدت منه بخارات الى
الرية عرض ح الربو فلهذا السبب راى قوم ان يسموا هذه الحمى
ربوية فعلاج حمى سونوخس ان الحميات التي من الدم
ان كانت من سخونته فقط وانما تسخن على الامر الاكثر من عدم
التحليل والترويح فان كانت السدد قليلة فينبغى ان تعالجهم بالعلاج
الحمى النابتة الكاينة عن السدد وان كانت الاخلاط مالحة
قوية فانهم تحتاجون الى ما هو اقوى من هذه العلاج فاذا لم يبادر
بالعلاج صار الدم الى العفونة فح تكون الحمى من عفونة الدم لذلك
يجب ان يسترعه بفتح العرق ويخرج من الدم حتى يعرض الغشى
فان هذا علاج عظيم لحميات الدم ان ساعدت القوة
لان البدن يرجع الى مزاج الضد بالتبريد العارض من الغشى ثم يتبع
ذلك ينقص الطبيعة بالاسهال وربما عالجناهم بالقي لتستفرغ

به المرار من فوق فاذا تبع هذه الاستفراغ مدواة او عرق في ساير البدن
فان الحمى تحمد على المكان فان لم يفصد هم آل امرهم الى خطر عظيم اللهم الا
ان يقوي الطبيعة فيتحرف بعض المواضع او تجري عرق كثير فيتخلص العليل
من الهلاك ولا ينبغي ان ينظر في عدد الايام من ابتداء المرض اذا همت
بالفصد بل يكون بحسب قياسك بالقوة فان كانت ثابتة فليس في
اليوم السادس او السابع فقط بل يجب ان يفصد في ساير الايام ايضا
فان اضطررت في بعض الاوقات الى معالجات عليل تمنع
من اخراج الدم فاستعمل ساير العلاجات التي يفتح السدد وتدفع
الامتلاء ويطفي غليان الحمى حتى اذا ظهرت دلايل النضج ولم
يكن في بعض الاعضاء الرئيسة ورم ولا ثريل ولا صلابة ولا برد في
بعض اعضاء البدن يخوف ان يضر به شرب الماء البارد فاطلق
لهم شرب الماء البارد وخاصة ان كان المريض معتادا لذلك
فان الاعضاء الاصلية اذا قويت بالاعتدال الذي ينالها من هذه
يجذب اليها اخلاطا محمودة يصلح ان يغتذي بها ثم ينفض ما لا
يصلح لها بالبراز وما يخرج من الجلد فان لم ينفض الطبيعة واحتجت
ان تعينها بدواء فيجب ان تسقيهم ماء طبيخ الاجاص والتمر الهندي و
الزبيب المنزوع العجم والخيار شنبر والترنجبين بعد ان يقدر
الكمية بحسب القوة والسن وان لم تجب الطبيعة بهذا فاستعمل
حقنة لينة من بابونج وبنفسج يابس وحسك وسبستان وشعير مقشر
وخطمي وسكر احمر او فانيذ مع دهن البنفسج ودهن السمسم وملح اندراني و
شي من بورق وبعد ما تلين الطبيعة فيجب ان تعطيهم ماء الشعير ان
كانت الطبيعة مايلة الى اليبس فتعطيهم اياه بماء الرمان المز او بالسكنجبين
السكري وان كانت العليل ممن تناول الغذا فينبغي ان تغذيه با
الغذاة بعد اخذه ماء الشعير في برد الهواء فان في هذا الوقت يسكن
الحرارة قليلا باستنشاق الهواء البارد ويشتهون الطعام فاذا

حمى الهوا التهبوا واشتدت حرارتهم فلا ينبغي في هذا الوقت ان
نعطيهم شيا من الغذاء ويكون طعامهم عدس مقشرا واسفاناخ
مع ماش مقشرا وقرع بدهن اللوز او زيت الفاق مغسول فان
هذا الزيت بارد لانه يتخذ من زيتون فج فان لم يسعوا الخبز مع ما
قلنا من البقول فيجب ان نعطيهم سويق شعير منقع بما حار طويله مبرد
مع شي من سكر لئلا ينفخ بطونهم ويتولد فيها قرقرة وعلى هذا النحو
ايضا سويق السلت وسويق الحنطة اذا غسل بما حار ثم يبرد
ويسقى مع سكر ونعطيهم من الفاكهة الاجاص الطري والرمان المز و
التفاح ولب الخيار والقثاء والخيار والقثوس وهو البطيخ الذي
غير نضيج اخضر وبالفارسية كالك والعنب الابيض وما اشبه ذلك
فان كان الطبيعة مايلة الى اليبس فما الاجاص وماء القرع مع سكر وجلاب
وماء رمان مز وماء الخيار فان كانت الطبيعة مايلة الى اللين فاسقهم
رب الحصرم السادج ورب الريباس السادج وان عرض لهم صداع
فينبغي ان يعرق الراس بدهن ورد فايق مع شي من خل خمر ثقيف
او دهن الخلاف وماء ورد فان هذه تردع وتطفي المادة وتبرد
فان اردنا ان تطفي ولا تردع فليضع على الراس ماء البقلة الزهراء و
ماء الخلاف وماء الورد مع دهن ورد او بنفسج او نيلوفر او دهن حب
القرع الحلو مع شي من خل خمر ثقيف وكافور فان احتاجوا الى
التضميد يجب ان نضمدهم باطراف الخلاف الطري مدقوق و
بقلة المباركة وحرادة القرع وطحلب ودقيق الشعير معجونة بماورد وصندل
ابيض وشي من خل واطلي الجبهة بطلي من صندل ابيض وكافور بماء الخيار
وماورد وشي من خل فان عرض لهم سهر فاعجن هذا الطلي بماء ورق
الخشخاش والخس وضمدهم ايضا بهما دفن ورق البنفسج الرطب وورق
النيلوفر الرطب وان وجدوا خشخاش مدقوقة دفا لعلها مع شي من
دقيق الشعير وخطمي معجونة بماء الخيار وماء القرع ودهن بنفسج

فان لم يسكن الصداع بهذا او توهمت ان في الراس بخارات حادة
يابسة محتبسة فيجب ان يستعمل النطول بماء قد طبخ فيه ورد والبابونج
وبنفسج يابس وورد وسعتر مقشر وورد النيلوفر وما اشبهها فان
كان مع ذلك سهر فليخلط بهذه الادوية خشخاش بقشره وبذر
الخس فان لم يسكن الصداع ايضا بهذا النطول فاحلب على الراس لبن
ان كان القوة ضعيفة لبن النساء وان كانت قوية لبن الاعنز
ابطل الراس بعد حلب اللبن النطول الذي وصفناه انفا وانظر
ساعة حتى يستريح العليل ثم اسعطه بدهن بنفسج او نيلوفر اوالبان امراة
ترضع جارية وان لم يسكن الصداع ايضا بهذا العلاج فضمد الراس بضماد
من بابونج وبنفسج يابس ودقيق شعير وخطمي ودهن بنفسج وماء بارد فان
عرض للعليل سهر فيجب ان تزيد في الضمادات قشور الخشخاش
وبذر الخس ولفاح طري ان كان موجودا وتعجن الضماد بماء الخس
مكان الماء فبهذا العلاج ينبغي ان يعالج ان كان الصداع من بخارات
حارة يابسة فاما ان كان في الراس امتلاء من بخارات غليظة
رطبة فينبغي ان يحذر اللبن والسعوط فانا اذا قدمنا عليه بذلك فليس
انما لا يسكن الصداع فقط بل يتضاعف ويزيد ويستدل على هذا
بالثقل العارض في الراس مع الصداع فانه اذا كان مع الصداع
ثقل في الراس فذلك يدل على ان في الراس بخارات رطبة
كثيرة فيجب ان تعالجهم باستنشاق بخار ماء قد طبخ فيه بابونج
فقط ليحلل البخارات بتحليل مسام الراس من استنشاق ماء البابونج
فان احتاجوا الى النطول فينبغي ان يستعمل بعد السعي بماء البابونج وبجب
ان لا يقرب الدهن اذا كان في الراس ثقل او كان هناك
سبات فانه يحبس المادة داخل القحف ويمنعها من التحليل ويصب
على اليدين والرجلين ماء حارا قد طبخ فيه بابونج فانه يجذب المادة
الى اسفل ويحط بالبخارات فان احس العليل عند صب هذا الماء

كان المادة والبخارات تتحلل وتنزل في فقار الظهر فان الصداع يسكن فان
لم يحس بهذا لم يسكن الصداع لان المادة محتبسة فوق بعد في قحف ان
يشد ايديهم وارجلهم شدا وثيقا حتى يولمهم ذلك وان اضطررنا الى
شد الانثيين فعلنا ذلك ان كان الصداع صعب جدا فان عرض
للعليل كرب والتهاب فضمد البطن والمعدة بضماد متخذ من ماء العنب
وخطمي وصندل ابيض وكافور مداف بالخل وقد ينتفع ايضا بجرادة القرع
اذا خلط بدقيق شعير وخطمي وماء ورد وخل وضمد به وكذلك البقلة المباركة
اذا دقت وخلطت بورد مطحون وصندل ابيض وماء ورد او ورق
الخلاف الطري وعصارة الراعي بماورد وخل او الطحلب اذا خلط معه
الصندل الابيض وماورد وكافور وخل ويضجع العليل في بيت ريح
الهواء معتدل وفرش باطراف الخلاف واطراف الكرم والاس
رطب وشاهسفرم وورد طري ان وجد وبنفسج رطب وورد النيلوفر ونخل
ايضا ان كان موجودا واجاجين مملوة ماء باردا ويوضع على المعدة
والبطن قيروطي متخذ من دهن ورد وماء الخيار زي وماء القرع وماء الثلج
فانه يطفئ تطفية عجيبة ويسعطون ايضا بحقنة متخذة من البقلة المباركة
وماء البزر قطونا ودهن ورد وكذلك بماء عصارة الراعي وماء ورق
الخلاف وماء ورق البزر قطونا ودهن الورد وماء القرع البري وماء
الخيار ودهن بنفسج وان كان في اللسان يبس شديد وخشونة
فينبغي ان يمسح بلعاب حب السفرجل وبزر قطونا وبزر الخطمي
يخلط معها دهن حب القرع الحلو وسكر طبرزد ويلعق العليل منه
دائما ويدلك اللسان اذا كان اسود بخرقة كتان مغموسة
في هذا اللعاب حتى يقشر ويلين ويصب فيه دائما ماء الخيار
ودهن بنفسج وماء رمان لذيذ الطعم مع دهن حب القرع الحلو
فان عرض للعليل سبات حتى لا يستطيع ان يفتح عيناه ولا
يتكلم ولا تقربه الدهن ولا الضماد من دقيق شعير على راسه بل النطله

بدهن ورد وخل فان ذلك مما يقوي الراس ويزيل عنهم الاسبات
فان اصاب العليل قلق حتى ينقلب يمنه ويسره واتسع بطنه اذا
عليه باليد يسمع صوته كالطبل فان انطلق بطنه ولم تزول النفخة
فانه ميت وخاصة ان ظهرت فيه بثور بنفسجية لاسيما اذا كانت
عراض واسعة تاخذ موضع كبير من المدب فمن مثل هذا يجب ان
يهرب من معالجته فانه لامحالة ميت فان عرض له رعاف وكان
على جهة البحران يجب ان يستبد لك ولا يقطعه فان كثر حتى يضعف
القوة فيجب ان تعالجه بالعلاج المرسوم في باب الرعاف ويجب
ان كان سبب هذه الحمى الورم المعروف بالماشرا
ان يكون اول العلاج الفصد ثم الدواء المسهل المتخذ من نوعي
الهليلج والاجاص والتمر الهندي والشاهترج فان احتجنا الى
ان نسقي ماء البقول فيسقي ماء عنب الثعلب وماء الهندبا وماء اللبلاب
مع ماء خيار جنبر وتعطيهم بعد هذا ماء الشعير مع ماء الرمان المز ويعالج
الورم بطلاء متخذ من صندل احمر وفوفل وطين ارمني وشياف
ماميثا وكافور بماء عنب الثعلب وكزبرة رطبة قال باب
الحميات التابعة للاورام تحدث عن عفن الدم اذا عفن
في العضو الذي ينصب اليه فيصل حرارة ذلك العفن الى القلب
لعظم الورم او لقربه منه او لان العضو يحمى فيعدي العضو الذي
يقرب منه ويعدي هذا العضو العضو الآخر الذي يقرب منه
حتى يتادى الى القلب فيحمى ويرسله الى جميع البدن فيكون منه الحمى و
هذه الحمى في الاكثر يكون مختلطة لا نظام لها ولا يكون دورها فاما
لانها تحدث عن احتراق الدم فالدم اذا احترق يستحيل ما لطف
صفرا وما يغلظ منه سودا فاذا عفن اللطيف الذي هو من الصفرا
تولد عنه حمى غب واذا عفن الغليظ الذي هو سودا تولد عنه
حمى ربع والعلاج ما ذكرناه في باب عضو عضو الجدري

الجدري

والحصبة

والحصبة قال محمد زعم قوم من الاطبا ان الفاضل جالينوس لم يذكر
الجدري ولم يعرفه البتة وان هولا قوم لم يقروا كتب جالينوس
اذا قروا في المقالة الاولى من قاطا
جانس مرهما فقال ينفع من كيت وكيت ومن الجدري وقال في
المقالة الرابع عشرة من النبض على ورقة منها ان الدم قد يتعفن
تعفنا شديدا في الاورام التي تبلغ افراط ليبها انها تحرق الجلد
تحدث فيه الجدري والحمرة المنتشرت التي تكون معها تاكل
وقال في التاسعة من منافع الاعضا تعفن وتحتد على الايام حتى تولد
الحمرة والجدري والاكلة وقال في الرابعة من طب طيماوس
ان القدما كانوا يوقعون اسم الفلغموني على كل شي يلتهب
فيه الحرارت مثل الحمرة والجدري وهذه الامراض تولد عندهم
من المرارة فاما من قال ان جالينوس لم يذكر علاجا خاصيا
ولا كافيا ولا سببا معقا فقد صدق وذلك انه لم يذكره
الا ما ذكرنا اللهم الا ان يكون قد ذكرنا ذلك في كتبه التي لم تخرج
الى اللسان العربي على اني قد استقصيت سوال اهل اللغة السريانية
واليونانية عن ذلك فلم يكن فيهم ولا واحد منهم زادني على
ما ذكرت بل اكثرهم لا يعرض ما ذكرته فضلا عن ان يزيد عليه
واني اتعجب من ذلك وكيف جاوز جالينوس هذا المرض
مع كثرة حدوثه وشدة الحاجة الى علاجه وحرصه على ذكر اسباب
الامراض وعلاجاتها ولم اجد احدا ذكر السبب في كونه ولم صار
لا يفلت منه ولا الواحد من الناس ولم اجدهم وصفوا ضروب
علاجه مواضعها قال وانا آمن بذكر السبب الفاعل لهذا الدوا
لم لا يكاد يفلت منه ولا الواحد من الناس فاقول ان الانسان
منذ يوم ما يولد الى ان يهرم لا يزال يزيد دائبا ومن اجل ذلك صارت ابدان
دما الاطفال والصبيان كثيرة الرطوبة بالقياس الى دم ابدان

ناقول

فضلا عن دما المشايخ وهي مع ذلك كثيرة الحرارة فقد شهد
بذلك جالينوس في تفسيره لكتاب الفصول حيث قال ان حرارة
الصبيان اكثر كمية من حرارة الشباب وحرارة الشباب اشد
كيفية وبين ايضا ذلك من وجوه الافعال الطبيعية التي هي النضج
والنشو والنما في الصبيان ومن اجل ذلك يشبه دما الصبيان من الاطفال و
العصارات التي لم يبتدي فيها الطبخ المودي الى النضج التام
لم يقع فيها الحركة الى الغليان ويشبه دم الشبان ما قد علي و
نش عن العصارات وانقشعت عنه كثرة الابخرة وفضولها
كالشراب الذي قد انقشعت عنه قوته وقرب ان يبرد ويصير
خلا ويكون الحدري عند عفونة الدم وغليانه لينفش عنه فضول
الابخرة وينقلب دم الطفولة المشبهة للعصارات الرطبة الى دم
الشبان المشبه للشراب النضج ويشبه الحدري نفسه الغليان
والنشيش الحادثين في العصارات في ذلك الوقت ومن
اجل ذلك لا يكاد يسلم الصبيان وخاصة الذكور منه لانه لابد
من انقلاب الدم عن هذه الحال الى الحال الثانية كما انه لابد من
انقلاب العصارات التي لها ان تنش الى الحالة التي تصير اليها بعد
النشيش والغليان وقل ما يتفق مزاج طفل او صبي يمكن ان ينقلب
فيه الدم من الحال الاولى الى الحال الثانية قليلا قليلا وشيا بعد
شي وفي زمان طويل حتى لا يظهر هذا الغليان والنشيش في
الدم لان هذا المزاج ينبغي ان يكون باردا يابسا ومزاج الصبيان
بالضد من ذلك وتدبيرهم ايضا كذلك لان غذا الاطفال من
اللبن فاما الصبيان فانه وان لم يكن غذاوهم من اللبن فانه
اقرب عهدا به من غيرهم وتخليطهم ايضا اكثر وكذلك حركاتهم ايضا
بعد الغذا فمن اجل ذلك قل ما يفلت صبي من هذا المرض و
يختلف بعد ذلك احوالهم فيه على حسب امزجتهم وتدابيرهم

الحال

وسخاناتهم والهواء المحيط بهم وحال الدم الذي في عروقهم في كميته وكيفيته
فيسرع الى العفن ويبطئ في البعض ويكثر في بعض ويقل في البعض ويكون
ردي الكيفية جدا في بعض واقل رداة كيفيته في بعض فاما اسباب
فلان دما وهم قد انقلب الى الحال الثانية واستحكم نضجها و
نفش عنها فضول الرطوبات التي توجب العفن فلا يحدث
هذا المرض الا بالواحد بعد الواحد منهم وذلك لمن كان الدم
في عروقه كثير الرطوبة او ردي الكيفية مثلها جدا او كان قد جدر
في صباه جدريا خفيفا لم يتم به نقل الدم الى حالة الثانية فيكون
للجدري حده كسره يتم بها تقلب الدم الى الحالة الثانية وبعد تلك
لمن كان شديد الحرارة ناكهتا فلا تبلغ سن الشباب تدبر تدبيرا
قاصيا لبدنه او تدبير المكثر او معتمد الدعه فاما المشايخ فلا يكاد
يحدث بهم هذا الداء الا في حالات الهواء الوبية العفنة الردية
التي تكثر فيها هذا الداء جدا فان الهواء العفن المجاوز للاعتدال الى
الحرارة والرطوبة جدا او الهواء الملتهب يعين على فوران هذه
العلة بعلة الروح الذي في القلب الى مثل مزاجه ثم تعل جميع
الدم التي في الشرايين بتوسط القلب الى مثل تلك الحال
فقد قلنا في سبب الجدري قولا كافيا موجزا فالابدان
المستعدة للجدري هي في الجملة الرطبة البيض الخصبة الحمراء
الالوان والمشربة حمرة والاورام البض اذا كانت مع خصب
من اللحم والتي تكثر بها وتسرع اليها الحميات الحادة والمطبقة
والرعاف والرمد والبثور الحمر والسفط والكثر من الاشياء
الحلوة لاسيما التمر والعسل والتين والعنب الحلو التي معها
غلظ ومتانة كالعصائد والفالوذجات وكثرة النبيذ من
الشراب واللبن فاما الابدان النحيفة المرارية الحارة اليابسة
مستعد للحصبة دون الجدري فاما الابدان النحيفة اليابسة مع

برد المزاج فغير مستعدة للجدري والحصبة وان حدث بها كان ضعيفا
قليلا هاديا سليما مع حمى هادية لينة على انها مطبقة من الاول
الامر الى اخره فاما الاوقات التي يكثر فيها الجدري فاواخر
الخريف وابتدا الربيع واذا كان في الصيف امطار متواترة
وهبت جنايب كثيرة متتابعة واذا كان الشتا دفيا جنوبيا
واما اذا كان الصيف قوي الحر واليبس وكان الخريف حارا يابسا
وابطا المطر جدا فان الحصبة تسرع الى المستعدين لهم وهم اصحاب
الابدان الحارة النحيفة المرارية وربما اختلف ذلك من
اجل البلدان والمساكن واحوال في الهوا جمعه يوجب ذلك و
ينبغي ان ياخذ في الاحتراس منهما اذا رايتها قد احدث يبتدي
وتفشوا في الناس على هذه الصفة التي اذكره تقدم نذر ان
الجدري مع حمى مطبقة ووجع الظهر وحكاك في الانف والفزع
في النوم وهذه اخص العلامات بكونه لاسيما وجع الظهر مع
الحمى ثم النخس في جميع الجسد وامتلاء الوجه وازدياده حينا واشتعال
اللون وشدة حمرة الوجنتين واحمرار العينين وثقل الجسد كله وكثرة
التمطي والتثاوب ووجع في الحلق وفي الصدر مع شي من
ضيق النفس والسعلة وجفوف الفم وغلظ الريق وبحة الصوت
والصداع وثقل الراس والقلق والضجر والغثي والكرب غير
ان القلق والغثي والكرب في الحصبة اكثر منه في الجدري ووجع
الظهر وسخونة الجسد كله واشتعال لونه وبريقه وحمرته وحمرة اللثة
بالجدري اخص منه بالحصبة فاذا رايت هذه العلامات او
بعضها لاسيما اقواها كوجع الظهر والفزع مع الحمى المطبقة فاعلم
انه سيكون جدري او حصبة غير انه لا يكون في الحصبة من وجع الظهر
ما يكون في الجدري ولا في الجدري من الكرب والغثي ما يكون
مع الحصبة الا ان يكون جدريا رديا وذلك ان الحصبة تكون

من دم مراري جدا والجدري السليم يكون كمية الدم فيه اكثر من ردائته
ومن اجل ذلك يكون معه وجع الظهر لتمدد العرق والشريانين
العظيمين الموضوعين على فقار الظهر ٥ في ذكر اغراض تدبير
الجدري اولها الاحتراس منه قبل ظهور علاماته دفعة واحدة
وانهاؤه بعد ظهور علاماته والثاني ما يسرع بابرازه واظهاره والثالث
الصيانة للعين والاجفان والصماخ وداخل الانف والحلق
والمفاصل لئلا يكون منه فيها ما يورث عاقبة رديئة والرابع
فيما يعجل نضجه والخامس في يعجل تجفيفه والسادس قلع خشكريشته
والسابع اذهاب اثاره والثامن تدبير الغذاء فيه والتاسع
حفظ الطبيعة بعده من الخلال الردي المهلك فيه والعاشر
علامات السليم والمهلك فيه الاحتراس من الجدري قبل
ظهوره ومنعه من ان يكون بعده ظهوره ينبغي لمن كان من الصبيان
والغلمان والفتيان لم يجدر او جدر جدريا ضعيفا لا سيما
في الازمان والاحوال واصحاب الامزاج التي ذكرنا قبل ان
يحموا ويظهر بهم علامات الجدري بان يفصد من قد بلغ اربعة
عشر سنة ويحجم من هو دون هولاء في السن ويبرد محاجمهم
ويجعل طعامهم الطفشيل والعدسية الصفراء والحصرمية وقريص
الجداء والهلام واهال العجاجيل ومصوص الطير الخفيف من الدراج
ونحوه والبوارد بماء الحصرم او بماء الرمان الحامض ويسقون الماء
المبرد بالثلج والمزورات الفواكه الحامضة والقابضة كرب
الرمان والريباس ومخاض الاترج والتوت والحصرم ومن كان
منهم اسخن مزاجا واكثر تلهبا فليأخذ بالغدوات ماء الشعير المحكم
الصنعة وقد صب عليه مثل ربعه من ماء الرمان الحامض ومن كان اقل
التهابا فليعط بالغدوات شيء من سويق الشعير والسكر بالماء البارد
ويعتمد في اغذيتهم على الخل والعدس والرمان والحصرم خاصة فان

هذه تبلغ من تغليظ الدم وتبريده ويمنع من ان يثور وهذا التدبير
ينفع في جميع الازمنة الوبئة منفعة عظيمة ويقلل رداءة الطواعين و
الورشكين ويدفع البراسيم والخوانيق وبالجملة جميع الامراض الصفراوية
والدموية وليغتسلوا بالمياه الباردة العذبة في انتصاف النهار و
يحذروا اللبن الحليب والشراب والتمر والعسل والحلوا والاستحمام بالحار
ولحوم الحملان والفراخ واللحمان الغليظة والتوابل والابازير الحادة
وان يتقوا متى كان الزمان دباردیا وكانت امزجتهم رطبة
مستعدة للعفن او حارة يابسة مستعدة للتلهب مع هذا التدبير من
الادوية ما اصفه انشاء الله ويعطى اصحاب الامزجة الملتهبة اليابسة
البقول الباردة الرطبة المطفية كبقلة الحمقا والملوخية واليمانية
والقرع والخيار والقثا والعفوس والسمك الهازي والرايب
فاما البطيخ لاسيما الحلو منه فليمتنعوا منه اشد منع وان تاقوا منه
في حال شربوا عليه من ساعتهم رب الفواكه الحامضة فاما اصحاب
الابدان الخصبة التخمة البيض الحمر فيجب ان يقتصر بهم في الغذاء على ما
ذكرنا اولا من كل مبرد مجفف ويجب ان يمنع جميعهم الغضب و
الحمام والجماع والسير والكون في الشمس والغبار وشرب المياه
القائمة والفواكه والحبوب وان يسهل طبايعهم ان احتاجوا الى
ذلك بماء الاجاص والسكر وان يجتنبوا التين والعنب خاصة
فان التين تولد البثور وتدفع الفضول الى ظاهر الجلد ومتى كان
الهواء حادا عفنا وبائيا فليمسح الوجه دائما بماء الورد وشيء من
الصندل والكافور ويغمس فيه خرق ويقرب من الانف دائما
فان هذا تدبير عظيم النفع جدا في حال فساد الهواء والوباء والامراض
الوافدة فاما الاطفال والمرضع فيحجم من جاوز منهم خمسة اشهر
اذا كان خصب البدن ابيض اللون مشربا بحمرة ويدبر المرضع
بما قد ذكرنا منهم قد تعدا فليغط مما ذكرنا بقدر ما يمكن انشاء الله ولنذكر

الادوية

الادوية التي تغلظ الدم وتمنع من تعفنه وفورانه فمن اجل ما ينفع لذلك
الخل وماء الرايب الرقيق الحامض الذي يعلوا على الرايب اذا اشمس
وحماض الاترج وينفع من ذلك اكثر الاشياء التي قد جمعت الى
الحموضة عفوصة او قبضها كالحصرم والسماق والزرشك والريباس
والسفرجل والتفاح والرمان الحامض والاشياء التي تغلظ الدم
بجملة جوهرها كالعناب والعدس والكرنب والخس والكزبرة
والخشخاش والهندبا وعنب الثعلب والطباشير والبذر قطونا
والكافور صفة دواء يسكن فوران الدم وينفع ايضا من الخمار
والتهاب الكبد وغلبة الصفراء ورد احمر مطحون عشرة دراهم
طباشير عشرين درهما سماق وبذر حماض وبرشك وعدس
مقشر وبذر البقلة وقشور الخشخاش الابيض خمسة خمسة صندل ابيض
درهم ونصف كافور درهم يوخذ منه بالغدوات وزن ثلثة
دراهم برب الحماض او الريباس او الرمان او الحصرم او بمائهما
صفة سكنجبين لذلك خل خمر صافي فائق خمرا وبر دجاج ابيض
خبز الجمعان وينقع فيها اوقية وورق ورد احمر يابس ونصف
اوقية جلنار واوقية من خشب الرماح ثلثة ايام ويغلى عليه ويصفى
ثم يلقى عليه مثل وزن الخل في الاصل مرتين او ثلث سكر طبرزد
ويطبخ حتى يسخن صفة شراب لذلك عظيم النفع جدا
ان هذا الشراب يجاوز قوة الشراب الذي المسمى الكدر
فان الهند يقول انه من سقي من شراب الكدر وقد خرجت به
تسع جدريات لم تصر عشرا يوخذ خل خمر صافي فائق عتيق ثلثة
ارطال ماء رمان حامض وماء حماض الاترج وماء الحصرم وماء الريباس
وماء التوت الشامي وبصفي السماق والزرشك وهو الانبر
باريس رطل رطل وعصارتي الخس والطرخون بكد ربع رطل و
طبيخ العناب ونقيع العدس المقشر بكد رطل ونصف تجمع

الجميع ويلقى عليه ثلثة ارطال سكر ويطبخ حتى يصير له قوام ويوخذ من طباشير
ابيض جيد رطل ومن كافور رباحي اوقية فيسحقان ويجمعان في
هاون لطيف ويصب عليهما شي من هذا الشراب وهو
حار ويدعك به سحق الهاون حتى ينحل ثم يمزج بالجميع ولا يزال
يحرك بقطاع القنا المشقوقة او خشب الخلاف من اوله
الى اخره حتى يمتزج ثم يرفع ويجب ان يستعمل هذا الشراب قبل
ظهور علامات الجدري وبعد ظهوره في جميع الامراض الدموية
والصفراوية والطواعين والورشكين والخوانيق ونحوها فهذا في
التحرز من الجدري قبل حدوث الحمى التي معها علاماته فاما اذا
حدثت الحمى ومعها اعلام الجدري فليس ينبغي ان يستعمل هذا التدبير
الا بعد نظر وتفقد لان الخطر في الخطا الحادث عنه عظيم جدا وذلك
ان الدم اذا ثار وانبعث وربا وغلا مرة جهدت الطبيعة ان تدفع
كله الى خارج او الى اخس الاعضاء فان لم تبلغ تعيينك وتدبيرك
له ما تردد الى اكثر ما كان عليه من البرد والغلظ كثيرا قبل ثورانه فانما
يعين على الطبيعة ويعوقها عن فعلها وليس يسكن القوي الثوران
الا بما فيه خطر عظيم من الاشياء التي تجمد الدم اجمادا كالافيون
والشوكران والكثير من عصارة الخس وعنب الثعلب والسرف
والاكثار والمثابرة على التدبير الذي ذكرنا وليس يومن مع ذلك
جمود الدم وانطفاء الغريزة واخذه من اجل السرف ومتى لم يسرف
فيها لم يبلغ ان يطفي الثوران ويقاوم الحرارة الغريزية فاطفاها وقد
يندفع الجدري بالاشياء التي ذكرت قبل حدوث الحمى التي
تنذر علاماتها بالجدري حتى لا يجدر البتة ويكون ما يجدر به ضعيفا قليلا
ولا ينقلب دمه الى الحالة الثانية ضربة وفي زمان يسير بفوران وغليان
فيلزم اعراض مهولة ذات خطر لكن قليلا قليلا وفي زمان طويل
وشيئا بعد شي وعلى سبيل النضج لا على سبيل العفن من غير حميات

ولا اعراض ردية مهولة مهلكة ومؤذية لا محالة مولمة انا اذكر في
هذا الموضع امراً جاوزه الاطباء جهلاً فانه يعظم خطاؤك على
الطبيعة بمشية الله وعونه متى رايت علامات الجدري ورايت
تمدد البدن وكثرة التمطي ووجع الظهر وحمرة اللون والعين
والصداع قوية غالبة والنبض عظيما ممتليا والنفس ضيقا والماء كدرا
احمر وحسبة البدن حارة كحالة من قد قرب عهده بالحمام وكان
البدن لحيما والتدبير موجبا لكثرة الدم فاخرج دما كثيرا الى ان تجد
الغشي والاجود ان تخرجه من الباسليق او بعض شعبه فان لم يوجد
فمن الاكحل فان لم يوجد فمن القيفال على ان اخراجه من مابض
الركبة ومن الصافن متى لم تجد الباسليق او احد شعبه اصلح لان
هذا العرق يجتذب الدم من العروق الكبار التي في الجوف
اكثر من جذب القيفال ومتى لم تكن هذه العلامات قوية جدا
ولكن كانت ظاهرة بينة فاخرج من الدم اقل من ذلك ومتى
كانت يسيرة المقدار فاخرج دما قليلا ثم اقبل عليه بالتطفية على ما
ذكرت ومتى وجدت التطفية تسكن عن المحموم وترده الى الحال
الطبيعية فقدم عليها فانك ستدفع بذلك عنه الجدري البتة ويطفئ
بان يسقى من الماء المبرد بالثلج على غاية التبريد في وقت يسير
ما يحتمل معه ويحبس برده في جوفه فان حمي بعد ذلك ورجعت عليه
الحرارة فاسقه ثانية ويكون من رطلين الى ثلثة واكثر من ذلك د
يسقى في قدر نصف ساعة فان علت الحرارة والبطن ممتلئا بالماء
فقيئه واسقه ايضا وان نفذ الماء وادر العروق والبول فاعلم ان البرء
قريب وان لم تر لما تريد اورايت الحرارة تكثر وترجع كما كانت
او اقوى فدع سقيه الماء البارد وميل الى ساير المطفيات التي
وصفت فان رايتها تخفف عن العليل كما ذكرت فقدم عليها وان
رايت انه يحدث بعقبها من الكرب والقلق ما هو اشد ورث

الكرب والقلق قويا فاعلم انه لا بد من ثوران الجدري والحصبة وعند ذلك
ينبغي ان تدع هذا التدبير وتقبل على اعانة الطبيعة على دفع ذلك
الفضل واخراجه وابرازه بالتدبير والتدلك والكون في المواضع
التي ليست بقوية البرد وتجرع الماء البارد قليلا قليلا لا سيما متى
اشتد التلهب فان الماء البارد اذا تجرع شيئا بعد شيء ادر
العرق ويعين على بروز الفضول الى ظاهر البدن وان يلبس العليل
قميصا صفيقا ويشد ازاره ويوضع تحته طستين صغيرتين فيهما ماء
مغلي واحد من قدام واخرى من خلفه ليصل البخار الى جميع البدن خلا
الوجه لان هذا التدبير يسخف سطوح بدنه مع ابقاء على قوته ولا شيء
اصلح في هذا الحال من هذا وذلك يكون بالدلك والتدبير و
التكميد بالماء الحار فان الابزن والحمام رديان في مثل هذا الحال
لانهما يسخنان فضل اسخان ويسقطان القوة جدا حتى يحدث خطر
الغشي واذا احدث الغشي مرة شغل عما سواه وكان العليل على
ولا سيما ان كان قويا متداركا فانه ليس شيء ادل على الهلاك
خاصة في هذا الموضع خاصة من الغشي القوي المتدارك لانه
يدل على انهدام الطبيعة ورجوعها الى وسط البدن وينبغي ان لا يترك
البخار يجف على البدن بعد التكميد له بل يجفف فهذا كاف
في بروز الفضل الى خارج متى لم تكن الطبيعة متبلدة والفضل كثيرا
الغلظ واللزوجة عسر الاندفاع فاما متى كانت الحمى هادية ساكنة
في سطوح البدن وكان الكرب دائما والقلق وبروز الجدري
عسرا بطيا حتى يجاوز الخامس فانك تحتاج ان تستعمل الادوية
التي تسهل خروجه وينبغي ان يكون ذلك منك تثبت وتعقد
على ما قلته عند شروط التطفئة فان الخطا وان لم يكن ههنا مساويا
له هناك بعظم الغم [illegible] والاضرار من وقوع الخطا
في هذا الموضع بان لا تعجل باستعمال هذه الادوية بل تقتصر على التدبير

الاول ما دمت تطمع في الاستغناء عنها ولما لم يصح عندك ان الحمى
بلبثه في باطن البدن كبلادتها في الظاهر وعلامة ذلك ان
لا يكون النبض ولا التنفس سريعتين ولا عظيمتين ولا متواترتين ولا
يكون محبة الصدر في غاية الحرارة ومتى حدث خفقان يعقب شيئا
من المطفيات فاعلم ان خطاءك عظيم فحذر من ساعتك في تسخيف
الجلد على ما ذكرت فاسقه مرة بعد مرة ماء حارا او ماء قد طبخ فيه بزر الرازيانج
والكرفس وساير ما يسهل خروج الجدري بقدر ما ترى من تبلد الحرارة
واشتعالها واحتمال العليل لها وهذه صفته دواء لين ساكن
لا يهيج كثير حرارة يسهل خروج الجدري باذن الله تعالى يوخذ من اصفر
ملتين عددا زبيب منقى عشرين عددا يصب عليها ثلثة ارطال
ماء ويغلى برفق حتى يتهرا ويسقى العليل منه في اليوم نصف رطل في
ثلث مرات ويكمد كما ذكرت قبل صفته دواء قوي من هذا
يوخذ من هذا المطبوخ اربعة اواق ومن طبيخ بزر الرازيانج وبزر
الكرفس اوقيتين فيسقى على ما ذكرنا صفة دواء اقوى من الذي ذكرنا
يوخذ من بزر الرازيانج وبزر الكرفس عشرة عشرة فيوضع في مبة
حتى يصير الماء ويصفى ويسقى منه ثلثة اواق صفة دواء مركب
سليم نافع صالح في اكثر الاوقات ورد احمر اربعة دراهم عدس
مقشر سبعة دراهم تين اصفر عشرة دراهم كثيرا ثلثة دراهم
زبيب منقى عشرة دراهم لك منقى من عيدانه معسول ثلثة دراهم
بزر رازيانج وكرفس خمسة خمسة يطبخ الجميع برطلين ماء حتى يبقى
رطل ونصف ويسقى منه نصف رطل مع دانق زعفران مرتين
او ثلث مرات بحسب ما يحتاج اليه العناية بالحلق والعين
وغيرهما ينبغي كما يظهر علامات الجدري ان يعني بالعين خاصة ثم
بالحلق ثم بالانف والاذن والمفاصل على ما اصف قطر في العين
كما يظهر علامات الجدري ماء ورد مرة بعد مرة واغسل الوجه

بالماء البارد في اليوم مرات ورش منه في العين ايضا فان كان
الجدري قليلاً ضعيفاً اكتفيت بهذا التدبير في ان لا يخرج في العين
منه شي واما اذا رايته شديد الثوران كثير العدد في اول خروجه
واحمرت الاجفان واحمر بياض العين وكانت مواضع منها
خاصة اشد حمرة فانه سيخرج في تلك المواضع ان لم يقوي عليه القوة
الجدري فيقطر في هذا الوقت في العين ما ورد قد نقع فيه سماق
مرات كثيرة في اليوم واقوى من ذلك ان يحك عفصة
بما ورد ويقطر منه في العين او يمضع شحم الرمان الحامض ويجعل في
خرقة ويقطر فيها منه وعلى الاجفان شياف صفة الشياف
يوخذ ماميثا وحضض وصبر واقاقيا جزء جزء زعفران عشر جزء فان قطر
من هذا الشياف في العين نفع في هذا الوقت وان
رايت المادة قوية والجدري كثير الخروج جدا وحدست انه
لابد ان يخرج في العين لما ترى من احمرار مواضع في بياض العين فصل
حمرة وفتورها ورايت ما يقطر فيها مما وصفنا لا يدفع ذلك ويذهب
به بل يسكنه حينا ثم يعاود ما قوى ما كان او بمثل حاله كانت قبل
ان يتعاطها فلا يقطر في العين هذه ونحوها بل يقطر فيها شيا من المري
النبطي المالح الذي لا خل فيه ولا شي من الحموضة والجدري الذي
يخرج على الملتحم ليس منه مضرة على البصر بعد اندماله فاما الذي يخرج على القرنية
بهذا النظر فانه اذ مال على البصر عن فضله مقدارا ما يعطي من الناظر وبقدر
غلظه ورقته ويحتاج ان يعالج بعد ذلك بالادوية التي تجلو جلاء قويا
مما سنذكره وربما احتجت تلك الادوية وربما لا يحتج وذلك اذا
كان الامر غليظا وكان في بدن صلب او مسن وان خرجت جدرية
عظيمة في سواد العين فحك الكحل بما ورد وقطره فيها مرات في
اليوم والزمه الرقاد والشداد وقطر ايضا فيها من الشياف الذي
وصفناه بعد ان يطرح عنه الزعفران ويزيد فيه جزء من اثمد

سلا يحدث بثور عظيم فهذا يحتاج الى معرفة من العين ثم اعن بعد العين
بالانف والحلق لئلا يخرج فيهما ما يسيل في العليل ويمنع تنفسه فانه
يكون كثيرا ما يكون مع الجدري الردي خوانيق صعبة قوية اذا
كان ذلك فلا طمع في اخلاص العليل فمن اجل ذلك ينبغي كما
يبتدي علامات الجدري ان يغرغر العليل بماء الرمان الحامض
او نقيع السماق او رب التوت ونحوها مما قد ذكرناه في باب
اللطيفة او ما صادق البرد اذا لم يوجد غيره مرات كثيرة لئلا يخرج
في فمه وحلقه شي من منه او لا يكون ما يخرج كثيرا او اقوى هذه المواضع
فلا يقبل فضلا كثيرا يكون منه الاختناق وليبادر الى ذلك وتركه
متى كانت مع علامات الجدري بحة في الصوت وضيق في
النفس والمبلع ومضيق في الحلق وان رايت في هذه العلامات
فضل قوة فاجعل الفصد في القيفال ومن بعد ان يثور الجدري
كله فان كان في فم العليل وحلقه ما يوذيه ولم يكن هناك حرارة
كثيرة ولا لين طبيعة فالعق العليل قليلا من الزبد وسكر الطبرزد
وان كان هناك حرارة ولهب شديد فالعقه من لعاب بزر قطونا
واللوز المبيض المسحوق والسكر الطبرزد صفته يوخذ لوز مقشر
جزء ومن بزر القرع الحلو جزءين ومن السكر الطبرزد ثلثة اجزاء
من لعاب البزر قطونا ما تصير به لعوقا فان كانت الطبيعة منطلقة
فاجعل اللعوق من الصمغ العربي واللوز المقشر وبزر الخيار واعجنها
تجمعها بلعاب حب السفرجل واعن من بعد ذلك بالمفاصل فانه
ربما خرج فيه جدري كثير ردي جدا فيفسد المفاصل ويظهر منها العظام
والربط والاوتار فبادر كما ترى العلامات القوية الكثيرة الغالبة
في الجدري الى المفاصل فاطلها بالصندل والورد والكافور والماء
والطين الارمني والخل وماورد ولا تجاوز بالطلاء المفاصل كثيرا
مجاوزة فان خرج فيها خراج عظيم فبادر الى بطه واخراج ما فيه

المنفخات للجدري

ولا تدافعن به طويلاً فان في ذلك خطر عظيم واعتن بعد ذلك بالانف
والاذن لئلا يخرج فيهما شي كثير فان في ذلك اذى شديداً
على العليل في خروجه داخل الاذن او في الانف حفظه فيهما دهنا
دهن ورد خام فيه كافور وصب في الاذن خلا مفترا او قد ديف الانف
فيه شياف ماميثا او حضض وتعهد بان يصيب ذلك عليهما
بعد هنيئة تفعل ذلك مرتين او ثلثا فاما ما يعجل نفخه فاذا رايت
الجدري بعد تمام خروجه يبطي بالنفخ وكانت حال العليل قد
صلحت بخروجه وصلح نفسه ونبضه فينبغي ان يعين على نفخه فان انبته
مع عسر نفخه بعد بروزه صلبا ثولوليا وازدادت حال العليل
رداءة ولم تحسن فاعلم انه جدري مهلك فلا تحاول انفتاحه
فليس مما ينفتح فاما انفتاح ما كان سليما منه فانه ينفتح بتكميده ببخار
الماء الحار وربما قد اغلي فيه البابونج والبنفسج اليابس والاكليل
الملك والخطمي ونخالة الحنطة مفردة او مجموعة في طسين كما ذكرنا لتسهيل
ابراز الجدري وان يتباعد من الدخان وتجتنب البخور التي تبخر بها
لتجفيفه حتى اذا انفتحت وحملت ما احتيج الى تجفيفه فاما ما يجفف
فينبغي ان يفقا ما كان منه ذلك عظيما كثيرا او ينشف مادته بقطن
خلق لطيف ليس فيه ما يخشن ويوذي او يبخر في هذا الوقت بورق
الورد اليابس وبورق الاس او ورق السوسن او بالصندل
او بالطرفا والورد في الصيف او في الطرفا في الشتاء
وللجدري الكثير الرطوبة فنومه على الورد المسحوق او دقيق الارز او
دقيق الجاورس محشو في ثوب مهلهل وان تحدس جلده فاجعل
تحته ورق السوسن الرطب وانثر عليه الذريرة والورد والاس
فان تقرح موضع منه فانثر عليه الذرور الاحمر المتخذ من الصبر والكندر
والانزروت ودم الاخوين واذا تفقات من ذاتها ولم
تبادر الى الجفاف فجففها بان تأخذ اوقية دهن خل وتجعل فيه

286

822

وزن درهمين ملح اندرانى مسحوق بصلابة ومثله شب ثم يمسح
به جسده الا المواضع المتخددة او المتقرحة ويدعه عليه ساعة ثم اغسله
بما قد طبخ فيه الملح وكزمازك وورق الاس وقشور الرمان
فان استحكم جفافه والا فخذ طين خوزى او ابيض لا يكون فى لونه
حمرة والق عليه مثل عشرة ملح اندرانى وعشرة شب فاما ما يقلع
القشور اذا استحكم جفاف الجدرى وبقى على البدن منه خشكريشة
وقشور جافة فما كان منها رقيقا جافا لا رطوبة تحته فيقطر عليه دهن
خل مسخن مرة بعد مرة الى ان يلين ويسقط الا ما كان من ذلك
فى الوجه فانه ينبغى ان يعالج بدهن الفستق وما كان من هذا
شبه الخشكريشة وكان له مقدار فان رايت تحته رطوبة فا
كشطه واقلعه برفق من غير دهن وان كان ما انقلعت الخشكريشة
عنه ليس بكثير الرطوبة فاسقه القطن الحلق كما قلت وان كانت
له رطوبة فسمه قليلا من الذرور الاحمر وخاصة ان كان ناقصا غائرا
او من الشب والملح وان كان مستويا مع سطح الجلد غير غائر ترك
الى ان يعلوه خشكريشة اخرى فان كان تحتها رطوبة ايضا فاعد
العلاج وان لم يكن فادهنها ليسترخى ويقع والذى يذهب باثار
الجدرى امام العين فانه ينبغى الموضع الذى كان فيه الجدرى من
العين بياض على ما ذكرنا واذا كان ذلك فى اعين الصبيان
ومن هو منهم رطب البدن رقيق الجلد كان ايسر الخلاء ومما يجلو
بورق الخبز والملح الاندرانى والنوشادر وزبد البحر والشحوبيا
والسرطان البحرى وورق العصافير والخطاطيف والذراير
وزبل الفار وزبل الضب البوح والابنوس والماميران والسعد و
والتوبيا والشادنة والزنجار وسكر الحجازى ودردى الخل
المحرق والمر والسندروس وصمغ الزيتون وصمغ اللوز المر و
بن الحس البرى والزجاج والمسك وزبل الخفاش واحود

الكون هذه الاشيا فعلا اذا تعولج بها بعد الخروج من الحمام والانكباب
على الماء الحار وينبغي ان يستعمل الالين فالالين منها وخاصة
الابدان اللينة الرطبة صفات ادوية تقلع التباض تذر عليه
انزروت وسكر اخر اقوى منه بزر زبد البحر وانزروت
وسكر آخر اقوى منه بزر بورق الخبز وزبد البحر والمسحوق بها
والانزروت والسكر اخر اقوى منه يوخذ زنجار عشرة
دراهم مرو سكبينج دانق وعنزروت مكد درهمين ونصف
زبد البحر ومسحوقها وبورق الخبز مكد ثلثة دراهم وج وماميران
عشرة عشرة يغلي الماميران والوج بعشرة امثاله ماء حتى يغلظ
ويحل الصموغ به ويعجن باقي الادوية فيه ويشفيه عند الحاجة يحك
بهذا الماء على مدهن ابنوس حكا غليظا ويوخذ بالميل فيحك
بها الموضع مراق ويستعمل قبل الحك وبعده الحس كثيرا ويذر
عليه بعد ذلك الذرور اللين فان المت واحمرت برئ
العلاج ابا ما ثم يعاود فانه علاج قوي جدا فاما ما يذهب اثاره
من الوجه وساير الجسد فالمرتك الابيض واصول القصب البابسة
والعظام النخرة وزبد البحر والقسط والانزروت واللوز المر
والراوند وحب البان وبذر الفجل وبذر البطيخ وبذر الجرجير ودقيق
الباقلي والارز والترمس واللوبيا يطلى عليه بماء الدودك او
بماء الشعير طلاء يذهب بالاثار دقيق الحمص والباقلي ثلثة
ثلثة بذر البطيخ خمسة مرتك مبيض درهمين اصول القصب البابسة
ثلثة دراهم يسحق الجميع بماء الشعير ويطلى طلاء على طلاء بعد الخروج من
الحمام والانكباب على الماء الحار ثم يغسل في الحمام بماء قد طبخ فيه
قشور البطيخ وبنفسج يابس ونخالة وحمص مرضوض وبدلك
دلكا جيدا ثم يعاود الطلي واقوى من ذلك دقيق الباقلي
خمسة بذر جرجير اثنين ونصف مرتك مبيض اثنين ونصف حب

حديد درهمين قسط حلو درهمين يستعمل على ما وصفنا واقوى من ذلك
دقيق الترمس خمسة دراهم لوز مر قسط حلو وبذر جرجير وفجل بكد
درهمين ولصف يستعمل على ما وصفنا واقوى من ذلك لوز
مر مقشر خمسة دراهم بذر فجل وجرجير وقسط وزراوند طويل
بكد درهمين ولصف بورق الخبز ثلثة دراهم فلفل درهم
ولصف يستعمل كما وصفنا او يطلى بماء الفجل فهذه الاشياء تذهب
آثار الجدري والقروح فاما ما يذهب غورها ويسويها بسطح الجسد
فان يسمن الانسان ويخصب البدن ويكثر دخول الحمام و
ذلك الجسد فاما ما يتغذى به المحرور وينبغي ان يسقى المحرور ماء الشعير
المحكم الصنعة على مثال ما يسقى في الامراض الحادة ان كانت
الحمى الين واسكن والطبيعة غير لينة بسكر طبرزد وان كانت
الحرارة اقوى والطبيعة لينة فليصب على ماء الشعير مقدار الصفية
ماء رمان حامض مدقوق بعجمه دون شحمه والاغذية الذي ق
فانها تطلق الطبيعة وان كان مع ذلك سهر فالق مع
كشك الشعير مثل نصفه خشخاش فاغسلها وان كان الطبيعة
اكثر لينا فاجعل جزءا من كشك وجزءا من حب الرمان الحامض
يابس وجزء من خشخاش وان يعقل الطبيعة فاجعل كشك الشعير
سويقة بعد ان يعقد عليه مع حب الرمان الحامض ثم يطبخها على
على ماء الشعير فيسقى منها كما يسقى من ماء الشعير اما على وجهه واما با
الطباشير والصمغ العربي وان اضطرك لين الطبيعة الى ذلك
وماء الشعير المخروط بما حب الرمان الحامض نافع للمجدور
جدا وللمحصب خاصة فاما ماء القرع والبطيخ الهندي وماء
الخيار ولعاب البذر قطونا ونحوها مما يولد بلغما طريا غذيا فانهما
للمحصب انفع منها للمجدور واللحم الاقي الجدري الذي معه نزط من الرداءة
وحرارة من الحمى قوة وشهر فاما الذي منه ينفع الحصبات الذي

بيت لشديدة اللهيب فان هذه الاشيا ونحوها يبلدها وتطيل زمان
المرض فليكن تميلك عنها واليها بحسب ذلك فانه لما كان الجدرى
فى اكثر احواله من حرارة عتيقة تعمل فى رطوبة كانت الاشيا التى لها
مع التبريد تجفيف وتغليظ اوفق كماء الرمان وماء الحصرم ولما
كانت الحصبة انما تكون من غلبة المرار فى الدم كانت الاشيا
التى مع تبريدها ترطيب اصلح فيها ليعتدل بها الدم الفاسد
فان مثل دم المحصوب كالمياه القائمة التى التى قد طالت
عفونتها واخل الطبيعة الطعها تطبخ الشمس لها واشتدت جدتها
ورداءتها فاذا مازجتها الامطار والمياه العذبة اصلحت منها
والطبيعة تلين فى الامر الاكثر فى اواخر الجدرى والحصبة ولا
سيما الحصبة ومن اجل ذلك ينبغى ان تجتنب ما يلين الطبيعة
من بعد انتهائها وان كان يابسا وربما احتيج الى تليين
البطن فى الجدرى مرة لفرط الحرارة والصداع ومرة للتخفيف
عن الطبيعة واوفق الاشيا اذا اوجبت الصورة التليين الاجاص
وحده اذا شرب مع سكر طبرزد وماء رمان حامض مدقوق
بشحمه فان شان هذين الدوائين ان ينفضا من البدن رطوبات
كثيرة مع شى من الصفرا من غير ان يهيجا حرارة لا سيما ماء الرمان
فاما عند الحصبة فيستعمل معها ماء الاجاص والاجاص الرطب
نفسه والمنقوع فى الجلاب والترنجبين واحذر اللبلاب والبنفسج
فانهما يزيدان فى الكرب واسلم الجدرى الابيض المتفرق
القليل المدة السهل الخروج الذى لا يكون للحمى معه كثير صولة
وحرارة ولا غم ولا كرب والذى يسكن عن العليل مع خروجه
الحرارة اولا فاول والغم والكرب ويسكن بعد تمام خروجه
سكونا تاما ويتلوه فى السلامة الابيض الكبار وان كثرت
عدده وتقارب بعد ان يكون سهل الخروج وخفت بخروجه.

من كرب العليل وحرارته على ما ذكرنا فاما ما عسر خروجه ولم يخف العليل
بعد خروجه فرديء الا انه ليس بمخوف ما لم يسوء حال العليل على
خروجه فان بات فهو مخوف بقدر ذلك واذا ظهر الجدري
في اول يوم من حمى العليل فانه مبادر سريع الحركة وان ظهر
في الثالث فهو وسط وان فارقت الحمى بعد خروجه فهو سليم
اذا خف العليل بعقبه وبالضد واذا ظهر الى الرابع بعد فانه
بليد ومن الابيض الكبار جنس يصير الكثير منه ويأخذ في البدن
موضعا كثيرا ويصير شبيها بالبدوار في ادن ما شحم او الابيض
الصغار جدا المتقارب الصلب اللولوي لا ماء معه ردي
ورداءته بمقدار عسر نضجه واذا ازدادت الحمى بعد ظهوره فهو ردي
والجدري المضاعف يدل على كثرة المادة وان لا يخف العليل
على خروجه واردأ الجدري ما ضرب لونه الى الخضرة والبنفسجي و
الى السواد فان ذلك مهلك ردي واذا احدث مع
الغشي والخفقان كان اوحى للهلاك ومتى غاب الجدري بغتة
بعد ظهوره وحدث كرب وغشي فانه سيتبع ذلك غشي
مهلك الا ان يعود فيبرز واذا اقبل الجدري يسيل ويتسع ويشتد
الكرب وينتفخ البطن فالموت من العليل قريب واذا ظهر مرة
وبطل اخرى وعرض معه هذيان وكرب فانه مهلك كيف كان
لونه وقل ما يعرض من الابيض ذلك فاما الحصبة فاسلمها
الشديد الحمرة واردأها الكمدة والمهلك منها الخضر والبنفسجية واذا
غاب بعد ظهورها ثم تبع ذلك غشي فهو مهلك الا ان يعود
فيبرز ومتى ظهر ثم غاب وعرض هذيان وكرب فهو مهلك
وقد يعرض بعقب الجدري اذا اقبل منه صاحبه وجع في الساق
او اليد او بعض الاعضاء شديد جدا وصار الى الخضرة او السواد
وضعفت قوة العليل عما كانت عليه وجعل يزداد ضعفا مع

زيادة ذلك الوجع فانه هالك فان زادت قوته مع ذلك فانه
يتخلص ولكن ذلك العضو يعفن وان شرط ذلك العضو في ابتدا الوجع
وكان العليل صالح القوة انتفع بذلك جدا وسلم من التعفن ولا يجب
في هذه الحال ان يدني من ذلك العضو شي بارد البتة بل الا ان
يشرط او يوضع في ما حار اذا رايت حال العليل قد حسنت نعقبه
ان شا الله تعالى قال ثابت علامة الجدري والحصبة حمى حادة مطبقة
مع امتلا في النبض وانتفاخ الوجه والاصداغ والاوداج وخشونة في
الحلق وحلاوة في الفم وسيلان الدموع من العين والانف و
وجع شديد في المفاصل والظهر وشر انواع الجدري الاسود والاخضر
والبنفسجي وبعدها الاصفر وبعد ذلك الابيض الرصاصي الذي قد ذهب
عرضا ويتصل بعضه ببعض وشر انواعه الاحمر المستدير وخاصة اذا ظهر
في الثالث ولان الحمى والعلاج منه تنقية البدن ان تهيا
باخراج الدم قدر القوة ويلزم صاحبه بعد ذلك ما الشعير المطبوخ معه
شي من العناب والعدس المقشر مع السكنجبين المعمول ببزر الجمار
المرضوض وبزر الهندبا والكشوث وقد يسقى فوم الرايب ولبس ذلك
على راي الاوايل فان لم تهيا تنقية البدن فيجب ان يجتنب في
اوله سقي ما الشعير وساير ما يبرد ويسقى ما يظهره بسرعة مثل هذا الدوا
عدس مقشر عشرة دراهم كثيرا خمسة دراهم بزر الرازيانج بلبه دراهم
يطبخ برطل ونصف ما حتى يبقى الثلث ثم يصفى ويداف فيه شي
من زعفران ويسقى او يسقى ما الرازيانج وعنب الثعلب المصفا مع
من سكر وان احتاج الى حل الطبيعة فبما الاجاص والترنجبين وجلاب
ميبرس في ما الاجاص ويكحل العين بما الكزبرة الرطبة التي قد غليت
مع شي من الاثمد المسحوق وشي من كافور ليقوي الحدقة ولا تخرج
فيها سرابيون قال علاج بنات النار وهي الجدري قال اذا
كانت الحمى بسبب الجدري وكانت القوة مساعدة فما شي النفع

لهم من فصد العرق فان منع مانع فالحجامة ويجب ان يعنا بالعين لئلا ينثر
فيها الجدري بان يقطر فيها ماء الورد او ماء السماق او ماء الرمان
المز ومن الناس من يدق المرتك وشحم الرمان ويقطر في العين فان
خرجت في العين قروح فيجب ان يقطر فيها كحل محكوك بماء الكزبرة
الرطبة او كزبرة يابسة منقعة بماء المطر مصفاة ويسقيهم ما يسهل خروج
الجدري ويزيل الكرب والقلق العارض لهم هذا الدواء وصفته
يوخذ توت زردين وهو اللك خمسة دراهم عدس مقشر مغسول
سبعة دراهم او عشرة دراهم كثيرا ثلثة دراهم يطبخ برطل ماء حتى يبقى منها
الثلث ويصفى ويسقى ويعطيهم بعد ذلك ماء الشعير بعد ان يطبخ مع
جزئين من الشعير جزء من العدس المقشر ويغذيهم بالماش المقشر و
العدس والقطف والبقلة اليمانية بزيت مغسول فان احتاج
العليل الى تليين الطبيعة فليين بطبيخ عناب واجاص وتمر هندي
وزبيب منزوع العجم وترنجبين وخيار شنبر ويفعل ذلك الى
اليوم السابع ثم احذر الادوية المسهلة لان من شان هذه العلة
ان يتبعها اسهال لان للفضل الذي يبقى داخل البدن تدفعه الطبيعة
بالاسهال وربما كان معه سحج لان هذا الخلط حاد حار فلذلك تحدث
هذه العلة فيجب ان يغذيهم بعد السابع بعدس مقلو مطبوخ بماء
رمان مز ويلقى معه بدل القرع حماض وهو لب النخل واطعمهم من الفاكهة
عنب ابيض ورمان وتفاح وما اشبه ذلك وسفرجل وكمثرى
ان لانت الطبيعة فان كان الزمان شتاء باردا اوقد بين ايديهم
حطب الكرم او الطرفا فاذا ابتدات القروح تجف فيجب
ان تطلى عليها برشيه طلى متخذ من دقيق ارز فارسي ودقيق الجاورس
مع اصول القصب اليابس وزعفران ونشا مداف بماء
الورد وقوم يقعدون العليل في ماء الورد وقوم يقعدونه في ماء قد
طبخ فيه تين وصمغ ونخالة الارز ويفرش تحتهم فراش محشو بجاورس

او دخن فان خرج من الجدري شي من المنخرين او في الفم فيجب ان يمسح
المنخرين بكثير اسفيداج مسحوق مداف بشمع ابيض مذوب بدهن بنفسج
ويطفى ما يعرض في الفم منها بلعاب حب السفرجل ولعاب البذر
قطونا فان انطلقت الطبيعة اعطوا سفوف البذور مع اقراص
الطباشير المتخذة ببزر الحماض وغذهم بكاورس مقشر مقلو مع سويق
الشعير وان احتاجوا الى حقنة فعالجهم ببعض الحقن الموصوفة لسحج الامعاء
ولا تغذهم بدراج ولا فروج حتى تجف القروح ويبقى البدن من
الحمى واصحاب حمى الدم كذلك وان احتاجوا بعد انقلاع الحمى
الى ما يطفي ما قد بقي في البدن من حدة الحمى فاعطهم هذه الاقراص
يوخذ طباشير وصمغ وكثيرا ونشا من كل واحد ثلثة بزر البقلة المباركة خمسة
دراهم بزر الخيار المقشر اربعة دراهم حب القرع الحلو المقشر ستة
دراهم رب السوس سبعة دراهم يدق وينخل ويعجن بلعاب البذر
قطونا ويتخذ اقراص ويسقى بماء الرمان او بماء الخيار او بماء الهندبا
والكشوث ٥ في الحمى البلغمية محمد قال علامة الحمى البلغمية ان
تبتدي بنافض صادق البرد وتنقضي بالسخونة ويكون النافض
طويل المدة وينوب كل يوم ويمتد بالسخن فاذا سخنت لم يكن شديدة
اللهب وكان معها في بلغمي ورطوبة الفم وضعف الشهوة وقلة
العطش ويحدث بالمبلغمين وبالنساء والصبيان والخصيان وبمن
اومن الاغذية والتدبير المرطب ويستكثر من الفواكه الرطبة و
يرهل معها البدن وتنتفخ الاجفان السفلى ويبيض اللون ويصفر وعلاجها
القي بالسكنجبين بماء حار في وقت النافض والتكميد بالماء الحار و
ان قدرت البلغم اغلظ وتعلم ذلك من غلظ ما يخرج من القي وعسره
ومن بلادة الحمى وطول نوبتها وعسر سخونتها فاكثر ما يقطع البلغم قبل
القي واعطه بالغدوات الجلنجبين والسكنجبين ما دامت معها
حرارة صالحة فاذا لم يكن حرارتها مفرطة فاعط اقراص الورد بما

الرازيانج وماء الانيسون المطبوخين وان طالت فاعطه اقراص الغافت والقوية من المدرة للبول كالانيسون والنانخواه وبذر الكرفس و استعمال الحمام واستفراغ البدن بالاسهال القوي ولا تدع في ذلك كله من ان تقوي المعدة خاصة بالمصطكى والكندر واسعد ونحو ذلك تلقيتها فيما يعالج به فان هذه حمى تضعف المعدة وحكى ثابت في الذخيرة عن جالينوس في كتاب الحميات ان الحمى البلغمية تنوب كل يوم ولا تقلع الا بعد النقاء من الخلط المولد لها وقال في اغلوقن في الحمى الثانية تسرع الى الصبيان ولا يكاد صاحبها ان يبقى منها النقاء البين الا في الفرط ويحدث في الاكثر مع علة فم المعدة كما ان الربع لا تكاد تحدث الا مع علة الطحال ويمكث نوبة هذه الحمى ثمانية عشر ساعات وفترتها ست ساعاة ولا يكون معها عند فترتها استفراغ بعرق ولا بقي ولا ببول ولا ببراز مري ولا بلغمي كما يكون في ساير الحميات المفترة لانها لا تفارق فراقاً صحيحاً لغلظ الكيموس الحادث عنه وتختلف النبض فيها حتى تخرج عن النظام وهي طويلة غير بعيدة من الخطر والعلاج من ذلك في اول الامر سقي الجلنجبين عسلي مع المصطكى والانيسون مرة كما هو ومرة كما هما وكذلك سكنجبين العسلي القوي فان هذا التدبير يدر البول ادراراً قوياً وينفعهم ذلك فان احتاجوا الى مسهل فما القرطم وفانيذ او اللبلاب ولب القرطم وفانيذ فان احتاجوا الى ما هو اقوى منه يركب احد هذه المياه بشيء من التربد او يسقى شيئاً من التربد وحده او مع سكنجبين او الجلنجبين ومن النافع لهم الجيد من ذلك الشبار وقد تقدم صفته يسقوا في الاسبوع مرة او مرتين و حب البذور فانه ينقي معدتهم ويقويها ويزيل البلغم ويخرجه بالبول فان احتاجوا الى ماء الشعير طبخ معه اصلين تمد خمسة دراهم تشربوه مع سكنجبين عسل فان طالت حاله فالذي يصلح لهم اقراص الورد الصغير

او الكبير حيث يا توجبه الصورة مع الحلنجبين والسكنجبين العوبين فان امنت
ورمل معها الوجه فالذي يصلح لهم وينفعهم هذا الدواء الذي صفته
ورد احمر عشرة دراهم مصطكي وسنبل وبذر الرازيانج وبذر الكرفس و
الهندبا وعصارة الغافت والافسنتين كل درهم طباشير خمسة
يقرص ويسقى منه وزن درهمين مع وزن عشرة دراهم سكنجبين و
جلنجبين وماء طبيخ بذر الرازيانج بذراوقيتين فان احتاجوا الى قوي
من ذلك النانخواه اذا عجن بالعسل واحد نفع منه عجيبا لخاصية فيه
من النفع لذلك وان عرض لاصحاب هذه الحمى العطش في وقت
فليس ذلك من قبل البلغم لكن من قبل الحرارة التي تحدث عن
العفن كما يعرض لمن يأكل السمك الطري والالبان والبطيخ وذلك
يسكنه شرب الماء الحار ويزيد فيه شرب الماء البارد ويكون
الغذاء ماء حمص بري وزيت وسلق وهليون مسلوق ومطيب بمري
وزيت او بكر احمر وزبيب ونعنع او خل وزيت ونعنع قال
والحمى التي تعرف بالمطرطاوس هي المعروفة بشطر الغب قال فيه
جالينوس ان هذا الاسم اشتق من اسم البغل لان البغل باليونانية
الطريوس اي شطر حمار وسميت هذه الحمى شطر الغب لان نصفها
يحدث من الغب ونصفها من النائبة البلغمية فاذا كانت اعراضها
متساوية من الخلطين الصفراء والبلغم فهي شطر خالصة واذا اختلفت
فبحسب اختلافها يكون غير خالصة وهي ثلثة انواع ان يغلب عليها الصفراء
فيظهر فيها اعراض مثل قهر النوبة والنافض والعرق وقي مرار وخروجه
بالبول والبراز فان يغلب فيها البلغم فيظهر دلائل البلغم او تساوي
فيها الخلطين فيظهر دلائلهما جميعا والعلاج من ذلك بحسب الخلط الغالب
ان كان المرار عولج بعلاج حمى الغب وان كان الغالب البلغم عولج
بعلاج النائبة وان تساويا جميعا كان العلاج منهما جميعا بالسوية
قال في الحمى البلغمية النائبة كل يوم هذه الحمى يكون من بلغم يعفن

شطر الغب

من الحرارة الخارجة من الطبيعة لان هذه الحرارة اذا عملت في الرطوبة
المجتمعة في البدن اسخنتها وعفنتها اما داخل الاوردة والشريانات
واما خارج منها اعني المعدة والمواضع الخالية التي هي خارج من الاوردة
والشريانات متوية ولا يمكن ايضا ان يبرد الاعضاء الاحرلانها
لا ينصب عليها ويجب ان نعلم ان هذه الحمى تعرف من ساير
الحميات الاخر التي من العفونة من ثلثة اسباب مما هو خارج
من الطبيعة ومما هو طبيعي وما ليس بطبيعي واستدلالنا عليها مما هو
خارج من الطبيعة يكون على ما اصف وقال ان اصحاب هذه
الحمى يحمون في ابتدائها ببرد بسبب ذلك الجزء الذي لم يتعفن
بعد من البلغم ثم انهم يحمون في اخرها بقشعريرة بسبب ذلك
البلغم الذي قد عفن وسخن ايضا ويكون تقاعد الحرارة في هذا
الوقت ضرورة لكثرة المادة التي تجاهد القوة وتقاعد الحرارة
قد يطول في المنتهى لان البلغم يعسر ما ينضج ويسخن لرطوبتها ولغلظه وحرارة
اصحاب هذه الحمى حرارة رطبة مع حدة قليلا قليلا واما رطوبتها
فلرطوبة البلغم وكثرته واما حدتها فمن العفونة وذلك لانه يتصاعد
من هذا الخلط دخان كما يصعد من الحطب الرطب وليس يحس
بذلك كما يوضع اليد على البدن الا بعد ان يلبث زمانا طويلا
لان الحرارة تكمن في عمق البدن لغلظ البدن من الخلط البلغمي
ولزوجته فاذا انحلل البدن من حرارة اليد ولطفت المادة عند
ذلك تطلع الحرارة وتظهر ردائتها ويكون نبضهم اصغر كثيرا من نبض
اصحاب حمى الربع لان الخلط البلغمي ليس يحل القوة ببرده فقط بل
لكثرته والخلط البلغمي يزيد على الخلط السوداوي زيادة كثيرة ليس
ببرودته بل لكثرته ويكون بولهم في الابتدا لطيف ابيض لان
الخلط البلغمي في حتى ينضج فاما ما يأخذه في وقت الانحطاط فيكون
احمر غليظ وهذا يكون اذا نضج ذلك الخلط واستفرغ واذا ظالت

هذه الحمى تظهر في الوجه ترهل وعظم الطحال وذلك لغلظ المادة ويصير لون البدن
مائل الى الخضرة لبرد البلغم ويكون نوبتها على الامر الاكثر نحو العشرين
لان هذا الوقت النضج ويكون برازهم رطب جدا مخالط للبلغم لكن
لم يكونوا حاري المزاج ويكون احدها ثمانية عشر ساعة وتركها ستة
ساعات ولا يقلع اقلاعا مستوي لغلظ المادة لان البدن لا ينقى
منها كما ينقى في الغب لان مادتها لطيفة واما في هذه الحمى فلان
الحرارة مختنقة في باطن البدن لغلظ المادة لامتلاء البدن ويعرض لهم
وجع المعدة وقيء بلغم كثير وفي ابتداء الحمى لا يكاد ان يكون عرق بل
يكون اقلاع الدور بلا عرق لغلظ الخلط ولزوجتها وفي الربع يكون
افواههم رطبة مملوة لعابا ويقل عطشهم وان عطشوا فليس بسبب البلغم
بل من الحرارة والعفونة كما يعرض لمن ياكل السمك الطري واللبن
او البطيخ واما اشباهها فان العطش العارض لنا ولا ليس هو لطبع
الاطعمة التي ذكرناها بل بسبب الحرارة الكامنة في المعدة لذلك
ايضا يعرض العطش في هذه الحمى مما هو خارج من الطبيعة واما ما يعرض
به من الاشياء الطبيعية فعلى هذا النحو اكثر ما يعرض لاصحاب المزاج
البلغمي وفي سن الصبي والشيخوخة ويعرض للصبيان خاصة لكثرة
سددهم ولكثرة ما ياكلوا ولون من الاطعمة فاما المشايخ فلكثرة البلغم
الغالب عليهم ولقلة الحرارة فيهم ويعرض ايضا لمن استعمل الشره
في طول عمره ولمن كان رطب المزاج وفي البلدان والنواحي
البارده الرطبة ويعرف هذه الحمى من الاشياء التي ليست بطبيعية
لانها تعرض على الامر الاكثر لمن استعمل تدبير الشره والبطالة ولمن
لا ينهضم طعامه ويدوم به ذلك ولمن يكثر الاستحمام خاصة ان استحم بعد
الطعام وخاصة هذه الحمى وجع المعدة والبطن وترهل اليدين والرجلين
وربما ترهل الوجه ايضا ويكون الوانهم مائلة الى البياض وهذه الحمى تطول
ولا تؤمن على اصحابها التلف اما طولها فلان البلغم الذي هو سببها

غلط ترقيم

غليظ لزج بارد بطيء النضج عسر التحليل واما عظم الخطر فيها لانها تجاهد الطبيعة
مجاهدة دائما ولا تدع الطبيعة تستريح ولا يوم واحد على التمام ولان
فم المعدة على الامر الاكثر يألم حتى يعرض من المه الغشي واما الامتناع
من الغذاء او سوء الهضم فاما السبب الذي من اجله لا يسهل انقلاعها
بل يطول مدتها فهو كثرة البلغم وغلظه ولزوجتها ه علاج حمى البلغم
علاج هذه الحمى العامي اذا ابتدت بعد ثلثة ايام او اربعة هو ما
يلطف ويقطع ولا يجب ان يقدم على ذلك الا في الايام
الاول كما ذكرنا لان الخلط البلغمي او السخنة حرارة الحمى لطف
وكان اشد قبولا للعلاج واستفرغ بسهولة واصلح ما يعالج به السكنجبين وما
يدر البول ويجب ان يعتنى في هذه الحمى بان لا يبرد البطن خاصة
فم المعدة لان اكثر ما يجتمع هذا الخلط في هذا العضو فيجب في وقت
سعوبة الحمى ان يعتنى به لان في هذا الوقت اذا انضجت المادة تقطر
الى ان تستفرغه بالقيء والاسهال وبالضماد وهذه كلها اذا لم تستعمل
على ما يجب كانت ضارة للمعدة والعلاج الجزوي لهذه الحمى من
الابتداء او الى اليوم السابع بالجلنجبين بالماء الحار فقط فاما بعد
هذا اليوم وهو الثامن فينبغي ان يعطى الجلنجبين ببعض الادوية التي
يقوي المعدة والبطن ويدر البول ادرارا قويا مثل المصطكي والانيسون
اما بان يعطيهم هذه الادوية على جهتها واما بان يطبخها ويعطيهم ماء حار بعد
الجلنجبين فينبغي ان يقدر كمية الجلنجبين والادوية بحسب السن والمزاج
ويمنعوا من شرب الماء البارد فانه يغلظ المادة ويزيد في كميتها
ويطول هذه الحمى ويجتهد ما يقلع بل يستعملون الماء الحار وخاصة في ابتداء
النوبة فانه يسكن البرد العارض في هذا الوقت ويلطف المادة ويسكن
العطش ان عرض لهم لانه اذا احلل المادة ونقاها من المعدة سكن العطش
لاسيما ان كان من بلغم مالح وان احتاجوا الى تليين الطبيعة سقيناهم
جلنجبين وترنجبين بماء حار وبماء اللبلاب غير مغلى مع فانيد

وماء القرطم لان القرطم يستفرغ الخلط البلغمي ومن الناس من
يرى ان يسقى بنفسج بانيسون وسكر وافضل من هذا الحقن اللينة
في الابتداء وبعد ذلك الحادة وان احتاجوا الى ماء الشعير فليطبخ بمقدار
اوقية من اصول الكرفس والرازيانج ومثله من السكنجبين المتخذ بالعسل
الفائق فان حمض ماء الشعير في معدهم فيجب ان يقطع ويعطيهم بدله
ماء العسل المطبوخ الذي يسمى ملقراطي فان عرض لهم قي فلا يجب ان
نقطعه وخاصة في ابتداء النوبة فان بذلك يكون انحدار الحمى
واقلاعها فان كثر القي حتى يحل القوة فينبغي ان يقطعه بسقي المبيبة كشرب
الرمان المتخذ بنعنع ومما ينفع نفعا عظيما هذا الشراب ه شراب
يقطع القي يوخذ رمان قليل الحموضة عشرة دراهم كندر ابيض مصطكى اوقي
خمسة دراهم نعنع سبعة دراهم يطبخ برطلين ماء حتى يبقى منه النصف
ويصفى ويسقى منه قليلا في الوقت بعد الوقت فاما الاجاص
والتمر الهندي ورب الحصرم وما اشبهها فلا ينبغي ان يسقى في هذه
العلة لبرودتها فان لم يعرض لهم القي من دفع الطبيعة فيجب ان
يستدعيه بان يطعم العليل فجل منقع بسكنجبين ويسقيه بعد ذلك ماء
حار قد طبخ فيه شبت وفوذنج وشيء من ملح ممزوج بالسكنجبين
الذي كان الفجل منقع فيه فاذا القيوا فليمصغوا شيئا من المصطكي او
الانيسون او نعنع ليقووا بذلك معدتهم فان عرض لهم بعد القي صداع
فيجب ان يستنشقهم ماء البابونج لتتحلل المادة ثم ليصبوا ايديهم وارجلهم
في ذلك الماء وهو حار وان احتاجوا الى شد الساقين فعلنا ذلك
ليجذب المادة الى اسفل ولا ينبغي ان يستعمل الدهن الا ان يكون قد خالط
هذه المادة مادة مرية فانه ان لم يكن كذلك واستعملنا الدهن و
الاشياء المرطبة طولنا الحمى ونزيد في الصداع وتخلطت المادة
وامتنع تحللها ونغذيهم على مقدار طول المرض وقصره فان كانت
القوة ضعيفة ولم يتوقع منها المرض ينبغي ان نغذيهم بعد اليوم الرابع

بغذاء غليظ فاذا قرب المنتهى جعلنا تدبيرهم لطيفا لئلا تشغل الطبيعة بهضم
الغذاء المتوسط بين اللطيف والغليظ ويجب ان يجعل وقت الغذاء
بعد اقلاع الحمى وقبل وقت النوبة بثلثة او اربع ساعات لتكون المعدة
اذا اتت الحمى نقية ومتى صادفت الحمى الغذاء في المعدة قويت
وزادت جدا الا ان القوة تضعف من فساد مزاج الحمى ولا يغير
الغذاء فاذا لم يغير الغذاء صار مادة للحمى وليكن الغذاء ماء الحمص او سلق
او هليون بسلق مطيبت بزيت مغسول ومري او ماش او ماء الشعير
فان لم تكون المادة غليظة فالسكنجبين واذا كانت المادة منعقدة
غليظة فان السكنجبين ضار ردي فيجب ان يكون الشراب ماء العسل
وماء السكر فان طالت الحمى حتى تجاوز اربعة عشر يوما فيجب ان يسقيهم
ماء الهندباء وماء الرازيانج والكرفس بجلنجبين او اقراص الورد او ماء
الهندباء مع عسل مصفى ويقيئهم دائما بحب الصبر والمصطكي او
بحب الغافت او حب الافاوية او بهذا الحب فانه يصلح له
للحميات البلغمية وينقي الراس والمعدة ه ايارج فيقرا سبعة
دراهم تربد ابيض نقي عشرة دراهم ملح هندي ثلثة دراهم هليلج
اسود وعصارة الغافت بكد خمسة دراهم اقراص الورد اربع
دراهم شكاع وبادآورد بكد اربعة دراهم انيسون ثلثة دراهم جملة الادوية
تسعة يدق وينخل ويعجن بماء الكرفس مغلي مصفى ويتخذ حب والشفي
كل انسان بحسب قوته فان لم يقلع الحمى بهذا العلاج فينبغي ان
يسقيهم هذا الطبيخ ه مطبوخ للحمى البلغمية اذا طالت اصل الكرفس
والرازيانج واصل السوس بكد عشرة دراهم اصل السوسن سبعة
دراهم اصول الاذخر سبعة دراهم انيسون ثلثة دراهم مصطكي وزرنب همين
ورد وحشيش الغافت او افسنتين بكد سبعة دراهم بادآورد خمسة
دراهم شكاع اربعة دراهم زبيب منزوع العجم عشرين درهما هليلج
اصفر منزوع النوى عشرة دراهم هليلج اسود منزوع النوى سبعة

الغذاء ويعوقها عن مجاهدة المرض فان كانت
القوة قوية ومنتهى المرض بعيد فيستعمل الغذاء

دراهم يطبخ بأربعة ارطال ماء حتى يبقى منه رطل ويصفى ويسقى منه ثلث رطل
على الريق مع اوقية جلنجبين او سكنجبين ه في تسكين البرد
في هذه الحمى ومما يسكن البرد العارض في هذه الحمى ان توضع
تحتهم ماء مغلي قد طبخ فيه بابونج واكليل الملك ومرزنجوش وما
اشبهها واذا مرخ البدن ايضا بدهن الشبث او بدهن القسط
فانه يسكن البرد ولا ينبغي ان يعدهم بدراج ولا فروج حتى تنحط الحمى
بعد المنتهى وينقص الا ان تجوز القوة وتضعف فان عرض في الوجه
او في الرجلين وهي الاقراص برهل فيجب ان يسقى من هذه الاقراص
اقراص ينفع من الترهل في الوجه واليدين والرجلين وهي الاقراص
المتخذة بالعشرة الادوية يؤخذ افسنتين اربعة دراهم سادج هندي
واسارون وسنبل ولوز مر مقشر ومصطكي من كل واحد ثلثة دراهم صبر اربعة
دراهم عصارة الغافت والافسنتين من كل ثلثة دراهم بزر الكرفس درهم
يدق وينخل ويعجن بماء الكرفس ويتخذ اقراص ويسقى بماء فاتر وبماء الرازيانج
والكرفس او سكنجبين فان كان هذه الحمى غير حمى بلغمي خالص او خالطها
عفونة المرة الصفراء فيجب ان يتوقى كل ما كان شديد الحرارة وجملة
وجملة القول انه يجب ان يقصد بالعلاج نحو ذلك الخلط الغالب
فان خالطت المرة السوداء البلغم وغلظته فيجب ان يعالج بما
يسخن اسخانا كافيا بالكال ونفعه مع اقراص الافسنتين بماء الاصول
او دواء الكبريت او جوارشن الفلافلي او ترياق او جوارشن
كموني والبلغمية اللازمة قال محمد هذه معها جميع العلامات
التي مع البلغمية خلا انه لا نافض معه بل شبيه بالتقبض في الجسد وحرارته
ان بدء والعرق فيها ايضا فلا يكون الا عند المفارقة الكلية وما قل
ما يفارق بعرق بلا كثرة ما يكون الخروج من هذه الحمى من البلغمية الدائرة
والربعية وجميع الحميات الطويلة البليدة بغير بحران بل بالتحليل و
شيا بعد شي وان كان في حالة فبالقي والاسهال وعلاج هذه

٤٢٣

كعلاج البلغمية الدايرة الا انه ينبغي ان يكون اقدامك في هذه على ما يسخن مع توقي اكثر خاصية ان كان الراس ضعيفا وكان العليل ممن يعتاده فيه علل فان كثيرا ما يكون في صعود هذه الحمى البرسام البارد فاقدم على تقوية المعدة بالجلنجبين واقراص الورد فان امنت ضعفت الراس فاسق العليل العقوية في ادرار البول واستفرغ البلغم كاقراص الغافت والحبوب التي فيها شحم الحنظل وماء البزور والاصول وماء العسل والكمون والفلافلي ولا تدع الحمى بما يقطع فانه لا يطول مع هذا التدبير كثير طول وكثيرا ما يؤول هذه الحمى الى استسقا وخاصة اللحمي فاذا رايت ابتدا فساد المزاج فبادر الى ان تلاحق ذلك بما في باب الاستسقاء واختر من تلك الادوية او فقها لحسب حرارة الحمى وبلاو نهاه في الربع قال محمد هذه الحمى نافض صعب شديد يبلغ فتوا العظام ويضعف النبض في ابتدائها جدا حتى انك ان تعقدت من كانت به هذه الحمى بل تجنح معه الى دليل غيره فان النبض وان كان تصغر في ابتدائها جميع الحميات فليس كما يصغر في ابتداء هذه واكثر ما يعرض بعقب الحميات اذا خلطت نوائبها فاما ابتداء فما اقل ما تحدث في الربيع والصيف واكثر ما تحدث في الخريف والشتاء لمن الغالب عليه السوداء واصحاب الاطحلة العظيمة ولمن يكثر الاطعمة السوداوية وحرارتها اذا سخنت دون حرارة العب والمحرقة الصادقة جدا يابسة يلدع الكف وحرارة المطبقة الكثيرة معونة حارة لكن مع بدوه لحال التكميد بالماء الحار وحرارة البلغمية مختلفة لحال حرارة تصل الى اليد من وراء شي منتف وحرارة الربع دون حرارة العب لكن تبين في اليبس والقشف بدوها علاج هذه الحمى ان بدا ان كان الماء معها احمر غليظا واذا حدث بعقب حميات حارة بالفصد من الباسليق في الجانب الايسر ثم اسهل العليل مرات

متوالية ان لم تكن حرارة الحمى شديدة القوة وطبيخ الافتيمون على وجهه
وان كانت قوية الحرارة فبالسكنجبين والافتيمون وبماء الجبن
الذي قد انقع فيه الافتيمون وبطبيخ الاهليلج الاسود ونقيعه فان
كانت حرارتها كاقوى ما يكون من حرارة حميات الربع فماء الكشك
وحده وان حدث ... بعقب حميات بلغمية ومخلطة فاستعمل القيء
بعد الغذاء ... التي لا تكثر سخونتها معها كالسلق مع القليل من
الخردل والسكنجبين والخل واسقه عند الناقض الماء الحار والسكنجبين
وقيئه واسقه اذا اعقبت الحمى وخف الناقض ما يعرق كالفلافلي
ودواء الحلتيت خيرها واسرعها وضع بين يديه وخلفه سطلين فيهما
ماء مغلي بابونج وفوتنج وشبث وغطه بالاكسية عند النافضة ليسرع سخونتها
ويدر العرق وادخله في هذا الوقت الحمام من كل يومين او في كل
يوم الا يوم النوبة فان كانت الحمى فاترة فلا يلطف تدبيره لكن
اعطه اللحوم الخفيفة وادمن تليين طبيعته بان تعطه ابدا ماء السلق وماء
الكرنب والتين المنقع بماء العسل ومرق الديك بالملح قد طرح فيه
شيء من التوابل يحسوا منه قبل طعامه وكرر الاسهال والفصد ان لم ير لها
منافع كثيرة بل نقصان فانها لا تطول على هذا التدبير واما الربع
الدائمة فعلاماتها علامات الربع الا انه ليس معها نافض وتقشعر في سائر
الايام حدوثها وينفع منها فصد الباسليق خاصة ثم فصد الصافن
ثم ادرار البول ان كانت بليدة حارة وكان معها في القيء البلغم
ورطوبة كثيرة واسهال السوداء ان لم يكن ذلك وكانت حدثت
بعقب حميات حادة قال ثابت ان حمى الربع مكث نوبتها
اذا كانت عن عفن سوداء خالصة اربعة وعشرين ساعة وفترتها ثمانية
واربعين ساعة فان كان حدوثها عن احتراق صفراء او بلغم او دم تقصر
مكث نوبتها ويكون حدوثها بالجملة عن الاخلاط الاربعة اذا افسدت
وحالت الى السوداء والعلاج منها اذا كان حدوثها من فساد الدم

وعلامته حمرة الماء وغلظه وحلاوة الفم وخشونة الحلق ودرور
العروق او يكون حدوثها بعد حمى دموية وعلاجه فصد الباسليق
الاسيلم او الابطي او الحبل ويكون اخراج الدم بحسب فساده وحسب
القوة فان كان الاحمى صافيا فيجب ان لا نخرج منه شيا لانه
ويكون ذلك جزء ساير الاستفراغ الذي يحتاج اليه في هذه الحمى
في الثالث من يوم الدور واليوم الثاني يستعمل فيه الحمام من غير ان
يتعرق فيه ويلزم اسهال الطبيعة بالهليلج والشاهترج والاجاص
والعناب بزر الكشوث والهندبا واصل الرازيانج ويلزم في ساير
الايام ماء الهندبا المصفى بسكنجبين او ماء الشعير بسكنجبين او ماء الرمان الحلو
وماء الاجاص كل ذلك بسكنجبين فان كانت الحمى لبنية الحرارة جعل
معه ماء الرمان الحلو وماء الهندبا وشيا من ماء الرازيانج الرطب
المصفى ويستعمل القي في يوم الدور بسكنجبين وماء حار عند ابتدار
النافض فان لم يكن عند ابتدار الصالب وان يقوا بعد التملي من الطعام
بالفجل الذي قد غرز فيه الخربق ليفعم فاما الغذاء فيكون بحسب ما توجبه
الصورة في القوة فانها ان كانت قوية متوفرة واقتصر بهم ثلثة
اسابيع على المزور والبقول المسلوقة فان لم ينقطع غذوا بالطراريج
وبعد الاربعين بالجداء والحملان فان لم يحتمل القوة ذلك غذا بعد
السابع بالفروج الا في يوم الدور وبعد العشرين بلحم الجداء والحملان
وتوسع عليهم في ذلك حتى لا يجوز القوة فاما الحادث عن احتراق
الصفراء فعلاجه ذلك العلاج الا اخراج الدم فانه لا يجب ان
نخرج في هذا النوع بواحدة لكن احتيج بهذين النوعين الى اقراص
فمع هذه الصفة يجب ان يكون يوخذ ورد انيسون بارس طباشير
من كل واحد ثلثة دراهم بزر الكشوث والهندبا من كل واحد درهم ونصف درهم
بزر القثاء والبقلة من كل واحد درهمين صمغ ونشا من كل واحد درهم لك وريوند و
عصارة الغافث من كل واحد نصف درهم عصارة السوس ثلثة دراهم

يقرص الشربة درهم فاما النوع الحادث عن البلغم فعلاجه ان يطعم المحلحين
كل يوم وزن عشرة دراهم بماء الكرفس والرازيانج المصفى بدهن
كمدا وقتين ويحل الطبيعة فيه بماء اللبلاب ولب القرطم او هليلج
اسود وزبيب ويقيا يوم الدور بماء العسل والشبث والملح و
العسل ويعدا ثهما الحمص ودهن الجوز او زيت عذب والزبيب
المنقا من عجمه والسلق واصوله ويطعموا الغدا التي شي من عسل او حليتين
من عسل فان طالت اطعموا معجون الحلتيت وصفته حلتيت
طيب وورق السداب مربا بالسوية يعجن بعسل ويسقوا منه يوم الدور
مثقال ويتوحس عليه ما حار ويلتف في كسا حتى يعرق عرقا شديدا
او يسخن بدنه حتى ينقطع النفض وان سقى بعد ذلك ما الحرجير مسخن
ولا مطبوخ قدر اوقيتين او ثلثة اواق فعل كذلك وكذلك ان
اخذ من القسط او عيدان البلسان او الغاريقون او اصل السوس
الاسمانجوني ايها كانت وزن درهم بماء العسل وقت النوبة
سكن برد الحمى وكذلك ان يمرخ بدهن زيت قد طبخ فيه قسطا
وعاقرقرحا او يسح قبل الدور يسخن البدن ويسكن برد الحمى وكذلك
ان يمرخ النافض ويدر العرق **سرابيون** قال يستدل على
حمى الربع ايضا من الاشيا الطبيعية ومن الاشيا التي ليست بطبيعية
ومن الاشيا الخارجة من الطبيعة تكون على ما اصف فقد يتقدم
هذه الحمى الربع حميات مختلطة على الامر الاكثر والسبب في ذلك
ان المرة السودا يتولد من الاخلاط الاخر اعني من تشيط الدم ومن
احتراق المرة الصفرا ومن اشق البلغم فان هذه الاخلاط اذا
تشيت واحترقت ولدت حميات مختلفة وهي التي قلنا
انها حميات مختلطة ولنا ان نقول سبب اخران المرة السودا
على الامر الاكثر تتولد وتكثر في البدن من تشيط الدم فان الدم اذا
تشيط فان كان منه لطيف يصير مرة صفرا وما كان غليظ يتولد

منه مرة سوداء فاذا عفن منه ذلك اللطيف تكون نوبة الحمى في كل ثلثة ايام
واذا عفن الغليظ منه كانت النوبة ربعية فبهذا السبب تكون
حميات مختلطة واذا ابتدئت الربع من الغرد من غير ان يتقدم
حميات مختلطة مثل ما يعرض اذا اعتل الطحال حتى لا يجذب ولا
ينقي المرة السوداء كما ينبغي واذا استكثر من الاطعمة التي تولد السوداء
حتى يتولد منها ما يعجز الطحال عن تنقيته فح يكون في ابتداء النوبة نافض
يشعث البدن ويؤذيه وذلك لغلظ المادة واذا ابتدئت
فتجهد ما تسخن وتحمى لان المرة السوداء باردة يابسة لا تلتهب الا في
زمان طويل فاذا التهبت احدثت حرارة قوية وكما ان الحطب
الغليظ لا يشتعل الا بجهد فاذا اشتعل كان لهيبه واشتعاله شديدا قويا
وكذلك سبيل هذه الحمى ونوبتها تمكث اربعة وعشرين ساعة
اذا كانت خالصة فاذا خالطها البلغم فان نوبتها تطول ويجب
ان تعلم ان طول النوبة يكون اما لغلظ المادة حتى لا يتحلل الا بكد واما
لكثرتها فيبطئ تحللها ويعسر تحللها اما لضعف القوة عن دفع ما يحتاج الى
دفعه واما لكثافة البدن حتى يعسر تحلل المواد منه وقد تطول نوبة الحمى
بسبب الوقت من اوقات السنة فان الربع اذا حدثت في الشتاء
ازمنت وطال لبثها فان حدثت في الصيف كان لبثها زمان
يسير وقد يقصر النوبة ايضا اما لان المادة تلطف فيسرع تحللها واما
لانها تقل ايضا فيسهل تحللها واما لان القوة تزيد وتقوى فتدفع المادة
وقد يتقدم النوبة اما لان المادة تلطف فيعفن بسرعة واما لانها تتزيد
يجتمع بسرعة وقد يتأخر النوبة اما لان المادة تغلظ فيعسر تعفنها واما لان
القوة تريد تنقص فيعسر اجتماعها وفتور هذه الحمى يكون بثمانية واربعين
ساعة واذا اقلعت نقي البدن نقاء كاملا لانها شبيهة بالرماد ولا
تبقى الحرارة راسخة فيها اذ الحرارة لا تبقى حيث لا رطوبة ومثال ذلك
ان الحجارة اذا سخنت بالنار ثم تحجب بالنار عنها لا تبقى فيها نار

البتة وكذلك الخشب الرطب اذا اشتعلت فيه النار وانطفا فانه يبقى زمان طويل يفور منه الدخان والبخار والسبب في ذلك الرطوبة التي فيها علقت النار واحتبست فيها وبول اصحاب الربع يكون في الابتدا لطيف ابيض غير نضيج اما بياضه فلبرد السودا ولانها لم ينضج واما لطافتها فلتلبس الخلط السوداوي الذي لم ينضج فاما باخره في وقت الانحطاط فانهم يبولون بول اسود لان ذلك الخلط السوداوي قد نضج واستفرغ وبالجملة فان ابوال هولاء في هذه الحمى الى انواع شتى مختلفة بحسب اختلاف الاخلاط المولدة للحمى حتى يكون بول من تولدت حماه من احتراق المرة الصفرا مخالف لبول من تولدت حماه من الدم غير بول من تولدت حماه من الصفرا وبحسب اختلاف انواع المرة وتولدها من ساير الاخلاط كذلك يكون اختلاف البول في اصحابه ويكون نبضهم في ابتدا النوبة صغير بطي ثقيل والسبب في ذلك برد المادة وتلبدها فاما في المنتهى فان نبضهم يكون عظيم متواتر والسبب في ذلك شدة قوة حركته في هذا الوقت ولا يوخذ في هذه الحمى استوا لان النبض اذا كان متخلخل تخفى قلة الاستوا فاما اذا كان النبض سريع متواتر كما يكون في حمى الغب فانه يعبر عند ذلك قلة الاستوا واصحاب هذه الحمى يعظم طحالهم لكثرة المرة السودا ولان الطحال معدنها وتحول الوانهم الى الخضرة شبيهة بلون الرصاص وجلدهم اسود يابس قحل وذلك لتلبس المرة السودا ويكون بولهم مايل الى السودا وتقل عرقهم لتيبس المرة السودا فبهذه الدلايل يعرف هذه الحمى مما هو خارج عن الطبيعة فاما ما يعرف به من الاشيا الطبيعية فعلى ما اصف لان اكثر ما يعرض هذه الحمى لمن طبعه ومزاج بدنه يغلب عليه السودا وفي سن الكهولة ولاصحاب الامزجة اليابسة ويعرض ايضا لاصحاب الامزجة الحارة اليابسة اذا احترقت

الاخلاط فيهم وتشتعلت حتى ينطفى وينقص ويعرض فيها من الامور التي ليست
بطبيعية ان اكثر ما يكون في زمان الخريف وفي البلدان والنواحي
الباردة او غير معتدلة او يابسة وفي التدبير اليابس القشف وفيمن
يكثر من الاطعمة التي تولد المرة السوداء مثل لحوم الثيران والسمك
المالح والعدس والكرنب والجبن وما اشبه ذلك علاج الربع
يعالج في اوائلها ان كان الدم غالب بفصد الباسليق من اليد
اليسرى او الاكحل فان كان الدم اسود فيجب ان يستفرغ ويستقصى
في استفراغه فاما ان كان الدم احمر ناصع فيجب ان يقطعه ولا يخرج
فانه لا يؤمن متى استفرغ دم مثل هذا ان تسقط القوة فان كان
الدم غالب فلا يجب في الابتداء ان يجاذب الخلط الردي لان
يستفرغ لغلظه وخبثه لانه بعد في غير نضج لانا ان فعلنا ذلك يحرك
الخلط وهاج ولم نامن ايضا ان يكون الدواء المسهل اذا سقينا
تعجز عن استفراغ الخلط السوداوي ان يخرج الشي الذي لا يحتاج
الى استفراغه فيضر بالبدن من جهتين بما بعاده عنه ما هو موافق
له ويقربه منه ما يوديه ولكن من بعد اذا ظهرت دلايل النضج
يجب ان يعطيهم ادوية يستفرغ الخلط السوداوي مثل الافتيمون
والخربق الاسود والبسايج والاهليلج الاسود والاسطوخودوس والغاريقون
والحجر الارمني وما اشبهها ويغذيهم بالاغذية المحمودة الكيموس ليغير
ذلك الخلط الردي ولان الخلط السوداوي بارد يابس وجب
ان يغذون بالاغذية الحارة الرطبة ليلطف بحرارتها وتسهل جري
المواد برطوبتها ومع هذا يجب ان تكون محللة ملطفة ملينة للطبيعة
فان لم تلين الطبيعة بالاغذية كما يجب استعملنا الحقن الملينة في الابتدا
لتلين الطبيعة وترطبه وتهيئه للاستفراغ ثم من بعد ذلك الحقن
القوية لان غلظ ذلك الخلط لا يكتفي بمجاهدة يسيرة ويجهد ما يطاوع الاستفراغ
ويستعملون اكل الطريخ وهو سمك يحمل من اذربيجان واخذ ذل يوم من بين

الايام على جهة الغذا بل على جهة الدوا ليلطف بكيفيتها غلظ الخلط السوداوى
وان كان يقطع هذا السمك البرد والغلظ ومن طبع الملح ايضا ان يلين فانه
يقطع ويحلل وعلى هذا النحو يستعمل المعجونات الحارة مثل الكموني و
الفلافلي ليلطف بحرارتها الخلط السوداوي ويكون ذلك فيما
بين الايام لئلا يتحلل اللطيف ويبقى الغليظ او يحلل بقية الخلط السوداوي
حتى يجري ويذهب ويتضاعف تلينه ويستعملون الرياضة بالمشي
والتمريخ المعتدل فقد يمكن بهذا التدبير ان يتحلل الخلط ويلطف المادة
ويتحلل جرمها فاما الحمام فينبغي ان يحذروه البتة او يقل لانه يعرض في
الحمام ان تنصب المادة الى عضو ما فيحدث هناك غلظ فيفسده فاذا
بلغ المنتهى استعمل التدبير اللطيف وقلة الحركة لئلا تنقطع الطبيعة
لمجاهدة العلة ويداوم استعمال الادوية التي تستفرغ ذلك الخلط
لانه قد نضج ولطف واستعد وتهيا للاستفراغ وتعطيهم الترياق
فانه يلطف وان كان قد بقي من الخلط شي حلله واستفرغه وتسقيهم
دواء الحلتيت ولكن يجب ان تعلم انا متى اقدمنا على سقي هذه الادوية
دائما اذا لم يظهر النضج او يبلغ المرض المنتهى فانه يعجز عن استفراغ
الخلط ويبرد المادة حتى يذهب ويجري ويختلط بالاخلاط الباقية
فيغيرها ويحيلها الى طبيعته فان عفن هذا الخلط في عضوين التهابا منه
ربعين وان كان في ثلثة اعضاء صارت ثلثة حميات ربع ويجب
ان نعنا خاصة بالكبد والطحال في الابتداء والاخر انما عنايتنا بالكبد
فانها سبب التنشيط والاحتراق وعنايتنا بالطحال فانه القابل للعكر الذي
تنشط واحترق والذي ينفع هذين العضوين اذا نضج المرض بعد عشرين
يوما من ابتداء مرضه يوخذ عصارة الغافث ثلثة دراهم اسقولوقندريون
وطباشير من كل واحد خمسة دراهم لك ورد راوند صيني وبزر القثاء وبزر البقلة و
سنبل واصول الكبر وحب البان من كل واحد اربعة دراهم ورد اذخر بارس
حب الكشوث من كل واحد ستة دراهم انيسون وبزر الكرفس وبزر الرازيانج

بل

كمد ثلثه دراهم زعفران درهمين بزر الهندبا والخيار بكد درهم جملة الادوية
تسعة عشر يدق وينخل ويعجن بماء الكرفس ويتخذ اقراصا ويسقى بالسكنجبين
او بماء الرازيانج والهندبا والكشوث ويؤكد على العليل في الصوم
يوم النوبة خاصة لمن كانت حماه من احتراق البلغم ومن كانت
حماه من شطر الدم اليه فقد ينفعه الصوم لان الدم لرطوبته يحتاج الى ان
يلطف بالصوم او بما اشبهه فاما ان كان الربع من احتراق الصفراء
فلا يجب ان يستعمل الصوم الا ان يطول جدا فاذا طالت وظهرت
دلايل الخلط البارد الغليظ فيجب ان يسقون من هذا الطبيخ
يؤخذ بزر الكرفس والانيسون وقردمانا من كل خمسة دراهم نانخواه اربعة
دراهم صعتر بري سبعة دراهم كركهان ثلثه دراهم زبيب منزوع
العجم عشرين درهما غافت عشرة دراهم فوذنج نهري عشرة دراهم
يطبخ بثلثه ارطال ماء حتى يبقى رطل ونصف ويسقى منه ثلث رطل وهو
فاتر الا في اليوم النوبة فانهم يستعملون في يوم النوبة القيء والصوم من
بعده فاما في الابتداء فيجب ان يحذر استعمال الادوية الحارة لئلا تضاعف
الحمى لـ اهرن قال يكون الفصل الاشد من احتراق البلغم يحيى بن عبد الله
قال وجدت تعليق عظم الخنزير في عنق من به الربع صحيحا جيدا
من جوامع البحران قال حمى الربع يعرف اما من الاسباب
التي تجمع مادتها واما من الاشياء التي تقوم نوعها اما الاشياء التي
تجمع مادتها فالبلد البارد اليابس ووقت الخريف وسن
الكهول والتدبير المولد للسوداء والمزاج السوداوي وضعف الطحال
واما الاشياء المقومة انواعها فالنافض مع التكسير الشديد الذي
كان يرض العظام والنبض المتقارب الصغير البطي جدا الباقي على ذلك
مدة طويلة في الابتداء وعظم الطحال والحميات المختلطة من كتاب
اصناف الحميات قال نافض الغب كانه يبرد الاعضاء محمد قال
يريد ان نافض الربع يبرد الاعضاء بردا خالصا بخلاف الغب الذي

لا يحس برد ابنديميا قال متى لم يكن خطا الا من الطبيب ولا من المريض
ولا حدث انه من خارج فلا يطول الربع اكثر من سنة الا هوية
والبلدان قال اذا طالت الربع وازمنت ولم تعالج حتى تقلع
ادت الى جمع المار الاصفر اليهودي قال الربع مبتدي برد
شديد بطي السخونة ثقيل على الجسد والعظام قوي التمطي والتثاوب
والعروق فيها قليل في بعض كتب الهند انه ينفع من حمى الربع
ان يحز بحزوا استانيروان تحجم عليه قوما بالسيوف ويرسل
عليه حيات منزوعة من الانياب ويمتلا من الطعام فيتقياه
ابنديميا قال اما الحميات الثابتة مثل الربع والغب فتعدد
الادوار فاقم ادوارها مقام الايام في اللازمة في الانذار والبحران
فاني قد حكمت في الربع والغب بهذا الطريق فلم اخطى قال وحمى
الربع حال الدور الرابع كحال اليوم السابع كنسبة اليوم السابع الى
اليوم الرابع عشر الاسكندر قال الربع يكون من الصفراء المحرقة ومن البلغم
المالح ومن السوداء الخالصة ومن عفن الدم وعن ورم الطحال فعالج
الربع من احتراق الصفرا بكل ما يبرد خاصة ان شهدت الاسباب
الملائمة واعطه الطبيخ الذي والخس وعالجه بعلاج الغب وقال
وقد اخطا جالينوس فيها ان يعالجها كلها بما يدفع النافض ويعرق
فانك توهن الصالب بمثه يعني بمبهاية قال وقد اعطى الذي
من احتراق صفرا شراب الورد بالسقمونيا على هذه الصفة يطبخ
عصارة الورد والعسل والغاريقون اوقيتين برطل من شراب
فيه نصف اوقية سقمونيا ومثله فلفل فان هذا يقي فعما ولا حرارة
رشديدة وقال واستعمل في الربع في وقت النافض ما يقي القوة
فانه يوهن النافض والصالب ٥ الحميات التي تنوب في
خمسة ايام وستة ايام واكثر وقال ما اقل حدوث الحميات التي
تنوب في خمسة ايام وستة ايام واكثر نوبة حمى مجاوزة مستريع وان

جادر

جاوزت ايفخمسنا حسن حمى الربع الا انا قد راينا نوائبا مجاورة للربع
مرات وتكون هذه الحميات فى الجملة من اخلاط غليظة وعلاجها
كعلاج الربع اهرن قال عالج النائبة فى كل خمسة ايام بعلاج
حمى الربع فانها من جنسها وعلاجها واحد والح على صاحبها بدر العرق
والحمام والمقام فيه ولا تكثرن من الماء فيه بل يتعرق كثيرا ويمرخه
بالادهان الحارة اللطيفة وعالج المختلطة التى لا تعرف لها وقت
نوبة ولا يلزمه بعلاج الربع وبارسال الدم فيها خاصة اذا ساعدت
القوة محمد قال رايت رجلا يحم ربع لا ينفضه البتة يبتدى بحرارة
شديدة فقط وحسب ان هذه ربع لازمة من جوامع غلوقن قال
شدة النافض فى الربع اذا لم يكن فى الابتداء فانه جيد لانه ينذر بان
الخلط قد نضج كله محمد قال اذا كان فى اول الامر يدل على كثرة
الخلط قال واحد العلامات التى يفرق بينها وبين البلغمية ان
العرق يكون فى اخلاط الربع ولا يكون فى اخلاط البلغمية وخاصة
فى الابتداء ويكون فى الغب اكثر واعز رحمافى الربع ونغا العرق
والاخلاط فرق بينه وبين البلغمية ٥ المارستانى قال سقى
رجل قد دارت عليه الربع ثلثة دورات حب اصطمحيقون فاسهله
خمسة عشر مجلسا ولم ينوب بعد ذلك البتة محمد قال جميع الحميات
التى تنوب خمسا وسدسا وما زاد ذلك يكون من البلغم الغليظ قال
بقراط السبع طويلة وليست قتالة والتسع اطول منها وليست قتالة
د قال ايضا الخماسية اردى الحميات لانها تكون قبل حدوث السل وبعده
قال جالينوس قول هذه كقولى فى السبع محمد اخطر الحميات
اللازمة ثم البلغمية ثم الغب ثم الربع فاما الخمس والسدس فاقل
خطرا من الربع د قال د قد رايت د قا مركبا مع الربع قال والتخم
المتواترة عظيم القوة فى اجتلاب الجرب والربع قال و
اذا رايت الحميات وقد تخلطت فاعلم انها تنتقل الى الربع

خاصة لمن صادفت ابتداء الخريف من كتاب ابن البطريق
قال الربه هو البندق الهندي قشره الاعلى يسحق ويسعط منه مقدار
فلفلة فانه يبرؤه محمد قال بزر الفجل مع العسل نافع جدا الحمى الربع
ابن ماسويه قال طبع الاقشعار طبع الاخذان وخاصية النفع من
الحمى الربع الكاينة من احتراق البلغم قال محمد فيقال قوم من القدماء
انهم راوا من الحميات ما ينوب خمسا وسدسا وسبعا وثمنا
وتسعا وذلك ان المادة كلما كانت اغلظ وابطا حركة كانت
الفترات اطول ٥ في النافض بلا حرارة محمد قال متى حدث
نافض لا يسخن البدن بعقبه واحد بقي العليل من البلغم واعطه
القوية في ادرار البول وقلل طعامه وشرابه وعرقه في الحمام بالكد
والتعب ٥ الحمى الحادث من الوبا ان الحميات التي
تحدث من الوبا ساكنة الحرارة عند اللمس الا ان النفس معها منتهى
متواتر ويلزمها الكرب والعطش والغشي واذا رايت غشيا متواترا
مع حمى فاترة فاعلم انها حمى وبا خاصة ان عمت وكثرت وكانت
علامات الوبا ظاهرة في الهوا فاعنا كل العناية بتقوية قلب من
هولا وتعديل الهوا المحيط بهم وتطييبه فادخلهم البيوت النظيفة وافرشها
بالرياحين والخلاف والحصر وبخرها بالصندل والكافور ورشها بالماورد
ورش منها على قطع من الطين العتيق او على جدار ان كان عتيقا وضع
على صدورهم الماورد والكافور بخرق مغموسة فيها ويشموا دائما واسقهم
الماء البارد جدا ورب الرمان ورب الحصرم وحماض الاترج والريباس
الحامض والماء الممزوج بالخل متى لم يحصر غير ذلك واغذهم بالفراريج
المشوية وبصفر البيض واسقهم شرابا ابيض طيب الريح قد مزج بخمسة
امثاله ماء ٥ ثابت قال ليس سبب كثرة الامراض الحادة في
السنين الوبية عن فسادات الهوا وحده اذا اشتد واكدر او افرط
فيه الحر او البرد او اليبس او الرطوبة بل لانه يصير خميرا للمواد الردية والفضلات

الحمى الوبائي

الفارسنة

الفاسدة المجتمعة الى صلة فى الابدان المتولدة من النفسية والجسمية كما
قال جالينوس فى كتابه فى الحميات ليس يمكن ان يعمل فى البدن
شئ من الاسباب دون ان يكون البدن مستعدًا متهيئًا لقبول
ما تؤثر فيه تلك الاسباب لولا ذلك لكان كل من اطال اللبث
فى الشمس الصيفية او تعب فضل تعب او غضب كان يحم ولكن الناس
جميعًا بالموتان يموتون الان اوكد الاسباب انما هو استعداد
الابدان القابلة للآفة لقبولها ولان اقرب الاشياء استحالة الى
الى الشئ ما كان من طبعه فلذلك يجب ان يبادر بتنقية بدنه من
الاخلاط المولدة لمثل تلك العلل فاما الهواء الذى يكون فساده من
مجاورة البحار والبحيرات والانهار الفاسدة المياه والمنابع والزبل
وكثرة البقول وجيف الحيوانات اولان ذلك المكان عميق
لا تهب فيها الرياح لمرضه فى الاكثر لجميع الناس والانسان سواء
قال جالينوس فى الحميات لما علمت ان تغير الهواء الى العفونية
بادرت فنقيت الابدان فما وجدته رطبا التمست تجفيفه بكل وجه اقدر
عليه وما كان فيه فضول كثيرة داويته بالاستفراغ والقئ والاسهال
وبفتح السدد التى فى آلات الغذاء فاما فى اواخر الصيف اذا كثر المطر
واشتد الحر فيجب ان يحذر التعب والصوم والجوع والعطش ويتعاهد
اخذ ماء الشعير خاصة اصحاب الامزاج الحارة اليابسة ويبخر المساكن
بعود ويرطب بماء ورد ويطبخ بالخل والماء بالثلج ويوخذ كل يوم
قرصة من اقراص الكافور اذا كان البدن نقيا وجالينوس يحمد الطين
الارمنى بالخل والماء وان يطلى المنخرين بهذا الطين واعلم ان
كل ما كانت تغاير اهوية الفصول اكثر كانت العلل اخبث قال
الامراض التى تعم كثيرا من الناس ان كانت مهلكة سمى الموتان
وان كانت سليمة سميت الامراض الوافدة وان كانت فى
ما يخص بلد دون بلد سميت بلدية وربما كثرت الخوانيق فى الربيع

وقت آخر ويجب عند ذلك ان يتقدم بتعاهد تنقية البدن بالفصد و
رب التوت ورب الجوز وربما كثر في الشتوه اثار الامراض البارده
مثل السكته والفالج ويجب ان يتعاهد في مثل هذه السنة التنقية
بالحبوب المذكورة في ذلك والغرغرة والعطوس ومن يدبر ان
بما هو موصوف ويقلل من الغذاء ما يمكنه قال جالينوس
في اغلوقن الغشي من عوارض كثيرة الا ان اكثر ذلك من
استفراغات وان كان ذلك الاستفراغات خلط ردي
موذي مثل انفجار الدبيلات او بط الجراحات او نزف
الدم الفاسد من القبل او الدبر او الما اذا جرى من المستسقى
خاصة اذا كان الاستفراغ دفعة قال في جوامع البحران
ان الغشي وان كان عارض واحد فان اسبابه كثيرة وذلك
ان منه ما يكون في الحميات عن نقصان القوة وضعف البدن
وقلة احتماله للتعب الذي يلحقه من كد الحمى العلاج الاجتهاد
في تقوية البدن بالاغذية اللطيفة السريعة الهضم قليلا قليلا او
بالروايح اللذيذة ومن الاغذية اللطيفة الروايح وبالرياحين والفاكهة
الملاومة من الحارة والباردة حسب ما توجبه الصورة كلعلة
لانه عارض تعرض مع الحرارة والبرودة واستعمال الدعة والراحة
وازالة الفكر والهم والاحتيال في علاج الحمى بما يزيلها من غير استفراغ
وفي الجملة بالاحتفاظ بالقوة هو العلاج الكبير منه واكتساب قوة
برفق ان كانت ضعيفة او ساقطة والعلاج منه ان كان حدوثه
عن استفراغ دفعة او عارض يحدث فجاة رش الما البارد
على وجه العليل وفرك طرف الانف ودلك فم معدته وقرص
حذه وجذب شعره ودلك يديه ورجليه وكل موضع من يديه عضلة
وربط فخذيه وعضديه ان كان الاستفراغ من فوق الى
ان كان من اسفل فالعضدين وتحرك التي بريشة وان كا

الحجامة على الساق واسهال البطن
والنزع كل ليلة مما ورد قد نفع
فيه اسحاق صح

قد افرط واشرف على سقوط القوة فلا يستعمل فيه شي من التحريك
مثل الدلك وغيره بل يضجع في موضع ريح وبعرهواه ان كا
صيفا بالتبريد بالماء والثلج ويقوا بالروايح الطيبة من الرياحين
والفاكهة الباردة ويفرك في وجهه كردناك الفراريج وتحسا ماء
اللحم من صدور الدجاج قد خلط به ماء التفاح او السفرجل او الميسر
الشراب المائي فان حدث الغشي من وجع من وجع المعدة
او ضعف المعدة وضعفت فمها وكان مع ذلك برد فيحب
ان يطعم العليل اقراص الورد والجلنجبين مع نبيذ وكبد بان
احرار والاسقي معجون الفلافلي بشراب او بشراب الافسنتين و
يضمد المعدة بضماد يتخذ من رماد القصب ودقاق سويق الشعير
والزعفران والصبر والمصطكي ودهن الناردين بشراب
فان كان الوجع مع حرارة فينفعهم الاستحمام بالماء
المسخن العذب ودلك اليدين والرجلين ويضمد
المعدة برماد القصب ودقيق سويق الشعير بماء الجبن
ودهن ورد او ماء الاس ودهن الاس فان حدث
الغشي عن كيموسات ملذعة ردية مجتمعة في المعدة
او ينصب اليها وكانت باردة فالعلاج منه ان يسخن
المواضع المجاورة للمعدة واليدين والرجلين ويحرك
فان لم يجب فاسقيهم دهنا مسخنا فانه يحرك القي
[illegible]ين بعد القي ماء قد طبخ فيه بزر فاكس
[illegible] في شراب او عسل او سكنجبين من عسل
[illegible] حارة لطيفة واسقهم شراب اصفر عتيق
[illegible] ريقون فان كانت تلك الكيموسات
[illegible] القي بسكنجبين سكري بماء حار و
[illegible] الشراب المائي الممزوج بماء بارد و

يكثرون المواضع الرحبة ويشموا الطيب الباردة ويجمع
بين ايديهم وحواليهم الرياحين والفواكه الباردة فان
كانت سبب الغشي صعوبة ورم فلغموني فالعلاج ان
يقوا العليل بان يسخن رجليه ويديه بالدلك الشديد و
ربط قوي ويمنع من الغذاء فان الغشي الذي يحتاج فيه
الى ان يعدا بغتة هو الذي يعرض بسبب استفراغ بحو
فاما الذي يعرض بسبب وجع او حدة مرض فالغذاء ردي له
النوم والشراب مانعهما ويعالج الورم بما يسكن الوجع عنه او
يحذره حسب ما توجبه الصورة فان كان سبب الغشي
استفراغ مرة كثيرة دفعة فالعلاج منه مثل علاج الغشي الحادث
عن استفراغ دم او خلفه فان كان سبب الغشي افراط غم او
برد او خوف ورد غفلة فالعلاج منه سقي شي من الشراب الريحاني
النور والبادرنجبوية وشم الروائح الطيبة ودلك الاطراف و
فرك طرف الانف وتعريك الاذنين وفرص الخد وجذب الشعر و
ان كان الغشي يحدث عن وجع بعض الاعضا مثل القولنج وغيره
فالعلاج منه يكون بالاحتيال في سكونه اعني سكون ذلك الوجع
وما يسكنه بسرعة التكميد اليابس والرطب حسب ما توجبه الصورة
فان كان سبب الغشي كثرة الاستفراغ بالعرق
فيجب ان يقطع ذلك بما هو موضوع
في باب ادرار العروق وقطعه
فهذا اخر الكلام فيها
والحمد لله كما هو اهله ومستحقه والص
العبد الراجي رحمة

